

الجمهورية التونسية
وزارة العدل
المحكمة الابتدائية بتونس
مكتب التحقيق الثالث عشر
ع 26427 / 13 دد القضية

قرار ختم بحث

نحن بشير العكرمي قاضي التحقيق الأول بالمكتب الثالث عشر بالمحكمة الابتدائية بتونس.

بعد الاطلاع على الفصلين 104 و 107 من مجلة الإجراءات الجزائية وعلى البحث الجاري لدينا ضد :

- (1) محمد أمين بن البشير بن محمد القاسمي، مولود في 1987/8/18 بتونس، وابن حليلة الكواشي، تونسي الجنسية، يحسن الإمضاء، متزوج، نجار في مجال الاليمينوم، قاطن الكرم الغربي تونس، نقي السوابق العدلية بذكره.
- (2) ياسر بن محمد بن علي المولهي، مولود في 1979/3/24، وابن نور الهدى صواب، تونسي الجنسية، يحسن الإمضاء، متزوج، مستشار بشركة إعلامية، قاطن عمارة 46 شقة 9 حي الخضراء تونس، من ذوي السوابق العدلية.
- (3) محمد علي بن سعيد بن عبد القادر ديمق، مولود في 1979/5/22 بصفاقس، وابن نزيهة قيدارة، تونسي الجنسية، يحسن الإمضاء، متزوج، حلاق، قاطن النخيلات أريانة، نقي السوابق العدلية بذكره.
- (4) صابر بن قنديل بن صالح قنديل مشرقي، مولود في 1977/4/28 بتونس، وابن الام منسية السعيداني، تونسي الجنسية، يحسن الإمضاء، عامل يومي، متزوج، قاطن نهج 1528 عدد 17 حي 18 جانفي التضامن اريانة، صاحب بطاقة التعريف الوطنية رقم 07305782 نقي السوابق العدلية بذكره.
- (5) قيس بن عبد العزيز بن سالم مشاله، مولود في 1974/3/18 بتونس، وابن زينب بن يدر، تونسي الجنسية، يحسن الإمضاء، متزوج، فلاح، قاطن اقامة العمران 4 الطابق 3 الشقة ب 16 حي الغزالة اريانة، نقي السوابق العدلية بذكره.
- (6) كريم بن احمد بن صالح الكلاعي، مولود في 1975/6/29، وابن فضيلة الذهباوي، تونسي الجنسية، يحسن الإمضاء، متزوج، له ابناء، تاجر، قاطن 87 شارع الطيب المهيري 18 جانفي حي التضامن، غير حامل لبطاقة تعريف وطنية، نقي السوابق العدلية بذكره.
- (7) عز الدين بن القناوي بن محمد عبد اللاوي، مولود في 1975/1/01، وابن حليلة شويل، تونسي الجنسية، يحسن الإمضاء، اعزب، عامل يومي، قاطن 17 نهج ابن باديس الياسمينة قرطاج تونس، غير حامل لبطاقة تعريف وطنية، نقي السوابق العدلية بذكره.

(8) محمد بن الحبيب بن العبيدي عمري، مولود في 1991/11/01، وابن الام صالحة عمري، تونسي الجنسية، يحسن الامضاء، اعزب، عامل يومي، قاطن مزيرعة الحدبة فوسانة القصرين، غير حامل لبطاقة تعريف وطنية، نقي السوابق العدلية بذكره.

(9) محمد بن الشاذلي بن احمد العكاري، مولود بتونس في 1975/2/16، وابن الام منيرة نواصرية، تونسي الجنسية، يحسن الامضاء، تاجر مواد غذائية، متزوج، قاطن 08 نهج العربية السعودية لافيات تونس، غير حامل لبطاقة تعريف وطنية، من ذوي السوابق العدلية بذكره.

(10) عبد الرؤوف بن جاء بالله الطالب، مولود في 1983/03/30 بتونس، وابن الام خديجة بن عمارة، تونسي الجنسية، يحسن الامضاء، طبيب، قاطن 02 نهج 42301 حي الوردة العقبة تونس، صاحب بطاقة التعريف الوطنية رقم 04707451 صادبة بتاريخ 2011/10/24، نقي السوابق العدلية بذكره.

(11) رياض بن عبد اللطيف بن سالم الورتاني، مولود في 1983/6/09 بتونس، وابن الام نجاة غابة، تونسي الجنسية، يحسن الامضاء، عامل يومي، قاطن 23 نهج الطرفة ديبوزفيل تونس، غير حامل لبطاقة تعريف وطنية، نقي السوابق العدلية بذكره

(12) محمد بن بلقاسم بن عبد الله العوادي (شهر الطويل)، مولود في 1974/12/11، وابن الام وريدة عوادي، تونسي الجنسية، يحسن الامضاء، قاطن 23 نهج 50 الزهروني تونس، نقي السوابق العدلية بذكره، غير حامل لبطاقة تعريف وطنية.

(13) سيف الدين بن صلاح بن احمد العرفاوي، مولود في 1986/5/24، وابن الام رقية العرفاوي، تونسي الجنسية، يحسن الامضاء، عامل بلدية الدندان، قاطن نهج الحاج خليفة الجيارة سيدي حسين، غير حامل لبطاقة تعريف وطنية، نقي السوابق العدلية بذكره.

(14) حمزة بن صالح بن عبد القادر العرفاوي، مولود في 1988/9/05 بتونس، وابن الام شاذلية العرفاوي، تونسي الجنسية، يحسن الامضاء، عامل يومي، قاطن نهج 4489 عدد 20 الزهروني، غير حامل لبطاقة تعريف وطنية، من ذوي السوابق العدلية.

- بحالة ايقاف -

(15) طارق بن زهير بن ابراهيم النيفر، مولود في 1983/12/14، وابن نسرية الجريبي، تونسي الجنسية، يحسن الامضاء، متزوج، عون تجاري بشركة، قاطن طريق العين مركز بنحليمة صفاقس، نقي السوابق العدلية بذكره.

(16) منذر بن المكي بن عبد الله الجلاصي، مولود في 1974/10/24، وابن مباركة العميري، تونسي الجنسية، يحسن الامضاء، سائق

سيارة اجرة تاكسي،متزوج،قاطن 190 نهج 13 اوت الياسيمات بن عروس،نقي السوابق العدلية بذكره.

(17) **وجدي بن نور الدين بن يوسف كافي**، مولود في 1984/6/30 بتونس، وابن مريم بنت خميس، تونسي الجنسية، يحسن الإمضاء، عامل يومي، قاطن 20 نهج المولدي الخماسي الكاف، صاحب بطاقة التعريف الوطنية رقم 08063898 صادرة بتاريخ 2002/12/19، من ذوي السوابق العدلية بذكره.

(18) **خالد بن محمد العيد بن محمد الزديني**، مولود في 1979/2/21 بالكاف، وابن يمينة المديني، تونسي الجنسية، يحسن الإمضاء، طالب، قاطن حي الزيتونة رقم 20 الكاف، صاحب بطاقة التعريف الوطنية رقم 03790321 صادرة بتاريخ 2008/11/06، نقي السوابق العدلية بذكره.

(19) **حمزه بن محمد فوزي بن يونس بن بدر**، مولود في 1987/12/07 بالكاف، وابن منجية سماني، تونسي الجنسية، يحسن الإمضاء، عامل يومي، قاطن 10 نهج القصبة الكاف، صاحب بطاقة التعريف الوطنية رقم 08090948 صادرة بتاريخ 2012/9/01، نقي السوابق العدلية بذكره.

(20) **حسام بن عادل بن محمد الفريخة**، مولود في 1987/11/02 بصفاقس، وابن ليلى القسنطيني، تونسي الجنسية، يحسن الامضاء، قاطن 300 نهج علي باش حانبة ساقية الزيت صفاقس، نقي السوابق العدلية بذكره..

(21) **خميس بن علي بن مبارك ظاهري**، مولود في 1976/9/18، وابن الام عزيزة المحروق، تونسي الجنسية، يحسن الامضاء، عامل يومي، متزوج، قاطن 27 نهج 1526 حي 18 جانفي التضامن، نقي السوابق العدلية بذكره

(22) **علام بن شعبان بن عبد العزيز التيزاوي**، مولود في 1988/5/21 بتونس، وابن الام ماجدة بلحاج عمار، تونسي الجنسية، يحسن الإمضاء، اعزب، عامل يومي، قاطن البحر الازرق المرسى تونس، غير حامل لبطاقة تعريف وطنية، نقي السوابق العدلية بذكره.

(23) **حسام الدين بن بوجمعة بن محمد المزليني**، مولود في 1991/2/22، بمنزل بورقيبة، وابن الام جميلة الذوادي، تونسي الجنسية، يحسن الإمضاء، طالب، قاطن 117 نهج هلال الفرشيشي حي النجاح منزل بورقيبة، غير حامل لبطاقة تعريف وطنية، نقي السوابق العدلية بذكره.

(24) **محمد بن عبد الرزاق بن محمد الخياري**، مولود في 1984/5/22، وابن الام عزيزة النابلي، تونسي الجنسية، يحسن الامضاء، قاطن نهج قطر عدد 20 بومهل بن عروس، غير حامل لبطاقة تعريف وطنية، نقي السوابق العدلية بذكره.

(25) **محمد علي بن ابراهيم بن الضاوي النعيمي**، مولود في 1990/8/21 بتونس، وابن الام سعاد النعيمي، تونسي الجنسية، يحسن

الامضاء،طالب،اعزب،قاطن 5 زنقة العدول خير الدين حلق الوادي تونس ، غير حامل لبطاقة تعريف وطنية ،نقي السوابق العدلية بذكره.

(26) أحمد بن محمد بن الكافي بن عون ،مولود في 1982/2/22 ،وابن الام وياسية بن عون ،تونسي الجنسية،يحسن الامضاء،استاذ جامعي،متزوج،قاطن 14 نهج حاتم الطائي حمام الانف بن عروس، غير حامل لبطاقة تعريف وطنية ،نقي السوابق العدلية بذكره.

(27) ماهر بن الشاذلي بن احمد العكاري ،مولود في 1990/12/02 بتونس ،وابن الام منيرة نواصرية ،تونسي الجنسية،يحسن الامضاء،مضيف طيران،متزوج،قاطن 08 نهج العربية السعودية تونس ، غير حامل لبطاقة تعريف وطنية ،نقي السوابق العدلية بذكره.

(28) معاذ بن العياشي بن عمر حمايدي ،مولود في 1991/01/30 بتونس ،وابن الام فضيلة حمايدي ،تونسي الجنسية،يحسن الامضاء،طالب،اعزب،قاطن نهج 6320 عدد 79 الجبل الاحمر تونس ، غير حامل لبطاقة تعريف وطنية ،نقي السوابق العدلية بذكره.

(29) أحمد بن محمود بن خميس الرياحي ،مولود بمجاز الباب في 1980/04/17،وابن الام جميلة الرياحي،تونسي الجنسية ،يحسن الامضاء،عامل يومي،قاطن قبالط باجة ،صاحب بطاقة التعريف الوطنية رقم 08506284 بتاريخ 2008/7/26،نقي السوابق العدلية بذكره.

(30) أحمد بن محمد بن الطيب المالكي، تونسي مولود في 1979/08/13، ابن ومبروكة الكنزاري، متزوج من منى زغاب، لي أبناء صاحب محل تغليف صالونات، قاطن نهج الرحمة عدد 37 حي الغزالة أريانة ،من ذوي السوابق العدلية بذكره.

-بحالة سراح-

(31) لطفي بن الصغير بن محمد الزين، مولود في 1976 /10/25 ،وابن زهو الام قيراطي، قاطن 21 نهج سيدي عبد الحميد الكاتب سيدي داود تونس.

(32) رياض بن محمد الازهر بن الميزوني اللواتي،مولود في 1979/5/15،وابن الام جميلة الاعماري.متوفي.

(33) عادل بن علي بن عياشي سعدي،مولود في 1971/11/23،وابن الام حليلة بن المشري،متوفي.

(34) أنيس بن احمد بن عامر الضاوي،مولود في 1990/11/16،وابن الام منيرة بنت الفرجاني متوفي .

(35) كمال بن الطيب بن محمد القضاضي، مولود في 1979/5/18، وابن يمينه القضاضي، قاطن وادي مليز جندوبة. متوفي.

وكل من سيكشف عنه البحث.

المتهمين بارتكاب جرائم الدعوة إلى ارتكاب جرائم إرهابية والانضمام إلى تنظيم له علاقة بتلك الجرائم واستعمال اسم ورمز قصد التعريف بتنظيم إرهابي وبأعضائه ونشاطه والانضمام خارج تراب الجمهورية إلى مثل ذلك التنظيم واستعمال تراب الجمهورية لانتداب مجموعة من الأشخاص بقصد ارتكاب عمل إرهابي خارج تراب الجمهورية واستعمال تراب الجمهورية للقيام بأعمال تحضيرية لارتكاب إحدى الجرائم الإرهابية وتوفير معلومات لفائدة أشخاص بقصد المساعدة على ارتكاب جرائم إرهابية وإعداد محل لاجتماع أعضاء لهم علاقة بالجرائم الإرهابية والتبرع وجمع تبرعات بصفة مباشرة الغرض منه تمويل أشخاص وأنشطة لها علاقة بالجرائم الإرهابية والانضمام داخل تراب الجمهورية إلى تنظيم اتخذ من الإرهاب وسيلة لتحقيق أغراضه وتلقي تدريبات عسكرية بقصد ارتكاب جرائم إرهابية واستعمال تراب الجمهورية لانتداب وتدريب مجموعة من الأشخاص بقصد ارتكاب عمل إرهابي داخل تراب الجمهورية وتوفير أسلحة ومتفجرات وذخيرة وغيرها من المواد والمعدات والتجهيزات المماثلة لفائدة تنظيم له علاقة بالجرائم الإرهابية وإعداد محل لاجتماع أعضائه والمساعدة على إيوائهم وإخفائهم وجمع أموال مع العلم بان الغرض منها تمويل تنظيم له علاقة بالجرائم الإرهابية وهي الجرائم الناتجة عنها وفاة والتأمر على أمن الدولة الداخلي والاعتداء المقصود منه تبديل هيئة الدولة وحمل السكان على قتل بعضهم بعضا بالسلح وإثارة الهرج والقتل بالتراب التونسي وقتل نفس بشرية عمدا مع سابقة الإضرار وإدخال أسلحة نارية معدة لعمليات حربية وذخيرتها وحملها ونقلها والمشاركة في ذلك الواقع منهم ذلك بتونس دائرة قضاء المحكمة الابتدائية بها وهي الجرائم المنصوص عليها وعلى عقاب مرتكبيها طبق الفصول 1 و2 و5 و4 و11 و12 و13 و14 و15 و16 و17 و18 و19 و30 و31 من القانون عدد 75 لسنة 2003 المؤرخ في 10 ديسمبر 2003 المتعلق بدعم الجهود الدولي لمكافحة الإرهاب ومنع غسل الأموال مثلما تم تنقيحه بالقانون عدد 65 لسنة 2009 المؤرخ في 12 أوت 2009 والفصول 1 و2 و14 و15 و17 و21 من القانون عدد 33 لسنة 1969 الجزائية والفصول 1 و2 و14 و15 و17 و21 من القانون عدد 33 لسنة 1969 المؤرخ في 12 جوان 1969 الواقع منه ذلك بتونس دائرة قضاء المحكمة الابتدائية بها وقبل مضي الأمد المسقط لحق التتبع.

وعلى طلبات النيابة العمومية المؤرخة في تاريخها،

وعلى سائر اوراق البحث نصح بما يلي

حيث انتجت الابحاث المجراة في القضية انه بتاريخ يوم 2013/2/06 بلغ الى علم النيابة العمومية بالمحكمة الابتدائية بتونس نبأ وفاة المحامي شكري بلعيد

رئيس حزب الوطنيين الديمقراطيين اذ تبين انه على اثر مغادرته لمحل سكناه الكائن باقامة داليا 3 نهج محمود العنابي المنزه السادس خلال التوقيت المتراوح بين الساعة السابعة والنصف والثامنة صباحا تعرض الهالك الى طلق ناري بمجرد ركوبه السيارة التي كانت راسية في انتظاره امام العمارة التي يقطنها والتي كان متوليا سياقتها شخص اتضح لاحقا انه يدعى زياد الطاهري وتبعاً لذلك اذنت النيابة العمومية بفتح بحث تحقيقي منطلق تعهدنا بقضية الحال .

وحيث تولت النيابة العمومية التوجه على عين المكان وتحديداً الى مصحة النصر الكائن مقرها بجهة حي النصر اين تم اسعاف الهالك وعايנת جثة المرحوم شكري بلعيد كما تولت التنقل الى مكان ارتكاب الجريمة وتولت تحرير تقرير توجه ومعاينة مضمن تحت عدد 88882 ومؤرخ في 2013/2/06 اضيف لملف القضية .

وحيث تولينا كذلك التنقل الى مصحة النصر الكائنة بجهة حي النصر بتاريخ 2013/2/06 على الساعة التاسعة والنصف صباحا وعايينا جثة الهالك شكري بلعيد وكانت تحمل اثرا لطلقات نارية عددها حوالي خمس او ست طلقات على مستوى الرأس والرقبة والصدر وعلى مستوى اصابع يده .

وحيث تم اسناد انابة قضائية الى الادارة الفرعية للقضايا الاجرامية بتاريخ 2013/2/06 وذلك للكشف عن الجناة والسعي للتعرف عليهم وايقافهم وتقديمهم الينا كسماع كل من له صلة بموضوع قضية الحال وكل طرف ترون فائدة في سماعه وسماع الشهود في قضية الحال ومراجعة مختلف المكالمات الهاتفية الواردة على هاتف الهالك كمراجعة الشبكة العنكبوتية التابعة للهالك وبيان ما اذا كان الهالك قد تعرض الى تهديدات بالقتل وتحديد مصدرها سعياً للكشف عن الجناة في قضية الحال واجراء التحاليل والاختبارات اللازمة على الخراطيش الواقع العثور عليها بمسرح الجريمة سعياً في تحديد نوعية السلاح المستعمل في قتل الهالك وذلك للوصول لمعرفة مصدر السلاح واخضاع جثة الهالك للتشريح الطبي واجراء التحاليل اللازمة والمستوجبة لتحديد اسباب الوفاة كاجراء المعاينات والتشخيص اللازمة على مكان الواقعة والتي تقتضيها الابحاث في قضية الحال والسعي لرسم صورة لملاح الجاني او الجناة حسبما ورد بأقوال الشهود في قضية الحال وازافة تقرير الطبيب الشرعي والملف الفني وحجز كل ما له صلة بجريمة قضية الحال وكل ما من شأنه ان يبين العدالة .

وحيث تم اخضاع عديد الارقام الهاتفية للمراقبة الفنية للاشتباه في ضلوع اصحابها في ارتكاب الافعال الاجرامية موضوع قضية الحال .

وحيث وتبعاً لذلك وبتاريخ 2013/2/06 تم تسخير الادارة الفرعية للشرطة الفنية والعلمية للتنقل الى مكان الواقعة لالتقاط صور فوتوغرافية للسيارة التي كان يركبها الهالك اثناء اغتياله ولاماكن الظروف التي تم العثور عليها بمكان الواقعة وكل المعطيات اللازمة لكشف ظروف ارتكاب الافعال الاجرامية موضوع قضية

الحال وكذلك التنقل الى غرفة الاموات بمستشفى شارل نيكول واخذ صور لجثة الهالك شكري بلعيد واطافة ملف فني في الغرض.

وحيث وبتاريخ 2013/2/06 تم تسخير الادارة الفرعية للشرطة الفنية والعلمية لاجراء الاختبارات الفنية على الظروف التي تم العثور عليها بمسرح الجريمة واثارها داخل السيارة التي كان يركبها الهالك والسعي في تحديد نوعية السلاح واعداد ملف فني يتضمن كل المعطيات الامنية بخصوص هذا الموضوع.

وحيث تم تسخير الادارة الفرعية للشرطة الفنية والعلمية قصد السعي لاعداد صورة شبيهة للمظنون فيه في قضية الحال استنادا الى المعلومات التي ادلى بها الشهود في قضية الحال واستنادا الى التحريات الامنية .

وحيث افادت الادارة المذكورة ضمن تقريرها المؤرخ في 2013/2/12 والمضمن تحت عدد 360 انه باجراء الاختبارات الفنية كما هو مبين باللوحات المرافقة (اللوحة رقم 1: الصورة المقدمة للاختبار . * اللوحة رقم 2: صورة الشخص مكبرة . * اللوحة رقم 3: صور مركبة).

– انه تعذر انجاز الغرض المطلوب نظرا لعدم وضوح الصورة من المصدر وعدم وجود تطبيقه حاليا تمكن من التعرف على الهوية من خلال صورة (Reconnaissance Facial).

وحيث تم انجاز الانابة المذكورة ضمن محضر البحث المضمن تحت عدد 309 والمؤرخ في 2013/2/06 والمحال علينا بتاريخ 2013/2/26.

وحيث بتاريخ 2014/3/11 تم توجيه قرار اطلاق الى النيابة العمومية على اوراق البحث لابداء الرأي في تفكيك القضية باعتبار ان الابحاث لا تزال جارية بخصوص ظروف وملابسات ارتكاب الافعال الاجرامية موضوع قضية الحال وافراد المتهمين بحالة فرار بقضية مستقلة.

وحيث قدمت النيابة العمومية طلباتها بخصوص هذا الموضوع بتاريخ 2014/3/12.

وحيث تم اتخاذ قرار بتفكيك القضية وافراد المظنون فيهم سيف الله بن عمر بنحسين وعبد الله بن سالم الحداد وعفيف بن احمد عموري واحمد بن محمد الرويسي وبوبكر بن الحبيب الحكيم وعلي بن الطاهر العوني الحرزي ومروان بن نصر بن الحاج صالح وسلمان بن احمد بن العربي المراكشي وسامي بن خميس الصيد وكل من سيكشف عنه البحث بقضية تحقيقية مستقلة مضمنة تحت عدد 13/26427 مكرر.

وحيث افادت المدعوة بسمة الخلفاوي لدى سماعها من طرف الباحث المناب انها متزوجة بالمرحوم شكري بلعيد منذ سنة 2002 وذلك بفرنسا وخلال سنة 2004 عاد الى تونس واستقر بالسكنى رفقة عائلته بجهة جبل الجلود وخلال سنة 2005 عادت بدورها الى تونس رفقة ابنتها البالغة انذاك من العمر 04 اشهر واستقرت وزوجها بمنزل على وجه الكراء بجهة منفلوري ثم انتقلا بالسكنى خلال سنة 2007 الى جهة نهج الساحل ثم خلال سنة 2009 انتقلا بالسكنى الى نهج

هولاندا بتونس العاصمة ، ومنذ قرابة التسعة اشهر انتقلا بالسكنى الى العنوان المذكور اعلاه نتيجة شعور زوجها الهالك بعدم الامان خاصة بعد ان بلغته عدة تهديدات بالاعتداء بالعنف دون ان تعرف مصدر هذه التهديدات خاصة ان زوجها لايمدها بالتفاصيل حفاظا على راحتها النفسية ، وقبل واقعة الحال بحوالي اربعة اشهر تقريبا اخبرها زوجها الهالك "شكري بلعيد" انه تلقى ارساليات قصيرة عبر هاتفه الجوال فحوالها حرفيا "رد بالك على روحك ورد بالك على مرتك وصغارك" دون ان يحدد لها الرقم الذي تلقى منه تلك الارساليات وان يذكر لها اي اسم من الاسماء كما تعرض موقعه الالكتروني (فايس بوك) الى عملية قرصنة اثر تلقيه لعدة تهديدات دون ان يفصح لها زوجها عن فحوالها بالتدقيق كما اصبح زوجها في الفترة الاخيرة يتوخى الحذر في جميع تنقلاته اذ انه لم يعد يتولى بايصال ابنته الى المدرسة كما انه دأب على الاتصال بها هاتفيا في جميع تنقلاتها حيث طلب منها حرفيا "اطلبي في كل ساعة حتى ولو منطبخك" لذلك اصبحت دائمة الاتصال به ومساء يوم 2013/2/05 الموافق ليوم الثلاثاء فقد تمت دعوته للحضور لبرنامج تلفزي على قناة نسمة وكانت تتابعه هاتفيا منذ خروجه من المنزل ثم صعوده بسيارة القناة المذكورة التي كانت في انتظاره امام العمارة الى حين وصوله الى مقر القناة المذكورة ثم عودته الى المنزل كما افادت في نفس السياق انه خلال أوائل شهر ديسمبر من سنة 2012 وحوالي الساعة الثامنة ليلا ولما كانت رفقة زوجها الهالك بمطعم "مونمارتر" بالمنزه السادس المحاذي لمقر اقامتها فوجئت بزوجها ينهض من مكانه ويتوجه الى الخارج ثم عاد وباستفسارها له اعلمها حرفيا "شفت وجوه غريبة حبيت نثبت" دون اي إيضاحات اخرى هذا وصبيحة يوم الواقعة الموافق لـ 2013/02/06 وحوالي الساعة السابعة الا ربع صباحا نهضت من النوم كعادتها وفي حدود الساعة الثامنة وعشرة دقائق تقريبا حمل زوجها حقيبته وغادر الشقة وبعد حوالي دقيقتين من خروجه ولما كانت بغرفة ابنتها استمعت الى طلقتين متتاليتين فتوجهت مباشرة الى شرفة غرفة الجلوس المظلة على ماوى السيارات اين توجد السيارة التي يستغلها زوجها فشاهدت السائق "زياد الطاهري" جاثما على ركبتيه وهو يصيح حرفيا "يا بسمة يا بسمة" وبمجرد مشاهدته لها خاطبها "اجري راهو شكري ضربوه" فنزلت مسرعة وتوجهت مباشرة الى السيارة حيث شاهدت زوجها جالسا بالكرسي الامامي الايمن وامتكا يسارا دون حراك والدماء تنزف منه بغزارة ثم حضر عدة اجوار من بينهم سائق سيارة الاسعاف وتولوا نقله الى مصحة النصر اين اكدوا لها انه فارق الحياة.

وحيث افاد المدعو صالح العيدي والد المرحوم شكري بلعيد لدى سماعه من طرف الباحث المناب ان ابنه المرحوم شكري بلعيد نشأ معه بمنزله الكائن بجهة جبل الجلود ضمن عائلة تتكون من والدته وعدد 05 اشقاء اذ درس تعليمه الابتدائي بمدرسة جبل الجلود ومنها الثانوي بجهتي الوردية وبن عروس ثم التحق بكلية العلوم بتونس اين درس لمدة سنتين ثم انقطع عن الدراسة وانشغل بالعمل السياسي ضمن حزب الوطنيين الديمقراطيين ثم تحول الى الاردن ومنها الى العراق

اين واصل تعليمه وتحصل على الاجازة في الحقوق ثم عاد الى تونس ثم غادر مجددا باتجاه فرنسا اين تزوج بالمسماة بسمة الخلفاوي واثر ولادته ابنته البكر "نيروز" عاد بصفة نهائية الى تونس واستقر بالسكنى بمنازل على وجه الكراء بجهات مختلفة من العاصمة اخرها بجهة المنزه السادس كما اصبح يعمل محام ويمارس نشاطه السياسي ضمن حزب الوطنيين الديمقراطيين ومنذ اندلاع الثورة بتاريخ 2011/1/14 كثر ظهور ابنه المرحوم شكري بلعيد بوسائل الاعلام السمعية والبصرية حيث عرف بمعارضته الشديدة لسياسة الحكومة وتصعيده من مواقفه تجاهها وقد لاحظ ذلك من خلال متابعتة البرامج التلفزيونية التي يظهر خلالها ابنه وبتاريخ 2013/2/03 واثناء تواجده بمنزله اتصل به ابنه المرحوم شكري بلعيد واستفسره عن احواله ثم اعلمه انه بطريق العودة من باجة رفقة شقيقه عبد المجيد واعلمه انه سيتناولان وجبة الغداء معه وهو ما تم فعلا وقد طلب منه ساعتها التخفيض من موقفه السياسي ومعارضته للحكومة وذلك خوفا من تعرضه لمكروه حيث خاطبه حرفيا "نقص شويا راهو عندك بنيات خمم فيهم وانا بوك" فاجابني حرفيا "بناتي خير من تونس" ثم اضاف "الموت من غير اجل" وغادر على اثرها المنزل حيث تولى شقيقه عبد المجيد ايصاله الى منزله ومنذ تلك اللحظة لم يلتق به الى ان علم بتاريخ 2013/2/06 من قبل بعض الاجوار باستهدافه الى الاغتيال الذين علموا بالموضوع عبر الاذاعات فاتصل هاتفيا بابنه عبد المجيد لاستفساره فاعلمه بانه على علم بذلك وحضر الى جهة جبل الجلود وتولى اصطحابه وفي الطريق علم بنبا وفاته عندها تحولا مباشرة الى مصحة النصر اين تأكد من الموضوع. مضيفا ان ابنه المرحوم شكري بلعيد على علاقة وطيدة بشقيقه عبد المجيد بلعيد حيث ينتميان الى نفس الحزب كما ان ابنه عبد المجيد هو من يرافقه في تنقلاته داخل العاصمة او خارجها. مؤكدا ان ابنه المرحوم شكري بلعيد لم يعلم بما كان يتعرض اليه من تهديدات من اشخاص محسوبين على الاحزاب الاسلامية خاصة حركة النهضة واتباعها. موجهها شكوكه الى حركة النهضة واتباعها .

وحيث افاد المدعو عبد المجيد بن بلعيد لدى سماعه من طرف الباحث المناب ان شقيقه المرحوم شكري بلعيد نشأ معه بنفس المنزل بجهة جبل الجلود ضمن عائلة تتكون من والديه وثلاثة ابناء وثلاثة بنات موضحا ان شقيقه المرحوم شكري بلعيد درس مرحلة تعليمه الابتدائي بجهة جبل الجلود والثانوي بكل من بن عروس والوردية ثم التحق بكلية العلوم بتونس أين درس سنتين ثم انقطع ليتفرغ إلى العمل السياسي ضمن حركة الوطنيين الديمقراطيين إثرها ونظرا للوضع السياسي وخلال سنة 1994 غادر البلاد التونسية نحو الأردن ومنها توجه إلى العراق أين درس لمدة أربعة سنوات وتحصل على الأستاذية في الحقوق ومنها عاد إلى البلاد التونسية أين بقي لمدة ثلاثة سنوات دون أن يتمكن من العمل بالوظيفة العمومية أو الحصول على المعادلة التي تخول له العمل في قطاع المحاماة لذلك غادر إلى فرنسا أين واصل دراسة المرحلة الثالثة وتحصل على الإجازة في المحاماة وتزوج من المسماة "بسمة الخلفاوي" إثرها عاد مجددا إلى

تونس وياشر عمله في مجال المحاماة بمكتب الأستاذ "فوزي بن مراد" وواصل نشاطه السياسي المعارض للنظام السابق وكان ذلك في نطاق السرية وفي تلك الفترة عاد مجددا إلى فرنسا لحضور ولادة ابنته البكر "نيروز" ومنها عاد نهائيا رفقة أفراد عائلته إلى تونس واستقر بالسكنى بمنزل على وجه الكراء بجهة الوردية ثم انتقل بالسكنى إلى العديد من الشقق على وجه الكراء منها بمنفلاوري ونهج هولندا والوردية 01 وأخرها كان بالشقة الكائنة بإقامة داليا بالمنزه السادس مواصلا ممارسة نشاطاته السياسية وبقي يرافغ في بعض القضايا العادلة ويقتصر عمله في هذا المجال بمكتب زوجته الكائن 13 نهج السينغال تونس ، ومنذ اندلاع الثورة بالبلاد التونسية أصبح ملازما لشقيقه المرحوم شكري بلعيد في أغلب الأحيان حيث يرافقه في معظم تنقلاته داخل الجمهورية وحتى بتونس الكبرى ويتولى اصطحابه على متن سيارته التي يقودها المجيب وكانا في أغلب الأحيان مصحوبين ببعض رفاقهما من حزب الوطنيين الديمقراطيين الموحد الذي ينتمي إليه بدوره منذ تاسيسه يوم 2011/01/14. وفي خصوص موضوع الحال افاد انه منذ بداية ظهور شقيقه الهالك في قضية الحال بوسائل الإعلام السمعية والبصرية بدأ يتعرض إلى بعض المضايقات سواء عن طريق الهاتف عبر الإرساليات القصيرة أو بمكالمات من محلات عمومية مجهولة ضف إلى ذلك بعض المضايقات من المارة وخاصة منهم الملتحين ، وقبل شهرين من تاريخ اغتياله وأمام تصعيده لخطابه في العديد من اللقاءات التلفزية والإذاعية وشدة معارضته لقرارات ومواقف حركة النهضة وخاصة منها وزارتي الدفاع والداخلية فقد تعددت التهديدات وتكاثرت بصورة تجلب الانتباه وتعطي رؤية من كونها ستتحول إلى مرحلة جدية لذلك أصبح شقيقه المرحوم شكري بلعيد يتوخى حذرا كبيرا في تنقلاته وأصبح يتفادى الظهور مترجلا بالأماكن العمومية أو حتى في التنقل بين مقر الحزب والسيارة أو بين منزله والسيارة حيث اشار عليه في العديد من المناسبات بمغادرة السيارة قبله والتثبت من خلو المكان الذي قد لا يتجاوز في بعض الأحيان بعض الأمتار القصيرة كما أنه كان على اتصال متواصل به عبر الهاتف ويمده بحالته وأماكن تواجدده ورغم ذلك فإنه كان يصبر على مواصلة نشاطه السياسي حيث تحولوا إلى مدينة سوسة ومنها إلى جرجيس أين ألقى خطابات هناك ومرت الأمور على أحسن وجه إثرها وبعد حوالي الأسبوع تحول بمعيته وعدد من الرفاق إلى مدينة الكاف حيث توجهوا مباشرة إلى مقر الحزب ومنه إلى دار الثقافة أين سيقع عقد الاجتماع لتعيين مؤتمر الرابطة بالجهة وبعد حوالي الساعة من الاجتماع الذي لاحظوا فيه غياب الأمن وأثناء اخذ شقيقه المرحوم شكري بلعيد الكلمة دخل القاعة قدم أربعة أشخاص ثلاثة منهم ملتحين وكان احدهم يصبر على بلوغ مكان تواجد المرحوم شكري بلعيد إلا أن رفاقه تمكنوا من صده وإرغامهم على مغادرة القاعة وبنهاية اللقاء قدمت حافلة يمتطيها عدد من الشبان قاموا برشقهم بالحجارة وإحداث العديد من الأضرار بدار الثقافة وهو ما أرغمهم على مغادرة المكان في ظروف صعبة وكادا يتعرضان إلى الهلاك وقد أصر رغم ذلك شقيقه المرحوم شكري على التمسك بموقفه ضد العنف الذي يؤكد

أن مصدره حركة النهضة وأتباعها وقد أعلمه بذلك في العديد من المناسبات حيث ذكر له أن العديد من معارفه حذروه من إمكانية تعرضه إلى العنف وقد صرح له حرفيا بتاريخ 2013/02/04 بعد تلقيه لمكالمة هاتفية أثناء تواجدهما سويا على متن السيارة عائدين من سوسة "التصفية باش تبدأ وأنا على رأس القائمة" وقد لاحظ عليه علامات الغضب والارتباك إلا أنه غير وجهة الموضوع واخذ في المزاح قائلا بالحرف الواحد "أنت نزوح خواف" وقد تولى إيصاله إلى منزله وافترقا على أساس أن يتولى خلال اليوم الموالي الموافق للثلاثاء 2013/02/05 التوجه إلى مقر الحزب لإجراء ندوة صحفية وسيتولى رفقتها "زياد" المكلف بمهمة السياقة إيصاله إلى هناك على متن السيارة المعدة للكراء التي تم تخصيصها خلال الثلاثة أشهر الأخيرة لتنقلات شقيقه المرحوم شكري بلعيد نظرا لانشغاله بعمله وخوفا عليه ، وخلال يوم الثلاثاء واثرا لانتهاج الندوة بالمقر وحوالي الساعة منتصف النهار رافقه على متن سيارته إلى مقر إذاعة شمس أف أم أين أجرى حوارا هناك ثم تولى إيصاله إلى مقر الحزب وأعلمه أن زياد" سيقوم بإيصاله إلى منزله بالمنزه السادس مضييفا كونه سيأخذ قسطا من الراحة وسيهيء نفسه للحضور مساء بمنبر صحفي بالقناة التلفزيونية "نسمة" وأعلمه أن سيارة خاصة تابعة للقناة المذكورة ستتولى نقله من مقر إقامته إلى القناة وستتعهد بإرجاعه وبعد لقاء نسمة اتصل به هاتفيا وشكره على حسن حضوره وأدائه وخاصة على تمالكه لنفسه واتفقا على اللقاء في اليوم الموالي خاصة وان زياد هو من سيقوم بإيصاله من المنزل إلى مقر الحزب صباحا غير أنه في صبيحة يوم 2013/02/06 وعلى اثر تواجده على متن سيارته طلب منه "زياد الأخضر" هاتفيا أن يتصل بزوجته شقيقه وهو ما تم فعلا وعلم من كونه تعرض إلى طلق ناري داخل سيارته قبل مغادرته المأوى ثم علم بخبر وفاته عبر الإذاعة وتوجه إثرها إلى مصحة النصر أين تأكد من هذا الخبر.

وحيث أفاد الشاهد عبد المجيد بن بلعيد لدى سماعه من طرف التحقيق ان المرحوم شكري بلعيد هو شقيقه وهو يشغل وظيفة محامي بالإضافة الى انه يشغل خطة أمين عام بحزب الوطنيين الديمقراطيين الموحد وهو عضو بالجبهة الشعبية موضحا ان شقيقه المرحوم شكري بلعيد وقبل حوالي ستة اشهر من واقعة اغتياله تعرض الى عدة تهديدات بواسطة الهاتف وقد تضمنت هذه التهديدات قتله وتصفيته جسديا بالإضافة الى التهديدات التي ترد على هاتفه الجوال وباعتباره عادة ما يرافق شقيقه في تنقلاته فقد حضر عدة وقائع تمثلت في تعمد عدة انفار في مناسبات مختلفة تهديده بالقتل وقد صدرت هذه التهديدات على اشخاص ملتحمين وقد صرح بعض الانفار اليه حرفيا "ساعتك قربت" "يا كافر انتهيت" مضييفا ان شقيقه شكري سبق ان اقام بعمارة كائنة بنهج هولندا الا انه انتقل منذ حوالي سنة من تاريخ واقعة قضية الحال للاقامة بمحل جديد كائن مقره بجهة المنزه السادس موضحا ان شقيقه المرحوم شكري بلعيد واخذا بعين الاعتبار للتهديدات التي تلقاها بالقتل فقد تولى اتخاذ عدة احتياطات سواء فيما يتعلق بمقر اقامته او اثناء تنقلاته اذ انه لا يقيم بصفة مستمرة بمحل سكناه الكائن بالمنزه السادس بل انه يعمد الى

تغيير مقر اقامته اذ يتولى في بعض المناسبات الإقامة لديه بمحل سكنه الكائن بجهة نعيان كما انه يتولى الإقامة كذلك لدى عديد من اصدقائه موضحا انه قبل تاريخ واقعة قضية الحال وتحديدًا قبل يوم 2013/2/06 فقد اقام شقيقه المرحوم شكري بلعيد لدى بعض اصدقائه أي خارج محل سكنه الا انه يوضح انه بتاريخ يوم الاثنين والثلاثاء وصبيحة يوم الاربعاء قد قضى هذه الليالي بمحل سكنه الكائن بجهة المنزه السادس موضحا انه بتاريخ يوم 2013/2/05 قد كان مرافقا لشقيقه شكري بلعيد الى حدود الساعة الثالثة مساءً وخلال ذلك اليوم قد تولى نقله الى اذاعة شمس اف م اين اجري حوارا مباشرا واثناء اتجاهه نحو مقر الحزب الكائن بنهج جمال عبد الناصر عدد 26 قد صرح له بقوله " ca commence à devenir très grave " مضيفا كذلك انه قبل هذا اليوم وبتاريخ 2013/2/04 قد تولى نقل شقيقه من جهة سوسة الى تونس العاصمة وقد صرح له بقوله "التصفية ستبدأ" وهو يقصد انه سيتم تصفيته جسديا من طرف عناصر تابعة لحركة النهضة الا انه لم يحدد بالتدقيق هوية هؤلاء الانفار موضحا ان شقيقه المرحوم شكري بلعيد اعلمه انه ستتم تصفيته بواسطة سلاح ناري باعتبار ان السلاح متداول بصفة كبيرة بالبلاد التونسية كما افاده كذلك ان الاسلحة النارية متداولة بصفة كبيرة بتونس العاصمة مضيفا انه بتاريخ يوم 2013/2/05 وبعد ان تولى ايصال شقيقه شكري بلعيد الى محل سكنه غادر المكان وتركه بمحل سكنه في انتظار حلول سيارة تابعة لقناة نسمة لتتولى نقله الى هناك لحضور لقاء تلفزي على قناة نسمة موضحا انه بتاريخ 2013/2/05 وحوالي الساعة الثامنة و35 دقيقة اتصل بشقيقه المرحوم شكري بلعيد هاتفيا وقد اعلمه انذاك انه في طريق العودة الى محل سكنه موضحا انه يجهل هوية سائق السيارة التابعة لقناة نسمة والذي تولى نقله الى محل سكنه مضيفا كذلك ان شقيقه شكري بلعيد يقيم بمحل سكنه بمعية زوجته وابنتيه بالاضافة الى المعينة المنزلية. مضيفا انه بتاريخ يوم 2013/2/02 انتقل مع شقيقه شكري بلعيد الى جهة الكاف لحضور اجتماع عام تم تنظيمه من طرف حزب الوطنيين الديمقراطيين الموحد وبحضورهم بالاجتماع المذكور بدار الثقافة بالكاف لاحظ عدم حضور أي جهاز امني بمقر الاجتماع الا انه وحوالي الساعة الثانية بعد الزوال تولى شقيقه المرحوم شكري بلعيد القاء كلمة في هذا الاجتماع العام وعلى اثر انتهائه من القاء هذه الكلمة تمت مهاجمته من طرف اربعة انفار ثلاثتهم كانوا ملتحين واربعمهم غير ملتحي وتولوا مباشرة مهاجمة المنصة الا انه تم صدهم من طرف الحاضرين وتم اخراجهم خارج قاعة الاجتماع كما تمت بعد ذلك مهاجمة مقر الاجتماع بواسطة الحجارة من طرف مجموعة من الانفار تم جلبها بواسطة الحافلة وليست من متساكني جهة الكاف في الاثناء شاهد اربع سيارات تابعة لشرطة المكان الا ان اعوان الامن الذين كانوا متواجدين بتلك السيارات لم يحركوا ساكنا رغم ان تلك المجموعة كانت بصدد مهاجمة مقر الاجتماع بالحجارة وقد اعلمه بعض اعوان الامن انهم لم يتلقوا أي تعليمات لصد ذلك الهجوم موضحا ان تلك المجموعة تولت رشق سيارة امنية بالحجارة ورغم ذلك فان اعوان الامن لم يتحركوا لصد ذلك الهجوم مضيفا ان تلك

الجهة الامنية تدخلت في اخر المطاف وتولت صد هؤلاء المهاجمين .موضحا انه من بين الشعارات التي تم رفعها من قبل المجموعة المهاجمة هي "يا كفار" مضيفا انه اضطر بعد ذلك الى الرجوع الى العاصمة بمعية شقيقه المرحوم شكري بلعيد وقد تم تأمين مغادرته ولاية الكاف موضحا انه يوجه شكوكه بخصوص عملية قتل شقيقه شكري بلعيد الى اعضاء من حركة النهضة كما اضاف ان حزب الوطنيين الديمقراطيين الموحد تولى استئجار سيارة لشقيقه المرحوم شكري بلعيد تتولى نقله وقد تم تكليف احد مناضلي الحزب زياد الطاهري بنقله وبتاريخ 2013/2/06 فقد حل السائق المذكور وارسى سيارته امام العمارة التي يقطن بها شقيقه المرحوم شكري بلعيد في انتظاره قصد نقله الى مقر الحزب الا انه تم اعلامه ان شقيقه المرحوم شكري بلعيد قد تعرض الى القتل . متمسكا بحق التتبع العدلي ضد كل تكشف الابحاث انه تورط في قتل شقيقه شكري بلعيد .

وحيث افاد الشاهد صالح العيادي لدى سماعه من طرف التحقيق ان المرحوم شكري بلعيد هو ابنه وقد علم بتاريخ يوم 2013/2/06 ان ابنه المرحوم شكري بلعيد قد تعرض للقتل بواسطة سلاح ناري مضيفا ان ابنه المذكور يقيم بمحل سكناه بالمنزه السادس الا انه لا يقيم لديه وهو يجهل ظروف قتله وهو يتمسك بما ورد بتصريحات ابنه عبد المجيد بلعيد متمسكا بحق التتبع العدلي ضد كل تكشف الابحاث انه تورط في قتل شقيقه شكري بلعيد .

وحيث افاد المدعو زياد الطاهري لدى سماعه من طرف الباحث المناب انه يعمل سائقا خاصا بالمرحوم شكري بلعيد الذي يعرفه معرفة جيدة بحكم انتمائهما لنفس الحزب وذلك دون مقابل حيث كان يستغل في البداية سيارة معدة للكراء نوع سامبول زرقاء اللون ثم سيارة من نفس النوع عسلية اللون وبتاريخ يوم 2013/2/04 اصبح يستغل سيارة معدة للكراء نوع فيات بونتو حاملة للرقم المنجمي 4189 تونس 153 وبتاريخ الواقعة الموافق ليوم 2013/2/06 وحوالي الساعة السابعة واربعون دقيقة وصل امام العمارة التي يقطن بها الهالك شكري بلعيد وصعد الشقة بالطابق الاول وبعد طرقة للباب فتح له الهالك واعلمه بوجوده ثم عاد الى السيارة وبقي ينتظره داخلها وفي حدود الساعة الثامنة وخمس دقائق صباحا قدم الهالك بمفرده حاملا بيده حقيبته ومباشرة تولى فتح الباب الخلفي الايمن ووضع حقيبته بالكرسي الخلفي ثم صعد بجانيه وكانت السيارة بحالة اشتغال وبمجرد محاولته مغادرة المكان وبدأ في السير فوجيء بطلق ناري مسترسل متأتي من جهة الهالك عندها توقف عن السير ووضع يديه فوق رأسه وانحنى على المقود واثر انتهاء الطلق الناري رفع رأسه فشاهد الهالك شكري بلعيد متكأ على الكرسي دون حراك والدماء تنزف منه ثم شاهد شخصا يجري بسرعة خلف السيارة عندها فتح باب السيارة والتحق به حيث كان يرتدي جمازة من الجلد سوداء اللون وقبعة سوداء اللون كما شاهد حارس العمارة المغربي يتولى اللحاق به بدوره الا ان ذلك الشخص ادار يده اليمنى الى الخلف وقام باطلاق النار باتجاههما ولم يشاهد نوعية السلاح الذي كان يحمله عندها رجع مباشرة الى السيارة وشاهد الهالك بكرسيه الامامي دون حراك والدماء تنزف منه في الاثناء

حضر عدة اجوار وتم احضار سيارة اسعاف وتم نقله الى المصححة اين فارق الحياة.

وحيث افاد المدعو حميد الادبي لدى سماعه من طرف الباحث المناب انه قدم الى تونس خلال سنة 1996 وعمل بمصنع نجارة ببن عروس ثم خلال سنة 1996 اصبح يعمل حارسا للعمارة الكائنة باقامة داليا المنزه السادس اين يقطن المرحوم شكري بلعيد وبتاريخ الواقعة التقى بهالك على مستوى الفناء الداخلي للعمارة حوالي الساعة الثامنة وسبع دقائق وكان يحمل حقيبة سوداء بيده وبعد حوالي دقيقتين تقريبا استمع الى طلق ناري مسترسل فخرج لاستجلاء الامر فشهد احد الاشخاص يرتدي جمازة من الحلد الاسود وقبعة سوداء اللون وكان يلتحق به سائق الهالك زياد الطاهري عندها تولى المجيب اللحاق بهما الا انه وببلوغ ذلك الشخص مستوى السياج المحيط بالعمارة فوجيء به يوجه فوهة المسدس تجاهه وتجاه السائق عندها توقفا عن ملاحقته ثم واصل اللحاق به بمفرده الا انه لم يتمكن من ذلك وتم اعلامه من طرف بعض الاشخاص انهم شاهدوا نفرا يمتطي دراجة نارية لم يتم تحديد نوعها ولا لونها رفقة شخص اخر كان في انتظاره ولأذا بالفرار عندها عاد الى مكان الجريمة اين شاهد الهالك شكري بلعيد داخل السيارة جالسا بالكرسي الامامي الايمن دون حراك والدماء تنزف منه بغزارة عندها تم الاتصال بسيارة الاسعاف وتم نقله الى المصححة اين علم لاحقا انه فارق الحياة.

وحيث افاد المدعو عبد العزيز الخلفاوي لدى سماعه من طرف الباحث المناب انه شقيق زوجة المرحوم شكري بلعيد وكان يعمل مستشارا بوزارة املاك الدولة وحاليا معتمد أول بولاية تطاوين ويقطن هناك منذ تاريخ تعيينه خلال شهر سبتمبر 2011 ، وكان يقوم بزيارة عائلته من حين إلى آخر ، هذا وبمناسبة تحديد تاريخ يوم 2013/02/06 لعقد إجتماع بتونس العاصمة يجمع والي تطاوين وبعض الشركات البترولية العاملة بالصحراء التونسية وممثلي عن الاتحاد العام التونسي للشغل لمناقشة عدة إشكاليات تخص برامج مختلفة منها التشغيل تم تكليفه من قبل والي تطاوين لنيابته في حضور ذلك الاجتماع وللغرض قدم الى تونس العاصمة يوم 2013/02/02 ونظرا لكونه ليس له مقر إقامة بالعاصمة توجه الى منزل شقيقته " بسمة" زوجة المرحوم شكري بلعيد للإقامة بمنزلها بالمنزه السادس، وقد قضى تلك الفترة لديها بالشقة بما في ذلك الليلة الفاصلة بين 05 و2013/02/06 وفي صبيحة يوم الواقعة نهض من النوم في حدود الساعة السابعة والنصف صباحا غير أنه بقي مستلقيا في الفراش نظرا وان له اجتماع في وقت متأخر في حدود الساعة الرابعة ظهرا بالادارة العامة للطاقة ، وفي حدود الساعة الثامنة الا خمسة دقائق تقريبا استمع الى طرق باب شقة صهره المرحوم شكري بلعيد فتولى هذا الأخير فتح الباب واستمع إليه وهو يتبادل التحية مع الطارق ثم أغلق الباب ، وبعد حوالي الخمسة دقائق غادر الهالك الشقة إثرها مباشرة دخلت شقيقته " بسمة" الى غرفة نومها لأخذ بعض الملابس الخاصة بابنتها وفي الأثناء استمع إلى ثلاثة طلقات نارية متتالية ثم الى طلقة رابعة فاستغرب الامر وطلب من شقيقته إستجلاء الأمر عبر نافذة الغرفة المطلة على

مأوى السيارات اين توجد سيارة الهالك وهو ما تم فعلا الا انه فوجئ بصياحها " ووه ووه " ثم غادرت الشقة بسرعة باتجاه الشارع عندها لحق بها فشهد الهالك داخل سيارته من الجهة الامامية اليمنى متكأ على جانبه الأيسر و الدماء تنزف منه وكانت شقيقته " بسمة " بالقرب منه وهي تصيح حرفيا " قتلوه قتلوه " كما وجد شخصا يرتدي "قشابية" يصيح بدوره اتضح له انه سائق الهالك ثم حضر عدة أشخاص وتم إحضار سيارة إسعاف ونقله إلى مصحة النصر أين علم لاحقا انه فارق الحياة.

وحيث افاد المدعو جهاد ابن بلعيد لدى سماعه من طرف الباحث المناب أن الهالك في قضية الحال "شكري بلعيد " هو عمه وهو ينتمي الى حزب الوطنيين الديمقراطيين الموحد منذ الثورة ، وقد سبق له أن تولى بطلب من الهالك سياقة السيارة المعدة للكراء التي يستغلها في تنقلاته خاصة قبل ان يتم انتداب المدعو " زياد الطاهري " كسائق ، هذا وخلال النصف الثاني من شهر ديسمبر من سنة 2012 تولى الهالك كراء سيارة للتنقل على متنها وهي نوع "سامبول" وطلب منه التوجه الى منزله لنقله الى مقر قناة حنبعل للمشاركة في حصة تلفزيونية وبالفعل توجه الى منزله الكائن بالمنزه السادس حيث وصل حوالي الساعة الثامنة الا الربع ليلا فقام بارساء السيارة بمأوى السيارات بالعمارة التي يقطنها وبالتحديد بنفس المكان الذي قتل به ثم اتصل به هاتفيا وأعلمه بوصوله وبقي داخل السيارة في انتظاره ، في الأثناء قدمت دراجة نارية نوع " فسبا اوفيتو " حمراء اللون يركبها شابان توليا وضع الدراجة بركن العمارة التي تقع قبالة شقة الهالك وبقي أحد الشبان على متنها بصدد تدخين سيجارة في حين نزل الشاب الآخر وترجل نحو سلة الفضلات الكائنة بمدخل العمارة التي يقطنها الهالك ثم عاد نحو صديقه ثم توجه الى الحديقة الكائنة بالقرب من مأوى السيارة بالعمارة التي يقطنها عمه " شكري بلعيد" إثرها استمع الى غلق باب شقة الهالك فنزل من السيارة واعترضه وبعد أن ركبا السيارة تفتن الهالك لوجود الشابين فخاطبه حرفيا " أشكون هاذوما" وطلب منه تشغيل محرك السيارة ففعل ثم هم بمغادرة المكان على متن السيارة فشهد الشابين يمتطيان الدراجة النارية المذكورة ويغادران المكان وانعرجا يسار مقهى " مونمرتر" وتواريا عن الأنظار فواصل والهالك طريقهما الى قناة حنبعل ثم قام بإيصاله الى شقته حوالي الساعة الحادية عشرة والنصف ليلا ، أما بخصوص موضوع قضية الحال فإنه يؤكد انه يجهل كيفية حصول جريمة الحال وقد علم بوفاة عمه عن طريق أحد الرفاق بالحزب ثم تأكد له هذا النبأ عبر وسائل الإعلام.

وحيث افاد المدعو قيس الكوكي لدى سماعه من طرف الباحث المناب انه قبل حصول واقعة الحال بثلاثة اسابيع وعلى اثر زيارته الى منزل شقيقه الكائن بالمنزه السادس ولما كان رفقة اصدقائه بصدد تبادل الحديث بمأوى السيارات الكائن على يسار العمارة التي يقطنها الهالك شكري بلعيد على بعد قرابة 100 متر من مكان الواقعة قدم احد الشبان لم يسبق له مشاهدته حاملا بيده ملف وبعد ان بادلهم التحية خاطبهم بالحرف الواحد "بربي وين دار شكري بلعيد" فاجابه احد اصدقائه

حرفيا "تو الثمنية متاع الليل تسئل على دار شكري" فاجاب ذلك الشاب عندي دوسي انشاء الله يقبلني" فاشار عليه اصدقائه باشارة اليد باتجاه العمارة التي يقطنها الهالك دون ان يحددوا له الشقة فذهب باتجاهها ومنذ ذلك التاريخ لم يشاهده بالمرة اما بخصوص موضوع قضية الحال فانه خالي الذهن تماما من كيفية وقوعه. موضحا ان الشاب الذي سأل عن مقر اقامة شكري بلعيد ورغم عدم تحديد الشقة فانه لم يطلب منهم تحديد العمارة او الشقة بالذات وهو يحمل الاوصاف التالية: يبلغ طوله ما بين 1ر75 م و1ر80 م قمحي البشرة شعره قصير واسود اللون يرتدي جمازة داكنة اللون وسروال دجين ازرق اللون وباستطاعته معرفته في صورة عرضه عليه.

وحيث افاد المدعو توفيق الشريف لدى سماعه من طرف الباحث المناب انه يقطن بمنزل محاذ لمقهى مون مارتر القريبة من مكان ارتكاب الافعال الاجرامية موضوع قضية الحال منذ اكثر من ثلاثين سنة وفي خصوص موضوع قضية الحال افاد انه منذ حوالي عشرة ايام قبل وفاة المرحوم " شكري بلعيد " الذي يقطن بالعمارات القريبة من مقر اقامته لاحظ اثناء مغادرته للمنزل في حدود الساعة السابعة مساء انقطاع التيار الكهربائي الخاص بالانارة العمومية على المنطقة فتولى الاتصال برئيس الوكالة التجارية بفرع الشركة التونسية للكهرباء والغاز بالمنزه السادس المدعو " الزدام " واعلمه بذلك فتولى ارسال عون فني قام باعادة تشغيل الانارة وبعد يومين تكررت نفس العملية فتولى الاتصال مجددا برئيس فرع الوكالة الذي ارسل مجددا نفس العون وقام بارجاع التيار الكهربائي واعلمه ان العملية لا يمكن ان تكون الا بفعل فاعل و له دراية في مجال الكهرباء و بعد يومين وفي مناسبة ثالثة تكررت نفس العملية وقام بنفس الاتصالات وتم ارجاع التيار الكهربائي وانارة الشارع الرئيسي الذي يشمل كذلك عمارات دالية اين يقطن باحدى شققها المرحوم شكري بلعيد ، علما وانه اتضح وان مجهولا عمد الى نزع الغطاء الحديدي الواقي لمجمع العدادات الخاصة بالانارة العمومية وقد طلب من رئيس الاقليم التابع للشركة التونسية للكهرباء والغاز تجديد الواقي او منحه امكانية انجاز ذلك من ماله الخاص حماية له ولسكان المنطقة ، مع الاشارة وانه رغم عدم تجديد الواقي الحديدي فانه منذ تاريخ وفاة المرحوم شكري بلعيد لم ينقطع التيار الكهربائي مجددا وهو ما بعث في نفسه الريب وجعله يتصل بالمصالح الامنية للكشف عن حقيقة الواقعة .

وحيث افادت المدعوة فتحية الرياحي لدى سماعها من طرف الباحث المناب انها تقطن بالعنوان المذكور اعلاه ومتعودة على ممارسة رياضة المشي بالممر الرياضي المتواجد قرب شركة "السنيت" وصبيحة يوم امس 2013/02/06 غادرت مقر اقامتها كعادتها في حدود الساعة السابعة و55 دقيقة صباحا انطلاقا من المفترق المؤدي الى المنزه التاسع في اتجاه شركة "السنيت" وكانت تسير بخطى مسرعة بالممر المخصص لذلك في اتجاه مفترق المنزه السادس وفي الاثناء استمعت الى عدد 03 طلقات نارية متتالية وهو ما جعلها تلتفت الى الجهة اليسرى حيث شاهدت شابا يرتدي جمازة سوداء ويمتطي دراجة نارية على ما يبدو "بيجو

103" وكانت في حالة اشتغال راسية على مقربة من ممر صغير بين مجموعة اشجار تحيط بالاقامة في الاثناء شاهدت عبر ذلك المنفذ شابا قادما مسرعا في اتجاه ذلك الممر ويلتفت الى الخلف ويده ممددة الى اعلى ويطلق عيارا ناريا واحدا ثم يمتطي الدراجة النارية من الخلف ويغادر رفقة صديقه بسرعة عادية فحاولت مزيد الابتعاد عن الطريق ساعتها شاهدت حارس تلك العمارات مرفوقا بشخصان يمران من ذلك الممر وكانا بصدد ملاحقة راكب الدراجة النارية الثاني وبمشاهدته لها استفسرها عن وجهة الدراجة النارية ف اشارت عليه بيدها في اتجاه الطريق المؤدية الى جهة حي النصر علما وانها لم تتبين ان كانت الدراجة قد سلكت اتجاه اليمين او واصلت في اتجاه حي النصر نظرا لوجود اشجار كثيفة منعتها من مشاهدة الاتجاه الذي اتبعته الدراجة .

وحيث افادت المدعوة ريم دريرة لدى سماعها من طرف الباحث المناب أنها تقطن بالعمارة الموازية للعمارة التي يقطنها الهالك شكري بلعيد وبتاريخ 2013/02/06 وحوالي الساعة الثامنة والربع صباحا ولما كانت متواجدة بغرفة النوم التي توجد بها النافذة التي تفتح على ماوى السيارات التابع للعمارة التي يقطنها المرحوم شكري بلعيد استمعت الى طلقة نارية تزامنت مع تهشيم بلور وباستجلانها للأمر عبر النافذة شاهدت أحد الأشخاص واقفا بجانب الباب الأيمن الأمامي لسيارة الهالك على مسافة 30 صم تقريبا ماسكا بكتا يديه سلاحا ناريا ويواصل إطلاق ثلاث عيارات نارية بصفة متتالية على الهالك في الاثناء كان السائق واضعا يديه فوق رأسه ومنحن على المقود وكان باب السيارة من جهته شبه مفتوح إثرها شاهدت ذلك الشاب الذي أطلق النار على الهالك يلوذ بالفرار جريا باتجاه الأشجار ويمر امام باب العمارة التي يقطنها الهالك وبيلوغه مستوى آخر تلك العمارة شاهدت شاب آخر شرع يجري أمامه وهو ما يدل على أنه كان بانتظاره ثم غابا عن أنظارها وقد شاهدت ساعتها أحد الشبان يبدو أنه ابن " المروكي" يقوم بملاحقتها ولا تعرف وجهتهما إثرها شرع السائق في الصياح حرفيا " يا بسمة قتلوه قتلوه امبيلونس امبيلونس" ثم شاهدت زوجة الهالك تنظر من شرفة شقتها ، ثم نزلت مسرعة وتوجهت نحو سيارة زوجها وتولت فتح الباب وشرعت في الصياح وتوجهت إلى داخل العمارة ثم خرجت رفقة سائقي سيارة إسعاف إثرها خرج حارس العمارة المغربي " حميد" وحضر على عين المكان عدة أشخاص وتم نقل الهالك على متن سيارة إسعاف وعلمت لاحقا انه فارق الحياة.

وحيث افادت المدعوة حليلة العواضي لدى سماعها من طرف الباحث المناب انها تعمل معينة منزلية بمنزل المسماة " نادية داود" منذ أكثر من ستة عشرة سنة حيث كانت تعمل لديهم ثلاثة أيام في الأسبوع وهم الإثنين و الأربعاء و السبت ، وبتاريخ 2013/02/06 غادرت المنزل في حدود السادسة صباحا والتحتت بمقر عملها بجهة المنزه السادس ، وحوالي الساعة الثامنة وعشر دقائق اعترضها المغربي " حميد" باتجاه ماوى السيارات ونظرا لكونها لا تتحوز على الرقم السري للباب الرئيسي أخرجت المفتاح الذي بحوزتها وبمحاولتها فتح الباب فوجئت بفتحه من قبل الهالك " شكري بلعيد" فبادرته بالتحية ثم سمحت له

بالخروج إثرها توجهت مباشرة الى المصعد الكهربائي وعند وضع إصبعها على الرقم 4 للصعود الى الطابق الرابع شاهدت قبل غلق أبواب المصعد المدعو "حميد" يدخل العمارة إثرها شرع المصعد في الصعود الى الطابق الرابع وبوصولها منزل المسماة "نادية" تولت رن جرس الباب ففتح لها والدها الا انه بدخولها المنزل شاهدت جميع أفراد عائلتهم بشرفة المنزل بصدد النظر الى الأسفل وتحديدا الى مأوى السيارات فانضمت إليهم وتم اعلامها أنهم إستمعوا الى طلق ناري وقد شاهدت ساعتها بالقرب من سيارة الهالك زوجته "بسمة" وهي تصيح حرفيا "النهضة قتلوه النهضة قتلوه" وبالقرب منها شخص يرتدي قشابية اتضح لها فيما بعد انه سائق الهالك والذي كان بدوره يصيح وهو منح عندها نزلت مسرعة عبر المدرج وبوصولها مكان الواقعة شاهدت عددا كبيرا من الفضوليين ثم تم نقل الهالك على متن سيارة إسعاف وعلمت لاحقا انه فارق الحياة.

وحيث افاد المدعو الطاهر وديره لدى سماعه من طرف الباحث المناب انه يقطن قرب العمارة التي يقيم بها الهالك "شكري بلعيد" وبخصوص واقعة الحال افاد انه غادر بتاريخ 2013/02/06 مقر اقامته رفقة ابنائه في حدود الساعة الثامنة صباحا وتوجه نحو سيارته الراسية بالماوي الكائن خلف العمارة وقام بتشغيل المحرك في اطار الاستعداد للمغادرة وحيث سبق له وان تعرض رفقة زوجته وبعض افراد عائلته الى عمليات سلب وسرقة فقد كان دائم اليقظة والانتباه واثناء استعداده للمغادرة والسير بالسيارة الى الخلف شاهد عبر المراة العاكسة شابان الاول يرتدي كابيش ذو اللون الداكن واطعا فوكة قبعة والثاني يرتدي "بونبارس" سوداء اللون وقبعة لها نفس اللون وكانا يمتطيان دراجة نارية نوع "فيسبا" بدون واقي بلاستيكي وكان الصوت الصادر عنها يجلب الانتباه نسيبا لارتفاعه كما ان سرعتها لم تكن قوية اثرها تجاوز تلك الدراجة ومر بالقرب من الاقامة التي يقطن بها الهالك غير انه لم يلاحظ ما من شأنه ان يلفت الانتباه خاصة وان كل اهتمامه كان موجها لتفادي الحفر المتواجدة بالمعبد وقد كانت الساعة تشير تحديدا الى الساعة الثامنة وستة دقائق اثرها وابان تجاوزه لمقر مركز الامن الوطني بالمنزه السادس استمع الى طلق ناري مما جعل ابنه الصغير يقول له حرفيا "فوشيك فوشيك" الا انه لم يولي الامر اي اهتماما وواصل الطريق نحو مدرسة ابنه وعمله الى ان بلغ الى علمه عبر المذياع خبر وفاة المدعو "شكري بلعيد".

وحيث افاد المدعو حاتم بن عبيد لدى سماعه من طرف الباحث المناب انه يعمل مدير لشركة المحرك بتونس وهو يقطن بنفس العمارة التي يقطن بها المرحوم شكري بلعيد وقد علم بخبر اغتيال المرحوم شكري بلعيد عبر موقع التواصل الاجتماعي يوم 2013/2/06 كما اضاف انه بتاريخ 2013/2/04 وحوالي الساعة السابعة والنصف صباحا واثناء اخراجه لسيارته نوع مرسيدس من المستودع لمح نفرا يرتدي كابيش حمران اللون وقناعا ابيض اللون وبه شوارب سوداء اللون وهو عبارة عن قناع انونيموس يخرج من الفتحة الموجودة بين الاشجار المحيطة بالعمارة التي يقطنها الهالك عندها قام باخراج السيارة من المستودع وتوجه نحو

المكان الذي شاهده به اول مرة فتبين له انه يسرع ويتوجه نحو مقر بلدية المنزه السادس عندها استراب في امره وقام بالتحول على متن سيارته الى مقر البلدية وقال له حرفيا "شئوة الي كنت لابسو" فاجابه "ماسك انونيموس" كما ساله لابس ياخي انت ولد حومة" فاجابه لا باس ايه ايه" وقد تمكن ساعتها من التثبت من ملامحه حيث كان طوله يبلغ حوالي متر وسبعين سنتمتر عمره بين 20 و25 سنة قمحي البشرة ضعيف البنية واثناء عودته الى محل سكناه حوالي الساعة السادسة مساء تبين له وان سيارة زوجته والتي بدورها نوع مرسيديس تحمل اضرازا على مستوى الباب الخلفي الايسر. مؤكدا ان الشخص الذي شاهده بتاريخ 2013/2/04 كان طوله يبلغ حوالي 170 متر عمره بين 20 و25 سنة قمحي البشرة ضعيف البنية يرتدي في بادىء الامر قناع انونيموس ثم قام بنزعه علما انه يرتدي كابيش حمراء اللون وباستطاعته التعرف عليه متى تم عرضه عليه كما اضاف انه في صبيحة يوم 2013/2/05 قام بجولة حول الحي غير انه لم يشاهدا من شأنه ان يلفت الانتباه كما انه بتاريخ 2013/2/06 خرج على الساعة السابعة والنصف صباحا ولم يشاهد ما من شأنه ان يلفت الانتباه اما بعد عملية اغتيال المرحوم شكري بلعيد فانه يوجه شكوكه الى ذلك الشخص الذي التقى به بتاريخ يوم 2013/2/04.

وحيث افادت المدعوة نادية داود لدى سماعها من طرف الباحث المناب انها تقطن بنفس العمارة التي يقطن بها المرحوم شكري بلعيد وبتاريخ الواقعة الموافق ليوم 2013/2/06 وحوالي الساعة السابعة والنصف صباحا توجهت الى شرفة التابعة لقاعة الجلوس والمطلة على مأوى السيارات الخاص بالعمارة والمارة واثناء تدخينها لسيجارة شاهدة سيارة داكنة اللون راسية بالمأوى يمتطيها سائقها وكان بمفرده في الاثناء توجه نحوه احد الاشخاص قوي البنية يرتدي جمازة سوداء اللون شعره اسود غير ملتحي وتوجه نحوه وتجاذبا اطراف الحديث لفترة قصيرة ثم غادره واتجه نحو مكان القاء الفضلات الموجود خلف العمارة اثرها شاهدة المرحوم شكري بلعيد يغادر العمارة وتوجه مباشرة الى السيارة المذكورة وركبها واثناء قيامه بغلق الباب لاحظت شابا يلاحقه بخطى سريعة ويدها متدلالية الى الاسفل ويتجه مباشرة نحو السيارة وتحديدا على مقربة من مكان المرحوم شكري بلعيد ويرفع احدى يديه نحوه وتبين لها وانه كان يحمل سلاحا ناريا من الحجم الصغير ومباشرة اطلق عيارا في اتجاه شكري بلعيد استمع الى دوييه وهو ما ادى الى تهشيم بلور الشباك ثم اردف ذلك بعدد 04 او 05 طلقات مسترسلة وغادر المكان بخطى سريعة وتوجه نحو دراجة نارية نوع فيسبا من الحجم الصغير كانت راسية قبالة العمارة التي تقطنها والتي كانت بحالة اشتغال ويمتطيها شاب لم تتبين ملامحه او ملبسه ومباشرة امتطى الدراجة النارية خلف صديقه وغادرا المكان في اتجاه اقامة موجودة قبالة مكان الواقعة والتي بها مأوى يمكن من خلاله التوجه الى مقهى مونمتر في الطريق المعاكس لسير السيارات الذي يوجد به مغارة مونويري اثرها استمعت الى صياح غير انها لم تحرك ساكنا نظرا لحالة الصدمة النفسية التي كانت عليها غير انه انتابها حالة فزع وبقيت على تلك الحالة الى ان

تكاثر عدد من الوافدين نحو السيارة عندها شاهدت السائق الذي تبين انه يرتدي "قشابية" لونها داكن وهو الذي تم عرضه عليها واتضح انه يدعى زياد الطاهري يغادر المكان ويلتحم في صفوف الوافدين وبقي واقفا اثرها تم نقل المرحوم شكري بلعيد على متن سيارة اسعاف تابعة الى شركة كائنة بالعمارة التي تقطنها مضيضة ان الشخص الذي شاهدته في المناسبة الاولى يتحدث الى سائق السيارة التي كانت في انتظار شكري بلعيد حسب ما تبين لها لاحقا ليس هو الشخص الذي قام باطلاق الرصاص نحو الهالك شكري بلعيد وليس هو بالشخص الذي كان ينتظر على متن الدراجة النارية. مؤكدة ان الشاب الذي قام باطلاق الرصاص تجاه الهالك غادر بخطى مسرعة وتوجه مباشرة نحو الدراجة النارية نوع فيسبا التي كانت في انتظاره ولم يقم باطلاق أي عيار اخر عدا التي وجهها نحو الهالك شكري بلعيد. كما اضافت انها لم تشاهد أي كان يلاحق الشاب المعتدي على الهالك شكري بلعيد سواءا حارس العمارة حميد المغربي او سائق السيارة الذي يدعى زياد الطاهري اذ ان هذا الاخير لم يغادر مقعده الا بعد توافد عدد هام من الاشخاص بمكان الواقعة.

وحيث افادت المدعوة نورة بوريال لدى سماعها من طرف الباحث المناب انها تقطن بنفس العمارة التي يقطنها المرحوم شكري بلعيد بالطابق الثالث منذ اربع سنوات وهي تعرفه معرفة جيدة وبتاريخ الواقعة الموافق ليوم 2013/2/06 وحوالي الساعة الثامنة الا عشرة دقائق صباحا استفاقت من النوم وبقيت بغرفة نومها تطالع كتابا عندها سمعت صوت ثلاثة اطلاقات نارية مسترسلة بالخارج ثم طلقة رابعة غير ان هذه الطلقة لم تكن بقوة صوت الطلقات الاخرى عندها ارتدت ملابسها وخرجت الى شرفة غرفة نومها اين شاهدت شخصا بالقرب من سيارة الهالك شكري بلعيد والذي علمت فيما بعد انه السائق وقد كان يرتدي قشابية وقبعة لونهما داكن وكان في حالة توتر وعلى مسافة قريبة منه شخص اخر يرتدي قشابية وقبعة لونهما داكن وكان هذا الاخير يمشي بسرعة في اتجاه فتحة الاشجار المحيطة بالعمارة والمؤدية الى الشارع الرئيسي عندها سمعت السائق يصيح "علاه علاه" ثم شاهدت زوجة الهالك المسماة بسمة التي كانت تقترب من السيارة وعند مشاهدتها لزوجها انتابتها حالة من الهستيريا واخذت تصيح كما انها شاهدت ساعتها العديد من الاجوار يقتربون من السيارة ثم تولوا نقله على متن سيارة اسعاف تابعة لشركة كائن مقرها بالعمارة التي تقطنها مؤكدة انها لم تشاهد عملية اطلاق الرصاص من قبل الجاني على المرحوم شكري بلعيد كما انه اثناء تواجدها بغرفة نومها استمعت في بادىء الامر الى عدد 03 طلقات نارية ثم بعد فترة وجيزة استمعت الى صوت اطلاق نارية رابعة غير ان هذه الطلقة لم تكن بقوة صوت الطلقات الاخرى. كما افادت انها لم تتثبت من ملامح الشخص الذي كان بالقرب من السائق والذي كان يرتدي قشابية وقبعة وليس بإمكانها التعرف عليه الا انها تؤكد انه ليس هو سائق السيارة الذي بدوره كان يرتدي قشابية وقبعة لونهما داكن.

وحيث افادت المدعوة سنية عباس لدى سماعها من طرف الباحث المناب انها تقطن بالعمارة التي يقطنها الهالك شكري بلعيد بمفردها منذ شهر ماي 2011

بالشقة التابعة لها والكاننة بالطابق الاول ومنذ اقامتها كان تلاحظ باستمرار انقطاع التيار الكهربائي بصفة متكررة على كامل النهج الذي به الاقامة ولاحظت مرور العديد من السيارات المشبوهة خاصة وان ارقامها المنجمية لم تكن مثبة جيدا وفي بعض الاحيان مانلة وهو ما جعلها تشك كونها ارقام غير تابعة فعلا لتلك السيارة ومنذ اشهر وخلال الثورة الليبية كان يقيم بالشقة التي توجد تحت شقتها مباشرة رجل ليبي رفقة امراة وطفلان وقد لاحظت انه يقوم بالعديد من السفرات الليلية على متن سيارتين الاولى نوع " هونداي " ذات الرقم المنجمي 752135 الجماهيرية 5-6 و الثانية كذلك نوع " هونداي " رقمها 65781024 و كان يستعمل احيانا سيارة معدة للكراء وقد استمعت في مناسبتين لشخصين يدخلان العمارة في حدود الساعة الواحدة والنصف فجرا دون اشعال الاضواء وكانا يحملان شيئا ثقيلًا وبرحيل الليبي بقيت الشقة فارغة لعدة اسابيع غير انه في الليلة السابقة لوفاة شكري بلعيد خلدت الى النوم الا انها استفاقت على صوت ثلاثة رجال يتناقشون بصوت مرتفع نسبيا الى حدود الساعة الثانية والنصف بعد منتصف الليل ونظرا لبرودة المكان تولت تشعل مجفف الشعر الذي احدث صوتا فاستمعت الى احدهم يقول حرفيا " تطلعشي سمعتنا " فاجابه الثاني " لا ما سمعت شيء " ومنذ ساعتها لم تستمع الى اصواتهم وغادروا الشقة صباحا دون احداث اي ضجيج على متن سيارة معدة للكراء. وبتاريخ 2013/2/6 شاهدت احد الاشخاص يبلغ من العمر حوالي اربعون سنة يتوجه الى الشقة وكانت تبدو على ملامحه فرحة واضحة وبتاريخ يوم 2013/2/10 تم عقد اجتماع اخر بنفس الشقة بين عدد من الرجال وكانت امام الشقة سيارة سوداء نوع " رينو " ذات الرقم المنجمي 8651 تونس 143 او قد تكون 9651 تونس 143 وبتفطنهم الى وجودها بالشقة شاهدت احدهم يخرج الى الحديقة ويتثبت في نوافذ شقتها و قاموا بعد ذلك اي في حدود الساعة منتصف الليل بتحريك الاثاث داخل الشقة واحداث اصوات مرتفعة وهو ما جعلها تستغرب الامر. موضحة ان الاشخاص اللذين شاهدتهم داخل الشقة من بينهم رجل متوسط القامة طويل الشعر نسبيا متوسط البنية يبلغ من العمر حوالي 40 سنة ابيض البشرة غير ملتحي وليس له شوارب ومن بين الاصوات التي استمعت اليها تتحاور داخل الشقة يبدو كونه من بينهم صوت صاحب الشقة غير انها لست متأكدة من ذلك .

وحيث افادت المدعوة صنية كريم لدى سماعها من طرف الباحث المناب انها تقطن بجهة حي النصر الا انها تتردد يوميا على جهة المنزه السادس باعتبار ان ابناءها يدرسون بمعهد المنزه السادس اين تقطن والدتها وبالتحديد بالعمارة التي يقطنها الهالك شكري بلعيد وبتاريخ يومي 05 و06 فيفري 2013 مرت كعادتها من امام اقامة دالية 02 في حدود الساعة 7ر35 وهو توقيتها اليومي ولم تلاحظ ما من شأنه ان يلفت الانتباه مضيعة انها بتاريخ يوم 06 فيفري 2013 وفي حدود الساعة الثامنة صباحا تولت انزال ابنائها امام المعهد وتوجهت الى مقر عملها ولم تعلم بموضوع الطلق الناري الذي تعرض اليه المرحوم شكري بلعيد امام اقامة دالية 03 الا اثناء تواجدها بمقر عملها.

وحيث افاد المدعو محمد الجبالي لدى سماعه من طرف الباحث المناب أنه يعمل ممرض بسيارات الإسعاف التابعة للشركة الخاصة الياسمين للإسعاف منذ الشهرين تقريبا وقد باشر عمله بمقرها السابق برأس الطابية ثم ومنذ حوالي الثلاثة أسابيع انتقلوا إلى المقر الجديد بالطابق السابع لإقامة داليا المنزه السادس وهو عبارة على شقة تابعة لوالدة صاحبة الشركة حيث يعمل بنظام 24 ساعة متواصلة، وبتاريخ 2013/02/06 باشر عمله على الساعة السابعة والنصف صباحا حيث تولى تفقد تجهيزات سيارة الإسعاف التي يعمل على متنها رفقة باقي زملائه وأبان توجهه إلى الباب الرئيسي للعمارة أين يقع مقر عملهم التحق بهم شخص يرتدي "قشابية" وقباعة مرسيان" والذي سبق وان شاهده داخل سيارة معدة للكراء كانت راسية بالمأوى وكان ماسكا بيده جهاز هاتفه الجوال وبالالتفات نحوه بنية الاستفسار عن سبب تواجده أعلمه وانه سيتوجه إلى شقة مؤجره قائلا حرفيا "ماشي لدار عرفي" غير انه يجهل الرقم السري الذي يمكنه من فتح باب العمارة كما أن هاتفه الجوال خال من الرصيد ساعتها مكنه من الدخول معه وسلك المدرج في حين بقي وزملائه بصدد مناداة المغربي "حميد" حتى يقوم بفتح حنفية البئر ليتمكنوا من غسل سيارات الإسعاف وحيث أن المغربي "حميد" لم يجبههم ويبدو انه كان نائما فقد توجهوا عبر المصعد إلى الطابق الثامن ثم النزول إلى الطابق السابع عبر المدرج لوجود عطب بالطابق المذكور أخيرا، ويتواجد بمقر عمله رفقة الممرض "محي الدين" و"يوسف" و"احمد" بمكتب الرقابة الخاص بالرجال في حين كانت الممرضة "سمية الجلاصي" بالمكتب الخاص بالنساء وحوالي الساعة الثامنة صباحا تقريبا استمع إلى صوت قوي فضن انه ارتطام للمصعد إلا أنهم فوجئوا لاحقا بذلك الصوت يتكرر في مناسبتين متتاليتين كما التحقت بهم ساعتها زميلتهم المسماة "سمية" وأفادت أنها استمعت لصوت قوي غريب صادر من الخارج فغادر كل من "احمد النفاتي" و"يوسف" مسرعين ثم التحق بهما رفقة كل من "سمية الجلاصي" و"محي الدين" وترجلوا عبر المدرج حيث بوصولهم إلى مأوى العمارة شاهد زوجة حارس العمارة كما لمح السائق الخاص بالهالك "شكري بلعيد" خارج السيارة وكانت زوجة الهالك بالقرب منهما وكان زميله "احمد" و"يوسف" قد احضرا "البلكار" وبصدد نقل الهالك ووضعها داخل سيارة الإسعاف عندها تولى مساعدتهما وصعد بسيارة الإسعاف من الخلف رفقة كل من "محي الدين" وزوجة الهالك وتولوا نقل الهالك إلى مصحة النصر أين علم لاحقا انه فارق الحياة .

وحيث افاد المدعو احمد سويد لدى سماعه من طرف الباحث المناب انه يعمل سائق بشركة قناة نسمة الفضائية منذ أكثر من سنة ، وبتاريخ 2013/02/05 طلبت منه إدارة القناة المذكورة بالتوجه على متن السيارة التابعة لها نوع برلنغو الي منزل المرحوم شكري بلعيد لإصطحابه الي مقر القناة برادس للمشاركة في الحصة التلفزيونية " ناس نسمة" وهي المرة الأولى التي يتوجه خلالها الي منزله خاصة وانه سبق له أن قام بإيصاله من مكتبه بوسط العاصمة الي مقر القناة و بالفعل توجه الي جهة المنزه السادس بمفرده وبوصوله أمام مغارة مونوبري إتصل هاتفيا

بالمرحوم شكري بلعيد ليحدد له مقر إقامته وبمخاطبته له اعلمه عن مكان تواجده فأشار عليه بالإنعراج يسارا والسير باتجاه الأمام وبالفعل أعترضه بمفرده بالقرب من مقهى هناك لا يستحضر إسمها وبمجرد مشاهدته للسيارة قدم مسرعا خاصة وان التوقيت كان ساعتها في حدود الساعة السابعة وخمسة وأربعون دقيقة مساء وان الحصة التي سيشارك فيها تبدأ على الساعة الثامنة ليلا وإبان صعوده معه السيارة متجهين نحو مقر القناة برادس تلقى الهالك مكالمة هاتفية من أحد الأشخاص وقد خاطبه الهالك حرفيا " لا بأس هاني في الكرهبة " ، ثم سلكا الطريق نحو القناة التلفزيونية وبعد مشاركته في الحصة التلفزيونية المذكورة تولى وزملانه إيصاله الى مقر إقامته بجهة المنزه السادس وكالعادة تلقى الهالك اتصالا هاتفيا إبان صعوده السيارة من الامام الى جانبه واعلم مخاطبه انه في طريق العودة الى المنزل وخلال الطريق كان الهالك يتحدث معنا حيث قال له حرفيا " ما دام السلاح وصل للمروج راهي البلاد ما عاdash إطمئن " و قبل وصولهم الى المقهى الكائنة بالقرب من العمارة التي يقطن بها طلب منه التوقف ففعل ونزل الهالك ثم شاهده يبتعد عن المسلك المخصص للعمارة و يسير فوق العشب ويتجه الى العمارة ومنذ ذلك التاريخ لم يشاهده بالمرّة إلى أن علم بوفاته عن طريق إدارة القناة التي يعمل بها.

وحيث افاد المدعو أحمد النفاتي لدى سماعه من طرف الباحث المناب انه يعمل كسائق بالشركة الخاصة للإسعاف منذ الشهرين تقريبا وقد باشر عمله بمقرها السابق الكائن برأس الطابية ومنذ حوالي الثلاثة أسابيع انتقل إلى المقر الجديد الكائن بالطابق السابع لإقامة داليا المنزه السادس وهو عبارة على شقة تابعة لوالدة صاحبة الشركة ، وبخصوص موضوع قضية الحال أفاد انه بتاريخ 2013/02/06 باشر عمله حوالي الساعة السابعة والنصف صباحا حيث بوصوله تفقد سيارة الإسعاف التي يعمل على متنها ثم وبتوجهه وبقية زملائه إلى الباب الرئيسي للعمارة أين يقع مقر عمله التحق بهم شخص يرتدي "قشابية" وقباعة مرسياز" والذي سبق وان شاهده داخل سيارة معدة للكراء كانت راسية بالمأوى وكان ماسكا بيده جهاز هاتفه الجوال وأعلمهم وانه سيتوجه إلى شقة مؤجره قاتلا حرفيا "ماشي لدار عرفي" الا انه يجهل الرقم السري الذي يمكنه من فتح باب العمارة كما اعلمهم أن هاتفه الجوال خال من الرصيد ساعتها تم تمكينه من الدخول معهم وسلك المدرج في حين بقي وزملانه بصدد مناداة المغربي "حميد" حتى يتولى فتح حنفية البئر ليتمكن زملائه من غسل سيارات الإسعاف التي يعمل على متنها وحيث أن المغربي "حميد" لم يجيبهم فتوجهوا عبر المصعد إلى الطابق الثامن ثم النزول إلى السابع عبر المدرج لوجود عطب بالطابق المذكور أخيرا، هذا وأثناء تواجده بمقر عمله رفقة الممرض "محمد الجبالي" و"يوسف" و"محي الدين" بمكتب الرقابة الخاص بالرجال في حين كانت الممرضة "سمية الجلاصي" بالمكتب الخاص بالنساء وحوالي الساعة الثامنة صباحا تقريبا استمعوا الى ضوضاء بالخارج فذهب في ظنه وان المصعد قد تعطل عندها خرج لاستجلاء الأمر بنفسه مرفوقا بزميله "يوسف" وترجل عبر المدرج حيث بوصوله إلى المدخل

الرئيسي للعمارة فوجئ بزوجة حارس العمارة تصيح حرفيا "إسعاف ، إسعاف" كما لمح السائق الخاص بالهالك "شكري بلعيد" خارج السيارة وهو يصيح ويبكي كما شاهد زوجة الهالك واقفة على مستوى الباب الأيمن للسيارة المعدة للكراء التي يستغلها الهالك نوع "فيات بنتو" زرقاء اللون وكانت تصيح "شكري قتلوه" كما عاين بقاع دماء بثيابها ، وباقترايه من السيارة شاهد الهالك داخل السيارة بالمقعد الأيمن منحنيا والدماء تنزف منه ويلمسه من جسده تبين انه لا يزال على قيد الحياة إلا أن نبضه كان ضعيفا عندها استنجد بزميله "يوسف" الذي احضر سيارة الإسعاف وتولوا وضع الهالك داخلها وتحولوا به مباشرة إلى مصحة حي النصر أين فارق الحياة حسبما علم به لاحقا.

وحيث افاد المدعو يوسف الحاج احمد لدى سماعه من طرف الباحث المناب أنه يعمل كسائق بالشركة الخاصة للإسعاف " ياسمين" منذ شهر تقريبا وقد باشر عمله بمقرها الحالي الكائن بالطابق السابع لإقامة داليا المنزه السادس وهو عبارة على شقة تابعة لوالدة صاحبة الشركة ، وبخصوص موضوع قضية الحال فانه وبتاريخ 2013/02/06 باشر عمله حوالي الساعة السابعة والنصف صباحا على أن يكمله في حدود الساعة السابعة والنصف من اليوم الموالي حيث بوصوله تفقد سيارة الإسعاف التي يعمل على متنها رفقة زملائه " أحمد ، محمد وسمية" ثم وبتوجهه وباقي زملائه المذكورين إلى الباب الرئيسي للعمارة أين يقع مقر عملهم التحق بهم شخص يرتدي "قشابية" وقباعة مرسياز" سوداء اللون والذي سبق وان شاهده داخل سيارة معدة للكراء كانت راسية بالمأوى ثم شاهده يدخل معهم الى العمارة وسلك المدرج في حين بقي وزملائه بصدد مناداة المغربي "حميد" حتى يقوم بفتح حنفية البئر ليتمكن زملائه من غسل سيارات الإسعاف التي يعمل على متنها وحيث أن المغربي "حميد" لم يجبههم لذلك توجهوا عبر المصعد إلى الطابق الثامن ثم النزول إلى السابع عبر المدرج لوجود عطب بالطابق المذكور أخيرا، هذا وأثناء تواجده بمقر عمله رفقة الممرضين "محمد الجبالي" و"احمد" و"محي الدين" بمكتب الرقابة الخاص بالرجال في حين كانت الممرضة "سمية الجلاصي" بالمكتب الخاص بالنساء وحوالي الساعة الثامنة صباحا تقريبا سمعوا ضوضاء بالخارج فذهب في ظنه وان المصعد قد تعطل عندها خرج لاستجلاء الأمر بنفسه مرفوقا بزميله "أحمد" وترجل عبر المدرج حيث وبوصوله إلى المدخل الرئيسي للعمارة فوجئ بزوجة حارس العمارة تصيح حرفيا "إسعاف ، إسعاف" كما لمح ذلك الشخص الذي يرتدي قشابية وقبعة مرسياز" سوداء والذي تبين له لاحقا أنه السائق الخاص للهالك "شكري بلعيد" خارج السيارة وهو يصيح ويبكي كما شاهد زوجة الهالك واقفة على مستوى الباب الأيمن للسيارة المعدة للكراء التي يستغلها الهالك نوع "فيات بنتو" زرقاء اللون وكانت تصيح حرفيا "شكري قتلوه" كما لمح بقاع دماء بثيابها ، عندها توجه مسرعا وتولى إحضار سيارة الإسعاف وباقترايه من السيارة المعدة للكراء شاهد الهالك داخلها بالمقعد الأيمن منحنيا والدماء تنزف منه ويلمسه من قبل زميله " احمد" تبين انه لا يزال على قيد الحياة إلا أن نبضه كان ضعيفا عندها تولى وضع الهالك داخل سيارة الإسعاف

وبقي هناك في حين تولى زميله "أحمد" مهام السياقة وتحول به مباشرة إلى مصحة حي النصر أين فارق الحياة حسبما علم به لاحقاً.

وحيث أفادت المدعوة سمية الجلاصي لدى سماعها من طرف الباحث المناب انها تعمل ممرضة تابعة للشركة الخاصة الياسمين للإسعاف منذ السنة تقريبا وقد باشرت عملها بمقرها السابق برأس الطابية ثم ومنذ ثلاثة اسابيع انتقلت إلى المقر الجديد بالطابق السابع لإقامة داليا المنزه السادس وهو عبارة على شقة تابعة لوالدة صاحبة الشركة وبتاريخ 2013/02/06 باشرت عملها على الساعة السابعة والنصف صباحا حيث تولت تفقد تجهيزات سيارة الإسعاف التي تعمل على متنها ثم وبتوجهها وبقيّة زملائها إلى الباب الرئيسي للعمارة أين يقع مقر عملها التحق بهم شخص يرتدي "قشابية" وقبّاعة مرسيان" والذي سبق وان شاهدته داخل سيارة معدة للكراء كانت راسية بالمأوى وكان ماسكا بيده جهاز هاتفه الجوال وأعلمهم وانه سيتوجه إلى شقة مؤجره قائلاً حرفياً "ماشى لدار عرفى" غير انه يجهل الرقم السري الذي يمكنه من فتح باب العمارة كما أن هاتفه الجوال خال من الرصيد ساعتها تم تمكينه من الدخول وسلك المدرج في حين بقيت وزملائها بصدد مناداة المغربي "حميد" حتى يقوم بفتح حنفية البئر ليتمكن زملائها من غسل سيارات الإسعاف التي تعمل على متنها وحيث أن المغربي "حميد" لم يجبهم فتوجهوا عبر المصعد إلى الطابق الثامن ثم النزول إلى السابع عبر المدرج لوجود عطب بالطابق المذكور أخيراً، واثناء تواجدها بمقر عملها حوالي الساعة الثامنة صباحاً بالمكتب الخاص بالنساء في حين كان زملائها الممرضين "محمد" و "محي الدين" والسائقين "يوسف" و "أحمد" بمكتب الرقابة الخاص بالرجال استمعت إلى صوت قوي كما سمعت لاحقاً نفس الصوت يتكرر في مناسبتين متتاليتين عندها نظرت عبر النافذة فشاهدت امرأة واقفة على مستوى الشركة العقارية ترتدي ملابس تبدو رياضية ذات اللون اخضر فاتح على ما تتذكر بصدد الإشارة بيدها نحو الطريق الرئيسية في اتجاه حي النصر وبمحاولة تعرفها على مخاطبها تبين لها أنها كانت تتحاور مع حارس العمارة المدعو "حميد" كما أنها شاهدت بعض المارة المترجلين عندها التحقت بزملائها بالمكتب الخاص بهم وأعلمتهم بالصوت القوي الغريب الذي سمعته والصادر من الخارج فغادر المدعوان "أحمد النفاتي" و "يوسف" مسرعان ثم التحقت بهما رفقة كل من "محمد الجبالي" و "محي الدين" وترجلوا عبر المدرج حيث بوصولهم إلى مأوى العمارة شاهدت الحارس "حميد" قادماً من الجهة اليمنى للعمارة أين سبق وان شاهدته يتحاور مع تلك المرأة ثم تحولت إلى مكان الواقعة أين كان يوجد بقيّة زملائها بصدد وضع الهالك فوق "البلنكار" ومنها وضعه داخل سيارة الإسعاف والتحول به إلى المصحة وقد علمت لاحقاً وان الهالك قد فارق الحياة.

وحيث افاد المدعو محي الدين غزِيل لدى سماعه من طرف الباحث المناب انه يعمل ممرض بالشركة الخاصة للإسعاف " ياسمين " منذ سنتين وقد باشر عمله بمقرها السابق بحي الخضراء ثم برأس الطابية ومنذ أواخر شهر جانفي من سنة 2013 انتقلوا إلى المقر الجديد الكائن بالطابق السابع لإقامة داليا المنزه

السادس وهو عبارة على شقة تابعة لوالدة صاحبة الشركة وبخصوص موضوع قضية الحال أفاد انه بتاريخ 2013/02/05 باشر عمله حوالي الساعة الثامنة و45 دقيقة صباحا على أن ينهي العمل في اليوم الموالي في حدود الساعة الثامنة صباحا ، هذا وبتاريخ 2013/02/06 وحوالي الساعة السابعة والرابع صباحا ولما كان متواجدا بمقر الشركة الكائن بالطابق السابع للإقامة المذكورة قدم زملائه " عاطف ، أحمد ، محمد وسمية ويوسف " قصد مباشرة العمل ، عندها تولى إعلام زميله " محمد " بجميع التجهيزات الموجودة بسيارة الإسعاف وفي حدود الساعة الثامنة صباحا إستمع إلى دوي غريب فلم يعر الأمر إهتماما ظنا منه أنه ربما يكون إنفجار شيء ما أو سقوط بعض الأشياء بحضيرة البناء الكائنة قبالة محطة البنزين هناك ، إثرها إستمع الى ضوضاء غير عادية بالشارع وفي الأثناء دخلت الممرضة " سمية " الى الغرفة التي يتواجد بها رفقة زملائه " عاطف ومحمد و أحمد ويوسف " وأعلمتهم حرفيا " راهو فما واحد ضرب بالكرتوش وهرب " عندها نزل كل من احمد النفاتي " و "يوسف" مسرعين ثم التحق بهما رفقة كل من "سمية الجلاصي " و "محمد الجبالي " وترجلوا عبر المدرج حيث بوصولهم إلى مأوى العمارة شاهد زوجة حارس العمارة كما لمح شخص يرتدي قشابية وقبعة تبين له لاحقا أنه السائق الخاص للهالك "شكري بلعيد" خارج السيارة وكانت زوجة الهالك بالقرب منهما وكان زميله "احمد" و "يوسف" قد احضرا "البلنكار" لنقل الهالك ووضع داخل سيارة الإسعاف عندها تولوا مساعدتهما وصعد بسيارة الإسعاف من الخلف رفقة كل من "محمد الجبالي" وزوجة الهالك وتولوا نقل الهالك إلى مصحة النصر أين علم انه فارق الحياة لاحقا.

وحيث افاد الباحث المناب ضمن تقرير ارشادي مؤرخ في 2013/2/13 انه على اثر تعرض المرحوم شكري بلعيد الى الاغتيال بواسطة سلاح ناري لما كان متواجدا داخل سيارة معدة للكراء والتي كان يستعملها في تنقلاته والراسية بمأوى السيارات التابع للعمارة التي يقطنها "دالية 03" بجهة المنزه السادس في حدود حوالي الساعة الثامنة صباحا وتبين من خلال بعض التحريات ان الجاني قد اطلق عيارات نارية على الهالك بعد ان اقترب من السيارة ثم فر في اتجاه ممر يؤدي الى الطريق الرئيسية المتجهة نحو حي النصر حيث كان بانتظاره مشاركته على متن دراجة نارية اضافة الى مشاهدة احدى الاجوار لشخص عبر مكان الواقعة مسرعا وقد يكون له دور في قضية الحال كما انه من المحتمل ان يكون قد تم ربط الصلة بين مقترفي الافعال الاجرامية موضوع قضية الحال بواسطة الاتصالات الهاتفية سواءا اثناء القيام باعمال تحضيرية لارتكاب الافعال الاجرامية موضوع قضية الحال او اثناء عملية الاغتيال او بعدها وتبعاً لذلك تم اجراء عدد 03 اتصالات هاتفية من رقم هاتفى تابع لشركة تونيزيانا الاول من الممر المؤدي الى الطريق الرئيسية اين كانت توجد الدراجة النارية والتي كانت في انتظار الجاني حسبما افاد به بعض الشهود والثاني بالقرب من السيارة التي كان يمتطيها الهالك شكري بلعيد وسائقه زياد الطاهري واتصالا ثالثا على حافة الطريق المؤدية الى مأوى السيارات قبالة الممر الرابط بين بلدية المنزه السادس وعمارات دالية وذلك قصد تحديد

اعمدة الاتصال التي تغطي الشبكة الهاتفية في تلك المواقع الثلاث وبتسخير شركة تونيزيانا تبين وان العمود المعتمد في الاتصال الاول يحمل رقم 17933 اما العمود المعتمد في الاتصال الثاني فيحمل رقم 16358 في حين ان العمود الثالث يحمل رقم 16352 والتي سيقع اعتمادها للتعرف على المكالمات الواردة والصادرة على تلك الاعمدة كما تم في نفس الاطار اجراء جملة من المعاينات الميدانية بمحيط الواقعة تبين من خلالها وجود عدد 02 كاميرا مراقبة الاولى مثبتة بمقهى ممارتر الكائن مقرها بنهج محمود العنابي القريب من مكان الواقعة والثانية مثبتة بوكالة اسفار كائن مقرها بنهج الطاهر ممي على مقربة من الممر الرابط بين بلدية المكان وعمارات دالية بالاضافة الى وجود كاميرا مراقبة تابعة لبنك الاتحاد الدولي للبنوك بالمنزه السادس بنهج ابن ياسر وبتفحص التسجيلات من طرف الجهات الفنية المختصة التي تم تسخيرها للغرض تبين انه بتاريخ يوم 2013/2/01 تم رصد سيارة نوع فيات سيانا على الساعة 7ر34 دقيقة صباحا اضافة الى دراجة نارية تزامن ظهورها في نفس التوقيت وذلك حسب الكاميرا الامامية لوكالة الاسفار كما بينت نفس الكاميرا المذكورة انه بتاريخ 2013/2/04 تم رصد شخص على الساعة 7ر24 دقيقة يرتدي جمازة وسروال لونه داكن كما اظهرت نفس الكاميرا خلال توقيت الساعة السابعة و32 دقيقة مرور نفس السيارة نوع فيات سيانا كما اتضح من خلال الكاميرا الامامية لمقهى ممارتر انه بتاريخ 2013/2/04 وعلى الساعة السابعة و35 دقيقة (مضمن بالتسجيل 14ر25 دقيقة) تم رصد نفس الشخص وبرز نفس السيارة فيات سيانا على الساعة السابعة و32 دقيقة كما اتضح من خلال التسجيلات انه بتاريخ 2013/2/05 وحسب كاميرا وكالة الاسفار تواجدت نفس السيارة نوع فيات سيانا على الساعة السابعة و32 دقيقة كما تم رصد الشخص الذي تمت مشاهدته سابقا والذي برز عبر الكاميرا الامامية لمقهى ممارتر على الساعة السابعة و25 دقيقة وهو ينزل من نفس السيارة اضافة الى ذلك فانه اتضح من خلال كاميرا وكالة الاسفار وجود نفس السيارة فيات سيانا على الساعة السابعة و37 دقيقة من تاريخ يوم 2013/2/05 تتجه يمينا نحو اقامة دالية بعد ان انزلت ذلك الشخص الذي تمت مشاهدته بعد دقيقة واحدة يتجه يسارا نحو مقهى ممارتر ثم يعود في اتجاه الممر المؤدي لاقامة دالية وبتاريخ يوم الواقعة الموافق ليوم 2013/2/06 وعلى الساعة السابعة و33 دقيقة ومن خلال ما تم رصده بكاميرا وكالة الاسفار تمت معاينة ذلك الشخص يسلك نفس الطريق الذي سلكه يوم 2013/2/05 كما تمت معاينة ذلك من خلال كاميرا مقهى ممارتر مرور السيارة نوع فيات سيانا التي سبق مشاهدتها بتاريخ ايام 01 و04 و05 فيفري 2013 تمر بدون لوحات منجمية من الخلف وبالتدقيق في مواصفاتها اتضح انها تحمل خدوشا بالواقى فتم التركيز على هذه المعطيات وتم اجراء جملة من التحريات الميدانية المكثفة كما اتضح انه

بتاريخ 2013/2/05 وعلى الساعة التاسعة و26 دقيقة ليلا تم رصد مكالمة هاتفية لمستغل الخط الهاتفي 25606868 المسجل باسم المسماة مريم الميلادي والذي تبين انه يستغله زوجها المظنون فيه محمد علي دمق تحت تغطية العمود 16352 القريب من مكان الواقعة على مسافة لا تتجاوز 15 متر حسب المكالمة التي اجريت بتاريخ الواقعة كما تبين من خلال التحريات في خصوص المظنون فيه المذكور انه يستغل سيارة نوع فيات سيانا رمادية اللون تحمل الرقم المنجمي 8665 تونس 126 لها نفس مواصفات السيارة التي التقطت باجهزة الكاميرا التي سبق الاشارة اليها ويعرض السيارة المذكورة على الناظم الالي اتضح انها مسجلة لدى ادارة النقل البري باسم المظنون فيه ياسر المولهي الذي يستغل الرقم الهاتفي 22540020 والذي تربطه علاقة صداقة بالمظنون فيه محمد علي دمق والمعروف باعداده لسيارات خاصة للكراء خارج الاطار القانوني ومن بينها السيارة نوع فيات سيانا الحاملة للرقم المنجمي 8665 تونس 126. والضالعة في اقتراف الافعال الاجرامية موضوع قضية الحال.

وحيث تم اضافة قرص ليزري يتضمن المشاهد الواقع التقاطها من طرف اجهزة الكاميرا المذكورة اعلاه ..

وحيث تم الاطلاع على القرص المضغوط والمحجوز بملف القضية والذي تبين بعد مشاهدته أنه يحتوي على ما تم تسجيله بواسطة كاميرا مراقبة CAM 4 مركزة بوكالة الاسفار S. A. S بنهج الطاهر ممي واتجاهها وتبين ان القرص الليزري يحتوي على مشهد يتمثل في انه بتاريخ يوم 2013/2/01 على الساعة السابعة و34 دقيقة و22 ثانية مرت سيارة رمادية اللون قادمة من نهج يوسف جعيط وتخرج الى اليسار بنهج الطاهر ممي في اتجاهها نحو مومارت" وقد تم التقاط صور هذه السيارة في ثلاث مناسبات على الساعة السابعة و34 دقيقة و22 ثانية والساعة السابعة و34 دقيقة و24 ثانية والساعة السابعة و34 دقيقة و25 ثانية كما تضمنت الكاميرا المذكورة صورة لدراجة نارية قادمة من نهج يوسف جعيط وذلك حوالي الساعة السابعة و34 دقيقة و38 ثانية كما تضمنت الكاميرا المذكورة انه بتاريخ يوم 2013/2/04 على الساعة السابعة و24 دقيقة و24 ثانية وعلى الساعة السابعة و24 دقيقة و26 ثانية صورة لشخص كما تضمنت الكاميرا المذكورة بنفس اليوم مشهدين لسيارة رمادية اللون حوالي الساعة السابعة و32 دقيقة و11 ثانية وحوالي الساعة السابعة و32 دقيقة و14 ثانية كما تضمنت الكاميرا المذكورة بتاريخ 2013/2/05 مشهدين لسيارة رمادية اللون راسية قبالة وكالة الاسفار حوالي الساعة السابعة و36 دقيقة و47 ثانية وحوالي الساعة السابعة و37 دقيقة و45 ثانية كما تضمنت الكاميرا المذكورة ثلاثة مشاهد لشخص ينزل من تلك السيارة وينعرج الى اليمين حوالي الساعة السابعة و37 دقيقة و46 ثانية وحوالي الساعة السابعة و37 دقيقة و47 ثانية وحوالي الساعة السابعة و37 دقيقة و51 ثانية كما تضمنت الكاميرا المذكورة خلال نفس التاريخ أي 2013/2/05 اربع مشاهد لشخص يترجل امام وكالة الاسفار حوالي الساعة

السابعة و38 دقيقة و33 ثانية وحوالي الساعة السابعة و38 دقيقة و39 ثانية وحوالي الساعة السابعة و38 دقيقة و47 ثانية وحوالي الساعة السابعة و38 دقيقة و49 ثانية كما تضمنت الكاميرا المذكورة مشهدين لسيارة رمادية اللون حوالي الساعة السابعة و39 دقيقة و34 ثانية وحوالي الساعة السابعة و39 دقيقة و36 ثانية وكانت السيارة قادمة من نهج يوسف جعيط.

وحيث تم الاطلاع على القرص المضغوط والمحجوز بملف القضية اذ تضمن ما تم تسجيله من طرف كاميرا المراقبة CAM 5 بتاريخ يوم 2013/2/04 لأربعة مشاهد لسيارة رمادية اللون تمر أمام مقهى مومارت حوالي الساعة السابعة و32 دقيقة و50 ثانية بالنسبة للمشهد الاول وحوالي الساعة السابعة و32 دقيقة و50 ثانية بالنسبة للمشهد الثاني وحوالي الساعة السابعة و32 دقيقة و51 ثانية كما تضمنت كاميرا المراقبة CAM 5 بنفس التاريخ أي 2013/2/04 مشهدين لشخص يمر حوالي الساعة السابعة و25 دقيقة و23 ثانية كما تضمن القرص الليزري المذكور ما تم تسجيله من طرف كاميرا المراقبة CAM 16 لثلاثة مشاهد لسيارة رمادية اللون غير حاملة للوحات منجمية وتنطبق عليها نفس مواصفات السيارة التي تم استعمالها لارتكاب الافعال الاجرامية موضوع قضية الحال وقد تم تسجيل هذا المشهد بتاريخ 2013/2/06 المشهد الاول على الساعة السابعة و21 دقيقة و48 ثانية والمشهد الثاني على الساعة السابعة و21 دقيقة و49 ثانية والمشهد الثالث على الساعة السابعة و21 دقيقة و51 ثانية.

وحيث وسعيا لاماطة اللثام عن مقتربي الافعال الاجرامية موضوع قضية الحال تم اخضاع التسجيلات المذكورة للتحري سعي لمعرفة الرقم المنجمي للسيارة نوع فيات سيانا رمادية اللون ومعرفة الانفار الذين كانوا متواجدين داخل تلك السيارة وكذلك الانفار الذين كانوا على متن الدراجة النارية المرافقة لتلك السيارة كما تم اخضاع المكالمات الهاتفية الواردة والصادرة بمحيط مكان ارتكاب الجريمة الى التحري والتحليل بخصوص هويات اصحابها او مستعمليها .

وحيث وبعد اجراء التحريات الامنية اللازمة تم حصر الشبهة بصفة اولية بخصوص مالك السيارة المذكورة نوع فيات سيانا رمادية اللون والتي ظهرت بمسرح الجريمة خلال ايام 01 و04 و05 و06 فيفري 2013 في الفترة المتراوحة بين الساعة السابعة والنصف صباحا والثامنة صباحا .

وحيث وسعيا لمعرفة الرقم المنجمي للسيارة المذكورة تولت الاجهزة الامنية المكلفة بالبحث اجراء تحريات بخصوص مختلف السيارات التي تحمل نوع فيات سيانا والتي تحمل اللون الرمادي وذلك بالاستعانة بالمعلومات والمعطيات المتوفرة لدى المصالح الامنية ولدى ادارة النقل البري وادارة المرور بتونس وتبعاً لذلك تم حصر عدد السيارات التي تحمل المواصفات المذكورة وتم اجراء مقارنات بين المواصفات والعلامات المميزة للسيارة التي ظهرت بمسرح الجريمة ومختلف السيارات التي تم حصرها وبعد اجراء مقارنات تبين عدم انطباق المواصفات للسيارة التي ظهرت بمسرح الجريمة مع السيارات التي تم حصرها واخضاعها

للمقارنة باستثناء سيارة واحدة تابعة للمظنون فيه في قضية الحال ياسر المولهبي والتي لم يتم العثور عليها حتى يتسنى اجراء مقارنة بينها وبين السيارة التي ظهرت بمسرح الجريمة والتي تم تسجيلها باجهزة الكاميرا المذكورة اعلاه عند ذلك تم اللجوء الى خزينة الادارة المركزية لمكافحة الارهاب وهي ادارة تحتوي على معطيات ومعلومات استخباراتية بخصوص عديد المظنون فيهم وذلك للتحري في خصوص المظنون فيه ياسر المولهبي وقد ثبت ان هذا الشخص يملك السيارة المذكورة وتبعاً لذلك تم اللجوء الى ادارة شرطة المرور لمعرفة ما اذا كانت السيارة المذكورة قد تم ضبطها من طرف اجهزة الرادار الآلي المركزة بمختلف الطرق الرئيسية الرابطة بين مختلف مناطق الجمهورية وهو ما تم فعلاً اذ تبين ان السيارة المذكورة تم ضبطها في مناسبتين من طرف جهاز الرادار وتبعاً لذلك تم استخراج صور للسيارة المذكورة وباجراء مقارنة بين المواصفات والعلامات المميزة لهذه السيارة والمتمثلة اساساً في المعلقة بالبلور الامامي والتي يتم وضع بطاقة الفحص الفني بها وكذلك عدم حمل عجلات السيارة لواقى وتهشيم على مستوى الباب الخلفي وبين السيارة التي ظهرت بمسرح الجريمة تبين ان السيارة المذكورة والتابعة للمظنون فيه ياسر المولهبي هي التي ظهرت بمسرح الجريمة خلال التاريخ المذكور وهي التي تم استعمالها في التخطيط لعملية اغتيال المرحوم شكري بلعيد .

وحيث باستنطاق المتهم ياسر المولهبي من طرف الباحث المناب افاد انه نشأ وترعرع في كفالة والديه بجهة حي الخضراء تونس حيث درس المرحلة الابتدائية بمدرسة "كلود بارنار" بجهة البلفيدير تونس ثم المدرسة الإعدادية بالمنزه السادس الى حد السنة الخامسة من التعليم الثانوي ثم واصل دراسته بمعهد تونس الخاص بجهة لافايات وانقطع عن الدراسة خلال السنة السابعة حيث لم يتحصل على شهادة البكالوريا ، للغرض واصل دراسته خلال سنة 2002 بجامعة خاصة (ESIG) ودرس حوالي الستة اشهر ثم تمكن من العمل بشركة teleperformaance المختصة في الإستشارات الفنية في إصلاح الحاسوب وتولى خلال تلك الفترة الاتجار في بيع وشراء السيارات المستعملة وخلال سنة 2006 تزوج من المسماة " ميساء بن صالح" وبخصوص موضوع الحال افاد انه اقتنى منذ السنة والنصف تقريبا سيارة رمادية اللون نوع فيات سيانا ذات الرقم المنجمي 8665 تونس 126 من ماله الخاص بمبلغ عشرة الاف ديناراً وكان يقوم بكرائها الى أصدقائه وأبناء الحي بمبالغ مختلفة تتراوح بين 40 و50 ديناراً لليوم الواحد دون أن يتسلم من أي شخص وثائقه أو ضمانات اثرها اشترى سيارة ثانية زرقاء اللون نوع فورد بمبلغ 13500 ديناراً من ماله الخاص كذلك ، اعدّها للكراء موضحاً ان صديقه المظنون فيه محمد علي دمق يتولى مساعدته في كراء تلك السيارات خاصة وأنه حلاق ويتردد عليه الكثير من الحرفاء ،وبخصوص سيارته الرمادية نوع فيات سيانا المذكورة سابقاً فهو يجزم انه قام بكرائها بنفسه خلال الفترة المتراوحة بين 2013/01/15 الى حد 2013/02/10 الى المدعو " وليد" من متساكني جهة الوردية - دون ايضاحات أخرى - حيث لم يتسلم منه كعادته ما يثبت هويته أو رقم هاتفه حيث أنه إتصل به بجامع الرحمة بحي الخضراء وهناك

مكنه من السيارة وسلمه مبلغ مالي قدره 400 ديناراً في مناسبة أولى ثم مكنه من مبلغ مالي قدره 600 ديناراً كتنمة لمعلوم التسوغ وارجع له السيارة بتاريخ 2013/02/10 أمام جامع الرحمة ساعتها أخذ منه السيارة مجدداً ووضعها بمأوى السيارات بحي الخضراء المحاذي لمحطة غسيل سيارات وتركها تحت تصرف صديقه المظنون فيه محمد علي دمق ويجهل إن كان قام بكرائها من عدمه نظراً لكونه يعاني ساعتها من توعك صحي ، غير انه بتاريخ 2013/02/16 واثراً انتهائه من أدائه لصلاة المغرب بجماع الرحمة اتصل به شخص يدعى " جعفر " يعرفه معرفة سطحية باعتباره يتردد على جامع الرحمة وأبدى رغبته في كراء السيارة لمدة ثلاثة أيام للغرض سلمه السيارة نوع فيات سيانا وجميع وثائقها دون أن يمكنه من هويته أو رقم هاتفه وسلمه في المقابل مبلغ مالي قدره 120 ديناراً غير انه لم يقم إلى حد التاريخ بإرجاع السيارة ويجهل كيفية الإتصال به ليتسلمها منه كما أفاد انه يقوم بكراء السيارات التابعتين له وحده خلافاً للتراتب الإدارية والقانونية وأنه يتحمل مسؤوليته في ذلك . كما اضاف ان المدعو " وليد " وعند إرجاعه السيارة نوع سيانا خلال المناسبتين التي قام بكرائها منه فقد كانت ملوثة بالوحل وعند استفساره عن سبب ذلك أعلمه انه يتولى التنقيب عن الكنوز ورغم ذلك فإنه لم يعر الموضوع أي إهتمام موضحاً انه من متساكني الوردية وهو يحمل الاوصاف التالية: طوله حوالي 1:70م ويرتدي جمازة وسروال دجين وحذاء رياضي ، وجهه مستدير أبيض البشرة شعره طويل وأسود ، لايتحوز على هويته أو رقم هاتفه . كما اضاف انه نظراً لطبيعة العلاقة الرابطة بينه وبين المظنون فيه محمد علي دمق اذ سبق له أن أقرضه مبلغ 10 آلاف ديناراً لذلك فإنه يمكنه في بعض الأحيان من التصرف في السيارتين أي السيانا والفورد ويقوم بتسويغها الى كل راغب في ذلك ثم يمكنه من مستحقاته المالية ليمكنه بدوره من عمولته. مضيفاً ان السيارة نوع فورد ذات الرقم المنجمي 2907 تونس 120 والسيارة نوع فيات سيانا ذات الرقم المنجمي 8665 تونس 126 هما تابعتين له وعلى ملكه الخاص . مؤكداً ان السيارة المعروضة عليه ضمن شريط مصور وصور فوتوغرافية بتاريخ 01 و04 و05 و06 فيفري 2013 والتي بها خدوش وكسر صغير أسفل الباراشوك الامامي الغير مثبت جيداً من الجانب هي سيارته ولها نفس المواصفات غير انه يجهل مكان تواجدها ساعة التقاط تلك الصور والشريط الذي تم عرضه عليه وكل ما في الامر انها تحت تصرف المدعو وليد . اما الصاعق الكهربائي الذي عثر عليه بحوزته ساعة ضبطه وتفتيشه فهو تابع له وكان اشتراه منذ قرابة الشهرين من جهة باب الفلة بمبلغ مالي قدره 80 ديناراً للاهتمام بها نظراً وانه سبق وان تعرض الى عملية سلب اما في خصوص الدراجة النارية فهي تابعة لاحد اصدقائه وكان قد تسلمها منه لقضاء بعض الشؤون مضيفاً انه لم يتوجه مطلقاً بتاريخ 2013/2/06 الى جهة المنزه السادس وعلم بخبر اغتيال المرحوم شكري بلعيد من صاحب المنزل الذي يقطنه على وجه الكراء.

وحيث وبمزيد التحرير عليه بتاريخ 2013/2/21 افاد ان المظنون فيه محمد علي دمق هو الذي يساعده في بعض الاحيان في تسويغ السيارتين نوع فورد ذات

الرقم المنجمي 2907 تونس 120 وفيات سيانا ذات الرقم المنجمي 8665 تونس 126 الى بعض معارفه واصدقائه بحكم ترددهم على محله المعد للحلاقة ويتحوز على كراس يدون به عمليات التسويغ للسيارتين عندما تكون تحت تصرفه وذلك حتى يتمكن من اجراء الحساب للحصول على عمولته المالية من اجل ذلك. وحيث وبمزيد التحرير عليه بتاريخ 2013/2/21 تراجع فيما سجل عليه سابقا من كونه قام بتسويغ السيارة نوع فيات سيانا ذات الرقم المنجمي 8665 تونس 126 التابعة له في الفترة الممتدة بين 2013/1/15 الى غاية 2013/2/10 الى المدعو وليد من سكان جهة الوردية دون ايضاحات اخرى مقابل مبلغ مالي جملي قدره 1000 دينار فان ذلك اساس له من الصحة وقد ادلى بتلك التصريحات قصد مساعدة صديقه وشريكه المظنون فيه محمد علي دمق للتفصي من الحقيقة حيث ان كل ما في الامر ان السيارة المذكورة كانت في تلك الفترة بحوزته وتحت تصرفه ويجهل الشخص الذي قام بتسويغها. مؤكدا انه حاول الكذب والمراوغة بنية مساعدة صديقه المظنون فيه محمد علي دمق للتفصي من الحقيقة حيث ان كل ما في الامر ان السيارة المذكورة كانت في تلك الفترة تحت تصرفه ويجهل من قام بتسويغها والانفار الذين توجد تحت تصرفهم.

وحيث باستنطاق المتهم محمد علي دمق من طرف الباحث المناب افاد انه نشأ في كفالة والديه بجهة باب الخضراء تونس ثم انتقل بالسكنى الى جهة حي الخضراء وزاول تعليمه الابتدائي بالمدرسة الابتدائية حي الخضراء ثم تعليمه الاساسي بنفس الجهة وانقطع عن الدراسة بمحض ارادته وباشر تكويننا مهنيا في ميدان الحلاقة بمركز التكوين المهني بشارع باريس بالعاصمة وتحصل على شهادة في الحلاقة بعد سنتين اشتغل اثرها كصانع حلاق خلال سنة 1995 باحدى محلات الحلاقة بجهة حي الخضراء الى غاية سنة 2003 اذ قام بكراء محل كائن بنهج عمر ابن الشيخ عدد 62 حي الخضراء واصبح يشتغل به بمفرده الى اليوم. وبخصوص موضوع قضية الحال افاد انه اضافة الى كونه يشتغل في مجال الحلاقة فانه شريك مع المظنون فيه ياسر الموهلي في كراء سارتين الاولى نوع فورد فياستا ذات الرقم المنجمي 2907 تونس 120 والثانية نوع فيات سيانا رمادية اللون ذات الرقم المنجمي 8665 تونس 126 يقوم بكرائها بمعية المظنون فيه ياسر الموهلي بدون ترخيص قانوني الى كل راغب في ذلك ويقتسمان الارباح بينهما وبخصوص الشخص الذي تولى كراء السيارة نوع فيات سيانا خلال الفترة المتراوحة بين 01 الى 2013/2/06 افاد انه قام بكرائها بنفسه الى احد الانفار الذي لا يعرف هويته او رقم هاتفه عدا انه شاهده في بعض المناسبات يحضر صلاة الجمعة بجامع الرحمة بحي الخضراء وقد قدم اليه بتاريخ 2013/2/03 الى محل الحلاقة التابع له بمفرده واعلمه انه يرغب في كراء السيارة موضوع الحال لمدة خمسة ايام بداية من يوم 2013/2/03 الى غاية يوم 2013/2/08 فوافق على ذلك وقد مكنه من مبلغ مالي قدره 200 دينار مقابل تمكينه من مفاتيح السيارة دون ان يتسلم منه أي معطيات عن هويته ودون ان يطلب منه الاستظهار ببطاقة تعريفه الوطنية او رخصة سياقته او تمكينه من رقم هاتفه عدا انهما اتفقا على ان يرجع

اليه السيارة في التاريخ المذكور امام محل الحلاقة التابع له ثم امتطى السيارة وغادر المكان ولم يشاهده مجددا بالجامع طوال تلك الفترة الى ان ارجع اليه السيارة المذكورة بتاريخ 2013/2/11 ومكنه من مبلغ 120 دينار كتكملة للايام التي اضافها مؤكدا انه لا يعرف هوية الشخص الذي سوغ له السيارة نوع فيات سيانا في الفترة الممتدة بين 2013/2/03 الى غاية 2013/2/11 عدائه شاهده في بعض المناسبات يقوم باداء فرائضه الدينية وخاصة صلاة الجمعة بجامع الرحمة بحي الخضراء وقد سوغه السيارة دون ان يتسلم منه أي ضمانات ودون ان يطلع على بطاقة تعريفه الوطنية او رخصة سياقته ولم يتسلم رقم ندائه كما اضاف انه لا يعرف أي معلومات تخص هذا الشخص وهو شخص متوسط القامة اسمر البشرة شعره قصير واسود ووجهه طويل. مضييفا انه استعمل رقمي النداء الاول 98466615 وهو مستخرج باسم شقيقه حاتم دمق منذ اكثر من خمس سنوات والثاني 25606868 وهو باسم زوجته مريم ميلادي وهو يستعمله منذ حوالي سنتين وهما تحت تصرفه شخصيا دون سواه. كما اضاف انه بتاريخ يوم 2013/2/05 غادر منزله الكائن بجهة النخيلات على الساعة 6ر20 صباحا متوجها الى الجامع وبعد اداء صلاة الصبح عاد الى منزله ثم غادره على الساعة العاشرة صباحا ليتوجه الى مقر عمله بجهة حي الخضراء على ان يعود على الساعة الثامنة ليلا الى منزله مؤكدا انه لم يتوجه مطلقا الى جهة المنزه السادس بذلك التاريخ. وبخصوص المكالمات الهاتفية التي حصلت بينه وبين زوجته بتاريخ 2013/2/05 حوالي الساعة التاسعة والنصف ليلا تحت تغطية ذبذبات عمود المنزه السادس افاد انه لا يجد تفسيرا لذلك وهو متأكد انه في ذلك التاريخ وفي نفس الساعة كان متواجدا بمنزله ولم يغادره الا في اليوم الموالي. وبخصوص ما صرح المظنون فيه ياسر المولهي من كونه قام بنفسه بكراء السيارة نوع فيات سيانا من تاريخ 2013/1/15 الى غاية 2013/2/10 نفى تلك التصريحات مستغربا سبب ادلائه بها مؤكدا انه قام بكراء السيارة المذكورة الى احد الاشخاص الذي لا يعرفه من قبل ويجهل هويته بتاريخ 2013/2/03 لمدة ثمانية ايام كما اضاف ان هذا الشخص الذي سوغه السيارة قام في مناسبتين سابقتين بكرائها منه شخصيا وقد مكنه في احدى المناسبات من رقم هاتفه الشخصي غير انه لم يطلب منه تمكينه من رقم ندائه اما بخصوص القشابية الصوفية بنية اللون الذي تم العثور عليها بالصندوق الخلفي للسيارة نوع فورد التابعة له ولشريكه المظنون فيه ياسر المولهي الحاملة للرقم المنجمي 2907 تونس 120 افاد انها غير تابعة له وانه يرجح ان تكون تابعة لشخص يدعى وليد دون ايضاحات اخرى من متساكني جهة اريانة بحكم ان هذا الاخير قام بتسويغ السيارة المذكورة وقد عثر على القشابية داخل السيارة فوضعها بالصندوق الخلفي لها ولم يرتديها مطلقا مؤكدا انه علم بموضوع اغتيال المرحوم شكري بلعيد الا انه خالي الذهن تماما من كيفية حصول عملية اغتياله .

وحيث وبمزيد التحرير عليه بتاريخ 2013/2/21 من طرف الباحث المناب افاد ان الكراس الشبه ممزق الذي وقع حجزه داخل درج بالمحل الذي يعمل به والذي

يتضمن تسجيل لعمليات تسويق للسيارات المتابعة له ولشريكه ياسر المولهي من بينها تسجيل عملية تسويق السيارة نوع فيات سيانا ذات الرقم المنجمي 8665 تونس 126 من يوم 2013/1/18 الى غاية يوم 11 فيفري 2013 لشخص يدعى منذر من جهة النخيلات افاد انه سبق ان تسوغ المدعو منذر السيارة الا انه لا يعرف هويته وقد تعمد المراوغة واخفاء هذه الحقائق حتى لا يشتبه في امره خاصة وان السيارة نوع فيات سيانا التي تم عرضها عليه ضمن تسجيلات وصور فوتوغرافية تتطابق الى حد كبير مع السيارة نوع فيات سيانا ذات الرقم المنجمي 8665 تونس 126 التي تولى كرائها بنفسه الى شخص لا يعرف هويته ولا رقم هاتفه. مؤكدا انه لم يغادر منزله بتاريخ يوم 2013/2/05 منذ حدود الساعة الثامنة والنصف مساء الى اليوم الموالي أي 2013/2/06 في حدود الساعة السادسة وعشرون دقيقة حيث عاد اليه مجددا اثر صلاح الصباح وغادره في حدود الساعة العاشرة صباحا في اتجاه مقر عمله بجهة حي الخضراء مثلما تعود على ذلك بصفة تكاد تكون يومية. مضيفا انه يتحوز على رقمين هاتفيين 98466615 و25606868 الاول باسم شقيقه حاتم دمق والثاني باسم زوجته مريم الميلادي وهما تحت تصرفه دون سواه.

كما اضاف ان المظنون فيه المذكور ضمن استنطاقه بتاريخ 2013/2/21 وخلافا لما صرح لدى استنطاقه الاول والثاني من انه لم يغادر مقر اقامته بتاريخ 2013/2/05 منذ عودته من صلاة العشاء اكد انه خلافا لذلك فقد اتصل به مساء ذلك اليوم المدعو طارق هاتفيا على رقمه 25606868 من رقم هاتف 28833120 والقاطن بصفاقس وطلب منه التحول الى مطار تونس قرطاج واعتراض احد معارفه اصيل مدينة صفاقس ومساعدته على التحول الى محطة الارتال برشلونة قصد مساعدة صديقه فقد استجاب المجيب لطلبه ثم بعد ذلك ودرت عليه مكالمة هاتفية من هاتف عمومي اعلمه فيها مخاطبه انه يدعى شاكر هاتفيا واخبره انه في انتظاره بالمطار وبالفعل تحول الى المطار والتقى بهذا الاخير ثم تحولا الى جهة حي الخضراء وطلب منه المدعو شاكر ايصاله الى منزل المدعويين ابراهيم وعلي الحرزي بجهة اريانة على متن سيارته نوع بيجو 307 فتولى نقله الا انه لم يجدهما واثار عليه والدهما بالتحول الى جهة المنزه الخامس باعتبار ان ابنه علي يعمل بمحل بيتزاريا وبالفعل تحولا الى هناك ثم قام بايصاله الى جهة برشلونة مؤكدا انه لا يعرف المدعو شاكر ولا رقم هاتفه ولا يعرف سبب تواجده بمطار تونس قرطاج وقد تعرف عليه ساعة لقائه بعد ان امده باوصافه هاتفيا واخبره انه ملتحي ويوجد بالطابق العلوي للمطار. واثناء تحولهما الى البيتزاريا وردت عليه مكالمة هاتفية من زوجته صادرة عن رقمها 21001832 على رقم هاتفه 25606868 وطلبت منه الاسراع بالعودة الى المنزل وبعودته لم يعلمها بموضوع تنقله الى المطار مضيفا انه يعرف المدعو ابراهيم الحرزي حيث سبق له ان تسوغ منه هذا الاخير احدي السيارات التابعة له غير انه ليس له علاقة بشقيقه علي الحرزي مؤكدا انه تحول الى جهة المنزه السادس بتاريخ 2013/2/05 وقد اخفى هذه الحقائق خوفا من تورطه في موضوع قضية الحال .

وحيث وبمزيد التحرير عليه بتاريخ 2013/02/23 لدى الباحث المناب وخلافا لما سبق ان صرح به افاد انه قام بتسويغ السيارة نوع "فيات سيانا" الحاملة الرقم المنجمي 8665 تونس 126 الى شخص لا يعرفه من قبل يحمل الاوصاف التالية :قمحي البشرة ،قوي البنية طويل القامة نسبيا ، ملتحي كان يرتدي سروال دجين ومعطف اسود اللون ، وكان ذلك الشخص مرفوقا ساعتها بشخص يدعى "كمال" شهر "زمقتال" القاطن بجهة لافيات حسب علمه يحمل الاوصاف التالية : متوسط القامة والبنية ، ابيض البشرة شعره اسود يتعاطى رياضة الزمقتال ليس له لحية ويرتدي سروال دجين وجمازة اضافة الى حذاء رياضي والذي كان يلتقيه من حين الى اخر بجامعي الرحمة والحي الاولمبي ، وقد قام بتسويغ السيارة الى الشخص المذكور بواسطة المظنون فيه كمال" شهر "الزمقتال" من تاريخ 2013/01/18 الى غاية 2013/01/30 بمقابل مالي قدره 500 دينار حيث مكنه من المبلغ المتفق عليه المظنون فيه كمال ثم تولى تسويغ ذات السيارة الى شخص يدعى "منذر" من سكان جهة النخيلات اريانة ويحمل الاوصاف التالية : ابيض البشرة ،قصير القامة ،قوي البنية ،ليس له لحية بداية من تاريخ 2013/01/31 الى غاية يوم 2013/02/01 بمقابل مالي قدره 40 دينارا وبتاريخ 2013/02/02 قدم ذلك الشخص بفردته الى محل عمله الكائن بجهة حي الخضراء والذي كان تسوغ منه السيارة المذكورة اثناء قدومه رفقة المظنون فيه كمال " شهر "زمقتال" وطلب منه تسويغ السيارة له مجددا لمدة اسبوع وفعلا مكنه من السيارة نوع "فيات سيانا" بعد ان اتفقا على ان يسدد له مستحقاته ابان ارجاعه للسيارة وقد بقيت السيارة بحوزته الى غاية يوم 2013/02/11 تاريخ ارجاعها رفقة المظنون فيه كمال شهر "زمقتال" حيث مكنه هذا الاخير من مبلغ مالي قدره 450 دينارا علما ان المظنون فيه كمال قد اتصل به هاتفيا من رقم هاتفه الجوال التابع لشركة تونيزيانا والذي لم يعد يتذكره حاليا وكان ذلك خلال يوم 08 او 09 من الشهر الجاري أي شهر فيفري وطلب منه التمديد في مدة كراء السيارة فسمح له بذلك الى ان ارجعها له بتاريخ 2013/02/11 مع الاشارة وان كلا الشخصين المتحدث عنهما وهما المظنون فيه كمال شهر "الزمقتال" ومرافقه الذي لا يعرفه لم يعلماه عن سبب تسوغهما للسيارة او الوجهة المقصودة . مضيفا ان المدعو كمال شهر الزمقتال اتصل به يوم 08 و09 فيفري واعلمه حرفيا "راهو الاخ باش يزيد نهارين ولا ثلاثة" دون ان يذكر له اسمه موضحا انه تعمد اخفاء هوية المظنون فيه كمال شهر الزمقتال اثناء استنطاقاته السابقة لاعتقاده ان هذا الاخير غير معني بعملية تسويغ السيارة والحال انه يتذكر ان المظنون فيه كمال القضاضي هو من مكنه من مستحقاته المالية.

وحيث وبمزيد التحرير عليه بتاريخ 2013/2/25 لدى الباحث المناب افاد انه خلافا لما سبق ان صرح به من كونه بتاريخ 2013/2/05 وحوالي الساعة الخامسة مساء ورد عليه اتصال هاتفيا من المدعو طارق والذي يعرفه معرفة جيدة من رقم هاتفه تابع لشركة تونيزيانا والذي لا يستحضره جيدا وصرح له حرفيا " راو عندي قريبي في المطار اسمو شاكر وراو ناقص 150 دينار تنجمش تعطيهملو"

فاجابه حرفيا "انشاء الله تو نعطيهملوا ثم استفسره عن كيفية التقائه به نظرا وانه لا يعرفه من قبل فاعلمه حرفيا "اتو نبعثك رقمو في ميساج" وبالفعل وردت عليه ارسالية قصيرة من رقم هاتف المظنون فيه طارق النيفر بها رقم هاتف تابع للمدعو شاكر وفي الاثناء ورد عليه اتصال هاتفي من رقم تابع لهاتف عمومي واعلمه المخاطب حرفيا "انا الي كلمك علي طارق قريبيشي تجي" فاجابه حرفيا "ان شاء الله ما نبطاش عليك هاني جايك من حي الخضراء وتو تلقاني بـ307 كحلة قدام باب المطار الفوق" وبالفعل توجه الى المطار وتقابل مع المدعو شاكر اين مكته من مبلغ مالي قدره 150 دينار ثم غادر المكان في اتجاه محل عمله بجهة حي الخضراء واثناء تواجده بمحل عمله وردت عليه مكالمة هاتفية من المظنون فيه طارق وقال له حرفيا "راو شاكر ما سافرش تنجمش ترجعلوا وتاخذ فلوسك" عندها اتصل بالمدعو شاكر غير انه لم يتحصل عليه فرجع الى المطار اين ارسى سيارته بالماوى ودخل الى المطار مترجلا اين تقابل مجددا مع المدعو شاكر وكان بحوزته حقيبة كبيرة الحجم ذات اللون الداكن وقال له حرفيا راني ما سافرتش وانت وين ماشي" فاعلمه المجيب انه سيعود الى جهة حي الخضراء فطلب منه مرافقته فتوجه الى جامع الرحمة اين اديا صلاة العشاء ثم توجه الى محل عمله وقام باغلاقه عندها استفسره حرفيا انت توا وين ماشي "فاجابه حرفيا "تعملشي مزية نطلعوا الى دار ابراهيم وعلي الحرزي" فوافق على ذلك علما وانه يعرف المدعو ابراهيم الحرزي معرفة جيدة عندها اتصل هاتفيا بالمدعو ابراهيم الحرزي غير انه لم يتحصل عليه ثم توجه الى منزل الشقيقين الحرزي اثرها الى جهة المنزه الخامس ثم محطة برشلونة كما سبق وان ذكر سابقا كما اضاف ان المدعو شاكر ارجع له مبلغ 150 دينار اثناء رجوعهما من المطار الى جهة حي الخضراء . اما بالنسبة للمظنون فيه كمال القضاضي شهر الزمقتال فانه يؤكد انه قام بتسويق السيارة نوع فيات سيانا رفقة شخص اخر لا يعرفه من قبل من الفترة الممتدة من 2013/2/02 الى غاية 2013/02/11 بمقابل مالي قدره 450 دينار وبعرض الصورة التابعة للمظنون فيه كمال بن الطيب بن محمد القضاضي عليه افاد انه هو نفسه كمال شهر الزمقتال الذي تسوغ السيارة نوع فيات سيانا في الفترة الممتدة بين 2013/2/02 و2013/2/11.

وحيث باستنطاق المتهم محمد أمين القاسمي من طرف الباحث المناب اكد انه نشأ وترعرع في كفالة والديه بجهة الكرم الغربي وهو ينتمي الى عائلة تتركب من والديه وشقيقه الذي يكبره سنا وقد زاول تعليمه الابتدائي بمدرسة عقبة ابن نافع ببيرصا الى حدود السنة الثالثة من التعليم الابتدائي ثم مدرسة فرحات حشاد بالكرم الغربي ثم المدرسة الاعدادية اسد ابن الفرات بالكرم الغربي الى حدود السنة الثامنة اثرها انقطع عن الدراسة وعمل في مجال نجارة الالمنيوم بعدة محلات ثم تحصل على شهادة الكفاءة المهنية في نفس المجال وذلك خلال سنة 2006 وبقي يعمل في نفس المجال الى حدود اواخر سنة 2009 ثم سافر الى القطر الليبي وبقي هناك لمدة ثلاث سنوات وبقي يتردد بانتظام على البلاد التونسية وبخصوص موضوع الحال افاد انه بحكم انتمائه الى جهة الكرم فقد تعرف منذ

سنوات على المظنون فيه عز الدين عبد اللاوي الذي تجمعه به علاقة صداقة بحكم التقائهما الدائم بالجهة وكذلك بالمساجد التي يترددان عليها موضحا انه منذ حوالي شهرين ونصف تعرف على المظنون فيه كمال القضاضي اذ انه يتعاطى تجارة بيع الدراجات النارية فقد اشترى منه المظنون فيه كمال زمقتال عن طريق صديقه المظنون فيه عز الدين عبد اللاوي دراجة نارية نوع فيسبا هوندا بمبلغ مالي قدره 3050 دينار دون ان تكون تلك الدراجة النارية حاملة لوثائق وقد تولى خلاصه اقساطا لذلك كان يتردد عليه باستمرار واصبغا يخوضان في بعض المسائل العامة بحضور صديقه المظنون فيه عز الدين عبد اللاوي الذي اصبح محل تفتيش على اثر تورطه في قضية ارهابية واصبحت علاقته تقتصر على المظنون فيه كمال زمقتال الذي اصبح يلتقى به بصورة منتظمة بعد صلاة الفجر او المغرب وقد لاحظ ان المظنون فيه كمال اصبح يعيش في عزلة بحكم ان جميع معارفه محل تفتيش وقد لاحظ من خلال تصرفاته ان له مجموعة غير واضحة المعالم ينشط بمعيتها كما ان المظنون فيه كمال القضاضي تفتن لوجود نسخة من بطاقة تعريف لشخص يدعى الصالحي بحوزته كان عثر عليها داخل جامع النور بالكرم وقد طلب منه ان يستغلها في استخراج عدة شرائح نداء وهو ما قام به فعلا منذ حوالي الشهر من تاريخ واقعة اغتيال المرحوم شكري بلعيد اذ اشترى من شركتي تونيزيانا واورونج حوالي ست شرائح من ماله الخاص سلمها له مباشرة واحتفظ بوحدة لاستعماله الشخصي وقد اعلمه انه سيستغل تلك الشرائح في اتصالاته مع مجموعة لم يحدثه عنها ثم طلب منه لاحقا ان يشتري له حقيبة ظهر ففعل كما اشترى له من تلقاء نفسه حذاء رياضي علما وانه في الفترة الاخيرة مكنه المظنون فيه كمال زمقتال من دراجة نارية نوع دجيليرا 180 سوداء اللون بحالة حسنة وطلب منه الاحتفاظ بها دون ان يعلمه بسبب ذلك غير انه وبتاريخ يوم الخميس الموافق ليوم 2013/1/31 اتصل به هاتفيا الا انه لم يعد يتذكر ان كان الاتصال تم من هاتف عمومي او من رقم هاتفه الجوال وطلب منه ان يلتقي معه صبيحة اليوم الموالي أي 2013/2/01 باكرا كعادتهما بالكرم قرب مقهى عادل السليمي وان يحضر معه الدراجة النارية وبالفعل توجه هناك حوالي الساعة السابعة صباحا فوجده في انتظاره بالطريق العام واستفسره ان كان يعرف جهة المنزه السادس من عدمه فاعلمه انه ليس له دراية كافية بتلك المنطقة عندها اشار عليه بملاحقة السيارة التي كان يمتطيها وسائقها والتي اتضح له انها نوع فيات سيانا رمادية اللون ذات رقم السلسلة 126 وكان يسير خلفه حيث سلكا طريق معرض الكرم ومنه طريق المرسى المطار ثم طريق "ايكس" وتوجهوا نحو المنزه السادس وابان وصولهم مروا امام مغارة مونوبري ثم انعرج الى الطريق المؤدية الى معهد المنزه السادس وتوقف هناك على حافة الطريق وكانت الساعة تشير الى الثامنة وخمس دقائق فتجاوزه وتوقف بالمأوى فنزل من السيارة وتوجه نحوه واستفسره عما يوجد بجيب سرواله فاعلمه ان هاتفه الجوال فقال له حرفيا "ياخي ما سكرتوش التوا" فاستغرب لامره وقام باغلاق هاتفه واكد له انهم سيقومون بمراقبة احد الاشخاص دون ايضاحات اخرى وامتطى معه الدراجة من الخلف تاركا

السيارة راسية بمكانها وبداخلها السائق وتوجهها الى عمارات صفراء و اشار عليه بالتوقف بماوى سيارات وطلب منه التصرف بتلقائية حتى لا يشتبه في امره وقد شاهده في الاثناء يتوجه نحو ممر به مدرج صغير يؤدي الى الطريق الرئيسية المؤدية الى حي النصر اريانة في الاثناء ترك دراجته النارية راسية بماوى بعد ان احكم غلقها والتحق به حيث مر عبر نفس الممر ووقف الى جانبه على مستوى الطريق الرئيسية ثم وبعد فترة زمنية قصيرة اشار عليه بالمغادرة فامتطيا الدراجة النارية مجددا بنية ارجاعه الى مكان السيارة الا انه بمجرد وصولهما الى مفترق به فرع الاتحاد الدولي للبنوك اشار عليه بالتوقف ونزل من الدراجة وطلب منه مغادرة المكان وهو ما قام به فعلا حيث كانت الساعة تشير الى حدود الثامنة وعشرة دقائق وتوجه مباشرة الى جهة الكرم سالكا نفس الطريق الذي قدما عبره وفي مساء نفس اليوم وحوالي الساعة الثامنة ليلا اتصل به هاتفيا وطلب منه ربط الصلة به والتقيا فعلا قرب مونوبري الكرم واعلمه انه لم يحسن التصرف اثناء تحولهما صباحا الى جهة المنزه السادس حيث ان تصرفاته كانت ملفتة للانتباه واقترح عليه العودة في اليوم الموالي الى نفس المكان أي المنزه السادس قصد مراقبة الشخص الذي لم يمهده باي ايضاحات في شأنه الا انه شعر ببعض التخوف لعدم تمكنه و اشار عليه بعدم التوجه الى هناك يومي السبت والاحد ففكر بعض الوقت ووافق على ذلك واتفقا على الالتقاء يوم الاثنين 2013/2/04 بنفس المكان والزمان أي في حدود الساعة السابعة صباحا بالقرب من مقهى عادل السليمي بالكرم وهو ما تم فعلا وكالعادة تولى ملاحقة نفس السيارة فيات سيانا ذات رقم السلسلة 126 وكان المظنون فيه كمال القضاضي كعادته يجلس الى جانب السائق الذي لم يتبين ملامحه وسلكا نفس الطريق المؤدية الى المنزه السادس وقد تولى يومها اغلاق هاتفه الجوال منذ انطلاقيهما وبوصولهم المنزه 6 وحسب اتفاق مسبق توجهت السيارة باتجاه المركب التجاري مونوبري في حين واصل طريقه ووقف على حافة الطريق الرئيسية خلف نفس العمارات بالقرب من الممر الموجود بين الاعشاب وكانت الساعة حوالي السابعة و 55 دقيقة وبقي في انتظاره هناك مثلما سبق وان اشار عليه . وفي حدود الساعة الثامنة وعشر دقائق قدم المظنون فيه كمال القضاضي بمفرده ودون ان يمهده باي ايضاحات اشار عليه بالمغادرة بمفرده ففعل ذلك دون مطالبته باي ايضاحات في حين بقي هناك ويبدو انه ترجل في اتجاه السيارة ومساء ذلك اليوم 2013/2/04 تلقى منه ارسالية قصيرة عبر هاتفه الجوال من هاتفه الذي يبدأ بالرقم 20466257 يطلب منه الالتقاء به كالعادة في اليوم الموالي صباحا لنفس الغرض وهو ما قام به فعلا حيث بتوجهه كالعادة بالقرب من مقهى عادل السليمي بالكرم وجد نفس السيارة في انتظاره وابان وصوله انطلق في اتجاه نفس المهمة فقام باتباعه سالكين نفس الطريق وبوصولهم جهة المنزه السادس توجهت السيارة باتجاه المركب التجاري مونوبري في حين توجه على متن الدراجة النارية الى نقطة الانتظار المتفق عليها بحافة الطريق الرئيسي خلف نفس تلك العمارات وتحديدًا بالقرب من الممر الموجود بين الاعشاب وكانت الساعة تشير الى حوالي السابعة و55 دقيقة في الاثناء وبعد فترة

زمنية قصيرة قدم المظنون فيه كمال "زمقتال" بمفرده وطلب منه مغادرة المكان ففعل ذلك وتوجه مباشرة الى جهة الكرم حيث ترك الدراجة النارية بمنزله واخذ دراجته الخاصة وتحول على متنها الى محل عمله نظرا وان المظنون فيه كمال زمقتال طلب منه عدم استعمال تلك الدراجة النارية في تنقلاته العادية ومساء ذلك اليوم أي 2013/2/05 و في الفترة المتراوحة بين صلاتي المغرب والعشاء توجه كعادته الى مقهى "لابيفات" في الاثناء التقى مع المظنون فيه كمال القضاضي واتفقا على اللقاء في اليوم الموالي كالعادة لاتمام مهمة مراقبة ذلك الشخص وبالفعل توجه صبيحة يوم 2013/2/06 في حدود الساعة السابعة صباحا بالقرب من مقهى عادل السليمي على متن الدراجة النارية المعدة لذلك الغرض ووجد المظنون فيه كمال القضاضي زمقتال على متن نفس السيارة رفقة سائقها وكالعادة واثناء مشاهدته له وقيامه باغلاق هاتفه الجوال انطلقت السيارة سالكة نفس الطريق الى جهة المنزه 6 في اطار نفس المهمة وبوصولهم واصل سائقها الذي لم يتبين ملامحه جيدا طريقه كالعادة في اتجاه المركب التجاري مونوبري في حين توجه نحو النقطة الخاصة به على حافة الطريق الرئيسية خلف نفس العمارات امام الممر الموجود بين الاعشاب وكان يومها يرتدي جمازة سوداء وسروال دجين ازرق اللون واضعا بدوره قبعة "كاسكات" داكنة اللون واثناء انتظاره وفي حدود الساعة الثامنة وخمس دقائق شاهده قادما من ماوى السيارات ويتجه نحوه بالقرب من الاعشاب المطلية على الطريق الرئيسية وظن انه كعادته سيشير عليه بالانصراف الا انه توقف لفترة زمنية قصيرة وشاهده ينحني من خلف الاعشاب للثبث في حركة ما بالماوى ثم وقف وكان يمسك بيده غصن شجرة وفجأة تشنج وقام بكسر ذلك الغصن وفتح جمازته وتوجه نحو ماوى السيارات بخطى شبه مسرعة في الاثناء وبعد فترة قصيرة لا تتجاوز بضع الثواني استمع الى عدد 03 طلقات نارية متتالية ثم طلقة رابعة عندها تولى تشغيل محرك الدراجة النارية وتقدم مسافة صغيرة للثبث في مصدر تلك الطلقات النارية فشاهد المظنون فيه كمال القضاضي زمقتال قادما نحوه مسرعا ماسكا بيده مسدسا ووجه فوهته الى الخلف واطلق عيارا خامسا وصعد خلفه على متن الدراجة النارية مرددا حرفيا "طير طير فما امبيلونس" وكان في حالة انفعال وتوتر وقد اشتم ساعتها رائحة البارود فانطلق مسرعا ثم سلك الطريق يساري الممر في اتجاه المنزه التاسع وبعد السير قرابة حوالي الالف متر اشار عليه بالتوقف وبنزوله من الدراجة شاهده دون قبعة وسلاحه مخفيا بطيات ثيابه وتسلم منه قبعته و اشار عليه بالمغادرة بمفرده فتوجه كعادته الى جهة الكرم وقام باخفاء الدراجة النارية بمقر اقامته واخذ دراجته الخاصة التي يستعملها في تنقلاته الخاصة وتوجه الى مقر عمله اين بقي فترة وجيزة ثم تحول الى الكرم بنية احتساء قهوة في الاثناء توجه نحو احدى المحلات المختصة في بيع الاكلات الخفيفة ومن خلال جهاز التلفاز التابع له شاهد خبرا عاجلا يعلن عن اغتيال المرحوم شكري بلعيد الا انه تصرف بصورة طبيعية حيث توجه الى مقر اقامته اين قضى كامل اليوم وفي اليوم الموالي أي 2013/2/07 و اثر صلاة المغرب التقى بالمظنون فيه كمال القضاضي زمقتال

بجهة الكرم وكان على متن دراجته النارية الخاصة به فإشار عليه باحضار الدراجة التابعة له التي استعملها في تنقلاته الى جهة المنزه السادس وبالفعل تحول الى منزله واحضر الدراجة النارية وبمجرد وصوله سلمها لصاحبها المظنون فيه كمال القضاضي الزمقتال وكان محركها بحالة اشتغال وقبل مغادرته المكان خاطبه حرفيا "رد بالك على روحك المسألة كبرت راهو تكلم عليها بان كيمون" وطلب منه عدم الاتصال به هاتفيا اثرها غادر ومنذ ذلك التاريخ لم يلتق به بالمرّة ولم يتلقى منه أي اتصال.

وبمزيد التحرير عليه بتاريخ 2013/2/24 بخصوص موضوع قضية الحال افاد انه قبل ثلاثة اشهر من اغتيال المرحوم شكري بلعيد ولما كان بمحله قدم اليه المظنون فيه عز الدين عبد اللاوي الذي يعرفه بحكم انهما يقطنان بنفس الحي ومن متبني الفكر السلفي رفقة شخص اخر لم يسبق له معرفته من قبل والذي تبين انه يدعى كمال واستفسراه عن دراجة نارية نوع "يسبا SH" سوداء اللون المعدة للبيع ثم غادرا المكان وبعد مرور حوالي ثلاثة ايام تقريبا عاد اليه المدعو كمال رفقة شخص من معارفه لم يسبق له معرفته والذي تولى شراء دراجة نارية بمبلغ قدره 3050 دينارا دون ابرام عقد في الغرض كما افاد انه مكن المظنون فيه كمال من رقم هاتفه الخاص 26184167 للاتصال به ومنذ تلك الفترة اصبح هذا الاخير يتصل به بواسطة ارقام هاتفية عديدة من بينها الرقم 20466257 واصبح يتقابل معه بجهة الكرم واخرها يوم 2013/2/05 اين احتسبا قهوى باحد المقاهي بالكرم بعد ادائه لصلاة الصبح بجامع النور بنفس الجهة. وبخصوص عدد 02 شرائح هاتفية التي ضبطها لديه وهي تابعة لشركة ارونج وتونيزيانا للاتصالات هي تابعة له وقام باستخراجها بنفسه اعتمادا على نسخة من بطاقة تعريفه الوطنية تابعة لامرأة لا يستحضر اسمها والتي كان تحصل عليها عبر شبكة الانترنت على موقع مسجل تحت عنوان photocopie piece d'identité بعد ايهامه من كون رقم هاتفه تحت المراقبة الفنية. مضيفا انه منذ حوالي اكثر من شهر ونصف تقريبا سبق للمظنون فيه عز الدين عبد اللاوي ان اعلمه من كونه محل تفتيش لفائدة المصالح الامنية من اجل الانضمام الى شبكة اراهبية كما اعلمه قبل ذلك انه تعلق به اجراء منع خروج من البلاد التونسية وقد علم حاليا انه سافر الى سوريا حسبما علم من الاجوار وانباء الحي. كما اضاف انه عثر على نسخة من بطاقة تعريف وطنية تابعة لاحد الاشخاص بجامع النور بالكرم الغربي قام باعمالها في استخراج عدد 05 شرائح هاتفية من شركات مختلفة وسلمها الى المظنون فيه كمال بعد ان طلب منه ذلك لاستغلالها في اتصالاته الهاتفية دون مده باية معطيات. وبخصوص بطاقة التعريف الوطنية التي تم ضبطها بحوزته والتابعة للمدعو الحسين بن الاخضر بن علي رانسي رقم 00130553 اكد انه عثر عليها منذ حوالي يومين بجامع النور اثناء ادائه لصلاة الظهر كما قام بنسخها 4 مرات لاستخراج شرائح هاتفية لاستعمالها عند الغرض الا ان عملية ضبطه حالت دون ذلك. وبخصوص الموسى بالقتص الذي تم حجزه عليه من قبل الباحث المناب افاد انه كان يتسلح بها للدفاع عن نفسه في صورة تعرضه لاي اعتداء او مكروه. اما بخصوص الرقمين

الهاتفين الاول رقم 26184167 فهو على ما يظن باسمه والثاني تابع لشركة تونيزانا لا يستحضره في الوقت الحالي ومستخرج باسم المدعو يومس الذي سبق ان عمل معه بمحله ومكنه منه قبل سفره الى سوريا للانضمام الى المقاتلين هناك للجهاد.

وبمزيد التحرير عليه بتاريخ 2013/2/25 بخصوص الصور الفتوغرافية للسيارة نوع فيات سيانا رمادية اللون المعروضة عليه افاد انها هي نفس السيارة التي كان سيعملها المظنون فيه كمال القضاضي شهر زمقتال اثناء توجههما الى جهة المنزه 6 في عدة مناسبات بما فيها يوم الواقعة والتي كانت تحمل رقم السلسلة 126 كما اكد ان الشخص المعروضة صورته عليه الملتقطة بالقرب من تيندة والذي يرتدي جمازة سوداء اللون وسروال داكن اللون يحمل نفس الملابس وملامح واوصاف المدعو كمال شهر زمقتال غير انه لا يستطيع ان يجزم ان كان هو المظنون فيه كمال زمقتال ام لا .

وحيث بمزيد التحرير عليه بتاريخ 2013/4/30 بخصوص الشريحة التي تم حجزها بهاتفه الجوال والذي تبين انها تابعة لشخص يدعى الصالحي افاد ان المظنون فيه كمال القضاضي اتصل به بتاريخ لم يعد يتذكره ومدته بنسخة من بطاقة تعريف وطنية تحمل هوية شخص معين وطلب منه التوجه الى أي مشغل هواتف جوال واستخراج شرائح باستعمال بطاقة التعريف الوطنية المذكورة ليتولى استعمالها دون تحديد الغرض منها عند ذلك توجه الى شركة تونيزانا وشركة ارونج وتولى باستعمال نسخة من بطاقة التعريف الوطنية المذكورة في استخراج عدد 02 او 03 شرائح تولى تسليمها الى المظنون فيه كمال القضاضي الذي اتصل به بعد حادثة اغتيال المرحوم شكري بلعيد وتحديد تاريخ تسلمه الدراجة النارية ومدته بهاتف جوال نوع نوكيا يحتوي على شريحة ارونج وطلب منه ابقاء الهاتف المذكور لديه للاتصال به لاحقا وتبين بعد ذلك ان الشريحة المذكورة كانت من بين الشرائح التي تولى استخراجها المجيب باستعمال نسخة من بطاقة التعريف الوطنية التي سلمها اليه المظنون فيه كمال القضاضي موضحا انه لم يعد يتذكر ما تم تسجيله عليه من طرف الباحث المناب باعتبار انه تعرض الى التعذيب وبسؤاله بخصوص عدم تحريه مع المظنون فيه كمال القضاضي بخصوص الطلب المتمثل في استخراج شرائح باستعمال نسخة من بطاقة تعريف وطنية غير تابعة له أي تابعة لكمال القضاضي اكد انه لم ينتبه الى هذه العملية ولخطورتها مؤكدا انه خالي الذهن من مقاصد المظنون فيه كمال القضاضي رغم علمه بان نسخة بطاقة التعريف المذكورة غير تابعة لهذا الاخير.

وحيث باستنطاقه بخصوص تسلمه للهاتف الجوال من طرف المظنون فيه كمال القضاضي والذي يحتوي على شريحة رغم تيقنه ان المظنون فيه كمال القضاضي قد تورط في قضية قتل اكد انه كان يمر انذاك بحالة هستيرية تعذر معها اتخاذ أي موقف خاصة وانه خشي ردة فعل المظنون فيه كمال القضاضي اذ بإمكانه تصفيته كما انه كذلك خشي ردة فعل الجهات الامنية لذلك لم يتقدم للاعلام عن هذه الواقعة .

وحيث باستنطاقه بخصوص الدراجة النارية التي تم استعمالها في اغتيال المرحوم شكري بلعيد اكد انه اتصل به المظنون فيه كمال القضاضي بتاريخ راجع الى ما قبل 2013/1/20 واعرب له عن رغبته في شراء دراجة نارية باعتبار ان المجيب يتعاطى تجارة بيع وشراء الدراجات النارية وقد عرض على المظنون فيه كمال القضاضي شراء بعض الدراجات النارية التي كانت بحوزته والمعروضة للبيع الا ان المظنون فيه كمال القضاضي رفض شراء أي دراجة نارية من الدراجات النارية المعروضة مؤكدا انه يرغب في ان تكون الدراجة النارية التي يرغب في شرائها تحمل المواصفات التالية : جديدة -اكثر حجما وقوية الدفع موضحا انه اعلم المظنون فيه كمال القضاضي بانه سيتوجه الى سوق المنصف باي للسعي في شراء دراجة نارية تحمل المواصفات المطلوبة وقد تسلم تبعا لذلك من المظنون فيه كمال القضاضي مبلغا ماليا قدره ثلاثة الاف دينار وانتقل الى سوق المنصف باي وقد اختار دراجة نارية تحمل المواصفات التي يرغب المظنون فيه كمال القضاضي في توفرها وهي نوع دجيليرا 180 سوداء اللون وقد اتفق مع بائعها على ان يشتريها منه بمبلغ 3450 دينار موضحا انه لم يتول تحرير عقد بيع في الغرض بينه وبين بائعها باعتبار ان الدراجة النارية المذكورة هي من سعة 180 والحال ان بائعها يمسك عقدا تضمن انها من سعة 50 موضحا انه في صورة ما اذا كانت الدراجة النارية تجاوزت سعة 125 فان بيعها يقتضي توفر بطاقة رمادية الامر المفقود في هذه الوضعية وبالتالي خير عدم تحرير عقد بيع في الغرض موضحا كذلك ان مرد شرائه للدراجة النارية المذكورة في مثل هذه الظروف يعود الى ان جريان العمل بخصوص بيع الدراجات النارية يتم على هاته الشاكلة اذ ان معظم الدراجات النارية لا تحمل وثائق في ملكيتها موضحا انه اتصل لاحقا بكمال القضاضي وتولى بيعه الدراجة النارية بمبلغ قدره 3800 دينار .

وبالتحريير عليه بخصوص علاقته بالمظنون فيه سلمان المراكشي اكد ان علاقته توطدت به منذ حوالي سنة ونصف باعتباره يتعاطى بيع وشراء الدراجات النارية والالات الالكترونية منها الهواتف الجوالة كما اكد انه تربطه علاقة صداقة كذلك بالمظنون فيه مروان الحاج صالح باعتباره يقيم بنفس الحي الذي يقيم به المجيب وهو يملك سيارة نوع بولو 4 موضحا ان علاقته بهما علاقة وطيدة ويلتقيان بصفة شبه يومية بجهة الكرم الشرقي بالمقاهي الكائنة بتلك الجهة كما اضاف ان كل من مروان الحاج صالح وسلمان المراكشي يترددان في بعض المناسبات على مقر عمله الكائن بالجهة كما اكد ان المظنون فيه كمال القضاضي لا تربطه حسب علمه أي علاقة بالمظنون فيهما سلمان المراكشي ومروان الحاج صالح كما اضاف انه التقى بالمظنون فيه سلمان المراكشي بتاريخ ما بعد 2013/2/10 وهو متأكد من ذلك موضحا انه تواجد في مناسبات لا يتجاوز عددها ثلاث او اربع مرات باحدى المقاهي بجهة الكرم بمعينة سلمان المراكشي ومروان الحاج صالح وقد حل المظنون فيه كمال القضاضي ومكث بمعيتهم بعض الوقت ثم غادر المكان مضيفا انه لا تربطه اية علاقة بالمظنون فيه عز الدين عبد اللاوي وهو يعرفه باعتباره من متساكني جهة الكرم وقد حل في احدى المناسبات بمعينة

المظنون فيه كمال القضقاضي ورغب هذا الاخير في شراء دراجة نارية الا انه لم يلتق به مطلقا عدا انه شاهده في بعض المناسبات في احدى المساجد وقد علم بعد ذلك انه سافر دون تحديد وجهته.

وبمزيد التحرير عليه بخصوص علاقته بالمظنون فيهما سلمان المراكشي ومروان الحاج صالح افاد انه تربطه بالمذكور الاول علاقة صداقة متينة تعود الى اكثر من سنة ويلتقيان بصفة تكاد تكون مستمرة بمقهى عادل السليمي او مقهى الواحة بجهة الكرم اثر انتهائه من عمله خاصة وان صديقه المذكور عاطل عن العمل ويمارس في بعض الاحيان تجارة الهواتف الجواله المستعملة كما يشاركه في بعض المناسبات في تجارة الدراجات النارية لذلك فانه يتردد في بعض الاحيان على مقر اقامته حيث ينتظره على متن دراجته النارية بأسفل البناية التي يقطن بها اما المذكور الثاني المظنون فيه مروان الحاج صالح فهو يعرفه بحكم الجوار حيث سبق ان اقام بمنزل بالقرب من منزله ومحل عمله كصائغي وكانت علاقتهما عادية الا انها توطدت في الفترة الاخيرة بحكم لقائهما بمقاهي جهة الكرم مضييفا انه سبق ان تقابل بمقهى عادل السليمي او مقهى الواحة في مناسبتين او اكثر بمحض الصدفة مع المظنون فيه كمال القضقاضي والمظنون فيهما سلمان المراكشي مروان الحاج صالح صاحب السيارة نوع بولو 4 داكنة اللون وكان محور حديثهم عن عموميات او الاقتصار عن مشاهدة بعض المبارات الرياضية خاصة وان علاقة المظنون فيه كمال القضقاضي بالمظنون فيهما سلمان المراكشي ومرون الحاج صالح لم تكن وطيدة على حد علمه.

وبسؤاله عن سبب تواجد سيارة صديقه مروان الحاج صالح قرب فرع الاتحاد الدولي للبنوك بالمنزه السادس أي بالقرب من مكان الواقعة والتي تم رصدها بتاريخ 2013/1/23 تم في حدود الساعة الثامنة صباحا افاد انه خالي الذهن تماما من موضوع قضية الحال ولم يسبق له ان حضر أي اتفاق بين المظنون فيهما كمال القضقاضي ومروان الحاج صالح كما انه يجهل ان كانا قد تنقلا سويا الى مكان الواقعة او اماكن اخرى حيث لم يخبره أي منهما بذلك وانه لا يستغرب ان من اهم توصيات المظنون فيه كمال القضقاضي هو عدم الاعلام عما يقوم به مع مرافقه حيث سبق له ان طلب منه التكتم على جميع تنقلتهما ولا يدري انه استعمل نفس ذلك الاسلوب مع المظنون فيه مروان المراكشي .

وبسؤاله عن سبب فرار واختفاء المظنون فيهما مروان الحاج صالح وسلمان المراكشي الذي تزامن مع تاريخ ايقافه والحال انه لم يتم ذكرهما عند استنطاقه اجاب انه يجهل الاسباب التي جعلت المظنون فيهما المذكورين يتعمدان الفرار والاختفاء ابان ايقافه والحال انه لم يشاهدهما خلال تنقله مع المظنون فيه كمال القضقاضي الى جهة المنزه السادس.

مضييفا انه يجهل سبب مغادرة المظنون فيه سلمان المراكشي مقر اقامته قبل تاريخ الواقعة وعودته اليه بعد ايام من ذلك وتعمد البقاء بالمنزل وبعد التقائه به بعد ايام اعلمه انه كان مريضا ولم يعلمه انه تحول بالسكنى في تلك الفترة.

وبخصوص السيارة التي تنقل على متنها في المناسبات التي ذكرها الى جهة المنزه بمعية المظنون فيه كمال القضاضي ساعة الواقعة اثر سماعه لطلق ناري ومشاهدته لمسدس بيده وكانت تفوح منه رائحة البارود فانه يؤكد ان المظنون فيه كمال القضاضي طلب منه قبل الواقعة ان يتوسط له في شراء دراجة نارية في حالة جيدة وحسنة وقد مكنه ساعتها من مبلغ 3000 دينار وبتحوله الى سوق الدراجات بالمنصف باي وبعد استشارته له هاتفيا والحصول على موافقته اشترى دراجة نارية نوع "جيلارا" سعة 180 بمبلغ 3500 دينارا تسلمها منه ومكنه من مبلغ 800 دينار اذ اعلمه انه اشترىها بمبلغ 3800 دينارا وقبل ايام من الواقعة احضر له الدراجة المذكورة وطلب منه ابقائها لديه بالمنزل واكد على عدم استعمالها بتاتا الا بعد اشعاره بذلك وهو ما قام به فعلا الا عندما طلب منه ذلك كما سبق وان ذكر في استنطاقه الاول وقد تسلمها منه اثر العملية علما وانه لم يتم بتسجيل عقد شراء في الغرض نظرا لكون الدراجة النارية كانت بدون بطاقة رمادية.

مؤكد انه لا يعرف سائق السيارة نوع فيات سيانا التي امتطها المظنون فيه كمال القضاضي اثناء تحولهما الى جهة المنزه السادس في المناسبات التي ذكرها حيث لم يتبين ملامحه بالمرّة.

مضيفا انه خلال سنة 2006 كانت للمظنون فيه مروان الحاج صالح لحية كثيفة وطويلة غير انه منذ 04 او 05 اشهر تقريبا اصبح يقوم بحلقها كما لاحظ في الفترة الاخيرة ابتعاده النسبي على تصرفاته الدينية القديمة . موضحا ان المظنون فيه كمال القضاضي قد استعمله كأداة لتنفيذ جريمته.

وحيث باستنطاق المتهم طارق النيفر من طرف الباحث المناب افاد انه تعرف منذ الخمسة سنوات تقريبا بواسطة احد الأصدقاء بصفاقس على المظنون فيه محمد علي دمق وأصبحت تربطه به علاقة سطحية وكان يتحوز على رقم هاتفه الجوال وكذلك الشأن بالنسبة إليه، وفي بداية شهر فيفري الجاري اتصل به صديقه المكنى "ابو قتادة" من مطار تونس قرطاج وأعلمه انه سيسافر إلى تركيا و يرغب في المساعدة بمبلغ مالي قدره 150 دينار فأعلمه أنه سيسعى ليوفر له ذلك المبلغ و للعرض اتصل بالمظنون فيه محمد علي دمق هاتفيا وطلب منه التحول الى مطار تونس قرطاج و تمكين صديقه المذكور "ابو قتادة" من ذلك المبلغ على أساس أن يتولى لاحقا تمكينه من ذلك المبلغ وحسب علمه فان المظنون فيه محمد علي قد تحول فعلا إلى مطار تونس قرطاج ومكن "ابو قتادة" من ذلك المبلغ حيث ان المذكور الأخير تولى الاتصال به على هاتفه الجوال للاطمئنان ان كان قد سافر ام لا فأجابه من انه لم يتمكن من السفر وطلب منه الإشارة على صديقه المظنون فيه محمد علي للاتصال به مجددا لتسلم مبلغ 150 دينارا و للعرض تولى بدوره الاتصال بالمظنون فيه محمد علي و طلب منه ربط الصلة "بابو قتادة" بالمطار لتسلم مبلغ 150 دينارا ، و بعد ثلاثة أيام تقريبا التقى على وجه الصدفة بالمدعو "ابو قتادة" بمدينة صفاقس فتبادل معه التحية دون أن يخبره عن سبب إلغائه السفر إلى تركيا .مضيفا ان غايته من الاتصال بالمظنون فيه محمد علي دمق

هو مساعدة صديقه المكنى بابو قتادة وتمكينه من مبلغ 150 دينار وفي مناسبة ثانية لتسلم المبلغ المذكور منه مؤكدا انه لا علاقة له مطلقا باغتيال المرحوم شكري بلعيد مضييفا انه لم يلتق بالمدعو ابو قتادة منذ تاخ 08 او 09 فيفري 2013 كما انه لا يتحوز على رقم هاتفه الجوال اذ انه لم يتول تسجيله بمذكرة هاتفه. ويمزيد التحرير عليه افاد انه امام خطيب بجامع التقوى بجبنيانة صفاقس منذ سنة تقريبا اذ يقيم بمدينة صفاقس ويؤدي فريضة الصلاة بمساجد الجهة من بينها جامع الاعذار وفي بعض الاحيان يقوم بالقاء بعض الخطب الدينية خاصة بين صلاتي المغرب والعشاء وهناك تعرف بعض الثورة على المكنى ابو قتادة دون ايضاحات اخرى والذي يحمل الاوصاف التالية: لحيته كثيفة -متوسط القامة والبنية -قمحي البشرة -يبلغ من العمر حوالي 30 سنة وكانت علاقته به سطحية لا تتجاوز فضاء الجامع حيث يستفسره في بعض الاحيان على بعض العموميات في مجال الدين كبقية المصلين وفي بداية شهر فيفري 2013 اتصل به المكنى ابو قتادة من مطار تونس قرطاج هاتفيا واعلمه انه سيسافر الى تركيا ويرغب في مساعدته بمبلغ مالي قدره 150 دينارا فاعلمه انه سيسعى لتوفيره له وللغرض اتصل هاتفيا بالمظنون فيه محمد علي دمق الذي يعرفه منذ مدة بحكم علاقة الصداقة التي تربطه بصهره الذي يقيم بمدينة صفاقس وطلب منه التحول الى مطار تونس قرطاج وتمكين المكنى ابو قتادة من مبلغ 150 دينارا على اساس ان يتولى ارجاعه اليه لاحقا وبالفعل تحول المظنون فيه محمد علي دمق الى مطار تونس قرطاج اين ربط الصلة بابو قتادة ومكنه من ذلك المبلغ اثرها اتصل هاتفيا بالمذكور الاخير على رقم هاتفه الجوال الذي لم يعد يتذكره للاطمئنان ان كان قد سافر من عدمه فاجابه من انه لم يتمكن من المغادرة دون مده باية ايضاحات وطلب منه الاشارة صديقه محمد علي للاتصال به مجددا لارجاع مبلغ 150 دينارا الذي كان تسلمه منه وللغرض تولى بدوره الاتصال مجددا بالمظنون فيه محمد علي دمق هاتفيا وطلب منه ربط الصلة بابو قتادة بالمطار لاسترجاع مبلغ 150 دينارا وبعد ثلاثة ايام تقريبا التقى على وجه الصدفة بالمدعو ابو قتادة بمدينة صفاقس وبالتحديد بالجامع فتبادلا التحية دون ان يخبره عن سبب الغائه السفر الى تركيا ولم يخوضا في تلك المسألة بالمرّة وكانت تلك اخر مناسبة التقيا فيها. مؤكدا انه يعرف المكنى ابو قتادة معرفة سطحية ويجهل هويته علما انه يحمل الاوصاف التالية "لحية كثيفة -متوسط القامة والبنية-قمحي البشرة-يبلغ من العمر حوالي 30 سنة تقريبا.مضييفا ان غايته من وراء ذلك هو مساعدة المكنى ابو قتادة لا غير. مضييفا انه لا علاقة له مطلقا باغتيال المرحوم شكري بلعيد. موضحا انه يجهل هوية ابو قتادة ولا يعرف مقر اقامته وكل ما في الامر انه علاقته تقتصر على المسجل فقط وقد مكنه من رقم هاتفه الجوال كبقية المصلين الذين يطلبونه لاستفساره في بعض المسائل الفقهية.

وحيث تم اسناد اناة تكميلة اولى الى الادارة الفرعية للقضايا الاجرامية لانجاز الاعمال التالية:

* نقل المظنون فيه محمد أمين القاسمي لمكان ارتكاب الجريمة واجراء تشخيص للافعال الاجرامية المرتكبة من طرفه على عين المكان وذلك بحضورنا وانهاء تقرير الينا بخصوص هذا الموضوع.

*السعي للبحث عن بقية مخططي ومنفذي عملية القتل موضوع قضية الحال وايقافهم واستنطاقهم وتقديمهم الينا .

*اجراء التحريات اللازمة للسعي عن كشف مدير الافعال الاجرامية موضوع قضية الحال ومن يقف وراءها .

*السعي في التفتيش عن مكان وجود السيارة الحاملة للرقم المنجمي 8665 تونس 126 وحجزها كالسعي في حجز السلاح الناري المستعمل في ارتكاب الجريمة موضوع قضية الحال كحجز كل ما يقع التوصل اليه من الوسائل الواقع استعمالها في ارتكاب الافعال موضوع قضية الحال .

*ادراج المتهمين الذين هم بحالة فرار كمال بن الطيب بن محمد القضاضي وأحمد بن محمد بن محمد الرويسي بمناشير تفتيش وتوزيع صورهم على مختلف المراكز والجهات الامنية سعيا لايقافهم وتقديمهم الينا.

وكل الاعمال اللازمة للكشف عن بقية مرتكبي الافعال الاجرامية موضوع قضية الحال.

وحيث تم انجاز الانابة المذكورة صلب الابحاث المضمنة بالمحضر عدد 466 مؤرخ في 2013/3/02.

وحيث وفي نطاق مواصلة التحريات بخصوص موضوع قضية اغتيال المرحوم شكري بلعيد فقد افاد الباحث المناب ضمن تقرير ارشادي مؤرخ في 2013/3/02 وسعيا لضبط المظنون فيهم المتحصنين بالفرار والكشف عن عناصر قد تكون لها صلة بالافعال الاجرامية موضوع قضية الحال وفي اطار التحري حول علاقات المظنون فيه كمال القضاضي تبين وانه تحول منذ ما يزيد عن شهر الى جهة سيدي ثابت اريانة رفقة احد الانفار على متن سيارة رمادية اللون حيث ربط الصلة بالمدعو عز الدين سرغين الذي يتعاطى بدوره رياضة الزمقتال كما اتضح وانه على علاقة بالمدعو صابر الفقيري صاحب مقهى كائنة بجهة البحيرة وتردد عليه في عديد المناسبات بمحل عمله رفقة احد الاشخاص على متن سيارة وفي نفس الاطار اتضح انه تربطه علاقة صداقة وطيدة بابن جهته المدعو عبد السلام ورغي وكثير الاتصال به خاصة عند تحوله الى جهة وادي مليز من ولاية جندوبة.

وحيث وفي نطاق مواصلة التحريات بخصوص موضوع قضية اغتيال المرحوم شكري بلعيد فقد افاد الباحث المناب ضمن تقرير ارشادي مؤرخ في 2013/3/05 انه تقدم الى مقر الفرقة المدعو محسن الطياري وهو مفتش شرطة اول وافاد ان المظنون فيه كمال القضاضي له علاقة بالمدعو صابر الفقيري الذي بالتحري معه افاد انه على معرفة مسبقة بالمظنون فيه كمال القضاضي منذ الصغر باعتباره اصيل جهة وادي مليز مؤكدا انه شاهد بتاريخ 2013/2/01 المظنون فيه كمال القضاضي على متن سيارة نوع بولو لونها ازرق داكن بجهة البحيرة وكذلك بجهة الكرم يوم 2013/2/03 رفقة شخص ملتحي يقود تلك السيارة حيث اتضح من خلال

الابحاث والتحريات ان تلك السيارة تحمل الرقم المنجمي 1488 تونس 98 على ملك المظنون فيه مروان بن نصر بن الحاج صالح وهو تونسي مولود خلال سنة 1980 مهنته صائغي قاطن بالكرم الغربي تونس. وبعرض صورته على المدعو صابر الفقيري اكد انه نفس الشخص الذي كان يقود السيارة المذكورة رفقة المظنون فيه كمال القضقاضي وللغرض تم التنقل الى جهة الكرم الغربي وبربط الصلة بعائلته المقيمة بالمنزل الكائن نهج طبرية عدد 20 تم العثور على زوجته عائدة بوحلاب وبسؤالها افادت ان زوجها سافر الى السعودية في حين ان سيارته كانت موجودة امام المنزل وقد تم حجزها على ذمة البحث.

وحيث تولى الباحث المناب بتاريخ 2013/2/20 حجز السيارة نوع فورد الحاملة للرقم المنجمي 2907 تونس 120 بحضور المظنون فيه محمد علي دمق والتي تم احضارها الى مقر الادارة الفرعية للقضايا الاجرامية وبتفتيش السيارة المذكورة تم العثور بداخلها على قشابية صوفية بنية اللون بالصندوق الخلفي تم حجزها لفائدة البحث خاصة وان المدعوة نورة لي اوبريان صرحت اثناء سماعها انها بتاريخ الواقعة شاهدت على مقربة من سائق الهالك شخص اخر يرتدي قشابية وقبعة لونهما داكن وكان هذا الشخص يمشي بسرعة بين الاشجار المحيطة بالعمارة ويغادر مكان الواقعة كما تم العثور ايضا داخل السيارة على كتاب بعنوان "ادارة التوحش" اخطر مرحلة ستمر بها الامة من تأليف ابي بكر ناجي تم حجزها لفائدة البحث.

وحيث وفي نطاق مواصلة التحريات بخصوص موضوع قضية اغتيال المرحوم شكري بلعيد وسعيا لضبط وايقاف المظنون فيهم المتحصنين بالفرار والكشف عن عناصر قد تكون لها صلة بالموضوع وفي اطار التحري حول علاقات المظنون فيه الرئيسي كمال القضقاضي فقد افاد الباحث المناب ضمن تقرير مفتش المحرر بتاريخ 2013/3/28 انه اتضح من خلال التحريات ان المظنون فيه كمال القضقاضي سبق له التردد في عدة مناسبات على مقهى ستار بوكس الكائن مقرها بالكرم التابعة للمدعو عادل السليمي رفقة كل من المظنون فيهم مروان بن الحاج صالح وسلمان المراكشي ومحمد امين القاسمي وللغرض تم التنقل الى المقهى المذكورة حيث اتضح وجود جهاز تسجيل DVR الذي تم حجزه لاستغلاله في سير الابحاث.

وحيث افاد الباحث المناب انه بالتحري بخصوص المظنون فيه ياسر بن محمد بن علي المولهبي تبين انه يقيم بحي الخضراء وانه مستشار فني بشركة وقاطن بعمارة 46 شقة 09 حي الخضراء تونس وباحضاره باعتبار ان السيارة نوع فيات سيانا ذات الرقم المنجمي 8665 تونس 126 التابعة له والتي يشتبه في كونها نفس السيارة التي كانت متواجدة بمكان الواقعة صبيحة يوم 2013/2/06 في حدود الساعة السابعة والنصف وفي مناسبات سابقة خلال الفترة الصباحية بتاريخ 01 و04 و05 فيفري 2013 حسب ما بينته التسجيلات التي تم الحصول عليها من خلال اجهزة الكاميرا المثبة بمقهى مومارتر ووكالة الاسفار القريبة من مكان الواقعة وقد تم ضبط المظنون فيه ياسر المولهبي بجهة المنزه الخامس على متن

دراجة نارية نوع فيسبا رمادية اللون وبتفتيشه تم العثور بحوزته على صاحب كهربائي .

وحيث تم اسناد اناة تكميلية ثالثة الى الادارة الفرعية للقضايا الاجرامية بتاريخ 2013/4/01 لانجاز الاعمال المطلوبة التالية:

-السعي في معرفة هوية الشخص الذي يعمل بمعية المظنون فيه محمد أمين القاسمي بمحل معد لبيع الالمنيوم واستنطاقه وبيان نوعية وطبيعة العلاقة الرابطة بينه وبين المظنون فيه محمد أمين القاسمي كالسعي في معرفة هوية الاشخاص المترددين على ذلك المحل والذي تربطهم علاقة خاصة بالمظنون فيه محمد أمين القاسمي .

*السعي لتحديد نوعية الشراكة الرابطة بين المظنون فيه محمد أمين القاسمي والشخص الذي يعمل معه بذلك المحل .

*السعي لمعرفة هوية المدعو شاكر أبو قتادة والذي أكد المظنون فيه محمد علي دمق انه التقى به بمطار تونس قرطاج والذي طلب منه المظنون فيه طارق النيفر الاتصال به بمطار تونس قرطاج وتسليمه مبلغا ماليا والذي انتقل بمعيته المظنون فيه محمد علي دمق الى جهة المنزه السادس بتاريخ يوم 2013/2/05 واستنطاقه في الغرض والتحري بخصوص طبيعة العلاقة الرابطة بين المظنون فيه محمد علي دمق والمظنون فيه طارق النيفر والمدعو شاكر أبو قتادة كالتحري بخصوص علاقتهم بموضوع قضية الحال.

*التحري بخصوص ما اذا كانت السيارة التي تم استعمالها في الاعمال التحضيرية لارتكاب الافعال الاجرامية موضوع قضية الحال وهي السيارة نوع فيات سيانا 8665 تونس 126 والتي هي على ملك المظنون فيه ياسر المولهي وتحت تصرفه بمعية المظنون فيه محمد علي دمق قد سبق استعمالها في احداث الاعتداء على السفارة الامريكية يوم 2012/9/14 كتحديد هوية مستعملها وكل المعطيات اللازمة في هذا الخصوص والتي بإمكانها المساعدة على كشف بقية مرتكبي الافعال الاجرامية موضوع قضية الحال.

وحيث انجزت الفرقة المذكورة اعمالها التكميلية صلب المحضر عدد 466 مؤرخ في 2013/9/03 وصلب محضر ثان مؤرخ في 2013/8/05.

وحيث باستنطاق المتهم حسام الفريخة من طرف الباحث المناب صرح انه نشأ وترعرع في كفالة والديه رفقة شقيقه "محمد حمدي" و"زيد" بجهة ساقية الزيت بصفاقس اين زاول تعليمه الابتدائي بمدرسة ساقية الزيت ومنها المدرسة الاعدادية الى حد السنة التاسعة من التعليم الاساسي اثرها انقطع عن الدراسة واندمج في العمل اليومي في مجال بيع قطاع غيار السيارات بمحل كائن بمدينة صفاقس لمدة ستة سنوات وخلال سنة 2007 تقدم من تلقاء نفسه لاداء الخدمة العسكرية اين قضى ثلاثة سنوات بثكنة الجيش الوطني بجرجيس وخلال اواخر شهر جوان من سنة 2008 أصبح يؤدي فريضة الصلاة، وباندلاع ثورة 14 جانفي 2011 اصبح يتعاطى تجارة بيع العطورات والكتب والاقمصنة وغيرها من مستلزمات الدين أمام جامع ساقية الزيت وخلال تلك الفترة تعرف على المدعو

"طارق النيفر" الامام الخطيب بجامع "السلطانية" صفاقس ومنذ تلك الفترة توطدت العلاقة بينهما واصبحا على اتصال هاتفي دائم وبخصوص موضوع قضية الحال افاد انه منذ اواخر سنة 2012 خامرته فكرة الجهاد والتحول الى سوريا او مالي للمشاركة في نصرة المسلمين عندها قرر التحول الى القطر الليبي وتحديدا الى مدينة بنغازي لتلقي تدريبات عسكرية ومنها التنسيق مع احد انصار تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الاسلامي لمساعدته للسفر الى سوريا او مالي والمشاركة في الجهاد ورفع راية الاسلام واسقاط النظام الديمقراطي والدستوري وبتاريخ 2013/02/02 توجه الى مطار صفاقس قصد التحول الى تركيا ومنها الى سوريا الا انه تم منعه من السفر من قبل اعوان الامن بعد ان أعرب لهم عن رغبته في السفر الى سوريا، الا انه لم يتراجع عن رغبته تلك وتحول بتاريخ 2013/02/05 الى العاصمة ومنها الى مطار تونس قرطاج للسفر الى تركيا ومنها الى سوريا الا انه تم منعه بدعوى عدم امتلاكه لمبلغ 500 دولارا امريكي عندها اتصل هاتفيا بالمدعو "طارق النيفر" وطلب منه ارسال احد معارفه له بالمطار المذكور قصد تمكينه من المبلغ الناقص والمتمثل في 150 دينارا، وهو ما تم فعلا حيث قام بالتنسيق بينه وبين المظنون فيه محمد علي دمق الذي لم يسبق له معرفته من قبل ومكنه من رقم ندائه الذي لا يستحضره الساعة على اثرها اتصل به المذكور الاخير هاتفيا وتم التنسيق بينهما حيث حضر بالمطار ومكنه من مبلغ مالي قدره 150 دينارا وغادر في حال سبيله في حين بقي بالمطار قصد السفر الى انه في تلك الاثناء حلقت الطائرة فكرر الاتصال بالمظنون فيه محمد علي دمق وطلب منه الحضور قصد تمكينه من المبلغ المالي الذي مكنه اياه مسبقا وهو ما تم فعلا وبعد ان مكنه من ذلك استفسره عن وجهته فاعلمه كونه سيتحول الى محطة القطار ببرشلونة ومنها الى مسقط رأسه صفاقس فعرض عليه ايصاله الى العاصمة وتحديدًا محطة القطار، عندها صعد على متن سيارته التي لا يستحضر نوعها والتي حسب ما يتذكر صغيرة الحجم داكنة اللون وبالطريق عرض عليه مرافقه ان يادي صلاة العشاء بجامع بجهة حي الخضراء وهو ما تم فعلا وبانتهائهما طلب منه ايصاله الى مقر اقامة المظنون فيه علي الحرزي الذي يعرفه معرفة جيدة من قبل بحكم حضوره واياه دورتين تكويتين في الفقه الاسلامي تحت اشراف الداعية السعودي "أحمد الحزمي" دامت الاولى أسبوع والثانية مدة عشرة ايام بجامع "الرحمة" بالجهة المذكورة، فوافق المظنون فيه محمد علي دمق على ذلك وبوصولهما الى جهة اريانة العليا وتحديدا منزل المظنون فيه علي الحرزي خرج والده واعلمهما ان ابنه متواجد بمطعم قريب من الجهة الذي بوصولهما اليه نزل بمفرده من السيارة وحمل حقيبة صغيرة تحتوي على أكلة "زميط" كان أخذها معه لتناولها في السفر وبعد تبادل التحية سلمها اياه في حين مكنه من قطعة خبز ومنها صعد سيارة المظنون فيه محمد علي دمق وتوجها الى محطة القطار حيث عاد الى مدينة صفاقس وانقطعت الاتصالات بينهما.

وحيث باستنطاق المتهم خالد الزديني من طرف الباحث المناب افاد انه بتاريخ 2013/02/02 نهض من النوم عند صلاة الفجر وبعد ان أدى الصلاة

بجامع علي بن صالح بالكاف عاد مباشرة الى منزله والبقاء بجانب والدته المريضة ، ثم توجه إلى نفس الجامع لأداء صلاة الظهر وعاد مباشرة الى منزله ولم يغادره الا عند صلاة العصر وكالعادة عاد إثرها الى المنزل وغادره لأداء صلاة المغرب ثم وبعد صلاة العشاء عاد الى منزله ولم يغادره بالمرّة الى غاية اليوم الموالي ، و بالتالي لم يتوجه قطعا إلى دار الثقافة بالكاف ولا يعرف ما حصل بها ولم يكن على علم بانعقاد مؤتمر حزب الوطنيين الديمقراطيين الموحد أو أي حزب آخر أما بخصوص قضية الحال الهالك فيها " شكري بلعيد " فإنه يجزم انه خال الذهن من ذلك ولا يعرف كيفية وقوع جريمة الحال وقد علم بذلك كسائر الناس عبر وسائل الإعلام مؤكدا انه لم يتوجه مطلقا الى دار الثقافة بالكاف بتاريخ يوم 2013/2/02 ولا يعرف ما حصل هناك مضيفا انه لا يعرف المدعو وليد الصحراوي ولم يسبق له معرفته وهو يعرف المظنون فيهما وجدي الكافي وحمزة بن بدر بحكم تردهم على الجامع لاداء فريضة الصلاة.

وحيث باستنطاق المتهم حمزة بن بدر من طرف الباحث المناب افاد أنه بتاريخ 2013/02/02 وإثر صلاة العصر وبخروجه رفقة صديقه " وجدي كافي " من جامع الرحمة بالكاف وبمرورهم أمام دار الثقافة بالكاف شاهدا بها حركة غير عادية ودخول وخروج عدة أشخاص للغرض تولى وصديقه المذكور التوجه هناك لإستجلاء الأمر و الإطلاع على ما يجري الا انه بمجرد دخوله وصديقه المذكور الى دار الثقافة فوجئوا بالعديد من الحاضرين يتوجهون نحوهما قصد صدهما نظرا لكونهما ملتحيين ويرتدي أقمصة وتولوا إخراجهما بالقوة واعتدوا عليهما بالعنف وبعثتهما حرفيا " يا خماج يا كلاب النهضة " والتعدي أيضا على مقام الجلالة وقد أصيب " وجدي " على مستوى رجله اليسرى وقد تولى وصديقه ساعتها رد الفعل بالدفع لا غير تفاديا من تعرضهما لمكروه وبعد خروجهما إلى الشارع حضر أعوان الأمن وتمت تفرقتهما وغادر وصديقه " وجدي كافي " المكان ولا يعرف ما حصل فيما بعد ، أما بخصوص قضية الحال الهالك فيها المرحوم شكري بلعيد " فإنه يجزم انه خال الذهن من ذلك ولا يعرف كيفية وقوع جريمة الحال وقد علم بذلك كسائر الناس عبر وسائل الإعلام أثناء تواجداه بالكاف.

وحيث باستنطاق المتهم وجدي الكافي من طرف الباحث المناب افاد بتاريخ 2013/02/02 وإثر صلاة العصر وبخروجه رفقة صديقه " حمزة بدر " من جامع الرحمة بالكاف وبمرورهما أمام دار الثقافة بالكاف شاهدا حركة غير عادية ودخول وخروج عدة أشخاص للغرض تولى وصديقه المذكور التوجه هناك لإستجلاء الأمر و الإطلاع على ما يجري هناك الا انه بمجرد دخوله وصديقه المذكور الى دار الثقافة فوجئوا بالعديد من الحاضرين يتوجهون نحوهما قصد صدهما نظرا لكونهما ملتحيين ويرتديان أقمصة وتولوا إخراجهما بالقوة واعتدوا عليهما بالعنف وقد أصيبت على مستوى رجله اليسرى وقد تولى وصديقه رد الفعل بالدفع لا غير وبعد خروجهما إلى الشارع حضر أعوان الأمن وتمت تفرقتهم وغادر وصديقه " حمزة " المكان ولا يعرف ما حصل فيما بعد ، أما بخصوص قضية

اغتيال المرحوم شكري بلعيد فإنه يجزم انه خال الذهن من ذلك ولا يعرف كيفية وقوع جريمة الحال وقد علم بذلك كسائر الناس عبر وسائل الإعلام.

وحيث باستنطاق المتهم منذر الجلاصي من طرف الباحث المناب اكد انه ولد ونشأ وترعرع في كفالة والديه بجهة الياسمينات بن عروس وزاول تعليمه الابتدائي بمقرين الرياض والثانوي بمعهد مقرين الرياض الى حدود السنة الثانية وانقطع اثرها عن الدراسة واندمج في العمل اليومي بمعمل نسيج بجهة بئر القصعة بن عروس ومنها عمل بشركة المينيوم كسائق شاحنة خفيفة نوع "ايسوزو" الى غاية سنة 2004 ثم بقي عاطلا عن العمل الى غاية سنة 2008 حيث عمل أثرها سائق سيارة اجرة تاكسي الى حد الساعة، وخلال سنة 2005 تزوج من ابنة عمه "البحري الجلاصي" المسماة "خديجة الجلاصي" واستقر بالسكنى لمدة سنة رفقة عائلته ونظرا لوجود مشاكل عائلية انتقل بالسكنى على وجه الكراء رفقة زوجته بجهة الياسمينات بن عروس ورغم ذلك تواصلت المشاكل بينه وبين زوجته جراء تدخل والدها "البحري الجلاصي" في شؤونهم الخاصة واصبحت توجد بينهما عدة مشاكل وخلال سنة 2006 عمد عمه "البحري الجلاصي" الى اتهامه وزوجته بسرقة مبلغ مالي قدره 4 الاف ديناراً من منزله وتم إيقافهما الا ان المحكمة الابتدائية باريانة أطلقت سراحهما لاحقا بعد ثبوت براءتهما وخلال سنة 2009 تفضن بان زوجته على علاقة باحد الاشخاص من متاسكنى جهة "جعفر اريانة" فلامها على ذلك وتواصلت علاقتهما من اجل ابنته الا ان المشاكل العائلية ازدادت خاصة نتيجة تدخل والدها البحري الجلاصي في حياتهما الخاصة وخلال سنة 2011 تفضن ايضا لوجود علاقة مشبوهة بين زوجته واحد الشبان من ابناء جهته وبلومه لها أخذت ابنته وغادرت محل الزوجية باتجاه منزل والدها الذي ساعدها على تقديم قضية طلاق التي لا تزال جارية الى حد التاريخ، ومنذ قرابة الخمسة اشهر تقريبا واثناء مروره بالمنطقة الصناعية بين عروس عثر بالطريق العام على شريحة نداء صادرة عن شركة اتصالات تونس وبوضعها بجهاز هاتفه الجوال تبين له انها صالحة للاستغلال وتحمل الرقم 40.599.938 واصبح منذ ذلك التاريخ يستغله في بعض مكالماته الخاصة كما افاد في نفس السياق ان زوجته "خديجة الجلاصي" سلمته خلال اوائل سنة 2011 واثر خلاف بينها وبين والدها صور شمسية تجمع والدها "البحري الجلاصي" بالرئيس المخلوع "زين العابدين بن علي" للعرض ونتيجة تقديم زوجته ووالدها قضية طلاق ضده خامرته فكرة الانتقام منه وتوجه خلال شهر جانفي 2013 الى مقر حزب العمال الشيوعي قصد مقابلة السيد "حمة الهمامي" ليسلمه تلك الصور لتشويه سمعة "البحري الجلاصي" وبيان كونه على علاقة بالنظام السابق غير انه لم يجده هناك والتقى باحد الاشخاص لا يعرفه فتولى اطلاقه على تلك الصور دون تسليمها له فامده برقم هاتف جوال لا يستحضره الساعة تابع للمدعو "الخرافي" الذي اتصل به عبر هاتفه الجوال 20.188.853 واعلمه بمحتوى الصور التي ذكرها واعرب له عن رغبته في مقابلة "حمة الهمامي" ليسلمها له فأفاده ان المذكور الاخير ملازم الفراش بمنزله ووعد بالاتصال به لاحقا الا انه لم يقم بذلك

ومنذ حوالي ثلاثة اشهر واثناء مشاهدته لبرامج التلفزيونية لقناة تونسنا لفت انتباهه وجود برنامج تلفزي استضاف ساعتها المدعو "البحري الجلاصي" والاستاذة المحامية "هندة الفقي" حيث جد خلاف ونقاش حاد بينهما اثناء البرنامج التلفزي للغرض خامرته فكرة التوجه الى مكتب المحامية المذكورة لتتوبه في قضية طلاقه من زوجته وهو ما تم فعلا واتفق واياها على مبلغ مالي قدره 350 دينارا سلمها كتسبقة مبلغ 200 دينارا كما سلمها الصور التي سبق ان ذكرها والتي تجمع "البحري الجلاصي" بالرئيس المخلوع "زين العابدين بن علي" ثم ونتيجة كرهه لعمه البحري الجلاصي خامرته فكرة حشره في قضية مقتل المحامي "شكري بلعيد" للغرض تعمد بتاريخ 2013/04/23 ارسال ارسالية قصيرة من الرقم الذي عثر عليه 40.599.938 الى رقم هاتف الجوال المحامية الاستاذة "هندة الفقيه" 21.101.306 فحواها "مدام هنده، انا زميلك راهو البحري الجلاصي ناويلك على الشر وحكايت شكري بلعيد عملها نسيبو بكرهبت بحري الى في سوريا بتدبير البحري الجلاصي" ثم واصراراً منه على حشر عمه "البحري الجلاصي" في قضية مقتل شكري بلعيد" تعمد بتاريخ 2013/04/24 ارسال ارسالية اخرى من نفس الرقم 40.599.938 الى نفس رقم المحامية "هند الفقيه" 21.301.306 فحواها "من غير ما تفركس انا شكون فيقتك وانتي على كيفك بعد بلعيد بحري وجماعتو باش يكملو سمير بالطيب" الغاية منها دفعها لمزيد الوقوف الى جانبه والانتقام من عمه المذكور. مؤكدا ان غايته الوحيدة من فحوى تلك الارسالتين المذكورتين هو حشر وتوريط عمه البحري الجلاصي والد زوجته في قضية اغتيال المرحوم شكري بالعيد انتقاماً منه بخصوص تصرفاته تجاهه وحث ابنته على تقديم قضية طلاق ضده كما اكد ان الرقم الهاتفي 40.599.938 عثر عليه ملقى بالطريق العام بجهة المنطقة الصناعية بين عروس وقد قام باستغلاله بجهاز هاتف جوال نوع "ال جي" اسود اللون ونفس الجهاز المذكور استغله في اتصالاته الهاتفية عبر رقم هاتفه الجوال 20.188.853 المسجل باسمه بشركة تونيزيانا كما افاد انه بتاريخ 2013/04/25 وحوالي الساعة الثالثة بعد الزوال ولما كان على متن سيارة الاجرة تاكسي التابعة له والحاملة للرقم البلدي 178 بجهة حمام الانف تلقى اتصالاً هاتفياً على رقم هاتفه الجوال 20.188.853 من ادارة شرطة المرور للاستدعائه للحضور لديهم فتولى التخلص من شريحة النداء الحامل للرقم 40.599.938 واتلافها بالطريق العام كما تعمد اخفاء جهاز الهاتف الجوال نوع "ال جي" الذي كان يستغله في ارسال الارساليات موضوع قضية الحال لانه كان على يقين ان سبب استدعائه من قبل ادارة شرطة المرور هو للتحري معه في خصوص هذا الموضوع .

وحيث باستنطاق المتهم علام التيزاوي من طرف الباحث المناب افاد انه نشأ وترعرع في كفالة والديه بجهة المرسي وزاول تعليمه الابتدائي بالمدرسة الابتدائية الطابق ومنها انتقلت عائلته بالسكني الى جهة البحر الازرق بالمرسي اين واصل دراسته الى حدود السنة السابعة من التعليم الاساسي وانقطع اثرها عن الدراسة وتلقى سنتين من التكوين المهني اختصاص ميكانيك بجهة حلق الوادي

غير انه انقطع مجددا من تلقاء نفسه ولم يواصل تكوينه وبقي عاطل عن العمل ثم اندمج في العمل اليومي في مجالات مختلفة منها بيع الاسماك وحراسة حضائر البناء، وخلال سنة 2007 تعلقته به قضية سرقة واودع بالسجن المدني بالمرنافية حيث حكم بشهرين سجن وخلال سنة 2009 تعلقته به قضية ثانية من اجل العنف واودع بالسجن المدني بالمرنافية وحكم ضده بالسجن لمدة ثلاثة اشهر وخلال اواخر سنة 2010 اودع بالسجن لمدة شهر من اجل العنف وتم اطلاق سراحه اثر الثورة وخلال الفترة الاخيرة التي قضاها بالسجن دأب على اداء فريضة الصلاة ، وبخروجه اصبح يتردد على جامعي برج الحوكي وجبل خاوي بالمرسى ومن حين الى اخر بجامع "حمزة" بالكرم، وقد تعرف على عدة اشخاص لم يعد يتذكرهم من بينهم "بوسعيد وأسامة (المتواجد حاليا بسوريا) وفيصل (المتواجد حسب علمه بالقطر الليبي)" ، كما افاد وانه خلال شهر جانفي من سنة 2013 تم ايقافه على خلفية احداث السفارة الأمريكية وتم إطلاق سراحه من قبل السيد قاضي التحقيق ، اثرها تعرف على فتاة أصيلة جهة بنزرت و قرر ربط الصلة بعائلتها فأفاده صديقه "شكري" (دون ايضاحات اخرى) انه يعرف أحد الاشخاص من جهة حي الخضراء يدعى المظنون فيه محمد علي دمق يقوم بكراء سيارات بدون دفع ضمان مالي، عندها تحول وصديقه المذكور الى جهة حي الخضراء وقام بربط الصلة بالمظنون فيه محمد علي دمق صاحب محل حلقة و تعرف على صديقه المظنون فيه ياسر المولهي الذي سلمه ساعتها رقم هاتفه الجوال 25.741.200 وتسوغ منهما سيارة نوع "فورد فيستا" زرقاء اللون (داكنة) لمدة يوم واحد بمبلغ 40 ديناراً، وبعد تحوله وصديقه "شكري" الى مدينة بنزرت تولى المذكور الاخير ارجاع السيارة لصاحبها وقد تعرضت المرأة العاكسة من الجهة اليسرى الى التهشيم للغرض اتصل به المظنون فيه ياسر المولهي قرابة الاربع مرات هاتفيا وحثه على ضرورة تسديد ثمن المرأة كما اتصل به صديقه المظنون فيه محمد علي دمق غير انه لم يمكنهما من ثمن المرأة لعدم تحوزه على ثمنها . اما بخصوص المكالمة الهاتفية التي تم رصدها بينه وبين صديقه المظنون فيه عبد الرحمان عوني الحرزي المكنى " رحيم" والمتضمنة حرفيا " بحول الله نبعثهم عبر الهاتف انا محندر وانت محندر ونحن مورطين توة والا من بعد، نقولولهم راكم ما تفجعوناش، تصنفونا ارباب تحطونا مع عمي رضوان رانا قاتلينكم توة والا من بعد، يا ولدي الرخ لا الرخ لا، توة ما عدش لغة تليفون ودعوة، بول على والديهم الكلب وبأذن الله السميع العليم موت حياة ما على باليش بيهم، بختي (محمد) مات وبشير القلي مائيش خير منهم، كريم العياري استشهد في العراق وخلي ولدو ومرتو، ولذا خويا لهننا الرخ لا، طاغوت عون بوليس اللي جاي قدامي مائيش مراتيه (rater)، يعملوا مجلس يعملوا مجلس شوري يا دعوة وهاك اللغة يا قفف كي نعطيهم قنبلة الشعب هدايا، بأذن الله انا ماخذ عهد على نفسي باش نعمل عملية استشهادية في أي مركز" اكد انه فعلا اجري هذه المكالمة وصدر عنه كل ما ورد بها حيث بتاريخ 2013/9/1 وفي حدود الساعة 20:00 اتصل هاتفيا من هاتفه الجوال 25.741.200 بالمذكور الاخير على رقم ندائه 22.900.612 وردد له ما تم ذكره وذلك من باب مسابرتة في الحديث حيث كان شديد اللهجة ودائما يبدي رغبته في مغادرة ارض الوطن غير انه في حقيقة الامر ليس له أي علاقات مشبوهة ولا ينتمي الى أي تيار سياسي معين وانه يتحمل مسؤوليته كاملة في صورة ثبوت عكس ذلك. وبمزيد التحرير عليه افاد انه خلال

اواخر سنة 2010 اودع بالسجن لمدة شهر من اجل العنف وتم اطلاق سراحه اثر الثورة وخلال تلك الفترة دأب على اداء فريضة الصلاة وبخروجه اصبح يتردد على جامعي برج الحوكي وجبل الخاوي المرسي ومن حين لآخر بجامع حمزة بالكرم وقد تعرف ساعتها على عدة اشخاص من بينهم بوسعيد واسامة المتواجد حاليا بسوريا وفيصل المتواجد بليبيا كما كان يتردد على جامع الرحمة بحي الخضراء اين تعرف على عديد الاشخاص لا يتذكر اسمائهم وكانت علاقته بهم سطحية من بينهم سامي وعادل ورامي دون ايضاحات اخرى وكان في تلك الفترة منبهرا بما يسمى بانصار الشريعة وقائدهم المكنى بابو عياض من خلال مشاهدته لخطاباته على شبكة الانترنت وبتاريخ 2012/5/19 شارك بطلب من صديقه اسامة من ملتقى انصار الشريعة بالقيروان وقد شارك في الهتافات خاصة "شعار اوباما او باما كلنا اسامة" والمقصود باسامة المدعو اسامة بن لادن وخلال شهر نوفمبر 2012 شارك ضمن تنظيم انصار الشريعة في مظاهرة تم تنظيمها بشارع الحبيب بورقيبة بالعاصمة ضد تدنيس القرآن الكريم وقد تم اختياره ساعتها ضمن مجموعة تتكون من 20 نفرا وتم تسليمهم صديريات برتقالية اللون كتب عليها بالاسود "انصار الشريعة" وتم تكليفهم بحماية زعيم تنظيم انصار الشريعة المظنون فيه ابو عياض وخلال سنة 2013 حاول المشاركة في ملتقى تنظيم انصار الشريعة بالقيروان الا انه تم منعه من ذلك كما افاد انه خلال شهر جانفي من سنة 2013 تم ايقافه على خلفية احداث السفارة الامريكية وتم اطلاق سراحه. اما فيما يخص المكالمات الهاتفية التي تم رصدها بينه وبين صديقه عبد الرحمان عوني الحرزي المكنى رحيم فانه يؤكد ان ما سجل عليه خلال استنطاقه الاول من انه صرح " بحول الله نبعثها لهم عبر الهاتف انا محندر وانت محندر ونحن مورطين توة والا من بعد نقولولهم راكم ما تفجعوناش تصنفونا ارهاب تحطونا مع عمي رضوان رانا قاتلينكم توة والا من بعد ياولدي الرخ لا الرخ لا توة ما عدش لغة تليفون ودعوة بول على والديهم الكلب وباذن الله السميع العليم موت حياة ما على باليش بيهم بختي (محمد) مات وبشير القلي ماتيش خير منهم كريم العياري استشهد في العراق وخلي ولدو ومرتو ولذا خويا لهذا الرخ لا طاغوت عون بوليس الي جاي قدامي مانيش مراتيه (rater) يعملوا مجلس يعملو مجلس شوري يا دعوة وهاك اللغة يا ففكي نعطيهم قبلة الشعد هذايا ،... باذن الله انا ماخذ عهد على نفسي باش نعمل عملية استشهادية في أي مركز." فانه فعلا صدر عنه حرفيا حيث اتصل هاتفيا يوم 2013/9/01 حوالي الساعة 13ر20 عبر هاتفه الجوال 25741200 بالمذكور الاخير على رقم هاتفه 22900612 وردد له كل ما تم ذكره سابقا وذلك دون ان تكون له اية نية فعلية في الاقدام على فعل ذلك. مؤكدا انه تعرف علالمدعو عبد الرحمان عون الحرزي منذ سنة تقريبا باحد المقاهي بالمرسي عن طريق صديقه الشاذلي نوار الذي توفي مؤخرا بسوريا وقد توطدت علاقته بالمدعو عبد الرحمان واصبحا يتبادلان الاتصالات الهاتفية وفي احدى المناسبات اتصل به صديقه المدعو عبد الرحمان وطلب منه اقراضه مبلغ مالي قدره 40 دينارا وهو ما تم فعلا حيث ربط به الصلة بمطعم بجهة المنازه اين يعمل ومن خلال عرض صور علي الحرزي بوسائل الاعلام نتيجة تورطه في قضية اغتيال المرحوم شكري بلعيد تاكد ان المظنون فيه عبد الرحمان الحرزي هو شقيقه وكان المذكور الاخير دائما يعلمه حرفيا "راني فادد من وضع البلاد نحب نهج" مؤكدا انه لا علاقة له مطلقا بعملية اغتيال المرحوم شكري بلعيد.

وحيث باستنطاق المتهم صابر مشرقي من طرف الباحث المناب افاد انه نشأ وترعرع في كفالة والديه بجهة حي التضامن اين زاول تعليمه الابتدائي ثم المدرسة الاعدادية بحي خالد ابن الوليد ومنها الى منوبة الى حدود السنة الرابعة ثانوي انقطع اثرها عن الدراسة واندمج في العمل اليومي واصبح يعمل سائقا بشركة مختصة في توزيع المشروبات الغازية والماء المعدني وقد تولى تجميع كمية من المواد المذكورة باحدى المخازن بالجهة ليقوم ببيعها خلال فترة الصيف عند ارتفاع ثمنها وقد شاركه في ذلك المظنون فيه كريم الكلاعي ابن جهته وللغرض تولى خلال شهر جانفي من سنة 2013 تسوغ مستودع على وجه الكراء بجهة حي الجمهورية المنيهلة بمبلغ شهري قدره 250 ديناراً يسدد ثمنه رفقة شريكه المظنون فيه كريم الكلاعي صاحب محل تجارة كائن بجهة حي التضامن، وخلال شهر فيفري من سنة 2013 اتصل به المظنون فيه كريم واعلمه ان المظنون فيه بوبكر الحكيم المتبني للفكر السلفي المتشدد يتحوز على كمية من الاسلحة بمنزله الكائن بصنهاجة ويرغب في تأمينها لديه بمستودع المياه، فلم يمانع في ذلك وللغرض تحول رفقة المظنون فيهم بوبكر الحكيم وكريم الكلاعي وخميس الضاهري على متن الشاحنة نوع "ايفيكو" التابعة للشركة التي يعمل بها والتي هي تحت تصرفه وقام والمذكورين باخذ عدد من "اكياس سميد" وصناديق تحتوي على اسلحة مختلفة لم يتبينها جيدا وقاموا بتحويلها الى مستودع المياه خفية وتولوا تركها هناك في انتظار ان يقوم المظنون فيه بوبكر بأخذها غير انه كان يماطل في ذلك وبقيت الاسلحة بالمستودع غير انه وبعد حوالي العشرة ايام تقريبا واثناء تواجده بمقر اقامته اتصل به هاتفيا المظنون فيه كريم الكلاعي في حدود الساعة منتصف النهار على رقم النداء التابع له 26.152.051 وطلب منه الحضور الى مقر عمله بنهج 106 حي التضامن للتأكد من الامر وهو ما قام به فعلا وهناك اعلمه ان المظنون فيه بوبكر الحكيم تولى سرقة سيارة قانلا حرفيا "بوبكر خدم كرهبة ويحب يخباها عندك في الدبوا" فوافقه على ذلك بنية مساعدته وصديقه خاصة وانه شريكه في مستودع المياه، وللغرض توجه بمفرده الى سوق الخردة بحي 18 جانفي بعد اتفاق مسبق هاتفيا بين المظنون فيهما كريم الكلاعي وبوبكر الحكيم وقد وجد هذا الاخير بمفرده على متن سيارة نوع "ايسوزوي" تابعة للشركة التونسية للكهرباء والغاز "steg" فامتطى معه شاحنة رمادية اللون ذات اربعة ابواب وتوجهوا نحو المستودع التابع له وبوصولهم تولى فتح باب المستودع وقاموا بادخال الشاحنة ثم بقي امام باب المخزن يحرسه نظرا وان المظنون فيه بوبكر الحكيم الذي كان يتحوز على حقيبة تحتوي على بعض مفكات البراغي ومحك "كاغت احرش" اعلمه انه سيقوم بتنظيف الشاحنة من الداخل بفسخ جميع البصمات ومحو شعار الشركة التونسي للكهرباء والغاز المرسوم على ابوابها كما قام بنزع لوحات منجمية كانت مثبتة بها اعلمه انها تابعة لسيارة المظنون فيه خميس الظاهري وبمغادرتهم المستودع سلمه اللوحات المنجمية داخل حقيبة وطلب منه ايصالها الى المظنون فيه خميس وهو ما قام به فعلا، وبعد يومين أي بتاريخ 2013/02/17 اتصل به هاتفيا المظنون فيه كريم الكلاعي وطلب منه

الحضور في الحال الي جهة حي الانطلاقة وبوصوله واستفساره الامر اعلمه ان أعوان الامن قاموا باقتحام المخزن وتمكنوا من حجز الشاحنة وكمية الاسلحة عندها تم الاتصال بالمظنون فيه قيس وطلبا منه الحضور الى جهة حي الانطلاقة وهو ما تم فعلا وبعد اعلامه بمداهمة اعوان الامن لمخزن المياه المعدنية طلبا منه تمكينهما من الاختفاء بمنزله بجهة حي الغزالة وهو ما تم فعلا ، اين مكثا هناك حوالي الشهر والنصف تقريبا قضاها وصديقه المظنون فيه كريم متخفيين بالمنزل المذكور التابع للمظنون فيه قيس الذي اصبح لا يرغب في اقامتهما بمنزله نظرا وان زوجته حامل في تلك الفترة حسب ذكره .وبزيارة شقيقته في تلك الفترة وهو ما جعله يفتأظ للامر لذلك تولى الاتصال بمساعدة "قيس" هاتفيا بالمظنون فيه بوبكر ليتدبر امر اخفائهما، وبالفعل التقيا به بجهة اريانة وكان مرفوقا بالمدعو "المنصف دون ايضاحات اخرى وتحولوا على متن سيارة نوع "فلسفاقن" داكنة اللون الى جهة رواد بعد ان مكنهم المدعو "المنصف" من عدد 02 نظارات شمسية داكنة اللون مانعة للرؤية وباستفساره عن سبب ذلك اعلمه ان ذلك يدخل في اطار الاحتياطات الامنية وقد مكثا بذلك المنزل لمدة ثلاثة اشهر وكان المنصف يتكفل باحضار ما يلزمهم من حاجيات وغذاء على متن دراجة نارية وخلال تلك الفترة واثناء مشاهدتهم لاحدى النشرات الاخبارية تم الاعلام انه تم العثور على بصمة المظنون فيه كمال القضقاضي المورط في قضية اغتيال المرحوم شكري بلعيد داخل شاحنة الشركة التونسية للكهرباء والغاز التي تم العثور عليها وحجزها داخل مستودع تخزين الماء الذي كان يتسوغه المظنون فيه كريم الذي توجه مباشرة بالسؤال للمظنون فيه بوبكر حرفيا "صحيح" فاجابه انه فعلا قام بالاستيلاء على تلك الشاحنة بجهة حي الخضراء رفقة المظنون فيه كمال القضقاضي والمدعو منصف دون ايضاحات اخرى " ساعة تركها من قبل سائقها بحالة اشتغال غير انه لم يقع التطرق خلال كامل فترة مكوثه والمذكورين الى موضوع اغتيال المرحوم شكري بلعيد وبالتالي فانه يجهل نوعية السلاح الذي تم استعماله في تلك العملية وهل هو تابع للسلاح الذي تم تأمينه لديه بمستودع المياه من عدمه غير انه واثناء زيارته لشقيقته امكن لاعوان الحرس الوطني ضبطه وايقافه كما اضاف انه ليس له أي علم بموضوع اغتيال المرحوم شكري بلعيد كما انه لم يقع التطرق الى الحديث عن هذا الموضوع من قبل المذكورين بتاتا. مضيفا انه لا يعرف المظنون فيهم "احمد الرويسي" و"عزالدين عبد اللاوي" و"سلمان المراكشي" و"مروان الحاج صالح" و"ياسر المولهي" و"محمد علي دمي" وليس له بهم أي علاقة او صلة تذكر. مضيفا انه لا يعرف المظنون فيه "كمال القضقاضي" بالمرّة ولم يسبق له مشاهدته من قبل ولم يقع التطرق الى الحديث عنه الا بعد النشرة الاخبارية. مضيفا انه يجهل سبب الاستيلاء على الشاحنة واخفائها وكذلك الشأن بالنسبة للاسلحة كما انه لم يسبق له ان تحول في أي مناسبة تذكر الى جهة "حي الخضراء" او الى جامع الرحمة هناك كما انه لا يتردد على جهة الكرم محققا انه خالي الذهن تماما ان كان المظنون فيهم "بوبكر الحكيم" و"كريم الكلاعي" و"المنصف" و"قيس" لهم علاقة بموضوع قضية

اغتيال المرحوم "شكري بلعيد" من عدمه خاصة وانهم لم يتطرقوا الى الحديث في هذا الموضوع للمرة بحضوره كما انه اثناء فترة اختفائه والمجموعة المتكونة من المظنون فيهم بوبكر الحكيم" و"كريم الكلاعي" و"المنصف" بجهة رواد كانوا يتداولون على استعمال جهاز اعلامية متصل به "مفتاح انترنات تابع لشركة ارونج بشبكة الانترنات وكانوا يتابعون جميع الاخبار وخاصة ما يتعلق بانصار الشريعة التي هي تحت امرة المظنون فيه سيف الله بن حسين المكني بابو عياض. وحيث باستنطاق المظنون فيه قيس مشاله من طرف الباحث المناب افاد انه نشأ وترعرع في كفالة والديه رفقة شقيقه بجهة بالفي بالعاصمة ثم بجهة المنزه 05 اين درس مرحلة الابتدائي ثم واصل تعليمه الثانوي بمعهد المنزه 06 الى حدود السنة السادسة ثانوي انقطع اثرها عن الدراسة وسافر خلال سنة 1990 الى سويسرا حيث درس لمدة سنة بمجال الفلاحة ثم درس التجارة بالعاصمة السويسرية "جناف" وخلال سنة 1994 عاد الى ارض الوطن وعمل مع والديه بالشركة التابعة له المختصة في بيع المستلزمات المكتبية وذلك لمدة تناهز الستة سنوات اثرها وخلال سنة 2002 تولى تسوغ محطة لتزويد البنزين بجهة حي الزهور الطريق السريعة "ستارويل" وعمل معه في تلك الفترة كل من المظنون فيهما صابر المشرقي و كريم الكلاعي من متساكني حي التضامن وقد توطدت علاقته بالمذكور الاخير الذي عمل معه كامل فترة تسوغه للمحطة المذكورة أي الى حدود سنة 2006 حيث تولى مهام المحاسبة والاشراف على المحطة غير انه انقطع عن العمل بهذا المجال وتحول للعمل بضيعة تابعة لوالديه بجهة "السبيخة" بالقيروان وانشغل في مجال تربية المواشي والخيول وزراعة الزيتون وفي تلك الفترة تزوج واقام مع زوجته في فترة اولى بجهة المنار ثم داخل الضيعة اثرها بمدينة سوسة وذلك بالحاح من زوجته التي لم تتاقلم على العيش داخل الضيعة وقد بقيت علاقته متواصلة بالمظنون فيه كريم الكلاعي وكان يلتقي به بجهة حي التضامن حيث يبيعه كمية من الزيتون نظرا لكونه أصبح يملك محل تجارة وكان يلتقي به بأحد المقاهي القريبة من سكنه وكان يشاركهما الجلوس المظنون فيه صابر المشرقي وكانا يخوضان في مسائل عامة وفي بعض الاحيان يؤديان فريضة الصلاة سويا بأحد المساجد بالجهة وقد سبق ان شاهد احد الاشخاص يتصل به ليحادثه عن انفراد دون الجلوس اليهما او مخاطبة أي كان وهو نفس الشخص الذي تم عرض صورته عليه من كونه يدعى "أبو بكر الحكيم" ونظرا للخلافات المتواصلة مع زوجته ووالده الذي كان يرغب في بيع الضيعة فقد استقر منذ شهر أكتوبر 2012 بشقة على وجه الكراء الكائنة بجهة حي الغزالة وبقي يتردد في بعض الاحيان على الضيعة لمراقبة المواشي والتحول في بعض الاحيان الى مريض الخيول بقصر السعيد لمراقبة خيول تابعة له هناك، وفي أواخر شهر فيفري او بداية شهر مارس وتحديدًا خلال يوم جمعة اتصل به هاتفيا المظنون فيه كريم الكلاعي على رقم هاتفه الجوال 98.218.172 من رقم هاتف نداء لا يستحضره ولم يسبق له ان اتصل به منه واعلمه انه مرفوق بالمظنون فيه صابر المشرقي الذي يعمل في تلك الفترة على متن شاحنة نوع "ايفيكو" ويقوم بتوزيع

المشروبات الغازية على المحلات التجارية وطلب منه الاتصال بهما بمفترق حي الانطلاقة وتحديدًا امام الجامع، وبعد ادائه صلاة الجمعة اتصل بهما على متن سيارة والدته نوع "بولو" رمادية اللون التي كان يستغلها وإبان امتطائهما السيارة أشار عليه بعدم التوجه الى جهة المنيهله والتحول عبر حي ابن خلدون وكان محمليين بحقيبتين وبتجاذب اطراف الحديث خاصة وانه فوجيء بالمظنون فيه كريم حليق اللحية على غير عادته استفسراه ان كان يقيم بمفرده بالمنزل فاعلمهم من ان زوجته مقيمة بمنزل والديها فطلبنا منه ابوائهما بشقته بحي الغزالة خاصة وان البحث شملهما بأحداث السفارة الامريكية مضيفين وان الامن داهم عديد المنازل بجهة حي التضامن فلم يمانع في ذلك وبالفعل اقاما لديه وكانا في تلك الفترة يبحران عبر شبكة الانترنت بواسطة جهاز اعلامية تابع له مكنهما منه بناء على طلبهما وكان يقومان باتصالات هاتفية بواسطة اجهزة تابعة لهما عادة ما يقومان بنزع الشريحة منها وكان يقوم باحضار ما يحتاجانه من غذاء ومؤونة وكان يلتقي بهما ليلا ليغادر صباحا وبعد ثلاثة اسابيع تقريبا وبعودته الى المنزل مساء وجدهما بصدد التشاجر وقد غادر ساعتها المظنون فيه صابر المنزل في حالة غضب فطلب منه المظنون فيه كريم اللحاق به ومحاولة ارجاعه غير انه لم يعثر عليه وقضى ليلته تلك خارج الشقة ساعتها طلب منه المظنون فيه كريم التنبيه عليه بعدم الخروج من الشقة مجددا والكف عن التشاجر واحداث الخلافات وهو ما قام به في اليوم الموالي ابان لقائه بالمظنون فيه صابر واعلمهما بان استمرار اقامتهما لديه بالشقة شكل له بعض المشاكل وبعد اسبوع تقريبا من تلك الواقعة وبعودته الى الشقة اعلمه المظنون فيه كريم انهما سيغادران المكان للاقامة لدى أحد معارفهما دون تحديد هويته وللغرض تولى نقلهما على متن سيارته بطلب منهما الى جامع كائن مقره قرب المسلخ البلدي بأريانة حيث ادوا صلاة المغرب ثم أخذوا حقيبتهما من داخل سيارته وغادرا دون ان يشاهد السيارة التي توليا امتطائهما، كما أنه خلال فترة اقامتهما بمنزله طلب منه المظنون فيه كريم نقلهما الى جهة أريانة وتحديدًا قرب مستشفى المكان للقاء احد معارفه يدعى "ياسين" وهو ما قام به فعلا حيث التقوا بالمذكور الاخير وهو قصير القامة ضعيف البنية يشد شعره الى الخلف ومكنه من رقم هاتفه ليتصل به لاحقا ليحضر لهما شرائح هواتف جواله وفعلا اتصل به المدعو "ياسين" وطلب منه لقائه وهو ما تم فعلا وأعلمه انه لم يتمكن من احضار الشرائح واعلمه بدوره ان المظنون فيهما كريم وصابر قد غادرا الشقة الى وجهة غير معلومة. مضيفا ان المظنون فيهما صابر المشرقي وكريم الكلاعي اعلماه انهما يرغبان في الاختفاء بشقته خوفا من ضبطهما لتورطهما في احداث السفارة الامريكية. موضحا ان المظنون فيه كريم الكلاعي له لحية كثيفة غير انه ساعة لقائه به بجهة حي الانطلاقة امام الجامع كان حليقا وهو ما استغربه. واثناء فترة اخفائه للمظنون فيهما صابر وكريم علم بموضوع مخزن الاسلحة الذي تم اكتشافه من قبل اعوان الامن بجهة المنيهله غير انه لم يولي الامر أي اهتمام وقد كان يوفر لهما كل ما يحتاجانه من اغذية. اما الشخص الذي تم عرض صورته عليه وهو المظنون فيه ابو بكر الحكيم فانه سبق ان شاهده بجهة حي التضامن وكان دائما يمفرده ولا يتحدث لاي كان عدى المظنون فيه كريم الكلاعي على انفراد. كما سبق له وان اعلمه المظنون فيهما صابر المشرقي وكريم الكلاعي انهما كانا بالعراق للمشاركة في الحرب هناك كما سبق للمذكور الاول ان تورط

في عديد القضايا داخل ارض الوطن واودع من اجلها بالسجن. ورغم افادته من طرف المظنون فيهما صابر المشرقي وكريم الكلاعي انهما محل تفتيش فقد تعمد ايوائهما واخفائهما بشقته وتوفير المؤونة اليهما رغم علمه وان ذلك مخالف للقانون وانه يتحمل مسؤوليته في ذلك مضيفا انه خالي الذهن تماما من موضوع اغتيال المرحوم شكري بلعيد وقد علم بذلك عن طريق وسائل الاعلام.

وحيث وردت معلومات امنية على الوحدة الوطنية للبحث في جرائم الارهاب بتاريخ 2013/8/04 مفادها تحصن مجموعة من الانفار باحدى المنازل الكائنة بجهة الوردية مورطين في ارتكاب جرائم ارهابية وتبعاً لذلك تمت مداومة المنزل المذكور صبيحة يوم 2013/8/05 وتم ضبط المظنون فيهم كريم الكلاعي وعز الدين عبد اللاوي وعبد الرؤوف الطالبي داخل ذلك المنزل وكان جميعهم متسلح بسلاح ناري وحصلت بينهم وبين الاجهزة الامنية مواجهة باستعمال الاسلحة انتهت بقتل احد المظنون فيهم وتسليم بقية المظنون فيهم انفسهم الى الاجهزة الامنية. كما انه وبتاريخ 2013/8/04 تم ايقاف المظنون فيه رياض الورتاني من طرف الوحدة الوطنية للبحث في جرائم الارهاب بمدينة سوسة على اثر تورطه كذلك في افعال ارهابية.

وحيث باستنطاق المتهم كريم الكلاعي من طرف الباحث المناب افاد انه نشأ وترعرع في كفالة والديه بجهة الجبل الاحمر تونس اين زاول تعليمه الابتدائي الى حدود السنة الثالثة ومنها انتقل بالسكنى وافراد عائلته الى جهة حي التضامن اريانة اين زاول تعليمه الابتدائي بمدرسة الدراجي ومنها انتقل الى المدرسة الاعدادية خالد ابن الوليد بدوار هيشر ومنها الى معهد الهداية الحر بجهة باردو انقطع اثرها عن الدراسة خلال سنة 1995 وتقدم اثرها من تلقاء نفسه لأداء الخدمة العسكرية اين قضى سنة بثكنتي الخروبة ببنزرت وباردو، واثر انهائه للخدمة العسكرية اندمج في مجال تغليف الوثائق بمعية والده بشارع لندرة تونس، وخلال سنة 2001 أصبح يؤدي فرائضه الدينية بجامع "علي ابن ابي طالب" بحي التضامن وتبنى الفكر السلفي الجهادي وباندلاع حرب العراق خلال سنة 2003 خامرته فكرة التحول إلى العراق للمشاركة في الحرب ونصرة المسلمين ووافقه على ذلك صديقه ابن جهته المظنون فيه صابر المشرقي وخلال شهر مارس 2003 سافر وصديقه المذكور إلى القطر السوري عبر مطار تونس قرطاج الدولي ومن هناك برا عبر بوابة "ابوكمان" على الحدود العراقية السورية وبوصولهما العراق توجهها مباشرة إلى بغداد أين تم استقطابه وصديقه المظنون فيه صابر المشرقي من قبل مجموعة باحدى المعسكرات التدريبية هناك وتلقيا تدريبات عسكرية بالكلية العسكرية ببغداد على كيفية استخدام السلاح وتفكيكه وتركيبه لمدة ثلاثة أسابيع تقريبا ومنها تم توجيهه والمظنون فيه صابر المشرقي وكل زملائه المتدربين معه إلى البصرة قصد التحضير للقيام بعمليات عسكرية نوعية وقضى هناك مدة أسبوعين تقريبا وتعرف هناك على مجموعة من التونسيين من بينهم المظنون فيه بوبكر الحكيم ومنها عاد إلى البلاد التونسية بمعية المظنون فيه صابر المشرقي واندمج في العمل بمعيته بمحطة تزويد بنزين بجهة سيدي حسين "ستارويل"

تابعة للمظنون فيه قيس مشاله الذي لم يسبق له معرفته من قبل، وتوطدت العلاقة بينه وبين هذا الأخير وقام باستقطابه لتبني الفكر السلفي الجهادي وخلال سنة 2005 قام المذكور الأخير بغلق محطة تزويد البنزين المذكورة وتولى إثرها تسوغ محل هاتف عمومي بجهة حي التضامن وعمل به لمدة سنتين تقريبا ومنها تولى تسوغ محل مختص في التجارة كائن بنهج 106 حي التضامن، وبقيت علاقته متواصلة بالمظنون فيه قيس مشاله الذي كان يزوره باستمرار بمقر عمله بمعيته والمظنون فيه صابر المشرقي وكانوا يتطرقون الى المسائل اليومية وخلال سنة 2010 أودع بالسجن بعد أن حكم ضده بسنتين سجن من أجل عقد اجتماعات غير مرخص فيها وباندلاع ثورة 14 جانفي 2011 غادر السجن وخلال حضوره لدرس ديني بجامع "النور" بجهة دوار هيشر بإشراف المدعو كمال الزروقي التقى بالمظنون فيه بوبكر الحكيم وبعد تبادل التحية ارشده على المحل التابع له اصبح يتردد عليه من حين الى اخر واصبحا يتناقشان في الامور الفقهية والدينية واعلمه انه ينتمي لتنظيم انصار الشريعة بتونس التي ينزعها المظنون فيه سيف الله بن حسين المكني "ابو عياض" التابع بدوره لتنظيم القاعدة ببلاد المغرب الاسلامي واعلمه ان انصاره يزعمون تحكيم الشريعة بتونس وبعث امارة تحكم بشرع الله عندها أدى له الولاء والطاعة بالمحل التابع له بالقول حرفيا "ابايك عن السمع والطاعة في مكره والمشر، وابايك عن السمع والطاعة في العسر واليسر" حتي يبلغه الى المظنون فيه سيف الله بنحسين المكني بابو عياض ومنذ ذلك التاريخ اصبح تابع ومقرب لانصار الشريعة بتونس وقام اثرها باستقطاب صديقه المظنون فيه صابر المشرقي لأداء الولاء والطاعة للمظنون فيه ابو عياض" عن طريق المظنون فيه بوبكر الحكيم كما قام باستقطاب احد الشبان يدعى "انيس" من متساكني جهة حي التضامن لتبني الفكر السلفي ومنها اداء الولاء والطاعة بدوره للمظنون فيه سيف الله بنحسين المكني بابو عياض عن طريق المظنون فيه بوبكر الحكيم وفي احدى المناسبات طلب منه المذكور الاخير مساعدته في اقتراء منزل قصد الاختفاء به نظرا وانه محل تفتيش، عندها قام بربط الصلة بصديقه المتبني للفكر السلفي "خميس الكواش" قصد مساعدته في البحث عن مسكن منزوي لتسوغه على وجه الكراء، وبعد مدة اعلمه بوجود مسكن بجهة صنهاجي المنيهله وقام المظنون فيه بوبكر الحكيم باكترائه كما اعلمه المظنون فيه المذكور انه يعتزم تهريب كمية من الاسلحة من القطر الليبي واخفائها بالمنزل المذكور لاستغلالها في استهداف أعوان الامن والمقرات ووسائل النقل الأمنية والقيام بعمليات نوعية بالبلاد التونسية، وبعد اسبوعين تقريبا اعلمه انه تم احضار مجموعة من الاسلحة ويرغب في نقلها من مقر سكناه بجهة صنهاجي واخفائها فعرض عليه اخفائها بمستودع المياه التابع للمظنون فيه صابر المشرقي فوافق على ذلك وطلب من المذكور الاخير تمكين المظنون فيه بوبكر الحكيم من اخفاء كمية الاسلحة بالمستودع التابع له فوافق بدوره على ذلك، حينها تم الاتصال بالمظنون فيه خميس الكواش الذي طلب منه تمكينه من كمية من الاكياس كبيرة الحجم واعلمه انه سيتولى اخفاء كمية من الاسلحة بداخلها فوافق على ذلك واتصل مباشرة

بالمظنون فيه بوبكر الحكيم ومكنه من الغرض المطلوب وتولى بمعيته تخزين كمية الأسلحة داخل الأكياس، في حين توجه رفقة المظنون فيه صابر المشرقي على متن شاحنته نوع "ايفيكو" الى منزل المظنون فيه بوبكر الحكيم وتوليا شحن مجموعة من الاكياس المحملة بالاسلحة بالصندوق الخلفي للشاحنة وتوجها الى المستودع في حين تولى المظنون فيه "خميس الكواش" السير أمامهما على متن سيارته وتأمين المسلك حسب اتفاق مسبق وبالاقتراب من المستودع طلب المظنون فيه بوبكر الحكيم "من المظنون فيه "خميس الكواش" مغادرة المكان دون الوصول الى المستودع فيما واصلا السير ثم الدخول الى المستودع اين توليا انزال الاسلحة واخفائها خلف قوارير المياه المعدنية، وبعد اسبوعين اعلمه المظنون فيه ابوبكر الحكيم انه تولى سرقة سيارة من جهة حي الخضراء تابعة للشركة التونسية للكهرباء والغاز قصد استغلالها في القيام بعمليات نوعية بتونس كما اعلمه انه يريد اخفائها بمستودع المياه التابع للمظنون فيه صابر المشرقي فطلب من المذكور الاخير ذلك فوافقه على ذلك وتبعاً لذلك حل المظنون فيه بوبكر الحكيم على متن الشاحنة المسروقة وكانت تتبعه سيارة نوع كليو سوداء اللون بها شخصان لم يسبق له معرفتهما تبين فيما بعد انهما المظنون فيهما كمال القضاضي ولطفي الزين وبوصوله جهة سوق الخردة بحي التضامن تولى شراء مفك براغي واتصل بالمظنون فيه خميس الكواش وطلب منه تمكينهما من اللوحات المنجمية التابعة لسيارته بعد ان اعلمه بالموضوع، وقام المظنون فيهم بوبكر الحكيم ولطفي الزين وكمال القضاضي بتغيير اللوحات المنجمية للسيارة التابعة للشركة التونسية للكهرباء والغاز ثم نقلها واخفائها بمستودع الاسلحة التابع للمظنون فيه صابر المشرقي وفي تلك الليلة واثناء مشاهدته لنشرة الاخبار المسائية تم الاعلام ان اعوان الامن تفتنوا الى مستودع الاسلحة فاتصل هاتفيا بالمظنون فيه صابر المشرقي" واعلمه بالموضوع واتصلا هاتفيا بصديقهما المظنون فيه قيس مشاله وطلبا منه اخفائهما بمقر اقامته باعتبار انهما محل تفتيش اثر احداث السفارة الامريكية التي جدت بتونس، فقدم الى جهة حي التضامن وتحديد امام جامع "احد" على متن سيارته نوع "بولو" وقام بمعية المظنون فيه صابر المشرقي باتلاف شرائح النداء التابعة لهما وتولى نقلهما الى شقة تابعة له بجهة حي الغزالة اين قضيا مدة الشهر تقريبا، وهناك وفر لهما المظنون فيه قيس مشاله كل ما يحتاجه من غذاء ومستلزمات وحاسوب متصل بشبكة الانترنت، وفي احدى المناسبات طلب المظنون فيه صابر من المظنون فيه قيس مشاله الاتصال بأحد معارفه يدعى "ياسين" ومكنه من رقم النداء التابع له فاتصل به وطلب منه لقائه وتم تحديد موعد معه بمفترق مستشفى "محمود الماطري" الكائن بمدينة اريانة وهو ما تم فعلا حيث التقى و"قيس" و"صابر" و"ياسين" على متن سيارة المذكورة وبوصلهم صعد المدعو ياسين السيارة وبعد تبادل اطراف الحديث طلب منه مساعدتهم في استخراج عدد 02 شرائح هاتفية تابعة لشركة ارونج للاتصالات فوافق على ذلك واعلمه انه سيتولى سرقة بطاقة تعريف وطنية لأحد الأشخاص واستغلالها في استخراج الشرائح، وبعد مدة زمنية قصيرة اتصل المدعو "ياسين"

هاتفيا بالمظنون فيه قيس مشاله وتقابل معه ومكنه من شريحتي نداء تابعتين لشركة أورنج، عندها طلب من المظنون فيه قيس مشاله شراء عدد 02 هواتف جواله ومكنه من مبلغ مالي قدره 80 ديناراً عندها اتصل هاتفياً بالمظنون فيه بوبكر الحكيم وطلب منه الحضور بجهة حي الغزالة قصد مساعدته وصابر على الاختفاء بمكان آخر وهو ما تم حيث حضر المظنون فيه بوبكر الحكيم وشخص آخر يكنى بالمنصف الذي اتضح انه المظنون فيه لطفي الزين على متن سيارة نوع بولو كان يقودها المذكور الثاني وبصعودهما السيارة تم إجبارهما على وضع نظارات داكنة سوداء اللون حاجبة للرؤية وتحولاً الى منزل متسوغ على وجه الكراء اتضح لاحقاً وانه كائن بجهة رواد ومتسوغ من قبل المظنون فيه "عبد الرؤوف"، وهناك تعرف على المظنون فيه عزالدين عبد اللاوي الذي أقام معهم رفقة المظنون فيهما بوبكر الحكيم ولطفي الزين وبوصلهما أشار عليهما بعدم مغادرة المنزل والخروج الى الشارع ما عدا هو والمظنون فيه بوبكر الحكيم واثناء تواجدهم بالمنزل المذكور حضر المظنون فيه محمد المكني الطويل (قائد الجناح العسكري لأنصار الشريعة بتونس) في عدد 03 مناسبات اين التقى بهما وتحديث اليهما ومكنهما من بعض المستلزمات الغذائية، وفي احدى المناسبات قدم المظنون فيه لطفي الزين ومكنهم من عدد 03 سلاح ناري نوع "كلاشنكوف" وكيس بلاستيكي يحتوي على كمية كبيرة من الخراطيش وعدد 02 رمات و عدد 04 اكيس "أمونيتير" بها 200كغ، وباستفساره له عن كمية "الامونيتير" اعلمه انه سيتم استغلالها في اعداد قنابل يدوية قصد الاعتداء بها على المقرات الامنية وتفجيرها وتفجير سيارات الأمن والجيش، وبعد مرور الشهرين تقريبا خرج المظنون فيه صابر المشرقي خلسة من المنزل وتوجه الى منزل شقيقته بحي التضامن الا انه في الطريق تم ضبطه وايقافه عندها قدم المظنون فيه "لطفي الزين" واعلمه بذلك وغادروا المنزل دون اخذ حاجيتهم عدا عدد 03 الأسلحة النارية "كلاشنكوف"، وتولى المظنون فيه "لطفي الزين" نقلهم الى منزل اخر بجهة رواد اين قضيا ليلة واحدة ثم تم نقلهم الى منزل متسوغ بجهة "مونوم الوردية" وبقي هناك رفقة كل من المظنون فيهم عزالدين عبد اللاوي "و" عبد الرؤوف المكني الدكتور في حين كان يزورهم كل من المدعو "زبير المكني زوبا" من متساكني جهة سيدي حسين قصد توفير كل ما يحتاجونه كما ان المظنون فيه لطفي الزين منعهم من الخروج من المنزل ومكنهم من عدد 03 سلاح ناري "كلاشنكوف" وكيس الخراطيش وعدد 02 رمات الذين مكنهم اياهم بمنزل رواد وأمرهم بالاعتداء على اعوان الامن في صورة محاولتهم مداهمة المنزل والقبض عليهم، هذا ومنذ حوالي الـ 15 يوم تقريبا حل الظنون فيه لطفي الزين "برفقة المدعو" أنيس المكني علي" وتركه برفقتهم بالمنزل ليقوم باقتناء كل ما يحتاجونه من مستلزمات العيش الا انه تمت مداهمتهم من قبل اعوان الامن وايقافهم موضعا انه اثناء تواجده بالمنزل الكائن برواد واثناء مشاهدته لنشرة الاخبار المسائية تم التطرق خلالها الى عملية اغتيال المرحوم شكري بلعيد فاستحسن المظنون فيه لطفي الزين للمظنون فيه ابو بكر الحكيم شهامة ورجولة المظنون فيه كمال

القضاضي لاغتياله للمرحوم شكري بلعيد كما اضاف انه اثر تواجده بالمنزل الكائن بمونوم الوردية واثناء تحاوره مع المظنون فيه لطفي الزين عن المخططات القادمة اعلمهم ان المظنون فيه ابو بكر الحكيم سيتولى اغتيال المرحوم محمد البراهمي مؤكدا ان المظنون فيه لطفي الزين اعلمه خلال احدى المناسبات ان جماعة انصار الشريعة بتونس تهدف للقيام بعدة اغتاليات وتفجيرات واقتحام المقرات الامنية وحرقتها بعد سلب الاسلحة الموجودة بها والهدف من ذلك بث الرعب والفوضى في صفوف المواطنين التونسيين ليسهل العمل والتمكن من بعث امارة تحكم بشرع الله بالقوة بقيادة سيف الله بنحسين المكنى بابو عياض. كما اكد ان المظنون فيه لطفي الزين كان يخطط للقيام بعمليات تفجيرات بالمقرات الامنية ووسائل نقلهم وقتل اعوان الامن والجيش وهو من يتولى امارتهم خلال الفترة الاخيرة غير انه خلال تغييره تولى المظنون فيه عبد الرؤوف الطالبي "الدكتور" تعويضه. مضيفا انه تولى استقطاب المظنون فيه صابر المشرقي وانيس من متساكني حي التضامن اللذان قاما باداء الولاة لابي عياض عن طريق المظنون فيه ابو بكر الحكيم .

وحيث باستنطاق المتهم عز الدين عبد اللاوي طرف الباحث المناب اكد انه نشا وترعرع في كفالة والديه بجهة قرطاج الياسمينية صلب عائلة تتكون من ستة اشقاء ودرس المرحلة الابتدائية بالياسمينية والثانوي بمعهد الكرم الى حدود السابعة اقتصاد وتصرف اثرها انقطع عن الدراسة والتحق بسلك الامن وبعد ان تلقى تدريبات بثكنة القيروان وياشر عمله بالادارة العامة لوحداث التدخل وعمل بكل من ثكنة بوشوشة وحي الزهور وقفصة وذلك بداية من سنة 1997 الى حدود شهر جانفي 2005 حيث انقطع برغبة منه وتقدم باستقالته وخلال شهر افريل 2005 وردت عليه رسالة من احد معارفه يدعوه الى الالتحاق به للجهاد بسوريا والعراق ونظرا لكونه كان بصدد الاستعداد للالتحاق به للجهاد فقد تم ايقافه واودع بالسجن بعد ان حكم ضده بالسجن لمدة 12 سنة سجنا قضى منها 03 سنوات واطلق سراحه خلال سنة 2008 وبقي تحت المراقبة الادارية وتولى في تلك الفترة الاشراف على محطة غسيل سيارات تابعة لشقيقه كائنة قرب مقر اقامته في الاثناء التقى "برضا السبتاوي" الذي تعرف عليه بالسجن والذي تم ايقافه لاحقا بمنزله بدوار هيشر بعد ان اصيبت زوجته وتوفيت بطلق ناري وتوجه خلال شهر افريل 2011 رفقة المذكور الاخير الى زيارة المظنون فيه سيف الله بن حسين المكنى ابو عياض " اثر مغادرته السجن كما توطدت علاقته بابن جهته المظنون فيه محمد امين القاسمي المتبني للفكر السلفي حديثا فاصبح يلتقي به بجهة الكرم بصفة تكاد تكون مستمرة ويخوضان في بعض المسائل الفقهية وفي تلك الفترة و بحكم ترده على جهة حي الخضراء وتحديدا على جامع الرحمة لحضور خطب الامام "شكري" شهر "ابومهند" تعرف على المظنون فيه كمال القضاضي اثناء حضوره هو الاخر الخطب الدينية والحلقات وتوطدت العلاقة بينهما واصبح يزوره بجهة الكرم كما تعرف هو الاخر على المظنون فيه محمد امين القاسمي وكذلك ابناء الجهة المتبنيين لنفس الفكر السلفي وهم المظنون فيهم سلمان المراكشي

ومروان الحاج صالح واصبح يجالسهم بالمقاهي وخلال شهر ديسمبر 2011 تولى المظنون فيه كمال القضاضي تسوغ منزل بجهة الكرم وتحديدًا خلف مقهى "عادل السليمي" اقام فيه لفترة بمفرده وحيث بلغه انه شمله البحث في قضية "توريد اسلحة من القطر الليبي" فقد التجئ الى الاقامة بنفس تلك الشقة مع المظنون فيه كمال القضاضي وكان يلتقي مع بقية افراد المجموعة التي تم تكوينها صلب مايعرف بتنظيم انصار الشريعة والمتكونة من المظنون فيهما كمال وابوبكر الحكيم الذي كان يقيم بفرنسا و الذي تعرف عليه باحدى المجالس بجهة دوار هيشر كما تضم هاته المجموعة المظنون فيهم محمد امين وسلمان المراكشي ولطفي الزين ومروان الحاج صالح وقد كانوا يتلقون تعليمات القيادة ابو عياض "الذي ادى له الولاة بمقر اقامته وخلال شهر جانفي تولى زعيم التنظيم المظنون فيه ابو عياض" تنصيب المظنون فيه كمال القضاضي اميرا على هاته المجموعة والتي تعهد بتصفية المرحوم شكري بلعيد بعد تدخله ببرنامج على قناة التونسية تم فيه التطرق الى طرح مشكل الفتيات الصغار المحجبات وقد تحمس جميع عناصر المجموعة لقرار المظنون فيه كمال القضاضي وتم مساندته مساندة كلية باعتباره امير مجموعتهم وللغرض تحول في مرحلة اولى الى وسط العاصمة حيث مكتب المحامي شكري بلعيد" وقام بترصده وملاحقته الى ان تعرف على عنوانه و العمارة التي يقيم بها بجهة "المنزه 6" كما تولى مراقبة اوقات مغادرته للمنزل حيث تحول الى جهة المنار في مناسبة اولى رفقة المظنون فيه مروان الحاج صالح على متن سيارته نوع "بولو" زرقاء اللون ثم على متن دراجة نارية وفي احدى المناسبات اشار عليه بمرافقته الى جهة حي الخضراء اين قاموا بربط الصلة بحلاق يدعى المظنون فيه محمد علي ديمق" وتولوا اكترواء سيارة منه نوع "فيات سيانا" "رمادية اللون تحمل الرقم المنجمي 126 حسب ما يتذكر بمبلغ مالي قدره 40 دينار لليوم الواحد تولى قيادتها في تلك المناسبة واستغلها صديقه المظنون فيه كمال " في التنقل ومراقبة "شكري بلعيد" حيث كان يقودها المظنون فيه لطفي الزين" و في تلك الفترة بلغ الى علمه انه شمله بحث في قضية مستودع اسلحة بمدنين فقرر التخفي خاصة وانه معروف بجهة الكرم وللغرض اتصل بالمظنون فيه محمد الطويل" فاشار عليه بالتحول الى منزل "رواد" وبقي هناك في الاثناء علم ان المظنون فيه كمال القضاضي قد تمكن من تنفيذ العملية التي خطط لها وذلك بان اغتال المحامي "شكري بلعيد" بواسطة مسدس تسلمه من المظنون فيه محمد الطويل الذي يمثل رئيس الجناح العسكري لتنظيم انصار الشريعة بعد ايقاف "رضا السبتاوي" بجهة دوار هيشر وقد كانت الامور تسير بصفة عادية الى ان تم ايقاف المظنون فيه محمد امين" ونشر صور المظنون فيه كمال القضاضي عبر وسائل الاعلام فالتحق بهم بمنزل رواد واقام معه والمظنون فيه عبد الرؤوف" وقد اكد له ساعتها قيامه بعملية اغتيال المرحوم شكري بلعيد وفراره على متن دراجة نارية كان يقودها المظنون فيه محمد امين القاسمي مضيفا انه قدم الى مكان الواقعة على متن سيارة نوع "فيات سيانا" التي تسوغها من لدن المظنون فيه محمد علي ديمق" وكان يقودها المظنون فيه لطفي الزين" ، وبعد عرض صورته بالصحف قدم

المظنون فيه محمد الطويل الى منزل رواد و اعلم المظنون فيه كمال القضقاضي " ان الشيخ و يقصد بذلك المظنون فيه "سيف الله بن حسين" ابو عياض اصدر تعليمات بضرورة المغادرة وبالفعل غادر المظنون فيه كمال القضقاضي المنزل و علم لاحقا انه توجه رفقة المظنون فيه ابو بكر الحكيم" الى جبل الشعانبي و كان لا زال يتحوز على المسدس الذي استغله في اغتيال المرحوم شكري بلعيد" غير ان المظنون فيه ابو بكر الحكيم لم يمكث هناك طويلا حيث عاد مجددا، هذا و اثناء فترة اقامتهم بجهة رواد قدم المظنون فيهما أبوبكر الحكيم و لطفى الزين مرفوقين بشابين لم يسبق له معرفتهما من قبل اتصحا لاحقا انهما يدعيان "كريم الكلاعي" و "صابر المشرقي" وتم اعلامه كونها عناصر (محروقة) حيث تم كشفهما في عملية تخزين اسلحة و سيارة محل سرقة تابعة للشركة التونسية للكهرباء و الغاز بمستودع كائن بجهة حي التضامن و قد اقاموا سويا عدة ايام و كانوا يتحوزون على عدد 3 اسلحة نارية نوع " كلاشنكوف" و عدد 2 رمانات يدوية و كان بين الحين و الاخر يزورهم قائد الجناح العسكري المظنون فيه محمد الطويل و في احدى المناسبات تم احضار 200 كلغ من مادة "امونيتير" من قبل المظنون فيه لطفى الزين الذي اعلمه انه سيقع استغلالها في اعداد قنابل يدوية سيتم اعتمادها في تفجير و اقتحام مقرات و سيارات امنية لاحقا اثر ورود تعليمات لهم في ذلك الغرض غير انه بعد حوالي 5 اشهر من اقامته بمنزل رواد و بعد التحاق كل من المظنون فيهما كريم و صابر" به و بعد خروج المذكور الاخير لزيارة شقيقته و عدم عودته قدم المظنون فيه لطفى الزين مسرعا و اشار عليه و المظنون فيه كريم الكلاعي بضرورة مغادرة المكان فامتطوا معه سيارة لا يتذكر نوعها و توجهوا مباشرة الى منزل كائن بجهة "مونوم" الوردية و لم يأخذوا معهم سوى الاسلحة و الرمانات التي طلب منهم استعمالها في صورة مدهمتهم من قبل اعوان الامن و قد تركوا جميع اغراضهم و كمية الامونيتير هناك و باقامتهم بالوردية اشار عليهم المظنون فيه لطفى الزين الذي اصبح يتولى امانة المجموعة بعد مغادرة المظنون فيه كمال القضقاضي بعدم الخروج خاصة ان المظنون فيه صابر المشرقي تم ضبطه من قبل اعوان الامن و كان يزورهم احيانا لتوفير حاجياتهم من لباس و غذاء و بقي ثلاثتهم لعدة ايام ثم التحق بهم "انيس" من متساكني حي التضامن و هو من معارف المظنون فيه كريم الكلاعي و اصبح يقوم بمهام شراء حاجياتهم و الاتصال هاتفيا بالمظنون فيه لطفى الزين عبر مركز اتصال عمومي نظرا وان "انيس" غير معروف لدى السلط الامنية و بقوا على تلك الحال في انتظار ان يقع تكليفهم بمهمة ما يقع تحديدها من قبل القيادة غير انه تمت مدهمتهم من قبل اعوان الامن فتولى ومرافقيه الثلاث استعمال الاسلحة النارية التي كانت بحوزتهم بالاضافة الى القنابل اليدوية الا انه تم ضبطهم في حين اصيب المدعو "انيس" بعد ان القى برمانة تجاه اعوان الامن مضيفا ان المظنون فيه ابوبكر الحكيم هو من تعهد ببناء على تعليمات القيادة التي بلغت اليه عبر المظنون فيه لطفى الزين بقتل عضو المجلس التاسيسي "محمد البراهمي" و قد نفذ تلك العملية بنجاح غير ان المظنون فيه لطفى الزين لم يتصل بهم منذ ذلك التاريخ كما اكد انه في اطار تقسيم

الادوار في عملية اغتيال المرحوم "شكري بلعيد" التي تعهد المظنون فيه كمال القضاضي بتنفيذها فقد تولى المذكور الاخير مراقبة الهالك رفقة المظنون فيهم محمد امين القاسمي وسلمان المراكشي ومروان الحاج صالح ولطفي الزين الذي تولى الى جانب ذلك قيادة السيارة نوع "فيات سيانا" يوم الواقعة في حين تولى المظنون فيه محمد امين القاسمي سياقة الدراجة النارية التي تم اعتمادها في الفرار مؤكدا ان الاسلحة والذخيرة التي يتحوزون عليها صلب مجموعتهم كانت قد وفرتها لهم القيادة وهي اسلحة تم احضارها من قبل المظنون فيه احمد الرويسي الذي له علاقات بالقطر الليبي وكثير التردد عليه كما ان الهدف الرئيسي من وراء الاغتيالات وعمليات التفجير التي يخططون اليها هو ادخال البلبلة و الارتباك في صفوف المواطنين والامن العام حتى يتمكنوا من التحرك باكثر حرية مضيفا انه ابان تكوينهم لمجموعتهم وردت تعليمات بضرورة تحول المظنون فيه سلمان المراكشي الى القطر الليبي لتلقي تدريبات عسكرية هناك وهو ما قام به فعلا وهو نفس الامر الذي ورد في شان المظنون فيه كمال القضاضي حيث تحول الى ليبيا وتلقى تدريبات خولت له حسن استعمال الاسلحة كما اضاف ان المظنون فيه محمد العوادي شهر "الطويل" هو قائد الجناح العسكري بانصار الشريعة الذي ينتمي اليه وهو من يقوم باصدار التعليمات التي يتلقاها من الشيخ "سيف الله بنحسين" المكنى "ابوعياض" وحسب علمه فان المظنون فيه كمال القضاضي "قد غادر في اتجاه جبل الشعانبي وذلك تنفيذا لتعليمات القيادة خاصة بعد ان كثر الحديث في شأنه كما اضاف ان المظنون فيه ابوبكر الحكيم عادة ما يكون متسلحا بمسدس يضعه داخل حافظة محزم (بنانا) ليستعمله في صورة حدوث مواجهة امنية وقد رافق المظنون فيه كمال القضاضي الى جبل الشعانبي "الا انه عاد لاحقا وفي صورة حاجتهم الى بعض الاموال فان المظنون فيه لطفي الزين امير المجموعة هو من يقوم بتوفيرها بعد ان يتسلمها من المظنون فيه محمد الطويل قائد الجناح العسكري الذي بدوره توفرها له القيادة في شخص المظنون فيه "سيف الله بنحسين" كما افاد انه تولى بعد فترة من ملتقى سكرة مارس 2011 اداء الواجبات التام للمظنون فيه "سيف الله بنحسين" حيث بايعه على السمع والطاعة في المكر والمنشط والعسر واليسر" وهو ولاء تام وتنفيذ تام لتعليماته مؤكدا انه تولى ومرافقيه بمنزل الوردية كل من "كريم الكلاعي" و"رؤوف" شهر "الدكتور" والمدعو "انيس" اطلاق النار تجاه اعوان الامن والقضاء قنابل يدوية تجاه اعوان الامن ساعة مدامتهم للمنزل وقد تم ايقاف ثلاثتهم في حين اصيب المدعو "انيس" بعد لقائه الى رمانة يدوية كما ان المظنون فيهما لطفي الزين وابو بكر الحكيم عادة مايقومان بالتنكر باستعمال الوان مختلفة من صبغة الشعر كما يستعملان عدسات اعين لتغيير لون الاعين مضيفا انه لم يقع الاشارة عليه بتلقي أي تدريبات عسكرية بالقطر الليبي نظرا لكونه سبق وان عمل بسلك الامن وله دراية بمجال الاسلحة وخلال السنة الفارطة تحول المظنون فيه لطفي الزين الى القطر الليبي اين تلقى هو بدوره تدريبات عسكرية جعلته يحسن هو الاخر استعمال الاسلحة والذخيرة كما اشير على المظنون فيه عبد الرؤوف الطالببي بضرورة

التخفي هو الاخر لان عقد كراء منزل رواد الذي كانا يتخفيان به مسجل باسمه لذلك اشير عليه من قبل القيادة بعدم الخروج والظهور امام العموم كما سبق وان اعلمهم المظنون فيه لطفي الزين بالقول حرفيا " ان شاء الله في اول شهر رمضان باش تسمعو حاجة " و يعني بذلك قتل عضو المجلس التاسيسي "محمد البراهمي" كما ان انطلاق فكرة اغتيال المرحوم "شكري بلعيد" كانت اساسا اثر مشاهدتهم لحصة تلفزية على قناة التونسية كانت تتعلق بالفتيات القاصرات اللاتي ترتدين الحجاب وقد تدخل ساعتها المرحوم "شكري بلعيد" في الحوار وادلى بتصريحات لم تعجب الجناح العسكري لانصار الشريعة لذلك تقرر اغتياله وتعهد امير المجموعة في تلك الفترة المظنون فيه كمال القضاضي بالتنفيذ كما انه حسب علمه فانه لم يعد متوفر لدى المجموعة كمية من الاسلحة خاصة بعد كشف مخزن المنيهلة والتمكن في كل مناسبة من حجز البعض منها . مضيفا انه في اطار تقسيم الادوار في قضية اغتيال المرحوم شكري بلعيد فقد تعهد ب المظنون فيه كمال القضاضي بتنفيذها اذ تولى هذا الاخير مراقبة الهالك رفقة المظنون فيه محمد امين القاسمي وسلمان المراكشي ومروان الحاج صالح ولطفي الزين الذي تولى الى جانب ذلك قيادة السيارة نوع فيات سيانا يوم الواقعة في حين قاد المظنون فيه محمد امين القاسمي الدراجة النارية التي تم اعتمادها في عملة الفرار اما الاسلحة والذخيرة فقد وفرتها لهم القيادة وهي اسلحة تم احضارها من قبل المظنون فيه احمد الرويسي الذي يتردد كثيرا على القطر الليبي وان الهدف من وراء الاغتيالات وعمليات التفجير هو ادخال البلبلة والارتباك في صفوف المواطنين والامن العام حتى يتمكنوا من التحرك باكثر حرية مضيفا انه ابان تكوينهم لمجموعتهم وردت تعليمات بضرورة تحول المدعو سلمان المراكشي الى القطر الليبي لتلقي تدريبات عسكرية هناك وهو ما قام به فعلا وهو نفس الامر الذي ورد في شان المظنون فيه كمال القضاضي حيث تحول الى ليبيا وتلقى تدريبات حولت له حسن استعمال الاسلحة مؤكدا ان المظنون فيه محمد العوادي شهر الطويل هو قائد الجناح العسكري لانصار الشريعة الذي ينتمون اليه وهو من يقوم باصدار التعليمات التي يتلقاها من المظنون فيه سيف الله بنحسين مضيفا انه حسب علمه فان المظنون فيه كمال القضاضي قد غادر في اتجاه جبل الشعانبي وذلك تنفيذا لتعليمات القيادة خاصة بعد ان كثر الحديث في شانه اما المظنون فيه بوبكر الحكيم عادة ما يكون متسلحا بمسدس يضعه داخل حافظة محزم "بنانا" ليستعمله اثناء مواجهة امنية وقد رافق المظنون فيه كمال القضاضي الى جبل الشعانبي الا انه عاد لاحقا وفي صورة حاجته الى بعض الاموال فان المظنون فيه لطفي الزين امير المجموعة هو من يقوم بتوفيرها بعد ان يتسلمها من محمد الطويل قائد الجناح العسكري الذي بدوره توفرها له القيادة في شخص المظنون فيه سيف الله بنحسين مضيفا انه تولى بعد ملتقى سكرة خلال شهر مارس 2011 اداء الولاء التام الى المظنون فيه سيف الله بنحسين حيث بايعه عن السمع والطاعة في المكر والمنشط والعسر واليسر وهو ولاء تام وتنفيذ تام لتعليماته. مضيفا انه اثناء تواجده بالمنزل الكائن بالوردية رفقة كل من المظنون فيهما كريم الكلاعي وعبد الرؤوف الطالبي اطلق

النار تجاه اعوان الامن والقى قنابل يدوية تجاههم ساعة مداهمتهم للمنزل وقد تم ضبط ثلاثة منهم في حين اصيب المدعو انيس بعد القائه الى رمانة يدوية.

وحيث تمت معاينة واخذ صور من طرف الباحث المناب لمحل سكنى كائن بجهة الكرم يستغله المظنون فيهم في قضية الحال كمال القضقاضي وعز الدين عبد اللاوي ولطفي الزين وذلك بتاريخ 2013/8/06.

وحيث تولى الباحث المناب بتاريخ 2013/8/06 التنقل الى منزل كائن بجهة الكرم بمعية قاضي التحقيق المتعهد بالبحث في قضية الحال وممثل النيابة العمومية والمظنون فيه عز الدين عبد اللاوي وتبين ان المنزله هو عبارة عن شقة تقع خلف مهقى عادل السليمي اين كان يقيم بها المظنون فيهم كمال القضقاضي وعز الدين عبد اللاوي ولطفي الزين على وجه الكراء وكانوا جميعهم متحوزين على اسلحة حيث كان المظنون فيه عز الدين عبد اللاوي يتحوز على سلاح رشاش نوع كلاشنكوف في حين كان المظنون فيه كمال القضقاضي يتحوز على مسدس اما المظنون فيه لطفي الزين فقد كان يتحوز على قنبلة يدوية وتبين انهم عقدوا عدة اجتماعات بالمنزل المذكور قصد التخطيط والتحضير لارتكاب افعال اجرامية من بينها اغتيال المرحوم شكري بلعيد وقد ارشد المظنون فيه عز الدين الباحث المناب على المنزل المذكور اذ اشار على الباحث بالتوقف امام زنقة الكرمة التي بها عدد ثلاث مداخل شقق وبالجهة اليمنى افاد ان الشقة الاولى هي التي تولى المظنون فيه كمال القضقاضي تسوغها والتي اقام بها معه لفترة بعد ان علم من كونه شمله البحث في قضية عدلية كما اكد المظنون فيه قبل الدخول الى هذا المنزل ان المنزل المذكور يتكون من فضاء عبارة عن قاعة جلوس ويقع بالجهة اليمنى منه ممر صغير يؤدي الى غرفتي نوم ومطبخ في حين توجد بيت الاستحمام قبالة الداخل من الباب الرئيسي وبالوصول الى الشقة التي اشار عليها المظنون فيه عز الدين عبد اللاوي وبطرق بابها الخارجي تم تمكينهم من قبل المدعوة منيرة الشاوش التي تتسوغ الشقة من الولوج الى الداخل والتثبت فيها تبين تطابقها التام مع ما ذكره المظنون فيه عز الدين حيث تمت معاينة الشقة التي تتكون من فضاء يمسح حوالي 6 متر مربع وهو عبارة عن قاعة جلوس يوجد بها ممر صغير كما توجد من الجهتين اليسرى والامامية غرفتي نوم في حين يوجد بالجهة اليمنى مطبخ كما تحتوي على بيت راحة به حوض استحمام كائنة قبالة الداخل من الباب الرئيسي وقد افادت المسماة منيرة انها تسوغت الشقة منذ فترة قصيرة من المدعو محي الدين بلقاسمي .

وحيث افاد المدعو محي الدين بلقاسمي لدى سماعه من طرف الباحث المناب انه يملك منزلا بشارع تونس بزنقة الكرمة وهو محاذي لنزل عمه شاكرا بلقاسمي وعبد العزيز بلقاسمي وبالنسبة للمنزل عدد 01 الواقع على يمين الداخل الى الزقاق فهو تابع لعمه شاكرا وبالنسبة للمنزل المذكور فقد اعتاد على كرائه للطلبة خلال المواسم الدراسية وفي فصل الصيف فهو يسوغه الى المصطافين بحكم قربه من شاطئ البحر ويتولى المدو كريم السمسار مهمة تسويغ المنزل المذكور خلال كامل فترات السنة حيث ان عمه شاكرا ليس له اية علاقة حسب علمه بالمتسوغين

والمدعو كريم هو من يتكفل بتلك المهمة . كما ان ليس له اية علاقة بتسويغ الشقة موضوع قضية الحال التابعة لعمه كما ان السمسار كريم هو المتعهد بتسويغ المنزل التابع لعمه شاكر سواء للطلبة او للمصطافين كما ان المدعو كريم هو من سكان جهة الكرم الا انه يعرف محل اقامته . كما اضاف انه خلال ترده على منزله الكائن بجهة الكرم لم يشاهد ما من شأنه ان يلفت الانتباه كما لم يشعره أي كان من الاجوار بما يبعث على الريبة.

وحيث باستنطاق المتهم عبد الرؤوف الطالبي المكنى "عبد الرحمان" من طرف الباحث المناب افاد انه نشا وترعرع بجهة الزهروني بتونس وقد زاول تعليمه الابتدائي بالمدرسة الابتدائية بالجهة ، وخلال سنة 1995 سافر رفقة عائلته إلى المغرب بحكم عمل والده وواصل تعليمه الى ان تحصل على شهادة البكالوريا شعبة علوم تجريبية دورة جوان 2001 وفي نفس السنة عاد وافراد عائلته الى ارض الوطن و درس بكلية الطب بتونس لمدة ثمانية سنوات تحصل إثرها على شهادة خولت له الدراسة لمدة سنتين اضافيتين اجتازها بنجاح وخلال شهر فيفري 2013 باشر تربصاته المهنية بمصحة الامل بالمنزه التاسع وتحصل على شهادة دكتورا دولة في الطب موضحا أنه خلال سنة 2002 واثناء دراسته بكلية الطب بتونس تعرف على المظنون فيه هشام السعدي الذي توطدت علاقته به واصبعا يعقد إجتماعات إلتتمت أغلبها بالحرم الجامعي اين كانا يدرسان ادت الى ترسيخ الفكر السلفي لديه ، كما اصبح المظنون فيه هشام السعدي يتطرق به تدريجيا خلال إجتماعاته به إلى مسألة الجهاد باعتباره فرض عين على كل مسلم ، اثرها تبني الفكر السلفي العقائدي و تواصلت علاقته بالمظنون فيه هشام إلى حدود اواخر سنة 2002 حيث إنقطعت صلته به لايداعه السجن على اثر تورطه في قضية إرهابية وخلال سنة 2012 تم تأسيس لجنة "صيانة مسجد الرحمة بالزهروني" فانضم إليها و اسندت له خطة "مساعد الكاتب العام و تمثل نشاطه في صيانة مبنى المسجد والتوسط في فض الخلافات الواقعة به و في تلك الفترة تعرف على المظنون فيه ابو بكر الحكيم بجامع الزهروني الذي اعلمه انه سبق ان تواجد بفرنسا وخضع الى عملية جراحية اسفل الظهر وطلب منه تغيير الضميدة فتوطدت علاقته به واصبعا يلتقيان بصفة متتالية وقد اشعره انه كان متواجدا بالعراق وشارك في الحرب ضد قوات التحالف ثم عاد الى سوريا اين تم ايقافه وتسليمه الى السلط الفرنسية التي اصدرت في شأنه حكم بالسجن لمدة 7 سنوات. كما اضاف انه بحكم ترده الدائم على جامع "الرحمة" بجهة الزهروني تعرف على ابن جهته المظنون فيه محمد العوادي الذي توطدت علاقته به وعقدا إجتماعات بالجهة خصصت بادىء الامر للحديث في مسائل دينية وعقائدية من منظور سلفي ثم جاها بعضهما البعض بتبنيهما الفكر السلفي الجهادي من خلال إستعراض الأوضاع السائدة بالعالم كما تدرج به المظنون فيه محمد العوادي إلى مسألة تكفير الأنظمة العربية بما فيها النظام القائم ببلادنا باعتباره "لا يحكم بشرع الله" وبالتالي ضرورة التنظيم والعمل على الإطاحة به قصد إرساء الدولة الإسلامية ، وفي اواخر سنة 2012 وعلى اثر لقائه به أعلمه انه محل تفتيش من قبل مصالح

الامن وطلب منه مساعدته على كراء منزل ، فقام بذلك و تسوغ له منزلا بجهة سيدي عمر رواد وتم تسجيل عقد الكراء باسمه ومنذ ذلك التاريخ صار يتردد على المسكن المذكور حيث عقد به المعني عدة إجتماعات أصر له خلالها بأنه ينشط صلب تنظيم "أنصار الشريعة بتونس" الذي يتزعمه المظنون فيه سيف الله بن حسين المكنى "أبو عياض" والذي يسعى الى بعث امارة تحكم بشرع الله وعرض عليه الانضمام اليه فأبدى موافقته وتمت مطالبته بمبايعة "ابو عياض" فقام بمبايعة المظنون فيه محمد العوادي بالمصافحة مرددا نص المبايعة وهو كالتالي "ابايك على السمع والطاعة في المنشط والمكره وعلى اثره منا" على ان يتولى بدوره تبليغها لـ "ابو عياض" ومنذ ذلك اصبح ينتمي لانصار الشريعة بتونس وقد اشعره انذاك المظنون فيه محمد العوادي ان التنظيم المذكور يسعى إلى الإطاحة بنظام الحكم ببلادنا و إقامة الدولة الإسلامية بشتى الطرق ، و قد كلفه بمهمة عنصر إتصال بإعتبار أنه غير مكشوف أمنيا و في اواخر سنة 2012 و على اثر تواجده معه بمقهى بجهة "باب الجزيرة" بالعاصمة تقدم منهما المظنون فيه احمد الرويسي المكنى "زاك" وطلب منه الانصراف فلم يعارضه المظنون فيه محمد العوادي في ذلك كما اضاف انه بحكم انتمائه لتنظيم أنصار الشريعة بتونس ومرافقته المستمرة للمظنون فيه محمد العوادي شهر " الطويل " امكن له التعرف في اوائل سنة 2012 على المظنون فيه كمال القضاضي وذلك بقاعة رياضة وسط العاصمة كان يتردد عليها لممارسة رياضة " الزمقتال " مضيفا انه على اثر حضوره لإجتماع اقامه المظنون فيه محمد العوادي بالمنزل المعد للكراء بجهة رواد بحضور المظنون فيه لطفي الزين و "عبد الكريم" يكنى "كركم" و "عز الدين عبد اللاوي" المكنى "محمد" تلقى المظنون فيه محمد العوادي مكالمة هاتفية فحوها ان احد نظرائه يدعى "صابرالمشريقي" قد تم ضبطه وايقافه من قبل السلط الامنية قائلا حرفيا "اه صابر طاح تكسر هزوه للسبيطار" وبعد مضي الشهر تقريبا واثناء زيارة المظنون فيه لطفي الزين لهم قام بتسليمهم قرص ذاكرة يحتوي على صور لكامل اجراءات محضر البحث الذي حرر ضد المظنون فيه صابر المشريقي وخلال شهر جويلية الفارط واثناء تواجده بمنزل بالوردية رفقة كل المظنون فيهما كريم الكلاعي وعز الدين أعلمه المظنون فيه لطفي الزين بالقول حرفيا "راكم باش تسمعوا خبر باهي" وبعد أيام علموا بعملية اغتيال المرحوم "محمد البراهمي". كما انه خلال اوائل شهر جوان المنصرم قدم الى مقر السكنى الكائن بجهة الوردية المدعو "احمد" ويكنى "ابو عبد الرحمان" واعلمه ان اعوان الامن قدموا الى المنزل الكائن بجهة رواد وقد تفتنوا الى أنه من تولى تسوغ المنزل المذكور كما تم في الغرض اصدار منشور تفتيش في شأنه اثرها قرر لقاء المظنون فيه محمد العوادي وبحلول المظنون فيه لطفي الزين الى المنزل المتسوغ بجهة الوردية طلب منه ان ينقله الى المقر المتواجد به المظنون فيه محمد العوادي الا ان المظنون فيه لطفي أعلمه انه انتقل بالسكنى الى منزل آخر دون ان يحدد له الجهة فصعد معه بسيارته نوع "بولو04" زرقاء اللون مجهل رقمها المنجمي وتولى نقله الى منزل لا يستطيع تحديد مكانه نظرا انه طلب منه ان يغمض عينيه

وبالفعل التقى يومها بالمظنون فيه محمد العوادي واعلمه انه يرغب في مغادرة البلاد التونسية في اتجاه القطر الليبي باستعمال جواز سفر شقيقه المدعو "عبد المنعم الطالب" الذي قام بالاستيلاء عليه الا انه طلب منه المكوث وعدم مغادرة البلاد باعتباره "طبيب" وان التنظيم في حاجة له في صورة اصابة أي عنصر من المجموعة وبالفعل لبي طلب المظنون فيه محمد العوادي وعاد الى المنزل الكائن بالوردية ولم يبارحه البتة وبخصوص تنظيم أنصار الشريعة بتونس فهو تنظيم ينقسم الى شقين الاول دعوي تحت اشراف مجموعة من الدعاة والائمة من بينهم المظنون فيهم هشام السعدي" و"سيف الدين الرايس" و"حسن بريك" وان دورهم يتمثل في استقطاب الشباب لتوسيع قاعدة تنظيم انصار الشريعة بتونس اما الشق الثاني فيسمى الجناح العسكري الذي يترأسه المظنون فيه محمد العوادي شهر "الطويل" وهو يضم العناصر المستقطبة حديثا والغير مكشوفة أمنيا والتي تتولى تنفيذ التعليمات الصادرة من طرف المظنون فيه محمد العوادي في إطار برنامج التنظيم كما افاد أنه على اثر كراء المنزل الكائن بجهة الوردية قدم المظنون فيه لطفي الزين واقام رفقتهم لمدة تناهز العشرة ايام و أحضر في احدى المناسبات عدد 03 قطع سلاح نوع "كلاشنكوف" وكمية من الذخيرة لم يتم عدّها كما تولى تسليم كل من المظنون فيهما "كريم الكلاعي" و"عز الدين عبد اللاوي" قطعتي سلاح "كلاشنكوف" و سلم "أنيس" قطعة سلاح من نفس نوع وقنبلة يدوية كما سلمهم ايضا كمية من الذخيرة الحية لاستغلالها عند حلول اعوان الامن للتصدي لهم او في صورة القيام باي عمل يتم تكليفهم به ، و قد تلقى ساعتها دروس نظرية من قبل المظنون فيه عز الدين عبد اللاوي في تفكيك وتركيب السلاح المذكور سلفا كما انه تلقى دروسا نظرية في الرماية علما أن المظنون فيه لطفي الزين لم يعلمه عن مصدر تلك الاسلحة مضييفا انه خلال الفترة الاخيرة كان خالدا للنوم بالغرفة الثانية الواقعة يمين الداخل بالمنزل الكائن بجهة الوردية كما كان متسلحا بسلاح رشاش من نوع "كلاشنكوف" في حين ان المدعو "انيس" كان ينام بالغرفة الاولى يسار الداخل وبحوزته قنبلة يدوية "رمانة" اما بالنسبة للمظنون فيه عز الدين عبد اللاوي فقد كان يخلد للنوم بقاعة الجلوس ودائما ما يكون مسلحا ايضا حيث انه يتحوز على رشاش "كلاشنكوف" هذا وبخصوص المظنون فيه كريم الكلاعي فقد كان يخلد للنوم بالغرفة الكائنة آخر الممر يسار الداخل وقد كان بحوزته ايضا سلاح رشاش نوع "كلاشنكوف" كما اضاف انه صبيحة يوم 2013/08/04 استيقظ على صوت اطلاق نار بصفة كثيفة ومتتالية فعلم انه تم اكتشاف امرهم من قبل اعوان الامن وتمت مداهمة المنزل الذي يقطنه فتولى مباشرة مسك سلاح "الكلاشنكوف" الذي كان متسلحا به وقام مباشرة بتشغيله واطلاق النار من امام باب الغرفة التي كان بها وذلك بصفة عشوائية ضد اعوان الامن الى أن تم ضبطه لاحقا بعد أن إستعمل مخزن لسلاح "كلاشنكوف" يتضمن عدد 39 اطلاقة مؤكدا انه لا يعلم بموضوع مقتل المرحوم شكري بلعيد الا عن طريق وسائل الاعلام غير انه اثناء لقائه بالمظنون فيه كمال القضاضي اثناء فترة اختفائه بمنزل رواد وقدمه بعد اكتشاف امره استفسره ان كان هو من قام بتلك

العملية فاجابه مبتسما بكل استهزاء قائلا بالحرف الواحد "توا هكا يا دكتور أحنا متع هذا" وابتسم .

وحيث باستنطاق المتهم رياض الورتاني من طرف الباحث المناب افاد انه نشأ وترعرع في كفالة والديه بجهة ديبوزفيل بالعاصمة الى حد السنة الثانية عشر من عمره وانتقل اثرها رفقة والديه الى مدينة جربة واستقر بالسكنى هناك لمدة عشر سنوات وخلال سنة 2003 تحصل على شهادة البكالوريا وتوجه الى كلية الحقوق باريانة اين درس لمدة قصيرة وانقطع عن الدراسة بمحض ارادته وعاد مجددا الى مدينة جربة وعمل بمجال السياحة لمدة اربعة سنوات وخلال سنة 2006 تحول الى مدينة المنستير وعمل بالمطار وبمركز اتصالات دولية "تيلي برفورمونس" بمدينة سوسة لمدة سنة ثم عاد الى جربة وخلال سنة 2012 توجه الى العاصمة وعمل بمركز الاتصالات تيلي برفورمونس بخير الدين باشا واستقر بالسكنى بمقر اقامة والديه بديبوزفيل وقد تمت خلال تلك الفترة دعوته من قبل ابناء الحي المدعويين للصلاة والابتعاد عن المنكر فاستحسن الفكرة واصبح يتردد باستمرار على جامع ديبوزفيل وتوطدت علاقته ببعض المصلين واصبح يحضر حلقات بالجامع المذكور يتم خلالها التطرق الى المسائل الفقهية والعقائدية وقد لاحظ في تلك الفترة ان العديد من الاشخاص غير اصلي المنقطة ولم يسبق له معرفتهم والمتبنين للفكر السلفي يحلون بالجامع ويعقدون اجتماعات وقد تمت مطالبته في تلك الفترة بالالتزام وذلك باداء الصلوات في اوقاتها مع ضرورة ارتداء القميص ومطالبته بالانقطاع عن العمل بمركز الاتصالات لتفادي الاختلاط بالجنس الاخر فاستجاب لرغبتهم مما مكنه من كسب ثقة تلك المجموعة واصبح يتبنى الفكر السلفي وامكن له في احدى المناسبات الحضور مع تلك المجموعة واصبح يتبنى الفكر السلفي وكان محور الحديث انذاك يحوم حول المسائل الدعوية والفقهية وقد افرزت تلك الاجتماعات تنظيم خيمات دعوية وقوافل طبية وما يسمى بالقفة بجهة الوردية الكبرى وفي بداية سنة 2013 تعرف عن طريق المدعو عبد الله الحداد على المكنى ابو زكرياء وهو المدعو احمد الرويسي والمعروف ايضا بكنية الشنوة ومن ثمة تعرف كذلك على المكنى بابو احمد والمعروف ايضا بعبد الرحمان وزوجة اصيل جهة سيدي حسين وقد اعلمه المدعو عبد الله الحداد حرفيا راهم "اخوانا هاذم كاسحين راهم جماعة ابو عياض" وخلال شهر جانفي 2013 تمت مطالبته بمبايعة ابو عياض فقام بمبايعة ابو احمد نيابة عنه وتم اشعاره من كونه اصبح محسوبا على تنظيم انصار الشريعة بتونس واثرت تواجده في احدى المناسبات بجامع ديبوزفيل وقبل تعرض المرحوم شكري بلعيد للاغتيال بعشرة ايام شاهد انعقاد اجتماع لم يكن من بين المشاركين فيه حضره كل من المظنون فيهم كمال القضقاضي واحمد الرويسي ومحمد العوادي وعبد الله الحداد ولطفي الزين وحمزة بن عثمان والعديد من الوجوه الاخرى التي لم يسبق له مشاهدتها من قبل وبعد وفاة المرحوم شكري بلعيد تمت مطالبتهم من قبل المظنون فيه عبد الله الحداد القيادي بانصار الشريعة بجهة ديبوزفيل بالخروج الى الاحياء وحمايتها اثرها بشهرين غادر عبد الله الحداد الى سوريا وفي تلك الفترة وبحكم مغادرة العديد من

الشباب التابعين لانصار الشريعة بديبوزفيل وامام وجود فراغ لقيادي التنظيم المذكور فقد اتصل به منذ الشهرين ابو احمد وطلب منه نيابة المظنون فيه عبد الله الحداد بالجهة حيث قال له حرفيا "كيف نستحقك في قضية نكلمك نلثاك" ومكنه من جهاز هاتف جوال لا يستحضر رقم ندائه ودراجة نارية نوع سيزيكو 125 فوافقه على ذلك فاشار عليه بمرافقته قصد تنظيف احدى المنازل الكائنة بجهة مونوم الوردية فقام بذلك وقد مكنه من مبلغ مالي قدره 50 دينار كما امكن له توطيد العلاقة بالمظنون فيه لطفي الزين المكنى بعقبة ومنصف بعد لقائه في العديد من المناسبات رفقة ابو احمد واصبح يجالسهم باستمرار بمقهى دقة بحي ابن سينا وقد اعلمه المظنون فيه لطفي الزين من ان المظنون فيه كمال القضاضي هو من نفذ عملية اغتيال المرحوم شكري بلعيد قائلا حرفيا "راهو كمال القضاضي هو من نفذ عملية اغتيال شكري بلعيد هو الي قتل شكري وانا مشارك معاه في الرصد" ثم اعلمه ان المظنون فيه كمال القضاضي متواجد حاليا بجبل الشعانبي فشعر بالخوف وحاول تجنبهم والانسحاب الا انه لم يتمكن من ذلك خاصة وان المظنون فيه لطفي الزين اصبح يتصل به يوميا ويامرهم بملاقاته وكان يخاطبه بالقول حرفيا "هذا امر". مضيفا انه منذ اسبوعين تقريبا اتصل به المدعو ابو احمد وطلب منه التحول الى مدينة سوسة قصد ايجاد منزل للكراء للاستغلاله من قبل المظنون فيه لطفي الزين ومجموعة اخرى من الشباب دون تحديد هوياتهم وقاله له حرفيا "راهم الاولاد باش يمشوا ايبجروا غادي" واشار عليه بالاتصال هاتفيا بشخص يدعى عادل على رقم هاتف لم يعد يستحضره ومكنه من مبلغ مالي قدره 60 دينار عندها تحول الى مدينة سوسة اين شرع في البحث عن المدعو عادل حيث تحول الى جامع بخزامة ومنها الى جامع فاطمة الزهراء بسهولة وقد تعرف انذاك على مجموعة من متبني الفكر السلفي وامكن له ايجاد المدعو عادل الا انه لم يساعده كما تعرف على شخص يدعى عماد صاحب منزل للكراء فتولى كراء المنزل مباشرة من صاحبه ومنها تحول الى المنستير واتصل بالمظنون فيه لطفي الزين واعلمه بكونه اتم عملية كراء المنزل واشار عليه بالقدوم وهو ما تم فعلا حيث ركب صبيحة يوم 2013/7/25 القطار من العاصمة وحل بمدينة سوسة حوالي الساعة التاسعة صباحا يوم 2013/7/25 بمحطة القطار هناك وكان انذاك حاملا معه حقيبة كبيرة الحجم لم يتبين محتواها ومن ثمة اتصل هاتفيا بالمدعو عماد الذي سلمه مفتاح المنزل عندها تحول والمظنون فيه لطفي الزين الى المنزل الكائن على مقربة من جامع الصحابة بجهة حمام سوسة وبقيها هناك بصدد مشاهدة التلفاز وتم في تلك الفترة بث خبر اغتيال المرحوم محمد البراهمي عندها فوجيء بالمظنون فيه لطفي الزين يسجد ويكبر الشيء الذي جعله يستفسره حرفيا "اشكون الي قتلوه..." فاجابه حرفيا "الاخوة مالا اشكون" دون تحديد من نفذ العملية فبقي معه بالمنزل بصدد متابعة الاختبار وكان المظنون فيه لطفي الزين منشرا الى حين موعد الندوة الصحفية التي تولى عقدها وزير الداخلية والتي اكد فيها وان المظنون فيه ابوبكر الحكيم هو من قتل المرحوم محمد البراهمي مضيفا وان العملية قد تمت بنفس السلاح الذي استعمل في اغتيال المرحوم شكري بلعيد

عندها تغيرت ملامحه وقال حرفيا " ايخي اش بيه استعمل نفس السلاح " فسأله حرفيا " اخي بوبكر الحكيم هو الي قتل " فاجابه بالموافقة مستعملا اشارة الرأس ثم قال له حرفيا " مانيش فاهم اش بيه استعمل نفس السلاح انا اعطيتو سلاح اخر " عندها غادر المنزل وتولى قضاء بعض الشؤون الخاصة بالمظنون فيه لطفي الزين خاصة وان المذكور الاخير اعلمه من كون مجموعة من الشباب سيحلون بمنزله فاستفسره انذاك عن السبب فاجابه حرفيا " راهو فما عمل " فحاول معرفة ما كان ينوي فعله الا انه لم يجبه وقال له حرفيا " ايجا غدوة تو تعرف شنية " عندها غادر وعاد الى مقر اقامة والديه بالمنستير اين قضى الليلة وبعودته في اليوم الموالي حوالي الساعة الحادية عشر صباحا الى المنزل اين يقطن المظنون فيه لطفي الزين وجده مرفوقا بشخصين اخرين لم يسبق له معرفتهما من قبل الاول يدعى مهدي والثاني يدعى سليم واعلمه انهما اصيلي جهة دوار هيشر وقد تبين له انذاك انهم كانوا بصدد تفحص جهاز الكتروني " أي باد " يحمل عدد 06 صور لصناديق بنكية "كوفر" كبيرة الحجم فاستفسر عن الامر فاعلمه المظنون فيه لطفي الزين انه على علاقة برجل من العاصمة اختصاصي في ميدان الاعلامية تمكن من اختراق موقع الكتروني لشركة توزيع الاموال ومراقبة تحركات موظفيها والتحكم في جهاز المراقبة حيث تبين لهم ان جميع عمال هذه الشركة يغادرونها على الساعة الثالثة مساء ويبقى بداخلها موظف واحد يتولى غلق جميع العمليات المالية ويغادر اثر ذلك فخططوا لتنفيذ عملية سطو على الشركة المذكورة. كما اضاف انه خلال تلك الفترة كان المظنون فيه لطفي الزين ومرافقيه يراقبون الشركة المالية المستهدفة بنية اتمام مبتغاهم الا انهم لم يتمكنوا من ذلك. موضحا انه بخصوص انصار الشريعة بتونس فهي تنقسم الى شقين الاول هو الشق الدعوي تحت اشراف مجموعة من الدعاة من بينهم هشام السعدي وسيف الدين الرايس وحسن بريك اما الشق الثاني فيسمى بالجناح العسكري ويترأسه المظنون فيه محمد العوادي شهر الطويل الذي تتم استشارته في جميع العمليات التي يتم التخطيط للقيام بها والذي يتولى بدوره التنسيق مع المظنون فيه ابو عياض. وان شقي انصار الشريعة الدعوي والعسكري منفصلين عن بعضهم الا ان الشق العسكري يتولى استعمال الشق الدعوي كمنبع للموارد البشرية والمادية. موضحا ان تنظيم انصار الشريعة بتونس على علاقة بتنظيم انصار الشريعة بليبيا وكلاهما على علاقة بتنظيم القاعدة بالمغرب الاسلامي ويتم التنسيق بينهم مؤكدا ان الجماعة المسلحة التابعة لانصار الشرعية بتونس تستهدف الاشخاص المعروفين بالبلاد التونسية وذلك لبث الفوضى والرعب في صفوف المواطنين مؤكدا انه لم يكن على علم مسبق بالمخططات والعمليات التي تم تنفيذها من اغتياالات.

وحيث بتاريخ 2013/10/23 بلغت معلومات امنية الى الادارة المركزية للحرس الوطني مفادها تحصن بعض المظنون فيهم المورطين في افعال ارهابية باحدى المنازل الكائنة ببرج شاكير السيجومي وتبعاً لذلك تمت مداهمة المنزل المذكور وحصلت مواجهة امنية بين الاجهزة الامنية والمتهمين المتحصنين بذلك المنزل انتهت بقتل المظنون فيه عادل السعدي وتم ايقاف المظنون فيهم محمد

العوادي ومحمد الخياري كما انه تم ايقاف المظنون فيه محمد العمري على اثر خروجه من جبل الشعانبي والذي يتحصن فيه مجموعة من المورطين في قضايا ارهابية كما تم ايقاف المظنون فيهم محمد العكاري وسيف الدين العرفاوي وحمزة العرفاوي وحسام الدين المزليني واحمد بن عون وماهر العكاري ومعاذ الحمايدي ومحمد علي النعيمي من طرف الوحدة الوطني للبحث في جرائم الارهاب على اثر ثبوت ضلوعهم في افعال ارهابية.

وحيث تم اسناد انابة تكميلية الى الادارة الفرعية للقضايا الاجرامية بتاريخ 2013/10/17 لانجاز الاعمال التالية:

*استنطاق المظنون فيهم محمد علي نعيمي واحمد بن عون ومعاذ حمايدي وماهر العكاري سعيا لمعرفة ضلوعهم في ارتكاب الافعال الاجرامية المذكورة اعلاه وتحديد اغتيال المرحوم شكري بلعيد .

*اجراء المكافحات اللازمة بينهم وبين كل من المتهمين محمد العكاري ومحمد الخياري وحسام الدين المزليني .

*اضافة مضامين وفاة كل من أنيس الذي قتل حسب ما افادت به الابحاث اثناء عملية مدهامة المنزل الكائن بالوردية بتاريخ 2013/8/04 لما كان بمعية المظنون فيهم عز الدين عبد اللاوي وعبد الرؤوف الطالب وكريم الكلاعي كاضافة مضمون وفاة المدعو عادل السعيدي شهر "بو احمد" والذي قتل حسبما افادت به الابحاث اثناء مدهامة المنزل الكائن بجهة برج شاكير لما كانت بمعية المظنون فيهم محمد العوادي ومحمد الخياري كاضافة مضمون وفاة المدعو رياض اللواتي شهر "بهته" والذي توفي حسب ما افادت به الابحاث اثناء مدهامة احدى المنازل الكائنة بجهة رواد.

*السعي في التعريف بالمظنون فيه عبد الله الحداد واستنطاقه بخصوص الافعال الاجرامية المذكورة اعلاه وكل الاعمال اللازمة للكشف عن الحقيقة.

وحيث تم انجزت الفرقة المذكورة اعمالها المدونة صلب المحضر عدد 2610 المؤرخ في 2013/10/31.

وحيث باستنطاق المتهم محمد العوادي من طرف الباحث المناب افاد انه نشأ وترعرع في كفالة والديه بجهة باب الجديد بتونس العاصمة وزاول تعليمه الابتدائي بالمدرسة الابتدائية بالعلوية ومنها انتقل الى المعهد الثانوي بالزهروني ثم واصل تعليمه الى حدود السنة الرابعة ثم التحق بالمعاهد الحرة منها معهد بن فاضلة الى حدود السنة السابعة اقتصاد وتصرف ونظرا للظروف المادية الصعبة التي كان يمر بها عمل بمصنع الحليب ستيل بسانقوبان وبرفضه من العمل قرر الهجرة الى الفضاء الاوروبي وكان ذلك خلال سنة 1997 حيث اجتاز الحدود خلسة بحرا باتجاه ايطاليا عبر سواحل صفاقس رفقة مجموعة من الشبان واتصل مباشرة بشقيقه فوزي المقيم بمدينة كومو ومنها الى ميلانو اين نشط في تجارة المخدرات (هيروين) لمدة سنة ونصف ثم اصبح يؤدي فريضة الصلاة بجامع المعهد الثقافي الاسلامي بميلانو سنة 1998 او 1999 وهناك تعرف على كل من (سامي الصيد- مهدي كمون- الحبيب شهر سكساكة) وهناك كان يؤمهم المصري ابو عماد وعلى

اثر تورط كل من مختار بوشوشة وعادل بن سلطان وسامي الصيد ومهدي كمون في الخلية الاجرامية المعروفة بخلية ميلانو وايقافهم قبيل احداث سبتمبر 2001 تم ايقافه لاحقا على اعتبار وانه كان يقيم معهم بنفس المنزل فضلا على انه كان يساعدهم بتوفير الاموال والتنسيق مع المحامين للتراجع لفانديتهم وتم ايقافه بعد ستة اشهر وحوكم باربع سنوات سجن وقضى منها ثلاثة سنوات ونصف وتم ترحيله الى تونس خلال سنة 2004 اين تم تسجيل قضية عدلية ضده وقضى ضده بالسجن لمدة ست سنوات قضى منها سنة ونصف بالسجن الانفرادي ب9 افريل اين تعرف على كل من (عادل السعيدي - سيف الله بنحسين - طارق بلخيرات- بلقاسم نوار-شكري بن عثمان المعروف بأبو مهند - حبيب اللوز-الصادق شورو- لطفي الزين) وبعد ذلك تم نقله الى سجن مرناق رفقة صديقه عادل السعيدي وقد قضى فترة سجنه رفقة منصف القماطي وبعض الشباب من جهة بوعرقوب لا يستحضر اسماءهم ثم تمت نقلته في مناسبة ثالثة الى سجن برج الرومي اين تعرف على كل من علي بن سالم وخالد من جندوبة-حسني من منزل بورقيبة - محمد بن محمد من بنزرت ثم تم نقله الى سجن الكاف اين انهي عقوبته. وبتاريخ 2010/12/01 تم اطلاق سراحه والتحق بمنزل والديه بجهة الزهروني وعمل بمركز اتصالات بجهة الشرقية ثم مركز اتصالات بجهة لافيات الا انه سرعان ما انقطع وتولى فتح محل لبيع الملابس القديمة بجهة الزهروني الذي تعرض في فترة الثورة الى عدة سرقات مما اجبره على غلقه وانقطاعه عن العمل وانشغل باداء فرائضه الدينية واصبح يتردد باستمرار على الجامع الصغير القريب من مقر اقامته واهيانا بالجامع الكبير بجهة الزهروني كما كان يشارك احيانا في الوقفات الاحتجاجية التي تمت امام المحكمة للمطالبة باطلاق سراح الاخوة الموقوفين وشارك في وقفات امام وزارة الخارجية ووزارة العدل للتخلي عن قانون الارهاب والنظر في وضعيات المساجين بالسجون التونسية والخارجية هذا وبعد مغادرة المظنون فيه سيف الله بنحسين المكنى "بابو عياض" السجن بعد ثورة 14 جانفي 2011 والذي يعتبره رمزا من الرموز السلفية الجهادية تحول الى منزله خلال شهر مارس 2011 بجهة بوقرنيين نهج لبيبا الذي يعرفه مسبقا منذ قضائه مدة السجن معه اين وجد كل من حسين الجلاصي المكنى بأبو آدم ومهدي كمون -رضا السبتاوي المكنى خالد وطه ياسين) وحيث تكررت زيارته له بالمنزل المذكور فقد توطدت العلاقة بينهما واصبح يؤدي فرائضه الدينية بجامع الرحمة بحي الخضراء الذي يشرف عليه شكري بن عثمان المكنى "بابو مهند" والذي سبق ان قضى معه عقوبة بالسجن وكانت خطبه ذات منهج سلفي جهادي وهو ما يحبذه والذي يتبناه منذ تواجده بمدينة ميلانو وقد تعرف هناك على (رضا السبتاوي من جهة دوار هيشر) وكان يتواجد برفقته صديقيه المظنون فيهما عادل السعيدي ولطفي الزين وقد اصبح هذا الجامع ملتقى للسلفية الجهادية ويتردد عليه شباب التيار الجهادي بتونس الكبرى وقد كانوا يتقابلون باستمرار وكان المدعو شكري بن عثمان محل استشارة في المسائل الفقهية والدينية وبحكم ان رضا السبتاوي كان قريبا من الشيخ ابو عياض فقد عمل على التقرب منه وصديقه المظنون فيه عادل السعيدي

واصبحا مقربين جدا من المظنون فيه ابو عياض رفقة مهدي كمون وقبل حوالي شهرين من عقد مؤتمر انصار الشريعة بمدينة سكرة تم الاعلان عن تكوين تنظيم انصار الشريعة بتونس من طرف المظنون فيه "سيف الله بنحسين" الذي يتوحد في فكره مع تنظيم القاعدة غير ان التسمية كانت مخالفة تفاديا للاتهامات والمؤاخذات وقد تقرر عقد المؤتمر الاول بسكرة خلال شهر افريل 2011 على اثر مشاورات بين زعيم التنظيم ابو عياض ومساعدته انذاك نور الدين القندوز وقد حضر حينها كل من (الشاذلي العدواني وعادل السعيدي ومهدي كمون وسامي الصيد وعز الدين عبد اللاوي) علما وانه علم بعد عقد الملتقى المذكور انه سبقه قبل مدة لقاء بين ابو عياض والخطيب الادريسي بجهة سوسة وطرح فكرة انشاء تنظيم جهادي وحصل خلاف بينهما نظرا لان الشيخ الادريسي لا يؤمن بالتنظيم خلافا للمظنون فيه ابو عياض الذي اصر على الفكرة وعمل جاهدا على تطبيقها على ارض الواقع وقد كانت الغاية من التنظيم تحكيم شرع الله في تونس وانشاء دولة اسلامية بتونس وذلك من خلال تكوين مؤسسات والعمل الجهادي المعسكر للقضاء على الطاغوت (الامن والجيش) ليتسنى السيطرة على الدولة أي ان التنظيم كان يركز على جناح عسكري غير ان العمل في تلك الفترة كان موجها للعمل الدعوي والاعلامي الذي يشرف عليه المظنون فيه هشام السعدي وعفيف العموري في حين اوكل العمل الاجتماعي لاحمد العكرمي من حي الخضراء وقد كانت لقاءات افراد تنظيم انصار الشريعة تتم بمنزل المظنون فيه ابو عياض بجهة بوقرنيين وقد تعرف على المظنون فيه ابوبكر الحكيم في تلك الفترة بجامع المركب الجامعي وكان يسعى لاستقطاب الشباب للانضمام للتيار السلفي الجهادي وتكثيف العمل الدعوي وتحضير الارضية الملائمة لانصار الشريعة لتسهيل نشاطها بالشارع التونسي وتتمكن من بسط نفوذها على عدة مناطق بالجمهورية التونسية الا ان إلحاح كل من المدعو رضا السبتاوي والمظنون فيهم بوبكر الحكيم واحمد الرويسي وعادل السعدي على انشاء جناح عسكري صلب انصار الشريعة (كتاب يدعو وسيف يحمي) جعل المظنون فيه ابو عياض يقبل بهذا الامر وتقرر انشاء جناح عسكري سري يشرف عليه رضا السبتاوي المكنى "بخالد" ويشاركه في تسييره كل من المظنون فيهم بوبكر الحكيم -احمد الرويسي المكنى بابو زكرياء-عادل السعيدي علما وان المظنون فيه احمد الرويسي الذي فر خلال احداث الثورة من السجن الى القطر الليبي واقام ببني الوليد وقاتل نظام القذافي مع جماعة درنة استغل ربطه لعلاقات مع اطراف ليبية جهادية واتفق معهم على فتح معسكر تابع لانصار الشريعة بجهة درنة يتم ارسال شباب تنظيم انصار الشريعة للتدريب على القتال العسكري فيه فوافق المظنون فيه ابو عياض على هذا الامر بعد اقتناعه من طرف المظنون فيهما عادل السعيدي واحمد الرويسي الذي عاد خلال تلك الفترة الى تونس وكان رئيس الجناح العسكري رضا السبتاوي يقوم بالتنسيق بينهما في هذا الشأن حيث ارسل مجموعة في دورة اولى للتدريب بذلك المعسكر وكان هو من ضمنها رفقة كل من المظنون فيهم لطفي الزين وبوبكر الحكيم وعز الدين عبد اللاوي ورضا السبتاوي وكمال القضاضي والشاذلي العدواني وابراهيم من جهة

سوسة ومحمد علي العياري -وليد من منزل بورقيبة ... واشرف على تدريبهم كل من المظنون فيهم عادل السعيدي المكنى بأبو احمد واحمد الرويسي المكنى بابو زكرياء لمدة عشرين يوما تدريبوا خلالها على استعمال اسلحة البيكا والكلاش والمسدس ثم عادوا الى تونس مثلما اتفق عليه وقد اتصل مباشرة بالمظنون فيه ابو عياض وتحدث معه بخصوص الدورة العسكرية وخاصة النقائص ونتائج الدورة لاعداد العدة للجهاد واعداد خلايا نائمة بتونس في انتظار التعليمات وقد تحول حوالي 100 نفر من اتباع انصار الشريعة وتلقوا تدريبات بمعسكر درنة على اسلحة الكلاشنكوف والبيكا اما بالنسبة للمظنون فيه احمد الرويسي فقد تكفل بادخال الاسلحة الى تونس بمساعدة محمد المحمودي اصيل بنقردان حيث يقوم هذا الاخير بتخزين السلاح ببقردان ثم تحويله الى جهة مدنين حيث يقوم كل من حسين الخليفي ورياض زيد بالتنسيق مع المدعو رضا السبتاوي بنقله على متن سيارة ستافات التابعة للمدعو رياض مع بضاعة الموز المهرب الى تونس العاصمة ثم يقع تخزين الاسلحة بمنزل رضا بدوار هيشر ويتم نقله لاحقا لمنزل المظنون فيه بوبكر الحكيم بدوار هيشر وحيث ان الشحنة الاولى كانت بلا ذخيرة فقد اثار ذلك الامر غضب المظنون فيه سيف الله بن حسين ابو عياض الذي طلب منه العودة الى ليبيا لجلب الذخيرة ونقلها الى تونس ووقع تخزينها خطأ لدى المدعو نور الدين قندوز على اعتبار وان هذا الاخير ينشط بالمكتب الدعوي ويساعد امير التنظيم وقد بقيت الشحنة يومين بمنزله ولم يتسنى له ايجاد مكان لتخزينها بعد التقاء القبض على المدعو رضا السبتاوي مع الاشارة وان تلك الاسلحة تم ادخالها لغاية استعمالها لاحقا من طرف الجناح العسكري عند بدء العمل المسلح والمواجهة مع الدولة هذا وقد تم خزن الاسلحة بجهة المنيهلة وكان يشرف على تأمينها المظنون فيه بوبكر الحكيم بمساعدة السلفي الجهادي المظنون فيهما صابر المشرقي وكريم الكلاعي وتم تأمين جانب من الشحنة بمنزل بجهة رواد الذي تسوغه المظنون فيه محمد العكاري ليقوم به صحبة المظنون فيه بوبكر الحكيم وقد تم اخفاء عدد 08 كلاشنكوف وعدد 07 سلاح بيكا وعدد 07 صناديق ذخيرة اسلحة حربية (سردينة) وعدد 06 رمانات وعدد 01 سلاح (افان) الذين جلبهم من جهة المنيهلة المظنون فيه بوبكر الحكيم رفقة المظنون فيه لطفي الزين ثم التحق بهم في تلك الفترة ابو عياض واقام معهم بالمنزل المذكور الذي كان على علم تام بموضوع الاسلحة المخزنة كما تعرف خلال تلك الفترة على المظنون فيه عبد الرؤوف الطالببي (طبيب) الذي يقطن بنفس الحي الذي يقطنه المجيب والذي قام باستقطابه للمنهج السلفي الجهادي ثم طلب منه التوسط له في كراء منزل بجهة رواد لاختفاء المظنون فيه ابو عياض الذي كان محل تفتيش والتحق بهم كل من المظنون فيهم بوبكر الحكيم وكمال القضاضي ولطفي الزين وعز الدين عبد اللاوي واثرا قدم المظنون فيهما صابر المشرقي وكريم الكلاعي و اشار على المظنون فيه عبد الرؤوف الطالببي ان يلتحق بأنيس العاتر بجبل الطويرف ويمكنهم من المؤونة وسلمه مبلغ مالي قدره الف دينار وقد اعلمه أنيس بسوء وضعيتهم وارسل معه رسالة مشفرة ورقم هاتفه للاتصال بهم واعلم الشيخ ابو عياض بتلك الوضعية فاشار عليه

بتمكينهم بالمزيد من المؤونة الا انه ابان ايقافهم انقطع مدهم بالحاجيات كما ان رئيس التنظيم المظنون فيه ابو عياض توجه بمعية كل من المظنون فيهم رياض اللواتي وعز الدين عبد اللاوي ومحمد الحبيب العوادي وعادل السعيدي والمدعو الزاهي على متن سيارة المظنون فيه مروان الحاج صالح ودراجة نارية والتقوا بالجزائري موسى ابو رحلة المكنى بابو داوود (تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الاسلامي) وتم عقد جلسة معه بالجبل تم التطرق خلالها الى ضرورة التنسيق والتشاور والتعاون بين الطرفين خاصة في مسائل التدريب وقد نسق هذا اللقاء المدعو جمال الماجري بحكم عمله في مجال التهريب بين القطرين التونسي والجزائري والذي اصيب على مستوى عينه فقام بزيارته بمعية رضا السبتاوي الذي ارسله لاحقا الى مالي اين ربط الصلة بالقائد الجزائري هناك المختار بن مختار المعروف بلعور بنية ربط علاقة به ولارسال مجموعة من الشبان للتدريب بمالي مقابل مساعدات مالية لانصار الشريعة وبالفعل تم ارسال أنيس من اريانة وعبودة من الكاف واحمد وشابان اخران لا يستحضر اسماءهم في حين ارسل مختار بن مختار مبلغ مالي قدره 20 الف دولار تسلمه المظنون فيه ابو عياض الا ان العلاقة انقطعت مع هذا التنظيم نظرا لكون عدد الشبان الذي التحق بالمعسكر بمالي كان قليلا ولا يتجاوز الخمسة انفار وفي نفس الاطار تحول طه الاطرش بتعليمات من قائد التيار ابو عياض الى اليمن والتقى بالمدعو الوحيشي وسلمه عدد 04 رسائل من ابي عياض وتسلم في المقابل 26 الف دولار كمساعدة للتنظيم الا انه جد خلاف حول هذا المبلغ بين طه ومحمد العكاري وتم الالتجاء الى قاض شرعي الذي اشار على محمد العكاري بارجاع المبلغ الى طه وفي تلك الفترة تم ادراج ابو عياض بالتفتيش وللغرض انتقل واياه بالسكنى بشقة صغيرة كائنة بالقرب من السوق المركزية بتونس العاصمة تسوغها المظنون فيه محمد العكاري وفي تلك الفترة تم ايقاف المدعو رضا السبتاوي الذي كان يترأس الجناح العسكري لانصار الشريعة بمنزله بدوار هيشر وتوفيت زوجته اثر اصابتها بطلق ناري ساعتهما اصدرت القيادة المتمثلة في ابو عياض امرا بتعيينه على رأس الجناح العسكري وذلك خلال شهر ديسمبر 2012 وكان معه في هذا الجناح كل من المظنون فيهم عادل السعيدي ولطفي الزين وابوبكر الحكيم ورياض اللواتي وكمال القضاضي وعز الدين عبد اللاوي وكريم الكلاعي وعلى اثر مقتل زوجة رضا السبتاوي اندلعت حالة غليان في صفوف عناصر المجموعة التي كان يسعى افرادها لايجاد ردة فعل في تلك الفترة وعلى اثر اجتماع بمنزل ابو عياض بجهة بوقرنين بنهج ليبيا والذي حضره المظنون فيهم بوبكر الحكيم وعادل السعيدي وكمال القضاضي توجه المذكور الاخير الى رئيس التنظيم ابو عياض بالقول حرفيا (عندي برنامج حاضر) فاستفسره ابو عياض فاعلمه انه يتحوز على برنامج محكم لقتل المرحوم شكري بلعيد مؤكدا كونه اجري دراسة معمقة على منزل هذا الاخير من حيث المسالك المؤدية اليها واتضح عدم وجود حراسة شخصية للمعني كما ان امكانية الفرار بعد قتله تبدو سهلة وقد لاقت هذه الفكرة قبول القيادة والحاضرين بالاجماع وقد ايدها المظنون فيه ابو عياض وقام بتزكيتها طالبا من

المظنون فيه كمال القضقاضي اخذ احتياطاته قائلا بالحرف الواحد (توكل على الله) وحيث كانوا يجمعون على ان المرحوم شكري بلعيد شيوعيا كافرا وان موافقتهم كانت بالاجماع حول قتله وقد تكفل بتلك المهمة كل من المظنون فيهما كمال القضقاضي صاحب الفكرة ولطفي الزين وقد عرض المجيب على المظنون فيه كمال القضقاضي ان كان يرغب في توفير بعض الحاجيات وللغرض سلمه مبلغ مالي قدره الفي دينار لكراء سيارة وما قد يحتاجه من مصاريف علما وانه كان يتحوز على مسدس قام باحضاره من ليبيا اذ ذكر انه سيستغله في عملية الاغتيال مع الاشارة وان مبلغ الالف دينار متأتي من مبلغ مالي قدره خمسة الاف دينار كان تسلمه من المظنون فيه ابو عياض لمجابهة بعض المصاريف الخاصة بالجناح كما افاد انه على اثر موافقة واستحسان القيادة في شخص المظنون فيه ابو عياض والحاضرين اغتيال المرحوم شكري بلعيد فان المظنون فيه كمال القضقاضي هو من تعهد بتوفير العناصر التي ستشاركه في العملية والتي لم يعلم بها المجيب الا بعد لقائه بالمذكور الاخير بعد التنفيذ بيومين بمقهى بباب الجزيرة حيث اخبره انه حل بمكان الواقعة على متن سيارة نوع فيات سيانا اكرهاها للغرض من جهة حي الخضراء وكانت ذات لوحة منجمية سوداء تولى قيادتها المظنون فيه لطفي الزين وبعد تنفيذه للعملية واطلاقه عدد 04 اطلاقات حسب ما يتذكر نحو الهالك الذي كان مرفوقا بسائقه الخاص غادر المكان فلقق به حارس العمارة فوجه نحوه المسدس واطلق عيارا على مقربة منه بنية ايقافه عن ملاحقته وامتطى دراجة نارية نوع "فيسبا" كان يقودها المظنون فيه محمد أمين القاسمي وفرا على متنها وغادرا مكان الواقعة مضيفا وان العملية كللت بالنجاح التام لحسن قيامه بالدراسة اللازمة للهدف الا انه وبعد تمكن اعوان الامن من الكشف عن المشارك المظنون فيه محمد امين القاسمي وادراج المظنون فيه كمال القضقاضي بالتفتيش ونشر صورته بمختلف وسائل الاعلام اتصل به هاتفيا طالبا منه مساعدته على التخفي فاشار عليه بالالتقاء به امام الجامع الكبير باريانة وبحضوره تحولا الى منزل بجهة رواد وكان متحوزا على مسدس الذي استعمله في عملية اغتيال وقد اقام في تلك الشقة بمعية المظنون فيهم لطفي الزين وعز الدين عبد اللاوي وكريم الكلاعي وصابر المشرقي في حين كان يقيم بمنزل اخر بجهة رواد بمعية المظنون فيه ابو عياض وكان متكفلا بتأمين اقامتهم وتوفير جميع حاجياتهم ومستلزماتهم وامام بداية اكتشاف تورط تنظيم انصار الشريعة في اغتيال المرحوم شكري بلعيد وامام كثرة التحرك الامني للكشف عن ملابسات والاطراف المشاركة في العملية وبعد حوالي الشهر من عملية التنفيذ غادر المظنون فيه ابو عياض البلاد التونسية في اتجاه القطر الليبي وبعد حوالي الثلاث اسابيع ارسل له مكتوبا بمعية المظنون فيه رياض اللواتي يكلفه خلالها بتولي امر انصار الشريعة عوضا عنه كما ارسل له خلال مرحلتين مبلغين ماليين الاول بقيمة عشرة الاف دولار والثاني خمسة الاف دولار واقترح عليه باعادة تنظيم ضمن هيكلية اكثر وضوحا في الاثناء وامام كثرة تداول اسم المظنون فيه كمال القضقاضي بوسائل الاعلام السمعي والبصري وكثافة العمل الامني بنية ضبطه فقد اشار عليه بالتوجه نحو جبل الشعانبي وهو ما قام به فعلا

وقد رافقه المظنون فيه بوبكر الحكيم وكان يتحوز على مسدسه الذي استعمله في عملية اغتيال المرحوم شكري بلعيد وقام المظنون فيه عبد الرؤوف الطالبي (الطبيب) بايصالهم الى محطة باب عليوة ومنها تحول الى جبل الشعانبي بعد ان اتصلوا بعلي الفلعي الذي تولى تزكيتهم لدى قائد المجموعة الجزائري يحي الذي تربطه علاقة صداقة متينة بالمظنون فيه بوبكر الا انه وبعد حوالي الشهر تقريبا عاد المظنون فيه بوبكر الحكيم من الجبل بدعوى وانه لم يتأقلم مع ظروف العيش هناك والطبيعة الصعبة وقد شاهد بحوزته مسدس المظنون فيه كمال القضاضي الذي تسلمه منه لتأمين عودته من الشعانبي الى منزل رواد اين كان يقيم والمظنون فيه لطفي الزين واعلمهم بصعوبة العيش في الشعانبي مضيفا ان هذه المجموعة تتكون من جزائريين وموريطانيين ونيجيريين بالاضافة الى عناصر تونسية من دوار هيشر والقصرين من بينهما مراد الغرسلي ومحمد الفرشيشي شهر "كالوتشا" وجميعهم يتحوزون على اسلحة مضيفا في نفس السياق ان المظنون فيه كمال القضاضي قد قام بتخطيط برنامج ثاني سيستهدف من خلاله محمد البراهمي كما افاد في الاطار نفسه انه وبالرغم من منزلته كقائد للجناح العسكري فانه يجهل بعض خصوصيات عملية الحال حيث انه من المحتمل جدا ان يكون قد تم عقد بعض الاجتماعات واللقاءات للتخطيط لكيفية اغتيال المرحوم شكري بلعيد الا انه يجهل بعض حيثياتها واماكن انعقادها وعلى اثر اشرافه على التنظيم بعد سفر المظنون فيه ابو عياض وفي اطار اعادة هيكلة تنظيم انصار الشريعة فقد تولى ربط الصلة عن طريق موقع "الافو" على شبكة الانترنت بالمكني "ابو المهاجر" من الشام والذي له علاقة صداقة بالمظنون فيه رياض اللواتي وتولوا اجراء دورة تكوينية عبر وسيلة الاتصال المذكورة دامت عشرة ايام بمشاركة المظنون فيهم عادل السعيدي ورياض اللواتي ومحمد العكاري وقد تم احداث جهاز امني سري تحت اشراف المذكور الاخير تتمثل مهامه في تجميع المعلومات بخصوص جملة من الاهداف المتمثلة في شخصيات سياسية واعلامية بحيث يقع تكوين بنك معلومات لاستغلاله لاحقا في القيام باغتيالات لبعض الافراد الى جانب ذلك تم الابقاء على الجهاز العسكري الذي اصبح يشرف عليه المظنون فيه عادل السعيدي والذي يتكون من المظنون فيهم بوبكر الحكيم كمال القضاضي ورياض اللواتي وقد تم حسب علمه دراسة بعض الشخصيات استحضر من بينهما الاعلامي "سفيان بن فرحات" والسياسية "مي الجريبي" وفي تلك الفترة تولى اعوان الامن مداومة منزل خالة المظنون فيه بوبكر الحكيم بحي الغزالة باريانة وامكن حجز مسدس وكمية من الخراطيش ورمانتان في حين تمكن هو من الفرار فاتصل به وكان في حالة غضب قصوى واخذ في اللوم عليه قائلا بالحرف الواحد (ياخي تحبهم يشدونا بالكعبة بالكعبة) مضيفا انه لن يتوقف على نشاطه قائلا حرفيا (باش نخدم على روجي وهاني علمتك موش نشاور فيك) وذلك بحضور المظنون فيه لطفي الزين وبالفعل تولى بمشاركة المظنون فيه رياض اللواتي تنفيذ عملية اغتيال محمد البراهمي بحي الغزالة باريانة حيث تعهد رياض بسياسة دراجة نارية في حين اطلق المظنون فيه بوبكر الذي كان حسب علمه يتحوز على مسدس

المظنون فيه كمال القضقاضي النار على الهالك واثر العملية تولى ومشاركه الاختفاء بمنزل رواد كما اقترح عليه في تلك الفترة المظنون فيه لطفي الزين القيام بعملية احتطاب لتوفير بعض المال وذلك بالسطو على احد البنوك بجهة سوسة بمعية احد معارفه الذي قام بدراسة الموضوع جيدا واطلعه على مجموعة صور لمختلف مداخل ومنافذ البنك فاستحسن تلك العملية خاصة وانهم كانوا في حاجة الى المال وقد وفر له مبلغ مالي قدره الف وخمسمائة دينار وقد تسلح بعدد 02 كلاشنكوف ومسدس ورمانات لتنفيذ تلك العملية التي لم يقع تنفيذها وكادت السلط الامنية ان تقوم بضبطه الامر الذي جعل المجيب يتصل بالمظنون فيه رياض اللواتي وطلب منه التوجه الى منزل رواد واخذ ما تبقى فيه من الاسلحة الا انه توفي اثر اصابته بطلق ناري كما تم في نفس الاطار ايقاف كل من المظنون فيهم عز الدين عبد اللاوي وعبد الرؤوف الطالببي وكريم الكلاعي بمنزل مونوم الذي تمت مدهامته وتم تبادل الطلق الناري بين افراد المجموعة واعوان الامن واصيب في تلك العملية أنيس الضاوي الذي توفي بعد محاولته القاء قنبلة يدوية على اعوان الامن. مضيفا انه حضر رفقة كل من المظنون فيهم عادل السعيدي وبوبكر الحكيم وكمال القضقاضي الاجتماع الذي تم بمنزل المظنون فيه ابو عياض والذي اقترح فيه المظنون فيه كمال القضقاضي قتل المرحوم شكري بلعيدكردة فعل على مقتل زوجة المدعو رضا السبتاوي وقد لاقى هذا الاقتراح موافقة الجميع واستحسنها المظنون فيه ابو عياض ولم يعترض عليه أي كان من الحاضرين وقد اكد المظنون فيه كمال القضقاضي خلال هذا الاجتماع حسن تخطيطه ودراسته للمرحوم شكري بلعيد ولمقر اقامته وتنقلاته ومنافذ الهروب بعد تنفيذ العملية وقد شاركه في تلك العملية المظنون فيه لطفي الزين دون اعتبار بقية العناصر التي سيعهد باستقطابها لمساعدته في التنفيذ وقد سلمته باعتباره قائد الجناح العسكري مبلغ 2000 دينار لاكتراء سيارة وتوفير ما قد يحتاجه في العملية . مؤكدا انه اثر ايقاف المدعو رضا السبتاوي بمقر اقامته بدوار هيشر في اواخر شهر ديسمبر 2012 تم تكليفه من قبل قائد انصار الشريعة المظنون فيه ابو عياض بقيادة الجناح العسكري وهو ما تم فعلا وقد تم اغتيال المرحوم شكري بلعيد في تلك الفترة. مضيفا انه تولى مبايعة المظنون فيه ابو عياض اثر خروجه من السجن. مضيفا ان المسدس الذي استعمله المظنون فيه كمال القضقاضي في اغتيال المرحوم شكري بلعيد كان قد احضره بنفسه من القطر الليبي وكان بحوزته الى حد تاريخ مغادرته منزل رواد رفقة المظنون فيه ابو بكر الحكيم وقد شاهده المجيب لاحقا بعد حوالي الشهر بحوزة هذا الاخير ابان عودته من جبل الشعانبي وقد علم انه استعمله في قتل محمد البراهمي. وقد كان يقوم بتسليم عناصر الجناح العسكري بعض المبالغ المالية لتوفير حاجياتهم سواء لتنفيذ عمليات اغتيال مثلما حدث مع المرحوم شكري بلعيد او لتسوغ بعض المساكن للاختفاء او للقيام بعمليات احتطاب وقد تسلم تلك الاموال من المظنون فيه ابو عياض وحسب علمه فان بعض المبالغ المالية وردت عليه من مالي وكذلك من اليمن . موضحا ان تنظيم انصار الشريعة بتونس هو تنظيم يتفق في تفكيره كليا مع تنظيم القاعدة ويهدف الى الحكم

بالشريعة الإسلامية واسقاط الحكومة والقضاء على الطوغوت المتمثل في الامن والجيش الوطني. مؤكدا انه لا يعرف العناصر الجديدة التي قام باستقطابها المظنون فيه كمال القضاضي لمشاركته في عملية اغتيال المرحوم شكري بلعيد والتي من بينها سائق الدراجة النارية المظنون فيه محمد امين القاسمي حيث لم يلتق به بالمرة ولم يعلم بامرته من قبل المظنون فيه كمال القضاضي بعد الواقعة. وعلى اثر تطرق معظم وسائل الاعلام السمعية والبصرية الى موضوع المظنون فيه كمال القضاضي الذي امن المجيب اختفائه بمنزل كائن بجهة رواد فقد اشار عليه بمغادرة الجهة والالتحاق بالشعابي والتخفي هناك . موضحا انه بالرغم من كونه قائد الجناح العسكري فانه ليس له أي علم بالاجتماعات الجانبية التي قد يكون عقدها المظنون فيه كمال القضاضي في اطار تخطيطه لعملية اغتيال المرحوم شكري بلعيد وقد شارك رفقة المظنون فيه كمال القضاضي في الدورة التدريبية الاولى بمعسكر درنة لمدة 20 يوما تحت اشراف كل من المظنون فيهما عادل السعدي واحمد الرويسي. مضيفا انه اثر اغتيال المرحوم شكري بلعيد فقد اخبره المظنون فيه كمال القضاضي انه استعمل سيارة نوع فيات سيانا تكفل المظنون فيه لطفي الزين بقيادتها وحل على متنها بمكان الواقعة الا انه فرا اثر العملية على متن دراجة نارية نوع فيسبا تولى المظنون فيه محمد امين القاسمي قيادتها. مؤكدا ان المرحوم شكري بلعيد مصنف بالنسبة له ولبقية المجموعة التي حضرت بمنزل المظنون فيه ابو عياض ساعة طرح المظنون فيه كمال القضاضي لموضوع الحال كشيوعي كافر . مؤكدا ان اهداف واولويات تنظيم انصار الشريعة هو استهداف السياسيين والاعلاميين وتصفيتهم جسديا وبث الفوضى بالبلاد والاحاطة بالنظام القائم واقامة دولة اسلامية بالبلاد التونسية.

وحيث باستنطاق المتهم محمد العكاري من طرف الباحث المناب افاد انه نشأ وترعرع في كفالة والديه بتونس العاصمة وزاول تعليمه الابتدائي بنهج الهند ثم مدرسة كلود برنار ومنها المدرسة الاعدادية بحي الخضراء ثم باب الخضراء انقطع اثرها عن الدراسة واندمج في العمل اليومي وساعده والده على فتح محل لبيع المواد الغذائية بحي الخضراء بنهج 72 الان سفاري، وخلال سنة 2000 سافر بطريقة شرعية الى الولايات المتحدة الأمريكية وعمل هناك بمطعم بمدينة نيويورك ثم عمل بشركة كهرباء ومنها بشركة مختصة في تصريف الصكوك البنكية وخلال سنة 2003 عاد الى البلاد التونسية بصفة نهائية من تلقاء نفسه وأصبح يؤدي فريضة الصلاة بصفة منتظمة وتبنى الفكر السلفي الجهادي وخلال شهر سبتمبر من سنة 2003 تزوج من المسماة "شيراز شيحة" واستقر بالسكنى بمنزل والديه الكائن 20 نهج دلهي الجديدة وأنجبا طفلا وفي نفس الفترة عاد الى نشاطه سالف الذكر في تجارة المواد الغذائية بنفس المحل الكائن بحي الخضراء، وخلال شهر سبتمبر من سنة 2004 سافر رفقة صديقيه المتبنين للفكر السلفي الجهادي "بلحسن بالامين" (المتواجد حاليا بسوريا) و"محمد مامي" الى القطر السوري ومنها الى العراق بطريقة غير شرعية قصد الجهاد بمساعدة احد السوريين المكني "ابو محمد" الذي أوصلهما الى مقر المقاومة العراقية وتلقى هناك تدريبات

عسكرية على كيفية استعمال وتفكيك السلاح الناري نوع "كلاشنكوف" والرمي به، ونتيجة مشاركته في احدا المعارك تعرض الى طلق ناري على مستوى ظهره وتم القاء القبض عليه وأودع السجن بأبو غريب لمدة خمسة سنوات وخلال شهر مارس 2010 تم ترحيله الى البلاد التونسية وحكم ضده بالسجن لمدة خمسة سنوات، الا انه بمناسبة الثورة تم اطلاق سراحه خلال أواخر شهر جانفي من سنة 2011، وتولى إثرها تسوغ محل بالسوق المركزية بالعاصمة اعده للتجارة وفي نفس تلك الفترة اتصل بالمظنون فيه أبو عياض بمنزله الكائن بجهة حمام الانف للتقرب اليه بصفته قائد انصار الشريعة بتونس وتكررت زيارته لمنزله اين التقى هناك بكل من المظنون فيهم محمد العوادي شهر (الطويل) ولطفي الزين وابوبكر الحكيم والمظنون فيه عادل السعيدي المكني "زوبا"، ونظرا لكونه انفصل عن زوجته الاولى بالطلاق خلال تواجده بالعراق تزوج خلال شهر جوان 2011 من المسماة "وفاء فاروقي" مغربية الجنسية وأقام وليمة حضرها كل من المظنون فيهما سيف الله بن حسين المكني ابو عياض وطه الاطرش (المبايع لتنظيم القاعدة باليمن)"، وقد حضر عدد من الاجتماعات جمعت كل من المظنون فيهم ابو عياض ومحمد العوادي شهر الطويل ولطفي الزين وابوبكر الحكيم وكمال القضاضي وغيرهم وتم التطرق من خلالها الى ضرورة تطبيق شرع الله بالبلاد التونسية من خلال القيام بعدة اغتياالات سياسية وعمليات نوعية واستهداف المقدرات الأمنية والرسمية واستهداف أعوان الأمن (الطاغوت)، وللغرض سافر بإذن من المظنون فيه محمد العوادي (قائد الجناح العسكري)" الى ليبيا خلال شهر جوان من سنة 2012 اين تلقى بمعسكرة درنة تدريبات عسكرية على كيفية استعمال السلاح والرمي به لمدة 15 يوما وقد التقى هناك بكل من المظنون فيهم عزالدين عبد اللاوي ولطفي الزين وكمال القضاضي" وكان المشرف على التدريبات العسكرية هناك المظنون فيه احمد الرويسي المكني "شنة" والمدعو "زوبا"، وخلال أواخر شهر جوان من سنة 2012 عاد الى تونس وواصل نشاطه واتصالاته "بالمظنون فيهما بابو عياض ومحمد العوادي" وكان يلتقي باستمرار بجامع "الرحمة" بجهة حي الخضراء بكل من المظنون فيهم كمال القضاضي ولطفي الزين وابوبكر الحكيم وخلال شهر ماي من سنة 2013 كلفه المظنون فيه محمد العوادي المكني (الطويل) بقيادة الجناح الامني الاستعلامي السري الذي تقتصر مهامه على جمع المعلومات والمعطيات بخصوص بعض الاشخاص السياسيين من حيث تنقلاتهم وتحركاتهم و عناوين اقامتهم ومكاتبهم وأوقات خروجهم من منازلهم ومن ثم مده بقوائم مفصلة في الاشخاص الذين تم رصدتهم ليصدر الأوامر للجناح العسكري التنفيذي للقيام بتصفياتهم واغتيالهم وقد مكنه من عديد القوائم لبعض السياسيين والاعلاميين، وبخصوص قضية مقتل المرحوم "شكري بلعيد" فإنه يؤكد وانه لم يكن على علم مسبق قبل وقوعها وقد علم بذلك عبر وسائل الاعلام. كما اكد ان المظنون فيه محمد العوادي المكني (الطويل)" هو القائد العسكري الاول لأنصار الشريعة بتونس وهو من يقوم بإصدار الاوامر للجناح الامني الذي يقوده لجمع معطيات حول شخصيات سياسية واعلامية وامنية ومن ثم يصدر

اوامره بخصوص الشخص الذي يقرر اغتياله. كما اكد انه خلال شهر رمضان المنقضي واثاء اتصاله بالمظنون فيه محمد العوادي بمنزل كائن بجهة رواد اعلمه انه في اواخر شهر جويلية ستقع عملية اغتيال لاحد العناصر السياسية المعروفة وطلب منه تمكينه من قائمة مفصلة بخصوص السياسيين والاعلاميين والامينين اللذين تمت ملاحقتهم من قبل الجناح الامني الذي يقوده، وخلال تلك الفترة تم اغتيال السياسي "محمد البراهمي"، الا انه لا يعرف كيفية اغتياله او من قام برصد تحركاته. كما اضاف انه بخصوص عملية اغتيال المرحوم "شكري بلعيد" فانه ليس له علم مسبق وانما المظنون فيه محمد العوادي شهر طويل " هو من يعرف تفاصيل ذلك باعتباره القائد الذي يصدر الاوامر لعمليات الاغتيال ويقوم بالتخطيط لها كما اضاف ان المظنون فيه محمد الطويل " كان في الفترة الاخيرة يقيم بمقر اقامته الكائن بجهة برج السدرية نظرا لكونه محل ملاحقة من قبل السلطات الامنية، وكان يوفر له كل ما يستحقه محققا انه كان متسوغا لمنزل كائن بجهة السوق المركزية بالعاصمة وساعد الظنون فيه سيف الله بن حسين المكني "ابو عياض" للاختفاء به اثر علمه بكونه محل تفتيش لفائدة السلطات الامنية كما يجزم بان المظنون فيه محمد العوادي هو من يقوم بتمويلهم ماديا وتوفير كل ما يستحوذونه كما اضاف ان الهدف من القيام بالعمليات النوعية واستهداف الوحدات الامنية واغتيال السياسيين هو بث الفوضى والبلبلة بالبلاد للتحرك بكل حرية وتنفيذ مخطط تنظيم القاعدة بالبلاد التونسية وبخصوص المجموعة التي تنشط تحت امرته بالجناح الامني فهما كل من المظنون فيه حسام (المعروف بمروان) " الذي استقطبه المظنون فيه محمد الطويل و"اوس" الذي قام باستقطابه، وكليهما تم إيقافهما بمعيته من قبل الوحدة الوطنية للبحث في جرائم الارهاب.

وحيث باستنطاق المتهم محمد عمري من طرف الباحث المناب اكد انه نشأ وترعرع في كفالة والديه بجهة الحدية فوسانة ضمن عائلة تتكون من 7 اشقاء 3 ذكور والبقية اناث وكان اصغر اشقائه ودرس مرحلة الابتدائي بمدرسة هنشير خليل اثرها المدرسة الاعدادية بفوسانة ثم معهد فوسانة ثم معهد الامتياز الى حدّ السنة السابعة ثانوي اختصاص تقنية حيث قام بالمشاركة في امتحان البكالوريا دورة 2012 غير انه لم يتمكن من النجاح، وخلال تلك الفترة الدراسية المذكورة تعرف باحد الخيم الدعوية بفوسانة على المدعو " مراد غرسلي " اصيل جهة القصرين الذي بلغه عنه الكثير حيث كان مودع بالسجن لتورطه في احداث سليمان وقد تبادل الحديث معه وتم التطرق الى موضوع الجهاد خاصة وانه كان متبنيا للفكر السلفي واقنعه بضرورة الجهاد بالبلاد التونسية ومقاومة "الطاغوت" ويعني بذلك أعوان الامن بصفة عامة و اشار عليه بالالتقاء لاحقا بفوسانة وهو ما تم فعلا حيث التقاه بعد اسبوع بالسوق وتم الاتفاق على مواصلة التواصل بينهما عن طريق شبكة الاتصال "فيسبوك" حيث مكنه من حسابه المسجل باسم "محمد السني" المضمن به صورته في المقابل مكنه من حسابه باسم "Souhir moussa" وانقطعت العلاقة بينهما بعد ان بين له استعداده للجهاد ومقاومة "الطاغوت" دون

ان يقع أي اتصال بينهما اثرها بقي عاطل عن العمل ثم توجه الى جهة حمام سوسة اين اشتغل بأحد الشركات المختصة في اللحام الصحي، وخلال شهر جوان الفارط تلقى استدعاء على حسابه المذكور بشبكة التواصل "فيسبوك" من حساب "مراد غرسلي" المذكور واصبحا اصدقاء وطلب منه الاستعداد للتحويل للجهاد بجبل الشعانبي فلم يمانع ومباشرة انقطع عن العمل بحمام سوسة وتوجه الى مقر اقامته اين اشترى زي قتال "برولي" يشبه الزي العسكري وحذاء عسكري من سوق الملابس المستعملة وبعد يومين اتصل به المدعو مراد بنفس الطريقة أي عن طريق "الفيسبوك" واعلمه بضرورة التحول في اليوم الموالي الى جامع "الفتح" بالقصرين وخلال صلاة الظهر سيلتقيه شاب على متن دراجة نارية "فيسبا" سيقول له حرفيا "انتا لزه" وهو ما تم فعلا حيث قدم شاب ملتحي علم لاحقا انه يدعى "خالد الفقرواي" اصيل القصرين وتحول معه الى منزل شاب اخر تبين انه يدعى "محمد الصالح الذبيبي" وبعد صلاة المغرب غادروا على متن سيارة اجرة ليلتقي بمراد على مسافة من المنطقة الصناعية ومباشرة توجهوا نحو جبل الشعانبي وفي اليوم الموالي وصل الى بقية المجموعة التي تتكون ساعتها من حوالي الثلاثون نفرا من جنسيات (تونسية، جزائرية ونيجيرية) وكان جميعهم مسلحون وتبين له ان من بينهم المكني "أبو سيف" الذي اتضح له لاحقا انه المظنون فيه كمال القضاضي ومن بينهم كذلك المكني "ابو مقاتل" الذي تبين فيما بعد انه المظنون فيه ابوبكر الحكيم وقد كان المكني "ابو يحيى" جزائري الجنسية هو أمير المجموعة المعروفة بكتيبة "عقبة ابن نافع" التابعة لتنظيم القاعدة ببلاد المغرب الاسلامي وتضم عناصر تونسية تنتمي الى انصار الشريعة وبعد ثلاثة ايام من التحاقه احضر له الجزائريين "القنطيسي وحمزة المر" سلاح ناري نوع كلاشنكوف وذخيرة تتمثل في 160 خرطوشة وقد تولى "ابو سيف" أي المظنون فيه كمال القضاضي تدريبه عسكريا على كيفية تفكيك واستعمال السلاح نظريا و اشار عليه انه بعد اطلاق النار وعند المغادرة يجب اعادة توجيه السلاح الى الخلف واطلاق النار لاجبار الطرف الاخر على التوقف وعدم اللحاق به وقد استفسره في تلك الفترة بالقول حرفيا "احكيلي كيفاش قتلت شكري بلعيد" فاجابه "قتلتوا مات عدو الله" دون ان يمده بمزيد الايضاحات اثرها تم تكليفه بالتحول الى جبل صمام رفقة 6 عناصر اخرين بقيادة الجزائري "ابو ايمن" ومن بينهم "ابو برائة، وفتحي الحاجي المكني (ابو الخير)، و ابو محمد التونسي و ابو القعقاع" وتمثلت مهمتهم في تسلم المؤونة من شخصين على متن سيارة بيضاء اللون نوع "رينو اكسبراس" وتخزينها وقد دامت تلك العملية مدة شهر حيث تسلموا المأكولات في خمس مناسبات ثم اشير عليهم من قبل "ابو ايمن" الذي كان على اتصال ببقية المجموعة بواسطة "الفيسبوك" عن طريق الهاتف بالعودة الى الشعانبي وهو ما تم فعلا وهناك علم ان "ابو المقاتل" أي المظنون فيه ابوبكر الحكيم قد غادر في اتجاه تونس العاصمة وباستفساره لصديقه المقرب المظنون فيه كمال القضاضي المكلف بالتدريب اعلمه انه لم يعد قادرا على تحمل العيش في جبل الشعانبي اثرها وبعد ثلاثة ايام تغيب الجزائريان ابو يحيى وعوف والبخاري

وابو برائة "مراد غرسلي" ليعود "يحي" ويعلمهم عن وجود امرا وطلب منهم التنقل جميعهم في اتجاه نقطة محطة الارسال وهناك علم كونه سيقع مداهمة شاحنة عسكرية تم رصدتها ومراقبتها لمدة يومين وتم تقسيمهم الى اربعة مجموعات الاولى تتكفل بالمراقبة والثانية حل الرماية والثالثة تكثيف الرمي والتي ينتمي اليها في حين تتولى المجموعة الرابعة المداهمة وقتل بقية الناجين وبالفعل تم اعلامهم من قبل فريق المراقبة عن قدوم الشاحنة في حدود الساعة الخامسة والنصف مساء فاعترضها فريق فتح النار واطلقوا تجاههم عديد العيارات ثم تولى وبقية المجموعة التي ينتمي اليها بتكثيف الطلق ثم تمت المداهمة من قبل الفريق الرابع الذي ينتمي اليه "ابو سيف" أي المظنون فيه كمال القضاضي الذي شاهده يقوم بذبح ملازم عسكري كان قد تعرض الى الطلق الناري وقد شاركه في عملية الذبح اطراف اخرون وهم القنطيسي وحيدر ويحي وعوف وقد حاولوا تركيز جهاز هاتف لتصوير اطوار الواقعة الا انه سقط ارضا اثرها تولت مجموعة الاقتحام والاستلاء على امتعة وملابس العسكريين وغادروا المكان في اتجاه مركز الاقامة بالشعاني الا ان القصف العسكري الذي اقترب منهم رفقة أسنة النار جعلهم ينتقلون الى جبل الصمام وهناك قرر المغادرة حيث طلب التطوع بالحراسة ومنها نزل في اتجاه أولاد مسعود ماسكا بيده السلاح الناري الخاص به نوع "كلاشنكوف" وحربية عسكرية ومنظار ليزري الا انه تم ضبطه من قبل اعوان الجيش الوطني. مضيافا ان الحربة العسكرية التي تم ضبطها لديه من قبل اعوان الجيش كان قد تحصل عليها في شكل غنيمة بعد اقتسام محصول عملية قتل اعوان الجيش واثر بلوغ خبر مقتل عضو المجلس التأسيسي محمد البراهمي تم التسائل فيما بينهم عن منفذ العملية فاعلمهم المظنون فيه كمال القضاضي انه ابو المقاتل ويعني بذلك المظنون فيه ابو بكر الحكيم. واثر استفساره لكمال القضاضي عن الشخص الذي اغتال المرحوم شكري بلعيد صرح له حرفيا "قتلتوا مات عدو الله" ولم يدل باي تصريحات اخرى. كما اكد انه شاهد بام عينه ان المظنون فيه كمال القضاضي وهو من قام بذبح ملازم تابع للجيش الوطني. كما استفسر المدعو مراد غرسلي بالقول حرفيا "ياخي ابو عياض ما يجيش" فاعلمه انه "راهو جا مرة وحدة." وبخصوص الصورة الفتوغرافية المعروضة عليه والتابعة للمظنون فيه محمد العوادي شهر الطويل هي تابعة للمكنى "بابو محمد التونسي" الذي وجده بجبل الشعاني ساعة تحوله هناك وكان قليل التحاور ومقرب من الامير "يحي" وقد رافقه اثر مهمة تحوله الى جبل الصمام لاحضاء المؤونة وقد تركه هناك ساعة مغادرته. مضييفا انه توجه الى جبل الشعاني خلال شهر جوان الفارط تقريبا ومنذ وصوله هناك وجد المظنون فيهم كمال القضاضي ومحمد العودي وبوبكر الحكيم غير انه بعودته من مهمة جبل الصمام علم ان المذكورين انفا قد غادروا في اتجاه تونس العاصمة في حين بقي الاخران الى حدود مغادرته ليلة العيد كما تولى المظنون فيه كمال القضاضي المكنى بابو سيف تدريبهم بدنيا وعسكريا على كيفية تفكيك واستعمال بندقية الكلاشنكوف والرمي بها الى جانب تمكينهم من تدريبات على رياضة الزمقتال وان الغاية التي تسعى اليها المجموعة المتواجدة

بجبل الشعانبي والتي تنتمي الى القاعدة ببلاد المغرب الاسلامي هو تحكيم الشريعة والقضاء على جميع الانظمة الاخرى.

وحيث باستنطاق المتهم محمد الخياري لدى سماعه المكنى "اوس" من طرف الباحث المناب اكد انه نشأ وترعرع في كفالة والديه بجهة بومهل وزاول تعليمه الى ان تحصل خلال سنة 2002 على شهادة البكالوريا شعبة اقتصاد وتصرف ودرس بالمعهد الاعلى للدراسة التجارية بقرطاج لمدة اربع سنوات وتحصل على الاجازة اختصاص تجارة عالمية وخلال سنة 2008 تحصل على شهادة الكفاءة المهنية لتعليم السياقة وفتح مدرسة تعليم سياقة بالقرب من مقر اقامته بجهة بومهل ومنذ السننتين والنصف تقريبا اصبح يؤدي فرائضه الدينية حيث يتردد على جامع النخيل بالزهراء وامكن له حضور خطب دينية تحت اشراف كل من كمال زروق وشكري المكنى "بكير" كما شاهد العديد من مقاطع الفيديو عبر شبكة الانترنت وتحديدا موقع youtube تبين عمليات جهادية بالعراق وافغانستان تبنى على اثرها للفكر السلفي الجهادي وبخصوص موضوع الحال افاد انه في اواخر شهر اوت المنقضي وعلى اثر مداهمة منزله الكائن بالعنوان اعلاه من قبل اعوان الامن اتصل مباشرة بالمظنون فيه عادل السعيدي المكنى "زوبة" الذي تربطه به علاقة وطيدة لانتمائهما لنفس التيار على رقم النداء الخاص به الذي لا يستحضره واعلمه انه تمت مداهمة منزله عندها توجه نحوه حرفيا: "جيب اللف وايجا بحذا طارق" وكان يعني بذلك ان يتوجه المجيب الى جهة سيدي حسين السيجومي بنية ملاقاته بالقرب من جامع الطارق واصطحب معه المظنون فيه محمد العكاري المكنى "لافيات" (اللف) فتحول اليه اين التقى به بمفرده بالقرب من الجامع المذكور وباستفساره له عن المظنون فيه محمد العكاري المكنى بلافيات اعلمه انه لم يتصل به ولا يعرف مكان تواجده كما اشعره انه تقابل مع المظنون فيه محمد العكاري صبيحة نفس اليوم بجهة باب الجزيرة بالعاصمة حيث طلب منه مغادرة التراب التونسي كما اعلمه انه سلم مبلغ مالي قدره 1000 دينار لشقيقه ماهر العكاري التابع بدوره للجهاز السري الامني لتنظيم انصار الشريعة الذي ينتمي اليه وذلك قصد مغادرة ارض الوطن حتى لا ينكشف امره ومنها اصطحبه الى المنزل الكائن بجهة برج شاكير الذي اتضح انه على ملك شخص لم يسبق له معرفته يدعى حمزة وطلب منه البقاء بالمنزل ثم غادر المكان وبيقانه بالمنزل المذكور تطرق مع المظنون فيه حمزة العرفاوي للحديث حول بعض المسائل الفقهية والدينية خاصة حول الجهاد دون ان يعلمه عن سبب تواجده بمنزله هذا وبعد ما تم بثه بالقنوات الفضائية حول الاشخاص التابعين لتنظيم انصار الشريعة بتونس الذين تم القاء القبض عليهم وتصنيف التنظيم المذكور كمنظمة ارامية قدم المظنون فيه عادل السعيدي المكنى "زوبة" الى المنزل فاعلمه انه يرغب في السفر الى ليبيا فمنعه من ذلك والزمه على البقاء بالمنزل خاصة وانه ادى المبيعة لانصار الشريعة بتونس وتحديدا للمظنون فيه سيف الله بنحسين المكنى بأبو عياض عن طريق المدعو "زوبة". مضيفا انه بتاريخ 2013/9/08 واثناء تواجده بالمنزل الكائن ببرج شاكير رفقة كل المظنون فيهم محمد العوادي وعادل السعيدي

تلقي المذكور الاخير اتصالا هاتفيا من المدعو سيف الدين العرفاوي غادر علساثره المنزل وبعد حوالي الربع ساعة اتصل المظنون فيه عادل السعيدى بالمظنون فيه محمد العوادي وطلب منه مغادرة المنزل حينيا وهو ما تم فعلا حيث توجه بمعيته الى الغابة المحاذية اين التقيا بالمظنون فيه عادل السعيدى الذي باستفساره عن الامر اعلمهم حرفيا "راهو سيف كلمني في التليفون ويحكي معا على غير العادة" وبمحاولته الاتصال به في عديد المناسبات اتضح وان هاتفه مغلق وطلب منه والمظنون فيه محمد العوادي قضاء الليلة هناك على ان يغادرا في اليوم الموالي وهو ما تم فعلا حيث بقوا بالمكان الى حدود الساعة منتصف الليل بعدها عادوا الى المنزل وذلك بطلب من المظنون فيه عادل السعيدى اين بقوا حوالي ساعة ونصف ثم غادروا المنزل من جديد بطلب من المظنون فيه عادل السعيدى اين بقوا وسط اشجار الزيتون الى حدود الساعة السادسة صباح اثم اقترح عليهم المظنون فيه عادل السعيدى العودة المنزل والبقاء داخله خاصة وانهم لم يلاحظوا أي شيء من شأنه ان يلفت الانتباه وبعد حوالي النصف ساعة تقريبا واثناء تواجدده بغرفة الاستحمام اقبل عليه المظنون فيه المكنى زوبة مسرعا متوجها له حرفيا "اخرج فيسع اخرج" فخرج مسرعا وباستفساره اعلمه ان اعوان الامن متواجدين بالقرب من المنزل وعليهم الفرار وكان ساعتها متسلحا بمسدس اسود اللون وبخروجهم شاهد المظنون فيه محمد العوادي يبعدهم بحوالي مسافة 50 مترا فلاحقا به الا انه تم القاء القبض عليه من طرف اعوان الامن .

وحيث باستنطاق المتهم حمزة العرفاوي من طرف الباحث المناب اكد انه نشأ وترعرع بجهة الزهروني في كفالة والديه ودرس الى حدود السنة السابعة اساسي ثم انقطع عن الدراسة اثر تورطه في قضية عدلية من اجل استهلاك المخدرات واثر مغادرته السجن اندمج في العمل بمجالات مختلفة . ومنذ سنتين تقريبا اصبح يؤدي فرائضه الدينية والتزم دينيا وخلال شهر ماي 2012 سافر الى ليبيا بنية الالتحاق بسوريا للجهاد هناك الا انه رغم محاولاته العديدة مع بعض العناصر السلفية هناك قوبلت محاولاته بالاعتراض نظرا لعدم تزكيته من طرف أي تنظيم فعاد الى تونس بمقر اقامته بالمروج ومنها تحول للعيش بمنزل تابع لعائلته كائن بجهة برج شاكير والاقامة هناك بمفرده واصبح يلتقي مع ابن عمه سيف الدين العرفاوي بمقهى "لافيولا" وفي احدى المناسبات قدم المظنون فيه عادل السعيدى المعروف بكنية "زوبة" وافاده انه يرغب في تسوغ منزل نظرا وانه محل تفتيش من طرف وحدة امنية فعرض عليه ايوانه بمنزله ببرج شاكير فقبل ذلك وبعد حوالي يومين مكنه المدعو عادل المكنى بزوبة من شفرة نداء تابعة لشركة تونيزيانا وقام بتكليفه وابن عمه المظنون فيه سيف الدين بتزويده بالمؤونة وتلبية طلباته الغذائية وايصالها اليه بمكان يقوم بتحديدده ومنذ قرابة الاسبوعين تقريبا اتصل به المظنون فيه عادل السعيدى واعلمه انه سيحضر شخصا من معارفه فارا من اعوان الامن قائلا له حرفيا "راني باش نجيب صاحبي صدم عليه الحاكم" فقبل بذلك وقام المظنون فيه عادل السعيدى بجلب ذلك الشخص والذي تبين انه المظنون فيه محمد الخياري المكنى "بأوس" وقام بايوانه بدوره بالمنزل رفقة المظنون فيه عادل كما عاود

عادل الاتصال به مجددا في اليوم الموالي وطلب منه مقابلته بمفترق الجيارة حيث وجده في انتظاره رفقة شخص لم تسبق له معرفته من قبل واتضح انه المظنون فيه محمد العوادي المكنى بـ "الطويل" واعلمه انه سيقدم برفقتهم ايضا بنفس المنزل فوافق على ذلك وواصل القيام بمهمته في جلب المؤونة اليهم وكان يساعده في ذلك كل من وليد بن علي شهر "الافغاني" وابن عمه المظنون فيه سيف الدين العرفاوي وكانوا يلتقون بمكان يحدده المظنون فيه عادل السعيد المكنى بزوبة وعادة ما يكون قرب قنال الجيارة وتواصل ذلك الى ان تم كشف امرهم من قبل اعوان الامن وايقافه مؤكدا انه كان على علم من ان كل من المظنون فيهم عادل السعيد ومحمد العوادي ومحمد الخياري محل تفتيش لفائدة وحدات امنية وعدلية وقد علم بذلك من قبل المظنون فيه عادل السعيد وتاكيد من ذلك بعد ان تم بث صورهم عبر وسائل الاعلام والقنوات التلفزيونية وتبيان ضلوعهم في عمليات ارهابية بالبلاد التونسية. كما اضاف انه شاهد المظنون فيه عادل السعيد يتحوز على مسدس وقنبلة يدوية الا انه لا علم له مطلقا بموضوع اغتيال المرحوم شكري بلعيد.

وحيث باستنطاق المتهم سيف الله العرفاوي المكنى "بلال" من طرف الباحث المناب اكد انه نشأ وترعرع بجهة الحرايرية في كفالة والديه وانقطع عن الدراسة خلال السنة الخامسة من التعليم الابتدائي واندمج في العمل بمجالات مختلفة ومنذ سنتين تقريبا اصبح يؤدي فرائضه الدينية ويتردد بصفة مستمرة على جامع بلال بالجيارة المعروفة بسيطرة المتشدددين دينيا وقد امكن له في تلك الفترة التعرف على البعض منهم ومن بينهم المكنى "أيوب" الذي اقترح عليه السفر الى سوريا مرورا بليبيا الا انه بوصولهم الى ليبيا بتاريخ شهر اكتوبر 2012 توجهوا الى مدينة "درنة" حيث التحق بدورة تدريبية دامت لمدة 21 يوما تلقى خلالها تدريبات بدنية وعسكرية حول كيفية تفكيك وتركيب واستعمال الاسلحة نوع كلاشنكوف و"البিকা" كما شارك في تمرين نظري لاستعمال السلاح نوع "ار بي جي" وقد اشرف على هذه التدريبات المظنون فيه عز الدين عبد اللاوي المكنى "ابو المعز" الذي طلب منه اثر نهاية التدريب مبايعة المظنون فيه سيف الله بنحسين المكنى بأبو عياض عن طريقه فقام بمصافحته وترديد فحوى نص المبايعة حرفيا "ابايك على السمع والطاعة في المنشط والمكره وفي العسر واليسر وعلى اثره من نفسي" وطلب منه العودة الى تونس واتباع تعليماته كما اكد له ان هناك مشروع فيه خير للامة الاسلامية بتونس فعاد الى ارض الوطن بناء على طلبه وقبل حلول شهر رمضان من العام الجاري صادف المظنون عادل السعيد المكنى "بزوبة" بجامع بلال بجهة الجيارة رفقة المدعو "أيوب" اصيل حي المنوبية دون ايضاحات اخرى حيث قام هذا الاخير بتعريفه بالمظنون فيه عادل السعيد المكنى "بزوبة" وصرح له حرفيا "هاذاي خونا مجاهد كان في السجن وكان في العراق واعلمه ايضا بانه ينتمي الى تنظيم انصار الشريعة واقام البيعة لزعيم التنظيم سيف الله بنحسين المكنى بأبو عياض في شخص المظنون فيه عز الدين عبد اللاوي المكنى بابو المعز وبعد مدة توارى عن الانظار وعلى اثر الاحداث التي شهدتها جهة

الوردية التقى بالمظنون فيه عادل المكنى "بزوبة" بمقهى "لافيولا" الكائنة بجهة الجيارة واعلمه انه تمت مداهمة منزله من طرف اعوان الامن وتم كشف انتمائه الى تنظيم انصار الشريعة وتحوزه على اسلحة وذخيرة وطلب منه ان يتسوغ له منزلا لكي يحتمي به فامتنع عن ذلك الا انه اتصل به بعد اسبوعين وكان رفقة ابن عمه حمزة العرفاوي وكرر طلبه لهما واعلمهما وانه مطارده من قبل اعوان الامن وتم تكثيف التفتيش عنه فاعلمه حينها ان ابن عمه المظنون فيه حمزة العرفاوي له منزلا بجهة برج شاكير سيقوم بايوانه عندها سلمه المظنون فيه عادل السعيدي شريحة نداء تابعة لشركة تونيزيانا تبدأ برقم 26 كما سلم شريحة نداء للمظنون فيه حمزة واطلق عليه اسما مستعارا "بلال" وبالنسبة لابن عمه المظنون فيه حمزة العرفاوي فان الاسم المستعار "منصور" وبعد قرابة الاسبوع اقبل المظنون فيه عادل السعيدي المكنى بزوبة واصطحبه وابن عمه المظنون فيه حمزة الى المنزل الكائن ببرج شاكير وعلى اثر ذلك تكفل وابن عمه المظنون فيه حمزة بقضاء الشؤون الخاصة به. مؤكدا انه ينتمي الى تنظيم انصار الشريعة بتونس وقد سبق ان ادى البيعة الى زعيم التنظيم سيف الله بن حسين في شخص المظنون فيه عز الدين عبد اللاوي حيث قام بمصافحته وترديد فحوى نص البيعة "ابايك على السمع والطاعة في المنشط والمكره وفي العسر واليسر وعلى اثره من نفسي". وذلك اثناء تواجده بمعسكر التدريب بدرنة كما انه على اثر المبايعة طلب منه المظنون فيه عز الدين عبد اللاوي العودة الى تونس في انتظار تعليماته. واثناء زيارته للمظنون فيه عادل شهر زوبة بالمنزل الكائن ببرج شاكير تبين له وانه متسلح بمسدس ويتحوز على قنبلة يدوية حربية واثناء زيارته لم تتطرق المجموعة التي كانت متخفية هناك الى أي موضوع بحضوره مؤكدا انه علم باكتشاف المجموعة التابعة لتنظيم انصار الشريعة بتونس والتي كانت متخفية بمنزل بجهة الوردية والاحداث التي جددت بجهة سوسة وجهة رواد عن طريق القنوات التلفزيونية وقد حاول استجلاء الامر من قبل المظنون فيه عادل الا انه يجيبه حرفيا ما تسالنيش. كما انه باستفساره عن عمليات الاغتيال التي استهدفت المرحومين شكري بلعيد ومحمد البراهمي كان دائما يرفض توضيح الامر ويجيبه حرفيا "السؤال منهي عليه". مضيفا انه لم يشارك مطلقا في عملية مسلحة جددت بالبلاد التونسية مضيفا انه اثناء لقائه بالمظنون فيه عز الدين عبد اللاوي بمعسكر درنة بليبيا فانه لم يلتق بالمظنون فيه كمال القضاضي وبوبكر الحكيم ولطفي الزين واحمد الرويسي مؤكدا ان هدف تنظيم انصار الشريعة هو اقامة دولة الخلافة الاسلامية بالبلاد التونسية والاحاطة بالنظام القائم باستعمال قوة السلاح بعد بث الفوضى .

وحيث باستنطاق المتهم حسام الدين المزلياني من طرف الباحث المناب اكد انه نشأ وترعرع في كفالة والديه وزاول تعليمه الابتدائي بالمدرسة الابتدائية صحنون 3 ثم الثانوي بمعهد ابن ابي الضياف ثم معهد الكاهنة اين تحصل على شهادة البكالوريا خلال سنة 2010 شعبة علوم اعلامية وتم توجيهه الى المعهد الاعلى للاعلامية اختصاص برمجة وتحصل على الاجازة التطبيقية في الانظمة الاعلامية

والبرمجة خلال سنة 2013 وقد دأب على اداء فرائضه الدينية منذ حوالي سنتين وبخصوص موضوع قضية الحال افاد انه خلال سنة 2012 وبتصفحه للمواقع الاجتماعية "فايس بوك" واطلاعه على الاخبار بوسائل الاعلام واهتمامه بالشان السوري خمرتته فكرة الجهاد في سوريا والانضمام الى صفوف المقاتلين وقد اتفق مع المدعو وليد المكنى "اسامة" من سكان منزل بورقيبة والذي تعرف عليه بالجامع هناك على السفر الى القطر الليبي عبر بوابة رأس جدير قصد التوجه الى سوريا حسب اتفاق مسبق بينهما وبوصوله توجه الى مدينة درنة ابن التقى بالمدعو وليد واقترح عليه الانضمام الى معسكر التدريب لتلقي تدريبات على اسلحة نارية وحربية قبل التوجه الى سوريا ثم توجه بمعيته الى ثكنة عسكرية كان يستغلها الجيش النظامي الليبي في السابق وبالولوج اليها تبين له وجود مجموعة كبيرة يتراوح عددها بين 30 و40 نفر يحملون الجنسية التونسية وبعد تزكيته من قبل صديقه المذكور تم الترحيب به بالمعسكر الذي كان تحت اشراف المظنون فيه احمد الرويسي المكنى "بأبو زكرياء والشنوة" بمساعدة المظنون فيه عادل السعدي المكنى "بابو احمد" والمظنون فيه محمد العكاري المكنى بلافيات وقد تلقى تدريبات عسكرية على اسلحة نارية كلاشنكوف وتولى المظنون فيه عادل السعدي تدريبه على كيفية الرماية واستعمال مسدس البراونينق والبيكا ثم تولى المظنون فيه احمد الرويسي تكوينه نظريا في تفكيك وتركيب الاسلحة المذكورة وبعد فترة زمنية قصيرة من تواجده بالمعسكر المذكور اعلمه المظنون فيه احمد الرويسي ان كامل المجموعة تنتمي للجناح العسكري التابع لتنظيم انصار الشريعة في تونس تحت اشراف الامير المظنون فيه سيف الله بن حسين وان التنظيم يسعى الى بعث امارة تحكم بشرع الله وعرض عليه فكرة الانضمام اليه فابدى موافقته وتمت مطالبته بمبايعة المظنون فيه سيف الله بنحسين عبر المظنون فيه احمد الرويسي بالمصافحة والغاية منها تطبيق التعليمات الصادرة عن قيادات التنظيم دون تملل وفي صورة رفضه يقومون بقتله "قصاص" ومنذ تلك الفترة اصبح ينتمي لتنظيم انصار الشريعة بتونس كما اعلمه المظنون فيه احمد الرويسي ان التنظيم يسعى الى الاحاطة بنظام الحكم ببلادنا واقامة دولة الخلافة باستعمال السلاح ومحاربة كل من سعى للوقوف في طريق التنظيم من جيش وامن عندها عدل عن فكرة السفر الى سوريا للجهاد وتقررت عودته الى تونس لانجاز البرنامج المتفق عليه والمذكور انفا. كما اضاف انه بعد انتهائه من فترة التريب بمعسكر درنة التي دامت اربعة اشهر عاد الى تونس بمفرده على ان يبقى على اتصال مع المدعو وليد الذي سيعلمه بالتعليمات الصادرة عن قيادات التنظيم الا ان المذكور الاخير لم يتصل به وقد بلغ الى علمه انه سافر الى سوريا والتحق بصفوف المقاتلين هناك ثم بعد ذلك اصبح يتردد على جامع الرحمة بحي الخضراء خلال شهر فيفري 2013 تعرف على المظنون فيه محمد العكاري المشرف على الجناح الامني للتنظيم والذي سبق له وان تقابل معه بالمعسكر بدرنة وبقيما يتجادبان اطراف الحديث حول اصراره على السفر الى سوريا للالتحاق بصفوف المقاتلين هناك فاعلمه انه يرغب في انهاء دراسته ثم بعد ذلك التوجه الى سوريا عندها

توجه له حرفيا "من غير ما تمشي انشاء الله فما برنامج قريب" فحاول استفساره عن البرنامج الا انه امتنع عن اعلامه متوجها نحوه بالقول "انشاء الله خير واتو نعلمك كيف ايجي الوقت المناسب" واتفقا على ان يتقابلا بنفس الجامع خاصة اثناء صلاة الجمعة وبعد حوالي اسبوعين تقريبا تقابل مع المظنون فيه محمد العكاري مجددا وحاول استفساره عن الموضوع الذي سبق ان اعلمه به الا انه توجه نحوه بالقول "شوي صبر هاو على قريب باش نبدأو الخدمة" كما اشار عليه من خلال حديثه ان البرنامج يتمثل في رصد ومراقبة شخصيات تونسية بنية اغتيالهم وتصفيتهم كما طلب منه هذا الاخير خلال شهر جوان ان يتقابل معه بجامع النور باريانة وهناك عرض عليه مرافقته الى مقر اقامته الكائن بجهة جعفر رواد وهناك قضى معه ليلة واحدة وتطرق معه في الحديث عن تفاصيل البرنامج الذي يهدف الى جمع ما يمكن جمعه من معلومات تخص السياسيين والمثقفين الذين يعادون الاسلام ورصد جميع تحركاتهم والسعي الى معرفة عناوين مقراتهم وعلاقاتهم ووسائل النقل التي يعتمدونها وبعد انجاز ذلك يتم جمع كل المعطيات ودراستها ثم نقلها عبر المظنون فيه محمد العكاري الى الجناح العسكري ليتم اغتيالهم كما اعلمه انه سيطلعه عبر مخزن معلومات "فلاش ديسك" تحتوي دروس في الرصد والاستعلام وفي مناسبة ثانية تقابل مع المظنون فيه محمد العكاري ثانية بمنزله اين تقابل مع شقيقه مروان والذي اعلمه انه سيساعده بايعاز من شقيقه في تعريفه بصديقه يوسف المكنى "عمر" و"معاذ" المكنى "سيف" اللذان سيقومان بمساعدته في انجاز مهام الجناح الامني السري وخلال تلك الفترة طلب منه المظنون فيه محمد العكاري تسوغ منزل بعد ان دله على عنوانه والكائن بجهة برج السدرية باسمه بحكم انه محل تفتيش لتورطه في قضايا ارهابية بالاضافة الى تورطه في قضية اغتيال المرحوم شكري بلعيد وهو ما قام به فعلا حيث توجهها سويا الى المنزل المذكور على متن سيارة نوع بولو 06 زرقاء اللون كان يقودها المعني بنفسه اين توجهها الى المنزل الذي ينوي تسوغه وتمكن من معرفته وبعد حوالي ثلاثة ايام تقريبا وفي حدود الساعة العاشرة والنصف صباحا توجه بمفرده الى نفس المنزل بعد ان سلمه المظنون فيه محمد العكاري مبلغا ماليا قدره 600 دينار معلوم الكراء والضمد وتقابل مع صاحب المنزل الذي تبين انه يدعى محمد الرياحي وتجاذب معه اطراف الحديث حول تسوغ المنزل واعلمه انه انهي دراسته ويرغب في قضاء عطلة الصيف بجهة برج السدرية وفعلا اتفق معه على تسوغ المنزل وسلمه نسخة من بطاقة تعريفه الوطنية اضافة الى المبلغ المالي المذكور وبعد ان تم الاتفاق بينهما وبمقابلته للمظنون فيه محمد العكاري بجامع الرحمة بحي الخضراء طلب منه ان يجلب ادبائه الى المنزل المتسوغ وفعلا اقبل المعني الى المنزل على متن سيارة نوع ايسزي بيضاء اللون وكان يقودها شخص لم يسبق له معرفته من قبل وقد تولى المظنون فيه محمد العكاري بمعية سائق السيارة وضع الادبائه داخل المنزل ثم غادرا المكان وطلب منه البقاء هناك الى حين عودته وبعد حوالي ثلاثة ايام وبتواجده بالمنزل بجهة برج السدرية عاد المظنون فيه محمد العكاري المكنى بلافيات وكان مرفوقا بزوجه وابنه ثم سلمه

هاتف جوال نوع نوكيا E700 كما سلمه شريحة تونيزيانا الحاملة للرقم 23649741 وطلب منه ان يتصل به عبرها على رقم هاتفه 23650323. كما اكد ان المظنون فيه محمد العكاري اعلمه انه يعرف المدعو احمد بن عون التابع لتنظيم انصار الشريعة بتونس والمكلف بالاعمال الدعوية والخيرية وعرض عليه ان يربط الصلة به للقيام بجمع معلومات بخصوص المدعويين محمد الطالب والفة بن يوسف والصغير اولاد احمد الذي قاموا بالتهجم على انصار الشريعة عبر وسائل الاعلام وتتمثل المعلومات في التعريف بمقرات سكنهم والاماكن التي يترددون عليها وعلاقاتهم ثم القيام برصدهم لغاية تصفيتهم واغتيالهم فرحب بالفكرة وقام بربط الصلة بالمدعو احمد بن عون خلال اوائل شهر رمضان بجامع عمر بن الخطاب بجهة حمام الانف كما اشار عليه بحلق لحيته بناء على تعليمات المظنون فيه محمد العكاري لكي لا يلتفت الانتباه الى حين تكليفه بمعيته بمهمة رصد تحركات الاشخاص المستهدفين وهو ما قام به المدعو احمد. كما اضاف انه طلب من المدعو احمد ان يسلمه سيارته نوع بولو 5 زرقاء اللون التي كان يستغلها ساعة ضبطه وذلك لاستعمالها في نقل المظنون فيه عادل السعيدي وابو احمد للحضور بمنزل المظنون فيه محمد العكاري لعقد اجتماعات وذلك بناء على تعليمات هذا الاخير باعتبار ان المظنون فيه عادل محل تفتيش من اجل تورطه في قضية ارهابية والذي سبق ان اعلمه ان اعوان الامن قد داهموا منزله بجهة سيدي حسين كما اضاف ان الاشخاص التابعين لتنظيم انصار الشريعة في تونس والذين كانوا يترددون على منزل المظنون فيه محمد العكاري بغاية عقد اجتماعات سرية مع كل من المظنون فيهم عادل السعيدي ورياض الورتاني الكنى بهتة ومحمد العوادي. كما اضاف انه لم يكن يحضر الاجتماعات التي يعقدها المظنون فيه محمد العوادي بمنزله بحضور المذكورين انفا بناء على تعليماته اعتبارا لسرية المواضيع والبرامج التي يتطرقون اليها. كما اضاف انه ابان تواجده بمعسكر التدريب بدرنة التابع لتنظيم انصار الشريعة في تونس تعرف على كل من المظنون فيهما بوبكر الحكيم وكمال القضاضي ومحمد العوادي ومحمد العكاري وعز الدين عبد اللاوي وعادل السعيدي ولطفي الزين وشخص اخر يدعى كمال واخر يدعى وليد يده اليسرى مبتورة اثناء مشاركته في حرب العراق وشخص اخر يكنى "احمد" وشخص مكنى بابو عبد الرحمان اصيل ولاية نابل توفي مؤخرا بسوريا بعد ان شاهد صور له على الموقع الاجتماعي فياس بوك وشخص اخر مكنى ابو عبد الرحمان من جهة منزل بورقيبة. كما اضاف انه خلال اوائل شهر جويلية اتصل به المظنون فيه محمد العكاري هاتفيا وطلب منه الحضور الى جهة برج السدرية وبحلول هذا الاخير قدمه له المظنون فيه محمد العكاري واعلمه انه يدعى "أوس" وطلب منهما ان يعملوا سويا في جمع المعلومات حول شخصيات سياسية ووطنية يتولى المظنون فيه محمد العكاري اختيارهم .

وحيث باستنطاق المتهم احمد بن عون من طرف الباحث المناب افاد انه نشأ و ترعرع في كفالة والديه وزاول تعليمه بالمدرسة الابتدائية بحي بوصفارة بحمام الانف ثم تعليمه الثانوي بالمعهد الثانوي حمام الانف وخلال سنة 2001 تحصل

على شهادة البكالوريا شعبة رياضيات وزاول تعليمه العالي بالمدرسة العليا لعلوم التقنيات بمونفلوري تونس اختصاص هندسة كهربائية وخلال سنة 2005 تحصل على الإجازة وخلال سنة 2009 تحصل على شهادة الماجستير ، وفي نفس السنة تعاقب لمدة سنة قابلة للتجديد للتدريس بالمعهد العالي للعلوم التطبيقية والتكنولوجيا بماطر بنزرت ثم جدد عقده لمدة 03 سنوات أخرى ، و خلال سنة 2011 تزوج و استقر بالسكنى بمنزل عائلته كما افاد انه دأب على أداء فريضة الصلاة منذ أواخر سنة 2008 و أصبح يتردد على جامع عمر ابن الخطاب بحمام الأنف اين تعرف على المدعو " مروان " والذي اتضح له فيما بعد انه يدعى " حسام الدين المزليني " و قد كانا يتقابلان باستمرار بالجامع المذكور ، و خلال اواخر سنة 2012 و اثناء تواجده بجامع عمر المختار بحمام الأنف تم إعلامه من قبل المصلين انهم بصدد جمع تبرعات غذائية لفائدة أنصار الشريعة فشارك في ذلك و اثر جمع التبرعات تم تمكينه من صدرية كتب عليها " انصار الشريعة " و بعد ان ارتداها شارك في توزيع تلك المواد الغذائية على المحتاجين و خلال نفس تلك الفترة اقترح عليه من قبل بعض أتباع أنصار الشريعة بإنشاء صفحة الكترونية بالموقع الاجتماعي " الفيسبوك " لأنصار الشريعة بالضاحية الجنوبية فوافق على ذلك و تولى فعلا إنشاء تلك الصفحة وأشرف عليها لمدة 03 اشهر كما كان يقوم بتصوير ندوات وخطب دينية خاصة بانصار الشريعة و تنزيلها بالصفحة الالكترونية المذكورة الا انه تم اغلاق تلك الصفحة من قبل إدارة الفيسبوك وتم انشاء صفحة ثانية لم يشارك فيها ، كما افاد انه سبق له ان تحول على متن سيارته الخاصة إلى جامع الرحمة بجهة حي الخضراء لحضور خطب دينية للمدعو " شكري " المكنى " ابو مهند " غير انه لم يقم بتسجيلها و اكتفى بالحضور كبقية المصلين دون ان تكون له اي علاقة بالمذكور ، و خلال شهر رمضان المنقضي طلب منه المدعو " مروان " اي " حسام الدين المزليني " ان يسلمه سيارته الخاصة نوع بولو 05 الحاملة للرقم المنجمي 9699 تونس 108 ليتوجه على متنها إلى تونس العاصمة لقضاء بعض شؤونه فسلمه إياها في حدود الساعة الثانية بعد الزوال وقام بإرجاعها له بعد ساعتين تقريبا وقد مكنه في المقابل من مبلغ مالي قدره 20 ديناراً فاستحسن ذلك نظراً لظروفه المادية الصعبة إثرها طلب منه المظنون فيه " حسام الدين المزليني " في مناسبة ثانية من نفس الشهر أن يسلمه سيارته من جديد ليتوجه على متنها لزيارة والدته وفعلاً تم ذلك وعند إرجاعه للسيارة سلمه مبلغ 40 ديناراً كما لاحظ ان السيارة كانت مزودة بكمية هامة من البنزين ، و اثر عيد الفطر المنقضي اي خلال أواخر شهر أوت الماضي طلب منه صديقه المذكور أن يمكنه مجدداً من السيارة ففعل ذلك دون ان يعلمه عن وجهته او سبب ذلك إثرها تم الاتصال به من قبل أعوان الأمن بحمام الأنف و وربطه الصلة بهم تم إيقافه و علم لاحقاً أن المظنون فيه حسام الدين المزليني كان يستغلها في مراقبة تنقلات أعضاء من المجلس التأسيسي والسياسيين والفنانين و يقوم بجمع معلومات في شأنهم مؤكداً ان اول مناسبة سلم فيها سيارته للمظنون فيه حسام الدين المزليني كانت خلال شهر رمضان المنقضي اي خلال شهر جويلية 2013 كما انه يجهل ان

المظنون فيه " حسام الدين المزليني " كان يستغل السيارة في مراقبة بعض السياسيين و الفنانين مؤكدا انه خلال شهر فيفري 2013 اي تاريخ اغتيال المحامي "شكري بلعيد" لم يكن يعرف بالمرّة المظنون فيه حسام الدين المزليني و بالتالي لم يسلمه سيارته له أو لغيره خاصة و أنه كان في تلك الفترة منشغلا بالتدريس والتنقل بين مدينة حمام الأنف و مدينة ماطر حيث يعمل كما انه لا علاقة له بقضية اغتيال المحامي "شكري بلعيد" ولا يعرف كيفية وقوعها حيث علم كسائر الناس بذلك عبر وسائل الإعلام مؤكدا انه انتمى الى تنظيم أنصار الشريعة إلا أنه انقطع عن ذلك قبل تصنيفها كتتنظيم إرهابي بحوالي الشهرين لانشغاله المتواصل برعاية زوجته المريضة مضييفا انه لا يعرف المظنون فيهما "محمد العكاري" و "محمد الخياري" .

وحيث باستنطاق المتهم ماهر العكاري لدى الباحث المناب افاد انه نشأ وترعرع في كفالة والديه بجهة لافيات تونس و زاول تعليمه الابتدائي بالمدرسة الابتدائية كلود برنار آلان سفاري بالعاصمة ثم تعليمه الثانوي إلى حدود السنة السابعة ثانوي دون حصوله على شهادة البكالوريا و خلال سنة 2009 باشر الدراسة بمركز التكوين المهني بجهة الكرم اختصاص الصيانة الصناعية و تحصل على شهادة في الغرض خلال سنة 2011 ، وخلال سنة 2012 درس بجهة الشرقية في مجال مضيقي الطيران و تحصل على شهادة في الغرض باشر بمقتضاها العمل بالخطوط الجوية التونسية ، كما افاد انه خلال فترة دراسته بالمعهد الثانوي بجهة العمران درس مع ابن جهته المدعو محمد يوسف الزرزري الذي تجمع به علاقة صداقة متينة منذ الصغر كما تعرف في تلك الفترة على المدعو معاذ الحمايدي من جهة الجبل الأحمر وأصبحا يتقابلان باستمرار بجهة لافيات وكانا يؤديان فريضة الصلاة معا من حين الى آخر بالجامع الكائن بمفترق شارعي الهادي شاكر و صدر بعل بالعاصمة مؤكدا انه رغم صداقته المتينة بالمدعويين محمد يوسف الزرزري ومعاذ الحمايدي غير انه لا يعرف الأماكن التي يترددان عليها كما اضاف انه لا يعرف المظنون فيه محمد الخياري شهر "أوس" ولم يسبق له مشاهدته كما اكد انه يعرف المظنون فيه "حسام الدين المزليني" المعروف باسم "مروان" حيث كان يشاهده دائما رفقة صديقيه "معاذ حمايدي" و "محمد يوسف الزرزري" الا انه لا يعرف طبيعة العلاقة التي تجمعهما مؤكدا انه لا علاقة له مطلقا بقضية اغتيال المحامي "شكري بلعيد" ولا يعرف كيفية وقوعها وقد علم كسائر الناس بذلك عبر وسائل الإعلام كما انه لا يعرف العلاقات الخاصة بشقيقه "محمد العكاري" المودع بدوره بالسجن المدني بالمرناقية . مضييفا ان علاقته بالمدعو "محمد يوسف الزرزري" هي علاقة صداقة منذ الصغر لانتماهما لنفس المنطقة السكنية مؤكدا انه لا علاقة له بما يعرف بتنظيم أنصار الشريعة ولم يسبق له ان شارك و لو في مناسبة واحدة سوءا في نشاطاتها الخيرية او غيرها كما ان علاقته بشقيقه "محمد العكاري" سطحية لفارق السن بينهما الذي يبلغ حوالي 17 سنة و لكونه سبق و ان قضى عدة سنوات بالسجن و لسفره الى العراق وقضائه عقوبة سجنية

هناك ضف إلى ذلك انه متزوج و يقيم وأفراد عائلته بجهة حي الخضراء ثم رواد ثم بجهة برج السدرية في حين انه كان يقيم مع والديه بجهة لافيات .

وحيث باستنطاق المتهم محمد علي النعيمي من طرف الباحث المناب اكد انه مودع حاليا بالسجن المدني ببرج العامري من اجل تورطه في قضية إرهابية منشورة بمكتب السيد قاضي التحقيق بالمكتب الثاني عشر لدى المحكمة الابتدائية بتونس كما افاد ان كل ما صرح به لدى الباحث الابتدائي إبان إيقافه في القضية الموقوف من اجلها لا اساس له من الصحة. وبخصوص موضوع قضية قتل المحامي "شكري بلعيد" فانه يجزم قطعيا أنه لا علاقة له من بعيد أو من قريب بذلك وهو خالي الذهن من كيفية وقوعها وقد علم بذلك عبر وسائل الإعلام كبقية الناس مؤكدا انه ليس له علم مسبق بأطوار قضية الحال و لا علاقة له بالمرّة بمرتكبيها و لا تجمعهم بهم أي علاقة خاصة انه لم يسبق له مجالستهم أو التعرف عليهم كما اضاف انه لا يعرف المظنون فيه "كمال القضاضي" أو أي شخص كان له علاقة بقضية "شكري بلعيد" عدا المظنون فيه "سلمان المراكشي" الذي يعرفه معرفة سطحية باعتباره صاحب محل لبيع الملابس الجاهزة بجهة الكرم أين يقطن . كما اكد انه لا يعرف المظنون فيهم محمد العكاري " و شقيقه "ماهر العكاري واحمد بن عون ومحمد الخياري " شهر "أوس و حسام الدين المزليني " ومعاذ الحمايدي " كما افاد انه علم بوفاة المظنون فيه مروان الحاج صالح " عبر وسائل الإعلام اثر بث خبر وفاته بسوريا و علم اثناؤها انه من جهة الكرم كما اضاف انه أثناء اغتيال المرحوم "شكري بلعيد" كان في تلك الفترة يدرس بالمدرسة المتوسطة الخاصة بالمرحلة الثانية دراسات هندسية الكائن مقرها بجهة الكرم وساعتها لم يكن له أية علاقة بكل من المظنون فيهم "محمد الخياري" و "حسام الدين المزليني" ومعاذ الحمايدي كما اكد انه لم يسبق له ان تردد على جامع الرحمة بحي الخضراء في أي مناسبة تذكر و لم يؤدي فريضة الصلاة هناك بالمرّة .

وحيث باستنطاق المتهم معاذ حمايدي من طرف الباحث المناب افاد انه نشأ و ترعرع في كفالة والديه و زاول تعليمه الابتدائي بجهة الجبل الأحمر و تعليمه الثانوي بالعمران الأعلى ثم درس بالمعهد الخاص صدر بعل و تحصل على شهادة البكالوريا لسنة 2011 شعبة رياضيات ، ثم درس بالمعهد الأعلى للإعلامية والتصرف بالقيروان اختصاص إدارة أعمال حيث درس لمدة سنة واحدة و خلال شهر سبتمبر 2012 انقطع عن الدراسة من تلقاء نفسه و سافر إلى تركيا تحديدا إلى "إسطنبول" و من ثم إلى "هاتاي" جنوب تركيا أين تعرف على عائلة سورية الأصل من مدينة "أدلب" حيث مكث معهم حوالي 05 أشهر يقوم بمساعدتهم في إدخال الأدوية من تركيا إلى سوريا ضمن جمعية أطباء بلا حدود عاد إثرها إلى التراب التونسي و بالتحديد يوم 2013/02/17 عبر مطار تونس قرطاج ، أما بخصوص قضية الحال الهالك فيها المحامي "شكري بلعيد" افاد انه علم بها أثناء تواجده بتركيا عبر شبكة التواصل الاجتماعي فايسبوك و بالتحديد موقع الجزيرة مضييفا ان ما صرح به لدى باحث البداية سابقا و كذلك لدى السيد قاضي التحقيق

بالمكتب الثاني عشر لدى المحكمة الابتدائية بتونس لا أساس له من الصحة و يؤكد انه لا ينتمي إلى أي تيار او جهة إرهابية بالمرّة مضيفاً أنه يعرف المظنون فيه ماهر العكاري منذ حوالي 08 سنوات حيث سبق أن درسا بنفس المعهد بالعمران الأعلى ، كما أنه أثناء ترده على جامع النور بأريانة اثر عودته من تركيا تعرف على المظنون فيه حسام الدين المزليني وأصبحا يتقابلان باستمرار بالجامع المذكور و من ثم تعرف بنفس الجامع على المظنون فيه محمد الخياري الا انه لا يعرف المظنون فيه محمد العكاري " بالمرّة ولا يعرف انه شقيق المظنون فيه ماهر العكاري ولا تجمع اية علاقة بأي شخص كان مورطاً في قضية الحال و لا علاقة له بقضية الحال و انه يجهل كيفية وقوعها مؤكدا انه لا يعرف المظنون فيه كمال القضاقي " بالمرّة و كذلك لا يعرف بقية المتهمين في قضية الحال.

وحيث تم اسناد انابة الى الادارة الفرعية للقضايا الاجرامية لانجاز الأعمال التالية:

*السعي في التعريف بالمظنون فيهما عفيف العموري وسامي الصيد واستنطاقهما وتقديمهما إلينا كمدنا بتقرير إرشادي بخصوصهما .

*السعي في التعريف بالمظنون فيه منذر نخيلات والذي ورد اسمه بالكراس المحجوز على المظنون فيهما محمد علي دمق وياسر المولهي والمعد لتضمين هويات الأنفار الذين تولوا كراء السيارات التابعة لهم .

*سماع مالك قاعة الرياضة التي تم إعدادها لتعاطي رياضة الزمقاتل والتحري معه بخصوص الرخصة المسندة إليه لكرء تلك القاعة والأشخاص الذين يرتادونها وإجراء معاينة للقاعة المذكورة.

*مدنا بالتحركات الحدودية للمدعو كمال العيفي خلال الفترة المتراوحة بين غرة ديسمبر 2012 وموفى شهر فيفري 2013 .

*إجراء معاينة للمنزلين الكائنين بجهة رواد والذي ثبت أن المظنون فيهم سيف الله بنحسين وعز الدين عبد اللاوي ومحمد العوادي وعبد الرؤوف الطالبي وكريم الكلاعي وصابر المشرقي قد أقاموا بهما كإجراء معاينة للمنزل الكائن بجهة صنهاجة والذي تم حجز كمية من السلاح تبين انه تم جلبها من طرف المظنون فيهم ابوبكر الحكيم وغيره ومدنا بتقرير إرشادي بخصوص هذه المنازل.

*اضافة نتيجة الاختبارات المجراة على 05 هواتف جواله ضلع 90/309 تم حجزها على المظنون فيهم محمد علي دمق وياسر المولهي وطارق النيفر وحسام الفريخة .

*نتيجة اختبارات مجراة على هاتف نوع نوكيا وشريحة نداء تابعة لشركة تونيزيانا تم حجزه على المظنون فيه حسام فريخة.

*تنفيذ التساخير المضمنة لدينا تحت عدد 13/1973 و13/1974 و13/1975.

وحيث تم تنفيذ الانابة المذكورة بصفة جزئية اذ تم التعريف بالمظنون فيهما سامي الصيد وعفيف العموري وتحرير محاضر ارشادية في خصوصهما وذلك صلب محضر البحث مضمن تحت عدد 73 مؤرخ في 2014/01/17.

وحيث باستنطاق المتهم سامي الصيد من طرف الباحث المناب افاد انه نشأ وترعرع في كفالة والديه بجهة العوينة تونس و زاول تعليمه الابتدائي بمدرسة شارع المنجي سليم بالعوينة ثم درس تعليمه الثانوي بشارع مرسيليا بتونس العاصمة إلى حدود السنة السابعة إثرها انقطع عن الدراسة من تلقاء نفسه و كان ذلك سنة 1988 و بقي عاطلا عن العمل لمدة سنتين تحول على إثرها إلى سويسرا بطريقة شرعية و من ثم سافر إلى ايطاليا بطريقة غير شرعية أين عمل في عديد المجالات بجنوب ايطاليا و سنة 1993 تحول إلى مدينة ميلانو و مكث بها حوالي سنة واحدة وبعد ذلك عدت إلى ارض الوطن وقام بجلب سيارة وشاحنة خفيفة معه و قام بفتح محل لبيع مواد البناء بجهة البحر الأزرق إلى حد شهر أكتوبر من سنة 1995 ، إثرها تحصل على تأشيرة تحول إلى ايطاليا ثانية و مكث بمدينة ميلانو واندمج في العمل في عديد المجالات كالبناء و الفلاحة هذا وخلال سنة 1996 أصبح يؤدي فرائضه الدينية و أصبح يلقب بـ"صابر" وخلال سنة 1997 تحول بجواز سفر مزيف إلى أفغانستان و تحديدا مدينة "خلدان" و لقب إثرها بأبو عمر المهاجر" و ذلك قصد تلقي دروس وعلوم إسلامية. وخلال سنة 2000 تحول الى اسبانيا و ذلك قصد التجارة وبعودته الى ايطاليا تم إلقاء القبض عليه رفقة مجموعة من أصدقائه بتهمة بيع و شراء المسروق وافتعال وثائق قانونية وكان ذلك سنة 2001 و حوكم بالسجن لمدة 06 سنوات و قبل خروجه من السجن حوكم بسنتين من اجل تورطه في قضية عدلية أخرى و بعد ان قضى عدد 07 سنوات و شهرين و اثر انتهاء فترة عقوبته خلال شهر جوان من سنة 2008 تم ترحيله إلى ارض الوطن أين حوكم بـ115 سنة و باعتراضه على الأحكام المسجلة ضده تم حط منها الى 18 سنة و تم إيداعه بالسجن المدني بالمرناقية حيث بقي بعزلة انفرادية ثم رفقة مساجين الحق العام ، هذا وخلال شهر مارس من سنة 2011 تمتع بالعفو التشريعي العام وبقي عاطلا عن العمل وخلال شهر رمضان من سنة 2012 تحول الى ليبيا قصد التحول فيما بعد الى مصر قصد جلب الأزياء المخصصة للمنقبات و المصلين (جلباب ، قميص) و ذلك لبيعها بتونس الا انه لم ينجح في ذلك نظرا لتوتر الجو العام بمدينة سيناء و لم يستطع الدخول الى مصر عندها مكث بطرابلس حوالي 10 ايام و من ثم عاد الى البلاد التونسية و خلال شهر سبتمبر 2012 تزوج وقد انجب بنتا تبلغ من العمر 05 أشهر ، هذا و بخصوص موضوع قضية الحال افاد انه تعرف على المظنون فيه "سيف الله بنحسين" المكنى "أبو عياض" اثر خروجه من السجن حيث التقى به في عديد المناسبات وكان ذلك أثناء انعقاد خطب دعوية او مؤتمرات إسلامية و قد شارك في عديد القافلات الخيرية و بقيت العلاقة بينهما عادية حيث أنه قام بزيارة والدته في إحدى المناسبات بمنزله الكائن بجهة حمام الأنف اثر علمه بانها مريضة إلى حين بلوغه خبر وفاة المدعو "شكري بلعيد" عبر وسائل الإعلام و تورط المظنون فيه " سيف الله بنحسين " بعدة جرائم إرهابية بالبلاد التونسية و بخصوص المظنون فيه محمد العوادي " شهر الطويل" اكد انه يعرفه منذ أن كان متواجدا بايطاليا و تم إيقافه هو أيضا وحوكم بالسجن بايطاليا و من ثم تم ترحيله إلى ارض الوطن حسب ما بلغه و لم يلتقي به

إلا عند خروجه من السجن خلال سنة 2011 وذلك بحضورهما نفس الخطب الدعوية و المؤتمرات الإسلامية كما أفاد انه لم يلتقي به و لم يشاهده منذ سنة ونصف تقريبا أي قبل وفاة المرحوم "شكري بلعيد" ، كما اضاف أن لديه عديد الأصدقاء بالبلدان الأوروبية من بينهم المدعو "عمر السليتي" المكنى "أبو نذير" و الذي تعرف عليه منذ حوالي سنة ونصف تقريبا بجامع التقوى بجهة حي الخضراء أثناء حضورهم لنفس الخطب الدعوية المنظمة من طرف المكنى "أبو عياض" حيث أفاده انه مقيم ببلجيكا والذي كان كثيرا ما يساعده نظرا لظروفه المادية الصعبة ، ومنذ سنة تقريبا أفاده هذا الأخير انه يرغب في فتح محل جزار بتونس و سيكلفه بالإشراف عليه كما أفاده ان له صديق مغربي الجنسية سيقوم بصنع (الصالامي) إلا أن المحل لم يفتح نظرا وان المدعو "أبو نذير" لم يستقر له راي بخصوص هذا الموضوع.

وحيث أفاد المدعو عمر سليطي لدى سماعه من طرف الباحث المناب انه نشأ وترعرع في كفالة والده بالجزائر وسافر الى بلجيكا أين عمل في مجال البناء وبقي هناك قرابة الثلاثة سنوات عاد اثرا الى تونس وكان ذلك خلال سنة 1979 اين عمل بشركة بولينا ببرج السدرية كرئيس فريق عملة لمدة ثلاثة سنوات ونصف ثم عاد الى اوروبا و بالتحديد بلجيكا وبقي يعمل هناك بمصنع الملابس المستعملة " فريب" ثم مقهى ثم بمحل ميكانيكي وبعد ان اصبح ملتزما دينيا تحول رفقة زوجته و أبنائه الى باكستان لطلب العلم و الدعوة بلاهور حيث بقي هناك قرابة الثلاثة سنوات وعمل في مجال تجارة العسل ، وخلال سنة 2000 وعلى اثر حملة أمنية ضد العرب (خلال فترة حكم مشرف) تحول الى أفغانستان رفقة أفراد عائلته و بالتحديد الى جلال آباد وبقي هناك مدة سنة وكون مدرسة ابتدائية عربية بمعية الجزائري " ابو طلحة" (دون ايضاحات اخرى) ، واثرا احداث شهر سبتمبر من سنة 2001 غادر وعائلته جراء حملة أمنية بأفغانستان الى باكستان ومنها الى ايران حيث بقي هناك قرابة الشهر اثرا تم ترحيله الى بلجيكا باعتباره مواطن بلجيكي حيث كان ساعتها يحمل الجنسية البلجيكية أين حوكم مدة خمسة سنوات سجنا من اجل اتهامه للانضمام الى عصابة مفسدين بالخارج وخلال سنة 2007 غادر السجن وبقي يعمل ببلجيكا بشركة مختصة في تنظيف البلور الى غاية سنة 2013 ، كما أفاد انه اثر ثورة 14 جانفي 2011 قدم الى تونس وقد حكم ضده غيابيا بتونس بعشرون سنة سجنا حسب علمه وبعد ان بقي اربعة ايام من تاريخ قدومه عاد مجددا الى بلجيكا وعاد خلال شهر رمضان 2011 وبقي بتونس ثم عاد الى بلجيكا وخلال شهر فيفري من سنة 2013 عاد الى تونس ، وبترده على جامع التقوى بحي الخضراء للمشاركة في المساعدات التي تنظمها القوافل الخيرية تعرف صدفة على المظنون فيه " سامي الصيد" وتعاطف معه لحالته المادية الصعبة خاصة وانه في تلك الفترة كانت زوجته حامل فشرع في مساعدته ماديا ، كما أفاد أنه خلال بداية سنة 2013 اتصلت به عائلة " نزار الطرابلسي" (لاعب كرة قدم سابق بفريق النادي الصفاقسي) المحكوم لمدة عشرة سنوات سجن ببلجيكا ورغم انتهاء فترة عقوبته تم تسفيره الى الولايات المتحدة الامريكية باعتباره

مورط في قضية محاولة تفجير السفارة الأمريكية ببليجيكا وقد رغبت عائلته في رفع الموضوع الى الراي العام واثناء تبادلته الحديث حول هذا الموضوع مع صديقه " سامي الصيد" اشار عليه هذا الأخير بان أحد معارفه المدعو " عفيف العموري" باستطاعته مساعدتهم في هذا المجال و بالفعل إتصل بالمذكور الأخير الذي تولى إجراء حوارات مع عائلة " نزار الطرابلسي" وتم إنزالها عبر شبكة التواصل الاجتماعي " فايس بوك" ومنذ ذلك التاريخ انقطعت علاقته مع المدعو " عفيف العموري" ولم يشاهده الى حد التاريخ. مؤكدا انه لا تجمع اية علاقة بالمظنون فيه ابو عياض وقد شاهده في مناسبة واحدة بدرس جامع التقوى بحي الخضراء تونس. مضيفا أنه إثر عودته الى تونس جلب معه أمواله وأموال أبنائه لبعث مشروع ورغب في مساعدة صديقه المظنون فيه سامي الصيد قصد بعث مشروع تجاري لتحسين وضعه المادي. مضيفا انه سبق له أن تعرف على جزار مغربي الجنسية ببروكسال كان يحسن صنع أنواع مختلفة من "الصلامي" بأذواق متنوعة وبعث مشروع بالمغرب لقي نجاحا وقد رغب بدوره في بعث نفس المشروع بتونس ويعمل معه " سامي الصيد" وقد رغب صديقه المغربي في تعليمه كيفية صنع " الصلامي" أو القدوم الى تونس لتعليمه ومساعدته على بعث هذا المشروع وكان اتصل هاتفيا بصديقه المظنون فيه سامي الصيد واعلامه بذلك وشرع في البحث عن محل لانجاز ذلك الى ذلك ولازال متمسكا بهذا المشروع الى حد التاريخ او بعث مشروع في مجال بيع السمك. محققا انه لم يلتقي بالمدعو عفيف العموري منذ قرابة السنة والنصف تقريبا وليس لديه أي دخل من قريب أو من بعيد في خصوص اغتيال المرحوم شكري بلعيد.

وحيث بتاريخ 2014/2/03 وردت مكالمة هاتفية على الادارة الفرعية للقضايا الاجرامية من احد المخبرين واعلمهما انها تلقي مكالمة هاتفية مساء ذلك اليوم حوالي الساعة السادسة مساء صادرة من الرقم الهاتفي 50368984 على رقم هاتفه الجوال 97245693 وقد اعلمه مخاطبه انه المظنون فيه كمال القضاضي واعلمه المظنون فيه المذكور انه محاصر من قبل الاجهزة الامنية وانه استمع فعلا الى طلق ناري وتبعاً لذلك تم اخضاع الرقم المذكور للمراقبة الفنية وتبين ان المظنون فيه المذكور وهو المورط في قضية اغتيال المرحوم شكري بلعيد تمت محاصرته باحدى المنازل الكائنة بجهة رواد من قبل الاجهزة الامنية وقد كان بمعيته عدة انفار مورطين في افعال ارهابية وقد حصلت مواجهة امنية بين تلك المجموعة والاجهزة الامنية انتهت بقتل جميع المظنون فيهم المتحصنين بذلك المنزل وتبين ان من بينهم المظنون فيه كمال القضاضي كما انه واثناء اخضاع الرقم الهاتفي للمظنون فيه كمال القضاضي للمراقبة الفنية تبين ان الرقم المذكور تم الاتصال بواسطته بارقام هاتفية اخرى من بينها الرقم الهاتفي عدد 24808450 والذي تبين انه على ملك المظنون فيه احمد الرياحي كما انه وتبعاً للمكالمات الهاتفية التي تمت مراقبتها بين المجموعة التي تم قتلها بجهة رواد تم الاشتباه في مظنون فيهم آخرين متحصنين باحدى المنازل الكائنة بجهة برج الوزير وتمت محاصرة ذلك المنزل بتاريخ 2014/2/08 وتم القبض على المظنون فيه احمد بن

محمد المالكي وتبعاً لذلك تم تحرير محضر بحث من طرف الباحث المناب ضمن تحت عدد 466 مؤرخ في 2013/2/12.

وحيث باستنطاق المتهم أحمد المالكي من طرف الباحث المناب انه نشأ وترعرع في كفالة والديه بجهة الملاسين وزاول تعليمه إلى حد السنة الثالثة من التعليم الثانوي بمعهد الوفاء بحي الغزالة أريانة ، انقطع إثرها عن الدراسة ومنها تلقى تكويناً مهنيًا بجهة المرناقية لمدة 06 أشهر اختصاص ميكانيك، وخلال سنة 1998 أودع بالسجن من أجل السرقة من داخل محل مسكون ، وخلال سنة 2000 توجه إلى القطر الليبي أين عمل في مجال تغليف الصالونات وبقي لمدة السنة والنصف تقريباً ثم عاد مجدداً إلى التراب التونسي وبقي عاطلاً عن العمل لمدة سنة كاملة تقريباً ثم تولى فتح محل معد لتغليف الصالونات بجهة رواد وذلك خلال سنة 2009 حيث تزوج في تلك الفترة من المسماة "منى زغاب" وأنجبا عدد 02 أبناء ، ومنذ سنة 2010 دأب على أداء فرائضه الدينية بالالتزام وبعد أحداث الثورة و على إثر مغادرة صديقه "كريم العياري" السجن لسبق تورطه في قضية ذات صبغة إرهابية تتعلق بتحويله إلى القطر السوري وقد تمتع بالعمو التشريعي العام بعد أن قضى 05 سنوات سجن ، وتطرق معه إلى مسائل فقهية ودينية تحوم حول الجهاد وفي نفس الإطار أعلمه انه أصبح ينضم إلى تيار أنصار الشريعة بتونس الذي يتزعمه المظنون فيه "سيف الله بن حسين" المكنى "أبو عياض" وبعد عدة مقابلات عرض عليه الإنضمام لذات التنظيم الذي يسعى إلى إقامة الخلافة الإسلامية بتونس فاستحسن ذلك كما أعلمه أن التنظيم المذكور يعتبر إمتداداً لتنظيم القاعدة بالمغرب الإسلامي وقد طلب منه مبايعة "أبو عياض" عن طريقه هو وهو ما قام به فعلاً حيث صرح بالحرف الواحد "أبايعك على السمع والطاعة في المكره والمنشط وعلى أثرة علينا وعلى أن لا ننازع الأمر لله" ، وعن طريقه تعرف على المظنون فيه رياض اللواتي المكنى "أبو عبيدة" وبدأ في النشاط صلب التنظيم حيث شارك في عدة خيمات دعوية إضافة إلى قافلة طبية بجهة سببيلة و أصبح يتحول مع "كريم العياري" لحضور بعض الخطب الدينية التي يلقيها المدعو "كمال زروق" بجامع التوبة بجهة الجبل الأحمر و خطب بجامع الرحمة بحي الخضراء التي يلقيها "شكري" المكنى "أبو مهند" ، في الأثناء تنامي الفكر الجهادي لديه وهو ما تزامن مع عرض "كريم العياري" ومرافقته والتحول معه لمالي للقتال و نصرة المسلمين هناك ضمن المجموعات الجهادية فوافق مباشرة إلا أن "كريم العياري" أعلمه بالحرف الواحد "الخيطة متاع مالي تقص" و أخبره انه متوجه للقطر السوري للانضمام إلى صفوف المقاتلين وعرض عليه اللحاق به فاستحسن الفكرة وأعلمه انه فور وصوله سيتصل به حتى يسهل له عملية التسلل إلى سوريا ، وخلال شهر جانفي 2013 قرر رفقة كل من المدعو "أنيس" من متساكني دار فضال سكرة والمدعو "ميمون علوشة" ابن جهته بحي الغزالة السفر إلى سوريا حيث تولى المذكور الأخير مساعدته باقتناء تذكرة السفر ، وبمجرد وصوله إلى اسطنبول اتصل بالمدعو "كريم العياري" الذي طلب منه التوجه إلى أنطاكيا والتسلل من هناك إلى مدينة "أطما" الحدودية إثرها إستقبله

هناك وتمكن بمعيته من التسلل إلى التراب السوري حيث بوصولهما إلى جهة اللاذقية تمت تزكيتة لدى أمير جبهة النصرة المكنى "الجولاني" وهو سوري الجنسية الذي أشرف بدوره على عملية إلحاقه بأحد المعسكرات التابعة له أين تلقى تدريبات بدنية وعسكرية حول تفكيك وتركيب أسلحة الكلاشينكوف والبيكا و"اربيجي" والرمائية بها وقد دامت فترة التدريب حوالي الشهر ثم تم تكليفه بحراسة المنافذ المؤدية إلى المدن الحدودية وقد مكث هناك لمدة 05 أشهر وبتاريخ 2013/07/01 عاد إلى أرض الوطن لإصطحاب زوجته وأبنائه معه للإقامة هناك خاصة وأن منازل العلوية والنصارى متوفرة بكثرة غير أنه إبان عودته التقى مجددا بالمدعو "رياض اللواتي" المكنى "أبو عبيدة" بجامع حي الغزالة وتطرقا للحديث عن سوريا وعن وفاة المدعو "كريم العياري" هناك و أعلمه عن التدريبات العسكرية التي تلقاها وتضر من توقف نشاط الخيمات الدعوية و افترقا بعد ان تبادلوا الأرقام الهاتفية التي كانا يستغلها في تلك الفترة و بقي يلتقي به من حين إلى آخر ، وبتاريخ 2013/07/23 اتصل به المدعو "رياض اللواتي" و أعلمه انه سيتم اغتيال جاره بالسكنى المرحوم "محمد براهيم" و طلب منه مغادرة الجهة تفاديا للتبعات العدلية التي قد تلحقه وبتاريخ 2013/07/25 وعلى اثر تنفيذ العملية و فراره من مقر إقامته اتصل بالمظنون فيه "رياض اللواتي" و أعلمه من ان أعوان الأمن بصدد البحث عنه فأجابه حرفيا "كان تحب إيجا بحذايا أما راك معادش تخرج" فوافقه على ذلك عندها طلب منه ملاقاته بجهة رواد وهو ما تم حيث تحول إلى هناك و التقى به حيث قدم على متن دراجة نوع فيسبا "دجيليري" وتولى نقله إلى منزل كائن بجهة رواد - وهو نفسه الذي قتل بمحيطة المظنون فيه "رياض اللواتي" وهناك وجد شخصا لم يسبق له معرفته من قبل والذي اتضح لاحقا انه "أبو بكر الحكيم" الذي قتل جاره "محمد البراهمي" و استفسره عن كيفية ارتكابه للعملية وسبب ذلك فأعلمه أن تنظيم أنصار الشريعة بتونس يسعى إلى بث الفوضى والبلبلة بالبلاد وذلك بقتل السياسيين والإعلاميين حتى يتمكن التنظيم من تنوير صورته و بيان قوته لدى مناصريه وإسقاط النظام القائم وإقامة الإمارة الإسلامية و أعلمه انه قام بإطلاق النار على الهالك في مناسبات عديدة باستعمال مسدسين أحدهما نوع "بريتا" والثاني نوع "سميث" ومنها لاذا بالفرار وقد تولى آنذاك المدعو "أبو بكر" اطلاعه على المسدسين الذين استعملهما في عملية القتل وقد بقي بالمنزل المذكور لمدة 10 أيام تقريبا وقد تم التطرق خلال تلك الفترة إلى برنامج تنظيم أنصار الشريعة ومخططه فأشعره وان التنظيم يسعى جاهدا إلى بث الفوضى وذلك من خلال القيام باغتيالات سياسية وأعلمه وان هناك أهداف جاهزة ومن بينها "مي الجريبي" و"كمال مرجان" و"إبراهيم القصاص" و"عامر العريض" وأسماء أخرى لا يستحضرها الساعة وقد أعلمه آنذاك انه يتحوز داخل المنزل الذي يقيم به على سلاح رشاش نوع "فال" و آخر نوع "بيكا" وعدد 02 كلاشنكوف وعدد 02 مسدس وعدد 04 قنابل يدوية ومسدس ناري لا يعمل عيار 07 مم وقنبلية TNT من فئة 05 كلغ وكمية كبيرة من الذخيرة من عيارات مختلفة وأشعره وان جزء

كبير من السلاح الذي يتحوز عليه التنظيم قد تم التفتن لمكان إخفائه من قبل أعوان الأمن وخاصة بمستودع المنيهله كما أعلمه انه يتحوز على سلاح ناري نوع "كلاشنكوف" لدى شخص يكنى "الطويل" ، هذا وبعد أن جددت الأحداث بجهتي سوسة والوردية والتي تمكن من خلالها أعوان الأمن من الإطاحة بمجموعة من قيادات أنصار الشريعة بتونس قدم المظنون فيه "رياض اللواتي" وطلب منهم مغادرة المنزل بسرعة والاختفاء عن الأنظار بعد أن أعلمهم وان "الطبيب" وهو احد أتباع أنصار الشريعة من بين الذين تم ضبطهم بمنزل الوردية على علم بمكان تواجدهم وقد مكنه أنذاك من سلاح ناري نوع "فال" وعدد 19 إطلاقه وقنبلة يدوية تولى إخفاءهم بين طيات ثيابه ومكنه من دراجة نارية سوداء اللون نوع "دجيليري" وطلب منه التخفي عن الأنظار لدى معارفه وفي صورة عدم تمكنه من ذلك الاتصال به ، في حين غادرا مرافقه على متن الدراجة النارية الثانية بيضاء وسوداء اللون بعد أن أخذوا معهما باقي الأسلحة والذخيرة وقد أعلمه "رياض" انه سيتولى نقل "أبو بكر الحكيم" إلى منزل بجهة حي التضامن و بقي يتخفي ببعض الأماكن آخرها منزل صديقه "أيمن التليلي" ، ومنذ الثلاثة أشهر تقريبا قدم لزيارته المدعو "هيكل بدر" وأعلمه أنه رتب له عملية إيوانه حيث تولى كراء منزل بجهة رواد بالقرب من مركز البريد وأقام به و إياه وبعد مرور الأسبوع تقريبا أعلمه انه سيتحول إلى جهة الكرم لملاقة احد الأشخاص وبعد مدة زمنية قدم رفقة شخص لم تسبق له معرفته من قبل تبين له لاحقا انه يدعى "محمد الناصر الدريدي" وخاطبه حرفيا "راهو الأخ هذا هو الأمير توات" وبمرور العشرة أيام أعلمه أن عدد من الانفار سيحلون بالمنزل للإقامة معهم وهو ما تم فعلا حيث احضر معه كل من المظنون فيهم كمال القضاضي" و"علي القلعي" و"علاء الدين نجاحي" و"مكرم الرياحي" ويدعى "صالح" والمدعو "إبراهيم الرياحي" ويدعى "لطفى الجزار" وأقاموا معهم و احضروا معهم عدد 02 كلاشنكوف وبندقية شطاير وعدد 02 قنبلة يدوية وعدد 02 ألغام وعدد 02 أحمزة ناسفة و هناك تعرف جيدا على المظنون فيه "كمال القضاضي" المكنى "بأبي سيف" و "وليد" و "الزمان" نسبة إلى رياضة الزمقتال و قد كان حليق اللحية وكان يخبرهم عن الوضع المزري للأخوة بجبل الشعاني و الصعوبات التي كانوا يعانونها من جراء القصف العسكري ومن انتهاء المواد الغذائية كما تطرق إلى الحديث عن المجزرة التي شارك فيها ضد دورية الجنود و الخطة التي تم اعتمادها من رصد و فتح للنار و تنفيذ واستيلاء على ملابس عسكرية و أسلحة و ذخيرة معلما أن السلاح الرشاش "شطاير" الذي كان بحوزته هو من بين الغنيمة من تلك العملية مؤكدا أن سبب قدومه إلى العاصمة هو إعادة تنظيم صفوف المجموعة المتبقية التي فقدت التواصل فيما بينها بعد ان تولى "محمد الناصر الدريدي" الإمارة ، و باستفساره له عن كيفية تنفيذه لعملية قتل "شكري بلعيد" فأخبره انه تحول بنية قتله في ثلاثة مناسبات الا انه لم يتمكن من ذلك و في المناسبة الرابعة توجه بالدعاء الى الله بالقول حرفيا "يا ربي كان مكننتي منو هالمره نقتلو و نبعثهولك باش تحاسبو كيف ما تحب" فاستجاب الله لدعائه وأعلمه في نفس

السياق انه ترك مرافقا له على متن دراجة نارية على مقربة من مكان الواقعة و تحول مترجلا نحو "شكري بلعيد" و إبان امتطاء المذكور الأخير لسيارته اقترب منه جيدا و أطلق عيارا أولا من المسدس الذي كان بحوزته هشم به بلور السيارة ثم أطلق عيارات نحو الهالك و غادر المكان في اتجاه الدراجة النارية إلا أن احد الأشخاص حاول ملاحقته فأطلق عيارا نحوه و غادر المكان على متن الدراجة النارية التي يقودها مرافقه معللا أن الهالك "شكري بلعيد" كافرا شاته شأن بقية نواب المجلس التأسيسي و سائر أعضاء الحكومة و أعلمه انه تحول اثر الواقعة و بعد عرض صورته بوسائل الإعلام المرئية و المقروءة رفقة المظنون فيه ابو بكر الحكيم الى جبل الشعانبي الا ان المذكور الأخير لم يتحمل الوضع هناك و عاد الى العاصمة بمفرده كما تطرق الى الحديث عن وجوب اليقظة وأخذ الحذر معللا ذلك بكيفية تمكن "الطاغوت" من ضبط المظنون فيه عز الدين عبد اللاوي نتيجة اتصاله هاتفيا بزوجته، هذا وفي الأسبوع الأخير من سنة 2013 قدم المدعو "هيكل بدر" رفقة المدعو "محمد الناصر الدريدي" مرفوقا بسلاح كلاشنكوف و اجتمعوا بنية توزيع المهام حيث خاطبهم "محمد الناصر" الذي عين كأمير للمجموعة بالقول حرفيا "راهو هادي المجموعة إلي بقات ويلزنا نعملوا مع بعضنا ونقعدوا متجمعين مع بعضنا ونحبو نخدمو خدمة كبيرة إنجموا نعملوا بها حاجة" فوافق افراد المجموعة على المقترح دون تردد وقد تطرق في حديثه إلى إمكانية السيطرة على جهة حي التضامن وعزلها بحكم تواجد عدد كبير من أنصار التنظيم هناك ومنها استهداف السجن المدني بالمرناقية وذلك بالقيام بعملية إنتحارية بواسطة سيارة مفخخة وذلك باستعمال مادة الامونيتير وقد تم الاتفاق على ذلك حيث تكفل المدعو "هيكل بدر" رفقة المدعو "علي القلعي" بالتوجه إلى جهة حي التضامن وقاموا بجلب سلاح رشاش نوع "بيكا" ولغم كما قام المدعو "هيكل بدر" بإحضار كميات الامونيتير وشرعوا في تحضير الخليط لاستعماله في التفجير تحت إشراف "محمد الناصر الدريدي" وبمرور مدة الشهر تقريبا تولى المدعو "هيكل بدر" كراء منزل آخر بجهة رواد وهي نفسها التي جدت بها الاشتباكات مع أعوان الأمن بتاريخ 2014/02/03 حيث انتقلوا في بادئ الامر للإقامة به جميعا وقد التحق بهم اثر ذلك المدعو "أيمن البهري" ومنها قرروا الاقتسام إلى مجموعات بمنازل مختلفة حيث تم كراء شقة أخرى كائنة بالطابق الثالث لمنزل بجهة رواد الشاطئ أقام بها المدعو "منير الجماعي" بعد أن تقرر إلحاقه بالمجموعة في حين عاد وكل من "مكرم الرياحي" و"إبراهيم الرياحي" إلى المنزل الكائن بالقرب من مركز البريد وواصلوا مزج الامونيتير بالسكر لتحضيره واستعماله لاحقا في عمليات التفجير وبتاريخ 2014/02/03 وأثناء تواجده بالمنزل الذي أقام به والكائن بالقرب من مركز البريد برواد اتصل به هاتفيا المدعو "إبراهيم الرياحي" الذي كان متواجدا بالشقة بالطابق الثالث الذي يقيم به المدعو "منير" وأعلمه بوجود مواجهات بين أعوان الأمن وأصدقائهم المتواجدين بمنزل رواد الشاطئ عندها تولى ومرافقه "مكرم الرياحي" التحول إلى المنزل الثاني الكائن بالطابق الثالث أين يوجد "إبراهيم" بعد أن تسلحوا بالسلاحين "الفال" و

"البيكا" والتفوا هناك بالمدعو "إبراهيم الرياحي" من جهة قبلاط وقرروا التحول إلى مكان الاشتباكات لمؤازرة ودعم نظرائهم في المواجهات المسلحة ضد أعوان الأمن حيث بمجرد وصولهم إلى محيط الواقعة في حدود الساعة التاسعة ليلا وبمحاولتهم بلوغ مكان الواقعة تبين لهم وجود عدد كبير من أعوان الأمن فتولى مرافقهم "مكرم" الدخول إلى احد المنازل بصدد البناء في حين انسحب ومرافقه "إبراهيم" من المكان بعد أن تسورهم المنازل المجاورة ولأدوا بالفرار واختفوا بالمنزل الآخر بجهة رواد كائن بطابق ثالث من بناية إثرها تحولوا إلى المستودع الكائن بجهة حي النسيم أريانة الذي جدد به الاشتباكات مع أعوان الأمن بتبادل الطلق الناري وتمكنهم من ضبطه وإيقافه و حجز السلاح الناري نوع بيكا والغال والذخيرة و كمية هامة من الأمونيتز الممزوج مؤكدا انه بتاريخ 2013/02/06 تاريخ قتل "شكري بلعيد" لم يكن متواجدا بتونس وقد علم بذلك في سوريا و لم يعلم بأطوار العملية و كيفية تنفيذها إلا ساعة ملاقاته بالمظنون فيه "كمال القضاضي" منذ ثلاثة أشهر تقريبا موضحا ان المظنون فيه كمال القضاضي لم يخبره بخصوص عملية مقتل "شكري بلعيد" إلا عما سبق ان ذكره لكم وكان شديد الاقتناع بتلك العملية غير انه رأى أن الاغتيالات لم تكن عملية ناجحة حيث لم تترك البلاد و أدت في مناسبتين إلى مجرد تغيير الحكومة فقط وليس هو الهدف الذي يطمح له تنظيم أنصار الشريعة وأثناء فترة تواجده والمظنون فيه كمال القضاضي وانه كان قاطعا لجميع اتصالاته بعائلته حيث أعلمه انه لم يتخاطب إليهم منذ ما يفوق السنة تقريبا غير انه كان يختلي في بعض الأحيان و المظنون فيه محمد الناصر الدريدي بجهاز الإعلامية و يتحاوران عبر شبكة التواصل الاجتماعي "OOVVO" مع رئيس تنظيم أنصار الشريعة المظنون فيه سيف الله بن حسين" المكنى "ابو عياض" غير أنه و بقية المتواجدين بالمنزل يجهل محتوى تلك الحوارات التي تتم عن طريق الكتابة غير انه في إحدى المناسبات استفسر المدعو "محمد الناصر الدريدي" المدعو "سيف الله بن حسين" عن إحدى المسائل بواسطة "OOVVO" فأجابته "إنتي عندك فقه الواقع" اي تصرف حسب الواقع الذي تعيشه مضييفا انه ليس له اي اتصال مباشر بابي عياض و لم يشاهده الا في مناسبتين الأولى بجهة حي الغزالة اثر إلقاءه لخطبة بجامع الزغواني والثانية بمؤتمر القيروان مؤكدا انه سبق له و ان شارك كعدد هام من التابعين الى تنظيم أنصار الشريعة في أحداث السفارة الأمريكية و ذلك بناء على قرار شخصي و قد التقى هناك بالمدعو "كريم العياري" و قام بالاعتداء على السفارة بالقذف بالحجارة. مؤكدا انه كان يستعمل وبقية المجموعة في اتصالاتهم الهاتفية أرقام ليست تابعة لهم يوفرها لهم المدعو "هيكل بدر" أعلمه انه استخراجها بواسطة نسخ من بطاقات تعريف او من بعض نقاط بيع الشرائح التابعة لشركة اورونج التي لا يتشدد عمالها بضرورة التحوز على بطاقة تعريف وطنية مضييفا انه بتاريخ 2014/02/07 اقترح عليهم المدعو "عامر السديري" القيام بعملية نوعية تتمثل في استهداف مركز الأمن الوطني ببرج الوزير وقد زكى الفكرة وقرروا القيام بالعملية على الساعة منتصف الليل من يوم 2014/02/08 وقد

قسموا الأدوار حيث تقرر الشروع في العملية أثناء تواجد عدد هام من أعوان الأمن وذلك بعد رصد وصولهم حيث تم تكليف المدعو "منير الجماعي" بكشف الطريق سواء وصولاً إلى مقر المركز أو عند العودة منها في حين تكفل المجيب ومرافقه "عامر السديري" باستعمال السلاحين الناريين "البيكا" و"الفال" وذلك بالتمركز بالحديقة العمومية الكائنة قبالة مقر مركز الأمن ورمي الرصاص إلا أن عملية ضبطهم حالت دون ذلك. وبتاريخ 2014/02/04 وحوالي الساعة الثامنة ليلاً وبعد الاشتباكات و تبادل الطلق الناري بين أعوان الأمن و الأخوة بمنزل رواد تولى إيصال المدعو "إبراهيم الرياحي" على متن الدراجة النارية نوع فيسبا سوداء اللون إلى مفترق الإسكال بأريانة بعد أن أعلمه انه سيتحول إلى مسقط رأسه بقبلاط. مؤكداً وان السلاح الناري نوع "بيكا" الذي استعمله بتاريخ 2014/02/08 وأطلق بواسطته الرصاص تجاه أعوان الأمن كان قد تسلمه من المظنون فيه "كمال القضاضي" بعد لقائه بمنزل رواد و هي نفس السلاح الذي تولى إحضارها إلى المنزل كل من "هيكل بدر" و"علي القلعي" من جهة حي التضامن مؤكداً انه مكلف بمزج كميات من الامونيتير بمواد أخرى وذلك لتحضيرها واستغلالها في عمليات تفجيرية وكان الهدف الرئيسي للمجموعة هو اقتحام السجن المدني بالمرناقية وقد أبدى المدعو "مكرم الرياحي" ويدعى "صالح" رغبته في القيام بالعملية ل يتم على إثرها اقتحام السجن من طرف باقي المجموعة باستعمال الأسلحة النارية وذلك قصد تهريب نظرائهم بتنظيم أنصار الشريعة وقد كان يشاركه في عملية تحضير تلك المادة المتفجرة المظنون فيه كمال القضاضي" وقد تمكنوا من تحضير كمية تناهز 1000 كغ ينقصها التجفيف بأشعة الشمس لتصبح جاهزة للاستعمال مضيفاً ان المظنون فيه هيكل بدر هو من كان يمول المجموعة المتواجدة برواد بالأموال ويجزم انه لا علم له بمصدرها كما شاهد بحوزة المظنون فيه "كمال القضاضي" مبلغاً مالياً هاماً يفوق 2000 دينار احضره معه ساعة قدومه من جبل الشعانبي رفقة سلاح الشطائر كما أعلمه هذا الأخير انه قدم من جبل الشعانبي رفقة "علي القلعي" و"علاء الدين نجاحي" على متن سيارة و كانوا مجبرين في كل نقطة مراقبة أمنية مغادرة السيارة والترجل و تجاوز النقطة وامتطاء السيارة مجدداً مؤكداً أن الهدف الرئيسي من قدومه هو توحيد صفوف أتباع تنظيم أنصار الشريعة بتونس مجدداً و تكوين كتبية جديدة باسم "جنود التوحيد بتونس" تنضوي تحت لواء "كتبية عقبة ابن نافع" بالشعانبي وهدفها الرئيسي تخفيف الضغط على العناصر الموجودة بجبل الشعانبي وقد كان برنامجها يرمي إلى تصنيع عبوات ناسفة وربط الصلة بنظرائهم بكامل أنحاء الجمهورية قصد القيام بأعمال تخريبية بالداخل ضد المنشآت الحيوية والمؤسسات الأمنية والاستيلاء على الأسلحة من ثمة العودة إلى جبل الشعانبي وتفخيخه في مرحلة أولى ومنها توحيد الصفوف مجدداً والعودة ومواجهة القوات المسلحة والسيطرة على البلاد وإقامة دولة الخلافة. مضيفاً انه أثناء تواجده رفقة المظنون فيه "كمال القضاضي" تطرقوا للحديث حول المجموعة المتواجدة بجبل الشعانبي التي أخبره أنها لا تتجاوز الثلاثون نفراً ومن بينهم جزائريين وموريطانيين و نجيريين و قد

تولوا زرع العديد من الألغام في أماكن مختلفة وإحداث كمائن لأعوان الحرس والجيش كما أكد أنه أثناء إقامته رفقة كل من المظنون فيهما رياض اللواتي وأبوبكر الحكيم وأثناء التطرق للحديث حول عمليات الاغتيال تمت إفادته أن الجناح السري الأمني يتولى جمع المعلومات ويسلمها لاحقا للجناح العسكري المكلف بتنفيذ عمليات الاغتيال. كما اضاف انه تولى أثناء فترة تواجده بمنزل رواد ربط أجهزة هواتف جواله بأسلاك كهربائية وذلك لربطهم لاحقا بمصباح صغير الحجم بعد أن يضع بداخلها الكبريت وفلمينات الزئبق ويتم لاحقا وضعها داخل حقنة محتوية على كمية من مادة RDX حتى يصبح صاعق ووضعه لاحقا ضمن مادة الأمونيتز المذابة والموضوعة داخل وعاء بلاستيكي حتى تصبح أداة جاهزة للتفجير مع الإشارة و أن مادة RDX التي هي عبارة عن مادة محرصة للانفجار موضوعة داخل سلك كهربائي قد تولى إحضارها المظنون فيه كمال القضاضي ساعة قدومه من جبل الشعانبي و تقدر بـ 05 أمتار مع الإشارة و انه يستعمل لكل عبوة ناسفة 04 صم . كما اضاف انه أثناء تواجده رفقة المظنون فيه "أبوبكر الحكيم" بالمنزل بجهة رواد أعلمه انه تمكن من الفرار من قبضة أعوان الأمن ساعة مدهمهم لمنزل عمته تاركا هناك مسدس ناري وعدد 02 قنبلة يدوية وذخيرة. مضيفا ان المظنون فيه رياض اللواتي" قد أعلمه انه ساعة مغادرتهم لمنزل رواد قبل وفاته انه سيتولى نقل المظنون فيه "أبوبكر الحكيم" إلى منزل احد نظرائهم بجهة حي التضامن إلا انه لم يفصح له عن هويته تحديدا ومنذ ذلك التاريخ لم يلتقي بالمظنون فيه "أبوبكر الحكيم" وقد علم في المدة الأخيرة انه سافر إلى ليبيا مؤكدا انه طيلة الفترة التي كان فيها مختفيا كان يستعمل العديد من الأرقام الهاتفية والتي لم يعد يستحضرها الساعة كما لم يعد يستحضر الأرقام الهاتفية التابعة للأخوة مؤكدا انه لا علم له عن تواجد أسلحة نارية أو ذخيرة بأماكن أخرى داخل البلاد التونسية. مضيفا انه بخصوص المدعو "كريم العياري" فإنه قتل بسوريا أثناء مشاركته في القتال الدائر هناك. موضحا ان الهدف الرئيسي من مزج كميات الأمونيتز بمواد أخرى لتحضيرها واستعمالها كمتفجرات هو استهداف العديد من الأماكن الحيوية ومنها الفرار باتجاه جبل الشعانبي والالتحاق بالجماعة المرابطة هناك. مؤكدا أن من بين أهداف تنظيم أنصار الشريعة بتونس الذي ينتمي له هي إقامة دولة الخلافة الإسلامية بالبلاد التونسية بعد الإطاحة بالنظام القائم باستعمال قوة السلاح بعد بث الفوضى والبلبلة واستهداف المقرات الأمنية والعسكرية والاستيلاء على الأسلحة والذخيرة قصد تسليح أتباعهم ومن ثم المرور إلى مرحلة المواجهة المسلحة المباشرة ضد نظام الدولة. موضحا انه إبان قدوم المظنون فيه كمال القضاضي" منذ 03 أشهر إلى منزل رواد استفسر عن المظنون فيه أبو بكر الحكيم فأفاده المدعو محمد الناصر الدريدي انه متواجد بليبيا.

وحيث أفاد المدعو فيصل درمول لدى سماعه من طرف الباحث المناب انه يمتن الخراطة ومنذ قرابة الثلاث وعشرون سنة بشركة المعادن الكائنة مقرها بالشرقية 1 ومنذ قرابة السنتين ولتحسين ظروفه المادية تسوغ محل كائن بجهة رواد اعده

لتصليح الدراجات النارية والعاوية حيث انه له دراية في ذلك المجال ولكونه كثير التغيب على المحل لارتباطه بعمله الاصيلي بالشركة فقد تولى تدوين رقم هاتفه الجوال 96464926 على حائط المحل ليتمكن الحرفاء من الاتصال به واتخاذ موعد لاصلاح دراجاتهم. وبتاريخ 2014/2/04 وفي حدود الساعة العاشرة صباحا واثر تواجده بمقر الشركة الشرقية 1 وردت عليه مكالمة هاتفية من الرقم 27575980 الذي استفسره عن مكان تواجده وسبب اغلاق المحل وتأكد له انه حريف حيث قال له حرفيا (وينك باش تصلحي الموطور) واطاف هاو اليعقوبي جاء) ويقصد بذلك احد الحرفاء الذي يتحوز على دراجة نارية نوع بيجو ساعتها طلب منه انتظار مساعده في العمل الذي سيأتي لاحقا وسيساعده في اصلاح دراجته التي لم يخبره عن نوعها ولا نوعية العطب الذي بها. مضييفا انه لا يعرف الحريف صاحب الرقم الذي ذكره ولم يتمكن من مشاهدته ويبدو انه غادر دون اصلاح دراجته حيث ان مساعده تأخر يومها في فتح المحل كما ان الرقم الهاتفي المدون على حائط المحل وباستطاعته كل حريف الاتصال به. مضييفا انه استمع في الليلة السابقة وكبكية متساكني جهة رواد الى طلق ناري علم ان اعوان الامن بصدد محاصرة عصابة ارهابية مضييفا انه لا يعرف الهوية الكاملة للمدعو اليعقوبي وكل ما في الامر انه حريف ومن متساكني جهة رواد.

وحيث باستنطاق المتهم ياسر الموهي لدى التحقيق اجاب بالإنكار التام لما نسب إليه متمسكا بتصريحاته المسجلة عليه لدى الباحث المناب الأولى بتاريخ 2013/2/20 والثانية بتاريخ 2013/2/21 محققا انه زاول تعليمه الابتدائي بالمدرسة الابتدائية كلود بارنار ثم تعليمه الثانوي بالمعهد الثانوي المنزه السادس الى حدود السنة السابعة دون الحصول على شهادة البكالوريا ثم التحق بعد ذلك بجامعة حرة كائن مقرها بالشرقية الأولى ثم انقطع عن الدراسة خلال سنة 2002 والتحق بشركة بيري بارفورمونس وهي شركة مختصة في الاستشارات الإعلامية وإصلاح الحاسوب وهو لا يزال يشتغل بها الى حد اليوم كمستشار فني موضحا انه تزوج خلال سنة 2006 من زوجته ميسا بن صالح وانجب منها الابناء فاطمة الموهي مولودة في 2007/6/04 والثاني يوسف عمره حوالي ثلاث سنوات موضحا انه يستغل الهواتف الجوال رقم 22540020 والثاني رقم 25547813 وهو مسجل باسمه وتحت تصرف زوجته. مضييفا انه خلال سنة 2010 امتهن مهنة بيع وشراء السيارات وبعد ثورة 14 جانفي 2011 خطرت بباله فكرة شراء السيارات واستعمالها واستغلالها في التسويغ وتبعاً لذلك تولى بتاريخ راجع الى حوالي سنة واربعة اشهر من تاريخ اليوم شراء سيارة نوع فيات سينا حاملة للرقم المنجمي 8665 تونس 126 وهي سيارة رمادية اللون موضحا انه اشتراها بمبلغ مالي قدره عشرة الاف دينار موضحا انه تربطه علاقة صداقة متينة بالمظنون فيه محمد علي ديمق منذ سنة 2009 وتبعاً لذلك تولى الحصول على سلفة منه قدرها خمسة الاف دينار ثم تولى لاحقا شراء سيارة ثانية نوع فورد رقمها المنجمي 2907 تونس 120 بمبلغ مالي قدره 13 الف و500 دينار بالاشتراف مع صديقه محمد علي ديمق اذ تولى كل واحد منهما المساهمة في شراء السيارة المذكورة

بنصف ثمنها موضحا انه تولى تكليف صديقه محمد علي دمق بادارة عملية كراء السيارتين وقد اتفق معه على اجراء الحساب معه بخصوص مداخل السيارتين في موفى كل شهر موضحا انه لم يتول كراء السيارة نوع فيات سينا الحاملة للرقم المنجمي 8665 تونس 126 الا في مناسبتين الاولى تعود الى حوالي خمسة اشهر من تاريخ اليوم وقد تولى كرائها لشخص يدعى يوسف قاطن بجهة لافيات الا انه لا يتذكر هويته وعنوانه بالكامل باعتبار ان صديقه محمد علي دمق هو المتكفل بعملية كراء السيارة مضيفا انه تولى كراء السيارة فيات سينا الحاملة للرقم المنجمي 8665 تونس 126 بتاريخ يوم 2013/2/16 الى شخص يدعى جعفر قاطن بجهة الكبارية يجهل هويته بالكامل ويجهل عنوانه بالكامل ولم يتسلم منه رقم هاتفه الجوال باعتبار ان عملية الكراء المذكورة تمت بسرعة موضحا ان هذا الشخص يتردد باستمرار على جامع الرحمة الكائن مقره بحي الخضراء وهو يحمل الاوصاف التالية: طويل القامة-بدن-اسمر البشرة-ملتحي- عمره حوالي 27 سنة موضحا انه بتاريخ 2013/2/17 اتصل به شخص يدعى الشوكاني وسأله عن اوراق السيارة موضحا ان هذا الاخير ليس بالشخص الذي تولى كراء السيارة منه مباشرة وهو يجهل طبيعة العلاقة الرابطة بين هذا الشخص الذي يدعى الشوكاني ومكتري السيارة وقد اعلم هذا الشخص او اوراق السيارة موجودة بالصندوق الامامي للسيارة موضحا ان هذا الشخص يحمل الاوصاف التالية: متوسط القامة - ملتحي-اسمر البشرة-متوسط البنية-عمره حوالي 39 سنة موضحا انه بعد ان تم ايقافه من طرف الباحث المناب تولى الاتصال بهذا الشخص هاتفيا قصد استرجاع السيارة وقد اعلمه هذا الشخص انه سيتولى ارجاع السيارة بعد صلاة العصر من يوم الخميس الموافق ليوم 2013/2/21 وهو لا يعلم الى حد اليوم مصير تلك السيارة مضيفا انه تم الاتصال بهذا الشخص ثانية بحضور الباحث المناب قصد مده برقم الهاتف الجوال للمدعو جعفر الذي تولى كراء السيارة مباشرة الا ان هذا الشخص رفض واكد له ان جعفر في طريقه اليه الا انه تعذر بعد ذلك الاتصال به وبمجابته بتصريحاته المسجلة عليه لدى الباحث المناب بتاريخ يوم 2013/2/20 والتي مفادها انه تولى بتاريخ 2013/1/15 كراء السيارة الحاملة للرقم المنجمي 8665 تونس 126 الى شخص يدعى وليد في الفترة المتراوحة بين التاريخ المذكور الى حدود 2013/2/10 وتأكيداته للباحث المناب انه لم يتسلم من هذا الشخص ما يثبت هويته ورقم هاتفه الجوال وذلك بمبلغ مالي قدره الف دينار اكد ان هذه الرواية لا اساس لها من الصحة وان مرد ادلائه بهذا التصريح يعود الى ان الباحث المناب اوهمه اثناء عملية استنطاقه ان السيارة المذكورة ارتكبت حادث مرور وخشية اقحام صديقه محمد علي دمق في هذا الموضوع فقد ادلى للباحث المناب بهذا التصريح باعتبار ان السيارة مسجلة باسمه وهو يؤكد اليوم انه لم يتول كراء السيارة الحاملة للرقم المنجمي المذكور اعلاه 8665 تونس 126 في الفترة المتراوحة بين 2013/1/15 و2013/2/10 الى شخص يدعى وليد. وبمجابته بان السيارة الرمادية نوع فيات سينا والتي تم عرضها عليه من طرف الباحث المناب ضمن شريط مصور وصور فوتوغرافية بتاريخ 1 و4 و5 فيفري

2013 والتي بها خدوش وكسر صغير باسفل الواقي الامامي الغير مثبت هي سيارته اكد ان تلك السيارة هي سيارته وقد ادلى بهذا التصريح للباحث المناب الا انه مجهل سبب تواجدها بذلك المكان كما مجهل الشخص الذي تولى كراءها باعتبار ان صديقه المظنون فيه محمد علي دمق هو المكلف بتسويغ هذه السيارة كما يوضح ان صديقه المظنون فيه محمد علي دمق يمكسك دفترها معدا لكراء السيارات. مؤكدا انه لم يتول بتاريخ 2013/2/06 التوجه إلى جهة المنزه السادس ولم يرتكب أي فعل اجرامي. وبعرض صور فوتوغرافية عليه والتي ظهرت بكاميرا بتاريخ 2013/2/01 حوالي الساعة السابعة و30 دقيقة و25 ثانية وصورتين فوتوغرافيتين الاولى ظهرت بتاريخ 2013/2/04 حوالي الساعة السابعة و32 دقيقة و11 ثانية والثانية ظهرت حوالي الساعة السابعة و32 دقيقة و14 ثانية والثالثة ظهرت على الساعة السابعة و32 دقيقة وخمسين ثانية والرابعة ظهرت حوالي الساعة السابعة و32 دقيقة وخمسين ثانية والخامسة ظهرت حوالي الساعة السابعة و32 دقيقة و51 ثانية والسادسة ظهرت حوالي الساعة السابعة و32 دقيقة و51 ثانية وصورة فوتوغرافية ظهرت بتاريخ 2013/2/05 حوالي الساعة السابعة و36 دقيقة و47 ثانية وصورة ثانية ظهرت بنفس التاريخ على الساعة السابعة و37 دقيقة و45 ثانية وصورة رابعة ظهرت بنفس التاريخ على الساعة السابعة و37 دقيقة و46 ثانية وصورة خامسة ظهرت بنفس التاريخ حوالي الساعة السابعة و37 دقيقة و47 ثانية وصورة سادسة ظهرت على الساعة السابعة و37 دقيقة و51 ثانية وصورة سابعة ظهرت بنفس التاريخ على الساعة السابعة و39 دقيقة و34 ثانية وصورة ثامنة ظهرت بتاريخ 2013/2/05 على الساعة السابعة و39 دقيقة و36 ثانية وثلاث صور ظهرت بتاريخ 2013/2/06 الاولى على الساعة السابعة و21 دقيقة و48 ثانية والثانية على الساعة السابعة و21 دقيقة و49 ثانية والثالثة على الساعة السابعة و21 دقيقة و50 ثانية افاد ان السيارة الحاملة للرقم المنجمي 8665 تونس 126 نوع فيات سيانا والتي ظهرت بالصور المذكورة هي سيارته ومسجلة باسمه الا انه مجهل ركبها والاشخاص الذين كانوا متواجدين بها باعتبار ان صديقه محمد علي دمق هو المتكفل بكراء السيارة المذكورة. وبعرض صور شخص ظهر باجهزة الكاميرا بتاريخ 2013/2/04 حوالي الساعة السابعة و25 دقيقة و23 ثانية وبنفس التاريخ حوالي الساعة السابعة و24 دقيقة و24 ثانية اكد انه لا يعرف مطلقا هذا الشخص ولم يسبق له ان شاهده. مؤكدا انه خالي الذهن تماما من عملية اغتيال المرحوم شكري بلعيد بتاريخ 2013/2/06 وقد بلغ الى علمه نبأ وفاته عبر وسائل الاعلام . وبمزيد التحرير عليه بخصوص السيارات التي يملكها افاد انه يملك ثلاث سيارات معدة للكراء بمعية المظنون فيه محمد علي دمق وهي سيارة نوع فيات سيانا ذات الرقم المنجمي 8665 تونس 126 وسيارة نوع فورد فياستا لم يعد يتذكر رقمها المنجمي وسيارة نوع كليو كلاسيك لم يعد كذلك يتذكر رقمها المنجمي موضحا ان السيارتين فورد فياستا وفيات سيانا مسجلتين باسمه بادارة النقل البري اما السيارة نوع كليو كلاسيك فهي مسجلة باسم المظنون فيه محمد علي دمق مضيفا ان السيارات

المذكورة تم اعدادها للكراء وبخصوص الصور المعروضة عليه الان وهي صور لسيارة نوع فيات سيانا والحاملة للرقم 8665 تونس 126 والتابعة له والتي تم التقاطها بواسطة جهاز الرادار بتاريخ 2011/11/13 و2012/4/21 و2011/12/18 فهو لا يعرف الاشخاص الذين يركبونها خاصة وهي صور غير واضحة بصفة مطلقة كما انه لم يعد يتذكر الاشخاص الذين تولوا كراء تلك السيارة خلال تلك الفترة كما اضاف المظنون فيه انه لا علاقة له بالافعال الاجرامية موضوع قضية الحال وانه يأخذ اليوم من اجل امتلاكه لتلك السيارات واعدادها للكراء . متمسكا ببراءته من جملة التهم المنسوبة اليه.

وحيث باستنطاق المتهم محمد علي دمق لدى التحقيق اجاب بالانكار التام للافعال المنسوبة اليه محققا انه ينحدر من عائلة تتركب من خمسة انفار وقد زاول تعليمه الابتدائي بالمدرسة الابتدائية بحي الخضراء ثم المعهد الثانوي بحي الخضراء وانقطع عن الدراسة خلال السنة الاولى ثانوي وتحديدًا خلال سنة 1994 ثم درس بمعهد خاص مختص في تعليم الحلاقة تخرج منه خلال سنة 1996 وخلال سنة 2003 تولى تشييد محل حلاقة خاص به كائن نهج عمر ابن شيخ عدد 62 بحي الخضراء وهو لا يزال يعمل به الى حد اليوم مضيفًا انه تزوج من المدعوة مريم ميلادي بتاريخ 2009/12/23 وليس له ابناء موضحًا انه يعرف المظنون فيه ياسر المولهي باعتباره يقطن بنفس الحي الذي يقطن به المجيب الا ان العلاقة توطدت بينهما خلال سنة 2008 .مضيفًا انه امتهن مهنة بيع وشراء السيارات منذ سنة 2005 ثم تولى بعد ذلك شراء سيارات واستغلالها في مجال التسويغ منذ حوالي خمس او ست سنوات وخلال سنة 2006 او سنة 2007 تولى شراء سيارة نوع بيجو 206 وتم استغلالها في مجال التسويغ اذ يتولى تسويغها الى انفار بمبالغ مالية متفاوتة واعتبارًا للعلاقة الرابطة بينه وبين المظنون فيه ياسر طرح عليه هذا الاخير الاشتراك معه في مجال تسويغ السيارات وهو ما تم فعلا وتبعًا لذلك تولى تسليم صديقه ياسر مبلغ مالي قدره خمسة الاف دينار قصد شراء سيارة بالاشتراك معه يتولى استغلالها في مجال تسويغ السيارات موضحًا ان صديقه ياسر تولى شراء سيارة نوع فيات سيانا تحمل الرقم المنجمي 126 دون استحضار باقي الرقم وتم تسجيل ملكية هذه السيارة باسم صديقه المظنون فيه ياسر المولهي موضحًا انه تولى تسليم صديقه المظنون فيه ياسر المولهي سلفة تقدر بخمسة الاف دينار قصد المساهمة في شراء تلك السيارة باعتبار ان ظروفه المادية لا تسمح له بالمساهمة في شراءها .وبعد مدة توليا من جديد شراء سيارة نوع فورد فياستا تحمل الرقم المنجمي 2607 تونس 120 بالاشتراك بينهما قصد استغلالها في مجال التسويغ موضحًا انه عهد له بادارة وتسويغ السيارتين اعتبارًا لخبرته في هذا المجال كما ان صديقه ياسر يتولى في بعض الاحيان تسويغ هاتين السيارتين لكل راغب في ذلك مضيفًا انه وفي نطاق ادارة تسويغ السيارتين تولى اعداد كراس مخصص لتسجيل عمليات كراء السيارتين كما اضاف انه في صورة تولي صديقه ياسر المولهي كراء السيارتين فانه يتولى الاتصال به اما مباشرة بمقر عمله او هاتفيا ليعلمه عن عملية الكراء ويتولى المجيب تبعًا لذلك تسجيل عملية الكراء

بالكراس المعد لذلك والممسوك من طرفه والمودع بمقر عمله .كما اضاف انه يحصل ان يتغافل عن تسجيل عملية الكراء اعتبارا لظروف العمل.موضحا ان عملية الكراء تتم بتدوين هوية الشخص الذي يتولى كراء السيارة وتدوين رقم هاتفه الا انه يحصل في بعض الحالات ان لا يتولى تدوين هوية ورقم هاتف الشخص الذي تولى كراء السيارة اعتبارا لكون الشخص الراغب في كراء السيارة من ابناء الحي الذي يقطن به المجيب وهو يعرفه معرفة جيدة ولا حاجة لتدوين هويته ورقم هاتفه الجوال واعتبارا كذلك لان الشخص الراغب في كراء السيارات في بعض الحالات سبق ان تولى كراء احدى السيارتين منه وهو حريف سواء كان بمحل الحلاقة التابع له او سبق ان تولى تسويغ سيارة منه واعتبارا كذلك الى ان الشخص الراغب في كراء السيارة يكون من رواد المسجد الذي يؤدي به المجيب صلواته اليومية اذ تتكون بينهما علاقة صداقة وعلاقة ودية وتبعاً لذلك لا يتسلم المجيب رقم هاتفه الجوال او هويته مضيفا ان الارقام الهاتفية التي يتولى استغلالها هي : 25606868 وهو مسجل باسم زوجته مريم ميلادي اما الرقم الثاني فهو 98466615 وهو مسجل باسم شقيقه حاتم دمع .ومنذ حوالي سنة او اقل من تاريخ اليوم شاهد المظنون فيه كمال يتردد على جامع الرحمة بحي الخضراء خاصة اثناء اداء صلاة الجمعة الا انه نادرا ما يشاهده يؤدي الصلوات الخمس بالجامع المذكور موضحا انه لا تربطه اية علاقة بالشخص الذي يدعى كمال واقتصرت علاقته به شأنه شأن بقية رواد المسجد على تبادل التحية الا انه منذ حوالي ثلاثة اشهر او اكثر حل المدعو كمال بمحله كحريف واصبح يتردد عليه بمحله المذكور وبقيت العلاقة الرابطة بينهما عادية وقد سأله في احدى المناسبات ان كان قد اعد سيارات للكراء وهل انه مستعد لكراء السيارات لشخصه فاجابه المجيب بالاجاب موضحا انه لا يعرف مقر اقامة المدعو كمال الا انه حصل في احدى المناسبات ان التقى بالمظنون فيه كمال عند خروجه من مسجد الرحمة فسأله المجيب عن وجهته عارضا عليه ايصاله الى المكان الذي يقصده الا انه اعتذر واكد له انه سيلتحق بوسط العاصمة وتحديدًا بجهة لافيات موضحا ان المظنون فيه كمال سبق ان تولى في احدى المناسبات ان تولى كراء احدى السيارتين منه الا انه لم يعد يتذكر تاريخ تلك الواقعة. وبتاريخ 2013/1/08 تقدم منه المظنون فيه كمال والذي لا يعرف هويته الكاملة والذي يحمل الاوصاف التالية : طوله حوالي متر و78 صنمتر -له بنية جسدية رياضية -له جسم رياضي- مستدير الوجه-ابيض البشرة-شعره اسود -غير ملتحي -عادة ما يرتدي سروال دجين ولباس رياضي وعادة حذاء رياضي وكان مرفوقا بشخص اخر يحمل الاوصاف التالية :طويل القامة-مستطيل الوجه-قصير الشعر-قمحي البشرة-له لحية غير كثيفة عادية-عريض الكتفين- يرتدي سروال دجين ومعطف عادي وورغب كمال في كراء سيارة حسبما صرح به مرافقه منذر تحت ضمانته وهو ما تم فعلا اذ تولى كراء سيارة نوع فيات سيانا رقم سلستها 126 بداية من يوم 2013/1/08 الى يوم 2013/1/18 وتولى تسجيل هذه العملية بالكراس الممسوك من طرفه والمعد للغرض باسم المدعو منذر حسبما ذكره المدعو كمال الذي اعلمه ان منذر

يقطن بجهة النخيلات وقد تولى كرائها بمبلغ مالي قدره 400 دينار. وبتاريخ يوم 2013/1/18 حل المظنون فيه كمال رفقة الشخص الذي قدم معه سابقا ورغب في التمديد في فترة الكراء وهو ما تم فعلا اذ سلمه مبلغا ماليا قدره 500 دينار واكد له ان السيارة سيتم استغلالها الى حدود 2013/1/30 وقد اكد له كمال انه ربما سيتولى التمديد في عملية تسويغ السيارة وبتاريخ يوم 2013/1/31 حل المظنون فيه كمال بمعية الشخص الذي قدم معه سابقا وسلمه مبلغا ماليا قدره 450 دينار نقدا موضحا ان المبالغ المالية التي تسلمها كانت نقدا ورغب كمال في التمديد في كراء السيارة وهو ما تم فعلا اذ سلمه السيارة نوع فيات سيانا والتي بقيت لديه الى حدود يوم 10 او 2013/2/11 اذ اتصل به المظنون فيه كمال هاتفيا على رقم هاتفه الجوال 25606868 بتاريخ 8 او 9 فيفري 2013 واعلمه انه متواجد بالحي طالبا منه مقابلته واعلمه انه يرغب في التمديد في عملية كراء السيارة لمدة يوم او يومين الا ان السيارة طرأ عليها عطب على مستوى مؤشر الحرارة وسيتولى ارجاعها اليه بعد يوم او يومين وبتاريخ يوم 10 او 11 فيفري 2013 تولى ارجاع السيارة المذكورة اليه اذ التقى به بمعية الشخص الذي سبق ان قدم معه موضحا ان هذا الشخص هو الذي تكفل بسيارة السيارة وانه لم يلتق بكل من كمال والشخص الذي كان يرافقه منذ ذلك التاريخ الى حد تاريخ ايقافه. مؤكدا ان الباحث المناب توجه له بسؤال مفاده ان كان قد انتقل الى جهة المنزه السادس بتاريخ يوم 2013/2/05 وقد اجابه بالنفي اعتبارا لعامل النسيان بالاضافة الى كونه لم يكن من رواد تلك المنطقة بالاضافة الى ان الظروف التي تم ايقافه واستنطاقه فيها كانت ظروف استثنائية اعتبارا للعنف الذي مارسه ضده باحث البداية خلال تلك الفترة. وهو يوضح اليوم ان مرد انتقاله الى جهة المنزه الخامس يعود الى ان صديقه طارق النيفر اتصل به هاتفيا واعلمه ان صديقه متواجد بالمطار وهو في حاجة الى مبلغ مالي قدره 150 دينار عارضا عليه امكانية تسليمه هذا المبلغ وتبعاً لذلك انتقل الى مطار تونس قرطاج والتقى بهذا الشخص الذي اتضح انه يدعى شاكر وسلمه المبلغ المالي المذكور وغادر المطار الا انه بعد فترة زمنية قصيرة اتصل به طارق وطلب منه الرجوع الى المطار واسترجاع المبلغ المالي الذي سلمه الى ذلك الشخص وفعلا رجع الى المطار والتقى بذلك الشخص وتسلم المبلغ المالي المذكور وفي الاثناء سأل ذلك الشخص عن وجهته فاجابه بانه سيلتحق بمقر عمله بحي الخضراء فطلب منه امكانية مرافقته باعتبار انه سيتجه الى محطة القطار بجهة برشلونة وقد انتقل معه هذا الشخص الى جهة حي الخضراء اين ادى معه صلاة العشاء والتحق بعد ذلك بمحل عمله ثم طلب منه ذلك الشخص نقله الى جهة اريانة العليا وسأله ان كان يعرف شخصين الاول يدعى ابراهيم والثاني يدعى علي فاجابه المجيب انه يعرف رقم هاتف ابراهيم وتبعاً لذلك اتصل به المجيب هاتفيا الا انه لم يتلق الرد وقد اضطر الى ايصاله الى محل سكني المدعو ابراهيم الكائن بجهة اريانة العليا وقد التقى هذا الشخص بوالد ابراهيم ثم رجع اليه وطلبه منه نقله الى جهة المنزه الخامس وتحديدًا بمقهى سوريزو واثناء مروره بجهة المنزه الخامس اتصلت به زوجته هاتفيا على رقم هاتفه 25606868 ثم تولى بعد ذلك ايصال ذلك

الشخص الى محطة الارتال ببرشلونة. مؤكدا انه صرح للباحث المناب انه لا يمك كراسا لتسجيل عمليات كراء السيارات والحال انه يمك كراسا معدا للغرض بمحل عمله الا ان ذلك يعزى الى الظروف القاسية التي تمت فيها ايقافه واستنطاقه من طرف الباحث المناب. وبعرض الصور المحجوزة بملف القضية والتي تحتوي على ما تم تسجيله بواسطة كاميرا مراقبة CAM4 مركزة بوكالة الاسفار S. A. S بنهج الطاهر ممي والتي تحتوي بتاريخ 2013/2/01 على الساعة السابعة و34 دقيقة و22 ثانية على مشهد سيارة رمادية اللون قادمة من نهج يوسف جعيط وتخرج الى اليسار بنهج الطاهر ممي في اتجاهها نحو مومارت" وقد تم التقاط صور هذه السيارة في ثلاث مناسبات على الساعة السابعة و34 دقيقة و22 ثانية والساعة السابعة و34 دقيقة و24 ثانية والساعة السابعة و34 دقيقة و25 ثانية كما تضمنت الكاميرا المذكورة بنفس اليوم مشهدين لسيارة رمادية اللون حوالي الساعة السابعة و32 دقيقة و11 ثانية وحوالي الساعة السابعة و32 دقيقة و14 ثانية كما تضمنت الكاميرا المذكورة بتاريخ 2013/2/05 مشهدين لسيارة رمادية اللون راسية قبالة وكالة الاسفار حوالي الساعة السابعة و36 دقيقة و47 ثانية وحوالي الساعة السابعة و37 دقيقة و45 ثانية كما تضمنت الكاميرا المذكورة مشهدين لسيارة رمادية اللون حوالي الساعة السابعة و39 دقيقة و34 ثانية وحوالي الساعة السابعة و39 دقيقة و36 ثانية وكانت السيارة قادمة من نهج يوسف جعيط افاد ان الصور المعروضة عليه غير واضحة ولا يمكنه الجزم ان السيارة التي ظهرت بتلك الصور هي تابعة له. وبعرض صورتين لشخص تم تسجيله بالكاميرا CAM5 بتاريخ 2013/2/04 على الساعة السابعة و25 دقيقة و23 ثانية والمثبتة بمقهي مومارت اكد ان هذا الشخص لا تنطبق عليه اوصاف سواء المظنون فيه كمال او الشخص الذي كان يرافقه اثناء اكرانه للسيارة نوع فيات سياتا. مؤكدا انه لا يعرف اسم الشهرة للمظنون فيه كمال الا انه اعلمه في احدى المناسبات انه يتولى تدريب رياضة الزمقتال بقاعة توفيق الهيشري بحي الخضراء الا انه لا يعرف ان كان المظنون فيه كمال يحمل شهرة كمال زمقتال. موضحا ان مرد التناقض الذي صاحب استنطاقه لدى الباحث المناب يعود الى ان ظروف ايقافه كانت قاسية اذ تولى الباحث المناب اقتحام محل عمله بجهة حي الخضراء دون ان يستظهر له بما يفيد انه باحث بانابة وبواسطة سيارات مدنية لا تحمل مواصفات امنية وقد نقله الى مكان لا يعرفه الا انه تم اعلامه فيما بعد انه منطقة القرجاني وقد تم الاعتداء عليه بالعنف على مستوى رأسه بواسطة اللكم والصفع كما تم مسكه على مستوى لحيته وهدده ادهم بحلقها بواسطة زجاجة وتفوهوا تجاهه بكلام بذيء يستحي من ذكره "هذي لا سلفية ولا نهضة ما يحكم فينا حد" دخلك دبور في صرمك انجيلك مرتك نعريهالك قدامك نعمل فيها الى ما يتعملش باش نوريك الرجولية وتم تهديده بانزاله الى الدرجيحة بالكاف احنا 30 سنا في السارفيس مشا بن علي قعدنا احنا". كما شمل العنف الركل على مستوى قسبة رجليه اليمنى واليسرى كما تعمد ادهم تجريده من سرواله وتبانه. وبمزيد التحرير عليه تمسك بتصريحاته المسجلة عليه لدينا سابقا محققا انه يملك ثلاث

سيارات معدة للكراء بمعيرة المظنون فيه ياسر المولهي وهي سيارة نوع فيات سيانا ذات الرقم المنجمي 8665 تونس 126 وسيارة نوع فورد فياستا لم يعد يتذكر رقمها المنجمي وسيارة نوع كليو كلاسيك لم يعد كذلك يتذكر رقمها المنجمي موضحا ان السيارتين فورد فياستا وفيات سيانا مسجلتين باسم المظنون فيه ياسر المولهي بادارة النقل البري اما السيارة نوع كليو كلاسيك فهي مسجلة باسم المجيب مضييفا ان السيارات المذكورة تم اعدادها للكراء وبخصوص الصور المعروضة عليه الان وهي صور لسيارة نوع فيات سيانا والحاملة للرقم 8665 تونس 126 والتابعة له والتي تم التقاطها بواسطة جهاز الرادار بتاريخ 2011/11/13 و2012/4/21 و2011/12/18 فهو لا يعرف الاشخاص الذين يركبونها خاصة وهي صور غير واضحة بصفة مطلقة كما انه لم يعد يتذكر الاشخاص الذين تولوا كراء تلك السيارة خلال تلك الفترة متمسكا ببراءته من كافة التهم المنسوبة اليه مؤكدا انه لم يكن اطلاقا على علم ان السيارة نوع فيات سيانا والتي تولى المظنون فيه كمال كرائها من طرفه بمعيرة شخص اخر قد تكون استعملت في ارتكاب الافعال الاجرامية موضوع قضية الحال.

وحيث باستنطاق المتهم محمد أمين القاسمي لدى التحقيق اجاب بالانكار التام للافعال المنسوبة اليه متمسكا بتصريحاته المسجلة عليه لدى الباحث المناب محققا انه ينتمي الى عائلة تتركب من اب وام ومن شقيق محققا انه زاول تعليمه الابتدائي بالمدرسة الابتدائية بقرطاج ببيرسا ثم بالكرم الغربي ثم زاول تعليمه بالمدرسة الاعدادية اسد ابن الفرات الى حدود السنة الثامنة تاريخ مغادرته للدراسة بسبب عدم انضباطه داخل المعهد . وخلال سنة 2001 تم انتدابه للعمل بمحل مختص في نجارة الالمنيوم الى حد سنة 2009 تاريخ سفره الى ليبيا واستمر هناك بليبيا الى حدود شهر اوت 2012 الا انه ومنذ شهر جانفي 2011 اصبح يتردد باستمرار على البلاد التونسية موضحا انه متزوج بالمدعوة هالة فرح وقد انجب منها ابنا يدعى معاذ .وبالاضافة الى عمله العادي في مجال نجارة الالمنيوم فقد امتهن عمل بيع وشراء الدراجات النارية وبتاريخ راجع الى منتصف شهر ديسمبر 2012 تولى عرض مجموعة من الدراجات النارية امام محله المعد لنجارة الالمنيوم وهو متعود على ذلك منذ فترة تعود الى حوالي سنة من تاريخ اليوم وخلال ذلك التاريخ ولما كان مباشرا لعمله بمحله حل صديقه المظنون فيه عز الدين عبد لاوي وتربطه به علاقة تعود الى حوالي سنة باعتباره يقطن بنفس الحي الذي يقيم به المجيب وكان عز الدين مرفوقا بشخص يدعى كمال يحمل الاوصاف التالية : قصير القامة -ضعيف البنية-ابيض البشرة- غير ملتحي- عمره يتجاوز حوالي 25 سنة وقد سألته هذا الشخص عن ثمن دراجة نارية كانت معروضة للبيع ثم غادر المكان وبعد حوالي ثلاثة ايام عاد هذا الشخص يصطحبه شخص لا يعرفه من قبل وقد تولى الشخص الذي كان يرافقه شراء دراجة نارية نوع هوندا بمبلغ 3050 دينار وهي دراجة نوع فيسبا سوداء اللون ذات قوة جبائية 150 سيلاندر وقد تولى خلاصه اذ مدة في مناسبة اولى بمبلغ مالي قدره 2000 دينار وتولى تسديد المبلغ المتبقي في مناسبتين موضحا ان الشخص الذي تولى

شراء الدراجة النارية منه حل بمحله بمعية كمال الذي قدم في مناسبة اولى بمعية المظنون فيه عز الدين عبد لاوي مضيفا انه منذ تلك الفترة لم يشاهد المظنون فيه عز الدين عبد لاوي وقد علم من ابناء الحي الى انه اما ان يكون مفتش عنه لفائدة جهات امنية او قد يكون قد التحق بسوريا دون ان يعرف سبب ذلك مضيفا ان المظنون فيه كمال اصبح يتردد على محله من حين لآخر لخلاص المبلغ المالي المتبقي بذمة الشخص الذي اشترى الدراجة النارية موضحا ان كمال هو المسؤول عن خلاص ثمن تلك الدراجة وهو الذي تولى اجراء مفاوضات معه بخصوص ثمن الدراجة وطريقة الخلاص ثم توطدت العلاقة بينه وبين المظنون فيه كمال واصبحا يلتقيان بصفة دورية بمعدل ثلاث مرات في الاسبوع اذ ينتقل معه الى المطاعم الكائنة بالجهة قصد تناول بعض الوجبات الغذائية كما ينتقل معه الى بعض المقاهي الكائنة بالجهة موضحا انه يلتقي بالمظنون فيه كمال سواء صباحا بالمقهى اثناء تواجده بها او مساء بعد نهاية العمل كما تبين له ان المظنون فيه كمال ليس من متساكني الجهة وانما ينتمي الى جهة الشمال الغربي اعتبارا للجهة التي كان يستعملها كما ان المواضيع التي كان يتناولها معه لا تتجاوز المسائل العادية ولا تندرج في المجال السياسي او العقائدي. موضحا انه قبل حوالي اسبوع من تاريخ 2013/2/01 تقدم منه المظنون فيه كمال وجلب معه دراجة نارية تحمل الاوصاف التالية : نوعها دجيليرا قوة 180-سوداء اللون بدون غطاء عدا محركها وطلب منه ابقاءها لديه وبتاريخ 2013/1/31 الموافق ليوم الخميس مساء اتصل به هاتفيا على رقم هاتفه 26184167 المسجل باسمه وطلب منه الحضور بتاريخ يوم 2013/2/01 على الساعة السادسة و45 دقيقة وذلك امام مقهى عادل السليمي بالكرم الغربي مصحوبا بالدراجة النارية التي اودعها لديه وهو ما تم فعلا اذ التقى به بالمكان المتفق عليه وبمجرد وصوله الى المكان وجده واقفا امام المقهى وتولى ارساء الدراجة النارية ثم اتجه اليه وسأله ان كان يعرف منطقة المنزه السادس فاجابه بالنفي وادله انه سيتولى ركوب سيارة كانت متواجدة بالمكان طالبا منه اتباعه موضحا ان هذه السيارة تحمل الاوصاف التالية: فيات سيانا -رمادية اللون- رقم سلسلتها 126 وهو ما تم فعلا اذ تولى السيارة التي كان يمتطيها بمرافقة نفر اخر لم يتمكن من مشاهدته مطلقا كما لم يتثبت من ملامحه كما ان سبب عدم تمكنه من التثبت من ملامح هذا الشخص يعود الى ان السيارة كانت راسية بعيدا عن الدراجة النارية بالاضافة الى ان الطقس كان انذاك شديد البرودة الا انه يوضح اثناء متابعته للسيارة المذكورة تمكن نسبيا من التثبت من ملامح هذا الشخص الذي كان متوليا سياقة السيارة وهو ضعيف البنية نسبيا موضحا ان السيارة سلكت طريق المعرض ثم طريق المرسى ثم طريق المطار ثم الطريق الرئيسية x ثم انعرجت الى اليمين في اتجاه المنزه السادس وقد مرت السيارة امام الفضاء التجاري 50 مغازة "مونوبري" وبمجرد مجاوزة مغازة مونوبري انعرجت السيارة الى اليمين وتوقفت على حافة الطريق في حين واصل المجيب السير وتوقف بماوى السيارات عند ذلك نزل المظنون فيه كمال من السيارة والتحق به وسأله عما يوجد بجيب سرواله فاجابه انه بحوزته هاتف جوال عند ذلك طلب منه

غلق الهاتف الجوال وقد اعلمه انذاك قائلا له حرفيا : "ثم واحد بش نتبعوه" عند ذلك امتطى المظنون فيه كمال الدراجة النارية خلفه وسلك الطريق المؤدية الى العمارة التي حصلت امامها واقعة الاغتيال اذ مر امام فرع الاتحاد الدولي للبنوك ثم انعرج الى اليمين وتولى اتباع الطريق المؤدي الى العمارة وبمجرد وصوله الى العمارة الكائنة بالمكان طلب منه المظنون فيه كمال المكوث بماوى السيارات الكائنة بذلك المكان وانتظاره قليلا وهو ما تم فعلا موضحا ان وقوفه بذلك المكان اثار انتباه بعض المارة مما اضطره الى ترك الدراجة النارية بالمأوى والخروج الى الطريق الرئيسية المؤدية الى جهة حي النصر ثم عاد اليه بعد ذلك المظنون فيه كمال وطلب منه مغادرة المكان اذ ركب معه الدراجة النارية وغادرا المكان وتولى انزال المظنون فيه كمال امام فرع الاتحاد الدولي للبنوك وطلب منه هذا الاخير العودة الى محل اقامته وهو ما تم فعلا ومساء ذلك اليوم الموافق ليوم 2013/2/01 وحوالي الساعة السابعة مساء التقى بالمظنون فيه كمال امام مقهى عادل السليمي وسأله ان كان قد شاهده بعض الانفار اثناء تركه بالمأوى الكائن امام العمارة التي جدد بها وقائع قضية الحال وقد طلب منه الرجوع من يوم غد الى مكان الواقعة الكائن بالمنزه السادس الا ان المجيب رفض ذلك اذ صرح له بقوله "سيب علينا" عند ذلك اكد له المظنون فيه كمال انه سيعود الى ذلك المكان يوم الاثنين الموافق ليوم 2013/2/04 وهو ما تم فعلا اذ التقى بالمدعو كمال خلال نفس التوقيت أي حوالي الساعة السادسة و45 دقيقة امام مقهى عادل السليمي وقد كان كمال متوليا ركوب نفس السيارة التي تم استعمالها بتاريخ 2013/2/01 بمعية نفس الشخص الذي كان متوليا سيارتها في حين كان المجيب متوليا ركوب نفس الدراجة النارية وقد طلب منه كمال متابعة السيارة التي سلكت نفس الطريق التي سلكته بتاريخ يوم 2013/2/01 الا ان المظنون فيه كمال اشار عليه سابقا بعدم الانعراج الى جهة المنزه السادس والتوقف بدراجته النارية بالطريق الرئيسية المؤدية الى جهة حي النصر وتحديد اامام المخرج الذي ارشده عليه سابقا وهو ما تم فعلا اذ واصل طريقه وتوقف بالمكان المتفق عليه وهو المخرج المقابل للعمارة الكائنة بمكان الواقعة موضحا انه يجهل الطريق الذي سلكته السيارة بعد انعراجها الى جهة المنزه السادس وانه وصل الى ذلك المكان حوالي الساعة السابعة وخمسين دقيقة وحوالي الساعة الثامنة وخمس دقائق برز له المظنون فيه كمال من ذلك الممر وطلب منه العودة الى محل سكناه وهو ما تم فعلا اذ عاد الى محل سكناه وتولى ايداع الدراجة النارية كالعادة بمحل سكناه والتحق بعمله ومساء ذلك اليوم تولى المظنون فيه كمال توجيه رسالية اليه على رقم هاتفه الجوال 26184167 وطلب منه الحضور يوم غد بالمكان المتفق عليه وتحديد اامام مقهى عادل السليمي مصحوبا بالدراجة النارية اذ حضر بتاريخ 2013/2/05 حوالي الساعة السادسة و45 دقيقة على متن الدراجة النارية وقد وجد المظنون فيه كمال في انتظاره في ذلك المكان وكان متوليا ركوب السيارة التي تم استعمالها بتاريخ 2013/2/04 و01 وقد تولى متابعة المظنون فيه كمال وتولى سلك الطريق التي تم اتباعها بتاريخ يوم 2013/2/04 و01 وقد وصل المجيب الى المكان المتفق عليه

أي انه توقف بدراجته النارية امام الممر المؤدي للعمارات التي جدت بها وقائع قضية الحال والكائن بالطريق المؤدية الى جهة حي النصر وقد وصل الى ذلك المكان حوالي الساعة السابعة وخمسين دقيقة ومكث هناك حوالي خمسة عشر دقيقة اذ حل بعد ذلك المظنون فيه كمال عبر الممر المؤدي للعمارات المذكورة وطلب منه مغادرة المكان والعودة الى محل سكناه وهو ما تم فعلا موضحا ان المظنون فيه كمال اتصل به مساءا وطلب منه الحضور بنفس المكان المتفق عليه سابقا أي امام مقهى عادل السليمي حوالي الساعة السادسة و45 دقيقة وهو ما تم فعلا وحضر المجيب على متن دراجته النارية التي سبق ان اودعها لديه المظنون فيه كمال وقد وجده في انتظاره داخل السيارة المذكورة اعلاه فيات سياتا رمادية اللون رقمها 126 وطلب منه متابعة السيارة وهو ما تم فعلا اذ سلك نفس الطريق المؤدية الى جهة المنزه السادس واتجه المجيب مباشرة الى المكان المتفق عليه سابقا في حين انعرج المظنون فيه كمال بالسيارة الى جهة المنزه السادس الا انه لا يعرف اتجاهه موضحا انه وصل الى ذلك المكان حوالي الساعة السابعة وخمسين دقيقة وقد تولى ايقاف محرك الدراجة النارية في انتظار المظنون فيه كمال وفي الاثناء برز من الممر المؤدي للعمارات واتجه اليه ظنا منه انه سيطلب منه مغادرة المكان كالعادة ثم التفت وبدأ يتثبت في المكان وفجأة تشنج وتولى تكسير عود شجرة ثم تولى فتح جمارته واتجه الى العمارة عبر الممر وبقي المجيب في انتظاره وبعد حوالي ثلاثين ثانية استمع الى صوت طلقات نارية فذعر المجيب وتولى التقدم بدراجته النارية للنتبب ظنا من ان المظنون فيه كمال قد تلقى طلقات نارية وبمجرد تقدمه استمع الى طلق ناري اخر وبمجرد وصوله على مستوى الممر المؤدي الى العمارة التقى بالمظنون فيه كمال وكان خارجا من الممر وتولى اطلاق رصاصة في اتجاه الخلف وتولى مباشرة ركوب الدراجة النارية خلفه وطلب منه المغادرة قائلا له حرفيا "طير-طير-طير" وتولى المجيب الانصراف مباشرة وكان كمال متشنجا وصرح له بقوله "طير-طير ثم امبيلونس" موضحا انه سلك الطريق المؤدية الى جهة حي النصر وبمجرد وصوله الى الاضواء انعرج الى اليسار في اتجاه المنزه التاسع دون ان يعرف المجيب الوجهة المراد الاتجاه لها كما ان المظنون فيه كمال لم يكن يعرف الوجهة المتجه اليها وبعد حوالي الف متر طلب منه المظنون فيه كمال التوقف لانزاله وهو ما تم فعلا وقد طلب منه المظنون فيه كمال تمكينه من القبعة التي كان يرتديها وهو ما تم فعلا موضحا انه كان مرتديا بدوره قبعة الا انه لا يعرف مألها وطلب منه مغادرة المكان وهو ما تم فعلا موضحا ان المظنون فيه كمال كان متسلحا بمسدس لما ركب معه الدراجة النارية الا انه يؤكد انه لم يكن يعرف انه كان متسلحا بمسدس قبل ذلك مضيفا انه رجع مباشرة الى محل سكناه وقد سلك طريقا مؤدية الى جهة الطريق الرئيسية x ثم اتجه في اتجاه جهة باب سعدون الى حد وصوله الى شارع محمد الخامس وهو لا يعرف الانهج التي سلكها الى ان وصل الى الجهة المؤدية الى مونبليزير ثم طريق المرسي نظرا للظروف النفسية وللصدمة التي كان عليها الى ان وصل الى محل سكناه موضحا من جديد انه لا يتذكر بصفة دقيقة الانهج التي سلكها للوصول الى

جهة طريق المرسى وقد تولى ايداع الدراجة النارية بمحل سكناه ثم التحق بمقر عمله ثم التحق بعد ذلك بمحل معد لبيع الملح وقد استمع الى نبأ اغتيال المرحوم شكري بلعيد عند ذلك تيقن ان المستهدف بالعملية التي جرت بالعمارات الكائنة بجهة المنزه السادس هو المرحوم شكري بلعيد وان من تولى قتله هو المظنون فيه كمال موضحا انه مر بظروف صعبة بعد تلك الحادثة الى حد درجة الهستيريا موضحا وان المظنون فيه كمال اتصل به من يوم غد وطلب منه احضار الدراجة النارية وهو ما تم فعلا اذ التقى به بجهة الكرم وسلمه الدراجة النارية التي كانت بحالة اشتغال وصرح له بقوله "رد بالك على روحك راهي الحكاية كبيرة وانتارنسيونال وان بانكي مون تكلم عليها" وغادر المكان على متن دراجته النارية في وقت زمني قصير جدا اذ لم يترك له الفرصة للتحادث معه دون ان يمهده بتفاصيل الواقعة ومنذ ذلك التاريخ لم يتصل به المظنون فيه كمال اطلاقا مؤكدا ان الفترة الزمنية التي ربطته بالمظنون فيه كمال كانت قصيرة جدا لا تتجاوز الشهر ورغم ذلك فقد اثر عليه وقد بدت عليه علامات غموض اذ انه شكل بالنسبة له شخصية غامضة وحذرة وقد انبهر به وقد سعى الى التعرف عليه الا انه لم يكن متيقنا انه كان يخطط لقتل شخص ما موضحا انه سعى بكل الوسائل لحجب كل المعلومات المتعلقة بهذا الموضوع عليه وقد صرح له بقوله "ما تطلبش معلومة تولى بعد في مشكلة" كما اكد انه سعى بكل الطرق الى منعه من التعرف على الشخص الذي كان متوليا سياقة السيارة معه. مضيفا انه تيقن من انه من ارتكب عملية اغتيال المرحوم شكري بلعيد كما انه لم يتوجه الى أي جهة امنية للاعلام عن هذه الجريمة خوفا من تصفيته جسديا وهو خوف لا يزال يلزمه الى حد اليوم طالبا تأمين حماية له ولاسرته. كما اضاف انه انتقل بتاريخ 01 و04 و05 و06 فيفري 2013 على متن دراجة نارية تابعة للمظنون فيه كمال الى جهة المنزه السادس بطلب منه الا انه لم يكن يعلم انه كان يخطط لقتل المرحوم شكري بلعيد. وبعرض الصور عليه التي ظهرت بكاميرا مراقبة CAM 4 مركزة بوكالة الاسفار SAS بنهج الطاهر الممي واتجاهها وكاميرا مراقبة CAM 5 مركزة بالبيتزاريا EL FORNO بنهج الطاهر ممي واتجاهها وكاميرا مراقبة CAM 16 مركزة بالمقهى MONTMATRE واتجاهها والتي بينت وجود سيارة بتاريخ 2013/2/01 على الساعة السابعة و34 دقيقة و22 ثانية وعلى الساعة السابعة و34 دقيقة و24 ثانية وعلى الساعة السابعة و34 دقيقة و25 ثانية وبينت كذلك بتاريخ يوم 2013/2/04 وجود سيارة على الساعة السابعة و32 دقيقة و11 ثانية وعلى الساعة السابعة و32 دقيقة و14 ثانية وعلى الساعة السابعة و32 دقيقة و50 ثانية وعلى الساعة السابعة و32 دقيقة و51 ثانية ويوم 2013/2/05 على الساعة السابعة و36 دقيقة و47 ثانية وعلى الساعة السابعة و37 دقيقة و45 ثانية وعلى الساعة السابعة و37 دقيقة و46 ثانية وعلى الساعة السابعة و37 دقيقة و47 ثانية وعلى الساعة السابعة و37 دقيقة و51 ثانية والتي اظهرت وجود سيارة فيات سيانا اكد انه يرجح ان تكون هذه السيارة هي نفسها التي كان يركبها المظنون فيه كمال بمعية شخص لا يعرفه الا انه يؤكد انه لا يجزم انها هي نفس السيارة باعتبار انه

بتاريخ 04 و5 فيفري 2013 فانه لم يرافق تلك السيارة الى جهة المنزه السادس. كما اكد ان الصور المعروضة عليه الان والتي بينت ظهور دراجة نارية بتاريخ يوم 2013/2/01 على الساعة السابعة و34 دقيقة و38 ثانية قد تكون هي الدراجة النارية التي تولى ركوبها بمعية المظنون فيه كمال الا انه لا يجزم بصفة قاطعة انها هي ذاتها. وبعرض صورة عليه لشخص ظهر بتاريخ 2013/2/04 على الساعة السابعة و25 دقيقة و23 ثانية اكد ان هذا الشخص ليس بالمظنون فيه كمال كما انه لا علاقة له به ولا يمثله شخصيا . مضيفا انه بتاريخ الواقعة كان يرتدي جمازة سوداء اللون وسروال نوع دجين داكن اللون وحذاء رياضي وقبعة سوداء اللون كما يوضح ان المدعو كمال كان يرتدي قبعة قطنية بنية اللون وجمازة سوداء اللون وسروال دجين ازرق داكن وحذاء رياضي وبمزيد التحرير عليه بخصوص الشريحة التي تم حجزها بهاتفه الجوال والذي تبين انها تابعة لشخص يدعى الصالحي افاد ان المظنون فيه كمال القضاضي اتصل به بتاريخ لم يعد يتذكره ومدته بنسخة من بطاقة تعريف وطنية تحمل هوية شخص معين وطلب منه التوجه الى أي مشغل هواتف جواله واستخراج شرائح باستعمال بطاقة التعريف الوطنية المذكورة ليتولى استعمالها دون تحديد الغرض منها عند ذلك توجه الى شركة تونيزيانا وشركة ارونج وتولى باستعمال نسخة من بطاقة التعريف الوطنية المذكورة استخراج عدد 02 او 03 شرائح تولى تسليمها الى المظنون فيه كمال القضاضي الذي اتصل به بعد حادثة اغتيال المرحوم شكري بلعيد وتحديد بتاريخ تسلمه الدراجة النارية ومدته بهاتف جوال نوع نوكيا يحتوي على شريحة ارونج وطلب منه ابقاء الهاتف المذكور لديه للاتصال به لاحقا وتبين بعد ذلك ان الشريحة المذكورة كانت من بين الشرائح التي تولى استخراجها المجيب باستعمال نسخة من بطاقة التعريف الوطنية التي سلمها اليه المظنون فيه كمال القضاضي موضحا انه لم يعد يتذكر ما تم تسجيله عليه من طرف الباحث المناب باعتبار انه تعرض الى التعذيب وبسؤاله بخصوص عدم تحريه مع المظنون فيه كمال القضاضي بخصوص الطلب المتمثل في استخراج شرائح باستعمال نسخة من بطاقة تعريف وطنية غير تابعة له أي تابعة للمظنون فيه كمال القضاضي اكد انه لم ينتبه الى هذه العملية ولخطورتها مؤكدا انه خالي الذهن من مقاصد المظنون فيه كمال القضاضي رغم علمه بان نسخة بطاقة التعريف المذكورة غير تابعة لهذا الاخير. وبالتحرير عليه بخصوص تسلمه للهاتف الجوال من طرف المظنون فيه كمال القضاضي والذي يحتوي على شريحة رغم تيقنه ان المظنون فيه كمال القضاضي قد تورط في قضية قتل اكد انه كان يمر انذاك بحالة هستيرية تعذر معها اتخاذ أي موقف خاصة وانه خشي ردة فعل المظنون فيه كمال القضاضي اذ بإمكانه تصفيته كما انه خشي ردة فعل الجهات الامنية لذلك لم يتقدم للاعلام عن هذه الواقعة. وبالتحرير عليه بخصوص الدراجة النارية التي تم استعمالها في اغتيال المرحوم شكري بلعيد اكد ان المظنون فيه كمال القضاضي اتصل به بتاريخ راجع الى ما قبل 2013/1/20 واعرب له عن رغبته في شراء دراجة نارية باعتبار ان المجيب يتعاطى تجارة بيع وشراء الدراجات النارية وقد عرض على

المظنون فيه كمال القضاضي شراء احدى الدرجات النارية التي كانت بحوزته والمعروضة للبيع الا ان المظنون فيه كمال القضاضي رفض شراء أي دراجة نارية من الدرجات النارية المعروضة مؤكدا انه يرغب في ان تكون الدراجة النارية التي يرغب في شرائها تحمل المواصفات التالية : جديدة - اكبر حجما وقوية الدفع موصحا انه اعلم المظنون فيه كمال القضاضي بانه سيتوجه الى سوق المنصف باي للسعي لشراء دراجة نارية تحمل المواصفات المطلوبة وقد تسلم تبعا لذلك من المظنون فيه كمال القضاضي مبلغا ماليا قدره ثلاثة الاف دينار وانتقل الى سوق المنصف باي وقد اختار دراجة نارية تحمل المواصفات التي يرغب المظنون فيه كمال القضاضي في توفرها وهي نوع دجيليرا 180 سوداء اللون وقد اتفق مع بائعها على ان يشتريها منه بمبلغ 3450 دينار موصحا انه لم يتول تحرير عقد بيع في الغرض بينه وبين بائعها باعتبار ان الدراجة النارية المذكورة هي من سعة 180 والحال ان بائعها يمسك عقدا تضمن انها من سعة 50 موصحا انه في صورة ما اذا كانت الدراجة النارية تجاوزت سعة 125 فان بيعها يقتضي توفر بطاقة رمادية الامر المفقود في هذه الوضعية وبالتالي خير عدم تحرير عقد بيع في الغرض موصحا كذلك ان مرد شرائه للدراجة النارية المذكورة في مثل هذه الظروف يعود الى ان جريان العمل بخصوص بيع الدرجات النارية يتم على هاته الشاكلة اذ ان معظم الدرجات النارية لا تحمل وثائق ملكيتها موصحا انه اتصل لاحقا بالمظنون فيه كمال القضاضي وتولى بيعه الدراجة النارية بمبلغ قدره 3800 دينار. وبالتحرير عليه بخصوص علاقته بالمظنون فيه سلمان المراكشي اكد ان علاقته توطدت به منذ حوالي سنة ونصف باعتباره يتعاطى بيع وشراء الدرجات النارية والالات الالكترونية منها الهواتف الجواله كما اكد انه تربطه علاقة صداقة كذلك بالمظنون فيه مروان الحاج صالح باعتباره يقيم بنفس الحي الذي يقيم به المجيب وهو يملك سيارة نوع بولو 4 موصحا ان علاقته بهما علاقة وطيدة ويلتقيان بصفة شبه يومية بجهة الكرم الشرقي بالمقاهي الكائنة بتلك الجهة كما اضاف ان كل من مروان الحاج صالح وسلمان المراكشي يترددان في بعض المناسبات على مقر عمله الكائن بالجهة كما اكد ان المظنون فيه كمال القضاضي لا تربطه حسب علمه أية علاقة بالمظنون فيهما سلمان المراكشي ومروان الحاج صالح كما اضاف انه التقى بالمظنون فيه سلمان المراكشي بتاريخ ما بعد 2013/2/10 وهو متأكد من ذلك موصحا انه تواجد في مناسبات لا يتجاوز عددها ثلاث او اربع مرات باحدى المقاهي بجهة الكرم بمعية سلمان المراكشي ومروان الحاج صالح وقد حل المظنون فيه كمال القضاضي ومكث بمعيتهم بعض الوقت ثم غادر المكان مضيفا انه لا تربطه اية علاقة بالمظنون فيه عز الدين عبد اللاوي وهو يعرفه باعتباره من متساكني جهة الكرم وقد حل في احدى المناسبات بمعية المظنون فيه كمال القضاضي ورغب هذا الاخير في شراء دراجة نارية الا انه لم يلتق به مطلقا عدا انه شاهده في بعض المناسبات في احدى المساجد وقد علم بعد ذلك انه سافر دون تحديد وجهته.

وحيث باستنطاق المتهم طارق النيفر لدى التحقيق أجاب بالانكار التام لما نسب اليه متمسكا بتصريحاته المسجلة عليه لدى الباحث المناب محققا انه زاول تعليمه الابتدائي بالمدرسة الابتدائية حي الامل 2 بصفاقس ثم بالمدرسة الاعدادية بصفاقس وتحصل على شهادة البكالوريا ودرس تعليمه الجامعي بكلية العلوم بصفاقس وتحصل على شهادة الاجازة والاسنادية في الاعلامية ثم اشتغل مباشرة بالشركة الصفاقسية الصناعية للسيارات لمدة سنة وهو يشتغل حاليا بالشركة التجارية لبيع المحركات الكهربائية وهو متزوج من امل دريرة وله ابن يدعى عبد الرحمان عمره حوالي ثلاث سنوات. محققا انه تربطه علاقة صداقة بالمظنون فيه محمد علي دمق باعتباره صهر صديقه موضحا ان هذه العلاقة تعود الى سنة 2006 اذ تبادل ارقام هواتفهما الجواله وبتاريخ 03 او 05 فيفري 2013 اتصل به صديق يدعى ابو قتادة اصيل مدينة صفاقس يحمل الاوصاف التالية: بدين -ملتحي- ابيض البشرة - متوسط القامة- عمره لا يتجاوز ثلاثين سنة من مطار تونس قرطاج الدولي واعلمه انه سيسافر وانه يحتاج الى سلفة قدرها 150 دينار عند ذلك اتصل مباشرة بصديقه محمد علي دمق باعتباره مقيم بتونس العاصمة واعلمه ان صديق له في حاجة الى مبلغ مالي قدره 150 دينار وهو متواجد بمطار تونس قرطاج طالبا منه الاتصال به ومدته بالمبلغ المالي المذكور متعهدا بارجاعه المبلغ المالي المذكور وتولى توجيه ارسالية اليه تضمنت الرقم الهاتفي للشخص المذكور طالبا منه التنسيق معه الا انه يبدو ان صديقه تعذر عليه السفر وقد اتصل به هاتفيا واعلمه انه لم يسافر طالبا منه من جديد الاتصال بالمظنون فيه محمد علي دمق قصد تسلم المبلغ المالي المذكور وهو ما تم فعلا اذ تولى الاتصال بالمظنون فيه محمد علي وطلب منه الالتحاق بهذا الشخص وتسلم المبلغ المالي المذكور موضحا انه لا علاقة له اطلاقا بوقائع قضية الحال وانه لا يعرف المظنون فيه ياسر المولهي وانه تربطه علاقة صداقة فقط بمحمد علي دمق كما انه مجهل هوية المدعو ابو قتادة وهو يقطن بجهة صفاقس وقد التقى به بجامع الاعذار بصفاقس كما انه لا يعرف أي احد من المتهمين في قضية الحال وانه خالي الذهن تماما من وقائعها متمسكا ببراءته من جملة التهم المنسوبة اليه.

وحيث باستنطاق المتهم حسام الفريخة لدى التحقيق أجاب بالانكار التام لما نسب اليه متمسكا بتصريحاته المسجلة عليه لدى الباحث المناب محققا انه ولد بمدينة صفاقس وزاول تعليمه الابتدائي بالمدرسة الابتدائية بساقية الزيت الى حدود السنة السادسة ثم التحق بالمعهد الثانوي بـ7 نوفمبر وزاول تعليمه الى حدود السنة التاسعة اساسي ثم انقطع عن الدراسة والتحق بالعمل في قطاع غيار السيارات وهو لا يزال مباشرا لعمله به محققا انه ينحدر من عائلة تتركب من والدين لا زالا على قيد الحياة واخ عمره 22 سنة مقيم بالمنزل ولا يمارس أي نشاط محققا انه بتاريخ 2007/12/26 تم احاقه بالثكنة العسكرية بمدنين قصد اداء واجبه العسكري وقضى ثلاث سنوات الا انه لم يكمل واجبه العسكري باعتبار انه اصبح ملتحيا ورفضت ادارة الثكنة انذاك قبوله وهو ملتحي مما اضطر ادارة الثكنة الى التخلي عنه ثم اصبح بعد ذلك يدرس بعض الكتب الفقهية الى ان اصبح

يحمل فكرا دينيا موضحا انه بعد ثورة 14 جانفي 2011 تولى استخراج جواز سفر ورغب في السفر الى الخارج والانضمام الى بعض المجموعات الدينية التي تجاهد في سبيل الله سواء كان ذلك في افغانستان او في أي بلاد كفر موضحا ان كل بلدان العالم هي بلدان كافرة ويحق فيها الجهاد موضحا ان معنى الجهاد هي حمل السلاح والتسلح باي قوة لمقاتلة الكافرين في مختلف انحاء العالم موضحا انه حاول ممارسة نشاطه داخل البلاد التونسية في اطار تغيير المنكر باللسان وذلك بالمشاركة في عديد الاعتصامات التي تم تنظيمها بصفاقس ومسيرات تم تنظيمها بساحة 7 نوفمبر وامام وزارة العدل ووزارة الداخلية وسفارة امريكا موضحا انه لا ينتمي الى أي تيار سياسي ولا يقتدي باي فكر عدا انه مسلم ومطالب بالجهاد في سبيل الله الا انه خاب امله بعد ذلك في التمشي الذي تم اتباعه من طرف السلط السياسية التي تدير البلاد وكذلك المشايخ الدينية التي تعتبر تونس ارض دعوة موضحا ان تونس هي ارض جهاد ويحق فيها استعمال السلاح للجهاد في سبيل الله الا ان ذلك يتطلب منه تكوين جماعة يتم تأطيرها ثم تنخرط في مشروع جهادي هدفه تغيير المنكر موضحا انه خلال نشاطه حاول الاتصال ببعض المشايخ وتحريضهم على فتح باب الجهاد بالبلاد التونسية الا ان هؤلاء المشايخ رفضوا ذلك مؤكدين له ان تونس ارض دعوة وليست ارض جهاد الا انه لم ينخرط ولم يؤمن بهذه الفكرة متمسكا بان تونس ارض جهاد عند ذلك قرر مغادرة البلاد التونسية رغبة في الالتحاق والانضمام الى أي جماعة مقاتلة في سبيل الله توجد في أي مكان في العالم وقد رغب في الالتحاق بالجماعات المقاتلة بمالي او سوريا او اليمن او افغانستان او فلسطين الا انه بحلوله بمطار صفاقس تم منعه من السفر واخرها يوم 2013/2/02 اذ توجه الى مطار صفاقس للسفر الى تركيا ومنها الى سوريا او العراق قصد الالتحاق بالجماعات الدينية المقاتلة في سبيل الله الا ان السلط الامنية الكافرة منعت من ذلك موضحا انه حل بمطار تونس قرطاج بتاريخ 2013/2/05 قصد السفر الى تركيا والالتحاق بالجماعات المقاتلة بسوريا الا انه تم منعه من ذلك باعتبار ان المبلغ المالي الذي كان يحمله لا يكفي للسفر موضحا انه اتصل هاتفيا بصديقه بصفاقس الامام طارق النيفر وسأله ان كان يعرف شخصا بتونس العاصمة بإمكانه ان يسلمه مبلغا ماليا قصد مساعدته على السفر الى تركيا ثم الى سوريا فوافقه على ذلك في الاثناء اتصل به هاتفيا شخص اتضح فيما بعد انه يدعى محمد علي دمق وسأله عن مكان تواجد فاعلمه انه يوجد بمطار تونس قرطاج فطلب منه انتظاره هناك وفعلا حل هذا الشخص حوالي الساعة الخامسة والنصف مساء ومدته بملغ مالي قدره 150 دينارا وقد تولى ابدال هذا المبلغ المالي وتضمينه بجواز سفره وتقديمه الى مصالح المطار قصد السفر الا ان السلط الامنية ماطلته الى ان اقلعت الطائرة وتعذر عليه السفر عند ذلك عاود الاتصال بالمظنون فيه محمد علي دمق وطلب منه الحضور بالمطار لتسلم امواله وهو ما تم فعلا اذ حل بالمطار وسلمه المبلغ المالي المذكور وطلب منه ايصاله الى محطة برشلونة قصد العودة الى مدينة صفاقس وفي الاثناء طلب من المظنون فيه محمد علي دمق ان كان يعرف منزل شخص يدعى علي الحرزي فاكد له بعد ان اجري مكالمة

هاتفية انه بإمكانه نقله الى محل سكنه وهو ما تم فعلا اذ انتقل مع المظنون فيه محمد علي دمق الى جامع الرحمة وتولى اداء صلاة العشاء ثم تولى بعد ذلك نقله الى جهة لا يعرفها كائن بها منزل علي الحرزي الا انه لم يتم العثور عليه وقد اعلمهما والده انه يوجد بمكان عمله فاتصلا به بمقر عمله وتولى المجيب تسليمه بعض المأكولات "زميط" ثم تولى محمد علي دمق نقله الى محطة الارتال برشلونة اين رجع الى مدينة صفاقس موضحا انه لا يعرف اطلاقا مقر اقامة المرحوم شكري بلعيد ولم يشارك مطلقا في عملية اغتياله سواء بالتخطيط او بالتنفيذ موضحا انه علم لاحقا بانه تعرض الى القتل شأنه في ذلك شأن بقية المواطنين وبمجابته بانه تم توجيه عديد الاستدعاءات اليه من طرف الادارة الفرعية للقضايا الاجرامية قصد المثول والبحث الا انه رفض ذلك لانه لا يعترف مطلقا بالدولة ومختلف اجهزتها كما يوضح ان حضوره لدى الباحث بانابة كان قصرا وتم اجباره على ذلك كما يوضح انه تم احضاره اليوم قصد البحث قصرا باعتبار ان مختلف مؤسسات الدولة بما في ذلك الاجهزة القضائية هي تحكم بغير ما انزل الله وتبعاً لذلك فانه لا يعترف بها . وبمجابته بانه تم نشر صورته بمختلف وسائل الاعلام باعتبار انه مفتش عنه في هذه القضية وانه يوضح انه لم يطلع على هذه الصورة مطلقا وفي صورة اطلاعه عليها فانه يرفض الامتثال والحضور لدى الجهات الامنية او القضائية التي طوب بالحضور لديها. كما اضاف انه مستعد للمشاركة في أي عمل جهادي يتم تكليفه به ويتمثل في استعمال السلاح ضد أي جهة امنية او جهة قضائية او أي مؤسسة من مؤسسات الدولة باعتبار ان مختلف مؤسسات الدولة هي مؤسسات كافرة وان الجهاد ضدها امر من اوامر الله متمسكا ببراءته من جملة التهم المنسوبة اليه.

وحيث باستنطاق المتهم علام التيزاوي لدى التحقيق اجاب بالانكار التام لما نسب اليه متمسكا بتصريحاته المسجلة عليه لدى الباحث المناب محققا انه ينحدر من عائلة تتركب من والدين لازالا على قيد الحياة وشقيق عمره 19 سنة مؤكدا انه درس تعليمه الابتدائي بالمدرسة الابتدائية حي الطابق المرسي ثم التعليم الاساسي الى حدود السنة الاولى منه تاريخ انقطاعه عن الدراسة والتحاقه بمدرسة التكوين المهني بحلق الوادي اين درس حوالي سنتين ثم انقطع عن الدراسة واصبح يتعاطى أنشطة مختلفة من بينها بيع الاسماك وحراسة الحضائر وقد تعلقت به عدة قضايا عدلية من بينها قضية سرقة وقضي ضده بالسجن لمدة حوالي ثلاثة اشهر وقضايا عنف موضحا انه اودع بالسجن في عدة مناسبات من اجل هذه القضايا الى حدود تاريخ 14 جانفي 2011 تاريخ خروجه من السجن . موضحا انه خلال سنة 2010 اصبح ملتزما باداء واجابته الدينية واصبح يتبنى فكرا سلفيا عاديا اذ اصبح ينشط بجماعة الدعوة والتبليغ ثم بعد ذلك انسحب منها ولم يعد ينتمي الى أي تنظيم سواء كان سياسي او عقائدي كما اضاف انه تم بحثه خلال احداث السفارة الامريكية خلال شهر سبتمبر 2012 الا انه يوضح انه لم يشارك اطلاقا في احداث السفارة الامريكية كما اضاف انه بتاريخ لم يعد يتذكره يرجح انه يكون بعد احداث السفارة الامريكية رغب في خطبة فتاة تقطن بجهة بنزرت وفي هذا الاطار تولى

استتجار سيارة نوع فورد فياستا من لدى المظنون فيه محمد علي دمق الذي عرف بانه يخصص سيارات للايجار وقد ارشده عليه صديق يقيم بايطاليا يدعى شكري موضحا ان مرد لجوئه الى هذا الشخص أي محمد علي دمق بالذات يعود الى كونه يتولى ايجار سيارات دون الحصول على ضمان مالي مسبق وخلال تلك الفترة اجرى عدة مكالمات هاتفية مع كل من صاحب السيارة المظنون فيه محمد علي دمق وشريكه المظنون فيه ياسر المولهي لحصول خلاف بينه وبينهما بسبب الحاق ضرر بسيارتهما تمثل في تهشيم جهاز المرآة العاكسة اليمنى ومنذ ذلك التاريخ انقطعت صلته بهما كما اضاف انه تعرف على المظنون فيه عبد الرحمان الحرزي عند حلوله بالمرسی منذ حوالي سنة وتوطدت العلاقة بينهما الا انه يوضح ان علاقته لم تتطرق الى مسائل عقائدية كما اضاف ان الرقم الهاتفي 25741200 هو على ملك والدته ماجدة بلحاج عمار وهو تحت تصرفه منذ حوالي خمس سنوات وبتاريخ 2013/9/01 تولى اجراء مكالمة هاتفية مع المدعو عبد الرحمان الحرزي وتضمنت هذه المكالمة " بحول الله نبعثها لهم عبر الهاتف انا محندر وانت محندر ونحن مورطين توة والا من بعد نقولولهم راكم ما تفجعوناش تصنفونا ارهاب تحطونا مع عمي رضوان رانا قاتلينكم توة والا من بعد ياولدي الرخ لا الرخ لا توة ما عدش لغة تليفون ودعوة بول على والديهم الكلب وباذن الله السميع العليم موت حياة ما على باليش بيهم بختي (محمد) مات وبشير القلي مانيش خير منهم كريم العياري استشهد في العراق وخلي ولدو ومرتو ولذا خويا لهننا الرخ لا طاغوت عون بوليس الي جاي قدامي مانيش مراتيه (rater) يعملوا مجلس يعملو مجلس شورى يا دعوة وهاك اللغة يا ففكي نعطيهم قبلة الشعد هذايا ،... باذن الله انا ماخذ عهد على نفسي باش نعمل عملية استشهادية في أي مركز. الا انه يوضح ان ما ورد بهذه المكالمة هو على سبيل الفلزكة والدردشة مع صديقه المذكور عبد الرحمان الحرزي كما اوضح انه لا علاقة له اطلاقا بموضوع اغتيال المرحوم شكري بلعيد ولم يكن على علم مسبق بهذه العملية ولم اشارك فيها باي شكل من الاشكال كما انه تم التحري معه بخصوص هذا الموضوع من طرف الادارة الفرعية للقضايا الاجرامية بعد تاريخ 2013/2/06. كما يوضح انه لا تربطه اية علاقة عقائدية او ايدولوجية او سياسية بتنظيم انصار الشريعة ولم يسبق له ان انتمى لهذا التنظيم رغم اقراره انه شارك في احدى المظاهرات التي تم تنظيمها من طرف هذا التنظيم احجاجا على عملية تدنيس القران الكريم دون ان اكون على علم من ان هذه المظاهرة منظمة من طرف هذا التنظيم الذي تولى تسليمه صدرية تحمل اسم انصار الشريعة .

وحيث باستنطاق المتهم وجدي كافي لدى التحقيق اُجاب بالانكار التام لما نسب اليه متمسكا بتصريحاته المسجلة عليه لدى الباحث المناب بتاريخ 2013/2/18 موضحا انه درس بالمدرسة الابتدائية بالزيتونة بالكاف ثم التحق بالمدرسة الاعدادية يوغورطة واستمر بمقاعد الدراسة الى حدود السنة التاسعة اساسي اذ غادر مقر الدراسة وباشر بعدها اعمالا تجارية موضحا انه بتاريخ راجع الى سنة 2008 تعلقت به قضية من اجل استهلاك مادة مخدرة وقضى عقوبة سنة سجنا ثم

غادر السجن واصبح منذ ذلك التاريخ ملتزما بواجباته الدينية الا انه لا ينتمي مطلقا الى أي تيار سياسي. مضيفا انه بتاريخ 2013/2/02 ولما كان بمعية صديقه حمزه وبمروره امام دار الثقافة بالكاف جلب انتباهه وجود حركة غير عادية هناك وبدخوله تمت مهاجمته من طرف الحاضرين وتم الاعتداء عليه بالعنف وقد حاول بدوره صد هذا الاعتداء الى ان حلت دورية امنية وتولت فض هذا النزاع موضحا انه لا علم له اطلاقا باطوار قضية قتل شكري بلعيد ولا علم له بالاطراف التي تولت تنفيذ هذه الاعمال الاجرامية وهو يجهل حيثياتها والاطراف المتورطة فيها متمسكا ببراءته من جملة التهم المنسوبة اليه.

وحيث باستنطاق المتهم خالد الزديني لدى التحقيق أجاب بالانكار التام لما نسب اليه متمسكا بتصريحاته المسجلة عليه لدى الباحث المناب موضحا انه درس تعليمه الابتدائي والثانوي بولاية الكاف وتحصل على البكالوريا خلال سنة 2001 ثم التحق بالمعهد العالي للرياضة بالكاف اين تحصل على الاستاذية في مادة الرياضة وهو الان يعمل استاذ تعليم رياضة بالمدرسة الابتدائية بالكاف محققا انه لا علاقة له اطلاقا بموضوع اغتيال المرحوم شكري بلعيد بتاريخ 2013/2/06 وقد علم شأنه شأن كافة المواطنين بتلك القضية عبر وسائل الاعلام الا انه يتمسك بانه لا علم له بمقترفيها ولم يشارك فيها باي وجه من الوجوه كما انه لا علم له بالاطراف التي تولت سواء التحضير او التخطيط او التنفيذ لعملية الاغتيال المذكورة وهو بعيد كل البعد عن وقائعها موضحا انه بتاريخ يوم 2013/2/02 لم يحضر بدار الثقافة بالكاف مكان انعقاد اجتماع الجبهة الشعبية متمسكا ببراءته من جملة التهم المنسوبة اليه.

وحيث باستنطاق المتهم حمزه بن بدر لدى التحقيق أجاب بالانكار التام لما نسب اليه متمسكا بتصريحاته المسجلة عليه لدى الباحث المناب محققا انه درس تعليمه الابتدائي والثانوي بولاية الكاف اذ غادر مقاعد الدراسة بتاريخ راجع الى سنة 2009 دون ان يتحصل على شهادة البكالوريا الا انه متحصل على شهادة في التكوين المهني اختصاص تقني صيانة صناعية موضحا انه لم يتورط في قضية عدلية مهما كان نوعها مضيفا انه بتاريخ 2013/2/06 بلغ الى علمه عبر وسائل الاعلام شأنه شأن بقية المواطنين نبأ اغتيال المرحوم شكري بلعيد الا انه يؤكد انه لا علاقة له بهذا الموضوع وانه لم يشارك في ارتكابه باي طريقة كانت وانه يجهل الجهة التي تولت سواء التخطيط او التحضير او التنفيذ للعملية المذكورة. كما اضاف انه بتاريخ 2013/2/02 ولما كان بمعية صديقه وجدي كافي مارين امام دار الثقافة بالكاف لاحظا حركة غير عادية على مستوى دار الثقافة فرغبا في استجلاء الامر الا انه تمت مهاجمتهما من طرف عدة انفار تولوا الاعتداء عليهما فحاولا صد هذا الاعتداء الى ان حلت دورية امنية وتولت فض هذا النزاع متمسكا بالبراءة من كافة الافعال المنسوبة اليه متمسكا ببراءته من جملة التهم المنسوبة اليه.

وحيث باستنطاق المتهم منذر الجلاصي لدى التحقيق أجاب بالانكار التام لما نسب اليه متمسكا بتصريحاته المسجلة عليه لدى الباحث المناب محققا انه تربطه علاقة قرابة بالمدعو البحري الجلاصي اذ انه عمه وبتاريخ راجع الى سنة

2005 تزوج من ابنة عمه البحري الجلاصي المدعوة خديجة الجلاصي وانجب بنتا تدعى ردينة الا ان العلاقة ساءت بينه وبين زوجته بسبب تدخل عمه وصهره البحري الجلاصي في الحياة الشخصية الرابطة بينه وبين زوجته خديجة الجلاصي وبتاريخ راجع الى شهر فيفري 2005 تقدم البحري الجلاصي بشكاية ضده متهما اياه وزوجته خديجة بسرقة مبلغ مالي قدره 400 دينار وتم ايقافهما لدى باحث البداية ثم تمت احالتهما على محكمة اريانة وقضى لفائدتها بعدم سماع الدعوى مضيفا ان عمه المذكور سعى بكل جهد الى ايقاع الطلاق بينه وبين زوجته خديجة وقد تولى عمه البحري الجلاصي دفع زوجته خديجة الى نشر قضية في الطلاق وهي منشورة الى حد اليوم بالمحكمة الابتدائية بين عروس كما اضاف ان علاقته بزوجته تعكرت باعتباره انه تولى التفتن الى تولى زوجته ربط علاقة مسترابة مع بعض الاشخاص مضيفا انه بتاريخ راجع الى شهر نوفمبر 2012 ولما كان عائدا الى محل سكناه بجهة المنطقة الصناعية بين عروس عشر على شريحة نداء صادرة عن شركة عليسة وقد تولى وضع هذه الشريحة بهاتفه الجوال نوع LG وتبين انها صالحة للاسغلال وتحمل الرقم 40599938 فاحتفظ بتلك الشريحة مضيفا انه واعتبارا للعداء الذي اصبح يكنه لعمه البحري الجلاصي وباعتبار ان زوجته سبق ان سلمته مجموعة من صور للبحري الجلاصي وهو متواجد بمقر التجمع الدستوري الديمقراطي وتتضمن هذه الصور صوراً للبحري الجلاصي بجانب الرئيس السابق زين العابدين بن علي فقد فكر في الانتقام منه وتولى مباشرة الاتصال بمقر الحزب الشيوعي التونسي بجهة لافيات وهناك التقى بشخص واعلمه انه بحوزته صوراً تفضح العلاقة بين البحري الجلاصي واطباء التجمع الدستوري الديمقراطي طالبا منه تمكينه من مقابلة الامين العام للحزب حمة الهمامي الا ان هذا الشخص مده بالرقم الهاتفي لشخص يدعى الشريف الخرايفي اعلمه انه يشغل منصبا متقدما بالحزب المذكور طالبا منه ربط الصلة به لتنظيم لقاء بينه وبين حمة الهمامي فاتصل فعلا بهذا الشخص أي الشريف الخرايفي وقد استعمل في هذا الاتصال رقمه الهاتفي 20188853 وطلب منه امكانية لقاء حمة الهمامي الا ان هذا الشخص اعتذر له باعتبار ان حمة الهمامي كان مريضا موضحا انه تولى مد هذا الشخص بهويته واعلمه ان بحوزته صوراً للبحري الجلاصي تفضح علاقته بالتجمع الدستوري الديمقراطي وقد وعده هذا الشخص بتنظيم لقاء بينه وبين حمة الهمامي الا ان هذه العملية لم تتم فعلا كما اضاف انه على اثر اغتيال المرحوم شكري بلعيد بتاريخ 2013/2/06 فكر في الانتقام مجددا من البحري الجلاصي وتولى فعلا توجيه ارسالية الى المدعو الشريف الخرايفي بواسطة الشريحة التي عثر عليها بجهة بن عروس والتي تحمل رقم 40599938 وذلك الى هاتف المدعو الشريف الخرايفي تضمنت انه قبل وفاة المرحوم شكري بلعيد بومين فان السيارة نوع باسات الحاملة للرقم المنجمي 6009 تونس 133 والراجعة بالملكية الى البحري الجلاصي كانت بصدد رصد المكان الذي اغتيل به المرحوم شكري بلعيد الا ان المدعو الشريف الخرايفي لم يتول اجابته على هذه الارسالية موضحا انه لم يتول توجيه ارسالية الى المدعو الشريف الخرايفي بان السيارة الحاملة

للرقم المنجمي 3583 تونس 138 هي تابعة للبحري الجلاصي وقد تم رصدها بمكان الواقعة قبل يومين من تاريخ اغتيال المرحوم شكري بلعيد مضيافا انه تولى انابة الاستاذة هند الفقيه في قضية الطلاق المنشورة بينه وبين زوجته خديجة الجلاصي موضحا ان مرد لجونه الى الاستاذة الفقيه لنيابته في قضية الطلاق المنشورة بينه وبين زوجته هو الخلف الذي حصل بين الاستاذة المذكورة والبحري الجلاصي في احدى البرامج التلفزيونية اذ عمد البحري الجلاصي الى شتم المحامية المذكورة التي تقدمت لاحقا حسبما علم بشكاية ضد البحري الجلاصي فاستغل المجيب هذه الوضعية والتجأ الى المحامية المذكورة لنيابته في هذه القضية موضحا انه شاهد برنامجا تلفزيونيا بتاريخ راجع الى حوالي عشرة ايام ظهر خلاله البحري الجلاصي واكد انه تم سماعه من طرف قاضي التحقيق باعتبار ان سيارته نوع باسات كانت متواجدة قرب مكان واقعة اغتيال المرحوم شكري بلعيد بتاريخ 2013/2/06 فاستغل هذه الوضعية وتولى بتاريخ 2013/4/23 توجيه ارسالية بواسطة الشريحة المذكورة الحاملة لرقم 40599938 الى الاستاذة هند الفقيه على رقم هاتفها الجوال 21101306 تضمنت "مدام هند انا زميلك راهو البحري الجلاصي ناويلك على الشر وحكايت شكري بلعيد عملها نسيبو بكرهت بحري الى في سوريا بتدبير البحري الجلاصي" وذلك سعيا منه لفضح عمه البحري الجلاصي ولحث المحامية المذكورة على التشهير بالبحري الجلاصي بمختلف وسائل الاعلام كما اضاف انه تولى بتاريخ 2013/4/24 توجيه ارسالية بنفس الشريحة المذكورة لنفس الرقم المذكور التابعة للاستاذة هند الفقيه تضمنت " من غير ما تفركس انا شكون فيقتك وانت على كيفك بعد بلعيد بحري وجماعته باش يكملو سمير بالطيب" سعيا منه للتشهير بالبحري الجلاصي في مختلف وسائل الاعلام. مضيافا انه بتاريخ يوم 2013/4/25 تلقى اتصالا هاتفيا على رقم هاتفه 20188853 من طرف باحث البداية فاستراب من الامر وتيقن فعلا انه تم التطفن اليه عند ذلك تولى اعدام الشريحة المذكورة موضحا ان الهاتف الجوال الذي تم استعماله في توجيه هذه الارساليات هو هاتف نوع LG كما اضاف انه لم يتول توجيه ارساليات بتاريخ شهر نوفمبر 2012 الى المرحوم شكري بلعيد او الى حمة الهمامي لتهديدهما بالقتل موضحا ان ما اقدم عليه هو سعيا منه للايقاع بعمه البحري الجلاصي اعتبارا للخلافات الحاصلة بينهما بسبب تعمدته التدخل في حياته الشخصية بينه وبين زوجته خديجة الجلاصي .

وحيث باستنطاق المتهم صابر مشرقى لدى التحقيق اجاب بالانكار التام لما نسب اليه محققا انه نشأ بمنطقة حي التضامن ودرس تعليمه الابتدائي بالمدرسة الابتدائية الدراجي ثم المعهد الثانوي ابن ابي الضياف الى حدود السنة الرابعة تاريخ انقطاعه عن الدراسة والتحق بالثكنة العسكرية ببوفيشة لاداء واجبه العسكري ثم رغب في الانضمام الى صفوف الجيش اذ باشر عمله به لمدة ثلاث سنوات ثم بعد ذلك وضع حد لالتحاقه بالمؤسسة العسكرية كرقيب لارتكابه عدة مخالفات اثناء مباشرته لمهنته كعسكري موضحا ان هذه المخالفات تتمثل في عدم انضباطه بخصوص الحضور وبخصوص ارتداء الزي العسكري اذ غادر الجيش

بتاريخ راجع الى سنة 1998 موضحا انه ينحدر من عائلة تتركب من 6 افراد بالاضافة الى والدته ووالده المتوفى وهو متزوج وليس له ابناء. ثم تولى بعد ذلك كراء محل اعده لاصلاح وكراء الدراجات النارية واستمر نشاطه في هذا المجال الى حدود سنة 2001 اذ اصبح بعد ذلك يتعاطى أنشطة تجارية تتمثل في بيع الملابس الجاهزة التي يتولى جلبها سواء من تركيا او سوريا او ليبيا موضحا انه خلال تواجده بسوريا بتاريخ راجع الى سنة 2003 تعرف على المظنون فيه بوبكر الحكيم الذي كان متواجدا بسوريا رفقة احد اصدقائه الذي كان يدرس العلم الشرعي بسوريا الا انه انقطعت علاقته به منذ ذلك التاريخ موضحا انه بعد ثورة 14 جانفي 2011 اصبح يشتغل على متن شاحنة على ملك شركة الرفاهة لتوزيع المياه الكائن مقرها ببن عروس اذ مكنته هذه الشركة من شاحنة يتولى بواسطتها بيع المياه المعدنية وغيرها من المشروبات الغازية والحليب والعصير التابعة للشركة المذكورة اذ يتولى المجيب شراء هذه البضاعة من ماله الخاص ويتولى بيعها لخاصة نفسه مقابل التزامه للشركة المذكورة بعدم بيع أي مواد اخرى غير تلك المواد التابعة لتلك الشركة موضحا انه يعرف المظنون فيه كريم الكلاعي باعتباره اصيل جهة حي التضامن وتربطه به علاقة صداقة متينة. وبتاريخ موفى شهر ديسمبر 2012 وبداية شهر جانفي 2013 اتفق مع صديقه كريم الكلاعي على كراء مستودع يتم استعماله لتخزين كميات من الماء المعدني يتم التفريط فيها بالبيع خلال الصانفة وهو ما تم فعلا اذ تولى المجيب الاتصال بصاحب المستودع الكائن مقره بجهة حي الجمهورية المنهلة وعبر له عن رغبته في كراء المستودع وهو ما تم فعلا اذ اكرى منه المستودع بمبلغ قدره 250 دينار شهريا موضحا ان المستودع مساحته تقريبا 70 مترا مربعا وقد تم تحرير عقد كراء في الغرض بينه وبين صاحب المستودع بموافقة صديقه كريم الكلاعي وقد تم فعلا تخزين كميات من المياه داخل المستودع المذكور موضحا ان عمليات التخزين تتم بصفة دورية باعتبار انه يتم التفريط بالبيع بصفة دورية في كميات المياه المخزنة موضحا انه هو الذي يتولى جلب كميات المياه وتخزينها بالمستودع وكذلك فهو من يتولى بيع كميات المياه الا انه لا يتقن سياقة الشاحنات والسيارات وقد عهد بسياقة الشاحنة الى عدة اشخاص بصفة دورية الا ان هذه العملية كانت تتم بمرافقة خاصة بالنسبة لعمليات الشراء اذ انه مجبر على الحضور اما عمليات البيع فامكان سائق الشاحنة ان يتولى اجراءها بمفرده موضحا انه بتاريخ راجع الى موفى شهر جانفي 2013 وبداية شهر فيفري 2013 وتحديدا قبل حوالي اسبوعين من تاريخ اقتحام المستودع التابع له من طرف الجهات الامنية الموافق لـ 20/2/2013 التقى باحدى المقاهي الكائنة بالجهة بصديقه كريم الكلاعي وكان يرافقه شخص اتضح فيما بعد انه المظنون فيه بوبكر الحكيم والذي سبق ان التقى به بسوريا بتاريخ راجع الى سنة 2003 وبعد تبادل اطراف الحديث اعلمه صديقه المظنون فيه كريم الكلاعي ان بوبكر الحكيم مفتش عنه لفائدة الجهات الامنية والقضائية نظرا لتورطه في احداث السفارة الامريكية بتونس وقد عرض عليه في البداية امكانية تمكينه من الاقامة معه بمحل سكناه الا ان المجيب رفض ذلك باعتبار انه يقيم بمعية زوجته ولا يعقل

ان يمكنه من البقاء بمحل سكناه خاصة وان المجيب يعمل الا ان كريم عرض عليه انذاك امكانية تمكينه من الاقامة بالمستودع الذي تم كرائه من طرفهما والذي تم اعداده لتخزين كميات المياه فوافق المجيب ذلك الا انه اشترط عليه ان تكون الاقامة بالمبيت ليلا فقط باعتبار ان المستودع مكان للعمل ويومه العملة خلال الفترة النهائية ومنذ ذلك التاريخ لم يلتق بالمظنون فيه بوبكر الحكيم الا انه يلتقي بصفة دورية بالمدعو كريم الكلاعي وهو يعلم ان المظنون فيه بوبكر الحكيم يقيم بالمستودع ليلا، الا انه بتاريخ 2013/2/20 اتصل به كريم الكلاعي ليلا بمحل سكناه واعلمه انه تمت مداهمة المستودع الذي تم كرائه من طرفهما من طرف جهات امنية واعلمه انه تم العثور داخل المستودع على سيارة وعلى كميات من الاسلحة فاستغرب المجيب الامر اذ ذهب في ظنه في البداية ان مرد مداهمة المستودع يعود الى ملاحقة بوبكر الحكيم من طرف الجهات الامنية باعتباره مفتش عنه لفائدتها وقد لام المجيب صديقه كريم الكلاعي على هذه الافعال الا ان صديقه كريم اعلمه بدوره انه لا يعلم بتواجد تلك السيارة ولا الاسلحة بالمستودع عند ذلك اضطر بمعية صديقه كريم الكلاعي الى التحصن بالفرار باعتبار انهما اصبحا محل تفتيش لفائدة الجهات الامنية وقد قضيا تلك الليلة بجهة حي الانطلاقة وقد تولى صديقه المظنون فيه كريم الاتصال بصديقه قيس مشالة الذي تولى نقلهما الى منزل بجهة حي الغزالة وقد تم ايوانه بذلك المنزل بمعية كريم الكلاعي وبعد حوالي شهر او شهر ونصف ابدى المدعو قيس امتعاضا ورغب في مغادرتهم المنزل باعتبار ان زوجته التي لم تكن مقيمة هناك ترغب في الاقامة بمحل سكناها المذكور باعتبارها على وشك الوضع موضحا ان حقيقة الامر تتمثل في ان المجيب لم يلتزم بطلبات المجموعة التي كان يقيم معها في عدم مغادرة المنزل المذكور الا ان المجيب لم يقدر على ذلك واضطر في عدة مناسبات الى اجراء زيارات الى محل سكناه ومحل سكنى والدته وفي الاثناء حل المظنون فيه بوبكر الحكيم يرافقه شخص لا يعرفه من قبل اتضح فيما بعد انه يدعى منصف وتم نقل المجيب بمعية كريم الكلاعي الى الاقامة باحدى المنازل الكائنة بجهة رواد واقاموا بذلك المنزل موضحا ان المجموعة التي اقام معها تتولى في بعض الحالات الاطلاع على الاخبار الوطنية والعالمية بواسطة جهاز الانترنت كما اكد المجيب انه يملك هاتف جوال ويتولى في بعض الحالات بصفة سرية الاتصال بافراد عائلته موضحا ان المجموعة التي يقيم معها منعتة من اجراء أي اتصالات خشية اكتشاف امرهم موضحا ان الرقم الهاتفي الذي يتولى استعماله للاتصال بافراد عائلته هو تابع لشركة نونيزيانا الا انه لم يعد يتذكره وقد وجده بمحل سكناه وتبين لاحقا انه على ملك زوجة شقيقه. كما اضاف انه اثناء اقامته بالمنزل الكائن بجهة رواد واثناء مشاهدته للتلفزة الوطنية استمع الى خبر مفاده العثور على بصمات المظنون فيه كمال القضاقي بالسيارة التي تمت سرقتها والتابعة للشركة الوطنية للكهرباء والغاز والتي تم العثور عليها بالمستودع الذي تم كراءه من طرفه بمعية صديقه كريم الكلاعي موضحا ان ما دونه الباحث المناب من انه استمع الى حوار دار بين المظنون فيهما كريم الكلاعي الذي توجه بسؤال الى بوبكر الحكيم ان كانت هذه

المعلومة صحيحة وقد اجابه بوبكر الحكيم بان السيارة المذكورة تمت فعلا سرقتها من طرفه بمعية المظنون فيه كمال القضقاضي اجاب ان هذه التصريحات لم تصدر عنه مطلقا ولا اساس لها من الصحة كما افاد بان ما تم تدوينه عليه من طرف الباحث المناب من ان صديقه كريم الكلاعي اعلمه ان بوبكر الحكيم يتحوز على كمية من الاسلحة بجهة صنهاجة وانه يرغب في ايداع تلك الاسلحة التابع لهما بجهة المنيهله وقد انتقل على متن شاحنته بمعية صديقه كريم الكلاعي وبوبكر الحكيم وتم جلب هذه الاسلحة وتم ايداعها بالمستودع التابع له بجهة المنيهله فان هذه التصريحات لم تصدر عنه مطلقا وقد دونها ضده الباحث المناب دون ان يكون على علم بها ولم يدل بها كما اضاف انه لم يكن على علم بان المظنون فيه كمال القضقاضي عمد بمعية صديقه بوبكر الحكيم الي سرقة السيارة التابعة للشركة الوطنية للكهرباء والغاز لما كانت راسية بجهة حي الخضراء وقد تم ايداعها بالمستودع التابع له بموافقتة وعلمه فان هذه التصريحات لا اساس لها من الصحة موضحا انه لم يكن اطلاقا على علم بان بوبكر الحكيم تولى ايداع الاسلحة بالمستودع التابع له والكائن بجهة المنيهله كما اوضح انه لا يعرف المظنون فيه كمال القضقاضي كما انه يجهل ان كان المظنون فيه بوبكر الحكيم على علاقة بالمظنون فيه كمال القضقاضي ويجهل طبيعة العلاقة الرابطة بينهما كما انه لا يعلم ان كان السلاح الذي تم استعماله في اغتيال المرحوم شكري بلعيد قد تم اخذه من بين الاسلحة التي كانت مخزنة بجهة المنيهله وبالمستودع التابع له كما اوضح ان علاقته كانت متوترة جدا بالمجموعة التي اقام معها سواء كان بجهة حي الغزالة او بجهة رواد باعتبار انه حصل خلاف بينه وبين المظنون فيه بوبكر الحكيم بسبب تعمده ايداع اسلحة بالمستودع التابع له دون علمه وايداع سيارة محل سرقة كذلك بالمستودع التابع له كذلك فان علاقته كانت متوترة بالمجموعة المذكورة بسبب تعمده اجراء اتصالات هاتفية مع عائلته خلافا لاوامر تلك المجموعة التي كانت تخشى اكتشاف امره بالاضافة الى كون تلك المجموعة لا تتولى تدخين السجائر والحال انها كانت ترفض هذه الممارسة مطلقا بالاضافة الى الاعلان عن رغبته في تسليم نفسه الى الجهات القضائية . مضيفا انه لم يكن على علم اطلاقا بان المستودع التابع له قد تم تخزين كميات من الاسلحة به بالاضافة الى ايداع السيارة محل السرقة به دون ان يتفطن الى ذلك وهو امر غريب وانه يؤكد انه لم يتول التوجه الى المستودع المذكور خلال تلك الفترة باعتبار ان بيع المياه المعدنية تتقلص في تلك الفترة بالاضافة الى كونه عهد الى سائقه القيام بتلك الاعمال خلال تلك الفترة مع بعض العملة العرضيين الذي تولى تكليفهم بذلك بالاضافة الى قصر المدة التي اقام فيها بوبكر الحكيم بالمستودع التابع له وقصر المدة التي تم فيها ايداع الاسلحة بالمستودع المذكور بالاضافة الى ذلك فان السيارة التي تم ايداعها بمستودعه تم التفتن اليها بمجرد ايداعها بالمستودع. موضحا انه ليس له اية علاقة مطلقا بالاسلحة التي تم اكتشافها بالمستودع المذكور . متمسكا ببراءته من جملة التهم المنسوبة اليه.

وحيث باستنطاق المتهم قيس مشاله لدى التحقيق افاد انه ينحدر من عائلة تتركب من والديه وشقيق وشقيقة موضحا انه درس تعليمه الابتدائي بالمدرسة الابتدائية بالمنزه الخامس ثم بالمعهد الثانوي بالمنزه السادس ثم المعهد الثانوي مقرين الى حدود السنة السادسة ثانوي تاريخ انقطاعه عن الدراسة وسافر خلال سنة 1992 الى سويسرا وهناك التحق باحدى المدارس المختصة في مجال الفلاحة وتلقى تكويننا لمدة سنة ثم درس باحدى المدارس المختصة في التجارة لمدة سنة ثم عاد الى تونس بتاريخ راجع الى سنة 1994 واصبح يشتغل مع والده بشركة مختصة في بيع المواد المكتبية لمدة ست سنوات ثم تولى بعد ذلك كراء محطة توزيع البنزين بجهة السيجومي واشتغل بها لمدة ثلاث سنوات الى حدود سنة 2005 وخلال تلك الفترة تولى المجيب باعتباره وكيل تلك المحطة انتداب كل من صابر المشرقي كعامل في توزيع البنزين وكريم الكلاعي كعامل توزيع البنزين موضحا ان المظنون فيه صابر المشرقي اشتغل معه لمدة ثلاثة اشهر غادر على اثرها العمل لحصول خلافات بينهما بخصوص مقتضيات العمل اما المظنون فيه كريم الكلاعي فقد واصل معه العمل الى حدود مغادرة المجيب العمل بتلك المحطة لاسباب شخصية وقد ترك المظنون فيه الكلاعي يشتغل بتلك المحطة موضحا ان علاقته توطدت بالمظنون فيه كريم الكلاعي واصبح محل ثقة من قبله وقد تولى المجيب تكليفه بالاشراف على المسائل المالية موضحا انه وبعد مغادرته للعمل بتلك المحطة التحق بالعمل باحدى الضيعات الفلاحية التابعة لوالده الكائنة بمعتمدية السبيخة ولاية القيروان واستمر عمله بتلك الضيعة الى حدود شهر اكتوبر 2012 اذ حصل خلاف بينه وبين والده قرر على اثره الابتعاد نسبيا عن العمل بتلك الضيعة موضحا انه خلال سنة 2008 تزوج بالمدعوة نهاد عنيت و اقام معها في البداية بشقة كائنة بالمنار وقد طلب منها الاقامة معه بضيعة والده الكائنة بالسبيخة الكائنة بالقيروان الا انها رفضت اذ اقامت معه مدة ثم طلبت منه تغيير مقر الاقامة الى جهة سوسة ثم تولى بعد ذلك كراء شقة كائن مقرها باقامة العمران 4 الطابق 3 الشقة ب 16 حي الغزالة اريانة موضحا ان علاقته بالمظنون فيه كريم الكلاعي استمرت وخلال شهر سبتمبر 2012 اتصل به بجهة حي التضامن وتولى بيعه كمية من الزيتون باعتبار ان كريم الكلاعي يملك محلا كائنا بجهة حي التضامن معد لبيع المواد الغذائية وبالإضافة الى ذلك فان ترده على ذلك المحل يعود الى انه اتفق مع كريم الكلاعي على ان تتم عملية الخلاص على اقساط موضحا انه شاهد بعض الانفجار يترددون على محل المظنون فيه كريم الكلاعي وقد تم عرض صورة عليه من طرف الباحث المناب وهي الصورة المعروضة عليه اليوم وهو يؤكد من جديد ان هذه الصورة للشخص الذي شاهده يتردد على محل المظنون فيه كريم الكلاعي والذي تبين حسب ما تم اعلامه به انها صورة المظنون فيه بوبكر الحكيم كما اضاف انه يلتقي بالمظنون فيه كريم الكلاعي باحدى المقاهي الملاصقة لمحل عمله موضحا ان بوبكر الحكيم يحل بتلك المقهى الا انه لا يدخلها ويتولى كريم الكلاعي الالتحاق به مباشرة كما ان المظنون فيه صابر المشرقي يلتقي كذلك بصفة دورية بالمظنون فيه كريم الكلاعي. موضحا انه بتاريخ يعود الى موفى شهر فيفري

2013 اتصل به المظنون فيه صابر المشرقي هاتفيا على رقم هاتفه الجوال 98218270 وذلك يوم جمعة صباحا وطلب منه عملية الالتقاء به بمعية المظنون فيه كريم الكلاعي وهو ما تم فعلا اذ اكد له انه سيلتقي به مساء بعد ادائه لصلاة الجمعة وفعلا ومساء ذلك اليوم اتفق معه على الالتقاء بمحول حي الانطلاقة ثم اتصل به ثانية وطلب منه تغيير المكان والالتقاء به امام احدى الجوامع الكائنة بحي التضامن وهو ما تم فعلا اذ بقي في انتظارهما امام الجامع وهناك قدم كل من المظنون فيهما صابر المشرقي وكريم الكلاعي وركبا معه السيارة وطلبا منه مباشرة مغادرة ذلك المكان والخروج من جهة حي التضامن وقد استفسرهما عن الاسباب التي دفعتهما لطلب ملاقاته وخاصة مغادرة حي التضامن عند ذلك تولى اعلامه ان الجهات الامنية تولت اجراء مدهامات بحي التضامن وتولت ايقاف عديد الانفار لارتباطهم باحداث السفارة الامريكية وباعتباره يعلم ان كل من كريم الكلاعي وصابر المشرقي شاركا في احداث السفارة الامريكية وقد شارك بدوره في احداث السفارة اذ انه حضر احداثها وشارك في المظاهرة التي تم تنظيمها شانه شان بقية المواطنين غيرة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اقتصر دوره على التظاهر السلمى موضحا ان صابر المشرقي وكريم الكلاعي شاركا في احداث السفارة المذكورة موضحا ان كل من كريم الكلاعي وصابر المشرقي طلبا منه ايوانهما بمحل سكناه باعتبار ان كريم الكلاعي يعلم ان المجيب يقيم بمفرده باعتبار ان زوجته مقيمة بمنزل والديها لوجود خلافات بينهما وتولى فعلا ايواء المظنون فيهما كريم الكلاعي وصابر المشرقي بمحل سكناه لمدة شهر وقد تولى توفير المستلزمات المعيشية لهما من ماكل ومشرب كما تولى تمكينهما من جهاز اعلامية يتوليان بواسطته الابحار عبر شبكة الانترنت موضحا انه يغادر محل سكناه صباحا ولا يعود اليه الا مساء ويترك المظنون فيهما كريم الكلاعي وصابر المشرقي بمنزله باعتبارهما محل تفتيش لفائدة الجهات الامنية. كما ان كريم الكلاعي طلب منه في احدى المناسبات نقله امام مستشفى اريانة قصد ملاقة بعض الاشخاص اذ التقى بشخص يدعى ياسين الا ان كريم الكلاعي اختلى بهذا الشخص ولا يعلم محتوى اللقاء الذي دار بينهما الا انه يؤكد ان من بين المواضيع التي تطرق اليها كل من كريم الكلاعي والشخص الذي يدعى ياسين هو موضوع مالي اذ اعلمه كريم الكلاعي انه دائن له بمبلغ مالي كما انه طلب من هذا الشخص ان يتولى مده بشريحة هاتف جوال موضحا ان كريم الكلاعي مد هذا الشخص بالرقم الهاتفي للمجيب طالبا منه الاتصال به عبره في صورة عدم الحصول على كريم الكلاعي وهو ما تم فعلا اذ اتصل به المدعو ياسين في مرة واحدة وطلب منه مقابله وسأله عن مكان تواجده فاعلمه انه متواجد بجهة باب الخضراء وقد التقى به فعلا بجهة ساحة باستور امام محل المرطبات بن يدر وقد طلب منه اعلام المظنون فيه كريم الكلاعي انه يتعذر عليه توفير المبلغ المالي المتفق عليه فاعلمه ان كريم الكلاعي لم يعد متواجدا بمحل سكناه وقد سأله عن مكان تواجده فاعلمه انه يجهل ذلك موضحا ان كل من كريم الكلاعي وصابر المشرقي اقاما بمحل سكناه حوالي شهر وقد عبر المجيب لكل من كريم الكلاعي وصابر المشرقي عن عدم رغبته في

بقائهما بمحل سكناه باعتبار انه يرغب في ارجاع زوجته الى محل اقامته وبتاريخ لم يعد يتذكره طلب منه كريم الكلاعي ايصالهما الى جهة اريانة عند حلول صلاة المغرب وهو ما تم فعلا اذ تولى المجيب نقلهما الى محطة الارتال باريانة اذ يوجد هناك مسجد وقد تولى بمعيتهما اداء صلاة المغرب ثم وعلى اثر مغادرتهما للمسجد غادر المظنون فيهما كريم الكلاعي وصابر المشرقي المكان موضحا انه يجهل الشخص الذي تولى نقل كل من صابر المشرقي وكريم الكلاعي كما انه يجهل المكان الذي اتجها اليه مضيفا انه تولى ايواء كل من كريم الكلاعي وصابر المشرقي بمحل سكناه رغم علمه انهما محل تفتيش لفائدة الجهات الامنية. مؤكدا انه فعلا اوى كل من كريم الكلاعي وصابر المشرقي بمحل سكناه الكائن بجهة حي الغزالة باعتبارهما محل تفتيش للجهات الامنية اذ اعلماه انهما شاركا في احداث السفارة الامريكية وان الاجهزة الامنية تولت مداهمة عديد المنازل والقبض على عدة انفار طالبين منه اخفاءهما بمحل سكناه. مضيفا انه لم يكن على علم اطلاقا ان كل من كريم الكلاعي وصابر المشرقي مورطين في قضية موضوعها حجز اسلحة نارية وحربية بمحل تابع للمظنون فيه صابر المشرقي وكريم الكلاعي كما اضاف انه شاهد كريم الكلاعي يلتقي في مناسبتين بالمظنون فيه بوبكر الحكيم بجهة حي التضامن الا انه يجهل طبيعة العلاقة الرابطة بينهما. موضحا انه بريء من تهم الدعوة الى ارتكاب جرائم إرهابية اذ لم يتول الانضمام الى أي تنظيم ارهابي او إلى تنظيم له علاقة بتلك الجرائم كما لم يتول استعمال اسم ورمز قصد التعريف بتنظيم إرهابي وبأعضائه ونشاطه كما لم يتول الانضمام خارج تراب الجمهورية إلى مثل ذلك التنظيم واستعمال تراب الجمهورية لانتداب مجموعة من الأشخاص بقصد ارتكاب عمل إرهابي خارج تراب الجمهورية واستعمال تراب الجمهورية للقيام بأعمال تحضيرية لارتكاب إحدى الجرائم الإرهابية وتوفير معلومات لفائدة أشخاص بقصد المساعدة على ارتكاب جرائم إرهابية والتبرع وجمع تبرعات بصفة مباشرة الغرض منه تمويل أشخاص وأنشطة لها علاقة بالجرائم الإرهابية والانضمام داخل تراب الجمهورية إلى تنظيم اتخذ من الإرهاب وسيلة لتحقيق أغراضه وتلقي تدريبات عسكرية بقصد ارتكاب جرائم إرهابية واستعمال تراب الجمهورية لانتداب وتدريب مجموعة من الأشخاص بقصد ارتكاب عمل إرهابي داخل تراب الجمهورية وتوفير أسلحة ومتفجرات وذخيرة وغيرها من المواد والمعدات والتجهيزات المماثلة لفائدة تنظيم له علاقة بالجرائم الارهابية وجمع اموال مع العلم بان الغرض منها تمويل تنظيم له علاقة بالجرائم الارهابية وهي الجرائم الناتج عنها وفاة والتآمر على امن الدولة الداخلي والاعتداء المقصود منه تبديل هيئة الدولة وحمل السكان على قتل بعضهم بعضا بالاسلح واثارة الهرج والقتل بالتراب التونسي وقتل نفس بشرية عمدا مع سابقة الاضرار وادخال اسلحة نارية معدة لعمليات حربية وذخيرتها وحملها ونقلها. مؤكدا انه تولى فعلا ايواء كل من كريم الكلاعي وصابر المشرقي بمحل سكناي باعتبارهما محل تفتيش لفائدة الجهات الامنية ومكنهم من المأكل والمشرب كما مكنهم من جهاز اعلامية توليا بواسطته الابحار عبر الشبكات الاجتماعية وعبر الانترنت وانه تولى نقل كريم

الكلاعي الى جهة اريانة والتقى بشخص يدعى ياسين الا انه لا يعرف طبيعة العلاقة الرابطة بينهما وقد مكن الشخص الذي يدعى ياسين من رقم هاتفه الجوال قصد الاتصال بكريم الكلاعي في صورة تعذر الاتصال به. موضحا ان هذا الشخص اتصل به لاحقا وطلب منه ملاقاته وهو ما تم فعلا موضحا انه يجهل ان هذه المجموعة تنتمي الى تنظيم ارهابي كما وضح انه يجهل ان كان في هذه المجموعة سواء صابر المشرقي او كريم الكلاعي او بوبكر الحكيم على علاقة باغتيال شكري بلعيد مضيفا انه لا ينتمي الى أي تنظيم سياسي وانه يؤدي واجباته الدينية فقط.

وحيث تم بتاريخ 2013/7/31 اصدار بطاقة جلب وطنية ضد المظنون فيه كريم الكلاعي.

وحيث تم تنفيذ بطاقة الجلب المذكورة .

وحيث باستنطاق المتهم كريم الكلاعي افاد انه ينحدر من عائلة تتركب من ابوين لا زالا على قيد الحياة وثلاثة اشقاء مضيفا انه درس تعليمه الابتدائية بمدرسة الدراجي بحي التضامن ثم المدرسة الاعدادية بدوار هيشر ثم المعهد الثانوي الهداية الحر ببادرو الى حدود السنة الرابعة من التعليم الثانوي تاريخ انقطاعه عن الدراسة بتاريخ راجع الى سنة 1995 ثم التحق بعد ذلك بالثكنة العسكرية بالخروبة ببنزرت لادائه واجب الخدمة العسكرية موضحا انه خلال فترة اداء الخدمة العسكرية تلقى تدريبات على كيفية استعمال "سلاح الشطائر" وبعد انتهائه اداء واجبه العسكري التحق بالعمل بمعية والده بمجال تغليف الوثائق كما اضاف انه يعرف المظنون فيه صابر المشرقي منذ الصغر اذ انه يقيم بنفس الحي الذي يقيم به المجيب وقد توطدت العلاقة بينهما خاصة وانه دأب بمعيته على مشاهدة بعض البرامج التلفزيونية التي تعرضها قناة الجزيرة والمتعلقة اساسا بالمعاناة والمظالم التي تعرض اليها الشعب العراقي اثر الغزو الامريكي للعراق وخلال تلك الفترة الراجعة لسنة 2003 خامرته فكرة بمعية صديقه صابر المشرقي تتمثل في ضرورة السفر الى العراق والالتحاق بالجيش العراقي ومقاتلة القوات الامريكية وتبعاً لذلك وبتاريخ راجع الى شهر مارس 2003 سافر بمعية صديقه صابر المشرقي الى سوريا وتحديدا دمشق وهناك تم الاتصال بمكتب العلاقات بسفارة الجزائر بسوريا ووجد هناك عدة حشود متجهة مثلهم الى العراق قصد القتال ضد القوات الامريكية الغازية وهناك تم منحهم تأشيرة الدخول الى العراق وتم احضار حافلات نقل عراقية تولت نقلهم الى بغداد موضحا ان تكاليف سفره تمت من ماله الخاص ولم يتم اعانته باي مبلغ مالي كما انه لم يتم تنظيم سفره الى سوريا ثم الى العراق من طرف أي جهة كانت وبوصولهم الى بغداد تم ايوائه بمعية صديقه صابر ومجموعة اخرى تضم جنسيات مختلفة باحدى النزل ثم تم نقلهم بعد ذلك الى الكلية الحربية ثم تم نقلهما الى البصرة بعد حوالي اسبوع الا انه خلال فترة اقامته بالبصرة تم تدريبه على كيفية تركيب سلاح الكلاشنكوف الا انه لم يستعمل هذا السلاح في أي عملية قتالية كما اضاف انه اثناء تواجده بالبصرة التقى بالمظنون فيه بوبكر الحكيم الذي اعلمهما انه حل بالعراق للقتال ضد القوات الامريكية الغازية للعراق موضحا انه بتاريخ راجع الى شهر افريل 2003 وبعد

سقوط العراق عاد الى البلاد التونسية عبر سوريا اذ تم القبض عليه بمعية المظنون فيه صابر المشرقي من طرف القوات السورية التي تولت تسليمهما الى السفارة التونسية التي تولت ترحيلهما الى البلاد التونسية وقد تم اجراء اباحات من طرف ادارة امن الدولة ثم تم اطلاق سراحهما. واثناء عودته الى تونس خلال سنة 2003 اشتغل بمحطة توزيع البنزين بمعية صديقه صابر المشرقي كائنة بجهة حي الزهور تابعة للمظنون فيه قيس مشالة وقد اشتغل معه الى حدود سنة 2005 تاريخ مغادرة المظنون فيه قيس مشاله لمحطة البنزين المذكورة ثم تولى بعد ذلك المجيب تسوغ محل هاتف عمومي بجهة حي التضامن ثم تولى بعد ذلك تشييد محل لبيع المواد الغذائية بجهة حي التضامن موضحا ان علاقته تواصلت بالمظنون فيه قيس مشاله كما اضاف انه دأب على مشاهدة بعض البرامج التلفزيونية ذات الطابع الاسلامي منها قناة الناس والحكمة كما اصبح يتولى قراءة بعض الكتب مثل التفسير لابن كثير وصحيح البخاري وعدة كتب اخرى وقد نتج عن هذه الدراسات ان اصبح يتبنى الفكر السلفي. موضحا ان المظنون فيه صابر المشرقي يقاسمه نفس الفكر السلفي اما المظنون فيه قيس مشاله فانه يجهل ان كان هذا الشخص يتبنى نفس الفكر شأنه شان المظنون فيه صابر المشرقي الا انه يوضح ان فكره السلفي لا يمكن بحال من الاحوال ان يكون فكرا تكفيريا اذ انه يوضح انه يدين بالاسلام شأنه شان بقية افراد المجتمع. وخلال سنة 2010 وتحديدا خلال شهر جانفي تعلقت به قضية جزائية موضوعها عقد اجتماعات بدون رخصة وسجل ضده محضر عدلي وقضي ضده ابتدائيا بالسجن لمدة سنتين وبقي بالسجن الى حدود ثورة 14 جانفي 2011 تاريخ تمتعه بالعفو التشريعي العام ثم التحق من جديد للعمل بمحله التجاري واصبح يلتقي من جديد بالمظنون فيهما صابر المشرقي وقيس مشاله وقد تناولت لقاءاتهم بعض المسائل الدينية العادية ولم يتطرقوا الى أي مواضيع ذات طابع عقائدي او جهادي. وبتاريخ راجع الى سنة 2011 وبعد خروجه من السجن اتجه الى جهة دوار هيشر لحضور درس ديني بجامع النور يشرف عليه المدعو كمال زروق وخلال ذلك اللقاء التقى بالمظنون فيه بوبكر الحكيم وتبادل معه التحية وقد سأله بوبكر الحكيم عن مقر اقامته فاعلمه انه يقيم ويعمل بجهة حي التضامن وبتاريخ لم يعد يتذكره راجع الى سنة 2011 شاهد المظنون فيه يتولى سيطرة سيارة لم يعد يتذكرها فإشار عليه بالتوقف وهو ما تم فعلا وقد تمكن المظنون فيه بوبكر الحكيم خلال ذلك اللقاء من التعرف على مقر عمله كما اضاف ان بوبكر الحكيم لم يعاود الاتصال به الا خلال سنة 2012 وتحديدا خلال صائفة 2012 اذ اتصل به بمحله المعد لبيع المواد الغذائية بجهة حي التضامن ومنذ ذلك التاريخ اصبح يتردد عليه باستمرار واصبح المظنون فيه بوبكر الحكيم يتدارس معه مواضيع فقهية بحتة وخاصة مسألة الجهاد وضرورة تحكيم شرع الله في مختلف بلدان العالم وخاصة البلاد التونسية كما اعلمه بوبكر الحكيم انه ينتمي الى تنظيم انصار الشريعة وان هدف هذا التنظيم هو اقامة امارة بتونس كما اعلمه بوبكر الحكيم ان هذا التنظيم يتزعمه سيف الله بنحسين المكنى بابو عياض وتبعاً لذلك قبل المجيب الانتماء الى هذا التنظيم أي انصار الشريعة الذي

يتزعمه سيف الله بنحسين المكنى بابو عياض كما عرض عليه بوبكر الحكيم امكانية ادائه البيعة فوافق المجيب على ذلك اذ تولى المجيب اداء البيعة لابو بكر الحكيم وذلك بمحل عمله الكائن بجهة حي التضامن وذلك بالقول: " ابايعك عن السمع والطاعة في مكره والمنشر و ابايعك عن السمع والطاعة في العسر واليسر " كما اضاف ان المظنون فيه بوبكر الحكيم صرح له ان موضوع هذه البيعة هو يتلخص في ضرورة ان يصبح المجيب من اتباع تنظيم انصار الشريعة كما اضاف ان المظنون فيه صابر المشرقي التقى كذلك بمعيته والمظنون فيه بوبكر الحكيم وقد تناولت هذه اللقاءات عدة مواضيع عقائدية بما في ذلك مسألة الجهاد كما تناولت لقاءاتهم كذلك بحضور المظنون فيه صابر المشرقي مسألة اقامة امارة اسلامية بتونس وضرورة تحكيم شرع الله بالبلاد التونسية موضحة ان عملية المبايعة لابوبكر الحكيم بالاضافة الى ما ذكره سابقا تتم كذلك بالمصافحة وقد شاهد المظنون فيه صابر المشرقي وهو يصافح بمحله بوبكر الحكيم ويؤدي له البيعة واصبح صابر المشرقي ينتمي الى تنظيم انصار الشريعة كما اضاف انه اشتغل معه شخص يدعى أنيس بجهة حي التضامن الذي اشتغل معه لمدة ستة اشهر ثم انقطع عن العمل الا انه يوضح ان علاقته بالمدعو انيس كانت عادية ولم تتطرق الى أي مسائل عقائدية او جهادية كما لم تتناول مسألة الانتماء الى تنظيم انصار الشريعة كما اضاف ان المظنون فيه بوبكر الحكيم اعلمه ان يقيم بجهة دوار هيشر وطلب منه امكانية اعانته على ايجاد محل للكراء وذلك بمعية زوجته وفعلا اتصل باحد اصدقائه وطلب منه امكانية مساعدته على ايجاد محل للكراء لصديقه بوبكر الحكيم وهو ما تم فعلا اذ تم العثور على منزل للكراء بجهة صنهاجي المنيهله وتبعاً لذلك تولى بوبكر الحكيم نقل الدباشه من جهة دوار هيشر الى جهة صنهاجي المنيهله بمعية كل من صابر المشرقي وانيس وشخص اخر لا يعرف هويته مؤكدا ان مرد انتقال بوبكر الحكيم من محل سكناه بجهة المنيهله يعود الى كونه اعلمه بقوله: البلاصة ولات سخونة" خاصة بعد مقتل زوجة رضا السبتاوي من طرف اعوان الامن الا انه لم يوضح له انه كان محل تفتيش من أي جهة امنية كانت الا انه يؤكد ان عملية كراء المحل تمت خلال اواخر شهر جانفي 2013 وبعد حوالي يومين من تاريخ اقامته أي بوبكر الحكيم بذلك المنزل بمعية زوجته اعلمه انه سيتولى نقل زوجته الى منزل والديها باعتبار ان المحل لم يكن مهياً كما يجب للاقامة خاصة وان الطقس شديد البرودة وهو ما تم فعلا اذ تولى بوبكر الحكيم نقل زوجته الى منزل والديها بجهة سجنان وبعد حوالي اسبوع وتحديد في اوائل شهر فيفري 2013 تولى زيارة صديقه بوبكر الحكيم بمحل سكناه الذي تولى كرائه بجهة صنهاجي المنيهله وقد مكث معه بذلك المحل وقد اعلمه بوبكر الحكيم انه يخفي اكياسا بمحل سكناه مملوءة بالاسلحة وطلب منه بوبكر الحكيم معاينة تلك الاسلحة موضحة ان عدد الاكياس المملوءة بالاسلحة يتراوح بين 7 و10 اكياس ذات 50 كلغ وقد سأل المجيب المظنون فيه بوبكر الحكيم عن نوعية الاسلحة فاعلمه انها من نوع "كلاشنكوف وقاذفات ا ر ب ج "وقد سأل المجيب بوبكر الحكيم عن مصدر هذه الاسلحة فاعلمه انه جلبها من ليبيا الا انه لم يوضح له كيفية جلبه لتلك

الاسلحة كما لم يوضح له الاطراف التي شاركته في جلب تلك الاسلحة كما سألته عن مرد وسبب تخزين هذا الكم الهائل من الاسلحة بذلك المصنع فاعلمه ان هذه الاسلحة سيتم استعمالها في صورة رفض الدولة التونسية تمكينهم من اقامة امارة اسلامية كما عرض عليه بوبكر الحكيم لاحقا امكانية البحث عن مكان آمن يتولى اخفاء تلك الاسلحة به حتى لا يتم التفتن له من طرف الجهات الامنية وباعتباره يعلم ان صديقه صابر المشرقي يملك محلا على وجه الكراء معد لتخزين المياه المعدنية فقد اعلمه أي اعلم صديقه المظنون فيه صابر المشرقي ان بوبكر الحكيم يتحوز على كمية من الاسلحة مودعة بمحل سكناه الكائن بالصنهاجي المنيهلة وهو يرغب في اخفائها بمكان آمن لا تتفتن اليه الجهات الامنية وعرض على صابر امكانية تخصيص محله المعد لتخزين المياه المعدنية لاختفاء الاسلحة التي يرغب بوبكر الحكيم في اخفائها فوافق المظنون فيه صابر المشرقي على ذلك وتبعاً لذلك وخلال تاريخ لم يعد يتذكره يعود الى شهر فيفري 2013 انتقل بمعية صديقه المظنون فيه صابر المشرقي والمظنون فيه بوبكر الحكيم على متن شاحنة تابعة للمظنون فيه صابر المشرقي ليلا الى جهة صنهاجي وتحديدًا الى محل سكنى بوبكر الحكيم وتم شحن الاسلحة التي كانت مودعة بمنزل بوبكر الحكيم ونقلها الى محل صابر المشرقي وقد تولى المجيب بمعية صابر المشرقي وبوبكر الحكيم اخفاء هذه الاسلحة خلف كميات المياه المودعة بذلك المحل موضحا ان عملية تأمين نقل الاسلحة من منزل بوبكر الحكيم الى محل صابر المشرقي تمت بمساعدة شخص يدعى خميس شهر المظماطي موقوف حاليا بالسجن المدني مؤكدا ان خميس المذكور تولى قيادة سيارة قصد تأمين الشاحنة التي كانت تحمل الاسلحة من محل بوبكر الحكيم الى محل صابر المشرقي وهو على علم بتلك الاسلحة وبعد ايداع تلك الاسلحة بذلك المحل افترق الجماعة كما اضاف انه بعد حوالي اسبوع تقريبا ولما كان متواجدا بمقر عمله قدم اليه المظنون فيه بوبكر الحكيم يرافقه شخص اتضح لاحقا انه يدعى لطفي الزين وتوليا اعلامه انهما توليا سرقة سيارة من جهة حي الخضراء وطلباً منه ايجاد مكان آمن لاختفاء تلك السيارة كما اعلماه ان السيارة موضوع السرقة موجودة بطريق الشنوة وطلباً منه مرافقتها الى المكان الذي توجد به السيارة وهو ما تم فعلا موضحا ان السيارة التي كان يمتطيها كل من لطفي الزين وبوبكر الحكيم هي سيارة نوع فيات رمادية اللون الا انه لا يتذكر رقمها المنجمي موضحا ان لطفي الزين هو الذي كان متوليا سيطرة تلك السيارة وقد انتقل جميعهم الى مكان وجود السيارة وهناك وجدوا المظنون فيه كمال القضاضي داخل السيارة التي تم سرقتها من طرف كل من بوبكر الحكيم ولطفي الزين وقد تولى بوبكر الحكيم سيطرة السيارة محل السرقة بمعية المظنون فيه كمال القضاضي وتم نقلها الى مكان يسمى سوق الخردة بحي التضامن في حين امتطى المجيب سيارة بمعية لطفي الزين وقد طلب منه بوبكر الحكيم البحث عن لوحات منجمية تابعة لسيارة اخرى يتم وضعها بالسيارة محل السرقة حتى لا يتم التفتن اليها من طرف الجهات الامنية وقد اتصل المجيب بالمظنون فيه خميس المظماطي واعلمه انه يرغب في ايجاد لوحات منجمية يتم الصاقها بالسيارة محل السرقة وقد

أكد له ان بوبكر الحكيم تولى سرقة سيارة وهو يرغب في اخفائها وتبعاً لذلك تولى خميس انتزاع اللوحات المنجمية التابعة لسيارته وتسليمها الى المجيب وقد تولى بدوره نقل تلك اللوحات وتسليمها الى المظنون فيه بوبكر الحكيم بحضور لطفي الزين وكمال القضاضي موضحاً انه وجد صديقه المظنون فيه صابر المشرقي بمعية المظنون فيهما المذكورين وغادر المكان والتحق بمقر عمله وذلك حوالي موعد صلاة الظهر موضحاً ان المظنون فيه صابر المشرقي تولى بمعية كل من بوبكر الحكيم ولطفي الزين نقل تلك السيارة وايداعها بمحله المعد لتخزين المياه المعدنية وخلال تلك الليلة بلغ الى علمه اثناء مشاهدته لنشرة الاخبار نبأ العثور على سيارة محل سرقة داخل مستودع به كمية من الاسلحة عند ذلك غادر محل سكناه واتصل مباشرة بصديقه المظنون فيه صابر المشرقي واعلمه ان المحل الذي تم ايداع به كمية من الاسلحة وكذلك السيارة محل السرقة قد تم التفتن اليها من طرف الجهات الامنية واضطر تبعاً لذلك الى التخفي بمعية صديقه المظنون فيه صابر المشرقي ومن يوم غد اتصلا هاتفياً بصديقهما المظنون فيه قيس مشاله وطلباً منه الحضور بجهة حي التضامن دون توضيح الاسباب وفعلاً حل المظنون فيه قيس مشاله حوالي صلاة المغرب وقد اعلمه المجيب بمعية صابر المشرقي ان موضوع المستودع الذي تم العثور بداخله على كمية من الاسلحة وكذلك على السيارة محل السرقة تابع لهما وطلباً منه البحث عن مكان قصد اخفائهما فيه وقد تولى قيس مشاله نقلهما الى محل سكناه الكائن بجهة حي الغزالة موضحاً انه اثناء اقامتهما بمعية قيس مشاله بمحل سكناه بحي الغزالة توليا اعلامه ان شخصاً تولى ايداع كمية من الاسلحة بالمستودع التابع للمظنون فيه صابر المشرقي وقد تم التفتن الى هذا الامر من طرف الجهات الامنية كما تم اعلام المظنون فيه قيس مشاله بان المستودع الذي تم التفتن اليه من طرف الجهات الامنية تم العثور داخله كذلك على سيارة محل سرقة موضحاً ان المظنون فيه قيس مشاله تولى ايواءهما بمحل سكناه وقد تولى توفير مستحقاتهما من مأكلاً ومشرباً كما تولى توفير جهاز حاسوب توليا بواسطته التواصل عبر الشبكات الاجتماعية موضحاً انه اثناء اقامته بمنزل قيس مشاله لم يتم الاتصال بهما من طرف بوبكر الحكيم او لطفي الزين او كمال القضاضي الا ان صديقه المظنون فيه صابر المشرقي اتصل بصديقه المدعو ياسين الفرشيشي باعتباره دائن له بمبلغ مالي وتم اللقاء بينهم أي بين المجيب وصابر المشرقي وياسين الفرشيشي امام مستشفى اريانة اذ تولى المظنون فيه قيس مشاله نقلهم بواسطة سيارته وخلال هذا اللقاء طلب صابر المشرقي من صديقه المذكور تسليم الاموال التابعة له الى عائلته ثم افترقوا ومكثا بمحل قيس مشاله حوالي ثلاثة اسابيع وقد طلب منهم قيس مشاله السعي لايجاد محل سكني اخر باعتباره انه يرغب في ارجاع زوجته التي لم تكن متواجدة هناك وتبعاً لذلك تولى الاتصال هاتفياً بصديقه بوبكر الحكيم وطلب منه البحث عن محل سكني يتم اخفائهم به باعتبار ان صديقه قيس مشاله يرغب في مغادرتهم المنزل وتبعاً لذلك تولى بوبكر الحكيم ضرب موعد له وذلك امام جامع المسلخ باريانة وقد تولى قيس مشاله نقل المجيب بمعية صابر المشرقي الى ذلك المكان وهناك وبعد

صلاة المغرب التقيا بكل من بوبكر الحكيم ولطفي الزين وقد تولى بوبكر الحكيم تسليم المجيب نظارات حاجبة للرؤية له ولصديقه المظنون فيه صابر المشرقي طالبا منهما وضعها وهو ما تم فعلا إذ توليا نقلهما الى منزل كائن مقره بجهة رواد موضحا انه لم يتبين نوعية السيارة التي كان لطفي الزين متوليا سياقتها موضحا انه لم يكن يعلم ان كان المظنون فيهما بوبكر الحكيم ولطفي الزين متسلحين بأسلحة وقد تم نقلهما الى منزل كائن بجهة رواد وداخل ذلك المنزل وجدا المظنون فيه عز الدين عبد اللاوي وبعد حوالي شهر تولى المظنون فيه لطفي الزين جلب عدد 03 كلاشنكوف وكمية هائلة من الذخيرة وعدد 02 رمانات أي قنابل يدوية موضحا ان لطفي الزين كان يحل بذلك المكان على متن سيارة زرقاء اللون نوع بولو كما اضاف ان لطفي الزين تولى لاحقا جلب عدد 04 اكياس من الامونيتير وقد اعلمهم لطفي الزين انه سيتم استغلال كمية الامونيتير في صنع عبوات ناسفة موضحا انه خلال كامل فترة اقامته بذلك المكان لم يغادر المنزل مطلقا كذلك الشأن بالنسبة للمظنون فيهما عز الدين عبد اللاوي وصابر المشرقي الذي غادر ذلك المحل في مناسبتين فقط لاجراء فحوصات على ضرسه كما اضاف ان لطفي الزين هو الذي تكفل بجلب كل مستحققاتهم بخصوص الاكل. وبتاريخ لم يعد يتذكره غادر المظنون فيه صابر المشرقي والتحق بمحل عائلته وخلال تلك الليلة حل المظنون فيه لطفي الزين على متن سيارة نوع بولو زرقاء اللون وطلب منهم مغادرة المكان باعتبار ان المظنون فيه صابر المشرقي تم القبض عليه من طرف الجهات الامنية وقد تولى لطفي الزين نقلهم أي المجيب والمظنون فيه عز الدين عبد اللاوي الى منزل اخر كائن بجهة رواد وقد وجد داخل ذلك المنزل كل من محمد العوادي "المكنى الطويل" وشخص اخر يدعى التوهامي وهو الذي توفي اخيرا بجهة رواد على اثر تبادل الطلق الناري بينه وبين الاجهزة الامنية حسب الصورة التي عرضها عليه باحث البداية اثناء التحري معه بثكنة الحرس الوطني بالعوينة والتي اكد خلالها ان الصورة المذكورة هي للمظنون فيه التوهامي موضحا انه من خلال الاحاديث التي دارت بين كل من لطفي الزين وبوبكر الحكيم والمدعو محمد العوادي تبين له ان هذا الاخير يشكل ويمثل المرجع الرئيسي في كل الاعمال التي يقوم بها كل من بوبكر الحكيم ولطفي الزين كما اضاف انه اثناء اقامته بالمنزل الاول الكائن بجهة رواد فان لطفي الزين وبوبكر الحكيم يتوليان الانفراد بغرفة بذلك المنزل ولا يعلم المواضيع التي يتوليان تناولها موضحا انه لم يكن يعرف البرنامج المزمع تنفيذه من طرف كل من لطفي الزين وبوبكر الحكيم ومحمد العوادي إذ لم يتم اطلاعه من طرف تلك المجموعة على المخطط المزمع تنفيذه كذلك الشأن بالنسبة للمظنون فيه عز الدين عبد اللاوي فلم يكن على علم حسب معرفته بالبرنامج المزمع تنفيذه من طرف تلك المجموعة موضحا انه قضى ليلة فقط بالمنزل الثاني وخلال تلك الليلة لم يشاهد اسلحة بذلك المنزل ومن يوم غد وبتاريخ لم يعد يتذكره تم نقله من طرف لطفي الزين بمعية عز الدين عبد اللاوي الى منزل كائن بجهة الوردية وقد ترك برواد كل من محمد العوادي وشخص اخر يدعى التوهامي كما اضاف انه اثناء حلوله بالمنزل الكائن بجهة الوردية بمعية المظنون فيه عز الدين

عبد اللاوي حل شخص اخر يدعى عبد الرؤوف الطالبي شهر الطبيب وقد اقام
المجيب بمعية عز الدين عبد اللاوي وعبد الرؤوف الطالبي ولطفي الزين بذلك
المنزل كما اضاف انه اثناء اقامته بالمنزل الكائن رواد شاهد عن طريق وسائل
الاعلام المرئية صورة المظنون فيه كمال القضاضي باعتباره متهما في اغتيال
المرحوم شكري بلعيد عند ذلك تيقن ان المظنون فيه كمال القضاضي الذي سبق
ان شاهده اثناء عملية جلب السيارة محل السرقة وايدعها بالمستودع التابع
للمظنون فيه صابر المشرقي هو ذاته الشخص الذي تولى اغتيال المرحوم شكري
بلعيد كما اضاف انه شاهد كذلك صورة المظنون فيه عز الدين عبد اللاوي الذي
كان متواجدا معه بذلك المحل وقد استغرب المظنون فيه عز الدين عبد اللاوي امر
حشره في تلك القضية موضحا ان عز الدين عبد اللاوي لم يتول اطلاقا الحديث معه
بخصوص المظنون فيه كمال القضاضي كما اضاف المجيب انه اثناء تواجده
بالمنزل الكائن بجهة رواد حل بوبكر الحكيم واعلمه لما كان متواجدا بمعية عز
الدين عبد اللاوي انه سيلتحق بجبل الشعابي بمعية كمال القضاضي الا انه يؤكد
انه يجهل تاريخ هذا اللقاء كما اضاف انه اثناء اقامته بمنزل الوردية تولى المظنون
فيه لطفي الزين جلب كمية من الاسلحة تتمثل في عدد 03 كلاشنكوف وعدد 02
قنابل يدوية وكمية من الذخيرة وقد اكد لهم لطفي الزين ان هذه الاسلحة يمكن
استعمالها في صورة مهاجمتهم من طرف الجهات الامنية موضحا ان شخصا يتولى
زيارتهم بذلك المنزل يدعى ابو احمد كما ان لطفي الزين هو الذي يتكفل بجلب
المؤونة في الاثناء حل شخص يدعى انيس وقد كلفه المظنون فيه لطفي الزين
بقضاء شؤونهم خارج ذلك المنزل موضحا انه لا يعرف مصدر الاموال التي يتولى
لطفي الزين بواسطتها كراء تلك المنازل او تلبية حاجياتهم المعيشية مضيفا انه لم
يكن اطلاقا على علم بالمداهمة التي قامت بها الجهات الامنية بمحل سكنى الكائن
بجهة حي الغزالة والذي كان متواجدا فيه المظنون فيه بوبكر الحكيم كما انه لم يكن
اطلاقا على علم بان المظنون فيه بوبكر الحكيم كان متواجدا بذلك المنزل كما انه
يجهل ظروف اغتيال المرحوم محمد البراهمي وقد علم بهذا الامر بواسطة وسائل
الاعلام موضحا ان لطفي الزين غادر محل الاقامة الكائن بالوردية قبل حوالي
اسبوعين من تاريخ اغتيال المرحوم محمد البراهمي وقد اعلمهم قبل مغادرته لذلك
المكان ان انيس هو الذي سيتكفل بقضاء شؤونهم خارج ذلك المنزل وقد فهموا ان
لطفي الزين سيغادر ذلك المنزل كما اضاف انه بمعية المجموعة المقيمة بالمنزل
الكائن بالوردية فانه لم يتسنى لهم الاتصال هاتفيا باي جهة كانت او باي شخص
باعتبار انهم لا يملكون أي هواتف كما اضاف انه في الليلة الفاصلة بين 04 و05
اوت 2013 ولما كان نائما بالمحل الكائن بالوردية بمعية عز الدين عبد اللاوي
وعبد الرؤوف الطالبي وانيس وحوالي الساعة الخامسة صباحا تفتنوا الى عملية
خلع لباب المنزل الذي يقطنون به واطلاق غازات مشلة للحركة تجاههم وتبين لهم
ان هذه العملية تتم من طرف اجهزة امنية وقد طلبت منهم الاجهزة الامنية تسليم
انفسهم موضحا ان المنزل الذي كان يقطنونه يتكون من اربع غرف وقد كان كل
واحد منهم مستقل بغرفة وقد تولى المجيب وضع سلاح كلاشنكوف بجانبه وقد كان

يحتوي على ذخيرة ومهياً للاستعمال وبه حوالي ثلاثين خرطوشة كذلك الشأن بالنسبة لعز الدين عبد اللاوي وعبد الرؤوف الطالبي فقد كان كل واحد منهما يتحوز على سلاح كلاشكوف به حوالي ثلاثين خرطوشة ومهياً للاستعمال في حين ان المظنون فيه أنيس كان متسلحاً بعدد 02 قنابل يدوية كما اضاف انه اثناء مطالبة الاجهزة الامنية لهم بتسليم انفسهم تولى المجيب القاء سلاحه ورفع يده الى الاعلى كما تولى كذلك عبد الرؤوف الطالبي القاء سلاحه ورفع يده الى الاعلى وتسليم نفسه الى الاجهزة الامنية موضحاً انه اثناء مغادرته للغرفة التي يقيم بها وجد المظنون فيه انيس ملقى على الارض وكانت الدماء تسيل منه كما وجد المظنون فيه عز الدين عبد اللاوي واقفا بجانبه الا انه غير متأكد ان كان حاملاً للسلاح ام لا كما اضاف انه لم يتثبت ان كان كل من عز الدين عبد اللاوي او عبد الرؤوف الطالبي او انيس قد استعملوا السلاح تجاه الاجهزة الامنية موضحاً ان الوضع الذي تمت فيه عملية المداهمة حال دون ودون معرفة ان كانت المجموعة التي كان يقطن معها استعمال الاسلحة تجاه الاجهزة الامنية. كما اضاف المظنون فيه انه يقر بخطنه وهو يطلب العفو. مؤكداً انه ينتمي الى تنظيم انصار الشريعة بتأثير من المظنون فيه بوبكر الحكيم الذي عرض عليه الانتماء الى هذا التيار والذي هدفه اقامة امارة اسلامية بالبلاد التونسية تحكم بشرع الله كما افاد انه ادى البيعة للمظنون فيه بوبكر الحكيم بقوله: "ابايك على السمع والطاعة في مكره والمنشر، وابايك على السمع والطاعة في العسر واليسر". وذلك بمحل عمله الكائن بجهة حي التضامن كما يوضح ان المظنون فيه بوبكر الحكيم اطلعه على كمية الاسلحة المشار اليها اعلاه والمودعة بمحل سكناه والتي تم ايداعها لاحقاً بالمستودع التابع للمظنون فيه صابر المشرقي وقد اعلمه بوبكر الحكيم ان هذا السلاح معد للاستعمال ضد الدولة التونسية في صورة رفض اقامة دولة اسلامية تحكم بشرع الله كما يوضح انه اقام بمنزل كائن بحي الغزالة تابع لقيس مشاله الذي كان على علم بان المستودع الذي تم العثور بداخله على اسلحة وسيارة محل سرقة تابعة لهم كما اضاف انه تم نقله بعد ذلك من طرف بوبكر الحكيم ولطفي الزين بمعية صابر المشرقي الى منزل كائن برواد وهناك تم تمكينه من سلاح نوع كلاشكوف ثم تم نقله بعد ذلك الى منزل كائن بجهة الوردية وتم تمكينه من سلاح نوع كلاشكوف وقد اشار عليه المظنون فيه لطفي الزين باستعمال هذا السلاح في صورة مهاجمتهم من طرف الاجهزة الامنية. كما اضاف انه التقى في مناسبة واحدة مع المظنون فيه كمال القضاقي بمعية المظنون فيهما لطفي الزين وبوبكر الحكيم وذلك اثناء سرقة سيارة من طرف المظنون فيهم المذكورين وقد تولى مساعدتهم على اخفاء تلك السيارة بجلب لوحات سيارة اخرى تابعة للمدعو خميس اذ تولى تسليم تلك اللوحات الى المظنون فيه بوبكر الحكيم وقد تم اخفاء تلك السيارة بالمستودع التابع للمظنون فيه صابر المشرقي. موضحاً انه ينتمي الى تنظيم انصار الشريعة رغم علمه حسبما اعلمه به بوبكر الحكيم وحسب ما عاينه من كمية الاسلحة التي تم اخفائها بالمستودع التابع للمظنون فيه صابر المشرقي وان هذا التنظيم يسعى لاقامة امارة اسلامية بالبلاد التونسية وفي صورة رفض

الدولة التونسية الانصياع الى ذلك فانه سيتم اللجوء الى السلاح. مؤكدا ان انتماءه الى هذا التنظيم تم تحت تأثير المظنون فيه بوبكر الحكيم الذي اعلمه ان هدف هذا التنظيم هو تحكيم شرع الله .

وحيث باستنطاق المتهم خميس الظاهري لدى التحقيق اجاب بالانكار التام لما نسب اليه محققا انه ينحدر من عائلة تتركب من والدين لا زالا على قيد الحياة وله خمس اشقاء وهو متزوج من المدعوة عربية كمون وهو اب لطفلين مضيئا انه درس تعليمه الابتدائي بالمدرسة الابتدائية بحي التضامن وانقطع عن الدراسة عند الخامسة والتحق بالعمل بسوق الصاغة بالعاصمة واستمر في هذا العمل الى حدود سنة 2001 اين التحق بالعمل بمخبزة كاتنة بجهة حي التضامن واستمر في هذا العمل الى حدود سنة 2010 ثم اصبح بعد ذلك يشغل وكيل شركة التوفيق للمخابز موضحا انه تربطه علاقة جوار بالمظنون فيه صابر المشرقي كذلك الشأن بالنسبة للمظنون فيه كريم الكلاعي الذي يشغل مهنة عطار وقد دأب المجيب على تزويده بمادة الخبز شأنه شأن بقية التجار المقيمين بتلك الجهة موضحا انه لا تربطه أي علاقة صداقة بالمظنون فيهما كريم الكلاعي وصابر المشرقي. وبتاريخ راجع الى شهر جانفي 2013 اتصل به المظنون فيه كريم الكلاعي وعرض عليه امكانية اعانته في البحث عن منزل معد للسكن لاحد اصدقائه فاعلمه انه بحوزته محل سكني تابع لصديقه مقيم بالسعودية وهو يرغب في كراء هذا المحل وقد تولى المجيب نقل المظنون فيه كريم الكلاعي الى هذا المنزل واطلعه عليه وهو منزل بصدد البناء وقد رغب كريم الكلاعي في كراء المنزل وقد اتفق على مبلغ مائة دينار وقد اتفق مع المظنون فيه كريم على تحرير عقد كراء في موفى شهر جانفي 2013 وتبعاً لذلك تولى المجيب تسليم المظنون فيه كريم الكلاعي مفاتيح ذلك المنزل وتبعاً لذلك تولى الاتصال هاتفياً بصاحب المنزل المقيم بالسعودية واعلمه انه تولى كراء ذلك المحل وقد طلب منه صاحب المحل تصوير المنزل وارسال صورته بواسطة جهاز الانترنت اليه وهو ما تم فعلاً موضحا انه اثناء عملية تصويره للمنزل المذكور حل المظنون فيهما صابر المشرقي وكريم الكلاعي على متن شاحنة يرافقهما عدة انفار لا يعرفهم من قبل وقد تولى المجيب تصوير عملية انزال السلع التي تم جلبها من طرف المظنون فيهما صابر المشرقي وكريم الكلاعي والتي تم ادخالها داخل المنزل المعد للكراء موضحا ان البضاعة التي تم انزالها بالمنزل المذكور تتمثل في بيت نوم وقاعة جلوس واثاث منزلي مؤكدا انه لم يكن يعلم مطلقاً ان البضاعة التي تم جلبها وادخالها الى ذلك المنزل هي اسلحة خلافاً لما صرح به المظنون فيه كريم الكلاعي ثم التحق بعد ذلك بمحل سكناه وغادرت تلك المجموعة المكان موضحا ان عملية تنزيل ذلك الاثاث بمحل السكني تمت قبل المغرب موضحا انه بعد حوالي اسبوعين اتصل به المظنون فيه كريم الكلاعي واعلمه ان الشخص الذي تولى كراء ذلك المنزل لم يعد يرغب في البقاء به لحصول خلاف بينه وبين زوجته بخصوص ظروف الاقامة بذلك المنزل خاصة وانه لا زال بصدد البناء ولم يكن مهياً للسكني وتبعاً لذلك تولى المظنون فيه كريم الكلاعي تسليم مفاتيح ذلك المنزل ومنذ ذلك التاريخ لم تعد تربطه اية علاقة

بالمظنون فيه كريم الكلاعي وصابر المشرقي والانفار الذين تولوا كراء ذلك المنزل مؤكدا انه لا يعرف المظنون فيه بوبكر الحكيم مطلقا ولم يسبق له ان شاهده بمعية المظنون فيه كريم الكلاعي وصابر المشرقي. وبمجاوبته بتصريحات المظنون فيه كريم الكلاعي المسجلة عليه بتاريخ 2013/8/14 لدى التحقيق والتي تضمنت ان عملية نقل الاسلحة من المحل الذي اقام به المظنون فيه بوبكر الحكيم بجهة المنيهلة والتابع للمجيب وذلك الى المستودع الكائن بالمنيهلة والتابع للمظنون فيه صابر المشرقي قد تمت بمساعدة المجيب أي المظنون فيه خميس الظاهري الذي تولى تأمين عملية النقل بواسطة سيارته وهو على علم تام بان السيارة كانت محملة بالاسلحة وقد تم ايداع تلك الاسلحة بمحل تابع للمظنون فيه صابر المشرقي اكد ان هذه التصريحات لا اساس لها من الصحة ووضح انه فعلا حضر عملية نقل الادباش التابعة للشخص الذي تولى كراء ذلك المنزل والذي اتضح فيما بعد انه يدعى بوبكر الحكيم من المنزل الذي تولى كرائه له الى مستودع المظنون فيه صابر المشرقي الذي طلب منه المظنون فيه كريم الكلاعي السير امامهم وهو نفس الطريق الذي سلكه للاتجاه الى ذلك المكان الا انه يؤكد انه لم يكن على علم بان العملية تتعلق بنقل اسلحة من ذلك المنزل الى مستودع المظنون فيه صابر المشرقي موضحا ان العملية تمت بعد المغرب وانه بعد تجاوزه لمركز الحرس الوطني الكائن بالمكان طلب منه المظنون فيه كريم الكلاعي مواصلة السير مضيفا انه لم يحضر عملية تنزيل ما كانت تحمله الشاحنة التابعة للمظنون فيه صابر المشرقي بمستودع هذا الاخير كما ان تلك العملية تمت من طرف كل من صابر المشرقي وكريم الكلاعي وشخص اخر اتضح فيما بعد انه المظنون فيه بوبكر الحكيم وهو لا يعرفه مطلقا ولا تربطه به اية علاقة. مضيفا انه تسلم مفاتيح منزله من يوم غد كما اضاف ان عملية حضوره بمحل السكنى الذي تولى كرائه لفائدة المظنون فيه بوبكر الحكيم تمت بطلب من المظنون فيه كريم الكلاعي الذي طلب منه الحضور باعتبار ان الشخص الذي تولى كراء ذلك المنزل سيتولى مغادرته. كما اضاف ان ما ورد بتصريحات المظنون فيه كريم الكلاعي من انه اتصل به أي بالمجيب بعد حوالي اسبوع من عملية نقل السلاح من منزل الذي سبق ان تولى كرائه ابوبكر الحكيم الى مستودع المظنون فيه صابر المشرقي واعلمه ان المظنون فيه ابوبكر الحكيم قد تولى سرقة سيارة وهو يرغب في اخفائها طالبا منه ايجاد لوحات منجمية يتم تثبيتها بتلك السيارة التي تمت سرقتها وذلك لنقلها الى مستودع صابر المشرقي وفعلا سلمه المجيب اللوحات المنجمية لسيارته وقد تم استعمالها في نقل السيارة محل السرقة الى المستودع التابع للمظنون فيه صابر المشرقي افاد ان هذه التصريحات لا اساس لها من الصحة وان ما صرح به المظنون فيه كريم الكلاعي لا اساس له من الصحة مؤكدا انه لا وجود لاي اغراض او خلافات مع المظنون فيه كريم الكلاعي تدفعه لاتهامه بهذه التصريحات وهو يعرب عن استعداده لمكافحته مؤكدا انه لا ينتمي الى تنظيم انصار الشريعة وانه لم يتول ارتكاب جرائم الدعوة إلى ارتكاب جرائم إرهابية والاتضمام إلى تنظيم له علاقة بتلك الجرائم واستعمال اسم ورمز قصد التعريف بتنظيم إرهابي وبأعضائه ونشاطه

والانضمام خارج تراب الجمهورية إلى مثل ذلك التنظيم واستعمال تراب الجمهورية لانتداب مجموعة من الأشخاص بقصد ارتكاب عمل إرهابي خارج تراب الجمهورية واستعمال تراب الجمهورية للقيام بأعمال تحضيرية لارتكاب إحدى الجرائم الإرهابية وتوفير معلومات لفائدة أشخاص بقصد المساعدة على ارتكاب جرائم إرهابية وإعداد محل لاجتماع أعضاء لهم علاقة بالجرائم الإرهابية والتبرع وجمع تبرعات بصفة مباشرة الغرض منه تمويل أشخاص وأنشطة لها علاقة بالجرائم الإرهابية والانضمام داخل تراب الجمهورية إلى تنظيم اتخذ من الإرهاب وسيلة لتحقيق أغراضه وتلقي تدريبات عسكرية بقصد ارتكاب جرائم إرهابية واستعمال تراب الجمهورية لانتداب وتدريب مجموعة من الأشخاص بقصد ارتكاب عمل إرهابي داخل تراب الجمهورية وتوفير أسلحة ومتفجرات وذخيرة وغيرها من المواد والمعدات والتجهيزات المماثلة لفائدة تنظيم له علاقة بالجرائم الإرهابية وإعداد محل لاجتماع أعضائه والمساعدة على إيوائهم وإخفائهم وجمع أموال مع العلم بان الغرض منها تمويل تنظيم له علاقة بالجرائم الإرهابية وهي الجرائم الناتج عنها وفاة والتأمر على أمن الدولة الداخلي والاعتداء المقصود منه تبديل هيئة الدولة وحمل السكان على قتل بعضهم بعضا بالأسلحة وإثارة الهرج والقتل بالتراب التونسي وقتل نفس بشرية عمدا مع سابقة الاضرار وادخال اسلحة نارية معدة لعمليات حربية وذخيرتها وحملها ونقلها ولم يشارك في ذلك.

وحيث تم بتاريخ 2013/3/12 اصدار بطاقتي جلب وطنية ودولية ضد المظنون فيه عز الدين عبد اللاوي وتم تنفيذها.

وحيث باستنطاق المتهم عز الدين عبد اللاوي تمسك بتصريحاته المسجلة عليه لدى الباحث المناب محققا انه ولد بالياسمينية قرطاج تونس من أب يتعاطى مهنة خباز لا يزال على قيد الحياة ومن أم تمتهن شؤون المنزل لا زالت على قيد الحياة موضحا ان له ستة اشقاء وان عائلته تنتمي الى وضع اجتماعي متوسط وانه درس تعليمه الابتدائي بالمدرسة الابتدائية بالياسمينية ثم تعليمه الثانوي بالمعهد الثانوي الكرم الغربي الى حدود السنة السابعة ثانوي اقتصاد وتصرف اذ لم يتحصل على شهادة البكالوريا وغادر مقاعد الدراسة وتقدم بطلب للالتحاق بالعمل بوزارة الداخلية وفعلا شارك في مناظرة انتداب مفتشي شرطة ونجح في تلك المناظرة موضحا ان مرد تخييره العمل بجهاز الامن يعود الى انه لم يكن مغرما بهذا العمل الا انه التجأ اليه تحت تأثير وطأة الحاجة مضيفا ان هذه المناظرة تمت خلال سنة 1996 وخلال ذلك التاريخ تم توجيهه الى مدرسة سيدي سعد بالقيروان وتخرج من تلك المدرسة كحافظ امن وخلال فترة تكوينه بتلك المدرسة التي دامت حوالي تسعة اشهر تلقى تدريبات على مختلف الاسلحة المتاحة المتمثلة في شطائر ومسدس وتم الحاقه بعد ذلك بالادارة العامة لوحدات التدخل ببوشوشة بتاريخ راجع الى شهر اوت 1997 واشتغل ببوشوشة ثم بحي الزهور ثم قفصة. وخلال فترة عمله لم يكن راغبا في مواصلة العمل نظرا لحالة الارهاق التي اصيب بها من جراء كثرة العمل بالاضافة الى ان ظروف التأجير بذلك القطاع كانت محتشمة وخلال بداية سنة 2005 تقدم بمطلب استقالة وتم له ذلك الا انه قبل قبول مطلب

استقالته اصيب بمرض نفسي وخضع للتداوي بمستشفى الرازي الى ان تعافى من هذا المرض خاصة بعد قبول استقالته من قبل وزارة الداخلية و خلال سنة 2002 اصبح يؤدي واجباته الدينية بصفة منتظمة. وخلال فترة عمله بجهاز الامن تعرف على زميل له يدعى هيثم الفقاوي وقد استقال من عمله بجهاز الامن خلال سنة 2002 وقد علم انه سافر الى العراق للجهاد ضد القوات الامريكية التي تولت غزو العراق خلال تلك الفترة وقد تولى صديقه المذكور الذي ربطته به علاقة صداقة اثناء فترة عملهما بجهاز الامن توجيه رسالة اليه عارضا عليه السفر الى العراق والالتحاق بالجماعات المقاتلة للقوات الامريكية الغازية للعراق وقد تولت اجهزة الامن حجز هذه الرسالة وتولت تسجيل محضر عدلي ضده احيل على القضاء وقضى ضده بالسجن مدة اثني عشر سنة قضى منها ثلاث سنوات اذ افرج عنه خلال شهر افريل 2008 وتم اخضاعه بعد خروجه من السجن الى رقابة ادارية موضحا ان المحكمة قضت ضده بالمراقبة الادارية مدة سنة الا ان اجهزة الامن اسمرت في مراقبته الى حدود سنة 2011 وقد اشتغل خلال تلك الفترة المتراوحة بين 2008 و2011 بمحطة غسيل السيارات التابعة لشقيقه جعفر. وخلال اقامته بالسجن المدني ببرج العامري تعرف على شخص يدعى رضا السبتاوي وتوطدت العلاقة بينهما وقد التقى بهذا الشخص بعد احداث ثورة 14 جانفي 2011 موضحا انه موضوع لقاءاتهما تناولت عدة مواضيع شتى. وخلال شهر سبتمبر 2011 ابرم عقد زواجه على المدعوة كوثر الفقاوي وقد انفصل معها منذ حوالي عشرة اشهر من تاريخ اليوم بالطلاق اذ اعلمها بواسطة شقيقها انها طالق الا انه لم يتول الى حد اليوم نشر قضية طلاق مدنية بينه وبين زوجته المذكورة مضيفا كذلك انه اثناء اقامته بالسجن المدني بـ9 افريل علم ان المظنون فيه سيف الله بن حسين المكنى بابو عياض يقيم بالسجن الا انه لم يلتق به باعتبار انه كان يقيم بغرفة خاصة ويخضع للعزل الا ان صديقه رضا السبتاوي والذي توطدت بينه وبينه المجيب علاقة داخل السجن تربطه علاقة بابو عياض وهو يتردد عليه بمحل سكنه الكائن بجهة حمام الانف بعد مغادرته للسجن خلال شهر جانفي 2011 وقد عرض عليه امكانية زيارته بمحل سكنه المذكور وهو ما تم فعلا اذ التقى بسيف الله بنحسين بمعية رضا السبتاوي خلال صائفة 2011 بمحل سكنه الكائن بحمام الانف موضحا انه خلال ذلك اللقاء لم يتداول معه أي موضوع واقتصر اللقاء على التعارف الا انه يوضح انه دأب على حضور بعض اللقاءات الفقهية والدعوية التي يشرف عليها المظنون فيه سيف الله بنحسين المكنى بابو عياض الا انه يوضح انه لم تكن تربطه به علاقة خاصة اذ لم يكن من المقربين اليه مضيفا ان جماعة انصار الشريعة تولت خلال سنة 2011 تنظيم مؤتمر بجهة سكرة وقد اشرف عليه ابو عياض وحضره عديد الشبان. في الاثناء حضر الاستاذ انور اولاد علي وتوسع في اعلام نيابته المضاف لملف القضية وطلب التأخير خاصة وان ظروف منوبه الصحية والنفسية لا تسمح بذلك وطلب المتهم من محاميه بحضورنا امكانية مواصلة استنطاقه الا ان محاميه طلب منه عدم مواصلة الاستنطاق ضمانا لحقوق الدفاع عند ذلك رفض المتهم مواصلة استنطاقه. وبمزيد التحرير عليه تمسك

بتصريحاته المسجلة عليه لدينا بتاريخ 2013/8/07 مضيها انه باعتباره من متساكني جهة الكرم فهو يعرف المظنون فيه محمد امين القاسمي باعتباره اصيل منطقته كما ان علاقته به كانت عادية اعتبارا لفارق السن الحاصل بينهما الا ان علاقته به توطدت بداية من سنة 2010-2011 باعتباره يرتاد جامع الفتح تونس ومختلف مساجد الكرم واصبح يلتقي معه بصفة عادية وكانت لقاءاتهما تناول مواضيع شتى كما انه يعرف المظنون فيه سلمان المراكشي ومروان الحاج صالح باعتبارهما اصيلا منطقة الكرم موضحا ان علاقته بهما علاقة عادية كما انه يلتقي بهما في اماكن مختلفة والمساجد التي يؤمونها بجهة الكرم وكذلك المقاهي ومنها مقهى عادل السليمي ومقهى لوازيس موضحا ان لقاءاتهم تناولت العديد من المواضيع منها المواضيع الوطنية والعالمية. كما اضاف انه يتردد على بصفة دورية خلال يوم الجمعة على جامع الرحمة وقد تعرف خلال ترده على ذلك الجامع على المظنون فيه كمال القضاضي الا انه يوضح انه لم يعد يتذكر ظروف معرفته بهذا الشخص كما ان علاقته بالمظنون فيه كمال القضاضي توطدت نسبيا نظرا لالتقائه رياضة الزمقتال وقد علم من طرف هذا الشخص انه يقيم بجهة حي الخضراء وقد اكرى محلا لهذا الغرض الا انه لم يجري أي زيارة لمنزل المظنون فيه كمال القضاضي الكائن بجهة حي الخضراء كما اضاف ان معظم لقاءاته مع المظنون فيه كمال القضاضي تتناول مواضيع شتى لها علاقة بالشأن الوطني او بالشأن العالمي كما ان المظنون فيه كمال القضاضي يعرف منطقة الكرم وقد اعلمه في احدي المناسبات انه اقام بتلك الجهة لما كان طالبا باحدى الكليات بالاضافة الى ذلك فقد علم خلال شهر نوفمبر او ديسمبر 2012 ان المظنون فيه كمال القضاضي تولى كراء شقة بجهة الكرم وقد تولى اجراء زيارة للشقة التي تولى المظنون فيه كمال القضاضي كراءها موضحا انه خلال شهر اكتوبر 2012 انتقل بمعية المظنون فيه سيف الله بنحسين المكنى بابو عياض يرافقهما شخص يدعى جمال على متن سيارة نوع قراندي بونتو يتولى سياقتها المجيب يرافقه ابو عياض في حين كان المدعو جمال يرافقهما على متن دراجة نارية وقد انتقلوا جميعهم الى جهة حدودية تسمى تلابت كائنة بجهة القصرين او الكاف موضحا انه ادى زيارة خلال هذه الواقعة الى منزل ابو عياض بحمام الانف بمفرده وخلال هذه الزيارة طلب منه ابو عياض مرافقته الى المنطقة الحدودية المذكورة وقد وصلا الى هذه المنطقة في ساعة متأخرة من المساء وقد طلب منه المظنون فيه سيف الله بنحسين المكنى بابو عياض البقاء داخل السيارة في انتظارهما وغاب عن الانظار وقد بقي في انتظاره حوالي الساعة ثم عاد بعد ذلك الا ان المظنون فيه سيف الله بنحسين لم يتول اعلامه وافادته بخصوص المجموعة التي التقى معه وفحوى هذا اللقاء ثم قفلوا بعد ذلك راجعين الى تونس العاصمة وقد تولى ايصال المظنون فيه ابو عياض الى محل سكنه والتحق بدوره بمحل سكنه مضيها انه علم بعد ذلك انه اصبح محل تفتيش من طرف الجهات الامنية باعتبار ان المدعو جمال واثناء التحري معه من طرف الجهات الامنية اعلمها انه رافقه بمعية ابو عياض الى ذلك المكان وقد اضطر المجيب الى الاقامة بمحل السكنى الذي تولى المظنون فيه كمال

القضاضي كراءه بجهة الكرم بعد ان اعلمه انه محل تفتيش لفائدة الجهات الامنية الا ان اقامته لم تستمر معه سوى يومين او ثلاثة ايام كما اضاف انه خلال فترة اقامته مع المظنون فيه كمال القضاضي فقد شاهد المظنون فيه لطفي الزين يقيم مع المظنون فيه كمال القضاضي بذلك المنزل ويوضح كذلك ان المظنون فيه لطفي الزين يتردد بصفة مستمرة على المظنون فيه كمال القضاضي. كما اضاف انه يجهل ظروف معرفة المظنون فيه كمال القضاضي بالمظنون فيه محمد امين القاسمي الا انه سبق ان تولى مجالسة كل من المظنون فيهما محمد امين القاسمي وكمال القضاضي في عدة مناسبات وتركزت لقاءاتهم على تناول مواضيع شتى الا انه يوضح انه لم يتم اجراء لقاء جمع كل من المظنون فيه محمد امين القاسمي وكمال القضاضي ومروان الحاج صالح وسلمان المراكشي كما انه يتردد كذلك على جهة دوار هيشر وقد تمكن من التعرف على المظنون فيه بوبكر الحكيم واصبح يلتقي معه بصفة عادية سواء اثناء اللقاء بعض الدروس الدينية او اثناء تنظيم خيمات دعوية او ولائم مضيافا ان من بين الاشخاص الذين يشرفون على الخيمات الدعوية او الدروس المظنون فيه سيف الله بنحسين المكنى بأبو عياض أو أبو أيوب. كما اضاف انه اثناء اقامته بالسجن المدني بـ9 افريل في الفترة المتراوحة بين 2005-2006 علم ان المدعو محمد العوادي شهر "الطويل" يقيم بالسجن المدني الذي يقيم به المجيب الا انه لم يلتق به خلال فترة اقامته بالسجن وبعد احداث 14 جانفي 2011 تمكن من التعرف على هذا الشخص أي محمد العوادي الا انه لم يعد يتذكر الظروف التي التقاه فيها وقد التقى بهذا الشخص في عدة مناسبات سواء اثناء تنظيم خيمات دعوية او دروس فقهية يشرف عليها بعض المشايخ الا ان علاقته به بقيت سطحية وقد التقى به في عدى مناسبات وقد تناول معه عدة مواضيع شتى. كما اضاف انه بعد مؤتمر انصار الشريعة الذي تم انجازه بتاريخ شهر افريل 2011 قرر الانتماء الى تنظيم انصار الشريعة وقد انتقل الى منزل ابو عياض الكائن بجهة حمام الانف وادى له البيعة مباشرة موضحا ان هذه البيعة تمت بالمصافحة موضحا ان هذه البيعة تمت برغبة منه دون طلب من ابو عياض وقد قبل منه المظنون فيه سيف الله بنحسين المكنى بابو عياض هذه البيعة ومنذ ذلك التاريخ اصبح ينتمي بصفة رسمية الى تنظيم انصار الشريعة، كما ان المظنون فيهم كمال القضاضي ولطفي الزين ومحمد العوادي ينتمون الى تنظيم انصار الشريعة الا انه يوضح انه لا يعلم ان كان المظنون فيهم المذكورين قد ادوا البيعة الى ابو عياض أم لا كما انه يجهل ان كان المظنون فيهم سلمان المراكشي ومروان الحاج صالح ومحمد امين القاسمي ينتمون الى تنظيم انصار الشريعة ام لا كما اضاف انه يجهل الادوار الموكله لكل من كمال القضاضي او لطفي الزين او محمد العوادي في اطار تنظيم انصار الشريعة. مضيفا ان محمد العوادي وباعتباره علم ان المجيب اصبح محل تفتيش للجهات الامنية فقد عرض عليه مغادرة جهة الكرم وتولى نقله الى منزل كائن بجهة رواد وقد وجد بهذا المنزل المظنون فيه محمد العوادي والمظنون فيه عبد الرؤوف الطالب و خلال فترة اقامته بذلك المنزل علم عبر وسائل الاعلام بخبر اغتيال المرحوم شكري بلعيد كما اضاف انه علم لاحقا

بايقاف المظنون فيه محمد امين القاسمي من طرف الجهات الامنية وفي الاثناء وبعد حادثة الاغتيال حل المظنون فيه كمال القضاضي بالمنزل الذي يقيم به المجيب بجهة رواد الا انه لا يعلم ان كان المظنون فيه كمال القضاضي قد حل بذلك المنزل بمعية محمد العوادي او بمعية عبد الرؤوف الطالبى الا انه يرجح ان يكون المظنون فيه محمد العوادي هو الذي تولى جلب المظنون فيه كمال القضاضي وقد اقام المظنون فيه كمال القضاضي معه بذلك المنزل قرابة الشهر او الشهر ونصف وقد استنتج من خلال الحالة النفسية التي كان يمر بها كمال القضاضي خلال فترة اقامته معه انه من اغتال المرحوم شكري بلعيد الا انه يوضح ان المظنون فيه كمال القضاضي لم يصرح له انه من تولى ارتكاب هذه العملية كما اضاف انه استنتج بمفرده ان عملية اغتيال المرحوم شكري بلعيد تمت على اثر تدخله في احدى البرامج التلفزيونية التي تناولت موضوع الفتيات الصغيرات المحجبات موضحا انه لم يكن اطلاقا على علم بموضوع قرار اغتيال المرحوم شكري بلعيد . كما اضاف ان ما تم تسجيله عليه من طرف الباحث المناب من ان المظنون فيه محمد العوادي شهر الطويل اعلمهم خلال شهر جانفي 2013 ان المظنون فيه سيف الله بنحسين المكنى بابو عياض تولى تنصيب كمال القضاضي اميرا على المجموعة وقد تعهد المظنون فيه كمال القضاضي باغتيال المرحوم شكري بلعيد بعد تدخله ببرنامج على القناة التونسية تم التطرق فيه الى موضوع الفتيات المحجبات فان هذا التصريح لا اساس له من الصحة ولم يصدر عنه مطلقا اذ لم يتول اطلاقا حضور أي اجتماع تم اتخاذ قرار فيه باغتيال المرحوم شكري بلعيد كما اضاف ان ما تم تسجيله عليه من طرف الباحث المناب من انه انتقل بمعية المظنون فيه كمال القضاضي الى جهة حي الخضراء وتم الاتصال بالمظنون فيه محمد علي دمق وتم كراء سيارة نوع فيات سيانا تم استعمالها للتحضير لعملية اغتيال المرحوم شكري بلعيد فقد تولى بدوره سياقة هذه السيارة فان هذا التصريح لم يصدر منه مطلقا موضحا انه دأب بصفة مستمرة على كراء هذه السيارة او غيرها من السيارات من المظنون فيه محمد علي دمق لغايات شخصية موضحا ان عملية الكراء تتم من ماله الخاص خاصة وانه لم ينقطع عن العمل الا بتاريخ موفى شهر ديسمبر 2012 على اثر علمه بانه اصبح محل تفتيش لفائدة الجهات الامنية كما اضاف انه واثناء انتقاله للاقامة بجهة رواد فانه كان يحمل معه مبلغ مالي قدره حوالي ستة الاف دينار وقد تولى صرف جزء من هذا المبلغ في شؤونه الخاصة اما بقية المبلغ المقدر جزء منه بـ500 دينار فقد تم حجزه من طرف باحث البداية اثناء مدهمته للمنزل بعد القبض على المظنون فيه صابر المشرقي اما المبلغ المتبقي والمقدر بحوالي 3500 دينار فقد تم الاستيلاء عليه من طرف الفرقة التي تولت اقتحام المنزل موضحا انه لم يشارك ولم يكن على علم بموضوع اغتيال المرحوم شكري بلعيد وقد علم بهذا الامر لاحقا مؤكدا انه اقام بمنزل بجهة رواد بمعية المظنون فيهما محمد العوادي وعبد الرؤوف الطالبى كما اقام معهم كذلك المظنون فيه سيف الله بنحسين المكنى بابو عياض لمدة معينة ثم غادر المكان وقد علم انه اتجه الى ليبيا فيما بعد ثم قدم المظنون فيهما كمال القضاضي وبوبكر الحكيم واقاما فترة

معينة بذلك المنزل ثم غادره وقد علم ان المظنون فيهما أي كمال القضقاضي وبوبكر الحكيم قد انتقلا الى ليبيا او الجزائر. موضحا انه لم يتناول اية مواضع سواء مع المظنون فيه سيف الله بنحسين اثناء اقامته معه كذلك الشأن بالنسبة للمظنون فيهما محمد العوادي وعبد الرؤوف الطالبني موضحا ان هذه المجموعة كانت تحجب كافة المعلومات عليه خاصة وانه اصبح محل تفتيش كما اضاف ان المظنون فيه لطفي الزين يتردد بصفة مستمرة على ذلك المنزل موضحا ان السيارة التي كان يسوقها هي نوع بولو زرقاء اللون مضييفا انه بمجرد ان اقام بذلك المنزل الكائن برواد فقد تم تمكينه من سلاح ناري نوع كلاشنكوف وكمية من الذخيرة تناهز 60 خرطوشة وكيس بلاستيكي يحتوي على حوالي خمسين خرطوشة كما تم تمكينه من قنبلة يدوية نوع "قروناد" كما ان المظنون فيه عبد الرؤوف الطالبني تم تمكينه كذلك من سلاح ناري نوع كلاشنكوف موضحا ان هذا السلاح تم جلبه اما من طرف المظنون فيه لطفي الزين او محمد العوادي كما اضاف ان المظنون فيه كمال القضقاضي واثناء اقامته معه كان يحمل مسدسا نوع براونينق وكان متسلحا كذلك بذخيرة كذلك الشأن بالنسبة للمظنون فيه بوبكر الحكيم وقد كان متسلحا بمسدس نوع براونينق وكذلك بذخيرة وقد تولى المظنون فيهما المذكورين اخذ هذه الاسلحة لما غادرا المنزل الكائن بجهة رواد موضحا انه يجهل اسباب مغادرة المظنون فيهما لذلك المنزل. مضييفا كذلك انه اثناء اقامته بذلك المنزل تم جلب المظنون فيهما صابر المشرقي وكريم الكلاعي باعتبارهما بدورهما اصبحا محل تفتيش لفائدة الجهات الامنية على اثر اكتشاف مستودع السلاح الكائن بجهة المنيهلة مؤكدا انه لا يعرف من تولى جلب هذين النفرين واثناء اقامتهما بذلك المنزل تم تمكين كل واحد منهما من سلاح ناري نوع كلاشنكوف وذخيرة موضحا ان مرد تمكينه من هذا السلاح الغاية منه هو الدفاع عن نفسه في صورة مهاجمته من طرف أي جهة كانت بقوله "يضربو نضرب" موضحا انه لم يتفطن الى ان المظنون فيه لطفي الزين جلب عدة اكياس من الامونيتز ولم يكن يعلم ان هذه الاسمدة معدة لصنع القنابل اليدوية موضحا انه بتاريخ راجع الى موفى شهر ماي او بداية شهر جوان واثناء مغادرة المظنون فيه صابر المشرقي ذلك المنزل للاتصال بافراد عائلته حل المظنون فيه لطفي الزين على متن سيارة نوع بولو زرقاء اللون وطلب منه مغادرة ذلك المنزل باعتبار ان المظنون فيه صابر المشرقي تم القاء القبض عليه من طرف الجهات الامنية وهو ما تم فعلا اذ تم نقله بمعية كريم الكلاعي وعبد الرؤوف الطالبني الى منزل كائن بجهة الوردية وقد تولى كل واحد منهم نقل سلاحه معه وقد اقام بذلك المنزل بمعية عبد الرؤوف الطالبني وكريم الكلاعي اما المظنون فيه لطفي الزين فقد كان يتردد على ذلك المنزل وقد اقام به ليلة واحدة ثم تولى لاحقا المظنون فيه لطفي الزين جلب المدعو أنيس وقد تم تكليفه من طرف لطفي الزين بقضاء الشؤون الخاصة للمجموعة المذكورة. اما المظنون فيه لطفي الزين فقد انقطع عن الاتصال به منذ اوائل شهر رمضان لسنة 2013 موضحا انه يجهل ظروف اغتيال المرحوم محمد البراهمي، كما ان البنائة التي يقيم بها هي عبارة عن طابق سفلي وتتكون من خمس غرف وقد اقام كل

واحد من المجموعة المذكورة بغرفة مستقلة كما ان كل واحد منهم كان ماسكا لسلاحه بالغرفة التي يقيم بها كما اضاف انه بتاريخ 2013/8/04 وحوالي الساعة الخامسة والنصف صباحا استمع الى ضجيج شاحنات فاستراب في الامر وقد اعلمه المظنون فيه كريم الكلاعي ان الجهات الامنية حاصرت المنزل عند ذلك اتجه الى غرفة المدعو أنيس قصد اعلامه بالامر وقد تسلم بالقبلة اليدوية التي كانت موجودة بالغرفة وتسلم كذلك بسلاح ناري الذي كان يمسكه موضحا ان الاجهزة الامنية تولت خلع ذلك المنزل كما تولت اطلاق قنابل مسيلة للدموع وحرارة وقد تولى المدعو أنيس القاء قنبلة على الاجهزة الامنية الا ان هذه القنبلة لم تنفجر كما تولى بدوره القاء قنبلة الا انها لم تنفجر ولم تحدث أي مفعول موضحا ان القاء هذه القنبلة اليدوية تم بعد ان تولت الاجهزة الامنية توجيه طلقات نارية اليه اما السلاح الناري فلم يتول استعماله مطلقا باعتباره كان معطبا مضييفا انه على اثر القائه للقنبلة اليدوية تم توجيه طلقات نارية اليه على مستوى يديه اليسرى واليمنى ورجليه موضحا انه من بادر بالقاء القنبلة على الاجهزة الامنية التي لم تبادر باطلاق النار الا بعد استعماله والمدعو ياسين لقنبلة يدوية تم القاءها عليهم موضحا انه تولى الاختفاء وراء شبك اما المدعو أنيس فقد غادر المنزل وقد تم توجيه طلقات نارية اليه من طرف اعوان الامن موضحا انه تولى بعد ذلك تسليم نفسه الى الاجهزة الامنية التي تولت مداومة المنزل. كما اكد انه ينتمي الى تنظيم انصار الشريعة منذ سنة 2011 وادى البيعة لزعيم ذلك التنظيم سيف الله بنحسين المكنى بابو عياض بمحل سكنه الكائن بجهة حمام الانف عن طريق المصافحة كما وضح انه على اثر نقلته الى منزل كائن بجهة رواد وقد اقام هناك سواء مع المظنون فيه كمال القضقاضي وكريم الكلاعي وصابر المشرقي وسيف الله بنحسين وعبد الرؤوف الطالبي ولطفي الزين ومحمد العوادي فقد تم تمكينه من سلاح ناري نوع كلاشنكوف وذخيرة كذلك الشأن بالنسبة لبعض المظنون فيهم الذين اقاموا معه وانه تولى مسك هذا السلاح دفاعا عن نفسه في صورة مدامه من قبل أي جهة كانت. كما اكد انه اثناء اقامته بالمنزل بجهة رواد علم بخبر اغتيال المرحوم شكري بلعيد وقد حل المظنون فيه كمال القضقاضي واقام معه بذلك المنزل قرابة الشهر والنصف وقد كان متسلحا بسلاح ناري مسدس نوع براونينق وقد فهم واستنتج ان المظنون فيه كمال القضقاضي هو الذي تولى اغتيال المرحوم شكري بلعيد كما اضاف انه لم يكن اطلاقا على علم بمخطط اغتيال المرحوم شكري بلعيد ولم يشارك فيه باي وجه من الوجوه وقد علم لاحقا بهذا الامر كما اضاف انه اقام بمنزل بجهة رواد قبل تاريخ اغتيال المرحوم شكري بلعيد ولم يغادر ذلك المنزل باعتباره محل تفتيش لفائدة الجهات الامنية .

وحيث باستنطاق المتهم رياض الورتاني لدى التحقيق اجاب بالانكار التام لما نسب اليه متمسكا بتصريحاته المسجلة عليه لدى الباحث المناب بتاريخ يوم 2013/8/06 محققا انه ينحدر من عائلة تتكون من اب وام لا زالا على قيد الحياة ومن شقيقتين موضحا ان والده متقاعد من شركة الطيران الجديد مضييفا انه درس تعليمه الابتدائي بالمدرسة الابتدائية 18 جانفي بتونس العاصمة ثم درس تعليمه

الثانوي بحومة السوق جربة وتحصل على البكالوريا رياضيات خلال سنة 2002 ثم التحق بكلية الحقوق باريانة الا انه لم يواصل تعليمه الجامعي وانقطع عنه والتحق للعمل بميدان السياحة بنزل ابو نواس بجربة كمرشد سياحي ثم انتقل للعمل الى مطار المنستير الدولي كمنظم رحلات الى حدود سنة 2007 ثم التحق للعمل الى مركز الاتصالات الدولية "تلي بارفومونس" بمدينة سوسة لمدة سنة ثم وخلال شهر فيفري 2011 عمل متطوعا بمخيم اللاجئين بالشوشة ببنقردان الى حدود اواخر سنة 2011 موضحا ان عملية تمويل نشاطه بهذا المخيم تمت من طرف منظمة الامم المتحدة ثم عاد بعد ذلك الى تونس العاصمة واشتغل بمركز الاتصالات "تلي بارفومونس" بخير الدين باشا تونس العاصمة واقام بجهة ديبوزفيل بمنزل جدته. وخلال فترة اقامته بذلك الحي توطدت علاقته بابناء الحي وهما عبد الله الحداد المكنى "بالهفكي" وخالد الشلاخ وقد عرضا عليه هذين النفيرين اقامة الصلاة وصرحا له بقولهما: "ان الرسول صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينكم الصلاة ومن تركها فقد كفر" وقد صرحا له هذين النفيران انه في صورة عدم ادائه لفريضة الصلاة فهو كافر وقد استجاب المجيب لدعوة هذين النفيرين واصبح يمارس واجباته الدينية بصفة منتظمة وقد طلبا منه ضرورة الانقطاع عن العمل باعتبار ان هناك اختلاطا في عمله بينه وبين الجنس الاخر فرفض في البداية الانصياع الى هذا الطلب الا ان هذين النفيرين اعلماه انه صاحب معصية وطلبا منه الابتعاد عنهما وتبعنا لذلك استجاب المجيب لطلبهما وانقطع عن العمل وذلك خلال شهر ماي 2012 وباعتباره اصبح عاطلا عن العمل فقد دأب على لقاء هذين النفيرين واصبح يجتمع بهما بصفة دائمة ومستمرة سواء كان ذلك بجامع ديبوزفيل او بالمقاهي الكائنة بالجهة بحضور كل من حمزة بن عثمان وزياد الرجيبى ومجموعة من الاشخاص الاخرين لا يعرف هوياتهم مضيئا ان تلك المجموعة دأبت على تثقيفه وتكوينه من الناحية الدينية اذ تركزت احاديث تلك المجموعة في البداية على سماحة الدين الاسلامي وضعف الامة الاسلامية وهوانها وقد اثارت تلك المجموعة في نفسه الحمية والغيرة على الدين الاسلامي ثم تولى بعد ذلك وبعد هذه المرحلة تمت دعوته الى حضور خيم دعوية تم تنظيمها بجهة ديبوزفيل وبالوردية وبلاكانيا وتمثل دوره في هاته الخيم الدعوية في الاستماع الى خطب يتم القاءها من طرف مشائخ وهم كمال زروق وغيره وتمحور محتوى هذه الخطب الدينية على الدعوة الى التوحيد وهو ما مفاده الكفر بالطاغوت والايمان بالله موضحا ان معنى الطاغوت حسبما تم تفسيره بتلك الخيم الدعوية من طرف المشائخ هو من لا يحكم بما انزل الله واعوانه عند ذلك اعلمته المجموعة التي تبنت انتدابه ان الجماعة المشرفة والمنظمة لتلك الخيم الدعوية هي انصار الشريعة. موضحا ان تلك المجموعة تولت عقد عدة اجتماعات بمسجد ديبوزفيل وقد حضر هذه الاجتماعات شخص يدعى ابو احمد والمظنون فيه لطفي الزين كما حضر كذلك المظنون فيه احمد الرويسي "شهر ابو زكرياء" والذي يكنى كذلك "بالشنوة" موضحا انه لم يحضر تلك الاجتماعات التي عقدها هؤلاء الانفار وهم عبد الله الحداد وحمزة بن عثمان وخالد الشلاخ وزياد الرجيبى ولطفي الزين واحمد

الرويسي وكمال القضقاضي ومحمد العوادي "شهر الطويل" وذلك بجامع ديوبزفيل مبررا عدم تمكينه من الحضور بتلك الاجتماعات يعود الى اتهامه من طرف تلك المجموعة بالارجاء وهو ما معناه انه يقول قولاً ولا يجسم ذلك فعلاً موضحاً ان خلافه مع تلك المجموعة يعود الى كونه اصدع اليها بقولها انه لا اكراه في الدين الا ان تلك الجماعة اعلمته ان هذا الكلام منسوخ وانه يجب تغيير الواقع بالقوة موضحاً ان هذه الجماعة تلقب الدولة او الحكومة بطائفة ممتنعة عن تطبيق شرع الله ذات شوكة وشوكتها هي القوى الامنية بمختلف فروعها الامنية والعسكرية وانه لا سبيل لتغيير هذا الواقع الا بشوكة موضحاً ان هذا التنظيم الذي ذكره سالفاً هو تنظيم تابع لانصار الشريعة. مضيفاً انه في حقيقة الامر ان تلك الجماعة التابعة لانصار الشريعة اعجبت بطاقتاه الذهنية باعتباره متقن لخمس لغات وباعتباره التزم التقوى لذلك عرض عليه المدعو أبو احمد الانضمام الى تنظيم انصار الشريعة مؤكداً انه في صورة رفضه الانضمام لهذا التنظيم فانه يدخل في دائرة النفاق خاصة وان الجهاد فرض عين على كل مسلم واكد له ان عملية الانضمام الى انصار الشريعة لا تتم الا بمبايعة زعيم انصار الشريعة سيف الله بنحسين المكنى بابو عياض وتبعاً لذلك تولى اداء البيعة للمدعو ابو احمد موضحاً ان هذا الشخص يتولى قبول البيعة عنه نيابة عن الشيخ ابو عياض وان نص البيعة يتمثل في "ابيعك على السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره وعلى اثره من نفسي وعلى ان لا اجادل الامر اهله" مؤكداً ان معنى هذه البيعة يتمثل في طاعة الاوامر رغماً عنك وفي صورة رفضك فانت خارج عن الملة . مؤكداً انه تولى مبايعة هذا الشخص لفائدة الشيخ ابو عياض وذلك خلال بداية سنة 2013 كما اضاف انه في صورة اختلافه مع تلك الجماعة في الرأي فانه يتم تنبيهه بانه قد بايع تلك الجماعة ويتم تهديده بطريقة غير مباشرة بالقتل كما اضاف انه قبل اغتيال المرحوم شكري بلعيد بتاريخ 2013/2/06 بحوالي شهر واثنا عشر حضوره بجامع ديوبزفيل لاداء صلاة العصر لمح حركة غير عادية بذلك الجامع وشاهد كل من المظنون فيهم لطفي الزين وابو احمد ومحمد العوادي "شهر الطويل" واحمد الرويسي وكمال القضقاضي يدخلون ذلك الجامع ويتجهون الى خلوة علوية بذلك الجامع "سدة" ويعقدون اجتماعاً بها موضحاً ان تلك الجماعة حضرت بذلك المكان على متن سيارة رمادية اللون نوع "فيات سيانا" وقد عهد بسيافتها الى المدعو عبد الله الحداد الذي يبدو انه طلب منه مراقبة المكان مضيفاً ان المدعو عبد الله الحداد طلب منه مرافقته على متن تلك السيارة وهو ما تم فعلاً وقد تولى بمعيته القيام بجولة بمختلف انهج ذلك المكان استمرت حوالي ربع ساعة اذ غادر المكان وترك هذا الشخص يجول بتلك السيارة مؤكداً انه لم يحضر ذلك الاجتماع ولا يعرف ما دار بين تلك المجموعة كما انه لا يعرف التوقيت الذي استمر خلال ذلك الاجتماع الذي يؤكد انه حضر انفاراً اخرين الا انه يجهل هوياتهم مؤكداً انه متيقن ان محتوى ذلك الاجتماع الذي دار بين تلك المجموعة تمحور حول التخطيط لاغتيال المرحوم شكري بلعيد الا انه يؤكد ان ما خلص اليه تم بعد عملية الاغتيال وبعد توصل الاجهزة الامنية الى كشف مرتكب هذه الافعال وهو المظنون

فيه كمال القضاضي عند ذلك تيقن ان محتوى ذلك الاجتماع محور حول التخطيط لارتكاب عملية الاغتيال المذكورة خاصة وان اجتماع تلك المجموعة تم بصفة سرية اذ ان تلك المجموعة تولت تغيير ملامحها اذ تولى كل واحد منهم حلق لحيته بالاضافة الى تغيير هندامهم اذ تولى كل واحد منهم ارتداء لباس عادي في حين ان هؤلاء الانفار كانوا يرتدون اقمصة بالاضافة الى ان الاجتماع تم بالغرفة العلوية للمسجد وبمكان منزو موضحا ان هذه الغرفة هي غرفة مغلقة ولا يتم فتحها الا يوم الجمعة بالاضافة الى انه تم تكليف المظنون فيه عبد الله الحداد بضرب حماية امنية بواسطة السيارة نوع فيات سيانا رمادية اللون على ذلك المكان. موضحا انه منذ ذلك التاريخ لم يشاهد اطلاقا تلك الجماعة عدا المظنون فيهما لطفي الزين وابو احمد. كما اضاف المجيب ان علاقته استمرت بعد هذه الفترة بالمظنون فيه ابو احمد الذي صرح له بقوله "كيف انكلمك نلماك" فوافقه على ذلك باعتباره ادى البيعة ولا يمكنه رفض أي طلب وتبعاً لذلك تولى المدعو ابو احمد تمكينه من دراجة نوع سوزيكي 125 سوداء اللون ومكنه من هاتف جوال نوع نوكيا ومكنه من شفرة اتصال نوع تونيزيانا لم يعد يتذكر رقمها وطلب منه بعد ذلك القيام بعدة اعمال اذ طلب منه نقل مبلغ مالي قدره 500 دينار من سيدي حسين السيجومي الى جهة ديبوزفيل الى المظنون فيه حمزة بن عثمان كما طلب منه في احدى المناسبات تنظيف منزل كائن بجهة الوردية وهو المنزل ضبط المظنون فيهم بتاريخ 2013/8/04 داخله وهو الذي ارشد الباحث المناب على هذا المنزل اثناء ايقافه بمدينة سوسة كما ان المظنون فيه ابو احمد تولى ربط الصلة بينه وبين المظنون فيه لطفي الزين خلال شهر ماي 2013 وتبعاً لذلك توطدت العلاقة بينه وبين المظنون فيه لطفي الزين واصبح يلتقي به بصفة دائمة ودورية بالمقاهي الكائنة بجهة الكبارية موضحا ان المظنون فيه لطفي الزين يتميز بحفظه للقران كاملا وعدة احاديث نبوية بالاضافة الى كونه يتميز بذكاء حاد كما اضاف ان بعض لقاءاته مع المظنون فيه لطفي الزين تمحورت حول مسائل شرعية وتحديد السبل المتاحة لتحكيم الشريعة بالبلاد التونسية وقد اكد له المظنون فيه لطفي الزين في عدة مناسبات انه لا سبيل لتغيير الحكم بالبلاد التونسية الا بالقتال وتحديد السلاح الا ان المجيب اختلف معه في هذا التمشي واعلمه انه لا يصوغ الوصول الى عملية التغيير بتحكيم السلاح وان تطبيق الشريعة لا يتم الا بالدعوى ويقتضي قاعدة جماهيرية واسعة جدا. كما اضاف انه خلال فترة اقامته بجهة ديبوزفيل وباعتباره عاطلا عن العمل فقد تم تمكينه من مبلغ مالي قدره 500 دينار من طرف المظنون فيه ابو احمد وذلك لقضاء شؤونه الخاصة كما ان اقامته كانت بمنزل جدته بجهة ديبوزفيل وكذلك بجامع ديبوزفيل الا انه يؤكد انه لم يقيم مع احد من الانفار بجهة الوردية. وبتاريخ راجع الى 20 او 21 جويلية 2013 اتصل به المظنون فيه ابو احمد وأمره بضرورة الانتقال الى مدينة سوسة لكراء منزل وذلك قصد السياحة موضحا ان هذا الامر تم عن طريق الهاتف وقد اتصل به المظنون فيه لطفي الزين وسلمه مبلغا ماليا قدره 80 دينار موضحا انه لا يعرف مصدر هذه الاموال وتبعاً لذلك وتنفيذا لاوامر المظنون فيه ابو احمد انتقل الى مدينة سوسة وقد اكد له

المظنون فيه ابو احمد انه عليه الاتصال بشخص يدعى عادل ومدته برقم هاتفه الجوال الذي لم يعد يتذكره حاليا الا انه بمحاولة اتصاله بهذا الشخص عبر الهاتف تبين له ان هذا الهاتف مغلق عند ذلك تولى المجيب بمحض ارادته الانتقال الى مسجد فاطمة الزهراء باعتباره عرف بانه يرتاده السلفيون وقد ارشده شخص ملتحي لا يعرف هويته على هذا الجامع وباتصاله بهذا الجامع استرشد على شخص يدعى عادل يتولى سياقة سيارة نوع بارنتار رمادية اللون وقد تمكن من التعرف على هذا الشخص وقد اعلمه انه تم ارساله اليه من طرف ابو احمد وطلب منه اعانته على التفتيش على منزل معد للكراء الا ان هذا الشخص رفض مطلقا مد يد المساعدة اليه وغادر المكان عند ذلك عرض عليه شخص متواجد بذلك الجامع مساعدته وهو يدعى عماد وقد اعلمه المجيب انه يرغب في ايجار مسكن معد للسياحة واعلمه هذا الشخص ان له منزلا معد للكراء عند ذلك تولى المجيب الاتصال بالمظنون فيه لطفي الزين الذي حضر بمدينة سوسة بتاريخ يوم 2013/7/25 حوالي الساعة السابعة صباحا وقد التقى به بجهة من مدينة سوسة موضحا ان المظنون فيه لطفي الزين كان يحمل حقيبتين احدها على كتفيه والاخرى بيديه وقد مده هذا الاخير مبلغ 250 دينار وطلب منه مواصلة عملية كراء المنزل المذكور وهو ما تم فعلا وقد اتصل بالمدعو عماد وسلمه مبلغ 250 دينار وتبعاً لذلك تولى هذا الشخص نقله الى المنزل المتفق على كرائه وسلمه مفاتيحه موضحا ان لطفي الزين لم يلتق مطلقا بالمدعو عماد كما انه لم يتم تحرير أي عقد كراء بينه وبين المدعو عماد بعد ذلك اتصل المجيب بالمظنون فيه لطفي الزين وسلمه المنزل الذي تولى كرائه. وبتاريخ 2013/7/25 وحوالي الساعة منتصف النهار ولما كان متواجدا بهذا المنزل بمعية المظنون فيه لطفي الزين بصدد مشاهدة التلفاز تم نقل خبر مفاده اغتيال المرحوم محمد البراهمي عند ذلك وبحضوره تولى المظنون فيه لطفي الزين السجود وهو "سجود الشكر" عند ذلك استغرب المجيب من هذا السلوك الا ان المظنون فيه لطفي الزين لازم الصمت وقد سأل المظنون فيه لطفي الزين عن الجهة التي اغتالت المرحوم محمد البراهمي ان كانت انصار الشريعة ام لا الا ان هذا الاخير لازم الصمت وانتقل الى الغرفة المجاورة وتولى اجراء مكالمة هاتفية الا انه لم يتمكن من معرفة محتوى تلك المكالمة الهاتفية ويبدو ان المظنون فيه لطفي الزين اتصل هاتفيا بالمظنون فيه محمد العوادي باعتباره دأب بصفة مستمرة ودائمة على مكالمته والتحدث معه مضيفا انه خلال تلك الفترة انتابه خوف كبير فغادر المكان وقد اتصل به المظنون فيه لطفي الزين لاحقا أي بتاريخ 2013/7/26 وطلب منه الحضور بذلك المنزل وهو ما تم فعلا وخلال ذلك اليوم تولى وزير الداخلية عقد ندوة صحفية تم بثها عبر وسائل الاعلام المرئية وقد صرح وزير الداخلية انذاك بان اغتيال المرحوم محمد البراهمي تم بنفس المسدس الذي تم استعماله في اغتيال المرحوم شكري بلعيد عند ذلك اغتاض لطفي الزين وصرح بقوله: انا عطيتو فرد اعلاش يستعمل في هذاك " عند ذلك تيقن ان تنظيم انصار الشريعة هو الذي اغتال كل من المرحومين شكري بلعيد ومحمد البراهمي وقد اعلمه لطفي الزين ان ابوبكر الحكيم هو الذي

اغتيال المرحوم محمد البراهمي وان المظنون فيه كمال القضاضي هو الذي اغتال المرحوم شكري بلعيد وقد اصدع له المظنون فيه لطفي الزين بهذه المعلومات بعد ان استفسره المجيب عن ذلك وقد اعلمه المظنون فيه لطفي الزين ان كمال القضاضي متواجد بجهة جبل الشعانبي موضحا انه عاد الى محل سكنه في ذلك اليوم وقد عاد من يوم غد الى منزل المظنون فيه لطفي الزين وقد وجد بمعيته شخصين لا يعرفهما من قبل ويبدو انهما اصيلا جهة دوار هيشر مضييفا ان لطفي الزين طلب منه خلال ذلك اليوم بقوله: "هذا يوم الرجال عليك ان تتقوى" وعرض عليه المظنون فيه لطفي الزين مشاركته في عملية سرقة باستعمال العنف أي "احتطاب" موضحا ان هذه العملية تتمثل في تكفير جهة معينة سواء كان شخصا ماديا او معنويا ثم اباحة سلبه متاعه لنصرة الدين الا ان المجيب رفض ذلك رفضا قطعيا وغادر المنزل الا ان المظنون فيه لطفي الزين عاود الاتصال به ونهره على سلوكه وطلب منه احضار العشاء وهو ما تم فعلا اذ تولى المجيب احضار العشاء له في مناسبة واحدة كما اضاف انه عاود الاتصال بالمدعو عادل قصد ايجاد مخرج من الازمة التي حشر فيها الا انه تم ايقافه من طرف الجهات الامنية بتاريخ 2013/8/03 وقد اصدع لهم بكامل الحقيقة وقد تولى ارشادهم على منزل المظنون فيه لطفي الزين وقد تمت مداهمته الا ان المظنون فيه لطفي الزين تحصن بالفرار بعد ان تولى الخروج من المنزل وتوجيه طلقات نارية تجاه لاعوان المذكورين موضحا انه لم يكن على علم اطلاقا ان المظنون فيه لطفي الزين يحمل الاسلحة بذلك المنزل ولم يكن على علم بان تلك المجموعة كانت متسلحة بأسلحة نارية كما اضاف ان المظنون فيه ابو احمد اعلمه قبل حلوله بمدينة سوسة ان المظنون فيه سيف الله بنحسين المكنى بابو عياض تولى الانتقال الى جبل الشعانبي وتولى مبايعة زعيم تنظيم القاعدة في شخص ابو مصعب عبد الوود. كما تولى ارشاد الباحث المناب على منزل الوردية والذي يقيم به كل من المظنون فيهم عز الدين عبد اللاوي وعبد الرؤوف الطالب وكريم الكلاعي. مؤكدا ان تنظيم انصار الشريعة وحسب فهمه الشخصي وحسب حواراته مع المظنون فيه لطفي الزين فهو يتكون من قسمين قسم دعوي وقسم عسكري اما القسم الدعوي فيقتصر دوره على الدعوة بالكلمة الى التوحيد وهو ما معناه "الكفر بالطاغوت والايمان بالله" وقسم عسكري الا انه يجهل دور هذا القسم. كما يوضح ان دور القسم العسكري يتمثل في استقطاب انفار من القسم الدعوي ودمجهم بالقسم العسكري الا انه يجهل دور هذا القسم. مضييفا انه فعلا ينتمي الى تنظيم انصار الشريعة في شقه الدعوي وقد ادى البيعة للمظنون فيه ابو احمد لفائدة المظنون فيه سيف الله بنحسين الا انه يؤكد انه ارشد باحث البداية من تلقاء نفسه وبمحض ارادته وبدون أي ضغوطات على المنزل الذي يقيم به المظنون فيه لطفي الزين وكذلك على المنزل الكائن بجهة الوردية كما اكد ان المظنون فيه لطفي الزين اعلمه بتاريخ 2013/7/26 وبعد نأ اغتيال المرحوم محمد البراهمي ان المظنون فيه كمال القضاضي هو الذي اغتال المرحوم شكري بلعيد الا انه لم يتقدم الى أي جهة امنية للاعلام عن هذا الموضوع وذلك خوفا من ردة فعل تنظيم انصار الشريعة وخوفا كذلك من السلط الامنية معبرا

عن ندمه لانتمائه الى هذا التنظيم وانه يبرء نفسه منه وانه يطلب تمكينه من فرصة قصد الاندماج من جديد في الحياة الاجتماعية ويطلب العفو.

وحيث باستنطاق المتهم عبد الرؤوف الطالبني لدى التحقيق اجاب بالانكار التام لما نسب اليه موضحا انه تتكون من عائلة من ابوين لازالا على قيد الحياة مضيفا انه درس تعليمه الابتدائي بالمدرسة الابتدائية بالزهروني ثم تعليمه الثانوي بالمغرب باعتبار ان والده كان ملحقا ديبلوماسيا بالمغرب وتحصل على شهادة البكالوريا خلال سنة 2001-2002 شعبة علوم تجريبية وواصل تعليمه العالي الى حدود شهر نوفمبر 2011 تاريخ انتهائه من مرحلة التربصات. موضحا انه يقيم بجهة الزهروني ويتردد على جامع الرحمة بالزهروني لاداء واجباته الدينية وخلال سنة 2012 تم تأسيس لجنة الصيانة بجامع الرحمة بالزهروني فانضم اليها الا انه يوضح انه يعرف المظنون فيه محمد العوادي باعتباره اصيل جهة الزهروني وباعتباره يتردد كذلك على جامع الرحمة بالزهروني كما ان شقيقه الاصغر احمد الطالبني اعلمه خلال شهر سبتمبر 2011 انه تمكن من الحصول على موافقة من قناة الجزيرة الوثائقية تتمثل في اجراء تربص بمالي باعتبار ان شقيقه يدرس بمعهد قمرة المختص في السنما وخلال شهر اكتوبر من نفس السنة تقدم منه شقيقه واعلمه انه سيسافر الى مالي باعتبار انه امضى عقدا مع قناة الجزيرة وفعلا سافر شقيقه الى مالي حسبما اعلمه به الا ان شقيقه المذكور وبعد سفره لم يتول مطلقا التواصل معهم عبد الهاتف او الشبكات الاجتماعية مما جعل افراد العائلة يحتارون بخصوص وضعية شقيقه المذكور الا ان شقيقه اتصل بهم بعد ذلك واعلمهم ان ظروفه عادية وانه يشتغل بقناة الجزيرة الوثائقية الا انه لم يقتنع بالجواب الذي قدمه اليه شقيقه موضحا ان شقيقه المذكور عرض عليه امكانية زيارة افراد العائلة له بمالي واكد له انه يتجه عليه الاتصال بالمظنون فيه محمد العوادي حتى يتسنى التنسيق معه بخصوص سفر احد افراد العائلة والاتصال به عند ذلك اقتنع المجيب بما لا يدعم مجالا للشك بان شقيقه اندمج ضمن حركة ارهابية بمالي عند ذلك اتصل بالمظنون فيه محمد العوادي واعلمه ان شقيقه المقيم بمالي ارسله اليه عند ذلك تيقن ان المظنون فيه محمد العوادي هو الذي تولى تنظيم اجراءات سفر شقيقه الى مالي قصد الالتحاق بالجماعات المقاتلة هناك الا انه الح على المظنون فيه محمد العوادي حتى يتولى تسهيل اجراءات سفره ووالدته الى مالي قصد ارجاع شقيقه من مالي الا ان المظنون فيه محمد العوادي طالبه بضرورة ادائه البيعة فسأله المجيب عن المعنى من هذه البيعة فاكد له انها ضمان لعدم خيانتة له عند ذلك تولى المجيب بجامع الرحمة بالزهروني اداء البيعة للمظنون فيه محمد الطويل موضحا ان محتوى هذه البيعة هو : "ابايحك على السمع والطاعة في المنشط والمكره" بالاضافة الى كلام اخر موضحا ان عملية المبايعة تمت اذ يتولى المظنون فيه محمد العوادي تلاوة محتوى هذه البيعة ويتولى المجيب اعادتها باعتباره لا يعرفها من قبل عند ذلك تيقن ان المظنون فيه محمد العوادي بصدد تنظيم اجراءات سفر بعض الانفار الى خارج البلاد التونسية الا ان المظنون فيه محمد الطويل ماظله ولم يتول فعلا مساعدته بمعية والدته على

السفر الى مالي لارجاع شقيقه من هناك موضحا انه تحصل بمعية والدته على تأشير سفر الى مالي عبر بوركينا فاسو الى ان تدخلت القوات الفرنسية بمالي وتعذر عليه تبعا لذلك السفر وقد اعلمه المظنون فيه محمد العوادي في الاثناء انه بإمكانه اجراء لقاء مع شقيقه بليبيا موضحا انه يعرف منطقة رواد باعتبار ان البعض من افراد عائلته (خاله وخالته يقيمون هناك) وقد فكر في فتح عيادة طبية هناك باعتبار ان تلك المنطقة تفتقر الى عيادات من هذا النوع وتبعا لذلك تولى كراء محل سكني بجهة رواد خلال موفى شهر ديسمبر 2012 وتولى ابرام عقد كراء بداية من شهر جانفي 2013 موضحا انه خلال منتصف شهر جانفي 2013 وخلال لقائه مع المظنون فيه محمد العوادي اعلمه المجيب انه تولى كراء شقة بجهة رواد فاعلمه المظنون فيه محمد العوادي ان له مشاكل عائلية تتمثل في خلافات حاصلّة بين زوجته ووالدته وطلب منه امكانية تمكينه من هذا المنزل قصد الاقامة به باعتبار ان المجيب سيتولى الزواج خلال شهر اوت ولم يكن شاغرا لذلك المحل خلال تلك الفترة عند ذلك تولى فعلا تسليم المظنون فيه محمد العوادي ذلك المنزل وقد تعهد المظنون فيه محمد العوادي بتسليمه معالم كراء ذلك المنزل وقد دأب المجيب على التوجه في موفى كل شهر الى ذلك المنزل ولقاء المظنون فيه محمد العوادي وتسلم معالم الكراء الا انه يوضح انه لم يتول مطلقا الدخول الى ذلك المنزل وان حوله بذلك المكان يقتصر فقط على تسلم معالم الكراء وخلال موفى شهر ماي 2013 اتصل به المظنون فيه محمد العوادي واعلمه انه تولى ايواء اشخاص مفتش عنهم بذلك المنزل واعلمه انه اصبح محل تفتيش من قبل الجهات الامنية طالبا منه التخفي عند ذلك اعلم المظنون فيه محمد العوادي انه سيتقدم الى الجهات الامنية باعتباره اصبح محل تفتيش الا ان المظنون فيه محمد الطويل ذكره بانه سبق انه تولى اداء البيعة وان تسليم نفسه الى الجهات الامنية يجعل منه مرتدا "وان المرتد يصبح حلال الدم والعرض" وضرب له مثلا انه في الجزائر من يهرب من الجبل يلتحقون به ويتولون قتله ويتم سبي افراد عائلته" واكّد له محمد الطويل انه لا يمكن للمجيب الرجوع الى محل سكناه واعمله انه بإمكانه تنظيم اجراءات اخفائه وفعلا تولى المظنون فيه محمد العوادي نقله الى منزل اخر كائن بجهة رواد وتولى ايواه به وذلك في موفى شهر ماي 2013 وقد حل في الاثناء كل من المظنون فيهم عادل السعيدي ولطفي الزين والذي يدعى منصف وشخص اخر يدعى التوهامي وقد تم قتله من طرف الجهات الامنية بجهة رواد حسب الصورة التي تم عرضها عليه من قبل الباحث موضحا انه قضى تلك الليلة بمعية المظنون فيه محمد العوادي ومساء ذلك اليوم حل كل من المظنون فيه محمد العكاري والمدعو التوهامي الا انه يجهل طبيعة الحوار الذي دار بين المظنون فيه محمد العوادي والمظنون فيهما محمد العكاري والتوهامي الذين غادرا المكان بعد ذلك ومن يوم غد حل المظنون فيهما لطفي الزين وعادل السعيدي شهر "زوبة" موضحا انه يجهل ان كان المظنون فيه محمد العوادي متسلحا باي سلاح ناري خلال اقامته معه بذلك المنزل كما اضاف انه من يوم غد تم نقله الى منزل بجهة السيجومي من طرف المظنون فيهما لطفي الزين وعادل السعيدي على

متن سيارة نوع بولو 4 وقد تمكن باحث البداية من التوصل الى معرفة هذا المنزل
موضحا انه اقام بهذا المنزل بمعية المظنون فيهما المذكورين قرابة الاسبوع وقد
كان المظنون فيه لطفي الزين متسلحا بمسدس ناري اما المظنون فيه عادل
السعيدي فقد كان متسلحا بكلاشنكوف ومسدس ناري ثم تم بعد ذلك نقله الى جهة
الوردية كما اضاف انه اثناء اقامته بمنزل السيجومي اعلمه عادل السعيدي ان
المنزل الذي تولى المجيب تسويغه بجهة رواد قد اقام به المظنون فيهم سيف الله
بنحسين المكنى بابو عياض وكمال القضاضي والمظنون فيه عز الدين عبد اللاوي
وبوبكر الحكيم وكريم الكلاعي وصابر المشرقي موضحا انه اقام بذلك المنزل الكائن
بجهة الوردية كل من عز الدين عبد اللاوي وكريم الكلاعي وشخص اخر يدعى
انيس مضيفا انه لم يتم تمكينه من أي سلاح بذلك المنزل اما بقية المتهمين عز
الدين عبد اللاوي وكريم الكلاعي وشخص اخر يدعى انيس فقد تم تمكينهم من
السلاح قام بجلبه المظنون فيه لطفي الزين مضيفا انه وجد ذلك السلاح عند قدمه
الى المنزل الى ان تمت مداهمة المنزل بتاريخ 2013/8/03 من طرف اعوان الامن
موضحا انه اثناء تلك المداهمة تم تسليمه سلاح نوع كلاشنكوف من المدعو انيس
بعد ان تولى استعمالها وطلب منه شحن السلاح المذكور وفعلا اغلق الباب
بواسطة قفل وتولى شحن السلاح الا انه لم يتول استعمال هذا السلاح مطلقا وقد
تولى تسليمه الى الجهات الامنية التي تولت مداهمة المنزل موضحا انه انتابته
حالة اضطراب تعذر معها القيام بالفعل الذي يتجه القيام به مؤكدا ان المظنون فيه
محمد العوادي شهر الطويل ينتمي الى تنظيم يشكل خطرا بداية من تاريخ نقله من
المنزل الكائن برواد من طرف المظنون فيهما لطفي الزين وعادل السعيدي الى
المنزل الكائن بجهة السيجومي خاصة وان هذين النفرين كانا متسلحين بالاضافة
الى ان المظنون فيه عادل السعيدي اعلمه ان المنزل الذي تولى المجيب كرائه
بجهة رواد قد اقام به كل من المظنون فيهم سيف الله بنسحين وكمال القضاضي
وعز الدين عبد اللاوي وكريم الكلاعي وصابر المشرقي مضيفا انه تولى كراء منزل
بجهة رواد باعتباره كان ينوي خلال موفى شهر ديسمبر 2012 الزواج خلال شهر
اوت 2013 وقد تولى تسليمه الى المظنون فيه محمد العوادي قصد الإقامة به
بمعية زوجته دون ان يكون على علم بان المنزل المذكور تولى المظنون فيه محمد
العوادي ايواء مفتش عنهم لفائدة الجهات الامنية وهم سيف الله بنحسين وكمال
القضاضي وعز الدين عبد اللاوي وكريم الكلاعي وصابر المشرقي مضيفا انه فعلا
يتردد على ذلك المنزل في موفى كل شهر قصد الحصول على معالم الكراء خلافا
لما صرح به المظنون فيهم عز الدين عبد اللاوي وصابر المشرقي وكريم الكلاعي
وان مرد عدم اعلام الجهات الامنية بعد ان اعلمه المظنون فيه محمد الطويل ان
المنزل الذي اكتراه قد تولى ايواء مفتش عنه لفائدة العدالة باعتبار ان المظنون فيه
محمد العوادي هدده بالتصفية بمعية افراد عائلته خاصة وقد ذكره انه ادى له
البيعة كما اضاف انه ادى البيعة للمظنون فيه محمد العوادي وان المقصود من هذه
البيعة هو عدم خيانتة كما يوضح انه يعرف المظنون فيه بوبكر الحكيم باعتباره

تولى كطبيب تغيير الضمادات لان هذا الاخير كان يحمل جرحا متعفنا على مستوى مؤخرته الا انه لا تربطه به اية علاقة.

وحيث تم بتاريخ 2013/8/16 اصدار بطاقتي جلب دولية ووطنية ضد المظنون فيه محمد العوادي.

وحيث تم تنفيذ بطاقة الجلب المذكورة .

وحيث تولينا بتاريخ 2013/9/12 على الساعة السابعة مساء التنقل الى ثكنة الحرس الوطني بالعويونة مكان استنطاق المتهم محمد العوادي من طرف الباحث المناب الادارة الفرعية للقضايا الاجرامية في القضية التحقيقية عدد 13/26427 . وبحلولنا هناك على عين المكان تمت معاينة ظروف استنطاق المتهم المذكور من طرف الباحث المناب وبالتحري معه بخصوص ظروف استنطاقه اكد لنا ان ظروف استنطاقه هي ظروف عادية جدا وانه لم يتم مباشرة أي عنف مادي او معنوي ضده وان ما صرح به للباحث بانابة قد تم عن طواعية وانه لم يتم اكراهه باي شكل من الاشكال على الادلاء باي تصريح وان ما صرح به للباحث المناب قد تم تدوينه من طرف الباحث بانابة دون زيادة او نقصان كما ان التحري معه بخصوص موضوع اغتيال المرحوم شكري بلعيد وافادنا انه على اثر قتل زوجة المدعو رضا السبتاوي بجهة دوار هيشر من طرف قوات الامن وايقاف المدعو رضا السبتاوي الذي كان يشغل خطة رئيس الجناح العسكري لتنظيم انصار الشريعة فقد ساد غليان في صفوف المنتمين الى تنظيم انصار الشريعة وقد دعا رئيس تنظيم انصار الشريعة المظنون فيه سيف الله بنحسين "المكنى بابو عياض" الى اجتماع عقد بمنزله الكائن بجهة بوقرنين وقد حضر هذا الاجتماع المجيب أي محمد العوادي باعتباره سمي من طرف رئيس تنظيم انصار الشريعة سيف الله بنحسين كرئيس للجهاز العسكري لهذا التنظيم خلفا لرضا السبتاوي وقد حضر هذا الاجتماع رئيس تنظيم انصار الشريعة المظنون فيه سيف الله بنحسين واعضاء الجهاز العسكري لهذا التنظيم وهم المظنون فيهم عادل السعيد وبوبكر الحكيم وكمال القضاضي ولطفي الزين وتم تدارس كيفية الرد على عملية قتل زوجة المدعو رضا السبتاوي وقد تقدم المظنون فيه كمال القضاضي بعرض مؤكدا لهم انه احضر برنامجا لهذا الغرض و اكد لهم انه يخطط لعملية اغتيال المرحوم شكري بلعيد وقد أجرى دراسة معمقة لمقر إقامته أي مقر اقامة المرحوم شكري بلعيد وانه بالامكان تنفيذ هذه العملية بسهولة خاصة وان هناك عدة مسالك تؤدي الى محل سكنه وان ليس له أي حراسة شخصية وصادق رئيس تنظيم انصار الشريعة على عملية الاغتيال المذكورة واوكل امر تنفيذها الى المظنون فيه كمال القضاضي وقد اوضح المظنون فيه محمد العوادي اثناء التحري معه ان كافة عناصر التنظيم العسكري المذكور والحاضرين خلال هذا الاجتماع قد صادقوا على عملية اغتياله كما انه بزيادة التحري معه اكد ان الجهاز العسكري لتنظيم انصار الشريعة ضم كافة المظنون فيهم المذكورين أي عادل السعيد ولطفي الزين وبوبكر الحكيم وكمال القضاضي ورياض اللواتي وعز الدين عبد اللاوي .

وحيث باستنطاق المتهم محمد العوادي اجاب بالانكار التام لما نسب اليه محققا انه ينحدر من عائلة تتركب من والدته التي لازالت على قيد الحياة واب متوف ومن ثلاثة اشقاء وهو متزوج من امراة لم يعد يتذكر اسمها دون ان يتم البناء وهو اب لابنين موضحا انه زاول تعليمه الابتدائي بالمدرسة الابتدائية العلوية ثم درس تعليمه الثانوي بالمعهد الثانوي بالزهروني الى حدود السنة الثالثة ثانوي ثم التحق بالمعهد التقني بـ9 افريل الى حدود السنة الرابعة ثانوي ثم التحق بعد ذلك بالمعهد الحر حسن بالفاضلة الى حدود السنة السابعة ثانوي اقتصاد وتصرف تاريخ انقطاعه عن الدراسة دون الحصول على شهادة البكالوريا اعتبارا لظروفه المادية التي تمر بها العائلة. وبتاريخ راجع الى سنة 1997 سافر خلسة الى ايطاليا والتحق بشقيقه المقيم بايطاليا انذاك المدعو فوزي العيادي وقد نشط خلال تلك الفترة في تجارة المخدرات لمدة تتراوح بين سنة ونصف ثم انقطع بعد ذلك واصبح يؤدي واجباته الدينية موضحا انه اقام بداية من سنة 2001 مع كل من سامي الصيد ومهدي كمون وشخص اخر يدعى طارق وقد تعلقت بهؤلاء الاشخاص المقيمين معه قضية تتعلق بتزوير وثائق وبيع وشراء مسروق وهي مجموعة تسمى خلية ميلانو وقد تم ايداع هذه المجموعة بالسجن وباعتباره يقيم مع تلك المجموعة فقد طلبت منه المجموعة التي كانت تقيم معه تكليف محامين للدفاع عنهم في هذه القضية باعتبارهم قد تركوا اموالا بالمحل الذي يقيم به بمعيتهم وهو ما تم فعلا اذ تولى تكليف محام للدفاع عن هؤلاء الاشخاص امام القضاء الايطالي وبعد احداث 11 سبتمبر 2001 والمتعلقة بتفجير مركز التجارة العالمية بنيويورك شنت السلطات الاوروبية حملة اعتقالات ضد كل المشتبه في حملهم لفكر ديني وكل شخص يشتبه في علاقته بهؤلاء الاشخاص وتبعاً لذلك تم اعتقاله باعتباره اعان هاته المجموعة المقيمة بالسجن بتكليف محامين للدفاع عنهم امام القضاء الايطالي موضحا ان الامن الايطالي طلب منه اثناء مباشرة الابحاث ضده ان يدلي بتصريح للباحث مفاده ان تلك المجموعة هي مجموعة ارهابية مقابل ذلك فانه سيتم الافراج عنه من السجن الا انه رفض هذا العرض وتمت احواله على القضاء الايطالي وقضي ضده بالسجن لمدة ثلاث سنوات ونصف قضاها بالسجون الايطالية ثم تم ترحيله الى تونس خلال موفى شهر نوفمبر 2004 وبمجرد حلوله بالبلاد التونسية تمت احواله على جهاز امن الدولة التي باشرت الابحاث معه وتم تسجيل محضر بحث ضده واحيل على القضاء العسكري وقضي ضده بالسجن لمدة ست سنوات سجن وقد قضى منها حوالي سنة ونصف بالسجن المدني بـ9 افريل وقد تعرف هناك على كل من عادل السعيدي وسيف الله بنحسين ولطفي الزين وحبیب اللوز والصادق شورو وطارق ثم تم نقله الى سجن مرناق ثم تم نقله الى برج الرومي ثم السجن المدني بالكاف الى حدود 01 ديسمبر 2010 تاريخ اطلاق سراحه بعد قضاء فترة العقوبة وقد اشتغل بعد خروجه من السجن باحدى مراكز الاتصالات ثم تولى بعد ذلك فتح محل لبيع الملابس القديمة الا ان هذا المحل استهدف للخلع وركن بعد ذلك الى البطالة موضحا انه بعد احداث 14 جانفي 2011 تولى اداء زيارة الى منزل المظنون فيه سيف الله بنحسين الكائن ببوقرنين نهج ليبيا مضيفا ان سبب زيارته

له هو تهننته بالخروج من السجن وقد وجد بمنزل ابو عياض حوالي خمس او ستة اشخاص لم يعد يتذكرهم من بينهم المدعو حسني الجلاصي اما البقية مجهول هوياتهم موضحا انه دأب على زيارته من حين لآخر بمحل سكناه المذكور وذلك بمفرده كما ان موضوع هذه اللقاءات كانت عادية ولم تتطرق مطلقا الى الشأن السياسي سواء كان الوطني او الدولي مضيفا انه يتردد كلما سمحت الفرصة لذلك على جامع حي الخضراء لاداء واجباته الدينية مثل بقية المساجد الاخرى كما اضاف انه تربطه علاقة عادية لا ترتقي الى العلاقة الوطيدة بينه وبين المظنون فيهم لطفي الزين وعادل السعيدي اما المظنون فيه رضا السبتاوي فتربطه به علاقة وطيدة باعتباره اقام معه بسجن 9 افريل. موضحا انه اثناء عقد تنظيم انصار الشريعة لمؤتمرهم بجهة سكرة خلال شهر افريل 2011 حضر من بين الاشخاص المنتمين لهذا التنظيم وقد تم خلال هذا المؤتمر الاعلان عن بعث تنظيم انصار الشريعة موضحا ان هذه التسمية أي تسمية انصار الشريعة اطلقها عليه المظنون فيه سيف الله بنحسين المكنى بابو عياض موضحا انه مجهول ظروف تسمية وتنصيب سيف الله بنحسين على رأس هذا التنظيم كما اضاف ان اهداف هذا التنظيم تتمحور حول العمل الدعوي وذلك بتنظيم خيمات دعوية والعمل الاجتماعي والتطوعي موضحا ان هذا التنظيم ليس له أي علاقة هيكلية او عضوية بتنظيم القاعدة ولا وجود لاي ارتباط بين هذين التنظيمين باعتبار ان انصار الشريعة اختار النهج الدعوي اما تنظيم القاعدة فاختر العمل المسلح مضيفا ان النهج المتبع من طرف تنظيم القاعدة قد الحق ضررا بتنظيم انصار الشريعة كما ان تنظيم انصار الشريعة لم يطرح امامه شخصا مسألة اقامة امارة اسلامية بالبلاد التونسية موضحا انه علم لاحقا ان لقاء جمع بين المظنون فيه سيف الله بنحسين والخطيب الادريسي بجهة سوسة وقد تناول هذا الاجتماع موضوع التنظيم اذ ان المظنون فيه سيف الله بنحسين يؤمن بفكرة انشاء تنظيم له هياكل ومؤسسات دعوية اما الشيخ الادريسي فهو يرفض هذا التمشي ويرفض عملية التنظيم ويدعو للعمل العشوائي الا ان ابو عياض رفض هذا التمشي وسعى الى انشاء هذا التنظيم. موضحا ان تنظيم انصار الشريعة لم يكن اطلاقا هدفه اقامة امارة اسلامية بالبلاد التونسية باستعمال السلاح وان هدفه دعوي بحت كما اضاف انه لم يتم انشاء جناح عسكري لتنظيم انصار الشريعة ولم يتم تسمية المظنون فيه رضا السبتاوي كرئيس لهذا الجهاز موضحا انه يعرف المظنون فيهم بوبكر الحكيم اذ التقى به بجامع المركب الجامعي وقد اطلع على خلاف بين المظنون فيه بوبكر الحكيم والمدعو سليم القنطري بخصوص عملية تحيل ارتكبها سليم القنطري ضد صهر المظنون فيه بوبكر الحكيم موضحا انه التقى بالمظنون فيه بوبكر الحكيم في مناسبات عابرة اثناء تنظيم بعض الخيمات الدعوية او الولائم كما انه يعرف المظنون فيه احمد الرويسي معرفة سطحية اذ التقى به في مناسبة لم يعد يتذكرها بمعينة المدعو عادل السعيدي الا انه لم يلتق به منذ ذلك التاريخ مطلقا متمسكا بانه لا علم له اطلاقا بالجهاز العسكري التابع لتنظيم انصار الشريعة والذي يشرف عليه المدعو رضا السبتاوي كما اضاف انه لا يعلم ان كان المظنون فيه احمد الرويسي قد غادر

البلاد التونسية بعد احداث 14 جانفي 2011 والتحق بليبيا وتحديدا اقام ببني الوليد وقاتل نظام القذافي مع جماعة درنة كما انه لم يعلم ان المظنون فيه احمد الرويسي قد اتفق مع احد الجماعات المقاتلة بليبيا على فتح معسكر تابع لانصار الشريعة كائن بدرنة كما انه لا يعلم بالاتفاق الحاصل بين هذه الجماعات والمظنون فيه احمد الرويسي قصد ارسال مجموعة تنتمي لتنظيم انصار الشريعة لهذا المعسكر قصد تلقي تدريبات على مختلف انواع الاسلحة مضيافا انه انتقل فعلا الى ليبيا بتاريخ لم يعد يتذكره وتحديدا منطقة مصراطة لزيارة خالته وان ما سجل عليه من طرف الباحث المناب من كونه انتقل الى معسكر درنة وتلقى تدريبات عسكرية بمعية المظنون فيهم لطفي الزين وبوبكر الحكيم وعز الدين عبد اللاوي ورضا السبتاوي وكمال القضاضي ومحمد علي العياري وشخص اخر يدعى وليد وتلقوا تدريبات عسكرية هناك واشرف على تدريبهم المظنون فيهم احمد الرويسي المكنى بأبو زكرياء وعادل السعيد المكنى بابو احمد فان هذه التصريحات لم تصدر عنه مطلقا وان هذه العملية لم تحصل وانه لم يتم ارسال انفار تابعين لتنظيم انصار الشريعة لهذه المعسكرات قصد تلقي تدريبات على الاسلحة كما اضاف انه لا يعلم الاشخاص الذين تولوا ادخال اسلحة الى تونس وان ما صرح به للباحث المناب في خصوص هذا المجال لم يصدر عنه مطلقا موضحا ان موضوع ادخال السلاح الى البلاد التونسية عبر ليبيا او من أي جهة اخرى ليس له به علم ويجهل الاطراف التي تورطت في خصوص هذا الموضوع كما اكد انه يعرف المظنون فيه كمال القضاضي باعتباره سبق وان تدرب معه على رياضة الزمقتال بنهج يوغوسلافيا وذلك بالقاعة التي يشرف عليها المرحوم منصف الورغي موضحا ان علاقته بالمظنون فيه كمال القضاضي هي علاقة عادية باعتباره من كان يشرف على تدريب رياضة الزمقتال بالقاعة التابعة للمرحوم منصف الورغي وقد التقى معه في عدة مناسبات موضحا ان لقاءاته به لم تتناول مسائل سياسية او جهادية وقد اقتصرت على امور حياتية عادية (شرب قهوة) كما اضاف انه يعرف المظنون فيه كريم الكلاعي باعتباره يملك محلا لبيع المصبرات بجهة حي التضامن الا انه يجهل ظروف معرفته له وقد التقى به لاحقا اثناء تخفيه عن الجهات الامنية بجهة رواد موضحا انه لم يكن مطلقا على علم بالسلاح الذي تم تخزينه من طرف المظنون فيه بوبكر الحكيم بمحل سكنه الكائن بجهة المنيهلة كما انه لم يكن على علم بموضوع نقل هذا السلاح الى المستودع التابع للمظنون فيه صابر المشرقي بجهة حي التضامن موضحا انه يعرف المظنون فيه صابر المشرقي باعتباره اقام بالمنزل الكائن بجهة رواد والذي تم اعداده للتخفي عن الجهات الامنية مضيافا انه يعرف المظنون فيه محمد العكاري وهو يملك شقة كائنة قرب السوق المركزية بتونس العاصمة وهي محاذية لمركز العمل التابع للمظنون فيه محمد العكاري وقد اقام بهذه الشقة المظنون فيه سيف الله بنحسين وقد تولى المجيب اداء عدة زيارات للمظنون فيه سيف الله بنحسين الذي كان يقيم بالشقة التابعة للمظنون فيه محمد العكاري والتي تم اعدادها للتخفي من ملاحقة الجهات الامنية. كما اضاف انه يعرف المظنون فيه عز الدين عبد اللاوي وقد التقى به في مناسبتين بمعية المظنون فيه

رضا السبتاوي بجهة الكرم. كما اضاف انه اثناء اقامته بالسجن تعرف على المرحوم رياض اللواتي وبعد مغادرته للسجن تواصلت علاقته الودية به وقد اعلمه رياض اللواتي ان له محل سكني كائن بجهة رواد وقد اوى به المظنون فيه سيف الله بنحسين المكنى بابو عياض وقد تولى المجيب اداء زيارة للمظنون فيه سيف الله بنحسين وقد اقام بصفة متقطعة بهذا المنزل بمعية سيف الله بنحسين موضحا ان هذا المنزل اقام به فقط المظنون فيه سيف الله بنحسين وكذلك رياض اللواتي الا انه لم يشاهد أي سلاح بهذا المنزل. موضحا انه يعرف كذلك المظنون فيه عبد الرؤوف الطالبني باعتباره اصيل منطقة الزهروني وهو مسقط رأس المجيب وقد دأب على لقائه بصفة مستمرة بجامعة الزهروني خاصة وان المظنون فيه عبد الرؤوف الطالبني كان ضمن اعضاء اللجنة المكلفة برعاية المسجد بالاضافة الى كونه ينشط في اطار القوافل الطبية التابعة لتنظيم انصار الشريعة موضحا انه خلال تاريخ لم يعد يتذكره طلب من المظنون فيه عبد الرؤوف الطالبني ان يسعى لايجاد محل يتولى كرائه لفائدة المجيب باعتبار انه حصلت خلافات بين المجيب وعائلته بخصوص موضوع زواجه موضحا ان المحل المذكور والذي طلب من المظنون فيه عبد الرؤوف الطالبني كرائه هو محل سيتولى كرائه المجيب لفائدته للاقامة به شخصيا ولا علاقة للمظنون فيه عبد الرؤوف الطالبني به مطلقا ولم يكن هذا الاخير ينوي الاقامة به قصد الزواج وفعلا اتصل به المظنون فيه عبد الرؤوف الطالبني واعلمه انه تولى كراء محل لفائدته كائن بجهة رواد وقد تولى المظنون فيه عبد الرؤوف تحرير عقد بين مالك ذلك المحل والمظنون فيه عبد الرؤوف الطالبني لفائدة المجيب وقد اقام بهذا المحل ثم غادره لاحقا باعتبار انه تولى كراء محل اخر بجهة رواد يتناسب معلوم كرائه وظروفه المادية وقبل مغادرة هذا المحل طلب منه المظنون فيه لطفي الزين تمكينه من هذا المحل وهو ما تم فعلا وقد تولى المظنون فيه لطفي الزين جلب المظنون فيه عز الدين عبد اللاوي للاقامة بهذا المحل ثم تم جلب المظنون فيهما كمال القضقاضي وبوبكر الحكيم وقد تولى اداء زيارة للمظنون فيهم المذكورين بهذا المحل موضحا ان المظنون فيه سيف الله بنحسين لم يقيم مطلقا بهذا المحل وانما كان يقيم بمنزل اخر بجهة رواد بمعية رياض اللواتي كما اضاف المجيب انه اثناء اقامته بالمنزل المذكور تولى المظنون فيه سيف الله بنحسين اداء زيارة اليه بهذا المنزل وقد اقام به بمعيته موضحا ان ما تم تسجيله عليه من طرف الباحث المناب من ان جهاز التنظيم العسكري التابع لتنظيم انصار الشريعة ترأسه في البداية المظنون فيه رضا السبتاوي وقد ضم كل من عادل السعيدي ولطفي الزين وبوبكر الحكيم ورياض اللواتي وكمال القضقاضي وعز الدين عبد اللاوي وعلى اثر قتل زوجة رضا السبتاوي تم تنصيب المجيب كرئيس لهذا الجهاز خلفا للمظنون فيه رضا السبتاوي وقد تم عقد اجتماع بمنزل ابو عياض الكائن بجهة بوقرنين وقد حضر هذا الاجتماع كل من المظنون فيهم عادل السعيدي وبوبكر الحكيم وكمال القضقاضي ولطفي الزين وقد تم الطرق الى موضوع قتل زوجة المظنون فيه رضا السبتاوي وكيفية الرد على هذه العملية وقد قدم انذاك المظنون فيه كمال القضقاضي مخططا يستهدف اغتيال المرحوم شكري

بلعيد وقد صادق كافة الحاضرين بما فيهم المظنون فيه سيف الله بنحسين على ما تقدم به المظنون فيه كمال القضاقضي وقد اوكل مهمة تنفيذ هذا الامر الى المظنون فيه كمال القضاقضي وقد اتصل المجيب لاحقا بالمظنون فيه كمال القضاقضي فعرض عليه ان كان يرغب في بعض الحاجيات لتنفيذ هذا المخطط وتبعاً لذلك سلمه مبلغاً مالياً قدره 2000 دينار لتنفيذ عملية اغتيال المرحوم شكري بلعيد فان هذا التصريح املاه عليه الباحث المناب ولم يصدر عنه مطلقاً موضحاً انه علم بنبأ اغتيال المرحوم شكري بلعيد واثناء ادائه لزيارة لمحل السكنى الذي تولى المظنون فيه عبد الرؤوف الطالبى كرائه لفائدته وجد المظنون فيه كمال القضاقضي بذلك المحل بمعية المظنون فيهما بوبكر الحكيم وعز الدين عبد اللاوي ولطفي الزين وقد توجه اليه بسؤال ان كان فعلاً من باشر عملية اغتيال المرحوم شكري بلعيد وقد نفى المظنون فيه كمال القضاقضي ضلوعه في هذه العملية كما اضاف انه لم يعد يتذكر ان كان تقابل بالمظنون فيه كمال القضاقضي بعد اغتيال المرحوم شكري بلعيد بمقهى باب الجزيرة كما اضاف ان المظنون فيه سيف الله بنحسين اقام معه بمنزل رواد حسبما يتذكره الى حدود شهر مارس 2013 وقد اعلمه انه سيغادر البلاد التونسية الا انه يجهل وجهته كما انه يجهل الانفار الذين تولى بمعيتهم المظنون فيه سيف الله بنحسين مغادرة منزل رواد في اتجاه مكان لا يعرفه موضحاً ان المجموعة التي كانت تقيم سواء بمنزل سيف الله بنحسين او المنزل الذي تولى كرائه المظنون فيه عبد الرؤوف الطالبى فهي تتولى الانفاق من مالها الخاص مؤكداً انه يرجح ان يكون المرحوم رياض اللواتى هو من تكفل بعملية نقل المظنون فيه سيف الله بنحسين خارج المنزل الذي يقيم به بجهة رواد الى مكان لا يعلمه كما اضاف ان ما دون عليه من طرف الباحث المناب من انه تم تنصيبه كرئيس تنظيم انصار الشريعة بعد مغادرة المظنون فيه سيف الله بنحسين جهة رواد وقد نقل اليه هذه التوصية المظنون فيه سيف الله بنحسين مع المرحوم رياض اللواتى فان هذه العملية لم تحصل مطلقاً ولم يكن على علم بكيفيتها، موضحاً ان المظنون فيه رياض اللواتى تولى بتاريخ لم يعد يتذكره تسليمه مبلغ مالي قدره ستة الاف دولار اعلمه ان هذا المبلغ ارسله اليه المظنون فيه سيف الله بنحسين قد مساعدته بخصوص مصاريف زواجه وقد تسلم هذا المبلغ من المدعو رياض اللواتى دون ان يسأله عن مكان تواجد المظنون فيه سيف الله بنحسين باعتبار ان الامر يكتسى طابعاً امنياً بحثاً كما اضاف ان المظنون فيه لطفي الزين اتصل به بمحل اقامته الكائن بجهة رواد واعلمه ان المظنون فيهما كمال القضاقضي وبوبكر الحكيم غادرا المنزل الكائن بجهة رواد والتحقا بجبل الشعانبي الا انه يوضح انه يجهل كيفية وظروف انتقالهما الى تلك المنطقة موضحاً انه شاهد المظنون فيه بوبكر الحكيم لاحقا بمنزل رواد وسأله عن سبب رجوعه من جبل الشعانبي فاكد له ان الظروف الطبيعية في ذلك المكان صعبة موضحاً انه لم يسأل المظنون فيه بوبكر الحكيم عن الاشخاص الذين كانوا متواجدين بجبل الشعانبي مضيفاً انه لم يتطرق معه الى أي موضوع الا انه اعلمه ان المظنون فيه كمال القضاقضي بقي بجبل الشعانبي. كما اضاف انه يعرف المظنون فيه محمد العكاري الا ان ما صرح به هذا

الاخير سواء لدى الباحث المناب او لدى التحقيق من ان المجيب طلب منه تكوين جهاز امني يتمثل دوره في تجميع المعلومات بخصوص شخصيات سياسية وشخصيات اعلامية تتعلق بمقرات اقامتهم وتنقلاتهم ومدته بها قصد تحضير عمليات اغتيال وقد قبل محمد العكاري عملية انشاء هذا الجهاز وللغرض تولى انتداب مجموعة من الاشخاص باشروا هذه الاعمال فان هذه العملية لم تحصل مطلقا وان ما صرح به المظنون فيه محمد العكاري لا اساس له من الصحة كما اضاف انه اثناء اقامته بالمنزل بجهة رواد بمعية رياض اللواتي فانه لم يتم جلب أي اسلحة مهما كان نوعها ولم يتم تخزينها بذلك المنزل وقد تولى المجيب مغادرة منزل رواد بتاريخ لم يعد يتذكره بعد ان ترك به المرحوم رياض اللواتي وقد التحق بجهة السيجومي بالمنزل الذي يقيم به عادل السعيدي موضحا ان هذا الاخير كان يحمل مسدسا وقنبلة يدوية ثم التحق بهما بعد ذلك المظنون فيه لطفي الزين الا انه لم يشاهد ان كان المظنون فيه المذكور يحمل سلاحا ثم انتقل بعد ذلك الى جهة برج السدرية واقام بمعية المظنون فيه محمد العكاري قرابة الاسبوعين ثم عاد من جديد واقام بمنزل كائن بجهة برج شاكير بمعية عادل السعيدي وشخص اخر يدعى محمد مؤكدا انه لا يعرف المنزل الذي تمت مداهمته من قبل الجهات الامنية بجهة الوردية والذي كان يقيم به كل من المظنون فيهما عز الدين عبد اللاوي وعبد الرؤوف الطالب والتموفي انيس. وبمواجهته بما صرح به لدينا اثناء استنطاقه من طرف الباحث المناب من ان ظروف بحثه هي ظروف عادية وانه لم يتم مباشرة أي عنف مادي او معنوي ضده وقد صرح بخصوص موضوع اغتيال المرحوم شكري بلعيد انه على اثر قتل زوجة المظنون فيه رضا السبتاوي بجهة دوار هيشر من طرف قوات الامن وايقاف المظنون فيه رضا السبتاوي الذي كان يشغل خطة رئيس الجناح العسكري لتنظيم انصار الشريعة فقد ساد غليان في صفوف المنتمين الى تنظيم انصار الشريعة وقد دعا رئيس تنظيم انصار الشريعة المظنون فيه سيف الله بنحسين "المكنى بابو عياض" الى اجتماع عقد بمنزله الكائن بجهة بوقرنين وقد حضر هذا الاجتماع المجيب أي محمد العوادي باعتباره سمي من طرف رئيس تنظيم انصار الشريعة سيف الله بنحسين كرئيس للجهاز العسكري لهذا التنظيم خلفا لرضا السبتاوي وقد حضر هذا الاجتماع رئيس تنظيم انصار الشريعة المظنون فيه سيف الله بنحسين واعضاء الجهاز العسكري لهذا التنظيم وهم المظنون فيهم عادل السعيدي وبوبكر الحكيم وكمال القضقاضي ولطفي الزين وتم تدارس كيفية الرد على عملية قتل زوجة المظنون فيه رضا السبتاوي وقد تقدم المظنون فيه كمال القضقاضي بعرض مؤكدا لهم انه احضر برنامجا لهذا الغرض واكد لهم انه يخطط لعملية اغتيال المرحوم شكري بلعيد وقد أجرى دراسة معمقة لمقر اقامته أي مقر اقامة المرحوم شكري بلعيد وانه بالامكان تنفيذ هذه العملية بسهولة خاصة وان هناك عدة مسالك تؤدي الى محل سكناه وان ليس له أي حراسة شخصية وصادق رئيس تنظيم انصار الشريعة على عملية الاغتيال المذكورة واوكل امر تنفيذها الى المظنون فيه كمال القضقاضي وان كافة عناصر التنظيم العسكري المذكور والحاضرين خلال هذا الاجتماع قد صادقوا على عملية اغتياله كما انه

زيادة التحري معه اكد ان الجهاز العسكري لتنظيم انصار الشريعة ضم كافة المظنون فيهم المذكورين أي عادل السعيدى ولطفي الزين وبوبكر الحكيم وكمال القضاضي ورياض اللواتي وعز الدين عبد اللوي اكد وانه كان فعلا قد ادلى بهذا خوفا من بطش الباحث المناب باعتباره استهدف الى التعذيب وتم الاعتداء عليه بالعنف على اجزاء مختلفة من بدنه بالاضافة الى انه تم حرمانه من النوم وتبعاً لذلك فان ما سجل عليه لا يلزمه مؤكدا انه ينتمي الى تنظيم انصار الشريعة وهو تنظيم دعوي بحت لا علاقة له مطلقا بالعمل العسكري . وبمجابته بخصوص الاسلحة التي تم حجزها من طرف الباحث اثناء مباشرة البحث خاصة فقد تواترت عدة معلومات مفادها ان المظنون فيه احمد الرويسي هو الذي تولى جلب هذه الاسلحة من البلاد الليبية وهي معلومات تكاد تكون شبيهة مؤكدة بالنسبة له خاصة وان هذه الشخصية هي شخصية مشبوهة ومسترابة خاصة وانه لم يظهر على ساحة الاحداث منذ مدة كما اكد ان المظنون فيه عبد الرؤوف الطالببي هو الذي تولى كراء المنزل الكائن بجهة رواد لفائده الا انه تولى تحرير عقد الكراء باسمه أي باسم عبد الرؤوف الطالببي دون ان يعرف اسباب ذلك مؤكدا انه لا علاقة له اطلاقا بموضوع اغتيال المرحوم شكري بلعيد ولا يعرف الاطراف الضالعة في هذا الموضوع تخطيطا وتنفيذا وتمويلا وانه خالي الذهن تماما من هذا الموضوع كما يوضح ان ما صرح به المظنون فيه محمد العكاري لدى التحقيق من انه تم تنصيبه من طرف المجيب كرئيس للجهاز الامني فان ذلك يعود الى خوفه المتواصل باعتبار ان الجهات الامنية هددت محمد العكاري باعتقال شقيقه وصهره ووالدته . كما يوضح ان الباحث المناب اعلمه ان المظنون فيه بوبكر الحكيم هو احد الاعوان المجندة من طرف المخابرات الفرنسية . متمسكا ببراءته من جملة التهم المنسوبة اليه .

وحيث باستنطاق المتهم محمد العكاري لدى التحقيق اجاب بالانكار التام لما نسب اليه محققا انه ينحدر من عائلة تتركب من ام واب لا زالا على قيد الحياة وشقيقتين وشقيق وهو متزوج من المدعوة وفاء زروقي وهي مغربية الجنسية وله ابن عمره حوالي سنة موضحا انه درس تعليمه الابتدائي بالمدرسة الابتدائية بنهج الهند وكلود بارنار ثم تعليمه الثانوي بالمعهد الثانوي بحي الخضراء ثم باب الخضراء وانقطع عن التعليم خلال السنة الخامسة من التعليم الثانوي بسبب رغبته في عدم مواصلة الدراسة وذلك خلال سنة 1995 تاريخ اندماجه في ميدان التجارة اذ تولى والده مساعدته على فتح محل لبيع المواد الغذائية بتونس واستمر عمله في ذلك العمل الى حدود سنة 2000 تاريخ حصوله على تأشيرة تمكنه من السفر الى الولايات المتحدة الامريكية اذ استقر "بنيو دجرزي" وهناك عمل باحدى المطاعم بمقاطعة نيو يورك المحاذية للولاية التي يقطن بها ثم عمل بعد ذلك بشركة كهرباء ثم شركة مختصة في تصريف الصكوك البنكية ثم قرر بعد ذلك وخلال شهر سبتمبر من سنة 2003 العودة الى البلاد التونسية باعتباره لم يعد يرغب في الإقامة بالولايات المتحدة الامريكية وعند عودته الى تونس تزوج من مفارقتها شيراز شيحة وانجب منها ابن وافترق معها بالطلاق خلال سنة 2007 اثناء

تواجهه بالسجن. وخلال شهر سبتمبر 2004 و قبل عودته الى تونس دأب على اداء فرائضه الدينية وعند عودته الى تونس واصل في هذا النهج واقتنع شخصيا بضرورة السفر الى العراق والاتحاق بالجماعات المقاتلة للقوات الامريكية التي تولت غزو العراق موضحا ان مرد سفره الى العراق يعود الى ايمانه بضرورة الجهاد من منطلق عقائدي لهذا البلد وفعلا سافر الى العراق عبر سوريا بمعية صديقيه بلحسن بن لمين ومحمد مامي المتبنين للفكر الجهادي موضحا ان تمويل عملية السفر تمت من ماله الخاص دون تدخل أي جهة كانت في هذه العملية وبحلولهم بسوريا تم استقبالهم من طرف اشخاص وتم ترحيله الى العراق اما مرافقه فقد ترك احدهما بسوريا اما مرافقه محمد مامي فقد توفي في احدى العمليات القتالية بالعراق موضحا انه تم احاقه بمنطقة ابو غريب ثم منطقة الرمادي وقد خضع الى تدريب على سلاح الكلاشنكوف ثم تم ادماجه والحاقه باحدى الجماعات المقاتلة بالعراق. وبتاريخ شهر ماي 2005 تم اسره بعد اصابته بعبار ناري على اثر مشاركته في الهجوم على القوادة الامريكية المتمركزة انذاك بالرمادي وقد تم ايداعه بسجن ابو غريب الى حدود سنة 2010 تاريخ اطلاق سراحه وعودته الى البلاد التونسية بتاريخ شهر مارس 2010 اذ تمت احالته على ادارة امن الدولة وتم تسجيل محضر عدلي ضده احيل على القضاء وقضي ضده بالسجن لمدة خمس سنوات وافرغ عليه خلال شهر جانفي 2011. مضيفا انه اثناء اقامته بالسجن علم بان المظنون فيه سيف الله بنحسين المكنى بابو عياض مقيم بالسجن وهو زعيم تيار ديني وعند مغادرته للسجن قرر اداء زيارة للمظنون فيه سيف الله بنحسين وذلك بمحل سكنه الكائن بجهة حمام الانف موضحا ان عملية زيارته تعود الى انه زعيم تيار ديني معروف وقد تولى القيام بهذه الزيارة شأنه شان بقية الاشخاص الذين تولوا اداء زيارة لهذا الشخص وقد رافقه صديقه المدعو طه ياسين وقد تولى اداء عدة زيارات لهذا الشخص أي المظنون فيه سيف الله بنحسين المكنى بابو عياض وقد تعرف خلال زيارته له على المظنون فيه محمد العوادي "شهر الطويل". موضحا ان علاقته توطدت بالمظنون فيه ابو عياض وقد تولى في عدة مناسبات نقله الى عديد المساجد لالقاء خطب دينية كما اضاف ان مواضيع زيارته للمظنون فيه سيف الله بنحسين تناولت مواضيع شتى من بينها ظروف اقامته بالسجن واقامته بالمغرب ومواضيع اخرى كما اضاف انه يتردد بصفة دائمة على جامع الرحمة وهناك تعرف على المظنون فيهم لطفي الزين وبوبكر الحكيم وكمال القضاقي الا ان معرفته بهم كانت معرفة سطحية اذ لم يتول مطلقا عقد أي اجتماعات معهم الا انه يوضح انه دأب على عقد لقاءات دورية مع المظنون فيه محمد العوادي "شهر الطويل" موضحا ان موضوع هذه اللقاءات تناولت مواضيع عادية ولم تتطرق اطلاقا الى أي موضوع عقائدي او سياسي. وخلال شهر جانفي 2012 قرر السفر الى ليبيا وذلك لزيارة بعض المساجين الليبيين الذي سبق وان اقام معهم بسجن ابو غريب بالعراق وتم الافراج عنهم وعادوا الى ليبيا موضحا ان علاقته تواصلت هاتفيا مع هؤلاء الاشخاص رغم اقامتهم بسجن ابو غريب الا انه يؤكد انه لم ينتقل اطلاقا الى ليبيا لتلقي تدريبات

عسكرية ولم يلتحق بمعسكر دمنة ولم يلتق بكل من المظنون فيهما عز الدين عبد اللاوي وكمال القضاضي واحمد الرويسي وهو لا يعرف هذا الاخير خلافا لما تم تسجيله عليه من طرف الباحث المناب وقد مكث بليبيا حوالي خمسة عشر يوما ثم عاد الى تونس الا انه يوضح انه اثناء احداث السفارة الامريكية خلال شهر سبتمبر 2012 تم استدعائه من طرف الجهات الامنية وتم التحري معه بخصوص مسألة مشاركته في هذه الاحداث وقد تتالت تبعا لذلك التحريات الامنية وفي الاثناء وخلال شهر ماي 2013 اتصل به المظنون فيه محمد العوادي شهر الطويل وعرض عليه امكانية تكوين جهاز امني يتمثل دوره في تجميع معلومات بخصوص بعض رجال السياسة الا ان محمد الطويل لم يمده باي قائمة تتضمن اشخاص معينين كما انه لم يوضح له الغاية من تجميع هذه المعلومات كما اضاف ان المعلومات التي طلب منه تجميعها تتمثل في عناوين اقامة هؤلاء الاشخاص فقط وفعلا تولى انتداب اشخاص وهم حسام وهو موقوف ومحمد موضعا ان محمد الطويل هو الذي تولى ربط علاقة بين المجيب وحسام اما المدعو محمد فهو يعرفه معرفة شخصية وقد تولى المجيب تكليفهما بجمع معلومات عن السياسيين دون ان يقدم لهما قائمة بخصوص هوية الاشخاص الذين يتجه تجميع معلومات بخصوصهم وفعلا تولى هذين النفيرين مده بمعلومات تتعلق بمقر اقامة المدعويين سفيان بن فرحات والطيب البكوش الا انه لم يتول اطلاقا مد محمد الطويل بهذه المعلومات كما اوضح ان دور هذا الجهاز الامني السري يتمثل في تجميع المعلومات عن رجال السياسة الا ان المظنون فيه محمد الطويل لم يوضح له الغاية من تجميع هذه المعلومات كما لم يوضح له ان العملية تدخل في اطار تحضير عمليات اغتيال لهؤلاء الاشخاص مؤكدا انه لا ينتمي الى أي تنظيم ارهابي ويوضح انه فعلا تولى تكوين جهاز امن سري بطلب من المظنون فيه محمد الطويل وتمثل دوره في تجميع المعلومات تتعلق بمقر اقامة السياسيين الا ان المظنون فيه محمد الطويل لم يوضح له الغاية من ذلك كما اوضح انه فعلا انتدب كل من المدعويين حسام ومحمد وتولى تكليفهما بتجميع معلومات تتعلق بمقر اقامة بعض السياسيين وقد تولى هذين الشخصين تجميع معلومات تتعلق بالمدعويين سفيان بن فرحات والطيب البكوش الا انه لم يتول مد المظنون فيه محمد الطويل بهذه المعلومات كما اضاف انه لا ينتمي مطلقا الى تنظيم القاعدة ولا ينتمي الى تنظيم انصار الشريعة ولا يعلم ان المظنون فيه سيف الله بنحسين هو زعيم تيار انصار الشريعة وقد ادى اليه عدة زيارات بمحل سكناه الكائن بجهة حمام الانف واصبح تربطه به علاقة صداقة وتولى نقله لالقاء عدة خطب بعدة مساجد الا انه يوضح انه لم يبايعه ولم يطلب منه ذلك كما تربطه علاقة بالمظنون فيه محمد العوادي الذي لا يعلم ان كان يمثل رئيس الجهاز العسكري بتنظيم انصار الشريعة ويوضح ان المظنون فيه محمد العوادي طلب منه تكوين جهاز امن سري رغم انه يجهل صفته وعلاقته بتنظيم انصار الشريعة كما يوضح انه ليس ضالعا في عملية اغتيال المرحوم شكري بلعيد ولم يتول تجميع معلومات بخصوصه سواء بنفسه او بواسطة الاشخاص الذين تولى انتدابهم باعتبار ان الجهاز الامني الذي تم تكوينه قد تم بتاريخ شهر ماي 2013 أي بعد حادثة اغتيال المرحوم شكري بلعيد.

مضيفا انه يعرف المظنون فيهم كمال القضقاضي ولطفي الزين وابوبكر الحكيم وقد شاهدتهم في عدة مناسبات اثناء صلاة الجمعة بجامع الرحمة بحي الخضراء كما انه تولى في عدة مناسبات نقل المظنون فيه سيف الله بنحسين المكنى بابو عياض الى جامع الرحمة لاداء صلاة الجمعة. كما يؤكد انه ليس له أي علاقة بموضوع اغتيال المرحوم شكري بلعيد وانه لا يعرف الانفارالذين ارتكبوا هذه العملية . مؤكدا انه بريء من تهم الدعوة إلى ارتكاب جرائم إرهابية والانضمام إلى تنظيم له علاقة بتلك الجرائم واستعمال اسم ورمز قصد التعريف بتنظيم إرهابي وبأعضائه ونشاطه والانضمام خارج تراب الجمهورية إلى مثل ذلك التنظيم واستعمال تراب الجمهورية لانتداب مجموعة من الأشخاص بقصد ارتكاب عمل إرهابي خارج تراب الجمهورية واستعمال تراب الجمهورية للقيام بأعمال تحضيرية لارتكاب إحدى الجرائم الإرهابية وتوفير معلومات لفائدة أشخاص بقصد المساعدة على ارتكاب جرائم جرائم إرهابية وإعداد محل لاجتماع أعضاء لهم علاقة بالجرائم الإرهابية والتبرع وجمع تبرعات بصفة مباشرة الغرض منه تمويل أشخاص وأنشطة لها علاقة بالجرائم الإرهابية والانضمام داخل تراب الجمهورية إلى تنظيم اتخذ من الإرهاب وسيلة لتحقيق أغراضه وتلقي تدريبات عسكرية بقصد ارتكاب جرائم إرهابية واستعمال تراب الجمهورية لانتداب وتدريب مجموعة من الأشخاص بقصد ارتكاب عمل إرهابي داخل تراب الجمهورية وتوفير أسلحة ومتفجرات وذخيرة وغيرها من المواد والمعدات والتجهيزات المماثلة لفائدة تنظيم له علاقة بالجرائم الإرهابية وإعداد محل لاجتماع أعضائه والمساعدة على إيوائهم وإخفائهم وجمع أموال مع العلم بان الغرض منها تمويل تنظيم له علاقة بالجرائم الإرهابية وهي الجرائم الناتج عنها وفاة والتأمر على امن الدولة الداخلي والاعتداء المقصود منه تبديل هيئة الدولة وحمل السكان على قتل بعضهم بعضا بالاسلح واثارة الهرج والقتل بالتراب التونسي وقتل نفس بشرية عمدا مع سابقة الاضمار وادخال اسلحة نارية معدة لعمليات حربية وذخيرتها وحملها ونقلها ولم يشارك في ذلك.

وحيث باستنطاق المتهم محمد عمري صرح انه ينحدر من عائلة تتركب من ابوين لازالا على قيد الحياة وسبعة اشقاء وانه درس تعليمه الابتدائي بمدرسة هنشير خليل بالقصرين ثم التحق بالمدرسة الاعدادية بفوسانة ثم معهد الامتياز بفوسانة الى حدود السنة السابعة ثانوي شعبة تقنية الا انه لم يتحصل على شهادة البكالوريا دورة 2012 ثم سافر بعد ذلك الى ليبيا وتحديدا خلال صائفة 2012 اين قضى حوالي 21 يوما اشتغل خلالها باحدى الاسواق الاسبوعية ثم عاد اثر ذلك الى القصرين اين ركن الى البطالة فترة معينة. موضحا انه دأب على حضور بعض الخيمات الدعوية التي يتم تنظيمها من طرف ابناء الجهة الذين لا يحملون أي انتماء ايديولوجي وقد تعرف خلال هذه الخيمات على شخص يدعى مراد الغرسلي ثم تواصل معه عبر الشبكات الاجتماعية "فايس بوك" واعلمه في احدى المناسبات ان الجهات الامنية تتولى ايقاف "الاخوة" وطلب منه التخفي حتى لا يتم ايقافه من طرف الجهات الامنية وطلب منه مغادرة مدينة سوسة اين كان يتعاطى مهنة اللحام وتبعاً لذلك عاد المجيب الى مدينة القصرين وبقي متواصلا مع المدعو مراد

الغرسلي عبر الشبكات الاجتماعية "فايس بوك" وطلب منه مغادرة مدينة القصرين واعلمه انه متواجد بجبل الشعانبي طالبا منه الالتحاق به بالجبل المذكور واعلمه انه التحق بجبل الشعانبي قصد التخفي عن الجهات الامنية وساله المجيب عن كيفية التحاقه به بجبل الشعانبي فاعلمه انه عليه الحلول بجهة القصرين باعتبار ان المجيب يقيم بفوسانة وهو ما تم فعلا اذ انتقل المجيب الى مدينة القصرين وقد امده المدعو مراد باوصاف شخص يتولى انتظاره بمدينة القصرين وهو الذي سيتولى تامين نقله الى جبل الشعانبي وهو ما تم فعلا وذلك خلال شهر ماي 2013 اذ حل شخص يدعى خالد الفقراوي شهر "القعقاع" على متن دراجة نارية وتولى نقله الى منزل كائن بالقصرين ومكث هناك بمعيته الى ما بعد صلاة المغرب اذ تولى جلب سيارة اجرة تاكسي وانتقل بمعيته ليلا الى منطقة لا يعرفها من قبل محاذية لمدينة القصرين تبعد حوالي عشرين كلم وهناك التقى بالمدعو مراد الغرسلي شهر "ابو براءة" بمعية شخصين اتضح فيما بعد انهما الاول جزائري الجنسية يدعى "عوف" والثاني موريتاني الجنسية يدعى "ابو محمد" وقد تولت هذه المجموعة نقله الى ادغال جبل الشعانبي وفي الطريق سأل المجيب المدعو مراد الغرسلي عن سبب تواجده بجبل الشعانبي خاصة وانه قد اعلمه انه متخفي عن انظار الجهات الامنية عند ذلك اعلمه مراد الغرسلي انه متواجد بمعية تلك المجموعة للجهاد عند ذلك عبر المجيب للمدعو مراد عن عدم رغبته في الالتحاق بتلك المجموعة الا ان هذا الاخير اعلمه انه في صورة رفضه سيتم تصفيته بالقتل وقد اعلمه مراد ان رغبته متجهة الى السفر الى سوريا للجهاد هناك ووعد مراد الغرسلي بان هناك مجموعة ستسافر الى سوريا للجهاد وانه سينظم اليها موضحا انه تم نقله من طرف تلك المجموعة الى مجموعة اخرى تتكون من حوالي ثلاثين نفرا من جنسيات مختلفة جزائرية وموريتانية ونيجيرية وكانت تلك المجموعة مسلحة بأسلحة نارية نوع كلاشنكوف موضحا انه قضى في بداية الامر قرابة العشرين يوما مع تلك المجموعة الا انه لم يتم تدريبه على أي سلاح عدا انه تم تسليمه سلاح نوع كلاشينكوف وتم ارشاده على كيفية شحن سلاح الكلاشنكوف وكيفية الطلق مؤكدا ان الاشخاص الذين يحملون الجنسية التونسية هم مراد الغرسلي شهر ابو براءة وابو الخير وابو سليمان وابو الليث وابو سياف وهو المظنون فيه كمال القضقاضي وابو المقاتل والذي تبين فيما بعد بانه ابو بكر الحكيم موضحا انه جابت في فكره عدة اسئلة رغب في طرحها من بينها سبب تواجده تلك المجموعة بجبل الشعانبي والجهة التي تنتمي اليها تلك المجموعة وسبب قتله في صورة رغبته في الانسحاب موضحا انه يجهل ان كانت هذه المجموعة لها علاقة مباشرة سواء بتنظيم القاعدة ببلاد المغرب العربي او ان كانت تنتمي الى تنظيم انصار الشريعة مضيفا انه لم يتجرأ على طرح اسئلة من هذا النوع على أي نفر من انصار هذه المجموعة خشية ردة فعلهم كما اضاف انه اثناء اقامته بجبل الشعانبي سأل المظنون فيه مراد الغرسلي عن هوية بعض المتواجدين بتلك المجموعة من بينهم المظنون فيه كمال القضقاضي شهر ابو سياف وقد اعلمه مراد الغرسلي ان هذا الشخص هو الذي اغتال المرحوم شكري بلعيد وفي احدى المناسبات سأل

المظنون فيه كمال القضاضي عن كيفية اغتياله للمرحوم شكري بلعيد فصرح له بقوله "قتلته عدو الله" دون ان يمدد ياي توضيحات من حيث التنظيم والتخطيط ثم اتصل به بعد ذلك المظنون فيه مراد الغرسلي واعلمه انه سيتم تنظيم اجراءات سفره الى سوريا طالبا منه اصطحابه بمعية مجموعة اخرى الى جبل سمامة وهي منطقة تبعد حوالي 30 كلم عن منقطة الشعانبي وفعلا انتقل رفقة ستة تلك عناصر الى جبل سمامة بقيادة الجزائري ابو ايمن وابو براءة وابو الخير وابو محمد التونسي وابو القعقاع وفعلا حلوا بجهة جبل سمامة بعد حوالي ست ساعات مشيا على الاقدام وبوصولهم الى جبل سمامة مكثوا هناك حوالي ثلاثة ايام واثناء اقامتهم بجبل سمامة حلت سيارة بيضاء اللون لم يعد يتذكر ترقيمها المنجمي تولت جلب مؤونة تتمثل في مقرونة وكسكسي وزيت وطماطم وكان يقودها شخصان وتسلموا تلك المؤونة ومكثوا هناك قرابة 21 يوما موضحا انه تم تخزين تلك المؤونة في تلك الاماكن كما اضاف ان تلك السيارة تولت جلب المؤونة في عدة مناسبات وتولت المجموعة التي ترافقه تخزينها في اماكن اخرى يجهلها ثم اعلمه بعد ذلك القائد ابو ايمن انهم سيعودون الى جبل الشعانبي وهو ما تم فعلا اين مكثوا هناك حوالي ثلاثة ايام ثم اعلمهم بعد ذلك امير تلك المجموعة وهو يدعى يحيي انهم سيتم الانتقال الى مكان اخر وهو ما تم فعلا اذ انتقلوا الى مكان اخر يبعد عن المكان الاول بحوالي 6 كلم وبوصولهم هناك اعلمهم القائد يحيي انه يتم تنظيم عملية نوعية مؤكدا لهم ان شاحنة عسكرية ستتولى المرور من ذلك المكان وانه سيتم استهدافها من طرف كامل المجموعة موضحا انه حوالي الساعة الخامسة والنصف من موفي شهر جويلية 2013 تمت احاطة الطريق الجبلية التي تمر منها الشاحنة العسكرية وبمجرد حلولها تم استهداف تلك الشاحنة العسكرية بالاسلحة النارية موضحا ان دوره اقتصر على طلق رصاصة في الهواء دون ان تتفطن اليه المجموعة ثم وبعد ان تيقنوا من ان تلك المجموعة المتواجدة داخل الشاحنة العسكرية قد قتلت طلب القائد يحيي من جزء من المجموعة التي تولت قتل العسكريين التوجه الى الشاحنة في حين طلب من باقي المجموعة المكوث بمكانها موضحا ان المجموعة الاولى تولت تجريد العسكريين القتلى من ادبائهم ومن سلاحهم وتولت ذبحهم ثم بعد ذلك اشار القائد الجزائري يحيي على المجموعة الثانية والتي من ضمنها المجيب الالتحاق بالشاحنة العسكرية وطلب منهم نقل الادبائش و اشار على المجيب باخذ صور بواسطة هاتفه الجوال لجثث القتلى وهو ما تم فعلا اذ تولى المجيب اخذ مشهد فيديو لعسكري ملقى بجانب الشاحنة وكذلك لمقدم الشاحنة التي كانت تحمل اثار طلق ناري وغادروا المكان وانسحبوا ورجعوا الى مكانهم كما اضاف انه تمكن من التثبت من ملامح عسكريين وهما سائق الشاحنة ومرافقه وقد فارقا الحياة اما بقية المجموعة التي كانت متواجدة بالصندوق الخلفي للشاحنة فلم يتثبت منها عند ذلك عمدت مجموعة منهم الى الاستيلاء على الاسلحة التابعة للعسكريين في حين تولت المجموعة الاخرى من بينها المجيب الاستيلاء على الحقايب التابعة للعسكريين مؤكدا ان المظنون فيه كمال القضاضي ساهم في عملية قتل الجنود العسكريين الا انه لم يشاهده مطلقا وهو يتولى عملية ذبحهم الا انه يوضح ان

المظنون فيه كمال كان ضمن المجموعة الاولى التي طلب منها القائد الجزائري ابو يحيى الالتحاق بالمجموعة الاولى ولا يعلم ان كان شارك المظنون فيه كمال القضاضي في ذبح العسكريين الا انه يوضح ان عملية ذبح العسكريين تمت من طرف الجزائريين حسبما تم تداوله من طرف تلك المجموعة مؤكدا ان المظنون فيه بوبكر الحكيم لم يكن حاضرا خلال هذه الواقعة. كما اضاف انه اثناء تبادل اطراف الحديث مع المدعو مراد الغرسلي سأله ان كان المظنون فيه سيف الله بنحسين شهر ابو عياض تابع لتلك المجموعة فاعلمه ان ابو عياض قد حل بجبل الشعائبي في مناسبة واحدة موضحا انه بعد القصف المدفعي الذي وقع على جبل الشعائبي انتقلت تلك المجموعة الى جبل سمامة وقد طلب المجيب من قائد تلك المجموعة يحيى ان يتولى مهمة الحراسة فمكّنه منها عند ذلك استغل المجيب تلك الفرصة وتحصن بالفرار وقفل راجعا الى مدينة فوسانة الى ان تم القبض عليه من قبل الجهات الامنية وهو متسلح بسلاح كلاشنكوف وذخير بها حوالي 64 خرطوشة ومنظار وسكين تابعة لاحد العسكريين موضحا انه لم يكن ضالعا مطلقا في عملية اغتيال المرحوم شكري بلعيد التي تمت خلال شهر فيفري 2013. متمسكا ببراءته من جملة التهم المنسوبة اليه.

وحيث باستنطاق المتهم حسام المزليني لدى التحقيق اجاب بالانكار التام لما نسب اليه محققا انه ينحدر من عائلة تتركب من ابوين لازالا على قيد الحياة وعدد 03 اشقاء موضحا انه درس تعليمه الابتدائي بالمدرسة الابتدائية بمنزل بورقيبة ثم المدرسة الاعدادية ابن ابي الضياف ثم الكاهنة الى حدود السنة التاسعة اساسي ثم التحق بعد ذلك للدراسة بالمعهد المختلط بمنزل بورقيبة ثم المعهد التقني بمنزل بورقيبة الى حدود السنة السابعة ثانوي دورة 2010 وتحصل على شهادة البكالوريا ثم المعهد العالي للاعلامية باريانة الراجع بالنظر الى جامعة المنار وتحصل على الاجازة التطبيقية للانظمة الاعلامية والبرمجة وتخرج في دورة جوان 2013 موضحا انه دأب على التواصل عبر الشبكات الاجتماعية وقد تأثر بالمجازر التي حصلت بسوريا وقرر السفر الى سوريا عبر ليبيا والانضمام الى احدى الجمعيات الانسانية او المنظمات الاغاثية لاغاثة الشعب السوري وهو ما تم فعلا اذ سافر الى ليبيا بمفرده ودون ايعاز من أي جهة كانت ومن ماله الخاص ودون الحصول على اذن مسبق من والديه وقد اقام بليبيا وحل بمدينة طرابلس وقد اقام هناك خلال العطلة الصيفية وبقي ليبيا مدة ثلاثة اشهر دون ان يتصل باي كان قصد مساعدته على السفر الى سوريا وقد اشتغل بليبيا في ميدان الاعلامية موضحا انه لم ينتقل اطلاقا الى ليبيا قصد الالتحاق باحدى المعسكرات وتلقي تدريبات عسكرية على استعمال مختلف الاسلحة مؤكدا انه لا يعرف المظنون فيهم احمد الرويسي المكنى بابو زكرياء وعادل السعيدي المكنى بابو احمد ومحمد العكاري شهر لافيات ولم يتلق بمعيتهم أي تدريبات باحدى المعسكرات الكائنة بليبيا موضحا انه لا ينتمي مطلقا الى تنظيم انصار الشريعة ولم يقيم مطلقا بمبايعة هذا التنظيم بواسطة المظنون فيه احمد الرويسي موضحا انه عاد الى تونس خلال شهر سبتمبر 2013 وعدل عن فكرة الالتحاق بسوريا والانضمام الى جمعيات قصد

مساعدة الشعب السوري مؤكدا انه لا يعرف المظنون فيه محمد العوادي شهر الطويل كما ان المظنون فيه محمد العوادي لم يتول تجنيده لفائدة الجناح الامني الذي يترأسه المظنون فيه محمد العكاري والذي يتمحور دوره في جمع المعلومات بخصوص السياسيين والاعلاميين قصد تحضير مخطط اغتيالهم وان ما سجل على المظنون فيه محمد العكاري سواء لدى الباحث بانابة او لدى التحقيق من انه تم انتدابه قصد جمع معلومات تتعلق بالسياسيين واعلاميين في اطار التنظيم الامني التابع لتنظيم انصار الشريعة وقد باشر عمله المذكور والمتمثل في جمع معلومات امنية بخصوص بعض الاشخاص فان هذه الرواية لا اساس لها من الصحة وانه لا يعرف مطلقا المظنون فيه محمد العكاري ولم يسبق له مطلقا ان التقى بهذا الشخص كما اكد انه ليس ضالعا باي وجه من الوجوه في عملية اغتيال المرحوم شكري بلعيد سواء بالتخطيط او التمويل او التنفيذ وانه بريء من كافة الافعال المنسوبة اليه. مؤكدا انه بريء من تهم الدعوة إلى ارتكاب جرائم إرهابية والانضمام إلى تنظيم له علاقة بتلك الجرائم واستعمال اسم ورمز قصد التعريف بتنظيم إرهابي وبأعضائه ونشاطه والانضمام خارج تراب الجمهورية إلى مثل ذلك التنظيم واستعمال تراب الجمهورية لانتداب مجموعة من الأشخاص بقصد ارتكاب عمل إرهابي خارج تراب الجمهورية واستعمال تراب الجمهورية للقيام بأعمال تحضيرية لارتكاب إحدى الجرائم الإرهابية وتوفير معلومات لفائدة أشخاص بقصد المساعدة على ارتكاب جرائم إرهابية وإعداد محل لاجتماع أعضاء لهم علاقة بالجرائم الإرهابية والتبرع وجمع تبرعات بصفة مباشرة الغرض منه تمويل أشخاص وأنشطة لها علاقة بالجرائم الإرهابية والانضمام داخل تراب الجمهورية إلى تنظيم اتخذ من الإرهاب وسيلة لتحقيق أغراضه وتلقي تدريبات عسكرية بقصد ارتكاب جرائم إرهابية واستعمال تراب الجمهورية لانتداب وتدريب مجموعة من الأشخاص بقصد ارتكاب عمل إرهابي داخل تراب الجمهورية وتوفير أسلحة ومتفجرات وذخيرة وغيرها من المواد والمعدات والتجهيزات المماثلة لفائدة تنظيم له علاقة بالجرائم الارهابية واعداد محل لاجتماع اعضاءه والمساعدة على ايوانهم واخفانهم وجمع اموال مع العلم بان الغرض منها تمويل تنظيم له علاقة بالجرائم الارهابية وهي الجرائم الناتج عنها وفاة والتأمر على امن الدولة الداخلي والاعتداء المقصود منه تبديل هيئة الدولة وحمل السكان على قتل بعضهم بعضا بالاسلح واثارة الهرج والقتل بالتراب التونسي وقتل نفس بشرية عمدا مع سابقة الاضمار وادخال اسلحة نارية معدة لعمليات حربية وذخيرتها وحملها ونقلها ولم يشارك في ذلك.

وحيث باستنطاق المتهم محمد الخياري لدى التحقيق اجاب بالانكار التام لما نسب اليه محققا انه ينحدر من عائلة تتركب من اب متوف ووالدة لازالت على قيد الحياة ومن ثلاث شقيقات مضيئا انه درس تعليمه الابتدائي بالمدرسة الابتدائية بحي ابن خلدون ثم المدرسة الابتدائية ببومهل ثم تعليمه الثانوي بالمعهد الثانوي ببومهل ثم المعهد الثانوي حي السلامة ببومهل ثم تحصل على شهادة البكالوريا ثم التحق بالمعهد العالي للدراسات التجارية بقرطاج وتحصل على شهادة البكالوريا ثم

التحق بعد ذلك بالدراسة بمدارس تعليم السياقة وتحصل على شهادة في الغرض تخول له تدريس معلمي سياقة السيارات كما تخول هذه الشهادة كذلك فتح مدرسة لتعليم السياقة اذ تولى فتح مدرسة لهذا الغرض . موضحا انه بتاريخ راجع الى موفى شهر جويلية 2013 واثناء تواجده باحدى المقاهي الكائنة بجهة برج السدرية تعرف على المظنون فيه محمد العكاري وبقيت علاقته به سطحية اذ التقى به في مناسبات لا تتجاوز ثلاث مرات الا انه يوضح ان علاقته به لم تتطرق الى أي مسألة سياسية كما اضاف انه لا علم له مطلقا بان المظنون فيه محمد العكاري قد تولى تكوين جهاز امني سري تابع لانصار الشريعة وقد تم تكوين هذا الجهاز بطلب من المظنون فيه محمد العوادي وان دور هذا الجهاز هو تجميع معلومات تتعلق بتنقلات سياسيين وصحافيين ومقرات اقامتهم ثم مد محمد العكاري بهذه المعطيات قصد مد الجهاز العسكري لتنظيم انصار الشريعة بها قصد التخطيط لاغتيالات لشخصيات سياسية او صحافيين موضحا انه لم ينتمي اطلاقا لهذا الجهاز بمعية المظنون فيه حسام الدين المزليني شهر مروان كما انه يوضح انه يعرف المظنون فيه حسام الدين المزليني اذ تعرف عليه بجهة اريانة باحدى مساجدها وتحديدا بالجامع الكائن مقره قرب محطة المترو وتوطدت العلاقة بينهما وقرر بمعيته تكوين جمعية خيرية اطلق عليها اسم جمعية الهداية الاسلامية ويتلخص دورها في تجميع الاعانات خلال المناسبات وتوزيعها على المحتاجين كما اضاف ان ما صرح به المظنون فيه محمد العكاري من كونه تولى تجنيده بمعية المظنون فيه حسام الدين المزليني وتم ضمه الى الجهاز الامني السري التابع لانصار الشريعة وتم تكليفه بتجميع معلومات تتعلق ببعض السياسيين فان هذه التصريحات لا اساس لها من الصحة رغم تأكيدده على معرفته للمظنون فيه محمد العكاري الا ان هذه المعرفة هي معرفة سطحية. كما اضاف انه يعرف كذلك المظنون فيه عادل السعيدي اذ تعرف عليه بجامع النور باريانة عن طريق شخص يدعى وليد الدشراوي وبقيت علاقته به علاقة سطحية لم تتجاوز حدود اصاله في احدى المناسبات الى وسط العاصمة. موضحا انه خلال موفى شهر اوت 2013 تفتن الى انه اصبح محل تفتيش لفائدة الجهات الامنية واثناء تواجده بجامع الزهروني التقى صدفة بالمدعو عادل السعيدي واعلمه انه حصل خلاف بينه وبين عائلته وطلب منه المجيب ايوانه فتولى المدعو عادل السعيدي نقله الى منزل كائن بجهة برج شاكير يقطن بها شخص يدعى حمزة ومكث هناك قرابة ثمانى او تسعة ايام الى ان حل المدعو عادل السعيدي بمعية المظنون فيه محمد العوادي وهو لا يعرفه من قبل وتعرف عليه لاحقا موضحا انه اثناء اقامته بذلك المنزل تولى اجراء مكالمة هاتفية مع والدته وعبر لها عن رغبته في التقدم الى الجهات الامنية مصدر التفتيش وقد تم رصد هذه المكالمة الهاتفية من قبل الباحث بانابة وقد اقام بمعية هؤلاء الانفار قرابة الخمس او ستة ايام موضحا انه لم يعاين ان كان المظنون فيهما محمد العوادي او عادل السعيدي يتحوزان على اسلحة الى تم ايقافهم من قبل الجهات الامنية موضحا انه لا ينتمي مطلقا الى تنظيم انصار الشريعة ولم يؤدي البيعة مطلقا الى المدعو عادل السعيدي مؤكدا ان التصريحات المسجلة عليه من طرف الباحث بانابة هي

تصريحات لا تلزمه باعتبار ان الباحث دونها دون ان يصرح بها وقد امضى على محتواها تحت تأثير الضغط المادي والمعنوي اذ صرح له الباحث بانابة حرفيا "امك واخوتك في الميزان" كما اضاف ان الباحث بانابة الادارة الفرعية للقضايا الاجرامية لم تتول مباشرة أي تعذيب ضده وهو يوضح انه اثناء القاء القبض عليه من طرف الدوريات الامنية بجهة برج شاكير وكذلك اثناء ايقافه بثكنة العوينة تمت مباشرة اعتداء بالعنف ضده من طرف الباحث مؤكدا انه بريء من كافة التهم المنسوبة اليه وانه لاينتمي مطلقا الى تنظيم انصار الشريعة ولم يؤدي مطلقا البيعة الى المدعو عادل السعيدي كما اكد انه يعرف المظنون فيه محمد العكاري الا انه لاينتمي مطلقا الى التنظيم الامني السري الذي يترأسه المظنون فيه محمد العكاري ولم يتم تجنيده بمعية المظنون فيه حسام الدين المزليني للانتماء الى هذا التنظيم والذي يتمثل دوره في تجميع المعلومات تتعلق بمقرات اقامة وعناوين ومراكز عمل وسيارات شخصيات سياسية وصحافية قصد مد محمد العكاري بهذه المعطيات والذي يتولى بدوره مد المظنون فيه محمد العوادي بها باعتباره رئيس الجناح العسكري التابع لتنظيم انصار الشريعة وان ما صرح به هذا الاخير أي المظنون فيه محمد العكاري سواء لدى التحقيق او لدى الباحث بانابة فهو عار من الصحة رغم تأكيده على معرفة للمظنون فيه محمد العكاري الا ان هذه المعرفة تبقى سطحية وتأكيده على معرفة المظنون فيه حسام الدين المزليني الذي تعرف عليه باحدى الجوامع الكائنة باريانة واتفق معه على تكوين جمعية خيرية اسلامية دورها تجميع اعانات وتوزيعها على المحتاجين. مؤكدا انه لم يباشر أي عمليات رصد لشخصيات سياسية او صحافية بمعية المظنون فيه حسام الدين المزليني ولم يمد المظنون فيه محمد العكاري بأي معلومات تتعلق بهذه الشخصيات كما اكد انه غير ضالع باي وجه من الوجوه سواء بالتخطيط او بالتنفيذ او التمويل في عملية اغتيال المرحوم شكري بلعيد وانه علم بهذا الحادثة شأنه شأن بقية التونسيين. مؤكدا انه ليس له علم بالتنظيم العسكري التابع لانصار الشريعة كما انه يجهل تركيبة هذا الجهاز كما انه لا يعرف المظنون فيهم عز الدين عبد اللاوي ولطفي الزين وكمال القضاضي وبوبكر الحكيم الا انه يوضح انه يعرف المظنون فيه عادل السعيدي اذ تعرف عليه في مناسبة واحدة بجهة اريانة بواسطة شخص ذكره سابقا وقد التقى به لاحقا بجهة الزهروني وقد طلب منه تمكينه من منزل يقيم به باعتبار ان له مشاكل مع افراد عائلته وقد تولى ايوائه بالمنزل الكائن بجهة برج شاكير لدى المظنون فيه حمزة العرفاوي وقد اقام به قرابة ثمانية ايام اذ حل بعدها المظنون فيه عادل السعيدي بمعية المظنون فيه محمد العوادي الذي لا يعرفه مسبقا ويجهل انه يترأس الجهاز العسكري التابع لانصار الشريعة وقد اقام معه قرابة خمسة ايام الى ان تمت مدامتهم من طرف احدى الجهات الامنية. كما يوضح ان الكنية التي تم اطلاقها "اوس" لا علاقة له بها وانه يعرف بكنية "محمد اوتو ايكول". مؤكدا انه بريء من كافة التهم المنسوبة اليه.

وحيث باستنطاق المتهم سيف الدين العرفاوي لدى التحقيق اجاب بالانكار التام لما نسب اليه متراجعا جزئيا في اعترافاته المسجلة عليه لدى الباحث المناب

محققا انه ينحدر من عائلة تتركب من ابوين لازالا على قيد الحياة ومن شقيقين مضيفا انه درس تعليمه الابتدائي بالمدرسة الابتدائية حي حواص الى حدود السنة الخامسة ابتدائي تاريخ انقطاعه عن الدراسة والتحق للعمل بميادين مختلفة الى ان اصبح يشغل خطة سائق شاحنة ببلدية الدندان موضحا انه يؤدي فرائضه الدينية وباعتباره يتردد على جامع بلال بجهة الجيارة منطقة السيجومي تعرف على شخص يدعى جمال دون ايضاحات اخرى وتوطدت علاقته به واصبح يلتقي بمعيته وشخص اخر يدعى وليد وتمحورت لقاءاتهم حول المسائل الدينية والفقهية البحتة مثل الجهاد في سبيل الله بسوريا وقد عرض عليه هذا الشخص مساعدته بمعية هذا الشخص الذي يدعى وليد على السفر الى ليبيا ثم الى سوريا للالتحاق بالجيش السوري الحر والقتال الى جانبه ضد النظام السوري القائم باعتباره يباشر قتل الشعب السوري وبتاريخ شهر اكتوبر 2012 تولى هذا الشخص اصطحابه بمعية المدعو وليد الى طرابلس وقد تم ايوائه باحدى المنازل الكائنة هناك وقد كان ذلك المنزل يايوي عدة اشخاص من عدة جنسيات مختلفة ليبية وتونسية وسورية الا انه يوضح انه لم ينتقل مطلقا الى مدينة درنة ولم يتلق هناك أي تدريبات عسكرية على استعمال الاسلحة خاصة سلاح الكلاشنكوف والبيكا وان ما تم تسجيله عليه من طرف الباحث المناب بخصوص هذا الموضوع غير صحيح اذ انه لا يعرف المظنون فيه عز الدين عبد اللاوي ولم يتول هذا الشخص الاشراف على تدريبه على الاسلحة بمنطقة درنة كما ان ما سجل عليه من انه تولى مبايعة هذا الشخص الذي ينتمي الى انصار الشريعة فان هذا الموضوع لا اساس له من الصحة الا انه يوضح ان المجموعة التي اوت بمدينة طرابلس تولت تمكينه من الاطلاع على كتب تشمل اسلحة نارية وتم اعلامه ان هذه الاسلحة سيتم تدريبهم عليها بمدينة سوريا وبعد حوالي عشرين يوما عاد الى تونس على اثر الاحداث التي جددت ببناغازي والتي اودت بحياة السفير الامريكى على اثر تفجير السفارة الامريكى ببناغازي وقد استأنف عمله ببلدية الدندان موضحا انه يعرف شخصا يدعى عصام "شهر ايوب" اذ تعرف عليه بجامع بلال باعتبار ان المجيب يتردد على هذا الجامع وتوطدت العلاقة بينهما وخلال شهر اوت 2013 تقدم منه المدعو ايوب بمعية شخص اتضح فيما بعد انه المدعو عادل السعيدي واعلمه ان هذا الشخص يرغب في ايجاد محل سكنى باعتباره متزوج وبعد حوالي يومين حل المظنون فيه عادل السعيدي على متن دراجة نارية وطلب منه مساعدته على ايجاد محل سكنى وفي الاثناء كان يوجد بمعيته ابن عمه المظنون فيه حمزة العرفاوي وقد اعرب ابن عمه المظنون فيه حمزة العرفاوي للمظنون فيه عادل السعيدي بقوله ان له محل على ملك والديه وبامكانه مساعدته على الإقامة به وتم الاتفاق بين الطرفين على ان تتم عملية الكراء مبلغ مالي قدره 80 دينار اذ سلمه بحضوره مبلغ 80 دينار وغادر المظنون فيه حمزة بمعية المظنون فيه عادل السعيدي وقد تبين له ان المظنون فيه قد اقام بذلك المنزل التابع لابن عمه حمزة العرفاوي الا انه يجهل ان كانت زوجته بمعيته ام لا وقد اعلمه حمزة العرفاوي ان عادل السعيدي سيقوم بمعية زوجته موضحا ان المظنون فيه عادل السعيدي يتردد على مقهى كائنة بالجهة وقد التقى به في احدى

المناسبات وتبادل معه اطراف الحديث وقد لاحظ ان المظنون فيه عادل السعيدي يتحوز على سلاح ناري الا انه تشكك في الامر وبتاريخ لاحق لهذه الواقعة اتصل به المظنون فيه حمزة واعلمه انه اثناء اجراءه لتفقد لمحل سكنه وجد المظنون فيه عادل السعيدي بمعية شخصين وكانوا بصدد اداء الصلاة وكانوا يضعون امامهم مسدس وقنبلة يدوية وقد عبر له المظنون فيه حمزة عن رغبته في طرد هؤلاء الانفار من المنزل الى ان علم لاحقا انه تمت مدهامة المنزل من طرف الجهات الامنية .مؤكد ان لا ينتمي مطلقا الى أي تنظيم مسلح تم تشكيله بالبلاد التونسية كما انه لا ينتمي مطلقا الى تنظيم انصار الشريعة بتونس كما انه لم يؤدي البيعة الى هذا التنظيم عن طريق المظنون فيه عز الدين عبد اللاوي الذي لا يعرفه مطلقا ولم يسبق له ان التقى به الا انه يوضح انه توسط في كراء محل سكني تابع لابن عمه المظنون فيه حمزة العرفاوي لفائدة المظنون فيه عادل السعيدي دون ان يكون اطلاقا على علم بانه مفتش عنه لفائدة الجهات الامنية ودون ان يكون على علم ان هذا الشخص تابع للجناح العسكري التابع لانصار الشريعة كما يوضح انه لا يعرف المظنون فيه محمد العوادي ولم يتول التوسط اطلاقا في ايوائه بمحل السكني التابع لابن عمه حمزة العرفاوي الكائن ببرج شاكير كما انه اثناء لقائه بالمظنون فيه عادل السعيدي باحدى المقاهي استراب في امره وجود سلاح ناري لديه وقد اعلمه ابن عمه حمزة العرفاوي لاحقا انه على اثر زيارته لمحل سكنه الكائن بجهة برج شاكير وجد المظنون فيه عادل السعيدي بمعية شخصين اخرين اتضح لاحقا انهما المظنون فيهما محمد العوادي ومحمد الخياري وقد كانا بصدد اداء الصلاة وقد شاهد سلاحا ناريا نوع مسدس وكذلك قنبلة يدوية الا انه لم يتقدم الى أي جهة امنية للاعلام عن تلك المجموعة مضيفا انه فعلا ساعد على ايواء المظنون فيه عادل السعيدي بمحل سكني ابن عمه المظنون فيه حمزة العرفاوي الا انه لم يكن يعلم انه مورط في قضايا ارهابية وخاصة في قضية اغتيال المرحوم شكري بلعيد مؤكدا انه ليس ضالعا في قضية اغتيال المرحوم شكري بلعيد باي شكل من الاشكال سواء بالتنفيذ او بالتخطيط او التمويل وانه لا علم له بالظروف التي حفت بحصول هذه الجريمة كما انه يؤكد انه لا ينتمي الى أي تنظيم انصار الشريعة .مؤكد انه بريء من كافة التهم المنسوبة اليه وانه تولى في مناسبتين جلب مأكولات الى ابن عمه حمزة العرفاوي وانه لم يتول جلب أي مأكولات او أي مؤونة الى الاشخاص المقيمين بمنزل ابن عمه حمزة العرفاوي .

وحيث باستنطاق المتهم حمزة العرفاوي لدى التحقيق اجاب بالانكار التام لما نسب اليه محققا انه ينحدر من عائلة تتركب من اب وام لازالا على قيد الحياة وشقيقتين موضحا انه درس تعليمه الابتدائي بالمدرسة الابتدائية باب الخضراء ثم المدرسة الاعدادية مجاز الباب الى حدود السنة التاسعة تاريخ انقطاعه عن الدراسة وقد تعلقت به قضية استهلاك مادة مخدرة خلال سنة 2004 وقد قضى ضده بالسجن لمدة سبعة اشهر وادع باصلاحية قمرت موضحا انه بعد احداث 14 جانفي 2011 اصبح يؤدي واجباته الدينية وقد رسخت لديه فكرة ضرورة السفر الى سوريا قصد الالتحاق بالمجاهدين والانضمام اليهم والدفاع على المسلمين

بسوريا وتبعاً لذلك سافر الى ليبيا قصد تنظيم اجراءات سفره الى سوريا الا انه تعذر عليه ذلك وعاد الى تونس خلال موفى شهر اوت 2013 موضحاً انه لم يلتحق بليبيا وتحديداً الى احدى المعسكرات التابعة لاي تنظيم قصد تلقي تدريبات عسكرية هناك وعند عودته الى تونس قرر الإقامة بمنزل والديه الكائنة بجهة برج شاكير بمفرده وقد التقى خلال اقامته بذلك المنزل بابن عمه المظنون فيه سيف الدين العرفاوي الذي يحمل نفس الفكر الذي يتبناه المجيب والذي يتمثل في اقتناعهما بالجهاد بسوريا واثناء لقاءاته بابن عمه المذكور تولى ربط الصلة بينه وبين المظنون فيه عادل السعيدي وقد عبر له المظنون فيه عادل السعيدي عن رغبته في ايجاد محل للكرام بعد ان اعلمه ان له مشاكل عائلية واعلمه ان ليس له منزلاً يأويه وفعلاً تولى المجيب تمكينه من محل سكناه المذكور بتاريخ لم يعد يتذكره قصد الإقامة به وغادر ذلك المنزل وعاد الى محل سكنى والديه الكائن بالمروج موضحاً ان المظنون فيه عادل السعيدي سلمه مبلغ 80 دينار مقابل تمكينه من محل السكنى المذكور كما اضاف ان المظنون فيه عادل السعيدي اتصل به لاحقاً وطلب منه ملاقاته وهو ما تم فعلاً وقد جلب معه شخص يدعى محمد الخياري شهر "اوس" وطلب منه امكانية ايواء هذا الشخص بالمنزل وهو ما تم فعلاً موضحاً انه لا يعرف ان هذا الشخص هو محل تفتيش للجهات الامنية الا انه لا يقيم مطلقاً بهذا المنزل وهو يتولى اداء زيارات متقطعة لمنزل والديه وفي احدى المناسبات وجد المظنون فيه محمد العوادي بمنزل والديه وبعد حوالي يومين من اقامة هؤلاء الاشخاص بالمنزل تفتن الى انه محل تفتيش لفائدة الجهات الامنية باعتبار انه تم ذكر اسمائهم من طرف وسائل الاعلام باعتبارهم مفتش عنه لفائدة العدالة في قضايا ارهابية عند ذلك طلب من هذه المجموعة مغادرة المنزل الا انهم طلبوا منه امهالهم بعض الوقت وهو ما تم فعلاً واثناء زيارته لهؤلاء الانفار وهم محمد العوادي ومحمد الخياري وعادل السعيدي وجدهم في احدى المناسبات وهم بصدد اداء الصلاة وقد وضعوا امامهم اسلحة نارية تتمثل في مسدس وقنبلة يدوية عند ذلك اتصل مباشرة بان عمه سيف الدين العرفاوي وطلب منه الزام تلك المجموعة بمغادرة المنزل موضحاً انه اقام تلك الليلة بمعيتة الى ان تمت مداومة تلك المجموعة من طرف الجهات الامنية موضحاً انه كان ينوي اخراج تلك المجموعة من محل سكنى والديه الا ان الاجهزة الامنية باغتن تلك المجموعة بذلك المحل مؤكداً انه بريء من كافة التهم المنسوبة اليه. مضيفاً انه غادر البلاد التونسية بتاريخ شهر رمضان لسنة 2012 أي بتاريخ شهر جويلية 2012 ولم يعد الى تونس الا بتاريخ شهر اوت 2013 وانه لا علاقة له اطلاقاً بقضية اغتيال المرحوم شكري بلعيد تخطيطاً وتنفيذاً وتمويلاً كما يوضح انه لا ينتمي مطلقاً الى تنظيم انصار الشريعة كما انه لا ينتمي الى الجهاز الامني الذي يترأسه المظنون فيه محمد العكاري الذي لا يعرفه مطلقاً ولا ينتمي الى الجهاز العسكري لهذا التنظيم الذي يترأسه محمد الطويل رغم انه اوى بمحل سكنى والديه الكائن ببرج شاكير المظنون فيه محمد العوادي دون ان يكون على علم بانتتمانه الى هذا التنظيم او

المظنون فيه عادل السعيدي باعتباره عضو من اعضاء الجهاز العسكري لتنظيم انصار الشريعة متمسكا ببراءته من جملة التهم المنسوبة اليه .

وحيث باستنطاق المتهم محمد علي النعيمي لدى التحقيق اجاب بالانكار التام لما نسب اليه متمسكا بتصريحاته المسجلة عليه لدى الباحث المناب بتاريخ 2013/11/19 محققا انه ينحدر من عائلة تتركب من ابوين لا زالا على قيد الحياة وثلاث شقيقات موضحا انه درس تعليمه الابتدائي والاعدادي بالكرم ثم تعليمه الثانوي بقرطاج اين تحصل على شهادة البكالوريا خلال سنة 2009 ثم تم توجيهه الى المدرسة العليا للتقنيات موضحا انه يتردد على جامع النور ببرج الوزير وتحديدًا على منزل شقيقته الكائن بتلك الجهة وقد تعرف خلال صائفة سنة 2013 على المظنون فيه حسام الدين المزيني كما تعرف كذلك على المظنون فيه محمد الخياري واثناء لقاءاته بهما تم التطرق الى فكرة تكوين جمعية الهداية وهي جمعية خيرية يتمحور دورها حول تجميع الاعانات وتوزيعها على المحتاجين كما تعرف كذلك على المظنون فيه معاذ الحمايدي ومحمد يوسف الزرزري خلال ترده على الجامع المذكور موضحا انه لم يتسنى لهم تكوين هذه الجمعية الخيرية باعتبار ان الاطار التشريعي لتكوين الجمعيات هو اطار معقد وتعذر تبعا لذلك بعث هذه الجمعية الى ان تم ايقافه مؤكدا انه لا يعرف المظنون فيه محمد العكاري ولا تربطه به اية علاقة ولم يتم اطلاقا استقطابه او تكليفه بمتابعة بعض الاشخاص وجمع معلومات بخصوص تحركاتهم قصد التحضير لاغتيالهم موضحا انه علم بواقعة اغتيال المرحوم شكري بلعيد لما كان يدرس بالجامعة عبر وسائل الاعلام الا انه يؤكد انه لا علاقة له اطلاقا بهذه الجريمة كما انه لا يعرف مطلقا الجهة التي تولت تنفيذ هذه العملية كما اضاف انه لا ينتمي الى أي تنظيم سياسي او حزبي موضحا انه بريء من كافة التهم المنسوبة اليه متمسكا ببراءته من تهم الدعوة الى ارتكاب جرائم إرهابية والانضمام الى تنظيم له علاقة بتلك الجرائم واستعمال اسم ورمز قصد التعريف بتنظيم إرهابي وبأعضائه ونشاطه والانضمام خارج تراب الجمهورية الى مثل ذلك التنظيم واستعمال تراب الجمهورية لانتداب مجموعة من الأشخاص بقصد ارتكاب عمل إرهابي خارج تراب الجمهورية واستعمال تراب الجمهورية للقيام بأعمال تحضيرية لارتكاب إحدى الجرائم الإرهابية وتوفير معلومات لفائدة أشخاص بقصد المساعدة على ارتكاب جرائم إرهابية وإعداد محل لاجتماع أعضاء لهم علاقة بالجرائم الإرهابية والتبرع وجمع تبرعات بصفة مباشرة الغرض منه تمويل أشخاص وأنشطة لها علاقة بالجرائم الإرهابية والانضمام داخل تراب الجمهورية الى تنظيم اتخذ من الإرهاب وسيلة لتحقيق أغراضه وتلقي تدريبات عسكرية بقصد ارتكاب جرائم إرهابية واستعمال تراب الجمهورية لانتداب وتدريب مجموعة من الأشخاص بقصد ارتكاب عمل إرهابي داخل تراب الجمهورية وتوفير أسلحة ومتفجرات وذخيرة وغيرها من المواد والمعدات والتجهيزات المماثلة لفائدة تنظيم له علاقة بالجرائم الارهابية واعداد محل لاجتماع اعضاءه والمساعدة على ايوانهم واخفائهم وجمع اموال مع العلم بان الغرض منها تمويل تنظيم له علاقة بالجرائم الارهابية وهي الجرائم الناتج عنها وفاة والتأمر على امن الدولة الداخلي والاعتداء

المقصود منه تبديل هيئة الدولة وحمل السكان على قتل بعضهم بعضا بالسلاح واثارة الهرج والقتل بالتراب التونسي وقتل نفس بشرية عمدا مع سابقة الاضمار وادخال اسلحة نارية معدة لعمليات حربية وذخيرتها وحملها ونقلها .

وحيث باستنطاق المتهم ماهر العكاري لدى التحقيق اجاب بالانكار التام لما نسب متمسكا بتصريحاته المسجلة عليه لدى الباحث المناب محققا انه ينحدر من عائلة تتركب من ابوين لا زالا على قيد الحياة محققا انه زاول تعليمه الابتدائي بالمدرسة الابتدائية كلود بارنار بالعاصمة ثم تعليمه الثانوي الى حدود السنة السابعة الثانوي بالعمران دون الحصول على شهادة البكالوريا ثم التحق بعد ذلك بمركز التكوين المهني بالكرم اختصاص صيانة صناعية وتحصل على شهادة في الغرض خلال سنة 2011 ثم التحق خلال سنة 2012 بمدرسة مضيبي الطيران بالشرقية وتحصل على شهادة في الغرض وتبعاً لذلك تم انتدابه للعمل بالشركة التونسية للخطوط الجوية التونسية كمضيف للطيران موضحا انه يعرف المظنون فيه محمد يوسف الزرزري باعتباره يقطن بنفس الحي الذي يقطنه المجيب كما انه يعرف المظنون فيه معاذ الحمايدي باعتباره درس بمعينه بمعهد العمران الا ان علاقته بهما هي علاقة عادية لم تطرق الى أي شأن سياسي كما اوضح انه لا يعرف المظنون فيه حسام الدين المزليبي ولا تربطه به اية علاقة ولم يتول اطلاقا ربط الصلة بينه وبين المظنون فيهما معاذ الحمايدي ومحمد علي النعيمي ولم يتول مطلقا تكليفهما بمتابعة تحركات بعض الاشخاص وذلك للتحضير لاغتيالات محتملة مؤكدا انه بعيد كل البعد عن هذا المجال كما اضاف انه لا علاقة له بواقعة اغتيال المرحوم شكري بلعيد وانه علم بنبا اغتياله عبر وسائل الاعلام شأنه شأن بقية المواطنين كما انه لا يعرف الانفار المورطين في عملية الاغتيال المذكورة .مضيفا ان ما سجل علي من طرف الباحث المناب من انه يعرف المظنون فيه حسام الدين المزليبي المعروف باسم مروان وانه شاهده رفقة المظنون فيهما معاذ الحمايدي ومحمد يوسف الزرزري فان هذا التصريح لم يدل به مطلقا ويؤكد من جديد انه لا يعرف المظنون فيه حسام الدين المزليبي شهر مروان.مضيفا انه شقيق المظنون فيه محمد العكاري الا ان علاقته به سطحية خاصة وانه يفوقه سنا بالاضافة الى انه لم يقيم معهم الا نادرا بمحل سكناهم.متمسكا ببراءته من تهم الدعوة إلى ارتكاب جرائم إرهابية والانضمام إلى تنظيم له علاقة بتلك الجرائم واستعمال اسم ورمز قصد التعريف بتنظيم إرهابي وبأعضائه ونشاطه والانضمام خارج تراب الجمهورية إلى مثل ذلك التنظيم واستعمال تراب الجمهورية لانتداب مجموعة من الأشخاص بقصد ارتكاب عمل إرهابي خارج تراب الجمهورية واستعمال تراب الجمهورية للقيام بأعمال تحضيرية لارتكاب إحدى الجرائم الإرهابية وتوفير معلومات لفائدة أشخاص بقصد المساعدة على ارتكاب جرائم إرهابية وإعداد محل لاجتماع أعضاء لهم علاقة بالجرائم الإرهابية والتبرع وجمع تبرعات بصفة مباشرة الغرض منه تمويل أشخاص وأنشطة لها علاقة بالجرائم الإرهابية والانضمام داخل تراب الجمهورية إلى تنظيم اتخذ من الإرهاب وسيلة لتحقيق أغراضه وتلقي تدريبات عسكرية بقصد ارتكاب جرائم إرهابية واستعمال تراب

الجمهورية لانتداب وتدريب مجموعة من الأشخاص بقصد ارتكاب عمل إرهابي داخل تراب الجمهورية متمسكا ببراءته من جملة التهم المنسوبة اليه.

وحيث باستنطاق المتهم معاذ حمايدي لدى التحقيق اجاب بالانكار التام لما نسب اليه متمسكا بتصريحاته المسجلة عليه لدى الباحث المناب محققا انه ينحدر من عائلة تتركب من والدين لا زالا على قيد الحياة مضيفا انه زاول تعليمه الابتدائي بالمدرسة الابتدائية بالجبل الاحمر ثم تعليمه الثانوي بالعمران الى حدود السنة السابعة دون الحصول على شهادة البكالوريا ثم التحق بمعهد خاص وتحصل على شهادة البكالوريا خلال سنة 2011 شعبة رياضيات وتم توجيهه للدراسة بالمعهد العالي للاعلامية والتصرف بالقيروان الا انه انقطع عن الدراسة وسافر الى تركيا وانضم الى جمعية اطباء بلا حدود وعمل معهم لمدة خمسة اشهر وتمثل عمله في توزيع الادوية على المحتاجين ثم عاد بعد ذلك الى تونس وتحديدًا بتاريخ 2013/2/17 موضحا انه يعرف المدعو محمد يوسف الزرزري باعتباره درس معه بمعهد العمران الاعلى وكذلك الشأن بالنسبة للمظنون فيه ماهر العكاري اما المظنون فيه حسام الدين المزليني فقد تعرف عليه باحدى المساجد الكائنة بجهة اريانة الا ان لقاءاته بهم كانت عادية مضيفا انه لم يتم التطرق الى موضوع الانتماء الى أي تنظيم مهما كانت طبيعته الا انه يوضح انهم تطرقوا خلال لقاءاتهم الى امكانية تكوين جمعية خيرية هدفها تجميع الاعانات وتوزيعها على المحتاجين مؤكدا ان المظنون فيه حسام الدين المزليني لم يتول تكليفه مطلقا بمتابعة تحركات بعض السياسيين او الصحافيين وجمع اية معلومات بخصوص تحركاتهم بغاية التحضير لاغتيالهم كما يوضح انه لا يعرف المظنون فيه محمد العكاري ولا تربطه به اية علاقة الا انه يعرف المظنون فيه ماهر العكاري وان علاقته به هي علاقة صداقة عادية مضيفا انه بعيد كل البعد عن قضية اغتيال المرحوم شكري بلعيد ولا يعرف الاطراف المورطين في هذه العملية خاصة وانه بتاريخ ارتكابها كان متواجدا خارج ارض الوطن. مؤكدا انه بريء من تهم الدعوة إلى ارتكاب جرائم إرهابية والانضمام إلى تنظيم له علاقة بتلك الجرائم واستعمال اسم ورمز قصد التعريف بتنظيم إرهابي وبأعضائه ونشاطه والانضمام خارج تراب الجمهورية إلى مثل ذلك التنظيم واستعمال تراب الجمهورية لانتداب مجموعة من الأشخاص بقصد ارتكاب عمل إرهابي خارج تراب الجمهورية واستعمال تراب الجمهورية للقيام بأعمال تحضيرية لارتكاب إحدى الجرائم الإرهابية وتوفير معلومات لفائدة أشخاص بقصد المساعدة على ارتكاب جرائم إرهابية وإعداد محل لاجتماع أعضاء لهم علاقة بالجرائم الإرهابية والتبرع وجمع تبرعات بصفة مباشرة الغرض منه تمويل أشخاص وأنشطة لها علاقة بالجرائم الإرهابية والانضمام داخل تراب الجمهورية إلى تنظيم اتخذ من الإرهاب وسيلة لتحقيق أغراضه وتلقي تدريبات عسكرية بقصد ارتكاب جرائم إرهابية واستعمال تراب الجمهورية لانتداب وتدريب مجموعة من الأشخاص بقصد ارتكاب عمل إرهابي داخل تراب الجمهورية وتوفير أسلحة ومتفجرات وذخيرة وغيرها من المواد والمعدات والتجهيزات المماثلة لفائدة تنظيم له علاقة بالجرائم الارهابية واعداد محل لاجتماع اعضاء والمساعدة على ايوانهم

واخفائهم وجمع اموال مع العلم بان الغرض منها تمويل تنظيم له علاقة بالجرائم الارهابية وهي الجرائم الناتج عنها وفاة والتأمر على امن الدولة الداخلي والاعتداء المقصود منه تبديل هيئة الدولة وحمل السكان على قتل بعضهم بعضا بالسلاح واثارة الهرج والقتل بالتراب التونسي وقتل نفس بشرية عمدا مع سابقة الاضمار وادخال اسلحة نارية معدة لعمليات حربية وذخيرتها وحملها ونقلها .

وحيث باستنطاق المتهم احمد بن عون لدى التحقيق اجاب بالانكار التام لما نسب اليه متمسكا بتصريحاته المسجلة عليه لدى الباحث المناب محقق انه ينحدر من عائلة تتركب من والدين لازالا على قيد الحياة مضييفا انه زاول تعليمه الابتدائي بالمدرسة الابتدائية بحمام الانف ثم تعليمه الثانوي بالمعهد الثانوي حمام الانف وتحصل على شهادة البكالوريا خلال سنة 2001 شعبة رياضيات ثم التحق بالمدرسة العليا للعلوم والتقنيات بتونس لمدة اربع سنوات وتحصل خلال سنة 2005 على الاستاذية في الهندسة الكهربائية ثم تحصل على شهادة الماجستير خلال سنة 2009 ثم تولى التسجيل للحصول على شهادة الدكتوراه ثم تم انتدابه للتدريس بالمعهد العالي للعلوم والتكنولوجيا بماطر الى حد تاريخ ايقافه في قضية منشورة بمكتب التحقيق 12 موضحا انه يتردد على جامع عمر ابن الخطاب بحمام الانف وقد تعرف خلال شهر جويلية 2013 على المظنون فيه حسام الدين المزليني الا ان علاقته به بقيت سطحية اذ لم تتطرق الى موضوع الانتماء الى أي تنظيم مهما كانت طبيعته الا انه يوضح انه شارك في بعض الاعمال الخيرية التي تم تنظيمها من طرف تنظيم انصار الشريعة وذلك بجهة حمام الانف وتمثلت هذه الاعمال الخيرية في توزيع المأكولات على بعض المحتاجين كما تولى تسجيل بعض الدروس الدينية بجامع عمر ابن الخطاب موضحا انه لم ينتمي مطلقا الى تنظيم انصار الشريعة الا انه يوضح ان المظنون فيه حسام الدين المزليني تولى خلال ثلاث مناسبات تعود الى شهر رمضان من سنة 2013 اكرتراء السيارة الراجعة له بالملكية والحاملة للرقم المنجمي 108 تونس 9699 وذلك بمبالغ مالية متفاوتة بين 20 و40 دينار سلمها اليه شخصيا الا انه لم يعرف الغاية من عملية الكراء المذكورة ولم يكن اطلاقا على علم بان السيارة المذكورة تم استعمالها من طرف المظنون فيه حسام الدين المزليني حسبما اعلمه به الباحث المناب انه تم استعمالها في مراقبة تحركات بعض الانفار قصد جمع معلومات بخصوصهم والتحضير لاغتيالات محتملة قد تطالهم مؤكدا انه بريء من كافة الافعال الاجرامية المنسوبة اليه وخاصة واقعة اغتيال المرحوم شكري بلعيد اذ علم بها شأنه شأن بقية التونسيين عبر وسائل الاعلام الا انه يوضح انه لا علم له ولا يعرف الاطراف المورطة في عملية الاغتيال المذكورة متمسكا ببراءته من تهم الدعوة إلى ارتكاب جرائم إرهابية والانضمام إلى تنظيم له علاقة بتلك الجرائم واستعمال اسم ورمز قصد التعريف بتنظيم إرهابي وبأعضائه ونشاطه والانضمام خارج تراب الجمهورية إلى مثل ذلك التنظيم واستعمال تراب الجمهورية لانتداب مجموعة من الأشخاص بقصد ارتكاب عمل إرهابي خارج تراب الجمهورية واستعمال تراب الجمهورية للقيام بأعمال تحضيرية لارتكاب إحدى الجرائم الإرهابية وتوفير

معلومات لفائدة أشخاص بقصد المساعدة على ارتكاب جرائم إرهابية وإعداد محل لاجتماع أعضاء لهم علاقة بالجرائم الإرهابية والتبرع وجمع تبرعات بصفة مباشرة الغرض منه تمويل أشخاص وأنشطة لها علاقة بالجرائم الإرهابية والانضمام داخل تراب الجمهورية إلى تنظيم اتخذ من الإرهاب وسيلة لتحقيق أغراضه وتلقي تدريبات عسكرية بقصد ارتكاب جرائم إرهابية واستعمال تراب الجمهورية لانتداب وتدريب مجموعة من الأشخاص بقصد ارتكاب عمل إرهابي داخل تراب الجمهورية وتوفير أسلحة ومتفجرات وذخيرة وغيرها من المواد والمعدات والتجهيزات المماثلة لفائدة تنظيم له علاقة بالجرائم الإرهابية واعداد محل لاجتماع اعضاءه والمساعدة على ايوائهم واخفائهم وجمع اموال مع العلم بان الغرض منها تمويل تنظيم له علاقة بالجرائم الارهابية وهي الجرائم الناتج عنها وفاة والتأمر على امن الدولة الداخلي والاعتداء المقصود منه تبديل هيئة الدولة وحمل السكان على قتل بعضهم بعضا بالسلاح واثارة الهرج والقتل بالتراب التونسي وقتل نفس بشرية عمدا مع سابقة الاضمار وادخال اسلحة نارية معدة لعمليات حربية وذخيرتها وحملها ونقلها.

وحيث باستنطاق المتهم سامي الصيد لدى التحقيق تمسك بتصريحاته المسجلة عليه لدى الباحث المناب محققا انه ينحدر من عائلة تتركب من سبعة اشقاء ووالدين مضيئا انه درس تعليمه الابتدائي بالعوينة ثم تعليمه الثانوي بمدرسة خاصة بشارع باريس الى حدود السنة السابعة من التعليم الثانوي اذ انقطع عن الدراسة خلال سنة 1988. وخلال سنة 1990 سافر الى سويسرا ثم ايطاليا واستقر بها الى حدود سنة 1994 ثم عاد الى تونس خلال سنة 1994 ثم عاود السفر الى ايطاليا خلال شهر اكتوبر 1995 واشتغل هناك كتاجر متجول ثم وخلال شهر نوفمبر 1997 سافر الى الباكستان وتحديدا التحق بمدرسة الدعوة والتبليغ بلاهور ومكث هناك حوالي عشرة ايام ثم سافر بعد ذلك الى افغانستان مع جماعة الدعوة والتبليغ ومكث بافغانستان حوالي شهر عاد على اثرها الى البكستان ثم عاد من جديد الى ايطاليا الا انه يوضح انه لم يلتق اطلاقا بايمن الظواهري كما انه لم يلتحق باية معاقل الجماعات المقاتلة ولم يتلق أي تدريبات عسكرية هناك ثم عاد بعد ذلك الى ايطاليا واستمرت اقامته هناك الى حدود سنة 2001 وقبل ذلك التاريخ بمدة قصيرة تعرف على المظنون فيه محمد العوادي واقام معه بنفس الشقة واصبح ينتمي لجماعة الدعوة والتبليغ خلال سنة 1997 وهي جماعة ليس لها أي هدف سياسي وهدفها الامر بالمعروف والنهي عن المنكر كما اضاف انه بتاريخ 2001/4/04 تعلقت به قضية بايطاليا موضوعها تدليس وثائق والسرقات وزج به في السجن كما تعلقت به قضية لاحقة موضوعها الاعتداء بالعنف الشديد وحكم ضده بالسجن لمدة 7 سنوات ونصف الى حدود سنة 2008 اذ تم ترحيله الى تونس أين تم تسجيل عدة محاضر عدلية ضده وتعلقت به عدة قضايا احيلت على المحاكم العسكرية موضوعها الانتماء الى مجموعة تنشط خارج ارض الوطن دون ترخيص وحكم ضده بالسجن لمدة 18 سنة وقد تولى الطعن في هذا الحكم بالتعقيب الى ان تمتع بالعمفو التشريعي العام خلال شهر مارس 2011. وخلال شهر افريل

2011 حضر مؤتمر تنظيم انصار الشريعة الذي عقد بسكرة موضحا ان هذا اللقاء هو عبارة عن حفل ولا يعد مؤتمرا وقد حضرته عدة وجوه سياسية معروفة بالبلاد الا انه وخلال هذا اللقاء لم يعقد أي اجتماع مع المظنون فيه سيف الله بنحسين كما انه حضر لاحقا عدة دروس اشرف عليها المظنون فيه سيف الله بنحسين وذلك بجامع الفتح وجامع خديجة بالكرم كما حضر بجامع حي الخضراء اثناء تنظيم بعض القوافل الخيرية موضحا انه لم يلتق بالمظنون فيه سيف الله بنحسين مباشرة. وبتاريخ لم يعد يتذكره راجع الى سنة 2011 علم ان والدة المظنون فيه سيف الله بنحسين المقيم انذاك بجهة حمام الاتف مريضة فقرر اداء زيارة لها وهو ما تم فعلا وهناك التقى بالمظنون فيه ابو عياض الا ان لقاءاته به لم تكن طويلة ولم تتطرق الى أي شأن موضحا انه يعرف كذلك المظنون فيه محمد العوادي باعتباره سبق ان اقام معه بايطاليا وقد التقى به بعد خروجه من السجن بتونس في مناسبتين فقط موضحا انه لا يعرف المظنون فيهم عز الدين عبد اللاوي وكمال القضاضي ولطفي الزين وابو بكر الحكيم ولا تربطه اية علاقة بهم ولم يسبق له اطلاقا ان التقى بهم كما اضاف انه تعرف على شخص يدعى ابو نذير بجامع التقوى بحي الخضراء وتبادل معه اطراف الحديث واعلمه هذا الشخص انه يقيم ببليجيا ويرغب في يعث مشروع بتونس كما ان هذا الشخص عبر له عن رغبته في اعانته باعتبار ان الظروف المادية للمجيب قاسية بالاضافة الى ذلك بان هذا الشخص تولى تقديم عدة اعانات اثناء القوافل الخيرية التي تم تنظيمها بمختلف الاماكن وقد عرض عليه هذا الشخص امكانية تشييد مجزرة بالبلاد التونسية فوافقه على ذلك وهو ما يبرر المكالمات الهاتفية التي اجراها معه بتاريخ يوم 2013/2/09 والتي تضمن محتواها ترتيبات فتح هذه المجزرة كما اضاف ان هذا الشخص تعرف على شخص يدعى عفيف العموري وفي حقيقة الامر اوكل المدعو ابو نذير مهمة فتح هذه المجزرة للمدعو عفيف العموري وهو ما يبرر من جديد محتوى المكالمات الهاتفية التي تمت بتاريخ 2013/2/09 بينه وبين المدعو ابو نذير. كما اضاف انه لا علاقة له اطلاقا بقضية اغتيال المرحوم شكري بلعيد وقد علم بحصولها بتاريخ يوم 2013/2/06 عبر وسائل الاعلام شأنه شأن بقية التونسيين مؤكدا انه بعيد كل البعد عن وقائع هذه القضية متمسكا ببراءته من كافة التهم المنسوبة اليه مؤكدا انه لا ينتمي اطلاقا الى تنظيم انصار الشريعة كما اضاف انه سافر الى ليبيا خلال شهر رمضان 2012 وذلك قصد السفر الى مصر لجلب ملابس قصد الاتجار فيها وقد تحصل على تأشيرة في الغرض موضحا انه غادر البلاد التونسية بتاريخ يوم 2012/8/04 ورجع الى تونس بتاريخ 2012/8/12 حسب الوثائق التي يضيفها الى ملف القضية والمتضمنة للتأشيرة وتاريخ الدخول والخروج من ليبيا موضحا ان هذه العملية تمت في اطار رحلة الا ان الظروف الامنية التي كانت تمر بها مدينة سينا حالت دون ذلك وعاد الى تونس موضحا انه يتمسك انه لا ينتمي الى أي تنظيم مهما كانت طبيعته ولم يشارك في أي فعل اجرامي له علاقة باغتيال المرحوم شكري بلعيد .

وحيث باستنطاق المتهم احمد الرياحي لدى التحقيق اجاب بالانكار التام لما نسب اليه متمسكا بتصريحاته المسجلة عليه لدى الباحث المناب محققا انه ينحدر من عائلة تتركب من تسعة انفار ومن بينه شقيقه محمد علي الرياحي مضيفا انه درس تعليمه الابتدائي بقبلاط الى حدود السنة السادسة ابتدائي تاريخ انقطاعه عن الدراسة محققا انه يشغل حاليا حارس ليلي بالمستشفى المحلي بقبلاط وبخصوص الرقم الهاتفي 24808150 والتابع لشركة تونيزيانا فهو مسجل باسمه وقد تولى استخراج منه منذ حوالي سنة وذلك بطلب من شقيقه محمد علي الذي اعلمه ان اضع بطاقة تعريف الوطنية طالبا منه استخراج شريحة نداء اليه وهو ما تم فعلا موضحا انه لم يتولى استعمال هذا الرقم الهاتفي مطلقا ولم يكن اطلاقا على علم بالغاية التي تقف وراء طلب شقيقه محمد علي الرياحي استعمال هذا الرقم الهاتفي مؤكدا انه لا يتردد مطلقا على منطقة رواد ولم يكن ضالعا فيها ولم يكن اطلاقا محل تفتيش.

متمسكا ببراءته من جملة التهم المنسوبة اليه. وحيث باستنطاق المتهم احمد المالكي لدى التحقيق افاد انه درس تعليمه الابتدائي بالمدرسة الابتدائية الامام سحنون ثم تعليمه الثانوي بالمعهد الثانوي الوفاء الى حدود السنة الثالثة من التعليم الثانوي ثم التحق بمدرسة التكوين المهني بالمرناقية اختصاص ميكانيك الالات الثقيلة ثم سافر الى ليبيا خلال سنة 2002 وعاد الى البلاد التونسية خلال سنة 2003 والتحق بالعمل باحدى المؤسسات الى ان تولى خلال سنة 2009 تشييد محل مختص في تغليف الصالونات. موضحا انه يعرف المدعو كريم العياري باعتباره يقيم بنفس الحي الذي يقيم به المجيب وبعد احداث ثورة 14 جانفي 2011 اصبح ينتقل بمعية المدعو كريم العياري الى مختلف مناطق الجمهورية بمعية القوافل الخيرية التي ينظمها تنظيم انصار الشريعة وقد اعلمه المدعو كريم العياري انه ينتمي الى تنظيم انصار الشريعة وعرض عليه اداء البيعة لفائدة هذا التنظيم بواسطة المدعو كريم العياري موضحا ان محتوى البيعة يتمثل في: "ابايك على السمع والطاعة في المكره والمنشط وعلى اثرة علينا وعلى ان لا ننازع الامر لله." مؤكدا ان مفهوم البيعة هو سنة واجبة في الاعمال الخيرية والدعوية موضحا انه يعرف ان زعيم هذا التنظيم هو المظنون فيه سيف الله بنحسين المكنى بابو عياض مضيفا انه المدعو كريم العياري عرض عليه خلال سنة 2012 السفر الى مالي والالتحاق بالجماعات المقاتلة للقوات الفرنسية التي تولت غزو مالي الا ان الظروف لم تسمح بذلك وقرر السفر الى سوريا عبر تركيا وهو ما تم فعلا بتاريخ 2013/1/22 بمعية المدعو كريم العياري موضحا ان الاموال التي تولى بواسطتها السفر الى سوريا تابعة له وهي متأتية من عمله وبحلوله بسوريا التحق بمدينة اللاذقية والتحق بجبهة النصرة وهناك تلقى تدريبات عسكرية على استعمال سلاح الكلاشنكوف ثم تم تكليفه بالمرابطة أي مراقبة العدو وهو الجيش النظامي السوري الا انه لم يشارك في أي معركة قتالية ومكث بسوريا قرابة ستة اشهر اما المدعو كريم العياري فقد التحق بمدينة حلب وقد علم لاحقا انه توفي في احدى المواجهات العسكرية. وبتاريخ غرة جويلية 2013 عاد الى تونس وذلك لاصطحاب زوجته وابنائها الى سوريا موضحا انه يعرف المظنون فيه رياض اللواتي باعتباره صديق

للمدعو كريم العياري مضيفا انه بتاريخ 2013/7/25 بلغ الى علمه لما كان متواجدا بجهة حي الغزالة نبأ اغتيال المرحوم محمد البراهمي الا انه لا يعرف تفاصيل الواقعة موضحا انه رغم ذلك فقد تحصن بالفرار ثم اتصل به المظنون فيه هيكل بدر الذي توفي في احداث رواد بتاريخ 2014/2/03 وتولى نقله الى مستودع ثم تولى لاحقا نقله الى منزل كائن بجهة رواد وذلك خلال شهر سبتمبر 2013 ومكث بذلك المنزل بمعية المظنون فيه هيكل بدر ثم اعلمه المدعو هيكل بدر انه سيتولى جلب اخوة سيقيمون معهما بذلك المحل وهو ما تم فعلا اذ حل في بداية الامر ثلاثة انفار اتضح فيما بعد انهم المظنون فيهم كمال القضاضي وعلي القلعي ومكرم الرياحي ثم حل لاحقا المظنون فيهما ابراهيم الرياحي وعلاء الدين نجاحي والذين قتلوا جميعا خلال المواجهة الامنية التي حصلت برواد بتاريخ 2014/2/03 عدا المظنون فيه ابراهيم الرياحي موضحا ان المظنون فيهم الذين حلوا معهم جلبوا معهم كمية من الاسلحة تتمثل في عدد 02 كلاشنكوف وشطائر وبيكا وعدد 02 قنابل ولغم. موضحا انه اثناء اقامته مع المظنون فيه كمال القضاضي فقد استمع اليه وهو يروي حادثة اغتيال المرحوم شكري بلعيد الا انه يؤكد لم يعد يتذكر تفاصيلها بدقة وان كل ما يتذكره ان المظنون فيه كمال القضاضي عمد الى توجيه طلقات نارية الى الهالك شكري بلعيد ثم لاذ بالفرار وتولى توجيه طلقة الى الخلف مؤكدا ان حسب علمه فان مرد حلول المظنون فيه كمال القضاضي والمجموعة من جبل الشعانبي يعود الى قساوة الظروف الطبيعية والمعيشية خاصة وان المؤونة الموجودة لديهم قد نفذت كما ان جزءا كبيرا منها قد جرفته المياه موضحا انه يجهل البرنامج او المخطط الذي كانت تلك المجموعة ترمي الى تحقيقه مضيفا انه مكث بذلك المنزل بمعية المظنون فيهما ابراهيم الرياحي ومكرم الرياحي اما بقية المجموعة فقد انتقلت بالسكنى الى المنزل الذي حصلت به احداث 2014/2/03 وقد تولى زيارة المجموعة المذكورة بهذا المنزل في مناسبة واحدة كما اضاف انه استمع للمظنون فيه هيكل بدر يصرح ان المظنون فيه كمال القضاضي تحول الى مكان اقامة المرحوم شكري بلعيد في ثلاث مناسبات وخلال المناسبة الثالثة توجه بالدعاء الى ربه "يا ربي كان مكنتي منو هالمرّة نقتلوا ونبعثهولك باش تحاسبو كيف ما تحب". موضحا انه يجهل برنامج ومخطط هذه المجموعة واستمر في الاقامة بذلك المنزل الى حين حصول المواجهة الامنية بتاريخ 2014/2/03 بالمنزل الذي يقيم به المظنون فيه كمال القضاضي وبقية المجموعة مضيفا ان المنزل الذي اقام به بمعية ابراهيم الرياحي ومكرم الرياحي كانت توجد به اسلحة بحوزتهم نوع بيكا وفال وقد تم جلب هذا السلاح من طرف المظنون فيه هيكل كما اضاف انه اثناء حصول المواجهة الامنية اتصل به المظنون فيه هيكل الذي كان متواجدا بمنزل اخر بمعية المظنون فيه كمال القضاضي وذلك حوالي الساعة الرابعة والنصف مساء واعلمه انه تمت محاصرتهم من طرف الاجهزة الامنية وان مواجهة امنية تدور بين الطرفين وطلب منهم الدعم وهو ما تم فعلا اذ انتقل بمعية المدعويين ابراهيم الرياحي ومكرم الرياحي الى منزل ثالث يقيم به شخص اخر وهو المظنون فيه منير والذي اصيب في المواجهة الامنية التي

حصلت بجهة حي النسيم برج الوزير وهو حاليا في الانعاش موضعا ان المنزل المذكور والذي يقيم به المظنون فيه منير يبعد عن المنزل الذي حصلت به المواجهة الامنية بجهة رواد حوالي الف متر مضييفا انهم تسلحوا بالاسلحة التي كانت بحوزتهم وقد وصلوا هناك حوالي الساعة التاسعة ليلا وتحصنوا باحدى المنازل التي هي عبارة عن منزل معد للبناء وقريب من مكان المواجهة الا ان الوحدات الامنية تفتنت الى المظنون فيه مكرم الرياحي والذي توفي خلال تلك الاحداث في حين تحصن المجيب بالفرار بالمنزل الذي يقيم به المدعو منير وقضوا الليلة هناك وخلال الليلة الموالية انتقل بمعية المظنون فيه منير الى المنزل الكائن بحي النسيم اما المظنون فيه ابراهيم الرياحي فقد انتقل الى جهة قبلاط مضييفا انه اقام بمنزل حي النسيم بمعية المظنون فيهما منير وعامر وخلال اقامتهم بذلك المنزل عرض المظنون فيه عامر مخطط مدهامة مركز الامن الوطني ببرج الوزير انتقاما لمقتل المظنون فيهم بمنزل رواد الا انه مساء يوم 2014/2/08 تمت مدهامة المنزل المذكور من طرف الاجهزة الامنية وقد اضطر الى استعمال السلاح الناري نوع بيكا ضد قوات الامن الا انه حصل به عطب حال دون اصابته لاعوان الامن موضعا انه لا علاقة له اطلاقا بقضية اغتيال المرحوم شكري بلعيد وانه بتاريخ حصولها كان متواجدا بسوريا اذ غادر ارض الوطن بتاريخ 2013/1/22 وعاد بتاريخ 2013/7/01 .

وحيث قدم ورثة الهالك شكري بلعيد مطلبا في القيام بالحق الشخصي ورد علينا بتاريخ 2013/2/22.

وحيث تم اتخاذ قرار قبول مطلب القيام بالحق الشخصي بتاريخ 2013/2/22 وتم اعلام كافة الاطراف بذلك.

وحيث تم تحجير السفر على المظنون فيه طارق النيفر بتاريخ 2013/4/03. وحيث تم تحجير السفر على المظنون فيه حسام الفريخة بتاريخ 2013/4/06. وحيث تمت مكاتبة ادارة الحدود والاجانب من طرف الادارة الفرعية للقضايا الاجرامية حسب مكتوبها المؤرخ في 2013/5/05 مضمن تحت عدد 1180 لمدها بالتحركات الحدودية للمظنون فيهم المذكورين.

وحيث افادت الادارة المذكورة حسب مكتوبها الوارد علينا بتاريخ 2013/3/11 والمضمن تحت عدد 705 ان :

* المظنون فيه سلمان المراكشي: غادر بتاريخ 2013/2/06 البلاد التونسية في اتجاه طرابلس عبر راس جدير.

* المظنون فيه كمال القضاضي : لم تسجل للمعني تحركات عبر حدود بلادنا خلال الفترة المطلوبة.

* المظنون فيه احمد الرويسي: لم تسجل للمعني تحركات عبر حدود بلادنا خلال الفترة المطلوبة.

* المظنون فيه مروان بن الحاج صالح: غادر بتاريخ 2013/2/09 البلاد التونسية في اتجاه طرابلس عبر راس جدير.

وحيث تم الاذن الى الادارة الفرعية للقضايا الاجرامية بتاريخ 2013/4/01 بنشر صور المظنون فيهم كمال بن الطيب بن محمد القضاضي وسيف الله بن عمر بن محمد بنحسين و محمد بن بلقاسم بن عبد الله العوادي "شهر الطويل". بوبكر بن الحبيب الحكيم و لطفي بن الصغير الزين واحمد بن محمد بن محمد الرويسي وعز الدين بن قناوي بن محمد عبد اللاوي ومروان بن نصر بن البشير بن الحاج صالح وسلمان بن احمد بن العربي المراكشي بمختلف وسائل الاعلام المرئية والمكتوبة.

وحيث تولى الباحث المناب اجراء مكافحة بين المظنون فيهما ياسر المولهي ومحمد علي دمق اذ اكد المظنون فيه ياسر انه قام بتسويغ السيارة نوع فيات سيانا التابعة له بمفرده والحاملة للرقم المنجمي 8665 تونس 126 للمدعو وليد من متساكني جهة الوردية دون ايضاحات اخرى حيث مكنه من السيارة المذكورة بتاريخ 2013/01/15 الى غاية 2013/2/10 بمقابل مالي قدره الف دينار (1000د) تسلمه منه على قسطين 400 دينار ثم 600 دينار كما اكد انه مكافحه المظنون فيه محمد علي دمق لم يقم بتسويغ السيارة المذكورة خلافا لما صرح به وانه يجهل الدوافع التي جعلته يدلي يمثل هذه التصريحات وتدخل المظنون فيه محمد علي دمق متمسكا بتصريحاته السابقة مؤكدا ان ما ادعاه مكافحه المظنون فيه ياسر المولهي لا اساس لها من الصحة اذ انه من قام بتسويغ السيارة نوع فيات سيانا ذات الرقم المنجمي 8665 تونس 126 التابعة له ولمكافحه ياسر المولهي الى شخص لا يعرف هويته في الفترة الممتدة بين 2013/2/03 الى غاية 2013/2/11 وانه يجهل هويته ورقم هاتفه.

وحيث اجريت مكافحة بين المظنون فيهما ياسر المولهي ومحمد علي دمق تمسك كل طرف منهما بتصريحاته المسجلة عليه لدينا وصرح المظنون فيه ياسر المولهي بخصوص السيارة نوع فيات سيانا الحاملة للرقم المنجمي 8665 تونس 126 -انه تولى شرائها بمبلغ مالي قدره عشرة الاف دينار بالاشتراك مع مكافحه محمد علي دمق الذي تولى دفع نصيبه من هذا الثمن بما يعادل خمسة الاف دينار مؤكدا ان ما صرح به لدى الباحث المناب من كونه اشترى السيارة بمبلغ مالي قدره عشرة الاف دينار من ماله الخاص الا انه يوضح انه صرح للباحث بانابة انه اشترى السيارة المذكورة بالاشتراك مع مكافحه وانه صرح انها على ملكه باعتبار انه تم تسجيلها باسمه الخاص مضيفا انه لم يتول كراء السيارة الحاملة للرقم المنجمي المذكور في المدة الفاصلة بين 2013/1/15 و2013/2/10 الى شخص يدعى وليد مثلما صرح بذلك لدى الباحث المناب وانه ادلى بهذا التصريح باعتبار ان الباحث بانابة اوهمه ان السيارة ارتكبت حادث مرور ورغبة منه في عدم توريط مكافحه محمد علي دمق وقد صرح للباحث انه من تولى كراء السيارة في المدة المذكورة باعتبار ان السيارة مسجلة باسمه ويوضح اليوم ومثلما صرح به سابقا انه خلال تلك الفترة فان السيارة تحت تصرف مكافحه محمد علي دمق مضيفا انه بتاريخ 2013/2/16 تقدم منه شخص يدعى جعفر وهو من مرتادي جامع الرحمة بالاضافة الى انه حضر معه بعض الخيمات الدعوية ورغب في كراء هذه السيارة

وان هذا الشخص يقطن بجهة الكبارية وهو يجهل هويته بالكامل وهو يحمل الاوصاف التالية :-متوسط القامة -بدن نسبيًا-له بطن-ملتحي- اسمر البشرة وكان مرفوقا بشخص اخر يدعى الشوكاني وهو بدوره من مرتادي جامع الرحمة الا انه يجهل هويته بالكامل وهو يحمل الاوصاف التالية :-متوسط القامة -بدن نسبيًا-اسمر البشرة-مستدير الوجه-ملتحي ورغب جعفر في كراء السيارة لمدة ثلاثة ايام فتولى تبعا لذلك تسويغها له بمبلغ ماليا قدره اربعين دينارا يوميا موضحا ان الرقم الهاتفي للمدعو الشوكاني موجود لديه من قبل وقد سبق ان تسلمه منه خلال تنظيم احدي الخيمات الدعوية موضحا ان الهوية الكاملة لهذين الشخصين يجهلها تماما موضحا انه بتاريخ 2013/2/16 تلقى مكالمة هاتفية على رقم هاتفه 22540020 واردة من المدعو الشوكاني الذي تولى كراء السيارة وقد سألته عن اوراق السيارة فاجابه بان وثائق السيارة موجودة بالصندوق الامامي للسيارة مؤكدا انه يجهل ان كان هذا الشخص هو المدعو احمد الرويسي او غيره الا انه يوضح انه بإمكانه التعرف على هذا الشخص في صورة عرض صورته عليه كما اكد انه لا يعرف المظنون فيه كمال القضاضي شهر "زمقتال" ويجهل ان كان هذا الاخير يتردد على جامع الرحمة من عدمه وهو يجهل ان كان مكافحه محد علي دمق يعرف المظنون فيه كمال القضاضي ام لا . وتدخل المظنون فيه محمد علي دمق واكد ان السيارة نوع فيات سينا الحاملة للرقم المنجمي 8665 تونس 126 هي على ملكه بالاشترار مع مكافحه ياسر المولهي وهي مسجلة باسم مكافحه ياسر المولهي موضحا انه يعرف المظنون فيه كمال القضاضي شهر زمقتال باعتباره من مرتدي جامع الرحمة وبتاريخ راجع الى 2013/1/08 تقدم منه هذا الشخص الذي يدعى كمال ورغب في كراء السيارة لصديقه الذي كان يرافقه والذي يدعى منذر وذلك لمدة عشرة ايام وهو ما تم فعلا اذ حل المظنون فيه كمال القضاضي بمحلته ورغب في تمديد مدة الكراء فكان له ذلك وقد اكد له المظنون فيه كمال القضاضي انه بإمكانه التمديد في مدة الكراء الى ما بعد موفى شهر جانفي 2013 وفي موفى شهر جانفي اتصل به المظنون فيه كمال القضاضي ورغب في اعادة تمديد كراء السيارة فكان له ذلك اذ تولى المظنون فيه كمال القضاضي ارجاع السيارة له بتاريخ 10 او 11 فيفري 2013 أي بعد حادثة اغتيال المرحوم شكري بلعيد موضحا انه لم يتسلم أي وثيقة تثبت هوية الشخص الذي اكرت تلك السيارة او رقم هاتفه اذ انه يتذكر انه طالب هذا الشخص بمده برقم هاتفه فاعتذر له باعتبار انه لا يملك رقما هاتفيا خاصا به موضحا ان مكافحه ياسر المولهي لم يتول كراء السيارة في المدة المتراوحة بين 2013/1/15 و2013/2/16 وان السيارة المذكورة تولى كرائها هو لشخص يدعى منذر كان مرفوقا بالمدعو كمال القضاضي موضحا انه تول تدوين هوية مكتري تلك السيارة بالكراس المعد لذلك موضحا انه لا يتذكر بالتحديد تاريخ ارجاع السيارة اليه الا انه يؤكد انه بتاريخ 2013/2/16 تولى مكافحه ياسر المولهي كراء السيارة وقد اعلمه اثناء لقائه به بجامع الرحمة انه تولى كرائها.

وحيث اجريت مكافحة بين المظنون فيهما صابر المشرقي وكريم الكلاعي تمسك كل واحد منهما بتصريحاته المسجلة عليه لدينا واكد المظنون فيه كريم الكلاعي انه ربطته فعلا علاقة بمكافحه باعتبارهما يقيمان بنفس الحي وخلال سنة 2003 خامرته بمعية مكافحه فكرة السفر الى العراق والالتحاق بالجيش العراقي والانضمام الى احدى الجماعات المقاتلة هناك ومقاتلة القوات الامريكية وهو ما تم فعلا اذ سافر بمعية مكافحه صابر المشرقي الى سوريا ثم الى العراق وتحديدا الى بغداد وهناك تم نقلهما الى الكلية الحربية ثم الى البصرة وتم تدريبه بمعية مكافحه وعدة انفار من جنسيات مختلفة على كيفية تركيب السلاح كلاشنكوف وصادق المظنون فيه صابر المشرقي على تصريحات مكافحه كريم الكلاعي كما اضاف المظنون فيه كريم الكلاعي انه اثناء اقامتهما بالبصرة التقى بمعية مكافحه بالمظنون فيه بوبكر الحكيم واكد لهما ان مرد تواجده بالعراق يعود الى كونه حل هناك لقتال القوات الامريكية الغازية واكد المظنون فيه صابر المشرقي انهما فعلا شاهدا المظنون فيه بوبكر الحكيم بالبصرة بعد غزوها من طرف القوات البريطانية ثم عادا بعد ذلك تونس. وتمسك المظنون فيه كريم الكلاعي انه بتاريخ راجع الى سنة 2012 وتحديدا خلال تلك الصانفة اتصل به المظنون فيه بوبكر الحكيم وتحديدا بمحله المعد لبيع المواد الغذائية بحي التضامن وتوطدت العلاقة بينهما وتناول معه عدة مسائل فقهية وخاصة مسألة الجهاد وضرورة تحكيم شرع الله في مختلف بلدان العالم وخاصة البلاد التونسية واعلمه بوبكر الحكيم انه ينتمي الى تنظيم انصار الشريعة وان الهدف هو اقامة امارة بتونس وعرض عليه الانتماء الى هذا التنظيم وهو ما تم فعلا وقد ادى البيعة تبعا لذلك لزعيم هذا التنظيم المظنون فيه سيف الله بنحسين بواسطة المظنون فيه بوبكر الحكيم. واكد المظنون فيه كريم الكلاعي انه التقى بمعية مكافحه والمظنون فيه بوبكر الحكيم في عدة مناسبات وقد تناولت هذه اللقاءات مسألة الجهاد بصفة عامة في حين نفى المظنون فيه صابر المشرقي ذلك مؤكدا انه التقى فعلا بالمظنون فيه بوبكر الحكيم وبمكافحه كريم الكلاعي الا ان موضوع لقاءاتهم لم تتناول مسألة الجهاد كما اكد المظنون فيه كريم الكلاعي انه لم يتم تناول موضوع تحكيم شرع الله في البلاد التونسية واقامة امارة اسلامية بتونس خلافا لما صرح به لدينا مؤكدا ان مكافحه لم يكن حاضرا اثناء تناول مثل هذه المواضيع كما اكد المظنون فيه كريم الكلاعي انه شاهد مكافحه صابر المشرقي وهو يصافح المظنون فيه بوبكر الحكيم الا انه لا يعلم ان كانت هذه المصافحة موضوعها مبايعته خلافا لما صرح به لدينا مؤكدا ان مرد تراجعه فيما سجل عليه لدينا خاصة وقد تم ذلك بحضور محاميه يعود الى ان ما صرح به يتعلق بما فهمه من خلال اللقاء الذي جرى بين مكافحه والمظنون فيه بوبكر الحكيم في حين تمسك المظنون فيه صابر المشرقي بالانكار التام لما صرح به مكافحه مؤكدا انه لم يبائع بوبكر الحكيم مطلقا وهو لا ينتمي الى تنظيم انصار الشريعة مطلقا. واكد المظنون فيه كريم الكلاعي ان المظنون فيه بوبكر الحكيم طلب منه البحث له عن منزل يتولى الاقامة به بمعية زوجته وهو ما تم فعلا وقد تولى مكافحه صابر المشرقي نقل ادباش المظنون فيه بوبكر الحكيم من محل سكنه

الكائن بدوار هيشر الى ذلك المنزل على متن شاحنة مكافحه صابر المشرقي واكد المظنون فيه صابر انه تولى تسليم شاحنته الى شخص يدعى وليد تولى بواسطتها المظنون فيه بوبكر الحكيم بمعية شخص اخر يدعى محرز صاحب شاحنة نقل ادباش ابوبكر الحكيم الى المنزل الذي تولى ابوبكر الحكيم كرائه بجهة صنهاجي مؤكدا انه لم يحضر عملية نقل هذه الادباش وصادق المظنون فيه كريم الكلاعي على ذلك موضحا انه بعد فترة زار المظنون فيه ابوبكر الحكيم بمحل سكناه الذي تولى كرائه وقد تولى هذا الاخير اطلاقه على اكياس مملوءة بالاسلحة بين 07 و10 اكياس وتبين له ان هذه الاسلحة هي نوع كلاشكوف وقاذفات " ا ر ب ج" واعلمه بوبكر الحكيم ان هذا السلاح سيتم استعماله في صورة رفض الدولة التونسية تمكينهم من اقامة امارة اسلامية وقد طلب منه بوبكر الحكيم السعي للبحث عن مكان يتم فيه اخفاء الاسلحة حتى لا تتفطن اليه الجهات الامنية عند ذلك اتصل بمكافحه صابر المشرقي واعلمه ان بوبكر الحكيم يتحوز على كمية من الاسلحة مودعة بمحل سكناه الكائن بالصنهاجي وهو يرغب في اخفائها بمكان امن عارضا عليه امكانية تخصيص محله المعد لتخزين المياه المعدنية لايداع واخفاء تلك الاسلحة وقد وافق مكافحه على ذلك في حين نفى المظنون فيه صابر المشرقي هذه التصريحات مؤكدا ان مكافحه لم يعلمه مطلقا بهذه الوضعية مضيفا ان مكافحه عرض عليه فقط امكانية ايواء بوبكر الحكيم بالمستودع التابع له باعتباره محل تفتيش من طرف الجهات الامنية واكد المظنون فيه كريم الكلاعي انه خلال شهر فيفري 2013 انتقل بمعية مكافحه صابر المشرقي والمظنون فيه بوبكر الحكيم على متن شاحنة تابعة لمكافحه صابر المشرقي ليلا الى محل سكنى بوبكر الحكيم وتم شحن الاسلحة المودعة بمنزل بوبكر الحكيم وتم نقلها الى المستودع التابع لمكافحه وتم اخفاء تلك الاسلحة خلف كميات المياه المودعة بالمستودع في حين تمسك المظنون فيه صابر المشرقي بالانكار التام لهذه الواقعة مؤكدا انه لا علم له مطلقا باطوارها. كما اضاف المظنون فيه كريم الكلاعي ان المظنون فيهما بوبكر الحكيم ولطفي الزين اتصلا به لاحقا واعلماه انه تم الاستيلاء على سيارة وعرضا عليه مساعدتهما على اخفائها وهو ما تم فعلا اذ انتقل بمعية بوبكر الحكيم ولطفي الزين الى جهة طريق الشنوة وهناك وجد المظنون فيه كمال القضاضي بجانب تلك السيارة وقد تم نقلها الى سوق الخردة بحي التضامن وقد طلب منه المظنون فيه بوبكر الحكيم البحث عن لوحات منجمية يتم تثبيتها بتلك السيارة حتى يتسنى نقلها الى المستودع التابع لمكافحه صابر المشرقي وهو ما تم فعلا اذ اتصل بالمظنون فيه خميس الظاهري الذي سلمه اللوحات المنجمية لسيارته وعند عودته وجد مكافحه صابر المشرقي بمعية المظنون فيهم كمال القضاضي وبوبكر الحكيم ولطفي الزين وقد تولى مكافحه صابر المشرقي بمعية بوبكر الحكيم ولطفي الزين نقل تلك السيارة المسروقة وايداعها بالمستودع المعد لتخزين المياه المعدنية في حين تمسك المظنون فيه صابر المشرقي بالانكار التام لهذه الواقعة مؤكدا انه لا يعرف المظنون فيهما لطفي الزين وكمال القضاضي مؤكدا انه خلال ذلك اليوم كان يشتغل. واكد المظنون فيه كريم الكلاعي انه على اثر علمه بان المستودع تمت

مداهمته من طرف الجهات الامنية اتجه الى مكافحه صابر المشرقي واعلمه بالموضوع وغادر بمعية مكافحه المكان واتصلا بصديقهما المظنون فيه قيس مشاله الذي تولى اخفائهما بمحل كائن بجهة حي الغزالة ثم تم نقلهما بعد ذلك الى محل كائن بجهة رواد من طرف المظنون فيهما لطفي الزين وبوبكر الحكيم واكد المظنون فيه كريم الكلاعي انه اقام بالمحل الكائن بجهة رواد بمعية المظنون فيهم لطفي الزين وبوبكر الحكيم وعز الدين عبد اللاوي اما المظنون فيه عبد الرؤوف الطالببي فهو يتردد على ذلك المحل دون ان يقيم به اما المظنون فيه محمد العوادي فقد شاهده في مناسبة واحدة وقد زارهما في مناسبة واحدة في حين اكد المظنون فيه صابر المشرقي انه اقام بذلك المحل بمعية لطفي الزين وبوبكر الحكيم وكريم الكلاعي اما المظنون فيه عز الدين عبد اللاوي فلم يقيم معهم خلافا لما صرح به مكافحه في حين تمسك المظنون فيه كريم الكلاعي بان المظنون فيه عز الدين عبد اللاوي اقام معهم وقد وجداه هناك اثناء نقلهما من طرف بوبكر الحكيم ولطفي الزين الى ذلك المحل واكد المظنون فيه كريم الكلاعي انه اثناء اقامته بمنزل رواد بمعية مكافحه صابر المشرقي حل المظنون فيه لطفي الزين وجلب معه عدد 04 اكياس امونيتير واعلمهم انه سيتم استعمالها في اعداد وصنع عبوات ناسفة موضحا ان المظنون فيه لطفي الزين اودع تلك الاكياس بغرفة دون ان يتولى اغلقها مؤكدا انه لا يعلم ان كان مكافحه على علم بهذه الاكياس وبالغاية منها واكد المظنون فيه صابر انه لم يشاهد هذه الاكياس ولم يطلع عليها مطلقا واكد كريم الكلاعي انه اثناء جلب المظنون فيه لطفي الزين للأسلحة فان مكافحه لم يكن متواجدا بالمنزل باعتبار انه تم ايقافه من قبل الجهات الامنية. واكد المظنون فيه كريم الكلاعي انه اثناء اطلاعه على الاسلحة التي تم تخزينها من طرف بوبكر الحكيم فان هذا الاخير اكد له انه في صورة افشاء هذا السر الى أي كان فانه سيتم تصفيته بالقتل بمعية افراد عائلته وتبعاً لذلك اضطر الى مسابرة. واكد المظنون فيه صابر ان مرد تصريحات مكافحه هو افشاء سره الى باحث البداية.

وحيث اجريت مكافحة بين المظنون فيهم صابر المشرقي وكريم الكلاعي وقيس مشاله تمسك كل واحد منهم بتصريحاته المسجلة عليه لدينا وبعرض تصريحات المظنون فيه كريم الكلاعي على مكافحه المظنون فيه قيس مشاله اثناء استنطاقه لدينا والتي تضمنت انه تم الاتصال هاتفيا بمكافحه قيس مشاله وطلب منه الحضور بجهة حي التضامن وهو ما تم فعلا اذ حضر مكافحه قيس من يوم الغد وقد اعلم مكافحه قيس مشاله انه تم العثور داخل المستودع التابع للمظنون فيه صابر على كمية من الاسلحة وكذلك على سيارة وطلبا منه البحث عن مكان يساعدهما فيه على التخفي وهو ما تم فعلا اذ تولى نقلهما الى محل سكناه الكائن بجهة حي الغزالة كما اضاف انه اثناء اقامتهما بمحل مكافحهما المذكور توليا اعلام مكافحه ان شخصا تولى ايداع كمية من الاسلحة بالمستودع التابع لمكافحه صابر المشرقي وقد تم التفتن الى هذا الامر من طرف الجهات الامنية كما تم اعلامه بانه تم العثور داخل المستودع كذلك بالاضافة الى الاسلحة على سيارة محل سرقة واكد المظنون فيه كريم الكلاعي انه فعلا ادلى بهذه التصريحات لدينا وهو لا ينكر ذلك خاصة وقد

تمت بحضور محاميه الا ان هذه التصريحات غير صحيحة واكد المظنون فيه كريم الكلاعي انه اعلم مكافحه قيس مشاله انه محل تفتيش لفائدة الجهات الامنية على اثر احداث السفارة الامريكية وطلب منه اخفائه بمعية صابر المشرقي واكد صابر المشرقي انه لا يعلم محتوى الحوار الذي دار بين مكافحيه اعتبارا لحالة الارتباك التي حصلت له. واكد المظنون فيه قيس مشاله ان مكافحه كريم الكلاعي لم يتول مطلقا اعلامه بانه تم العثور داخل المستودع على اسلحة وعلى سيارة موضوع سرقة كما لم يعلمه كذلك انه محل تفتيش باعتباره مفتش عنه من طرف الجهات الامنية على اثر تورطه في احداث السفارة الامريكية وانه طلب منه تمكينه من الاقامة بمحل سكنه باعتبار انه حامت شكوك حولهما في مشاركتها في احداث السفارة الامريكية وهو يعلم انه كان يقيم بمفرده بمحل سكنه. ويعرض تصريحات المظنون فيه كريم الكلاعي المسجلة عليه لدينا والتي تضمنت انه اثناء الاقامة بمحل سكني مكافحه قيس مشاله تم اعلامه بانه تم العثور داخل المستودع التابع لصابر المشرقي على كمية من الاسلحة وسيارة محل سرقة في حين نفى المظنون فيه قيس مشاله ذلك واكد هذا الاخير انه مكن مكافحيه من الاقامة بمحل سكنه حوالي شهر ووفر لهما مستحقاتهما من المأكل والمشرب كما وفر لهما جهاز حاسوب قصد التواصل به عبر الشبكات الاجتماعية وصادق المظنون فيهما كريم الكلاعي وصابر المشرقي على ذلك. كما اضاف المظنون فيه قيس مشاله انه تولى مكافحه كريم الكلاعي الذي اجرى لقاء مع شخص يدعى ياسين وذلك امام مستشفى اريانة كما اضاف انه تولى في اخر المطاف نقل المظنون فيهما صابر المشرقي وكريم الكلاعي الى جامع قريب من محطة الارتال بجهة اريانة وغادر المكان دون ان يشاهد الانفار الذي التقوا بهما وصادق المظنون فيهما كريم وصابر على ذلك .

وحيث اجريت مكافحة بين المظنون فيهم صابر المشرقي وكريم الكلاعي وعز الدين عبد اللاوي تمسك كل واحد منهم بتصريحاته المسجلة عليه لدينا واكد المظنون فيه صابر المشرقي انه اثناء نقله بمعية المظنون فيه كريم الكلاعي من طرف المظنون فيهما لطفي الزين وبوبكر الحكيم من المنزل الكائن بجهة رواد لم يلتق مطلقا بالمظنون فيه عز الدين عبد اللاوي ولم يقيم معه مطلقا بالمنزل الى حين تاريخ ايقافه من طرف باحث البداية في حين اكد المظنون فيه صابر المشرقي ان مكافحه عز الدين عبد اللاوي لم يقيم معه بالمنزل الكائن بجهة رواد واكد المظنون فيه كريم الكلاعي انه اثناء نقله الى المنزل بجهة رواد بمعية صابر المشرقي وجد مكافحه عز الدين عبد اللاوي بذلك المنزل واكد المظنون فيه عز الدين عبد اللاوي انه اثناء اقامته بذلك المنزل بمعية صابر المشرقي وكريم الكلاعي حل المظنون فيه كمال القضاضي واقام معهم بذلك المنزل قرابة الشهر كما ان المظنون فيه محمد العوادي حل كذلك بذلك المنزل الا انه لا يتذكر انه اقام بالليل هناك اما المظنون فيه سيف الله بنحسين فقد غادر المنزل قبل حلول كل من مكافحيه صابر وكريم اما المظنون فيه عبد الرؤوف الطالببي فهو يتولى الحلول بالمنزل بصفة متقطعة الا انه لا يقيم به في حين نفى المظنون فيه صابر المشرقي ما صرح به مكافحه عز الدين

عبد اللاوي من انه اقام بمعية المظنون فيه كمال القضقاضي بذلك المنزل واكد المظنون فيه كريم الكلاعي انه اقام بمعية عدة انفار لا يعرفهم بذلك المنزل ولا يعلم ان كان المظنون فيه كمال القضقاضي كان متواجدا من بين تلك المجموعة واكد المظنون فيه عز الدين عبد اللاوي ان السلاح تم جلبه لذلك المنزل من طرف المظنون فيه لطفي الزين موضحا انه يتحوز بسلاح نوع كلاشنكوف منذ شهر جانفي 2013 ولا يعلم تاريخ تحوز مكافحيه خاصة كريم الكلاعي بالسلاح الناري واكد المظنون فيه كريم الكلاعي ان المظنون فيه لطفي الزين لما جلب السلاح لم يتولى تسليمه اليه بل اودعه بذلك المنزل واكد المظنون فيه عز الدين عبد اللاوي انه لم يطلع على اكياس الامونيتر التي تم جلبها من طرف المظنون فيه لطفي الزين

وحيث اجريت مكافحة بين المظنون فيهما كريم الكلاعي وخميس الظاهري تمسك كل واحد منهما بتصريحاته المسجلة عليه لدينا وبعرض تصريحات المظنون فيه كريم الكلاعي على مكافحه خميس الظاهري والتي تضمنت ان عملية نقل الاسلحة من المنزل الذي اقام به بوبكر الحكيم من المستودع التابع للمظنون فيه صابر المشرقي قد تم تأمينها من طرف المظنون فيه خميس الظاهري الذي تولى السير امامهم بواسطة سيارته لتأمين الطريق وهو على علم بان الموضوع يتعلق بنقل سلاح وان الشاحنة التابعة للمظنون فيه صابر المشرقي كانت تحمل سلاحا اكد المظنون فيه كريم انه اعلم مكافحه فقط ان السيارة التي سيتولى تأمينها كانت تنقل شخصا مفتش عنه لفائدة العدالة وان مكافحه سيتولى تأمين تلك العملية وانه لم يتول اعلام مكافحه ان الشاحنة تحمل سلاحا واكد المظنون فيه خميس الظاهري انه بدوره يتراجع في الانكار المسجل عليه سابقا ويؤكد ان مكافحه لم يعلمه بان السيارة التابعة للمظنون فيه صابر المشرقي تحمل سلاحا بل هي تحمل شخصا مفتشا عنه لفائدة العدالة طالبا منه تأمين عملية نقله. وبعرض تصريحات المظنون فيه كريم الكلاعي لدينا على مكافحه خميس والتي مفادها انه اتصل بمكافحه خميس الظاهري واعلمه انه يرغب في ايجاد لوحات منجمية يتم الصاقها بالسيارة محل سرقة بعد ان اعلمه ان بوبكر الحكيم تولى سرقة سيارة وهو يرغب في اخفاءها وتبعاً لذلك تولى مكافحه مده باللوحات المنجمية التابعة لسيارته وقد تولى تسليم تلك اللوحات الى المظنون فيهما بوبكر الحكيم وكمال القضقاضي قصد نقل السيارة محل السرقة الى المستودع التابع للمظنون فيه صابر المشرقي واكد كريم الكلاعي انه يتراجع في هذه التصريحات ويؤكد ان مكافحه سبق ان اعلمه انه سيتولى تغيير اللوحات المنجمية للسيارة فاتصل به خلال هذه الواقعة واوهمه انه سيتولى تغيير اللوحات المنجمية وفعلا سلمه مكافحه البطاقة الرمادية للسيارة واللوحات المنجمية قصد تغييرها وتبعاً لذلك سلم هذه اللوحات الى المظنون فيه بوبكر الحكيم الذي استعملها في نقل السيارة محل السرقة الى المستودع التابع للمظنون فيه صابر المشرقي ثم تولى بعد ذلك ارجاع البطاقة الرمادية واللوحات المنجمية نفسها الى مكافحه واكد المظنون فيه خميس انه يتراجع فيما سجل عليه لدينا من نفي مطلق من تسليمه للوحات السيارة لمكافحه ويؤكد انه يرغب في تغيير اللوحات

المنجمية لسيارته وقد اتصل به مكافحه وعرض عليه امكانية مساعدته في هذا الامر وتبعاً لذلك سلم مكافحه اللوحات المنجمية لسيارته وبطاقتها الرمادية ثم اتصل به مكافحه لاحقاً وارجع اليه البطاقة الرمادية للسيارة واللوحات المنجمية بعد ان اعلمه انه وجد المحل مغلقاً .

وحيث اجريت مكافحة بين المظنون فيهما محمد العوادي وعبد الرؤوف الطالبني تمسك كل طرف منهم بتصريحاته المسجلة عليه لدينا وبعرض تصريحات المظنون فيه عبد الرؤوف الطالبني على المظنون فيه محمد العوادي اثناء استنطاقه والتي تضمنت انه تعرف على مكافحه باعتباره يرتاد جامع الرحمة بالزهروني وباعتبار ان شقيقه قد سافر الى مالي واوهم افراد العائلة في البداية ان سفره الى مالي يعود الى رغبته في العمل بقتاة الجزيرة هناك الا انه تيقن لاحقاً ان شقيقه التحق باحدى الجماعات الاسلامية المقاتلة بمالي وان مكافحه محمد العوادي هو الذي تولى تنظيم اجراءات سفره الى مالي وان امر ارجاع شقيقه الى البلاد التونسية يعود الى مكافحه محمد العوادي وقد حثه مكافحه على اداء البيعة له وهو ما تم فعلاً اذ ادى له البيعة وان محتوى هذه البيعة حسبما اعلمه به مكافحه هي ضمان عدم خيانتة له وهو ما تم فعلاً اذ ادى البيعة لمكافحه بجامع الرحمة بالزهروني موضحاً انه تيقن ان مكافحه هو الذي يشرف على تنظيم اجراءات سفر المقاتلين الى مالي كما اضاف انه تولى كراء محل سكني كائن بجهة رواد خلال موفى شهر ديسمبر 2012 قصد اعداده للزواج خلال شهر اوت 2013 وقد اتصل به مكافحه بعد ان اعلمه بامر كراء هذا المنزل وطلب منه امكانية تمكينه من هذا المنزل للاقامة به باعتبار انه عدة مشاكل مع افراد عائلته وهو ما تم فعلاً اذ مكن مكافحه من المحل قصد الاقامة به فقط دون ان يكون على علم بان مكافحه قد آوى به مفتش عنهم في قضية اغتيال المرحوم شكري بلعيد وبعرض هذه التصريحات على المظنون فيه محمد العوادي نفى ما صرح به مكافحه مؤكداً انه لا علم له اطلاقاً بامر سفر شقيقه مكافحه الى مالي مضيفاً انه لم يتول امر تنظيم تسفير المقاتلين الى مالي كما اضاف ان ما صرح به مكافحه من انه ادى اليه البيعة بجامع الرحمة بالزهروني فان هذا التصريح لا اساس له من الصحة وان مكافحه لم يؤدي اليه مطلقاً البيعة اما بخصوص المحل الذي تم كراءه بجهة رواد فهو يؤكد ويتمسك بانه طلب من مكافحه ان يسعى لايجاد محل يتولى كراءه له قصد الاقامة به وهو ما تم فعلاً اذ حضر مكافحه لاحقاً واعلمه انه وجد منزلاً معداً للكراء وهو ما تم فعلاً اذ سلمه مفاتيح المنزل الذي تم كرائه موضحاً انه دأب على دفع معالم الكراء لمكافحه وتدخل المظنون فيه عبد الرؤوف الطالبني واكد انه بخصوص ما سجل عليه لدى التحقيق فهو يتراجع فيه اليوم اذ لا علم لمكافحه بامر تواجد شقيقه بمالي وان الرواية التي ذكرها من محض خياله كذلك الشأن بالنسبة للبيعة فهو لم يتول اطلاقاً مبايعته اما بخصوص محل السكني فقد طلب منه مكافحه السعي لايجاد منزل له باعتبار ان له خلافات مع افراد عائلته وباعتبار ان المجيب له منزل فقد مكنه منه . كما اضاف المظنون فيه محمد العوادي ان مكافحه عبد الرؤوف الطالبني يتقدم في موفى كل شهر ويتسلم معالم الكراء . وبعرض تصريحات المظنون فيه عبد

الرؤوف الطالبى على المظنون فى محمد العوادى والذى تضمنت ان عبد الرؤوف اتصل به مكافحه محمد العوادى واعلمه انه اصبح محل تفتيش لفائدة الجهات الامنية باعتبار اكتشاف محل السكنى الذى كان يأويه طالباً منه التخفى وقد طلب المظنون فى عبد الرؤوف الطالبى من مكافحه محمد العوادى انه سيتولى التقدم الى الجهات الامنية الا ان مكافحه ذكره انه ادى البيعة وان من يتراجع فىيها يعتبر مرتداً وان من اثار هذه الردة اباحة دمه وعرضه عند ذلك خاف مكافحه عبد الرؤوف الطالبى من ردة فعل المظنون فى محمد العوادى واكد المظنون فى محمد العوادى انه ينفي مطلقاً مثل هذه التصريحات وانه لا يتذكر هذه الحادثة اذ قد يكون قد اتصل بمكافحه واعلمه انه اصبح محل تفتيش باعتبار ان المنزل الذى تم كراءه بجهة رواد قد تم اكتشافه من طرف الجهات الامنية الا انه يؤكد انه لم يذكره اطلاقاً بالبيعة وبالاثار المترتبة عنه حسبما صرح به مكافحه. واكد المظنون فى عبد الرؤوف الطالبى انه فعلاً اقام بمعية مكافحه ليلة واحدة بالمنزل الكائن بجهة رواد سعياً للتخفى من الجهات الامنية وقد حل المظنون فى عادل السعيدى فقط واكد المظنون فى محمد العوادى انه لا يتذكر هذه الحادثة. وبخصوص ما صرح به لدى الباحث المناب والمتضمن بان علاقته بمكافحه توطدت وقد جاهر بعضهما بتبنيهما للفكر السلفى الجهادى وقد تدرج به مكافحه الى مسألة تكفير الانظمة العربية وخصوصاً النظام القائم بالبلاد التونسية وضرورة الاطاحة به قصد ارساء الدولة الاسلامية وعرض عليه الانضمام الى تنظيم انصار الشريعة ومبايعته وهو ما تم فعلاً وقد تولى مكافحه اعلامه بان هدف هذا التنظيم هو الاطاحة بالنظام القائم بالبلاد التونسية وباستعمال السلاح اكد المظنون فى عبد الرؤوف بان هذه التصريحات لم تصدر عنه مطلقاً وقد امضاها دون ان يعرف محتواها بالاضافة الى الباحث بانابة قد اجبره على امضاها تحت تاثير العنف المادى فاكد المظنون فى محمد العوادى ان هذه التصريحات لم تصدر عنه مطلقاً وهي عارية من الصحة.

وحيث اجريت مكافحة بين المظنون فيهم محمد العوادى ومحمد العكارى وحسام المزلينى تمسك كل طرف منهم بتصريحاته المسجلة عليه لدينا وتمسك المظنون فى محمد العكارى بتصريحاته المسجلة عليه لدينا اذ اكد من جديد ان مكافحه محمد العوادى اتصل به خلال شهر ماي 2013 وعرض عليه امكانية تكوين جهاز امنى سرى يتمثل دوره فى تجميع معلومات بخصوص بعض رجال السياسة وان هذه المعلومات تتعلق بمقرات اقامتهم وتنقلاتهم وهو ما تم فعلاً اذ وافق المجيب أي محمد العكارى مكافحه على تكوين هذا الجهاز الامنى وقد تولى مكافحه ربط الصلة بينه وبين المظنون فى حسام الدين المزلينى "شهر مروان" كما تولى المجيب انتداب شخص اخر يدعى "اوس" وتولى تكليفهما بتجميع معلومات ومعطيات شخصية حول بعض السياسيين منهم الطيب البكوش وسفيان بن فرحات ومية الجريبي ولينا بن مهنى وقد تولى كل من حسام الدين واوس تجميع معلومات تتعلق بهؤلاء الاشخاص الا انه احتفظ بها ولم يتول مد مكافحه بها مؤكداً ان مكافحه هو الذى طلب منه وعرض عليه امكانية تكوين جهاز امنى سرى يتمثل دوره فى تجميع معلومات حول بعض السياسيين والصحافيين دون ان يوضح له

الغاية من ذلك وهو ما تم فعلا اذ تولى مكافحه انتداب المظنون فيهم حسام الدين المزليني شهر مروان والذي تولى بدوره تكليفه بتجميع معلومات تتعلق ببعض السياسيين كما اضاف المظنون فيه محمد العكاري انه يملك محلا محاذيا لمقر عمله كائنا مقره قرب السوق المركزية وقد مكن مكافحه من مفاتيح هذا المنزل قصد الإقامة به وهو لا يعلم الاشخاص الذين تولى مكافحه تمكينهم من الإقامة بذلك المنزل . في حين تمسك المظنون فيه محمد العوادي بالانكار التام لما صرح به مكافحه مؤكدا انه لم يطلب من مكافحه تكوين جهاز امني سري يتمثل دوره في تجميع معلومات تتعلق بالسياسيين وصحافيين وان ما صرح به مكافحه لا اساس له من الصحة كما اضاف انه لم يتول مطلقا ربط الصلة بينه وبين المظنون فيه حسام الدين المزليني شهر مروان وهو يعرفه معرفة سطحية اذ التقى به في مناسبة واحدة باحدى المقاهي وهو يجهل الظروف التي تم اللقاء فيها بينهما اما بخصوص المنزل فانه قد مكنه مكافحه من مفاتيح ذلك المنزل بتاريخ لم يعد يتذكره قصد الإقامة به وقد اقام بهذا المنزل بمعية ابو عياض قرابة الشهر او الشهر والنصف مؤكدا ان مكافحه لم يكن اطلاقا على علم بان المظنون فيه سيف الله بنحسين يقيم معه بذلك المنزل .وبعرض تصريحات المظنون فيه محمد العكاري لدى الباحث المناب والمتضمنة انه سافر الى ليبيا باذن من مكافحه محمد العوادي خلال شهر جوان 2012 وقد تولى الالتحاق باحدى المسعكرات الكائنة بدرنة وتلقى تدريبات عسكرية هناك ثم وبعودته الى تونس كلفه مكافحه محمد العوادي بقيادة الجناح الاستعلامي السري الذي يقتصر مهامه على جمع المعلومات والمعطيات المتعلقة بالسياسيين بخصوص تنقلاتهم وتحركاتهم وعناوين اقامتهم واوراق خروجهم ومدته بتقارير في خصوصهم قصد تحضير امكانية تصفيتهم وان محمد العوادي أي مكافحه هو قائد الجناح العسكري لانصار الشريعة وهو من يتولى اصدار الاوامر الى الجناح الامني الذي يترأسه قصد تجميع المعطيات المشار اليها اعلاه للشخص المزمع تصفيته اكد المظنون فيه محمد العكاري ان هذه التصريحات لم تصدر عنه وقد دونها الباحث المناب دون ان يعرف محتواها وتمسك المظنون فيه محمد العوادي بالانكار التام لهذه التصريحات وان ما صرح به مكافحه لا اساس له من الصحة . واكد المظنون فيه محمد العكاري ان مكافحه محمد العوادي هو من تولى ربط الصلة بينه وبين المظنون فيه حسام الدين المزليني شهر مروان حتى يتم انتدابه كعنصر من عناصر التنظيم الامني السري والذي يتمثل دوره في تجميع معلومات ومعطيات تتعلق بمقر اقامة وعمل وتنقلات بعض السياسيين والصحافيين وهو ما تم فعلا اذ تولى تكليف مكافحه حسام الدين المزليني شهر مروان لتجميع المعلومات تتعلق ببعض رجال السياسة والصحافيين وهم الطيب البكوش وسفيان بن فرحات ومية الجريبي ولينا بن مهني وهو ما تم فعلا اذ تولى مكافحه تجميع معلومات بمعية المظنون فيه اوس تتعلق بهؤلاء الاشخاص الا انه لم يتول تسليم هذه المعلومات الى مكافحه المظنون فيه محمد العوادي الذي اكد انه يعرف مكافحه معرفة سطحية اذ التقى به في مناسبة واحدة فقط في حين تمسك المظنون فيه حسام الدين المزليني بانه لا يعرف مكافحه محمد العوادي مطلقا ولا

يتذكر ان كان التقى بمكافحه ام لا في حين تمسك المظنون فيه حسام الدين المزليني بانه لا يعرف مكافحه محمد العكاري مطلقا ولم يسبق له اطلاقا ان التقى به وان ما صرح به مكافحه لا اساس له من الصحة مستغريا مرد اتهامه له واكد المظنون فيه محمد العكاري انه يعرف شخصا يكنى بمروان وهو ليس بالشخص المائل امامه اليوم.

وحيث اجريت مكافحة بين المظنون فيهم محمد العوادي وصابر المشرقي وكريم الكلاعي وعبد الرؤوف الطالبى تمسك كل طرف منهم بتصريحاته المسجلة عليه لدينا واكد المظنون فيه صابر المشرقي انه اثناء نقله من المنزل الكائن بحي الغزالة الى المنزل بجهة رواد من طرف المظنون فيهما لطفي الزين وبوبكر الحكيم بمعية المظنون فيه كريم الكلاعي فان مكافحه محمد العوادي لم يقيم معهم بذلك المنزل وهو لا يعرفه مطلقا كذلك الشأن بالنسبة للمظنون فيه عبد الرؤوف الطالبى فانه لا يعرفه مطلقا ولم يقيم معه بالمنزل. وصادق المظنون فيه محمد العوادي على تصريحات مكافحه صابر المشرقي مؤكدا انه لا يعرف مكافحه مطلقا واكد المظنون فيه عبد الرؤوف الطالبى انه لا يعرف مكافحه صابر المشرقي ولم يقيم معه بالمنزل الكائن بجهة رواد واكد المظنون فيه كريم الكلاعي ان مكافحه محمد العوادي لم يقيم معه بالمنزل الكائن بجهة رواد وانه شاهده في مناسبة واحدة يحل بذلك المنزل بمفرده كما اكد انه يعرف مكافحه المظنون فيه عبد الرؤوف الطالبى الا انه لم يقيم معه بالمنزل الكائن بجهة رواد وانما اقام معه فقط بالمنزل الكائن بجهة الوردية موضحا ان المظنون فيه لطفي الزين هو الذي مكنهم من الاسلحة وقد مكن مكافحه عبد الرؤوف الطالبى من سلاح نوع كلاشنكوف مؤكدا انه شاهد مكافحه عبد الرؤوف الطالبى وهو يلقي السلاح بالممر الكائن بالمنزل .

وحيث اجريت مكافحة بين المظنون فيهم احمد بن عون وماهر العكاري ومعاذ الحمايدي ومحمد علي النعيمي ومحمد العكاري ومحمد الخياري وحسام الدين المزليني تمسك كل واحد منهم بتصريحاته المسجلة عليه لدينا واكد المظنون فيه محمد العكاري ان المظنون فيه محمد العوادي تولى تكليفه بتكوين جهاز امني سري وهدفه تجميع المعلومات تتعلق بشخصيات سياسية واعلامية وتتعلق تلك المعلومات بمقرات اقامتهم وتحركاتهم ومقرات عقد اجتماعاتهم موضحا ان الغاية من تجميع تلك المعلومات قد يكون للتحضير لاغتيالات محتملة او للتفاوض مع الشخص المعني بتجميع المعلومات او للاختطاف اذا توفرت الامكانيات المتيحة لهذا الغرض كذلك الشأن فان الغاية في تجميع هذه المعلومات هي معرفة الاجهزة الامنية سواء كانت السرية او العلنية التي قد تكون تورطت في عمليات اغتيال عدة شخصيات اسلامية من بينها لطفي القلال وسليمان بن زكري وفهمي موضحا ان المظنون فيه محمد العوادي تولى ربط الصلة بينه وبين شخص يدعى مروان الا انه ليس بمكافحه المظنون فيه في قضية الحال حسام الدين المزليني مؤكدا انه لا يعرف مكافحه المظنون فيه حسام الدين المزليني مطلقا ولم يسبق له ان التقى به وصادق المظنون فيه حسام الدين المزليني على تصريحات مكافحه محمد العكاري مؤكدا انه لا يعرفه مطلقا ولم يسبق له ان التقى به. واكد المظنون فيه محمد العكاري ان علاقته بشقيقه ماهر العكاري هي علاقة سطحية باعتباره لم يقيم معه مطلقا كما ان فارق السن بينهما حال دون ربطه لعلاقات معه موضحا انه لم

يتول مطلقا انتدابه قصد متابعة تحركات بعض السياسيين كما اكد المظنون فيه محمد العكاري انه لا يعرف المظنون فيهم احمد بن عون ومعاذ حمايدي ومحمد علي النعيمي ولم يسبق له اطلاقا ان التقى بهم او عقد معهم أي اجتماعات وصادق المظنون فيهم المذكورين وهم معاذ حمايدي واحمد بن عون ومحمد علي النعيمي على تصريحات مكافحهم مؤكدين انهم لا تربطهم به اية علاقة ولم يسبق لهم ان التقوا به .واكد المظنون فيه محمد الخياري انه يعرف المظنون فيهم حسام الدين المزليني اذ التقى به باحدى المساجد الكائنة بجهة اريانة وكذلك الشأن بالنسبة للمظنون فيهما معاذ الحمايدي ومحمد علي النعيمي وقد التقى بهم باحدى المساجد الكائنة بجهة اريانة وتوطدت العلاقة بينهم وتولى بمعيتهم عقد عدة لقاءات باحدى المساجد الكائنة بجهة اريانة اذ تم التطرق في احدى المناسبات الى فكرة تكوين جمعية خيرية هدفها تجميع الاعانات وتوزيعها على المحتاجين كما اوضح ان لقاءاتهم تناولت بعض المواضيع التي لها علاقة بالشأن العام واكد المظنون فيهم معاذ الحمايدي ومحمد علي النعيمي وحسام الدين المزليني انهم ربطتهم علاقة بمكافحهم المظنون فيه محمد الخياري وتم التطرق خلال عدة لقاءات باحدى المساجد الكائنة بجهة اريانة الى فكرة تكوين جمعية خيرية هدفها تجميع الاعانات وتوزيعها على المحتاجين دون التطرق الى أي موضوع له علاقة بالانتماء الى أي تنظيم هدفه التحضير لارتكاب بعض الاغتيالات. واكد المظنون فيه محمد الخياري انه لا يعرف مكافحه احمد بن عون ولم يسبق له ان التقى به مطلقا .واكد المظنون فيه حسام الدين المزليني انه يعرف مكافحه احمد بن عون وقد تعرف عليه باحدى المساجد الكائنة بجهة حمام الانف وذلك خلال شهر رمضان من سنة 2013 وتولى في ثلاث مناسبات اكرتراء السيارة التابعة له والحاملة للرقم المنجمي 108 تونس 9699 بمبالغ مالية متفاوتة تتراوح بين 10 و30 ديناراً وذلك لقضاء بعض الشؤون الخاصة من بينها متابعة موضوع ترسيمه باحدى الكليات وكذلك شراء بعض الادبش اثناء فترة التخفيضات الصيفية موضحا انه لم يتول مطلقا تأجير السيارة المذكورة لمتابعة تحركات بعض الانفار المزمع التخطيط لاغتيالهم .واكد المظنون فيه احمد بن عون انه فعلا تولى كراء سيارته لمكافحه حسام الدين المزليني الا انه لا يعرف الغاية من وراء عملية الكراء المذكورة .واكد المظنون فيه ماهر العكاري انه يعرف مكافحه المظنون فيه معاذ الحمايدي الا ان علاقته به هي علاقة سطحية بحتة .واكد المظنون فيه محمد علي النعيمي انه يعرف مكافحيه حسام الدين المزليني ومعاذ الحمايدي ومحمد الخياري اذ التقى بهم باحد المساجد بجهة اريانة وتوطدت العلاقة بينهم وتم التطرق الى فكرة تكوين جمعية خيرية يتمثل دورها في تجميع الاعانات وتوزيعها على المحتاجين مؤكدا ان لقاءاتهم لم تتطرق مطلقا الى أي تنظيم مهما كان نوعه. وحيث تعذر اجراء مكافحة بين المظنون فيهم عز الدين عبد اللاوي ومحمد امين القاسمي ومحمد العوادي ومحمد العكاري اذ رفض المظنون فيه عز الدين عبد اللاوي اجراء أي مكافحة مع أي متهم من المتهمين دون مبرر .

وحيث افاد الشاهد عليا العلاني لدى سماعه من طرف التحقيق انه بصفته خبير وباحث في شؤون الحركات الاسلامية المتواجدة في مختلف اقطاب العالم فان هذه الجماعات نشأت في بداية الامر خلال سنوات الثمانين مع الحرب الافغانية ضد الحكم الافغاني الموالي للاتحاد السوفياتي اذ شارك في هذه الحرب عدة جهاديين من جنسيات مختلفة مغربية وعربية واسلامية يجمعهم موقف ايديولوجي موحد وهو الجهاد ضد القوى العلمانية التي تمثلها روسيا خلال تلك الفترة. وخلال تلك الفترة تم تكوين مكتب بأفغانستان يشرف عليه عبد الله العزام وهو فلسطيني من اصل اردني انضم اليه اسامة بن لادن لاحقا وعديد الجهاديين مثل ابو قتادة والمقدسي وقد تم دعم هذا المكتب من طرف اجهزة المخابرات الامريكية التي اشرفت على تدريبات عسكرية لبعض الجهاديين وقد عرف هؤلاء الجهاديين باسم الافغان العرب وقد تواصل دعم اجهزة المخابرات الامريكية لهذه المجموعات الجهادية الى ان تمت الاحاطة بالحكومة الافغانية الموالية للاتحاد السوفياتي كما اوضح ان نواة التنظيمات الجهادية ظهرت قبل ذلك التاريخ وتحديدا في نهاية السبعينات بمصر مع ظهور الجماعات الجهادية والتي كان من بينها أيمن الظواهري الزعيم الحالي لتنظيم القاعدة وقد تورطت هذه الجماعات في عدة اغتيالات الا ان التيارات الجهادية المتواجدة بأفغانستان كانت اكثر هيكلية وتنظيما وتسليحا نظرا لتلقيها دعما من عدة دول سواء كان هذا الدعم لوجيستيا او اعلاميا ومع بداية سقوط النظام الافغاني بدأت تتركز وتتشكل بنية تحتية جهادية التي ستظهر لاحقا فيما عرف بتنظيم القاعدة وبدأت ظاهرة الافغان العرب تتطور بدعم من حركات اسلامية متعددة وقد ذكرت عديد الدراسات دور التيارات الاسلامية في السودان ودعمها لظاهرة الافغان العرب في بداية سنوات الثمانين ثم بدأت تظهر تيارات جهادية في مختلف البلدان العربية ومنها تونس حيث سجلت اول عملية جهادية لهذا التنظيم في 1986/8/03 على اثر تفجير نزل بجهة المنستير وعلى اثر ذلك تم القبض على الجناة ونفذ ضدهم حكم الاعدام خلال توقيت قياسي. موضحا ان هذه التنظيمات تتبنى فكر تكفير الانظمة السياسية القائمة انذاك باعتبارها لا تستند في حكمها الى الشريعة الاسلامية كما ان هذا التكفير يؤدي حسب تفكير هذا التيار الى تصفية رموزه بالاضافة الى ذلك فان هذه الجماعات نشطت في مختلف البلدان العربية وتولت تنظيم عدة عمليات جهادية موضحا ان هذه التنظيمات عرفت تغييرات كبيرة على اثر اندلاع حرب الخليج الاولى في بداية التسعينات في الاثناء حصل خلاف بين هذا التنظيم الجهادي وأحد النظم العربية بسبب رفض هذه الانظمة الانخراط في مشروع هذا التنظيم وتبعاً لذلك تولى اسامة بن لادن تكوين تنظيم القاعدة والذي اصبح في قطيعة تامة مع الانظمة التي ساندته سابقا سواء كانت هذه الانظمة عربية او اجنبية ومنذ ذلك التاريخ تبني تنظيم القاعدة استراتيجية تستهدف المواجهة الشاملة مع الانظمة العربية او الاجنبية التي تعتبر انظمة مناهضة للمشروع الاسلامي الذي يؤمن به هذا التنظيم ومنذ ذلك التاريخ اصبح الجهاد بالنسبة لهذا الجهاد فرض عين ضد كل الانظمة العربية او الانظمة العربية المتأثرة بالنمط الغربي أي ان تنظيم القاعدة اراد ان يجعل من استراتيجيته

استراتيجية صراع ذات بعد حضاري أي صراع الكفر مع الايمان كما بينت الدراسات ان تنظيم القاعدة استهدف للاختراق من قبل اجهزة مخابرات متعددة سواء كانت العربية او الاجنبية ومع اندلاع احداث 2001/9/11 اصبح تنظيم القاعدة العدو الاول لمختلف الانظمة العربية والاجنبية وتم توصيفه كتنظيم ارهابي دولي واصبح لتنظيم القاعدة قيادة على راسها اسامة بن لادن وايمن الظواهري كمساعد له واصبح هذا التنظيم ملاحق في مختلف انحاء العالم باعتبار انه تورط في عديد العمليات الارهابية في دول عربية واروبية وامريكية موضحا ان هذا التنظيم كان تنظيما مركزيا ثم تولى بعد ذلك هذا التنظيم انشاء عدة فروع له تتمتع بالاستقلالية التامة الا انها تحمل نفس الفكر الايديولوجي ومن بين هذه الفروع تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي الذي تأسس خلال سنة 2003-2004 وتنظيم القاعدة باليمن وتنظيم القاعدة ببلاد الرافدين موضحا ان تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الاسلامي المعروف باسم "أكمي" المنبثق اساسا من الجماعة السلفية للدعوة والقتال الجزائرية وهذا التنظيم منذ تأسيسه الى حد اليوم يتزعمه انفار يحملون الجنسية الجزائرية واخرهم المدعو عبد المالك دروكدال والمكنى بابو مصعب عبد الودود موضحا ان هذا التنظيم يشمل جنسيات مغربية من البلدان المغربية الخمسة ويعد الموريطانيون هم المنظرون لهذه الجماعة اما الانفار الذين يحملون الجنسية التونسية فكانوا يعدون الحلقة الاضعف داخل هذا التنظيم اذ لا يتجاوز عددهم بضع العشرات. ويالنسبة للجهاديين التونسيين الذين ينتمون الى هذا التنظيم فقد شاركوا في عدة معارك بالعراق والشيشان وافغانستان وبخصوص تنظيم انصار الشريعة فان هذا التنظيم لم يظهر الا بعد ثورة 14 جانفي 2011 وهو تنظيم ظهر بسبعة دول عربية من بينها تونس وقد تم تأسيسه خلال شهر مارس 2011 واصبح يتزعمه المدعو سيف الله بن حسين المكنى بأبو عياض مؤكدا ان هذا الشخص كان عضوا بالجماعات الاسلامية خلال سنوات السبعين ثم سافر الى المغرب لاستكمال دراسته ولم يتم ذلك ثم انتقل الى لندن لطلب اللجوء السياسي فلم يحصل عليه ثم سافر الى افغانستان في نهاية التسعينات وشارك في معركة "تورا بورا" وحسب المعلومات الاستخباراتية فقد التقى هذا الشخص بزعيم تنظيم القاعدة اسامة بن لادن وعلى اثر مغادرته لافغانستان تم القبض عليه من طرف الاجهزة الامنية التركية التي تولت ايقافه مدة سنة ثم تم تسليمه خلال سنة 2003 الى السلطات التونسية التي تولت تسجيل محاضر عدلية ضده احيلت على القضاء وحكم ضده بالسجن لمدة تفوق الثلاثين سنة الى ان اطلق سراحه خلال شهر مارس 2011 في اطار العفو التشريعي العام. وقد تولى هذا الشخص تأسيس تنظيم انصار الشريعة وذلك خلال نهاية شهر مارس وبداية شهر افريل 2011 بمؤتمر سكرة وقد اطلق على هذا التنظيم اسم تنظيم انصار الشريعة موضحا ان هذا التنظيم لم يتقدم باي طلب في الحصول على ترخيص قانوني لمباشرة نشاطه. مضافا ان هذا التنظيم يتركب من هياكل مركزية وهياكل جهوية وتضم الهياكل المركزية هيكلين : اللجنة الشرعية والمكاتب الوطنية. تضم اللجنة الشرعية القيادات البارزة لهذا التنظيم وهي محدودة العدد لا تتجاوز 11 عضوا اما المكاتب

الوطنية فهي اربعة مكاتب : المكتب السياسي ومكتب الدعوة والمكتب الاجتماعي والمكتب الاعلامي .اما الهياكل الجهوية فهي تتضمن خلايا في كل اقليم اما في ولاية او عدة ولايات. وتضم الخلية الواحدة بين 5 و12 عضوا .كما يوجد بالهياكل الجهوية امرأء محليون وامراء جهويون .موضحا ان قيادات هذا التنظيم صرحت في البداية بانها تنظيم يتبنى فكر القاعدة ولا ينخرط في تنظيمها وان البلاد التونسية هي ارض دعوة وليست ارض جهاد الا ان زعيم تنظيم القاعدة ايمن الظواهري طالب في عدة خطب من تنظيم انصار الشريعة ان يتبنى موقفا ايجابيا من مختلف الثورات العربية وان لا يدخل في مواجهة عسكرية مع الانظمة المنبثقة عن الثورات العربية.وقد تمكن هذا التنظيم من التشكل بالبلاد التونسية خلال نهاية سنة 2011 وخلال كامل سنة 2012 وقد تولى هذا التنظيم عقد اجتماع عام له بتاريخ شهر ماي 2012 بمدينة القيروان وقد شارك فيه حوالي خمسة او ستة الاف مشارك وقد ذكرت عديد التقارير ان حوالي اربعة الاف ينتمون الى تنظيم انصار الشريعة والبقية ينتمون الى تيار السلفية العلمية وبعض الشخصيات الاسلامية الاخرى .كما ان هذا التنظيم لم يعرف علنيا ان له جناح مسلح او جناح عسكري الا خلال سنة 2013 وخاصة بعد ان اتضح من خلال التحقيقات الامنية تورط هذا التنظيم في اعمال ارهابية بالاضافة الى ثبوت وجود علاقة عضوية بينه وبين تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي .

وحيث اضافت الادارة الفرعية للقضايا الاجرامية تقارير ارشادية تتعلق بكافة المظنون فيهم .

وحيث افادت الادارة الفرعية للقضايا الاجرامية ان المظنون فيه بوبكر بن الحبيب الحكيم هو عامل بالخارج وقد افادت ادارة الحدود والاجانب انه سجل له خلال الخمس سنوات الاخيرة دخول بتاريخ 2011/02/18 من باريس عبر مطار تونس قرطاج الدولي وبتاريخ 2011/08/14 غادر البلاد التونسية في اتجاه مرسيليا عبر ميناء حلق الوادي، وبتاريخ 2011/08/29 قدم مجددا من مرسيليا عبر ميناء حلق الوادي وبتاريخ 2011/12/23 غادر تونس في اتجاه القطر الليبي وعاد منه بتاريخ 2012/01/22 وبتاريخ 2012/04/24 كرر تحوله للقطر الليبي ومكث هناك قرابة الخمسة أشهر ومنها عاد للبلاد التونسية بتاريخ 2012/09/14 ، وحسب الادارة الفرعية للتعريف العدلي فان المعني من ذوي السوابق العدلية في الاضرار بملك الغير والاعتداء على الاخلاق الحميدة وسبق ان حوكم بالسجن لمدة 09 أشهر، وفي نفس اطار التحريات وحسب الادارة المركزية للاستعلامات العامة فان المعني اصيل جهة بنقردان ومقيم بفرنسا، وسبق له ان تحول سنة 2002 الى سوريا لدراسة العلوم الشرعية ونشط بفرنسا ضمن شبكة مختصة في استقطاب وايفاد متطوعين للجهاد بالعراق، وخلال سبتمبر 2004 تم ايقافه بسوريا وترحيله يوم 2005/05/31 الى فرنسا، وتم اثرها الحكم ضده بالسجن لمدة 07 سنوات من اجل تكوين شبكة ارهابية، وقد توفرت في شأنه معلومات مفادها انه على علاقة بالمدعو "رضا السبتاوي" الذي اصيب خلال تبادل اطلاق النار مع قوات الامن التونسي خلال شهر ديسمبر 2012 بجهة دوار هيشر، كما ان المعني

محل اهتمام من الطرف الفرنسي وعلى علاقة بعدد من جزائريين مشبوهين في مجال الارهاب، وحسب الادارة المركزية لمكافحة الارهاب فان المظنون فيه متحصل على الجنسية الفرنسية وهو عنصر سلفي تكفيري، نشط خلال سنة 2003 على الساحة الفرنسية صلب شبكة لتسفير المقاتلين الى العراق انطلاقا من الاراضي الفرنسية وسبق له التحول الى العراق والقتال صلب ما يسمي بتنظيم "التوحيد والجهاد" ثم عاد الى فرنسا، وسافر مجددا خلال سنة 2004 الى سوريا بنية التسلل الى العراق غير انه تم ايقافه من قبل الامن السوري وترحيله الى فرنسا بتاريخ 2005/05/31، كما ورد في شانه معلومات خلال شهر أكتوبر 2012 انه على علاقة بمعسكرات التدريب بليبيا ويشتهر فيه للقيام بعمليات تخريبية بتونس، علما وانه نشر رسالة خلال شهر جانفي 2013 على صفحتي "ملة ابراهيم" و"السلفية في المروج" على موقع التخاطب الاجتماعي Facebook أشار فيها ان تنظيم "أنصار الشريعة بتونس" يدعو جميع الشباب الى البقاء في تونس لانها ستحتاجهم ولان البلاد والمنطقة مقبلة على أهوال عظيمة، وتوفرت في شأنه معلومات خلال شهر ماي سنة 2013 انه على علاقة وطيدة بالمظنون فيه "سيف الله بن حسين المكني ابو عياض" كما انه دائم الحذر ويستعمل في تنقلاته دراجة نارية نوع "فيسبا" ويعمد دائما الى تغيير مظهره من خلال ادخال تغييرات على لون شعره واستعمال العدسات اللاصقة واطلاق لحية خفيفة وارتداء سروال عسكري وقد سبق له ان شوهد مع المظنون فيه الرئيسي في قضية الحال "كمال القضاضي" ، كما تمت إفادتنا من قبل أنتربول تونس أنه ورد بتقرير صادر خلال شهر مارس 2004 عن الإدارة الفرعية لتحليل الإجرام بالإدارة التنفيذية للخدمات الشرطية بالأمانة العامة بمنظمة الأنتربول بخصوص إنخراط مواطنين من أصل شمال إفريقيا في الجهاد في العراق بأن المظنون فيه " أبو بكر الحكيم" أوقف في سوريا سنة 2004 في حين قتل شقيقه " رضوان الحكيم" بتاريخ 2004/07/17 بالفلوجة بالعراق ، وبمكاتبة الإدارة العامة للسجون والإصلاح لم ترد في شأنه ما يستحق الذكر.

وحيث افادت الادارة الفرعية للقضايا الاجرامية ان المظنون فيه "صابر بن قنديل بن صالح قنديل مشرقي، نشأ في كفالة والديه بجهة حي التضامن اين زاول تعليمه الابتدائي هناك ومنها الى المدرسة الاعدادية بحي خالد ابن الوليد ومنها الى منوبة الى حد السنة الرابعة ثانوي انقطع اثرها عن الدراسة واندمج في العمل اليومي واصبح يعمل سائق بشركة مختصة في توزيع المشروبات الغازية والماء المعدني وقد شاركه في ذلك صديقه المظنون فيه "كريم الكلاعي" ابن جهته وللغرض توليا خلال شهر جانفي من سنة 2013 تسوغ مستودع بجهة حي الجمهورية المنيهلة الذي عثر به لاحقا على شاحنة مسروقة تابعة للشركة التونسية للكهرباء والغاز عثر بداخلها على بصمة المظنون فيه "كمال القضاضي" كما تم حجز من ذات المستودع كمية هامة من الاسلحة والذخيرة عندها تحصن المظنون فيه بالفرار وامكن لاحقا ايقافه وادع السجن، وبمراجعة تحركاته الحدودية (للخمسة السنوات الاخيرة) تبين وانه غادر البلاد التونسية

بتاريخ 2011/12/28 في اتجاه الجزائر وعاد منها بتاريخ 2011/12/31 ثم سافر مجددا الى الجزائر بتاريخ 2012/02/07 وعاد الى تونس بتاريخ 2012/02/08، وبتاريخ 2012/02/13 تحول مجددا الى الجزائر وعاد بتاريخ 2012/02/14 ومن ثم تحول مجددا الى الجزائر بتاريخ 2013/03/28 وعاد بتاريخ 2012/03/29 وبتاريخ 2012/06/24 تحول مجددا الى الجزائر وعاد منها بنفس التاريخ أي 2012/06/24، وحسب ما افادت به الادارة الفرعية للتعريف العدلي فإن المظنون فيه من ذوي السوابق العدلية ومورط في قضية "هضم جانب موظف حال مباشرته لوظيفه" حوكم على اثرها بخطية مالية قدرها 49 دينارا كما انه تم ايقافه بتاريخ 1998/10/12 من اجل "مسك واستهلاك وترويج مادة مخدرة مدرجة بالجدول ب والانخراط ومشاركة في عصابة لارتكاب جرائم متعلقة بالمخدرات وتم الافراج عنه وحفظ القضية، كما انه بتاريخ 1999/02/05 تم ايقافه من اجل "الاعتداء بفعل فاحشة على انثى بدون قوة سنها دون 15 سنة" وتم على اثرها الحكم لفائدته بعدم سماع الدعوى وبتاريخ 2001/08/25 حوكم بالسجن لمدة سنة وخطية مالية قدرها 1000 دينارا من اجل "استهلاك المخدرات" كما انه بتاريخ 2003/10/02 حوكم بالسجن لمدة 6 اشهر من اجل "مساعدة الغير على الابحار خلسة والتحيل"، وقد ورد في شأن المعني حسب الادارة المركزية للاستعلامات العامة انه عرف سابقا بانحرافه وتناوله للمخدرات والمشروبات الكحولية ومن ذوي السوابق العدلية الا انه منذ سنة 2000 أصبح يتردد على جامع "حمزة" وجامع "عون الله" بحي التضامن، واصبح على علاقة وطيدة بالمظنون فيه "كريم الكلاعي" العائد من العراق والذي هو شريكه بمستودع المياه الذي عثر به على كمية كبيرة من الاسلحة والذخيرة بجهة المنيهلة، وحسب الادارة المركزية لمكافحة الارهاب فان المظنون فيه سبق له التحول الى العراق للقتال، وجدد نشاطه اثر 14 جانفي 2011 وبمكاتبة الإدارة العامة للسجون والإصلاح تمت إفادتنا أن المعني مودع بالسجن المدني بالمرناقية تحت عدد 98885 .

وحيث افادت الادارة الفرعية للقضايا الاجرامية ان المظنون فيه علي بن الطاهر بن فالح العوني الحرزي وردت معلومات في شأنه من طرف ادارة الحدود والاجانب ان المظنون فيه سجلت له تحركات حدودية خلال الخمس سنوات الاخيرة اذ غادر البلاد التونسية بتاريخ 2011/09/30 في اتجاه طرابلس عبر بوابة راس الجدير ومنها عاد بتاريخ 2011/10/02 وبتاريخ 2011/10/14 غادر في اتجاه القطر الليبي وعاد مجددا بتاريخ 2011/11/20 وفي مناسبة اخرى بتاريخ 2012/01/17 غادر البلاد التونسية في اتجاه ليبيا وعاد بعد يومين اي بتاريخ 2012/01/19 وبتاريخ 2012/07/05 غادر البلاد التونسية في اتجاه ليبيا كما سجل للمظنون فيه بتاريخ 2012/07/25 مغادرته مجددا للبلاد التونسية في اتجاه بنغازي عبر مطار تونس قرطاج الدولي عائدا بتاريخ 2012/08/13 وبتاريخ 2012/09/06 تحول الى مدينة بنغازي عبر مطار تونس قرطاج الدولي وعاد بتاريخ 2012/10/11 قادما من اسطنبول تركيا، وقد افادتنا الادارة الفرعية للتعريف العدلي ان المظنون فيه "علي الحرزي" سبق وان حوكم بالسجن بتاريخ

2005/06/06 لمدة سنتين ونصف من اجل التحريض على ارتكاب جرائم الانتماء الى منظمة ارهابية وافرج عنه بتاريخ 2007/10/30 وبتاريخ 2012/10/18 حوكم بالسجن من اجل ارتكاب جرائم ارهابية والانضمام الى تنظيم ارهابي وحسب الادارة المركزية للاستعلامات العامة فان المظنون فيه عنصر سلفي متشدد تم ايقافه خلال سنة 2005 من اجل نشاطه ضمن خلية جهادية تسلل بعض عناصرها الى العراق للجهاد في حين تسلل البعض الاخر الى الجزائر بنية الالتحاق بما يسمى "الجماعة السلفية للدعوة والقتال" AQMI- حاليا. قصد تلقي تدريبات عسكرية ثم العودة الى تونس للقيام بعمليات تخريبية. وحوكم من اجل ذلك استئنافا بتاريخ 2012/10/30 بالسجن لمدة سنتين ونصف و 05 سنوات مراقبة ادارية، كما انه بتاريخ 2012/10/11 تم ترحيل المظنون فيه من تركيا عبر مطار تونس قرطاج للاشتباه في تورطه في الاعتداء على القنصلية الامريكية ببغازي ليبيا بعد التحقيق معه واطلق سراحه لعدم ثبوت الادلة، كما افاد نفس المصدر ان المظنون فيه من المرجح ان يكون قد غادر الى ليبيا وورد في شأنه انه خلال شهر جوان الفارط يرجح ان يكون متواجد بمالي ويرجح ان يكون قد تزوج من مالية، هذا وينحدر المظنون فيه من محيط عائلي متشدد على غرار اشقائه "ابراهيم" و"طارق"، وفي نفس الإطار ورد من الادارة المركزية لمكافحة الارهاب ما يفيد أن المظنون فيه عنصر سلفي تكفيري حوكم خلال سنة 2005 بالسجن لمدة سنتين ونصف في قضية ارهابية، وباندلاع ثورة 14 جانفي عرف المظنون فيه بنشاطه في مجال الاستقطاب وارتباطه بعدد من العناصر السلفية، وبتاريخ 2012/10/06 تم ايقافه من قبل السلط التركية وترحيله على اثر الاشتباه في ان يكون في طريقه الى سوريا قصد الالتحاق بصفوف "جبهة النصرة" التابعة "لتنظيم القاعدة" وتورطه في احداث الاعتداء على القنصلية الامريكية ببغازي، وقد تم ترحيله الى تونس يوم 2012/10/11 حيث نفي ارتباطه باحداث الاعتداء على القنصلية الامريكية ببغازي مشددا على عدم علمه بأطوار الحادثة معللا ذلك بانه يقطن بضواحي مدينة "بنغازي" بالمنطقة الصناعية "بوعظني" التي تبعد عن مقر القنصلية 25 كلم وكان ساعتهها بمقر اقامته ، وبمكاتبة الإدارة العامة للسجون والإصلاح تمت إفادتنا أن المعني اودع سجن مرناق وحكم عليه بتاريخ 2007/10/30 من طرف محكمة الاستئناف بتونس بالسجن لمدة عامين و 06 أشهر و المراقبة الادارية من اجل الانضمام الى تنظيم له علاقة بجرائم ارهابية في القضية عدد 9503 ، وافرج عنه بتاريخ 2007/11/21 بانتهاء العقاب وادع ثانياة سجن المراقبة تحت عدد 89155 بمقتضى بطاقة ايداع صادرة عن السيد قاضي التحقيق بالمكتب السادس لدى المحكمة الابتدائية بتونس لاجل ارتكاب جرائم ارهابية و الانضمام الى تنظيم ارهابي بقصد ارتكاب احدي الجرائم الارهابية في القضية عدد 06/25365 وابتدأ تنفيذ عقابه بتاريخ 2012/10/17 وافرج عنه بتاريخ 2013/01/01 اثر تمتعه بالسراح المؤقت .

وحيث افادت الادارة الفرعية للقضايا الاجرامية ان المظنون فيه محمد أمين بن البشير بن محمد القاسمي نشأ في كفالة والديه بالكرم الغربي وزاول تعليمه

الإبتدائي بمدرسة عقبة بن نافع ببيرصا الى حد السنة الثالثة ابتدائي ثم الى مدرسة فرحات حشاد بالكرم الغربي ثم المدرسة الإعدادية أسد ابن الفرات بالكرم الغربي الى حد السنة الثامنة انقطع اثرها عن الدراسة وعمل في مجال نجارة الإلينيوم بعدة محلات، وتحصل على شهادة الكفاءة المهنية وفي أواخر سنة 2009 سافر الى ليبيا وتحديدا بنغازي ومنها طرابلس وبقي هناك لمدة ثلاث سنوات متقطعة حيث كان يتردد بانتظام على البلاد التونسية وأثناء تلك الفترة تزوج من المسماة "هالة فرح" التي صاحبته إلى القطر الليبي وأقاما سويا هناك ومنه عادت زوجته إلى تونس في حين بقي بليبيا لمدة أربعة أشهر عاد إثرها مجددا الى أرض الوطن حيث انجبت زوجته ابنه "معاذ" وبقي يتردد على ليبيا رغم بعثه لمشروع خاص بجهة الكرم مع شريك له يدعى "لطي عبد الله"، وبمراجعة تحركاته الحدودية خلال الخمس سنوات الاخيرة تبين انه غادر البلاد التونسية بتاريخ 2009/01/17 في اتجاه القطر الليبي عبر بوابة راس الجدير وعاد بتاريخ 2009/01/21 وبنفس التاريخ عاد الى القطر الليبي حيث قضى مدة شهر وعاد الى البلاد التونسية بتاريخ 2009/02/21 وبتاريخ 2009/02/26 عاد مجددا الى القطر الليبي اين قضى شهرين ونصف تقريبا حيث انه بتاريخ 2009/05/04 عاد مجددا الى البلاد التونسية والتي غادرها مرة اخرى بتاريخ 2009/09/27 في اتجاه نفس البلاد وبتاريخ 2009/11/24 حل مجددا بالبلاد التونسية وبتاريخ 2009/12/08 تحول مجددا الى القطر الليبي حيث قضى تسعة اشهر تقريبا وبتاريخ 2010/08/04 عاد مرة اخرى الى البلاد التونسية وبتاريخ 2010/12/02 تحول مجددا الى القطر الليبي وعاد على اثرها بتاريخ 2011/02/03 ومنها غادر بتاريخ 2011/02/05 وقدم مجددا الى أرض الوطن بتاريخ 2011/06/22 وبتاريخ 2011/06/25 غادر البلاد في اتجاه القطر الليبي وسجل له بتاريخ 2012/01/16 دخول القطر الليبي عبر مطار تونس قرطاج الدولي ومن ثم حل بتاريخ 2012/02/26 عبر بوابة راس الجدير ومنها غادر بتاريخ 2012/06/21 وعاد الى البلاد التونسية بتاريخ 2012/08/23 ، وحسب الادارة الفرعية للتعريف العدلي فانه لم يسجل للمعني أي سوابق عدلية كما انه لم يرد في شأنه ما يستحق الذكر من الإدارة المركزية للاستعلامات العامة غير انه جاء ما يفيد من الإدارة المركزية لمكافحة الارهاب انه عنصر سلفي تكفيري ينشط صلب مايسمي بتنظيم "انصار الشريعة" بالضاحية الشمالية للعاصمة ، وبمكاتبة الإدارة العامة للسجون والإصلاح لم يرد في شأنه سوى تورطه في قضية الحال.

وحيث افادت الادارة الفرعية للقضايا الاجرامية ان المظنون فيه ياسر بن محمد بن علي المولهي، نشا بجهة حي الخضراء في كفالة والديه حيث درس المرحلة الإبتدائية بمدرسة "كلود بارنار" بجهة البلقيدير تونس ثم المدرسة الإعدادية بالمنزه السادس الى حد السنة الخامسة من التعليم الثانوي ثم واصل دراسته بمعهد تونس الخاص بجهة لافايات وانقطع عن الدراسة خلال السنة السابعة حيث لم يتحصل على شهادة البكالوريا، وسجل خلال سنة 2002 في جامعة خاصة (ESIG) ودرس حوالي الستة اشهر ثم تمكن من العمل في شركة "

teleperformaance " المختصة في الإستشارات الفنية في إصلاح الحاسوب عبر الهاتف وكان في نفس تلك الفترة يتاجر في بيع وشراء السيارات المستعملة وخلال سنة 2006 تزوج من المسماة " ميساء بن صالح " ومنذ حوالي السنة والنصف تقريبا اشترى سيارة رمادية اللون نوع فيات سيانا ذات الرقم المنجمي 8665 تونس 126 بمبلغ عشرة الاف ديناراً وكان يقوم بكرائها الى الراغبين في ذلك بمبالغ مختلفة تتراوح بين 40 و50 دينارا لليوم الواحد اثرها اشترى سيارة ثانية زرقاء اللون نوع فورد بمبلغ 13500 ديناراً، وتولى كرائها هي الأخرى وكان يساعده صديقه المظنون فيه " محمد علي ديمق (صاحب محل حلقة بحي الخضراء) " نظرا لكثرة علاقاته ثم اصبحت تربط بينهما شراكة غير موثقة ، ومن خلال التحركات الحدودية للمظنون فيه "ياسر المولهي " (خلال الخمسة سنوات الاخيرة) تبين انه عاد الى البلاد التونسية من المملكة العربية السعودية بتاريخ 2011/08/02 وبتاريخ 2011/08/17 سجل له دخول عبر مطار تونس قرطاج قادما من جدة وبتاريخ 2011/10/12 خروج عبر بوابة راس الجدير في اتجاه ليبيا وبتاريخ 2011/10/14 عاد الى البلاد التونسية من القطر الليبي وبتاريخ 2011/10/15 غادر في اتجاه ليبيا وبعد يومين عاد مجددا عبر بوابة راس الجدير وبتاريخ 2011/11/19 عاد الى القطر الليبي مجددا اين مكث مدة اربعة ايام وعاد للبلاد التونسية وغادرها بتاريخ 2011/11/25 وسجل له خروج بتاريخ 2012/04/13 عبر بوابة "بوشبكة" الحدود الجزائرية ومنها قدم من الجزائر بتاريخ 2012/04/14 وبتاريخ 2012/07/09 غادر البلاد التونسية عبر مطار تونس قرطاج الدولي في اتجاه المملكة العربية السعودية ومن ثم عاد بتاريخ 2012/07/23 ومنها غادرها مجددا بتاريخ 2012/08/25 عبر مطار تونس قرطاج في اتجاه القطر الليبي وبتاريخ 2012/09/30 عاد عبر بوابة راس الجدير، وتبين من خلال الادارة الفرعية للتعريف العدلي ان المظنون فيه من ذوي السوابق العدلية في "تكوين والانخراط والمشاركة في عصابة ووافق بقصد التحضير للاعتداء على الاشخاص والاملاك وقذف مواد صلبة" وتم ايقافه بتاريخ 2011/03/01 ثم افرج عنه، وهو مصنف حسب الادارة المركزية للاستعلامات العامة كعنصر سلفي تكفيري من بين العناصر التي برزت بعد ثورة 14 جانفي 2011 وعلى علاقة وطيدة بعدد العناصر المتشددة على غرار "وجدي العرفاوي" و"شكري بن عثمان (المكني ابو مهند الامام الخطيب بجامع الرحمة بجهة حي الخضراء)" ويقوم عادة بتامين الدعم اللوجستي، وحسب الادارة المركزية لمكافحة الارهاب تم افادتنا أن المظنون فيه وردت في شأنه معلومات تفيد انه يشغل خطة مسؤول عن العمل الاجتماعي لمكتب "أنصار الشريعة" بجهة "حي الخضراء" بالعاصمة وبمكاتب الإدارة العامة للسجون والإصلاح لم يرد في شأنه سوى تورطه في قضية الحال.

وحيث افادت الادارة الفرعية للقضايا الاجرامية ان المظنون فيه حسام بن عادل بن محمد الفريخة (المكني بأبو فتادة)، نشأ بجهة ساقية الزيت صفاقس رفقة والديه وشقيقه "محمد حمدي" و"زياد" وزاول تعليمه الابتدائي بمدرسة ساقية الزيت ومنها الى المدرسة الاعدادية الى حد السنة التاسعة من التعليمي الاساسي

اثرها انقطع عن الدراسة واندماج في العمل اليومي في مجال بيع قطاع غيار السيارات بمدينة صفاقس، وبعد ثورة 14 جانفي 2011 اصبح يتاجر في العطورات والكتب والاقمصاة وغيرها من المسلتزمات الدينية أمام جامع ساقية الزيت، وبمراجعة تحركاته الحدودية للخمسة السنوات الاخيرة لم يسجل للمعني اي تحرك خارج حدود الوطن كما تبين حسب الادارة الفرعية للتعريف العدلي انه نقي السوابق العدلية غير انه ورد في شأنه من قبل الادارة المركزية لمكافحة الارهاب كونه معروف لديهم بتبنيه الفكر السلفي التكفيري وبمكاتبة الإدارة العامة للسجون والإصلاح تمت إفادتنا أن المعني مبتدئ ومودع حاليا بسجن المرناقية تحت عدد 99319 و لايزال موقوفا منذ يوم 2013/06/12 على ذمة السيد قاضي التحقيق بالمكتب الثالث لدى المحكمة الابتدائية بتونس من اجل الانضمام الى تنظيم إتخذ من الارهاب وسيلة لتحقيق أغراضه في القضية عدد 03/27655.

وحيث افادت الادارة الفرعية للقضايا الاجرامية ان المظنون فيه "طارق بن زهير بن ابراهيم النيفر امام خطيب بجامع التقوى جبنيانة منذ سنة تقريبا ويقوم بالقاء بعض الخطب الدينية خاصة بين صلاتي المغرب والعشاء، وبمراجعة تحركاته الحدودية للخمسة السنوات الاخيرة لم تسجل له أي تحركات خارج أرض الوطن، وبمكاتبة الادارة الفرعية للتعريف العدلي تبين وانه نقي السوابق العدلية ولم يسجل في شأنه ما يستحق الذكر غير انه ورد بمكتوب الادارة المركزية لمكافحة الارهاب كون المعني معروف بتبنيه الفكر السلفي التكفيري وينشط على مستوى جهة "جبنيانة" من ولاية صفاقس، وعلى ارتباط وثيق بعناصر تكفيرية ناشطة على مستوى جهة "حي الخضراء" بالعاصمة وبمكاتبة الإدارة العامة للسجون والإصلاح لم ترد في شأنه اي نتيجة تذكر.

وحيث افادت الادارة الفرعية للقضايا الاجرامية ان المظنون فيه كمال بن الطيب بن محمد قضاقي، تحصل على شهادة البكالوريا شعبة اقتصاد وتصرف سنة 1998 اثرها قدم الى العاصمة لمواصلة دراسته بالمركب الجامعي المنار وخلال سنة 2000 سافر الى الولايات المتحدة الامريكية غير انه تم ترحيله اثر احداث 11 سبتمبر من سنة 2001 فواصل دراسته بتونس وتحصل على الاجازة في مجال المحاسبات وكان يقيم بمنزل بجهة رادس رفقة صديقه وابن جهته "صابر الفقيري" وخلال شهر افريل 2003 تزوج من امريكية الا ان العلاقة سرعان ما انقطعت بينهما لتغادر المذكورة البلاد التونسية وعمل المظنون فيه "كمال القضاقي" بشركة مختصة في الشحن البحري ومن خلال التحريات تبين وانه سافر في بداية 2007 الى ماليزيا للعمل هناك غير انه عاد بعد 3 اشهر وعمل في شركة "افيركا اسستونس" غير ان تصرفاته عرفت تغيرا جذريا بعد ثورة 14 جانفي 2011 مع الإشارة وانه منذ سنة 2010 تقريبا أصبح يمارس رياضة الزمقتال تحت اشراف المتوفي "المنصف الورغي" وأصبح يتقن هذه الرياضة اتقانا جيدا، وحسب ادارة الحدود والاجانب سجل للمظنون فيه تحركات حدودية خلال (الخمس سنوات الاخيرة) اذ سافر في اتجاه القطر الليبي عبر بوابة راس الجدير بتاريخ 2011/12/24 وعاد الى تونس بتاريخ 2012/01/23 وبتاريخ

2012/05/31 غادر مجددا البلاد التونسية في اتجاه ليبيا برا عبر بوابة راس الجدير وعاد بتاريخ 2012/09/17، وفي نفس الاطار وحسب الادارة الفرعية للتعريف العدلي فإن المظنون فيه نقي السوابق العدلية وحسب الادارة المركزية للاستعلامات العامة فإن المظنون فيه سبق له الاقامة بالولايات المتحدة الامريكية الى ان تم ترحيله الى ارض الوطن ابان احداث 11 سبتمبر 2001، ويتبنى الفكر السلفي المتشدد منذ ثورة 14 جاتفي 2011، وحسب الادارة المركزية لمكافحة الارهاب فإن المظنون فيه "كمال القضاضي" على علاقة وطيدة بالعناصر التكفيرية الناشطة على مستوى جهة "حي الخضراء" بالعاصمة، ومن خلال الابحاث تبين وانه على علاقة وطيدة بالمظنون فيهما "بوبكر الحكيم" و"لطفى الزين" خاصة وانه تم العثور على بصمته بالشاحنة المسروقة التابعة للشركة التونسية للكهرباء والغاز التي عثر عليها بمستودع بجهة المنيهلة الذي عثر به على كمية هامة من الاسلحة والذخيرة وبمكاتبة الإدارة العامة للسجون والإصلاح لم ترد في شأنه اي نتيجة، وحسب تصريحات المدعو "محمد بن الحبيب عمري" فإن المعني متواجد بجبل الشعانبي رفقة مجموعة مسلحة من جزائريين وتونسيين، وقد شارك في عملية قتل الجنود التونسيين بجبل الشعانبي.

وحيث افادت الادارة الفرعية للقضايا الاجرامية ان المظنون فيه محمد علي بن سعيد بن عبد القادر دمق، نشأ في كفالة والديه بجهة باب الخضراء تونس ثم انتقل بالسكن الى جهة حي الخضراء وقد زاول تعليمه في المرحلة الابتدائية بمدرسة حي الخضراء ثم واصل تعليمه الأساسي بالسنة الأولى بإحدى المعاهد بنفس الجهة و انقطع أثرها عن الدراسة وياشر تكويننا مهنيا في ميدان الحلاقة بمركز التكوين المهني بشارع باريس بالعاصمة وتحصل على شهادة في الحلاقة بعد سنتين اشتغل إثرها كأجير خلال سنة 1995 بإحدى محلات الحلاقة بجهة حي الخضراء إلى غاية سنة 2003 حيث قام بجراء محل كائن بنهج عمر ابن الشيخ عدد 62 حي الخضراء تونس وأصبح يشتغل به إضافة لكونه يعمل بمعية المظنون فيه "ياسر المولهي" في مجال كراء سياراتين الأولى نوع "فورد فياستا" داكنة اللون ذات الرقم المنجمي 2907 تونس 120 والثانية نوع "فيات سيانا" رمادية اللون ذات الرقم المنجمي 8665 تونس 126 والتي يقومان بكرائهما بدون ترخيص قانوني، وحسب ادارة الحدود والاجانب سجلت للمظنون فيه تحركات حدودية خلال الخمس السنوات الاخيرة) اذ تبين انه غادر البلاد التونسية بتاريخ 2012/07/09 في اتجاه جدة عبر مطار تونس قرطاج وعاد اليها بتاريخ 2012/07/23، وحسب الادارة الفرعية للتعريف العدلي المعني نقي السوابق العدلية. وحسب الادارة المركزية للاستعلامات العامة جاء فان المظنون فيه عنصر سلفي متشدد وعلى علاقة بعديد الاشخاص المتبنين للتيار السلفي و كثير التردد على جامع الرحمة بجهة حي الخضراء وبمكاتبة الإدارة العامة للسجون والإصلاح لم يرد في شأنه سوى تورطه في قضية الحال. وحيث افادت الادارة الفرعية للقضايا الاجرامية ان المظنون فيه "أحمد بن محمد بن محمد الرويسي لم تسجل له اي تحركات حدودية حسب ادارة الحدود والاجانب خلال الخمس سنوات الاخيرة وحسب الادارة الفرعية للتعريف العدلي فهو من ذوي السوابق العدلية حيث حوكم بالسجن بتاريخ

1988/04/12 بشهر واحد من اجل "العنف الشديد" ، وفي نفس الاطار وحسب الادارة المركزية للاستعلامات العامة فان المظنون فيه لم يكن معروف قبل ثورة 14 جانفي 2011 ولا توجد لديهم اي معلومات بخصوصه، وحسب الادارة المركزية لمكافحة الارهاب فانه توفرت في شان المظنون فيه معلومات مفادها انه خلال شهر فيفري من سنة 2013 تم العثور على وثائق تخصه بمخزن الاسلحة التي تم حجزها بمدينة "مدنين" وبمكاتبة الإدارة العامة للسجون والإصلاح تمت إفادتنا أن المظنون فيه سبق ان اودع بالسجن المدني ببرج العامري تحت عدد 54460 وحكم ضده بالسجن لمدة 14 سنة نم من أجل ترويج المخدرات في القضية عدد 71222 وقد تمكن من الفرار من السجن منذ يوم 2011/01/15 ، وخلال فترة اقامته بالسجن تمت نقلته من سجن تونس سابقا الى سجن الناظور بتاريخ 2006/03/07 لقضاء العقاب كما تمت نقلته من سجن الناظور الى سجن برج العامري بتاريخ 2010/06/10 لاسباب امنية بعد ان تبين الى الادارة السجنية انه تم استقطابه من طرف سجين اخر له ميولات دينية متطرفة يدعى " محمد أمين صالح الرحوي سعى لفرض السيطرة داخل الغرفة ولاستقطاب مجموعة أخرى من المساجين للانضمام اليهم وتبني افكارهم المتطرفة كما أنه ادرج ضمن المجموعة التي تحمل أسماء حركية على غرار " الامام و الشيخ ... " ، كما تمت الافادة من قبل أنتربول تونس أن المظنون فيه سبق أن تم إيقافه بتاريخ 1993/12/24 بمطار Goteborg بالسويد صحبة شقيقه المدعو " الطاهر الرويسي" لاجل مسك 300 غ من الهيروين واستعمال جواز سفر مدلس.

وحيث افادت الادارة المذكورة ان المظنون فيه سلمان بن احمد بن العربي المراكشي سجلت له تحركات حدودية خلال الخمس سنوات الاخيرة اذ تبين حسب ادارة الحدود والاجانب ان المظنون فيه سافر في اتجاه القطر الليبي عبر بوابة راس الجدير بتاريخ 2012/06/21 وعاد الى البلاد التونسية بتاريخ 2012/07/26 عبر مطار تونس قرطاج قادما من ليبيا وبتاريخ 2013/02/26 غادر مجددا البلاد التونسية في اتجاه ليبيا برا عبر بوابة راس الجدير، وبمكاتبة الادارة الفرعية للتعريف العدلي تمت افادتنا ان المعني نقي السوابق العدلية وقد ورد في شأنه من الادارة المركزية للاستعلامات العامة انه سلفي متشدد وتوفرت في شأنه خلال شهر مارس 2013 معلومات مفادها انه متغيب عن مقر اقامته منذ ايقاف صديقه المظنون فيه "محمد امين القاسمي" على خلفية تورطهما في قضية الحال وبمكاتبة الإدارة العامة للسجون والإصلاح لم ترد في شأنه اي نتيجة.

وحيث افاد الباحث المناب ان المظنون فيه " عزالدين بن قناوي بن محمد عبد اللاوي وحسب ادارة الحدود والاجانب سجل للمظنون فيه بتاريخ 2011/12/24 خروج من البلاد التونسية في اتجاه طرابلس عبر بوابة راس الجدير وبتاريخ 2012/01/09 عاد مجددا ليتحول بتاريخ 2012/05/13 الى القطر الليبي عبر بوابة راس الجدير وعاد بتاريخ 2012/09/13، وحسب الادارة الفرعية للتعريف العدلي فان المظنون فيه من ذوي السوابق العدلية في قضية "الدعوة لارتكاب جرائم ارهابية واستعمال اسم ورمز قصد التعريف بتنظيم ارهابي واعضائه ونشاطه والانضمام الى تنظيم ارهابي وفاق اتخذ"، وفي ذات الاطار افادتنا الادارة المركزية للاستعلامات العامة ان المعني تم ايقافه يوم 2005/04/15

من اجل تورطه ضمن عناصر شبكة سلفية جهادية كانت تخطط للتحويل للعراق بالتنسيق مع عناصر مقيمة بسوريا لها علاقة بالعناصر الارهابية المتواجدة بالعراق ، وحسب الادارة المركزية لمكافحة الارهاب فان المظنون فيه " عز الدين عبد اللاوي " عون امن معزول يتبنى الفكر السلفي التكفيري، تورط خلال سنة 2005 في قضية من أجل نشاطه صلب خلية تكفيرية تعمل على استقطاب الشبان وإحاقهم بمعاقل تنظيم "الجماعة السلفية للدعوة والقتال GSPC - تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الاسلامي AQMI حاليا- في إطار مخطط لتلقي تدريبات عسكرية هناك ثم العودة لتنفيذ عمليات تخريبية، وحوكم من اجلها استئنافيا بـ 3 سنوات سجنًا و 5 أعوام مراقبة إدارية، إضافة انه وردت في شأنه معلومات خلال سنة 2012 أنه تحول الى ليبيا لتلقي تدريبات عسكرية ثم السفر الى تركيا ومن هناك التسلل الى سوريا للقتال وقد عاد من ليبيا يوم 2012/09/09 كما ان المظنون فيه تربطه علاقة صداقة بالمظنون فيه الرئيسي في قضية الحال "كمال القضاضي" وبمكاتبة الإدارة العامة للسجون والإصلاح تمت إفادتنا أن المظنون فيه اودع سجن برج العامري وحكم ضده بتاريخ 2008/04/15 من طرف محكمة الاستئناف بتونس لمدة 03 سنوات و المراقبة الادارية من اجل الانضمام خارج تراب الجمهورية قصد ارتكاب جرائم ارهابية وبدأ في تنفيذ عقابه بتاريخ 2005/04/26 و أفرج عنه بتاريخ 2008/04/25 بانتهاء العقاب ، كما تمت الافادة ان المظنون فيه اودع بالسجن المضيق لمدة يومين من تاريخ 2006/02/26 الى 2006/02/28 لسوء سلوكه كما اودع في مناسبة ثانية لمدة 10 ايام من تاريخ 2006/12/05 الى غاية 2006/12/15 وذلك إثر تعمدته الاعتداء بالعنف على سجين آخر.

وحيث افاد الباحث المناب ان المظنون فيه لطفي بن الصغير بن محمد الزين نشا في كفالة والديه بجهة سيدي داود بالمرسى وزاول تعليمه الابتدائي هناك، ثم الثانوي بقرطاج وعند بلوغه سن الثانية عشر عاد والداه الى مسقط رأسهما بسليانة في حين بقي المظنون فيه يقيم بمنزل شقيقه "عادل" بسيدي داود المرسى وواصل تعليمه الى ان تحصل سنة 1996 على شهادة البكالورية شعبة التقنية وواصل دراسته "بليزات" رادس وتحصل سنة 1999 على شهادة تقني سامي في الهندسة الصوتية ، وخلال سنة 2000 باشر العمل بمؤسسة الإذاعة والتلفزة التونسية الى غاية سنة 2003 اثرها انقطع عن العمل وسافر الى سوريا لمواصلة دراسته، وخلال سنة 2004 تم ايداعه السجن من اجل "الانضمام الى تنظيم ارهابي ينشط بالخارج" وحوكم بالسجن لمدة 30 سنة قضى منها 5 سنوات وتم الافراج عنه وخلال سنة 2010 غادر السجن وبقي عاطلا عن العمل ثم عمل في عدة مجالات كالبناء ، وخلال أواخر سنة 2010 تزوج من المسماة " فتحية القنفالي" واستقر بالسكنى وإياها بسيدي داود ، وخلال سنة 2011 اشترى سيارة نوع "برلنكو" وشرع في العمل على متنها في جمع المواد البلاستيكية ونقل البضائع ، وخلال أوائل سنة 2012 فرط في سيارة بالبيع وسافر الى ليبيا ثم عاد بعد شهر ، وتمافادتنا من قبل ادارة الحدود والاجانب انه سجلت للمظنون فيه

تحركات حدودية خلال الخمس سنوات الاخيرة اذ غادر البلاد التونسية بتاريخ 2011/12/24 في اتجاه القطر الليبي عبر بوابة راس الجدير وعاد منها بتاريخ 2012/01/11 وبتاريخ 2012/05/13 سافر مجددا الى ليبيا ليعود الى تونس بتاريخ 2012/10/14، وحسب الادارة الفرعية للتعريف العدلي فان المظنون به سبق وان حوكم بتاريخ 2004/12/11 بالسجن لمدة 30 سنة من اجل الانضمام الى منظمة ارهابية تعمل بالخارج، وحسب الادارة المركزية للاستعلامات العامة فان المظنون فيه معروف بتبنيه للفكر السلفي الجهادي كما توفرت في شأنه معلومات انه خلال شهر جوان 2012 تغيب عن مقر سكنه بسيدي داود ، وحسب الادارة المركزية لمكافحة الارهاب فان المظنون فيه عنصر سلفي تكفيري حوكم خلال سنة 2004 من اجل نشاطه صلب خلية تكفيرية وحوكم استئنافيا بـ 05 سنوات سجنا و05 اعوام مراقبة ادارية، وجدد نشاطه اثر ثورة 14 جاني 2011 واصبح تربطه علاقة وطيدة بالمظنون فيهم "عز الدين عبد اللاوي" و" بوبكر الحكيم" و"كمال القضاضي" وبمكاتبة الإدارة العامة للسجون والإصلاح تمت إفادتنا أن المظنون فيه اودع سجن مرناق تحت عدد 38153 وحكم عليه بتاريخ 2005/07/02 من طرف محكمة الاستئناف بتونس بالسجن لمدة 05 سنوات والمراقبة الادارية لاجل الانضمام الى تنظيم خارج تراب الجمهورية من اجل ارتكاب جرائم ارهابية في القضية عدد 6436 ابتداء و أفرج عنه بتاريخ 2009/12/07 بانتهاء العقاب ، كما تمت افادتنا ان المعني رفض رفقة مجموعة من المساجين المثلول أمام رئيس الجلسة وذلك عند احضارهم الى مقر المحكمة الابتدائية بتونس بتاريخ 2009/12/07 حيث عمدوا الى الاعتصام داخل غرف الايقاف وتبين ان المظنون فيه قتل بتاريخ 2013/10/17 على اثر احداث مدينة قبالط المتعهد بها مكتب التحقيق الثالث في القضية عدد 3/28802.

وحيث افاد الباحث المناب ان المظنون فيه مروان بن الناصر بن بشير بن الحاج صالح يملك سيارة نوع "بولو" زرقاء اللون ذات الرقم المنجمي 1488 تونس 98 وهو على علاقة صداقة بالمظنون فيهم "سلمان المراكشي" و"محمد امين القاسمي" و"كمال القضاضي" حسب بعض الشهود في القضية وقد سبق وان شوهد مع المذكور الاخير على متن السيارة نوع "بولو" ووردت في شأنه معلومات غير مؤكدة في الفترة الاخيرة مفادها انه سافر الى سوريا و توفي هناك، وحسب ادارة الحدود والاجانب المظنون فيه سافر بتاريخ 2011/07/02 عبر مطار تونس قرطاج الى مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية وعاد منها بتاريخ 2011/07/17 عبر ذات المطار وبتاريخ 2013/02/09 غادر تونس عبر بوابة راس جدير في اتجاه القطر الليبي، وحسب الادارة الفرعية للتعريف العدلي المظنون فيه نقي السوابق العدلية ، وحسب الادارة المركزية للاستعلامات العامة ان المظنون فيه عرف انه من العناصر السلفية المتشددة التي برزت بعد ثورة 14 جاني بجهة الكرم الغربي وتمكن خلال شهر افريل من سنة 2013 من الفرار باتجاه القطر الليبي رفقة المظنون فيه "سلمان المراكشي" وقد قام بارسال ارسالية قصيرة الى زوجته عبر هاتف رقمه "INCONNU" واعلمها انه سيلتقي بها

قريبا، وفي نفس السياق تم افادتنا ان عائلة المظنون فيه تلقت يوم 2013/06/24 التعازي في وفاة ابنها بسوريا بعد تلقيها اتصالا هاتفيا من احد العناصر الجهادية بسوريا اصيلة الكرم والذي اعلمها ان ابنهم تعرض الى اصابة على مستوى راسه وعينه اثر مشاركته في ما يسمي "معركة تحرير مطار حلب"، وقد توفي بعد اسبوع متأثرا بجروحه، وتم يوم 2013/06/26 اداء صلاة الغائب عليه بأحدى جوامع الكرم، وحسب الادارة المركزية لمكافحة الارهاب توفرت معلومات في شأن المظنون فيه انه مفادها انه لقي حتفه بسوريا على اثر مشاركته في احداث مطار "منغ" بمدينة "حلب" وبمكاتبة الإدارة العامة للسجون والإصلاح لم ترد في شأنه اي نتيجة.

وحيث افاد الباحث المناب ان المظنون فيه سامي بن خميس بن صالح الصيد نشأ في كفالة والديه بجهة بجهة العوينة تونس و زاول تعليمه الإبتدائي بمدرسة شارع المنجي سليم بالعوينة ومن ثم درس مرحلة التعليم الثانوي بشارع مرسيليا بتونس العاصمة إلى حد سنة البكالوريا إثرها انقطع عن الدراسة من تلقاء نفسه و كان ذلك سنة 1988 و بقي عاطلا عن العمل لمدة سنتين تحول على إثرها إلى سويسرا بطريقة شرعية و من ثم سافر إلى ايطاليا بطريقة غير شرعية أين عمل في عديد المجالات بجنوب ايطاليا و سنة 1993 تحول إلى مدينة ميلانو وبقي بها حوالي سنة واحدة و بعد ذلك عاد إلى ارض الوطن و احضر معه سيارة و شاحنة خفيفة و قام بفتح محل لبيع مواد البناء بجهة البحر الأزرق إلى حد شهر أكتوبر من سنة 1995 ، إثرها تحصل على VISA و تحول إلى ايطاليا ثانية و مكث بمدينة ميلانو واندماج في العمل في عديد المجالات كالبناء و الفلاحة هذا و خلال سنة 1996 أصبح يؤدي فرائضه الدينية ويلقب بكنية "صابر" و خلال سنة 1997 تحول بجواز سفر مفتعل بهوية ايطالية إلى أفغانستان و تحديدا مدينة "خلدان" و لقب إثرها بكنية "أبو عمر المهاجر" و ذلك قصد تلقي دروس وعلوم إسلامية و بعد حوالي 03 أشهر ونصف تقريبا عاد إلى ايطاليا ، و خلال سنة 2000 تحول إلى اسبانيا و ذلك قصد التجارة و بعودته إلى ايطاليا مجددا تم إيقافه رفقة مجموعة من أصدقائه بتهمة بيع و شراء المسروق وافتعال و تائق قانونية و كان ذلك سنة 2001 وحوكم بالسجن لمدة 06 سنوات و قبل خروجه من السجن حوكم بسنتين إضافيتين من اجل تورطه في قضية عدلية أخرى و بعد قضائه 07 سنوات و شهرين و اثر انتهاء فترة عقوبته خلال شهر جوان من سنة 2008 تم ترحيله إلى تونس حيث حوكم بـ115 سنة و باعتراضه على الأحكام المسجلة ضده تم حط الحكم إلى 18 سنة و أودع بالسجن المدني بالمرناقية و بقي بعزلة انفرادية ثم رفقة مساجين الحق العام ، هذا و خلال شهر مارس من سنة 2011 تمتع بالعفو التشريعي العام و بقي عاطلا عن العمل و خلال شهر رمضان من سنة 2012 تحول إلى ليبيا بنية المرور إلى مصر قصد المتاجرة في الأزياء المخصصة للمنقبات و المصلين (جلباب ، قميص) الا انه لم يتمكن من ذلك حيث كان الجو العام متوتر بمدينة سينا فمكث بطرابلس حوالي 10 ايام و من ثم عاد إلى تونس و خلال شهر سبتمبر 2012 تزوج وثمرت العلاقة بينهما على طفلة تبلغ حاليا من العمر 05

أشهر ، و قد صرح خلال التحري معه انه تعرف على المدعو "سيف الله بنحسين" المكنى "أبو عياض" اثر خروجه من السجن حيث التقى به في عديد المناسبات وكان ذلك أثناء انعقاد خطب دعوية او مؤتمرات إسلامية و قد شارك في عديد القافلات الخيرية و بقيت العلاقة بينهما عادية حيث قام بزيارة والدته في إحدى المناسبات بمنزله الكائن بجهة حمام الأنف لعلمه كونها مريضة مضييفا في نفس السياق انه على معرفة قديمة بالمدعو "محمد العوادي" شهر الطويل" و ذلك منذ تواجدهما بإيطاليا وإيقافهما بالسجن و التقى به مجددا سنة 2011 اثر حضورهما نفس الخطب الدعوية والمؤتمرات الإسلامية مؤكدا انه لم يشاهده منذ سنة و نصف تقريبا أي قبل وفاة المدعو "شكري بلعيد" ، مضييفا كونه على علاقة بعديد الأصدقاء بالبلدان الأوروبية من بينهم المدعو "عمر السليتي" المكنى "أبو نذير" و الذي تعرف عليه منذ حوالي سنة و نصف تقريبا بجامع التقوى بجهة حي الخضراء أثناء حضورهما لنفس الخطبة الدعوية المنظمة من طرف المكنى "أبو عياض" حيث أفاده انه مقيم ببليجيا و اصبح يساعده ماديا لظروفه الصعبة و قد أفاده انه يرغب في فتح محل جزار بتونس و سيكلفه بالإشراف عليه و ان له صديق مغربي الجنسية سيقوم بصنع (الصالامي) إلا أن المحل لم يفتح بعد ، مؤكدا خلال التحريات انه لم يتلق اي تدريبات على الاسلحة بأفغانستان و لم يلتق بالارهابي "أيمن الضواهري. و بخصوص علاقته بالمدعو "عفيف العموري" صرح انها تعود الى سنة تقريبا وهي سطحية حيث التقى به اثناء القيام بالقافلات الخيرية التي كان "عفيف العموري" مكلف بتصويرها ونشرها على الموقع الاجتماعي "فايسبوك" ، وحسب الادارة المركزية لمكافحة الارهاب تمت إفادتنا أن المعني سبق أن أقام بالعناوين التالية : 260 الحي العسكري العوينة / نهج واد نبهانة عدد 09 المرسي الشرقية / شقة 01 الطابق الأرضي عمارة ، إقامة عزيز شارع المنجي سليم عين زغوان المرسي / 06 نهج ابن الهيثم منوبة و إستعمل الأرقام الهاتفية التالية : 25.418.775 / 24.129.462 / 52.888.273 / 22.917.228 ويستعمل وسيلة النقل سيارة نوع مارسيدس الحاملة للرقم المنجمي 9993 تونس 80 و إستعمل المعني كنية "أبو عمر المهاجر" زمن تلقيه تدريبات عسكرية بأفغانستان وكنية "صابر" و "جابر" بإيطاليا وهو عنصر خطير سبق له النشاط لفائدة التنظيم الإرهابي اهل السنة و الجماعة بإيطاليا خلال سنة 1998 و تلقى تدريبات عسكرية على الأسلحة والقتال في أفغانستان سنة 1996 / 1997 بمعسكر خلدن التابع لتنظيم القاعدة حيث أشرف الإرهابي الدولي "أيمن الضواهري" على ختم الدورة التدريبية التي شارك فيها المعني مدة 06 اشهر و تم إيقافه بإيطاليا لتورطه في مجال الإتجار في العملة و وثائق السفر المزيفة و الأسلحة وقام بعد عودته من أفغانستان الى إيطاليا ببعث شركة تنظيف رفقة عدد من نظرائه خصصت مداخلها للدعم اللوجستي لعمليات و إفاد المتطوعين بأفغانستان و أشرف خلال 1999 / 2000 على أبرز خلية تابعة لما يسمى بالجماعة المقاتلة التونسية بإيطاليا التي إختصت في تزوير الوثائق والعملة و الإتجار في المخدرات و الأسلحة و السيارات و تبييض الأموال لتقديم الدعم

اللوجستي من متطوعين و الجماعات المسلحة ببور التوترو وقد جاء في نفس الإطار أنه سجل له لقاءات في أوائل سنة 2001 بإسبانيا بعناصر تابعة لما يسمى بالجماعة السلفية للدعوة و القتال بترتيب من الجزائري "محمد بوعلام الخوني" خصصت لتدارس إمكانية إيفاد مجموعة من عناصر ناشطة بشبكته بإيطاليا للإلتحاق بالجزائر و ذلك بعد إستشارة نظيره التونسي الموقوف ساعتها ببلجيكا "طارق المعروفي" كما جاء في خصوص المعني انه إبان تواجده بسجون إيطاليا سنة 2004 ربط علاقات مع عناصر تابعة لما يعرف بالألوية الحمراء (فصائل المافيا الإيطالية) ، هذا و إثر تمتعه بالعفو العام إنصهر صلب التنظيم الإرهابي (أنصار الشريعة بتونس) و يعد من أبرز قياداته و من ملازمي متزعمه "ابو عياض" و عهدت له مهمة الإشراف عن جهة الضاحية الشمالية و أشرف في عديد المناسبات على جمع التبرعات لفائدة التنظيم المذكور بجهتي الكرم و العوينة و ما يعرف بالقوافل الخيرية في إتجاه غار الدماء و سجنان و الشمال الغربي و توفرت في شأنه معلومات خلال سنة 2012 تفيد تحوله الى ليبيا بتاريخ 2012/08/04 قصد ربط الصلة بتنظيم أنصار الشريعة بليبيا و العناصر التونسية التي تحولت هناك لتلقي تدريبات عسكرية قبل الإلتحاق بسوريا للقتال و قد ورد بنفس التقرير أن معلومات توفرت في شأنه تفيد انه إبان إقامته بإقامة عزيز بالعوينة عقد صفقات أسلحة رفقة نظيره "محمد أمين" و عناصر ليبية تقيم بإقامة ملاك بحي الواحات العوينة و للمعني صلة بنظيره "عادل حمدي" "بن سلطان" سابقا نشط معه ضمن خلية ميلانو بإيطاليا و هو موقوف على خلفية تأمينه عملية فرار "أبو عياض" رفقة "عادل السعيدي" المرتبط بـ"كمال القضاضي" (و يصلكم نسخة من التقرير المفصل الوارد علينا من الإدارة المركزية لمكافحة الارهاب) ، و حسب الإدارة الفرعية للتعريف العدلي المعني من ذوي السوابق العدلية من أجل "وضع النفس زمن السلم تحت تصرف منظمة إرهابية تعمل بالخارج و حوكم خلال سنة 2002 من قبل المحكمة العسكرية الدائمة بتونس بـ15 سنة سجنًا و له سوابق من أجل الانضمام الى منظمات ارهابية متواجدة خارج الجمهورية و حوكم خلال سنة 2008 من قبل المحكمة الجنائية بتونس بـ08 اعوام سجنًا و له سوابق في الانضمام الى منظمة ارهابية تعمل بالخارج و حوكم سنة 2008 من قبل المحكمة الابتدائية بتونس بـ07 اعوام سجنًا و حوكم في قضية مماثلة سنة 2007 من قبل المحكمة العسكرية الدائمة بتونس بـ10 اعوام سجنًا و تصلكم نسخة مفصلة في ذلك ، و حسب الادارة العامة للسجون و الاصلاح فإن المعني تم ايقافه في مناسبتين الاولى بسجن المرناقية يوم 2008/06/04 تحت عدد الايقاف 11271 و حوكم عليه يوم 2008/11/19 من طرف المحكمة العسكرية الدائمة بتونس بالسجن مدة 19 سنة و 05 اعوام مراقبة إدارية من أجل الدعوة الى ارتكاب جرائم إرهابية و الانضمام الى تنظيم له علاقة بجرائم ارهابية و وضع النفس زمن السلم تحت تصرف منظمة إرهابية تعمل بالخارج و التحريض على ذلك و الانضمام خارج تراب الجمهورية الى تنظيم اتخذ من الإرهاب وسيلة لتحقيق أغراضه و أفرج عنه يوم 2011/03/02 بالعفو التشريعي العام و الثانية

بسجن مرناق يوم 2011/11/29 تحت عدد 69742 بمقتضى بطاقة إيداع صادرة عن المحكمة الابتدائية بقرمبالية من اجل التنقيب على الآثار بدون رخصة في القضية عدد 12680 و أفرج عنه اثر الجلسة بتاريخ 2011/12/27 بعدم سماع الدعوة.

وحيث افاد الباحث المناب انه المظنون فيه عفيف بن أحمد بن الطيب عموري انه يستعمل الرقم الهاتفي 22.479.359 ويستعمل كنية "ابو إياد الموحد" وهو عنصر خطير ناشط صلب التنظيم الارهابي (انصار الشريعة بتونس) و مقرب من مترعنه "سيف الله بنحسين" المكنى "ابو عياض" لوحظ تنقله بين تونس و مدنين و تطاوين خلال المدة بداية جويلية 2013 وسبق له التردد على تطاوين رفقة "سيف الله بنحسين" ، سجلت للمعني حسب المصدر بتاريخ 2012/11/17 و 2013/01/01 و 2013/01/21 اتصالات هاتفية من رقمه المذكور بـ"كمال القضاضي" على رقميه الهاتفين 20.466.257 و 22.479.359 ، المعني حسب نفس المصدر على صلة بنظيره "عادل حمدي" "بن سلطان" سابقا نشط معه ضمن خلية ميلانو بايطاليا ، بتفحص الاتصالات الهاتفية للمعني من قبل المصدر عبر رقمه 22.479.359 تاكد ارتباطه بـ"سامي الصيد" المرتبط بدوره بـ"عمر السليطي" (عنصر ارهابي متدرب بافغانستان و مقيم ببلجيكا) حيث سجلت للمذكورين الاخيرين اتصالات مكثفة في أوائل شهر جانفي 2013 قبل عملية إغتيال "شكري بلعيد" و منها إنقطعت لتعود بنفس النسق بتاريخ 2013/02/26 تاريخ الإعلان عن المشبه فيهم بالقيام بعملية الإغتيال (يصلكم رسم بياني للإتصالات ورد علينا من الإدارة المذكورة) وجاء في نفس الإطار أنه سجل للمعني إتصالات مشبوهة بعناصر تونسية يشتبه في كونها منخرطة في برنامج التنظيم الإرهابي (أنصار الشريعة بتونس) و عناصر أجنبية و حسب الإدارة الفرعية للتعريف العدلي المعني سبق و ان تورط في جريمة "تكوين والانخراط والمشاركة في عصابة و وفاق بقصد التحضير للإعتداء على الأشخاص والأموال و قذف مواد صلبة" تم النظر فيها من قبل تحقيق تونس و بقي بحالة سراح و ذلك بتاريخ 2011/03/01 وهو غير معروف لدى الإدارة العامة للسجون والاصلاح .

وحيث افاد الباحث المناب ضمن تقريره المؤرخ في 2013/6/03 انه ورد على الادارة الفرعية للمخابر الجنائية مكتوب تضمن انه تم العثور على اثار بصمة تابعة للمظنون فيه كمال القضاضي على شاحنة نوع فورد تابعة للشركة التونسية للكهرباء والغاز التي تم العثور عليها بمستودع كائن بجهة المنيهلة اريانة والذي تم العثور بداخله على مجموعة من الاسلحة والذخائر المختلفة حيث باجراء جملة من التحريات اتضح ان المدعو صابر بن قنديل بن صالح المشرقي هو من يقوم باستغلال ذلك المستودع وقد تم ايقافه من قبل الادارة المركزية لمكافحة الارهاب للحرس الوطني من اجل تورطه في قضية ارهابية.

وحيث افاد المدعو لطفي عبد الله لدى سماعه من طرف الباحث المناب انه نشأ وترعرع في كفالة والديه وزاول تعليمه الإبتدائي بمدرسة سيدي عمر بالكرم الغربي ، والثانوي بالمعهد الثانوي الخاص الفوز الكائن بخير الدين حلق الوادي

الى حدود السنة السابعة ثانوي دون أن يتحصل على شهادة البكالوريا ، ثم عمل بالمغازة الكبرى بقرطاج بمرسا لمدة سنة ، ثم عمل بمحل بيع الخضر بجهة عين زغوان ، ثم عمل بمحل بيع الدجاج بنفس الجهة ، وخلال سنة 2009 عمل بمحل بيع قطع غيار الدراجات النارية والعادية بجهة 05 ديسمبر بالكرم الغربي ، كما أفاد أنه خلال سنة 2007 دأب على أداة فريضة الصلاة وكان يتردد على مساجد الجهة وكان يلتقي من حين الى آخر بابن جهته المظنون فيه محمد أمين القاسمي وتوطدت علاقته به وكان يقوم بزيارته بمحل عمله المعد لبيع قطع غيار الدراجات النارية والعادية بجهة 05 ديسمبر بالكرم الغربي وخلال اواسط سنة 2011 وفي إحدى المناسبات تطرق للحديث مع المظنون فيه محمد أمين القاسمي حول ظروف عمله ورغبته في الإنقطاع عن العمل بذلك المحل نظرا لعدم تحمله لرائحة المواد البلاستيكية فعرض عليه المظنون فيه محمد أمين القاسمي أن يتولى بمعيته تكوين محل مختص في نجارة الالمنيوم خاصة أن المذكور الأخير له خبرة في ذلك المجال فوافق على ذلك وتوليا كراء محل كائن مقره بطريق الياسمين قرطاج بمرسا وتم تحرير عقد كراء المحل باسم المظنون فيه محمد أمين القاسمي بمبلغ شهري قدره 450 دينارا وتولى هذا الأخير جلب آلات العمل وجميع اللوازم من ليبيا وقد ساهم في دفع معلوم تلك الآلات و المواد وشرعا في العمل سويا ، وخلال أواخر سنة 2012 أصبح كل من المظنون فيهم سلمان المراكشي و مروان الحاج صالح وعزالدين عبد اللاوي والذين يعرفهم معرفة جيدة باعتبارهم من أبناء الجهة التي يقطن بها يترددون على محل المظنون فيه محمد أمين القاسمي من حين الى آخر الا انه لا يعرف المواضيع التي كانوا يتداولون الحديث فيها ، كما انه تردد خلال تلك الفترة شخص اخر على محل المظنون فيه محمد أمين القاسمي وهو المظنون فيه كمال القضاضي حيث قدم هذا الأخير في إحدى المناسبات على متن دراجة نارية نوع أبريليا هوندا 150 لونها داكن ولم يجد شريكه المظنون فيه محمد أمين القاسمي بالمحل فترك تلك الدراجة النارية وغادر المكان بعد ان طلب منه حرفيا " كيف ايجي محمد امين قلوا ايبدل زيت الموتور " ، وبالفعل عند قدوم شريكه المذكور اعلمه بما اوصاه به صديقه المظنون فيه كمال القضاضي فتولى فعلا تغيير زيت محرك تلك الدراجة التي أصبح يستعملها من حين الى آخر ، كما اضاف أنه سبق له أن شاهد في عدة مناسبات كل من المظنون فيهم محمد أمين القاسمي و سلمان المراكشي و مروان الحاج صالح بمقهى الواحة بالكرم الشرقي وبخصوص موضوع الحال أي موضوع اغتيال المرحوم شكري بلعيد فإنه يجزم قطعيا أنه خالي الذهن تماما بخصوص كيفية وقوع تلك الجريمة كما انه يجهل من قام بقتل الهالك " شكري بلعيد " وقد علم بذلك عبر وسائل الاعلام.

وحيث افاد المدعو فوزي العياري لدى سماعه من طرف الباحث المناب انه يعمل وكيفا بمقهى "ستار بوكس" الكائنة بجهة المرسى الجوية الكرم والتابعة للمدعو "عادل السليمي" وذلك منذ سنة 2005 هذا وبخصوص موضوع قضية الحال وتحديد المظنون فيهم سلمان المراكشي و "مروان الحاج صالح" و "محمد أمين القاسمي" و "كمال القضاضي" الذين يترددون على المقهى المذكور فإنه يؤكد

وأن عدد الحرفاء الذين يترددون على المقهى كبير أما بخصوص المذكورين فإنه لا يعرفهم وفي صورة عرضهم عليه أو صور تابعة لهم فإنه يمكن له التعرف عليهم والتأكد من كونه سبق لهم القدوم إلى المقهى من عدمه.

وحيث افاد المدعو أحمد المراكشي لدى سماعه من طرف الباحث المناب انه رب لعائلة تتكون من ابنته "صفاء" وثلاثة اولاد اكبرهم المظنون فيه "سلمان بن احمد بن العربي المراكشي ، وقد زاول تعليمه بجهة الكرم الى حدود السنة الثالثة ثانوي من التعليم الاساسي وبقي عاطلا عن العمل لعدة سنوات غير انه كان يساعده في محله المعد لبيع الاكلة الخفيفة بجهة الكرم اثرها عمل بشركة "hp" للاعلامية لمدة تتجاوز السنة ثم انقطع عن العمل وخلال تلك الفترة اصبح يؤدي واجباته الدينية وكانت تصرفاته عادية ولم يلاحظ عليه اي تغييرات سواءا من حيث مظهره الخارجي أو تصرفاته أو طريقة حديثه ، وخلال شهر شعبان المنقضي واثناء عمله على متن الشاحنة التقى به على وجه الصدفة بجهة الكرم فاستوقفه وبادلته التحية ومباشرة توجه له بالقول "يا بابا ادعيلي راني دبرت كئتراتو في فرنسا" وغادره مسرعا فواصل عمله وانقطعت اخباره حيث لم يتصل به هاتفيا غير انه في اليوم السابع من شهر رمضان قدم ابنه سلمان إلى المنزل وبعد التحاور معه اتضح له وانه لم يسافر إلى فرنسا بل كان بالقطر الليبي وأعلمه انه عمل هناك غير أنه لم يلاحظ إحضاره إلى ادباش او اموال من الخارج وبقي عاطلا عن العمل لمدة ثم عمل بمحل للأكلة الخفيفة قرب سوق الخضار "النور" بالكرم وكان يشاهده باستمرار مع صديقه المظنون فيه محمد امين القاسمي سواءا بمقاهي المنطقة او على متن دراجة نارية وخلال منتصف شهر جانفي المنقضي واثر عودته إلى المنزل واستفساره عن سلمان اعلمته زوجته انه غادر بعد ان اخذ ملابسه وجملة من اغراضه فلم يستفسر عن ذلك الامر خاصة وان ابنه متعود على التغيب دون المد بايضاحات الا انه كان يشاهده اثناء عمله على متن الشاحنة بجهة الكرم وكان يتبادل التحية دون ان يستفسره عن مكان تواجده حفاظا على علاقة الاحترام بينهم وبتاريخ 2013/02/04 وعلى اثر اعلامه من قبل افراد العائلة كون والدته المقيمة بجهة صحتها متدهورة فقد قرر ربط الصلة به والتوجه الى جربة على متن الطائرة وقد التقى به صبيحة ذلك اليوم واقترح عليه مرافقته فوافقه في بادئ الامر الا انه تراجع عن ذلك وبالفعل تحول الى جربة وبقي هناك مدة اسبوع وعلم بتاريخ 2013/02/06 كبقية التونسيين بوفاة المرحوم شكري بلعيد عبر وسائل الاعلام وبعودته يوم الاحد الى المنزل استفسر زوجته عن ابنه سلمان فاعلمته انه لم يعد غير انه عاد بعد ايام واقام بغرفته لمدة اسبوع لم يغادرها الا في بعض المناسبات لفترة زمنية قصيرة ثم عاد الى الخروج مجددا وبتاريخ يوم الاثنين 2013/02/25 و حدود الساعة الواحدة بعد الزوال واثناء عمله على متن الشاحنة بجهة الياسمين قرطاج شاهد تجمهرا كبيرا لاعوان الامن ومواطنين قرب محل معد لنجارة الالمنيوم الذي يعمل به المظنون فيه محمد امين القاسمي صديق ابنه سلمان وباستفساره عن سبب ذلك التجمهر تمت افادته من قبل بعض الحاضرين بان اعوان الامن بصدد التثبيت بخصوص دراجة نارية لدى

المظنون فيه محمد امين القاسمي قد تكون لها صلة باحدى القضايا الاجرامية ونظرا لكونه على علم بعلاقة الصداقة المتينة الرابطة بين ابنه سلمان والمظنون فيه محمد امين القاسمي فقد توجه مسرعا الى منزله واستفسر زوجته عن ابنه فاعلمته انه اخذ اغراضه وجواز سفره وغادر المنزل الى وجهة غير معلومة ومنذ ذلك التاريخ اصبح يتصل هاتفيا بشقيقته ليستفسر عن احوال العائلة وقد تمكن يوم امس من التخاطب معه هاتفيا فاعلمه انه بالقطر الليبي دون ان يتطرق الى الحديث الى موضوع قضية اغتيال المرحوم شكري بلعيد.

وحيث افادت المدعوة صفاء المراكشي لدى سماعها من طرف الباحث المناب انها نشأت في عائلة تتكون من والديها وثلاثة أشقاء اكبرهم المظنون فيه سلمان المراكشي وخصوص موضوع الحال افادت ان شقيقها الاكبر المظنون فيه سلمان بن احمد بن العربي المراكشي ، زاول تعليمه بجهة الكرم الى حدود السنة الثالثة ثانوي من التعليم الاساسي وبقي عاطلا عن العمل لعدة سنوات غير انه يساعد والده في محل لبيع الاكلة الخفيفة كان تابعا له اثرها عمل بشركة "hp" للاعلامية لمدة تتجاوز السنة ثم انقطع عن العمل علما وانه في تلك الفترة اصبح يؤدي واجباته الدينية الا ان تصرفاته كانت عادية ولم تلاحظ عليه اي تغييرات سواء من حيث مظهره الخارجي او تصرفاته او طريقة حديثه ، وقبل شهر رمضان الفارط بدأت تلاحظ عليه بعض التصرفات الغريبة خاصة في طريقة تحاوره معها حيث يتطرق الى بعض المسائل الدينية بلغة حادة وبآراء متشددة خلافا على ما عهدته عليه ، وخلال شهر شعبان المنقضي أعلمها انه سيتوجه الى العمل بالقطر الليبي للغرض قام بجمع ادبائه داخل حقيبة وغادر المنزل وقد شاهدت يومها من الشرفة احد الاشخاص بصدد انتظاره بالاسفل على متن دراجة نارية سوداء اللون نوع فيسبا وقد علمت انه يدعى "محمد امين" خاصة وان شقيقها الاصغر ناداه ساعتها بذلك الاسم فاستفسرت ان كان هو "محمد امين" الذي يتطرق شقيقها "سلمان" للحديث عنه في العديد من المناسبات ويتلقى منه في تلك الفترة العديد من المكالمات الهاتفية فأكد له ذلك علما وان شقيقها طلب منها قبل مغادرته المنزل عدم الانشغال في صورة عدم ورود مكالمات هاتفية منه وبعد سفره بحوالي الاسبوعين اتصل بها هاتفيا واستفسرها عن حالها وافراد العائلة مؤكدا لها انه متواجد بالقطر الليبي ومررت له والدتها حيث تحاور معها واستفسرها عن صحتها خاصة وانها تعاني من مرض "السرطان" وانقطعت اثرها مكالماته الا انها فوجئت بعودته الغير منتظرة خلال اليوم السابع من شهر رمضان أثناء تواجدها بمنزل جدها الذي تم دفنه في ذلك اليوم وقد كان "سلمان" يومها في حياة غريبة على غير عادته حيث شعره طويل ومتسخ وكذلك ملابسه وهو ما يلفت الانتباه كما ان ذقنه كان مخلوقا مؤكدا ساعتها على عدم استعداده للعودة الى ليبيا علما وانه لم يحضر معه ساعتها اي ادبائه جديدة او نقودا تدل على عمله بليبيا بل لاحظت تغيرا وتشددا في طبعه وحده في كلامه خاصة عند مشاهدته للمناير الحوار على شاشة التلفاز حيث يعلق على ذلك بالقول "عدو الله" دون تحديد الشخص الذي يقصده وبقي عاطلا عن العمل إلا انه أعلمهم كونه اقترض مبلغ مالي قدره

2000 ديناراً من احد أصدقائه ليستغله في التجارة في الهواتف الجواله المستعملة والدراجات النارية وقد أعلمهم انه تمكن من تسديد ذلك المبلغ المتخلد بذمته وفي الفترة الاخيرة اي منذ حوالي الشهرين والنصف تقريبا توطدت علاقته بالمظنون فيه محمد امين القاسمي الذي شاهده على متن دراجة نارية نوع "فيسبا" حيث كثر حديثه عنه من خلال تلقيه العديد من المكالمات الهاتفية منه كما كان يساعده بملحه ببعض الملابس التابعة له ولاشققانه وعلمت من خلال بعض حديثه ان المظنون فيه محمد امين متزوج وله ابناء ، هذا وفي منتصف شهر جانفي المنقضي واثر عودتها من الدراسة لاحظت ان شقيقها "سلمان" كان بصدد جمع ملابسها فاستفسر والدته عن سبب ذلك فاخبرتها كونه سيغادر حسب ذكره الى جهة غير معلومة دون اي ايضاحات في الاثناء قدم "سلمان" وبحوزته حقيبة كبيرة الحجم جمع بداخلها جميع ملابسها وبادلها التحية وغادر المنزل وقد ظنت في بادئ الامر ان سبب ذلك هو تشاجره مع والدته خاصة بعد أن أصبح مزاجه حادا غير أنها تأكدت ان مغادرته للمنزل ليس لها اي صلة بذلك ، وبعد أيام التقت به على وجه الصدفة بجهة الكرم وكان على متن دراجة نارية سوداء اللون نوع فيسبا فاعلمها انه بحالة جيدة وانه متواجد بالجهة وقال لها حرفيا "ادعيلي" وقد ظنت ساعتها انه يقيم لدى صديقه "محمد امين" وبتاريخ 2013/02/06 وأثناء تحولها كعادتها للمشاركة في التربص بلغها خبر اغتيال المرحوم شكري بلعيد فلم تولي الأمر أي اهتمام وفوجئت بذلك كبقية الناس إلا انه بعد حوالي الأسبوع عاد شقيقها سلمان إلى المنزل مجددا حاملا معه جميع ملابسها وأغراضه وتوجه نحو غرفته وبقي بداخلها لمدة الأسبوع تقريبا ولم يغادرها الا في مناسبتين على ما تتذكر لفترة قصيرة ولم يستعمل كامل تلك الفترة جهاز هاتفه الجوال كما لاحظت عدم اتصال "محمد امين" به بالمنزل على خلاف عادته السابقة ، في الاثناء وبتاريخ يوم الاثنين 2013/02/25 وعلى اثر عودتها إلى المنزل في حدود الساعة السادسة مساء بلغها عن طريق والدتها ان اعوان الأمن قاموا بضبط "محمد امين" ومنذ انتشار خبر ذلك غادر شقيقها "سلمان" المنزل حاملا معه البعض من ملابسها وأغراضه وجواز سفره وفي اليوم الموالي اتصل بها سلمان هاتفيا فاستغربت لذلك وسألته عن أحواله فاجابها انه بحالة جيدة وصرح لها حرفيا "اشنوة الجو غادي" ثم استفسرها عن والديها دون ان يعلمها عن مكان تواجده وانقطعت المكالمة ليتصل بها مجددا في اليوم الموالي اي يوم الاربعاء 2013/02/27 من رقم هاتفه يبدأ 00218 واستفسرها كالعادة عن احوالها واحوال العائلة واعلمها انه متواجد بالقطر الليبي وذكر حرفيا بلغة السؤال "راهي الناس تحكي" ويقصد بذلك تورطه في مقتل "شكري بلعيد" خاصة بعد ان تم إيقاف صديقه الذي كان يلازمه "محمد امين" فأجابته أنها استمعت فعلا إلى بعض الحديث في هذا الموضوع فطلب منها المحافظة على والديه والحفاظ على صلاتها ، وفي اليوم الموالي وردت عليها إرسالية على رقم هاتفها الجوال الحامل لرقم النداء 24.828.461 من نفس ذلك الرقم الاجنبي يستفسرها فيها شقيقها سلمان عن سبب عدم رد والدتها على اتصاله فمكنته من رقم والدتها الجديد الذي

لاستحضره الآن وقد اتصل بها لاحقا فخطبه والدها في غرفة منعزلة نظرا لوجود بعض معارفها على مقربة منها ثم مرر المكالمة لوالدتها التي توجهت بدورها الى المطبخ ثم تحاور معها لفترة زمنية قصيرة يستفسرها فيها عن احوالها دون التطرق الى موضوع الحال المتعلق باغتيال المرحوم شكري بلعيد" نظرا وانها كانت على يقين مسبق من كونه لن يمدها ياي إيضاحات في الغرض ومنذ ذلك التاريخ انقطعت اتصالاته نهائيا .

وحيث افادت المدعوة ميساء بن صالح لدى سماعها من طرف الباحث المناب انها متزوجة من المظنون فيه ياسر الموهبي منذ سنة 2006 و أثمر زواجهما إنجاب طفلين "فاطمة " ويوسف مضييفة انها متحصلة على الأستاذية في مادة الانكليزية غير أنها لا تشتغل في حين أن زوجها يشتغل ككتفي بشركة "TELEPERFORMANCE" منذ سنة 2002 حسب ما أعلمها به زوجها كما أن زوجها بالإضافة إلى عمله في الشركة المذكورة فقد كان يتعاطى تجارة السيارات المستعملة إلا انه بعد الثورة أصبح يقوم بتسويق سيارتين على ملكه الأولى نوع "فيات سيانا" رمادية اللون والثانية نوع "فورد" إلى بعض معارفه و أصدقائه مقابل مبالغ مالية متفاوتة ويشاركه في هذا المجال صديقه المظنون فيه محمد علي دمق وهو حلاق له محل بجهة حي الخضراء أما في خصوص موضوع الحال افادت أنه خلال الفترة التي اغتيل فيها المرحوم "شكري بلعيد" فان السيارة نوع "فيات سيانا" لم تكن بحوزة زوجها وبالتالي فإنها من المحتمل أن تكون لدى شريكه المظنون فيه محمد علي دمق خاصة وانها تتذكر خلال تلك الفترة ان زوجها كان مريضا وطريح الفراش وقد تزامن ذلك مع تواتر خبر اغتيال المرحوم شكري بلعيد. وحيث افاد المدعو نصر الدين العقربي لدى سماعه من طرف الباحث المناب انه يعمل ميكانيكي بمحله المعد لاصلاح السيارات الكائن بنهج 8204 بحي الخضراء منذ قرابة احدى عشرة سنة ، وبخصوص موضوع الحال افاد انه يعرف المظنون فيه محمد علي دمق" منذ الصغر نظرا وانه كان يقطن بالحي الذي يقطنه كما ان محله المعد للحلاقة كائن بنفس الجهة ، ومنذ قرابة الأربعة أشهر اتصل به المظنون فيه محمد علي" واعلمه ان سيارته نوع "كليو كلاسيك" تعرضت لحادث بعد ان سوغها لاحد حرفائه وقام بوضعها امام محل عمله وامده بمفتاح تشغيلها وطلب منه اصلاحها في الاثناء تقدم منه المظنون فيه كمال القضاضي شهر "الزمقتال" الذي يعرفه معرفة سطحية بحكم ترده على جامع الرحمة بجهة حي الخضراء وطلب منه تسلم السيارة بطلب من صاحبها "محمد علي" فاعلمه كونها لازالت معطبة وبعد ان قام باصلاح السيارة اتصل بالمظنون فيه محمد علي وسلمه اياها بعد ان مكنه من مبلغ مالي قدره 80 دينارا علما انها المناسبة الوحيدة التي حضر خلالها المظنون فيه كمال القضاضي شهر الزمقتال بمقر عمله.

وحيث افادت المدعوة مريم الميلادي لدى سماعها من طرف الباحث المناب أنها تزوجت خلال سنة 2009 بالمدعو "محمد علي دمق" واصبحت تقيم معه بجهة النخيلات اريانة بعد ان قدمت من مدينة صفاقس ونظرا لطبيعة عمل زوجها كحلاق

بجهة حي الخضراء فانه كان عادة ما يغادر محل اقامته في حدود الساعة العاشرة صباحا ليعود قبيل العصر حيث يتغديا سويا ثم يغادر للعودة الى مقر عمله الى حدود انتهاء ادائه لصلاة العشاء حيث يمكث بالمنزل ولا يغادره بتاتا ويكون موعد عودته في حدود الساعة التاسعة مساء ، كما افادت ان زوجها شريك لصديقه "ياسر الموهبي" في عدد 02 سيارة معدة للكراء الاولى نوع "فيات سيانا" والثانية نوع "فورد" حيث يقومان بتسويغها الى بعض الحرفاء مقابل مبالغ مالية متفاوتة وقد توطدت العلاقة بينهما الى ان صارت بدورها صديقة لزوج "ياسر" المسماة "ميساء" ، كما اضافت انها توجهت خلال فترة المولد النبوي الشريف الى مدينة صفاقس ومكثت هناك حوالي الاسبوعين الى ان قدم زوجها يوم الاثنين 2013/02/04 رفقة والدته وقضى ليلته مع عائلتها وفي صبيحة اليوم الموالي اي الثلاثاء 2013/02/05 غادروا مدينة صفاقس في حدود الساعة السابعة صباحا على متن سيارته نوع "بيجو307" رفقة والديه وعادوا مباشرة الى العاصمة حيث تولوا التوجه الى منزل عائلته ومنه الى مقر اقامتهم بالنخيلات ثم التحق بعد ذلك بمقر عمله واثر صلاة العشاء اتصلت به كعادتها وطلبت منه العودة نظرا لتواجدها بمفردها وقد اعلمها انه لن يتاخر الا انها لا تتذكر جيدا ساعة عودته وفي اليوم الموالي استفاق في نفس توقيتته حيث ادى صلاة الصبح ولا تتذكر جيدا ان كان بالمنزل او بالجامع وخذ الى النوم مجددا الى حدود الساعة العاشرة الا ربع توقيت مغادرته للمنزل وتوجهه الى محل عمله اثرها وبفتحها لجهاز التلفاز بلغها خبر وفاة المرحوم شكري بلعيد.

وحيث افاد المدعو محمود الزغيب لدى سماعه من طرف الباحث المناب انه صاحب ورشة نجارة كائنة بجهة سكرة حيث مقر اقامته ويعمل كذلك في مجال تربية النحل وبيع العسل وخلال صانفة 2011 اتصل به أحد الأشخاص راغبا في شراء كمية من العسل وقد مكنه من ذلك واعلمه انه يدعى " احمد" وتسلم منه رقم هاتفه الجوال 25549665 واعلمه أنه سيتصل به مجددا لإمكانية إقتناء المزيد من العسل ، وخلال تلك الفترة تواجدت شاحنة نوع ايسوزو فاستر" تابعة الى والده راسية بالقرب من المنزل فاستفسره عنها المدعو " احمد" المذكور فاعلمه انها تابعة للعائلة عندها عرض عليه إمكانية تسوغها لنقل بعض الأدباش فاعلمه أنه لا يرى مانعا من ذلك ، وبعد حوالي السنة تقريبا اتصل به المدعو " أحمد" هاتفيا واستفسره إن كانت تتوفر لديه كمية من العسل فاجابه بالنفي ، إثرها طلب منه أن يقوم بالاتصال به بجهة سيدي حسين حتى يساعده في نقل بعض الأدباش متن شاحنته و للعرض تحول الى الجهة المذكورة حيث وجده رفقة والدته التي امتطت معه الشاحنة وتحولوا الى جهة طبرية وهناك مكنته والدته من بعض الاغراض التي وضعتها بالصندوق الخلفي للشاحنة وتوجه مباشرة الى جهة سيدي حسين اين التقى مجددا بالمدعو احمد الذي تولى انزالها باحدى المنازل ومكنه من مبلغ 40 دينارا معلوم النقل وفي صبيحة اليوم الموالي وردت عليه مكالمة هاتفية صادرة عن الرقم 55297446 اعلمه مخاطبه الذي تبين انه المدعو احمد انه يرغب في نقل مجموعة ادباش من جهة سيدي حسين الى طبرية فاعلمه انه

منشغل الا ان هذا الاخير اصر على ذلك وفي حدود الساعة الخامسة والنصف اتصل به قصد اعلامه بالقدوم اليه الا ان هاتفه كان مغلقا وكرر الاتصال به لكن دون جدوى عندها تحول الى جهة سيدي حسين بناء على الاتفاق السابق بينهما خاصة وانه يعرف المنزل الذي سبق ان تحول اليه في مناسبة سابقة وبالفعل اتصل بالمنزل اين وجد والدته وقام بنقل اغراض الى جهة طبرية وقد رافقه على متن الشاحنة والدة احمد وامرأة اخرى ترتدي نقاب وشاب صغير يتكلم اللغة الفرنسية وتم انزال الاغراض بنفس المنزل الذي سبق ان توجه اليه ثم غادر وحاول الاتصال بالمدعو احمد قصد الحصول على معلوم نقل الادباش لكن هاتفه كان مغلقا ثم اثرها اتصل به المدعو احمد واعلمه ان ظروفه المادية متدهورة وسوف يقوم بخلاصه لاحقا.

وحيث افادت المدعوة فاطمة بنالمبروك انها تقطن بالهوارية ولاية نابل وتعمل في مجال الفلاحة وبخصوص الرقم الهاتفي 55297446 المستخرج من شركة اتصالات ارونج مسجل باسمها فانها تجزم انه لم يسبق لها ان استخرجت ذلك الرقم بالمرّة ولم تستغله بتاتا ولا تعرف من قام باستخراجه علما وانها متحصلة على رقم هاتفي صادر عن شركة اتصالات تونس وحاليا تستغل الرقم الهاتفي 26090348 وهو مسجل باسم ابن شقيقها اما بخصوص موضوع قضية الحال فانها تجزم انها خالية الذهن من ذلك ولا تعرف كيفية وقوعها او من قام بذلك كما انها لا تعرف الهالك في قضية الحال شكري بلعيد بالمرّة مؤكدة انها لم يسبق لها ان استخرجت أي رقم هاتفي من شركة ارونج ولم يسبق لها ان اضاعت بطاقة تعريفها الوطنية ولم تسلمها الى أي كان عدا منذ سنة تقريبا سلمت نسخة منها الى المدعو سهيل بن محمد بالحاج ابن مؤجرها بطلب منه رفقة بقية العملة وذلك بعد ان اعلمهم ان ضرورة العمل تقتضي ذلك ورغم انقطاعها عن العمل معه لم تتسلم نسخة بطاقة تعريفها الوطنية كما اضافت انها منذ شهرين تقريبا سلمت نسخة من بطاقة تعريفها الوطنية للمدعو رضا السليتي رئيس العملة بشركة ستيفان الفلاحية المختصة في زراعة الفراز التي تشتغل بها كما اضافت انها قبل شهر رمضان لسنة 2012 وعلى اثر شرائها لثلاجة من المدعو وحيد الحري صاحب محل لبيع المواد المنزلية بالتقسيط سلمته أصل بطاقة تعريفها الوطنية بعد ان تولى تدوين رقمها ثم اعادها اليها مؤكدة انها لم تستخرج مطلقا رقم هاتفي من شركة ارونج ولا تعرف من قام باستخراج الرقم الهاتفي 55297446.

وحيث افاد المدعو أيمن السعودي انه موقوف حاليا على ذمة السيد قاضي التحقيق بالمكتب 27 على اثر تورطه في قضية محاولة تفجير مقبرة آل بورقيبة الكائن مقرها بجهة المنستير موضحا انه خلال سنة 2013 وباعتباره ادمن على الابحار على شبكة الانترنت فقد اعجب بالمواقع الجهادية كما انه اصبح له ميل خاص لتبني الفكر السلفي الجهادي وتبعاً لذلك قرر الانقطاع عن الدراسة والسفر الى ليبيا ثم الى تركيا فسوريا والالتحاق بالجماعات الاسلامية المقاتلة هناك الا انه وقبل ذلك تعرف على شخص يتبنى نفس الفكر الذي يتبناه المجيب وهو الذي اصطحبه للسفر الى ليبيا وعند حلوله بطرابلس خلال شهر سبتمبر 2013 اعلمه

الشخص الذي كان يرافقه انه يعرف شخصا مقيما بليبيا بإمكانه ان يساعده على السفر الى سوريا والاتحاق بالجماعات المقاتلة هناك وهو ما تم فعلا واتضح ان هذا الشخص هو المكنى بابو زكرياء أي المظنون فيه احمد الرويسي وقد التقى بهذا الشخص بطرابلس وتولى نقله بمعية اشخاص اخرين يرغبون بدورهم في السفر الى سوريا الى مزرعة كائنة بمنطقة العجيلات وقد مكث بها قرابة الشهر ثم تولى نقله بعد ذلك الى منطقة سكنية وتم ايوانه باحدى المنازل موضحا ان المظنون فيه احمد الرويسي وعده بتنظيم اجراءات سفره الى سوريا الا انه طلب منه مسبقا ان يتولى انجاز المهمة بتونس دون ان يوضح له طبيعة ونوعية هذه المهمة وذلك بمعية نفرين كانا يقيمان باحدى المنازل الكائنة بطرابلس فوافق المجيب على ذلك و اشار عليه احمد الرويسي بالعودة الى تونس والاتصال بشخص بولاية سوسة وهو الذي سيتكفل بتكليفه بالمهمة المزمع انجازها فوافق المجيب احمد الرويسي على ذلك وعاد الى تونس وياشر المهمة التي كلفه بها الشخص الذي ارسله اليه احمد الرويسي مؤكدا ان هذه المهمة اتضح له فيما بعد انها تتمثل في تفجير روضة آل بورقيبة الا انه تم اكتشاف امره من طرف الجهات الامنية وتم احباط هذه العملية موضحا ان المظنون فيه احمد الرويسي له دور قيادي الا انه يجهل طبيعة التنظيم الذي ينتمي اليه المظنون فيه احمد الرويسي .

وحيث وبناء على تصريحات المدعو محمود بن الحبيب بن محمود الزعيب تولى الباحث المناب بتاريخ 2013/2/21 التنقل بمعية هذا الاخير الى منزل المدعو احمد مستغل الرقم الهاتفي 55297446 الكائن بجهة طبربة وتحديددا الى حي السويح وهناك تم دلهم على منزل يتكون من طابقين السفلي تستغله والدة المدعو احمد المسماة طاوس الورتاني والطابق العلوي يستغله شقيقه حسني الرويسي الذي بالتحري معه شفاهيا اكد ان شقيقه احمد متغيب عن المنزل منذ قرابة السنتين خاصة وانه فر من السجن اثر الثورة حيث انه محكوم بعقوبة بدنية لمدة 14 سنة من اجل ترويح المخدرات .

وحيث افاد المدعو فرحات حشاد البوزيري لدى سماعه من طرف الباحث المناب انه يعرف المظنون فيه قيس مشاله منذ قرابة الخمسة عشر سنة نظرا لصلة القرابة وتوطدت علاقته به في السنة الاخيرة بحكم لقائهما باستمرار بمركز الخيول بقصر السعيد حيث ان كلاهما يعمل بمجال الفلاحة ويتولى تربية الخيول ومنذ حوالي الثلاثة اشهر التقى به في المركز بعد ان علم ان جهاز هاتفه الجوال قد تهشم بكامله وان زوجته حامل وعليه الاتصال بها باستمرار فقد مكنه برغبة منه من جهاز هاتفه الجوال نوع نوكيا مزود بشريحة حاملة للرقم 97214034 اصبح يستغله لخاصة نفسه الى حد التاريخ. موضحا ان الرقم الهاتفي 97214034 هو تابع له كان استخرجه منذ قرابة السنة والنصف من احدى فروع شركة اتصالات تونس غير انه سلمه للمظنون فيه قيس مشاله لكونه لم يكن يتحوز على جهاز هاتف جوال وحالة زوجته الصحية تستوجب الاتصال بها باستمرار .

وحيث افاد المدعو عادل الزين لدى سماعه من طرف الباحث المناب انه شقيق المظنون فيه لطفي الزين وقد نشأ وترعرع هذا الاخير في كفالة والديه بجهة

سيدي داود المرسي وزاول تعليمه الابتدائي بسيدي داود ثم الثانوي بقرطاج وعند بلوغه سن الثانية عشرة عاد والديه الى مسقط رأسه سليانة في حين بقي شقيقه المظنون فيه لطفي الزين يقيم بمنزلهم بجهة سيدي داود وواصل تعليمه الى ان تحصل سنة 1996 على شهادة البكالوريا شعبة تقنية وواصل دراسته "بليزات" رادس وتحصل سنة 1999 على شهادة تقني سامي في الهندسة الصوتية وخلال سنة 2000 باشر العمل بمؤسسة الاذاعة والتلفزة التونسية الى غاية سنة 2003 انقطع عن العمل بمؤسسة الاذاعة والتلفزة التونسية وسافر الى سوريا بعد ان اعلمهم انه يريد مواصلة دراسته وخلال سنة 2004 تم اعلامه من قبل السلطات الامنية التونسية ان المظنون فيه لطفي الزين مودع سجن 9 افريل سابقا دون ايضاحات اخرى وخلال سنة 2010 غادر السجن وبقي عاطلا عن العمل ثم عمل في عدة مجالات كالبناء وخلال اواخر سنة 2010 تزوج من المسماة فتحية القتفالي واستقر بالسكنى بسيدي داود وخلال سنة 2011 قدم احد اصدقائه يدعى سامي من كندا وسلمه مبلغا ماليا هام اشترى به شقيقه سيارة نوع برلنكو وشرع في العمل على متنها في جمع المواد البلاستيكية ونقل البضائع وخلال اوائل سنة 2012 فرط في السيارة بالبيع وسافر الى ليبيا قبل شهر رمضان ثم عاد قبل عيد الاضحى ومنذ خمسة اشهر تقريبا سافر فجأة الى ليبيا ومنذ ذلك التاريخ لم يشاهده بالمرّة ولم يحصل بينه وبين شقيقه أي اتصال هاتفي وقد علم انه اتصل بزوجته في مناسبتين من ليبيا. مؤكدا ان شقيقه المظنون فيه لطفي الزين متواجد حاليا بالقطر الليبي موضحا انه لا يعرف العلاقات الخاصة بشقيقه ولا يعرف اصدقائه المقربين منه.

وحيث افاد المدعو عبد السلام ورغي لدى سماعه من طرف الباحث المناب انه أصيل جهة وادي مليز جندوبة أين يقطن حاليا ، ويعرف المظنون فيه " كمال القضقاضي " معرفة جيدة بحكم إنتمائهما لنفس الجهة وخلال سنة 2006 إتصل هاتفيا عبر هاتف عمومي بابن جهته المظنون فيه كمال القضقاضي " عبر هاتفه الجوال لم يعد يستحضر رقمه وطلب منه إمكانية الإقامة معه فوافقه على ذلك وقد أقام معه بمنزل على وجه الكراء بجهة رادس و بالتحديد بحي محمد علي لمدة ثلاثة اشهر عاد إثرها مباشرة الى مسقط رأسه في حين بقي المظنون فيه كمال القضقاضي بالعاصمة ، وخلال سنة 2009/2008 حسب ما يتذكر سافر المظنون فيه كمال القضقاضي " الى ماليزيا ثم عاد الى أرض الوطن بعد قرابة الستة اشهر وأعلمه ساعتها أنه يعمل بشركة تأمين ثم إنقطع عن العمل ، وخلال سنة 2010 التقى المظنون فيه كمال القضقاضي " بمنطقة وادي مليز وأثناء تبادل الحديث معه أخبره أنه يتدرب في فن القتال المعروف باسم " الزمقتال " وذلك بمنزل المدعو " المنصف الورغي " كما اعلمه المظنون فيه كمال القضقاضي اثر الثورة انه يقوم بتدريب مجموعة بجهة سجنان من ولاية بنزرت كما أفاده أيضا انه يعمل بقاعة رياضة في مجال تدريب الزمقتال ، وخلال اواسط سنة 2012 حسب ما يتذكر التقى بالمظنون فيه " كمال القضقاضي " بوادي مليز واعلمه انه توجه الى ليبيا أين تلقى تدريبات في مجال استعمال السلاح دون إيضاحات أخرى ، وخلال أواخر شهر ديسمبر من سنة 2012 ولما كان متواجدا بمحل عمله بوادي مليز إتصل به

هاتفيا المظنون فيه كمال القضاضي وطلب منه أن يسلم والده مبلغا ماليا قدره 50 دينارا على أن يرجعه له لاحقا ففعل ثم إتصل به لاحقا من محل هاتف عمومي واستفسره عن عائلته وعن أبناء الجهة وبتاريخ 26/01/2013 قدم المظنون فيه كمال القضاضي الى وادي مليز اثر وفاة احد أصهاره ومنذ ذلك التاريخ لم يشاهده بالمرّة ولم يحصل بينهما أي إتصال هاتفي ، وبخصوص موضوع الحال فإنه يجزم قطعيا أنه خالي الذهن تماما بخصوص كيفية وقوع ارتكاب هذه الجريمة .

وحيث افاد المدعو صابر الفقيري لدى سماعه من طرف الباحث المناب انه نشأ بجهة غار الدماء من ولاية جندوبة واقام بها الى غاية سنة 1990 ثم انتقل وعائلته واستقر بالسكنى بجهة وادي مليز جندوبة وواصل مزاولة تعليمه هناك ومنذ ذلك التاريخ أصبحت تجمعها بالمظنون فيه كمال القضاضي علاقة صداقة بحكم الجوار وانتمائهما لنفس الجهة ، وخلال سنة 1998 تحصل المظنون فيه كمال القضاضي على شهادة البكالوريا إختصاص إقتصاد وتصرف وقدم الى تونس العاصمة لمواصلة دراسته بالمركب الجامعي المنار ، في حين قدم بدوره الى العاصمة وتلقى تكوينا في مجال السياحة ثم تولى فتح مقهى بجهة حي الغزالة أريانة وتواصلت علاقته بالمظنون فيه كمال القضاضي حيث التقى معه في مناسبات قليلة ، وخلال سنة 2000 سافر المظنون فيه المذكور الى الولايات المتحدة الأمريكية ، وخلال بداية سنة 2001 سافر إلى فرنسا وعاد الى تونس خلال شهر مارس من سنة 2002 ، وبداية من شهر ماي من سنة 2002 تسوغ منزلا بجهة رادس وبقي يعمل هناك بمطعم " الضفتين " الى غاية نهاية شهر أكتوبر من سنة 2003 وخلال تلك الفترة التقى بصديقه المظنون فيه كمال القضاضي الذي أعلمه أنه قد تم ترحيله من الولايات المتحدة الأمريكية إثر أحداث 11 سبتمبر 2001 وطلب منه إمكانية الإقامة معه بمنزله بجهة رادس فوافق على ذلك خاصة وأنه أبدى إستعداده في مشاركته في دفع معلوم الكراء ، وقد بقي يقطنان معا خلال الفترة المتراوحة بين شهر جوان 2002 الى غاية شهر جويلية 2003 وتولى خلال تلك الفترة مواصلة دراسته وتحصل على الاجازة في مجال المحاسبة وكان في تلك الفترة مدمن على شرب الخمر وقد عقد وإياه عدة جلسات خمرية وكان يتلقى في تلك الفترة عدة حوالات بريدية من امريكا اعلمه انها من امرأة أمريكية تعرف عليها هناك وخلال شهر جويلية من سنة 2003 إنتقل صديقه المظنون فيه كمال القضاضي بالسكنى الى تونس العاصمة رفقة ابن عمه في حين انتقل المجيب بالسكنى بمفرده الى جهة الكرم ، كما أفاد انه خلال شهر أفريل من سنة 2003 تزوج المظنون فيه كمال القضاضي من امرأة أمريكية الجنسية سعيا للحصول على الوثائق التي تخول له العودة الى الولايات المتحدة الأمريكية وقد بقيت تلك المرأة لمدة أسبوع فقط ثم عادت الى بلادها ، اثرها شرع المظنون فيه كمال القضاضي في العمل بشركة WMA المختصة في الشحن البحري كمحاسب ، ثم انقطع عن العمل ، وكانا يتقابلان من حين الى آخر خاصة بجهة الكرم ، وخلال شهر فيفري من سنة 2007 سافر المظنون فيه كمال القضاضي الى ماليزيا قصد العمل هناك الا انه عاد بعد قرابة الثلاثة أشهر ، ثم اصبح يعمل بشركة " افريكا

استونس " لمدة سنة ثم انقطع عن العمل، ونظرا لعلاقة الصداقة التي تجمع به كان من حين الى آخر يمدد بعض المال لمجابهة مصاريفه اليومية ، ويسمح له بالإقامة معه على وجه الفضل ، الا انه منذ زواجه خلال سنة 2007 لم يعد بإمكانه السماح له بالإقامة معه ورغم ذلك تواصلت علاقة الصداقة بينهما وإثر ثورة 14 جانفي 2011 تغيرت تصرفاته بالكامل و أعلمه شخصيا أنه أصبح ينتمي الى التيار السلفي و قبل صانفة 2012 سافر المظنون فيه كمال القضقاضي الى ليبيا وعاد الى تونس إثر شهر رمضان من نفس السنة ، ثم علم كونه عاود السفر الى ليبيا خلال اوائل شهر سبتمبر من سنة 2012 وعاد خلال شهر أكتوبر 2012 ، وقد طلب منه في تلك الفترة ان يسمح له بالإقامة معه لمدة اسبوع فوافق على ذلك ثم اخذ أغراضه وغادر مقر اقامته دون أن يعلمه عن وجهته أو مكان إقامته ، ثم انقطعت اخباره عنه لمدة ثم عاود اللقاء به خلال أوائل شهر جانفي 2013 بالكرم أمام محل هاتف عمومي ، وخلال يوم 2013/02/01 ولما كان بالمطعم/ كافيتيريا التابع له بجهة البحيرة وحوالي الساعة الثامنة صباحا قدم المظنون فيه كمال القضقاضي على متن سيارة نوع بولو 3 زرقاء اللون (لونها أزرق بترولي) كان متوليا سياقتها شاب ملتحى " لحية قصيرة" واعلمه المظنون فيه كمال القضقاضي ان مرافقه يدعى " مروان" ويعمل صائغي دون اي ايضاحات أخرى وبعد ان تناول وصديقه المذكور فطور الصباح غادرا المكان على متن تلك السيارة ، وبتاريخ 2013/02/03 وحوالي الساعة الحادية عشرة صباحا وبتوجهه الى مقهى " عادل السليمي" بالكرم رفقة أحد أصدقائه وجد هناك المظنون فيه كمال القضقاضي رفقة نفس الشخص الذي قدم معه سابقا على متن السيارة نوع بولو 3 برفقة شاب آخر طويل القامة لم يتثبت في ملامحه جيدا خاصة وانه غادر المكان ابان دخوله ومرافقه المقهى ، هذا وبعد أن تبادل التحية مع صديقه المظنون فيه كمال القضقاضي غادر المكان رفقة مرافقه على متن نفس السيارة أي بولو 03 زرقاء اللون (لونها أزرق بترولي) ومنذ ذلك التاريخ لم يلتقي به ولم يشاهده بالمرّة ، وبخصوص موضوع الحال فإنه يجزم قطعيا أنه خالي الذهن تماما بكيفية وقوع جريمة الحال أو من قام بقتل الهالك " شكري بلعيد".

وحيث افاد المدعو وجدي العرفاوي لدى سماع من طرف الباحث المناب انه نشأ في كفالة والديه بجهة حي الزهور تونس ثم بجهة حي الخضراء وزاول تعليمه الابتدائي بمدرسة الابتدائية "محمود شبعان" ثم المدرسة الاعدادية بنفس الجهة الى حد السنة الثامنة من التعليم الاساسي، انقطع اثرها عن الدراسة وياشر تعليمه بمركز تكوين مهني بجهة باب الخضراء لمدة سنتين تحصل على اثرها على شهادة "تقني مساعد محاسب"، وخلال سنة 2004 داب على اداء فريضة الصلاة وكان يتردد على جامع "الرحمة" بجهة حي الخضراء، وبعد اندلاع ثورة 14 جانفي من سنة 2011 بلغ الى مسامعه من قبل المصلين بان المدعو" المنصف الورغي" يقوم بتدريب رياضية الزمقتال بقاعة كائن مقرها بالعاصمة فقرّر الالتحاق والتدريب لديه خاصة وانه مولع بالرياضات الفردية، وخلال فترة تدريبه بتلك القاعة تعرف على المظنون فيه كمال القضقاضي الا ان علاقته به بقيت

سطحية وتبادلا ارقام الهواتف، ومنذ تلك الفترة اصبح يشاهده من حين الا اخر بجهة حي الخضراء رفقة المدعو "عادل حمدي" كما شاهده ايضا رفقة المظنون فيه بوبكر الحكيم الذي علم انه سبق ان اقام بفرنسا وهو اصيل جهة حي التضامن، ومنذ حوالي سنة انتقل الى جهة حي التضامن بأريانة لحضور (وليمة) بمناسبة زفاف المظنون فيه "بوبكر الحكيم" واثناء تواجده حل المظنون فيه سيف الله بن حسين المكني ابو عياض " وادى خطبة بتلك المناسبة، وخلال تواجده في احدى المناسبات بجهة حي الخضراء اعترضته سيارة لا يتذكر نوعها او لونها بها عدد 05 اشخاص ملتحين من بينهم المظنون فيهم سيف الله بن حسين المكني ابو عياض وكمال القضاضي وبوبكر الحكيم في حين تعذر عليه معرفة البقية وبعد أن تبادل معهم التحية واصلوا طريقهم دون الوقوف، موضحا انه شاهد المظنون فيه كمال القضاضي في اواخر سنة 2012 بجهة حي الخضراء بمفرده ومنذ ذلك التاريخ لم يشاهده مجددا.

وحيث افاد المدعو عادل حمدي لدى سماعه من طرف الباحث المناب انه نشأ في كفالة والديه وزاول تعليمه الابتدائي بمدرسة "الأصفر" بحي الخضراء الكائنة بنهج 36 ثم واصل تعليمه الثانوي بمعهد برج البكوش أريانة، ثم درس بمعهد الشابي بنهج الهند لافيات الى حدود السنة الخامسة ثانوي، انقطع اثرها عن الدراسة من تلقاء نفسه وعمل لمدة سنة ونصف بمطار تونس قرطاج، وخلال سنة 1992 سافر بطريقة شرعية الى سويسرا ومنها الى ايطاليا حيث بقي هناك الى غاية سنة 1999، وخلال اقامته بايطاليا اندمج في مجال بيع المخدرات بمدينة ميلانو ثم عاد الى تونس وبقي ثلاثة اشهر عاد اثرها مجددا الى ميلانو، اين قضى مدة اربعة اشهر ثم عاد الى تونس اين قضى مدة ثلاثة اشهر وعاد مجددا الى ميلانو وخلال اواخر سنة 1999 أصبح يؤدي فريضة الصلاة ورغم ذلك واصل العمل في مجال المخدرات، وبتاريخ 2001/04/04 تم ايقافه بمدينة ميلانو وتم اتهامه بالانتماء الى تنظيم اراهبي وتم الحكم ضده لمدة اربعة سنوات ونصف سجنا ثم تم الحط من تلك العقوبة الى سنة موضحا انه بقي لمدة سنة ونصف بسجن ميلانو في عزلة وخلال سنة 2004 تم ترحيله الى تونس وتم تسجيل محضر عدلي ضده واودع بالسجن المدني 09 افريل سابقا وحكم ضده مدة عشرين سنة سجنا قضى منها 07 سنوات بعد ان تم الحط من مدة العقوبة الى 12 سنة وخلال اقامته بالسجن تعرف على المظنون فيه سيف الله بن حسين المكني " ابو عياض"، وباندلاع الثورة سنة 2011 غادر السجن، اثر ذلك بلغ الى مسامعه من قبل أبناء جهته بحي الخضراء أن المدعو "المنصف الورغي" يقوم بتدريب رياضة الزمقتال بنهج روسيا بالعاصمة وبصفته مولع بالرياضات الفردية اتصل بتلك القاعة واصبح يتلقى تدريبات لديه وخلال تلك الفترة تعرف على المظنون فيه كمال القضاضي الذي كان يتدرب بدوره لدى المدعو "المنصف الورغي" وتوطدت العلاقة بينهما واصبحا بتبادلان الاتصالات الهاتفية حيث سلمه رقم هاتفه الجوال الذي لم يعد يستحضره واصبح يلتقي به من حين الى اخر بجهة باب الخضراء وقد تطرقا خلال لقاءاتهما الى فن رياضة الزمقتال، كما اضاف ان المظنون فيه كمال

القضاضي في تلك الفترة يتوجه الى حي الخضراء رفقة المظنون فيه بوبكر الحكيم الذي كان يقيم سابقا بفرنسا ، ومنذ قرابة الخمسة أشهر وحوالي الساعة الحادية عشرة صباحا ولما كان بجهة حي خضراء و بالتحديد قرب محطة بيع الوقود " شال" شاهد المظنون فيه كمال القضاضي رفقة المظنون فيه بوبكر الحكيم على متن سيارة نوع " كليو" داكنة اللون يقودها المذكور الأخير ، كما شاهدهما سويا في مناسبة اخرى في نفس تلك الفترة على متن سيارة نوع " فيات اونو" زرقاء اللون ومنذ ذلك التاريخ لم يشاهدهما بالمرّة ولم يحصل بينه وبين المظنون فيه كمال القضاضي اي اتصال هاتفي الى حد الساعة.

وحيث افاد المدعو شكري بن عثمان لدى سماعه من طرف الباحث المناب انه نشأ في كفالة والده بجهة حي الخضراء تونس وزاول تعليمه الابتدائي بمدرسة كلود برنان ثم بالمدرسة الإعدادية بحي الخضراء وتعليمه الثانوي ببيت الحكمة بجهة المنار تونس وخلال سنة 2009 تحصل على شهادة البكالوريا شعبة اداب وانقطع اثرها عن الدراسة ثم تم ايقافه بالسجن خلال ثلاث مناسبات ومنذ سنة 2011 اصبح خطيب جمعة بجامع الرحمة بجهة حي الخضراء ، وبخصوص موضوع قضية الحال افاد انه تعرف على المظنون فيه كمال القضاضي المكنى باسم كمال الزمقتال بقاعة رياضة بنهج روسيا اثناء تدريبه على رياضة الزمقتال لدى الشيخ المنصف الورغي وقد بقي يتدرب لمدة شهر ثم انقطع عن ذلك موضحا انه خلال القائه لخطبة الجمعة بجامع الرحمة شاهد المظنون فيه كمال القضاضي بالجامع كما انه اتصل به في العديد من المناسبات بخلوة الامام (الغرفة الخاصة بالامام بالجامع) مثل بقية المصلين اثر انتهاء صلاة الجمعة لاستفساره عن بعض المسائل الفقهية حيث استفسره حسب ما يتذكر عن احكام الطهارة والصيام وترقيع الصلاة وخلال سنة 2012 شاهده دون لحية فلامه عن ذلك ومنذ قرابة الستة اشهر لم يشاهده.

وحيث افاد المدعو اكرم الميساوي لدى سماعه من طرف الباحث المناب انه تحصل على شهادة البكالوريا شعبة الرياضيات وزاول تعليمه العالي بجامعة المنار وخلال سنة 2010 تحصل على الإجازة في الكيمياء الدقيقة كما أفاد أنه دأب على أداء فريضة الصلاة منذ بلوغه سن الثاني عشر ومنذ قرابة السنة أصبح يتردد باستمرار على جامع الرحمة بحي الخضراء ، ومنذ قرابة الستة أشهر تقريبا تعرف على المظنون فيه كمال القضاضي بالجامع المذكور وقد عرف هذا الشخص بانه يتعاطى رياضة الزمقتال لدى الشيخ "المنصف الورغي" وقد سلمه لاحقا رقم هاتفه الجوال 22.428.854 وأصبحا يلتقيان خلال ادائهما لصلاة الجمعة موضحا انه سبق ان حثه على ممارسة رياضة الزمقتال غير ان المجيب امتنع عن ذلك ، وخلال العديد من المناسبات اثر صلاة الجمعة شاهد المظنون فيه كمال القضاضي يدخل خلوة إمام الجمعة المدعو "شكري بن عثمان" لاستفساره عن بعض المسائل الفقهية مثل العديد من المصلين بالجهة غير انه لا يعلم فحوى المسائل التي يستفسره عنها ، كما ان المظنون فيه كمال زمقتال" يتولى الاتصال به هاتفيا لاستفساره عن حالته الصحية، موضحا انه منذ قرابة الشهر والنصف شاهده على

متن سيارة نوع "فيات سيانا" رمادية اللون تابعة للمظنون فيه محمد علي دمق" الذي يعرفه معرفة جيدة نظرا وانهما يقطنان بنفس الجهة وكان مرفوقا بشخص كان يقود السيارة لا يعرفه من قبل يحمل الأوصاف التالية ضعيف البنية ، متوسط القامة، ابيض البشرة ملتحي قليلا يتراوح عمره بين 30 و40 سنة الا انه ومنذ واقعة اغتيال المرحوم شكري بلعيد" لم يشاهد المظنون فيه كمال القضاضي مطلقا.

وحيث افاد المدعو عز الدين سرغين لدى سماعه من طرف الباحث المناب انه يعمل في مجال التجارة غير انه منذ صغره مغرم بالرياضة خاصة الفردية وقد تدرّب في العديد من القاعات على فنون قتالية مختلفة منها الكاراتي والتايكواندو وبعد الثورة وبلوغ علمه ظهور فن رياضة الزمقتال الذي يشرف عليه المدعو "المنصف الورغي" ولحب اطلاعه على هذه الرياضة واتقانها لذلك تدرّب لديه لفترة بمقر عروس وابدى رغبته في تعاطي هذه الرياضة واتقانها لذلك تدرّب لديه لفترة بمقر اقامته ثم بقاعة الرياضة بنهج روسيا بالعاصمة بمعدل 06 حصص اسبوعيا وهناك تعرف على المظنون فيه كمال القضاضي الذي سبقه في هذا المجال ولاحظ اتقانه لهاته الرياضة كما انه كان على علم ودراية بمختلف الرموز التي وضعها مؤسس هذا الفن المدعو "المنصف الورغي" وبعد سنة من التدرّب اضطر الى الانقطاع للتفرغ الى مشروع تجاري قام ببعثه وقد حاول ساعتها الحفاظ على علاقته بالمظنون فيه كمال القضاضي حتى يبقى على اتصال بهذا النوع من الرياضة الذي اعجب به وتحصل فيه على الدرجة السادسة حزام اسود وقد مكّنه من رقم هاتفه الذي يبتدأ بـ 20.466 دون ان يستحضر الباقي وقد اتصل به بواسطة هاتفه الجوال 22.713.329 خلال العديد من المناسبات طالبا منه الحضور الى جهة سيدي ثابت حيث مقر اقامته ليتدرّب هناك سويا الا انه كان يعتذر لكونه في مهمة عمل ، هذا وخلال موكب دفن المرحوم "المنصف الورغي" التقى به بمقبرة بن عروس وقد سلمه ساعتها رقما هاتفيا جديدا اعلمه كونه تابع لصديق له والذي لا يستحضره اثرها اتصل به بجهة سيدي ثابت واعلمه انه يرغب في تسوغ منزل ل احد اصدقائه يتكون من طابقين منفصلين وبالفعل تمكن من ايجاد منزل له مواصفات طلبها المظنون فيه كمال القضاضي وتم الاتفاق بينهما على موعد مع صاحب المنزل الا انه لم يحضر وتعمد غلق هاتفه الجوال ، هذا ومنذ شهر اتصل به مجددا بسيدي ثابت وكان على متن سيارة رمادية اللون نوع "فيات سيانا" مرفوقا بشاب كان يقود السيارة يتقارب اليه من حيث الملامح واعلمه انه يرغب في تسوغ مستودع بمكان خال ومنزو لبعث مشروع حسب قوله وعرض عليه ان يقوم بنفسه بعملية تسوغ ذلك المحل الا انه لم يجبه ولم يسعى في البحث عن مستودع ولم يتصل به مجددا منذ ذلك التاريخ.

وحيث افادت الشاهدة بسمّة الخلفاوي لدى سماعها من طرف التحقيق انها تزوجت بالمرحوم شكري بلعيد بتاريخ 2002/5/18 بموجب عقد زواج محرر بالقنصلية التونسية بباريس وقد أنجبت منه البنيتين نيروز مولودة في 2005/3/06 وندي مولودة في 2008/3/06 وسبق أن أقامت مع زوجها المرحوم شكري بلعيد

خلال سنة 2010 بعمارة كائنة بـ10 نهج هولندا تونس ثم انتقلت بعد ذلك للإقامة بمحل سكنها الحالي بتاريخ راجع إلى شهر أفريل 2012 مضيئة أن حالتها الصحية والنفسية تحول دون إدلائها بتصريحات دقيقة بخصوص تنقلات زوجها المرحوم شكري بلعيد خلال فترة إقامته معها وهي تطلب إرجاء الإدلاء بهذه التصريحات لاحقا ريثما تتحسن حالتها الصحية والنفسية مضيئة أنها مستعدة فقط للإدلاء بتصريحات بخصوص يوم الواقعة مضيئة انه مساء يوم 2013/2/05 كانت متواجدة بمحل سكنها بمعية زوجها المرحوم شكري بلعيد وقد حلت سيارة تابعة لفتاة نسمة ويبدو أنها أرست بعيدا عن محل سكنها وتحديدا أمام بائع الورود الكائن محله قرب مغازة مونوبري الا أنها لم تعد تتذكر التوقيت وقد تولت تلك السيارة نقل زوجها المرحوم شكري بلعيد الذي حضر لقاء بتلك الفتاة وبعد انتهاء البرنامج عاد إلى محل سكنه وصبيحة يوم 2013/2/06 غادر المرحوم شكري بلعيد منزله حوالي الساعة الثامنة وعشر دقائق بعد أن سلمته مفتاح المكتب وبعد حوالي دقيقة أو دقيقة ونصف استمعت إلى دوي طلقتين فتشككت في الامر إن كانت هذه الطلقات مصدرها الحجارة أو سلاح ناري موضحة أن شقيقها عبد العزيز الخفاوي كان خلال تلك الليلة مقيما معها وقد استفسرته ان كان الضجيج هو مصدره طلق ناري او حجارة واتجهت مباشرة الى شرفة المنزل للتحقق من مصدر هذه الطلقات وبمجرد فتحها للشباك استمعت الى مرافق المرحوم شكري بلعيد قائلا " يا بسمة يا بسمة راهم ضربو شكري " وتولت مباشرة النزول من محل سكنها والاتحاق بمكان الواقعة وفي طريقها تولت طرق باب حارس العمارة " اخرج يا حميد " وهو مغربي الجنسية وقد وجدته مقيما بالعمارة أثناء حلولها للإقامة بها واتجهت المجيبة مباشرة إلى السيارة التي يركبها المرحوم شكري بلعيد وقد وجدت مرافق زوجها المدعو زياد الطاهري وهو يتخبط بالمكان ومباشرة وجدت البلور الأمامي الأيمن للسيارة مهشم وشاهدت دماء على مستوى الجانب الأيمن الأعلى لرأسه وشاهدت دماء تسيل على مستوى أنفه عند ذلك طلبت من شخص كان بجانبها لا يمكن أن تتذكر هويته أن يسعى لإيجاد سيارة إسعاف وقد يكون هذا الشخص هو مرافق زوجها المدعو زياد الطاهري وهو ما تم فعلا إذ فجأة تم إحضار سيارة إسعاف وتم نقل زوجها شكري بلعيد إلى مصحة النصر موضحة أن سائق سيارة الإسعاف بدت عليه علامات الاضطراب وقد طلبت منه المجيبة ان يهدأ حتى يتسنى لهم التصرف بنجاعة موضحة أن حالة الاضطراب مردها هول ما شاهده سائق سيارة الإسعاف كما اضافت ان سائق سيارة الإسعاف سعى بكل ما اوتي من جهد لا يصال المرحوم شكري بلعيد الى المصحة في اقرب وقت كما تطلب ارجاء الادلاء بتصريحات دقيقة بخصوص تنقلات واقامة وظروف عمل زوجها المرحوم شكري بلعيد الى وقت لاحق اعتبارا لحالتها النفسية والصحية.

وحيث افاد المدعو محمد الجبالي لدى سماعه من طرف التحقيق انه يشغل وظيفة ممرض بشركة اسعاف خاصة "الياسمين" والكائن مقرها بعمارة دالية 3 الطابق السابع شقة رقم 14 المنزه السادس وبتاريخ الواقعة الموافق ليوم 2013/2/06 باشر عمله حوالي الساعة السابعة صباحا واثناء دخوله للعمارة

بمعية زميليه في العمل احمد النفاتي ويوسف الحاج احمد وجدوا شخصا امام باب العمارة وقد اعلمهم هذا الشخص الذي اتضح لاحقا انه سائق المرحوم شكري بلعيد ان هاتفه خال من الرصيد كما انه تعذر عليه الدخول الى العمارة باعتبار ان باب العمارة مشفر وانه يرغب في الاتصال بمؤجره المقيم بتلك العمارة عند ذلك تم تمكنه من الدخول الى العمارة المذكورة موضحا انه التحق بمركز عمله واثناء تواجده بمعية زملائه استمعوا الى ضجيج متأتي من اسفل العمارة الا انهم لم يعيروا الامر أي اهتمام باعتبارهم كانوا يستمعون الى موسيقى صاخبة الا ان زميلتهم في العمل سمية الجلصي اتصلت بهم واعلمتهم انها استمعت الى ضجيج مدوي متأتي من اسفل العمارة عند ذلك التحقوا باسفل العمارة وعند وصولهم وجدوا زوجة المرحوم شكري بلعيد بسمة الخلفاوي وحارس العمارة حميد وزوجته وكان جميعهم ملتفين حول السيارة وباقترابهم منهم لمحوا شخصا داخل السيارة وكانت تسيل منه الدماء فتقدم منه المجيب وقد اعلمه الحاضرون انه تعرض الى طلق ناري عند ذلك تولى المجيب بمعية زميليه في العمل انزال المرحوم شكري بلعيد من السيارة التي كان يوجد بها ووضعها فوق الناقل تم جلبه من سيارة الاسعاف التي كانت موجودة بالمكان وتم نقله مباشرة الى مصحة النصر موضحا ان مرد اختيار اسعاف المرحوم شكري بلعيد بمصحة النصر دون غيرها من المصحات وخاصة مصحة الفرابي التي تبدو اقرب مصحة من مكان الواقعة يعود الى انه سبق ان اشتغل كمرض بمصحة الفرابي وكذلك بمصحة النصر وانه يعلم ان مصحة الفرابي تفتقر الى تجهيزات تنفس اصطناعي بامكانها ان تساعد على انقاذ المصاب في حين ان مصحة النصر مجهزة بتلك التجهيزات كما ان زوج صاحبة الشركة شريك بمصحة النصر مما يبسر عملية قبول المصاب بتلك المصحة كما انه في صورة نقل المصاب الى مصحة الفرابي فانه لن يتم قبوله باعتبارها لا تمتلك التجهيزات الكافية.

وحيث افاد المدعو أحمد النفاتي لدى سماعه من طرف التحقيق انه يشغل وظيفة سائق سيارة اسعاف بشركة الياسمين للاسعاف الكائن مقرها بعمارة دالية 3 شقة رقم 14 المنزه السادس وبتاريخ يوم 2013/2/06 باشر عمله حوالي الساعة السابعة صباحا والتحق بمركز عمله وتولى تغيير ادبائه ثم غادر العمارة وتولى مراقبة وتفقد مستلزمات العمل والمتمثلة في سيارة الاسعاف وتجهيزاتها ثم التحق من جديد بمقر الشركة واثناء دخوله الى العمارة الكائن بها مقر الشركة بمعية زميله في العمل محمد الجبالي وجدوا شخصا واقفا امام العمارة واعلمهم انه يرغب في الاتصال بمؤجره المقيم بالعمارة وانه تعذر عليه ذلك باعتبار ان هاتفه خال من الرصيد كما انه تعذر عليه فتح الباب باعتباره مشفر وتبعاً لذلك تم تمكنه من الدخول الى العمارة موضحا انه اثناء تواجده بمقر الشركة استمع الى ضجيج متأتي من خارج العمارة وفي الاثناء حلت زميلته في العمل سمية الجلصي وكانت تصيح عند ذلك غادر مركز العمل ونزل الى اسفل العمارة عبر المدرج بمعية محمد الجبالي وزميله في العمل يوسف وبمجرد خروجه من باب العمارة استمع الى صياح كما شاهد زوجة الهالك بمعية سائقها بجانب السيارة وباقترابه من السيارة

شاهد الهالك داخلها وكانت الدماء تنزف منه عند ذلك اشار على زميله يوسف بتشغيل سيارة الاسعاف وجلبها وهو ما تم فعلا وتم وضع الهالك فوق الناقل وتم نقله مباشرة الى مصحة النصر موضحا ان مرد اختياره لهذه المصحة دون غيرها من المصحات وخاصة مصحة الفرابي التي تبدو ظاهريا اقرب من أي مصحة اخرى تعود الى انه يعلم ان مصحة الفرابي تفتقر الى التجهيزات الضرورية لاسعاف الهالك في حين ان مصحة النصر مجهزة بالتجهيزات اللازمة لانقاذ الهالك كما ان حركة المرور المؤدية الى مصحة النصر كانت يسيرة خلال ذلك التوقيت موضحا انه من تولى اتخاذ قرار نقل الهالك الى مصحة النصر دون غيرها من المصحات كما اضاف ان زوجة الهالك طلبت منهم نقله الى مصحة الامان الا انه لم يستجب لطلبها اعتبارا لان المصحة المذكورة بعيدة عن مكان الواقعة بالاضافة الى ان حركة المرور كانت كثيفة جدا.

وحيث أفاد المدعو عبد العزيز خلفاوي لدى سماعه من طرف التحقيق انه يشغل خطة معتمد اول بولاية تطاوين منذ شهر سبتمبر 2011 وعند حلوله بتونس العاصمة يتولى عادة الإقامة لمدة يومين او ثلاثة او اكثر لدى شقيقته بسمة الخلفاوي زوجة المرحوم شكري بلعيد الا ان حلوله بتونس العاصمة لا يتجاوز المرة الواحدة كل شهر ونصف تقريبا موضحا انه يجهل ان كان المرحوم شكري بلعيد يقيم بصفة مستمرة بمحل سكنه كما انه يجهل كذلك التوقيت الذي يتولى خلاله المرحوم شكري بلعيد العودة الى محل سكنه موضحا انه حل بتونس العاصمة بتاريخ 2013/2/01 وقد التحق بمنزل صهره شكري بلعيد وأقام به باعتبار انه تم تكليفه لحضور اجتماع الإدارة العامة للطاقة مع شركات بترولية ونقابات بالعاصمة. موضحا انه خلال تلك الليالي التي قضاها بتونس فان المرحوم صهره شكري بلعيد كان متواجدا بالمنزل بتاريخ 2013/2/05 رجع الى محل سكنى صهره مساء وقد وجده هناك الا انه يجهل إن كان صهره المرحوم شكري بلعيد قد غادر المنزل ليحضر لقاء تلفزيا وصبيحة يوم 2013/2/06 تفتن حوالي الساعة السابعة والنصف الى طرق على مستوى الباب الخارجي للمنزل واستمع اثر ذلك الى صهره شكري بلعيد يتبادل التحية مع احد الانفار ثم تولى بعد ذلك غلق الباب ثم تولى بعد ذلك المرحوم شكري بلعيد مغادرة المنزل وذلك حوالي الساعة السابعة وخمسين دقيقة اثر ذلك استمع المجيب الى طلقات نارية وقد طلب اثر ذلك من شقيقته بسمة الخلفاوي التثبيت من شرفة المنزل في الامر واستمع بعد ذلك الى صياحها ثم تولى بعد ذلك النزول من العمارة والالتحاق بالمكان وقد وجد حارس العمارة وكان يصرح بقوله: انا راني خلط عليه شوي لا ضربيني " ثم وجد سائق السيارة المكلف بمرافقة المرحوم شكري بلعيد يلطم رأسه ويحوم حول السيارة كما وجد زوجة الهالك بسمة تصيح وتلطم بدورها وجهها موضحا انه اصيب بارتباك لما شاهد المرحوم شكري بلعيد مكسو بالدماء موضحا ان بعض الحاضرين تولوا جلب سيارة اسعاف وتم نقل المرحوم الى مصحة النصر مضييفا انه التحق بعد ذلك بالمنزل من جديد موضحا ان طيلة فترة اقامته لم يلاحظ ما يفيد الانتباه بالمكان الذي يقيم به صهره المرحوم شكري بلعيد .

وحيث افاد الشاهد جهاد بلعيد لدى سماعه من طرف التحقيق انه تربطه علاقة قرابة بالمرحوم شكري بلعيد اذ انه عمه موضحا انه تم تكليفه بخطة منسق شباب رابطة تونس لحزب الوطنيين الديمقراطيين الموحد منذ شهر جانفي 2013 موضحا انه قبل هذا التاريخ دأب على مرافقة عمه المرحوم شكري بلعيد في مختلف تنقلاته داخل العاصمة او خارجها وبتاريخ لم يعد يتذكره وتحديدا بتاريخ لا يتجاوز وينحصر بين الاسبوع الاخير من شهر نوفمبر والاسبوع الاول لشهر ديسمبر 2012 اتصل به المرحوم شكري بلعيد هاتفيا وطلب منه نقله الى قناة حنبعل للحضور احدى البرامج التلفزيونية وهو ما تم فعلا اذ تولى سياقة سيارة نوع رينو سامبول واتجه من محل سكناه الكائن بجبل الجلود الى مقر اقامة المرحوم شكري بلعيد الكائنة بالمنزه السادس وبوصوله هناك اعلمه هاتفيا انه في انتظاره بمأوى السيارات الكائن امام العمارة التي يقطن بها عمه المرحوم شكري بلعيد في الاثناء شاهد دراجة نارية نوع فسبا اوفيتو حمراء اللون يركبها شخصان وتولت تلك الدراجة الوقوف امام العمارة وقد بقي سائق الدراجة النارية امام العمارة في حين نزل مرافق سائق تلك الدراجة وترجل امامه وتولى الاتجاه خلف العمارة ثم عاد ادراجه الى مكان توقف الدراجة النارية وحام حول ذلك المكان في الاثناء المرحوم شكري بلعيد من العمارة حوالي الساعة السابعة و45 دقيقة مساء والتحق بالسيارة التي يتولى سياقتها المجيب وسأله عن مرد تواجد هذين الشخصين بذلك المكان فاكد له انه يجهل ذلك خاصة وانه لم يعرفهما أي اهتمام كما انه لم تظهر على هذين الشخصين أي علامات غير عادية كما انه لم يتيقن ان كان هذين الشخصين بصدد ترصد المرحوم شكري بلعيد عند ذلك تولى المجيب تشغيل السيارة وقد طلب منه المرحوم شكري بلعيد الانتظار في الاثناء تولى هذين الشخصين تشغيل الدراجة النارية وغادرا المكان مؤكدا ان هذين الشخصين لم تظهر عليهما علامات او اشارات غير عادية خاصة وقد غادرا المكان قبل مغادرة السيارة ولم يظهر عليهما انهما كانا بصدد ترصد المرحوم شكري بلعيد. موضحا انه بتاريخ 2013/4/17 حضر الوقفة الاحتجاجية التي دأب انصار الجبهة الشعبية على تنظيمها كل يوم اربعاء امام وزارة الداخلية وبوصول التجمع المذكور على مستوى المسرح البلدي تولى احد انصار الجبهة الشعبية رفع صورة لكمال العيفي وقد جلبت انتباهه تلك الصورة خاصة وهي تتطابق مع صورة الشخص الذي شاهده في الفترة الفاصلة بين الاسبوع الاخير من شهر نوفمبر والاسبوع الاول من شهر ديسمبر 2012 وقد نزل من الدراجة النارية وكان مرافقا لسائقها وتولى القيام بجولة امام العمارة وخلف العمارة التي يقطنها المرحوم شكري بلعيد وقد اعلم حامل ورافع تلك الصورة ان هذا الشخص هو الذي شاهده في ذلك التاريخ وقد تولى مباشرة اعلام الحاضرين بذلك موضحا ان هذا الشخص يرتدي سروالا رياضيا احمر اللون وجمازة رياضية بيضاء وسوداء اللون ويرتدي حذاء رياضيا له لحية صغيرة الحجم متوسط القامة طويل الشعر على مستوى الخلف بدين نسبيا قمحي البشرة عمره حوالي 35 سنة مضيفا ان هذا الشخص كان متوليا تدخين سيجارة كما اضاف ان هذا الشخص لم يشاهده مطلقا قبل هذه الواقعة رغم ان

المجيب يتواجد يوميا بالمنزه السادس قرب مقر اقامة المرحوم شكري بلعيد قصد مرافقته في تنقلاته لحضور الانشطة الحزبية.

وحيث افاد الشاهد كمال العيفي لدى سماعه من طرف التحقيق انه غادر البلاد التونسية بتاريخ شهر نوفمبر 1990 واقام في البداية في السودان ثم هاجر بعد ذلك الى البلاد الفرنسية حيث اقام بها منذ شهر جوان 2000 الى حد هذا اليوم موضحا انه تولى بتاريخ شهر جانفي 2011 استخراج جواز سفر من السفارة التونسية بباريس وعاد الى البلاد التونسية خلال شهر فيفري 2011 موضحا انه خلال كامل مراحل اقامته بفرنسا او اثناء عودته الى البلاد التونسية لم يلتق اطلاقا بالمرحوم شكري بلعيد موضحا ان مذكره ابن شقيق المرحوم شكري بلعيد المدعو جهاد بلعيد سواء كان لدى الباحث المناب بتاريخ 2013/2/15 من انه بتاريخ راجع الى النصف الثاني من شهر ديسمبر 2012 ولما كان متواجدا بمأوى السيارات في انتظار المرحوم شكري بلعيد امام العمارة التي يقطنها حلت دراجة نارية يركبها شخصان وقد تولى مرافق الدراجة النارية النزول من الدراجة والقيام بجولة حول العمارة التي يقطنها المرحوم وان هذا الشخص يحمل الاوصاف التالية: بدين-طويل القامة-بطنه بارز-اسمر البشرة-شعره طويل وقد استراب عمه المرحوم شكري بلعيد بخصوص سبب تواجد هذين الشخصين على متن الدراجة النارية في ذلك المكان كما انه بعرض تصريحات الشاهد جهاد بلعيد عليه والمسجلة عليه من قبل التحقيق بتاريخ 2013/5/03 والتي مفادها انه ولما كان متواجدا بجهة المنزه السادس في انتظار عمه المرحوم شكري بلعيد امام محل سكناه خلال الفترة المتراوحة بين الاسبوع الاخير من شهر نوفمبر 2012 والاسبوع الاول من شهر ديسمبر 2012 في انتظار عمه المرحوم شكري بلعيد في الاثناء حلت دراجة نارية حمراء اللون نوع فيسبا اوفيتو يركبها شخصان وقد توقفت امام العمارة وترجل مرافق سائق الدراجة النارية وقام بجولة حول العمارة وان هذا الشخص يحمل الاوصاف التالية: له لحية صغيرة -متوسط القامة -طويل الشعر على مستوى الخلف -بدن نسبيا -قمحي البشرة وعمره حوالي 35 سنة وقد كان متوليا تدخين سيجارة وبمجرد خروج عمه من العمارة التي يقطنها استراب في امر هذين الشخصين وقد طلب منه عمه مغادرة المكان وقد طلب منه عمه تشغيل السيارة وعلى اثر ذلك غادر هذين الشخصين على متن الدراجة المذكورة كما ان الشاهد المذكور تعرف عليه اثناء رفع صورته من قبل احد انصار الجبهة الشعبية اثناء الوقفة الاحتجاجية التي تقام بصفة اسبوعية امام مبنى وزارة الداخلية وبعرض التصريحات المذكورة على المجيب اكد انه لا يعرف مطلقا المنزه السادس ولم يسبق له ان تنقل اليه مطلقا باعتباره يقيم بفرنسا بصفة دائمة بالاضافة الى انه لا يعرف المنزل الذي يقيم به المرحوم شكري بلعيد كما اضاف ان الاوصاف التي ادلى بها الشاهد المذكور لا تنطبق عليه مطلقا مضيفا انه بعد ثورة 2011/1/14 في اطار نشاطه السياسي والحزبي بحركة النهضة وكذلك زيارته العائلية موضحا انه دخل البلاد التونسية حسبما هو مضمن بجواز سفره بتاريخ 2012/11/10 وغادرها بتاريخ 2012/11/17 بالاضافة الى كونه حل بعد ذلك بالبلاد التونسية

في اطار نشاطه السياسي والحزبي بتاريخ 2012/11/29 وغادر بتاريخ 2012/12/21 الا انه يوضح ان تصريحات المدعو جيهاد بلعيد لا تمت للواقع بصلة اذ لم يتواجد بتلك المنطقة بالاضافة الى ان الاوصاف التي ادلى بها لا تنطبق عليه. وبخصوص ما ورد بتصريحات المدعو فتحي دمق فقد اكد باعتباره يشغل خطة مدير مركز اسلامي بساندوني فقد تعرف على ابن المدعو فتحي دمق باعتباره كان يتردد على ذلك المركز وعرض عليه امكانية مقابلة والده فتحي دمق وهو ما تم فعلا وقد تبادلوا خلال لقائهما التطرق الى الحديث الى المظالم التي تسلطت على المدعو فتحي دمق من قبل النظام السابق المنحل واعلمه خلال تلك الفترة انه تولى تشييد عمارة كائنة بجهة بن عروس وقد سعى البعض من اصهار الرئيس السابق الى ابتزازه الا انه لم يدعن الى ذلك فتم هدم طابقين للعمارة المذكورة وان العملية مثلت بالنسبة له مظلمة وقد رغب فتحي دمق من خلال محادثته معه في استشارته في خصوص هذا الموضوع خاصة وان المحامين الذين كلفهم بنيابته في هذه القضية تولوا ابتزازه فاعلمه المجيب انه بإمكانه مساعدته بالاشارة عليه بنيابة بعض المحامين من معارفه للتكفل بالقيام بالقضايا المدنية في الغرض وهو ما تم فعلا اذ عاد الى البلاد التونسية والتقى بالمدعو فتحي دمق بالعمارة التابعة له والكائنة بجهة بن عروس واثناء ذلك اللقاء اوضح فتحي دمق ان الموضوع يكتسي طابعا اداريا يتعلق اساسا في الترخيص له في تشييد هذين الطابقين وذلك باسترجاع الترخيص القديم المحجوز منه عند ذلك اعلمه المجيب ان له صديق يدعى بلحسن النقاش يقيم بجهة بن عروس سيتولى الاتصال به وعرض الموضوع عليه سعيا لايجاد حل لهذا الموضوع وهو ما تم فعلا اذ اتصل المجيب بالمدعو بلحسن النقاش هاتفيا الذي اتضح انه يشغل خطة رئيس نيابة خصوصية بالمدينة الجديدة وطلب منه الحضور وهو ما تم فعلا اذ حضر بلحسن النقاش بمعية علي الفرشيشي والذي سبق ان التقاه في احدى المناسبات بمكتب حركة النهضة بالمدينة الجديدة وتم تداول موضوع العمارة التي هي على ملك المدعو فتحي دمق والذي يرغب في تسوية وضعيتها ثم غادر المجيب المكان بعد ذلك ومنذ ذلك التاريخ لم يتول اطلاقا حضور أي لقاء بمعية فتحي دمق موضحا انه علم لاحقا بواسطة ابنة فتحي دمق المدعو حنان دمق ان والدها المدعو فتحي دمق قد تم ايقافه.

وحيث افاد المدعو عبد العزيز حاجي لدى سماعه من طرف الباحث المناب انه يقطن بجهة تمغزة وبتاريخ 2013/01/17 اتصل به صديقه المدعو محمد والقاطن بجهة المنار تونس دون ايضاحات اخرى واعلمه انه قادم الى تمغزة رفقة مجموعة من اصدقائه من بينهما فتاة تدعى نادية وخطيبها المدعو رافع وهو ما تم فعلا حيث بتاريخ 2013/1/18 قدم صديقي محمد رفقة 05 شبان من بينهم رافع وصديقه نادية وهي فتاة متوسطة القامة شعرها اصفر ضعيفة البنية ومكنهم من منزل شقيقته بتمغزة وبقوا هناك مدة ثلاثة ايام وبتاريخ 2013/1/20 توجه الى العاصمة رفقة صديقي محمد وصديقيه اللذان لا يستحضر اسميهما فيما بقيت نادية والمدعو رافع وشاب اخر بالمنزل اين قضاوا يومي 21 و22 جانفي 2013 وحوالي

الساعة 22ر00 حسب ما يتذكر اتصل بصديقه محمد على رقمه 22589129 ولامه بالقول حرفيا "بصراحة معجبتيش الجاست ياخي صحابك لا يطلبوا لا يسالو " فاجابني حرفيا"راو مش كيفنا نحنا كيفهم هما راو ميسالوش " فاعلمه بانه بحوزته رقم المسماة نادية والتي سبق وان اعلمته انها تقطن بجهة المنزه السادس وسوف يتصل بها ويلومها وفعلا اتصل بها على رقمها 26238554 وكان ذلك حوالي الساعة 22ر30 تقريبا ويقيا يتجادبان اطراف الحديث وقالت له حرفيا "راو اهنا الدنيا مخنوقة وحاسة حاجة باش تصير " وفي صبيحة اليوم الموالي الموافق لـ 2013/2/06 علم عبر وسائل الاعلام ان الهالك شكري بلعيد قد تم اغتياله امام مقر اقامته بالمنزه السادس فحاول الاتصال بها غير انه لم يتمكن من محادثتها كما انه علم عبر وسائل الاعلام ان المدعوة نادية شاهدت وقائع جريمة الحال عندها استغرب من كلامها بتاريخ 2013/2/05 كما انها لما كانت بمنزل شقيقته كانت تستفيق من النوم في وقت متأخر من النهار.

وحيث افادت المدعوة مروى القروي لدى سماعها من طرف الباحث المناب انها مكلفة بالإستقبال بفرع الإتحاد الدولي للبنوك بالمنزه السادس منذ قرابة السنة والنصف ، وبخصوص موضوع قضية الحال أفادت أنه بتاريخ 2013/01/23 وفي حدود الساعة السابعة وخمسة وثلاثون دقيقة صباحا ولما وصلت الى مقر الفرع البنكي المذكور توقفت أمام الباب الرئيسي في إنتظار قدوم رئيس الخزينة لفتح الباب كالعادة ، وفي الأثناء لفت إنتباهها مرور سيارة داكنة اللون يمتطيها شابان سنهما في حدود الثلاثين سنة غير ملتحيان يرتديان ملابس داكنة في حين ان مرافق السائق كان يرتدي قبعة صوفية ملفوفة الى الاعلى وكانت السيارة تسير ببطئ والتفتا إليها والى الباب الرئيسي لفرع البنك وباعتبار انه خلال تلك الفترة تعرضت عديد الفروع البنكية الى السرقة فقد ظنت أنهما يراقبان البنك فتولت تسجيل الرقم المنجمي لتلك السيارة بجهاز هاتفها الجوال وهو 1488 تونس 98 وأعلمت زملائها في العمل بذلك وتم إعلام أعوان الأمن بالموضوع .

وحيث افادت المدعوة كريمة غريبي لدى سماعها من طرف الباحث المناب انها باشرت تعليمها العالي بكلية العلوم القانونية و التصرف بجنودة أين تحصلت على الإجازة التطبيقية في الحقوق اختصاص قانون المؤسسات و الأعمال خلال شهر جوان 2012 ثم تم انتدابها ككاتبة محامي لدى الأستاذة " بسمة الخلفاوي " بمكتبها الكائن 13 نهج السينيغال تونس و اثر مباشرة عملها معها بتاريخ 2012/12/05 بالمكتب علمت أنها زوجة المحامي " شكري بلعيد " خاصة انه تم تكليفها في بعض المناسبات بانابة بعض المحامين بالمحكمة بملفات تابعة للمرحوم شكري بلعيد الذي لم يسبق لها أن شاهدته في أي مناسبة بمكتب زوجته ، علما و أنها غالبا ما تكون في الفترة الصباحية بالمحاكم و تقضي كامل فترة المساء إلى حدود الساعة الخامسة و النصف ظهرا بالمكتب ، أما في ما يتعلق بموضوع الحال اكدت انه سواء خلال فترة قدومه للمكتب أو مغادرته أو أثناء تواجده بداخله لم تلاحظ ما من شأنه أن يلفت الانتباه سواء من حركات أو تصرفات غريبة أو

ملاحظة لأي أشخاص يبعثون الريب كما أنها لم تتلقى أي مكالمة تضمنت تهديدا سواء عبر هاتف المكتب القار أو عبر هاتفاها.

وحيث افاد المدعو كمال السايح لدى سماعه من طرف الباحث المناب أنه يشغل وظيفة مدير المدرسة الابتدائية فرحات حشاد بالكاف ويشغل خطة الناطق الرسمي باسم حزب الوطنيين الديمقراطيين الموحد ، وبخصوص موضوع قضية الحال افاد انه يعرف المرحوم " شكري بلعيد" معرفة جيدة وتربطه به علاقة صداقة منذ سنة 1984 ، وكانا ينشطان معا بنفس الحزب قبل الثورة وبعدها ، هذا وبتاريخ 2013/02/02 وبمناسبة إنعقاد مؤتمر رابطة حزب الوطنيين الديمقراطيين الموحد بالكاف تمت دعوة الأمين العام للحزب المرحوم شكري بلعيد للإشراف على المؤتمر المنعقد بدار الثقافة " الصحبي المصراطي" بالكاف وقد إنطلقت اشغال المؤتمر بداية من الساعة الثالثة بعد الزوال بحضور عدة أطراف سياسية وحضور جماهيري غفير وشرع رئيس المؤتمر "الشاذلي قاري" بإلقاء كلمة الإفتتاح ثم توالى التداخلات من قبل الضيوف المدعويين ، وفي حدود الساعة الثالثة والنصف بعد الزوال تقريبا تولى المرحوم شكري بلعيد الأمين العام لحزب الوطنيين الديمقراطيين الموحد إلقاء كلمة الحزب الا انه بعد مضي قرابة الساعة فوجئوا باقتحام قاعة المؤتمر من قبل مجموعة من الملتحين متجهين مباشرة نحو المرحوم شكري بلعيد وغير حاملين لأي أسلحة ظاهرة وهم يرددون حرفيا " أهبط يا عدو الله ، ياكافر ، أخرج ياكافر ، الله أكبر الله أكبر" عندها تصدى لهم جميع الحاضرين وتم منعهم من التقدم نحو المرحوم شكري بلعيد وإبعادهم " عن " المنصة" الا أن تلك المجموعة بدأت في استعمال العنف بواسطة هراوات وحجارة تجاه الحاضرين مما أدى الى إصابة البعض منهم ، إثرها تمكنوا من إخراجهم الى الشارع وإحكام إغلاق باب القاعة إلا أن تلك المجموعة واصلت رشق مقر دار الثقافة بالكاف بالحجارة وقاموا بإنهاء أشغال الجلسة خوفا من حدوث مواجهات وقد تدخل أعوان الأمن بعد ذلك وتم تأمين خروج الأمين العام المرحوم شكري بلعيد من مدينة الكاف باتجاه تونس العاصمة أما بخصوص قضية إغتياله فقد علم بها عن طريق الإذاعة أثناء تواجده بمقر عمله بالكاف.

وحيث افاد المدعو علي الاشهب لدى سماعه من طرف الباحث المناب انه يشغل خطة عضو بحزب الوطنيين الديمقراطيين الموحد منذ سنة 1975 وهو يعرف الهالك في قضية الحال " شكري بلعيد" معرفة جيدة بصفته الأمين العام للحزب المذكور ، وبتاريخ 2013/02/02 وبمناسبة إنعقاد مؤتمر رابطة حزب الوطنيين الديمقراطيين الموحد بالكاف تمت دعوة الأمين العام للحزب المرحوم شكري بلعيد للإشراف على المؤتمر المنعقد بدار الثقافة " الصحبي المصراطي" بالكاف وقد إنطلقت اشغال المؤتمر بداية من الساعة الثالثة بعد الزوال بحضور عدة أطراف سياسية وحضور جماهيري غفير يقدر بقرابة الستة مائة نفرا وشرع رئيس المؤتمر "الشاذلي قاري" بإلقاء كلمة الإفتتاح ثم توالى التداخلات من قبل الضيوف المدعويين ، وفي حدود الساعة الثالثة والنصف بعد الزوال تقريبا تولى الهالك " شكري بلعيد" الأمين العام لحزب الوطنيين الديمقراطيين الموحد إلقاء

كلمة الحزب الا انه بعد مضيء قرابة الساعة فوجئوا باقتحام قاعة المؤتمر من قبل مجموعة من الملتحين شديدي اللهجة والحركة متجهين مباشرة نحو " شكري بلعيد" وقد شاهد البعض منهم حاملين لهرات مختلفة الأحجام وهم يرددون حرفيا " أهبط ياعدو الله ، ياكافر ، أخرج ياكافر الله أكبر الله أكبر" عندها تصدى لهم جميع الحاضرين وتم منعهم من التقدم نحو المرحوم شكري بلعيد" خوفا من الإعتداء عليه وإبعادهم " عن " المنصة" الا أن تلك المجموعة بدأت في إستعمال العنف بواسطة هراوات وحجارة تجاه الحاضرين مما أدى الى إصابته بحجارة على مستوى رأسه ، إثرها تمكنوا من إخراجهم الى الشارع وإحكام إغلاق باب القاعة إلا أن تلك المجموعة واصلت رشق مقر دار الثقافة بالكاف بالحجارة وقاموا بإنهاء أشغال الجلسة خوفا من حدوث مواجهات وقد تدخل أعوان الأمن بعد ذلك وتم تأمين خروج الأمين العام المرحوم شكري بلعيد" من مدينة الكاف باتجاه تونس العاصمة أما بخصوص قضية قتل شكري بلعيد فقد علم بها عن طريق وسائل الإعلام أثناء تواجده بالكاف.

وحيث افاد المدعو عبد الرحمان سمعلي لدى سماعه من طرف الباحث المناب انه يشغل خطة منسق رابطة الكاف بالحزب الوطنيين الديمقراطيين الموحد ، وبتاريخ 2013/02/02 وبمناسبة إنعقاد مؤتمر رابطة حزب الوطنيين الديمقراطيين الموحد بالكاف تمت دعوة الأمين العام للحزب المرحوم شكري بلعيد" للإشراف على المؤتمر المنعقد بدار الثقافة " الصحبي المصراطي" بالكاف وقد إنطلقت اشغال المؤتمر بداية من الساعة الثالثة بعد الزوال بحضور عدة أطراف سياسية وحضور جماهيري غفير وشرع رئيس المؤتمر " الشاذلي قاري" بإلقاء كلمة الإفتتاح ثم توالى التداخلات من قبل الضيوف المدعوين ، وفي حدود الساعة الثالثة والنصف بعد الزوال تقريبا تولى الهالك " شكري بلعيد" الأمين العام لحزب الوطنيين الديمقراطيين الموحد إلقاء كلمة الحزب الا انه بعد مضيء قرابة الساعة فوجئوا باقتحام قاعة المؤتمر من قبل مجموعة من الملتحين متجهين مباشرة نحو " شكري بلعيد" وهم يرددون حرفيا " أهبط ياعدو الله ، ياكافر ، أخرج ياكافر ، الله أكبر الله أكبر" عندها تصدى لهم جميع الحاضرين وتم منعهم من التقدم نحو المرحوم شكري بلعيد وإبعادهم عن " المنصة" الا أن تلك المجموعة بدأت في إستعمال العنف بواسطة هراوات وحجارة تجاه الحاضرين مما أدى الى إصابة البعض منهم ، إثرها تمكنوا من إخراجهم الى الشارع وغلق باب القاعة إلا أن تلك المجموعة واصلت رشق مقر دار الثقافة بالكاف بالحجارة وقاموا بإنهاء أشغال الجلسة خوفا من حدوث مواجهات وقد تدخل أعوان الأمن بعد ذلك وتم تأمين خروج الأمين العام المرحوم شكري بلعيد" من مدينة الكاف باتجاه تونس العاصمة أما بخصوص قضية إغتياله فقد علم بها عن طريق زملائه بالعمل بالمدرسة الإعدادية ابن خلدون بالكاف.

وحيث افاد المدعو الشاذلي قاري لدى سماعه من طرف الباحث المناب انه عضو بالمكتب السياسي لحزب الوطنيين الديمقراطيين الموحد منذ اواخر شهر اوت 2012 وانه يعرف الهالك في قضية الحال " شكري بلعيد" معرفة جيدة بصفته

الأمين العام للحزب المذكور وبتاريخ 2013/02/02 وبمناسبة انعقاد مؤتمر رابطة حزب الوطنيين الديمقراطيين الموحد بالكاف تم تكليفه برئاسة ذلك المؤتمر وتمت دعوة الأمين العام للحزب المرحوم شكري بلعيد للإشراف على الجلسة الافتتاحية المنعقدة بدار الثقافة " الصحبي المصراتي " بالكاف وقد إنطلقت اشغال المؤتمر بداية من الساعة الثالثة بعد الزوال بحضور عدة أطراف سياسية وحضور جماهيري غفير وشرع بصفته رئيس المؤتمر بإلقاء كلمة الافتتاح ثم توالى التدخلات من قبل الضيوف المدعويين ، وفي حدود الساعة الثالثة والنصف بعد الزوال تقريبا تولى الهالك " شكري بلعيد " الأمين العام لحزب الوطنيين الديمقراطيين الموحد إلقاء كلمة الحزب الا انه بعد مضيء قرابة الساعة فوجئوا باقتحام قاعة المؤتمر من قبل مجموعة من الملتحين متجهين مباشرة نحو " شكري بلعيد " وهم يرددون حرفيا " أهبط يا عدو الله ، ياكافر ، أخرج ياكافر الله أكبر الله أكبر " ولم يتبين ساعتها إن كانوا متسلحين بهرورات ، عندها تصدى لهم جميع الحاضرين وتم منعهم من التقدم نحو الهالك شكري بلعيد " خوفا من الإعتداء عليه وإبعادهم " عن " المنصة " وأمكن إخراجهم الى الشارع وإحكام إغلاق باب القاعة ولا يعرف ما حصل آنذاك غير أنه تم إعلامه أن تلك المجموعة واصلت رشق مقر دار الثقافة بالكاف بالحجارة وقاموا بإنهاء أشغال الجلسة خوفا من حدوث مواجهات وقد تدخل أعوان الأمن بعد ذلك وتم تأمين خروج الأمين العام المرحوم شكري بلعيد " من مدينة الكاف باتجاه تونس العاصمة أما بخصوص واقعة قتله فقد علم بها عن طريق نائب الأمين العام للحزب المذكور.

وحيث افاد المدعو مراد علوي لدى سماعه من طرف الباحث المناب انه يشغل خطة عضو بحزب الوطنيين الديمقراطيين الموحد منذ سنة 1988، وبتاريخ 2013/02/02 وبمناسبة انعقاد مؤتمر رابطة حزب الوطنيين الديمقراطيين الموحد بالكاف تمت دعوة الأمين العام للحزب المرحوم شكري بلعيد " للإشراف على المؤتمر المنعقد بدار الثقافة " الصحبي المصراتي " بالكاف وقد إنطلقت اشغال المؤتمر بداية من الساعة الثالثة بعد الزوال بحضور عدة أطراف سياسية وحضور جماهيري غفير وشرع رئيس المؤتمر " الشاذلي قاري " بإلقاء كلمة الافتتاح ثم توالى التدخلات من قبل الضيوف المدعويين ، وفي حدود الساعة الثالثة والنصف بعد الزوال تقريبا تولى الهالك شكري بلعيد الأمين العام لحزب الوطنيين الديمقراطيين الموحد إلقاء كلمة الحزب الا انه بعد مضيء قرابة الساعة فوجئوا باقتحام قاعة المؤتمر من قبل مجموعة من الملتحين حاملين لهرارات متجهين مباشرة نحو المرحوم شكري بلعيد وهم يرددون حرفيا " أهبط يا عدو الله ، ياكافر ، أخرج ياكافر ، الله أكبر الله أكبر " عندها تصدى لهم جميع الحاضرين وتم منعهم من التقدم نحو المرحوم شكري بلعيد وإبعادهم عن " المنصة " الا أن تلك المجموعة بدأت في إستعمال العنف بواسطة هراوات وحجارة تجاه الحاضرين مما أدى الى إصابة البعض منهم ، إثرها تمكنوا من إخراجهم الى الشارع وإحكام إغلاق باب القاعة إلا أن تلك المجموعة واصلت رشق مقر دار الثقافة بالكاف بالحجارة وقاموا بإنهاء أشغال الجلسة خوفا من حدوث مواجهات وقد تدخل أعوان الأمن بعد

ذلك وتم تأمين خروج الأمين العام المرحوم شكري بلعيد من مدينة الكاف باتجاه تونس العاصمة أما بخصوص قضية إغتياله فقد علم بها عن طريق وسائل الإعلام أثناء تواجده بالكاف .

وحيث افاد المدعو ياسين المؤدب لدى سماعه من طرف التحقيق أن له معلومات هامة يمكن أن تفيد في قضية اغتيال المرحوم شكري بلعيد محققا انه ينتمي إلى حزب الوطنيين الديمقراطيين الموحد محققا انه بتاريخ يوم 2013/2/19 حضر اجتماعا تنسيقيا للجبهة الشعبية بسليمان وعند عودته إلى محل سكنه تولى التواصل عبر الشبكة الاجتماعية "فايس بوك" مع امرأة تنتمي إلى الجبهة الشعبية وحضرت معهم الاجتماع المنعقد بجهة سليمان باعتبارها تعرف العلاقة التي تربطه بالمرحوم شكري بلعيد باعتبارهما ينتميان إلى نفس الحزب وقد عاينت مدى تأثره بوفاة شكري بلعيد وقد سألته تلك الفتاة التي تدعى صابرين بن سليمان والتي تقطن بجهة سليمان :تعرف شكون قتل شكري بلعيد؟ فأجابته بأنها تعرف بصفة مؤكدة من قتل شكري بلعيد فطلب منها قائلًا " احكي لي " فأجابته "تو تقولو علي مندسة" فاعلمته ان وليد البناني من عائلتها والذي له علاقة قرابة بالعائلة تولى جلب ثلاثة انفار يحملون جنسية جزائرية عبر ولاية القصرين وقد تولى وليد البناني ادخال هؤلاء الاشخاص من ولاية القصرين وتولى اخراجهم من نفس الجهة وقد سألتها المجيب عن مصدر هذه المعلومات فأجابته بان والدها هو الذي نقل إليها هذه المعلومة وقد كان متواجدا باحدى المقاهي وتجاذب اطراف الحديث بخصوص هذا الموضوع مع ابن عمته موضحا انه تولى تسجيل هذا الكلام بشبكته الاجتماعية فايس بوك وتولى تضمينه بقرص ليزري مدنا به كما اضاف ان تلك الفتاة صرحت له بقولها "شوف موزاييك هانو حكاو في الموضوع" مضيفا انه التقى لاحقا بتلك الفتاة وطلب منها التثبت من مصدر المعلومة ان كان هذا الخبر تلقته عبر وسائل الاعلام ام من داخل العائلة فطلبت منه تمكينها من مهلة قصد التثبت من ابن عمته الذي يرجح ان يكون على دراية بالمعلومة الصحيحة الا ان تلك المرأة اعلمته لاحقا انه تعذر عليها لقاء ابن عمته وان المعلومات التي تلقتها صادرة عن وسائل الاعلام مضيفا انه اتفق معها على ان تحضر اليوم قصد سماعها الا انها تولت توجيه رسالية اليه مفادها انه يتعذر عليها الحضور الى حين التثبت والتأكد من صحة الخبر كما اعتذرت بعد ذلك لارتباطها بالتزامات شخصية وطلب الشاهد المذكور تمكينه من الحماية.

وحيث افاد الشاهد لطفي عبد الله لدى سماعه من طرف التحقيق انه ولد بجهة الكرم الغربي وهو يعرف المظنون فيه محمد أمين القاسمي منذ الصغر باعتباره بدوره من مواليد جهة الكرم الغربي موضحا انه امتهن عدة مهن من بينها بيع الخضر وبيع اللحوم وهو يعرف ان محمد أمين القاسمي يشتغل في نجارة الالمنيوم وذلك بعدة محلات بجهة الكرم كما اضاف انه اشتغل بمحل لبيع قطع غيار الدراجات النارية والعادية وقد كان محمد أمين القاسمي يقوم بزيارة الى محله من حين لآخر وتبعاً لذلك توطدت العلاقة بينهما وقد عرض عليه المظنون فيه محمد أمين القاسمي مكانية فتح ورشة لصناعة الالمنيوم باعتبار ان المجيب له

مبلغ مالي وان محمد امين القاسمي مختص في هذا المجال فوافقته على ذلك وتم فتح محل مختص في نجارة الالمنيوم وقد تولى دفع مساهمة تقدر بـ5000 دينار لانجاز هذا المشروع موضحا ان التعامل في هذا المجال يتم مع متساكني الجهة ولم يتم التعامل اطلاقا مع شركات في هذا المجال اعتبارا لصغر حجم المحل ولحدائثة المشروع ولمحدودية الاموال المعدة لتمويل هذا المشروع موضحا ان اشخاصا يتوافدون على محل نجارة الالمنيوم من بينهم مروان الحاج صالح الذي تربطه علاقة جوار بمحمد امين القاسمي كذلك الشأن بالنسبة للمدعو سلمان المراكشي الذي يحل بالمحل من حين لآخر وتربطه علاقة بالمظنون فيه محمد امين القاسمي الا انه يوضح انه يجهل طبيعة العلاقة الرابطة بين محمد امين القاسمي وكل من سلمان المراكشي ومروان الحاج صالح كما اضاف انه يجهل طبيعة ونوعية الحوارات التي تجرى بين محمد امين القاسمي وبين سلمان المراكشي ومروان الحاج صالح موضحا انه لا تربطه اية علاقة بكل من مروان الحاج صالح وسلمان المراكشي كما انه يتردد بدوره على جامع سيدي بوسعيد بالكرم الغربي وقد شاهد في عدة مناسبات شخصا اتضح فيما بعد انه يدعى عز الدين عبد اللاوي وقد شاهد هذا الشخص بمعية محمد امين القاسمي في عدة مناسبات اذ شاهده بمعيته داخل المسجد بعد اداء الصلاة يتبادل معه اطراف الحديث باحدى اماكن المسجد موضحا ان عز الدين عبد اللاوي لا يقطن بنفس الحي الذي يقطن به محمد امين القاسمي وهو يقطن بجهة الياسمينية وهو يجهل سبب تواجد عز الدين عبد اللاوي بذلك المسجد بمعية محمد امين القاسمي. مضيفا انه خلال فترة عمله بمحل نجارة الالمنيوم تردد شخص على المحل اتضح فيما بعد انه المظنون فيه كمال القضاضي موضحا ان بداية ترده على هذا المحل تعود الى حوالي ثلاثة اشهر قبل حادثة اغتيال المرحوم شكري بلعيد موضحا انه في المناسبة الاولى حل هذا الشخص على متن دراجة نارية وسأله عن محمد امين القاسمي وفي مناسبة ثانية حل بمفرده كذلك ووجد محمد امين القاسمي هناك وانفرد به خارج المحل وتبادل معه اطراف الحديث الا انه يجهل ما دار بينهما كما حل هذا الشخص الذي يدعى كمال القضاضي في مناسبة اخرى بمعية عز الدين عبد اللاوي بحثا عن محمد امين القاسمي ولم يلتقيا به باعتبار ان محمد امين كان يشتغل انذاك خارج المحل موضحا ان هذين الشخصين أي عز الدين عبد اللاوي وكمال القضاضي ترردا على المحل الا انه يجهل طبيعة العلاقة الرابطة بينهما ومحمد امين القاسمي كما اضاف انه لم يسبق له ان عرف المظنون فيه كمال القضاضي اذ انه ليس من منطقتة اذ شاهده في اول مناسبة يتردد على محل نجارة الالمنيوم للقاء محمد امين القاسمي قبل حوالي ثلاثة اشهر من اغتيال المرحوم شكري بلعيد كما اضاف ان المدعو عز الدين عبد اللاوي حل في احدى المناسبات بمعية كمال القضاضي على متن سيارة رمادية اللون يجهل نوعها بمحل العمل بحثا عن محمد امين القاسمي موضحا انه شاهده في احدى المناسبات بمعية سلمان المراكشي ومروان بن الحاج صالح باحدى المقاهي الكائنة بتلك الجهة الا انه يجهل نوعية الحوارات التي كانت تدور بينهم كما اضاف انه يجهل المقر الذي يجتمع به المظنون فيهم محمد امين

القاسمي وسلمان المراكشي ومروان بن الحاج صالح وكمال القضاضي وعز الدين عبد اللاوي كما انه يجهل ان كان المظنون فيهما كمال القضاضي وعز الدين عبد اللاوي تربطهما علاقة بكل من سلمان المراكشي ومروان بن الحاج صالح مضيفا ان محمد امين القاسمي يلتحق بعمله عادة بين الثامنة والتاسعة من صبيحة كل يوم موضحا ان المظنون فيه كمال القضاضي وقبل حوالي ثلاثة اشهر من اغتيال المرحوم شكري بلعيد حل بمحل وجلب معه دراجة نارية سوداء اللون نوع هوندا ابريليا وتركها لدى محمد أمين القاسمي الذي دأب على استعمالها خلال تلك الفترة اذ يحل بمقر العمل على متن تلك الدراجة النارية الا انه يحل في بعض المناسبات بمحل العمل دون ان تكون الدراجة النارية لديه ويبدو انها كانت تتواجد لدى المظنون فيه كمال القضاضي موضحا انه بتاريخ 04 و05 و06 فيفري 2013 ولما التحق بمقر عمله لم يعد يتذكر ان كان المظنون فيه محمد امين القاسمي قد حل على متن الدراجة النارية كما اضاف بان المظنون فيه محمد أمين القاسمي اعلمه ان الدراجة النارية المذكورة هي على ملك المظنون فيه كمال القضاضي الا انه يوضح انه بتاريخ 2013/2/06 حل المظنون فيه محمد امين القاسمي بمقر العمل حوالي الساعة التاسعة صباحا الا انه لم يلاحظ عليه ما يثير الانتباه الا انه لاحظ ان المظنون فيه محمد امين لم يعد مواضبا على عمله واصبح كثير التغيب كما اضاف ان كل المظنون فيهما كمال القضاضي وعز الدين بعد اللاوي غابا عن الانتظار تماما بعد اغتيال المرحوم شكري بلعيد اذ لم يحلا بذلك المحل مطلقا الا انه يوضح ان المظنون فيه سلمان المراكشي حل بمحل العمل على اثر حلول الادارة الفرعية للقضايا الاجرامية واجراء تفتيش بالمحل بعد ايقاف المظنون فيه محمد امين القاسمي وقد سأل سلمان المراكشي عن سبب حلول اعوان الادارة الفرعية في ذلك المكان موضحا انه لم يلتق بعد ذلك بالمظنون فيه سلمان المراكشي كما لم يلتق كذلك مطلقا بالمظنون فيه مروان بن الحاج صالح الذين غابا عن الانتظار منذ تلك الفترة اذ لم يعد يشاهدهما يحلان بالمحل كما لم يشاهدهما بالحي الذي يقطنان به موضحا انه يجهل الظروف التي تولى خلالها كل من المظنون فيهم كمال القضاضي ومحمد امين القاسمي وعز الدين عبد اللاوي وغيرهم التخطيط لاغتيال المرحوم شكري بلعيد .

وحيث افاد الشاهد عز الدين سرغين لدى سماعه من طرف التحقيق انه مولع منذ صغره بالرياضات الفردية وقد تلقى تدريبات في عدة قاعات على فنون قتالية مختلفة مثل الكاراتي والتيكواندو موضحا انه علم ان شخصا وهو المدعو المنصف الورغي يعتبر رمزا من الرموز البارزة في التدريب على هذه الفنون القتالية وقد سعى بكل جهده للالتحاق باحدى القاعات التي يباشر فيها هذا الشخص اعمال التدريب وهو ما تم فعلا اذ بعد ثورة 14 جانفي 2011 التحق باحدى القاعات التي يشرف عليها المدعو المنصف الورغي وعرض عليه امكانية الالتحاق بتلك القاعة وتلقى تدريبات لديه فوافقه على ذلك وتبين له انذاك ان المدعو المنصف الورغي تولى ابتكار فن جديد من الفنون القتالية يدعى الزمقتال وهي عبارة تعني القتال في كل زمان ومكان وتلقى تدريبا لديه لمدة سنة ثم التحق بعد ذلك بقاعة كائن مقرها

بنهج روسيا يشرف عليها كذلك المدعو منصف الورغي وواصل تلقي تدريبات لديه بتلك القاعدة وهناك تعرف على المظنون فيه كمال القضاضي وتوطدت العلاقة بينهما باعتبار ان المجيب كان متمرسا و متمكنا من الرياضات القتالية في حين ان المظنون فيه كمال القضاضي كان بدوره متقنا للقراءات الجديدة لرياضة الزمقاتل الا ان العلاقة الرابطة بينهما كانت عادية ولم تنحى أي منحى عقائدي او سياسي موضحا انه لم يتطرق معه الى أي موضوع عقائدي او سياسي الا انه أي كمال القضاضي اعلمه انه كان بامريكا وتم ترحيله الى تونس بعد احداث سبتمبر 2001 اذ ان الولايات المتحدة الامريكية شنت حملة انذاك ضد الاسلاميين وتبعاً لذلك تم ترحيله الى تونس كما اعلمه ان له صديقة تعرف عليها بالولايات المتحدة الامريكية وقد التحقت به بالبلاد التونسية وتولى ابرام صداق معها سعيها في العودة الى امريكا الا انه لم يتم السماح له بذلك الا انه لم ينتق منه أي معلومات بخصوص مواضيع اخرى وان معظم احاديثه معه تمحورت حول المسائل الدينية وخلال سنة 2012 انقطع عن التدريب وانقطعت بذلك اتصالاته بالمظنون فيه كمال القضاضي موضحا انه خلال اواخر سنة 2012 وتحديدا قبل حوالي ثلاثة أشهر من حادثة اغتيال شكري بلعيد حل المظنون فيه كمال القضاضي على متن سيارة رمادية اللون لا يتذكر نوعها تتشابه نسبيا مع سيارة نوع بولو يرافقه شخصان او ثلاثة اشخاص واعلمه المظنون فيه كمال القضاضي ان احد مرافقيه يرغب في كراء فيلا بها طابقان لمرافقه وصهره وقد سعى للبحث عن منزل للكرام لفائدة مرافقي المظنون فيه كمال القضاضي الا انه تعذر انجاز تلك العملية موضحا انه حاول الاتصال بالمظنون فيه كمال القضاضي الا انه تعذر عليه اذ ان الرقم الذي كان يطلبه كان مغلقا موضحا انه التقى لاحقا بالمظنون فيه كمال القضاضي اثر تشييع جنازة المرحوم المنصف الورغي وقد مكنه المظنون فيه كمال القضاضي من رقم هاتفه الجديد طالبا منه الاتصال به بواسطة هذا الرقم وهو رقم تابع لاحد اصدقائه وقد اتصل لاحقا بالمظنون فيه كمال القضاضي خلال شهر ديسمبر 2012 وطلب منه مقابلاته الا انه اعتذر له مؤكدا له انه يعمل ويتعذر عليه ملاقاته كما اعلمه ان كثير التنقل كما ان المظنون فيه كمال القضاضي اتصل به خلال شهر ديسمبر 2012 من هاتف عمومي "تاكسي فون" طالبا منه الحضور بجهة الكرم ان رغب في ذلك الا انه تعذر عليه ذلك باعتباره كان منشغلا بعمله موضحا انه بتاريخ راجع الى اوائل شهر جانفي 2013 اتصل به المظنون فيه كمال القضاضي واعلمه انه متواجد بجهة سيدي ثابت وطلب منه ملاقاته وهو ما تم فعلا اذ التقى به قرب محل سكني المجيب وكان انذاك على متن سيارة نوع فيات سيانا رمادية اللون وهي السيارة التي تم عرضها عليه من طرف الباحث المناب وهو يؤكد انها السيارة التي فعلا قدم على متنها المظنون فيه كمال القضاضي يرافقه شخص كان متوليا لسيارة السيارة وهو يحمل الاوصاف التالية: مستطيل الوجه - غير ملتحي - يبلغ عمره حوالي 34 سنة - ابيض البشرة - متوسط البنية - متوسط القامة وقد عرض عليه الباحث المناب صورة شخص وهو متيقن كل اليقين انه هو الشخص الذي كان متوليا لسيارة فيات سيانا موضحا ان الصورة المعروضة عليه الان والذي

اتضح ان صاحبها يدعى لطفي بن الصغير بن محمد الزين المولود في 1976/10/25 هو نفسه الشخص الذي كان مرافقا لكمال القضاضي عند لقائه به بجهة سيدي ثابت وهو الذي كان متوليا سيطرة السيارة فيات سيانا موضحا ان كمال القضاضي عبر للمجيب عن رغبته في كراء مستودع الا انه لم يوضح له الغاية من استعمال هذا المستودع اذ ان المجيب سأله عن الغاية من كراء هذا المستودع الا ان المظنون فيه كمال القضاضي تلافى الاجابة عن هذا السؤال وقد وعد المجيب كمال القضاضي بالسعي لايجاد مستودع للكراء وافتراقا بعد ذلك موضحا انه تناول فطور الغداء بمعية القضاضي وهذا الشخص الذي اتضح انه يدعى لطفي الزين باحدى المطاعم موضحا ان كمال القضاضي لم يتصل به لاحقا منذ ذلك التاريخ كما اضاف ان كمال القضاضي اعلمه انذاك ان المستودع الذي يرغب في كرائه بالامكان تحرير عقد الكراء بين صاحب المستودع وبين المجيب معبرا له عن امكانية استغلال المجيب لاحقا لهذا المستودع موضحا ان المظنون فيه كمال القضاضي لم يوضح له مطلقا عن نيته ومقصده في كراء المستودع الا انه يوضح ان السيارة التي كان يسوقها في اوائل شهر جانفي ومرافقه هي سيارة نوع فيات سيانا رمادية اللون وقد كان متوليا سيطرتها المدعو لطفي بن الصغير بن محمد الزين والذي تعرضون علي صورته اليوم.

وحيث افاد الشاهد اكرم الميساوي لدى سماعه من طرف التحقيق انه نشأ بجهة حي الخضراء ودرس بالمدرسة الاعدادية بحي الخضراء وواصل تعليمه الثانوي الى حدود سنة 2006 وتحصل على شهادة البكالوريا وواصل تعليمه العالي بجامعة المنار وتحصل على شهادة في الكيمياء خلال سنة 2010 وهو اليوم يشغل خطة سائق شاحنة موضحا انه خلال ترده على جامع الرحمة خلال سنة 2012 تعرف على المظنون فيه كمال القضاضي باعتباره من مرتادي ذلك الجامع خاصة وقد دأب على حضور صلاة الجمعة بصفة تكاد تكون مستمرة موضحا ان مرد تعرفه على المظنون فيه كمال القضاضي يعود الى كونه من متقني رياضة الزمقتال التي ابتكرها المرحوم منصف الورغي موضحا انه شاهد المظنون فيه كمال القضاضي يلتقي في عدة مناسبات مع امام الجمعة شكري بن عثمان الا انه يوضح ان اللقاءات التي تتم كانت لقاءات عادية شأنه شأن بقية المصلين كما انه يعرف المظنون فيه محمد علي دمق باعتباره نشأ بجهة حي الخضراء وتولى تشييد محل للحلاقة الا انه انتقل بالسكنى لاحقا بعد زواجه للاقامة بحي الغزالة كما ان محمد علي دمق عرف كذلك بكرائه للسيارات الا انه يوضح انه شاهد في احدى المناسبات وقبل حوالي شهرين من تاريخ اغتيال المرحوم شكري بلعيد المظنون فيه كمال القضاضي متوليا ركوب سيارة نوع فيات سيانا رمادية اللون وهي تابعة للمظنون فيه محمد علي دمق موضحا وان شخصا كان متوليا سيطرة تلك السيارة وهو الشخص الذي كان دائم المرافقة بالمظنون فيه كمال عند حلوله بجامع الرحمة لاداء صلاة الجمعة موضحا ان هذا الشخص يحمل الاوصاف التالية: ابيض البشرة -متوسط القامة-ملتحي قليلا-يبلغ عمره بين 30 و40 سنة موضحا ان كمال القضاضي تردد على جامع الرحمة خلال سنة 2012 بصفة مستمرة الا انه بعد

تاريخ اغتيال المرحوم شكري بلعيد لم يتردد مطلقا على جامع الرحمة كما انه كان يرافقه شخصا بصفة مستمرة وهو الشخص الذي كان متوليا سيطرة السيارة نوع فيات سيانا رمادية اللون كما اضاف بانه شاهد المظنون فيه كمال القضقاضي يركب السيارة نوع فيات سيانا التابعة للمظنون فيه محمد علي دمق خلال مناسبتين او اكثر كما اضاف انه لم يلاحظ ما يفيد وجود علاقة وطيدة بين المظنون فيه كمال القضقاضي والمظنون فيه محمد علي دمق وبخصوص الصورة المعروضة عليه الان والذي تبين انها تابعة لشخص يدعى لطفي بن الصغير بن محمد الزين فهو لا يمكنه الجزم او النفي بان هذه الصورة تنطبق على الشخص الذي كان متوليا سيطرة السيارة التي يركبها المظنون فيه كمال القضقاضي وهي سيارة نوع فيات سيانا .

وحيث افاد الشاهد عادل حمدي لدى سماعه من طرف التحقيق انه نشأ بمنطقة حي الخضراء اين درس تعليمه الابتدائي بالمدرسة الابتدائية عدد 36 حي الخضراء ثم تعليمه الابتدائية والثانوي الى حدود السنة الخامسة تاريخ انقطاعه عن الدراسة ثم التحق للعمل بميدان التجارة ثم اشتغل بعد ذلك بمطار تونس قرطاج لمدة سنة ونصف ثم وخلال سنة 1992 سافر الى سويسرا ثم فرنسا ثم ايطاليا اين تحصل على الإقامة الشرعية وخلال فترة تواجده بايطاليا تعلقت به قضية ارهابية وحوكم بالسجن لمدة اربع سنوات ونصف قضى منها ثلاث سنوات ثم تم ترحيله الى البلاد التونسية خلال سنة 2006 اين تم تسجيل محضر عدلي ضده من اجل نفس الافعال التي حوكم من اجله بايطاليا وقضى ضده بالسجن لمدة 12 سنة واثناء اقامته بالسجن تعرف على كل من المظنون فيه سيف الله بن حسين المعروف بأبو عياض كما تعرف على المظنون فيه لطفي الزين موضحا انه اطلق سراحه بعد ثورة 14 جانفي 2011 وتحديدًا بتاريخ شهر فيفري 2011 موضحا انه مغرم بالرياضات الفردية وقد بلغ الى علمه ان المدعو منصف الورغي يتولى الاشراف على تدريبات في الرياضات الفردية بجهة نهج روسيا وفعلا تولى الاتصال به وانخرط في التدريب لديه بالقاعة التي يشرف عليها بنهج روسيا وكان ذلك خلال سنة 2012 وخلال تلك الفترة تعرف على المظنون فيه كمال القضقاضي الذي كان بدوره يتلقى تدريبات على رياضة الزمقاتل لدى المدعو منصف الورغي وقد توطدت علاقته به نسبيا باعتبار ان المظنون فيه كمال القضقاضي يتقن تعاطي رياضة الزمقاتل بالاضافة الى ذلك فان المظنون فيه كمال القضقاضي يتردد بصفة متقطعة على جامع الرحمة الكائن بجهة حي الخضراء موضحا ان المظنون فيه كمال القضقاضي كان مرفوقا كلما حل بجهة حي الخضراء بشخص يدعى يحمل الاوصاف التالية : قصير القامة - بدين - ملتحي - ابيض البشرة الا انه لا يعرف هويته بالكالم وقد كان هذا الشخص متوليا سيطرة سيارة نوع فيات اونو زرقاء اللون موضحا انه تم عرض صورة لشخص من طرف الباحث المناب عليه وقد اكد لهم أي للباحث ان هذه الصورة التي اتضح انها لشخص ابو بكر بن الحبيب الحكيم هي نفسها للشخص الذي كان مرافقا للمظنون فيه كمال القضقاضي مضيفا ان الصورة المعروضة عليه الان من طرف التحقيق هي فعلا للشخص الذي كان مرافقا للمظنون فيه كمال القضقاضي والذي اتضحت انها للمدعو ابو بكر بن

الحبيب الحكيم الا انه يوضح انه يجهل طبيعة العلاقة الرابطة بينهما. كما اضاف انه شاهد في عدة مناسبات المظنون فيه لطفي الزين يتردد على جامع حي الخضراء أي جامع الرحمة كما اضاف انه اثناء اقامته بسجن برج العامري تعرف على المظنون فيه عز الدين عبد اللاوي وقد التقى به بجهة حي الخضراء خلال سنة 2012 وقد شاهده في عدة مناسبات بمعية المظنون فيه كمال القضقاضي بجهة حي الخضراء مضيفا انه يجهل طبيعة العلاقة الرابطة بين المظنون فيهم عز الدين عبد اللاوي وابوبكر الحكيم ولطفي الزين وكمال القضقاضي كما انه يجهل ان كان المظنون فيه كمال القضقاضي او لهؤلاء الافراد علاقة بالمظنون فيهما ياسر المولهي ومحمد علي دمق .

وحيث افاد الشاهد وجدي العرفاوي لدى سماعه من طرف التحقيق انه انتقل بالسكنى رفقة والديه من جهة حي الزهور الى جهة حي الخضراء منذ حوالي 16 سنة وواصل مزاولة تعليمه الابتدائي بالمدرسة الابتدائية محمود شعبان ومنها المدرسة الاعدادية بحي الخضراء الى حدود الساعة الثامنة تاريخ انقطاعه عن الدراسة وانتقاله لتقي تكوين خاص باحدى المعاهد في الكتابة والمحاسبة ثم درس بعد ذلك اللغة الانكليزية لمدة ثلاث سنوات بمعهد بورقيبة للغات الحية موضحا انه دأب على اداء واجباته الدينية منذ سنة 2004 واصبح يتردد باستمرار على جامع الرحمة خاصة صلاة الجمعة موضحا انه بعد ثورة 14 جانفي 2011 علم ان شخصا يدعى منصف الورغي يتولى الاشراف على رياضة فردية تسمى الزمقتال باحدى القاعات الكائنة بنهج روسيا وفعلا التحق بهذه القاعة وتلقى تدريبات على رياضة الزمقتال لدى المرحوم منصف الورغي ثم انقطع بعد ذلك عن تعاطي هذه الرياضة بعد حوالي ثلاثة اشهر موضحا انه خلال فترة تدريبه على هذه الرياضة تعرف على شخص يدعى كمال القضقاضي وان مرد تعرفه عليه يعود الى كونه كان يتقن تعاطي هذه الرياضة بالاضافة الى ان المدعو منصف الورغي يتولى في بعض المناسبات تكليفه أي كمال القضقاضي بالاشراف على التدريبات التي يتم القيام بها بهذه القاعة مضيفا ان المظنون فيه كمال القضقاضي يتردد كذلك بصفة مستمرة على جامع الرحمة بحي الخضراء وقد شاهده في عدة مناسبات بمعية كل من عادل حمدي والمظنون فيه بوبكر الحكيم اذ شاهداهم يتبادلون اطراف الحديث الا انه لا يعرف محتوى تلك اللقاءات التي تجمع كل من كمال القضقاضي وعادل الحمدي وبوبكر الحكيم كما اضاف انه وقبل احداث سفارة امريكا بتونس التي تعود الى شهر سبتمبر 2012 بحوالي شهرين شاهد المظنون فيه كمال القضقاضي على متن سيارة بمعية كل من سيف الله بن حسين المكنى بابو عياض والمظنون فيه بوبكر الحكيم الا انه لا يعرف وجهتهم ولا يعرف طبيعة العلاقة الرابطة بينهم موضحا انه شاهد المظنون فيه كمال القضقاضي كذلك وقبل حادثة اغتيال المرحوم شكري بلعيد بحوالي شهرين الا انه لم يشاهده مطلقا بعد حادثة الاغتيال موضحا كذلك انه يعرف المظنون فيهما ياسر المولهي ومحمد علي دمق باعتبارهما اصيلا منطقة حي الخضراء الا انه لم يشاهدهما بمعية المظنون فيه كمال القضقاضي كما انه يعلم ان المظنون فيه محمد علي دمق يملك سيارات معدة للكراء الا انه لا

يعرف هذه السيارات ولا يعرف ان كان المظنون فيه كمال القضاضي قد تولى كراءها ام لا موضحا انه لا يعرف الاطراف المورطة في اغتيال شكري بلعيد الا انه علم مثله مثل بقية المواطنين انه اغتيل من قبل المظنون فيه كمال القضاضي.

وحيث افاد المدعو زياد السعداوي لدى سماعه من طرف الباحث المناب انه يعمل في مجال الاكلات الخفيفة منذ سنة 2002 وخلال سنة 2008 تولى فتح محل معد لنفس النشاط بجهة المنار 02 يقوم بايصال المأكولات الى المحلات السكنية وعمل معه في تلك الفترة المظنون فيه علي الحرزي الذي كان يعرفه معرفة سطحية بحكم عمله في ذات المجال وبقي يعمل بمعيته لمدة سنة تقريبا كمنظف ثم موزع مأكولات الى المنازل ومنها انقطع عن العمل دون اي سبب يذكر، وخلال شهر مارس من سنة 2012 قام بتسوغ محل آخر بجهة المنار 03 وتحديدا بنهج 7118 الذي يعمل به الى حد اليوم والمعد لببيع المأكولات الخفيفة وفي اواخر شهر جانفي من سنة 2013 قدم المظنون فيه علي الحرزي الى محل عمله الكائن بالعنوان المذكور اعلاه وطلب منه امكانية انتدابه للعمل خاصة وانه كان يقضي عقوبة سجنية ويمر بضائقة مالية، فوافق على ذلك وتمثل عمله في سياقة الدراجة النارية وايصال المأكولات الى منازل الحرفاء الا انه بعد حوالي الشهر تقريبا انقطع مجددا عن العمل ومنذ تلك الفترة لم يلتق به مطلقا.

وحيث افاد المدعو حسني الرويسي لدى سماعه من طرف الباحث المناب انه شقيق المظنون فيه احمد بن محمد بن محمد الرويسي " الذي يصغره بثلاثة سنوات والذي اقام بالقطر السعودي لمدة تفوق العشرة سنوات وتزوج من السويدية "انا" وأنجب منها طفل وبنت ثم عاد إلى البلاد التونسية وأصبح يعمل " عرافا روحانيا" وأقام رفقة زوجته بجهة سيدي بوسعيد وخلال سنة 2003 تورط في قضية استهلاك وترويج المخدرات وحكم ضده بالسجن لمدة 14 سنة الا انه وأثناء الثورة تمكن من الفرار من السجن وقد التقى به في تلك الفترة حيث مكث بمقر إقامة والدته بعنوانه المذكور أعلاه لمدة ثلاثة أيام ثم غادر المنزل اثر ذلك نهائيا وانقطعت أخباره ولم يتصل به مجددا موضحا انه يجهل مكان تواجده ورقم هاتفه.

وحيث افاد الشاهد حسني الرويسي لدى سماعه من طرف التحقيق انه شقيق المظنون فيه احمد الرويسي الملاحق من اجل اتهامه باغتيال المرحوم شكري بلعيد موضحا ان العائلة تتركب من ثلاثة اولاد وفتاة وهي عائلة متواضعة تقيم بمنطقة طبرية موضحا ان شقيقه احمد الرويسي درس بالمدرسة الابتدائية بطبرية ثم المعهد الثانوي بطبرية ثم انقطع عن الدراسة خلال السنة السابعة ثانوي وغادر البلاد التونسية الى سوريا وذلك سنة 1986 وقد علم بعد ذلك من شقيقه المذكور انه قضى سنة كاملة بسوريا ثم سافر الى اليونان ويبدو انه زار عدة بلدان ارووبية الا انه لم يعد الى تونس منذ سنة 1986 الا بتاريخ 1998 وقد حل بمعية امرأة سويدية تولى الزواج منها لاحقا بتونس وانجب منها ابنين موضحا انه لم يلاحظ على شقيقه المذكور ما يثير الانتباه كما لم يلاحظ عليه ما يفيد انه اصبح ينتمي الى تيار سياسي او عقائدي معين اذ انه شخص عادي واثر عودة شقيقه المذكور من اوربا اقام في البداية بجهة الكرم وتولى تشييد مطعم الا ان نشاط ذلك المطعم لم

يستمر سوى ثلاثة اشهر وانتقل بعد ذلك شقيقه بالسكنى الى منطقة باب سويقة بمعية ابنائه وزوجته وهناك تولى فتح مكتب للعرافة وتحديد اجهة باب بنات كما ان شقيقه المذكور وخلال فترة تعاطيه لمهنة العرافة تمت استضافته من طرف عدة قنوات تلفزيونية وكذلك صحف وتولت اجراء لقاءات صحفية معه بخصوص المهنة التي يتعاطها وهي العرافة موضحا ان شقيقه المذكور تولى غلق ذلك المكتب لاحقا وانتقل بالسكنى الى جهة سيدي بوسعيد وبقي يتعاطى مهنة العرافة ويرتزق منها الى حدود اواخر سنة 2003 تاريخ تورطه في قضية الاتجار في المخدرات اذ تم تسجيل محضر عدلي ضده من طرف الجهات الامنية واحيل ذلك المحضر على الجهات القضائية وقضي ضده بالسجن لمدة 14 سنة الا انه يجهل حيثيات ووقائع تلك القضية موضحا ان شقيقه احمد الرويسي بقي بالسجن الى حدود 14 جانفي 2011 الا انه يؤكد انه اثناء اقامة شقيقه بسجن الناظور فقد تولى زيارته بمعية افراد عائلته بالسجن المذكور ولمح تغييرا على مستوى فكره وعلى مستوى سلوكياته اذ تبين له ان شقيقه المذكور اصبح يتبنى فكرا دينيا الا انه لم يعر الموضوع أي اهتمام باعتبار ان ظروف السجن حتمت انذاك على شقيقه المذكور سلوك مثل هذه السلوكيات كما اضاف انه اثناء اقامة شقيقه بالسجن تمت نقلته الى سجن برج العامري واثناء زيارته بسجن برج العامري رفض الإقامة بذلك السجن وتمسك بضرورة ارجاعه الى سجن الناظور وقد رفض مقابلة والدته وافراد العائلة طالبا منهم تقديم شكاية الى ادارة السجن قصد حثها على ارجاعه الى سجن الناظور وقد اضطرت والدته الى تقديم شكاية الى المدير العام للسجون والاصلاح الذي قبل والدته بمكتبه واعلمها انه لن يتم ارجاع ابنها الى سجن الناظور باعتبار انه اختلط بمجموعة مساجين بسجن الناظور وقد سممت تفكيره وانه يخشى منه ان يتولى تسميم بقية المساجين بأفكاره خاصة وانه محكوم ضده بالسجن لمدة 14 سنة مضيفا ان زوجة شقيقه احمد الرويسي وبمجرد دخوله الى السجن عادت الى السويد بمعية ابنائها ومنذ ذلك التاريخ انقطعت اخبارها ببقية العائلة مضيفا ان شقيقه احمد الرويسي غادر السجن ليلة 2011/1/14 وحل بمحل سكنى المجيب واقام معه هناك لمدة اسبوع ملاحظا انه لمح تغييرا كبيرا على مستوى سلوكه اذ اصبح يتبنى فكرا دينيا متشددا اذ طلب من زوجة المجيب نزع كل الصور المعلقة بالمنزل وكل الاطارات بما في ذلك صورة والده التي كانت معلقة بالمنزل كما انه سأل زوجته ان كان المجيب يقوم بفرائضه الدينية وقد اجابته زوجته بالنفي عند ذلك اكد لها انه يرفض الاكل بمعية شقيقه وقد تيقن انذاك ان شقيقه اصبح يتبنى فكرا دينيا متشددا الى اقصى حد وقد غادر المنزل بعد اسبوع ومنذ ذلك التاريخ لم يلتق به مطلقا كما انه لم ترده اية اخبار بخصوصه كما انه لم يتول اطلاقا زيارة والدته المقيمة بطبربة وكذلك افراد العائلة موضحا انه تيقن لاحقا ان المجموعة التي اقامت مع شقيقه احمد الرويسي بسجن الناظور هي مجموعة دينية متشددة وهي المجموعة التي تورطت في قضية سليمان ويبدو انه على اثر فرار شقيقه احمد من السجن اثر ثورة 14 جانفي 2011 التحق من جديد بتلك المجموعة الا انه يؤكد انه يجهل مكان تواجد شقيقه احمد الرويسي حاليا كما انه يوضح بصفة جلية

ان شقيقه احمد الرويسي اختلط على اثر اقامته بسجن الناظور بجماعة دينية متشددة وهي المجموعة التي تورطت في قضية سليمان واصبح يتبنى فكرا دينيا متشددا وقد التحق بهذه المجموعة على اثر فراره من السجن كما انه لا يعرف هوية الاشخاص الذين تربطهم علاقة بشقيقه احمد الرويسي بعد فراره من السجن .

وحيث افادت الشاهد زهرة الرويسي لدى سماعها من طرف التحقيق انها تنحدر من عائلة تتركب من ابوين و ثلاثة ابناء و انها درست تعليمها الابتدائي بالمدرسة الابتدائية بطبرية ثم تعليمها الثانوية بالمعهد الثانوي بطبرية بمعية شقيقها احمد الرويسي الذي تفوقه بسنتين موضحة ان شقيقها احمد الرويسي انقطع عن التعليم الثانوي قبل حصوله على شهادة البكالوريا وسافر الى سوريا لمواصلة الدراسة خلال سنة 1986 وعلمت لاحقا انه بقي بسوريا حوالي سنة ثم سافر الى اليونان ثم الى تركيا الا انها تجهل البلدان التي استقر بها شقيقها الا انها متيقنة انه كان متواجدا باوروبا موضحة ان علاقتها بشقيقها احمد الرويسي انقطعت منذ سنة 1986 اذ انه نادرا ما يتصل هاتفيا بافراد العائلة المقيمة بطبرية موضحة انها تزوجت خلال سنة 1994 لما كان شقيقها احمد متواجدا باوروبا واقامت بمعية زوجها بجهة منوبة موضحة ان شقيقها احمد الرويسي عاد من اوروبا خلال سنة 1998 وحلت معه امرأة سويدية تزوج منها لاحقا وانجب منها ابنين كما ان شقيقها احمد سواء لما كان يقيم معها بمحل سكنى والديها او عند عودته من اوروبا كان انسانا عاديا اذ لم يبدو عليه انه انتمى الى أي تيار سياسي او عقائدي موضحة انه شخص عادي يهوى الفن والموسيقى ومغرم بنجوم السينما كما اضافت ان شقيقها احمد الرويسي تولى عند عودته من اوروبا الإقامة بجهة باب سويقة وتولى فتح مكتب اعده تحديدا للتوسط في بيع وشراء السيارات كما اعد كذلك هذا المكتب للعرافة موضحة ان شقيقها المذكور تولى دراسة مهنة العرافة باليونان وجلب معه عدة كتب واصبح ينتمي الى مجموعة من الفلكيين العالميين وقد تمت استضافته في عدة مناسبات من طرف القناة الوطنية وجراند يومية الا انه لم يستمر في تعاطي هذه المهنة طويلا كما اضافت ان علاقتها بشقيقها المذكور لم تكن علاقة وطيدة باعتبار انهما افترقا منذ مدة طويلة وكان كثير التنقل وتعذر التواصل بينهما بالاضافة الى ان شخصية شقيقها المذكور تميل الى الاستقلالية بصفة خاصة موضحة انه تعلق بشقيقها المذكور قضية عدلية خلال سنة 2003 موضوعها الاتجار في المخدرات وقد تم تسجيل محضر عدلي ضده وزج به في السجن وحكم ضده لمدة 14 سنة الا انها لم تعلم بهذه الواقعة الا بعد حوالي ثلاث او اربع سنوات من تواجده بالسجن وقد تعمد افراد العائلة اخفاء هذا الامر سعيا لعدم احراجها مع زوجها موضحة انها تولت زيارة شقيقها في مناسبات قليلة سواء بالسجن المدني بالناظور اذ زارته في مناسبة وحيدة او بسجن برج العامري اذ زارته في مناسبتين الا انها تؤكد انه اثناء زيارتها له بسجن برج العامري لاحظت عليه تغييرا على مستوى سلوكه من خلال تخاطبها معه اذ اصبح متدينا واثنا زيارتها له طلب من والدتها قطع زيارتها للاولياء الصالحين

كما علمت بعد ذلك ان شقيقها المذكور رغب في ارجاعه لسجن الناظور ورفض اجراء لقاءات مع والدتها التي اضطرت الى تقديم شكاية في الغرض الى المدير العام للسجون والاصلاح وقد علمت بعد ذلك ان شقيقها احمد الرويسي خرج من السجن على اثر احداث 2011/1/14 الا انها لم تلتق به مطلقا وقد اعلمها شقيقها حسني ان شقيقها احمد حل بمحل سكناه بجهة طبرية وقد عبر له شقيقه احمد الرويسي عن امتعاضه من سلوكه باعتباره لا يصلي ويتولى شرب الخمر في بعض الاحيان مضيفة انه غادر محل سكني والديه والتحق منذ ذلك التاريخ بمكان لا تعلمه مؤكدة انها لم تلتق به مطلقا ولا تعرف اخباره الا انها توضح انها تيقنت ان شقيقها احمد الرويسي اصبح يحمل فكرا دينيا متشددا كما انه بتاريخ شهر اوت 2011 خضعت والدتها الى عملية جراحية وقد تولت ايوائها بمحل سكنها لقربه من معهد القصاب وخلال شهر رمضان واثناء عودتها من مقر الهيئة الجهوية للانتخابات وجدت شقيقها احمد الرويسي بمحل سكنها بجانب والدتها موضحة انها لم تلتق به منذ سنة 2003 تاريخ دخوله الى السجن وقد بادرتة التحية وقبلته ورحبت به واتجهت مباشرة الى المطبخ قصد احضار مائدة الافطار الا ان شقيقها احمد الرويسي هم بمغادرة المنزل فطلبت منه والحت عليه البقاء وتناول العشاء مع كافة افراد العائلة الا انه رفض مبررا ذلك بان له مشاغل اكيدة موضحة انه قبل مغادرته للمنزل تولى تقبيل والدته وصرح لها بصفة ملحة " احرصى على صلاتك وان الموت حق وانه يريد ان تكون من اهل الجنة طالبا منها بان تقسم له بالله بان لا تتولى زيارة الاولياء الصالحين وان هذه الممارسة تعد شركا بالله تؤدي بصاحبها الى النار" عند ذلك تدخلت المجيبة واعلمت شقيقها احمد الرويسي ان والدته مريضة ولا تقوى على الحركة طالبة منه عدم احراجها بمثل تلك الطلبات الا ان احمد تدخل وصرح لها من جديد بصفة حادة بان ترك الصلاة ليس له أي مبرر وانه بإمكانها اداء الصلاة بعينها ثم توجه الى المجيبة قائلا "ربي يهديك" موضحة ان لها ميولات يسارية وان احمد الرويسي على علم بذلك لذلك كان اللقاء بينهما متوترا موضحة ان احمد الرويسي غادر محل سكنها ولم تلتق به منذ ذلك التاريخ الا انها وخلال شهر مارس 2012 خضعت والدتها الى عملية جراحية على القلب وقد تلقت مكالمة هاتفية من رقم هاتف اجنبي وقد ظنت ان شقيقها الطاهر المقيم بفرنسا هو الذي اتصل بها هاتفيا الا انها تيقنت بعد ذلك انه شقيقها احمد فاستغربت الامر وسالته عن مكان تواجد فاعلمها انه متواجد بليبيا الا انها لم تعر الامر اهمية باعتباره كان دائم السفر. موضحة انها متيقنة ان شقيقها احمد الرويسي وعلى اثر مغادرته للسجن اصبح يتبنى فكرا دينيا متشددا الى اقصى حد خاصة من خلال زيارتها له اخيرا بسجن برج العامري ومن خلال ما اورده عليها افراد العائلة وخاصة شقيقها حسني الذي افادها ان شقيقها احمد بالاضافة الى كونه اقام بسجن الناظور مع مجموعة سليمان فانه تعذر معه التواصل اثناء اقامته القصيرة معه بمنزل والديه بعد احداث 14 جانفي 2011 وكذلك بعد اللقاء الذي حصل معه اثناء شهر اوت 2011 عند زيارته لوالدتها الا انها توضح انها تجهل المجموعة التي التحق بها شقيقها احمد الرويسي بعد مغادرتها السجن لانعدام أي

تواصل بينهما موضحة انها علمت لاحقا وبتاريخ شهر فيفري 2013 ان شقيقها احمد الرويسي مورط في قضية اغتيال قضية شكري بلعيد من خلال المداهمة من طرف الجهات الامنية لمحل سكنى والديها الكائن بجهة طبرية بحثا عن شقيقها احمد الرويسي مضيئة انها لم تكن تعلم اطلاقا ان شقيقها احمد الرويسي يمكن ان يكون قد تورط في هذه القضية الا انها تجزم من جديد انه اصبح يتبنى فكرا دينيا متشددا بعد مغادرته للسجن وقد انقطعت علاقته بكافة افراد العائلة منذ ذلك التاريخ وخاصة بعد حادثة اغتيال المرحوم شكري بلعيد وهي تؤكد انه لم يتصل بها مطلقا ولا تعلم مكان تواجده.

وحيث افادت المدعوة فاطمة الورتاني لدى التحقيق ان ابنها المظنون فيه احمد الرويسي اودع بالسجن بتاريخ راجع الى سنة 2003 من اجل تورطه في قضية مخدرات وحكم ضده بالسجن لمدة اربعة عشر سنة وتم ايداعه بسجن الناظور بينزرت وقد كانت تتولى زيارته من حين لآخر الا انه وقبل تاريخ احداث 14 جانفي 2011 تمت نقلة ابنها المظنون فيه احمد الرويسي من السجن المدني بالناظور الى سجن برج العامري وقد احتج ابنها على هذا الاجراء ورفض مقابلتها اثناء زيارتها له وطلب منها تقديم مطلب الى ادارة السجن والاصلاح قصد حثها على ارجاعه الى سجن الناظور وهو ما تم فعلا اذ تقدمت بشكاية الى الادارة السجنية في الموضوع ورفضت الادارة المذكورة الاستجابة لطلبها دون توضيح الاسباب موضحة انه بتاريخ 2011/1/15 فر ابنها المظنون فيه احمد الرويسي من السجن والتحق بالاقامة بمنزل ابنها حسني الرويسي وقد كانت متواجدة هناك وقد مكث بمعيتها قرابة الاربعة ايام ثم غادر المنزل اعتبارا لكونه فر من السجن وهو محل تفتيش وان منزل ابنها كائن قرب منطقة الامن الوطني بطبرية وبعد تلك الفترة اصبحت بمرض واقامت لدى ابنتها زهرة الرويسي بمنوبة وقد تولى المظنون فيه احمد الرويسي زيارتها بمنزل ابنتها زهرة الرويسي وقد دامت زيارته قرابة الساعة غادر على اثرها المنزل وبتاريخ راجع الى شهر جانفي 2013 ولما كانت متواجدة بمحل سكناها الكائن بجهة طبرية حل شخص لا تعرفه من قبل واعلمها ان ابنها المظنون فيه احمد الرويسي ارسله اليها لتحضر مراسم زواجه وهو ما تم فعلا اذ اصطحبها هذا الشخص الى منزل ابنها المظنون فيه احمد الرويسي الذي تبين انه كائن بجهة السيجومي وهناك وجدت امرأة منقبة بمعية طفل لا يتجاوز عمره الخمس سنوات وقد اعلمها ابنها المظنون فيه احمد الرويسي ان تلك المرأة هي زوجته وهي امرأة تحمل الجنسية الجزائرية ولا تتقن اللغة العربية بل تتقن فقط اللغة الفرنسية لذلك تعذر التواصل معها الا انه اثناء اقامتها مع ابنها لم تلاحظ عليه ما يثير الانتباه موضحة ان ذلك المنزل لم يقم به أي نفر عدا ابنها المظنون فيه احمد الرويسي وزوجته التي تدعى علجية حسب ما تتذكر كما انها لم تلاحظ ان ابنها المظنون فيه احمد الرويسي يممسك او يخفي اسلحة بذلك المنزل. وبتاريخ راجع الى 2013/2/21 تولى ابنها احمد الرويسي جلب سيارة وطلب منها بمعية زوجته مغادرة المنزل الكائن بجهة السيجومي والالتحاق بمنزلها الكائن بجهة طبرية وهو ما تم فعلا مؤكدا لها انه سيلتحق بها لاحقا الا انه مساء

ذلك اليوم تمت مراهمة محل سكنها الكائن بجهة طبربة بحثا عن ابنها احمد الرويسي موضحة ان ابنها احمد الرويسي لم يتصل لاحقا بها مطلقا منذ ذلك التاريخ الى حد اليوم اما زوجته فقد مكثت بمعيتها قرابة الاسبوعين عادت على اثرها الى البلاد الفرنسية .

وحيث افاد المدعو محمود زغيب لدى التحقيق انه يقيم بجهة سكرة بمعية والده الذي عرف بتلك المنطقة باتجاره في بيع العسل وبتاريخ لم يعد يتذكره حل نفر اتضح لاحقا انه يدعى احمد الرويسي ورغب في شراء كمية من العسل وهو ما تم فعلا وطلب منه هذا الشخص تمكينه من رقم هاتفه الجوال قصد الاتصال به لاحقا في صورة رغبته في شراء كمية من العسل وخلال تلك الفترة تبادل معه اطراف الحديث بخصوص كيفية عمله واكد له المجيب انه يتولى اعانة والده وان دوره يتولى في نقل بيوت النحل من مكان الى اخر بواسطة سيارته وبتاريخ لم يعد يتذكره اتصل به المظنون فيه احمد الرويسي وعرض عليه امكانية استئجار سيارته لنقل ادباش من منزل كائن بجهة طبربة الى منزل تابع له بجهة سيدي حسين السيجومي وهو ما تم فعلا اذ التقى بهذا نفر بجهة السيجومي وانتقل معه بمعيته الى جهة طبربة وتولى نقل اثاث يتمثل في كراسي واغطية الى المنزل الكائن بجهة السيجومي وذلك بمقابل مالي ثم وبتاريخ راجع الى شهر فيفري 2013 اتصل به هذا الشخص من جديد وطلب منه الحضور بجهة السيجومي لنقل الادباش الى منزل والديه الكائن بجهة طبربة وهو ما تم فعلا اذ حل بمدينة السيجومي مساء وتولى الاتصال بهذا الشخص هاتفيا وقد اعلمه هذا نفر انه غادر المنزل لقضاء بعض الشؤون الخاصة به طالبا منه نقل الادباش ووالدته الى جهة طبربة وقد تولى فعلا شحن بعض الادباش من ذلك المنزل واصطحب والدة المظنون فيه احمد الرويسي بمعية امرأة منقبة وطفل صغير وتولى نقلهم الى مدينة طبربة مؤكدا ان المظنون فيه احمد الرويسي وعده بانه سيتولى خلاصه في اجرته لاحقا وقد تولى الاتصال به لاحقا الا ان هاتفه الجوال كان مغلقا وقد اتصل به لاحقا ووعدته بخلاصه الا انه مساء ذلك اليوم حلت دورية امنية وتولت التحري معه في خصوص هذا الموضوع موضحا ان رقم هاتفه الجوال الذي تم الاتصال بواسطته بالمظنون فيه احمد الرويسي هو 25549665.

وحيث افادت المدعوة عائدة بوحلاب لدى سماعها من طرف الباحث المناب انها نشأت بجهة الكرم الغربي منذ ولادتها وزاولت تعليمها الابتدائي والثانوي بالكرم وخلال سنة 2001 حصلت على شهادة البكالوريا شعبة علوم طبيعية ثم واصلت دراستها بالمركب الجامعي المنار حيث حصلت على شهادة الاستاذية في المالية كما افادت انه خلال سنة 2002 توطدت علاقتها بالمظنون فيه مروان الحاج صالح الذي تعرفه منذ الصغر بحكم انتمائهما الى نفس الجهة ودراستهما معا ثم تقدم لخطبتها وخلال شهر اوت 2005 تزوجت به واستقرا بالسكنى بجهة الكرم الشرقي ثم بالكرم الغربي وقد انجبا ولد وبنتين وكانت حالتها المادية متوسطة وقد كان زوجها يرغب دائما في السفر الى السعودية قصد الحصول على اقامة هناك وفي نفس الوقت القيام بعمره وبتاريخ 2013/2/01 انجبت بنتا ونظرا لكون ولادتها

كانت ولادة قيصرية اصطحبها زوجها الى منزل والدته رفقة ابنائها وبقيت هناك بمعية ابنائها وخلال اواسط شهر فيفري المنقضي اعلمها زوجها فجأة انه سيسافر الى السعودية للعمل هناك وهو ما تم فعلا وبعد حوالي عشرة ايام اتصل بها هاتفيا من رقم مجهول واستفسرها عن حالتها الصحية وعن ابنائها وجميع افراد العائلة دون ان يعلمها عن مكان تواجدہ بالتحديد وبخصوص موضوع قضية الحال فهي خالية الذهن تماما من كيفية وقوع الجريمة ولم تعلم بها الا عن طريق وسائل الاعلام. مضيئة ان زوجها كان في بادىء الامر ملتحيا ثم اصبح في المدة الاخيرة يقوم بحلقها واحيانا يتركها طويلة نسبيا ثم يقوم بحلقها مجددا. مؤكدة ان السيارة نوع بولو 4 زرقاء اللون هي على ملك زوجها وقد سلمها مفاتيحها قبل ان يغادر مؤكدة ان زوجها على علاقة متينة بالمظنون فيه سلمان المراكشي الا انها لا تعرف تنقلاته كما انها لا تعرف مطلقا المظنون فيه كمال القضاضي ولم يسبق لزوجها ان حدثها عنه اما بخصوص المظنون فيه محمد امين القاسمي فهو يقطه بالقرب من مقر اقامتها.

وحيث افادت الشاهدة عائدة بوحلاب لدى سماعها من طرف التحقيق تحصلت على شهادة البكالوريا خلال سنة 2001 ثم درست التعليم العالي بكلية المنار وتخرجت منها بتاريخ سنة 2006 بعد ان تحصلت على الاجازة في المالية وهي تعرف المظنون فيه مروان بن الحاج صالح منذ الصغر وخلال سنة 2002 تقدم منها هذا الاخير وعبر له عن رغبته في الارتباط بها اذ تزوجت به بتاريخ 2005/8/25 وانجبت منه ثلاث ابناء موضحة ان زوجها عبر لها عن رغبته خلال شهر رمضان من سنة 2012 في السفر الى السعودية بحثا عن عمل هناك الا ان المجيبة عبرت له عن رفضها باعتبار انها كانت حبلى وان حالتها الصحية كانت متدهورة جدا واثرت ذلك عدل زوجها عن السفر الى السعودية موضحة انه بعد انجابها لابنتها خديجة بتاريخ 2013/2/01 عبر لها زوجها عن قراره بالسفر الى السعودية الا انها ابدت رفضها من جديد الا ان زوجها مروان اعلمها انه قرر السفر الى السعودية موضحة انه بتاريخ 2013/2/10 مكنها من مبلغ مالي قدره 600 دينار وغادر المنزل معلما اياها انه سيسافر الى السعودية وانه سيتصل بها لاحقا مضيئة ان زوجها مروان كان يقيم معها بمحل سكناه ولا يغادره مطلقا اذ لا يبيت خارج المنزل وبخصوص علاقاته بالمحيط الخارجي وتحديدا الاشخاص الذين تربطه بهم علاقات فانها ليست لها اية معطيات بخصوص هذا الموضوع خاصة وان زوجها يرفض رفضا قاطعا افادتها بخصوص اصدقائه وطبيعة العلاقة الرابطة بينهم مؤكدا انها بتاريخ 2013/2/06 الموافق لتاريخ اغتيال المرحوم شكري بلعيد فان زوجها مروان كان متواجدا بمحل سكناه وهي من تولت اعلامه صبيحة ذلك اليوم بخبر اغتيال المرحوم شكري بلعيد الا ان زوجها لم يبدي أي تعليق عن هذا الخبر موضحة ان زوجها تربطه علاقة بالمظنون فيه سلمان المراكشي الا انها تجهل ان كانت تربطه علاقة بالمظنون فيه محمد امين القاسمي وهي لا تعرفه مطلقا عدا انه من ابناء الكرم كما انها تعرف المظنون فيهم عز الدين عبد اللاوي وكمال القضاضي وغيرهم موضحة ان زوجها مروان بن الحاج صالح اتصل بها

هاتفيا بعد حوالي اسبوعين من مغادرته المنزل الا ان المكالمة لم تدم الا بضعة ثواني اذ اقتصر الاتصال وسال عن حالتها الصحية وحالة ابناءها ثم انقطع الاتصال ومنذ ذلك التاريخ لم يتصل بها زوجها مطلقا كما انه لم يتصل باي فرد من افراد العائلة وقد علمت اخيرا شأنها شان افراد العائلة عن طريق وسائل الاتصال الالكترونية بان زوجها مروان الحاج صالح قد قتل في المعارك الدائرة بسوريا موضحة ان اشقاء زوجها هم الذين اعلموها بهذه الحادثة وتبعوا لذلك توجه احد افراد العائلة الى وزارة الخارجية وتم تقديم طلب للتثبت مما اذا كان زوجها مروان الحاج صالح قد توفي ام لا موضحة ان زوجها مروان الحاج صالح لم يعلمها انه سيسافر الى ليبيا ثم تركيا ثم سوريا للالتحاق بالجماعات المقاتلة في سوريا موضحة ان زوجها يملك سيارة نوع بولو زرقاء اللون تجهل رقمها المنجمي وقد تركها امام محل سكنها وتم حجزها من قبل باحث البداية لاحقا موضحة انها تجهل ظروف سفر زوجها مروان الحاج صالح الذي اعلمها انه سيسافر الى السعودية والذي اتصل بها في مناسبة واحدة ومنذ ذلك التاريخ انقطعت اتصالاتها به وهي غير متيقنة ان كان توفي بسوريا ام لا الا انه وردت معلومات عبر شبكة الانترنت انه توفي بسوريا.

وحيث تم عرض المظنون فيه محمد أمين القاسمي على الشاهد حميد الادبي افاد انه يتعذر عليه معرفة ما اذا كان الشخص المائل امامه هو الذي لاحقه وهو الذي تولى اطلاق طلقة نارية هوائية باعتبار ان الشخص الذي لاحقه قد شاهده من الخلف كما انه لم يشاهد اطلاقا الدراجة النارية التي ركبها الشخص الذي اطلق النار وتحصن بالفرار وتمسك محمد أمين القاسمي بانه ليس بالشخص الذي تولى قتل الهالك باستعمال طلق ناري.

وحيث تم عرض المظنون فيه محمد أمين القاسمي على الشاهد زياد الطاهري اكد انه يتعذر عليه معرفة ما اذا كان الشخص المائل امامه والذي تولى قتل الهالك باستعمال طلق ناري باعتباره انه لم يشاهده من الجهة الامامية بل لاحقه من الخلف كما اضاف بانه لم يشاهد الدراجة النارية التي تولى المتهم ركوبها والتحصن بالفرار مضيفا انه لاحق المتهم بمعية حارس العمارة متمسكا بان الشخص المائل امامه لا يمكنه الجزم او النفي ان كان هو الذي قتل الهالك وتمسك محمد أمين القاسمي بانه ليس بالشخص الذي تولى قتل الهالك باستعمال طلق ناري.

وحيث تم عرض المظنون فيه محمد أمين القاسمي على الشاهد الطاهر وديره اكد انه بتاريخ الواقعة شاهد دراجة نارية يمتطيها نفران الا انه يتعذر عليه معرفة ركبها في صورة عرضهما عليه اذ لم يتثبت فيهما بالاضافة الى طول المدة مؤكدا انه لا يمكن ان يجزم او ينفي ان الشخص المعروض عليه الان محمد امين القاسمي كان راكبا بتلك الدراجة النارية خلال ذلك اليوم واكد انه تثبت فقط من لباس هذين الشخصين اذ كان احدهما واضعا قبعة مقلوبة "وجمازة نوع بومبارز" اما الثاني فلم يكن ظاهرا للعيان بل كان مرتديا لقميص ذو طربوش اسود اللون كما اضاف ان الدراجة النارية هي نوع فسبا سوداء اللون بدون الواقي الامامي وتمسك

محمد أمين القاسمي بانه ليس بالشخص الذي تولى قتل الهالك باستعمال طلق ناري.

وحيث تم عرض المظنون فيه محمد أمين القاسمي على الشاهدة فتحية الرياحي تمسكت بانها كانت سالكة الطريق المؤدية الى جهة حي النصر وقد استعمت بتاريخ الواقعة الموافق لـ 2013/2/06 حوالي الساعة السابعة وخمسين دقيقة الى طلق ناري وفي الاثناء شاهدت دراجة نارية راسية على الطريق المؤدية الى جهة حي النصر يركبها شخص يتعذر عليها معرفته في صورة عرضه عليها وشاهدت شخصا اخر يخرج من منفذ مؤدي بتلك العمارات وقد تولى اطلاق النار خلفها ثم امتطى دراجة نارية خلف الشخص الذي كان واقفا بالدراجة النارية على مستوى جهة حي النصر ولاذ بالفرار مؤكدة انه يتعذر عليها معرفة الشخصين الذين يركبان الدراجة النارية في صورة عرضهما عليها وانه لا يمكنها الجزم او النفي ان الشخص المائل امامها الان كان من بين الشخصين الذين كانا متولين ركوب الدراجة النارية كما اكدت انه يتعذر عليها معرفة الدراجة النارية ونوعها الا انها تؤكد ان دفعها غير قوي باعتبار ان انطلاقتها كانت بطيئة. وتمسك محمد أمين القاسمي بانه ليس بالشخص الذي تولى قتل الهالك باستعمال طلق ناري.

وحيث بتاريخ 2013/6/05 تم عرض صورة المظنون فيه كمال بن الطيب من محمد القضاضي على المظنون فيه محمد علي اكد ان المظنون فيه المذكور هو فعلا كمال بن الطيب من محمد القضاضي وهو الذي اتصل به بتاريخ 2013/1/08 ورغب في كراء السيارة نوع فيات سيانا الحاملة للرقم المنجمي 8665 تونس 126 وهو الذي حل بمقر عمله ورغب في كراء السيارة المذكورة وكان مرفوقا بشخص اخر موضحا ان المظنون فيه المذكور يتردد بصفة متقطعة على جامع الرحمة مضييفا انه حضر نادرا لبعض الخيمات الدعوية التي تم تنظيمها من طرف احدى الجمعيات الدينية جمعية ابو زيد القيرواني الا انه لا يعرف ان كان المظنون فيه كمال القضاضي قد حضر هذه الخيمات ام لا. وبعرض صورة المظنون فيه احمد الرويسي عليه اكد انه لا يعرف هذا الشخص ولم يكن مرافقا للمظنون فيه كمال القضاضي اثناء كرائه للسيارة المستعملة في ارتكاب الافعال الاجرامية موضوع قضية الحال. كما انه بعرض صورة المظنون فيه عز الدين بن قناوي عبد اللاوي عليه اكد انه لا يعرفه مطلقا ولم يكن مرافقا للمظنون فيه كمال القضاضي اثناء كرائه للسيارة المستعملة في ارتكاب الافعال الاجرامية موضوع قضية الحال. وبعرض صورة المظنون فيه حسام بن عادل الفريخة شهر ابو قتادة عليه اكد ان الصورة المذكورة هي للمظنون فيه المذكور والذي سبق ان التقاه بتاريخ يوم 2013/2/05 بمطار تونس قرطاج الدولي بطلب من المظنون فيه طارق النيفر الذي طلب منه مده بمبلغ مالي قدره 150 ديناراً وهو ما تم فعلا وقد تولى بعد ذلك نقله الى منزل علي وابراهيم الحرزي والذين تربطهما بالمجيب علاقة صداقة الا انه يوضح انه لا تربطه اية علاقة بالمظنون فيه حسام الفريخة شهر ابو قتادة .

وحيث تم عرض صور المظنون فيهم كمال القضاضي وبوبكر الحكيم ولطفي الزين على المظنون فيه محمد علي دمج لتحديد ما اذا كان احدهم مرافقا للمظنون

فيه كمال القضقاضي اثناء كراءه للسيارة فيات سيانا التي تم استعمالها في ارتكاب الافعال الاجرامية موضوع قضية الحال.وبعرض صورة المظنون فيه بوبكر الحكيم عليه اكد ان هذا الشخص ليس بالشخص الذي كان مرافقا للمظنون فيه كمال القضقاضي اثناء كرائه له السيارة نوع فيات سيانا الحاملة للرقم المنجمي 8565 تونس 126 مضيغا ان الصورة التي اتضح حسب ما اعلمتوني به من انها تابعة للمظنون فيه بوبكر بن الحبيب الحكيم فان هذا الشخص لم يكن مرافقا للمظنون فيه كمال القضقاضي اثناء كرائه للسيارة المذكورة كما اضاف انه لا يعرف هذا الشخص مطلقا ولا يتذكر ان كان قد شاهده بجامع الرحمة ام لا .وبعرض صورة المظنون فيه لطفي الزين عليه اكد ان هذا الشخص لم يكن مرافقا للمظنون فيه كمال القضقاضي لما تولى كرائه السيارة فيات سيانا الحاملة للرقم المنجمي 8565 تونس 126 مضيغا انه لا يعرف هذا الشخص ولم يسبق له ان شاهده مطلقا .

وحيث ادلى الصحفي زياد الهاني بتاريخ 2013/2/08 بتصريح لاحدى القنوات التلفزيونية تضمن انه بلغت اليه معلومات من طرف احد الاشخاص اثناء تشييع جنازة المرحوم شكري بلعيد تضمنت امكانية تورط بعض الامنيين في قضية اغتيال المرحوم شكري بلعيد .

وحيث افاد الشاهد زياد الهاني لدى سماعه من طرف التحقيق انه يشغل خطة صحفي بجريدة الصحافة وعضو بالمكتب التنفيذي للصحافيين التونسيين و بتاريخ يوم 2013/2/08 تمت استضافته لحضور برنامج يبث من طرف قناة نسمة بناء على طلبه لتوجيهه بلاغ مفتوح على المباشر الى السيد وكيل الجمهورية بتونس لمطالبته بفتح بحث تحقيقي حول مجموعة من المعطيات الخطيرة التي توفرت له والتحقق منها والمتعلقة بضلوع المدعو محرز الزواري مدير عام المصالح المختصة بوزارة الداخلية في عملية تكوين مجموعة ارامية قامت باغتيال المرحوم الشهيد شكري بلعيد والاعداد لاغتيالات اخرى تلي هذه العملية وارتباط هذا المدير العام مباشرة مع زعيم حركة النهضة راشد الغنوشي وقد التجأ الى هذا الاسلوب للتبليغ وذلك سعيا منه لحماية نفسه باعتبار انه بلغ الى علمه انه تم اختراق الاجهزة الامنية بوزارة الداخلية بالاضافة الى ذلك فانه سيعرض حياته الى الخطر في صورة التجائه الى تبليغ الجهات القضائية بالطريقة العادية كما اضاف بان المعلومات التي توصل اليها تتمثل في ان المدير العام للمصالح المختصة محرز الزواري تولى تكوين مجموعة تتألف من عشرين شخصا من المنتدبين الامنيين الجدد بوزارة الداخلية دون ان يتم تسجيل هويات هؤلاء المنتدبين بالسجلات الامنية الرسمية لاعون الامن بوزارة الداخلية مضيغا ان هذه المجموعة يتم احضارها يوميا امام مبنى الادارة العامة للمصالح المختصة بنهج يوغسلافيا اذ تحل حافلة صغيرة لا يعرف ان كانت تابعة لوزارة الداخلية ام لا وتتولى نقل هذه المجموعة للتدريب على فنون القتال واساسا التيكواندو والرماية دون تحديد مكان التدريب مضيغا انه لا يعرف الشخص او الاشخاص المشرفين على تدريب هذه المجموعة كما اضاف بانه تم منع المصدر وغيره من الامنيين بالتخاطب والاختلاط بهذه المجموعة المتشكلة من عشرين نفرا كما اضاف له هذا المصدر ان المدير

العام للمصالح المختصة محرز الزواري مرتبط بصفة مباشرة مع زعيم حركة النهضة راشد الغنوشي متجاوزا رئيسه المباشر وزير الداخلية وأضاف المصدر المذكور ان محرز الزواري ينتقل يوميا الى مقر حركة النهضة الكائن بمونبليزير ويتولى نقل كل المعلومات والمعطيات المتعلقة بسير العمل بالادارة العامة للمصالح المختصة الى رئيس حركة النهضة راشد الغنوشي موضحا ان هذا الشخص تم اقتراح تسميته بالادارة العامة للمصالح المختصة من طرف المدعو الحبيب اللوز وهو عضو بحركة النهضة كما اضاف انه بتاريخ الامس الموافق ليوم 10/2/2013 التقى بزميله رمزي بالطيب مدير الموقع الالكتروني الاستقصائي "نوات" وقد افاده هذا الشخص بان التصريحات التي سبق ان ادلى بها بقناة نسمة توافقت مع معلومات حصل عليها خلال عملية الاستقصاء التي اجراها حول تكوين شبكة ارهابية مرتبطة بجهاز موازي باجهزة الامن بوزارة الداخلية وبحركة النهضة والتي موضوعها اساسا قضية رجل الاعمال فتحي ديمق كما اضاف الصحفي المذكور ان المصدر الذي تولى افادته بخصوص هذه الشبكة اعلمه وكان في حالة اضطراب بان حركة النهضة تسعى لجر البلاد الى الهاوية وبان الحارس الشخصي لرئيس حركة النهضة راشد الغنوشي تولى تكوين فريق من الشبان وتدريبهم على رياضة التيكواندو وتحضيرهم لارتكاب عمليات اغتيال مؤكدا ان الصحفي المذكور مستعد للحضور والادلاء بشهادته بخصوص هذا الموضوع كما اضاف انه اثناء تشييع جنازة الشهيد شكري بلعيد تقدم منه شخص لا يعرفه من قبل طالبا منه ضرورة التمسك بفرضية تورط اجهزة امنية تابعة لوزارة الداخلية في اغتيال الشهيد شكري بلعيد قائلا له حرفيا: (شدو في البيست متاع وزارة الداخلية) واعلمه هذا الشخص انه امني تابع لوزارة الداخلية الا انه لم يدل له بهويته موضحا ان مقر عمله كائن بصحيفة الصحافة الكائن مقرها بنهج علي باش حامبة ثم نهج غاري بلدي تونس وقد سبق وان شاهد هذا الشخص بشارع الحبيب بورقيبة وضواحيه وهو من الوجوه المألوفة التي تتراد تلك المنطقة موضحا انه بامكانه التعرف على هذا الشخص في صورة عرضه عليه وهو شخص مدني ويحمل الاوصاف التالية : متوسط القامة -متوسط البنية-دائري الوجه-قمحي البشرة-يبلغ عمره حوالي اربعين سنة مضيفا انه قادر على التعرف على هذا الشخص اذا عرض عليه. كما اضاف انه حضر جنازة عون الامن الشهيد لطفي الزار يوم 07/2/2013 بجامع الطارق بسيدي حسين السيجومي وذلك في انتظار اداء صلاة الجنازة على الشخص المذكور وقد حضرت مجموعة من الامنيين لتشييع الجنازة وافادته تلك المجموعة ان عملية اغتيال الشهيد شكري بلعيد ترافقت مع اجراءات غير عادية اذ لم يتم اتخاذها تتمثل في تكوين طوق امني يحيط بمكان ارتكاب الجريمة وهو ما لم يقع ثم تكوين طوق امني اوسع للجهة التي تم ارتكابها للجريمة سعيا لضبط الجناة وهو امر لم يحصل وهو امر يدعو للاستغراب. كما اضاف ان التصريح الذي ادلى به لقناة نسمة سبقتة تصريحات سابقة لكل من الاستاذ لزهرة العكرمي باذاعة "شمس ف ا م" بتاريخ 06/2/2013 تصب في نفس الاتجاه للتصريحات التي ادلى بها المجيب وكذلك تصريحات

الإعلامي الطاهر بن حسين مدير قناة الحوار التونسي بقناة التونسية بنفس التاريخ والاستاذ احمد نجيب الشابي الذي كان اول من كشف عن وجود احد المسؤولين بحركة النهضة بقاعة العمليات بوزارة الداخلية وهي تصريحات تصب في نفس اتجاه التصريحات التي ادلى بها .كما اضاف ان زميله سفيان بن فرحات ادلى بتصريحات تفيد تلقيه ارسالية صادرة عن طار امني تتحدث عن اعداد عملية اغتيال طالبا منه الحذر طالبا سماع الأطراف المذكورين أعلاه كما اضاف ان الاستاذ محمد جمور ادلى بتصريحات اثناء ندوة صحفية بان رئيس الجمهورية اتصل بالمرحوم شكري بلعيد وعرض عليه توفير حماية أمنية اثر ما بلغه من تهديدات قد تطال حياته طالبا دعوة رئيس الجمهورية المؤقت للدلاء بافادته بخصوص هذا الموضوع.

وحيث افاد الشاهد محرز الزواري لدى سماعه من طرف التحقيق على سبيل الاسترشاد ودون أداء اليمين القانونية انه انتدب بتاريخ راجع الى سنة 1992 كمحافظ شرطة بوزارة الداخلية وقد تم الحاقه بادارة الامن الخارجي وهو فرع تابع للادارة العامة للمصالح المختصة بوزارة الداخلية وقد تدرج في هذه الادارة الى ان اصبح رئيس ادارة فرعية بتاريخ راجع الى سنة 2004 موضحا ان مهمة هذه الادارة يتمثل في الاستعلامات الخارجية أي كل ما يتعلق بالامن التونسي خارج البلاد التونسية وقد استمر في هذه الادارة الى حدود شهر افريل 2009 اذ تم بعد ذلك الحاقه بادارة امن اقليم تونس واستمر بهذه الادارة الى حد شهر اوت 2010 ثم تم الحاقه بالادارة العامة للتكوين بمدرسة صلامبو واستمر بهذه الادارة الى حدود شهر فيفري 2011 اذ تم تعيينه بمركز التكوين المختص بمنوبة وهو تابع للادارة العامة للمصالح المختصة واستمر بهذه الادارة الى حدود شهر فيفري 2012 اذ تم تعيينه مديرا عاما للمصالح المختصة بوزارة الداخلية وهو لا يزال يباشر عمله بهذه الادارة الى حد اليوم.وبعرض تصريحات الشاهد زياد الهاني عليه والتي مفادها انه بلغت اليه معلومات مفادها ان المجيب عمد بصفته مدير ادارة المصالح المختصة الى انتداب مجموعة تتكون من عشرين شخصا وهي مجموعة أمنية غير مسجلة بالدفاتر الرسمية لوزارة الداخلية وقد تولى المجيب تكليف شخص قصد الاشراف على تدريب هذه المجموعة على الفنون القتالية وقد تكون هذه المجموعة ضالعة في اغتيال المرحوم شكري بلعيد نفى المجيب هذه التصريحات مؤكدا انه انتدب للعمل بوزارة الداخلية بتاريخ راجع الى سنة 1992 وهو تاريخ شهد صراعا حاسما انذاك بين حركة النهضة والسلطة السياسية مضيفا ان وزارة الداخلية وعند انتدابها لاعوان الامن خلال تلك الفترة تتخذ كافة الاحتياطات اللازمة والتحريات اللازمة بخصوص الانتماء السياسي لاي شخص قبل انتدابه بوزارة الداخلية موضحا ان عملية تحري وزارة الداخلية تتواصل بعد عملية الانتداب وترافق الحياة المهنية لاي موظف يشتغل بهذه الوزارة موضحا انه لا علاقة له اطلاقا باي انتماء سياسي وتحديدًا بحركة النهضة مضيفا انه تم انذاك ومنذ تاريخ انتدابه الحاقه بالادارة العامة للمصالح المختصة وقد اشتغل بها حوالي ستة عشر سنة ثم بعد ذلك تمت تنحيته على اثر خلاف حصل بينه وبين وزير

الداخلية انذاك رفيق بلحاج قاسم وتم الحاقه بادارة الامن العمومي دون ان يتم تكليفه باي خطة وظيفية واضحة مضييفا انه تمت بعد ذلك وبتاريخ راجع الى شهر فيفري 2011 تسميته من جديد كمدير بالمركز المختص بمنوبة وهو فرع تابع للادارة العامة للمصالح المختصة وهو تاريخ لم تتواجد فيه حركة النهضة بالسلطة وان التسمية تمت انذاك من طرف وزير الداخلية انذاك فرحات الراجحي وهو وزير لا علاقة له اطلاقا بحركة النهضة كما ان هذه التسمية تمت في ظل حكومة الباجي قائد السبسي مضييفا انه بتاريخ راجع الى شهر فيفري 2012 تمت تسميته كمدير عام للمصالح المختصة بناء على خبرته في هذه الادارة التي قضى بها ما يناهز 18 سنة وهو المؤهل الوحيد مهنيا بان يكون على رأس هذه الادارة مضييفا انه لا تربطه اطلاقا أي علاقة بموضوع اغتيال الشهيد شكري بلعيد كما اضاف ان مرد هذه الاتهامات يعود الى انه وعلى اثر تعيينه بالادارة المذكورة تولى اعفاء عديد الامنيين لتورطهم في قضايا تعذيب بالاضافة الى تورط عدة انفار في قضايا رشوة وفساد موضحا ان الادارة العامة للمصالح المختصة هي التي تتولى تقديم كل الاستشارات من الوزارة بخصوص الامنيين المورطين في قضايا فساد مضييفا ان المجموعة التي تم اعفاءها او عزلها شكلت جبهة خارجية وقد عمدت الى ترويج عدة اكاذيب الهدف منها خلق بلبدة داخل المؤسسة الامنية والتشكيك في حرفية ومهنية الاطارات الامنية وذلك لاغراض سياسية كما اضاف بان المؤسسة الامنية لا تزال مخترقة من طرف عدة انفار مورطين في قضايا فساد وهم يسعون بكل جهدهم للتشكيك في وطنية هذه المؤسسة مضييفا ان موضوع وجود اجهزة امنية موازية لوزارة الداخلية او اختراق حركة النهضة للجهاز الامني فان هذه المعلومة لا اساس لها من الصحة وهي محض خيال كما اضاف انه لا تربطه أي علاقة بالمدعو الحبيب اللوز القيادي بحركة النهضة كما لا تربطه به علاقة مصاهرة مثلما جاء بوسائل الاعلام اذ تم ترويج معلومة مفادها ان المجيب متزوج من ابنة الحبيب اللوز والحال ان هذه المعلومة لا اساس لها من الصحة موضحا انه لم يلتق اطلاقا طيلة حياته المهنية بالمدعو الحبيب اللوز اما بخصوص ما ورد بتصريحات الازهر العكرمي والذي سبق ان شغل خطة كاتب دولة مكلف بالاصلاح بوزارة الداخلية بخصوص احداث جربة فقد اكد المجيب انه لا علاقة له بالوحدات النشيطة والمتمثلة في الادارة العامة للامن العمومية والادارة العامة لوحدات التدخل موضحا ان عمل الادارة العامة للمصالح المختصة يتعلق بالاستعلامات كما اضاف ان الهدف من هذه التصريحات التي تروج بوسائل الاعلام هو ارباك المؤسسة الامنية والسعي في ادخال البلاد في فوضى.

وحيث أفاد الشاهد الحبيب اللوز لدى سماعه من طرف التحقيق انه يشغل خطة مستشار بالمكتب التنفيذي لحركة النهضة كما انه يشغل خطة عضو بالمجلس التأسيسي على اثر فوزه في انتخابات 2011/10/23 محققا انه لا يعرف المدير العام للمصالح المختصة المدعو محرز الزواري ولا تربطه به علاقة مصاهرة كما أن ما ورد بتصريحات الصحفي زياد الهاني من انه تدخل واقتراح تسمية المدعو محرز الزواري للإدارة المذكورة فان هذه التصريحات لا أساس لها من الصحة

موضحا انه لا علم له بتولي المدعو محرز الزواري المدير العام للمصالح المختصة تكوين مجموعة تتألف من عشرين شخصا من الأمنيين المنتدبين الجدد بوزارة الداخلية وان هذه المجموعة تلقت تدريبات على فنون قتالية فانه لا علاقة له بهذا الموضوع ولا علم له به كما انه يجهل سير دواليب وزارة الداخلية مؤكدا انه لا يتدخل مطلقا في التعيينات التي تتم بالإدارة المذكورة أو غيرها موضحا أن نشاطه مقتصر على المجلس التأسيسي ومقتصر على العمل السياسي داخل حركة النهضة معبرا عن استعداده لمكافحة كل من يدعي خلاف ذلك.

وحيث أفاد الشاهد محمد جمور انه يشغل خطة نائب الأمين العام المساعد لحزب الوطنيين الديمقراطيين الموحد وبتاريخ لم يعد يتذكره يبدو انه خلال شهر نوفمبر 2012 تم استدعاء رفيقه الشهيد شكري بلعيد من طرف رئيس الجمهورية محمد المنصف المرزوقي للتداول بخصوص الوضع الراهن آنذاك بالبلاد وقد حضر ذلك اللقاء عديد من الوجوه السياسية من بينهم حمة الهمامي وراشد الغنوشي وعدة وجوه سياسية اخرى وقد اعلمه بعد ذلك الشهيد شكري بلعيد انه في اعقاب هذا اللقاء انزوى به رئيس الجمهورية جانبا واعلمه انه بلغت معلومات الى رئاسة الجمهورية تفيد ان المرحوم شكري بلعيد مهدد في حياته بالتصفية الجسدية وقد عرض عليه رئيس الجمهورية حماية الا ان الشهيد شكري بلعيد رفض هذه الحماية بعد ان شكر رئيس الجمهورية موضحا ان مرد هذا الرفض يعود الى السعي الى عدم استغلال هذه الحماية من طرف جهات سياسية بامكانها ان تروج بان الشهيد شكري بلعيد يتمتع بامتيازات خاصة موضحا انه بدوره اعلم المكتب السياسي للحزب بما دار بين الشهيد شكري بلعيد ورئيس الجمهورية بخصوص الموضوع المتعلق بانه مستهدف للاغتيال كما اضاف انه اثناء عقد الحزب لندوة صحفية تولى اعلام الجهات الاعلامية بوجود مخطط لتصفية الشهيد شكري بلعيد. مضيفا انه بتاريخ 2013/1/07 اتصل به الشهيد شكري بلعيد هاتفيا عبر هاتفه النقال وافاده انه حل بمقهى الشيلينق وبمجرد مغادرته للمقهى المذكورة واتجاهه نحو سيارته الراسية قبالة المقهى فوجيء بثلاثة اشخاص يدخلون المقهى التي كان يتواجد بها وكانوا مسلحين بعصي وقد عمدت تلك المجموعة الى التفوه بكلام بذيء "وينو شكري بلعيد" مهددة بتصفيته وقتله وقد ركب الشهيد شكري بلعيد سيارة صديق له وغادر المكان وقد اعلم المجيب الشهيد شكري بلعيد انه سيتولى الاتصال مباشرة بوزير الداخلية علي العريض وهو ما تم فعلا اذ تولى الاتصال هاتفيا بوزير الداخلية علي العريض واعلمه بتلك الواقعة وطلب منه اتخاذ اجراءات أمنية لحماية الشهيد شكري بلعيد وحمله مسؤولية الحاق أي مكروه بحياة الشهيد شكري بلعيد وقد طلب منه وزير الداخلية مده بهوية الاشخاص المذكورين وهو امر يستحيل عليه باعتباره لم يحضر تلك الواقعة كما انه يستحيل على المرحوم شكري بلعيد مده بهوية هؤلاء الانفار باعتباره لا يعرفهم موضحا ان هذه الواقعة حضرها صحافي كان متواجدا بمكان الواقعة وقد يكون تحصل على صورة لتلك المجموعة مضيفا انه سيسعى جاهدا لمدنا بهوية الصحافي المذكور ورغم ذلك فان الجهات الرسمية لم تتخذ أي اجراء لحماية الشهيد شكري بلعيد مؤكدا ان مرد

استهداف الشهيد شكري بلعيد يعود الى اصداغه بالحقيقة والإدلاء بمواقفه الصحيحة وهي مواقف حزبية. كما اضاف انه خلال شهر جانفي 2013 التقى وفد من حزب الوطنيين الديمقراطيين الموحد مع قيادة الحزب الجمهوري بمقر هذا الاخير الكائن بشارع الحبيب بورقيبة بالعاصمة وقد حضر هذا اللقاء نجيب الشابي ومية الجريبي و عدة وجود سياسية اخرى وخلال نهاية اللقاء انزوى نجيب الشابي بالشهيد شكري بلعيد واعلمه انه بلغت اليه معلومات مفادها انه مستهدف بالاغتيال. مضيفا انه بتاريخ 2013/2/02 تولى حزب الوطنيين الديمقراطيين الموحد عقد اجتماع بمدينة الكاف وتحديد ابدار الثقافة بالكاف وقد حضر الشهيد شكري بلعيد وألقى خطابا بحضور تجمع شعبي يناهز حوالي خمسمائة نفر وفي ختام خطابه حلت مجموعة من الأنفار بالقاعة واتجهت مباشرة الى المنصة وحاولت مهاجمة رفيقه شكري بلعيد موضحا ان هذا اللقاء حضره عديد منخرطي الحزب والقيادة الجهوية للحزب بالكاف واعضاء من المكتب السياسي للحزب من بينهم رئيس المؤتمر الشاذلي قاري كما اضاف بان احد الوجوه الوطنية والتي يتحفظ على ذكر اسمه اعلمته بان الرئاسات الثلاث على علم بان حياة الشهيد شكري بلعيد مهددة وقد كان يستغيث حسبما ورد بتصريحاته ولم يتم اتخاذ أي اجراء لحمايته كما اضاف بان قيادي الحزب تعرضوا بداية من 02 فيفري 2013 الى تهديدات بالقتل وقد وردت هذه التهديدات على هاتف عضو اللجنة المركزية عزيز العياري وقد صدرت هذه المكالمة من جهاز هاتف عمومي "تاكسيفون" كما وردت تهديدات للمجيب ولزيد الاخضر عضوي المكتب السياسي للحزب عن طريق شخص ينتمي الى الجهاز الامني لا يعرفه من قبل ولا يعرف هويته .

وحيث أفاد الشاهد احمد نجيب الشابي لدى سماع من طرف التحقيق انه يشغل خطة رئيس الهيئة السياسية العليا للحزب الجمهوري موضحا انه لم يلتق اطلاقا بالمرحوم شكري بلعيد منذ سنة 2008 الا انه بتاريخ راجع الى شهر جانفي 2013 تم اجتماع بنزل افريكا ضم وفد من الجبهة الشعبية من بينهم الشهيد شكري بلعيد ووفد من الحزب الجمهوري منهم المجيب الا انه لم يتول تناول أي حديث خاص يخص شكري بلعيد وان الرواية التي ذكرها محمد جمور نائب الامين المساعد لحزب الديمقراطيين الموحد والتي مفادها ان المجيب اعلم المرحوم شكري بلعيد انه بلغت اليه معلومات مفادها انه مستهدف للاغتيال فان هذه الرواية لا اساس لها من الصحة ولم تحصل اطلاقا ولم يتناول موضوع اللقاء هذه المسألة مطلقا مضيفا انه وردت معلومات على الشبكة الاجتماعية "فايس بوك" مفادها ان الشهيد شكري بلعيد والمجيب مهددان بالقتل الا ان هذه المسألة لم تكن موضوع تدارس بينهما.

وحيث تم توجيه مكتوب الى رئاسة الجمهورية قصد سماع رئيس الجمهورية محمد المنصف المرزوقي كشاهد في قضية الحال خاصة اذ صرح الشاهد محمد جمور انه بلغت معلومات لرئيس الجمهورية تتعلق باغتيال المرحوم شكري بلعيد

وحيث وبتاريخ 28/2/2013 تم التنقل الى قصر قرطاج وتم سماع رئيس الجمهورية كشاهد في قضية الحال تطبيقا لاحكام الفصل 288 من مجلة الاجراءات الجزائية.

وحيث افاد الشاهد محمد المنصف المرزوقي لدى سماعه من طرف التحقيق انه في نطاق مباشرة وظيفته كرئيس الدولة يتولى بصفة دورية استدعاء الاطراف السياسية الفاعلة في البلاد قصد اجراء لقاءات دورية تتمحور اساسا حول الوضع العام بالبلاد ومنذ حوالي سنة من تاريخ اليوم تولى بصفته رئيس الجمهورية استدعاء المرحوم شكري بلعيد باعتباره الامين العام لحزب الديمقراطيين الموحد وقد حضر هذا الاجتماع عدة وجوه سياسية لم يعد يتذكرهم وقد تمحور هذا اللقاء حول الوضع الراهن انذاك بالبلاد ومنذ حوالي ثلاثة او اربعة اشهر من تاريخ اليوم تولى من جديد عقد لقاء برئاسة الجمهورية حضره المرحوم شكري بلعيد والسيد حمة الهمامي وقد تمحور هذا اللقاء من جديد حول الوضع الراهن بالبلاد وكيفية الخروج من حالة الاحتقان السياسي التي تمر بها البلاد موضحا ان الرواية التي ذكرها الشاهد محمد بن صالح جمور نائب الامين العام المساعد لحزب الديمقراطيين الموحد بتاريخ 2013/2/11 والتي مفادها ان رفيقه شكري بلعيد حضر لقاء خلال شهر نوفمبر 2012 مع رئيس الجمهورية محمد المنصف المرزوقي وتناول هذا اللقاء بخصوص الوضع الراهن بالبلاد وقد حضر ذلك اللقاء عديد من الوجوه السياسية وفي اعقاب هذا اللقاء انزوى به رئيس الجمهورية واعلمه انه بلغت معلومات الى رئاسة الجمهورية مفادها ان المرحوم شكري بلعيد مهدد في حياته بالتصفية الجسدية وقد عرض عليه رئيس الجمهورية حماية الا ان الشهيد شكري بلعيد رفض هذه الحماية فان هذه الرواية عارية من الصحة ولا اساس لها من الواقع اذ لم يختل اطلاقا بالمرحوم شكري بلعيد ولم يعلمه اطلاقا انه بلغت اليه معلومات مفادها انه مهدد بالتصفية الجسدية كما انه لم يعرض عليه مطلقا اية حماية باعتبار ان المعلومات المذكورة لم ترد عليه مطلقا موضحا ان تصريحات محمد جمور لا اساس لها من الصحة كما اضاف انه وفي نطاق وظيفته كرئيس الجمهورية لم ترد اليه معلومات من أي جهة كانت سواء كان من طرف ادارة الامن الرئاسي او من وزارة الداخلية تفيد ان المرحوم شكري بلعيد مهدد بالتصفية الجسدية كما اضاف ان المرحوم شكري بلعيد لم يتقدم اليه اطلاقا باي مطلب لطلب توفير حماية شخصية باعتبار ان حياته مهددة بالخطر. كما اضاف ان سلك امن رئيس الدولة والشخصيات الرسمية منظم بموجب احكام الفصل 10 من القانون عدد 60 لسنة 1988 المؤرخ في 02/6/1988 المتعلق بقانون المالية الاضافي لسنة 1988 وقد تم ضبط النظام الاساسي الخاص باعوان هذا السلك بموجب الامر عدد 1155 لسنة 2006 المؤرخ في 13/4/2006 وقد نص في فصله الثاني ان سلك امن رئيس الدولة والشخصيات الرسمية قوى خاصة مسلحة مسؤولة على امن رئيس الدولة والشخصيات الرسمية وعلى حماية القصور والاقامات الرئاسية الا اذا اقتضت الحاجة وبقرار خاص من طرف رئيس الجمهورية موضحا من جديد انه لم تبلغه اية معلومات سواء كان من طرف

المرحوم شكري بلعيد او من أي جهة كانت سواء كانت وزارة الداخلية او الامن الرئاسي ان المرحوم شكري بلعيد مهدد بالتصفية الجسدية كما اضاف ان المعلومات التي تروج عبر وسائل الاعلام بخصوص اختراق وزارة الداخلية من طرف اجهزة أمنية موازية فان هذه الرواية لا اساس لها من الصحة وان وزارة الداخلية مهيكلت ضمن نظام مؤسساتي واضح يستحيل معه ان يتم اختراق اجهزتها الامنية من أي طرف سياسي كان كما اكد ان ليست له أي معلومات بخصوص اغتيال المرحوم شكري بلعيد.

وحيث أفاد المدعو علي رمزي بالطيبي لدى سماعه من طرف التحقيق انه يشغل خطة صحفي بالموقع الالكتروني "نوات" محققا انه تولى اجراء استقصاءات بخصوص قضية رجل الاعمال فتحي ديمق وارتباطه بشبكة تجارة الاسلحة وقد تم اثناء هذا التحقيق كشف هوية عدة اشخاص منتمين الى حركة النهضة واثناء بحثه اجري لقاء مع كل من بلحسن النقاش الذي يشغل خطة رئيس النيابة الخصوصية بالمدينة الجديدة وعلي الفرشيشي الذي تبين انه رجل اعمال وهما عضوان بحركة النهضة وقد تولى اجراء لقاء مع هذين النفيرين بطلب منهما بتاريخ موفى شهر ديسمبر 2012 واثناء اجرائه لقاء معهما تمت افادته ان هذا اللقاء تم الحصول على اذن لاجرائه من طرف احد مسؤولي المكتب التنفيذي لحركة النهضة وقد تمت افادته من طرفهما انه تم تكليفهما من طرف جهة أمنية خاصة للقيام بعملية أمنية وقائية تهدف الى منع رجل الاعمال فتحي ديمق من القيام بعمليات اجرامية داخل البلاد وبالتحري مع هذين النفيرين بخصوص ما اذا كانت هذه المجموعة تشكل جهازا امنيا موازيا بوزارة الداخلية لازل هذين النفيرين الصمت ثم استرسلا في الكلام موضحين له انه تم اعلام وزارة الداخلية بالموضوع في مرحلة لاحقة وتبين له من خلال تحريه ان الجهة الامنية الخاصة التي تم ذكرها من طرفهما غير تابعة لوزارة الداخلية وهي جهة غير رسمية وبتحريه في الموضوع ومواجهة هذين النفيرين بالمصدر الذي ادلى اليه بالمعلومات والتي يتحفظ عليه تبين له وجود تناقض بخصوص تصريحات هذين الشخصين وقد اكد له هذين الشخصين ان التسجيلات التي تم تلقيها من رجل الاعمال فتحي ديمق تم نقلها حسب تصريحهما الى وزارة الداخلية موضحا ان غرض هذين الشخصين من اللقاء هو طلبهما محو صورة للمدعو بلحسن النقاش التي تولى المجيب نشرها بتاريخ 2012/12/27 بالموقع الالكتروني نوات وقد ازعجتهم هذه الوضعية مضيفا انه اثناء نشر قضية فتحي ديمق لدى احد مكاتب التحقيق تم اطلاق سراح ابنه الصادق ديمق، في الاثناء اتصل به المدعو بلحسن النقاش هاتفيا واعلمه انه يخشى عملية اطلاق سراح ابن فتحي ديمق المدعو الصادق ديمق واعلمه في الاثناء ان التسجيل المتعلق بالصادق ديمق والذي اثناءه تولى التهديد بالقتل غير موجود لدى الاجهزة الامنية موضحا ان هذا التصريح يتناقض مع التصريح السابق لبلحسن النقاش والذي اكد له سابقا بانه يتولى نقل التسجيلات دوريا الى وزارة الداخلية في الاثناء طلب من بلحسن النقاش مده بعدد التسجيلات وعدد ساعات التسجيل المتعلقة برجل الاعمال فتحي ديمق موضحا ان

المصدر الذي ادلى اليه بهذه المعلومات افاده انه توجد حوالي 13 ساعة تسجيل وهي في حجم 19 "جيقا" وازداد ان مصدره تسلم الاشرطة المذكورة من لدى رجل الاعمال شفيق جراية مضييفا ان مصدره اعلمه ان عدة اشخاص منتمين الى حركة النهضة يخططون للقيام واجراء العديد من الاغتيالات موضحا ان مصدره تولى مده بتسجيل وبالاطلاع على الشريط تبين له ان الصورة غير واضحة وقد اكد له مصدره ان الصورة تابعة لرجل الاعمال فتحي دمق مضييفا ان مصدره تحفظ على ذكر بعض الاسماء المنتمين الى حركة النهضة كما انه لاحظ وجود تضارب بخصوص المصدر الذي ادلى له بهذه المعلومات وان المصدر المذكور مده بتسجيلات فيديو تناهز 15 جيقا وهو ما يعادل 7 ساعات و25 دقيقة وقد سال مصدره عن سبب النقص في التسجيلات التي مده بها خاصة وان رجل الاعمال شفيق جراية الذي ادلى بتصريحات اعلامية مفادها ان التسجيلات ناهزت حوالي 13 ساعة الا ان مصدره تمسك بهذا المعطى وبمواجهته بالمعطيات الفنية المتمثلة في تصريحاته السابقة والتي اكد خلالها ان 19 جيقا تعادل 13 ساعة وانه اثناء المكالمات الهاتفية التي اجراها مع المدعو بلحسن النقاش افاده ان التسجيلات تحتوي على 28 مقطع فيديو وان كل مقطع يدوم حوالي 30 دقيقة الا انه لاحظ ان المقاطع التي كانت بحوزته وعددها 23 تدوم الا فترات متفاوتة لكن في اغلبها تقل عن 30 دقيقة عند ذلك اتصل باحد زملائه وطلب منه الاتصال بشفيق جراية ومطالبته بتسليمه التسجيلات التي تدوم حوالي 13 ساعة حسبما صرح به شفيق جراية لدى الجهات الاعلامية وقد تولى زميله الاتصال بشفيق جراية الذي تولى تسليمه قرص صلب خارجي على اساس انها تحتوي على تسجيلات تدوم حوالي 13 ساعة الا انه باطلعه على محتوى القرص المذكور تبين له ان التسجيلات تدوم حوالي 7 ساعات و25 دقيقة وهو ما يعادل 15 جيقا عند ذلك تولى زميله الاتصال بشفيق جراية وسأله عن مرد هذا الاختلاف فاجابه انه سيتولى الاتصال بالتقني المعني بهذه التسجيلات للتحقق من الموضوع وانه سيتولى الاطلاع على التسجيلات التي تم حذفها للتأكد (كان ثم عباد عزاز علي في المقاطع المحذوفة) موضحا انه اثناء لقائه بكل من بلحسن النقاش وعلي الفرشيشي تمت افادته ان التسجيلات تضمنت مقطع تم تسجيله بنزل الهناء ظهر فيه رجل استعلامات كان بصدد استدراج الصادق دمق ابن رجل الاعمال فتحي دمق الا انه بمراجعة التسجيلات التي توجد لديه لم يعثر على هذا المقطع موضحا ان مصدره اكد له ان الحارس الشخصي لرئيس حركة النهضة راشد الغنوشي تم تكليفه بتدريب مجموعة من الاشخاص على الفنون القتالية لغرض القيام باغتيالات وقد كان هذا الحوار في اطار نقاش حول اهداف كل من بلحسن النقاش وعلي الفرشيشي والجهة التي تولت تكليفهما للقيام بالعملية الامنية لفتحي دمق موضحا انه لاحظ ان معلوماته تتقاطع مع المعلومات التي ادلى بها زياد الهاني لقناة نسمة فيما يتعلق بان المدير العام للمصالح المختصة بوزارة الداخلية يتولى الاشراف على تدريب مجموعة قرابة العشرين شخصا تم انتدابهم مؤخرا للقيام بتدريبات على الفنون القتالية مؤكدا ان هذا التقاطع يتعلق بالمجموعة وبالتدريب على الفنون القتالية

موضحا انه بعد اغتيال الشهيد شكري بلعيد التقى بمصدره وواجهه بالمعطى الذي مده به سابقا والمتعلق بوجود مجموعة يتولى تدريبها حارس راشد الغنوشي قصد القيام باغتيالات عند ذلك تراجع مصدره الا انه تمسك بان حارس راشد الغنوشي يتولى تدريب مجموعة من الاشخاص على الفنون القتالية وان الهدف من هذا التدريب هو حراسة راشد الغنوشي موضحا انه تحاور مع مصدره عن الجهة التي لها ضلع في اغتيال شكري بلعيد الا ان مصدره جزم له ان المخابرات الفرنسية هي التي تولت اغتيال المرحوم شكري بلعيد مضيفا انه جابه مصدره بانه ليس من المنطق الجزم بفرضية دون الاستناد الى معطيات موضوعية موضحا انه اثناء النقاش الذي دار بين رجل الاعمال فتحي ديمق وكل من بلحسن النقاش وعلي الفرشيشي تم ذكر الطريقة العملية لتنفيذ عملية الاغتيال والتي تتشابه حسبما علم مع عملية اغتيال الشهيد شكري بلعيد والمتمثلة في استعمال دراجة نارية واطلاق النار على الهدف موضحا ان هذا التشابه يتعلق باستعمال دراجة نارية وبشخصين فوق دراجة نارية وطلق النار على الهدف موضحا ان التسجيل احتوى في المقطع الاول صفقة اولية لشراء اسلحة تضمنت ان رجل الاعمال فتحي ديمق يتولى تسليم مبلغ ستة الاف دينار لشخص وان هذا الشخص يقترح على فتحي ديمق "نجيبوا نوعية السلاح ماك" وان هذا السلاح اوتوماتيكي وليس بكاتم صوت موضحا ان هذا السلاح هو 9 مليمتر حسب المعطيات الاولية المتوفرة لديه .

وحيث افاد الشاهد شوقي الطبيب لدى سماعه من طرف التحقيق بصفته عميد الهيئة الوطنية للمحامين انه حضر بكتبه بتاريخ 2012/1/25 الشهيد شكري بلعيد واعلمه انه محل متابعة وانه محل تهديدات تعرض لها خلال تلك الفترة بالقتل والتصفية من العديد من المجاميع وانه محل متابعة من طرف جهات امنية واكد له انه بتاريخ يوم 2012/1/25 وبمجرد مغادرته لمحل سكناه الكائن بـ10 نهج هولندا تونس فوجيء بتواجد عنصر امنى مرتدي للزي المدني امام العمارة التي يقطن بها وقد اوضح له ان هذا العون هو نفسه الذي كان يتولى مراقبته وملاحقته قبل احداث ثورة جانفي 2011 وقد طلب المجيب من المرحوم شكري بلعيد ان يتولى تحرير مكتوب بخصوص هذا الموضوع وهو ما تم فعلا اذ تولى تحرير مكتوب بتاريخ 2012/1/25 مدنا بنسخة منه وقد تولى المجيب تبعا لذلك توجيه مكتوب بتاريخ 2012/1/25 الى وزير الداخلية اعلمه فيه ان المرحوم شكري بلعيد يتعرض الى تهديدات ومضايقة من قبل عون امن بالزي المدني حسبما هو مضمن بمكتوبه المرافق لمكتوب المجيب وقد طلب منه انذاك فتح بحث في الموضوع وموافاته بنتيجة تلك الابحاث الا ان وزير الداخلية افاده بتاريخ 2012/2/07 بواسطة المدير العام للامن العمومي حسب المكتوب عدد 531 ان التحريات اكدت عدم صحة مزاعم المرحوم شكري بلعيد اما بخصوص ادعاءاته بانه تلقى تهديدات بالقتل فقد سبق له ان اكد لبعض مقربيه ان تلك التهديدات صدرت على خلفية معارضته لحزب من حركة النهضة.

وحيث افاد الشاهد محمد الازهر عكرمي لدى سماعه من طرف التحقيق انه تم تنظيم اجتماع عام من طرف حزب نداء تونس بتاريخ 2012/12/22 بجرية

باشراف كل من الباجي قائد السبسي واحمد نجيب الشابي رئيس الحزب الجمهوري وعند توجه كل من قيادات الحزبين الى جربة لوحظ انتشار امني كبير بما يوحي تأمين الاجتماع وحياة الاشخاص من طرف السلطات الامنية خاصة وقد تم الاعلام من طرف الحزب بهذا الاجتماع لكل من المصالح الامنية بوزارة الداخلية ومصالح الجيش الوطني الا ان الحاضرين بالاجتماع فوجؤوا بالانسحاب الامني غير المعلم وتدفق ما بين 500 و800 شخص وتجمعوا حول قاعة الاجتماع التي توجد بها منخرطو الحزب والتي تتضمن حوالي 1200 نفر وكان رئيس حركة نداء تونس الباجي قائد السبسي سيتولى القدوم الى مكان الاجتماع من الفندق الذي يقيم به مضيافا ان المجموعة كانت في حالة هيجان وكانت تضم من بينها نفرا من الأمنيين بالزري النظامي في علاقة ودية ظاهرة بينه وبين تلك المجموعة في الاثناء فوجؤوا باصرار رئيس منطقة جربة الذي كان يتصل هاتفيا بابن الباجي قائد السبسي المدعو حافظ قائد السبسي وكان يلح على ضرورة التحاق الباجي قائد السبسي بالاجتماع العام حتى انه عندما قيل له " ان سي الباجي في باب الفندق وهو بصدد التوجه الى القاعة قادمنا من النزل حلت مجاميع جديدة لمحاصرة القاعة من الباب الخلفي عند ذلك تولت المجموعة المذكورة مهاجمة الباب الخلفي الذي كان سيدخل منه الباجي قائد السبسي كما تم اقتحام القاعة من طرف مجموعات متسلحة بسكاكين وتم منع انعقاد الاجتماع اولا وفعلا لم يحضر الباجي قائد السبسي الى قاعة الاجتماع اضافة الى مجهود مجموعة من منخرطي الحزب الذين تكفلوا بالدفاع عن القاعة والحاضرين بها وعلى اثر هذه الواقعة وبعد ايام بلغ الى علمه معلومات مفادها ان من اشرف على تنظيم هذه المجموعات وايصالها الى مدينة جربة وتأمين اقامتها بمدينة جربة ومدينة جرجيس وتوفير وسائل النقل لها هو المدير العام للمصالح المختصة محرز الزواري بالتنسيق مع المدير العام لوحدة التدخل عماد الغضبانى ومدير عام للامن العمومي وحيد التوجاني بالتنسيق مع رئيس منطقة جربة ورئيس منطقة مدنين وبالفعل فانه توجد ثكنة وحدات تدخل بجربة وفرقة انياب كافية لفض الاشتباك الذي حصل وتأمين التجمع العام الذي كان سينعقد كما ان نشر الامن من باب الكمين الذي حدث قبل الاجتماع بيوم وصبيحة ذلك اليوم يبدو للعيان من باب الاستدراج والتمويه مضيافا ان الافعال المرتكبة من طرف هؤلاء الاشخاص تخضع لتعليمات قيادة حركة النهضة وليست وزارة الداخلية اما بخصوص موضوع اغتيال المرحوم شكري بلعيد فانه ليست لديه اية معطيات دقيقة او عامة بخصوصه ويجهل ظروف اغتياله .

وحيث تم توجيه مكتوب الى وزارة الداخلية بتاريخ 2013/2/27 قصد سماع وزير الداخلية علي لعريض كشاهد في نطاق البحث في هذه القضية.

وحيث وبتاريخ 2013/4/16 تم التنقل الى قصر الحكومة بالقصبة وتم سماع وزير الداخلية علي لعريض كشاهد.

وحيث افاد الشاهد علي لعريض لدى سماعه من طرف التحقيق انه تم تعيينه بتاريخ 2011/10/23 كوزير داخلية وباشرف عمله بهذه الوزارة الى حدود 2013/3/14 تاريخ تسميته كرئيس للحكومة موضحا ان هياكل وزارة الداخلية

تنقسم الى قسمين قسم مدني وقسم امني وبالنسبة للقسم الامني يتكون من الادارة العامة للامن الوطني والادارة العامة للحرس الوطني والادارة العامة للحماية المدنية وصلب الادارة العامة توجد عدة ادارات عامة اخرى تتمثل في الادارة العامة للمصالح المختصة والادارة العامة للامن العمومي والادارة العامة للمصالح الفنية والادارة العامة للمصالحة المشتركة والتفقدية العامة للامن والمدرسة العليا لقوات الامن الداخلي موضحا ان الادارة المذكورة تتعامل في نطاق امني محكم مضيافا ان مختلف الادارات المتمثلة في الادارة العامة للامن الوطني والادارة العامة للحرس الوطني والادارة العامة للحماية المدنية هي مؤسسات متماسكة لها كل مقومات الحماية الذاتية من أي اختراق مهما كان نوعه كما توجد داخلها عدة مصالح تحمي هذه المؤسسة وتكشف أي محاولة اختراق موضحا ان هذه المؤسسة الامنية موجودة على هذه الشاكلة قبل تسلمه مقاليد وزارة الداخلية وهي تعمل في اطار امني منظم ومحكم وتدعمت بعد ثورة 14 جانفي 2011 موضحا انه بخصوص ما صرح به نائب الامين العام لحزب الديمقراطيين الموحد المدعو محمد جمور من ان المرحوم شكري بلعيد قد حضر لقاء دعى اليه رئيس الجمهورية محمد المنصف المرزوقي بقصر قرطاج خلال شهر نوفمبر 2012 وقد حضر هذا الاجتماع عدة وجوه سياسية من بينهم حمة الهمامي وراشد الغنوشي والمرحوم شكري بلعيد وعلى اثر هذا اللقاء صرح رئيس الجمهورية للمرحوم شكري بلعيد بصفة منفردة انه بلغت اليه معلومات تفيد انه مهدد في حياته بالتصفية الجسدية صرح المجيب انه لا علم له اطلاقا بهذا الموضوع ولم يسبق له ان تم اعلامه باعتباره وزير الداخلية من طرف رئيس الجمهورية بان المرحوم شكري بلعيد مهدد بالتصفية الجسدية كما اوضح انه لم تبلغه اية معلومات من طرف رئيس الجمهورية او من طرف الامن الرئاسي بان شكري بلعيد او غيره من الشخصيات السياسية او الاعلامية مهددة بالاغتيال كما اضاف انه خلال فترة مباشرته للعمل على رأس وزارة الداخلية يتم الاتصال به شخصا من طرف عدة وجوه سياسية من مختلف الانتماءات السياسية هاتفيا ويتم اعلامه بحصول بعض التجاوزات الامنية حسب ذكرهم مطالبين اياه بالتدخل في خصوص هذه المواضيع، وهذه المكالمات هي عديدة لا يمكن حصرها باعتبار الظرف الخاص الذي تمر به البلاد موضحا انه من بين الشخصيات والرموز السياسية التي اتصلت به عدة مرات نائب الامين العام المساعد لحزب الوطنيين الديمقراطيين الموحد محمد جمور بخصوص عدة مواضيع مختلفة من بينها المواجهات التي تحصل بين المتظاهرين انصار حزب الديمقراطيين الموحد والجهات الامنية او اثناء الاجتماعات التي يتم عقدها من طرفهم أي حزب الديمقراطيين الموحد ومجموعات اخرى حسب زعمهم تسعى الى منع حصول هذه الاجتماعات والاحتجاج عليهم موضحا ان ما ذكره محمد بن صالح جمور نائب الامين العام المساعد لحزب الديمقراطيين الموحد من انه اتصل به هاتفيا خلال موفى شهر ديسمبر 2012 واعلامه له هاتفيا ان المرحوم شكري بلعيد وعلى اثر مغادرته لمقهى الشيلينق بساحة بلاس باستور وباتجاهه نحو سيارته الراسية في الشارع المقابل للمقهى وحلول ثلاثة اشخاص مسلحين بعصي مهددين

بتصفية شكري بلعيد وتحميله مسؤولية أي مكروه يلحق بحياة شكري بلعيد وقد طلب منه وزير الداخلية مده بمعطيات بخصوص هؤلاء الانفار واعتذار محمد جمور له باعتبار انه لا يعرف هوية هؤلاء الاشخاص فان هذه الحادثة لا يتذكرها على وجه الخصوص الا انه يوضح ان الاتصالات التي جرت بينه وبين محمد جمور لم تتناول مطلقا وبكل دقة موضوع اغتيال شكري بلعيد الا انها تناولت في عدة مناسبات مثلما ذكره سابقا مسألة حماية الاجتماعات التي يعقدها الحزب الذي ينتمي اليه محمد جمور وتحركاته موضحا انه لم يبلغ اليه مطلقا من طرف أي قيادي من حزب الوطنيين الديمقراطيين الموحد بان المرحوم شكري مهدي بالتصفية الجسدية والاغتيال مضيغا انه كلما بلغ اليه امر بإمكانية استهداف أي شخصية سياسية في البلاد لمحاولة الاعتداء بالعنف فانه يتخذ الاجراءات الامنية لحماية المعني بالامر. كما اضاف ان المرحوم شكري بلعيد اتصل به بدوره في عدة مناسبات وقد تناولت هذه الاتصالات عدة مواضيع من بينها اساسا مسألة متابعته من طرف جهاز البوليس السياسي وقد اوضح له ان هذا البوليس سبق ان تولى ملاحقته ومتابعته قبل احداث 14 جانفي 2011 وهو مستمر في ملاحقته بعد احداث 14 جانفي 2011 متمسكا بانه لم يتم حل هذا الجهاز وتبعاً لذلك تولى اجراء تحريات دقيقة بوصفه وزير داخلية انذاك بخصوص امكانية وجود امنيين بصدد متابعة وملاحقة المرحوم شكري بلعيد وقد تم هذا التحري بواسطة المدير العام للامن الوطني والاجهزة الامنية المختصة موضحا انه ورد عليه فعلا مكتوب صادر عن عميد هيئة المحامين شوقي الطيب مؤرخ في 2012/1/25 مفاده ان المرحوم شكري بلعيد اعلمه بتاريخ 2012/1/25 انه بمجرد نزوله من منزله الكائن بـ10 نهج هولندا تظن لوجود عنصر امني بالزلي المدني وهو عنصر امني سبق ان تم تكليفه بمراقبته قبل احداث 14 جانفي 2011 وتبعاً لذلك طلب منه عميد المحامين فتح بحث في الموضوع واستنادا الى الشكاية المذكورة تولى بدوره كوزير داخلية احالة المكتوب على المدير العام للامن الوطني للتحري بخصوص امكانية وجود عناصر امنية مدنية بصدد متابعة تحركات المرحوم شكري بلعيد وقد احال المدير العام للامن الوطني هذا المكتوب على المصالح الامنية المختصة للتحري واجراء اللازم وبعد اجراء التحريات تمت افادته لاحقا انه لا وجود لعناصر امنية مدنية تم تكليفها بمتابعة تحركات المرحوم شكري بلعيد وتبعاً لذلك اذن للمدير العام للامن الوطني بافادة عميد المحامين شوقي الطيب بنتيجة تلك التصريحات. كما اضاف ان التحريات تتم من جهتين الادارة العامة للمصالح المختصة ومن طرف الادارة العامة للامن العمومية موضحا ان هذه التحريات تسعى لضبط امكانية وجود أي تصرفات قد تحصل في خصوص هذا الموضوع الا انه يوضح ان الامر الذي تم تبليغه لمختلف الهياكل الامنية هو عدم متابعة وملاحقة أي وجه سياسي في البلاد والقطع مع الممارسات التي كانت تتم قبل احداث 14 جانفي 2011 كما اضاف بخصوص ما تم تداوله من ان المدير العام للمصالح المختصة محرز الزواري قد ضلع في تكوين مجموعة تولت التحضير لارتكاب عدة اغتياالات وهي مجموعة تتكون من عشرين شخصا من المنتدبين الامنيين لا يتم تسجيل هوياتهم بالسجلات

الرسمية لوزارة الداخلية وهي مجموعة تتلقى تدريبات على فنون قتالية فان هذا الموضوع لا اساس له من الصحة موضحا وباعتباره مباشرة لوزارة الداخلية فان كل المنتدبين الامنيين من طرف وزارة الداخلية يتم تسجيلهم بسجلات رسمية تابعة للوزارة ويخضعون لتكوين موحد جماعي وان هذه المعلومات عارية من الصحة كما اضاف ان المدير العام للمصالح المختصة محرز الزواري اشتغل بهذه المصلحة لمدة حوالي عشرين سنة كما اضاف ان المؤسسة الامنية والامينيين المشرفين عليها يتميزون بانضباط محكم لا يمكن معه ان يصدر عنهم أي تفكير او تقرير او تحريض على اغتيال أي مسؤول سياسي خاصة بعد ثورة 14 جانفي 2011 اقتناعا بمبادئ الثورة. محققا انه بلغ الى علمه من طرف الوحدات الامنية صبيحة يوم 2013/2/06 من طرف قاعة العمليات باستهداف المرحوم شكري بلعيد وباعتباره وزير داخلية اتخذ كل الاجراءات اللازمة لضبط الجناة وتقديمهم الى العدالة.

وحيث افاد الشاهد فوزي الهمامي لدى سماعه من طرف التحقيق انه تم تعيينه بتاريخ راجع الى شهر مارس 2012 بخطة رئيس مركز الامن الوطني بالمنزه السادس وهو يباشر عمله بالمركز المذكور كامل اليوم بداية من الساعة الثامنة والنصف صباحا الى حدود الساعة السادسة مساء وبعد انتهاء التوقيت الاداري يتم تعيين فريق عمل بحصة الاستمرار وبتاريخ يوم 2013/2/05 انتهى عمله كالعادة حوالي الساعة السادسة مساء وقفل راجعا الى محل سكنه موضحا ان رئيس منطقة الامن الوطني بالمكان هو الذي يتولى تعيين رئيس الاستمرار ومساعدته على كامل منطقة اريانة المدينة اذ يشمل نظره مركز الامن الوطني بالمنزه السادس ومركز الامن الوطني برياض النصر ومركز الامن الوطني باريانة المدينة ومركز الامن الوطني بقلعة الاندلس اما بقية الاعوان الذين يباشرون العمل بحصة الاستمرار بمركز الامن الوطني بالمكان فيتم تعيينهم من طرفه وهما نزار الوهيبي واسامة الرحيمي الذين باشرتا عملهما بداية من الساعة السادسة مساء الى حدود الساعة الثامنة والنصف صباحا وبتاريخ يوم 2013/2/06 وحوالي الساعة الثامنة صباحا تم الاتصال به من المركز الامن الوطني بالمنزه السادس واعلامه ان المرحوم شكري بلعيد تعرض الى طلق ناري فانتقل مباشرة الى عين المكان اين وجد تعزيزات امنية على عين المكان وتم اعلامه ان المرحوم تم نقله الى مصحة النصر بواسطة سيارة اسعاف كما اكد ان العونيين المكلفين بالاستمرار كانوا متواجدين بالمركز باعتبار ان مهمتهما تقتضي البقاء بمركز الامن ومباشرة الابحاث بالمركز ولا حق لهما في مغادرة مركز العمل وتركه شاغرا موضحا انه خلال حصة الاستمرار تم تعيين دورية امنية من طرفه تتولى مسح مرجع نظر نفوذ المركز الامني الكائن بالمكان موضحا ان الدورية الامنية لم تتول اعلامه خلال تلك الليلة بوجود أي شيء يثير الانتباه كذلك الشأن بالنسبة لعوني الامن المباشرين بالمركز كما انهما لم يتوليا اعلامه بما من شأنه ان يثير الانتباه بتلك المنطقة موضحا انه لم تبلغه اية معلومات باعتباره رئيس مركز الامن الوطني بالمكان مفادها ان جهة او انفارا يخططون لقتل المرحوم شكري بلعيد كما اضاف انه لا يعلم ان المرحوم شكري بلعيد يسكن بتلك العمارة وانه لم يعلم بذلك الا بتاريخ الواقعة

كما ان الاعوان المباشرين بالمركز لا يعلمون كذلك ان المرحوم شكري بلعيد يقطن بتلك العمارة موضحا انه ليست لديه اية معلومات بامكانها ان تنير العدالة بخصوص ظروف مقتل المرحوم شكري بلعيد كما انه اجري تحريات مع الاعوان المباشرين لحصة الاستمرار بخصوص ما اذا كانوا قد استمعوا الى صوت طلق ناري قادم من مكان الواقعة فتم اعلامه من طرف كافة الاعوان انهم لم يستمعوا الى أي صوت موضحا ان مركز الامن الوطني الكائن بالمكان بعيد عن مكان الواقعة بالاضافة الى ان الواقعة جرت بمكان تفصله عن المركز مجمع عمارات يستحيل معها ان يصل صوت الطلق الناري الى الاعوان المباشرين للعمل بالمركز المذكور كذلك الشأن بالنسبة للدورية العاملة فقد كانت متواجدة امام مركز الامن الوطني بالمكان ولم يستمعوا الى أي صوت طلق ناري اذ حل شخص بعد وقوع الجريمة واعلمهم بوقائع قضية الحال موضحا ان هذا الشخص لم يتم تدوين هويته باعتبار ان الدورية انتقلت مباشرة الى عين المكان.

وحيث افاد الشاهد توفيق الدبابي من طرف التحقيق انه انتدب بتاريخ راجع خلال سنة 1973 كضابط امني تابع لوزارة الداخلية ثم تدرج بالسلم الوظيفي الى ان تم تعيينه بتاريخ 2004 كمتفقد عام للامن الوطني وقد استمر في هذه الوظيفة الى حدود شهر جانفي 2006 تاريخ احواله على التقاعد موضحا انه بعد احداث ثورة 14 جانفي 2011 تم تعيينه من جديد كمدير عام للامن الوطني واستمر بهذه الخطة الى حدود 2011/2/03 أي انه استمر لمدة 16 يوما تاريخ اقالته من جديد من خطة مدير عام للامن الوطني. وبتاريخ راجع الى شهر سبتمبر 2012 تمت دعوته من طرف رئيس الحكومة المؤقت حمادي الجبالي وعرض عليه خطة مدير للامن الوطني من جديد الا ان المجيب اعتذر عن ذلك لعدة اسباب عائلية وصحية تتمثل في وفاة زوجته وشقيقته ووالدته في نفس السنة بالاضافة الى ان حالته الصحية تحول دون مباشرته للمهمة الامنية بمثل هذا الحجم الا ان رئيس الحكومة وامام رفض المجيب لتلك الخطة اتفق معه على ان يباشر مهامه كمستشار بوزارة الداخلية وهو ما تم فعلا وقد باشر مهامه خلال شهر سبتمبر 2012 الى غاية 2013/2/07 موضحا ان ماورد بجريدة المغرب الصادرة بتاريخ 2013/2/20 من معلومات مفادها انه استقال من خطة مستشار وزير الداخلية بسبب وجود جهاز امن موازي للامن العمومي فان هذه الرواية لا اساس لها من الصحة ولم يدل بهذا التصريح الى أي جهة كانت وعلى اثر صدور هذا الخبر اتصل مباشرة برئيس الجريدة وعبر عن احتجاجه على هذا الخبر وقد اكد له مدير الجريدة ان الطاهر بن حسين صاحب قناة الحوار هو مصدر هذا الخبر وقد طلب من رئيس الجريدة تنزيل تكذيب بنفس الجريدة وهو ما تم فعلا اذ تم اصدار تكذيب لهذا الخبر في اليوم الموالي ملاحظا انه اثناء مباشرة عمله بوزارة الداخلية كمستشار لوزير الداخلية فانه لم يلاحظ وجود أي جهاز امني موازي بوزارة الداخلية مستغربا هذه المعلومات موضحا ان هذا الامر غير موجود مطلقا باجهزة وزارة الداخلية وهي اجهزة منظمة بصفة رسمية وتعمل بصفة تقنية طبقا للمهام الموكولة اليها في نطاق القانون موضحا انه لم يلاحظ اي اختراق للاجهزة الامنية بوزارة الداخلية

من طرف أي مجموعة سواء كانت حزبية او سياسية او جمعياتية مؤكدا انه خطته كمستشار لوزير الداخلية تحتم عليه اعلام وزير الداخلية باي موضوع من شأنه ان يعكر العمل العادي للهيكل الامنية موضحا ان استقالته بتاريخ 2013/2/07 تعود لاسباب شخصية وصحية خاصة وان الطبيب المباشر له طلب منه الخضوع الى الراحة وهو ما تم فعلا.

وحيث افاد الشاهد محمد نبيل عبيد لدى سماعه من طرف التحقيق انه بتاريخ شهر جانفي 2012 كان شغل خطة مدير عام للامن الوطني وان الموضوع الذي يعرض عليه اليوم فهو من مشمولات المدير العام للامن العمومي توفيق الديماسي وهو على علم بكل حيثياته الا انه يؤكد ويجزم باعتباره المدير العام للامن الوطني والذي باشر عمله بهذه الخطة خلال شهر افريل 2011 واستمر بهذه الخطة الى حدود شهر اكتوبر 2012 وهو اليوم يخضع لراحة اعتبارا لظروفه الصحية الا انه يؤكد انه خلال كامل فترة عمله لم تسدى أي تعليمات او اوامر لمراقبة رموز الاحزاب السياسية او غيرها في اطار ما يسمى بالبوليس السياسي سابقا موضحا انه في صورة ورود شكاية بخصوص تضرر احد الاشخاص من متابعة امنية فانه يتم اخذها بعين الاعتبار وتتم التحريات اللازمة ثم تتم افادة الشخص المعني بنتيجة التحريات .

وحيث افاد الشاهد توفيق الديماسي لدى سماعه من طرف التحقيق انه تم تعيينه بتاريخ 2011/3/07 مدير الامن العمومي وبتاريخ 2012/1/25 ورد مكتوب من عميد هيئة المحامين الى وزير الداخلية مفاده ان المرحوم شكري بلعيد وجه اليه مكتوبا تضمن انه تعرض الى تهديدات ومضايقات من قبل عون امن بالزي المدني وتبعاً لذلك تولت وزير الداخلية احالة هذا المكتوب على الادارة العامة للامن الوطني التي تولت بدورها احالة هذا المكتوب بتاريخ يوم 2012/1/28 على المجيب باعتباره مديرا عاما للامن العمومية وقد تضمنت التعليمات التي وجهها اليه المدير العام للامن الوطني التحري حول حقيقة هذا العون الذي اكد المرحوم شكري بلعيد انه محل مراقبة من طرفه وتبعاً لذلك تولى المجيب توجيه مراسلة الى ادارة امن اقليم تونس للتحري في الموضوع باعتبار ان مقر اقامة المرحوم شكري بلعيد يعود بالنظر الى هذه الادارة وجوابا على تعليماته تولت ادارة امن اقليم تونس توجيه مكتوب اليه بتاريخ 2012/2/02 مضمن تحت عدد 531 وقد تمت افادته ان لا صحة لما صرح به المرحوم شكري بلعيد اذ لم تثبت التحريات وجود أي عون امن بصدد مراقبة المرحوم شكري بلعيد مطلقا كما اكد انه تولى مراجعة الادارة العامة للمصالح المختصة في خصوص هذا الموضوع وتحديد ما اذا تم تكليف احد اعوان الامن بمراقبة المرحوم شكري بلعيد وتبين ان هذا الموضوع لا اساس له من الصحة وان مختلف مصالح وزارة الداخلية لم تتول تكليف أي عون امن بالزي المدني بمراقبة المرحوم شكري بلعيد موضحا انه بعد ان اجري مختلف تحرياته تولى توجيه مكتوب الى المدير العام للامن الوطني بخصوص الاعمال المطلوبة منه والتي افادت عدم تكليف أي عون امن بالزي المدني بمراقبة المرحوم شكري بلعيد وتبعاً لذلك تمت افادة عميد المحامين بنتيجة التحريات.

وحيث ادلى الصحفي محمد سفيان بن فرحات بتصريح لاحدى القنوات التلفزيونية قناة نسمة افاد فيه ان شخصا اتصل به هاتفيا وهو يعرفه مسبقا باعتباره يشغل خطة وظيفية بوزارة الداخلية وادلى اليه بمعلومات لها علاقة بالانفار الذين يكون قد تورطوا في اغتيال المرحوم شكري بلعيد.

وحيث افاد الشاهد محمد سفيان بن فرحات لدى سماعه من طرف التحقيق انه يشغل خطة صحفي بجريدة الصحافة الكائن مقرها بنهج علي باش حامبة ونهج قاري بلدي تونس منذ سنة 1985 محققا انه بتاريخ راجع الى ما قبل احداث جانفي 2011 التقى بشخص الذي افاده انه يعرفه باعتبار ان شقيقه سبق ان درس معه بكلية الحقوق ومنذ ذلك التاريخ لم يلتق بذلك الشخص الا انه شاهده في بعض المناسبات يتجول بشارع الحبيب بورقيبة بتونس العاصمة مضيفا انه بتاريخ 2013/2/01 الموافق ليوم جمعة وحوالي الساعة الثامنة وعشر ثواني مساء ولما كان يشتغل بمقر استوديو قناة التونسية اتصل به هذا الشخص وطلب منه مقابلته وكان في حالة استياء تام وصرح له انه يرغب في مغادرة البلاد متمسكا بضرورة مقابلته في الحين الا ان المجيب اعتذر لهذا الشخص باعتباره كان منشغلا بعمله بجهة اوتيك وعرض عليه مقابلته في ساعة متأخرة من الليل او يوم السبت او يوم الاحد لكن هذا الشخص تولى غلق هاتفه الجوال وواصل المجيب عمله الى حدود حوالي الساعة الخامسة او السادسة مساء وبعد ذلك تلقى ارسالية على رقم هاتفه الجوال الحامل لرقم 98334072 وقد تضمنت هذه الارسالية معلومات مفادها La situation est devenue très dangereuse ils sont rassemblés les noms de tout hommes et femmes libre et progressiste dans un liste et ils vont passer à ...mais ils vont tout d'abord commencer à éliminer l'obstacle..les policiers honnêtes patriotique ou indépendants وقد تضمنت هذه الارسالية هوية المرسل حسبما ورد بالارسالية الا انه يتحفظ عليها مؤكدا ان هذا الشخص هو امني ويشغل حاليا خطة ضابط شرطة سبق ان اشتغل سابقا بجهاز الامن ثم تم عزله ثم التحق بالمانيا ثم عاد مؤخرا على اثر احداث ثورة جانفي 2011 وتم ادماجه من جديد بالجهاز الامني موضحا ان هذه المعلومات توصل اليها مؤخرا مؤكدا انه يتمسك بالتحفظ على هوية هذا الشخص والتي وردت بهاتفه الجوال والتي تضمنت اسمه وتضمنت رقم هاتفه الجوال موضحا انه بعد ورود الارسالية اتصل هاتفيا بهذا الشخص وساله عن هوية الاشخاص الذين ذكرهم بالارسالية المذكورة وعما كانوا يعتزمون القيام به وهل له دراية بالقوائم التي تحدث عنها الا ان هذا الشخص لازم الصمت. وبتاريخ يوم 2013/2/06 ولما كان المجيب مباشرا لعمله باذاعة شمس افام وقد تولى نقل خبر وفاة الشهيد شكري بلعيد مباشرة وقد اتصل به هذا الشخص هاتفيا وكان يبكي واعلمه قائلا " ياسفيان ماني قتلك الي باش يمروا للاغتيالات" وقد عرض عليه المجيب ان كان يرغب في الادلاء بتصريح اذاعي بخصوص هذا الموضوع ويدلي بهويته ويتحدث بخصوص موضوع الاغتيالات والقوائم التي ذكرها الا ان هذا الشخص امتنع عند ذلك فعرض عليه المجيب

امكانية الحديث على محتوى الرسائل فوافقه المجيب على ذلك عند ذلك عاد الى استوديو العمل واعلم بما ورد على هاتفه الجوال وتولى نقل هذه المعلومة على الهواء وقد تناقلت عديد وسائل الاعلام والمواقع الاجتماعية هذه المعلومة. مضيفا انه تولى نقل هذه المعلومات على الهواء بقناة نسمة يوم الجمعة 2013/2/08 وبتاريخ يوم السبت الموافق ليوم 2013/2/09 وعلى الساعة السادسة واربع دقائق وتسع ثواني تولى هذا الشخص ارسال رسالية اخرى على هاتفه الجوال على نفس الرقم 98334072 تضمنت **s.t.p ne donne pas mon nom maintenant . parceque ils ont essayer de m assassiner avant mais ca n a pas raussi . s.t.p convenir un R.D.V.Merci et pardon.!** مضيفا انه يتحفظ على هوية صاحب هذه الرسالية لاعتبارين اولهما انه يشتغل خطة صحفي وهو ملزم بسرية مصادر الخبر وثانيهما وانه يفوض امر كشف هذا الشخص بواسطة الاجهزة المختصة.

وحيث تم اسناد انابة تكميلية الى الادارة الفرعية للقضايا الاجرامية بتاريخ 2013/2/12 للسعي في التعرف على الهوية الكاملة لصاحب الرسالية الواردة على هاتف المدعو محمد سفيان بن فرحات صاحب الهاتف الجوال رقم 98334072 واستدعائه للحضور لدينا كمدنا بكافة المعطيات بخصوصه. وحيث افادت الادارة المذكورة ان صاحب الرقم الهاتفي المذكور هو حافظ الامن المدعو علي الوسلاتي.

وحيث افاد الشاهد علي الوسلاتي لدى سماعه من طرف التحقيق أنه تم انتدابه كمحافظ شرطة تابع لوزارة الداخلية بتاريخ 1991/12/1 وتم تكليفه برئاسة مركز الأمن بالأسواق ثم وخلال سنة 1992 تم ايقافه عن العمل على اثر حصول خلاف مهني بينه وبين رئيس المنطقة آنذاك وتمت نقلته الى منطقة العمران واشتغل بفرقة الارشاد حوالي سنة ثم عين من جديد كرئيس مركز الامن بمنفلوري وبعد حوالي السنة تم ايقافه عن العمل بسبب اتجاهه نحو الاحتفاظ برئيس شعبة تورط في قضية محاولة التحرش بامرأة موضحا أن مرد هذا الايقاف يعود الى عدم استشارته لرؤسائه الاداريين وعلى اثر ذلك تمت نقلته الى منطقة باب البحر ثم الادارة الفرعية للنجدة ثم تمت نقلته الى منطقة القصرين وتم تكليفه بادارة فرقة التدخلات والنجدة ثم تقدم رئيس منطقة الامن الوطني بالقصرين باقتراح عزله من الوظيفة بسبب رفض المجيب الاذعان لتعليمات مخالفة للقانون الا ان هذه العملية لم تتم ثم تمت نقلته للعمل بمنطقة الامن الوطني بجندوبة وارغامه على تقديم استقالته بسبب ارتكابه لهفوة صناعية نتيجة تقصيره الواضح أثناء قيامه بواجبه من حيث افضاء سر الادارة ضمن إرشادات عنصر نهضوي لفائدة العدالة حسبما ورد بقرار رئيس منطقة الامن الوطني بجندوبة المؤرخ في 1995/12/27 الا أن المجيب رفض تقديم استقالته ثم وعلى اثر ذلك تمت نقلته من جديد للعمل بادارة المخابر الجنائية والعلمية وبعد حوالي سنتين تمت نقلته الى منطقة الامن الوطني ببنزرت وخلال فترة عمله أجبر على تقديم استقالته باعتبار أنه رفض تنفيذ تعليمات في مداهمة بعض العسكريين الذين وردت في شأنهم معلومات للادارة

المركزية مفادها توليهم عقد اجتماعات مشبوهة وقد طلب منه إجراء مداهمة ليلية فرفض ذلك باعتبار أن المركز الذي يشرف عليه غير مختص بإجراء هذه العملية وهي من أنظار الإدارة المركزية كما أن المعنيين هم عسكريون وعلى أثر ذلك تولى تقديم استقالته خوفا من الزج به في السجن من طرف الإدارة الأمنية المذكورة عند ذلك غادر البلاد التونسية والتحق بفرنسا وتقدم بمطلب في اللجوء السياسي ثم انتقل بعد ذلك إلى ألمانيا وانخرط في العمل السياسي ضد النظام القائم في تونس آنذاك ثم وفي سنة 2004 عاد إلى تونس وتم إيقافه من طرف إدارة أمن الدولة موضحا انه وبعد إخلاء سبيله من طرف أعوان إدارة أمن الدولة بيومين تعرض إلى محاولة اغتيال من طرف احد أعوان الأمن وقد كان مصحوبا بأربعة أنفار الا انه لم يتقدم بشكاية في الغرض خوفا من النظام السابق وقد أجبر آنذاك من طرف إدارة أمن الدولة على عدم تعاطي أي نشاط سياسي وعدم الاتصال بأي جمعية حقوقية مناهضة للنظام وقد التزم المجيب بذلك خوفا من بطش النظام السابق وخلال شهر جويلية 2010 تم حجز جواز سفره ومنعه من السفر ثم تم تمكينه من جواز سفره المذكور بعد أن هدد الإدارة الأمنية بحرق نفسه ثم وبتاريخ 2011/10/8 تم اتخاذ قرار من طرف وزارة الداخلية بإعادة إدماجه وتم إلحاقه بالإدارة العامة للتكوين وخلال عمله لم يقع تكليفه بأي مهمة كما لم يحضر أي اجتماع عدا اجتماع وحيد عقد خلال سنة 2012 تم التطرق فيه من طرف المدير العام للتكوين بوزارة الداخلية المدعو رياض باللطيف إلى الوضع الأمني بالبلاد وقد صرح بان المرحوم شكري بلعيد يمثل خطرا على الاستقرار الأمني في تونس لكونه يكن حقدنا دفينا للمؤسسة الأمنية والأمنيين وقد حضر هذا الاجتماع إطارات أمنية تابعة لإدارة تطوير الكفاءات الكائن مقرها بالكرم فاستاء المجيب من ذلك وذكر المعني بالأمر بأن الأمن بعد الثورة لا يفرق بين التونسيين على أساس انتمائهم السياسي وان التونسيين سواسية أمام القانون وغادر المجيب الاجتماع احتجاجا على تلك التصريحات على اثر ذلك تم خصم جزء من أجرته وتمت نقلته إلى إدارة الشرطة الفنية والعلمية ثم تكوين ملف إداري بالإدارة العامة للتفقدية وتم بحثه بالإدارة المذكورة موضحا انه لم يتم تكليفه من طرف الإدارة المذكورة بأي عمل وتم تهميشه كليا موضحا أنه تلقى اثر ذلك تهديدات من طرف المدعو رياض باللطيف المدير العام للتكوين باعتبار أن المجيب عرف لدى الأوساط الأمنية باستقامته واستقلالته ودفاعه عن الجهاز الأمني بالإضافة إلى سعيه إلى تأطير العمل النقابي وتبعاً لذلك تولى بتاريخ 2013/1/8 توجيه تقرير إلى مدير الشرطة الفنية الذي تولى بدوره توجيهه إلى المدير العام للأمن العمومي ثم المدير العام للأمن الوطني وأضاف المجيب نسخة غير ممضاة من هذا التقرير الا أنه أكد أن هذا التقرير تم إمضاؤه من طرفه وتم إمضائه من طرف رئيسه المباشر وإحالاته على الجهات الأمنية المختصة. وبمزيد التحرير عليه أفاد أنه عاين أثناء انعقاد بعض المظاهرات بشارع الحبيب بورقيبة وكذلك بمختلف ولايات الجمهورية أين تعقد عدة مظاهرات عاين وجود مجموعات مسلحة بأسلحة بيضاء تتمثل في سيوف وسكاكين وهرارات وقوارير غاز مثل للحركة مضيفا أنه وخلال تواجده بتلك

المظاهرات أفاده بعض الأشخاص الذين كانوا يتواجدون ضمن تلك المجموعات أنه بإمكانهم مساعدة رجال الأمن باعتبارهم يمسون بأسلحة نارية كما أفاده هؤلاء الأشخاص أنهم في انتظار الوقت المناسب لتصفية أعداء الثورة وأعداء تونس وأعداء الإسلام حسب ذكرهم كما وردت إليه معلومات من طرف بعض النقابيين الأمنيين يتحفظ على ذكر أسمائهم مفادها تهديدهم بضرورة الابتعاد عن مباشرة العمل النقابي وقد تم عرض مبالغ مالية على البعض منهم مقابل تخليهم عن مباشرة العمل النقابي وتهديدهم بالتصفية في صورة رفضهم كما عاين تصاعد العنف بين ما يسمى برابطات حماية الثورة والمتظاهرين وقد تدخل في بعض المناسبات كأمني للتفريق بين الطرفين وقد تلقى آنذاك تهديدا من طرف تلك المجموعات مباشرة لوزير الداخلية وقد اضطر المجيب الى مغادرة المكان خوفا من تلك المجموعات عند ذلك واعتبار الحس الأمني الذي لديه باعتباره رجل امن أحس بان العنف بلغ أقصاه وأن هاته المجموعات ستمر مباشرة الى تنفيذ مخطط الاغتيالات عند ذلك تولى اعلام الاطارات الامنية شفاهيا بالوضعية الخطرة موضحا انه تولى بعد ذلك الاتصال بالصحفي سفيان بن فرحات بتاريخ 2013/2/1 وعبر له عن رغبته في لقائه واعلمه انه يرغب في مغادرة البلاد وتولى ارسال رسالية اليه على هاتفه الجوال الحامل لرقم 98334072 وهي الارسالية المعروضة عليه الآن والمتضمنة " la situation est devenue très dangereuse ils sont rassemblé les noms de tout hommes et femmes libre et progressiste dans un liste et ils vont passer a ...mais ils vont tout d'abor commenser a eleminer l'obstacle.. les policiers honnetes patriotique ou independants مضيئا أن هذه الارسالية صدرت عن هاتفه الجوال رقم 26728938 مضيئا أنه اتصل كذلك بتاريخ 2013/2/6 بالصحفي محمد سفيان بن فرحات واعلمه حرفيا "يا سفيان ماني قتلك باش يمرؤ للاغتيالات" مضيئا أنه تولى كذلك بتاريخ 2013/2/9 توجيه إرسالية للصحفي محمد سفيان بن فرحات تضمنت مطالبته بعدم ذكر اسمه باعتبار أنه تعرض لمحاولة اغتيال وهو يقصد بمحاولة الاغتيال التي تعرض لها خلال سنة 2004. وبسؤاله ما إذا كان الجهاز الأمني مخترقا من طرف مجموعات غير أمنية أكد أنه يتحفظ على الجواب وطلب الشاهد المذكور تمكينه من الحماية الشخصية تطبيقا لقانون الإرهاب .

وحيث أفاد الشاهد رياض بن اللطيف لدى سماعه من طرف التحقيق انه تم انتدابه بتاريخ 1988/11/01 كملزم بوزارة الداخلية بعد ان تلقى تكوينا اكاميا بالاكاديمية العسكرية بفندق الجديد لمدة اربع سنوات واشتغل في البداية بمدرسة سيدي سعد ثم مدرسة صلامبو اذ تم تعيينه رئيس قسم خزينة الاسلحة والذخيرة بالاضافة الى مهمة التكوين ثم انتقل بعد ذلك وتحديدًا خلال سنة 1996 الى الادارة العاملة لوحدات التدخل بطلب من المجيب ثم تم تعيينه من جديد خلال سنة 1998 كقيم عام بمدرسة تكوين الاطارات بصلامبو ثم تم تعيينه اثر ذلك للعمل باحدى البلدان الافريقية في نطاق الامم المتحدة ثم اعيد تسميته كقيم عام بمدرسة تكوين

الاطارات بصلامبو ثم عين خلال سنة 2003 كأمر فوج لوحدات التدخل بحى الزهور ثم عين بداية من سنة 2004 الى حدود سنة 2008 كامر فوج بالوطن القبلي بنابل ثم عين خلال سنة 2008 كامر فوج للجنوب بقفصة وبتاريخ شهر فيفري 2011 عين مدير ادارة حفظ النظام العام بالشمال بالادارة العامة لوحدات التدخل وخلال شهر جانفي 2012 تم تعيينه مديرا عاما للتكوين بمدرسة تكوين الاطارات بصلامبو موضحا انه اثناء اشرافه على الادارة المذكورة وجد المدعو علي الوسلاتي وقد تم تعيينه بادارة الدراسات وتطوير الكفايات التابعة للادارة التي يشرف عليها المجيب موضحا ان هذا الشخص يحمل رتبة محافظ شرطة الا انه لم يكن مكلفا باي مهمة وهو متغيب تماما عن مركز العمل موضحا ان عمله أي عمل المجيب يتمثل في الاشراف على اربع مدارس وهي مدرسة تكوين الاطارات بصلامبو ومدرسة تكوين المفتشين بسوسة ومدرسة تكوين ضباط الشرطة بينزرت ومدرسة تكوين اعوان الزي بسيدي سعد القيروان كما ان عمله كذلك يتمثل على ادارة الدراسات وتطوير الكفايات وادارة الانتدابات وادارة التكوين الاساسي والتكوين المستمر والمركز الوطني للتكوين المستمر ببيرسا موضحا ان محافظ الشرطة علي الوسلاتي معين بادارة الدراسات وتطوير الكفايات موضحا انه تولى عقد اجتماعات بمختلف المدارس المذكورة ومختلف الادارات المذكورة في نطاق تسلمه لمهامه بالادارة العامة المذكورة وقد تولى فعلا عقد اجتماع بادارة الدراسات وتطوير الكفايات خلال شهر فيفري 2012 وقد حضر هذا الاجتماع محافظ الشرطة علي الوسلاتي وخلال هذا الاجتماع الذي حضرته عدة اطارات امنية تابعة للادارة المذكورة وقد طلب علي الوسلاتي الكلمة فمكنه المجيب منها وقد اعلمه انه لاجنى سياسي وانه سبق ان تم عزله من طرف النظام السابق وان النظام السياسي السابق هو الذي دفعه الى طلب اللجوء السياسي موضحا انه لا يعرف محافظ الشرطة المذكور بتاتا وانه لم يلتق به سابقا عدا هذه المناسبة موضحا ان موضوع الاجتماع تناول انذاك الى موضوع دعوة كافة الامنيين للعمل وتذكيرهم باهمية الادارة المذكورة في العمل الامني موضحا ان ما ذكره محافظ الشرطة المذكور علي الوسلاتي لدى سماعه من طرف التحقيق بتاريخ 2013/2/20 من ان المجيب صرح اثناء الاجتماع المنعقد بتاريخ شهر فيفري 2012 بقوله ان المرحوم شكري بلعيد يمثل خطرا على الاستقرار الامني بتونس لكونه يكن حقدنا دفيننا للمؤسسة الامنية والامينين وان علي الوسلاتي اغتاز من هذا التصريح وتدخل وذكر المجيب بان الامن بعد الثورة لا يفرق بين التونسيين على اساس انتمائهم السياسي وقد احتج محافظ الشرطة علي الوسلاتي وغادر الاجتماع وان المجيب تولى بعد ذلك خصم ايام عمل من اجرتة وتقدم ضده باعلام الى الادارة العامة للتفقدية وقد تم بحثه وان المجيب تولى بعد ذلك تهديد محافظ الشرطة علي الوسلاتي فان هذه الرواية لا اساس لها من الصحة وهي محض افتراء بالاضافة الى ان الاجتماع المذكور تم تضمينه بمحضر جلسة وان تقرير محضر الجلسة موجود بامكانه اضافته بالاضافة الى ان الاطارات الامنية التي حضرت هذا الاجتماع بامكانها الادلاء بشهادتها بخصوص هذا الموضوع موضحا ان مرد ادلاء محافظ الشرطة

علي الوسلاتي بهذا التصريح يعود الى كونه تغيب عن العمل في عديد المناسبات وقد اضطرت الادارة الى خصم ايام عمل من اجرته باقتراح من ادارته بالاضافة الى كونه ولما دعي لاعلامه باجراء الخصم صرح لكاتبة مدير الادارة بقوله "الي يسمعي مازال ما تولدش والي يسمعي نقلو" وتبعاً لذلك تولى المجيب تقديم تقرير واقترح احالته على مجلس الشرف ونقلته الى الادارة العامة للتكوين وقد حال المدير العام للامن الوطني الموضوع على التفقدية العامة التي باشرت البحث في الموضوع.

وحيث افادت الشاهدة محرزية الوسلاتي لدى سماعها من طرف التحقيق انه تم انتدابها بوزارة الداخلية كضابط شرطة خلال سنة 1996 وتم تعيينها في البداية بمنطقة السيجومي ثم تدرجت بالسلم الوظيفي الى ان تم تعيينها خلال سنة 2008 كمحافظ شرطة بادارة الدراسات وتطوير الكفايات بالادارة العامة للتكوين بالكرم الشرقي وخلال سنة 2010 تم تسميتها كرئيس مصلحة الكتابة بادارة الدراسات بالادارة المذكورة وبعد ثورة 14 جانفي 2011 تم تعيين المدعو علي الوسلاتي محافظ شرطة للعمل بالادارة التي تعمل بها المجيبة موضحة ان هذا الموظف لم يتم انذاك تكليفه باي خطة وظيفية وتوضح انه لم يباشر عمله بالادارة المذكورة بصفة منتظمة وانه نادرا ما يحل بالادارة المذكورة وبتاريخ راجع الى شهر فيفري 2012 تم تعيين مدير عام جديد للتكوين وهو المدعو رياض بلطيف عوضا عن المدير العام السابق ليث بن حسين موضحة ان جريان العمل بالنسبة للمدير العام الجديد يقتضي ان يتولى القيام بزيارة لمختلف الادارات التابعة له وهو ما تم فعلا اذ تولى المدير العام الجديد رياض بن لطيف اجراء زياة الى ادارة الدراسات وتطوير الكفايات وعقد اجتماعات مع كافة الاعوان التابعين لتلك الادارة وخلال ذلك الاجتماع حضر المدعو علي الوسلاتي متاخرا عن موعد الاجتماع وقد تناول هذا الاجتماع طبيعة عمل الادارة والافاق المستقبلية للادارة كما تطرق المدير العام الى بعض المشاكل التي طرحها بعض الموظفين الحاضرين تتعلق بالترقية والصفة موضحة انها تتذكر ان المدعو علي الوسلاتي اخذ الكلمة وقد تمحورت حول المعانات التي تعرض لها في العهد السابق من حيث ملاحقته من طرف النظام السابق وتعرضه الى محاولة القتل وحصوله على اللجوء السياسي بألمانيا وعزله موضحة ان ما ذكره علي الوسلاتي من ان المدير العام للتكوين بوزارة الداخلية رياض بن لطيف قد صرح اثناء هذا الاجتماع بان المرحوم شكري بلعيد يمثل خطرا على الاستقرار بتونس بكونه يكن حقدا للامن والامينين وقد استاء علي الوسلاتي من ذلك وقد ذكر المدير العام بان الامن بعد الثورة لا يفرق بين الامنيين على انتماءهم السياسي وان التونسيين سواسية امام القانون وعلى اثر ذلك غادر علي الوسلاتي الاجتماع احتجاجا على تصريحات المدير العام رياض بن اللطيف فان هذه الحادثة لم تحصل مطلقا وهي من محض خيال علي الوسلاتي ولا اساس لها من الصحة ولم تحصل مطلقا مضيعة ان هذا الاجتماع حضره عديد الاطارات الامنية وعديد الاعوان بالاضافة الى انه لا يعقل ان يدلي مدير عام بمثل هذه التصريحات خاصة وان مختلف الحاضرين يمكن مساءلتهم في صورة صدور هذا التصريح عن

المدير العام ولم يقوموا بواجب الاعلام موضحة ان نقلة علي الوسلاتي من هذه الادارة يعود الى كثرة غيابهات.

وحيث افاد الشاهد حامد الدلاعي لدى سماعه من طرف التحقيق انه تم انتدابه كمحافظ شرطة بوزارة الداخلية خلال شهر اوت 2010 وتم تعيينه بادارة الدراسات وتطوير الكفايات التابعة للادارة العامة للتكوين بالكرم الشرقي وهو لا يزال يعمل بها الى حد اليوم وخلال عمله بتلك الادارة تم تعيين المدعو علي الوسلاتي محافظ شرطة بالادارة المذكورة محققا ان محافظ الشرطة المذكور لا يعمل معه بنفس الادارة الفرعية الا انه يعمل بمصلحة الكتابة دون ان يتم تمكينه من أي خطة وظيفية خاصة وانه قد اعيد ادماجه اثر احداث 14 جانفي 2011 موضحا انه بتاريخ راجع الى شهر جانفي او فيفيري 2012 تم تعيين مدير عام جديد بالادارة العامة للتكوين المدعو رياض بن اللطيف وقد تولى المدير العام المذكور اجراء زيارة الى الادارة التي يعمل بها المجيب وتم تنظيم اجتماع حضره كل الاطارات الامنية والاعوان التابعين لادارة الدراسات وتطوير الكفايات وقد حضر المجيب هذا الاجتماع ومن بين الحاضرين المدعو علي الوسلاتي محافظ شرطة موضحا ان هذا الاجتماع تدارس طبيعة العمل بتلك الادارة ثم اعطى الكلمة لكافة الاعوان الحاضرين بذلك الاجتماع بصفة دورية وقد اخذ الكلمة المدعو علي الوسلاتي الا انه في حقيقة الامر لم يعد يتذكر محتواها الا انه يتذكر فقط انه صرح انه اضطهد في النظام السابق ولجا الى المانيا وحصل على اللجوء السياسي موضحا ان ما ذكره محافظ الشرطة علي الوسلاتي من ان المدير العام للتكوين بوزارة الداخلية رياض بن اللطيف قد صرح اثناء هذا الاجتماع بان المرحوم شكري بلعيد يمثل خطرا على الاستقرار بتونس لكونه يكن حقدا للامن والامينين وقد استاء علي الوسلاتي من ذلك وقد ذكر المدير العام بان الامن بعد الثورة لا يفرق بين الامنيين على اساس انتماءهم السياسي وان التونسيين سواسية امام القانون وعلى اثر ذلك غادر علي الوسلاتي الاجتماع احتجاجا على تصريحات المدير العام رياض بن اللطيف فان هذه الحادثة لم تحصل مطلقا ولا اساس لها من الصحة ولم تحصل مطلقا مضيفا ان هذا الامر لا يمكن ان يحصل خاصة وان الحاضرين مجبرون على الاعلام في صورة حصول ذلك مضيفا ان هذا الاجتماع حضره كافة الاطارات الامنية والاعوان التابعين لتلك الادارة.

وحيث افادت الشاهدة خديجة يحيوي لدى سماعها من طرف التحقيق انها تشغل وظيفة صحافية بجريدة الشروق منذ شهر سبتمبر 2012 وفي نطاق عملها الصحفي اولت اهتماما بقضية اغتيال الشهيد شكري بلعيد منذ البداية وباعتبارها اصيلة ساقية سيدي يوسف ولاية الكاف بلغت اليها معلومات من قبل بعض الاشخاص تتحفظ على ذكر هوياتهم ومقراتهم وادلوا اليها بمعلومات مفادها ان قاتل المرحوم شكري بلعيد قد تم القبض عليه وباجراءها لبعض التحريات الصحفية مع اطراف تتحفظ على ذكر اسمائهم اكدوا لها صحة المعطيات التي نشرت بجريدة الشروق بتاريخ الاحد الموافق 2013/3/10 تحت عنوان "منعرج حاسم في قضية اغتيال شكري بلعيد" الجزائر تسلم القاتل ومعلومات خطيرة تقلب المشهد السياسي

قمر اصطناعي جزائري رصد تحركات الجاني وجماعته" موضحة ان المقال تضمن انه تم القاء القبض على الجاني منذ ستة ايام من قبل قوات جزائرية كانت تراقب الحدود الجزائرية التونسية وقد نجحت في القبض عليه بعد ان رصدت تحركاته مع بعض المجموعات وسلمته الى السلطات التونسية دون اعلام قاضي التحقيق كما اضافت ان مصادرها افادتها ان المظنون فيه كمال القضاضي مهدد بالتصفية وان عملية تمشيط المنطقة قد توقفت وان عملية الايقاف تمت في كنف السرية المطلقة وان هذه المعلومات موجودة فقط لدى القيادات الامنية العليا موضحة انها تتحفظ على ذكر مصادرها كما اضافت ان كل المعلومات المتعلقة باغتيال المرحوم شكري بلعيد اوردها بالمقال المذكور وليس لها أي اضافة كما اكدت انها غير مؤهلة لمعرفة الاطراف التي قد تكون تورطت في اغتيال المرحوم شكري بلعيدواضافت ان ما قامت به هو عمل صحفي بحت وهي لا تنتمي الى أي جهة سياسية.

وحيث تم توجيه مكاتبة الى السيد وكيل الجمهورية بتاريخ 2013/3/13 مفادها ان الادارة الفرعية للقضايا الاجرامية المتعده بصفتها باحث مناب لم تتول اعلامنا بانه تم القاء القبض على المتهم الرئيسي من طرف السلط الجزائرية وان السلط المذكورة لم تتول تسليم المتهم الرئيسي للطرف التونسي كما انه باتصالنا بالادارة الفرعية للقضايا الاجرامية اكدت وجزمت بان ما اورده الصحافية المذكورة بخصوص ايقاف المتهم الرئيسي من طرف السلطات الجزائرية وتسليمه للطرف التونسي لا اساس له من الصحة..

وحيث ورد مكتوب من السجن المدني بالمرناقية صادر عن السجين فتحي ديمق اكد فيه ان له معلومات ومعطيات لها علاقة باغتيال المرحوم شكري بلعيد .

وحيث افاد الشاهد فتحي ديمق لدى سماعه من طرف التحقيق انه بتاريخ لم يعد يتذكره بالتحديد يعود الى سنة 2012 واثناء وجوده بالبلاد الفرنسية بمعية ابنه الصادق ديمق تعرف على شخص يدعى كمال العيفي مقيم حاليا بفرنسا ويشغل خطة رئيس المركز الاسلامي بباريس واصبحت تربطه به علاقة صداقة وقد اعلمه المجيب ان له عدة مشاكل مع الرئيس السابق زين العابدين بن علي واصهاره عائلة الطرابلسية اذ انه تولى تشييد بناية كائن مقرها امام المحكمة الابتدائية بين عروس وهو عبارة عن مشروع سكني واداري وتجاري وقد رغب صهر الرئيس السابق المدعو بلحسن الطرابلسي في الدخول معه كشريك بنسبة 50 بالمائة في المشروع المذكور الا ان المجيب رفض ذلك وقد تولى بلحسن الطرابلسي تهديده وبايعاز من بلحسن الطرابلسي اتخذت بلدية المكان قرارا قضى بهدم طابقين من البناية المذكورة وقد عبر له هذا الشخص أي المدعو كمال العيفي عن استعداده لمساعدته لحل هذا الاشكال خاصة وقد اعلمه انه يعرف شخصين احدهما يعمل سائق قطار ويدعى بلحسن نقاش ويشغل وظيفة رئيس دائرة بلدية بالمدينة الجديدة والثاني يدعى علي الفرشيشي عادة ما يكون متواجدا مع المدعو بلحسن النقاش وقد تولى كمال العيفي تنظيم لقاء مع هذين الشخصين وقد تناول هذا اللقاء عدة مشاكل تولى المجيب سردها على الحاضرين خاصة علاقته باصهار الرئيس

السابق زين العابدين بن علي وكذلك تم التطرق الى الاشخاص الموالين لعائلة الرئيس السابق زين العابدين بن علي واصهاره وفي الاثناء عرض عليه كل من بلحسن النقاش وعلي الفرشيشي امكانية تكوين شركة موضوعها تقديم خدمات خاصة وان تلك الفترة تشهد نقصا على مستوى اليد العاملة وفعلا تم تكوين شركة بين كل من ابنه الصادق دمع وكل من علي الفرشيشي وبلحسن النقاش واثناء لقاءاته المتكررة مع كل من علي الفرشيشي وبلحسن النقاش توليا اعلامه بانهما من حماية الثورة وانهما يسعيان لتصفية اشخاص دون تحديد هويتهم في البداية ثم تفتن الى ان هذين الشخصين يسعيان الى استدراجه لتمويل هذا المشروع الاجرامي المتمثل في تصفية بعض الاشخاص مصنفيين اياهم في قائمة الاعداء وقد تولى المجيب مجاراتهما لمعرفة البرنامج المزعم تنفيذه من طرف هذين الشخصين واستدراجهما بدوره ومنذ ذلك التاريخ تولى تركيز جهاز كاميرا مراقبة بمكتبه لتسجيل اقوال هذين الشخصين وقد تولى المجيب فعلا تسجيل اقوال هذين الشخصين في عدة مناسبات وقد اقتصرت هذه التسجيلات على معلومات تتضمن اغتيال المرحوم شكري بلعيد وعدة اشخاص آخرين مثل حمة الهمامي وسمير بالطيب والباقي قائد السبسي وسفيان بن حميدة وسفيان بن فرحات وعصام الشابي ونورالدين بن تيشة واحمد نجيب الشابي وزيايد الهاني وصالح المناعي ونورالدين حشيشة ومحد الطاهر الخنتاش الا ان هذه التسجيلات اندثرت اذ اصيبت بجرثومة معلوماتية وبالتالي فهي غير موجودة لديه مطلقا كما اضاف ان تلك التسجيلات تم تدوينها بجهاز هاتف جوال نوع ايفون تم ربطه باجهزة الكاميرا المذكورة الا ان ذلك الهاتف سرق منه ولا يعرف ماله ثم اضاف ان هذين الشخصين توليا كذلك تسجيل حوارات دارت بينه وبينهما دون ان يتفطن لذلك وقد تضمنت هاته الحوارات مشروعا يتمثل اساسا في اغتيال بعض الاشخاص موضحا ان دوره في هاته الحوارات يتمثل في مجاراة ومسايرة هذين الشخصين وذلك لغاية معرفة مبتغاهما دون ان تكون قد اتجهت نيته فعلا الى تنفيذ المشروع الاجرامي المزعم انجازه وتنفيذه من طرف هذين الشخصين موضحا ان هذين الشخصين كانا يخططان لاغتيال كل من كل من الاشخاص الذي ذكرهم سابقا وهم : المرحوم شكري بلعيد وعدة اشخاص آخرين مثل حمة الهمامي وسمير بالطيب والباقي قائد السبسي وسفيان بن حميدة وسفيان بن فرحات وعصام الشابي ونورالدين بن تيشة واحمد نجيب الشابي وزيايد الهاني وصالح المناعي ونورالدين حشيشة ومحد الطاهر الخنتاش موضحا انه احس بخطورة البرنامج الذي كانا هذين الشخصين يسعيان لتنفيذه ولذلك خير الانسحاب موضحا كذلك ان مرد انخراطه في هاته الحوارات التي دارت بينه وبين هذين الشخصين يعود الى سعيه الى استدراجهما ومعرفة مشروعهما الاجرامي ثم التقدم بعد ذلك باعلام النيابة العمومية في الغرض مفاده ان هذين الشخصين يخططان لارتكاب اغتيالات الا انه تراجع بعد ذلك خوفا على مصالحه الشخصية وعلى افراد عائلته ولم يتولى اعلام النيابة العمومية وقد تولى تبعا لذلك طرد المدعو علي الفرشيشي من محله كما تولى استرجاع سيارة سلمها لبلحسن النقاش وبخصوص الشركة التي تم تكوينها

مع هذين الشخصين فقد تم حلها وتولى نقل معداتنا الى شركة تابعة له كما اضاف ان تصريحات بلحسن النقاش تضمنت كيفية تصفية واغتيال المرحوم شكري بلعيد موضحا انه فوجيء بتاريخ راجع الى شهر ديسمبر 2012 بكل من بلحسن النقاش وعلي الفرشيشي يتقدمان بشكاية ضده الى احدى الجهات الامنية متهمين اياه بتخطيطه لاغتيال بعض الاشخاص والحال ان كل من بلحسن النقاش وعلي الفرشيشي هما اللذان كانا يخططان لارتكاب اغتالات كما اوضح ان المشروع الاجرامي لهذين الشخصين يتمثل في تكوين جهاز امني موازي للجهاز الرسمي وانتداب مجموعة من الاشخاص تتلقى تدريبات على فنون القتال ويتولى المجيب تمويل هذه المجموعات كما اضاف ان هذين الشخصين لهما ارتباط برئيس حركة النهضة راشد الغنوشي وكذلك لهم علاقة باشخاص يعملون بوزارة الداخلية لا يعرف هويتهم كما ان لهم علاقات باشخاص يعملون بوزارة العدل وهم نورالدين البحيري والفاضل السايحي وعلي العريض حسب ما تم اعلامه به من طرفهما كما اضاف انه ولما تم ايقافه من طرف الجهات الامنية جنح في البداية للانكار ولم يتولى اعلام الجهات الامنية او النيابة العمومية بهذا الموضوع خوفا على افراد عائلته وعلي حياته رغم انه اودع بالسجن المدني بالمرنافية كما اضاف ان المدعو كمال العيفي هو الذي تولى ادارة العلاقة الرابطة بينه وبين كل من بلحسن النقاش وعلي الفرشيشي كما اضاف انه لايعرف المرحوم شكري بلعيد ولم يسبق له ان التقى به ويجهل ظروف اغتياله الا انه يوجه شكوكه الى بلحسن النقاش باعتباره صرح امامه انه ينوي اغتياله كما اضاف ان مرد اعلام الجهات الامنية بهذا الامر من طرف كل من بلحسن النقاش وعلي الفرشيشي يعود الى رفضه مسابرتهم في مشروعهما الاجرامي كما اوضح انه لايتصور ان يكون كل من راشد الغنوشي ونورالدين البحيري وعلي لعريض على علم بالمشروع الاجرامي الذي كان يخطط كل من علي الفرشيشي بلحسن النقاش لارتكابه.

وحيث افاد الشاهد الصحي هادفي لدى سماعه من طرف التحقيق انه بتاريخ 2012/10/19 اودع بالسجن المدني بالمرنافية على اثر تورطه في قضية توريد وترويج عملة اجنبية مدلسة وقد قضي ضده بالسجن من طرف المحكمة الابتدائية بتونس 2 لمدة ستة اشهر بعد ان اعتبرت الافعال المنسوبة اليه من قبل قاضي التحقيق من قبيل جريمة التحيل وقد تولى الطعن في هذا الحكم وقضي ضده بالنقض وعدم سماع الدعوى بتاريخ 2013/3/19 تاريخ سراحه من السجن المدني بالمرنافية. موضحا انه بتاريخ 2012/12/26 ولما كان متواجدا بالغنبر أ- رواق 4-غرفة 3 حل المدعو فتحي دمق وتوطدت العلاقة بينهما وبعد حوالي اسبوعين من تاريخ ايداعه وباعتبار ان المجيب رئيس المكتب المحلي الحزب الجمهوري المغربي بمنطقة الكبارية اصبح فتحي دمق يروي له الاسباب التي تم على اثرها ايداعه بالسجن اذ اكد له انه عضو وممول لجمعية "نما للتنمية" وهي جمعية تنموية خيرية تابعة لحركة النهضة حسبما اعلمه به فتحي دمق وتضم حوالي مائتي رجل اعمال من بينهم كمال العيفي الذي توطدت العلاقة بينه وبين فتحي دمق وهذا الشخص حسبما اعلمه به فتحي دمق كما اضاف ان كمال العيفي

اعلمه بان له علاقة مع ملك المغرب محمد السادس وبامكانه التدخل له أي لدى محمد السادس لحث الدولة التونسية لتمكين فتحي ديمق من استرجاع املاكه التي افكتها منه عائلة اصهار الرئيس السابق أي عائلة الطرابلسية وقد عرض عليه كمال العيفي تكوين شركة خدمات الا ان فتحي ديمق رفض ذلك اعتبارا لكثرة مشاغله وفي الاثناء تعرف أي فتحي ديمق على كل من بلحسن النقاش وعلي الفرشيشي اثناء احدي الاجتماعات التي نظمتها حركة النهضة بالمدينة الجديدة وتوطدت العلاقة بينهم أي فتحي ديمق وهذين الاخرين وقد عرض على بلحسن النقاش وعلي الفرشيشي تكوين شركة خدمات التي سبق ان رغب كمال العيفي في تكوينها معه وبعد مدة اتفق معهما على تكوين هذه الشركة وعند ذلك تقين ان هذه الشركة التي يرغب علي الفرشيشي وبلحسن النقاش وكمال العيفي في تكوينها هي غطاء لمجموعة قتالية يرغب هؤلاء في تكوينها باسم فتحي ديمق لارتكاب عدة اغتياالات وقد سألته المجيب عن سبب تواجد صالح المناعي من بين الاشخاص الذين تم ذكرهم على قائمة الاغتياالات فاجابه بان صالح المناعي سبق ان تولى تكوين شركة معه بالمغرب وقد تولى الاستيلاء على امواله بالمغرب الا انه لم يعلمه عن مكان نشر هذه القضايا ان كانت بالمغرب او تونس وان محمد الطاهر خنتاش صديق له وهو الذي تولى توفير حماية اليه على المستوى القضائي كما سألته المجيب عن دخل الاعلامي عادل بوهلال باعتباره ضمن قائمة الاغتياالات فاكد له ان الاعلامي المذكور هو صهر صالح المناعي وتولى توفير حماية اعلامية له موضحا ان هذا الكلام لم يقتعه مطلقا خاصة وان هذين الشخصين لهما خلافات مع فتحي ديمق ولا علاقة لهما بكمال العيفي وعلي الفرشيشي وبلحسن النقاش كما سألته المجيب عن سبب وجود اسم سمية الغنوشي ضمن قائمة الاغتياالات فاجابه بان سمية الغنوشي تعرف طبيعة العلاقة الرابطة بين فتحي ديمق وكمال العيفي وراشد الغنوشي كما سألته المجيب أي فتحي ديمق عن سبب تواجد شكري بلعيد وسمير بالطيب ضمن قائمة الاغتياالات اكد له انه لا دخل له اطلاقا بالمدعو سمير بالطيب وان هذا الاسم تم حشره من طرف بلحسن النقاش وعلي الفرشيشي اثناء الحوار الذي دار بينه وبينهما وتم تسجيله وهو يجهل اسباب ذلك اما المرحوم شكري بلعيد فقد عرجا عليه علي الفرشيشي وبلحسن النقاش باعتباره مناضل سياسي وهو "يقلق في النهضة" وقد تدخل فتحي ديمق حسبما صرح له ان شكري بلعيد مناضل سياسي صلب وانه سيتولى تكليفه لمباشرة قضايا مدنية هامة تتعلق باسترجاع امواله من عائلة الطرابلسية كما اضاف ان فتحي ديمق صرح له ان هذين الشخصين اعلماه بان الاغتياالات ستتم سواء كان بموافقة فتحي ديمق او لا كما اضاف ان فتحي ديمق وقبل مغادرته السجن بتاريخ 2012/3/19 طلب منه الادلاء بهذا التصريح سواء كان لوسائل الاعلام او للقضاء باعتبار انه لم يتم تحديد موعد لسماعه موضحا ان هذا الكلام نقله عن المدعو فتحي ديمق دون تحريف وهو مجرد ناقل لهذا الكلام وهو غير مسؤول عن صحته وان فتحي ديمق هو الذي طلب منه وحثه على الادلاء به سواء كان للتحقيق او لوسائل الاعلام كما اضاف ان فتحي ديمق طلب منه مساعدته "عاوني راني مش نتردم في الحبس".

وحيث أفاد الشاهد بلحسن النقاش لدى سماعه من طرف التحقيق انه يشغل خطة سائق قطار بالشركة الوطنية للسكك الحديدية التونسية كما انه يشغل رئيس النيابة الخصوصية بالمدينة الجديدة منذ شهر جوان 2011 موضحا ان له صديقا يدعى كمال العيفي مقيم بفرنسا وقد حل بعد احداث 14 جانفي 2011 بالبلاد التونسية وبتاريخ راجع الى شهر ماي 2012 اتصل به صديقه كمال العيفي واعلمه ان له صديقا كان يقيم معه بفرنسا وهو رجل اعمال له عدة مشاكل تتعلق ببلدية مقرين كما انه يعاني من نقص على مستوى اليد العاملة وعرض عليه امكانية مساعدته بالتدخل لديه لدى بلدية مقرين باعتبار ان المجيب يشغل خطة رئيس النيابة الخصوصية بالمدينة الجديدة وفعلا التقى بهذا الشخص الذي اتضح وانه يدعى فتحي دمق بمكتبه الكائن بالبنية التابعة له الكائنة بشوشة رادس وقد حضر هذا اللقاء كل من المجيب والمدعو فتحي دمق وابنه الصادق دمق وصديق المجيب المدعو علي الفرشيشي والمدعو كمال العيفي وقد تجاذبوا اطراف الحديث الذي تمحور حول المظالم التي تعرض لها فتحي دمق مع اصهار الرئيس السابق وتم اعلامه ان "عائلة الطرابلسية" سعت الى خلق عدة عراقيل تمنعه من مباشرة اعماله التجارية بتونس طالبين اياه بمدعم بمبالغ مالية كبيرة تصل الى حد المليار وبعد حوالي اسبوع من ذلك اللقاء اتصل به المدعو فتحي دمق وطلب منه مقابلته وهو ما تم فعلا اذ حل المدعو فتحي دمق بمكتبه الكائن بالمدينة الجديدة ودار بينهما الحديث حول عدة مواضيع عادية تتعلق بالوضع العام بالبلاد وقد تواترت اللقاءات بينه وبين هذا الشخص أي فتحي دمق وخلال اوائل شهر جويلية 2012 التقى بالمدعو فتحي دمق بمعية ابنه الصادق دمق وبحضور صديق المجيب علي الفرشيشي وذلك بمكتبه الكائن بالبلدية وخلال لقائهم تطرق المدعو فتحي دمق الى موضوع الفساد الذي على حد قوله ينخر البلاد وقد سعى الى ربط مسألة الفساد بالصعوبات الادارية التي يتعرض اليها المدعو فتحي دمق وخلال هذا اللقاء تطرق الى شخص يدعى صالح المناعي وهو رجل اعمال وقد افاده ان هذا الشخص الذي يدعى صالح المناعي استولى على امواله ولم يتمكن من استرداد حقوقه منه باعتبار انه محل حماية من طرف القاضي محمد الطاهر خنتاش وخلال هذا اللقاء عرض عليهم فتحي دمق تكوين ميليشيا تتركب من عدة اشخاص يتولى فتحي دمق تمويلهم وان هذه الميليشيا يتمثل دورها في "ناخذ حقي بيدي" الا ان المجيب لم ياخذ كلامه مأخذ الجد ولم يعره أي اهتمام وخلال شهر رمضان لسنة 2012 تولى فتحي دمق استدعائه بمعية علي الفرشيشي الى ضيعته الكائنة ببومهل واثناء تواجده بتلك الضيعة اعلمه فتحي دمق بمعية علي الفرشيشي ان هذه الضيعة توجد بها عدة مستودعات يمكن استغلالها في حجز بعض الاشخاص في صورة استعصانهم عليهم وخلال اواخر شهر رمضان تطرق الى الحديث عن محامي يدعى شكري بن لطيفة وهو محامي فتحي دمق تولى بيع بعض الوثائق القضائية الى رجل الاعمال صالح المناعي وتبين بعد ذلك ان فتحي دمق مصر على انجاز مشروعه المتمثل في تكوين مجموعة من الاشخاص قصد اغتيال بعض الاشخاص واختطافهم وحجزهم ومن بين الاسماء التي ذكرها فتحي دمق شكري بن لطيفة

وصالح المناعي ومحمد الطاهر خنتاش وماهر المناعي ووليد المناعي وعادل بوهلال وسمير بالطيب وشكري بلعيد ومعر بن غربية وسمية الغنوشي وشفيق الجراية ومنصف المزابي وسعيد صوله وعدة أسماء آخرين وقد وصل الامر بالمدعو فتحي دمع الى التفكير بتصفية بعض العملة لديه عند حصول مشاكل بينه وبينهم بسبب العمل عند ذلك تولى المجيب الاتصال بكمال العيفي واستفسره عن وضعية فتحي دمع وبعد حوالي اسبوع اتصل به المدعو قيس بكار عون استعلامات بوزارة الداخلية وطلب منه الحضور بوزارة الداخلية وهو ما تم فعلا اذ حضر المجيب وقد سألته هذا العون عن موضوع فتحي دمع فتولى المجيب سرد كل المعلومات الموجودة لديه الى هذا الموظف بوزارة الداخلية واعلمه ان له مشروعا يتمثل في تكوين مجموعة من الاشخاص يتولى تمويلها وهدفها اغتيال واحتجاز وتصفية بعض الوجوه وقد طلب منه الموظف المذكور التواصل مع فتحي دمع للتأكد من انه كان فعلا مصرا على تنفيذ مشروعه المذكور وهو ما تم فعلا اذ تواصلت لقاءاته مع المدعو فتحي دمع كما تواصلت لقاءاته بصفة موازية مع المدعو قيس بكار وجمال النفزي وسامي وهم موظفون بوزارة الداخلية وقد تم الاستماع الى شهاداتهم من طرف قاضي التحقيق بالمكتب 15 موضحا ان المدعو فتحي دمع طلب منهما أي من المجيب وعلي الفرشيشي الانتقال الى مدينة سوسة لرصد تحركات شكري بن لطيفة وكراء منزل بجهة حمام سوسة قرب منزل شكري بن لطيفة لرصد تحركاته وتنظيم عملية اغتياله او سرقة منزله وقد تولى المجيب اعلام وزارة الداخلية بهذا الامر وقد طلب منه اعوانها مساندة فتحي دمع في مشروعه المذكور والانتقال معه الى جهة حمام سوسة وهو ما تم فعلا اذ انتقل المجيب بمعية علي الفرشيشي على متن سيارة خاصة تابعة لفتحي دمع ورافقهم هذا الاخير على متن سيارة اخرى بمعية ابنه الصادق دمع وبمدينة سوسة تولى فتحي دمع ارشادهم على المدعو شكري بن لطيفة وقد طلب منهما فتحي دمع متابعتهم لمعرفة محل سكناه وقد عاد بعد ذلك المجيب الى تونس العاصمة والتقى بموظفي وزارة الداخلية وهم قيس بكار وجمال النفزي وسامي وتولى اعلامهم بما حدث بمدينة سوسة وعند ذلك تأكدت مصالح وزارة الداخلية من ان فتحي دمع جاد في تنفيذ مشروعه الاجرامي وتبعاً لذلك تولى جهاز الاستعلامات التابع لوزارة الداخلية تمكينهم من جهاز تصنت قصد تسجيل كل الحوارات التي دارت بينهما وبين فتحي دمع وهو ما تم فعلا اذ تولى تركيز الجهاز المذكور وهو عبارة عن قفل بجمازة واجرى عدة لقاءات مع فتحي دمع سواء بمحل سكناه الكائن بالمنار او بمقر عمله بشوشة رادس وخلال هذه اللقاءات تم التطرق الى المخطط الذي ينوي فتحي دمع انجازه والمتمثل في الاغتيال وتصفية وحجز بعض الشخصيات مضيفا ان فتحي دمع تولى بعد ذلك نقلهم الى مقرات اقامة بعض رجال الاعمال المزمع تصفيتهم وهم صالح المناعي ووليد المناعي وماهر المناعي والقاضي الطاهر خنتاش وشفيق جراية اذ تولى ارشادهم على منازلهم واعلمهم انه يجب اغتيال هؤلاء الاشخاص بعد انتداب اشخاص يتولون تنفيذ هذه الامور وعند ذلك طلب منهم فتحي دمع وابنه الصادق دمع السعي لانتداب اشخاص لتنفيذ هذه الامور

وقد اوكل هذه المهمة اليه بمعية علي الفرشيشي عند ذلك تم اعلام اجهزة وزارة الداخلية بهذا الامر عند ذلك تولى صديقه علي الفرشيشي ضرب لقاء بين موظف الاستعلامات بوزارة الداخلية قيس بكار الذي انتحل هوية وليد وبين علي الفرشيشي وابنه الصادق دمع وخلال هذا اللقاء اقنع قيس بكار الصادق دمع بان له مجموعة من الاشخاص بإمكانها تنفيذ مشروعه الاجرامي موضحا انه بعد القيام بكل التسجيلات التي طلبت منه وزارة الداخلية انجازها تولى تسليمها الى مصالح وزارة الداخلية موضحا انه دأب على تسليم كل تسجيل يتحصل عليه في ابانه الى وزارة الداخلية وبعد اتمام الاعمال المطلوبة طلب منهم جهاز الاستعلامات بوزارة الداخلية التقدم الى الادارة الفرعية للقضايا الاجرامية بالقرجاني وتسجيل قضية في الغرض وهو ما تم فعلا كما اضاف ان التسجيلات تضمنت كيفية اغتيال الاشخاص المزمع اغتيالهم من طرف فتحي دمع موضحا ان هذا الاخير كان ينوي اغتيال شفيق الجراية بعد ان اتضح له انه له 800 مليار مخبأة بضيعة بجهة صفاقس اذ اكد لهم ان عملية الاغتيال يجب ان تشمل في البداية هذا الشخص ثم صالح المناعي وابناءه موضحا ان عملية الاغتيال يجب ان تتم بواسطة دراجة نارية كما اضاف ان فتحي دمع صرح له اثناء احدي لقاءاته انه يتجه اغتيال كل من شكري بلعيد وسمير بالطيب ومعز بن غربية وذلك على اثر مشاهدته لبرنامج تلفزيوني تضمن حضور بعض السلفيين وقد اغتاز فتحي دمع من طريق تعامل كل من المرحوم شكري بلعيد وسمير بالطيب ومعز بن غربية مع هذه الفئة من المجتمع موضحا ان هذه الافعال تم البحث فيها من طرف قاضي التحقيق بالمكتب 15 وقد تم الاستماع الى المجيب وعلي الفرشيشي وموظفو وزارة الداخلية قيس بكار وجمال النفزي والمدعو سامي بالاضافة الى ان كل التسجيلات تم حجزها وتم اخضاعها للاختبار وتبين انها صادرة عن فتحي دمع موضحا انه لم يصرح اطلاقا لفتحي دمع انه ينوي اغتيال المرحوم شكري بلعيد وكل من رجال الاعمال المذكورين اعلاه.

وحيث أفاد الشاهد علي الفرشيشي لدى سماعه من طرف التحقيق انه تربطه علاقة صداقة بالمدعو بلحسن النقاش واثناء لقاءاته بهذا الاخير تمكن من التعرف على شخص يدعى كمال العيفي المقيم حاليا بفرنسا وبتاريخ راجع الى شهر ماي 2012 واثناء تواجده بمعية المدعو بلحسن النقاش اعلمهما كمال العيفي ان له صديق يقيم بفرنسا وان له عدة مشاكل تتعلق ببنائة تولى تشييدها بجهة شوشة رادس كما اعلمهما ان هذا الشخص وهو رجل اعمال له بنائة وقد تولت مصالح بلدية مقرين تهديم الطابقين الخامس والسادس وعرض عليهما كمال العيفي مساعدة هذا الشخص الذي اتضح فيما بعد فتحي دمع خاصة وهو ينوي بعث عدة مشاريع بالبلاد التونسية كما ان بإمكانه المساعدة في انتداب عدة اشخاص عاطلين عن العمل وفعلا تم ضرب لقاء مع هذا الشخص اذ انتقل بمعية بلحسن النقاش الى مكتبه الكائن ببنائته بجهة رادس وخلال هذا اللقاء الاول الذي تم بحضور كمال العيفي والمجيب وبلحسن النقاش وابنه الصادق دمع تم التعرض من طرف هذا الشخص الى العراقيل التي تعرض لها اثناء انجازه لبعض المشاريع بتونس من

طرف عائلة اصهار الرئيس السابق وقد تم خلال هذا اللقاء تبادل الارقام الهاتفية وبعد هذا اللقاء تكررت لقاءات اخرى مع المدعو فتحي دمق وذلك بمكتب بلحسن النقاش الكائن ببلدية المدينة الجديدة وقد تطرق في هذا اللقاء الى عدة مواضيع تتعلق بالوضع العام للبلاد ثم تواترت بعد ذلك اللقاءات واصبح فتحي دمق يتطرق الى عدة مواضيع تتعلق بالفساد الذي ينخر البلاد بالاضافة الى العراقيل التي تعرض لها المدعو فتحي دمق اثناء مباشرته لاعماله بتونس وقد استغرب المجيب من المواضيع التي بدأ فتحي دمق يتطرق اليها خاصة وانه كان يظن ان موضوع لقاءتهما بفتحي دمق تتعلق بإمكانية بعث مشاريع للحد من البطالة وخلال احدى اللقاءات بدأ فتحي دمق يتحدث عن امكانية القضاء على بعض الفاسدين وتطرق الى موضوع رجل الاعمال صالح المناعي وقد اعلمهما انه من ازام النظام السابق وقد استولى على امواله ولم يتمكن من استرجاعها وقد عرض عليهما انذاك فتحي دمق امكانية انتداب مجموعة من الاشخاص يتولى تمويلها وهدفها اغتيال وتصفية وحجز بعض الاشخاص موضحا ان من بين الاشخاص الذين ذكرهم هم شكري بن لطيفة وصالح المناعي وصهره عادل بوهلال ومحمد الطاهر خنتاش وعماد الرياحي موضحا ان هؤلاء الاشخاص تشاركوا في سلبه والاستيلاء على امواله بالاضافة الى كونهم من بقايا النظام السابق كما شملت القائمة كذلك رجل الاعمال شفيق الجراية باعتباره له اموال طائلة وخلال احدى لقاءاته بمعية بلحسن النقاش مع المدعو فتحي دمق صرح لهما بقوله "شفتوا اش صار البارح" اثناء احدى البرامج التلفزيونية التي ادارها معز بن غربية وقد حضرها سمير بالطيب والمرحوم شكري بلعيد وبعض السلفيين وقد تظاهر فتحي دمق بتعاطفه مع السلفيين مدينا تصرفات معز بن غربية وضيوفه وهم شكري بلعيد وسمير بالطيب تجاه الطرف السلفي وقد عرض فتحي دمق تصفية هؤلاء وهم سمير بالطيب والمرحوم شكري بلعيد ومعز بن غربية كما تطرق كذلك في احدى اللقاءات لمعز بن حميدة ومعاداته للدين الاسلامي عارضا عليهما تصفيته موضحا ان عملية التصفية التي عرضها فتحي دمق تتمثل في انتداب مجموعة من الاشخاص تحت اشراف شخص له القدرة على تنفيذ مشروعه المتمثل في التخطيط لاغتيال وحجز هؤلاء الاشخاص عارضا عليهم السعي لتوفير هذه المجموعة موضحا لهم انه سيتكفل بالجانب المالي لهذه العملية عند ذلك استغرب المجيب بمعية بلحسن النقاش هذه الوضعية وتولى مباشرة بمعية بلحسن النقاش اعلام كمال العيفي عن المشروع الذي ينوي فتحي دمق تنفيذه وبتاريخ شهر جوان 2012 اعلمه بلحسن النقاش انه تلقى اتصالا هاتفيا من طرف احد موظفي وزارة الداخلية وانه ضبط موعدا للقاءه وهو ما تم فعلا اذ التقى بمعية بلحسن النقاش برجل استعلامات قيس بكار بوزارة الداخلية وتم اعلامه بكل المعطيات والمعلومات المتعلقة بالمشروع الذي كان المدعو فتحي دمق ينوي تنفيذه اذ تمت افادته انه ينوي تكوين مجموعة من الاشخاص هدفها اغتيال بعض رجال الاعمال وبعض الصحافيين ومحام وقاض وقد طلب منهما هذا الموظف قيس بكار التواصل مع فتحي دمق للتأكد مما اذا كان فعلا جادا في تنفيذ مشروعه الاجرامي المذكور وهو ما تم فعلا اذ تواصلت لقاءاته بحضور بلحسن النقاش خلال

شخر رمضان من سنة 2012 مع المدعو فتحي دمق وذلك بضيعة الكائنة بجهة بومهل موضعا انه يتولى بمعية بلحسن النقاش اعلام اجهزة وزارة الداخلية بالحوارات التي دارت بينهما وبين فتحي دمق بحضور ابنه الصادق دمق ولما تيفتوا من ان فتحي دمق جاد في ذلك المشروع خاصة وقد عرض عليهما الانتقال الى مدينة سوسة لمراقبة منزل المحامي شكري بن لطيفة وهو ما تم فعلا عند ذلك تم تسليمهما من طرف جهاز الاستعلامات لجهاز تصنت قصد تسجيل كل الحوارات التي دارت بينهما وبين المدعو فتحي دمق واخذ كل الصور المتعلقة بتلك اللقاءات وقد تولى تركيز جهاز الكاميرا بجمازته أي جمازة المجيب وتم عقد لقاءات مع المدعو فتحي دمق سواء كان بمكتبه الكائن بجهة رادس او بمكتبه الكائن بجهة المنار كما تم تسجيل عدة لقاءات اخرى باحدى المقاهي بالبحيرة وقد تناولت هذه الحوارات المخطط الذي كان ينوي فتحي دمق تنفيذه والمتمثل في تصفية بعض الشخصيات كما اضاف ان فتحي دمق وفي نطاق الاستعدادات لتنفيذ مشروعه قد تولى ارشادهم على محلات سكنى تابعة لشفيق الجراية وصالح المناعي ووليد المناعي وماهر المناعي والطاهر خنتاش موضعا ان تلك التسجيلات والصور يتم احوالها بصفة دورية الى مصالح الاستعلامات بوزارة الداخلية عند ذلك طلب منهما فتحي دمق توفير مجموعة تتكفل بتنفيذ هذا المشروع المتعلق بالاغتيالات والاختطافات عند ذلك تم اعلام مصالح الاستعلامات بوزارة الداخلية بان فتحي دمق يرغب في معرفة الاشخاص المزمع انتدابهم لتنفيذ مشروعه وتمت الاشارة عليهما من وزارة الداخلية بتقديم الموظف قيس بكار باعتباره الشخص الذي تم انتدابه للاشراف على المجموعة التي ستتولى تنفيذ تلك الاغتيالات وتم ضرب لقاء مع الصادق دمق وحضره قيس بكار تحت كنية وليد الا ان بلحسن لم يحضر هذا اللقاء موضعا ان فتحي دمق رغب في التثبت جديتهما وطلب منهما مده بمعلومات حول صالح المناعي والطاهر خنتاش وماهر المناعي ووليد المناعي وعادل بوهلال وتدخلت عند ذلك مصالح الاستعلامات وتولت اعانتهم في هذا المجال بتوفير معلومات تخص هؤلاء الاشخاص يتولى المجيب بمعية بلحسن النقاش تقديمها الى فتحي دمق موضعا انه بعد اتمام كل التسجيلات بينهما وبين فتحي دمق واحالتها الى مصالح وزارة الداخلية تمت الاشارة عليهما من مصالح الاستعلامات الى التقدم الى الادارة الفرعية للقضايا الاجرامية ليتم سماعهما في الغرض وهو ما تم فعلا موضعا انه تم سماعه بخصوص هذه الوقائع من طرف قاضي التحقيق بالمكتب 15 كما تم الاستماع الى بلحسن النقاش وتم اخضاع التسجيلات الى الاختبار وتبين انها سليمة موضعا انه لم يصرح اطلاقا لفتحي دمق انه كان ينوي اغتيال شكري بلعيد وان فتحي دمق هو الذي عرض ذلك بعد مشاهدته لبرنامج تلفزي اداره معز بن غربية وحضره المرحوم شكري بلعيد وسمير بالطيب كما اضاف ان الموظف بالاستعلامات الذين باشروا موضوع تلك الابحاث هم قيس بكار وسامي بوعفيف وجمال النفزي وقد تم سماعهم من طرف قاضي التحقيق بالمكتب 15 بخصوص هذا الموضوع.

وحيث قدم نائبو القانمين بالحق الشخصي تقريراً تضمن طلب التحري في خصوص الرقم الهاتفي 40.599.938 خاصة وأنه قد صدرت منه عدة ارساليات تفيد امكانية تورطه في قضية اغتيال المرحوم شكري بلعيد وكذلك صاحب السيارة الحاملة للرقم المنجمي 3583 تونس 138 والتي كانت متواجدة قرب مسرح الجريمة بتاريخ يوم 2013/2/06.

وحيث تمت مكاتبة ادارة النقل البري بتونس بتاريخ 2013/2/26 وذلك للتعرف على الهوية الكاملة لصاحب السيارة نوع فولسفاغن ذات الرقم المنجمي 138 تونس 3583. وحيث وردت مكاتبة ادارة النقل البري بتاريخ 2013/4/26 والتي مفادها انه بالرجوع الى السجل الوطني للعربات تبين ان العربة رقم 3583 تونس 138 مسجلة باسم شركة الواحات ذات المعرف الجبائي B 1278998 والكائن مقرها بـ11 نهج المؤمن بن علي 1002 باب بحر تونس ابتداء من تاريخ 2013/01/15 كما ان الشركة المذكورة على ملك المدعو البحري الجلاصي. وحيث تم توجيه مكتوب الى الادارة العامة للاتصالا تونس قصد مدنا بالهوية الكاملة لمستعمل الرقم الهاتفي 40.599.938.

وحيث افادت الادارة العامة لاتصالات تونس ان مستعمل الرقم الهاتفي 40.599.938 هي المدعوة مريم بنت فيصل بن علي الغضبان .

وحيث بسماع المدعوة مريم الغضبان من طرف الباحث المناب افادت ان الرقم الهاتفي المذكور على ملكها الا انها افتقدته منذ حوالي سنتين .

وحيث تبين ان الرقم الهاتفي المذكور تم استعماله في توجيه عدة ارساليات لها علاقة بموضوع قضية الحال . وتبعاً لذلك تم الاذن للباحث المناب بوضع الرقم الهاتفي المذكور تحت المراقبة الفنية والسعي في تحديد مستعمل الشفرة المذكورة ومدنا بهويته الكاملة واستنطاقه وتقديمه الينا .

وحيث افادت المدعوة مريم الغضبان لدى سماعها من طرف الباحث المناب ان الرقم الهاتفي 40.599.938 هو فعلاً مسجل باسمها وقد اشترته من شركة اتصالات تونس منذ حوالي السنتين تقريبا من نقطة بيع الكائنة بالقرب من محطة المترو بـ10 ديسمبر وقد تولت استعماله لمدة اسبوع تقريبا ثم سلمت شريحة النداء 40.599.938 الى المعينة المنزلية التي كانت تعمل في تلك الفترة بمنزل والديها لاستعمالها وفي موفى شهر جانفي من السنة الجارية اعلمتها المعينة المنزلية المذكورة انها اضاعت شريحة النداء المذكورة اثناء امتطائها لسيارة اجرة على اثر عودتها الى مسقط راسها بولاية سليانة.

وحيث افاد المدعو الشريف خرايفي لدى سماعه من طرف الباحث المناب انه يشغل خطة مدير تنفيذي لحزب العمال وبخصوص موضوع قضية الحال افاد انه منذ حوالي ثلاثة اشهر تقريبا تلقى اتصال هاتفيا من مركز هاتف عمومي من شخص رفض تقديم نفسه واعلمه ان بحوزته صور للمدعو "بحري الجلاصي رفقة أعضاء من التجمع الدستوري الديمقراطي المنحل يرغب في ايصالها الى مقر حزبهم الا انه لم يعر الموضوع أي اهمية ، هذا و بعد مرور 4 ايام تقريبا اتصل به

ذلك الشخص عبر رقم هاتف جوال لم يعد يتذكره واعلمه انه من اتصل به سابقا بخصوص صور البحري الجلاصي راغبا في الحضور الى مقر حزبهم و مقابلته قصد تسليمه تلك الصور الا انه لم يحضر.

وحيث افادت المدعوة هند الفقي لدى سماعها من طرف الباحث المناب انها تمارس مهنة المحاماة منذ سنة 2008 وتستغل الرقم الهاتفي 21.101.306 منذ حوالي السنتين تقريبا وهو مسجل باسم زوجها "غازي المظماطي" اما في ما يتعلق بموضوع الحال فانه بتاريخ 2013/04/23 وفي حدود الساعة 21:56 وردت عليها ارسالية قصيرة من الرقم 40.599.938 فحوها "مدام هند، انا زميلك راهو بحري الجلاصي نويك على الشر وحكايت شكري بلعيد عملها نسيبو بكرهبت بحري الي في سوريا بتدبير بحري الجلاصي" ولم يكتفي صاحب الرقم بهذه الارسالية حيث عمد بتاريخ 2013/04/24 حوالي الساعة 19:54 ارسال ارسالية قصيرة فحوها "من غير ما تفركس انا شكون فيقتك و انتي على كيفك بعد بلعيد بحري وجماعتو باش يكملو سميير بالطيب" حينها اتصلت مباشرة بمركز الاستمرار باريانة اين قامت بتسجيل قضية في الغرض.

وحيث افادت الشاهدة مريم الغضبان لدى سماعها من طرف التحقيق انه بتاريخ راجع الى سنتين او اكثر تولت شراء خط هاتفي من شركة عليسة وهو خط هاتفي لم تعد تتذكره الا انها تتذكر فقط العددين الاولين لهذا الرقم وهو 40 وذلك قصد استعماله الشخصي الا انها تتذكر انها استعملت هذا الرقم لفترة زمنية وجيزة لا تتجاوز الاسبوع ثم تولت بعد ذلك التفريط فيه الى معينة منزلية تدعى سلوى دون ايضاحات اخرى قاطنة بجهة سليمان وقد تولت هذه معينة المنزلية استعمال الرقم الهاتفي وقد اعلمتها بعد مدة انها اضاعت الشفرة التي سبق ان اودعتها بحافظة اوراقها وذلك بمحطة الحافلات بجهة باب عليوة ولم تعر الموضوع اهتماما موضحة ان معينة المنزلية المذكورة انقطعت عن العمل لديهم منذ مدة ولا تعرف هويتها بالكامل ولا تعرف عنوانها وهي توضح انها لم تتولى الاعتراض على استعمال هذه الشفرة لدى مشغل الخط الهاتفي المذكور شركة عليسة وانها لم تتولى ارسال أي ارسالية بهذا الهاتف ولم تتولى استعماله منذ تسليمه الى معينة المنزلية كما انها لا تعرف مآله كما تضيف انها تجهل هوية وعنوان معينة المنزلية المذكورة كما تجهل من تولى استعمال الشفرة المذكورة وتوضح انها لم تعترض على استعمالها بعدما بلغ الي علمها نبا ضياع تلك الشفرة.

وحيث افاد الشاهد البحري الجلاصي لدى سماعه من طرف التحقيق انه بتاريخ 2013/1/04 تولى تكوين شركة ذات مسؤولية محدودة للتصدير والتوريد تحمل الاسم الجماعي شركة الواحات موضحا ان الاسم الاجتماعي لهذه الشركة تم بعد استشارة المدعو الحبيب قديش محاسب الشركة الذي اجرى بدوره استشارة لدى الادارات المعنية بخصوص ما اذا كان الاسم التجاري شركة الواحات تم استعماله من طرف شركات سابقة موضحا ان الشركة تملك فعلا سيارة نوع فولزفاغن باسات سوداء اللون بها اربعة مقاعد وهي سيارة سياحية عادية موضحا ان هذه السيارة تحت تصرف ابنه محمد وهي حاملة للرقم المنجمي 3583 تونس 138

موضحا ان السيارة المذكورة لم تتواجد مطلقا بمحطة البنزين شال الكائنة بزاوية شارع غرة سبتمبر المنزه بتاريخ صبيحة يوم 2013/2/06 موضحا ان ابنه محمد والذي يتولى عادة سياقة السيارة لم يسبق له مطلقا ان غادر محل سكنه قبل العاشرة صباحا كما اضاف انه وعلى فرض ان تكون السيارة المذكورة قد تواجدت بالمحطة المذكورة خلال ذلك التاريخ فانه لا علاقة لها بوقائع قضية الحال وتحديدا اغتيال المرحوم شكري بلعيد اذ ان السيارات كلها لها الحق في التواجد حيثما ارادت طالما لم تخالف مقتضيات القانون كما اضاف ان محل سكنه كانن بطريق جعفر نهج المرصد عدد 27 كلم 6 اريانة الشمالية ولا علاقة له اطلاقا بجهة المنزه السادس كما اضاف انه ليست له اية عداوة مع المرحوم شكري بلعيد ولم يسبق له ان التقاه كما اضاف ان ما تداولته وسائل الاعلام من ان هذه السيارة تولت نقل الدراجة النارية التي تم استعمالها في قتل شكري بلعيد فان هذا الامر لا يستقيم باعتبار ان السيارة الحاملة للرقم المنجمي المذكور 3583 تونس 138 هي سيارة عائلية وغير مؤهلة لحمل دراجة نارية مطلقا مؤكدا ان هذه التصريحات عارية من الصحة وهي تصريحات مغرضة الغاية منها الزج به في مهاترات سياسية وهو امر غير معقول وغريب موضحا انه مستعد لمكافحة كل شخص يدعي ان سيارته المذكورة قد ساهمت باي وجه من الوجوه في الافعال الاجرامية المذكورة متمسكا بحقه في ملاحقة وتتبع كل من يسعى الى تشويهه والزج به في هذا الموضوع .

وحيث قدم المدعو الطيب العقيلي ندوة صحفية اكد خلالها انه يتحوز على وثائق هامة لها علاقة بظروف وحيثيات اغتيال المرحوم شكري بلعيد .

وحيث بسماع المدعو الطيب العقيلي من طرف التحقيق افاد انه يتحوز على وثائق في شكل نسخ من برقيات وهي :

- البرقية عدد 31 المؤرخة في 2013/1/23

- تقرير مؤرخ في 2013/1/04 عدد 44/س 1/1 ف ا ت

- تقرير عدد 116 بشأن توفر معلومات حول سيارة مشبوه فيها

وحيث تمت مكاتبة وزارة الداخلية بتاريخ 2013/10/10 تحت عدد 1935 قصد مدنا بأصول الوثائق المتمثلة في:

1- أصل البرقية عدد 31 المؤرخة في 2013/1/23 والصادرة عن رئيس منطقة الأمن الوطني بأريانة المدينة والموجهة الى المدير العام للأمن العمومي واقليم الامن الوطني بأريانة واقليم الامن الوطني بقرطاج وادارة الشرطة العدلية والادارة المركزية للعمليات .

2- أصل تقرير مؤرخ في 2013/1/04 عدد 44/س 1/1 ف ا ت بشأن الليبي عبد الحكيم بلحاج موجه الى السادة مدير ادارة التنسيق الجهوي ومديرو اقليم الامن الوطني.

3- أصل تقرير عدد 116 بشأن توفر معلومات حول سيارة مشبوه فيها والتي اتضح وانها تابعة للمظنون فيه مروان بلحاج صالح من رئيس منطقة الامن الوطني بقرطاج الى مدير اقليم الامن الوطني بقرطاج بتاريخ شهر مارس 2013.

وحيث تمت مكاتبة وزارة الداخلية بتاريخ 2013/10/25 قصد مدنا بكل الأعمال الأمنية المترتبة عن إصدار البرقيات التالية :

-أصل بطاقة إشعار فوري موجهة من منطقة الأمن الوطني بأريانة المدينة المنزه السادس إلى السادة المدير العام للأمن العمومي ومدير إقليم الأمن الوطني بأريانة ومدير إقليم الأمن الوطني بقرطاج ومدير إدارة الشرطة العدلية والإدارة المركزية للعمليات مؤرخة في 2013/1/23 تحت عدد 31 موضوعها توفر معلومات حول سيارة مشبوه فيها.

-مكتوب سري مؤرخ في 2013/1/04 مضمن تحت عدد 44/س/1 لإيات موجه إلى مدير إدارة التنسيق الجهوي ومديرو أقاليم الأمن الوطني بشأن الليبي عبد الحكيم بلحاج.

-أصل تقرير مؤرخ في 2013/1/26 مضمن تحت عدد 116/س وهو تقرير موجه إلى مدير إقليم الأمن الوطني بقرطاج من الإدارة العامة للأمن العمومي بشأن توفر معلومات حول سيارة مشبوه فيها. .

وحيث تم تنفيذ الطلب المذكور وتمت موافقتنا من طرف وزارة الداخلية بأصول الوثائق المذكورة .

وحيث افاد الشاهد الطيب العقيلي لدى سماعه من طرف التحقيق انه بصفته عضو المبادرة الوطنية للكشف عن حقيقة اغتيال الشهيد شكري بلعيد التي تم تكوينها خلال شهر افريل 2013 على اثر اغتيال المرحوم شكري بلعيد بتاريخ 2013/2/06 موضحا ان هدف هذه الجمعية هو السعي في الكشف عن حقيقة اغتيال المرحوم شكري بلعيد مضيئا ان هذه الجمعية سعت منذ تأسيسها الى تفكيك الغاز جريمة الاغتيال المذكورة وانه بتاريخ راجع الى 2013/9/09 وعلى اثر مغادرته لمحل سكنه الكائن باقامة العز منزل 19 ك رادس مليون حوالي الساعة التاسعة والنصف صباحا لفت انتباهه وجود ظرف ملقى بالحديقة المذكورة وبفتحه للظرف المذكور عثر بداخله على عدد 05 وثائق من بينها وثيقة موجهة من المدير العام للمصالح المختصة المدعو محرز الزواري الى المدير العام للأمن العمومي المدعو مصطفى بن عمر والمتضمنة تحذيرا موجهة من ادارة الاستخبارات الامريكية الى مصالح وزارة الداخلية من احتمال استهداف المرحوم محمد البراهمي الى الاغتيال وقد تم سماع المجيب في هذا الموضوع من طرف السيد قاضي التحقيق بالمكتب 12 باعتباره المتعهد بقضية اغتيال المرحوم محمد البراهمي كما تضمنت كذلك ثلاث وثائق اخرى لها علاقة حسب تقديره باغتيال المرحوم شكري بلعيد اما الوثيقة الاولى والمؤرخة في 2013/1/23 والتي هي في شكل برقية موجهة من منطقة الامن الوطني بأريانة المدينة المنزه السادس الى السادة المدير العام للأمن العمومي واقليم الامن الوطني بأريانة واقليم الامن الوطني بقرطاج وقد ادلى بنسخة من هذه البرقية وادارة الشرطة العدلية والادارة المركزية للعمليات موضحا ان هذه البرقية ممضاة من طرف رئيس منطقة الامن الوطني بأريانة المنجي بن ابراهيم وقد تضمنت هذه البرقية معلومات مفادها انه بتاريخ يوم 2013/1/23 توفرت معلومات مفادها مرور سيارة مشبوهة امام مقر

فرع الاتحاد الدولي للبنوك بالمنزه السادس كان يركبها نفران وقد تضمنت البرقية اوصاف هذين النفرين وقد لفت هذا الامر انتباه موظفة بالبنك اذ لمحت هذه السيارة اثناء دخولها للبنك وقد تولت هذه الموظفة تدوين الرقم المنجمي لهذه السيارة وهي سيارة الحاملة لرقم 1488 تونس 98 نوع بولو وتبين حسب البرقية المذكورة انه بعرض رقمها على الناظم الالي تبين انها على ملك شخص يدعى مروان بن الحاج صالح وهو المظنون فيه في قضية الحال وقد طلبت منطقة الامن الوطني المذكورة التحري مع مالك السيارة المذكورة بالاضافة الى ضرورة فرض رقابة خاصة للبنك المذكور موضحا ان البرقية المذكورة تكتسي اهمية بالغة باعتبارها تم توجيهها الى خمس ادارات تابعة لوزارة الداخلية الا ان الادارات المذكورة لم تولي الاهمية البالغة لما ورد بمحتواها اذ لم يتم التحري مع مالك تلك السيارة والذي ثبت لاحقا انه مورط بصفة مباشرة وفعلية في اغتيال المرحوم شكري بلعيد كما اضاف ان التقصير الامني بخصوص هذا المجال ادى بصفة مباشرة الى اغتيال المرحوم شكري بلعيد خاصة وان التقصير الامني في هذا المجال واضح بصفة جلية اذ تضمنت البرقية انه تم فرض حراسة خاصة للمؤسسة البنكية وهو امر لم يحصل اذ ثبت مما لا يدعم مجالاً للشك انه تم استعمال السيارة المذكورة لاحقا بعد هذا التاريخ في ترصد المرحوم شكري بلعيد قصد التحضير لاغتياله كما اضاف ان الحراسة المذكورة لم تتوصل الى السيارة التي ثبت حسب ما بلغ الى علمه انه تم استعمالها في اغتيال المرحوم شكري بلعيد مؤكدا ان التقصير الامني في هذا المجال واضح وجلي وان المسؤولية يتحملها المسؤولون الامنيون. كما اضاف انه عثر كذلك على وثيقة اخرى وهي في شكل تقرير مؤرخ في شهر مارس 2013 وهو تقرير موجه الى مدير اقليم الامن الوطني بقرطاج من رئيس منطقة الامن الوطني بقرطاج بخصوص توفر معلومات حول السيارة التي شملتها البرقية الاولى المؤرخة في 2013/1/23 وقد تضمن هذا التقرير ان العنصر المذكور وهو المظنون فيه مروان بالحاج صالح صاحب السيارة الحاملة للرقم المنجمي 1488 تونس 98 هو عنصر عرف لدى الادارة المذكورة بتبنيه للمنهج السلفي وان هذا الشخص معروف بالجهة في بيع وشراء السيارات كما تضمنت البرقية المذكورة ان المظنون فيه مروان بالحاج صالح لوحظ عليه من طرف الجهات الامنية خلال تلك الفترة التي تزامنت مع اغتيال المرحوم شكري بلعيد حلق لحيته وعزوفه عن مخالطة العناصر السلفية خاصة منها المتشددة كما اصبح يتردد على المقاهي الفاخرة بالجهة مؤكدا ان الجهات الامنية التي وجهت اليها البرقية الاولى المؤرخة في 2013/1/23 لم تولي الموضوع اهمية بالغة وخاصة من خلال تأخير الرد الذي لم يحصل الا بتاريخ شهر مارس 2013 وهو امر غير معقول ولا يتسم بالجدية وبالحس الامني خاصة وان اغتيال المرحوم شكري بلعيد قد حصل بتاريخ 2013/2/06 كما ان الادارات المذكورة لم تقم بالتحري الواجب وقد اكتفت بمعلومات مضمنة بخزائنها ولم تباشر أي اجراء امني ضد هذا الشخص الذي ضبط بما لا يدع مجالاً للشك بتاريخ 2013/1/23 وهو يمر امام احدى البنوك القريبة من مقر اقامة المرحوم شكري بلعيد كما ان الجهات

الامنية لم تتحرك بعد تاريخ اغتيال المرحوم شكري بلعيد الموافق ليوم 2013/2/06 ولم تباشر أي اجراء امني ضد هذا الشخص الذي عرف حسبما ورد ببرقيتهم بتبنيه للفكر السلفي بالاضافة الى انه تمت معاينة امر مستراب على هذا الشخص يتمثل في حلق لحيته وعزوفه على الاختلاط بالعناصر السلفية بالاضافة الى ترده على المقاهي والاماكن الفاخرة وهو امر يتناقض مع النهج الفكري لمثل هؤلاء الانفار بالاضافة الى ذلك فقد تزامنت هذه الوقائع مع اغتيال المرحوم شكري بلعيد. مضيفا انه وردت اليه معلومات شأنه شأن أي مواطن الا ان هذه المعلومات ولئن وردت في الندوة الصحفية التي اجراها بتاريخ يوم 2013/10/02 الا انها معلومات لا ترتقي الى مرتبة اليقين ولا يمكنه تأكيدها طالما انه لا يمسك الوثائق المثبتة لذلك والمتعلقة بإمكانية ان تكون الجهات الامنية قد حاصرت المظنون فيه مروان الحاج صالح بمحل سكنه الكائن بجهة 5 ديسمبر وقد تلقت تعليمات بالانسحاب وترك المجال للادارة الفرعية للقضايا الاجرامية مؤكدا ان هذه المعلومات هي غير مؤكدة ولا يمكن الجزم بها كما اضاف ان تقصير الجهات الامنية بخصوص عدم تحريها مع المظنون فيه مروان الحاج صالح وعدم ايلاء هذا الموضوع الاهمية البالغة هو الذي سهل عملية اغتيال المرحوم شكري بلعيد اذ ان قيام الجهات الامنية بعملها الجدي والمتمثل في ملاحقة هذا الشخص خلال ذلك التاريخ الذي صدرت به البرقية بتاريخ 2013/1/23 كان بالامكان ان يحول دون اغتيال المرحوم شكري بلعيد. كما اضاف انه من بين الوثائق التي عثر عليها بحديقة منزله كذلك مكتوب سري مؤرخ في 2013/1/04 موجه الى مدير ادارة التنسيق الجهوي ومديري اقاليم الامن الوطني وهو مكتوب صادر عن الادارة العامة للامن العمومي والتي كان يرأسها انذاك المدعو وحيد التوجاني وقد تضمن المكتوب المذكور انه توفرت معلومات الى الجهات الامنية مفادها دخول الليبي عبد الحكيم بالحاج والذي سجن سابقا يمتعقل قوانتانامو وهو احد قيادي الثورة الليبية ومرتبطة بالتنظيمات الارهابية حسبما ورد بالبرقية وقد دخل هذا الشخص مع مواطنه سالم الواعر ومجموعة من ثوار مدينة الزنتان وبعد المهربين التونسيين والليبيين الى البلاد التونسية خلسة بدعوى العلاج باحدى المصحات الخاصة والحال انهم كانوا ينوون التخفي داخل تلك المصحات والتواصل مع بعض التونسيين قصد التحضير للقيام بعمليات ارهابية بالاضافة الى توفر معلومات مفادها ان المدعو عبد الحكيم بالحاج يتلقى دعما من قبل التونسي مصباح البشيرى وقد طلبت هذه البرقية ضرورة التحري والاهتمام بهذا الموضوع والافادة بالنتائج التي يمكن الحصول عليها وادلى المجيب بنسخة من البرقية المذكورة. مضيفا ان ما لفت الانتباه بخصوص هذا المكتوب ويربطه ببعض المعطيات المتوفرة لديه باعتباره يسعى من جانبه وبقية الفريق التابع له والذي كون جمعية تعنى بالبحث عن الاشخاص الذين يمكن ان يكونوا قد تورطوا في اغتيال المرحوم شكري بلعيد تنفيذا وتخطيطا وتمويلا ان المظنون فيه احمد الرويسي والمورط في قضية اغتيال المرحوم شكري بلعيد وهو مورط بصفة اساسية بخصوص مخزن السلاح الذي تم العثور عليه بتاريخ 2013/1/17 بمدنين وقد تضمن الملف المذكور وخاصة الابحاث المجراة

من طرف باحث البداية محجوز يتمثل في جهاز حاسوب ووثائق خاصة وبطاقة متطوع في الجماعة الليبية المقاتلة التي اسسها المدعو عبد الحكيم بالحاج وهي بطاقة تابعة للمظنون فيه احمد الرويسي وقد تضمنت الجماعة الليبية المقاتلة بني وليد والتي يتزعمها حسب علمه وهي معلومات استقاها من جهاز الانترنت المدعو سالم الواعر وقد تضمنت البرقية انه دخل التراب التونسي بمعية المدعو عبد الحكيم بالحاج مؤكدا ان المظنون فيه احمد الرويسي ينتمي الى تنظيم انصار الشريعة وهو الرابط بين المدعو عبد الحكيم بالحاج وتنظيم انصار الشريعة الذي يتزعمه سيف الله بنحسين المكنى "بأبو عياض". كما اضاف ان المدير العام للامن العمومي مصطفى بن عمر اجري ندوة صحفية بتاريخ 2013/8/28 وبين خلال هذه الندوة ان كافة المورطين في اغتيال سواء المرحوم شكري بلعيد او المرحوم محمد البراهمي انتقلوا الى ليبيا لثلاثة اسباب اما تخفيا من الجهات الامنية او للتدريب على الاسلحة او لعقد صفقات سلاح وهو تصريح ادلى به المدير المذكور وهو موثق الى حد هذا اليوم وقد صرح المدير المذكور ان هؤلاء الانفار ينتمون الى تنظيم انصار الشريعة والذي تم تصنيفه لاحقا من قبل الجهات السياسية وتحديد الحكومة بانه تنظيم ارهابي موضحا ان الندوة الصحفية المذكورة تجاهلت عن قصد التعرض الى الجهة الليبية التي تولت ايواء هاته الجماعات سواء للتخفي او للتدريب على استعمال مختلف الاسلحة او لعقد صفقات سلاح وان الوثيقة المذكورة والمضافة لملف قضية الحال يمكن ان تتضمن الجهة الليبية التي اوت تلك الجماعات وهو امر لم يتعرض له مدير الامن المذكور وذلك تهربا من احراج بعض الجهات السياسية في تونس حسبما فهمه. كما اضاف ان المدعو عبد الحكيم بالحاج والذي تضمنت البرقية المؤرخة في 2013/1/04 انه ارهابي وهو شخص قد يكون دخل البلاد التونسية خلسة قصد التحضير لاعمال ارهابية هو شخص تربطه علاقة متطورة جدا مع قيادات حركة النهضة والتي لم تنف هذه الواقعة اذ حضر اجتماعاتها واحد مؤتمرات حركة النهضة وحضر اجتماع حركة النهضة في الذكرى الثانية للثورة بتاريخ 2012/12/23 وهي الزيارة التي تضمنها المكتوب المؤرخ في 2013/1/04 مما يقيم الدليل على وجود رابط بين عبد الحكيم بالحاج وحركة النهضة. وبخصوص ما ورد بالبرقية من ان المدعو عبد الحكيم بالحاج يلقي دعما ومساندة من قبل التونسي مصباح البشير اصيل منطقة بنقردان والذي يساعده على الدخول والخروج الى البلاد التونسية عبر الشريط الحدودي فان المدعو مصباح البشير هو احد رموز حركة النهضة بينقردان وذلك من خلال الصور التي ادلى بها خلال ندوته الصحفية المؤرخة في 2013/10/02 وهو امر غريب ان تكون لهذا الشخص علاقة بالمدعو عبد الحكيم بالحاج والذي اكدت البرقية انه ارهابي والعلاقة التي تربطه بحركة النهضة باعتباره احد رموزها مؤكدا ان ما ادلى به اليوم هو معاينة لوقائع ولمعلومات وردت بالوثائق التي عثر عليها بمحل سكنه والتي اضاف نسخا منها. مؤكدا انه على اثر ادلائه للرأي العام بهذه الوثائق صدرت ضده عدة تهديدات عبر الشبكات الاجتماعية وقد تقدم بشكاية في الغرض الى الشرطة العدلية بمقرين موضحا انه يريد اليوم ان يسجل انه يحمل

مسؤولية حصول أي اعتداء عليه الى الجهات الامنية والى الجهات السياسية الحاكمة حاليا بالبلاد. مؤكدا ان ادلائه بهذه التصريحات يدخل في اطار سعيه لاماطة اللثام وتفكيك الغاز عن عمليتي اغتيال المرحومين شكري بلعيد ومحمد البراهمي.

وحيث تم حجز عدد 03 نسخ من وثائق :

-الاولى في شكل برقية موجهة من منطقة الامن الوطني باريانة المدينة المنزه السادس الى السادة المدير العام للامن العمومي واقليم الامن الوطني باريانة واقليم الامن الوطني بقرطاج ادارة الشرطة العدلية والادارة المركزية للعمليات مؤرخة في 2013/1/23.

- الثانية في شكل تقرير بتاريخ 2013 وهو تقرير موجه الى مدير اقليم الامن الوطني بقرطاج من الادارة العامة للامن العمومي.

- مكتوب سري مؤرخ في 2013/1/04 موجه الى مدير ادارة التنسيق الجهوي ومديرو اقاليم الامن الوطني بشأن الليبي عبد الحكيم بلحاج.

وحيث تم حجز عدد 04 نسخ من وثائق :

نسخة من برقية عدد 3457 مؤرخة في 2013/10/02 صادرة عن المدير العام للمصالح المشتركة .

نسخة من تقرير مؤرخ في 2013/1/25 موجه الى المدير العام للامن العمومي والمدير المركزي للارهاب ومدير اقليم الامن الوطني بقرطاج مضمن تحت عدد 110/س.

- نسخة من بطاقة اشعار فوري مؤرخ في 2013/1/23 صادر عن منطقة الامن الوطني باريانة المدينة موجه الى المدير العام للامن العمومي واقليم الامن الوطني باريانة واقليم الامن الوطني بقرطاج والادارة المركزية للعمليات.

- نسخة من تقرير صادر عن الادارة العامة للامن العمومي مؤرخ في 2013/1/26 مضمن تحت عدد 116 موجه الى مدير اقليم الامن الوطني بقرطاج.

وحيث تم حجز :

عدد 03 أصول من وثائق :

-اصل بطاقة اشعار فوري موجهة من منطقة الامن الوطني باريانة المدينة المنزه السادس الى السادة المدير العام للامن العمومي ومدير اقليم الامن الوطني باريانة ومدير اقليم الامن الوطني بقرطاج ومدير ادارة الشرطة العدلية والادارة المركزية للعمليات مؤرخة في 2013/1/23 تحت عدد 31 موضوعها توفر معلومات حول سيارة مشبوه فيها.

-مكتوب سري مؤرخ في 2013/1/04 مضمن تحت عدد 44/س/1 لإيات موجه الى مدير ادارة التنسيق الجهوي ومديرو اقاليم الامن الوطني بشأن الليبي عبد الحكيم بلحاج.

-أصل تقرير مؤرخ في 2013/1/26 مضمن تحت عدد 116/س وهو تقرير موجه الى مدير اقليم الامن الوطني بقرطاج من الادارة العامة للامن العمومي بشأن توفر معلومات حول سيارة مشبوه فيها.

وحيث تم حجز قرص ليزري يحتوي على ما تم تسجيله بواسطة كاميرا مراقبة CAM 4 مركزة بوكالة الاسفار S. A. S بنهج الطاهر ممي بتاريخ 2013/2/01 الى يوم 2013/2/05.

وحيث تمت مكاتبة وزارة الداخلية بتاريخ 2013/11/01 لمدنا بكامل الوثائق والتقارير والصور الممسوكة من طرف الإدارة المركزية لمكافحة الإرهاب وكل المعطيات المتعلقة باغتيال المرحوم شكري بلعيد والممسوكة من قبل هذه الإدارة في اقرب الآجال نظرا لصبغة التأكد.

وحيث تم تنفيذ الطلب المذكور وتمت احالة الملف الممسوك من طرف الادارة المركزية لمكافحة الارهاب وكل المعطيات المتعلقة باغتيال المرحوم شكري بلعيد.

وحيث افاد المدعو شفيق الجراية انه ورد اسمه ضمن قائمة الاشخاص الذين شملتهم تصريحات المدعو الطيب العقيلي الذي تولى تنظيم ندوة صحفية بتاريخ لم يعد يتذكره راجع الى حوالي شهر ونصف من تاريخ اليوم موضوعها الادلاء بمعلومات بخصوص قضية اغتيال المرحوم شكري بلعيد موضحا ان المدعو الطيب العقيلي صرح ان الليبي عبد الحكيم بالحاج تحوم حوله شبهة بخصوص اغتيال المرحوم شكري بلعيد كما اضاف ان هذا الشخص تربطه به علاقة شخصية وقد اقام لديه كما اضاف ان الطيب العقيلي صرح بان هذا الشخص دخل التراب التونسي خلسة والحال ان هذه التصريحات لا اساس لها من الصحة باعتبار ان الليبي عبد الحكيم بالحاج تردد في عدة مناسبات على البلاد التونسية بصفة شرعية ولم يتول الدخول الى التراب التونسي خلسة حسب الوثائق التي امدنا بها والمتضمنة لنسخة من جواز سفر الليبي عبد الحكيم بالحاج ونسخ من تواريخ دخوله وخروجه من والى البلاد التونسية كما ان هذا الشخص قد اقام فعلا بمصحة البحيرة في الفترة المتراوحة بين 2012/12/12 الى غاية 2012/12/14 وخضع الى عملية جراحية حسب الوثيقة الطبية المسلمة نسخة منها الينا والمسلمة من مصحة البحيرة للقلب المؤرخ في 2013/11/28 كما اضاف ان ما صرح به الطيب العقيلي من ان عبد لحكيم بالحاج سافر والتحق بالجماعات المقاتلة بالعراق فان هذه المعطيات غير صحيحة وغير ثابتة باعتبار ان هذا الشخص كان مودعا بسجن ابو سليم بطرابلسي خلال سنة 2003 الى حدود سنة 2010 اما قبل سنة 2003 فقد كان متواجدا بتركيا بعد حصوله على اللجوء السياسي ثم اشارت عليه السلطات التركية بمغادرة تركيا باعتبار ان اقامته بذلك البلد اصحبت محرجة للسلطات التركية وتبعاً لذلك تقدم بطلب اللجوء السياسي الى بريطانيا باعتباره سبق ان درس واقام بهذا البلد وفعلا تم قبول طلبه واثناء الرحلة التي نقلته من اسطنبول الى انقلترا نزلت الطائرة بماليزيا قبل وصولها الى انقلترا وهناك تم اختطافه من طرف جهاز المخابرات الامريكية وتم نقله الى سجن سري في بانكوك وتم التحقيق معه لمدة ثلاثة اشهر ثم تم تسليمه بعد ذلك الى السلطات الليبية رغماً انه رفض هذا الاجراء وتمسك بترحيله الى قوانتانامو. كما ان الليبي عبد الحكيم بالحاج تولى خلال سنة 1994 واثناء اقامته بليبيا تأسيس الجماعة الاسلامية المقاتلة بليبيا موضحا ان هذه الجماعة نشأت بليبيا وتزعمها الليبي عبد الحكيم بالحاج وهي

جماعة قطرية اقتصر عملها السياسي داخل ليبيا ولم يكن لها اي نشاط خارج ليبيا كما ان هذه الجماعة تضم لبيبيين فقط اي ان نضالها لم يكن نضالا امميا وقد توجه عملها اساسا للاطاحة بنظام معمر القذافي كما ان لهذه الجماعة جناحين جناح سياسي مقيم بلندن يديره عبد الحكيم بالحاج وجناح عسكري مقيم بليبيا يديره وكيل وزير الدفاع الليبي الحالي خالد الشريف موضحا ان عبد الحكيم بالحاج والبعض من رفاقه بالسجن تولوا اجراء مراجعات فكرية للتنظيم بعد مفاوضات دامت خمس سنوات مع نجل معمر القذافي سيف الاسلام القذافي وقد تضمنت هذه المراجعات الفكرية ضرورة التخلي عن السلاح وتحكيمة ضد النظام السياسي القائم واطلاق حوارات معه والايمان بارساء الدولة المدنية وارساء نظام الفصل بين السلط وفصل الدين عن الدولة موضحا ان عبد الحكيم بالحاج تولى نشر كتاب تحت عنوان مراجعات الجماعة الاسلامية المقاتلة وعلى اثر صدور هذا الكتاب تولى زعيم تنظيم القاعدة اسامة بن لادن اصدار فتوى تبيح دم الليبي عبد الحكيم بالحاج ومنذ ذلك التاريخ لم يعد اطلاقا لعبد الحكيم بالحاج اي ارتباط بتنظيم القاعدة او بمختلف التنظيمات التي تحكم السلاح في علاقتها بالدولة ولا تؤمن بالدولة المدنية كما اضاف ان تنظيم الجماعة الاسلامية المقاتلة قد تم حله وتشكلت على انقاده حزب الوطن الذي ترأسه عبد الحكيم بالحاج موضحا انه ليس لعبد الحكيم بالحاج اي علاقة بتنظيم انصار الشريعة بليبيا موضحا ان هذا التنظيم شهد اخيرا مصادمات بينه وبين الجيش الليبي الذي يشكل عبد الحكيم بالحاج احد قادته موضحا ان ما ذكرته لجنة الدفاع عن المرحوم شكري بلعيد من ان عبد الحكيم بالحاج هو ارهابي وهو الذي اوى افراد من تنظيم انصار الشريعة بتونس بليبيا وتولى الاشراف على تدريبات عسكرية لفائدة هذا التنظيم الذي تولى تنظيم عدة اغتالات بتونس فان هذه الرواية لا اساس لها من الصحة وان عبد الحكيم بالحاج لا علاقة له اطلاقا بتنظيم انصار الشريعة سواء كان بتونس او بليبيا وانه لا علاقة له اطلاقا بواقعة اغتيال المرحوم شكري بلعيد وهو على استعداد للحضور لدى التحقيق بتونس لسماعه بخصوص هذا الموضوع موضحا ان الضرر الذي لحق البلاد التونسية من جراء تصريحات لجنة الدفاع في قضية اغتيال المرحوم شكري بلعيد هو ضرر جسيم طال الشأن الاقتصادي وطال حياة التونسيين المقيمين بليبيا مضيفا ان عبد الحكيم بالحاج قد تقدم بشكاية الى السلطات القضائية التونسية بخصوص التصريحات التي ادلى بها الطيب العقيلي في اطار لجنة الدفاع في قضية اغتيال المرحوم شكري بلعيد.

وحيث افاد الشاهد منجي بن ابراهيم لدى سماعه من طرف التحقيق انه تم تعيينه بتاريخ 2011/2/12 بخطة رئيس منطقة الامن الوطني باريانة المدينة وبتاريخ راجع الى 2013/1/23 اتصل به رئيس فرقة الشرطة العدلية باريانة المدعو محمد العدي واعلمه ان الدورية المكلفة بتأمين محيط المؤسسة البنكية اعلمته ان موظفة بالاتحاد الدولي للبنوك الكائن مقره بالمنزه السادس اتصلت بالمدعو منصف الوسلاتي وهو عون امن تابع لفرقة الشرطة العدلية يعمل في اطار الدورية المكلفة بحماية البنوك اثناء تفقده للبنك المذكور انه اثناء التحاقها بعملها

الكائن مقره بفرع البنك المذكور حوالي الساعة السابعة والنصف صباحا جلب انتباهها سيارة متوقفة امام فرع البنك المذكور يركبها شخصان وكانا يتثبتان في واجهة الفرع البنكي المذكور وقد استرابت في امرهما وادلت باوصاف هذين الشخصين كما تولت الموظفة المذكورة تدوين الرقم المنجمي للسيارة المذكورة وهو 1488 تونس 98 نوع بولو وقد مدت عون الامن المذكور بهذه المعطيات موضحا ان المؤسسات المالية الكائنة بالمرجع الترابي الراجع له يتم تأمينها بواسطة فريق خاص تابع لفرقة الشرطة العدلية باريانة المدينة وتبعا للمعلومات التي أمده بها رئيس فرقة الشرطة العدلية تولى تكليف العون نجم الدين الجويني ورئيس مركز المنازه فوزي الهمامي بالتنقل على عين المكان أي الى فرع البنك المذكور واجراء التحريات اللازمة مع الموظفة المذكورة وهو ما تم فعلا اذ تحول الموظفان المذكوران الى البنك بعد توقيت العمل حوالي الساعة الخامسة مساء وحاول الاتصال بالموظفة المذكورة الا انه تعذر عليهما ذلك باعتبار ان فرع البنك المذكور قد اغلق ابوابه لاجراء اعمال بنكية داخلية وتبعا لذلك تولى الفريق المذكور الاتصال هاتفيا بهذه الموظفة والحصول على المعلومات المتعلقة بالسيارة التي شاهدها امام البنك وبالنفرين الذين كانا داخل تلك السيارة وحوالي الساعة الخامسة والنصف مساء اتصل به الموظف المذكور المدعو نجم الدين الجويني ومدته بالمعطيات وخاصة رقم السيارة وتبعا لذلك اذن للمصلحة المختصة بالمنطقة بمدته بالهوية الكاملة لصاحب السيارة المذكورة وهو ما تم فعلا اذ تبين ان السيارة المذكورة على ملك شخص يدعى مروان بن نصر بن بشير بن الحاج صالح قاطن بـ02 نهج ابن خلدون الكرم الغربي صاحب بطاقة التعريف الوطنية رقم 05441887 وتبعا لذلك تم تكليف رئيس فرقة الشرطة العدلية ورئيس مركز الامن الوطني بالمنزه السادس باجراء مراقبة مستمرة على فرع البنك المذكور ومدته بكل المعطيات التي تطرأ لاحقا كما تم تكليف رئيس فرقة الشرطة العدلية باريانة بتوجيه اشعار فوري في الغرض موجه الى المدير العام للامن العمومي والى مدير اقليم الامن الوطني باريانة ومدير اقليم الامن الوطني بقرطاج ومدير ادارة الشرطة العدلية ومدير الادارة المركزية للعمليات كما تم تكليفه بالتنسيق هاتفيا مع رئيس فرقة الشرطة العدلية بقرطاج بخصوص مالك السيارة المذكورة لاجراء التحريات اللازمة وقد اعلمه رئيس فرقة الشرطة العدلية انه تعذر عليه الاتصال برئيس فرقة الشرطة العدلية بقرطاج وتعهدت قاعة العمليات بقرطاج باعلامه بهذا الموضوع حال توصله بالاشعار مؤكدا ان الاشعار المذكور تم توجيهه الى مختلف الجهات المعنية حسب الوثائق التي يضيفها اليوم والمتمثلة في وصولات جهاز فاكس موضحا ان الامر اتجه في بداية الامر الى ان الموضوع يتعلق بتخطيط لارتكاب سرقة من داخل المؤسسة البنكية المذكورة مضيفا انه لم يتلقى أي رد من طرف الجهات الامنية التي وجه اليها الاشعار المذكور مؤكدا ان جريان العمل العادي يقتضي ان تتم اجابته على الاشعار المذكور من طرف منطقة الامن الوطني بقرطاج في اجل لا يمكن ان يتجاوز في كل الحالات اسبوع خاصة وان الموضوع يكتسي طابعا جديا اذ يتعلق الامر للتخطيط لسرقة من داخل مؤسسة بنكية الا ان الادارة

المذكورة لم تتول اجابته على البرقية المذكورة مرجحا ان يكون سبب عدم الاجابة هو وجود ضغوطات على مستوى العمل موضحا انه يعلم ان المرحوم شكري بلعيد يقيم بتلك المنطقة باعتبار انه سبق ان تعرض محل سكناه الى السرقة وقد تمت مباشرة البحث في هذه القضية من طرف فرقة الشرطة العدلية وتم القبض على الجناة الا انه يوضح انه لم يتبادر الى ذهنه مطلقا شأنه شأن بقية زملائه في العمل والراجعين بالنظر اليه بان الامر يتعلق بعملية تخطيط لاغتيال المرحوم شكري بلعيد باعتبار ان البلاد التونسية ليس لها تقاليد اغتيال سياسي من هذا النوع وهو امر لا يمكن خلال تلك الفترة ان يتبادر الى ذهن أي امني موضحا انه لم يتابع بدوره الرد على الاشعار الذي وجهه الى الجهات الامنية المذكورة اعتبارا للضغط الحاصل على مستوى العمل. مضيفا انه بتاريخ 2013/2/06 ولما كان متجها الى مقر عمله الكائن بمنطقة اريانة تم اشعاره هاتفيا من طرف مساعد رئيس مركز المنازه المدعو كريم البلدي ان المرحوم شكري بلعيد قد استهدف الى طلق ناري عند ذلك طلب منه التنقل على عين المكان للتثبت من صحة المعلومة ومراجعتة حينما في الامر وهو ما تم فعلا اذ بعد حوالي ثلاث او اربع دقائق اتصل به عون الامن المذكور واعلمه ان المعلومة صحيحة وقد تم نقل الضحية الى مصحة النصر عند ذلك اتصل بقاعة العمليات بمنطقة الامن الوطني باريانة واعلمهم بالموضوع وطلب منهم توجيه مختلف الدوريات ومختلف الوحدات الامنية الى مكان الجريمة كما اتصل برئيس فرقة الشرطة العدلية للسعي لتطويق مكان الجريمة والانطلاق في عمليات البحث سعيا للقبض على الجناة كما تولى بدوره الاتصال بمختلف الاجهزة الامنية بوزارة الداخلية لاجراء الاعمال المستوجبة في مثل هذه الجرائم موضحا انه في صبيحة ذلك اليوم أي 2013/2/06 عمت الفوضى سواء مكان ارتكاب الجريمة وهو محيط منزل المرحوم شكري بلعيد وكذلك محيط مصحة النصر مضيفا ان التوقعات في صبيحة ذلك اليوم فاقت كل التقديرات وخلال تلك الفترة وخاصة صبيحة يوم 2013/2/06 لم يتبادر الى ذهنه امر الاشعار الذي سبق ان تولى توجيهه الى مختلف الوحدات الامنية وخاصة الى منطقة الامن الوطني بقرطاج بخصوص السيارة التي تم ضبطها بتاريخ يوم 2013/1/23 امام فرع الاتحاد الدولي للبنوك الا انه من يوم غد اتصل به رئيس فرقة الشرطة العدلية باريانة المدعو محمد العدي رفقة كل من نجم الدين الجويني ومنصف الوسلاطي وتمت افادته ان عملية الاغتيال يمكن ان تكون مرتبطة بامر السيارة التي تم ضبطها بتاريخ يوم 2013/1/23 امام فرع الاتحاد الدولي للبنوك عند ذلك تولى الاتصال مباشرة بمدير اقليم الامن الوطني باريانة واعمله بالامر وتبعاً لذلك تولى رئيس فرقة الشرطة العدلية باريانة اعلام الادارة الفرعية للقضايا الاجرامية بالموضوع باعتبارها الجهة التي تم تكليفها بالبحث في هذه القضية موضحا ان كل الوحدات الامنية شاركت في عمليات البحث بالتنسيق مع الباحث المناب كما اضاف انه بدوره وخلال ذلك اليوم انتقل الى ادارة الشرطة الفنية اقليم اريانة وتولى استخراج صورة للمظنون فيه مروان الحاج صالح وتبين انه شخص ملتحي وقد سعى من جانبه الى عرض تلك الصورة على بعض الشهود الذين كانوا متواجدين بمكان

اغتيال المرحوم شكري بلعيد بالتنسيق مع الادارة الفرعية للقضايا الاجرامية كما تولى توجيه دورية وتوجيه فرقة الشرطة العدية الى المصلحة الجهوية المختصة بقرطاج للتنسيق بخصوص المظنون فيه مروان الحاج صالح وتمت افادتهم ان المظنون فيه مروان بن الحاج صالح هو شخص يتبنى الفكر السلفي وهو يعمل بمحل مصاغة ولم يعد يتردد في تلك الفترة وقد تولى رئيس فرقة الشرطة العدلية مد الادارة الفرعية للقضايا الاجرامية بكل هذه المعطيات بما في ذلك صورة المظنون فيه مروان الحاج صالح مضيئا ان عملهم توقف عند هذا الحد بخصوص المظنون فيه مروان الحاج صالح باعتبار ان الجهة المتعهددة بهذا الموضوع هي الادارة الفرعية للقضايا الاجرامية ولا يحق لهم مباشرة أي عمل بخصوص هذا النفر الا انه يوضح انه سعى من جانبه الى اعانة الادارة الفرعية للقضايا الاجرامية في بحثها سعيا لاماطة اللثام عن مرتكبي هذه الجريمة من حيث الشهود وارشادهم على اجهزة الكاميرا الواقع تثبيتها بتلك المنطقة موضحا ان الاجهزة الامنية الراجعة بالنظر لمنطقة اريانة لم تنتقل اطلاقا الى منزل المظنون فيه مروان الحاج صالح الكائن مقره بالكرم الغربي ولم تتول مطلقا محاصرة هذا المنزل قصد القبض عليه باعتبار ان الامر يرجع بالنظر الى الادارة الفرعية للقضايا الاجرامية باعتبارها المتعهددة بالبحث وان امر مداومة منزل هذا الاخير والقبض عليه يرجع اليها بالنظر ويخرج عن نطاق عمل منطقة الامن الوطني باريانة التي انحصر دورها في اعانة الادارة المذكورة على مباشرة الابحاث في هذه القضية لتوفير كل الوسائل التي من الممكن ان تساعدنا الى الوصول الى الجناة موضحا انه الى حد هذا اليوم لم يتلقى أي اجابة بخصوص البرقية التي تولى توجيهها بتاريخ 2013/1/23 الى مختلف الاجهزة الامنية بخصوص موضوع السيارة الحاملة للرقم المنجمي 1488 تونس 98 والتي ثبت انها على ملك المظنون فيه مروان الحاج صالح والتي تم لاحقا وتحديدا بتاريخ 2013/3/05 انه مورط في قضية اغتيال المرحوم شكري بلعيد حسب منشور التفتيش عدد 1312 / 2013 المؤرخ في 2013/3/05 والمتعلق بالمظنون فيه مروان الحاج صالح مضيئا انه لا علم له اطلاقا بالتقرير الموجه من طرف رئيس منطقة الامن الوطني بقرطاج الى مدير اقليم الامن الوطني بقرطاج بتاريخ شهر مارس 2013 بخصوص الاشعار الذي سبق ان تولى المجيب توجيهه الى مختلف الوحدات الامنية بما في ذلك منطقة الامن الوطني بقرطاج بخصوص السيارة المذكورة والحاملة لرقم 1488 تونس 98 والتي ثبت انها تابعة للمظنون فيه مروان الحاج صالح موضحا ان جريان العمل يقتضي ان يتولى رئيس منطقة الامن الوطني بقرطاج توجيه اشعار فوري اليه لا يتجاوز في كل الحالات الاسبوع تاريخ الاشعار الاول المؤرخ في 2013/1/23 والذي وجهه اليه وهو امر غير طبيعي ويبدو ان هذا التقرير وجه بعد ان تم ادراج المظنون فيه مروان الحاج صالح بمنشور تفتيش .

وحيث افاد الشاهد مصطفى بن عمر لدى سماعه من طرف التحقيق انه بتاريخ 2012/8/24 تمت تسميته كمدير اقليم الامن الوطني بقرطاج موضحا ان الاقليم المذكور يرجع له بالنظر اربعة مناطق وهي منقطة الامن الوطني بالبحيرة

ومنطقة الامن الوطني بقرطاج ومنطقة الامن الوطني بحدائق قرطاج ومنطقة الامن الوطني بالمرسى بالاضافة الى الادارة الفرعية للتنسيق والمتابعة والكائن مقرها بالاقليم وهي ادارة تعنى بالملفات الارشادية والعدلية وادارة فرعية للطريق العمومي وهي تعنى بكل ما يتعلق بالطريق العام وبحفظ النظام ومقرها بالاقليم مؤكدا انه يتلقى يوميا تقارير امنية من طرف المناطق المذكورة والراجعة له بالنظر وكذلك الادارات الفرعية الراجعة له بالنظر بالاضافة الى بريد الادارة العامة وعند ورود هذا البريد اليومي يتولى دراسته والاطلاع عليه بصفة حينية واحالته على الجهات الامنية المعنية بالتقارير المذكورة طبق ما يقتضيه القانون وطبق ما تقتضيه الموضوع المضمن بتلك البرقيات مؤكدا ان التقارير والبرقيات المتعلقة بالتحري بخصوص اشخاص مشبوه فيهم فهي برقيات وتقارير ترد عليه بصفة يومية ومكثفة ونظرا لكثافة تلك البرقيات فهي توجه في معظم الحالات من طرف الادارات المعنية الى الادارات الموازية مع توجيه اعلام في خصوصها الى الجهات الادارية العليا. وبخصوص البرقية موضوع قضية الحال والتي تعرضون علي نسخة منها والذي يبدو انها وجهت من منطقة الامن الوطني باريانة الى الاجهزة الامنية المعنية والمتمثلة في المدير العام للامن العمومي ومدير اقليم الامن الوطني باريانة ومدير اقليم الامن الوطني بقرطاج وادارة الشرطة العدلية والادارة المركزية للعمليات فان هذه البرقية وجهت الى الجهات المذكورة للاعلام فقط اما الجهة المتعدهة بالتنفيذ هي منطقة الامن الوطني بقرطاج التي تولت التحري في موضوع البرقية الموجهة اليه بتاريخ 2013/1/23 من منطقة الامن الوطني باريانة والذي تضمن موضوعها انه تم الاشتباه في امر سيارة حاملة للرقم المنجمي 1488 تونس 98 نوع بولو اثناء مرورها امام احدى المؤسسات البنكية الكائنة بجهة المنزه السادس وقد كان يركبها شخصان وقد تم الاشتباه في امرهما كما تضمنت البرقية المذكورة ان السيارة تم عرضها على الناظم الالي واتضح انها على ملك المظنون فيه مروان بن نصر بن البشير بن الحاج صالح وهو قاطن بجهة الكرم الغربي وقد طلبت البرقية المذكورة التعريف بصاحب هذه السيارة موضحا ان منطقة الامن الوطني بقرطاج اجرت اعمالها طبق ما يقتضيه القانون ووجهت اليه تقرير افادت فيه ان العنصر المذكور وهو مروان بن الحاج صالح عرف بتبنيه للمنهج السلفي ولوحظ عليه انه قام بحلق لحيته وعزف عن مخالطة العناصر السلفية المتشددة واصبح يرتاد المقاهي الفاخرة الكائنة بالجهة مؤكدا ان هذا التقرير ورد عليه بتاريخ 2013/1/22 وان الوثيقة المعروضة عليه اليوم والمتضمنة ان التقرير المذكور ورد بتاريخ شهر مارس 2013 فان هذا التاريخ هو تاريخ مدلس باعتباره يمسك الى حد هذا اليوم نسخة من التقرير الرسمي والتي تبين بما لا يدع للشك ان التقرير ورد بتاريخ 2013/1/28 تحت عدد 540 سري وقد تولى المجيب حسب نسخة التقرير التي يمسكها والتي ادلى بنسخة منها توجيه هذا التقرير الى الادارة الفرعية للتنسيق والمتابعة خلال نفس التاريخ أي 2013/1/28 وقد تولت الادارة المذكورة تضمين هذا التقرير لديها بتاريخ 2013/1/28 تحت عدد 779 وقد تولت توجيهه بنفس التاريخ أي 2013/1/28

الى مصلحة التنسيق الارشادي وضمن لديها تحت عدد 597 وبعد ذلك تم ارجاع التقرير المذكور اليه أي بتاريخ 2013/1/28 بعد ان تم انجاز كافة الاعمال بخصوصه حسب النسخة من التقرير المذكور الممسوك من طرفه والتي يدلي بنسخة منه وقد تولى بدوره احالة هذا المكتوب على المدير العام للامن العمومي أي بتاريخ 2013/1/28 تحت عدد 597 /س مؤكدا ان اقليم قرطاج غير ملزم بتوجيه مكتوب او تقرير الى مدير اقليم الامن بقرطاج بخصوص هذه الوضعية باعتبار ان القراءة الامنية لهذه المسألة تؤكد ان الموضوع لا يتعلق بالتخطيط لاغتيال سياسي خاصة وان البلاد التونسية ليس لها تقاليد في هذا المجال مطلقا وان الموضوع يقرأ على اساس ان هذا العنصر السلفي قد يكون يخطط لسرقة مؤسسة بنكية وهو ما يعرف لدى الجهات السلفية المذكورة بالاحتطاب وتبعاً لذلك فان الموضوع يصبح من اختصاص الادارة العامة للمصالح المختصة وتبعاً لذلك فقد تولى المدير العام للامن العمومي الذي تلقى هذا التقرير خلال نفس اليوم أي 2013/1/28 والمضمن تحت عدد 331/س2 توجيه مكتوب الى مدير الادارة المركزية للاستعلامات العامة ومدير الادارة المركزية لمكافحة الارهاب وهو موضوع يرجع الى الاختصاص المطلق الى هاتين الادارتين وقد تضمن التقرير المذكور ان العنصر السلفي مروان بن الحاج صالح قد تخلى مؤخراً عن طلق لحيته اذ تولى حلها نهائياً وتخلي عن مخالطة العناصر السلفية بالجهة وخاصة المتشددة واصبح يمارس تجارة السيارات والدراجات النارية الثقيلة واصبح يتردد على المقاهي الفاخرة على غرار مقهى عادل السليمي مؤكدا ان هذا الموضوع اصبح من صلاحيات الادارتين المختصتين في هذا المجال موضحاً انه قام بصفته مدير اقليم قرطاج بالاعمال المطلوبة منه طبق ما يقتضيه القانون وان الاعمال المذكورة حسب نسخة الوثائق التي سلمها الينا مؤرخة بتاريخ 2013/1/28 أي خلال نفس اليوم التي وردت عليه مؤكدا ان الوثائق المعروضة عليه اليوم وخاصة التقرير المؤرخ في مارس 2013 والذي يتطابق كلياً من حيث محتواه مع نسخة التقرير التي يدلي بها الينا قد تم تدليس تاريخها اذ ان التقرير المذكور مؤرخ في مارس 2013 في حين ان التقرير السليم مؤرخ في 2013/1/28 مؤكدا ان التواريخ تم تدليسها من طرف احد الامنيين وهو اليوم محل بحث اداري من طرف التفقدية العامة لوزارة الداخلية بالاضافة الى كونه قد تم ايقافه عن العمل حسب نسخة البرقية التي يدلي بها اليوم والمؤرخة في 2013/10/02 وهو اليوم الموافق للندوة الصحفية التي عقدها المدعو الطيب العقيلي والتي كشف خلالها عن البرقيتين المذكورتين سواء البرقية الموجهة من منطقة اقليم الامن الوطني باريانة او البرقية الموجهة من منطقة الامن الوطني بقرطاج الى مدير اقليم الامن الوطني بقرطاج. اما بخصوص التقرير المؤرخ في 2013/1/04 والمتعلق بالليبي عبد الحكيم بالحاج والموجه من طرف المدير العام للامن العمومي الى مدير ادارة التنسيق الجهوي ومديرو اقليم الامن الوطني فهو يتذكر انه وجه اليه مكتوب تضمن الافادة بخصوص ما اذا كان الشخص المذكور قد حل باحدى المصحات الكائنة بالبحيرة وهل ان هناك قيادات سياسية قد تولت زيارته اثناء اقامته

بالمصحة المذكورة اثناء خضوعه لعملية جراحية وقد تولى احالة هذا المكتوب على منطقة الامن الوطني بالبحيرة والتي يشرف عليها انذاك رئيس المنطقة محمد بن عثمان قصد التحري في هذا الموضوع وقد وجه اليه تقريرا افاده فيه ان المعنى بالامر أي عبد الحكيم بالحاج لم يتم مطلقا باي مصحة كائنة بمنطقة البحيرة وتبعاً لذلك لم تتولى أي جهة سياسية اداء زيارة اليه وقد تولى بدوره توجيه مكتوب الى المدير العام للامن الوطني بخصوص هذا الموضوع . اما بخصوص الندوة الصحفية التي تولى اجراءها بتاريخ 2013/8/28 فان محتوى هذه الندوة تم انجازه من طرفه باعتباره مدير عام للامن العمومي نيابة عن المدير العام للامن الوطني بالتنسيق مع وزير الداخلية وأمر الحرس الوطني ومساعديه وقبل اجراء هذه الندوة تم عرض محتوى هذه الندوة قبل انعقادها على المجلس الاعلى للامن بقصر قرطاج والذي يضم الرئاسة الثالثة ووزير الدفاع ووزير العدل وضباط سامين بالجيش الوطني وضباط سامين تابعين للامن والحرس الوطني موضحا انه تمت المصادقة على هذا التقرير وتبعاً لذلك تولى تقديمه في اطار ندوة صحفية الى الرأي العام مؤكدا ان هذا التقرير لم يتدخل فيه أي جهة سياسية كانت وهو تقرير تقني بحت . اما بخصوص الجهات الليبية التي قد تكون آوت تنظيم انصار الشريعة قصد تلقي تدريبات عسكرية او قد تكون سهلت عملية ادخال الاسلحة للبلاد التونسية وقد تضمنت الندوة المذكورة ان المظنون فيه احمد الرويسي هو الذي ساهم بصفة كبيرة في ادخال الاسلحة الى البلاد التونسية موضحا ان له معلومات استخباراتية بخصوص الجهة التي آوت تنظيم انصار الشريعة بالبلاد الليبية والتي اشرفت على تدريب عناصرها الا ان هذه المعلومات هي معلومات استخباراتية بحتة ويتعذر عليه مد العموم بها بالاضافة الى كونها لا تزال قيد التحري مضافا ان تنظيم انصار الشريعة له تنظيم يوازيه بليبيا وهو تنظيم انصار الشريعة بليبيا بالاضافة الى الجماعة الليبية المقاتلة الا ان المعلومات في هذا الموضوع تبقى سرية في انتظار تقدم الابحاث الامنية التي تمكن من القبض على الفارين والمورطين في قضايا ارهابية والمتواجدين حاليا بليبيا ومن بينهم المظنون فيه زعيم انصار الشريعة سيف الله بنحسين شهر ابو عياض والمظنون فيه احمد الرويسي .

وحيث افاد الشاهد محمد الخذاري العدبي لدى سماعه من طرف التحقيق انه بتاريخ راجع الى شهر اوت 2012 تم تعيينه بخطة رئيس فرقة الشرطة العدلية باريانة مؤكدا انه بالاضافة الى المهام العدلية الموكلة للفرقة فقد تم تكليفه كذلك بتأمين المؤسسات المالية الراجعة لهم بالنظر ترايبا وتتمثل هذه المراقبة الامنية في التثبيت من تركيز اجهزة كاميرا المراقبة لتلك المؤسسات واجهزة المنظار المتصلة ايا بمركز الامن الوطني الراجع للنظر اليه تلك المؤسسة المالية كما تشمل عملية المراقبة كذلك هوية الموظفين المباشرين للعمل بالمؤسسة المالية وكذلك كل المنافذ المؤدية والمحيطة بتلك المؤسسة موضحا انه بدوره تولى تكليف عون الامن منصف الوسلاتي باجراء مراقبة امنية على مختلف المؤسسات المالية الراجعة بالنظر الى منطقة الامن الوطني باريانة بتاريخ 2013/01/23

وحوالي الساعة الرابعة مساء اتصل به عون الامن المذكور واعلمه انه في اطار مراقبته للاتحاد الدولي للبنوك فرع المنزه السادس اعلمته موظفة انها اشتبهت في امر سيارة مارة امام فرع البنك المذكور حوالي الساعة السابعة و35 دقيقة صباحا وقد كان يركبها شخصان وقد امعنا النظر في تلك المؤسسة البنكية وقد اثار هذا الامر انتباهها وتولت تسجيل الرقم المنجمي لتلك السيارة وهي السيارة نوع بولو تحمل الرقم المنجمي 1488 تونس 98 وقد اعلمه هذا الموظف انه تولى بدوره اعلام رئيس مركز الامن الوطني الكائن بالمكان وقد تولى المجيب بدوره اعلام رئيس منطقة الامن الوطني باريانة المدعو منجي بن ابراهيم وتبعنا لذلك تولت الفرقة عن طريق اجهزة الاعلامية التابعة لوزارة الداخلية التعرف على هوية مالك تلك السيارة والذي اتضح انه المظنون فيه مروان بن نصر بن الحاج صالح وقد تم الحصول على هويته بصفة كاملة المضمنة بجهاز الاعلامية وقد تبين ان هذا الشخص راجع بالنظر الى منطقة الامن الوطني بقرطاج وتبعنا لذلك تولى تحرير تقرير في شكل اشعار فوري وجهه الى المدير العام للامن العمومي والى مدير اقليم الامن الوطني باريانة ومدير اقليم الامن الوطني بقرطاج ومدير ادارة الشرطة العدلية ومدير الادارة المركزية للعمليات بوزارة الداخلية وقد تزامن هذا الاجراء الذي تم اتخاذه مساء ذلك اليوم بمحاولة الاتصال برئيس فرقة الشرطة العدلية بقرطاج الا انه تعذر عليه الاتصال به وقد تولى بعد ان وجه المكاتيب المذكورة الى مختلف الجهات الامنية المذكورة سابقا عبر جهاز الفاكس الاتصال بقاعة العمليات بمنطقة قرطاج واعلمها شخصيا بانه يتعذر عليها الاتصال وقد تعهدت الادارة المذكورة بالاتصال به قصد اعلامه بالموضوع موضحا ان عمله توقف عند هذا الحد. كما ان مقتضيات العمل تقتضي وتفرض على الجهة التي وجهت اليها البرقية وهي منطقة الامن الوطني بقرطاج ان تتولى الاجابة على هذه البرقية وان توجه اجابتها الى الادارة العامة للامن العمومي في اجل معقول لا يتجاوز بضعة ايام موضحا انه يتعذر عليه تحديد المدة التي يتجه على الجهة التي وجهت اليها البرقية ان تجيب عليها كما اضاف ان الجهة التي وجهت اليها البرقية غير ملزمة بان تتولى اجابته شخصيا بل يتجه عليها اجابة الادارة الراجعة اليها بالنظر وهي منطقة الامن الوطني بقرطاج ثم اقليم الامن الوطني بقرطاج الذي يتولى بدوره اعلام الادارة العامة للامن العمومي التي تتخذ الاجراء المناسب وذلك بعد تقييم التحريات التي اجريت في الغرض واحالتها على الجهة المعنية التي تراها صالحة موضحا ان الادارات المذكورة لم تتولى اجابتهم مطلقا على هذا الموضوع الا انه يوضح انه تولى بدوره فرض مراقبة امنية مستمرة على البنك المذكور، كما اضاف انه بتاريخ 2013/2/06 وعلى اثر اغتيال المرحوم شكري بلعيد وباعتبار ان ذلك اليوم كان استثنائيا على كل المستويات فقد باشر شأنه شأن بقية الفرق الامنية ابحاثا سعيا لاماطة اللثام عن مقترفي هذه الجريمة وذلك بالتثبت من اجهزة الكاميرا المثبتة والمركزة بتلك المنطقة وبتاريخ 2013/2/07 وبمراجعتة للاحداث التي سبقت واقعة اغتيال المرحوم شكري بلعيد تذكر حادثة السيارة الحاملة للرقم المنجمي 1488 تونس 98 والتي اشتبهت في امرها الموظفة بالفرع البنكي

المذكور باعتبار ان مكان اغتيال المرحوم شكري بلعيد قريب من المؤسسة البنكية المذكورة بالاضافة الى ان توقيبت حصول عملية الاغتيال تزامن مع توقيت مرور تلك السيارة امام المؤسسة البنكية المذكورة عند ذلك تولى مراجعة الاشعار الذي وجهه الى الجهات الامنية المعنية بتاريخ 2013/01/23 واتجه مباشرة الى فرقة الشرطة الفنية بمنطقة اقليم اريانة وتولى عرض هوية مالك تلك السيارة عبر جهاز الاعلامية وتمكن من مشاهدة صورة صاحب تلك الهوية وتبين له ان هذا الشخص هو ملتحي وكانت لحيته مثيرة للانتباه عند ذلك تولى اعلام رئيس منطقة الامن الوطني باريانة الراجع له بالنظر والذي توجه بمعيته الى مدير اقليم الامن الوطني باريانة والذي رافقهما الى فرقة الشرطة الفنية وعانين صورة هوية ذلك الشخص عند ذلك تولى مدير الاقليم اعلام الادارة العامة للامن العمومي بما في ذلك الادارة الفرعية للقضايا الاجرامية المتعده بالموضوع بموجب انابة عدلية وتولى تسليم مختلف الاجهزة الامنية نسخة من الاشعار الذي وجهه بتاريخ 2013/1/23 الى مختلف الاجهزة الامنية ثم مساء يوم 2013/2/07 انتقل شخصيا الى منطقة الامن الوطني بقرطاج للتحري حول المعني بالامر أي المظنون فيه مروان بن الحاج صالح وتمت افادته من طرف فرقة الارشاد وتحديد الموظف الاسعد العميري ان المعني بالامر أي المظنون فيه مروان بن الحاج صالح هو سلفي متشدد وقد افاده انه على علم بالاشعار الذي وجهه المجيب بخصوص هذا الموضوع بتاريخ يوم 2013/1/23 الى مختلف الجهات الامنية المعنية وافاده انه تمت اجابة الجهات الامنية الراجعة له بالنظر بهذا الموضوع ثم توجه الى المصلحة الجهوية المختصة بقرطاج للتحري بخصوص المظنون فيه مروان بن الحاج صالح بعد ان تيقن انه سلفي متشدد وتمت افادته من طرف الموظف سالم شوشان انه يعرف المظنون فيه مروان بن الحاج صالح وان الادارة الفرعية للقضايا الاجرامية اتصلت بهم خلال ذلك اليوم وتحصلت على كل المعطيات المتعلقة بالمظنون فيه المذكور عند ذلك وباعتبار ان الادارة الفرعية للقضايا الاجرامية هي المتعده بالموضوع وقد باشرت البحث فيه فقد غادر المنطقة وواصل ابحاثه في اطار مساعدة الادارة الفرعية للقضايا الاجرامية للكشف عن مرتكبي الافعال الاجرامية موضوع قضية الحال موضحا ان هذا الموضوع يتجاوز اختصاصه باعتبار خارج عن مرجع النظر الترابي كما انه راجع بالنظر الى الادارة الفرعية للقضايا الاجرامية مؤكدا انه بتاريخ 2013/1/23 وعلى اثر تلقيه معلومة مفادها الاشتباه في سيارة مارة امام المؤسسة البنكية المذكورة عند ذلك لم يتبادر الى ذهنه ان الموضوع يتعلق باغتيال سياسي باعتبار ان البلاد التونسية ليس لها تقاليد في هذا المجال وانه تبادر الى ذهنه ان الموضوع قد يتعلق بعملية تخطيط لارتكاب السرقة من داخل مؤسسة بنكية.

وحيث افاد الشاهد جمال عمري لدى سماعه من طرف التحقيق انه تم تعيينه بتاريخ راجع الى 2011/2/12 كرئيس منطقة الامن الوطني بقرطاج واستمر عمله بتلك المنطقة الى حدود 2013/8/20 موضحا انه يشغل حاليا خطة رئيس منطقة الامن الوطني بسوسة الشمالية اما بخصوص ادارة الاقليم الوطني بقرطاج فان هذه الخطة شغلها محافظ الشرطة العام مصطفى بن عمر في الفترة

المتراوحة بين اواخر شهر اوت 2012 الى شهر افريل 2013 موضحا انه يتذكر انه بتاريخ راجع الى 2013/1/23 واثناء مباشرته للعمل بالمنطقة المذكورة ورد تقرير في شكل اشعار بواسطة جهاز الفاكس صادر عن منطقة الامن الوطني باريانة وتضمن ذلك التقرير التحري بخصوص مالك السيارة الحاملة للرقم المنجمي 1488 تونس 98 وهي تابعة لشخص يدعى مروان بن الحاج صالح وقد تضمن ذلك الاشعار هوية ذلك الشخص وعنوانه وبدوره احال هذا الموضوع الى فرقة الارشاد التي انجزت اعمالها وضمنتها صلب تقرير افادت فيه ان هذا الشخص هو سلفي متشدد وخلال تلك الفترة تولى حلق لحيته بالاضافة الى انه اصبح يتحاشى الاختلاط بالعناصر السلفية واصبح يرتاد المقاهي الفاخرة بالاضافة الى كونه عرف في تلك المنطقة انه يتعاطى تجارة السيارات وقد تولى احالة هذا التقرير الى ادارة اقليم قرطاج بواسطة جهاز الفاكس بتاريخ يوم 2013/1/26 كما تولى احالة هذا التقرير بواسطة البريد العادي بتاريخ يوم 2013/1/31 موضحا ان الوثائق التي تفيد ذلك موجودة الى حد اليوم بمنطقة الامن الوطني بقرطاج وبالامكان مكاتب الادارة قصد اضافة هذه الوثائق لاحقا موضحا ان عمله توقف عند هذا الحد وان ما طلب منه تولى تنفيذه في الحين وان الموضوع يتعلق باجراء تحريات. موضحا انه بتاريخ 2013/2/06 الموافق لاغتيال المرحوم شكري بلعيد تولى كجهة امنية شأنه شأن مختلف الفرق الامنية اجراء تحريات ارشادية حول العناصر السلفية التي يشتبه في انها قد تكون مورطة في هذا الاغتيال مؤكدا ان عدد هاته العناصر يصل الى حد 700 عنصر وهو رقم يتعذر عليه تغطيته بواسطة فرقة الارشاد بالاضافة الى ان المنطقة هي منطقة متحركة على مستوى المتساكنين مضيفا انه لا يمكنه مباشرة أي ابحاث عدلية مع أي شخص باعتبار ان الموضوع المذكور تعهدت به الادارة الفرعية للقضايا الاجرامية بموجب انابة عدلية موضحا انه لا علم له بان فرقة الشرطة العدلية باريانة قد حلت بتاريخ 2013/2/07 بمنطقة الامن الوطني بقرطاج واجرت تحريات بخصوص المظنون فيه مروان بن الحاج صالح مع فرقة الارشاد مضيفا انه انجز اعماله بخصوص البرقية التي وردت على منطقة الشرطة بقرطاج في اطار القانون وفي الاجال المطلوبة.

وحيث افاد الشاهد سامي الهيشري لدى سماعه من طرف التحقيق انه تم تعيينه بتاريخ شهر افريل 2011 مديرا للادارة المركزية للاستعلامات العامة موضحا ان دور هذه الادارة يتمثل في تجميع وتحليل واعداد تقارير ارشادية ودراسات تحليلية للاوضاع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية وكل ما يتعلق بالجريمة بصفة عامة بناء على تحريات ميدانية تقوم بها الادارة المذكورة بواسطة اعوانها الموزعين على مختلف مناطق الجمهورية وهي المصالح الجهوية المختصة ويتم تعميم هذه المعلومات على مختلف الادارات العامة للامن الوطني وحرس وطني وامن عسكري في بعض الحالات مضيفا ان هذه الادارة تتولى التحري والتدقيق في خصوص كافة التقارير ذات الطابع الامني وتحيل نتيجة اعمالها بعد ذلك الى الاجهزة الادارية والامنية مؤكدا ان مختلف المواضيع تمر عبر

هذه الإدارة وبخصوص التقرير المعروض عليه الان والموجه من طرف رئيس منطقة الامن الوطني بقرطاج الى مدير اقليم قرطاج الذي احاله بدوره الى الادارة الفرعية للتنسيق والمتابعة بتاريخ 2013/1/28 التي تولت بدورها احالة هذا المكتوب الى مصلحة التنسيق الارشادي التي انجزت اعمالها ثم احاله بدوره الى المدير العام للامن العمومي الذي احال هذا المكتوب الى الادارة المركزية للاستعلامات العامة فان مثل هذه التقارير قد يحصل ان يطلع عليها او ان تحال مباشرة على ادارة الابحاث الخاصة او الادارة الفرعية للاستعلامات العامة للمتابعة موضحا ان حجم العمل باعتبار ان الادارة التي يشرف عليها تتلقى التقارير من مختلف مناطق الجمهورية وهي تقارير كثيرة يتعذر عليه الاشراف عليها شخصا وهي تحال الى الادارة الفرعية للابحاث الخاصة والادارة الفرعية للاستعلامات صاحبة مرجع النظر الترابي الا انه يوضح ان البرقيات او التقارير التي ترد عليه من طرف المدير العام للامن الوطني او وزير الداخلية فهو يطلع عليه شخصا موضحا انه لا يتذكر البرقية المذكورة سابقا كما اضاف ان الادارة المركزية للاستعلامات وقبل احداث 14 جانفي 2011 فقد كانت تعمل بصفة مطلقة وبدون قيود دون الرجوع الى الاجهزة القضائية خاصة في متابعة وملاحقة العناصر المتشددة والتي قد تشكل خطرا على الامن الوطني مما اكسبها نجاعة في مقاومة مثل هذه الظواهر كما ان هذه الادارة كانت موحدة وتعمل بتنسيق تام مع ادارة امن الدولة التي تتولى مباشرة الابحاث اذ اقتضى الامر ذلك مما يكسي عمل الادارة المركزية للاستعلامات نجاعة فائقة وهو ما يبرر نجاحها في خصوص مقاومة الظواهر الاجرامية المذكورة والحد من انتشارها اذ ان وحدة هذه المصلحة وتنسيقها الدائم مع الادارات الفنية هو الذي اكسبها هذه النجاعة اما بعد احداث 14 جانفي 2011 قد احترقت معظم اداراتها الجهوية ووسائل نقلها كما ان موظفيها استهدفوا الى اعتداءات مباشرة بالاضافة الى القرارات التي صدرت بحل جهاز امن الدولة مما افقد الادارة المركزية للاستعلامات ادوات البحث واستغلال نتائج البحث واصبحت تبعا لذلك الادارة شبه مشلولة اذ ان التنسيق بين مختلف المصالح انعدم كما تعذر عليهم مراقبة العناصر السلفية المتشددة بصفة مباشرة باعتبار ان تعليمات صدرت بمنع التحري مع أي شخص الا بعد الحصول على اذن قضائي كما صدرت تعليمات كذلك بمنع التنصت على العناصر الاجرامية الا بعد الحصول على اذن قضائي وهو امر خارج عن ادارته وراجع بالنظر الى الادارة المركزية لمكافحة الارهاب وادارة الشرطة العدلية مما يعيق العمل الناجع لهذه الادارة اذ ان عملية التدخل لا تتم الا بعد مدة قد تتجاوز الشهر مما يسهل على الجناة وخاصة العناصر السلفية المتشددة التمادي في التحضير لارتكاب جرائم مؤكدا ان هذه الادارة لا تزال الى حد هذا اليوم مصابة بالشلل وبخصوص البرقية موضوع قضية الحال فهو لا يتذكرها مطلقا اعتبارا لظروف العمل التي ذكرها وبامكان مراسلة وزارة الداخلية لمعرفة مآلها.

وحيث افاد الشاهد عادل العرفاوي لدى سماعه من طرف التحقيق انه تم تعيينه بتاريخ شهر فيفري 2011 كمدير ادارة مكافحة الارهاب الى حدود شهر

أوت 2013 تاريخ نقلته من هذه الإدارة وتسميته بإدارة الأمن الخارجي موضحاً أن عمل هذه الإدارة هو عمل استعلامي بحث يتمثل في مكافحة جريمة الإرهاب وأن مفهوم الإرهاب يعني مقاومة الجريمة التي يكون القصد منها الاستيلاء على السلطة باستعمال العنف والسلاح وفرض نمط سياسي واجتماعي معين باستعمال العنف بمختلف أشكاله موضحاً أن هذه الإدارة تم انشائها بموجب امر 2007/8/15 ومن خلال تركيبة وهيكلية هاته الإدارة ومشمولاتها يفهم العمل الاستخباراتي والاستعلاماتي الحصري لهذه الإدارة موضحاً أن دوره هذه الإدارة يتمثل بصفة شاملة في مكافحة الجريمة الإرهابية كما أن هذه الإدارة هي إدارة استعلاماتية لا تباشر أبحاثاً ولا إيقافات ولا تتعامل مطلقاً مع الأجهزة القضائية كما أن موظفي هذه الإدارة لا يمسكون أي سلاح كما أن الإدارة المذكورة لها عدة مصالح جهوية في مختلف ولايات الجمهورية وأن عملها يتمثل في البحث عن المعلومة وتزويد مختلف الإدارات المعنية بهذه المعلومات التي تساعد على التوصل واكتشاف الجريمة الإرهابية موضحاً أنه في هذا الإطار وبخصوص قضية اغتيال المرحوم شكري بلعيد فقد باشرت هذه الإدارة ومنذ تاريخ الاغتيال الموافق ليوم 2013/2/06 أعمالها الاستخباراتية البحتة أفضت بتاريخ 2013/2/14 إلى التوصل إلى معرفة مرتكبي هذه الجريمة من خلال ما توفر بخزينة هذه الإدارة من معلومات حول العناصر السلفية المتشددة والتي قد تكون في بداية الأبحاث الاستخباراتية مورطة في عملية الاغتيال خاصة وأنه اتضح حسب القراءة الأولى للجريمة أنها ذات طابع سياسي كما أنه وبتاريخ يوم الاغتيال نفسه تمت الاستعانة بأجهزة الكاميرا المثبتة والمحيطة بمكان ارتكاب الجريمة إذ تم إجراء تحاليل على أجهزة الكاميرا المذكورة بالنسبة للفترة التي سبقت اغتيال المرحوم شكري بلعيد بأسبوع كما تم إخضاع المكالمات الهاتفية الصادرة والواردة بمحيط مكان ارتكاب الجريمة إلى التحليل والتحري في هويات أصحابها أو مستعملها إذ أن رقم المكالمات التي تم تحليلها يقارب 60 ألف مكالمة وتم حصر المكالمات المشبوهة في حدود 600 مكالمة ثم تواصلت الأبحاث وتم حصر الشبهة بخصوص مالك السيارة فيات سيانا التي ظهرت بمسرح الجريمة إلا أنه تعذر معرفة الرقم المنجمي لهذه السيارة وقد اضطرت الإدارة إلى إجراء تحريات بخصوص مختلف السيارات التي تحمل نوع فيات سيانا رمادية اللون بالاستعانة بالمصالح الجهوية وإدارة النقل البري وإدارة المرور كما تم حصر عدد السيارات التي تحمل المواصفات المذكورة والراجعة بالملكية أو بالاستعمال إلى العناصر السلفية المتشددة بالإضافة إلى أن السيارة التي ظهرت بأجهزة الكاميرا تحمل مواصفات معينة قد تم إجراء مقارنات سرية لمعرفة مدى تطابق الأوصاف التي ظهرت بهذه السيارة بالسيارات التي تملكها العناصر السلفية التي قد تكون مورطة في عملية اغتيال المرحوم شكري بلعيد وتم إخضاع كافة السيارات إلى التحري وتبين عدم انطباق المواصفات التي ظهرت بأجهزة الكاميرا والمتعلقة بالسيارة التي تم استعمالها في عملية اغتيال المرحوم شكري بلعيد مع السيارات المذكورة باستثناء السيارة التابعة للمظنون فيه ياسر الموهلي والتي لم يتم العثور عليها عند ذلك تم اللجوء إلى

خزينة الادارة المركزية لمكافحة الارهاب وهي ادارة تحتوي على معطيات ومعلومات استخباراتية بخصوص المظنون فيه ياسر المولهي وتبين انه من بين المعلومات المتعلقة به امتلاكه لسيارة حاملة للرقم المنجمي وتبعاً لذلك تم اللجوء الى ادارة شرطة المرور لمعرفة ما اذا كانت السيارة المذكورة تم ضبطها من طرف اجهزة الرادارات الالية المركزة بمختلف الطرق الرئيسية بمناطق الجمهورية وتبعاً لذلك اخذ صورة لها ولراكبيها قد تمكنهم من التعرف على مدى مطابقتها للسيارة التي تم استعمالها في التخطيط لاغتيال المرحوم شكري بلعيد وهو ما تم فعلاً اذ تبين ان السيارة المذكورة تم ضبطها في مناسبتين من طرف جهاز الرادار وتبعاً لذلك تولت الادارة التي يشرف عليها استخراج صورة للسيارة المذكورة وتبين انه يركبها شخصان ملتحيان كما انه بمقارنة المواصفات والعلامات المميزة بهذه السيارة والمتمثلة في المعلقة بالبلور الامامي والتي يتم وضع فيها بطاقة الفحص الفني وكذلك عدم حمل عجلة السيارة لواقى بالاضافة الى تهشيم طفيف على مستوى الباب الخلفي للسيارة تبين انها تنطبق تماماً مع السيارة التي ظهرت بمسرح الجريمة والتي تم استعمالها في التخطيط في عملية اغتيال المرحوم شكري بلعيد بالاضافة الى هذه المعلومات وفي اطار اخضاع بعض المكالمات الهاتفية خلال تلك الفترة الى المراقبة من طرف ادارة الشرطة العدلية وتحديد الادارة الفرعية للقضايا الاجرامية تم رصد مكالمات هاتفية حصلت بين شخص يدعى عفيف العموري وشخص اخر لا يتذكره الا ان هذه المعطيات متوفرة بملف ممسوك من طرف الادارة المركزية لمكافحة الارهاب وقد تضمنت المكالمات اعلام عفيف العموري لمخاطبه بانه اغلق هاتفه الجوال منذ يوم 2013/2/06 ولم يفتحه الا ساعة الاتصال به الموافق لتاريخ لم يعد يتذكره ويبدو انه راجع الى تاريخ 2013/2/10 وتبين ان عفيف العموري على علاقة وطيدة بالمظنون فيه ياسر المولهي اذ انه يقيم بنفس الحي الذي يقيم به هذا الاخير بالاضافة الى كونه يحمل نفس الفكر وهو الفكر السلفي كما انه عنصر ناشط بالجناح الاعلامي لتنظيم انصار الشريعة وبعد حصوله على هذه المعلومات تولى اعداد تقرير مفصل بخصوص هذا الموضوع وتولى توجيهه بتاريخ 2013/2/14 الى مدير ادارة الشرطة العدلية مؤكداً ان هذا التقرير ممسوك الى حد هذا اليوم من طرف الادارة المركزية لمكافحة الارهاب وبالامكان الحصول عليها وقد تولت الادارة المذكورة مباشرة الابحاث العدلية بخصوص هذا الموضوع . اما بخصوص البرقية التي وردت عليه من المدير العام للامن العمومي بتاريخ 2013/1/28 والمتعلقة بالمظنون فيه مروان بن الحاج صالح والتي تضمنت ان المظنون فيه المذكور لوحظ تواجدته بتاريخ يوم 2013/1/23 على متن سيارة حاملة للرقم المنجمي 1488 تونس 98 امام مقر فرع الاتحاد الدولي للبنوك بالمنزه السادس حوالي الساعة الثامنة صباحاً وقد تبين حسب التقرير المذكور ان مروان الحاج صالح هو عنصر سلفي ولوحظ عليه انه تولى حلق لحيته وعزف عن مخالطة العناصر السلفية خاصة منها المتشددة واصبح يتردد على المقاهي الفاخرة فان هذا التقرير ورد عليه فعلاً وان الجدوى من هذا التقرير خلال تلك الفترة الموافقة ليوم 2013/1/28 هو تغذية الخزائن

وتحيينها ولا يمكن باي حال من الاحوال التفكير في ان المظنون فيه المذكور كان يخطط خلال تلك الفترة الى عملية اغتيال سياسي خاصة وان البلاد لم تتعود على عمليات اغتيالات سياسية بالاضافة الى ان المعطيات المضمنة بالتقرير المذكور قد تكون تفيد ان المظنون فيه المذكور قد عدل عن تبيينه للفكر السلفي شأنه شأن بقية الاشخاص الذين تبناوا الفكر السلفي المشتد وسرعان ما عدلوا عن هذا التوجه وهو يتذكر انه تولى احالة هذه البرقية الى الادارة الفرعية لتونس الكبرى والتي تشمل ولايات تونس واريانة وبن عروس ومنوبة وفق تعليمات واضحة للتحري بخصوص المظنون فيه المذكور وتحيين وضعيته بصفة فعلية بالاضافة الى ذلك انه خلال تلك الفترة فقد تم التوصل الى اماطة اللثام عن السيارة التي يرجح انه تم استعمالها للتخطيط لاغتيال المرحوم شكري بلعيد وهي السيارة نوع فيات سيانا كما ان حجم المجهودات التي تم بذلها خلال تلك الفترة للوصول لمقتربي الافعال الاجرامية المذكورة جعل الادارة التي يترأسها تتجه الى ايلاء اولوية مطلقة الى السيارة فيات سيانا ولم يتجه الاهتمام الى المظنون فيه المذكور وفي صورة عدم التوصل الى السيارة نوع فيات سيانا فان الادارة ستجد نفسها مجبرة الى التوجه الى مالك السيارة المذكورة وهو المظنون فيه مروان بن الحاج صالح موضحا ان الادارة التي يشرف عليها توصلت منذ اليوم الاول الى قرائن تفيد تورط السيارة نوع فيات سيانا في عملية اغتيال المرحوم شكري بلعيد وان هذا التمشي بدأ يتعزز يوما بعد يوم مما جعل كل المجهودات تنصب على هذا الموضوع وتتجه اليه مباشرة. وبمزيد التحرير عليه بتاريخ 2013/12/10 تمسك بتصريحاته المسجلة عليه لدينا بتاريخ 2013/10/31 محققا انه باعتباره يشغل خطة مدير ادارة مكافحة الارهاب خلال حصول واقعة قضية الحال الراجعة الى تاريخ 2013/2/06 فان الادارة المذكورة قد باشرت اعمالها الاستخباراتية وافضت هذه الابحاث الى تحرير تقرير بتاريخ 2013/2/14 تم توجيهه الى ادارة الشرطة العدلية باعتبارها الجهة التي تم تكليفها قضائيا بمباشرة الابحاث في قضية اغتيال المرحوم شكري بلعيد موضحا ان التقرير المذكور تضمن عدة معطيات ومعلومات من شأنها ان تنير وتكشف مرتكبي الافعال الاجرامية موضوع قضية الحال ومن بين تلك المعلومات محتوى مكالمة هاتفية تم رصدها بين شخص وهو قيادي في تنظيم انصار الشريعة يدعى سامي الصيد وقد وردت عليه مكالمة من بلجيكا وقد تضمنت المكالمة الهاتفية معلومات مشبوهة يمكن ان تساعد في اماطة اللثام على وقائع قضية الحال كما تضمن التقرير المذكور رصد مكالمة هاتفية بين نفر ينتمي الى تنظيم انصار الشريعة وهو المدعو عفيف العموري وشخص اخر وقد تضمنت هذه المكالمة بعض المعطيات يمكن بدورها ان تساعد على اكتشاف مرتكب الافعال الاجرامية موضوع قضية الحال. اما الوثائق المتعلقة بالسيارة نوع فيات سيانا والتي تم رصدها من طرف اجهزة الرادار فان هذه الصور مودعة بالملف التابع للادارة التي يشرف عليها ولم يتم احالتها الى ادارة الشرطة العدلية وقد تم فيها التنسيق مباشرة مع الجهة المتعهددة بالبحث في قضية اغتيال المرحوم شكري بلعيد كما انه

تم تمكين الادارة المذكورة من الصور المذكورة قصد الاستعانة بها في مباشرة الابحاث موضوع هذه القضية.

وحيث تم حجز :

- صاعق كهربائي - مفك براغي - بينسة- كتاب عنوانه ادارة التوحش اخطر - مرحلة ستمر بها الامة من تأليف ابي بكر ناجي.-قرص ليزري.- كراس شبه ممزق يحتوي على جملة من عمليات تسويغ سيارات من بينها السيارة نوع فيات سيانا مسوغة من 2013/1/18 الى غاية 11 فيفري 2013 لشخص يدعى منذر نخيلات.- وصية مكتوبة بخط اليد من المظنون فيه محمد علي دمق.- قشابية صوفية بنية اللون.

وحيث تم اجراء اختبار على المحجوز المتمثل في "قشابية" بنية اللون من طرف الادارة الفرعية للمخابر الجنائية والعلمية بتاريخ 2013/2/25 والتي اثبتت نتيجته انه على اثر اجراء الفحوصات اللازمة على "القشابية" السالفة الذكر تم رفع مجموعة من العينات وباجراء التحاليل البيولوجية باستخدام تقنية البصمة الوراثية ADN عليها تم التمكن من تحديد سماتها الجينية وهي تتطابق فيما بينهما وتابعة لنفر من جنس الذكور باستثناء العينة المرفوعة من اليد اليسرى من الجهة الامامية فهي تحتوي على اثار بيولوجية سماتها الجينية عبارة على مزيج بين السمات الجينية السالفة الذكر والسمات الجينية الشخصية للمدعو محمد علي بن سعيد دمق مع العلم وانه بدراسة السمات الجينية للحمض النووي المستخلص من العينات المرفوعة من القشابية ومن عينات لعاب المظنون فيهما ياسر المولهي ومحمد علي دمق تبين وجود صلة قرابة بيولوجية بين كل من المدعو محمد علي دمق ونفر من جنس الذكور الذي تكررت سماته الجينية بأغلب العينات المرفوعة من القشابية

وحيث تم حجز عدد 03 صديريات برتقالية اللون كتب عليها عبارة انصار الشريعة "الصق على احادها قطعة بلاستيكية بيضاء اللون كتب عليها بالاسود "اماطة الاذى" حجزت عن المظنون فيه محمد علي دمق.

وحيث تمت احالة الصديريات الثلاث على الادارة الفرعية للمخابر الجنائية والعلمية لاجراء الاختبارات اللازمة .

وحيث انجزت الادارة المذكورة اعمالها ضمن تقريرها المؤرخ في 2013/4/29 والذي افادت نتيجته انه بعد اجراء التحاليل البيولوجية اللازمة باستخدام تقنية البصمة الوراثية ADN " على عدد 03 صديريات سالفة الذكر لم يتبين وجود اثار بيولوجية صالحة للاستغلال عالقة بها وحيث تم حجز :

- عدد 02 قرص ليزري وعدد 02 خازن معلومات (Flash disque) تم العثور عليها بمحظة الهالك شكري بلعيد .

وحيث عرضها على الاختبار بواسطة الادارة الفرعية للمخابر الجنائية والعلمية التي افادت صلب تقريرها المؤرخ في 2013/2/18 والمضمن تحت عدد 389 انه " 1- بالنسبة لخازن المعلومات ازرق اللون نوع DEONET تضمن ما يلي:

* ملفات نوع doc تحتوي على دروس في التواصل وادارة الحوار والخطابة من اعداد اكااديمية الصحافة الامانية DWAcademey.

* تسجيل صوتي من نوع mp3 مسجلة تحت اسم hedi ben aabbes parti cpr تم احداثه بخازن المعلومات يوم 20132/11/08 على الساعة 09.39.15 مدته 33 ثانية تضمن تصريح لشخص لم يتسنى التعرف على صاحبه في ما يلي كامل محتواه "هو شكري بلعيد هذاي السيد هذاي ليحب يدخل البلاد في نار الفتنة ويعيط للعصيان المدني وينو وقت المؤتمر عيط على العصيان المدني ضد بن علي وينو وقتها علاش ما عيطش على العصيان المدني اليوم وقت التي تنتخب حكومة من طرف شعب مباشرة والشعب يعطي فيها ثيقتو يعيط للعصيان المدني تي هذا انسان ما يمنش بالديمقراطية جملة اذا كانوا حقيقيا عندو روح ديمقراطية ولهذا الكلام متاعو لا يؤخذ يعين الاختبار بل بالعكس انسان خطير على الديمقراطية .

* تسجيل صوتي نوع mp3 يتضمن ومضة اشهارية لاتصالات تونس. وباسترجاع المحتوى المحذوف تبين ان الوثائق المسترجعة غير قابلة للاستغلال (fichiers non exploitables et fichiers endommagés).

- خازم معلومات محمول اسود اللون تضمن ما يلي:

* وثائق عن التدقيق والسلامة المعلوماتية .

* وثائق تخص الشركة التونسية لصناعات التكرير STIR تتعلق خصوصا بشؤون العاملين الاجور اتفاقيات وملحوظات عمل...

* وثائق تخص مناشير وزارية صادرة عن الوزير الاول سنة 2011 .

* وثائق وتسجيلات فيديو تتعلق بالسلامة المهنية وادارة الموارد البشرية.

وباسترجاع المحتوى المحذوف تبين ان الوثائق المسترجعة انها هي نفسها الموجودة بخازن المعلومات والبعض الاخر غير قابلة للاستغلال (fichiers non exploitables et fichiers endommagés).

2- قرص ليزري DVD رمادي اللون مكتوب على ظهره Watd congrès :photo +video تضمن ما يلي:

* صور نوع jpg للحاضرين بمؤتمر حزب الوطنيين الديمقراطيين الموحد الذي انعقد ايام 31 اون و1 و2 سبتمبر 2012 بقصر المؤتمرات بالعاصمة واحد النزل.

* تسجيلات فيديو تصور فعاليات مؤتمر حزب الديمقراطيين الموحد (افتتاح المؤتمر - خطاب شكري بلعيد) بحضور العديد من الشخصيات على غرار النائب محمد البراهمي وعياض بن عاشور وحمة الهمامي والمختار الطريقي .

3- قرص مضغوط CD مسجلة تحت اسم " tala-kasserine " تحتوي على 436 صفحة تم احداثها بالقرص يوم 2012/10/04 على الساعة 9ر49 تتضمن لائحة حكم جنائي صادرة عن الدائرة الجنائية بالمحكمة العسكرية الابتدائية الدائمة بالكاف بجلستها العلنية المنعقدة بتاريخ 2012/6/13 التي تخص القضية عدد 95646 (قتلى وجرحى تالة والقصرين).

وحيث تم حجز قطعة حديدية اسطوانية الشكل تم حجزها على المظنون فيه محمد أمين القاسمي.

وحيث تمت احالة القطعة الحديدية على الاختبار بواسطة الادارة الفرعية للمخابر الجنائية والعلمية والتي افادت صلب تقريرها المؤرخ في 2013/2/25 والمضمن تحت عدد 84/أ ان القطعة الحديدية المقدمة للاختبار من صنع يدوي تقليدي اسطوانية الشكل يبلغ قطرها الخارجي 25 مم وقطرها الداخلي 11 مم مولبة من مقدمتها مما يسمح بتركيبها في مجال حديدي آخر الا انه تعذر تحديد مجال استعمالها علما انه تم اجراء تحاليل كيميائية عليها وتبين عدم احتوائها على أي اثار لمادة البارود الاسود.

وحيث تم حجز :

- قرص ليزري يحتوي على تشخيص محمد أمين القاسمي للجريمة
- جهاز هاتف جوال نوع نوكيا ازرق اللون ويحمل شريحة تونيزيانا
- جهاز هاتف جوال نوع تونيزيانا اسود اللون ويحمل شريحة تونيزيانا.
- جهاز هاتف جوال سامسونق اسود اللون ويحمل شريحتين تونيزيانا
- جهاز هاتف جوال نوع ايفون.
- جهاز هاتف جوال نوع سامسونق يحمل شريحة اتصالات تونس.
- قرص ليزري .

- جهاز هاتف جوال نوع نوكيا أزرق وابيض اللون يحمل الرقم التسلسلي 355681872264777 به شريحة نداء تابعة لشركة تونيزيانا تحمل رقم 8921603202131440275.

وحيث تم عرض المحجوز المتمثل في :

- صاعق كهربائي
- مفك براغي
- بينسة
- كتاب عنوانه ادارة التوحش اخطر مرحلة ستمر بها الامة من تأليف ابي بكر ناجي.
- كراس شبه ممزق يحتوي على جملة من عمليات تسويغ سيارات من بينها السيارة نوع فيات سيانا مسوغة من 2013/1/18 الى غاية 11 فيفري 2013 لشخص يدعى منذر نخيلات.
- وصية مكتوبة بخط اليد من المظنون فيه محمد علي دمق.
- قشابية صوفية بنية اللون.

وبعرضها على المظنون فيه محمد علي دمق صرح ان الكراس المعروف عليه اليوم هي فعلا تابعة له وقد اعداها فعلا لتسجيل عمليات تسويغ السيارات التابعة له اذ يتولى تضمين هوية الشخص المسووغ وبداية تاريخ التسويغ ونهايته كما يتضمن كذلك السيارة التي تم تسويغها سواء كانت السيارة فيات سيانا او سيارة فورد وبخصوص الكتاب المحجوز والذي عنوانه ادارة التوحش فهو كذلك تابع له اما الصاعق الكهربائي و"المفك براغي و بينسة" فهي غير تابعة له. وبعرض الوثيقة المضمن بها وصيته فقد اكد فعلا انها تابعة له وقد تم حجزها لديه من محل عمله اما القشابية المعروضة عليه الان فهي ليست تابعة له وقد عثر عليها داخل

السيارة المعدة للتسويق نوع فورد وهو لايعرف مالکها . كما تم عرض المحجوز عليه والتمثل في: عدد 03 صديريات برتقالية اللون كتب عليها عبارة انصار الشريعة "الصق على احادها قطعة بلاستيكية بيضاء اللون كتب عليها بالاسود "اماطة الاذى" والتي حجزت بمحله المعد للحلاقة صرح ان المحجوز المذكور لم يتم حجزه بمقر عمله من طرف الباحث بانابة ولم يسبق له ان تولى وضع هذه الصديريات بمقر عمله موضحا انه يستغرب مما دونه الباحث بانابة من انه تولى حجز هذه الصديريات بمقر عمله. مضيفا انه لا علاقة له اطلاقا بهذه الصديريات ولم يتول ايداعها بمقر عمله وان ما دونه الباحث بانابة بخصوص هذه الصديريات من انه تولى حجزها بمقر عمله لا اساس له من الصحة رغم امضائه على محضر الحجز .

وحيث تم حجز لدى المظنون فيه قيس مشاله:

قرص ليزري عدد 01/1722

قرص ليزري عدد 02/1722

مفتاح انترنات ارونج.

-جهاز حاسوب محمول ابيض اللون نوع توشيبا.

- هاتف جوال نوع سامسونق به شريحة.

-هاتف جوال نوع نوكيا ليست به شريحة.

-هاتف جوال نوع نوكيا ليست به شريحة وهي تابعة للمظنون فيه قيس مشاله حجزت بمنزله الكائن بجهةحي الغزالة.

وحيث تمت احالة المحجوز على الادارة الفرعية للمخابر الجنائية والعلمية لاجراء الاختبارات اللازمة .

وحيث افادت نتيجة الاختبار المجراة بواسطة الادارة الفرعية للمخابر الجنائية والعلمية المؤرخ في 2013/10/24 والمضمن تحت عدد 1722 انه باجراء الاختبارات الفنية على المحجوز التابع للمظنون فيه قيس مشاله تبين ما يلي:

1- جهاز اعلامية محمول من نوع توشيبا

- صور خاصة

- تسجيلات قرآنية واغاني دينية من فئة mp3

- مجموعة من الوثائق من فئة pdf وdog تتعلق بالعقيدة.

- وثيقة من فئة dog في شكل استثمارة تسجيل بالدورة العلمية الخاصة بالاخوات خاصة "بدار الحديث بتونس" الهاتف 24437422 (مسجل باسم سناء السباعي قاطنة عادة بقابس صاحبة بطاقة التعريف الوطنية رقم

05902418 البريد الالكترونيDawra akhawet@daralhadith.org

- مجموعة صور لالبسة نسائية شرعية.

- مجموعة صور من فئة png لشاب.

- صورة من فئة png لشاب مسجلة تحت اسم Zied.

- مجموعة من الوثائق تتعلق بشهاد تخرج جامعية لنيل شهادة الماجستير..

- وثيقة من فئة txt مسجلة تحت اسم lien dars تتضمن مجموعة من الروابط ذات علاقة بدروس فقهية الى جانب رابط خاص بصفحة على facebook يخص دار الحديث بتونس كذلك روابط تخص موقع Room server الخاصة بالدرشة الصوتية بمقابل.

-وثيقة من فئة txt مسجلة باسم loginpassword تتضمن معطيات نفاذ عنوان بريد الكتروني nihed@antit@gmail.com كلمة النفاذ nihedbbb مرتبط برقم الهاتف الجوال 98489732 (مسجل باسم نزيهة عنيت قاطنة حي الانطلاقة تونس صاحبة بطاقة التعريف الوطنية رقم 02872108).وبالولوج الى صندوق بريد العنوان المذكور تبين ان صاحبةالعنوان تلقت عدد 24 مراسلة في تواريخ مختلفة من بين عديد الاطراف الاخرى من قبل صاحبة العنوان الالكتروني المسماة Fatma @ g a.fattouma mail.com (تعذر تفحصه لعدم توفر كلمة نفاذ) وهي كما يلي:

1-مراسلة تعلق مضمونها بدعوة مدرسة ابي كعب القرآنية والكائن مقرها بطريق رواد من يرغب في المساهمة في صدقة جارية في معينات كراء المقر بشكل مساهمة شهرية يلتزم بها) مهما كان المبلغ (التواصل على هذا الرقم 21484826 مسجل باسم سعيدة بن غربية قاطنة اريانة صاحبة بطاقة التعريف الوطنية رقم 005410611 نسخة مرافقة.

2-مراسلة تعلق مضمونها بالدعوة للمساهمة في اعانة العائلات المعوزة في العودة المدرسة تحت اشراف مسحد التوبة حي النصر -نسخة مرافقة.

3-مراسلة تضمنت بلاغا بخصوص اللجان التأسيسية لجمعية تراحموا الخيرية عبد الله بن مسعود 4-نسخة مرافقة.

5-مراسلة تعلق مضمونها بجمع زكاة عيد الفطر-نسخة مرافقة.

6-مراسلة تعلق مضمونها بقائمة مشتريات للتبرع بها لفائدة جمعية ابي بن كعب برواد وتتمثل في حاسوب مكتب الة ناسخة اوراق هاتف /فاكس الة طباعة رفوف للمصاحف مصاحف برواية قالون كراسي بالطاولة كراسي بلاستيك مكتب للادارة عدد 02 شاشة (LCD) 3 مكاتب للمشاخ 03 كراسي للمشاخ رفوف للاحذية 2 مكيفات هوائية مع ذكر رقم الحساب الجاري بنك البركة 32000788101041058165 مع اضافة رقم الهاتف التالي: 28423185 مسجل باسم فرج بن عمر قاطن بالمنستير صاحب بطاقة التعريف الوطنية رقم 06893258- نسخة مرافقة.

7- مراسلة تعلق مضمونها بدعوة جمعية الجود الخيرية في تنظيم حملة لجمع التبرعات للصومال ودعوات للتبرع للمعوزين في الشمال الغربي -نسخة مرافقة.

8- مراسلة تعلق مضمونها بحملة لجمع تبرعات مالية للمهاجرين السوريين اللاجئين في الاردن مع القول بان هناك ثقة أمين يتولى ايصال المبالغ- نسخة مرافقة.

- 9- مراسلة تعلق مضمونها بجمع التبرعات في جميع انحاء العالم لفائدة اللاجئين في الصومال -نسخة مرافقة.-
- 10-مراسلة طلبت من خلالها الطرف المقابل التنسيق مع جمعية سوسة -دون ايضاحات اخرى نسخة مرافقة.
- 11-مراسلة بتاريخ 11 فيفري 2012 تعلم فيها الطرف المقابل بخصوص تغيير في برنامج الشيخ-دون ايضاحات اخرى-والقول بان محاضرة قصر المؤتمرات الغيت وان اول محاضرة يحي الانطلاقة اليوم(2012/2/1) بعد صلاة المغرب - نسخة مرافقة.
- 12-مراسلة تعلق مضمونها بالدعوة لحملة تبرع من اجل توسيع معهد الامام نافع النصر -نسخة مرافقة.-
- 13-مراسلة ورد بها ما يليي : انطلقنا الحمد لله في حملة منظمة لجمع التبرعات لاخواننا في سوريا .. ان شاء الله طريقة وصول الاموال ميسرة.. البرنامج ابتداء والان حصلنا 2000 دينار .. الحملة متمثلة في تكثير نقاط الجمع... " نسخة مرافقة.-
- 14-مراسلة تعلق مضمونها بالدعوة لجهاد المال لفائدة اللاجئين السوريين مع دعوتهم لآخذ الحيطة -حسب الذكر- نسخة مرافقة.-
- 15-مراسلة تعلق مضمونها باعلام الاطراف المقابلة بايجاد من يوصل الاموال الى السوريين -نسخة مرافقة.-
- 16-مراسلة اعلمت فيها صاحبة المراسلة الاطراف المقابلة بان اخر اجل لجمع المبالغ حدد ليوم 03 رمضان -نسخة مرافقة.-
- 17-مراسلة تضمنت معطيات تخص عدل اشهاد يدعى "زهير بن سلامة" صاحب رقمي الهاتف 73674674 مسجل باسم محمد علي الشابي شارع علي البلهوان المهديية صاحب بطاقة التعريف الوطنية رقم 03901958 وهاتف جوال رقم 98406344 (غير مدرج بالشبكة) ورقم الحساب الجاري 59.1750.3000.0001.7434.0045 نسخة مرافقة.
- 18-مراسلة اعلمت فيها الاطراف المقابلة بان اخر اجل لقبول التبرعات حدد ليوم 11 جويلية 2013 -نسخة مرافقة.-
- 19-مراسلة تضمنت دعوة لنصرة السوريين -نسخة مرافقة.-
- 20-مراسلة تضمنت عريضة ضد قناة نسمة -نسخة مرافقة.-

21-مراسلة جاء فيها ما يلي : وبعد القضية ضد قناة نسمة سيقع النظر فيها يوم 23 جانفي .. الرجاء المسارعة في جمع التوقعات والاتصال بي لايصالها قبل وعد الجلسة ضمن مؤيدات القضية...نسخة مرافقة-.

22-مراسلة تعلق مضمونها بطلب الدعاء للسوريين -نسخة مرافقة-.

23-وثيقة من فئة doc تتضمن حوارا كتابيا بين صاحبة الكنية amina antit و Bachrouch Zied يستشف منه وجود علاقة غرامية بين المذكورين مع ملاحظة تشدد هذا الاخير دينيا -تم تضمين الوثيقة بالقرص الليزري المصاحب.

وبتفحص سجلات الابحار الخاصة ببرمجة Skype تم العثور على اسماء المستخدم التالية :-: 615-umm-aysha-mohamed-ibrahim jihene.mbrk-fydaws 1 تم تضمين محتوى جميع الحوارات بالقرص الليزري المصاحب ضمن مجلد باسم Skype علما انه تم العثور على رقم هاتف 27147230 امدته صاحبة الكنية umm-aysha لصاحب الكنية - mohamed-ibrahim 615 (تبين انه مسجل باسم نهاد عنيت قاطنة المنار 2 تونس ب ت و رقم 08334423).

وبتفحص سجلات الابحار (historique de navigation) تم رصد عنوان البريد الالكتروني amiaa.57 @ hotmail.com الى جانب حسابات facebook التالية :-: .hanen-saidani.walid-yosra.antit-antit heifa.antit.jazi-omm.youssef-samy.antit-ahmed.antit (تعذر تفحصها لعدم توفر على كلمات مرور).

وباسترجاع المحتوى المحذوف لم يتم العثور على ما يستحق الذكر .

*** مفتاح انترنات Clé ORANGE :**

لا يتضمن اية معلومات تذكر .

*** الهواتف الجواله :**

-1

معطيات حول الهاتف	
النوع	Samsung GT -S5610K
اللون	Gris
رقم السلسلة	358536041218828
محتوى ذاكرة	ملفات صوتية ومرئية + ارقام هاتفية

		الهاتف
شريحة تابعة للمشغل تونيزيانا		الشريحة
رقم النداء	رقم السلسلة	
27327155	8921603642121359920	
ارقام هاتفية+ ارساليات وارده	محتوى الشريحة	
بدون بطاقة ذاكرة		ملاحظات

-2

معطيات حول الهاتف	
Nokia 2700	النوع
أسود	اللون
358241036096632	رقم السلسلة
ارقام هاتفية+ملفات وصور + ارساليات وارده	محتوى ذاكرة الهاتف
بدون شريحة	الشريحة
بدون بطاقة ذاكرة	ملاحظات
معطيات حول الهاتف	
نوكيا 1280	النوع
أسود	اللون
355904050279276	رقم السلسلة
ليست به اية معطيات	محتوى الهاتف
بدون شريحة	الشريحة

وحيث بتاريخ 2013/2/13 ورد مكتوب من الادارة الفرعية للقضايا الاجرامية بوصفها باحث مناب تضمن طلب الشرطة الفنية والعلمية ارسال بعض العينات من الظروف المرفوعة من مسرح الجريمة الى احدى المخابر الاجنبية والاستعانة بتقنياتها المتطورة قصد التعرف على نوعية السلاح المستعمل في قضية الحال وارسال مقاطع الفيديو التي تم جمعها للتعرف بكل دقة على ملامح الاشخاص الذين ظهروا بمسرح الجريمة والارقام المنجمية للسيارات التي تم رصدها بمحيط الواقعة ايام 01 و04 و05 و06 فيفري 2013 .

وحيث تمت مكاتبة ادارة الشؤون الجزائية بوزارة العدل بتاريخ 2013/2/13 حول طلب ادارة الشرطة الفنية والعملية ارسال بعض العينات من الظروف المرفوعة من مسرح الجريمة الى احد المخابر الاجنبية والاستعانة بتقنياتها المتطورة قصد التعرف على نوعية السلاح المستعمل في قضية الحال وارسال مقاطع الفيديو التي تم جمعها للتعرف بكل دقة على ملامح الاشخاص والارقام المنجمية للسيارات التي تم رصدها بمحيط الواقعة وذلك لربط الصلة بالجهات القضائية الاجنبية التي تربط البلاد التونسية بها اتفاقيات تعاون قضائي دولي لتحديد اهم المخابر الجنائية الاجنبية المستعدة لتقديم المساعدة في هذا الخصوص حتى يتسنى لنا تعهدها بصفة رسمية بهذا الموضوع.

وحيث وردت مكاتبة عن ادارة الشؤون الجزائية بوزارة العدل مؤرخة في 2013/2/15 تحت عدد 1856 تفيد ان ارسال بعض العينات من الظروف المرفوعة من مسرح الجريمة الى احدى المخابر الاجنبية والاستعانة بتقنياتها المتطورة لا يدخل في اطار طلب المساعدة القضائية الدولية وانما يندرج ضمن التعاون الامني بين الجهات المختصة .

وحيث تمت مكاتبة الادارة الفرعية للقضايا الاجرامية بتاريخ 2013/2/18 حسب المكتوب المضمن تحت عدد 13/1758 وذلك للاذن لهم بربط الصلة بالمخابر الاجنبية المختصة في المجالات المطلوبة سعيا للتعرف على نوعية السلاح المستعمل في اقرار الافعال الاجرامية موضوع قضية الحال والتعرف بكل دقة على ملامح الاشخاص والارقام المنجمية للسيارات التي تم رصدها بمحيط واقعة قضية الحال.

وحيث بتاريخ 2013/2/26 تم توجيه مكتوب الى الادارة الفرعية للقضايا الاجرامية ضمن تحت عدد 13/1965 قصد الاستعانة بقائمة المخابر الاجنبية المحالة نسخة منها عليهم.

وحيث ورد مكتوب صادر عن الادارة الفرعية للقضايا الاجرامية مؤرخ في 2013/3/30 ورد علينا بتاريخ 2013/4/01 مضمن تحت عدد 1500 تضمن طلب الاذن باحالة المحجوز المتمثل في الظروف والرصاصات والشظايا التي تم حجزها في قضية الحال الى المخابر الفرنسية وتحديد Institut national de police scientifique عبر قنوات انتربول تونس لاجراء الاختبارات الفنية عليها كما ورد مكتوب ثاني مؤرخ بنفس التاريخ من طرف الادارة المذكورة

مضمن تحت عدد 1499 تضمن كذلك طلب الإذن قصد إحالة مقاطع الفيديو التي تم جمعها بمحيط الجريمة على المخابر الفرنسية المختصة لإجراء الاختبارات الفنية اللازمة لمعرفة ملامح الأشخاص الذين ظهروا بمسرح الجريمة وكذلك الأرقام المنجمية للسيارة التي ظهرت بمسرح الجريمة .

وحيث تم توجيه مكتوب الى الإدارة الفرعية للقضايا الاجرامية مضمن تحت عدد 13/1794 بتاريخ 2013/4/01 بالإذن باحالة الظروف والرصاصات والشظايا على المخابر الفرنسية المختصة لإجراء الاختبارات الفنية اللازمة .

وحيث تم توجيه مكتوب الى نفس الإدارة بتاريخ 2013/4/01 مضمن تحت عدد 13/1793 قصد إحالة مقاطع الفيديو والصور على المخابر الفرنسية المختصة لإجراء الاختبارات الفنية اللازمة .

وحيث ورد مكتوب من ادارة الشرطة العدلية مكتب انتربول تونس مضمن تحت عدد 2013/ 916 مؤرخ في 2013/4/22 تضمن انه تمت مراسلة الامانة العامة لمنظمة الانتربول قصد التنسيق مع المخبر الفرنسي لإجراء الاختبارات اللازمة فتم بناء على ذلك ترتيب لقاء مباشر يوم 2013/4/12 جمع بين احد المسؤولين بادارة الشرطة العدلية والسيدة Marie Jacques Cantinelli المساعدة في العمليات الهامة لبرامج الاسلحة النارية بمنظمة الانتربول لتدارس تفاصيل واجراءات الاستعانة بالمخبرين المذكورين وتم الاتفاق على اتباع التمشي التالي:

- تولى المخبر الفرنسي Institut national de police scientifique إجراء اختبار على مقاطع الفيديو لتحديد هوية الأشخاص الذين ظهروا بمسرح الجريمة وكذلك الأرقام المنجمية للسيارة في حين يتولى المخبر الهولندي Netherlands forensic institute إجراء اختبار على الظروف (douilles) والرصاصات الواقع حجزها بمسرح الجريمة وتبعاً لذلك يتم اعلام مكنتي انتربول باريس وهولندا بتواريخ نقل الظروف وهوية الموظفين المكلفين بانجاز هذه المهمة.

وحيث تمت مكاتبة انتربول تونس بتاريخ 2013/4/24 مضمنة تحت عدد 13/1821 قصد التنسيق مع المخبر الفرنسي Institut national de police scientifique ومعهد الادلة الجنائية بهولندا Netherlands forensic institute وذلك لانجاز الأعمال الفنية المطلوبة .

وحيث ورد مكتوب بتاريخ 2013/4/26 من ادارة الشرطة العدلية انتربول تونس مضمن تحت عدد 2013/916 تضمن انه بالنسبة للمخبر الهولندي فان إجراء الاختبار يقتضي توجيه طلب رسمي موجه من السلط القضائية التونسية الى السلط القضائية الهولندية قصد انجاز الاعمال المطلوبة.

وحيث تم اسناد اناية قضائية الى السلطات القضائية الهولندية بتاريخ 2013/4/29 مضمنة تحت عدد 22741 وذلك لانجاز الاعمال التالية:

- الإذن للمخبر Netherlands forensic institute بإجراء الاختبارات الفنية والعلمية على الظروف (douilles) والرصاصات الواقع حجزها بمسرح الجريمة

وذلك لتحديد السلاح أو الأسلحة المستعملة ونوعية السلاح أو الأسلحة المستعملة وتحديد صانع السلاح أو الأسلحة المذكورة وموافقاتنا بتقرير في الغرض.
- كالإذن بالقيام بكل الأعمال الفنية والعلمية المتعلقة بالسلاح أو الأسلحة والرصاصات المذكورة لاستغلالها في الأبحاث الجارية في القضية لكشف الحقيقة .

وحيث بتاريخ 2013/5/06 ورد مكتوب من ادارة الشرطة العدلية انتربول تونس مضمن تحت عدد 2013/916 تضمن انه ورد مكتوب عن المخبر الهولندي تضمن عرضا ماليا بخصوص الاختبار المزمع انجازه وكذلك تاريخ الانجاز ومدة صلاحية هذا العرض .

وحيث تمت مكاتبة انتربول تونس بتاريخ 2013/5/07 وذلك بشأن التنسيق مع المخبر الهولندي Netherlands forensic institute لإجراء اختبار على الظروف والخراطيش الواقع حجزها أثناء مباشرة البحث في القضية التحقيقية ذات العدد المذكور أعلاه مع الاذن لهم بالانجاز ما يقتضيه العرض كما تم اعلامهم انه تم توجيه انابة قضائية الى السلطات القضائية الهولندية طبقا للاتفاق الحاصل في خصوص هذا الموضوع.

وحيث بتاريخ 2013/5/14 ورد مكتوب من ادارة الشرطة العدلية انتربول تونس مضمن تحت عدد 2013/916 تضمن ان تسخير المخبر الفرنسي Institut National de Police Scientifique لإجراء الاختبار يقتضي صدور قرار قضائي بتكليف المخبر المذكور باجراء الاعمال المطلوبة باعتباره ذات مغوية .

وحيث تمت مراسلة _المخبر الوطني للشرطة العلمية بفرنسا Institut INPS National de Police Scientifique بتاريخ 2013/5/17 حسب المكتوب المضمن تحت عدد 13/1842 قضى بتعيين المخبر المذكور قصد انجاز اختبار على مقاطع الفيديو المحجوزة في قضية الحال المحالة عليكم لتحديد ملامح وهوية الأشخاص الذين ظهروا بمقاطع الفيديو المذكورة أو الذين كانوا متواجدين داخل السيارة أو على متن الدراجة النارية التي ظهرت بمقاطع الفيديو كتحديد أرقام اللوحات المنجمية للسيارات التي ظهرت بمقاطع الفيديو ومدنا بكل المعطيات المضمنة بتلك المقاطع والتي يمكن أن تساعد على كشف الحقيقة وكل ذلك صلب تقرير ينهى إلينا في اقرب الأجل.

وحيث بتاريخ 2013/6/11 ورد علينا مكتوب من ادارة الشرطة العدلية انتربول تونس مضمن تحت عدد 2013/916 مؤرخ في 2013/6/07 تضمن ان خبير الاسلحة امد بتاريخ 2013/5/30 اثر انجاز الاختبار بمراسلة صادرة من السلط الهولندية موجهة الى السلط التونسية تضمنت انها توصلت بالانابة القضائية الصادرة عن السلط القضائية التونسية وقد رجت السلط الهولندية عدم اعتماد مضمون تقرير الاختبار باعتبار انه تم انجازه قبل تقييم الطلب الوارد . وحيث ورد مكتوب صادر عن ادارة الشرطة العدلية انتربول تونس بتاريخ 2013/6/25

مضمن تحت عدد 2013/916 تضمن انه تم تذكير المخبر الهولندي بخصوص انجاز الانابة القضائية الدولية الصادرة عن السلطات القضائية التونسية.

وحيث بتاريخ 2013/7/27 ورد مكتوب عن ادارة الشرطة العدلية انتربول تونس تضمن ان المخبر الفرنسي طلب مده بالتسجيلات الاصلية للكاميرا 4 و16 نظرا لعدم وضوح النسخة المحالة عليهم لاجراء اختبار .

وحيث تم بتاريخ 2013/7/29 حسب المكتوب المضمن تحت عدد 13/1900 الاذن بتوجيه النسخ الاصلية للاجهزة المذكورة الى المخبر المذكور كما تم اصدار اذن باختبار تكميلي مضمن تحت عدد 13/1899 الى المخبر الفرنسي المذكور لانجاز الاعمال المطلوبة منه.

وحيث بتاريخ 2013/7/29 وردت مذكرة صادرة عن وزارة الشؤون الخارجية الهولندية تتعلق بانجاز الانابة القضائية الدولية الموجهة الى السلط القضائية الهولندية.

وحيث بتاريخ 2013/9/02 ورد علينا مكتوب من ادارة الشؤون الجزائية بوزارة العدل مضمن تحت عدد 6414 تضمن ما يفيد انجاز الانابة القضائية الدولية من طرف السلطات القضائية الهولندية .

وحيث ان المكتوب المذكور لم يكن مرفوقا بنتيجة الاختبار المشار اليها من قبل السلطات القضائية الهولندية.

وحيث تمت مراسلة السلطات القضائية الهولندية من طرف ادارة الشؤون الجزائية لتوضيح ما اذا كان الاختبار قد تم انجازه ام لا وتوضيح واسباب عدم ارساله وتوجيهه اليها خاصة وان الوثائق التي تم ارسالها اليها والمتعلقة بتنفيذ الانابة القضائية الدولية لم تكن مرفوقة بنتيجة الاختبار. وحيث بتاريخ 2013/10/23 ورد مكتوب عن ادارة الشؤون الجزائية بوزارة العدل مرفوقا بمكتوب صادر عن السلطات القضائية الهولندية تضمن انه تم تنفيذ الانابة القضائية المذكورة وتم انجاز الاختبار وتم تسليمه بتاريخ يوم 2013/5/29 الى الفريق الامني الذي حل بالمخبر الهولندي وتولى تسليم المحجوز للمخبر المذكور . كما افاد المكتوب المذكور ان نتيجة الاختبار سلمت الى الموظف بلقاسم بالسعودي خلال ذلك التاريخ .

وحيث افاد الشاهد بلقاسم بالسعودي لدى سماعه من طرف التحقيق انه يشغل حاليا خطة رئيس فرقة الشرطة الفنية والعلمية بالمنزه وقد تمت تسميته بهذه الخطة بتاريخ 2012/7/15 محققا انه قبل هذا التاريخ كان يشغل خطة مكلف باختبار الاسلحة والذخيرة التابع للادارة الفرعية للمخابر الجنائية والعلمية بوزارة الداخلية موضحا انه بتاريخ راجع الى شهر ماي 2013 اعلمه رئيسه المباشر في العمل جمال سلامة رئيس الادارة الفرعية للمخابر الجنائية والعلمية بوزارة الداخلية انه تم تكليفه بمرافقة الفريق الامني المكلف بالانتقال الى هولندا لنقل المحجوز المتمثل في الذخيرة التي تم حجزها في اطار قضية اغتيال المرحوم

شكري بلعيد والذي سيتم تسليمه الى المخبر الهولندي **Netherlands forensic institute** قصد اخضاعه للاختبار تنفيذا للانابة القضائية الصادرة في الغرض من طرف قاضي التحقيق موضحا ان الفريق الامني المذكور يتكون من رئيس ادارة فرعية بادارة الشرطة العدلية رياض الرقيق ورئيس فرقة بالادارة الفرعية للقضايا الاجرامية عدنان سلامة مؤكدا ان دوره يتمثل في نقل وتأمين المحجوز موضوع الاختبار وتسليمه الى المخبر الهولندي قصد اجراء الاختبارات اللازمة والمنصوص عليها حسبما تم اعلامه بالانابة القضائية الصادرة في الغرض مضيفا انه حل بمعية الفريق المذكور بهولندا بتاريخ يوم 2013/5/26 وقد تولى تسليم المحجوز المذكور موضوع قضية الحال الى المخبر الهولندي طبق الاجراءات الواجب اتباعها قانونا بعد التثبت فيه من طرف الجهة الموجهة اليها المحجوز وقد تم تسليمه وصل في الغرض موضحا ان المخبر المذكور بقي على اتصال برئيس البعثة رياض الرقيق وبعد يومين تم الاتصال بهم واعلامهم بان الاختبار قد تم انجازه وفعلا انتقل بمعية الفريق الامني المذكور المتكون من رياض الرقيق وعدنان سلامة الى المخبر الهولندي الذي تولى تسليمه أي للمجيب المحجوز الذي تم اخضاعه للاختبار كما تم تسليمه شخصا خمسة نسخ اصلية من نتيجة الاختبار المجري على المحجوز المذكور وغادر الفريق الامني المذكور المكان الا انه وبتاريخ 2013/5/30 واثناء تواجدهم بمدينة امستردام في انتظار عودتهم الى البلاد التونسية تم الاتصال بهم من طرف المخبر الهولندي وتحديد الخبير الذي انجز الاختبار برئيس البعثة رياض الرقيق هاتفيا وضرب معه موعدا قصد ملاقاتهم وهو ما تم فعلا موضحا ان رئيس البعثة رياض الرقيق اجري حوارا على انفراد بالخبير الهولندي وقد افادهم رياض الرقيق لاحقا ان الاختبار الذي تم تسليمه للمجيب لم يتم خلاص اجرته من طرف وزارة العدل التونسية واكد له ان الجريان العادي للاختبار المذكور يقتضي ان يتم خلاص المخبر في اجرته قبل تسليمه الى الجهة المعنية وانه يتجه احالة نتيجة الاختبارات المذكورة عن طريق السلطات القضائية المختصة الى السلطات القضائية التونسية ورغم ذلك لم يتم استرجاع الاختبار المذكور من طرف الخبير الهولندي بل ان الخبير الهولندي لم يطلب مطلقا تمكينه من الاختبارات التي تسلمها المجيب موضحا انه اثناء تواجده بامستردام سلم نسخة من الاختبار المذكور الى رئيس البعثة رياض الرقيق وعند عودتهم الى البلاد التونسية اتصل مباشرة برئيس الادارة الفرعية للمخبر الجنائية والعلمية جمال سلامة وتولى تسليمه كامل المهمة أي المحجوز الذي تم نقله الى هولندا وتحديد الى المخبر الهولندي واخضاعه للاختبار كما سلمه الاربع نسخ المتبقية من الاختبار موضحا ان دوره هو دور تقني بحت باعتباره مختص في الاسلحة والذخيرة وقد تولى تنفيذ المهمة التي كلفه بها رئيس الادارة الفرعية للمخبر الجنائية والعلمية جمال سلامة استنادا الى مكتوب تكليف بمهمة سلم اليه وقد تولى تنفيذ الامور المذكورة وسلم الاختبارات الاصلية الاربعة الى رئيس الادارة جمال سلامة في حين سلم الى رئيس البعثة رياض الرقيق نسخة اصلية من تقرير الاختبار مؤكدا انه يجهل الاجراءات المتبعة في هذا الموضوع وان رئيس الادارة الفرعية للمخبر الجنائية العلمية هو الذي تسلم الاختبارات المذكورة وهو المتعهد

باحالتها على الجهات المعنية كما اوضح انه نسي ان كان قد تسلم خمسة او ستة نسخ اصلية من الاختبارات المذكورة.

وحيث افاد الشاهد جمال بن سلامه لدى سماعه من طرف التحقيق على سبيل الاسترشاد افاد انه تم تعيينه بتاريخ راجع الى شهر جويلية 2011 بخطة رئيس الادارة الفرعية للمخابر الجنائية بوزارة الداخلية موضحا انه بتاريخ 2013/5/11 ورد مكتوب من ادارة الشرطة العدلية بتونس الى المدير العام للامن العمومي موضوعه التنسيق مع منظمة الانتربول في قضية اغتيال المرحوم شكري بلعيد موضحا انه محتوى المكتوب يتضمن اقتراح ايفاد كل من محافظ الشرطة اول رياض الرقيق رئيس الادارة الفرعية للدراسات والمتابعة وهو منسق بين انتربول تونس والسلط القضائية بالبلاد التونسية وكذلك محافظ الشرطة عدنان سلامة رئيس فرقة بالادارة الفرعية للقضايا الاجرامية اعتبارا لتعهد هذه الفرقة بالبحث بموجب اناة قضائية صادرة عن قاضي التحقيق بالمكتب 13 للبحث في قضية اغتيال المرحوم شكري بلعيد كما تضمن المكتوب اقتراح ايفاد ضابط الشرطة الاول بلقاسم السعودي التابع للادارة الفرعية للمخابر الجنائية والعلمية بالادارة المذكورة لانجاز المأمورية المتمثلة في تأمين نقل المحجوز المتمثل في الظروف والذخيرة التي تم حجزها بمسرح جريمة اغتيال المرحوم شكري بلعيد الى المخبر الهولندي الذي تم تسخيريه بموجب اناة قضائية دولية صادرة عن قاضي التحقيق بالمكتب الثالث عشر لانجاز الاعمال المطلوبة منه حسب ما تضمنه قرار الاختبار وقد تمت احالة هذا المكتوب عليه من طرف المدير العام للامن العمومي باعتباره المشرف على الادارة المذكورة موضحا ان تعيين هذا الموظف تم باقتراح مسبق منه مؤكدا ان دوره أي دور ضابط الشرطة بلقاسم السعودي ينحصر في تأمين ونقل المحجوز الى المخبر الهولندي **Netherlands forensic institute** وهو عمل تقني بحت يقتضي ان يتم من طرف موظف له دراية بالذخيرة والسلاح مضيفا انه تم تسليم المحجوز في هذه القضية الى الموظف المذكور الذي غادر البلاد التونسية بتاريخ 2013/5/26 بمعية كل من الموظفين رياض الرقيق وعدنان سلامة وخلال تواجد الفريق الامني بهولندا تم الاتصال به هاتفيا من طرف الموظف بلقاسم السعودي واعلمه ان الاختبار قد تم انجازه كما افاده انه تم تسليمه نسخ اصلية من الاختبار موضحا ان الموظف المذكور اعلمه عند عودته للبلاد التونسية ان المخبر الهولندي افادهم ان نتيجة الاختبار ليست نهائية وانه سيتم ارسال النتيجة النهائية من الاختبار عبر القنوات الدبلوماسية الى السلطات القضائية التي تولت تكليفهم بالغرض موضحا ان الموظف بلقاسم السعودي سلمه ثلاثة نسخ من الاختبار كما سلمه تقريرا بخصوص انجاز المهمة بالخارج مؤرخ في 2013/6/03 ومدنا بنسخة منه وقد تضمن التقرير المذكور المراحل التي تم قطعها للوصول الى هولندا والاتصال بالمخبر الهولندي كما تضمن التقرير المذكور تلخيصا للنتيجة التي وردت بتقرير الاختار المجري على المحجوز موضوع قضية الحال كما ان الموظف المذكور سلمه اصل المحجوز الذي تم ارساله الى المخبر الهولندي وثلاث نماذج مستنسخة من المحجوز المذكور وقد اعتمدها المخبر الهولندي في تنفيذ مأمورية

الاختبار وقد تولى احالة تقرير الاختبار الذي انجزه الموظف بلقاسم بالسعودي صحبة نسخة من الاختبار عبر التسلسل الاداري الى مدير الشرطة الفنية توفيق السباعي في حين احتفظ بنسختين موضحا ان ادارة الشرطة العدلية تسلمت نسخة من تقرير الاختبار وتحديدا رياض الرقيق رئيس البعثة موضحا انه انجز اعماله المطلوبة منه طبق الاجراءات الواجب اتباعها قانونا اذ احال نسخة من الاختبار الى مدير ادارة الشرطة الفنية الذي احاله بدوره الى المدير العام للامن العمومي اما بخصوص الشرطة العدلية فقد تسلمت نسخة في الغرض مؤكدا ان ادارة الشرطة العدلية متحوزة على نسخة اصلية من الاختبار كما انه لم تتم مطالبته من طرف أي جهة كانت بتسليمهم بقية نسخ الاختبار وامننا بنسخة اصلية من الاختبار اما النسخة المتبقية لديه فاكد انها توجد بارشيف الادارة الفرعية للمخابر الجنائية والعلمية.

وحيث افاد الشاهد عدنان سلامة لدى سماعه من طرف التحقيق انه يشغل خطة محافظ شرطة رئيس فرقة بالادارة الفرعية للقضايا الاجرامية مضيفا ان الادارة المذكورة تم تكليفها بموجب انابة عدلية بتاريخ 2013/2/06 للبحث في قضية اغتيال المرحوم شكري بلعيد وباعتبار انه تم تكليفه بالبحث في بهذه القضية وباعتبار ان مكتب التحقيق قد تولى توجيه انابة قضائية الى السلطات القضائية الهولندية قصد تسخير المخبر الهولندي للأسلحة لاجراء اختبار على المحجوز المتمثل في رصاصات وشظايا رصاصات والظروف التي تم حجزها بمسرح الجريمة وتبعاً لذلك وبتاريخ راجع الى موفى شهر ماي 2013 تم تكليفه باعتباره المتعهد بمباشرة الابحاث في هذه القضية بموجب انابة قضائية بمرافقة فريق امني يتكون من محافظ الشرطة اول رياض الرقيق ومحافظ الشرطة بلقاسم بالسعودي قصد نقل المحجوز المذكور الى المخبر الهولندي المذكور مؤكدا ان دوره ينحصر في مرافقة هذا الفريق المذكور ومد المخبر الهولندي بايضاحات عن كيفية حصول عملية الاغتيال ان رغب في ذلك مؤكدا ان لا دخل له في الجانب التقني المتمثل في نقل المحجوز المذكور الى المخبر الهولندي فان هذه المهمة تعهد بها الموظف بلقاسم بالسعودي اما دوره فينحصر في مد المخبر الهولندي بايضاحات حصول الجريمة ان طلب منه ذلك الا ان المخبر الهولندي وعند تسليمه المحجوز من طرف الموظف بلقاسم بالسعودي لم يطلب منه أي ايضاحات موضحا ان دوره يقتصر فقط على مد المخبر بالايضاحات مثلما ذكر سابقا مضيفا انه اقام بمعية الفريق الامني المذكور بلاهاي بداية من 2013/5/26 الى حدود 2013/5/31 وخلال اقامتهم بالنزل تم الاتصال هاتفيا من طرف المخبر الهولندي بمحافظ الشرطة رياض الرقيق الذي التحق بالمخبر المذكور بمعية الموظف بلقاسم بالسعودي في حين بقي المجيب بالنزل وقد اعلمه بعد ذلك كل من بلقاسم بالسعودي ورياض الرقيق ان المخبر الهولندي تولى ارجاع المحجوز اليهم وسلمهم نتيجة الاختبار التي افادهم بشأنهم رياض الرقيق انها لا تعتمد قضائيا موضحا انه لم يطلع مطلقا على نتيجة الاختبار كما انه لم يشاهد هاته النسخ كما انه يعلم ان النسخ المذكورة توجد لدى بلقاسم بالسعودي بمعية المحجوز الذي تم اخضاعه

للاختبار بحقيقية يمسكها هو مؤكدا انه لم يطلع مطلقا على نتيجة الاختبار ولا على محتواها كما انه لم يتم تسليمه أي نسخة من الاختبار وان دوره انحصر فقط في مرافقة هذا الفريق للاستعانة به عند الحاجة من طرف المخبر الهولندي مؤكدا ان الادارة الفرعية للقضايا الاجرامية كباحث بانابة لم تتسلم مطلقا أي نسخة من نسخ الاختبار موضحا ان الجهاز الذي تم تكليفه بمباشرة اجراءات الاختبار المذكور هو جهاز انتربول تونس مؤكدا ان الادارة الفرعية لا تمسك ولم تتطلع مطلقا على نتيجة الاختبار الى هذا اليوم.

وحيث افاد الشاهد رياض الرقيق لدى سماعه من طرف التحقيق انه يشغل حاليا خطة محافظ شرطة اول رئيس الادارة الفرعية للدراسة والمتابعة بادارة الشرطة العدلية وهي ادارة تشمل خمس مصالح من بينها مصلحة التعامل الامني (الانتربول) وبتاريخ راجع الى شهر ماي 2013 وباعتبار ان الادارة الفرعية للقضايا الاجرامية متعهدة بالبحث بموجب انابة قضائية في قضية اغتيال المرحوم شكري بلعيد وباعتبار ان قاضي التحقيق المتعهد بالبحث في هذه القضية قد اصدر انابة قضائية دولية الى السلطات القضائية الهولندية قصد تسخير المخبر الهولندي **Netherlands forensic institute** لاجراء اختبار على المحجوز المتمثل في الذخيرة والشظايا والظروف التي تم حجزها بمسرح جريمة اغتيال المرحوم شكري بلعيد في هذا الاطار تم تكليفه من طرف ادارة الشرطة العدلية وتحديدًا من طرف مدير ادارة الشرطة العدلية مراد السباعي بالتنسيق مع الجهات الدولية من انتربول ومخبر لانجاز الاختبار المذكور من حيث المواعيد وكيفية نقل المحجوز وتسليمه الى المخبر المذكور كما اضاف انه تم تعيينه بتاريخ موفى شهر ماي 2013 كرئيس بعثة تتكون من محافظ الشرطة عدنان سلامة المكلف بالبحث في هذه القضية بموجب انابة قضائية ومحافظ الشرطة بلقاسم بالسعودي باعتباره مختص في الذخيرة والسلاح وبتاريخ 2013/5/26 تم نقل هذا المحجوز الذي سيخضع للاختبار الى المخبر الهولندي المذكور وقد تولى محافظ الشرطة بلقاسم بالسعودي تأمين عملية نقل هذا المحجوز الى المخبر الهولندي المذكور الذي التقى بهم بمطار امستردام وتم نقل المحجوز المذكور الى المخبر طبق الاجراءات القانونية الواجب اتباعها في هذا المجال من حيث تسلم المحجوز بعد امضاء وثائق في الغرض من طرف الجهة المسلمة والجهة الموجه اليها الاختبار كما انه تم الاتفاق على تاريخ انجاز الاختبار اذ طلب منهم الحضور بتاريخ 2013/5/29 بالمخبر المذكور وهو ما تم فعلا اذ انتقل بمعية بلقاسم بالسعودي وتم تسليم الاختبار في نسخة اصلية وثلاث نظائر الا انه يوضح انه لا يتذكر عدد النظائر المسلمة الى الموظف بلقاسم بالسعودي كما تم تسليمه المحجوز ونماذج مستنسخة من المحجوز المذكور وقد تولى بلقاسم بالسعودي امضاء الوثائق التي تفيد تسلمه للمحجوز ونتائج الاختبار مؤكدا انه لم يتم خلاص المخبر المذكور مباشرة في اجريته باعتبار اجراءات الخلاص ستتم عبر القنوات الرسمية لوزارة العدل وغادروا لاهاي في اتجاه امستردام قصد الرجوع الى تونس الا انه مساء يوم 2013/5/29 تم الاتصال به هاتفيا من طرف الخبير في الاسلحة والذي تولى انجاز الاختبار واستفسرهم عن

مكان تواجدهم قصد لقائهم لامر أكيد وهو ما تم فعلا اذ اتصل بهم بامستردام واعلمهم شخصيا باعتباره رئيس البعثة ان تقرير الاختبار الذي تم تسليمه اليهم فانه لا يعتمد اطلاقا من طرف السلطات التونسية دون ان يحدد هذه السلطات ان كانت امنية او قضائية كما طلب منهم الخبير المذكور عدم اعتبار هذا الاختبار وعدم نشره باعتبار ان السلطات القضائية الهولندية توصلت بانابة قضائية من طرف السلطات القضائية التونسية وانه خلال تلك الفترة لم يتم تقييم طلب التعاون القضائي وتولى تسليمه رسالة قصد مد السلطات القضائية التونسية بها موضحا ان الخبير المذكور لم يتول استرجاع نتائج الاختبار مضيفا انه تسلم نسخة من الاختبار المذكور اثناء تواجده بهولندا وعند عودته الى تونس تولى تحرير تقرير في انجاز مهمة احاله طبق التسلسل الاداري الى مدير ادارة الشرطة العدلية كما تولى مده بنسخة من تقرير الاختبار وهي النسخة التي تسلمها بهولندا من الموظف بلقاسم بالسعودي مؤكدا انه انجز اعماله طبق الاجراءات المتبعة اذ تولى تنفيذ المهمة التي كلفه بها مدير ادارة الشرطة العدلية وتولى تمكينه من تقرير تضمن انجازه هذه المهمة صحبة نسخة من تقرير الاختبار وكذلك الرسالة الموجهة من السلطات الهولندية الى السلطات التونسية مؤكدا انه لا دخل له في احالة هذه الوثائق الى السلطات القضائية التونسية وان الجهة التي كلفته بانجاز المهمة المذكورة هي المخول لها قانونا باحالة التقرير المذكور على الجهات القضائية وتحديد مكتب التحقيق المتعهد بقضية اغتيال المرحوم شكري بلعيد .

وحيث افاد الشاهد مراد السباعي لدى سماعه من طرف التحقيق انه بصفته رئيس مكتب انتربول تونس وفي اطار الانابة القضائية المسندة للادارة الفرعية للقضايا الاجرامية بتاريخ 2013/2/06 لمباشرة البحث في قضية اغتيال المرحوم شكري بلعيد وباعتبار انه تم حجز عدة ظروف وخراطيش وشظايا بمسرح الجريمة وباعتبار انه وردت على مكتب التحقيق الثالث عشر مكتوب من الادارة الفرعية للقضايا الاجرامية موضوعه امكانية التنسيق مع المخابر الاجنبية المختصة في مجال الاسلحة قصد اخضاع المحجوز المذكور للاختبار لتحديد نوعية السلاح المستعمل في اغتيال المرحوم شكري بلعيد خاصة وان المخابر الجنائية التونسية لم تتوصل الى تحديد نوعية السلاح المستعمل وفي هذا الاطار صدر مكتوب عن مكتب التحقيق الثالث عشر الى رئيس مكتب انتربول تونس قصد التنسيق مع المخابر الاجنبية المختصة في هذا المجال لانجاز الاعمال المطلوبة وفي هذا الاطار تمت التنسيق بين منظمة الانتربول "الادارة المختصة في المخابر والمخبر الهولندي Netherlands forensic institute قصد انجاز الاعمال المضمنة بمأمورية الاختبار وقد باشر مكتب انتربول تونس انجاز الاعمال المطلوبة بخصوص التنسيق مع المخبر الهولندي المذكور باعتبار ان الاختبار المذكور يندرج في اطار التعاون الامني بين الجهتين الا ان المخبر الهولندي المذكور افادهم صلب تقرير انه يتعذر عليه انجاز المأمورية المذكورة وانه يتجه اللجوء الى انابة قضائية دولية في هذا المجال وهو ما تم فعلا اذ تم توجيه انابة قضائية دولية الى السلطات القضائية الهولندية قصد تسخير المخبر الهولندي

المذكور لانجاز مأمورية الاختبار وفي هذا الاطار تم توجيه مكتوب من مكتب التحقيق الثالث عشر الى مكتب انتربول تونس لاعلامهم انه تم توجيه انابة قضائية الى السلطات القضائية الهولندية قصد انجاز الاعمال المطلوبة مع مطالبتهم بالتنسيق مع ادارة الشؤون الجزائرية بوزارة العدل قصد انجاز الاختبار المذكور موضحا ان دوره باعتباره رئيس مكتب انتربول تونس يقتصر على التنسيق بين المخبر التونسي والمخبر الهولندي لانجاز الاعمال المطلوبة وتم التنسيق مع مكتب انتربول هولندا بعد ان تسلم الانابة القضائية المذكورة من ادارة الشؤون الجزائرية بوزارة العدل وفي هذا الاطار تمت احوالها على مكتب انتربول هولندا قصد الحرص على انجازها بالتنسيق مع الجهات الرسمية بهولندا وفي هذا الاطار تولى تعيين محافظ الشرطة اول رياض الرقيق باعتباره رئيس الادارة الفرعية للدراسات والمتابعة المشرفة على مصلحة الانتربول قصد مرافقة الموظف التابع للادارة الفرعية للمخابر الجنائية والعلمية والمكلف بنقل المحجوز الى المخبر الهولندي قصد اخضاعه للاختبار وذلك باعتباره من باشر عمليات التنسيق من خلال المراسلات التي تم انجازها في هذا الخصوص كما تم تكليف احد موظفي ادارة الشرطة الفنية والعملية من قبل رئيسه المباشر لنقل المحجوز الى المخبر الهولندي كما اضاف انه تولى تعيين محافظ الشرطة عدنان سلامة لمرافقة الفريق المذكور وذلك لمد المخبر الهولندي بايضاحات بخصوص كيفية حصول الجريمة في صورة طلب او احتياج المخبر الهولندي لمثل هذه المعطيات باعتباره مباشرا للابحاث بموجب انابة قضائية في هذه القضية وهو ما تم فعلا موضحا انه يجهل ان كان المخبر الهولندي المذكور سيتولى انجاز الاختبار وتسليمه الى الفريق المذكور ام لا الا انه يؤكد انه على علم ان الفريق المذكور سيتولى استرجاع المحجوز في اجل لا يتجاوز ثلاثة ايام حسبما ورد بمكتوب المخبر الهولندي موضحا ان الفريق المذكور غادر البلاد التونسية بتاريخ 2013/5/26 وعاد الى البلاد التونسية بتاريخ 2013/5/31 وقد تولى محافظ الشرطة اول رياض الرقيق تحرير تقرير اليه بخصوص المهمة التي انجزها بهولندا كما امده بأصل مكتوب مؤرخ في 2013/5/30 موجه من السلطات الرسمية الهولندية الى السلطات الرسمية التونسية وقد تضمن هذا المكتوب عدم اعتماد مضمون الاختبار في الوقت الحالي باعتبار انه تم انجازه قبل تقييم الطلب الوارد كما اشار التقرير المذكور انه بعد النظر في طلب المساعدة ستتولى السلطات الهولندية الاعلام عما اذا ستسمح باعتماد نتائج المخبر الهولندي والتحقيقات الجارية بتونس كما اعلمه رياض الرقيق شفاهيا ان موظف ادارة الشرطة الفنية والعلمية تسلم نتيجة الاختبار باعتباره من تولى تسليم المحجوز الذي تم اخضاعه للاختبار من طرف المخبر الهولندي كما اعلمه انه تسلم نسخة من نتيجة الاختبار من لدى موظف بادارة الشرطة الفنية والعلمية وقد اضافها للملف الممسوك من طرف مكتب انتربول تونس موضحا ان النسخة التي تسلمها رياض الرقيق لم يتم تسليمها اليه من طرف السلطات الهولندية بل تسلمها من طرف الموظف المكلف بنقل المحجوز وهو الذي تم تسليمه نتيجة الاختبار وان النسخة التي تسلمها الموظف رياض الرقيق هي

نسخة لم يتم تسليمها اليه بصفة رسمية بل تسلمها من زميله وقد تمت اضافتها للملف الاداري قصد المتابعة وبالإضافة الى ذلك فان السلطات الهولندية رجحت في مكتوبها الاصلي الموجه اليكم عدم اعتماد نتيجة الاختبار باعتبار ان السلطات القضائية الهولندية هي التي ستتكفل بتوجيه نتائج الاختبار عبر القنوات الرسمية الى السلطات القضائية التونسية تنفيذا للانابة القضائية الدولية الصادرة في الغرض وتبعاً لذلك وباعتباره على يقين بان السلطات القضائية الهولندية لم تتولى توجيه النتائج الرسمية للاختبار الى السلطات القضائية التونسية فقد واصل اتصالاته بالجهات الرسمية عبر مكتب انتربول هولندا قصد حثها ومطالبتها بتوجيه النتائج الرسمية للاختبار الى السلطات القضائية التونسية وتبعاً لذلك تولى توجيه مكتوب بتاريخ 2013/6/25 حسب الوثيقة المضافة التي يضيفها لملف القضية وقد تولت السلطات الهولندية الاجابة عن هذا المكتوب حسب مكتوبها المؤرخ في 2013/6/26 وهو مكتوب محرر باللغة الانكليزية تضمن ان السلطات الهولندية ستتولى الاجابة بصفة رسمية في اقرب الاوقات بخصوص الانابة القضائية الدولية .موضحا ان ما ورد بمكتوب السلطات الهولندية الى السلطات التونسية من انه تم تسليم نتيجة الاختبار الى الموظف بلقاسم بالسعودي دون الاشارة الى مكتوبها المضافة النسخة الاصلية منه من انه يتجه عدم اعتماد نتيجة الاختبار المجراة في اطار هذه الانابة باعتبار انه تم انجازه قبل تقييم الطلب الوارد وانه سيتم النظر في طلب المساعدة لاحقا وانها ستتولى الافادة عما اذا كانت ستسمح باعتماد نتائج المخبر الهولندي في التحقيقات الجارية في الغرض مستغربا هذا الامر.

وحيث تم حجز أصل تقرير اختبار محرر باللغة الانكليزية مؤرخ في 2013/5/29 صادر عن المخبر الهولندي **Nederlands Forensisch Instituut** .

- نسخة من مكتوب صادر عن مدير ادارة الشرطة العدلية انتربول تونس موجه الى المدير العام للامن العمومي مؤرخ في 2013/5/13 مضمن تحت عدد 2013/916 بشأن التنسيق مع منظمة الانتربول في قضية مقتل شكري بلعيد.
- نسخة من تقرير صادر عن الادارة الفرعية للمخابر الجنائية والعلمية مؤرخ في 2013/6/03 مضمن تحت عدد 2756 بشأن مهمة بالخارج نسخة من مكتوب من الادارة العامة للمصالح المشتركة بوزارة العدل موجه الى المدعي العام للشؤون الجزائية بوزارة العدل مضمن تحت عدد 1961 بتاريخ 2013/5/14 حول تسديد مصاريف اختبار .

-نسخة من مكتوب الادارة العامة للشؤون الجزائية بوزارة العدل موجه الى السيد وزير الشؤون الخارجية مضمن تحت عدد إع 2013-585-22 مؤرخ في 2013/9/17 حول انجاز انابة قضائية موجهة الى هولندا.

-نسخة من مكتوب الادارة العامة للشؤون الجزائية مضمن تحت عدد إع 2013-585-22-2013 موجه الى السيد وزير الشؤون الخارجية حول التذكير بطلب انجاز انابة قضائية دولية مؤرخ في 2013/7/24.

- مكتوب صادر عن المخبر الهولندي **Netherlands forensich instituut** مؤرخ في 2013/5/28 به اربع صفحات.
- نسخة من مكتوب محرر باللغة الفرنسية صادر عن سفارة الجمهورية التونسية بلاهاي مؤرخ في 2013/5/15 ومضمن تحت عدد 2013/89.
- نسخة من مكتوب صادر عن وزارة الخارجية الهولندية مؤرخ في 2013/7/01 بلاهاي محرر باللغة الانكليزية ومضمن تحت عدد 411/13.
- نسخة من مكتوب صادر عن السلطات الامنية والقضائية بهولندا مؤرخ في 2013/6/24.
- نسخة من مكتوب صادر عن السلطات الامنية والقضائية بهولندا مؤرخ في 2013/6/30
- مكتوب مترجم باللغة الفرنسية.
- نسخة من برقية بالفاكس من الادارة العامة للشؤون القنصلية بوزارة الخارجية مؤرخة في 2013/8/21 تحت عدد 2274 مع مكتوب محرر باللغة الفرنسية مؤرخ في 2013/8/23 مضمن تحت عدد 2013/147.
- نسخة من برقية بالفاكس من الادارة العامة للشؤون القنصلية بوزارة الخارجية مؤرخة في 2013/9/20 مضمنة تحت عدد 2518 مع نسخة من مكتوب الادارة العامة للشؤون الخارجية مضمن تحت عدد 22-585-2013 مؤرخ في 2013/9/17.
- نسخة من جدول ارسال من وزارة الشؤون الخارجية موجه الى السيد وزير العدل يتضمن احالة -نسخة من مراسلة عدد 785 بتاريخ 2013/10/08 صادرة عن سفارة تونس بلاهاي تتضمن -ملف انجاز الانابة القضائية الدولية في القضية التحقيقية عدد 13/26427.
- نسخة من مراسلة عدد 785 مؤرخ في 2013/10/08 صادرة عن سفارة تونس بلاهاي الى وزير الشؤون الخارجية.
- ملحق عدد 5 يتضمن :
- مكتوب رسمي موجه من وزارة الخارجية الهولندية الى السفارة التونسية بهولندا مضمن تحت عدد 618/13 مؤرخ في 2013/9/25 .
- رسالة صادرة عن قسم القانون المدني بوزارة الامن والعدل موجهة الى وزارة الشؤون الخارجية الهولندية باللغة الهولندية مرفقة بترجمة الى الفرنسية.
- مكتوب رسمي صادر عن مدير ادارة التعاون القضائي الدولي في المسائل الاجرامية بوزارة الامن والعدل الهولندية موجه الى السلطات التونسية ومؤرخ في 2013/9/24 ومحرر باللغة الانكليزية.
- نسخة من تقرير اختبار صادر عن معهد الادلة الجنائية الهولندي مؤرخ في 2013/5/29 مرقم 1/2 صفحة اولى 2/2 صفحة ثانية يليه تقرير باللغة الانكليزية يتعلق بالاغتيال الذي تم بتاريخ 2013/2/06 يتضمن صفتين .

تقرير مؤرخ في 2013/5/29 يتضمن فقرة اولى وفقرة ثانية وفقرة ثالثة وفقرة رابعة 1/4-2/4-3/4-4/4-5/4-6/4-7/4 بالاضافة الى صفحة اخرى تليه وفقرة خامسة تضمنت الخلاصة.

وحيث تولينا حجز عدد 03 سيارات حجزاً سوريا وهي :
 * سيارة نوع فورد فياستا ذات الرقم المنجمي 2907 تونس 120 .
 * سيارة نوع فيات سيانا ذات الرقم المنجمي 8665 تونس 126 .
 * سيارة نوع بولو تحمل الرقم المنجمي 1488 تونس 98 وهي التي تم حجزها من طرف الباحث المناب.

وحيث افادت نتيجة الاختبار المجراة من قبل الادارة الفرعية للمخابر الجنائية والعلمية المضمن تحت عدد 62/أ بتاريخ 2013/3/18 على الرصاصات عددها 03 وعدد 03 شظايا والظروف وعددها 06 وتبين ان خمس ظروف نوع FN من صنع بلجيكي وان ظرفين يرجع تاريخ صنعهما الى سنة 1975 وظرفين الى سنة 1977 وظرف الى سنة 1976 اما الظرف السادس فهو نوع H P من صنع نمساوي وتاريخ صنعه مجهول كما تبين ان جميع هذه الظروف لا تحمل ارقاما للدفع وبتفحص الاثار الموجودة بها (الابرة - اللقاف - القذاف) تبين وجود تطابق بين اثر القذاف الموجودة على الظروف الستة موضوع الاختبار مما يدل بصفة قطعية انه قد تم استعمالها بواسطة نفس السلاح الناري .

وبخصوص الرصاصات فان عدد 03 رصاصات عيار 9 مم تحمل عدد 06 اخاديد حلزونية متجهة نحو اليمين منها رصاصة فقدت شكلها اصلي وتسطحت بفعل ارتطامها بجسم صلب اثناء مسارها .

- عدد 03 شظايا اثنتين من الرصاص وواحدة من النحاس (تابعة لرصاصة) فقدت جميع مميزات الفنية.

- رصاصة عيار 9 مم تحمل عدد 06 اخاديد حلزونية متجهة نحو اليمين (تم تقديمها من طرف المسخر بعد نزعها من جثة الهالك من قبل الطبيب الشرعي).

* يتطابق عيار الظروف محل الاختبار مع عيار الرصاصات التي عثر عليها بالسيارة والرصاصة المنتزعة من جثة الهالك .

* اعتمادا على المعاينة الوطنية لمسرح الجريمة وعلى الاختبارات الفنية المجراة على الظروف والرصاصات سألقة الذكر يستنتج ان المسدس المستعمل في عملية اطلاق النار هو مسدس آلي او نصف آلي عيار 9 مم طويل (9 x 19) ذو صبطانة تحمل من الداخل عدد 06 اخاديد حلزونية متجهة نحو اليمين ونافذة قذفه من الجهة اليمنى.

كما انه يمكن تحديد المسدس المستعمل في الجريمة في صورة تقديم مسدسات مشبوه فيها بعد القيام بطلق تجريبي بواسطتها ومقارنة الاثار التي تتركها على الظروف والرصاصات .

كما تبين انه يمكن اللجوء الى المخابر الاجنبية واجراء المقارنات الفنية سعياً لتحديد نوعية المسدس المستعمل في قضية الحال.

كما بينت التحاليل البيولوجية التي تم اجراءها على الرصاصات والتي تم رفعها من السيارة ان ثلاثة منها تحمل آثار دماء تم تحليلها باستخدام تقنيات البصمة الجينية حيث تبين وان سماتها الجينية تتطابق مع السمات الجينية للهالك شكري بلعيد مما يدل انها خترقت جسد الهالك قبل ان تستقر واحدة منها بكرسي السائق وواحدة تحت حزام الامان بالكرسي واخرى بالباب الخلفي الايسر للسيارة .

مما يستنتج ان :

- اطلاق النار على السيارة محل المعاينة تم من مسافة قريبة .
- جميع الرصاصات التي اطلقت نحو السيارة كانت من زاوية واحدة وهي على مستوى الجهة الامامية اليمنى قبالة باب المرافق علما ان اختلاف مسارات الرصاصات يبين بوضوح ان السيارة كانت بحالة سير الى الامام عندما تم اطلاق النار عليها .

- تم اطلاق عدد 06 خرطيش على السيارة محل الاختبار تم العثور على 4 منها داخل السيارة واخرى تم تقديمها من طرف المسخر بعد نزعها من جثة الهالك اما الاخيرة فقد اخترقت الباب الخلفي للسيارة دون اصطدام باي حاجز داخلها علما وانه تم تمشيط كامل محيط مسرح الجريمة ولم يتم العثور عليها.

وحيث افادت نتيجة الاختبار المجري بواسطة السلطات الهولندية والمؤرخ في 2013/6/24 والواقع ترجمته من اللغة الانكليزية الى اللغة العربية ان معهد الطب الشرعي بهولندا قام بمد السلطات التونسية بنتائج فحص المعدات والاشياء الوارد وصفها في طلب التعاون القضائي الذي تقدمت به.

وحيث لا يمكن استعمال الوثائق المقدمة من طرف معهد الطب الشرعي بهولندا كوسائل اثبات او ادلة من شأنها ان تؤدي الى ادانة المتهم او المتهمين بعقوبة الاعدام.

وحيث ان الغرض الوحيد من تسليم الوثائق هو اعتمادها في الاجراءات الجنائية المبينة في طلب التعاون القضائي المؤرخ في 09 ماي 2013 .
وفي حال رغبت السلطات التونسية في استعمال هذه الوثائق في اجراءات جنائية اخرى فانه يتعين طلب ترخيص في الغرض من لدى السلطات الهولندية.

وحيث افادت نتيجة الاختبار المجراة بواسطة المعهد الجنائي الهولندي والمؤرخة في 2013/5/29 ان الظروف الستة هي ظروف من عيار 9 مم "لوجر" خمسة منها نوع بلجيكي والسادس نمساوي كما ان الظروف المذكورة تحمل علامة الحلف الاطلسي كما ان العلامات التي تحملها الظروف الستة ناتجة عن طلق من سلاح ناري وحيد اما القذائف فهي تتطابق كلها مع العيار 9 مم لوجر كما ان كل القذائف الاربعة تظهر ستة احازيز مما يقيم الدليل ان السلاح الناري المعني به ستة "اراضي" وستة اخايد متجهة نحو اليمين ومن خلال فحص المقارنة المجراة بين

علامات الستة ظروف امكن ملاحظة ان :

- * شكل وتركيبية طبعات القادح متشابهة
- * علامات واجهة مغلاق السلاح تتطابق
- * علامات الشكل النمطي لللافظ تتناسب

- * علامات شكل وتركيبية النازع متشابهة
 مما يقيم الدليل من ان الطلقات اطلقت من نفس السلاح .
 وبخصوص فحص مقارنة القذيفات لوحظ ان :
- الاحازيز التي تحملها الاربعة قذائف تتشابه بشكل متبادل (كل منها مع واحدة من الاخريات) الى حد بعيد.
 - الاحازيز التي تحملها شظية غلاف القذيفة تتطابق الى حد ما مع ما تحمله القذائف الاربعة الاخرى.
- حيث ان التشابه الذي لوحظ بين احازيز القذائف الاربعة يلائم فرضية انها اطلقت من نفس السبطانة .
 وبخصوص فئة ونوع السلاح الناري المستعمل :
- ان شكل ومكان خصوصيات الصنف التي تحملها الظروف هي متشابهة للمسدسات من صنع بيرتا BERETTA طراز 92 وكذلك طراز R 93 .
 المسدس بيرتا BERETTA طراز 92 هو مسدس نصف اوتوماتيكي .
 يمكن استخدام الطراز R 93 لاطلاق سوى ثلاثة طلقات دفعة واحدة (أتوماتيكي) او طلقة واحدة (نصف اوتوماتيكي).
- وبمزيد البحث في منظومة التعرف الباليستي المندمج وشبكة الانترنت للمعلومات الباليستية ثبت ان الظروف الستة قد اطلقت من نفس السلاح الناري كما ثبت ان الاربعة قذائف والشظية اطلقت كلها من نفس السبطانة وبالتالي فانه يرجح ان تكون الظروف والقذائف والشظايا قد اطلقت من مسدس نوع بيرتا .
 من المحتمل ان تكون الظروف والقذائف والشظايا قد اطلقت من مسدس صنع بيرتا BERETTA طراز 92 (نصف اوتوماتيكي) او طراز R 93 (اوتوماتيكي ثلاثة طلبات دفعة واحدة او طلقة واحدة).
- كما انه لا يمكن اقضاء مصنعين اخرين (انواع مستوحاة في مسدس بيرتا 92).
 وحيث تم انجاز الاختبار من طرف المعهد الوطني للشرطة العلمية بفرنسا حسب تقريرهم المؤرخ في 2013/11/19 .
 وحيث تم تكليف المترجم لطفى بن رمضان بترجمة الاختبار المذكور من اللغة الفرنسية الى اللغة العربية .
 وحيث افادت نتيجة الاختبار المجرى بواسطة المعهد الوطني للشرطة العلمية بفرنسا ان :
- (1) الملفات صنف صورة فيديو المعروضة على التحليل في مفتاح USB ماركة سانديسك قد تم استخدامها.
 نظرا للعدد الهام من السيارات او الاشخاص الذين كانوا يمرون بين تاريخ 2013/2/01 وتاريخ 2013/2/06 وفي غياب الطابع الزمني اجريت عدة اختيارات لانتقاء الصورة التي سيتم تحسينها .

السيارات او الاشخاص الظاهرين في مشاهد الفيديو تم ادراجها في ملف يحمل اسم
1306019NKPA-Analyse Fichiers.pdf اخذت بعض المتقطعات لكن
التحسينات المذكورة بالجدولين صفحة 10 وصفحة 11 هي فقط التي تم انجازها .
الصورة الاكثر علاقة بالموضوع هي التي تم انتقاءها تحسينها وتقديمها في هذا
التقرير حسب الكاميرا بطريقة مرتبة زمنيا حسب الاصناف .

• وسيلة النقل من صنف العجلتين (ص 13) :

كاميرا 4 في تاريخ 2013/2/01 عند الساعة 7ر34 لم تظهر أي معلومة لها
علاقة بالموضوع.

• وسيلة النقل صنف سيارة 4 ابواب رمادية اللون (الصفحات من 14 الى
26):

سيارات من نفس الخصائص (عدد الابواب – الشكل – اللون والصنف) تظهر
عدة مرات :

الكاميرا 4: يوم 2013/2/01 على الساعة 7ر34 يوم 2013/2/04 على
الساعة 7ر32 يوم 2013/2/05 على الساعة 7ر36 ثم الساعة 7ر39 يوم
2013/2/06 على الساعة 7ر25.

الكاميرا 16: يوم 2013/2/06 على الساعة 7ر21.

الكاميرا 5 : يوم 2013/2/04 على الساعة 14ر32 ويوم 2013/2/06 على
الساعة 7ر25.

يبدو ان هناك على الاقل سيارتين مختلفتين من نفس الموديل (حسب وضعية
vignette العلامات المميزة فوق الكندر والاطارات الحديدية للعجلات
jantes الموديل المقترح سيانا – الماركة فيات صفحة 27.

الاشخاص الذين يمرون من امام المسكن (الصفحات من 28 الى 34)

يظهر اشخاص عدة مرات يبدو وان البعض يقوم بالمراقبة او المرور عدة
مرات فقط صور هؤلاء تم استخراجها وتحسينها.

كما تمت معالجة صورة متأتية من الفهرس "صورة " (كاميرا 5 يوم
2013/02/04 على الساعة 14ر32 (لاوجود لفيديو بخصوص هذا المشهد).

الكاميرا 4: يوم 2013/2/04 على الساعة 7ر34 يوم 2013/2/05 على
الساعة 7ر38 و7ر39 يوم 2013/2/06 على الساعة 7ر33.

الكاميرا 5 : يوم 2013/2/04 على الساعة 14ر32 ويوم 2013/2/06 على
الساعة 7ر25 لا وجود لاي معلومة تسمح بالتعرف عليهم .

ظروف اخذ الصور وضوح وضغط الصور لا تسمح بتحديد لوحات السيارات ولا
عدد راكبيها .

الكاميرا 5: تسمح بالحصول على نتائج اكثر علاقة بالموضوع استخدام بعض
مقاطع الفيديو الاخرى وخاصة تلك المتأتية من هذه الكاميرا قد تسمح
بالحصول على معلومات اخرى.

2) مسجل الفيديو الرقمي ماركة زينيوم Xenium يحتوي على قرص صلب ماركة ويسترن ديجيتال تم نسخ هذا لآخر قبل ان يتعطل (كانت به بعض الاجزاء الفاسدة) .

تم استخدام النسخة.

لا يوجد أي فيديو بتاريخ فيفري 2013 بالقرص الصلب : لم يجر أي تحسين لملف فيديو مسجل الفيديو الرقمي .

مسجل الفيديو الرقمي مبرمج لسحق البيانات عندما يتملأ القرص الصلب الوقت المخصص للاحتفاظ بالملفات هو اسبوعين .

مشهد الكاميرا 5 انطلاقاً من المفتاح USB لم يعثر عليه بمسجل الفيديو الرقمي.

تم تشكيل ملحق رقمي بعنوان 13060109NKPA-Annexe ويحتوي على المقتطفات المنجزة وتحليل الملفات.

وحيث تمت اضافة ملف معاينة جثة الهالك المضمن تحت عدد 317 بتاريخ

2013/2/06.

وحيث تمت اضافة ملف معاينة مسرح الجريمة المضمن تحت عدد 316

بتاريخ 2013/2/06 .

وحيث تولى الباحث المناب بتاريخ 2013/2/06 تسخير الدكتور منصف حمدون الطبيب الشرعي بمستشفى شارل نيكول قصد تشريح جثة الهالك وبيان ان كانت الجثة تحمل اثار عنف من عدمه مع بيان الوسيلة المستعملة في ذلك كبيان اسباب الوفاة وعموما كل ما من شأنه اين ينير سبيل الابحاث .

وحيث تولى الباحث المناب بتاريخ 2013/2/06 تسخير الدكتور عبد الرزاق الهذيلي رئيس قسم السموميات بمركز الاسعاف الطبي الاستعجالي بمنفلوري قصد تحليل عينات من دم وامعاء الهالك شكري بلعيد وبيان ان كانت العينات تحمل اثار مواد سامة من عدمه كبيان ان كانت العينات تحمل اثار مواد مخدرة من عدمه وفي صورة الايجاب تحديد كميتها .

وحيث افاد الاطباء منصف حمدون الاستاذ الجامعي بكلية الطب بتونس والمنجي زهيوه استاذ مبرز بكلية الطب بتونس واحمد بن نصر استاذ جامعي بكلية الطب بتونس ومهدي بن خليل استاذ مساعد بكلية الطب بتونس جميعهم مختصين في الطب الشرعي حسب تقريرهم المؤرخ في 2013/2/06 ان جثة الهالك المرحوم شكري بلعيد تحمل ثلاثة عشر جرحا نازفا كما ان وفاة المرحوم شكري بن صالح بن عبد الله بلعيد هو ناتج عن الاسباب التالية :

- نزيف خارجي حاد ناتج عن ارتجاج على مستوى الكتف وعلى مستوى أسفل العنق تم بواسطة رصاصة صادرة عن سلاح ناري كما ان ثقب الدخول حاصل بالسطح الامامي للكتف الايمن .

- نزيف دماغي ناتج عن رصاصة صادرة عن سلاح ناري كما ان ثقب الدخول حصل خلف الاذن اليمنى وان ثقب الخروج حصل على مستوى الصدغ الایسر كما ان عدد القذفات هو خمسة الا ان هذا الرقم يتجه مقارنته مع

الابحاث القضائية والاختبارات الباليستية كما ان مسار الرصاصات المذكورة داخل الجسم قد حصلت على مستوى الرأس وعلى مستوى العنق وعلى مستوى القسم الاعلى من بدن الضحية كما ان الرصاصة المذكورة اتجهت من اليمين الى اليسار ومن الاسفل الى الاعلى كما ان الطلقات قد تمت على مسافة تبعد اكثر من ثلاثين سنتمترا كما اكد الدكاترة المذكورون انه تم اخذ عينات من دم الهالك ومن امعائه لاجراء التحاليل المستوجبة كما اضاف التقرير المذكور انه تم العثور على رصاصة على مستوى الكتف الايسر وتم تسليمها الى النيابة العمومية.

وحيث افادت نتيجة التحاليل الطبية المجراة على عينات من دم الهالك شكري بلعيد بواسطة الحكيم عبد الرزاق الهذيلي والمؤرخ في 2013/11/14 انه لم يتم العثور على أي مواد سمية او غيرها من المواد بدمه.

وحيث وبتاريخ 2013/7/17 توفرت معلومات امنية اكيدة الى احدى الفرق الامنية وهي الوحدة الوطنية للابحاث في جرائم الارهاب مفادها تواجد المظنون فيه ابو بكر الحكيم والمفتش عليه لفاندتنا باحدى المنازل الكائنة بجهة حي الغزالة وتبعاً لذلك تم تكليف فريق امني للسعي الى مدهمة المنزل المذكور وايقاف المظنون فيه الا ان المفتش عنه تظن الى الاجهزة الامنية وتحصن بالفرار من داخل المنزل الذي تمت مدهمته .

وحيث تم حجز عدد 02 هواتف جواله الاول نوع سامسونق الحامل لرقم السلسلة 355236030122783 به شريحة تابعة للمشغل تونيزيانا والثاني نوع نوکيا حامل لرقم السلسلة 353663029321187 و353663029321195 به شريحة تابعة للمشغل اورونج وجهاز اسود اللون كتب عليه عبارة Laposte وعدد 03 جهاز حاسوب محمول الاول نوع Kardbel pac والثاني نوع Compaq والثالث نوع Toshiba وسكين كبيرة الحجم طول نصله 35 سنتمتر مقبضه خشبي .وبطاقة تعريف وطنية باسم فرح خصخوصي حاملة للرقم 04317630 ورخصة سياقة حاملة لرقم 01/416725 باسم المدعو "فرح خصخوصي".

وحيث تم حجز مسدس اوتوماتيكي اسود اللون نوع براونيق 50 عيار 9مم يحمل الرقم 75C 3730 مع مخزين وعدد 97 خرطوشة عيار 9 مم وعدد 01 خرطوشة صيد عيار 16 رش وعدد 01 علبة عيار 5ر4 مم وعدد 02 رمانات مفككتين تم تأمينها بادارة الامكانيات العامة والمعدات بوزارة الداخلية . كما تم حجز مبلغ مالي قدره 600 دينار تم تأمينه بالخزينة العامة للبلاد التونسية وذلك حسب وصل التأمين عدد 30315 بتاريخ 2013/8/19.

وحيث تم حجز حقيبة سوداء اللون كتب عليها عبارة Base XX تحتوي على مجموعة من الوثائق متمثلة في :-كتيب استعمال حاسوب نوع HP وعدد 05 بطاقات شحن من فئة 1000 مليم تابعة للمشغل تونيزيانا وبطاقة شحن من فئة خمسة دنانير تابعة للمشغل اورونج الحاملة للرقم 66128902272078 وظرف فارغ تابع لشركة اتصالات تونس وعقد بيع باسم المسماة فاطمة العياري وشريحة تابعة للمشغل ارونج غير مستعملة حاملة للرقم 892160100107343246 وعدد

02 كتيبات تابعة لشريحتين تابعتين للمشغل تونيزيانا ورخصة سياقة وبطاقة تعريف وطنية باسم المدعو فرح الخصوصي وكنش صغير الحجم اسود اللون وحذاء رياضي اسود اللون وعلبتين مصنوعتين من الورق المقوى تابعتين لعلبتي عصير تروبيكو وهما عبارة على حاملتين للخرطيش وسكين مقبضه من خشب ونصله من حديد يبلغ طوله حوالي 50 سنتم وجهاز حاسوب اعلامية محمول Compaq Presario CQ 57 الحامل للرقم التسلسلي 5CB2040PR1 والشاحن التابع له ومفتاح انترنات تونيزيانا وقبعة شمسية من القماش رمادية اللون .

وحيث تمت احالة المحجوز المذكور على الادارة الفرعية للمخابر الجنائية والعلمية لاجراء الاختبارات اللازمة. كما تم الاذن للمخبر المذكور تحديد ما اذا كان السلاح المحجوز قد تم استعماله في قضايا اغتياالات وهل انه سلاح اداري .

وحيث افادت نتيجة الاختبار المجري على جهاز الاعلامية نوع Compaq Presario CQ 57 ومفتاح انترنات تونيزيانا بواسطة الادارة الفرعية للمخابر الجنائية والعلمية والمؤرخ في 2013/5/31 ان مجموعة مقاطع الفيديو يتمحور مضمونها حول منع السلط الامنية خيمة دعوية كان من المزمع تنظيمها من قبل انصار الشريعة بالمرسى بتاريخ 11 ماي 2013.

مجلد بعنوان Siftware يحتوي على تسجيل فيديو وهو عبارة عن حوار صحفي اجراه تيسير علواني الصحفي بقناة الجزيرة مع زعيم تنظيم القاعدة اسامة بن لادن .

تسجيل فيديو من فئة Flv بعنوان "اقوال العلماء في حكم الانتساب الى السلفية".

- تسجيل فيديو من انتاج منتديات انصار الدعوة السلفية بعنوان "الرد على كلام د محمد عبد المقصود بخصوص اقوال اهل العلم في الاحزاب والانتخابات وفيه بيان حقيقة التحزب وسلوك طريق الديمقراطية للوصول للشريعة..."
- مجموعة اناشيد حول اسامة بن لادن زعيم تنظيم القاعدة وقصائد دينية.
- تسجيل فيديو يتضمن اناشيد جهادية.

- مقطع فيديو بعنوان "انصار الشريعة بتونس-مرئيات، في شكل انشودة وتتضمن صورة للمتوفى "أبو مارية التونسي".
- كتاب من فئة DOC بعنوان الباب السادس-الجهل والعذرية.
- وثيقة من فئة DOC بعنوان جدول اوقات التدريس بمدرسة الارقم بن الارقم بالزوادية (المرسى الغربية).
- وثيقة من نوع DOC وهي في شكل مراسلة موجهة الى رئيس بلدية المرسى او النيابة الخصوصية بها بخصوص طلب تقدم به متساكنو منطقة البحر الازرق المرسى الغربية حول تغيير جزئي لصفة عقار لفائدة المصلحة العامة (المشروع بعنوان الامل تحت رقم 107418 تحت تصرفكم من صبغة منطقة خضراء وطريق الى صبغة عقار معد للاستغلال بصفة مسجد)...
- برمجية تتضمن مجموع فتاوى لابن تيمية .

- كتاب من فئة pdf بعنوان اسهل المسالك في مذهب الامام مالك من تأليف سيدي الشيخ محمد البشار.

- تسجيلات صوتية تتعلق بدروس دينية وفقهية.

وبتفحص سجلات الابحار (Historique de navigation) تين ما يلي:

- ان صاحب الحاسوب يستغل عنوان البريد الالكتروني naw falsassi y mail.com تابع لموزع Yahoo- (تعذر الولوج اليه لعدم توفر كلمة المرور).

- يستخدم حساب Facebook باسم abouyahya.almouwaheb المسجل بواسطة عنوان البريد الالكتروني naw falsassi y mail.com .

- قام باستطلاع عدد من صفحات الفايستوك على غرار انصار الشريعة بتونس "تطبيق الشريعة هدفنا" " شيوخ السلف بتونس " " لجنة مساجد البحر الازرق والزوايدية " "شباب البحر الازرق والزوايدية المسلم" الى جانب صفحات تخص "انصار الشريعة" بعدد من المدن على غرار "تستور،الكريب..."

وحيث افادت نتيجة الاختبار المجرى على بطاقة التعريف الوطنية ورخصة السياقة المحجوزة من طرف الادارة الفرعية للمخابر الجنائية والعلمية والمؤرخ في 2013/7/18 تحت عدد 339 ان هيكل رخصة السياقة رقم 01/416725 يفقد الى عناصر الامان الخفية الواجب توفرها برخص السياقة التونسية السليمة والمتمثلة في صورة مقود سيارة محاط داخل شكل هندسي شبيه بالمرجع تحيط به العبارات التالية باللغة العربية "الوكالة الفنية للنقل البري" والعبارات التالية باللغة الفرنسية ATTT كما امكن ملاحظة ان ارضية رخصة السياقة المدرجة من جهة الوجه والمحول مستخرجة بواسطة الطباعة بالالوان باستعمال جهاز طباعة على البلاستيك. وفي مرحلة لاحقة تم ادراج الصورة الشمسية والبيانات المتعلقة بصاحب الرخصة من حيث:

-رقم رخصة السياقة -تاريخ الاصدار -اللقب- الاسم-تاريخ ومكان الولادة -رقم بطاقة التعريف الوطنية -العنوان -الاصناف-تاريخ اصدار الصنف -تاريخ انتهاء صلاحية الصنف-نوع العملية- وامضاء منسوب للوكالة الفنية للنقل البري.

وفي مرحلة اخيرة تم الصاق طبقتين بلاستيكيتين سليمتين بوجه ومحول البطاقة تحملان صور واشكال هندسية وكتابات مرئية متغيرة الالوان ثلاثية الابعاد مأخوذتين من رخصة سياقة اخرى مجهولة. وبالتالي فان رخصة السياقة الحاملة لهوية فرج خصوصي هي رخصة مفتعلة ومزورة.

اما بطاقة التعريف الوطنية رقم 04317630 الصادرة بتاريخ 2006/01/17 والحاملة لهوية فرج بن القادري بن محمد خصوصي فهي تحتوي على مجمل عناصر الامان الخفية والبارزة الواجب توفرها ببطاقات التعريف الوطنية السليمة (اللوحة 2) وبمقارنة بيانات الصورة والهوية والبصمة المدرجة بالبطاقة المذكورة مع بيانات الصورة والهوية والبصمة المدرجة بالبطاقة العديدة لملف بطاقة التعريف الوطنية رقم 04317630 المحفوظة لدى خزائن الادارة الفرعية للتعريف الوطني بادرة الشرطة الفنية والعلمية بوزارة الداخلية وبالتالي فان بطاقة التعريف الوطنية الحاملة لهوية فرج خصوصي هي بطاقة اصلية وسليمة.

وباجراء مقارنة بين الصورة الشمسية المدرجة برخصة السياقة الحاملة لهوية فرج خصوصي ذات الرقم التسلسلي 01/416725 مع الصورة الشمسية المدرجة ببطاقة التعريف الوطنية الحاملة لهوية فرج بن القادري بن محمد خصوصي ذات الرقم 04317630 تبين وجود اختلاف تام فيما بينهما ويظهر هذا الاختلاف على مستوى الجبين والعينين وشكل الانف وشكل الفم.

وباجراء مقارنة بين الصورة الشمسية المدرجة برخصة السياقة رقم 01/416725 الحاملة لهوية فرج خصوصي وبين الصورة الشمسية للمظنون فيه بوبكر الحكيم تبين وجود تشابه فيما بينهما ويظهر هذا التشابه على مستوى الجبين والعينين وشكل الانف وشكل الفم.

وحيث افادت نتيجة الاختبار المجرى على المسدس وذخيرة ورمانتين يدويتين بواسطة الادارة الفرعية للمخابر الجنائية العلمية بتاريخ 2013/7/18 تحت عدد 339 انه بعد فحص مدقق للمسدس تبين وانه نصف آلي ذو صبطانة تحمل من الداخل 06 اخاديد حلزونية متجهة نحو اليمين ابرته مركزية عيار 9 مم طويل نوع (MK3) BPOWNING من صنع بلجيكي صحبة مخزنين يتسع كل واحد منهما لعدد 13 خرطوشة من نفس عياره وهو يحمل الرقم 75C37330 مع العلم انه تم استعمال هذا المسدس قبل عرضه على الاختبار الا انه ليست هناك طريقة فنية او علمية تمكن من تحديد اخر تاريخ استعمال لهذا المسدس وبعد تجربته بواسطة خرطوشتين من بين الذخيرة عيار 9 مم طويل المقدمة تبين وانه على حالة جيدة وصالح للاستعمال. كما تمت مقارنة الاثار الموجودة على ظرفي الخرطوشتين المستعملتين للتجربة بواسطة المسدس محل الاختبار بالاثار الموجودة على الظروف المستعملة في جريمة قتل شكري بلعيد فلم يتبين وجود أي تطابق بينها.

وبفحص مدقق للذخيرة المقدمة صحبة المسدس موضوع الاختبار تبين ما يلي:

* عدد 99 خرطوشة عيار 9مم طويل منها 70 نوع [أ من صنع بلجيكي سنة 1975 وعدد 29 خرطوشة نوع HP من صنع نمساوي علما وان جميع هذه الخراطيش لا تحمل ارقاما للدفعه وتتركب كل واحدة منها من الخارج من رصاصة وجسم من النحاس وعنق وعقب يحمل كبسولة مركزية للشعلة وبداخلها شحنة من البارود يدفع مفعولها الرصاصة عند الاشتعال وهي على حالة متوسطة وصالحة للاستعمال.

* خرطوشة صيد عيار 16 بالرش نوع Nobel Sport صنع فرنسي.

* علبة معدنية بها كمية من الرصاص عيار 5ر4 مم (177) نوع Norica من صنع اسباني.

وبخصوص الرمانتين :

- رمانتين مفككتين (جسم ونظام تشغيل (systeme de mise a feu) هما عبارة عن قنبلتين يدويتين دفاعيتين تحتوي كل واحدة منهما على شحنة متفجرة (charge exoosive) تكون في اغلب الاحيان من مادتي RDX

et TNT جسميهما من الحديد الصلب كل واحد منهما هو عبارة على حاوي يتضمن 32 قطعة.

- علبتين مصنوعتين من الورق المقوى تابعتين لعلبتي عصير نوع تروبيكو وشريط لاسق (scotch) وهما عبارة على حاملتين للخراطيش في شكل مخزنين.

بالنسبة لخرطوشة الصيد عيار 16 فهي تابعة لذخيرة صيد من الصنف الثالث في ترتيب الاسلحة والذخيرة ويخضع حملها ومسكها لرخصة قانونية. بالنسبة لعلبة الرصاص عيار 4ر5 مم تعتبر من الصنف الخامس في ترتيب الاسلحة والذخيرة بالقانون السالف الذكر ولا يخضع حملها ومسكها لرخصة قانونية.

وحيث قامت الوحدة الوطنية لمكافحة الارهاب تسخير الادارة الفرعية للمخابر الجنائية والعلمية بتاريخ 2013/02/20 والمضمن تحت عدد 1398 قصد اجراء فحص فني على المحجوز المتمثل في شاحنة نوع "ايفيكو" لنقل المشروبات الحاملة للرقم المنجمي 6390 تونس 161 وسيارة نوع "فورد" تابعة للشركة التونسية للكهرباء والغاز وعدد 04 رمانات يدوية وعدد 02 رشاش اوتوماتيكي نوع PK وبندقية قنص نوع draguinov وبندقية نوع Fal ومخزن وقاذفة صواريخ Lance rocket .

وحيث اثبتت نتيجة الاختبار المجري بواسطة الادارة الفرعية للمخابر الجنائية والعلمية انه بالاعتماد على منظومة الاستغلال الآلي للبصمات تم التعرف على المدعو كمال بن الطيب بن محمد القضاضي المولود في 1979/05/18 بغار الدماء جندوبة وابن يمينة القضاضي، اطار مالي بشركة، قاطن 12 نهج المغرب ط 2 تونس، صاحب بطاقة التعريف الوطنية رقم 07762290 بتاريخ 2005/9/03 وذلك بتطابق بصمة السبابة ليده اليمنى مع أثر البصمة المكتشف في هذه القضية على الباب الامامي الايسر للسيارة نوع "فورد" التابعة للشركة التونسية للكهرباء والغاز.

وحيث قامت الادارة الفرعية للقضايا الاجرامية بوصفها باحث مناب ضمن مكتوبها المضمن تحت عدد 745 بتاريخ 2013/2/13 بمكاتبة الشركة التونسية للكهرباء والغاز قصد مدهم بمعلومات من شأنها تأكيد او نفي خبر انقطاع النور الكهربائي على مستوى شارع الطاهر مامي بالمنزه السادس اين يقطن المرحوم شكري بلعيد وذلك لمدة اسبوع قبل واثناء تاريخ اغتياله الموافق ليوم 2013/2/06.

وحيث افادت الشركة التونسية للكهرباء والغاز ضمن مكتوبها عدد 922 بتاريخ 2013/2/13 انه تم اعلام الشركة التونسية للكهرباء والغاز بانقطاع التنوير العمومي على نهج الطاهر مامي بالمنزه السادس بتاريخ 2013/01/30 حوالي الساعة السادسة والنصف مساء فتم ارسال فريق على عين المكان وتبين وجود سلك كهربائي غير مثبت في مكانه وتبعاً لذلك وقع اصلاح العطب وارجاع التيار الكهربائي.

كما انه بتاريخ يوم 2013/01/31 تم اعلام الشركة بانقطاع التنوير العمومي من جديد على نفس العنوان فتم التدخل وتبين انه وقع ازالة القطعة الكهربائية الخاصة بالتحكم (Relais) فتم ارجاع التيار الكهربائي بدونها نظرا لعدم توفرها في ذلك الوقت.

وبتاريخ يوم 2013/2/01 على الساعة الثامنة صباحا تحول الفريق لقطع التيار وتعويض القطعة المفقودة (Relais) فتبين انه تم اطفاء التنوير العمومي من جديد بازالة الاسلاك الكهربائية من موقعها وعلى اثر ذلك تم تركيز هاته القطعة وارجاع التيار .

ومنذ ذلك التاريخ لم تتلقى الشركة أي شكوى في انقطاع التنوير العمومي الا يوم 2013/02/06 مساء حيث تم ارجاع الكهرباء على مستوى القصاص (Disjoncteur) الى الحالة العادية.

وحيث بتاريخ 2013/12/30 قدم نائبوا ورثة المرحوم شكري بلعيد بصفتهم قائمين بالحق الشخصي تقريراً تضمن الطلبات التالية:

- 1- اصدار تسخير تكميلي الى شركة اتصالات تونس وشركة ارونج لمدنا بقائمة المكالمات الهاتفية وهوية اصحابها والحاصلة بمكان ارتكاب الجريمة خلال الفترة الزمنية المتراوحة بين غرة جانفي 2013 و 10 فيفري 2013 باعتبار ان التسخير السابق شمل فقط ثلاثة اعمدة اتصال تابعة لشركة تونيزيانا دون غيرها .
- 2- مكتابة ادارة الشرطة الفنية والعلمية حول الادلاء بمعلومات مغلوبة تتعلق بالاختبار المجرى على الرصاصات والظروف المحجوزة بمكان الجريمة اذ ورد بتقرير الاختبار المجرى بمعهد الادلة الجنائية الهولندي ان احدي الرصاصات هي من صنع استرالي في حين تضمن الاختبار المجرى بواسطة الادارة الفرعية للمخابر الجنائية والعلمية بتونس ان الرصاصات هي من صنع نمساوي .
- 3- الرجوع في التسخير المتعلق باجراء تحاليل على عينات من دم وامعاء المرحوم شكري بلعيد وبيان ما اذا كان يحمل اثار مواد سامة من عدمه او اثار مواد مخدرة او مواد كحولية باعتبار ان هذا الاختبار هو عمل انتقائي لا مبرر له وفيه حظ وتشويه لصورة المرحوم شكري بلعيد .
- 4- سماع الباحث عدنان سلامة بخصوص التأخير في الاطلاع على مضمون كاميرات مراقبة اذ ان هذا العمل تم القيام به بتاريخ 2013/2/11 في حين انه يتعين على الباحث المناب الاطلاع على اجهزة الكاميرا منذ اليوم الاول .
- 5- سماع كل من احمد النفاتي ومحمد الجبالي وسمية الجلاصي الذين تولوا اسعاف المرحوم شكري بلعيد بمصحة النصر عن سبب عدم التوجه الى مصحة الفرابي القريبة من مكان الواقعة .

- 6- تسخير الممثل القانوني لشركة تونيزيانا قصد مدنا بقائمة المكالمات الهاتفية الصادرة والواردة على الرقم الهاتفي 25606868 المستعمل من طرف المتهم محمد علي ديمق والمسجل باسم زوجته مريم الميلادي .
- 7- التذكير بتسخير وجه الى الادارة الفرعية للمخابر الجنائية والعلمية قصد التعريف بشريحتي نداء بتاريخ 2013/2/14 :
- الاولى تابعة لشركة اتصالات تونس حاملة للرقم 8921602053323689562 والثانية تابعة لشركة اورنج للاتصالات تحمل رقم 892160100101444278.
- 8- اعادة سماع محرز الزواري بخصوص استعمال الادارة العامة للمصالح المختصة لمسدس عيار 9 مم نوع "بيرتا" والرصاص الاسترالي نوع .HP
- 9- حجز السيارة نوع فورد الحاملة للرقم المنجمي 2907 تونس 120 لضلوع اصحابها في ارتكاب جرائم ارهابية .
- 10- استنطاق المظنون فيه محمد علي ديمق بخصوص ملكيته لسيارة ثالثة نوع كليو كلاسيك 123 بمعية شريكه المظنون فيه ياسر المولهي .
- 11- اعادة سماع الشاهد احمد سويد سائق سيارة نسمة الذي تم سماعه واكد انه بتاريخ يوم 2013/2/05 تولى نقل المرحوم شكري بلعيد من قناة نسمة الى محل سكنه وعند وصوله قرب محل سكنه سلك مسلكا غير عادي والتوجه على العين وتحريير تقرير معاينة.
- 12- السعي للتعريف بهوية المدعو منذر نخيلات الذي ورد اسمه بالكراس الممسوك من قبل المظنون فيه محمد علي ديمق والمعد لتضمين هوية الاشخاص الذين اكترووا السيارات التابعة له.
- 13- اجراء مكافحة بين المظنون فيهم محمد علي ديمق وحسام الدين فريخة وطارق النيفر بخصوص وقائع لقاءاتهم واتصالاتهم في الليلة الفاصلة بين 05 و06 فيفري 2013.
- 14- سماع المدعوة ميساء بن صالح زوجة المظنون فيه ياسر المولهي بخصوص ملكية زوجها لسيارة ثالثة نوع كليو كلاسيك .
- 15- سماع المدعوة مريم الميلادي زوجة المظنون فيه محمد علي ديمق بخصوص ملكية زوجها لسيارة ثالثة نوع كليو كلاسيك .
- 16- تسخير الممثل القانوني لشركة تونيزيانا قصد مدنا بقائمة المكالمات الهاتفية الصادرة والواردة على الرقم الهاتفي 22540020 وهوية اصحابها في الفترة المتراوحة بين غرة جانفي وموفى فيفري 2013.
- تسخير الممثل القانوني لشركة اورنج قصد مدنا بقائمة المكالمات الهاتفية الصادرة والواردة على الرقم الهاتفي 55297446 وهوية اصحابها في الفترة المتراوحة بين غرة جانفي و16 فيفري 2013.
- 17- سماع المدعو محمود زغيب وتسخير المشغل الهاتفي لمدنا بقائمة المكالمات الصادرة والواردة على رقم هاتفه الجوال وهوية اصحابها .

- 18- تقرير ارشادي حول المظنون فيه أحمد الرويسي وخاصة خلال فترة اقامته بسجن برج العامري او برج الرومي.
- 19- تسخير المشغل الهاتفي لمدنا بقائمة المكالمات الصادرة والواردة عن رقم هاتف المظنون فيه طارق النيفر وهوية اصحابها .
- 20- تسخير الجهة المعنية لمدنا بقائمة المكالمات الصادرة والواردة على ارقام المظنون فيهم ياسر المولهي وطارق النيفر ومحمد علي دمق وهوية اصحابها .
- 21- سماع كل من سامي سيك سالم المدير العام السابق للامن الرئاسي حول المعطيات التي بلغت الى مؤسسة الرئاسة حول اغتيال المرحوم شكري بلعيد وسماع محمد بن سالم وزير الفلاحة حول واقعة تهديده للمرحوم شكري بلعيد باحدى القنوات التلفزيونية .
- 22- اجراء مكافحة بين محمد جمور ومحمد المنصف المرزوقي.
- 23- اجراء معاينة لقاعة الرياضة الكائن مقرها بنهج روسيا والتي تم اعدادها من طرف المنصف الورغي للتدريب على رياضة الزمقتال خاصة وقد تردد عليها المظنون فيه كمال القضاضي والسعي لمعرفة هوية الاشخاص المترددين عليها والمشرفين عليها .
- 24- حجز السيارة نوع بولو ذات الرقم المنجمي 1488 تونس 98 على ملك المرحوم مروان بن الحاج صالح.
- 25- مكاتب مركز الشرطة بمطار تونس للثبوت من صحة المعلومات التي ادلى بها المظنون فيه حسام الدين فريخة بخصوص حلولة بتاريخ يوم 2013/2/05 الى شرطة مطار للسفر الى تركيا ومنعه من ذلك .
- 26- مطالبة الادارة العامة للامن العمومي بنسخة من المراسلة التي وجهتها الادارة العامة للمصالح المختصة ونسخة من المراسلة التي تضمنت جواب هذه الاخيرة وسماع عون الامن الذي كلف بمراقبة المرحوم شكري بلعيد .
- 27- حجز سيارة نوع كليو كلاسيك رقم 123 على ملك المتهمين محمد علي دمق وياسر المولهي لضلوعها في ارتكاب الافعال الاجرامية موضوع قضية الحال.
- 28- سماع شكري بن عثمان امام جامع الرحمة والتحري بخصوص علاقته بكافة المتهمين الموقوفين او المتحصنين بالفرار .
- 29- حجز السيارة نوع بيجو 307 رقم 9264 تونس 121 على ملك المتهمين محمد علي دمق وياسر المولهي.
- 30- سماع الباحث المناب حول الدراجة النارية التي تم حجزها وتسليمها اذ انه بتاريخ يوم 2013/2/20 تم حجز دراجة نارية نوع فيسبا رمادية اللون لدى المظنون فيه ياسر المولهي في حين اكد المدعو محمد النويوي انه سلم الدراجة النارية نوع اتلنتيس دربي سعة محركها 49

- ومفتاح تشغيلها والاوراق الخاصة بها الى ياسر المولهبي بتاريخ 2013/2/21 وطلب استرجاعها .
- 31- اعادة سماع علي لعريض بصفته وزير الداخلية اثناء واقعة اغتيال المرحوم شكري بلعيد بخصوص استعمال وزارة الداخلية لمسدس عيار 9 مم نوع بيرتا والرصاص الاسترالي نوع HP.
- 32- مكاتبة ادارة الحدود والاجانب للحصول على تحركات المدعو كمال العيفي خلال شهر نوفمبر وشهر ديسمبر 2012 الذي اكد الشاهد جهاد بلعيد انه شاهده خلال الاسبوع الاخير من شهر نوفمبر والاسبوع الاول شهر ديسمبر 2012 قرب مكان منزل المرحوم شكري بلعيد .
- 33- اضافة مآل التسخير المتعلق بفحص التسجيلات والصور من طرف المعهد الوطني للشرطة العلمية بفرنسا.
- 34- اضافة نتيجة الاختبار المنجز من قبل المخبر الوطني للشرطة العلمية بفرنسا بخصوص مقاطع الفيديو المحجوزة في قضية الحال.
- 35- مكاتبة انتربول فرنسا قصد الحصول على معطيات امنية المتعلقة بالمظنون فيه عز الدين عبد اللاوي .
- 36- اضافة نتائج الاختبارات المجراة على المحجوز المتمثل في خمس هواتف جوالية تم حجزها على المظنون فيه محمد علي دمج وياسر المولهبي وطارق النيفر .
- 37- اضافة تقرير ارشادي حول المظنون فيه حسام الدين فريخة.
- 38- اضافة نتيجة التساخيرات المجراة من طرف الادارة الفرعية للمخابر الجنائية والعلمية على هاتف جوال نوع نوكيا به شريحة نداء تابع للمظنون فيه حسام الدين الفريخة.
- 39- اضافة نتيجة التساخيرات على المحجوز المتمثل في عدد 03 هواتف جوالية وجهاز اعلامية تم حجزها لدى المظنون فيه قيس مشاله .
- 40- الاطلاع على الملف التحقيقي المنشور بمكتب التحقيق 14 المتعلق بتسريب وثائق التحقيق استنادا الى التصريحات التي ادلى بها المظنون فيه عبد الرؤوف الطالببي واطافة نسخة من الابحاث.
- 41- استنطاق كل من سيف الدين الرايس وحسن بريك الذين يشرفان على الجناح الدعوي لتنظيم انصار الشريعة ودورهما في استقطاب الشباب وتوجيهه الى القيام بالاعمال الارهابية.
- 42- اجراء تقرير توجه ومعاينة للمنزل الكائن بجهة رواد والذي سبق ان اقام به عديد المتهمين في قضية الحال والذي توفي به المدعو التوهامي .
- 43- اضافة ملف المتهم لطفي الزين وكيفة ادراجه بالعفو التشريعي العام والذي سبق ان حوكم بفرنسا خلال سنة 2007 من اجل جرائم ارهابية ثم تم تسليمه الى تونس خلال سنة 2010 .

- 44- اضافة نسخة من ملف تحقيقي متعلق باحداث الشعائبي منشور بمكتب التحقيق الثالث لوجود علاقة بين الابحاث المضمنة به وقضية اغتيال المرحوم شكري بلعيد.
- 45- استنطاق المظنون فيهما عادل زروق وكمال عطية لدورهما في نشر الفكر السلفي المتشدد وعلاقتهما ودورهما التنظيمي بتنظيم انصار الشريعة.
- 46- اجراء معاينة على المنزل الكائن بجهة صنهاجة والذي تم حجز كمية من السلاح داخله تبين انه تم جلبها من طرف المظنون فيه ابوبكر الحكيم .
- 47- سماع اعضاء لجنة الصيانة بجامع الرحمة بالزهروني اذ تبين ان المظنون فيه عبد الرؤوف الطالب هو عنصر في لجنة الصيانة بالجامع المذكور وان هذا الجامع تم استعماله في اعمال ارهابية وفي اجتماعات تم التخطيط فيها للاغتيالات.

وحيث تمت مكاتبة ادارة محافظة تونس قرطاج بتاريخ 2014/01/16 لمدنا بتوضيحات بخصوص ما اذا كان المظنون فيه حسام الدين الفريخة قد حل بتاريخ يوم 2013/2/05 بمطار تونس قرطاج قصد السفر الى تركيا الا انه تم منعه من طرف الجهات الامنية من السفر .

وحيث افادت الادارة المذكورة صلب تقريرها المؤرخ في 2013/01/22 والمضمن تحت عدد 64/ش ع انه بمراجعة كافة دفاتر الفرق التابعة لمحافظة شرطة الحدود بمطار تونس قرطاج الخاصة بمتابعة وضعايات المسافرين لم يتم تسجيل في شأن المظنون فيه حسام بن عادل الفريخة ما يفيد من كونه حضر بفضاء شرطة الحدود بمطار تونس قرطاج بتاريخ 2013/2/05 قصد اتمام اجراءات السفر باتجاه تركيا وتم منعه من قبل السلط الامنية.

وحيث افاد المدعو احمد سويد لدى سماعه من طرف التحقيق انه يشغل خطة سائق تابع لقناة " نسمة " وبتاريخ يوم 2013/2/5 وحوالي الساعة السادسة وخمسة واربعين دقيقة ، تم تكليفه من طرف ادارة نسمة لنقل المرحوم شكري بلعيد من محل سكنه الكائن بجهة المنزه السادس الى مقر قناة " نسمة " بجهة رادس ، وهو ما تم فعلا ، اذ مكنته ادارة القناة من الرقم الهاتفي للمرحوم شكري بلعيد واتصل به هاتفيا حوالي الساعة السادسة و45 دقيقة الا ان هاتفه كان مغلقا ، ورغم ذلك فقد اتجه الى الجهة التي يقيم بها المرحوم شكري بلعيد حسب ما افادته به الادارة ، وفي الطريق اتصلت به ادارة القناة واعلمته ان المرحوم شكري بلعيد قد تولى تشغيل هاتفه ، فاتصل به المجيب هاتفيا حوالي الساعة السابعة و40 دقيقة واتفق معه على ان ينتظره امام مقهى " مومارتس " الكائنة قبالة مغارة " المونوبري " الكائن مقرها بالمنزه السادس ، وهو ما تم فعلا اذ وجد المرحوم شكري بلعيد في انتظاره وتولى نقله مباشرة الى مقر قناة " نسمة " بجهة رادس ، موضحا انه اثناء نقله للمرحوم شكري بلعيد لم يلاحظ ما يثير الانتباه بالمكان الذي تولى نقله منه كما انه لم يتفطن ان كان محل مراقبة او متابعة من طرف أي سيارة كانت ، مضيفا انه بعد انتهاء البرنامج التلفزيوني بقناة " نسمة " حوالي

الساعة التاسعة مساءً ذلك اليوم تولى إيصال المرحوم شكري بلعيد من جديد الى محل سكنه الكائن بالمنزه السادس وتولى انزاله امام قبل مقهى " مومارتس " بحوالي عشرة امتار ، موضحا ان ما أثار انتباهه اثناء انزال المرحوم شكري بلعيد بذلك المكان هو ان التيار الكهربائي كان منقطعاً بذلك النهج كما ان المرحوم شكري بلعيد قد سلك مسلكاً غير عادي بعد نزوله من السيارة ، اذ انحرف الى اليسار عوض ان يسير مباشرة في اتجاه محل سكنه ، موضحا انه لم يعاين او يشاهد أي شخص بالمكان الذي تولى انزال المرحوم شكري بلعيد به كما انه لم يتفطن الى وجود أي سيارة كانت تتابعه او تلاحقه اثناء نقله للمرحوم شكري بلعيد الى محل سكنه ، موضحا انه اوصل المرحوم شكري بلعيد الى محل سكنه حوالي الساعة التاسعة واربعين دقيقة ، موضحا انه اثناء نقله للمرحوم شكري بلعيد الى محل سكنه استمع الى مكالمة هاتفية اجراها المرحوم شكري بلعيد مع اشخاص محتواها انه افاد مخاطبه انه امتطى السيارة وانه في طريق العودة الى محل سكنه ، مضيفا ان المرحوم شكري بلعيد تلقى مكالمة هاتفية ثانية موضوعها اجراء حوار تلفزي مع احدى القنوات التلفزيونية .وبمزيد التحرير عليه بتاريخ 2014/01/06 تمسك بتصريحاته المسجلة عليه سواء لدى الباحث المناب او لدينا محققا انه بتاريخ يوم 2013/2/05 تولى نقل المرحوم شكري بلعيد من مقر قناة نسمة الكائن بجهة رادس الى محل سكنه الكائن بالمنزه السادس وذلك حوالي الساعة الثامنة والنصف ليلا وقد وصل الى المكان الذي تولى انزال المرحوم شكري بلعيد به حوالي الساعة التاسعة والربع ليلا موضحا انه لم يسبق له مطلقا ان تولى نقله الى ذلك المكان وتبعاً لذلك فهو لا يعرف محل سكنه مضيفا انه قبل وصوله الى مغارة مونوبري انعرج الى اليسار في اتجاهه نحو مقهى كائنة بذلك المكان وقد طلب منه المرحوم شكري بلعيد انزاله قبل وصوله الى المقهى وهو ما تم فعلا الا انه لاحظ ان المرحوم شكري بلعيد لم يواصل الطريق المؤدية الى ذلك المقهى بل انعرج الى اليمين سالكا الحديقة الكائنة قبالة مغارة مونوبري وهو يجهل الاسباب التي ادت به الى اتباع ذلك الاتجاه موضحا انه لم يشاهد أي امر مستراب في ذلك المكان وقد قفل راجعا الا انه لاحظ خلال ذلك اليوم ان الاضواء كانت منطفئة.

وحيث بتاريخ 2014/01/18 قامت الادارة الفرعية للقضايا الاجرامية بالتنقل صحبة السيد قاضي التحقيق المتعهد بقضية الحال الى جهة رواد وذلك لاجراء معاينة لعدد 02 منازل كائنين بجهة رواد و مستودع كائن بجهة المنيهلة وقاعة رياضة كائنة بنهج روسيا بتونس العاصمة ، تنتقل في الساعة و التاريخ أعلاه رفقة محافظ الشرطة "وليد السليمي" و ضابط الشرطة أول "ساسي العكاري" وضابط الشرطة مساعد "فراس الوسلاتي" وفريق من إدارة الشرطة الفنية و العلمية (الإدارة الفرعية للمخابر الجنائية والعلمية مصلحة المعاينات الفنية) و السيد الحاكم المنوب إلى جهة رواد و توجهنا مباشرة إلى حي عيشوشة يعرف بحي المطار حيث يوجد المنزل الأول الذي تبين انه يحتوي على سور به عدد 02 باب حديدي وغطاء خاص بعداد الماء كتب عليه الرقم 30564 و تبين أن المنزل

تقطن به عائلة اكرته حديثا التي بعد إعلامها بموجب المهمة التي أتينا من اجلها سمحوا لنا بالدخول للمنزل بالحضور الدائم للسيد الحاكم المنوب حيث لاحظنا منذ دخولنا من الباب الحديدي الموجود بالسور الخارجي وجود ممر دائري على كامل الجوانب ثم بولوجنا من الباب الرئيسي للمنزل اتضح لنا انه يوجد على يمين الداخل مطبخ ، بيت استحمام ثم غرفة نوم و بأخر الممر قبالة الداخل توجد خزانة خشبية بالحائط و على يسار الداخل توجد عدد 03 غرف و تجدر الإشارة انه أثناء القيام بعملية المعاينة أفادنا فريق الشرطة الفنية و العلمية الذي سبق له القيام بالمعاينات الأولية للمنزل إبان الواقعة و إبان التعرف عليه و كشفه قد أدخلت عليه تغييرات ، للغرض أذن لنا شفاهيا السيد الحاكم المنوب بتسخير الإدارة الفرعية للمخابر الجنائية و العلمية قصد مدنا بالملف الفني المتعلق بالمعاينات الأولية للمنزل المذكور إثرها تم التنقل إلى المنزل الثاني الكائن بسيدي عمر رواد و اتضح لنا انه يفتح على وجهتين ويوجد بأخر زاوية نهج سيدي سالم على اليسار و قبالة بطحاء و تقطن به عائلة اكرته حديثا التي بعد إعلامها بموجب حضورنا سمحت لنا بالدخول بالحضور الدائم للسيد الحاكم المنوب حيث اتضح انه بدخولنا من الباب الرئيسي نجد فناء إثره على اليمين مطبخ و قبالة الداخل بيت استحمام و على اليسار غرفة نوم و قاعة جلوس وقد أفادنا فريق الشرطة الفنية و العلمية أن المنزل هو الآخر أدخلت عليه أيضا تغييرات حسب المعاينات الأولية التي أجريت له إبان التعرف عليه و كشفه ، للغرض أذن لنا شفاهيا السيد الحاكم المنوب مجددا بتسخير الإدارة الفرعية للمخابر الجنائية و العلمية قصد مدنا بالملف الفني المتعلق بالمعاينات الأولية للمنزل المذكور إبان التعرف عليه و كشفه ، ثم توجهنا إلى جهة المنيهلة و يربط الصلة بمركز الأمن العمومي للحرس الوطني بالمكان رافقتنا رئيس المركز ودلنا على المستودع الذي سبق أن تم العثور بداخله على كمية من الأسلحة و اتضح انه يقع بنهج الشهيد "هشام الميموني" و بعد اتصال رئيس مركز الحرس الوطني المذكور بمتسوغ المستودع حضر على عين المكان و بعد فتحه للباب الحديدي للمستودع و بدخولنا بالحضور الدائم للسيد الحاكم المنوب تبين أن المستودع يمسح حوالي 100 م² و يستغل في نجارة الأليمنيوم من قبل حرفيا اكثره حديثا وقد أفادنا أعوان الشرطة الفنية و العلمية كون المستودع أدخلت عليه تغييرات حسب المعاينات الأولية التي أجريت له إبان كشفه للغرض أذن لنا السيد الحاكم المنوب بالحصول على ملف فني متعلق بالمعاينات الأولية للمستودع إبان كشفه ، إثرها تم التنقل رفقة فريق الشرطة الفنية و العلمية إلى قاعة الرياضة الكائنة بعدد 12 نهج روسيا بالعاصمة و وجدنا لافتة كتب عليها قاعة رياضة حسن مراد و اتضح لنا أن باب الرئيسي الحديدي الذي يفتح على الشارع محكم الغلق (ملحوم) فتم اخذ صورة خارجية للقاعة من قبل أعوان الشرطة الفنية و العلمية و تعذر علينا القيام بالمعاينات اللازمة للقاعة المذكورة حيث بإجراء تحريات ميدانية تمت إفادتنا كون القاعة تابعة لشركة بلجيكية التي قامت باسترجاع المحل و يبدو أن سبب ذلك عدم تسديد متسوغه لمعلوم كراء متخذ بذمته منذ فترة طويلة .

وحيث وبخصوص الطلب الثاني المتعلق بمكاتبة ادارة الشرطة الفنية والعلمية بخصوص ادلائها بمعلومات مغلوبة اذ اكدت صلب تقريرها ان الظرف HP الواقع حجزه بمسرح الجريمة هو من صنع نمساوي في حين ورد بتقرير معهد الادلة الجنائية الهولندي ان الظرف من نوع HP هو من صنع أسترالي.

وحيث ان هذا الطلب في غير طريقه ضرورة انه بالاطلاع على تقرير الاختبار المجري بواسطة الادارة الفرعية للمخابر الجنائية والعلمية والمؤرخ في 2013/3/16 تبين ان الظرف المشار اليه هو من صنع نمساوي كما انه بالاطلاع على التقرير المجري من طرف معهد الادلة الجنائية الهولندي والمؤرخ في 2013/5/29 قد تضمن ان الظرف HP هو من صنع نمساوي وبالتالي فلا وجود لتناقض بين التقريرين المضافين لملف القضية .

وحيث بخصوص الطلب المتعلق بسماع الباحث المناب عدنان سلامة بخصوص التأخير الحاصل في حجز اجهزة الكاميرا المثبتة بالاماكن المحيطة والقريبة من مسرح الجريمة اذ ان عملية الحجز قد تمت بتاريخ 2013/2/11 والحال ان الافعال الاجرامية موضوع قضية الحال قد حصلت بتاريخ 2013/2/06 فان هذا الطلب غير وجيه باعتبار ان عملية حجز اجهزة الكاميرا سواء المثبتة بوكالة الاسفار او بمقهى ممارتر قد تم مساء يوم 2013/2/06 من طرف الجهات الفنية المعنية التي باشرت اعمالها الفنية بخصوصها وانجزت اعمالها وان تقرير الحجز قد تم تحريره بتاريخ 2013/2/11 بعد انجاز الاعمال الفنية المطلوبة .

وحيث تأكد ذلك من خلال تصريحات الشاهد عادل العرفاوي مدير الادارة المركزية لمكافحة الارهاب الذي اكد انه تم حجز مختلف اجهزة الكاميرا الواقع تثبيتها بمحيط الجريمة واخضاعها للتحاليل الفنية سعيا الى التوصل الى مرتكبي الافعال الاجرامية موضوع قضية الحال.

وحيث بالاضافة الى ذلك فانه تم التنقل من طرف قاضي التحقيق والباحث المناب الى محيط وقائع قضية الحال وتم تحديد كافة اجهزة الكاميرا والمثبتة بالمحلات المحيطة بمكان ارتكاب الجريمة والتي يمكن ان تساعد على كشف الحقيقة وتم تحرير تقرير في الغرض .

وحيث بخصوص الطلب المتعلق باعادة سماع المدير العام للمصالح المختصة محرز الزواري بخصوص ان كان اعوان الادارة التي يشرف عليها تستعمل مسدس 9مم نوع بيرتا والرصاص الاسترالي نوع HP الملائم له فان هذا الطلب لا جدوى منه باعتبار انه تمت مكاتبة الادارة الفرعية للمخابر الجنائية والعلمية بتاريخ يوم 2014/1/06 وقد افادت الادارة المذكورة صلب تقريرها المؤرخ في 2014/2/18 انه تمت مراسلة مختلف الاجهزة الامنية التونسية (شرطة حرس-سجون -ديوانة) وتمت الافادة بان هاته النوعية من الاسلحة مسدس نصف آلي عيار 9 مم طويل نوع بيريتا انموذج 92 ومسدس آلي عيار 9 مم طويل نوع بيريتا انموذج 93 فهي غير متداولة لدى الاجهزة الامنية المذكورة.

وحيث بخصوص طلب اعادة سماع وزير الداخلية علي لعريض زمن اغتيال المرحوم شكري بلعيد حول ملكية وزارة الداخلية لمسدس 9 مم نوع بيريتا والرصاص الاسترالي نوع HP وكذلك مدى علمه بالتقرير الكتابي الذي وجهته وكالة المخابرات المركزية الامريكية الى السلطات التونسية بخصوص اغتيال المرحوم محمد البراهمي.

وحيث وبخصوص الفرع المتعلق بالتحري معه بخصوص السلاح المذكور فقد تم توجيه مكاتبة الى الادارة الفرعية للمخابر الجنائية والعلمية بخصوص هذا الموضوع بتاريخ 2014/01/06 وقد افادت الادارة المذكورة صلب تقريرها المؤرخ في 2014/2/18 انه تمت مراسلة مختلف الاجهزة الامنية التونسية (شرطة - حرس - سجون - ديوانة) وتمت الافادة بان هاته النوعية من الاسلحة مسدس نصف آلي عيار 9 مم طويل نوع بيريتا انموذج 92 ومسدس آلي عيار 9 مم طويل نوع بيريتا انموذج 93 فهي غير متداولة لدى الاجهزة الامنية المذكورة. وحيث وبخصوص الفرع المتعلق بالمكتوب الموجه من طرف وكالة المخابرات المركزية الامريكية والمتعلق باغتيال المرحوم محمد البراهمي فان هذا الموضوع هو محل بحث من طرف مكتب التحقيق 12 في القضية عدد 12/28156 وهو امر خارج عن انظارنا تطبيقا لاحكام الفصل 51 من مجلة الاجراءات الجزائية.

وحيث بخصوص طلب الرجوع في التسخير المأذون به من طرف الباحث المناب قصد تحليل عينات من دم وامعاء المرحوم شكري بلعيد فان هذا الطلب في غير طريقه ولا مبرر له خاصة وان التسخير المذكور غايته السعي لمعرفة ملابسات اغتيال المرحوم شكري بلعيد بالاضافة الى ان التقرير قد انجز واضيف لملف القضية .

وحيث افادت المدعوة سمية الجلاصي لدى سماعها من طرف التحقيق انها تشغل ممرضة بشركة اسعاف خاصة كائن مقرها بعمارات بالمنزه السادس محففة انه بتاريخ الواقعة الموافق ليوم 2013/2/06 باشرت عملها حوالي الساعة السابعة صباحا بمقر الشركة المذكورة وقد تولت اثناء حضورها بمركز العمل تفقد معدات العمل مضيئة انها لما كانت متواجدة بغرفة حراسة معدة للغرض استتمت الى صوت مدوي الا انها لم تعرف مصدره واتجهت مباشرة الى غرفة محاذية وهي التي يوجد بها زملائها في العمل واعلمتهم بالموضوع موضحة انها انتقلت بعد ذلك الى شرفة الشباك لاستجلاء الامر وقد استمعت كذلك الى اصوات مدوية عند ذلك غادرت المكان والتحقت بمربض السيارات وعند وصولها وجدت بعض الاشخاص بمعية زميليتها في العمل احمد النفاتي ومحمد الجبالي وهم بصدد انزال شخص من سيارة وكان يحمل اثار دماء وقد تم احضار ناقل من داخل سيارة الاسعاف وتم وضع المصاب فوقه وتم احضار سيارة اسعاف موضحة انها وجدت كذلك زوجة المرحوم شكري بلعيد وسائقه على عين المكان مضيئة ان زميليتها في العمل اعلمها ان زوجة المرحوم شكري بلعيد طلبت منهم نقل المصاب الى مصحة الامان الا ان زملائها في العمل خيروا نقله الى مصحة النصر باعتبار ان مالك شركة الاسعاف هو شريك بمصحة النصر وان عملية قبول المصاب بالمصحة المذكورة تكون

يسيرة خاصة وانه يحجر عليهم قانونا نقل أي مصاب بالطريق العمومي الى مصحة خاصة دون تحرير محضر في الغرض ودون الحصول على إذن وترخيص من الجهات الامنية كما ان المصحات الخاصة ترفض قبول المصابين في مثل هذه الحالات لذلك تم اختيار نقل المرحوم شكري بلعيد الى مصحة النصر دون غيرها من المصحات.

وحيث وبخصوص الطلب المتمثل في اجراء مكافحة بين الشاهد محمد المنصف المرزوقي رئيس الدولة التونسية والشاهد محمد جمور الذي اكد اثناء سماعه من طرفنا ان المرحوم شكري بلعيد اعلمه انه اثناء زيارته الى قصر قرطاج اختلى به رئيس الدولة واعلمه بانه بلغ الى علمه وجود تهديدات ضده عارضا عليه حماية امنية في حين نفى رئيس الدولة منصف المرزوقي ذلك الامر اثناء سماعه من طرفنا فان هذه المكافحة لا جدوى منها باعتبار ان الشاهد محمد جمور لم يحضر الحوار الذي دار بين المرحوم شكري بلعيد والشاهد محمد المنصف المرزوقي رئيس الدولة التونسية وبالتالي فلا يمكنه مكافحته بامر لم يحضره كما انه بالاضافة الى ذلك فان الشاهد احمد نجيب الشابي الذي اكد الشاهد محمد جمور ان المرحوم شكري بلعيد التقى به واعلمه بهذا الامر فقد نفى بدوره ادلائه بهذا التصريح لفائدة المرحوم شكري بلعيد.

وحيث انه بخصوص السيارة نوع كليو كلاسيك الحاملة للرقم المنجمي 4487 تونس 123 والتابعة للمظنون فيه محمد علي دمق فقد تم توجيهه مكتوب الى الادارة الفرعية للقضايا الاجرامية قصد حجز السيارة المذكورة.

وحيث بخصوص السيارة نوع بيجو الحاملة للرقم المنجمي 9264 تونس 121 التابعة للمظنون فيهما محمد علي دمق وياسر المولهي فان هاته السيارة لم تثبت الابحاث انه تم استعمالها في اغتيال المرحوم شكري بلعيد وبالتالي فان حجزها غير وجيه.

وحيث وبخصوص سماع محمد بن سالم وزير الفلاحة بخصوص واقعة تهديده للمرحوم شكري بلعيد باحدى القنوات التلفزيونية فانه لا وجود بملف القضية لما يفيد ان هذا الشخص قد تولى تهديد المرحوم شكري بلعيد كما ان واقعة التهديد على فرض حصولها فانها خارجة عن نطاق البحث في هذه القضية طبق احكام الفصل 51 من مجلة الاجراءات الجزائية.

وحيث بخصوص مكاتبة انتربول فرنسا لمدنا بالمعلومات الامنية المتعلقة بالمظنون فيه عز الدين عبد اللاوي بناء على مكتوب انتربول فرنسا الذي طلب من خلاله تقديم ضمانات بان لا يقع تنفيذ عقوبة الاعدام ضد المظنون فيه فان هذا الطلب في غير طريقه باعتبار ان الجهات الامنية الفرنسية لم يثبت ان لديها معلومات امنية بشأن المظنون فيه المذكور الذي لم يثبت انه عاش بالبلاد الفرنسية وبخصوص طلب الانتربول الفرنسي المذكور فان هذا الاجراء عادي وتوجهه السلطات الفرنسية اثناء تنفيذ بطاقات الجلب الدولية الصادرة ضد كافة المظنون فيهم .

وحيث بخصوص استنطاق المدعويين سيف الدين الرايس وحسن بريك وكمال زروق وعادل عطية واعضاء لجنة الصيانة بجامع الزهروني فان هذه الاطراف لم تثبت الابحاث انها ضالعة في الافعال الاجرامية موضوع قضية الحال وبالتالي فان طلب استنطاقها غير وجيه بالاضافة الى ان هذا الموضوع من انظار النيابة العمومية التي بإمكانها ان تطلب توجيه التهم ضد هؤلاء الاتفار في صورة ما اذا تراءى لها ان لهم علاقة بالافعال الاجرامية موضوع قضية الحال.

وحيث بخصوص الطلبات المتمثلة في حجز السيارة نوع فورد ذات الرقم المنجمي 2907 تونس 120 وكذلك اضافة تقرير ارشادي يتعلق بالمظنون فيه احمد الرويسي وحجز السيارة نوع بولو ذات الرقم المنجمي 1488 تونس 98 والتابعة للمظنون فيه مروان الحاج صالح فان هاتين السيارتين تم حجزهما حسب محاضر الحجز المضافة لملف القضية.

وحيث وبخصوص الطلب المتمثل في اضافة تقارير ارشادية تتمثل في مطالبة الادارة العامة للامن العمومي بنسخة من المراسلة التي وجهتها الى الادارة العامة للمصالح المختصة بخصوص التهديدات التي وجهت الى المرحوم شكري بلعيد باغتيالها فان هذه المكاتبة قد تمت اضافتها لملف القضية.

وحيث وبخصوص طلب اضافة نتيجة تساخير تم توجيهها الى المعهد الوطني للشرطة العلمية بفرنسا لانجازها وكذلك طلب نتيجة اختبار تم تسخير المخبر الوطني للشرطة العلمية بفرنسا لانجازه يتمثل في كشف هويات الاشخاص الذين كانوا متواجدين داخل السيارة التي تم استعمالها في اغتيال المرحوم شكري بلعيد فان تقرير الاختبار قد اضيف لملف القضية بعد ان تمت ترجمته من طرف المترجم لطفي بن رمضان بتاريخ 2014/2/25 .

وحيث وبخصوص طلب اضافة نتيجة الاختبارات الفنية المجراة على خمس هواتف جواله تابعة للمظنون فيهم محمد علي دمق وياسر المولهي وطارق النيفر فان نتيجة الاختبارات المذكورة تمت اضافتها الى ملف القضية صلب تقرير منجز من طرف الادارة الفرعية للمخابر الجنائية والعلمية مؤرخ في 2013/4/24 ومضمن تحت عدد 872.

وحيث وبخصوص اضافة تقرير ارشادي بخصوص المظنون فيه حسام الدين فريخة فان التقرير الارشادي المذكور قد تم انجازه وهو مضاف لملف القضية كما انه وبخصوص اضافة نتيجة تسخير لهاتف جوال تابع للمظنون فيه حسام الدين فريخة فان نتيجة الاختبار المذكورة مضافة لملف القضية .

وحيث وبخصوص اضافة نتيجة تساخير مجراة على محجوز يتمثل في عدد 03 هواتف جواله وجهاز اعلامية تابعة للمظنون فيه قيس مشاله فان هذه الاعمال تم انجازها وهي مضافة لملف القضية حسب التقرير المنجز من طرف الادارة الفرعية للمخابر الجنائية والعلمية بتاريخ 2013/12/03 مضمن تحت عدد 4652.

وحيث بخصوص الطلبات المتمثلة في سماع كل من احمد النفاتي ومحمد الجبالي وسمية الجلاصي الذين يعملون كممرضين بشركة الاسعاف الخاصة الياسمين

والذين تولوا نقل المرحوم شكري بلعيد الى مصحة النصر دون غيرها من المصحات وخاصة مصحة الفرابي القريبة من مكان اغتيال المرحوم شكري بلعيد فان هذه السماعات قد تمت بتاريخ 2014/1/06 وهي مضافة كلها لملف القضية وقد اكدت جميعها ان مرد نقل المرحوم شكري بلعيد الى مصحة النصر دون غيرها من المصحات وخاصة مصحة الفرابي القريبة من مكان حصول الواقعة يعود الى ان مصحة النصر مجهزة باجهزة طبية بامكانها ان تساعد على اسعاف الهالك خاصة وان معظم الممرضين قد سبق لهم ان عملوا بمصحة الفرابي وهي تفتقر للتجهيزات الضرورية لاسعاف مثل هذه الحالات . وحيث وبخصوص تسخير الممثل القانوني لشركة تونيزيانا لمدنا بقائمة المكالمات الواردة والصادرة على الهاتف الجوال التابع للمدعوة مريم الميلادي والمستعمل من طرف المظنون فيه محمد علي دمق والحامل لرقم 25606868 فقد تم تسخير شركة تونيزيانا لمدنا بقائمة المكالمات الهاتفية الصادرة والواردة على هذا الرقم وهوية اصحابها وذلك بتاريخ 2014/1/06 وقد اضافت الشركة المذكورة صلب تقريرها المؤرخ في 2014/1/08 المكالمات الواردة والصادرة على الرقم المذكور وهوية اصحابها خلال الفترة المطلوبة.

وحيث وبخصوص سماع سائق سيارة نسمة احمد سويد بخصوص المكان الذي سلكه المرحوم شكري بلعيد مساء يوم 2013/2/05 بعد عودته من قناة نسمة فقد تم ذلك بتاريخ 2014/01/06.

وحيث وبخصوص اضافة تقرير ارشادي بخصوص المدعو منذر "نخيلات" الذي ورد اسمه بالكراس المعد لتسجيل عمليات كراء السيارات فقد تعذر على الباحث المناب التعريف بهذا الشخص حسب التقرير الارشادي المحرر من طرف الباحث المناب والمضاف لملف القضية.

وحيث وبخصوص طلب سماع المدعوة ميساء بن صالح زوجة المظنون فيه ياسر المولهي والمدعوة مريم الميلادي زوجة المظنون فيه محمد علي دمق فقد تم ذلك بتاريخ 2014/01/06.

وحيث وبخصوص طلب تسخير شركة تونيزيانا لمدنا بقائمة في المكالمات الهاتفية الواردة على الرقم 22540020 وهوية اصحابها فقد تمت مكاتبة الشركة المذكورة في الغرض وتم تنفيذ التسخير المذكور حسب المكتوب المضاف لملف القضية والمؤرخ في 2014/1/08.

وحيث وبخصوص طلب تسخير شركة ارونج لمدنا بقائمة المكالمات الهاتفية الواردة والصادرة على الرقم 55297446 وهوية اصحابها خلال الفترة المتراوحة بين غرة جانفي و16 فيفري 2013 فقد تمت مكاتبة الشركة المذكورة والتي اضافت مكتوبا تضمن قائمة وهوية اصحاب المكالمات المطلوبة.

وحيث وبخصوص طلب اجراء تنقل ومعاينة لقاعة الرياضة التابعة للمدعو منصف الورغي والكائن مقرها بـ12 نهج روسيا تونس والسعي لمعرفة اصحابها

والمشرفين عليها فقد تم التنقل الى ذلك المكان وتبين ان باب تلك القاعة مغلق وتعذر اجراء المعاينة لذلك المحل كما افاد الباحث بانابة انه بالتحري تبين ان المحل تابع لشركة بلجيكية وقد تم غلق المحل لعدم تسديد معالم الكراء حسب تقرير المعاينة المحرر من طرف الباحث المناب ضمن محضر عدد 73 مؤرخ في 2014/1/18.

وحيث وبخصوص طلب اضافة تقرير ارشادي ومكاتبة ادارة الحدود والاجانب لمدنا بتحركات المدعو كمال العيفي خلال شهري نوفمبر وديسمبر 2012 فقد تمت مكاتبة ادارة الحدود والاجانب وازافت تقريرا مؤرخا في 2014/01/22 تضمن التحركات الحدودية للمدعو كمال العيفي.

وحيث وبخصوص طلب اجراء توجه ومعاينة لمحلين كائنين بجهة رواد ثبت تردد واقامة المظنون فيهم المورطين في الافعال الاجرامية موضوع قضية الحال بذلك المنزل واعداد تقرير ارشادي بخصوصه كاجراء معاينة للمنزل الكائن بجهة صنهاجة والذي تم حجز كمية من السلاح به وتبين انه اعد من طرف المظنون فيه ابوبكر الحكيم لتخزين ذلك السلاح فقد تم انجاز الاعمال المطلوبة اذ تم التنقل من طرف التحقيق والباحث بانابة الى تلك المنازل وتم تحرير تقرير تنقل ومعاينة مضمن صلب محضر البحث عدد 73 مؤرخ في 2014/1/17 كما تمت اضافة ملفات فنية تتعلق بالمنزلين الكائنين بجهة رواد الاول بحي عيشوشة ويعرف بحي المطار وتمت معاينة ذلك المنزل والثاني كائن بسيدي عمر رواد يوجد بأخر زاوية سيدي سالم اما المستودع الكائن بجهة المنيهلة فهو يقع بنهج الشهيد هشام الميموني وتمت معاينة ذلك المنزل وتمت اضافة تقرير الشرطة الفنية بخصوصها.

وحيث وببالضافة الى ذلك فقد تم اضافة الملف الفني للمنزل الكائن بجهة رواد والذي حصلت به مواجهة امنية بين المجموعة التي كانت متحصنة به انتهت بقتل كافة المجموعة وتبين ان من بينها المظنون فيه كمال القضقاضي.

وحيث وبخصوص الطلب المتمثل في مكاتبة الادارة الامنية بمطار تونس قرطاج لبيان ما اذا كان المظنون فيه حسام الدين فريخة قد حل بمطار تونس قرطاج مساء يوم 2013/2/05 وقد تم منعه فقد تمت مكاتبة محافظة المطار بتاريخ 2014/01/20 وقد افادت الادارة المذكورة حسب مکتوبها المؤرخ في 2014/1/22 ان المظنون فيه حسام الفريخة لم يحضر مطلقا بفضاء شرطة الحدود بمطار تونس قرطاج بتاريخ 2013/2/05 قصد ترتيب اجراءات سفره الى تركيا ولم يقع منعه من طرف السلط الامنية.

وحيث بخصوص الطلب المتمثل في اضافة ملف المتهم لطفي الزين وكيفية ادراجه بالعفو التشريعي العام خاصة وقد ثبت ان لطفي الزين قد سبق محاكمته بفرنسا خلال سنة 2007 بحكم نهائي ويات من اجل جرائم ارهابية وتم تسليمه خلال سنة 2010 الى تونس لمواصلة تنفيذ العقوبة رغم انه متحصل على

الجنسية الفرنسية وتبعاً لذلك فإن شروط العفو التشريعي العام لا تتوفر في حالته طالما انه حوكم بفرنسا .

وحيث ان هذه المعطيات لا اثر لها اطلاقاً بملف القضية اذ لم يثبت لدينا ان المظنون فيه لطفي الزين حوكم بفرنسا سنة 2007 وتم تسليمه الى السلطات التونسية خلال سنة 2010 بالاضافة الى ذلك فان المظنون فيه المذكور قد توفي خلال احداث قبلاط استنادا الى التقارير الارشادية المضافة لملف القضية.

وحيث تمت مكاتبة الادارة العامة لشركة تونيزيانا للافادة بخصوص ما اذا كانت المكالمات الهاتفية قد انقطعت في الليلة الفاصلة بين 05 و06 فيفري 2013 وتحديد ما اذا كانت المكالمات الهاتفية قد انقطعت بين الساعة التاسعة والساعة العاشرة ليلا من يوم 2013/2/05 كتحديد اسباب هذا الانقطاع وكيفية حصوله كتحديد ما اذا كان هذا الانقطاع قد شمل فقط محيطة سكن المرحوم شكري بلعيد وكيفية حصول ذلك وكل الايضاحات اللازمة في خصوص هذا الموضوع .

وحيث افادت شركة تونيزيانا ضمن تقريرها المؤرخ في 2013/4/11 ان الشركة عادة ما تقوم باعمال صيانة لتحسين شبكة الاتصال كما ان جل هذه الاشغال تكون في ساعات متأخرة من الليل وفي الليلة الفاصلة بين 05 و06 فيفري 2013 تمت اشغال على شبكة الجيل الثاني للهاتف الجوال G2 والتي تغطي مناطق المنار ورأس الطابية والنصر وحدائق المنزه والمنزه السادس مما ادى الى انقطاع جميع المكالمات والخدمات في الجهات المذكورة من الساعة الواحدة صباحا ليوم 2013/2/06 الى الساعة الخامسة والنصف صباحا من نفس اليوم اما شبكة الجيل الثالث G3 فلم يطرأ عليها أي تغيير .

وحيث وبخصوص الطلب المتمثل في اصدار تسخير تكميلي الى شركة اتصالات تونس وشركة اتصالات ارونج لمدنا بقائمة المكالمات الهاتفية وهوية اصحابها والحاصلة بمكان ارتكاب الجريمة خلال الفترة المتراوحة بين غرة جانفي و10 فيفري 2013 فقد تم توجيه تسخيرين للشركتين المذكورتين لانجاز الاعمال المذكورة .

وحيث انجزت شركة اتصالات تونس الاعمال المطلوبة منها وازافت تقريرا مؤرخا في 2014/2/27 مضمن تحت عدد 353 تضمن قائمة المكالمات الهاتفية المجراة بتاريخ 04 و05 و06 فيفري 2013 وهوية اصحابها على اعمدة الاتصال المركزة بمحيط المكان الذي حصلت به عملية اغتيال المرحوم شكري بلعيد.

وحيث انجزت شركة اورنج الاعمال المطلوبة منها وازافت قرصا ليزريا بتاريخ 2014/3/05 تضمن قائمة المكالمات الهاتفية المجراة وهوية اصحابها على اعمدة الاتصال المركزة بمحيط المكان الذي حصلت به عملية اغتيال المرحوم شكري بلعيد خلال تلك الفترة .

وحيث وبخصوص طلب الاطلاع على ملف القضية التحقيقية المنشورة بمكتب التحقيق 14 المتعلقة بتسريب وثائق فقد تم ذلك حسب تقرير الاطلاع المضاف لملف القضية ونسخة الابحاث المضافة كذلك لملف القضية.

وحيث وبخصوص الطلب المتمثل في استنطاق المظنون فيه محمد علي دمع بخصوص ملكيته لسيارة ثالثة نوع كليو كلاسيك 123 بمعية المظنون فيه ياسر المولهي فقد تم ذلك حسب محضر الاستنطاق المضاف لملف القضية .

وحيث وبخصوص الطلب المتمثل في اضافة نسخة من الملف التحقيقي المتعلق باحداث الشعابي والمنشور بمكتب التحقيق الثالث لوجود علاقة بينه وبين قضية اغتيال المرحوم شكري بلعيد فقد تحرير قرار اطلاع على القضايا المنشورة بالمكتب الثالث وتم اضافة نسخة من قرار ختم البحث بخصوصها وهي مضمنة تحت عدد 3/26660 و3/25963 و3/28177.

وحيث وبخصوص الطلب المتعلق بسماع المدعو محمود زغبب فقد تم سماع هذا الاخير بتاريخ 2014/3/03 حسب محضر السماع المضاف لملف القضية.

وحيث وبخصوص الطلب المتمثل في سماع المدعوة فاطمة الورتاني والدة المظنون فيه احمد الرويسي فقد تم سماع هذه الاخيرة بتاريخ 2014/3/03 حسب محضر السماع المضاف لملف القضية .

وحيث بالاطلاع على ملف القضية التحقيقية المنشورة بمكتب التحقيق الثالث تحت عدد 3/26660 تبين ان النيابة العمومية تولت بتاريخ 2013/2/27 فتح بحث تحقيقي ضد المظنون فيهم صابر بن علالة الزواغي وصابر بن قنديل المشرقي وكريم بن احمد الكلاعي وكل من سيكشف عنه البحث من اجل جرائم الانضمام الى داخل تراب الجمهورية الى تنظيم ارهابي اتخذ من الارهاب وسيلة لتحقيق اغراضه والدعوة الى الانضمام داخل تراب الجمهورية الى تنظيم ارهابي او وفاق له علاقة بالجرائم الارهابية والدعوة الى ارتكاب جرائم ارهابية باية وسيلة كانت واستعمال تراب الجمهورية لانتداب او تدريب شخص او مجموعة من الاشخاص بقصد ارتكاب عمل ارهابي داخل تراب الجمهورية او خارجه واستعمال تراب الجمهورية لارتكاب احدي الجرائم الارهابية ضد بلد اخر او مواطنين او للقيام باعمال تحضيرية وتوفير اسلحة او متفجرات او ذخيرة وغيرها من المواد او المعدات او التجهيزات المماثلة لفائدة تنظيم او وفاق او اشخاص لهم علاقة بالجرائم الارهابية واعداد محل لاجتماع اعضاء تنظيم او وفاق او اشخاص لهم علاقة بالجرائم الارهابية والامتناع عن اشعار السلطات ذات النظر فورا بما امكن له الاطلاع عليه من افعال او بلغ الى علمه من معلومات او ارشادات حول ارتكاب احدي الجرائم الارهابية والسرقه وهتك حرمة قبر وهدم هيكل اقيم بمقبرة وقد انطلقت على اثر ورود معلومات على فرقة الابحاث والتفتيش ب 2 مارس بالمنيهله مفادها ان سيارة نوع فورد رقم 09-347663 محل سرقة تابعة للشركة الوطنية للكهرباء والغاز تم التعرف على مكان تواجدها باحد المستودعات بالمنيهله من

ولاية اريانة عبر جهاز GPRS المجهزة به فتحوالت دورية تابعة للفرقة المذكورة الى المكان التي تم اخفاء السيارة فيه المتمثل في مستودع على وجه الكراء على ملك المدعو المنجي عبد الله حيث تم العثور على السيارة المذكورة وبتفتيش ارجائها تم العثور على حقيبتين كبيرتي الحجم تحتويان على كمية كبيرة من الاسلحة والذخيرة الحربية المتمثلة في قاذف نوع RBG وعدد 6 بنادق نوع كلاشينكوف وعدد 3 ماش BK وعدد 1 بندقية وعدد 01 بندقية قناصة وعدد 33 قذيفة نوع RBG وعدد 14 رمانة يدوية وعدد 20 صندوق ذخيرة واطلاقات نارية فتم حجزها لفائدة البحث والقي القبض على المتهم صابر الزواغي وحرر محضر بحث عدد 4-3-13 بتاريخ 2013/2/21 وقد تم التوصل الى معرفة بقية المتهمين وهم خميس بن علي بن مبارك الظاهري وقيس بن عبد العزيز بن سالم مشاله وعبد الرؤوف بن جاء بالله بن صالح الطالبلي وعز الدين بن قناوي بن محمد عبد اللاوي وكريم بن احمد بن صالح الكلاعي فيما تحصن بقية المتهمين كمال بن الطيب بن محمد القضاضي وبوبكر بن الحكيم بن علي الحكيم بالفرار وقد تم اصدار بطاقات جلب في شأنهم.

وحيث بالاطلاع على ملف القضية التحقيقية المنشورة بمكتب التحقيق الثالث تحت عدد 3/25963 تبين ان النيابة العمومية تولت فتح بحث تحقيقي بتاريخ 2013/12/19 وقد انطلقت الابحاث على اثر ورود مكاملة هاتفية على وكالة الجمهورية بالمحكمة الابتدائية بالقصرين صادرة عن منطقة الامن الوطني بالقصرين مفادها انه حوالي الساعة الرابعة مساء تم رصد انفار يضرمون النار بجبل السنك من عمادة بوشبكة ولاية القصرين وتبعاً لذلك تم تكليف احدى الدوريات الامنية بتمشيط المنطقة وهو ما تم فعلاً بواسطة فريق امني بمعيته رئيس مركز الحرس الوطني ببوشبكة المدعو أنيس الجلاصي والذي بمجرد وصوله على عين المكان تعرض الى طلق ناري من مجموعة كانت متواجدة هناك اودت بحياته وتبعاً لذلك اذنت النيابة العمومية بالقصرين بفتح بحث تحقيقي ورسمت القضية تحت عدد 14718 وقد اصدر قاضي التحقيق قرارا بالتخلي لفائدة قاضي التحقيق بالمحكمة الابتدائية بتونس عملاً باحكام الفصول 34 و38 و43 من القانون عدد 75 لسنة 2003 واحيلت على وكالة الجمهورية بتونس التي اذنت بفتح بحث تحقيقي بتاريخ 2012/12/19 ضد صابر بن عبد الحميد عمري وعمار بن الامام غضباني ونعمان بن الميزوني بركاوي وكل من سيكشف عنه البحث من اجل جرائم قتل نفس بشرية عمداً مع سابقة القصد وارتكاب مؤامرة واقعة قصد اقتراف احد الاعتداءات ضد امن الدولة الداخلي وارتكاب اعتداء على امن الدولة الخارجي وتكوين وفاق قصد الاعتداء على الاملاك والاشخاص والانضمام الى تنظيم اراهبي داخل او خارج تراب الجمهورية وانتداب او تدريب اشخاص قصد ارتكاب عمل اراهبي واستعمال تراب الجمهورية قصد ارتكاب عمل اراهبي ضد بلد اخر ومواطنيه والمشاركة في ذلك. كما انه تم في الاثناء التعرف على هوية بقية المظنون فيهم والذين تورطوا في الافعال الاجرامية موضوع قضية الحال ومن بين المتهمين المذكورين المظنون فيه رضا بن محمد الصالح بن عمار بالناجم وعز

الدين بن القناوي عبد اللاوي وسيف الدين بن صلاح الدين العرفاوي ومحمد بن عبد الرزاق الخياري ومحمد بن بلقاسم العوادي ومحمد بن الشاذلي العكاري وسيف الله بن عمر بن محمد بنحسين وبوبكر بن الحبيب الحكيم واحمد بن محمد الرويسي وعادل بن علي السعيدي وغيرهم .

وحيث اصدر قاضي التحقيق بالمكتب الثالث قرار ختم بحث في القضية المذكورة بتاريخ 2013/11/19 مضافة نسخة ادارية منه لملف هذه القضية.

وحيث بالاطلاع على ملف القضية التحقيقية المنشورة بمكتب التحقيق الثالث تحت عدد 3/28177 تبين انه بتاريخ 2013/7/29 وحوالي الساعة السادسة مساء تحولت دورية عسكرية تابعة لفيلق القوات الخاصة ببنزرت تضم ثمانية اعوان واطارات من الجيش الوطني على متن شاحنة عسكرية من مقر الفوج 11 مشاة ميكانيكية الى جبل الشعانبي قصد القيام بمهمة تمشيط وبوصولهم على مستوى منطقة الشالي الكائنة باعلى الجبل انفجر لغم اسفل وسيلة النقل العسكرية وفي الاثناء برزت مجموعة ارهابية مسلحة واطلقت وابلا من الرصاص تجاه الشاحنة المذكورة مما ادى الى وفاة كافة افراد الدورية العسكرية ثم تولت بعد ذلك تلك المجموعة الارهابية ذبح عدد 05 عسكريين والاستيلاء على اسلحتهم ومعداتهم العسكرية وتبين انه من بين المظنون فيهم المورطين في الافعال الاجرامية موضوع قضية الحال المتهم محمد الحبيب العمري الذي شارك في عملية قتل الاطارات العسكري وصرح لدى استنطاقه من طرف قاضي التحقيق الثالث انه ارتكب بمعية عديد الانفار الافعال الاجرامية موضوع تلك القضية كما انه من بين المظنون فيهم المظنون فيه كمال القضاضي وتبعاً لذلك تولت النيابة العمومية بالمحكمة الابتدائية بتونس فتح بحث تحقيقي ضد كل من سيكشف عنه البحث أجل جرائم الدعوة الى ارتكاب جرائم ارهابية والانضمام الى تنظيم له علاقة بتلك الجرائم واستعمال اسم ورمز قصد التعريف بتنظيم ارهابي وباعضائه ونشاطه والانضمام خارج تراب الجمهورية الى مثل ذلك التنظيم واستعمال تراب الجمهورية لانتداب مجموعة من الاشخاص بقصد ارتكاب عمل ارهابي خارج تراب الجمهورية واستعمال تراب الجمهورية للقيام باعمال تحضيرية لارتكاب احدى الجرائم الارهابية وتوفير معلومات لفائدة اشخاص بقصد المساعدة على ارتكاب جرائم ارهابية واعداد محل لاجتماع اعضاء لهم علاقة بالجرائم الارهابية والتبرع وجمع تبرعات بصفة مباشرة الغرض منه تمويل اشخاص وانشطة لها علاقة بالجرائم الارهابية والانضمام داخل تراب الجمهورية الى تنظيم اتخذ من الارهاب وسيلة لتحقيق اغراضه وتلقي تدريبات عسكرية بقصد ارتكاب جرائم ارهابية واستعمال تراب الجمهورية لانتداب وتدريب مجموعة من الاشخاص بقصد ارتكاب عمل ارهابي داخل تراب الجمهورية وتوفير اسلحة ومتفجرات وذخيرة وغيرها من المواد والمعدات والتجهيزات المماثلة لفائدة تنظيم له علاقة بالجرائم الارهابية واعداد محل لاجتماع اعضاءه والمساعدة على ايوائهم واخفائهم وجمع اموال مع العلم بان الغرض منها تمويل تنظيم له علاقة بالجرائم الارهابية والتأمر على امن الدولة الداخلي والاعتداء المقصود منه تبديل هيئة الدولة وحمل السكان على قتل

بعضهم بعضا بالسلاح واثارة الهرج والقتل بالتراب التونسي وقتل نفس بشرية عمدا مع ساقية الاضمار وادخال اسلحة نارية معدة لعمليات حربية وذخيرتها وحملها ونقلها والمشاركة في ذلك طبق الفصول 1 و2 و4 و5 و11 و12 و13 و14 و15 و16 و17 و18 و19 و31 من القانون عدد 75 لسنة 2003 المؤرخ في 10 ديسمبر 2003 المتعلق بدعم المجهود الدولي لمكافحة الارهاب ومنع غسل الاموال مثلما تم تنقيحه بالقانون عدد 65 لسنة 2009 المؤرخ في 12 أوت 2009 والفصول 32 و68 و69 و70 و72 و201 و202 من المجلة الجزائية والفصول 1 و2 و14 و15 و17 و21 من القانون عدد 33 لسنة 1969 المؤرخ في 12 جوان 1969.

وحيث تبين كذلك ان قاضي التحقيق بالمكتب الثالث تولى توجيه اناة قضائية دولية الى السلطات القضائية الجزائرية ضمنت تحت عدد 3/358 بتاريخ 2013/9/04 تضمنت السعي الى التعرف على هوية الاشخاص الجزائريين المورطين في هذه القضية ودعوتهم للحضور الى التحقيق ومد السلطات القضائية التونسية بكل ما يتوفر لديهم من معلومات حول المظنون فيهم المذكورين علما وان الابحاث لا تزال جارية بمكتب التحقيق الثالث الى حد تحرير هذا القرار.

وحيث بالاطلاع على ملف القضية التحقيقية عدد 12/28374 تبين ان الوحدة الوطنية للابحاث في جرائم الارهاب افادت صلب محضر البحث عدد 446 المؤرخ في 2013/8/22 انه تم التوصل الى كشف عناصر ارهابية سواء بجهة الوردية او بجهة رواد تولت تكوين جهاز أمني سري تابع لتنظيم انصار الشريعة هدفه تجميع المعلومات والمعطيات المتعلقة بسياسيين او مثقفين حول مقرات سكناهم وتنقلاتهم ومكان عقد اجتماعاتهم ثم تخزين تلك المعلومات ووضعها على ذمة الجناح العسكري لتنظيم انصار الشريعة قصد التحضير لاغتيالات او اعمال ارهابية وتبعا لذلك اذنت النيابة العمومية بفتح بحث تحقيقي ضد كل من حسام بن بوجمعة المزليني واحمد بن محمد بن عون ومحمد يوسف بن محمد لطفي الزرزري ومعاذ بن العياشي حمايدي ومحمد علي بن ابراهيم نعيمي وماهر بن الشاذلي العكاري ولطفي بن محمد النجار بلهادي وعبد الله بن رامي عزيزة ومحمد بن الشاذلي العكاري ومحمد بن بلقاسم العوادي ومحمد بن عبد الرزاق الخياري وطه بن عبد العزيز الاطرش وكمال بن الطيب القضاقي واحمد بن محمد الرويسي ولطفي بن الصغير الزين وسيف الله بنحسين وعادل بن علي السعيدي وابو بكر بن الحبيب الحكيم وكل من سيكشف عنه البحث من اجل جرائم الدعوة الى ارتكاب جرائم ارهابية والانضمام الى تنظيم له علاقة بتلك الجرائم واستعمال اسم ورمز قصد التعريف بتنظيم ارهابي وباعضائه ونشاطه والانضمام خارج تراب الجمهورية الى مثل ذلك التنظيم واستعمال تراب الجمهورية لانتداب مجموعة من الاشخاص بقصد ارتكاب عمل ارهابي خارج تراب الجمهورية واستعمال تراب الجمهورية للقيام باعمال تحضيرية لارتكاب احدي الجرائم الارهابية وتوفير معلومات لفائدة اشخاص لهم علاقة بالجرائم الارهابية والانضمام داخل تراب الجمهورية الى تنظيم اتخذ من الارهاب وسيلة لتحقيق اغراضه وتلقي تدريبات عسكرية بقصد ارتكاب جرائم

ارهابية واستعمال تراب الجمهورية لانتداب وتدريب مجموعة من الاشخاص بقصد ارتكاب عمل ارهابي داخل تراب الجمهورية وتوفير اسلحة ومتفجرات وذخيرة وغيرها من المواد والمعدات والتجهيزات المماثلة لفائدة تنظيم له علاقة بالجرائم الارهابية واعداد محل لاجتماع اعضائه والمساعدة على ايوائهم واخفائهم وجمع اموال مع العلم بان الغرض منها تمويل تنظيم له علاقة بالجرائم الارهابية والتآمر على امن الدولة الداخلي والاعتدائ المقصود منه تبديل هيئة الدولة وحمل السكان على قتل بعضهم بعضا بالسلاح واثارة الهرج والقتل بالتراب التونسي والتعاصي على موظف عمومي حال مباشرته لوظيفته وادخال اسلحة نارية معدة لعمليات حربية وذخيرتها وحملها ونقلها والمشاركة في ذلك طبق الفصول 1 و2 و4 و11 و12 و13 و14 و15 و16 و17 و18 و19 و31 من القانون عدد 75 لسنة 2003 المؤرخ في 10 ديسمبر 2003 المتعلق بدعم الجهود الدولي لمكافحة الارهاب ومنع غسل الاموال مثلما تم تنقيحه بالقانون عدد 65 لسنة 2009 المؤرخ في 12 أوت 2009 والفصول 32 و68 و69 و70 و72 و201 و202 من المجلة الجزائية والفصول 1 و2 و14 و15 و17 و21 من القانون عدد 33 لسنة 1969 المؤرخ في 12 جوان 1969.

وحيث بالاطلاع على ملف القضية التحقيقية عدد 12/28156 تبين انه بتاريخ يوم 2013/7/25 بلغ الى النيابة العمومية بالمحكمة الابتدائية بتونس نبأ اغتيال المرحوم محمد البراهمي عضو المجلس الوطني التأسيسي وتبين انه حوالي الساعة منتصف النهار وعشر دقائق وبمجرد خروج الهالك من محل سكنه الكائن بـ10 نهج التراضي حي الغزالة وامتطائه لسيارته الحاملة للرقم المنجمي 874 تونس 129 تقدم منه نفر وعمد الى توجيه طلقات نارية اليه اودت بحياته ولاذ بالفرار وقد نقل المرحوم محمد البراهمي الى قسم الاستعجالي بمستشفى محمود الماطري باريانة الا انه لفظ انفاسه وتبعاً لذلك تم الاذن بفتح بحث تحقيقي وضمنت القضية تحت عدد 12/28156 ضد كل من سيكشف عنه البحث من أجل جرائم الدعوة الى ارتكاب جرائم ارهابية والانضمام الى تنظيم له علاقة بتلك الجرائم واستعمال اسم ورمز قصد التعريف بتنظيم ارهابي وباعضائه ونشاطه والانضمام خارج تراب الجمهورية الى مثل ذلك التنظيم واستعمال تراب الجمهورية لانتداب مجموعة من الاشخاص بقصد ارتكاب عمل ارهابي خارج تراب الجمهورية واستعمال تراب الجمهورية للقيام باعمال تحضيرية لارتكاب احدى الجرائم الارهابية وتوفير معلومات لفائدة اشخاص بقصد المساعدة على ارتكاب جرائم ارهابية واعداد محل لاجتماع اعضاء لهم علاقة بالجرائم الارهابية والتبرع وجمع تبرعات بصفة مباشرة الغرض منه تمويل اشخاص وانشطة لها علاقة بالجرائم الارهابية والانضمام داخل تراب الجمهورية الى تنظيم اتخذ من الارهاب وسيلة لتحقيق اغراضه وتلقي تدريبات عسكرية بقصد ارتكاب جرائم ارهابية واستعمال تراب الجمهورية لانتداب وتدريب مجموعة من الاشخاص بقصد ارتكاب عمل ارهابي داخل تراب الجمهورية وتوفير اسلحة ومتفجرات وذخيرة وغيرها من المواد والمعدات والتجهيزات المماثلة لفائدة تنظيم له علاقة بالجرائم الارهابية

واعداد محل لاجتماع اعضاءه والمساعدة على ايوائهم واخفائهم وجمع اموال مع العلم بان الغرض منها تمويل تنظيم له علاقة بالجرائم الارهابية وهي الجرائم الناتج عنها وفاة والتأمر على امن الدولة الداخلي والاعتداء المقصود منه تبديل هيئة الدولة وحمل السكان على قتل بعضهم بعضا بالسلاح واثارة الهرج والقتل بالتراب التونسي وقتل نفس بشرية عمدا مع سابقة الاضمار وادخال اسلحة نارية معدة لعمليات حربية وذخيرتها وحملها ونقلها والمشاركة في ذلك طبق الفصول 1 و2 و4 و5 و11 و12 و13 و14 و15 و16 و17 و18 و19 و30 و31 من القانون عدد 75 لسنة 2003 المؤرخ في 10 ديسمبر 2003 المتعلق بدعم الجهود الدولي لمكافحة الارهاب ومنع غسل الاموال مثلما تم تنقيحه بالقانون عدد 65 لسنة 2009 المؤرخ في 12 أوت 2009 والفصول 32 و36 و69 و70 و72 و201 و202 من المجلة الجزائية والفصول 1 و2 و14 و15 و17 و21 من القانون عدد 33 لسنة 1969 المؤرخ في 12 جوان 1969.

وحيث بالاطلاع على ملف القضية التحقيقية عدد 12/28206 تبين انه بتاريخ 2013/8/03 بلغت معلومات الى الوحدة الوطنية للابحاث في جرائم الارهاب مفادها تحصن بعض الانفار المورطين في قضية اغتيال المرحومين شكري بلعيد ومحمد البراهمي بمنزل كائن بعدد 4 نهج صالح المالقي مونوم الوردية وتبعاً لذلك تم الحصول على الاذن القانونية لمداومة ذلك المنزل وهو ما تم فعلاً بتاريخ 2013/8/04 اذ بمجرد تولي الوحدات الامنية المختصة محاصرة ذلك المنزل تم رشقهم بالرصاص من قبل تلك المجموعة المتحصنة بذلك المنزل كما تم القاء قنبلة يدوية حربية على اعوان الامن مما اضطر الوحدات الامنية الى استعمال الذخيرة الحية واستعمال القنابل المسيلة للدموع وتواصلت اشتباكات قرابة الساعة وقد اصيب احد المظنون فيهم باحدى الرصاصات ولقي حتفه في حين اصيب نفر ثاني في اماكن مختلفة من جسده وتبعاً لذلك تمت الاشارة على تلك المجموعة بالقاء الاسلحة وتسليم انفسهم وهو ما تم فعلاً وتبعاً لذلك تم ضبط المظنون فيهم عز الدين عبد اللاوي وعبد الرؤوف الطالب وكريم الكلاعي وبالولوج داخل المنزل تم حجز عدد 03 بنادق كلاشنكوف وعدد 05 مخازن كلاشنكوف ورمانة يدوية وكمية كبيرة من الخراطيش والظروف وعدة حواسيب وعدة اجهزة لاسلكية وعدد 10 هواتف جواله وعدد 02 اقنعة سوداء ومبلغ مالي قدره 1864 دينار ومليمات 950 وتبعاً لذلك اذنت النيابة العمومية بفتح بحث تحقيقي ضد عادل بن خميس الكافي ورياض بن عبد اللطيف الورتاني وعماد بن محمد المولدي عطية وعبد الكريم بن احمد مارس وصادق بن بشير خالد وعبد الرؤوف بن جاء بالله الطالب وكريم بن احمد الكلاعي وعز الدين بن قناوي عبد اللاوي والصادق بن بشير بن خالد ولطفي بن الصغير الزين وسيف الله بن عمر بنحسين ومحمد بن بلقاسم العوادي واحمد بن محمد الرويسي وابوبكر الحكيم وكمال القضاضي وعادل السعيدي ومحمد العكاري وهشام السعيدي وكل من سيكشف عنه البحث من اجل جرائم الدعوة الى ارتكاب جرائم ارهابية والانضمام الى تنظيم له علاقة بالجرائم الارهابية واستعمال اسم او رمز قصد التعريف بتنظيم ارهابي باعضائه ونشاطه والانضمام خارج تراب

الجمهورية الى مثل ذلك التنظيم واستعمال تراب الجمهورية لانتداب مجموعة من الاشخاص قصد ارتكاب عمل ارهابي خارج تراب الجمهورية واستعمال تراب الجمهورية للقيام باعمال تحضيرية لارتكاب احدي الجرائم الارهابية وتوفير معلومات لفائدة اشخاص لهم علاقة بالجرائم الارهابية والانضمام داخل تراب الجمهورية الى تنظيم اتخذ من الارهاب وسيلة لتحقيق اغراضه وتلقي تدريبات عسكرية قصد ارتكاب جرائم ارهابية واستعمال تراب الجمهورية لانتداب وتدريب مجموعة من الاشخاص بقصد ارتكاب عمل ارهابي داخل تراب الجمهورية وتوفير اسلحة ومتفجرات وذخيرة وغيرها من المواد والمعدات والتجهيزات المماثلة لفائدة تنظيم له علاقة بالجرائم الارهابية واعداد محل لاجتماع اعضائه والمساعدة على ايوائهم واخفائهم وجمع اموال مع العلم بان الغرض منها تمويل تنظيم له علاقة بالجرائم الارهابية والتأمر على امن الدولة الداخلي والاعتداء المقصود منه تغيير هيئة الدولة وحمل السكان على قتل بعضهم البعض بالاسلحة واثارة الهرج والقتل بالتراب التونسي ومحاولة قتل نفس بشرية عمدا مع سابقة الاضرار والتعاصي على موظف عمومي حال مباشرته لوظيفته من قبل مجموعة اقل من عشرة افراد باستعمال الاسلحة وادخال اسلحة نارية معدة لعمليات حربية وذخيرتها وحملها ونقلها والمشاركة في ذلك طبق احكام الفصول 1 و2 و4 و5 و11 و12 و13 و14 و15 و16 و17 و18 و19 و31 من القانون عدد 75 لسنة 2003 المؤرخ في 10/12/2003 المتعلق بدعم المجهود الدولي لمكافحة الارهاب ومنع غسل الاموال مثلما تم تنقيحه بالقانون عدد 65 لسنة 2009 المؤرخ في 12 أوت 2009 والفصول 32 و39 و68 و69 و70 و72 و119 و201 و202 من المجلة الجزائية والفصول 1 و2 و14 و15 و17 و21 من القانون عدد 33 لسنة 1969 المؤرخ في 12 جوان 1969 .

وحيث بالاطلاع على ملف القضية التحقيقية عدد 15/26099 تبين انه وردت معلومات على الادارة الفرعية للقضايا الاجرامية مفادها ان المظنون فيه فتحي ديمق خطط لانتداب مجموعة من الانفار يتم تزويدهم من اسلحة نارية ثم يتم تكليفهم لاحقا بارتكاب اغتياالات لعدة شخصيات وتبين ان المظنون فيه فتحي ديمق وهو رجل اعمال تعرف على شخص يدعى كمال العيفي وهو شخص ينتمي الى حركة النهضة وقد اعلمه انه تعترضه عدة صعوبات بالبلاد التونسية وعرض عليه امكانية مساعدته وفعلا تولى المدعو كمال العيفي ربط علاقة بين المظنون فيه فتحي ديمق ونفرين اتضح لاحقا انهما الاول يدعى بلحسن النقاش والثاني يدعى علي الفرشيشي وقد تم عقد لقاء بينهم جميعا وعبر هؤلاء النفرين للمظنون فيه فتحي ديمق على استعدادهما لاعانتته على تجاوز وحل بعض الصعوبات التي تعترضه الا ان المظنون فيه فتحي ديمق تطرق اثناء لقائه بهما لاحقا الى امكانية تكوين خلية تضم عدة انفار يتم تمكينها من الاموال اللازمة وتزويدها بالاسلحة قصد ارتكاب اغتياالات قد تطال عديد الانفار وتبعاً لذلك تولى المدعو فتحي ديمق اصطحاب كل من علي الفرشيشي وبلحسن النقاش الى عدة اماكن سواء بتونس العاصمة او بسوسة وارشادهم على مقرات اقامة بعض الاشخاص المزمع

تصفياتهم وتبعاً لذلك تولى هذين النفرين اعلام المدعو كمال العيفي بان المدعو فتحي دمع جاد في تنفيذ مشروع اجرامي وتبعاً لذلك تم اعلام وزارة الداخلية بهذا الامر وتبعاً لذلك تولت تكليف احد موظفيها وهما المدعويين قيس بكار وجمال خطاط بمتابعة هذا الموضوع وهو ما تم فعلاً اذ اشاراً على المدعويين علي الفرشيشي وبلحسن النقاش بمسايرة المدعو فتحي دمع وابنه محمد الصادق دمع بهذا المشروع وتم تمكينهما من اجهزة تتولى تسجيل الحوارات الدائرة بين المظنون فيه فتحي دمع وكل من بلحسن النقاش وعلي الفرشيشي ثم يتوليان لاحقاً مد وزارة الداخلية بتلك التسجيلات ثم تم لاحقاً احالة تلك التسجيلات على الضابطة العدلية وتبعاً لذلك تم تحرير محضر ضمن تحت عدد 2785 مؤرخ في 2012/11/13 احيل على النيابة العمومية بالمحكمة الابتدائية بتونس التي اذنت بفتح بحث تحقيقي ضد فتحي بن الصادق دمع ومحمد الصادق بن فتحي دمع وعلي بن عبد السلام الفرشيشي وبلحسن بن الناصر النقاش وكل من سيكشف عنه البحث من اجل جرائم تكوين عصابة ووفاق والانخراط في عصابة والمشاركة في وفاق بقصد التحضير او ارتكاب اعتداء على الاشخاص او الاملاك والمشاركة في ذلك طبق الفصول 32 و131 و132 من المجلة الجزائية.

وحيث بالاطلاع على ملف القضية التحقيقية عدد 14/28385 تبين انه بتاريخ 2013/8/04 واثناء مدهامة الوحدة الوطنية لمجابهة الارهاب للمنزل الكائن بجهة الوردية وايقاف المظنون فيهم عبد الرؤوف الطالب و عز الدين عبد اللاوي وكريم الكلاعي والذين تم ضبط اسلحة نارية لديهم وحصلت بينهم وبين الاجهزة الامنية مواجهة باستعمال الاسلحة تم حجز خازن معلومات لدى المظنون فيه عبد الرؤوف الطالب تضمن نسخ من محاضر استنطاق المظنون فيهما صابر المشرقي وخميس الظاهري واسماء مأموري الضابطة العدلية وقاضي التحقيق المتعهد بالقضية والمضمنة كلها صلب محضر انابة عدلية عدد 296 /3 مؤرخ في 2013/2/27 وتبين ان المظنون فيه لطفي الزين هو الذي جلب هذه المعطيات وسلمها الى المظنون فيه عبد الرؤوف الطالب وتبعاً لذلك اذنت النيابة العمومية بفتح بحث تحقيقي ضد كل من سيكشف عنه البحث من اجل افشاء شخص لاسرار او تمن عليها بمقتضى وظيفه ونشر وثائق التحقيق قبل تلاوتها بجلسة علنية والمشاركة في ذلك طبق الفصلين 32 و254 من المجلة الجزائية والفصل 61 من المرسوم عدد 115 لسنة 2011 المؤرخ في 02 نوفمبر 2011 المتعلق بحرية الطباعة والنشر والصحافة.

وحيث بالاطلاع على ملف القضية التحقيقية عدد 14/29496 تبين انه وردت مقالات صحفية بتاريخ 2013/8/23 بصحيفة التونسية وبصحيفة الصريح تضمنت ان المحامي نزار السنوسي اكد ان محاضر استنطاق المتهمين المورطين في قضية اغتيال المرحوم شكري بلعيد قد تم تسريبها الى المتهمين المتحصنين بالفرار وتبعاً لذلك اذنت النيابة العمومية بفتح بحث تحقيقي ضد كل من سيكشف عنه البحث من اجل افشاء شخص لاسرار او تمن عليها بمقتضى حرفته بدون ترخيص ونشر وثائق التحقيق قبل تلاوتها بجلسة علنية والمشاركة في ذلك طبق الفصلين

254 و 32 من المجلة الجزائرية والفصل 61 من المرسوم عدد 115 لسنة 2011 المؤرخ في 02 نوفمبر 2011 المتعلق بحرية الطباعة والنشر والصحافة.

وحيث بالاطلاع على ملف القضية التحقيقية عدد 4/29814 تبين انه بتاريخ يوم 2014/2/03 تلقت وكالة الجمهورية بالمحكمة الابتدائية بتونس مكالمة هاتفية من الوحدة الوطنية للابحاث في جرائم الارهاب للحرس الوطني مفادها انه على اثر محاولة اعوان الحرس الوطني تفتيش احدى المنازل الكائنة بجهة رواد الشاطيء تعرضت الدورية الى طلق ناري كثيف نتج عنه اصابة احد اعوان الحرس الوطني بعيار ناري اودى بحياته وبقي ملقى قرب المنزل المذكور وتعذر على الاجهزة الامنية اسعافه وتبعاً لذلك تنقلت النيابة العمومية على عين المكان وعينت محاصرة ذلك المنزل من قبل الاجهزة الامنية كما عينت تبادل طلق ناري بين مجموعة متحصنة باحدى المنازل من جهة والاجهزة الامنية من جهة اخرى كما عينت تولي الاجهزة الامنية التنبيه على الانفار المتحصنين بذلك المنزل قصد تسليم انفسهم والقاء السلاح وقد تواصلت تلك العملية الى حدود يوم 2014/2/04 اين تم القضاء على كافة العناصر المتحصنة بذلك المنزل وتبين انه من بين المظنون فيهم الذين كانوا متواجدين بذلك المنزل المظنون فيه كمال بن الطيب بن محمد القضاضي وتبعاً لذلك اذنت النيابة العمومية بفتح بحث تحقيقي بمكتب التحقيق الرابع ضد كل من سيكشف عنه البحث من اجل جرائم الدعوة بأي وسيلة كانت الى ارتكاب جرائم ارهابية والانضمام الى تنظيم له علاقة بتلك الجرائم واستعمال اسم او كلمة او رمز او غير ذلك من الاشارات قصد التعريف بتنظيم ارهابي وباعضائه ونشاطه والانضمام باي عنوان كان داخل تراب الجمهورية او خارج تراب الجمهورية الى تنظيم او وفاق مهما كان شكله او عدد اعضائه اتخذ ولو صدفة او بصفة ظرفية من الارهاب وسيلة لتحقيق اغراضه وتلقي تدريبات عسكرية داخل تراب الجمهورية لانتداب او تدريب شخص او مجموعة من الاشخاص بقصد ارتكاب عمل ارهابي داخل تراب الجمهورية او خارجه وتوفير اسلحة ومتفجرات او ذخيرة وغيرها من المواد والمعدات لفائدة تنظيم او وفاق او اشخاص لهم علاقة بالجرائم الارهابية واعداد محل لاجتماع اعضاء تنظيم او وفاق او اشخاص لهم علاقة بالجرائم الارهابية والمساعدة على ايوائهم او اخفائهم او عمل على ضمان فرارهم وجمع او تبرع باي وسيلة كانت لاموال مع العلم بان الغرض منها تمويل اشخاص او تنظيمات او أنشطة لها علاقة بالجرائم الارهابية او عدم التوصل للكشف عنهم او عدم عقابهم او على الاستفادة بمحصول افعالهم والامتناع عن اشعار السلط ذات النظر فورا بما امكن له الاطلاع عليه من افعال وما بلغ اليه من معلومات او ارشادات حول ارتكاب احدى الجرائم الارهابية وافشى او وفر مباشرة او بواسطة معلومات لفائدة تنظيم او وفاق ارهابيين بقصد المساعدة على ارتكاب جريمة ارهابية وقتل نفس بشرية عمداً مع سابقة الاضمار والتأمر لارتكاب اعتداء ضد امن الدولة الداخلي وابداء الراي لتكوين مؤامرات بقصد ارتكاب احد الاعتداءات ضد امن الدولة الداخلي والاعتداء المقصود منه تبديل هيئة الدولة او حمل السكان على مهاجمة بعضهم البعض بالسلاح واثارة الهرج والقتل

والسلب بالتراب التونسي وجمع ومد بالاسلحة جموعا او ترأس جموعا او حارب القوة العامة حال مقاومتها لمرتكبي الاعتداءات او تصدى لها والانضمام الى تلك الجموع ومدها مع العلم بقصد او بصفة تلك الجموع بالاسلحة او بالمساكن او بأماكن الاختفاء والاجتماع وحمل ونقل ومسك سلاح ناري من الصنف الاول والثاني بدون رخصة وادخال اسلحة وذخيرتها من الصنف الاول والثاني والثالث سواء كانت مستكملة التركيب او مجزأة الى قطع مفككة والتصدير والتوريد والاحالة بعوض او دون عوض والاتجار في الاسلحة دون رخصة وشراء واحالة ومسك سلاح من الاصناف الثاني والثالث والرابع دون رخصة وانشاء مستودع للأسلحة والذخيرة دون رخصة لخواص ونقل الاسلحة من الاصناف الاول والثاني والثالث والرابع وشراء ذخيرة معدة لاسلحة من الصنف الاول والثاني والارشاد والمساعدة والتوسط والتنظيم باي وسيلة كانت ولو دون مقابل دخول شخص الى التراب التونسي او مغادرته خلسة سواء تم ذلك برا او بحرا او جوا من نقاط العبور او غيرها وايواء الاشخاص الداخلين او المغادرين للتراب التونسي خلسة وكان ذلك في اطار تنظيم او وفاق والمشاركة في ذلك طبق الفصول 32 و59 و68 و69 و70 و72 و74 و75 و201 و202 من المجلة الجزائية والفصول 11 و12 و13 و14 و15 و16 و17 و18 و19 و22 من القانون عدد 75 لسنة 2003 المؤرخ في 10 ديسمبر 2003 والفصول 2 و3 و8 و13 و14 و15 و16 و17 و19 و20 و21 من القانون عدد 33 لسنة 1969 المؤرخ في 12/6/1969 والفصول 38 و39 و40 و41 و42 من القانون الاساسي عدد 6 لسنة 2004 والمؤرخ في 3 فيفري 2004 والمتعلق بتنقيح واتمام القانون عدد 40 لسنة 1975 المؤرخ في 14 ماي 1975 المتعلق بجوازات السفر ووثائق السفر والفصول 8 و15 و16 و19 و20 و21 من قانون 12 جوان 1969 المتعلق بالاسلحة.

وحيث تم حجز بالمنزل المذكور من طرف الباحث المناب :

عدد 03 كلاشنكوف وعدد 07 مخازن تابعة لها وعدد 01 بندقية نوع شطاير- عدد 04 مخازن تابعة لها - 2813 اطلاقه حربية - كمية من مادة العجين يشتبه في كونها مادة متفجرة تم اخضاعها للاختبار - عدد 01 لغم ارضي مضاد للدبابات - عدد 01 فتيل صاعق - عدد 02 صواعق - مبلغ مالي قدره ستة الاف دينار- شرائح اتصال - فلاش ديسك-نسخ من بطاقات تعريف وطنية- عدد 08 هواتف جوال- كمية كبيرة من المتفجرات تقليدية الصنع- 14 كيس وزن حوالي 600 كلغ- رمانة يدوية- حزام ناسف تم اعدامه على عين المكان- صواعق كهربائية- عدد 02 جهاز اعلامية نوع Acer والاخر قديم.

وحيث بالاطلاع على ملف القضية التحقيقية عدد 3/27655 تبين ان المظنون فيه حسام فريخة تم ايقافه بطار صفاقس الدولي بمعية انفار اخرين وكانوا بصدد ترتيب اجراءات سفرهم الى ليبيا قصد الالتحاق بالجماعات المقاتلة هناك وذلك بتاريخ يوم 2013/6/07 كما تبين ان المظنون فيه المذكور سبق ان حل بمطار تونس قرطاج بتاريخ يوم 2013/2/05 قصد ترتيب اجراءات سفره الى

سوريا للالتحاق بالجماعات المقاتلة للجيش النظامي السوري وتبعاً لذلك تم تسجيل محضر عدلي من طرف الوحدة الوطنية للبحث في جرائم الارهاب ضمن تحت عدد 152 مؤرخ في 2013/6/07 احيل على وكالة الجمهورية بالمحكمة الابتدائية بتونس التي اذنت بفتح بحث تحقيقي ضد المظنون فيه حسام بن عادل فريخة وبسام بن الهاشمي عواني ومحمد الشاذلي بن علي صغائرية من اجل جرائم انضمام تونسي باي عنوان كان داخل تراب الجمهورية او خارجه الى تنظيم باي عنوان كان داخل تراب الجمهورية او خارجه اتخذ من الارهاب وسيلة لتحقيق اغراضه والمشاركة في ذلك طبق احكام الفصول 32 من المجلة الجزائية والفصل 13 من القانون عدد 75 لسنة 2003 المؤرخ في 10 ديسمبر 2003 المتعلق بدعم المجهود الدولي لمكافحة الارهاب ومنع غسل الاموال .

وحيث انجز اعوان الادارة الفرعية للقضايا الاجرامية اعمالهم التكميلية صلب محضر البحث عدد 73 المؤرخ في 2014/01/17.

وحيث تم اسناد انابة تكميلية الى الادارة الفرعية للقضايا الاجرامية بتاريخ 2013/2/26 وذلك لانجاز الاعمال التالية:

-نقل المظنون فيه محمد أمين القاسمي لمكان ارتكاب الجريمة واجراء تشخيص للافعال الاجرامية المرتكبة من طرفه على عين المكان وذلك بحضورنا وانهاء تقرير الينا بخصوص هذا الموضوع.

-السعي للبحث عن بقية مخططي ومنفذي عملية القتل موضوع قضية الحال وايقافهم واستنطاقهم وتقديمهم الينا .

-اجراء التحريات اللازمة للسعي عن كشف مدبر الافعال الاجرامية موضوع قضية الحال ومن يقف وراءها .

-السعي في التفتيش عن مكان وجود السيارة الحاملة للرقم المنجمي 8665 تونس 126 وحجزها كالسعي في حجز السلاح الناري المستعمل في ارتكاب الجريمة موضوع قضية الحال كحجز كل ما يقع التوصل اليه من الوسائل الواقع استعمالها في ارتكاب الافعال موضوع قضية الحال .

-ادراج المتهمين الذين هم بحالة فرار كمال بن الطيب بن محمد القضاضي وأحمد بن محمد بن محمد الرويسي بمناشير تفتيش وتوزيع صورهم على مختلف المراكز والجهات الامنية سعياً لايقافهم وتقديمهم الينا.

وكل الاعمال اللازمة للكشف عن بقية مرتكبي الافعال الاجرامية موضوع قضية الحال

وحيث انجزت الفرقة المذكورة اعمالها المدونة صلب المحضر عدد 466 بتاريخ 2013/3/02.

وحيث انجزت الفرقة المذكورة اعمالها التكميلية صلب محضر البحث عدد 466 بتاريخ 2013/9/03.

وحيث انجزت الفرقة المذكورة اعمالها التكميلية صلب محضر البحث عدد 466 بتاريخ 2013/10/14.

.....

وحيث تم اسناد انابة تكميلية ثالثة الى الادارة الفرعية للقضايا الاجرامية بتاريخ 2013/4/01 وذلك لانجاز الاعمال التالية:

-السعي في معرفة هوية الشخص الذي يعمل بمعية المظنون فيه محمد أمين القاسمي بمحل معد لبيع الالمنيوم واستنطاقه وبيان نوعية وطبيعة العلاقة الرابطة بينه وبين المظنون فيه محمد أمين القاسمي -كالسعي في معرفة هوية الاشخاص المترددين على ذلك المحل والذي تربطهم علاقة خاصة بالمظنون فيه محمد أمين القاسمي .

-السعي لتحديد نوعية الشراكة الرابطة بين المظنون فيه محمد أمين القاسمي والشخص الذي يعمل معه بذلك المحل .

-السعي لمعرفة هوية المدعو شاكر أبو قتادة والذي أكد المظنون فيه محمد علي دمق انه التقى به بمطار تونس قرطاج والذي طلب منه المظنون فيه طارق النيفر الاتصال به بمطار تونس قرطاج وتسليمه مبلغا ماليا والذي انتقل بمعيته المظنون فيه محمد علي دمق الى جهة المنزه السادس بتاريخ يوم 2013/2/05 واستنطاقه في الغرض والتحري بخصوص طبيعة العلاقة الرابطة بين المظنون فيه محمد علي دمق والمظنون فيه طارق النيفر والمدعو شاكر أبو قتادة كالتحري بخصوص علاقتهم بموضوع قضية الحال.

-التحري بخصوص ما اذا كانت السيارة التي تم استعمالها في الاعمال التحضيرية لارتكاب الافعال الاجرامية موضوع قضية الحال وهي السيارة نوع فيات سيانا 8665 تونس 126 والتي هي على ملك المظنون فيه ياسر المولهي وتحت تصرفه بمعية المظنون فيه محمد علي دمق قد سبق استعمالها في احداث الاعتداء على السفارة الامريكية يوم 2012/9/14 كتحديد هوية مستعملها وكل المعطيات اللازمة في هذا الخصوص والتي بإمكانها المساعدة على كشف بقية مرتكبي الافعال الاجرامية موضوع قضية الحال.

وحيث انجزت الفرقة المذكورة اعمالها صلب محضر البحث عدد 466 بتاريخ 2013/7/31.

وحيث انجزت الفرقة المذكورة اعمالها التكميلية صلب محضر البحث عدد 466 بتاريخ 2013/8/05.

وحيث تم اسناد انابة تكميلية الى الادارة الفرعية للقضايا الاجرامية بتاريخ 2013/10/17 وذلك استنطاق المظنون فيهم محمد علي نعيمي وأحمد بن عون ومعاذ حمايدي وماهر العكاري سعيا لمعرفة ضلوعهم في ارتكاب الافعال الاجرامية المذكورة اعلاه وتحديد اغتيال المرحوم شكري بلعيد واجراء المكافحات اللازمة بينهم وبين كل من المتهمين محمد العكاري ومحمد الخياري وحسام الدين المزليني واطافة مضامين وفاة كل من أنيس الذي قتل حسب ما افادت به الابحاث اثناء عملية مدهامة المنزل الكائن بالوردية بتاريخ 2013/8/04 لما كان بمعية المظنون فيهم عز الدين عبد اللاوي وعبد الرؤوف الطالبي وكريم الكلاعي كإضافة مضمون وفاة المدعو عادل السعدي شهر "بو احمد" والذي قتل حسبما افادت به الابحاث اثناء مدهامة المنزل الكائن بجهة برج شاكير لما كان بمعية المظنون فيهم محمد

العوادي ومحمد الخياري كإضافة مضمون وفاة المدعو رياض اللواتي شهر "بهته" والذي توفي حسب ما أفادت به الأبحاث أثناء مدهمة إحدى المنازل الكائنة بجهة رواد كالسعي في التعريف بالمظنون فيه عبد الله الحداد واستنطاقه بخصوص الأفعال الإجرامية المذكورة أعلاه وكل الأعمال اللازمة لكشف عن الحقيقة

وحيث انجزت الفرقة المذكورة أعمالها المدونة صلب المحضر عدد 2610 بتاريخ 2013/10/31.

وحيث أضاف الباحث المناب مضامين وفاة تتعلق بالمظنون فيهم أنيس بن أحمد بن عامر الضاوي وعادل بن علي بن عياشي السعيدي ورياض بن محمد بن الأزهر بن ميزوني اللواتي ولطفي الزين وكمال القضاضي.

وحيث يستخلص من كافة الأبحاث المجراة في القضية سواء من طرف الباحث بانابة (الإدارة الفرعية للقضايا الإجرامية) أو التحقيق أن المظنون فيهم سيف الله بنحسين المكنى بابو عياض ومحمد العوادي ولطفي الزين وأبو بكر الحكيم وعز الدين عبد اللاوي ومحمد العكاري وعادل السعيدي وأحمد الرويسي تعلقت بهم عدة قضايا إرهابية قبل أحداث ثورة 14 جانفي 2011 وأحيلت على القضاء وصدرت ضدهم أحكام سالبة للحرية وأقاموا بالسجون إلى أن تم الإفراج عنهم بتاريخ شهر مارس 2011 في إطار قانون العفو التشريعي العام تبين من خلال التقارير الإرشادية المنجزة من طرف الباحث المناب ومن خلال الشهود الواقع سماعهم في هذه القضية أن المظنون فيهم المذكورين توطدت علاقاتهم داخل السجن أو السجون التي تم نقلهم إليها كما أنه وبعد الإفراج عنهم تولوا ربط الاتصالات ببعضهم البعض واتفقوا على تنظيم لقاء وهو لقاء سكرة الذي تم بتاريخ موفى شهر مارس 2011 وتم في هذا اللقاء الذي هو عبارة على مؤتمر تأسيس تنظيم أنصار الشريعة وتمت تسمية المظنون فيه سيف الله بنحسين كزعيم لهذا التنظيم .

وحيث يتضح أن هذا التنظيم تولى ممارسة نشاطاته دون الحصول على ترخيص قانوني وقد أفادت التحريات الاستخباراتية أنه طلب من هذا التنظيم التقدم بمطلب في الحصول على ترخيص قانوني لتكوين جمعية على غرار الجمعيات السلفية أو تكوين هيكل قانوني ينشط في إطاره إلا أن زعيمه رفض اعتبارا أن هذه المسألة لا تجوز شرعا إذ لا يعقل التوجه إلى حكومة لا تطبق الشريعة الإسلامية كما أن هذا التنظيم نشأ بصفة موازية في عدة دول عربية وإسلامية كما تبين أن زعيم هذا التنظيم وهو المظنون فيه سيف الله بنحسين كان عضوا بالجماعات الإسلامية خلال السنوات السبعين ثم سافر إلى المغرب ثم إلى لندن لطلب اللجوء السياسي ولم يحصل على ذلك فسافر إلى أفغانستان في نهاية التسعينات وبينت المعلومات الاستخباراتية أن المظنون فيه المذكور التقى بزعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن ثم سافر بعد ذلك إلى تركيا التي تولت القبض عليه وتسليمه إلى السلطات التونسية كما تبين أن هذا التنظيم تشكل خلال نهاية سنة 2011. وخلال سنة 2012 كثف نشاطاته وسعى إلى استقطاب عديد الانفار تولى إيفادهم إلى معسكرات تدريب على

استعمال مختلف الاسلحة بليبيا وتحديدا بدرنة وتبين ان هذا التنظيم يتركب من هياكل مركزية وهياكل جهوية كما تولى هذا التنظيم القيام بعدة أنشطة على الساحة السياسية وتولى عقد اجتماع عام بتاريخ شهر ماي 2012 الا ان هذا التنظيم لم يعرف علنيا ان له جناح مسلح او جناح عسكري الا خلال سنة 2013 على اثر ثبوت تورطه في قضايا اغتياالات سياسية وتبين ان هذا التنظيم تولى تكوين جناح عسكري او مسلح سمي على رأسه المظنون فيه رضا بالناجم الذي تم ايقافه بتاريخ 2013/1/20 ثم تمت تسمية المظنون فيه محمد العوادي كرئيس لهذا الجناح اما اعضاء هذا الجناح فهم المظنون فيهم لطفي الزين وابو بكر الحكيم وعز الدين عبد اللاوي ومحمد العكاري وكمال القضاضي وعادل السعيدي واحمد الرويسي كما تولى تكوين جناح سري امني يشرف عليه المظنون فيه محمد العكاري ويتمثل دور الجناح العسكري في السعي الى جلب الاسلحة وتخزينها بالبلاد التونسية وكذلك ارسال عديد المنتسبين والمنتمين لهذا التيار الى ليبيا والانضمام الى معسكرات هناك وتلقي تدريبات عسكرية على مختلف الاسلحة ثم العودة الى البلاد التونسية والاطاحة بنظام الحكم اذ تبين ان المظنون فيهم عز الدين عبد اللاوي وكمال القضاضي وعادل السعيدي واحمد الرويسي ومحمد العكاري ومروان الحاج صالح وسلمان المراكشي ولطفي الزين قد انتقلوا فعلا الى ليبيا والتحقوا باحدى المعسكرات وتلقوا تدريبات عسكرية على استعمال مختلف الاسلحة من خلال الاعترافات المسجلة على كافة المظنون فيهم في قضية الحال كما تبين ان المظنون فيهم المذكورين استغلوا الفراغ الامني الذي حصل بعد ثورة 14 جانفي 2011 ليتولوا جلب عديد الاسلحة الواقع حجزها سواء في هذه القضية او في القضايا المنشورة بمكتب التحقيق الثالث المرسمة تحت عدد 3/25963 وذلك لئيتسنى استعمالها في اطار المشروع المزمع انشاءه من طرفهم. كما تبين ان البعض من المظنون فيهم المذكورين التحقوا بمعامل ومعسكرات تدريب كائنة بجبل الشعانبي تابعة لتنظيم القاعدة ببلاد المغرب الاسلامي المعروف باسم "اكي" المنبثق اساسا من الجماعة السلفية للدعوة والقتال الجزائرية وهناك تلقوا تدريبات عسكرية على استعمال مختلف الاسلحة في اطار التحضير لارتكاب اعمال ارهابية وهو ما تم فعلا. اما الجناح الامني السري فان دوره يتمثل في استقطاب اشخاص وتكليفهم بمتابعة الاشخاص المزمع تصفيتهم ومعرفة تحركاتهم وتنقلاتهم واماكن عقد اجتماعاتهم ثم تدوين هذه المعلومات وتسليمها الى الجناح العسكري لهذا التنظيم. كما بينت التقارير الاستخباراتية وخاصة فيما يتعلق بتمويل هذا التنظيم انه يتم تمويله من عدة مصادر من بينها تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الاسلامي وكذلك تنظيم انصار الشريعة بالبلاد الليبية خاصة وقد ثبت ذلك من خلال الاعترافات المسجلة على رئيس الجناح العسكري لهذا التنظيم المظنون فيه محمد العوادي والذي تم حجز مبلغ مالي لديه يقدر بحوالي عشرة الاف اورو وقد صرح انه ارسل اليه من طرف المظنون فيه سيف الله بنحسين المكنى بابو عياض المتحصن بالفرار بليبيا. كما ثبت ذلك من خلال الاعترافات المسجلة على المظنون فيهم محمد العكاري والذي افاد انه تم ارسال المدعو طه لطرش الى اليمن والتقى

بزعم تنظيم القاعدة وهناك سلمه مبلغا ماليا يقدر بحوالي 26 الف دولار وقد تسلمه منه ثم ارجعه اليه لاحقا.

وحيث ثبت من خلال كافة الابحاث المجرأة في القضية انه بتاريخ 2013/1/20 وعلى اثر ايقاف المظنون فيه رضا بالناجم رئيس الجناح العسكري لتنظيم انصار الشريعة وقتل زوجته تمت تسمية المظنون فيه محمد العوادي كرئيس للجناح العسكري لتنظيم انصار الشريعة وفي هذا الاطار تم عقد اجتماع بمنزل المظنون فيه سيف الله بنحسين الكائن ببوقرنين وقد حضر هذا الاجتماع المظنون فيهم لطفي الزين وعز الدين عبد اللاوي ومحمد العوادي وعادل السعيدي وكمال القضاضي وابو بكر الحكيم واحمد الرويسي وتم تدارس كيفية الرد على الحادثة التي اودت بحياة زوجة المظنون فيه رضا السبتاوي وعرض المظنون فيه كمال القضاضي مشروعا يتمثل في اغتيال المرحوم شكري بلعيد وصادق المظنون فيهم المذكورين على هذا المشروع واوكل امر التنفيذ للمظنون فيه كمال القضاضي .

وحيث عمد على اثر ذلك المظنون فيه كمال القضاضي الذي تسلم مبلغا ماليا قدره الفا دينار من المظنون فيه محمد العوادي في اطار التخطيط لاغتيال المرحوم شكري بلعيد بمعية المظنون فيه لطفي الزين الى ربط الصلة بالمظنون فيهم سلمان المراكشي ومروان الحاج صالح وعز الدين عبد اللاوي ومحمد أمين القاسمي المقيمين بجهة الكرم الغربي كما تولى المظنون فيه كمال القضاضي كراء محل كائن بجهة الكرم وتم عقد عدة اجتماعات به ضمت خاصة المظنون فيهم كمال القضاضي وعز الدين عبد اللاوي ولطفي الزين وتم تدارس مخطط اغتيال المرحوم شكري بلعيد وفي هذا الاطار تم تحديد مقر اقامة المرحوم شكري بلعيد الكائن بجهة المنزه السادس وتم رصد تحركاته وتنقلاته خاصة من طرف المظنون فيهما كمال القضاضي ومروان الحاج صالح باعتبار ان سيارة هذا الاخير والحاملة لرقم 1488 تونس 98 قد تم رصدها بتاريخ 2013/01/23 وهي تمر امام البنك الكائن بالطريق المؤدية الى مقر اقامة المرحوم شكري بلعيد حسب شهادة الموظفة بالبنك التي اعلمت مركز الامن الوطني بالمنزه السادس بالموضوع كما تولى المظنون فيه كمال القضاضي الاتفاق مع المظنون فيه محمد أمين القاسمي على شراء دراجة نارية يتم استعمالها في عملية اغتيال المرحوم شكري بلعيد وهو ما تم فعلا اذ تولى المظنون فيه محمد أمين القاسمي شراء دراجة نارية تم اعدادها لهذا الغرض ثم تولى بعد ذلك المظنون فيهما كمال القضاضي ولطفي الزين ربط الصلة بالمظنون فيهما ياسر المولهي ومحمد علي ديمق والذين يملكان سيارات خاصة تم اعدادها للكراء وتم تأجير السيارة الحاملة للرقم المنجمي 8665 تونس 126 والتي تم كذلك استعمالها في عملية الاغتيال وفي هذا الاطار وبتاريخ يوم 01 جانفي 2013 التقى المظنون فيهما كمال القضاضي ولطفي الزين بالمظنون فيه محمد أمين القاسمي بجهة الكرم الغربي وقد تولى المظنون فيه لطفي الزين سياقة السيارة المنجمية الحاملة لرقم 8665 تونس 126 ويرافقه على متنها المظنون فيه كمال القضاضي اما المظنون فيه محمد أمين القاسمي فقد

اوكلت اليه مهمة قيادة الدراجة النارية والتي تم استعمالها بعد عملية الاغتيال في تسهيل عملية فرار المظنون فيه كمال القضاضي من موقع الجريمة وتم التنقل الى جهة المنزه السادس حوالي الساعة السابعة والنصف صباحا وتولى المظنون فيه محمد أمين القاسمي التوقف بدراجته النارية بالمكان الذي حدده اليه المظنون فيه كمال القضاضي والكائن بالطريق المؤدية الى جهة حي النصر والمحاذية لمقر اقامة المرحوم شكري بلعيد في حين واصل المظنون فيهما كمال القضاضي ولطفي الزين السير بالسيارة الى جهة المنزه السادس وباحدى الاماكن تم انزال المظنون فيه كمال القضاضي الذي واصل رصد تحركات المرحوم شكري بلعيد في اطار التحضير لعملية الاغتيال ثم تولى المظنون فيه كمال القضاضي الاتصال لاحقا بالمظنون فيه محمد أمين القاسمي طالباً منه العودة على متن الدراجة المذكورة الى جهة الكرم الغربي .

وحيث تكررت تلك العملية خلال يومي 04 و05 جاني 2013 كما انه وبتاريخ يوم 2013/2/06 وحوالي الساعة السابعة والنصف صباحا تم التنقل من طرف المظنون فيهما كمال القضاضي ولطفي الزين على متن السيارة الواقع استعمالها في عملية الاغتيال الى جهة المنزه السادس يرافقه المظنون فيه محمد أمين القاسمي على متن الدراجة النارية وتوقف بالمكان المتفق عليه وعمد المظنون فيه كمال القضاضي الى رصد المرحوم شكري بلعيد وهو يغادر محل سكناه حوالي الساعة السابعة وخمسين دقيقة صباحا وبمجرد امتطائه للسيارة التي كانت في انتظاره بمربض السيارات الكائن مقره امام العمارة التي يقطنها والحاملة للرقم المنجمي 4189 تونس 153 والتي كان يقودها المدعو زياد الطاهري اتجه اليه وعمد الى توجيه طلقات نارية اصابته على مستوى رأسه واودت بحياته ثم لاذ بعد ذلك المظنون فيه كمال القضاضي بالفرار والتحق بالدراجة النارية التي كانت في انتظاره في حالة اشتغال والذي تولى سيارتها المظنون فيه محمد أمين القاسمي وركب خلفه بعد ان اطلق عيارا ناريا الى الخلف وطلب منه مغادرة المكان وهو ما تم فعلا اذ تولى نقله الى جهة المنزه التاسع وتركه هناك بعد ان طلب منه المظنون فيه كمال القضاضي مغادرة المكان اذ عاد المظنون فيه محمد أمين القاسمي الى محل سكناه وتولى اخفاء الدراجة النارية الى ان اتصل به المظنون فيه كمال القضاضي لاحقا وتسلم الدراجة النارية.

وحيث نص الفصل 4 من القانون عدد 75 لسنة 2003 المؤرخ في 2003/12/10 المتعلق بالجرائم الارهابية انه توصف بارهابية كل جريمة مهما كانت دوافعها لها علاقة بمشروع فردي او جماعي من شأنه ترويع شخص او مجموعة من الاشخاص او بث الرعب بين السكان وذلك بقصد التأثير على سياسة الدولة وحملها على القيام بعمل او على الامتناع عن القيام به او الاخلال النظام العام او السلم او الامن الدوليين او النيل من الاشخاص او الاملاك او الاضرار بمقرات البعثات الدبلوماسية والقنصلية او المنظمات الدولية او الحاق اضرار جسيمة بالبيئة بما يعرض حياة المتساكنين او صحتهم للخطر او الاضرار

بالموارد الحيوية او بالبيئة الاساسية او بوسائل النقل او الاتصالات او بالمنظومات المعلوماتية او بالمرافق العمومية.

وحيث حدد المشرع التونسي بالفصل الرابع من القانون المذكور مفهوم الجريمة الارهابية .

وحيث بينت كافة الابحاث المجراة في القضية ان الافعال المرتكبة في قضية الحال تكتسي طابعا ارهابيا اذ عمد المظنون فيهم في قضية الحال وهم كل من سيف الله بنحسين المكنى بابو عياض ومحمد العوادي ومحمد العكاري وعز الدين عبد اللاوي ولطفي الزين وابو بكر الحكيم واحمد الرويسي وكمال القضاضي وعادل السعيدي الى تأسيس جناح عسكري لتنظيم انصار الشريعة تمثل دوره في ايفاد عديد الانفار الى معسكرات تدريب بليبيا لتلقي تدريبات عسكرية وتجميع السلاح بالبلاد التونسية لغاية استهداف مؤسسات الدولة الامنية والعسكرية وتنفيذ اغتالات لخصوم سياسيين سعيا لتغيير نمط المجتمع وتكوين امارة اسلامية وتم في هذا الاطار اتخاذ قرار باغتيال المرحوم شكري بلعيد.

وحيث بينت الابحاث المجراة في القضية كذلك ان هذا المخطط يقف وراءه تنظيم انصار الشريعة بزعامة المظنون فيه سيف الله بنحسين المكنى بابو عياض اذ عمد هذا التنظيم الذي تم تأسيسه بتاريخ شهر مارس 2011 بعد ان عقد مؤتمر بسكرة الى استغلال الفراغ الامني الذي حصل بالبلاد التونسية خلال سنة 2012 الى استقطاب عديد الانفار ثم تولى بعد ذلك تكوين جناح عسكري اشرف عليه في البداية المظنون فيه رضا بالناجم ثم اوكلت مهمة الاشراف عليه الى المظنون فيه محمد العوادي بعد ان تم ايقاف المظنون فيه رضا بالناجم بتاريخ 2013/1/20 في القضية التحقيقية عدد 3/25963 حسب قرار الاطلاع المضاف لملف القضية وحسب نسخة قرار ختم البحث المضافة نسخة ادارية منه الى ملف القضية كما عمد الى ايفاد العديد من المنتمين اليه وخاصة المظنون فيهم محمد العوادي ومحمد العكاري وعادل السعيدي ولطفي الزين وكمال القضاضي واحمد الرويسي وبوبكر الحكيم وغيرهم الى معسكرات تدريب بدرنة ليبيا وتم اخضاعهم لدورات تدريبية عسكرية على استعمال مختلف الاسلحة وقد اشرف على هذه الدورات المظنون فيهما عادل السعيدي واحمد الرويسي وقد دامت تلك الدورات التدريبية فترات تتراوح بين ثلاثة وستة اشهر عاد على اثرها المظنون فيهم المذكورين الى البلاد التونسية وتولوا عقد اجتماعات باماكن مختلفة واعدوا خططا لاستهداف مؤسسات الدولة واستهداف خصوم سياسيين كما تبين ان هذا التنظيم عمد كذلك الى انشاء معسكرات تدريب على مختلف الاسلحة بجبل الشعانبي المحاذي لولاية القصرين كما تبين ان معسكرات التدريب المذكورة تابعة لتنظيم القاعدة بالمغرب الاسلامي والخاضع لامارة أبو مصعب عبد الودود كما عمد التنظيم المذكور الى تكليف المظنون فيه احمد الرويسي بجلب الاسلحة وخاصة من ليبيا وادخالها الى البلاد التونسية واخفائها باماكن مختلفة وخاصة العاصمة سعيا في تنفيذ اغتالات خصوم سياسيين ومثقفين لغاية الاطاحة بنظام الحكم وتغيير نمط المجتمع واقامة امارة اسلامية كما ان هذا التنظيم عمد كذلك الى تكوين جناح امني وتم تكليف المظنون

فيه محمد العكاري من طرف المظنون فيه محمد العوادي الذي اصبح يترأس تنظيم انصار الشريعة بعد فرار المظنون فيه سيف الله بنحسين الى ليبيا على الاشراف على ادارة هذا الجناح والذي تمحور هدفه في تجميع المعلومات بخصوص الاشخاص سواء كانوا اعلاميين او سياسيين او مثقفين وذلك لمعرفة تحركاتهم ومقرات اقامتهم وكل المعلومات المتعلقة بهم وتخزينها وتمكين الجناح العسكري لهذا التنظيم من هذه المعطيات لاستعمالها في اطار التخطيط لاغتيالات سياسية .

وحيث تبين كذلك ان تنظيم انصار الشريعة تلقى دعما ماليا من تنظيمات اريهابية دولية اذ ثبت حصولهم على مبلغ مالي قدره عشرين الف دينار ارسله مختار بن المختار المعروف بكنية "الاعور" وقد تسلم ذلك المبلغ المظنون فيه سيف الله بنحسين كما ان هذا التنظيم تلقى دعما ماليا من تنظيم القاعدة باليمن تكفل بجلبه المدعو الطاهر الاطرش حسبما بينته الابحاث المجراة في القضية المضمنة تحت عدد 3/25963 والمضافة نسخة من قرار الختم البحث منها الى ملف قضية الحال كما تبين ان التنظيم المذكور تلقى دعما ماليا ارسله المظنون فيه سيف الله بنحسين المتحصن بالفرار بليبيا الى المظنون فيه محمد العوادي والذي تم حجزه لديه بمنطقة برج شاكير بتونس العاصمة بتاريخ شهر سبتمبر 2013 والذي اكد كذلك لدى استنطاقه لدينا ان المبلغ المذكور تم حجزه لديه .

وحيث تبين ان المظنون فيه سيف الله بنحسين المكنى بأبو عياض تولى بتاريخ موفى شهر مارس وبداية شهر افريل 2011 بعد خروجه من السجن في اطار قانون العفو التشريعي العام تأسيس تنظيم اطلق عليه اسم تنظيم انصار الشريعة على اثر المؤتمر الذي انعقد بسكرة وقد سعى خلال سنة 2011 و2012 الى تركيز هياكل لهذا التنظيم مستغلا الاوضاع الامنية التي تمر بها البلاد التونسية بعد ثورة 14 جانفي 2011 وتم في هذا الاطار تكوين جناح عسكري وجناح امني وقد ضم هذا التنظيم كل من المظنون فيهم محمد العوادي ومحمد العكاري وكمال القضاقي وابو بكر الحكيم ولطفي الزين واحمد الرويسي وعز الدين عبد اللاوي وعادل السعيدي ورضا بالناجم وتبين ان هدف هذا التنظيم هو الاطاحة بنظام الحكم وتغيير نمط المجتمع واقامة امارة اسلامية باستعمال السلاح كما تبين ان المظنون فيه سيف الله بنحسين تولى الاشراف على ارسال العديد من المنتمين لهذا التنظيم الى معسكرات تدريب على مختلف انواع الاسلحة بليبيا لتلقي تدريبات عسكرية ثم العودة الى تونس والتخطيط لارتكاب اغتيالات لسياسيين ومثقفين كما تم تكليف المظنون فيه احمد الرويسي بجلب اسلحة وتخزينها بالبلاد التونسية سعيا للاطاحة بنظام الحكم وتنفيذ مشروع اجرامي كما تبين ان المظنون فيه سيف الله بنحسين انتقل بتاريخ راجع الى شهر اكتوبر 2012 بمعية المظنون فيهما عز الدين عبد اللاوي وعادل السعيدي الى جهة الكاف ثم الى جهة جبل بوشبكة واتصل بزعيم تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الاسلامي المدعو ابو مصعب عبد الودود وهو لقاء يندرج في اطار التنسيق بين تنظيم انصار الشريعة وهذا التنظيم سعيا لتنفيذ مشروعه كما ان المظنون فيه المذكور تولى بتاريخ شهر جانفي 2013 عقد اجتماع بمنزله الكائن بقرنين على اثر ايقاف المدعو رضا بالناجم وقتل

زوجته بعد حصول مواجهة بين هذا النفر والذي كان متسلحا بأسلحة والاجهزة الامنية وقد حضر هذا الاجتماع كل من المظنون فيهم محمد العوادي وعز الدين عبد اللاوي ولطفي الزين وكمال القضاضي وعادل السعيد ومحمد العكاري واحمد الرويسي وابو بكر الحكيم موضوع الحادثة التي حصلت بجهة دوار هيشر والتي توفيت على اثرها زوجة المظنون فيه رضا بالناجم على اثر مداهمة منزله من طرف الاجهزة الامنية وخلال هذا الاجتماع عرض المظنون فيه كمال القضاضي مشروعا يستهدف اغتيال المرحوم شكري بلعيد وقد صادق جميع الحاضرين على هذا المخطط واوكل امر تنفيذه الى المظنون فيه كمال القضاضي الذي تولى لاحقا مباشرة تنفيذ عملية الاغتيال التي حصلت بتاريخ يوم 2/06/2013 كما تبين ان المظنون فيه المذكور قد اقام لاحقا بمنزلة الاول كائن بجهة رواد بحي عيشوشة ويعرف بحي المطار وتمت معاينة ذلك المنزل والثاني كائن بسيدي عمر رواد يوجد بأخر زاوية سيدي سالم بمعينة المظنون فيهم كمال القضاضي ومحمد العوادي وعز الدين عبد اللاوي ولطفي الزين ثم تحصن بعد ذلك بالفرار الى ليبيا حسب المعلومات الاستخباراتية المتوفرة بملف القضية .

وحيث ثبت كذلك ان المظنون فيه محمد العوادي وعلى اثر خروجه من السجن في اطار قانون العفو التشريعي العام تولى الاتصال بالمظنون فيه سيف الله بنحسين زعيم تنظيم انصار الشريعة وتولى بمعينه تنظيم لقاء سكرة والذي تم خلاله بتاريخ شهر افريل 2011 الاعلان عن تأسيس هذا التنظيم كما تبين ان المظنون فيه المذكور تولى كذلك المشاركة في تركيز هياكل تنظيم انصار الشريعة كما تبين ان المظنون فيه محمد العوادي سعى الى استقطاب عديد الانفار للانتماء الى هذا التنظيم كما اشرف على ارسالهم الى معسكرات تدريب على استعمال مختلف الاسلحة وذلك بمعسكرات درنة بليبيا كما انه تولى تكليف المظنون فيه احمد الرويسي بالسعي لادخال اسلحة من ليبيا الى البلاد التونسية وتخزينها بمناطق مختلف من الجمهورية وخاصة بالعاصمة في اطار تنفيذ مشروع الاطاحة بنظام الحكم وتغيير نمط المجتمع وتأسيس امارة اسلامية كما تبين ان المظنون فيه محمد العوادي سافر بدوره الى ليبيا والتحق بمعسكرات تدريب كائنة بدرنة بليبيا وتلقى تدريبات عسكرية على استعمال مختلف الاسلحة بمعينة المظنون فيهم كمال القضاضي وعز الدين عبد اللاوي ولطفي الزين وابو بكر الحكيم ومحمد العكاري تحت اشراف المظنون فيهما عادل السعيد واحمد الرويسي ثم عاد بعد ذلك الى البلاد التونسية واصل نشاطاته في اطار هذا التنظيم كما تبين ان تنظيم انصار الشريعة عمد الى تكوين جناح عسكري لهذا التنظيم وجناح أمني وتبين ان الجناح العسكري والذي تركزت مهامه على ايفاد المنتمين الى تنظيم انصار الشريعة الى المعسكرات الليبية وتلقي تدريبات على مختلف الاسلحة والسعي الى ادخال الاسلحة وتخزينها بالبلاد التونسية بهدف استعمالها لارتكاب اغتيالات وتصفيات جسدية لسياسيين ومثقفين سعيا للاطاحة بنظام الحكم وتأسيس امارة اسلامية وتبين ان هذا الجناح العسكري اشرف عليه في البداية المظنون فيه رضا بن الناجم وقد ضم كل من المظنون فيهم محمد العوادي وكمال القضاضي وعز الدين عبد

اللاوي وابو بكر الحكيم ولطفي الزين وعادل السعيدي ومحمد العكاري كأعضاء ثم وعلى اثر ايقاف المظنون فيه رضا بن الناجم بتاريخ 2013/1/20 وقتل زوجته بعد حصول مواجهة أمنية بينه وبين الاجهزة الامنية تمت تسمية المظنون فيه محمد العوادي كرئيس لهذا الجناح العسكري السري وعلى اثر ذلك تم عقد اجتماع بمنزل المظنون فيه سيف الله بنسحين بجهة حمام الانف وحضره كافة المظنون فيهم المذكورين وتم تدارس موضوع الرد على حادثة قتل زوجة المظنون فيه رضا بن الناجم خاصة وان تمللا حصل على مستوى انصار تنظيم انصار الشرعية واثناء هذا الاجتماع تقدم المظنون فيه كمال القضقاضي باقتراح يتمثل في اغتيال المرحوم شكري بلعيد وقد اكد خلال هذا اللقاء انه تولى دراسة هذا الموضوع بصفة جيدة وقد صادق كافة الحاضرين في هذا اللقاء على هذا المشروع واوكل امر تنفيذه الى المظنون فيه كمال القضقاضي الذي اتصل لاحقا بالمظنون فيه محمد العوادي رئيس الجناح العسكري لتنظيم انصار الشرعية وقد سلمه هذا الاخير مبلغا ماليا قدره الفا دينار لتنفيذ عملية اغتيال المرحوم شكري بلعيد وهو ما تم فعلا بتاريخ 2013/2/06 كما تبين ان المظنون فيه محمد العوادي وباعتبار انه اصبح محل تفتيش من قبل الجهات الامنية والقضائية فقد اقام بمنزل كائن قرب السوق البلدي بتونس العاصمة تابع للمظنون فيه محمد العكاري بمعية المظنون فيه سيف الله بنحسين كما ان المظنون فيه محمد العوادي عمد خلال تلك الفترة الموافقة لموفى شهر ديسمبر 2012 الى كراء منزلين كائنين بجهة رواد وبعد اغتيال المرحوم شكري بلعيد التقى بالمظنون فيه كمال القضقاضي وتولى نقله الى احدى المنازل الكائنة بجهة رواد والتي تمت معاينتها من طرف التحقيق وتولى ابقائه هناك كما تولى كذلك نقل المظنون فيه سيف الله بنحسين الى احدى المنزلين المذكورين وتولى اخفائه بذلك المنزل كما ان المظنون فيه تولى كذلك نقل المظنون فيه عز الدين عبد اللاوي الى ذلك المنزل وابقائه به اذ تبين ان المنزلين المذكورين قد اعدهما المظنون فيه محمد العوادي لاختفاء العناصر المنتمية لتنظيم انصار الشرعية والمورطة في قضية اغتيال المرحوم شكري بلعيد او المورطة في قضايا ارهابية اخرى ثم تولى المظنون فيه محمد العوادي تمكين بعض المظنون فيهم من أسلحة قصد استعمالها في أعمال ارهابية كما ثبت كذلك ان المظنون فيه محمد العوادي تولى ارسال المظنون فيهما كمال القضقاضي وبوبكر الحكيم وغيرهم للالتحاق بمعسكرات تدريب بجبل الشعانبي والتابعة لتنظيمات ارهابية كما ان المظنون فيه محمد العوادي وعلى اثر توصل الاجهزة الامنية الى اكتشاف المنازل الكائنة بجهة رواد قد تحصن بالفرار بمنزل كائن بجهة برج شاكير وقد تم بتاريخ راجع الى شهر سبتمبر 2013 التوصل الى معرفة هذا المنزل من طرف الاجهزة الامنية وتم ضبطه به بمعية المظنون فيهما عادل السعيدي ومحمد الخياري وقد تم حجز مبالغ مالية وأسلحة لديهم .

وحيث يتضح ان هذه الافعال المرتكبة من طرف المظنون فيه محمد العوادي تشكل في جانبه جرائم الدعوة إلى ارتكاب جرائم إرهابية و الانضمام إلى تنظيم له علاقة بتلك الجرائم والانضمام خارج تراب الجمهورية إلى مثل ذلك التنظيم واستعمال

تراب الجمهورية لانتداب مجموعة من الأشخاص بقصد ارتكاب عمل إرهابي خارج تراب الجمهورية واستعمال تراب الجمهورية للقيام بأعمال تحضيرية لارتكاب إحدى الجرائم الإرهابية وتوفير معلومات لفائدة أشخاص بقصد المساعدة على ارتكاب جرائم إرهابية وإعداد محل لاجتماع أعضاء لهم علاقة بالجرائم الإرهابية والتبرع وجمع تبرعات بصفة مباشرة الغرض منه تمويل أشخاص وأنشطة لها علاقة بالجرائم الإرهابية والانضمام داخل تراب الجمهورية إلى تنظيم اتخذ من الإرهاب وسيلة لتحقيق أغراضه وتلقي تدريبات عسكرية بقصد ارتكاب جرائم إرهابية واستعمال تراب الجمهورية لانتداب وتدريب مجموعة من الأشخاص بقصد ارتكاب عمل إرهابي داخل تراب الجمهورية وتوفير أسلحة ومتفجرات وذخيرة وغيرها من المواد والمعدات والتجهيزات المماثلة لفائدة تنظيم له علاقة بالجرائم الإرهابية وإعداد محل لاجتماع أعضائه والمساعدة على إيوائهم وإخفائهم وجمع أموال مع العلم بان الغرض منها تمويل تنظيم له علاقة بالجرائم الإرهابية وهي الجرائم الناتج عنها وفاة والمشاركة في قتل نفس بشرية عمدا مع سابقة الإضرار مناط احكام الفصول 1 و2 و4 و11 و12 و13 و14 و15 و16 و17 و18 و19 و30 و31 من القانون عدد 75 لسنة 2003 المؤرخ في 10 ديسمبر 2003 المتعلق بدعم الجهود الدولي لمكافحة الارهاب ومنع غسل الاموال مثلما تم تنقيحه بالقانون عدد 65 لسنة 2009 المؤرخ في 12 أوت 2009 والفصول 32 و201 و202 من المجلة الجنائية.

وحيث ان هذه الجرائم ثابتة في جانبه بناء على الاعترافات المسجلة عليه لدى الباحث المناب وتأكيده انه وبعد مغادرة المظنون فيه سيف الله بنحسين بعد ثورة 14 جانفي 2011 السجن في اطار العفو التشريعي العام اجري زيارة له بمنزله الكائن بجهة بوقرنين باعتباره يعتبره رمزا من رموز السلفية الجهادية وقد شارك في تأسيس تنظيم انصار الشريعة وقد اكد ان هذا التنظيم يتوحد في فكره مع تنظيم القاعدة غير ان التسمية تختلف تفاديا للمؤاخذات على تنظيم القاعدة كما افاد ان الغاية من هذا التنظيم هو تحكيم شرع الله بالبلاد التونسية وانشاء دولة اسلامية من خلال العمل الجهادي المعسكر مؤكدا ان هذا التنظيم أنشأ جناحا عسكريا سريريا أشرف عليه في البداية المظنون فيه رضا بالناجم وشارك في تسييره المظنون فيهم بوبكر الحكيم واحمد الرويسي وعادل السعيدي وعز الدين عبد اللاوي وكمال القضاضي ولطفي الزين ومحمد العكاري كما ان المظنون فيه رضا بن الناجم تولى ارساله بمعوية مجموعة من الانفار للقيام بدورات تدريبية بمعسكرات التدريب بدرنة ليبيا وقد قام بدورة تدريبية اشرف عليها المظنون فيه عادل السعيدي واحمد الرويسي تلقى خلالها تدريبات على استعمال مختلف الاسلحة ثم عاد بعد ذلك الى تونس واتصل بزعيم تنظيم انصار الشريعة المظنون فيه ابو عياض وتبادل معه اطراف الحديث بخصوص الدورة التدريبية التي تم اجراءها بمعسكر درنة كما اضاف انه تم تكليف المظنون فيه احمد الرويسي بالسعي الى ادخال اسلحة وتخزينها بالبلاد التونسية وهو ما تم فعلا مؤكدا ان الغاية من ادخال هذه الاسلحة هو استعمالها لاحقا عند حصول مواجهة مع الدولة وقد تم اخفاء تلك الاسلحة

بجهة المنيهلة وبأماكن أخرى بالبلاد التونسية وقد اشرف على تأمينها المظنون فيه بوبكر الحكيم بمساعدة المظنون فيهما صابر المشرقي وكريم الكلاعي بهذا المنزل كما تم تأمين جزء من تلك الاسلحة بمنزل كائن بجهة رواد مؤكدا انه تولى كراء منزل بجهة رواد لفائدته من طرف المظنون فيه عبد الرؤوف الطالبي وقد تولى اخفاء المظنون فيهم سيف الله بنحسين وبوبكر الحكيم وكمال القضقاضي ولطفي الزين وعز الدين عبد اللاوي وصابر المشرقي وكريم الكلاعي مؤكدا انه على علم بانتقال المظنون فيه سيف الله بنسحين الى جهة بوشبكة والتقاءه بالجزائري موسى ابو رحلة المكنى بابو داوود موضحا انه تولى الانتقال الى مالي واتصل بالقائد الجزائري هناك المدعو مختار بن مختار المعروف بالاعور وربط علاقة معه وتم الاتفاق على ارسال مجموعة من الشبان للتدريب بمالي واتفق معه على تمكين تنظيم انصار الشريعة من اعانات مالية وهو ما تم فعلا اذ تولى ارسال مبلغ عشرين الف دولار تسلمه المظنون فيه سيف الله بنحسين كما ان تنظيم انصار الشريعة سلم كذلك مبلغا ماليا قدره 26 الف دولار من احدى التنظيمات الارهابية باليمن مؤكدا انه تولى ترأس الجناح العسكري لتنظيم انصار الشريعة خلال بداية سنة 2013 وقد ضم هذا الجناح المظنون فيهم عادل السعيدي ولطفي الزين وبوبكر الحكيم ورياض اللواتي وكمال القضقاضي وعز الدين عبد اللاوي وكريم الكلاعي موضحا انه حضر الاجتماع الذي انعقد بمنزل المظنون فيه سيف الله بنحسين بجهة بمقرين وقد حضره كافة اعضاء الجناح العسكري وقد عرض في هذا اللقاء المظنون فيه كمال القضقاضي مخطط اغتيال المرحوم شكري بلعيد وقد صادق كافة الحاضرين على هذا المخطط وقد تكفل بتنفيذ هذا المخطط كل من المظنون فيهما كمال القضقاضي ولطفي الزين وقد سلم للمظنون فيه كمال القضقاضي مبلغا ماليا قدره الفا دينار لتمويل مخطط اغتيال المرحوم شكري بلعيد مؤكدا ان السلاح الذي تم استعماله في اغتيال المرحوم شكري بلعيد تابع للمظنون فيه كمال القضقاضي وقد جلبه من ليبيا كما اضاف ان المظنون فيه كمال القضقاضي هو الذي تكفل بتوفير العناصر التي شاركتها في اغتيال المرحوم شكري بلعيد موضحا انه التقى بالمظنون فيه كمال القضقاضي بعد عملية الاغتيال وكان يرافقه المظنون فيه لطفي الزين واعلمه بظروف تنفيذ تلك العملية موضحا انه تولى لاحقا نقل المظنون فيه كمال القضقاضي الى المنزل الكائن بجهة رواد والذي اعده لاختفاء المتهمين الضالعين في عملية الاغتيال مؤكدا ان المظنون فيه سيف الله بنحسين تحصن بعد ذلك بالفرار الى ليبيا وارسل اليه مكتوبا كلفه فيه بتولي امر تنظيم انصار الشريعة كما ارسل له مبلغين ماليين في مرحلتين الاولى بقيمة عشرة الاف دينار والثاني بقيمة خمسة الاف دينار مؤكدا انه امر بعد ذلك المظنون فيه كمال القضقاضي بالانتقال الى جهة الشعانبي باعتبار انه اصبح محل تفتيش من قبل الاجهزة الامنية على اثر اكتشاف امر اغتياله للمرحوم شكري بلعيد وتأكيده ان مرد اغتيال المرحوم شكري بلعيد يعود الى تصنيفه الى كونه شيوعي كافر وان اهداف واولويات تنظيم انصار الشريعة هو الاطاحة بنظام الحكم باستعمال السلاح واقامة امارة اسلامية.

وحيث تعزز هذا الاعتراف المسجل عليه لدى الباحث بانابة بالاعترافات المسجلة عليه لدى التحقيق وتأكيده انتماءه لتنظيم انصار الشريعة وضلوعه في عملية اغتيال المرحوم شكري بلعيد من حيث اتخاذ القرار والتمويل والتخطيط والتنفيذ .

وحيث ان التراجع الجزئي المسجل على المظنون فيه محمد العوادي لدينا بخصوص التصريحات المسجلة عليه لدى الباحث بانابة وتبريره ذلك بان تلك الاعترافات تمت تحت تأثير الاكراه المادي والمعنوي فان التراجع الجزئي مردود عليه باعتبار ان الغاية منه هو التفصي من تبعات الافعال الاجرامية المرتكبة من طرفه استنادا الى تقرير المعاينة المجرى من طرف التحقيق بتاريخ 2012/9/12 اذ تم التنقل الى ثكنة الحرس الوطني بالعويينة لمعاينة ظروف استنطاق المظنون فيه محمد العوادي من طرف الباحث المناب اذ اكد لنا ان ظروف استنطاقه هي ظروف عادية وانه لم يتم مباشرة أي عنف مادي او معنوي ضده وان ما صرح به لدى الباحث المناب قد تم عن طواعية وانه تم تدوين تصريحاته دون أية زيادة او نقصان واكد ان قرار اغتيال المرحوم شكري بلعيد قد تم اتخاذه اثناء اجتماع دعا الى المظنون فيه سيف الله بنسحين بمنزله الكائن بجهة بوقرنين لتدارس موضوع الرد على قتل زوجة المظنون فيه رضا بن الناجم بجهة دوار هيشر من طرف اعوان الامن وقد حضر هذا الاجتماع كل اعضاء التنظيم العسكري وعرض المظنون فيه كمال القضاضي مخطط اغتيال المرحوم شكري بلعيد وتمت الموافقة عليه بالاجماع .

وحيث تعززت ادانة المظنون فيه بالتقارير الارشادية المجراة من قبل الباحث بانابة والمضافة لملف القضية كما تعزز ذلك بالمبالغ المالية التي تم حجزها لدى المظنون فيه محمد العوادي اثناء ضبطه داخل المنزل الكائن بجهة برج شاكير وحصول مواجهة امنية بين المظنون فيهم محمد العوادي وعادل السعيدي وغيره وقد قتل فيها المظنون فيه عادل السعيدي وقد تم حجز مبالغ مالية لدى المظنون فيه محمد العوادي اكد انه ارسلها اليه المظنون فيه سيف الله بنسحين المتحصن بالفرار بليبيا .

وحيث تعزز ذلك بتصريحات المظنون فيه عز الدين عبد اللاوي وتأكيده ان المظنون فيه محمد العوادي هو الذي وفر له المنزل الكائن بجهة رواد للتخفي فيه بمعية كافة المظنون فيهم الذين شاركوا في عملية اغتيال المرحوم شكري بلعيد بما فيهم المظنون فيه كمال القضاضي .

وحيث تعزز ذلك بتصريحات المظنون فيه عبد الرؤوف الطالب الذي اكد ان المظنون فيه محمد العوادي هو الذي كلفه ببراء منزل بجهة رواد قصد اعداده لاختفاء المظنون فيهم المورطين في اغتيال المرحوم شكري بلعيد .

وحيث تعززت ادانته كذلك من خلال الاسلحة التي تم حجزها سواء من المنزل الكائن بجهة مونوم الوردية لدى المتهمين عز الدين عبد اللاوي وكريم الكلاعي وعبد الرؤوف الطالب او الاسلحة التي تم حجزها بالمنزل الذي ضبط فيه المظنون فيه محمد العوادي بجهة برج شاكير او بالمنزل الكائن بالمنيهلة والذي اخفى فيه

المظنون فيه ابو بكر الحكيم الاسلحة الواقع جلبها من ليبيا و بالمنازل الكائنة بحي عيشوشة ويعرف بحي المطار والثاني كانن بسيدي عمر باخر زاوية سيدي سالم رواد بالاضافة الى المواد المتفجرة التي تم حجزها بتلك الاماكن .

وحيث تبين ان المظنون فيه احمد الرويسي والذي سبق ان اودع بالسجن خلال سنة 2003 على اثر تورطه في قضية ترويج مخدرات واثناء اقامته بالسجن تبني الفكر السلفي التكفيري استنادا الى ما ورد بالتقارير الارشادية المضافة لملف القضية بالاضافة الى تصريحات شقيقه زهرة الرويسي وحسني الرويسي والذين اكدوا جميعهم ان المظنون فيه المذكور اصبح يتبنى فكرا متشددا اثناء اقامته بالسجن وبتاريخ 2011/1/15 فر من السجن وانضم بعد ذلك الى تنظيم انصار الشريعة الذي شكل جناحا عسكريا سريريا لهذا التنظيم وتم تكليف المظنون فيه المذكور بجلب الاسلحة من ليبيا وتخزينها بالبلاد التونسية في اطار التخطيط للاطاحة بنظام الدولة واقامة امارة اسلامية كما تبين ان المظنون فيه احمد الرويسي قد انضم الى الجهاز العسكري لتنظيم انصار الشريعة وقد حضر الاجتماع الذي عقد باحدى المساجد الكائنة بجهة ديبوزفيل وذلك قبل فترة وجيزة من تاريخ اغتيال المرحوم شكري بلعيد وقد ضم هذا الاجتماع كل اعضاء الجناح العسكري لتنظيم انصار الشريعة وهم كمال القضاضي وبوبكر الحكيم وعادل السعيدي ولطفي الزين وعز الدين عبد اللاوي وقد عمد كافة المظنون فيهم المذكورين الى تغيير ملامهم من حيث حلق لحيهم وارتدائهم للباس عادي خلافا لما عرفوا به وذلك استنادا الى تصريحات المظنون فيه رياض اللواتي كما تبين كذلك ان المظنون فيه احمد الرويسي تحصن بالفرار بعد حادثة اغتيال المرحوم شكري بلعيد بالاضافة الى كونه ثبت انه كان متوليا سياقة السيارة التي تم استعمالها في اغتيال المرحوم شكري بلعيد وفي هذا الاطار وحسب الابحاث المجراة في القضية فقد انتقل المظنون فيه المذكور الى ليبيا وتحديدا الى معسكرات تدريب على استعمال مختلف الاسلحة الكائنة بدرنة ليبيا وهناك تولى تلقي تدريبات على مختلف استعمال الاسلحة ثم تولى بدوره الاشراف على تدريب الاشخاص الذين يتم ايفادهم من طرف تنظيم انصار الشريعة لتلقي تدريبات عسكرية على استعمال مختلف الاسلحة من بينهم المظنون فيهم كمال القضاضي ولطفي الزين وعز الدين عبد اللاوي وبوبكر الحكيم وغيرهم كما انه ثبت ان المظنون فيه المذكور تولى ايفاد اسلحة الى البلاد التونسية تم استعمالها في ارتكاب افعال ارهابية .

وحيث تبين ان المظنون فيه بوبكر الحكيم عرف بفرنسا بانه عنصر سلفي تكفيري ونشط خلال سنة 2003 على الساحة الفرنسية صلب شبكة مختصة في استقطاب المقاتلين وايفادهم الى العراق والالتحاق بالجماعات الجهادية المقاتلة هناك كما ثبت انه تحول الى العراق وقاتل صلب ما يسمى بتنظيم التوحيد والجهاد ثم على اثر عودته سجن بفرنسا لانتمائه الى مجموعة ارهابية ثم عاد الى تونس بتاريخ 2011/02/18 وتبين انه انضم الى تنظيم انصار الشريعة وعين كعضو من اعضاء التنظيم العسكري السري التابع لتنظيم انصار الشريعة وتبعاً لذلك نشط ضمن هذا التنظيم وحضر معظم اجتماعاته ولقاءاته كما انه انتقل الى ليبيا وتحديدا

الى معسكرات التدريب الكائنة بمنطقة درنة لليبيا وتلقى تدريبات عسكرية كما انه سعى واشرف الى ايفاد عديد العناصر التابعة الى تنظيم انصار الشريعة الى معسكرات تدريب على استعمال مختلف الاسلحة بليبيا كما تبين انه ربطته علاقة خاصة بكافة المظنون فيهم اعضاء الجناح العسكري لتنظيم انصار الشريعة وهم المظنون فيهم كمال القضاضي وعز الدين عبد اللاوي ومحمد العوادي ومحمد العكاري وعادل السعيدي ولطفي الزين كما انه حضر اللقاء الذي دعا اليه المظنون فيه سيف الله بنحسين بمنزله الكائن بجهة حمام الانف والذي حضره كافة اعضاء الجناح العسكري وتمت فيه المصادقة على مخطط المظنون فيه كمال القضاضي لاغتيال المرحوم شكري بلعيد كما انه بتاريخ شهر فيفري 2013 اتصل بالمظنون فيهما كريم الكلاعي وصابر المشرقي الذين اعلمهما بانتمائه الى تنظيم انصار الشريعة الذي يتزعمه المظنون فيه سيف الله بنحسين واعلمهما ان برنامج هذا التنظيم هو الاطاحة بنظام الحكم باستعمال السلاح وتكوين امارة اسلامية وطلب منهما اداء البيعة لزعيم تنظيم انصار الشريعة بواسطته وهو ما تم فعلا اذ اديا له البيعة ثم طلب منهما لاحقا السعي لايجاد منزل يتولى الاقامة به باعتباره محل تفتيش لفائدة الاجهزة الامنية وهو ما تم فعلا ثم اعلمهما لاحقا انه يتحوز على كمية من الاسلحة مودعة بمنطقة الصنهاجي وهي معدة للاستعمال ضد مختلف اجهزة الدولة في اطار برنامج تنظيم انصار الشريعة للاطاحة بنظام الحكم طالبا منهما مساعدته على اخفاء تلك الاسلحة وهو ما تم فعلا اذ تم جلب تلك الاسلحة من منطلقة الصنهاجي وتم ايداعها بالمستودع الكائن بجهة المنيهلة كما تبين ان المظنون فيه المذكور على علاقة وطيدة بالمظنون فيه كمال القضاضي وقد اقام بمعيته بمنزل كائن بجهة رواد ثم غادره بمعية المظنون فيه كمال القضاضي الى جهة جبل الشعانبي والتحقا هناك بالجماعات الارهابية المقاتلة وانضم اليها.

وحيث وبخصوص المظنون فيه سلمان المراكشي فقد تبين ان المظنون فيه المذكور وحسب التقارير الارشادية المضافة لملف القضية انه يتبنى فكرا سلفيا تكفيريا وخلال الفترة التي سبقت اغتيال المرحوم شكري بلعيد فقد التقى بالمظنون فيهما كمال القضاضي وعز الدين عبد اللاوي ومروان الحاج صالح ومحمد أمين القاسمي وعقدوا عدة اجتماعات بجهة الكرم الغربي تطرقت الى التخطيط لاغتيال المرحوم شكري بلعيد خاصة وان المظنون فيه المذكور وبمجرد التوصل الى اكتشاف تورط المظنون فيهم محمد أمين القاسمي وكمال القضاضي ومروان الحاج صالح في قضية اغتيال المرحوم شكري بلعيد قد لاذ بالفرار وغادر البلاد التونسية في اتجاه ليبيا مساء يوم 2013/2/09 حسب مكتوب ادارة الحدود والاجانب المضاف لملف القضية. كما انه بسماع والده احمد المراكشي وشقيقته صفاء المراكشي اكدا ان المظنون فيه المذكور وقبل اغتيال المرحوم شكري بلعيد قد غادر المنزل واقام بمكان مجهول كما انه وبعد تاريخ واقعة اغتيال المرحوم شكري بلعيد عاد الى المنزل ومكث به الى تاريخ 2013/2/09 وتحصن بعد ذلك بالفرار.

وحيث وبالإضافة الى ذلك فقد اكد الشاهد لطفي عبد الله انه قبل واقعة اغتيال المرحوم شكري بلعيد شاهد المظنون فيه سلمان المراكشي يلتقي بصفة دائمة بمعية كل من المظنون فيهم محمد امين القاسمي ومروان الحاج صالح وكمال القضاضي وعز الدين عبد اللاوي .

وحيث اكد كذلك المظنون فيه عز الدين عبد اللاوي ان المظنون فيه سلمان المراكشي عقد معه عدة اجتماعات مما يؤكد ضلوعه في ارتكاب الافعال الاجرامية موضوع قضية الحال.

وحيث بخصوص المظنون فيه مروان بن الحاج صالح فقد اكدت كافة الابحاث المجراة في القضية ان المظنون فيه المذكور وخاصة التقارير الارشادية ان المظنون فيه المذكور يتبنى الفكر السلفي التكفيري وخلال الفترة التي سبقت اغتيال المرحوم شكري بلعيد فقد التقى بالمظنون فيهم كمال القضاضي وسلمان المراكشي ومحمد أمين القاسمي بجهة الكرم الغربي وعقدوا عدة اجتماعات تطرقت الى التخطيط لاغتيال المرحوم شكري بلعيد اذ تبين ان المظنون فيه المذكور شوهد بتاريخ موفى شهر جانفي 2013 بمعية المظنون فيه كمال القضاضي بجهة البحيرة وذلك استنادا الى تصريحات الشاهد صابر الفقيري الذي شاهد المظنون فيهما كمال القضاضي ومروان الحاج صالح على متن سيارة هذا الاخير وهي السيارة الحاملة لرقم 1488 تونس 98 بجهة البحيرة كما اكدت الابحاث انه بتاريخ يوم 2013/1/23 صباحا تم رصد سيارة المظنون فيه مروان الحاج صالح الحاملة لرقم 1488 تونس 98 من طرف موظفة بالاتحاد الدولي للبنوك وهي تمر امام البنك وقد اثارت تلك السيارة انتباه موظفة التي اعملت الاجهزة الامنية بهذا الموضوع ومكنتهم من الرقم المنجمي لهذه السيارة وتبين ان تلك السيارة كانت بصدد رصد تحركات المرحوم شكري بلعيد في اطار التحضير لاغتياله كما تبين ان المظنون فيه المذكور وحسب التقارير الارشادية الامنية فقد تولى حلق لحيته خلال الفترة التي سبقت واقعة اغتيال المرحوم شكري بلعيد كما تبين ان المظنون فيه المذكور اصبح يرتاد المقاهي والمطاعم الفاخرة بالإضافة الى كونه تحصن بالفرار بعد اغتيال المرحوم شكري بلعيد في اتجاه تركيا حسب التحركات الحدودية المضافة لملف القضية للمظنون فيه المذكور والتي اكدت ان المظنون فيه غادر تونس في اتجاه اسطنبول كما انه وبالتحري مع زوجة المظنون فيه المذكور اكدت انه غادر البلاد خفية دون اعلامها بالامر .

وحيث تبين ان المظنون فيه محمد العكاري سافر بتاريخ 2004 الى سوريا ثم العراق والتحق بالمعسكرات التابعة للجماعات الاسلامية المقاتلة هناك وتلقى تدريبات عسكرية على استعمال وتفكيك مختلف الاسلحة الا انه اصيب في احدى المعارك وزج به بسجن ابو غريب ثم تم ترحيله الى البلاد التونسية خلال سنة 2010 وتم تسجيل محاضر عدلية ضده احيلت على القضاء وحكم ضده بالسجن الى ان اطلق سراحه بعد احداث ثورة 14 جانفي 2011 وعند خروجه من السجن اتصل بالمظنون فيه سيف الله بنحسين وتحديدا بمقر اقامته الكائن بجهة حمام

الانف وادى له البيعة وهناك التقى بالمظنون فيهم محمد العوادي ولطفي الزين وبوبكر الحكيم وكمال القضاضي وعادل السعيدي وتكررت لقاءاتهم وتم عقد عدة اجتماعات تطرقت الى ضرورة الاطاحة بنظام الحكم بالبلاد واقامة امارة اسلامية وان الطريق الواجب اتباعها هو تحكيم السلاح والقيام بعدة اغتياالات بالبلاد التونسية واستهداف كافة مؤسسات الدولة كما انه التقى كذلك خلال سنة 2011 بشخص يدعى الطاهر الاطرش الذي اعلمه انه انضم الى تنظيم القاعدة وانه تم تكليفه بتقبل مبايعة أي شخص تونسي لفائدة هذا التنظيم وتبعاً لذلك قام بمبايعة هذا التنظيم عن طريق هذا الشخص وذلك بترديد "ابايحك على السمع والطاعة والمنشط والمكره وفي العسر واليسر وعلى اثره علي ما ان امرت بمعصية" كما ان المدعو الطاهر الاطرش اعلمه انه جلب مبلغا ماليا قدره 26 الف دولار تسلمه من تنظيم القاعدة وذلك لاستغلاله في شراء الاسلحة وتخزينها بالبلاد التونسية وقد تولى المدعو الطاهر الاطرش اخفاء هذا المبلغ المالي لديه وقد تولى ارجاعه اليه لاحقا "استنطاق المظنون فيه في القضية عدد 12/28374 حسب قرار الاطلاع المضاف لمف القضية" كما ان المظنون فيه المذكور وباعتبار ان تنظيم انصار الشريعة تولى تكوين جناح عسكري سري لهذا التنظيم فقد ترأسه في البداية المظنون فيه رضا بالناجم ثم لاحقا المظنون فيه محمد العوادي بعد ان تم ايقاف المظنون فيه رضا بالناجم من طرف القضاء فقد تم ارساله الى ليبيا وذلك خلال شهر جوان 2012 اين سافر الى ليبيا والتحق بمعسكرات تدريب بدرنة ليبيا وقام بدورة تكوينية على كيفية استعمال مختلف الاسلحة اشرف عليها المظنون فيهما احمد الرويسي وعادل السعيدي وقد التقى هناك بكل من المظنون فيهم عز الدين عبد اللاوي ولطفي الزين وكمال القضاضي ثم عاد بعد ذلك الى تونس واتصل من جديد بالمظنون فيه سيف الله بنحسين وعقد معه عدة اجتماعات كما اضاف ان الجناح العسكري لتنظيم انصار الشريعة يضم كل من المجيب ولطفي الزين وعادل السعيدي وكمال القضاضي وبوبكر الحكيم وعز الدين عبد اللاوي كما ان هذا الجناح توجد به خلية يشرف عليها المظنون فيه عادل السعيدي تضم المظنون فيهم كمال القضاضي وعادل السعيدي وبوبكر الحكيم وهي خلية مكلفة بالاغتيالات السياسية كما انه بتاريخ راجع الى شهر سبتمبر 2012 تولى كراء محل بجهة رواد وهو المحل الذي استقر به المظنون فيهم محمد العوادي وسيف الله بنحسين ولطفي الزين وغيرهم من المتهمين المنتمين للجناح العسكري لهذا التنظيم كما انه دأب كذلك على التوجه الى جامع الرحمة بجهة حي الخضراء وهناك التقى بكافة المظنون فيهم المذكورين اعلاه كما اثبتت الابحاث ان المظنون فيه المذكور حضر الاجتماع الذي دعا اليه المظنون فيه سيف الله بنحسين بمنزله الكائن بجهة بوقرنين والذي عرض خلاله المظنون فيه كمال القضاضي مخطط اغتيال المرحوم شكري بلعيد كما حضر الاجتماع الذي عقد بجامع ديوزفيل وقد حضره كافة اعضاء الجهاز العسكري لهذا التنظيم والذي انعقد قبل فترة وجيزة من تاريخ اغتيال المرحوم شكري بلعيد بالاضافة الى كونه اعد منزلا قرب السوق المركزية بالعاصمة لاخفاء المظنون فيهما سيف الله بنحسين ومحمد العوادي. وبتاريخ شهر

ماي 2013 اعلمه المظنون فيه محمد العوادي الذي خلف المظنون فيه سيف الله بنحسين في زعامة تنظيم انصار الشريعة باعتبار ان المظنون فيه سيف الله بنحسين قد فر الى ليبيا وانه تم تكليفه بالاشراف على الجناح الامني لتنظيم انصار الشريعة وان الجناح الامني يتفرع الى ثلاثة فروع الاول "جمع المعلومات والارشيف" مكلف بجمع المعلومات حول كل الشخصيات السياسية وذلك عن طريق اشخاص يقع تكليفهم بهذا العمل يتولون حضور الاجتماعات والملتقيات والمظاهرات ثم يتولون تتبع ومراقبة الشخصيات التي تحضر بها من خلال مراقبتهم عند التحول الى محلات سكناهم وتسجيل كل المعلومات الخاصة بانواع سياراتهم وارقامها المنجمية وعناوين محلات سكناهم كما يتم تجميع كل المقالات التي تنشر بوسائل الاعلام والمتعلقة بتلك الشخصيات اما الفرع الثاني فهو فرع "التنسيق والاتصالات" وهو مكلف بالتنسيق بين الفروع الثلاثة وتأمين الاتصال بين المسؤولين عنها والمجيب واخذ الاحتياطات اللازمة لعدم الكشف عنهم من قبل المصالح الامنية اما الفرع الثالث المعروف باسم "الاشاعة والاختراق" فهو مكلف بنشر الاشاعات ومحاولة اختراق المؤسسات التابعة للدولة وهو الفرع الذي لم يشرع في العمل مضيفا ان هيكله الجهاز الامني اقتبسها من لقاء تم بين المظنون فيه رياض اللواتي وشخص اخر على شبكة الانترنت. كما ان المظنون فيه المذكور اكد ان الغاية من القيام باغتيالات سياسية هو التحضير لاقامة امارة اسلامية بتونس وباقي دول العالم وان الاغتيالات موجهة الى الاشخاص المعادين للاسلام والذين يدلون بتصريحات ومواقف في هذا الاتجاه وبقتلهم يتم ردع بقية من ناصرهم في الفكر كما ان الجهة التي قام لفائدتها بتزعم الجناح الامني هي تنظيم القاعدة "استنطاق المظنون فيه في القضية عدد 12/28374" المضاف لملف القضية.

وحيث يتضح ان هذه الافعال المرتكبة من طرف المظنون فيه محمد العكاري تشكل في جانبه جرائم الدعوة الى ارتكاب جرائم إرهابية و الانضمام إلى تنظيم له علاقة بتلك الجرائم والانضمام خارج تراب الجمهورية إلى مثل ذلك التنظيم واستعمال تراب الجمهورية لانتداب مجموعة من الأشخاص بقصد ارتكاب عمل إرهابي خارج تراب الجمهورية واستعمال تراب الجمهورية للقيام بأعمال تحضيرية لارتكاب إحدى الجرائم الإرهابية وتلقي تدريبات عسكرية بقصد ارتكاب جرائم إرهابية وتوفير معلومات لفائدة أشخاص بقصد المساعدة على ارتكاب جرائم إرهابية وإعداد محل لاجتماع أعضاء لهم علاقة بالجرائم الإرهابية والتبرع وجمع تبرعات بصفة مباشرة الغرض منه تمويل أشخاص وأنشطة لها علاقة بالجرائم الإرهابية والانضمام داخل تراب الجمهورية إلى تنظيم اتخذ من الإرهاب وسيلة لتحقيق أغراضه واستعمال تراب الجمهورية لانتداب وتدريب مجموعة من الأشخاص بقصد ارتكاب عمل إرهابي داخل تراب الجمهورية وتوفير أسلحة ومتفجرات وذخيرة وغيرها من المواد والمعدات والتجهيزات المماثلة لفائدة تنظيم له علاقة بالجرائم الإرهابية و إعداد محل لاجتماع أعضائه والمساعدة على إيوائهم وإخفائهم وجمع أموال مع العلم بان الغرض منها تمويل تنظيم له علاقة بالجرائم

بلعيد اذ تولى المظنون فيه كمال القضاضي بتاريخ 2013/1/23 الانتقال الى جهة المنزه السادس على متن سيارة يقودها المظنون فيه مروان الحاج صالح حاملة للرقم المنجمي 1488 تونس 98 وذلك لرصد تحركات المرحوم شكري بلعيد وقد تم التفتن الى هذه السيارة من قبل الاجهزة الامنية وتم توجيه برقية للتحري في خصوصها اذ اشتبه انها كانت بصدد التحضير لارتكاب عملية سرقة من داخل احدى البنوك كما ان المظنون فيه كمال القضاضي وفي اطار التخطيط لعملية اغتيال المرحوم شكري بلعيد تولى الاتصال بالمظنون فيه محمد أمين القاسمي وسلمه مبلغا ماليا قدره ثلاثة الاف دينار لشراء دراجة نارية يتم استعمالها في عملية اغتيال المرحوم شكري بلعيد وهو ما تم فعلا اذ تولى المظنون فيه محمد امين القاسمي شراء دراجة نارية تم احضارها لاستعمالها في عملية الاغتيال كما ان المظنون فيه كمال القضاضي تولى بمعية المظنون فيه لطفي الزين الاتصال بالمظنون فيه محمد علي دمق وتم استئجار سيارة نوع فيات سيانا حاملة للرقم المنجمي 8665 تونس 126 يتم استعمال في عملية اغتيال المرحوم شكري بلعيد. وبتاريخ يوم 2013/2/01 حوالي الساعة السادسة و45 دقيقة التقى المظنون فيه كمال القضاضي بمعية المظنون فيه لطفي الزين الذي تكفل بسيارة نوع فيات سيانا والحاملة للرقم المنجمي 8665 تونس 126 بالمظنون فيه محمد أمين القاسمي الذي تكفل بسيارة الدراجة النارية وذلك بجهة الكرم الغربي امام مقهى عادل السليمي وانتقلوا الى المنزه السادس وتولى المظنون فيه كمال القضاضي الاشارة على المظنون فيه محمد أمين القاسمي بانتظاره بمكان كائن بالطريق المؤدية الى جهة حي النصر مقابل للعمارة الكائن بها المنزل الذي يقطنه المرحوم شكري بلعيد في حين واصل المظنون فيه كمال القضاضي مرافقة المظنون فيه لطفي الزين الى مكان قرب منزل المرحوم شكري بلعيد وقد تم رصد هذه السيارة أي السيارة نوع فيات سيانا حاملة للرقم المنجمي 8665 تونس 126 التي تم استعمالها في عملية الاغتيال من طرف اجهزة كاميرا مثبتة بمقهى مونمارت ووكالة اسفار خلال التوقيت المتراوح بين السابعة والنصف والسابعة واربعين دقيقة صباحا كما تبين ان عملية رصد تلك السيارة من طرف اجهزة الكاميرا قد حصل بتاريخ يوم 01 فيفري 2013 كما ان عملية تنقل المظنون فيهما كمال القضاضي ولطفي الزين على متن السيارة نوع فيات سيانا والمظنون فيه محمد امين القاسمي على متن الدراجة النارية من جهة الكرم الغربي الى جهة المنزه السادس قد تكررت بتاريخ ايام 04 و05 و06 فيفري 2013 اذ تبين ان المظنون فيه كمال القضاضي وبتاريخ يوم 2013/2/06 وبعد اتفاق مسبق بينه وبين المظنون فيهما لطفي الزين ومحمد أمين القاسمي انتقلوا الى جهة المنزه السادس وتوقف المظنون فيه محمد امين القاسمي الذي كان متوليا بسيارة الدراجة النارية بالمكان المتفق عليه بينه وبين المظنون فيهما لطفي الزين وكمال القضاضي في حين اتجهت السيارة التي يسوقها المظنون فيه لطفي الزين وتولت التوقف بمكان قريب من منزل المرحوم شكري بلعيد ونزل منها المظنون فيه كمال القضاضي واتجه الى العمارة التي توجد بها الشقة التي يقطنها المرحوم شكري بلعيد وتولى رصده

وبمجرد مغادرة هذا الاخير لمحل سكناه وامتطائه للسيارة التي كانت في انتظاره ويقودها سائقه زياد الطاهري وراسية بمربض السيارات اتجه اليه المظنون فيه كمال القضاضي الذي كان متسلحا بمسدس ناري وتولى توجيه طلقات نارية اليه ولاذ بالفرار والتحق بالمظنون فيه محمد أمين القاسمي وركب وراءه الدراجة النارية واطلق عيارا ناريا الى الخلف وطلب منه مغادرة المكان وقد تولى المظنون فيه محمد أمين القاسمي انزاله بجهة المنزه التاسع وعاد المظنون فيه محمد أمين القاسمي الى جهة الكرم الغربي كما تحصن المظنون فيه كمال القضاضي بالفرار ثم تولى الاتصال لاحقا بالمظنون فيه محمد أمين القاسمي من يوم غد وتسلم الدراجة النارية كما اتصل بالمظنون فيه محمد العوادي الذي تولى نقله الى جهة رواد في اطار التخفي عن الجهات الامنية كما تبين ان المظنون فيه كمال القضاضي عمد بمعية المظنون فيهم بوبكر الحكيم ولطفي الزين الاستيلاء على سيارة تابعة للشركة التونسية للكهرباء والغاز بتاريخ 2013/2/20 وتم اخفائها بمستودع كائن بجهة المنيهلة تابع للمظنون فيهما صابر المشرقي وكريم الكلاعي وتبين ان هذا المستودع تم تخزين كمية من الاسلحة به وقد تم اكتشاف امره من طرف الاجهزة الامنية ونشرت بخصوصه قضية تحقيقية عدد 3/26660 حسب قرار الاطلاع المؤرخ في 2013/10/03 كما تم العثور على اثار بصمة المظنون فيه كمال القضاضي بالسيارة التابعة للشركة التونسية للكهرباء والغاز الا انه بعد القبض على المظنون فيه محمد امين القاسمي وثبوت تورطه في عملية الاغتيال اشار عليه المظنون فيهما محمد العوادي وسيف الله بنحسين بالالتحاق بمعامل الجماعات الارهابية بجهة الشعانبي وهو ما تم فعلا وقد تبين لاحقا ان المظنون فيه كمال القضاضي تورط في عملية اغتيال العسكريين بجهة جبل الشعانبي من ولاية القصرين من خلال تصريحات المظنون فيه محمد الحبيب العمري وهو احد المظنون فيهم الذي كان متواجدا بمعامل ومعسكرات تدريب الجماعات الارهابية بجبل الشعانبي الا انه بتاريخ يوم 2014/2/03 تم رصد احدى المجموعات الارهابية في احدى المنازل الكائنة بجهة رواد وتمت محاصرتها وتبين انه حصلت مواجهة امنية بين المجموعات التي كانت متحصنة بذلك المنزل والاجهزة الامنية وانتهت بقتل كافة المظنون فيهم الذين كانوا يتواجدون بذلك المنزل وتبين انه من بين العناصر التي تم قتلها المظنون فيه كمال القضاضي حسب الاذن بالدفن المضاف لملف القضية وحسب قرار الاطلاع المجري من طرفنا على القضية التحقيقية المنشورة بالمكتب الرابع تحت عدد 4/29814.

وحيث يتضح ان كافة الجرائم المنسوبة للمظنون فيه كمال القضاضي ثابتة في حقه بناء على الاعترافات المسجلة على المظنون فيه محمد امين القاسمي في كافة اطوار البحث الذي اكد ان المظنون فيه كمال القضاضي هو الذي اغتال المرحوم شكري بلعيد بتاريخ يوم 2013/2/06 من خلال اعترافاته المسجلة عليه لدينا ومن خلال عملية التشخيص التي تم اجراءها بحضورنا امام العمارة الكائنة بجهة المنزه السادس وقد اعاد خلالها كيفية حصول عملية الاغتيال واستنادا الى الاعترافات المسجلة على المظنون فيهم عز الدين عبد اللاوي الذي صرح ان المظنون فيه

كمال القضاضي اقام بمعيته بالمنزل الكائن بجهة الكرم الغربي والذي ارشد عليه الباحث المناب والتحقيق كما اقام بمعيته بالمنزل الكائن بجهة رواد وكان متسلحا بمسدس وقد اعلمه انه من اغتال المرحوم شكري بلعيد ثم تحصن بعد ذلك بالفرار بجبل الشعاني بمعية المظنون فيه بوبكر الحكيم وكذلك المظنون فيهما محمد العوادي ومحمد بن الحبيب العمري الذي اكد ان المظنون فيه كمال القضاضي حل بجبل الشعاني وانضم الى الجماعات الارهابية المتحصنة بذلك الجبل وقد اكد له انه من اغتال المرحوم شكري بلعيد باعتباره كافرا.

وحيث نص الفصل الرابع من مجلة الاجراءات الجزائية ان الدعوى العمومية تنقضي بموت المتهم.

وحيث ثبت وان المظنون فيه كمال القضاضي توفي واتجه التصريح بحفظ كافة الجرائم في حقه بموجب الوفاة.

وحيث ثبت وان المظنون فيه عز الدين عبد اللاوي حضر مؤتمر تنظيم انصار الشريعة الذي تم عقده بسكرة خلال شهر افريل 2011 وقرر الانتماء الى هذا التنظيم وانتقل الى منزل زعيم تنظيم انصار الشريعة المظنون فيه سيف الله بنحسين الكائن بجهة حمام الانف وادى له البيعة ومنذ ذلك التاريخ وبعد قبول زعيم تنظيم انصار الشريعة لبيعته اصبح ينتمي رسميا لهذا التنظيم واصبح يتردد ويلتقي باستمرار مع زعيم هذا التنظيم وفي هذا الاطار تم تعيينه كعضو بالجناح العسكري التابع لتنظيم انصار الشريعة والذي ترأسه في البداية المظنون فيه رضا بن الناجم وقد ضم كل من المظنون فيهم بوبكر الحكيم ولطفي الزين وكمال القضاضي ومحمد العوادي وعادل السعيدي واحمد الرويسي ومحمد العكاري وفي هذا الاطار تم ارساله الى احدى المعسكرات الكائنة بدرنة لبيبا وهناك تلقى تدريبات على استعمال مختلف الاسلحة بمعية المظنون فيهم كمال القضاضي وابو بكر الحكيم وعز الدين عبد اللاوي ومحمد العوادي ولطفي الزين وغيرهم تحت اشراف المظنون فيهما احمد الرويسي وعادل السعيدي ثم عاد بعد حوالي ثلاثة اشهر الى تونس وواصل نشاطاته ضمن الجناح العسكري لتنظيم انصار الشريعة. وتولى تبعا لذلك خلال شهر اكتوبر 2012 نقل المظنون فيه سيف الله بنحسين على متن سيارة الى جهة حدودية كائنة بجهة القصرين او الكاف وتولى ايصاله الى منطقة حدودية جبلية اين التقى المظنون فيه سيف الله بنحسين باحدى الجماعات الارهابية المتمركزة هناك ثم تولى بعد ذلك ارجاعه الى محل سكناه بالعاصمة كما انه اصبح يتردد على جامع الرحمة الكائن بجهة حي الخضراء وهناك تعرف على المظنون فيه كمال القضاضي وتوطدت العلاقة بينهما وتبين انه كان يقيم بجهة حي الخضراء ثم علم لاحقا ان المظنون فيه كمال القضاضي تولى كراء شقة بجهة الكرم الغربي وقد اقام بهذه الشقة بمعيته والمظنون فيه لطفي الزين وكانوا يتحوزون على اسلحة نارية بتلك الشقة كما ان المظنون فيه عز الدين عبد اللاوي اصبحت تربطه علاقات متينة بالمظنون فيهما مروان الحاج صالح وسلمان المراكشي وعقد معهما عدة اجتماعات كما ان المظنون فيه عز الدين عبد اللاوي تولى بعد ذلك ربط الصلة بين المظنون فيه كمال القضاضي والمظنون فيه محمد

امين القاسمي الذي عرف بتلك المنقطة بتبنيه للفكر السلفي التكفيري بالاضافة الى انه عرف كذلك باتجاره في بيع وشراء الدرجات النارية الكبيرة الحجم وبتاقتانه لسياقتها كما انه حضر وفي اطار نشاطاته ضمن تنظيم انصار الشريعة عدة خيمات دعوية وتعرف خلالها على المظنون فيهم بوبكر الحكيم ومحمد العوادي ورضا بن الناجم وقد حضر اللقاء الذي دعا اليه المظنون فيه سيف الله بنسحين بمحل سكناه الكائن بجهة بوقرنين والذي تمت خلاله الموافقة على مخطط المظنون فيه كمال القضقاضي المتعلق باغتيال المرحوم شكري بلعيد وقد كان من بين الانفار الذين صادقوا على هذا العرض كما ان المظنون فيه عز الدين عبد اللاوي واثناء اقامته بالمنزل الكائن بجهة الكرم بمعية المظنون فيهما كمال القضقاضي ولطفي الزين فقد تدارس بمعية المظنون فيهما المذكورين مسألة اغتيال المرحوم شكري بلعيد بعد تدخله في احدى القنوات التلفزيونية بخصوص موضوع الفتيات الصغيرات المحجبات وباعتبار ان المظنون فيه عز الدين عبد اللاوي قد تعلقت به قضية جزائية على اثر ثبوت تورطه في قضية نقل المظنون فيه سيف الله بنحسين الى احدى الجبال الكائنة بجهة الكاف ولقائه بالجماعات الارهابية المتمركزة هناك فقد اصبح محل تفتيش واعلم بذلك رئيس الجناح العسكري محمد العوادي الذي اشار على المظنون فيه لطفي الزين بنقل المظنون فيه عز الدين عبد اللاوي الى المنزل الكائن بجهة رواد والذي اقام به بمعية المظنون فيهم كمال القضقاضي وعبد الرؤوف الطالبي وكريم الكلاعي وصابر المشرقي وبوبكر الحكيم وسيف الله بنحسين وقد تم هناك تمكين المظنون فيه عز الدين عبد اللاوي من سلاح ناري نوع كلاشنكوف في اطار التحضير للمواجهة التي يمكن ان تحصل بين الاجهزة الامنية والمظنون فيهم المذكورين ثم وعلى اثر القبض على المظنون فيه صابر المشرقي من طرف الاجهزة الامنية والتوصل لمعرفة المنازل التي يقيم بها المظنون فيهم بجهة رواد تم نقل المظنون فيه عز الدين عبد اللاوي وعبد الرؤوف الطالبي وكريم الكلاعي الى منزل كائن بجهة الوردية الا ان الاجهزة الامنية توصلت الى اكتشاف هذا المنزل وتمت محاصرته واثناء ذلك تبادلت المجموعة التي كانت تقيم بذلك المنزل بما فيهم المظنون فيه عز الدين عبد اللاوي الطلق الناري مع الاجهزة الامنية الا انه تمت اصابته وتم ايقافه .

وحيث يتضح ان هذه الافعال المرتكبة من طرف المظنون فيه عز الدين عبد اللاوي تشكل في جانبه جرائم الدعوة إلى ارتكاب جرائم إرهابية و الانضمام إلى تنظيم له علاقة بتلك الجرائم والانضمام خارج تراب الجمهورية إلى مثل ذلك التنظيم واستعمال تراب الجمهورية لانتداب مجموعة من الأشخاص بقصد ارتكاب عمل إرهابي خارج تراب الجمهورية واستعمال تراب الجمهورية للقيام بأعمال تحضيرية لارتكاب إحدى الجرائم الإرهابية وتوفير معلومات لفائدة أشخاص بقصد المساعدة على ارتكاب جرائم إرهابية والانضمام داخل تراب الجمهورية إلى تنظيم اتخذ من الإرهاب وسيلة لتحقيق أغراضه واستعمال تراب الجمهورية لانتداب وتدريب مجموعة من الأشخاص بقصد ارتكاب عمل إرهابي داخل تراب الجمهورية وتوفير أسلحة و متفجرات وذخيرة وغيرها من المواد والمعدات والتجهيزات

المماثلة لفائدة تنظيم له علاقة بالجرائم الإرهابية وتلقي تدريبات عسكرية بقصد ارتكاب جرائم إرهابية وهي الجرائم الناتج عنه وفاة والمشاركة في قتل نفس بشرية عمدا مع سابقة الإضمار مناط احكام الفصول 1و2و4و11و12و13و14و15و16و17و18و19و30و31 من القانون عدد 75 لسنة 2003 المؤرخ في 10 ديسمبر 2003 المتعلق بدعم المجهود الدولي لمكافحة الارهاب ومنع غسل الاموال مثلما تم تنقيحه بالقانون عدد 65 لسنة 2009 المؤرخ في 12 أوت 2009 والفصول 32و201و202 من المجلة الجنائية.

وحيث ان هذه الجرائم ثابتة في جانبه بناء على الاعترافات المسجلة عليه في كافة اطوار البحث سواء الباحث بانابة او التحقيق من انه انتمى الى تنظيم له علاقة بالجرائم الارهابية اذ اكد انه انتمى الى تنظيم انصار الشريعة بعد ان ادى البيعة لزعيمه المظنون فيه سيف الله بنحسين واصبح عضوا من اعضاء جناحه العسكري السري كما انه انتقل الى ليبيا وتلقى تدريبات عسكرية باحدى المعسكرات الكائنة بدرنة ليبيا بقصد العودة الى تونس والسعي لاقامة امارة اسلامية كما تبين انه تولى نقل المظنون فيه سيف الله بنحسين الى احدى الجبال بالكاف قصد لقاء الجماعات الارهابية المسلحة المتمركزة هناك كما انه حضر اللقاء الذي دعا اليه المظنون فيه سيف الله بنحسين بمحل سكناه الكائن بجهة حمام الانف وتم تدارس كيفية الرد على حادثة قتل زوجة المدعو رضا بالناجم من طرف الاجهزة الامنية وقد صادق بمعية الحاضرين اعضاء الجهاز العسكري السري لتنظيم انصار الشريعة على مخطط اغتيال المرحوم شكري بلعيد والذي عرضه المظنون فيه كمال القضاضي وتبعاً لذلك تولى ربط الصلة بين المظنون فيهم كمال القضاضي ومحمد أمين القاسمي ومروان الحاج صالح وسلمان المراكشي والذين يعرفهم باعتبارهم اصيلوا منطقة الكرم الغربي في اطار التحضير لاغتيال المرحوم شكري بلعيد كما اقام بمعية المظنون فيه كمال القضاضي ولطفي الزين باحدى المنازل الكائنة بجهة الكرم الغربي وتولوا اخفاء اسلحة به وهناك تم طرح وتدارس فكرة اغتيال المرحوم شكري بلعيد ثم تحصن بعد ذلك بالفرار باحدى المنازل الكائنة بجهة رواد بمعية المظنون فيهم كمال القضاضي وكريم الكلاعي وسيف الله بنحسين ومحمد العوادي وعبد الرؤوف الطالبني وصابر المشرقي ولطفي الزين وابو بكر الحكيم وهناك تم تخزين الاسلحة المعدة للاستعمال اثناء المواجهات الامنية كما تم تخزين المواد المعدة لارتكاب اعمال ارهابية ثم تحصن بعد ذلك الفرار واقام بمنزل بجهة الوردية وقد كان متسلحا بسلاح كلاشنكوف تولى استعماله اثناء المواجهة الامنية التي دارت بينه وبقية المظنون فيهم مع الاجهزة الامنية .

وحيث تعززت هذه الاعترافات بالمحجوز الذي تم حجزه لدى المظنون فيه والمتمثل في سلاح ناري نوع كلاشنكوف ومواد متفجرة حسب قرار الاطلاع على القضية المنشورة بمكتب التحقيق الثاني عشر تحت عدد 12/28206 والذي تم فيه حجز كمية من الاسلحة على المظنون فيهم عز الدين عبد اللاوي وكريم الكلاعي وعبد الرؤوف الطالبني كما تعزز ذلك بمحضر المعاينة المجرى من طرف الباحث بانابة وحضور التحقيق على المنزل الكائن بجهة الكرم الغربي والذي اقام به

المظنون فيه المذكور بمعية المظنون فيهما كمال القضقااضي ولطفي الزين وبالمعانة المجراة على المحليين الكاننين بجهة رواد .

وحيث تعزز ذلك بالتصريحات المسجلة على بقية المظنون فيهم كريم الكلاعي وصابر المشرقي وعبد الرؤوف الطالبي في كافة اطوار البحث وتأكيدهم ان المظنون فيه المذكور اقام بمعية المظنون فيه كمال القضقااضي ولطفي الزين ومحمد العوادي وسيف الله بنحسين وعادل السعيدي ورياض اللواتي بالمنزلين الكاننين بجهة رواد .

وحيث ثبت ان المظنون فيه محمد أمين القاسمي تولى ربط علاقة بالمظنون فيه عز الدين عبد اللاوي باعتبارهما يقيمان بنفس الجهة وكذلك باعتبارهما يترددان على المساجد الكائنة بجهة الكرم الغربي كما تعرف بدوره على المظنون فيه كمال القضقااضي الذي تقدم منه بمعية المظنون فيه عز الدين عبد اللاوي ورغب في شراء دراجة نارية ومنذ ذلك التاريخ توطدت علاقته به واصبح يلتقي به بصفة منتظمة بمعية المظنون فيهما سلمان المراكشي ومروان الحاج صالح وقبل واقعة اغتيال المرحوم شكري بلعيد طلب منه المظنون فيه كمال القضقااضي شراء شرائح اتصال بواسطة نسخة من بطاقة تعريف وطنية استولى عليها لهذا الغرض وهو ما تم فعلا اذ عمد بواسطة تلك البطاقة الى استخراج شرائح اتصال من شركة ارونج وشركة تونيزيانا وسلمها الى المظنون فيه كمال القضقااضي في اطار التحضير لعملية اغتيال المرحوم شكري بلعيد. وخلال موفى شهر جانفي 2013 سلمه دراجة نارية وطلب منه ابقاءها لديه وبتاريخ 2013/01/31 طلب منه الحضور واللقاء قرب مقهى عادل السليمي حوالي الساعة السادسة و45 دقيقة صباحا من يوم 2013/2/01 وان يحضر معه الدراجة النارية التي اودعها لديه وهو ما تم فعلا اذ حضر على متن الدراجة النارية ووجد المظنون فيه كمال القضقااضي في انتظاره يرافقه شخص كان متوليا سياقة السيارة نوع فيات سيانا الا انه لم يتمكن من التثبت من ملامحه وطلب منه مرافقته الى جهة المنزه السادس وهو ما تم فعلا اذ تم التوقف قرب مغارة مونوبري ثم انقل بمعيته الى العمارة التي يقطنها المرحوم شكري بلعيد حوالي الساعة الثامنة واعلمه انه بصدد مراقبة شخص ثم ارشده على مكان طلب منه التوقف بدراجته النارية به في المرة القادمة وغادر المكان وهو ما تم فعلا بعد ان اتفق معه على اللقاء بالكرم الغربي بتاريخ يوم 2013/2/04 وهو ما تم فعلا اذ التقى به صباحا بجهة الكرم الغربي وطلب منه متابعة السيارة التي كان يركبها المظنون فيه كمال القضقااضي الى جهة المنزه السادس وهو ما تم فعلا وبوصوله هناك اتجه بدراجته النارية الى المكان الذي طلب منه المظنون فيه كمال القضقااضي التوقف به وهو المكان المقابل للعمارة التي تبين انه يقطنها المرحوم شكري بلعيد وهو الطريق المؤدية الى جهة حي النصر الا ان المظنون فيه كمال القضقااضي اتصل به لاحقا وطلب منه العودة الى جهة الكرم الغربي وقد تكررت تلك العملية بتاريخ يوم 2013/2/05 اذ اتصل به المظنون فيه كمال القضقااضي بعد ان مكث بانتظاره وطلب منه العودة الى جهة الكرم الغربي وبتاريخ يوم 2013/2/06 وصل الى المكان المتفق عليه حوالي الساعة السابعة وخمسين دقيقة

وبقي في انتظار المظنون فيه كمال القضاضي وبعد حوالي فترة قصيرة استمع الى صوت طلقات نارية في الاثناء التحق المظنون فيه كمال القضاضي به وتولى اطلاق رصاصة تجاه الخلف وامتطى الدراجة النارية وراهه وطلب منه مغادرة المكان وهو ما تم فعلا ثم طلب منه بعد ذلك وبجهد المنزه التاسع المظنون فيه كمال القضاضي التوقف وطلب منه مغادرة المكان مؤكدا انه شاهد المظنون فيه كمال القضاضي وهو متسلحا بمسدس وقد عاد مباشرة الى محل سكنه وتولى اخفاء الدراجة النارية وعلم لاحقا عبر وسائل الاعلام عن عملية اغتيال المرحوم شكري بلعيد بجهد المنزه السادس وتيقن ان المظنون فيه كمال القضاضي هو الذي قام باغتيال المرحوم شكري وقد اتصل به لاحقا المظنون فيه كمال القضاضي وتسلم منه الدراجة النارية وطلب منه الانتباه وسلمه هاتفيا جوالا وشريحة اتصال طالبا منه ابقاءها لديه وانه سيتصل به لاحقا موضحا انه لم يتول لاحقا التوجه الى أي جهة امنية للاعلام عن اغتيال المرحوم شكري بلعيد رغم يقينه ان المظنون فيه كمال القضاضي هو من اغتاله .

وحيث يستخلص مما وقع بسطه وان الافعال الاجرامية المنسوبة للمظنون فيه محمد أمين القاسمي تشكل في جانبه اركان جرائم الانضمام إلى تنظيم له علاقة بالجرائم الارهابية والانضمام داخل تراب الجمهورية إلى تنظيم اتخذ من الإرهاب وسيلة لتحقيق أغراضه واستعمال تراب الجمهورية للقيام باعمال تحضيرية لارتكاب احدى الجرائم الارهابية وتوفير معلومات لفائدة اشخاص بقصد المساعدة على ارتكاب جرائم ارهابية وهي الجرائم الناجم عنها وفاة وقتل نفس بشرية عمدا مع سابقة الاضمار مناط احكام الفصول 1و2و4و13و15و17و30و31 من القانون عدد 75 لسنة 2003 المؤرخ في 10 ديسمبر 2003 المتعلق بدعم المجهود الدولي لمكافحة الارهاب ومنع غسل الاموال مثلما تم تنقيحه بالقانون عدد 65 لسنة 2009 المؤرخ في 12 أوت 2009 والفصلين 201 و202 من المجلة الجزائية.

وحيث ان هذه الجرائم ثابتة في جانبه بناء على الاعترافات المسجلة عليه لدى الباحث المناب ولدى التحقيق وتأكيدة فعلا انه تعرف على المظنون فيهما عز الدين عبد اللاوي وكمال القضاضي وعقد معهم عدة اجتماعات بحضور المظنون فيهما سلمان المراكشي ومروان الحاج صالح كما ان المظنون فيه كمال القضاضي طلب منه استخراج شرائح نداء بواسطة نسخة من بطاقة تعريف وطنية استولى عليها لهذا الغرض وتدخل في اطار التحضير لاغتيال المرحوم شكري بلعيد كما طلب منه شراء دراجة نارية وهو ما تم فعلا وقد تم استعمال تلك الدراجة النارية التي كلف بقيادتها باعتباره يتقن قيادة الدراجات النارية والتنقل بواسطتها الى جهة المنزه السادس بتاريخ يوم 01 و04 و05 و06 فيفري 2013 في اطار التحضير لاغتيال المرحوم شكري بلعيد وهو ما تم فعلا بتاريخ يوم 2013/2/06 اذ بعد حصول عملية الاغتيال تولى نقل المظنون فيه كمال القضاضي الى جهة المنزه التاسع وهو على علم بذلك وقد شاهد المسدس الذي تم استعماله في عملية الاغتيال لدى

المظنون فيه كمال القضاضي كما شاهده وهو يطلق عيارا ناريا بعد ان امتطى الدراجة النارية .

وحيث ان ما تمسك به المظنون فيه محمد أمين القاسمي من انه لم يكن اطلاقا على علم بان المظنون فيه كمال القضاضي بصدد التحضير لاغتيال المرحوم شكري بلعيد مردود عليه باعتبار ان المظنون فيه محمد أمين القاسمي هو الذي انتقل بتاريخ يوم 2013/2/01 الى جهة المنزه السادس وتولى رصد منزل المرحوم شكري بلعيد وقد حدد له المظنون فيه كمال القضاضي الدور الذي سيتولى القيام به وهو انتظاره بالدراجة النارية بالطريق المؤدية الى جهة حي النصر كما انه لا يعقل ان يكون المظنون فيه محمد امين القاسمي غير عالم بهذا المخطط خاصة فقد تكررت تلك العملية بتاريخ يوم 04 و05 و06 فيفري 2013 .

وحيث ان انكار المظنون فيه محمد أمين القاسمي مردود عليه باعتباره استمع الى طلق ناري وتيقن من ذلك لما امتطى المظنون فيه كمال القضاضي الدراجة النارية وطلب منه مغادرة المكان وقد كان متسلحا بمسدس وقد شاهده وهو يطلق عيارا ناريا الى الخلف مما يقيم الدليل على علم المظنون فيه محمد أمين القاسمي بعملية الاغتيال .

وحيث ان انكار المظنون فيه محمد أمين القاسمي مردود عليه كذلك باعتبار انه تحصن بعد ذلك بالفرار وتولى اخفاء الدراجة النارية وقد علم عبر وسائل الاعلام بنبا اغتيال المرحوم شكري بلعيد وثبت لديه ان المظنون فيه كمال القضاضي هو الذي تولى اغتيال المرحوم شكري بلعيد.

وحيث ان انكاره مردود عليه كذلك باعتبار ان المظنون فيه كمال القضاضي اتصل به في اليوم الموالي واعلمه بعملية الاغتيال وتسلم منه الدراجة النارية وسلمه هاتفيا جوالا وشريحة نداء. وحيث ان انكاره مردود عليه كذلك باعتبار انه على علم بمخطط اغتيال المرحوم شكري بلعيد اذ تولى في هذا الاطار الاستيلاء على نسخة من بطاقة تعريف وطنية وتولى استعمالها في استخراج شرائح اتصال مكن منها المظنون فيه كمال القضاضي لاستعمالها في التحضير لعملية الاغتيال كما انه تولى احضار الدراجة النارية بطلب من المظنون فيه كمال القضاضي دون ان تكون الدراجة النارية حاملة لوثائق ودون ان يتم تحرير عقد بيع بينه وبين المشتري وقد استعمل تلك الدراجة في عملية اغتيال المرحوم شكري بلعيد .

وحيث تعزز ذلك بعملية التشخيص لعملية الاغتيال المذكورة اذ تم نقل المظنون فيه محمد أمين القاسمي من طرف الباحث بانابة وبحضور التحقيق وبحضور النيابة العمومية الى مكان ارتكاب الجريمة بتاريخ يوم 2013/02/26 واعاد تشخيص وقائع قضية الحال بكل تفاصيلها بداية من تاريخ يوم 01 فيفري 2013 الى حد يوم 2013/2/06.

وحيث تعزز ذلك بتصريحات الشاهد لطفي عبد الله الذي اكد انه شاهد المظنون فيه محمد امين القاسمي قبل تاريخ اغتيال المرحوم شكري بلعيد بمعية المظنون فيهم كمال القضاضي وعز الدين عبد اللاوي وسلمان المراكشي ومروان الحاج

صالح وهم يعتقدون عدة اجتماعات كما ان هذه الاجتماعات تدخل في اطار التخطيط لاغتيال المرحوم شكري بلعيد.

وحيث وبخصوص المظنون فيه ياسر المولهي وعلى اثر اغتيال المرحوم شكري بلعيد تم رصد سيارة نوع فيات سيانا رمادية اللون من طرف اجهزة كاميرا مثبتة بمقهى ممارت الكائنة بنهج محمود العنابي ووكالة الاسفار الكائنة بنهج الطاهر ممي وهو محيط محاذي لمقر اقامة المرحوم شكري بلعيد وتحديدًا للمكان الذي اغتيل فيه وذلك بتاريخ يوم 01 و04 و5 و6 فيفري 2013 وذلك خلال التوقيت المتراوح بين الساعة السابعة والنصف والثامنة صباحا كما تم رصد دراجة نارية ترافق السيارة المذكورة وبعد التحريات الاستخباراتية سعيا لمعرفة صاحب السيارة المذكورة تم التيقن بان السيارة المذكورة تابعة للمظنون فيه ياسر المولهي وقد اعداها بمعية نفر اخر اتضح لاحقا انه المظنون فيه محمد علي دمق للكراء كما ان ذلك الشخص عرف بانتمائه الفكري لتنظيم انصار الشريعة وبجلب المظنون فيه المذكور والتحري معه اكد للباحث المناب في البداية ان صور السيارة الملتقطة من طرف اجهزة كاميرا المراقبة المذكورة هي على ملكه وان السيارة المذكورة حاملة لرقم 8665 تونس 126 وقد اعداها فعلا للكراء وانه تولى كرائها في الفترة المتراوحة بين 15 جانفي 2013 الى غاية 10/2/2013 لشخص يدعى وليد دون ان يتسلم هويته وعنوانه ورقم هاتفه الجوال كما انه بتاريخ 16/2/2013 اتصل به كذلك شخص يدعى جعفر وتولى كرائه السيارة المذكورة من جديد دون ان يتحصل منه على هويته او عنوانه او هاتفه الجوال وهو لم يتول ارجاعها اليه الى حد تاريخ استنطاقه من طرف الباحث المناب الا انه بتاريخ يوم 21/2/2013 تراجع في تلك التصريحات وان السيارة المذكورة هي تحت تصرف المظنون فيه محمد علي دمق وهو الذي تكفل بمباشرة كرائها للاتفار الراغبين في ذلك وهو يمسك كراسا معدا لعملية تدوين عمليات الكراء المذكورة وتبين انه بتاريخ 17/2/2013 تلقى مكالمة هاتفية من شخص وهو مكثري السيارة وسأله عن اوراق السيارة وقد اتضح لاحقا ان هذا الشخص هو المظنون فيه احمد الرويسي .

وحيث يتضح ان الافعال الاجرامية المنسوبة للمظنون فيه ياسر المولهي تشكل في جانبه اركان جرائم الانضمام داخل تراب الجمهورية الى تنظيم اتخذ من الارهاب وسيلة لتحقيق اغراضه والمساعدة على عدم التوصل للكشف وعدم معاقبة اشخاص لهم علاقة بالجرائم الارهابية وهي الجرائم الناجم عنها وفاة مناط احكام الفصول 13 و18 و30 و31 من القانون عدد 75 لسنة 2003 المؤرخ في 10 ديسمبر 2003 المتعلق بدعم المجهود الدولي لمكافحة الارهاب ومنع غسل الاموال مثلما تم تنقيحه بالقانون عدد 65 لسنة 2009 المؤرخ في 12 أوت 2009.

وحيث ان هذه الجرائم ثابتة في جانبه استنادا الى الاعترافات المسجلة عليه من انه انضم الى هذا التنظيم بالاضافة الى انه صرح اثناء استنطاقه من طرف الباحث المناب ان السيارة الحاملة لرقم 8665 تونس 126 نوع فيات سيانا قد تولى كرائها في الفترة المتراوحة بين 15/1/2013 و10/2/2013 الى شخص يدعى وليد من متساكني جهة الوردية دون ان يتسلم منه وثائقه الشخصية وعنوانه وهاتفه

الجوال وقد تولى هذا الشخص ارجاعها اليه بتاريخ 2013/2/10 وبتاريخ 2013/2/16 تولى كرائها الى شخص اخر يدعى جعفر دون ان يتسلم منه وثائقه الشخصية ولم يتولى ارجاعها اليه الى حد تاريخ ايقافه من طرف الباحث المناب والحال انه ثبت ان السيارة كانت تحت تصرف المظنون فيه احمد الرويسي الذي اتصل به تاريخ ايقافه وسأله عن وثائق السيارة والحال ان المظنون فيه ياسر المولهي اكد انه تولى كرائها لشخص يدعى جعفر دون الحصول على هاتفه الجوال .

وحيث وبخصوص المظنون فيه محمد علي دمق وعلى اثر اغتيال المرحوم شكري بلعيد بتاريخ 2013/2/06 تم رصد سيارة نوع فيات سيانا رمادية اللون من طرف اجهزة كاميرا مثبتة بمقهى ممارت الكائنة بنهج محمود العنابي ووكالة الاسفار الكائنة بنهج الطاهر ممي وهو محيط محاذي لمقر اقامة المرحوم شكري بلعيد وتحديدًا للمكان الذي اغتيل فيه وذلك بتاريخ يوم 01 و04 و05 و06 فيفري 2013 وذلك خلال التوقيات المتراوح بين الساعة السابعة والنصف والثامنة صباحا كما تم رصد دراجة نارية ترافق السيارة المذكورة وبعد التحريات الاستخباراتية سعيا لمعرفة صاحب السيارة المذكورة تم التيقن بان السيارة المذكورة تابعة للمظنون فيه ياسر المولهي وقد اعدّها بمعيته للكراء الذي اكد اثناء استنطاقه في مرة اولى ان السيارة التي وقع استعمالها في ارتكاب الافعال الاجرامية موضوع قضية الحال تولى كرائها في الفترة المتراوحة بين 03 و08 فيفري 2013 الى نفر لا يعرف هويته مطلقا او رقم هاتفه الجوال ولم يتول تدوين المعطيات المتعلقة به بالكراس المعد لتدوين عمليات كراء السيارات من طرفه والمحجوز لديه من طرف الباحث المناب وان السيارة ارجعت اليه بتاريخ 2013/2/11 كما اضاف انه بتاريخ يوم 2013/2/05 لم ينتقل مطلقا مساء الى جهة المنزه السادس وباستنطاقه بتاريخ يوم 2013/2/21 وبمجاوبته بالمعطيات المدونة بالكراس المحجوز والمعد لتضمين عمليات كراء السيارة والتي تضمنت ان السيارة نوع فيات سيانا رقم 8665 تونس 126 تم كرائها في الفترة المتراوحة بين 2013/1/18 الى غاية 2013/2/11 الى شخص يدعى منذر اكد انه تعمد المراوغة حتى لا يشتبه في امره كما انه بمجاوبته بتواجده مساء يوم 2013/2/05 بجهة المنزه السادس وتلقى اتصالا هاتفيا على رقم النداء التابع لزوجته صادق على ذلك مؤكدا انه اخفى ذلك خوفا من تورطه في الافعال الاجرامية موضوع قضية الحال وبزيادة التحرير في مناسبة ثالثة اكد ان السيارة المستعملة في ارتكاب الافعال الاجرامية موضوع قضية الحال تولى كرائها لشخص لا يعرفه مطلقا كان مرفوقا بشخص اخر يدعى كمال شهر زمقتال وادلى باوصاف النفرين المذكورين وذلك في الفترة المتراوحة بين 2013/1/18 الى 2013/01/30 ثم بداية من 2013/1/31 الى 2013/2/01 الى شخص اخر يدعى منذر ثم وبداية من تاريخ 2013/2/02 الى غاية 2013/2/11 الى الشخص الذي كان مرفوقا بالمظنون فيه كمال القضاضي .

وحيث يستخلص مما وقع بسطه ان المظنون فيه محمد علي دمق ثبت من خلال التقارير الارشادية المضافة لملف القضية انه ينتمي الى تنظيم انصار الشريعة واستنادا كذلك الى المعطيات التالية :

اولا فقد تم حجز صديريات تحمل شعار تنظيم انصار الشريعة بمحل عمله المعد للحلاقة الكائن بجهة حي الخضراء .
ثانيا باعتبار انه تم حجز دراسات فقهية "كتاب الوحش" وهو يمثل المرجعية الفكرية لهذا التنظيم.

ثالثا استنادا الى التقارير الارشادية والتي اكدت ان المظنون فيه المذكور ينتمي الى هذا التنظيم وينشط صلبه .

وحيث ثبت كذلك ان المظنون فيه المذكور على علم بان السيارة الحاملة للرقم المنجمي 8665 تونس 126 سيتم استعمالها في ارتكاب افعال ارهابية قد تولى وضعها على ذمة هذا التنظيم لارتكاب اغتيالات سياسية وهو على علم بان السيارة المذكورة تم كرائها من طرف المظنون فيهما لطفي الزين وكمال القضاضي قصد ارتكاب عملية اغتيال المرحوم شكري بلعيد وذلك للأسباب التالية:

اولا ان المظنون فيه محمد علي دمق قد صرح اثناء استنطاقه من طرف الباحث المناب ان مساء يوم 05 فيفري 2013 لم ينتقل مطلقا الى جهة المنزه السادس وهو المكان الذي حصلت به جريمة اغتيال المرحوم شكري بلعيد وانه غادر محل سكناه صبيحة ذلك اليوم في اتجاهه الى حي الخضراء اين يوجد مقر عمله ليعود الى محل سكناه على الساعة الثامنة مساء والحال انه ثبت انه مساء ذلك اليوم تلقى مكالمة هاتفية على رقم هاتفه الجوال عدد 25606868 وهو تابع لزوجته مريم الميلادي وتبين انه يوجد تحت تغطية كائنة بجهة المنزه السادس وقد صرح المظنون فيه المذكور انه ادلى بهذه المعطيات خوفا من تورطه في قضية اغتيال المرحوم شكري بلعيد .

ثانيا قد صرح المظنون فيه انه مساء ذلك اليوم اتجه الى المطار والتقى بشخص يدعى حسام الدين الفريخة بطلب من صديقه طارق النيفر وذلك لتسليمه مبلغا ماليا قدره 150 دينارا والحال ان الابحاث اثبتت ان المظنون فيه حسام الدين الفريخة الذي اكد انه تقدم الى مطار تونس قرطاج قصد السفر الى تركيا وقد تم منعه من طرف الجهات الامنية فان هذه التصريحات لا اساس لها من الصحة استنادا الى المكاتبة التي وجهت الى محافظة تونس قرطاج والتي اكدت ان المظنون فيه حسام الفريخة لم يتقدم مطلقا الى مطار تونس قرطاج ولم يتم منعه من السفر .

ثالثا ان المظنون فيه محمد علي دمق اكد لدى استنطاقه من طرف الباحث المناب ان السيارة فيات سينا الحاملة لرقم 8665 تونس 126 قد تولى كرائها في الفترة المتراوحة بين 2013/2/03 الى 2013/2/08 الى شخص لا يعرف هويته مطلقا ولم يتول تدوين هويته كما انه لم يتول الحصول على رقم هاتفه الجوال والحال ان هذه المعطيات لا اساس لها من الصحة اذ تراجع في مناسبة ثانية لدى استنطاقه من طرف الباحث بانابة في هذا التصريح .

رابعاً انه لا يعقل ان يتم كراء سيارة الى شخص دون الحصول على هويته ودون الحصول على رقم هاتفه الجوال وان الغاية من هذا التصريح هو السعي من طرف المظنون فيه المذكور لطمس معالم الجريمة خاصة وان المظنون فيه المذكور تم حجز كراس لديه وهي معدة لتدوين هوية الانفار الذين يتولون كراء السيارة المذكورة بالاضافة الى ان المظنون فيه المذكور يتحوز على سيارتين اخرتين معدتين للكراء .

خامساً ان المظنون فيه المذكور اكد لدى سماعه في مناسبة ثالثة من طرف الباحث المناب ان السيارة فيات سيانا قد تولي كرائها في الفترة المتراوحة بين 2013/1/18 الى 2013/1/30 الى المظنون فيه كمال القضاضي شهر زمقتال الذي حل بمعية نفر اخر وقد ارجعها اليه خلال التاريخ المتفق عليه وبتاريخ 2013/2/02 اتصل به الشخص الذي كان مرافقا للمظنون فيه كمال القضاضي وتولى كراء السيارة المستعملة في ارتكاب الافعال الاجرامية موضوع قضية الحال بتاريخ 2013/2/11 وقد تعمد اخفاء هذه المعطيات وهي متوفرة لديه.

سادساً ان المظنون فيه محمد علي دمق لم يدل منذ المناسبة الاولى انه تولي كراء السيارة المستعملة في اغتيال المرحوم شكري بلعيد الى المظنون فيه كمال القضاضي ولطفي الزين وهو على يقين بذلك وذلك سعياً منه لطمس معالم الافعال الاجرامية موضوع قضية الحال.

وحيث ان هذه الافعال تشكل في جانب المظنون فيه محمد علي دمق جرائم الدعوة إلى ارتكاب جرائم إرهابية و الانضمام إلى تنظيم له علاقة بالجرائم الارهابية والانضمام داخل تراب الجمهورية الى تنظيم اتخذ من الارهاب وسيلة لتحقيق اغراضه وتوفير معلومات لفائدة اشخاص قصد المساعدة على ارتكاب جرائم ارهابية وهي الجرائم الناتج عنها وفاة والمشاركة في قتل نفس بشرية عمداً مع سابقة الإضمار طبق احكام الفصول 1و2و4و11و12و13و17و30و31 من القانون عدد 75 لسنة 2003 المؤرخ في 10 ديسمبر 2003 المتعلق بدعم المجهود الدولي لمكافحة الارهاب ومنع غسل الاموال مثلما تم تنقيحه بالقانون عدد 65 لسنة 2009 المؤرخ في 12 أوت 2009 والفصول 32و201و202 من المجلة الجزائية.

وحيث تبين ان المظنون فيه كريم الكلاعي تبنى بتاريخ راجع لسنة 2001 الفكر السلفي الجهادي وبتاريخ راجع الى سنة 2003 سافر الى العراق بمعية المظنون فيه صابر المشرقي والتحق باحدى المعسكرات وتحديدًا بالكلية العسكرية ببغداد وتلقيا تدريبات عسكرية على كيفية استعمال الاسلحة وهناك التقيا بالمظنون فيه بوبكر الحكيم ثم عاد بعد ذلك الى تونس وبعد احداث ثورة 14 جانفي 2011 التقى بالمظنون فيه بوبكر الحكيم الذي اعلمه انه ينتمي الى تنظيم انصار الشريعة الذي يتزعمه المظنون فيه سيف الله بنحسين وعقد معه عدة اجتماعات افضت الى ادائه البيعة للمظنون فيه بوبكر الحكيم بعد ان اعلمه بان هدف تنظيم انصار الشريعة هو الاطاحة بنظام الحكم واقامة امارة اسلامية بالبلاد التونسية. موضحة ان محتوى البيعة هو "ابايك على السمع والطاعة في مكره والمشر وابايك على

السمع والطاعة في العسر واليسر " كما تولى بدوره استدراج المظنون فيه صابر المشرقي الذي ادى البيعة بدوره للمظنون فيه بوبكر الحكيم واصبح منذ ذلك التاريخ عضوا من اعضاء تنظيم انصار الشريعة كما ان المظنون فيه بوبكر الحكيم طلب منه مساعدته في البحث عن محل سكنى يتولى استجاره والتخفي به باعتباره اصبح محل تفتيش من قبل الجهات الامنية والقضائية وهو ما تم فعلا بمساعدة المظنون فيه خميس الظاهري المتبني بدوره للفكر السلفي الجهادي في الاثناء اعلمه المظنون فيه بوبكر الحكيم انه يعتزم تهريب كمية من الاسلحة من ليبيا وانه يرغب في اخفائها بمستودع المياه التابع له وهو ما تم فعلا اذ تم اخفاء كمية الاسلحة المذكورة بالمستودع التابع له والتي تم جلبها بمعية المظنون فيهما صابر المشرقي وخميس الظاهري وبعد حوالي اسبوعين اتصل به المظنون فيه بوبكر الحكيم واكد له انه تمت سرقة سيارة تابعة للشركة التونسية للكهرباء والغاز وانه يرغب في اخفائها بمستودع المياه التابع له وللمظنون فيه صابر المشرقي وهو ما تم فعلا اذ تم جلب تلك السيارة من طرف المظنون فيهما كمال القضاقي ولطفي الزين وتم ايداعها بالمستودع الا انه تم التفتن لوجود تلك السيارة من قبل الاجهزة الامنية باعتبارها كانت محل مراقبة وتمت مداهمة المستودع التابع له والمظنون فيه صابر المشرقي وتم حجز السيارة مع كمية من الاسلحة عند ذلك اعلم المظنون فيه صابر المشرقي بتلك الواقعة وتحصن بالفرار بمعيته وتم الاتصال بالمظنون فيه قيس مشاله الذي حضر على عين المكان وتم اعلامه بانهما اصبحا محل ملاحقة من طرف الاجهزة الامنية باعتبار انه عثر بالمستودع التابع لهما على كمية من الاسلحة وسيارة محل سرقة طالبين منه مساعدتهما على التخفي وهو ما تم فعلا اذ تولى نقلهما الى محل سكناه الكائن بجهة حي الغزالة وتولى تمكينهما من الاقامة به قرابة الشهر ثم تولى بعد ذلك نقلهما الى جهة اريانة وحضر المظنون فيهما بوبكر الحكيم ولطفي الزين على متن سيارة وتوليا نقلهما الى منزل كائن بجهة رواد والذين اقاما به بمعية المظنون فيهما عز الدين عبد اللاوي ومحمد العوادي وهناك تم تمكين كل واحد منهم من سلاح ناري نوع كلاشنكوف وكمية هائلة من الذخيرة كما ان المنزل تم ايداع كمية هامة من مادة الامونيتير به قصد اعدادها واستغلالها في صنع قنابل يدوية قصد الاعتداء على المقرات الامنية وتفجيرها الا ان المظنون فيه صابر المشرقي لم يلتزم بالتعليمات التي تم اسدائها والمتمثلة في عدم مغادرة المنزل اذ تولى مغادرة المنزل وقد تم ايقافه من طرف الاجهزة الامنية وتبعاً لذلك تم التفتن الى المنزل الكائن بجهة رواد والمتحصنين به وقد تولى المظنون فيه لطفي الزين نقلهم الى المنزل الكائن بجهة الوردية وقد اقام بهذا المنزل بمعية المظنون فيهم عبد الرؤوف الطالببي وعز الدين عبد اللاوي الا انه تم التفتن الى هذا المنزل من طرف الاجهزة الامنية وتمت مداهمته في الليلة الفاصلية بين 04 و05 اوت 2013 وقد كان كل واحد منهم متسلحا بسلاح ناري وتم تبادل اطلاق النار مع الاجهزة الامنية وتم القبض عليهم بعد ان اصيب البعض منهم باعيرة نارية .

وحيث ان هذه الافعال تشكل في جانب المظنون فيه كريمة الكلاعي جرائم جرائم الدعوة إلى ارتكاب جرائم إرهابية و الانضمام إلى تنظيم له علاقة بتلك الجرائم و استعمال تراب الجمهورية لانتداب مجموعة من الأشخاص بقصد ارتكاب عمل إرهابي خارج تراب الجمهورية واستعمال تراب الجمهورية للقيام بأعمال تحضيرية لارتكاب إحدى الجرائم الإرهابية وتوفير معلومات لفائدة أشخاص بقصد المساعدة على ارتكاب جرائم إرهابية و إعداد محل لاجتماع أعضاء لهم علاقة بالجرائم الإرهابية والانضمام داخل تراب الجمهورية إلى تنظيم اتخذ من الإرهاب وسيلة لتحقيق أغراضه وتلقي تدريبات عسكرية بقصد ارتكاب جرائم إرهابية وإعداد محل لاجتماع أعضائه والمساعدة على إيوائهم وإخفائهم وتوفير أسلحة ومتفجرات وذخيرة وغيرها من المواد والمعدات والتجهيزات المماثلة لفائدة تنظيم له علاقة بالجرائم الإرهابية وهي الجرائم الناجم عنها وفاة والمشاركة في قتل نفس بشرية عمدا مع سابقة الاضمار مناط احكام الفصول 1و2و4و12و13و14و15و17و18و19و30و31 من القانون عدد 75 لسنة 2003 المتعلق بدعم الجهود الدولي لمكافحة الارهاب ومنع غسل الاموال مثلما تم تنقيحه بالقانون عدد 65 لسنة 2009 المؤرخ في 12 أوت 2009 المؤرخ في 10 ديسمبر 2003 والفصول 32و201و202 من المجلة الجزائية.

وحيث ان هذه الجرائم ثابتة في حقه بناء على الاعترافات المسجلة عليه في كافة اطوار البحث وتأكيده انه انتمى بمعية المظنون فيه صابر المشرقي الى تنظيم انصار الشريعة وقد ادى البيعة الى المظنون فيه بوبكر الحكيم كما انه تولى بمعية المظنون فيه صابر المشرقي والمظنون فيه بوبكر الحكيم ايداع واخفاء كمية هامة من الاسلحة النارية بمستودع تابع له كائن بجهة المنيهلة وهو يعلم ان مرد وسبب تخزين الكمية الهائلة من الاسلحة المذكورة هو استعمالها في مواجهات امنية ضد مؤسسات الدولة للاطاحة بنظام الحكم واقامة امارة اسلامية كما انه تولى لاحقا اخفاء السيارة التي تم الاستيلاء عليها من قبل المظنون فيهما كمال القضاضي ولطفي الزين بالمستودع المذكور كما ان المظنون فيه كمال القضاضي تولى استعمال سلاح من الاسلحة التي تم ادخالها الى البلاد التونسية وتخزينها باماكن مختلفة من بينها المستودع الكائن بجهة المنيهلة والذي هو تحت تصرف المظنون فيه المذكور في اغتيال المرحوم شكري بلعيد كما ان المظنون فيه المذكور علم لاحقا بتورط المظنون فيه كمال القضاضي في عملية اغتيال المرحوم شكري بلعيد وتولى الاختفاء بمعيته باحدى المنازل الكائنة بجهة رواد كما انه علم لاحقا بان عملية الاغتيال المذكورة تورط فيها تنظيم انصار الشريعة ومن بينهم المظنون فيهم عز الدين عبد اللاوي ومحمد العوادي ولطفي الزين وسيف الله بنحسين وقد اقام بمعيته بمنزل كائن بجهة رواد والذي تم تخزين كمية هامة من الاسلحة به وكمية من المتفجرات كما انه تم تمكينه من سلاح ناري نوع كلاشنكوف تولى استعماله اثناء المواجهة الامنية التي تمت بينه والمظنون فيهما عز الدين عبد اللاوي وعبد الرؤوف الطالب بالمنزل الكائن بجهة الوردية في الليلة الفاصلة بين يومي 04 و05 اوت 2013 .

وحيث تعززت الاعترافات المذكورة بالتصريحات المسجلة على المظنون فيه صابر المشرقي الذي صادق اثناء مكافحته بالمظنون فيه كريم الكلاعي على تلك التصريحات .

وحيث تعززت تلك الاعترافات بتصريحات المظنون فيهما عز الدين عبد اللاوي وعبد الرؤوف الطالب كما تعززت كذلك بحجز الاسلحة بالمستودع الكائن بجهة المنيهلة والمفرد بالقضية التحقيقية عدد 3/26660 المنشورة بمكتب التحقيق الثالث حسب قرار الاطلاع المؤرخ في 2013/10/03 كما تعززت كذلك بحجز الاسلحة بالمنزل الكائن بجهة الوردية والمفرد بالقضية عدد 12/28206 المنشورة بمكتب التحقيق الثاني عشر حسب قرار الاطلاع المضاف لملف القضية.

وحيث تبين ان المظنون فيه صابر المشرقي تبنى بتاريخ راجع الى سنة 2001 الفكر السلفي الجهادي وبتاريخ راجع الى سنة 2003 سافر الى العراق بمعية المظنون فيه كريم الكلاعي والتحق باحدى المعسكرات وتحديدًا بالكلية العسكرية ببغداد وتلقيا تدريبات عسكرية على كيفية استعمال الاسلحة وهناك التقيا بالمظنون فيه بوبكر الحكيم ثم عاد بعد ذلك الى تونس وبعد احداث ثورة 14 جانفي 2011 التقى بالمظنون فيه بوبكر الحكيم بمعية المظنون فيه كريم الكلاعي الذي اعلمهما انه ينتمي الى تنظيم انصار الشريعة الذي يتزعمه المظنون فيه سيف الله بنحسين وعقدا معه عدة اجتماعات افضت الى ادائه البيعة للمظنون فيه بوبكر الحكيم بعد ان اعلمه بان هدف تنظيم انصار الشريعة هو الاطاحة بنظام الحكم واقامة امارة اسلامية بالبلاد التونسية. موضحا ان محتوى البيعة هو "ابايك على السمع والطاعة في مكره والمشر وابايك على السمع والطاعة في العسر واليسر" واصبح منذ ذلك التاريخ عضوا من اعضاء تنظيم انصار الشريعة كما انه تولى بمعية المظنون فيه كريم الكلاعي كراء مستودع تم اعداده لتخزين كمية من المياه المعدنية وخلال شهر فيفري 2013 تولى بمعية المظنون فيه كريم الكلاعي جلب كمية من الاسلحة احضرها المظنون فيه بوبكر الحكيم وتم اخفاءها بالمستودع المذكور بمشاركة المظنون فيه خميس الظاهري . وبتاريخ 2013/2/20 اتصل به المظنون فيه كريم الكلاعي واعلمه انه سيتم اخفاء سيارة تابعة للشركة التونسية للكهرباء والغاز استولى عليها المظنون فيهما لطفي الزين وكمال القضاضي بالمستودع المذكور وهو ما تم فعلا الا ان المظنون فيه كريم الكلاعي اتصل به لاحقا واعلمه بانه تم التفتن لوجود تلك السيارة من قبل الاجهزة الامنية باعتبارها كانت محل مراقبة وتمت مداهمة المستودع التابع له والمظنون فيه كريم الكلاعي وتم حجز السيارة مع كمية من الاسلحة وتبعًا لذلك تحصن بالفرار بمعيته وتم الاتصال بالمظنون فيه قيس مشاله الذي حضر على عين المكان وتم اعلامه بانهما اصبحا محل ملاحقة من طرف الاجهزة الامنية باعتبار انه عثر بالمستودع التابع لهما على كمية من الاسلحة وسيارة محل سرقة طالبين منه مساعدتهما على التخفي وهو ما تم فعلا اذ تولى نقلهما الى محل سكناه الكائن بجهة حي الغزالة وتولى تمكينهما من الاقامة به قرابة الشهر ثم تولى بعد ذلك نقلهما الى جهة اريانة وحضر المظنون فيهما بوبكر الحكيم ولطفي الزين على متن سيارة وتوليا نقلهما

الى منزل كائن بجهة رواد والذين اقاما به بمعية المظنون فيهما عز الدين عبد اللاوي ومحمد العوادي وكمال القضاضي وعبد الرؤوف الطالبي وسيف الله بنحسين وهناك تم تمكين كل واحد منهم من سلاح ناري نوع كلاشنكوف وكمية هائلة من الذخيرة كما ان المنزل تم ايداع كمية هامة من مادة الامونيتير به قصد احضارها واستغلالها في اعداد قنابل يدوية قصد الاعتداء على المقرات الامنية وتفجيرها الا انه وعلى اثر مغادرته للمنزل الكائن بجهة رواد وزيارته لعائلته تم القبض عليه من طرف الاجهزة الامنية .

وحيث ان هذه الافعال تشكل في جانب المظنون فيه صابر المشرقي جرائم الدعوة إلى ارتكاب جرائم إرهابية و الانضمام إلى تنظيم له علاقة بتلك الجرائم و استعمال تراب الجمهورية لانتداب مجموعة من الأشخاص بقصد ارتكاب عمل إرهابي خارج تراب الجمهورية و استعمال تراب الجمهورية للقيام بأعمال تحضيرية لارتكاب إحدى الجرائم الإرهابية وتوفير معلومات لفائدة أشخاص بقصد المساعدة على ارتكاب جرائم إرهابية و إعداد محل لاجتماع أعضاء لهم علاقة بالجرائم الإرهابية والانضمام داخل تراب الجمهورية إلى تنظيم اتخذ من الإرهاب وسيلة لتحقيق أغراضه وتلقي تدريبات عسكرية بقصد ارتكاب جرائم إرهابية واعداد محل لاجتماع اعضاءه والمساعدة على ايوائهم واخفائهم وتوفير اسلحة ومتفجرات وذخيرة وغيرها من المواد والمعدات والتجهيزات المماثلة لفائدة تنظيم له علاقة بالجرائم الإرهابية وهي الجرائم الناجم عنها وفاة والمشاركة في قتل نفس بشرية عمدا مع سابقة الاضمار مناط احكام الفصول 1و2و4و12و13و14و15و17و18و19و30و31 من القانون عدد 75 لسنة 2003 المتعلق بدعم المجهود الدولي لمكافحة الارهاب ومنع غسل الاموال مثلما تم تنقيحه بالقانون عدد 65 لسنة 2009 المؤرخ في 12 أوت 2009 المؤرخ في 10 ديسمبر 2003.

وحيث ان هذه الجرائم ثابتة في حقه بناء على الاعترافات المسجلة عليه في كافة اطوار البحث وتأكيده انه انتمى بمعية المظنون فيه كريم الكلاعي الى تنظيم انصار الشريعة وقد ادى البيعة الى المظنون فيه بوبكر الحكيم كما انه تولى بمعية المظنون فيه كريم الكلاعي والمظنون فيه بوبكر الحكيم وخميس الظاهري ايداع واخفاء كمية هامة من الاسلحة النارية بمستودع تابع له كائن بجهة المنيهلة وهو يعلم ان مرد وسبب تخزين الكمية الهائلة من الاسلحة المذكورة هو استعمالها في مواجهات امنية ضد مؤسسات الدولة للاطاحة بنظام الحكم واقامة امارة اسلامية كما انه تولى لاحقا اخفاء السيارة التي تم الاستيلاء عليها من قبل المظنون فيهما كمال القضاضي ولطفي الزين بالمستودع المذكور كما ان المظنون فيه كمال القضاضي تولى استعمال سلاح من الاسلحة التي تم ادخالها الى البلاد التونسية وتخزينها باماكن مختلفة من بينها المستودع الكائن بجهة المنيهلة والذي هو تحت تصرف المظنون فيه المذكور في اغتيال المرحوم شكري بلعيد كما ان المظنون فيه المذكور علم لاحقا بتورط المظنون فيه كمال القضاضي في عملية اغتيال المرحوم شكري بلعيد وتولى الاختفاء بمعيته باحدى المنازل الكائنة بجهة رواد كما

انه علم لاحقا بان عملية الاغتيال المذكورة تورط فيها تنظيم انصار الشريعة ومن بينهم المظنون فيهم عز الدين عبد اللاوي ومحمد العوادي ولطفي الزين وسيف الله بنحسين ومحمد العوادي ولطفي الزين وقد اقام بمعيتهم بمنزل كائن بجهة رواد والذي تم تخزين كمية هامة من الاسلحة به وكمية من المتفجرات كما انه تم تمكينه من سلاح ناري نوع كلاشنكوف اثناء اقامته بمنزل بجهة رواد.

وحيث تعززت الاعترافات المذكورة بالتصريحات المسجلة على المظنون فيه كريم الكلاعي الذي صادق اثناء مكافحته بالمظنون فيه صابر المشرقي على تلك التصريحات.

وحيث تعززت تلك الاعترافات بتصريحات المظنون فيهما عز الدين عبد اللاوي وعبد الرؤوف الطالب كما تعززت كذلك بحجز الاسلحة بالمستودع الكائن بجهة المنيهلة والمفرد بالقضية التحقيقية عدد 3/26660 المنشورة بمكتب التحقيق الثالث حسب قرار الاطلاع المؤرخ في 2013/10/03.

وحيث تبين ان المظنون فيه قيس مشاله تعرف على المظنون فيهما كريم الكلاعي وصابر المشرقي خلال سنة 2006 وتوطدت العلاقة بينهم واصبح يزورهما بجهة حي التضامن. وبتاريخ شهر فيفري 2013 اتصل به المظنون فيه كريم الكلاعي وطلب منه الحضور بجهة حي التضامن وهو ما تم فعلا اذ حضر والتقى بالمظنون فيهما صابر المشرقي وكريم الكلاعي بجهة حي التضامن وتوليا اعلامه انه تمت مداهمة محلها المعد لتخزين المياه المعدنية بجهة حي التضامن وتم العثور على كمية من الاسلحة بالاضافة الى السيارة التابعة للشركة التونسية للكهرباء والغاز والتي هي محل سرقة طالبين منه مساعدتهما على التخفي وهو ما تم فعلا اذ تولى ايوانهما بمحل سكناه الكائن بجهة حي الغزالة وتولى تمكينهما من كل حاجياتهما الخاصة والتمثلة في المأكل والمشرب ومن جهاز اعلامية وتولى مساعدتهما على الالتقاء بعدة انفار باماكن مختلفة باريانة ثم تولى بعد حوالي شهر نقلهما الى جهة اريانة اذ اوصلهما هناك وغادر المكان .

وحيث ان هذه الافعال الاجرامية تشكل في جانب المظنون فيه قيس مشاله جرائم الانضمام الى تنظيم له علاقة بالجرائم الارهابية واعداد محل لاجتماع أعضاء لهم علاقة بالجرائم الإرهابية واعداد محل لاجتماع أعضاء والمساعدة على إيوانهم وإخفائهم وهي الجرائم الناجم عنها وفاة طبق احكام الفصول 1 و2 و4 و11 و12 و18 و19 و30 و31 من القانون عدد 75 لسنة 2003 المؤرخ في 10 ديسمبر 2003 المتعلق بدعم الجهود الدولي لمكافحة الارهاب ومنع غسل الاموال مثلما تم تنقيحه بالقانون عدد 65 لسنة 2009 المؤرخ في 12 أوت 2009. وحيث ان هذه الجرائم ثابتة في حقه بناء استنادا الى الاعترافات المسجلة عليه في كافة اطوار البحث وتأكيده انه فعلا تولى تمكين المظنون فيهما صابر المشرقي وكريم الكلاعي من الإقامة بمحل سكناه الكائن بجهة حي الغزالة رغم علمه انه مفتش عليهما لفائدة الاجهزة الامنية .

وحيث تعززت هذه الاعترافات بتصريحات المظنون فيه كريم الكلاعي لدى سماعه من طرف التحقيق اذ اكد انه اعلم المظنون فيه قيس مشاله بموضوع المستودع اذ اكد له انه تم العثور بداخله على كمية من الاسلحة وكذلك على السيارة محل السرقة طالبا منه اخفائها كما اضاف انه اثناء اقامتهما بحي الغزالة بمنزل المظنون فيه قيس مشاله توليا اعلامه ان شخصا تولى ايداع كمية من الاسلحة بالمستودع التابع لهما وقد تم اكتشاف امر المستودع من طرف الاجهزة الامنية كما اعلامه انه تم العثور كذلك داخل المستودع على سيارة محل سرقة المعززة كذلك بتصريحات المظنون فيه صابر المشرقي وتأكيده ان المظنون فيه قيس مشاله تولى اخفائهما بمنزله الكائن بجهة حي الغزالة وهو على علم بانهما محل تفتيش لفائدة الاجهزة الامنية المعززة كذلك بالمكافحة المجراة بين المظنون فيهم صابر المشرقي وكريم الكلاعي وقيس مشاله وتأکید المظنون فيه كريم الكلاعي بان المظنون فيه قيس مشاله على علم بانهما محل تفتيش لفائدة الاجهزة الامنية اعتبارا لاكتشاف امر المستودع الذي تم تخزين كمية من الاسلحة والسيارة محل السرقة به .

وحيث بخصوص المظنون فيه خميس الظاهري فقد تبين انه تربطه علاقة صداقة بالمظنون فيهما كريم الكلاعي وصابر المشرقي وخلال شهر جاتفي 2013 اتصل به المظنون فيه كريم الكلاعي وطلب منه البحث عن منزل يقيم فيه المظنون فيه بوبكر الحكيم ويتم ايداع اسلحة جلبها المظنون فيه المذكور من ليبيا وهو ما تم فعلا اذ تولى المظنون فيه خميس الظاهري توفير منزل الى المظنون فيه بوبكر الحكيم تم ايداع كمية من الاسلحة به وقد تولى المظنون فيه خميس الظاهري اخذ صور لمشهد ادخال الاسلحة بالمنزل الذي اكتراه المظنون فيه بوبكر الحكيم كما ان المظنون فيه كريم الكلاعي اتصل به لاحقا وطلب منه مساعدته على نقل الاسلحة التي تم تخزينها بالمنزل الذي اكتراه بوبكر الحكيم الى المستودع الذي هو تحت تصرف المظنون فيهما كريم الكلاعي وصابر المشرقي وهو ما تم فعلا اذ تم نقل الاسلحة من منزل المظنون فيه بوبكر الحكيم الى المستودع التابع للمظنون فيهما كريم الكلاعي وصابر المشرقي وقد تولى المظنون فيه خميس الظاهري تأمين عملية النقل بواسطة سيارته وهو على علم بذلك كما ان المظنون فيه كريم الكلاعي اتصل به لاحقا واعلمه ان المظنون فيهم كمال القضاقضي ولطفي الزين وبوبكر الحكيم تولوا سرقة سيارة تابعة للشركة التونسية للكهرباء والغاز وانه سيتم نقلها من جهة طريق الشنوة الى المستودع التابع للمظنون فيهما صابر المشرقي وكريم الكلاعي قصد اخفائها طالبين منه تمكينهم من اللوحات المنجمية التابعة لسيارته حتى لا يتم اكتشاف امر السيارة المذكورة من طرف الاجهزة الامنية وهو ما تم فعلا اذ تم اقتلاع اللوحات المنجمية التابعة للسيارة التابعة للمظنون فيه خميس الظاهري وتم تثبيتها بالسيارة التابعة للشركة التونسية للكهرباء والغاز وتم نقلها الى المستودع ثم بعد ذلك تم ارجاع اللوحات المنجمية للمظنون فيه خميس الظاهري.

وحيث ان هذه الافعال تشكل في جانب المظنون فيه خميس الظاهري جرائم الانضمام داخل تراب الجمهورية الى تنظيم اتخذ من الارهاب وسيلة لتحقيق اغراضه واستعمال تراب الجمهورية للقيام باعمال تحضيرية لارتكاب احدي

الجرائم الارهابية وتوفير معلومات لفائدة أشخاص بقصد المساعدة على ارتكاب جرائم إرهابية واعداد محل لاجتماع اعضاء لهم علاقة بالجرائم الارهابية والمساعدة على ايوائهم واخفائهم وهي الجرائم الناجم عنها وفاة والمشاركة في قتل نفس بشرية عمدا مع سابقة الاضمار طبق احكام الفصول 1 و2 و4 و13 و15 و17 و18 و30 و31 من القانون عدد 75 لسنة 2003 المؤرخ في 10 ديسمبر 2003 المتعلق بدعم الجهود الدولي لمكافحة الارهاب ومنع غسل الاموال مثلما تم تنقيحه بالقانون عدد 65 لسنة 2009 المؤرخ في 12 أوت 2009 والفصول 32 و201 و202 من المجلة الجزائية.

وحيث ان هذه الجرائم ثابتة في جانبه اذ تبين ان المظنون فيه خميس الظاهري وحسب التقارير الارشادية المضافة لملف القضية فقد انتمى الى تنظيم انصار الشريعة ونشط صلب هذا التيار .

وحيث ان تولي المظنون فيه خميس الظاهري المساعدة على اخفاء الاسلحة التي جلبها المظنون فيه بوبكر الحكيم وتولى ايداعها بالمستودع التابع للمظنون فيهما كريم الكلاعي وصابر المشرقي اذ وفر للمظنون فيه بوبكر الحكيم محلا اودع فيه الاسلحة في مناسبة اولى ثم تولى في مناسبة ثانية نقل الاسلحة المذكورة الى المستودع المذكور كما ان هذه الاسلحة تم استعمالها في عملية اغتيال المرحوم شكري بلعيد يجعل منه مشاركا في جريمة القتل مع سابقة الاضمار.

وحيث تبين ان المظنون فيه عبد الرؤوف الطالبي تبني الفكر السلفي الجهادي بتاريخ راجع الى سنة 2002 بعد تعرفه على المظنون فيه عادل السعيدي كما تعرف كذلك على المظنون فيه محمد العوادي بتاريخ راجع الى سنة 2012 وعقد معه عدة اجتماعات تمحورت حول تكفير الانظمة العربية بما فيها النظام القائم بتونس باعتباره لا يحتكم الى شرع الله وضرورة الاطاحة به باستعمال السلاح واقامة امارة اسلامية وتولى اداء البيعة اليه واصبح ينتمي تبعا لذلك الى تنظيم انصار الشريعة وخلال سنة 2012 وبطلب من المظنون فيه محمد العوادي الذي اصبح محل تفتيش تولى كراء محل سكنى بجهة رواد وتولى اعداد هذا المحل لعقد اجتماعات افراد هذا التنظيم

وقد حضر تبعا لذلك الاجتماعات التي ضمت المظنون فيهم لطفي الزين وكمال القضاضي ومحمد العوادي كما ان المنزل المذكور اقام به المظنون فيهم كمال القضاضي ومحمد العوادي وسيف الله بنحسين وبوبكر الحكيم ولطفي الزين وعز الدين عبد اللاوي وصابر المشرقي وكريم الكلاعي وعادل السعيدي ومحمد العكاري وقد كان المظنون فيه المذكور على علم بضلوعهم في عملية اغتيال المرحوم شكري بلعيد كما ان المنزل المذكور تم تخزين كمية من الاسلحة والمتفجرات به وهي معدة للاستعمال ضد اجهزة الدولة تدخل في اطار التخطيط للاطاحة بنظام الحكم كما ان كل المقيمين به كانوا متسلحين بأسلحة نارية ثم وعلى اثر توصل الاجهزة الامنية الى اكتشاف امر ذلك المنزل تم نقلهم من طرف المظنون فيه لطفي الزين الى منزل كائن بجهة السيجومي ثم الى منزل كائن بجهة الوردية وقد اقام به بمعية المظنون فيهم عز الدين عبد اللاوي وكريم الكلاعي وتم تمكين

كل واحد منهم من سلاح نوع كلاشنكوف لاستعمالها في المواجهات الامنية التي يمكن ان تحصل وهو ما تم فعلا اذ تم التفتن الى ذلك المنزل من طرف الاجهزة الامنية وتمت مدهمة المنزل وتم ايقاف المظنون فيهم بعد حصول مواجهة امنية. وحيث ان هذه الافعال تشكل في جانب المظنون فيه عبد الرؤوف الطالب جرائم الدعوة إلى ارتكاب جرائم إرهابية والانضمام إلى تنظيم له علاقة بتلك الجرائم واستعمال تراب الجمهورية للقيام بأعمال تحضيرية لارتكاب إحدى الجرائم الإرهابية وإعداد محل لاجتماع أعضاء لهم علاقة بالجرائم الإرهابية وتوفير معلومات لفائدة اشخاص بقصد المساعدة على ارتكاب جرائم إرهابية وإعداد محل لاجتماع أعضائه والمساعدة على إيوائهم وإخفائهم وهي الجرائم الناجم عنها وفاة مناط احكام الفصول 1و2و4و11و12و14و17و18و30و31 من القانون عدد 75 لسنة 2003 المؤرخ في 10 ديسمبر 2003 المتعلق بدعم المجهود الدولي لمكافحة الارهاب ومنع غسل الاموال مثلما تم تنقيحه بالقانون عدد 65 لسنة 2009 المؤرخ في 12 أوت 2009 .

وحيث ان هذه الجرائم ثابتة في جانبه بناء على الاعترافات المسجلة عليه في كافة اطوار البحث وتأكيد انه انتمى الى تنظيم انصار الشريعة وادى البيعة للمظنون فيه محمد العوادي وعقد معه عدة اجتماعات تناولت موضوع تكفير النظام التونسي والاطاحة بنظام الحكم واقامة امارة اسلامية كما انه اعد محلا اكتره بجهة رواد وتولى عقد اجتماعات بذلك المحل حضره المظنون فيهم المذكورين اعلاه وهو علم بتورطهم في قضايا ارهابية كما انه ساعد المظنون فيه المورطين في اغتيال المرحوم شكري بلعيد على التخفي بذلك المحل.

وحيث تعزز ذلك بتصريحات المظنون فيه محمد العوادي وتأكيد انه انتمى الى المظنون فيه عبد الرؤوف الطالب ادى اليه البيعة بالاضافة الى كونه كلفه بكراء محل بجهة رواد يتم اعداده لعقد اجتماعات من طرف اعضاء تنظيم انصار الشريعة وهو ما تم فعلا بالاضافة الى ان ذلك المحل تم اعداده في اخفاء المجموعة التي تورطت في اغتيال المرحوم شكري بلعيد.

وحيث تعزز ذلك بتصريحات المظنون فيهم عز الدين عبد اللاوي وصابر المشرقي وكريم الكلاعي والذين اكدوا جميعهم انهم اقاموا بالمنزل الكائن بجهة رواد والذي اعده المظنون فيه عبد الرؤوف الطالب للاقامة به .

وحيث تبين ان المظنون فيه رياض الورتاني وبتاريخ راجع الى اواخر سنة 2011 واثناء تواجده بجهة ديبوزفيل تونس العاصمة تعرف على شخص يدعى ابو احمد وتوطدت علاقته بينهما ودعاه في البداية الى اداء فريضة الصلاة وهو ما تم فعلا ثم طلب منه لاحقا الانقطاع عن العمل باعتبار ان هناك اختلاط بينه وبين الجنس الاخر وان هناك معصية فاستجاب لطلبه كما دأب ذلك الشخص بمعية نفر اخر الى السعي الى تكوينه من الناحية العقائدية وعقد معها عدة اجتماعات تطرقت الى سماحة الدين الاسلامي وضعف الامة الاسلامية ثم تمت دعوته لاحقا للحضور خيمات دعوية كما حضر عدة خطب دينية تمحورت مواضيعها حول الدعوة الى التوحيد وهو ما مفاده الكفر بالطاغوت والايمان بالله وان معنى

الطاغوت هو من لا يحكم بما انزل الله واعوانه كما ان الاجتماعات التي تم عقدها بمنزل ديبوزفيل حضرها المظنون فهيم لطفي الزين واحمد الرويسي وكمال القضقاضي ومحمد العوادي والا انه لم يحضر تلك الاجتماعات باعتبار انه تم اتهامه من طرف تلك المجموعة بالارجاء وهو ما معناه انه يقول قولاً ولا يجسم ذلك فعلاً ثم دعي لاحقاً الى الانضمام الى تنظيم انصار الشريعة وهو ما تم فعلاً اذ ادى البيعة لزعيم تنظيم انصار الشريعة المظنون فيه سيف الله بنحسين عن طريق المظنون فيه عبد الله الحداد موضحاً ان معنى البيعة هي طاعة الاوامر وفي صورة رفض ذلك فهو خارج عن الملة وفي صورة رفضه لاوامر تلك المجموعة فانه يهدد بالقتل كما تبين انه قبل حادثة اغتيال المرحوم شكري بلعيد بتاريخ 2013/2/06 التأم اجتماع حضره المظنون فيهم لطفي الزين وكمال القضقاضي وعبد الله الحداد ومحمد العوادي واحمد الرويسي وهو متيقن ان ذلك الاجتماع تم التطرق فيه الى عملية اغتيال المرحوم شكري بلعيد خاصة وان تلك المجموعة قد تولت تغيير ملامحها اذ تولى كل واحد منهم حلق لحيته وتغيير هندامه وارتداء لباس عادي كما انه اثناء هذا الاجتماع تم تكليف المظنون فيه عبد الله الحداد الذي كان متولياً سيطرة السيارة نوع فيات سيانا رمادية اللون لضرب مراقبة امنية على مكان عقد ذلك الاجتماع موضحاً ان علاقته توطدت لاحقاً بالمظنون فيه لطفي الزين الذي طلب منه بتاريخ موفى شهر جويلية 2013 البحث عن منزل قصد كرائه وفعلاً حل بمدينة سوسة بتاريخ 20 أو 21 جويلية 2013 وتولى اعداد محل للمظنون فيه لطفي الزين قصد كرائه وقد حل المظنون فيه لطفي الزين بتاريخ 2013/7/25 وبتاريخ 2013/7/26 وبعد حادثة اغتيال المرحوم محمد البراهمي وبحضوره صرح المظنون فيه لطفي الزين ان تنظيم انصار الشريعة هو الذي اغتال المرحومين شكري بلعيد ومحمد البراهمي وتحديداً فان المظنون فيه كمال القضقاضي هو الذي اغتال المرحوم شكري بلعيد وان المظنون فيه بوبكر الحكيم هو الذي اغتال المرحوم محمد البراهمي.

وحيث يتضح ان الافعال المرتكبة من طرف المظنون فيه رياض الورتاني تشكل في جانبه جرائم الدعوة الى ارتكاب جرائم ارهابية والانضمام الى تنظيم له علاقة بتلك الجرائم واعداد محل لاجتماع اعضاء لهم علاقة بالجرائم الارهابية واعداد محل لاجتماع اعضاء تنظيم ارهابي والمساعدة على ايوائهم واخفائهم وتوفير معلومات لفائدة اشخاص بقصد المساعدة على ارتكاب جرائم ارهابية وهي الجرائم الناجم عنها وفاة مناط أحكام الفصول 1 و2 و4 و11 و12 و17 و18 و30 و31 من القانون عدد 75 لسنة 2003 المؤرخ في 10 ديسمبر 2003 المتعلق بدعم المجهود الدولي لمكافحة الارهاب ومنع غسل الاموال مثلما تم تنقيحه بالقانون عدد 65 لسنة 2009 المؤرخ في 12 أوت 2009 .

وحيث ان هذه الجرائم ثابتة في جانبه بناء على الاعترافات المسجلة عليه في كافة اطوار البحث وخاصة وقد ارشد الباحث بانابة على كافة المنازل التي تحصن بها عديد الانفجار المورطين في ارتكاب جرائم ارهابية.

وحيث وبخصوص المظنون فيهم وجدي بن نور الدين الكافي وخالد بن محمد العيد الزديني وحمزة بن محمد فوزي بن بدر فان ملف القضية خال مما يفيد ضلوعهم في ارتكاب كافة الافعال الاجرامية المنسوبة اليهم في قضية الحال خاصة وان مرد اتهامهم يعود الى انه وقبل اغتيال المرحوم شكري بلعيد حصل خلاف بينهم وبين انصار حزب الديمقراطيين الموحد بجهة الكاف حصلت على اثره معركة ولم تثبت الابحاث وجود أي علاقة بينها وبين الافعال الاجرامية موضوع قضية الحال وكذلك استنادا الى الانكار المسجل عليهم في كافة اطوار البحث العززة بانعدام أي قرينة تفيد انهم على علاقة بالافعال الاجرامية المنسوبة اليهم واتجه التصريح بحفظ كافة الجرائم المنسوبة اليه لعدم كفاية الحجة.

وحيث وبخصوص المظنون فيه منذر بن المكي الجلاصي فقد تبين من خلال الابحاث انه تولى الاستيلاء على رقم هاتفي عدد 40599938 واعتبارا لوجود خلافات بينه وبين عمه المدعو البحري الجلاصي فقد تولى توجيه ارساليات بواسطة الشريحة المذكورة الى المحامية هند الفقيه على رقم هاتفها الجوال رقم 21101303 تضمنت "مدام هندا انا زميلك راهو البحري الجلاصي ناويلك على الشر وحكايت شكري بلعيد عملها نسيبو بكرهبت بحري الي في سوريا بتدبير البحري الجلاصي" باعتبار ان المحامية المذكورة لها خلافات مع المدعو البحري الجلاصي وتتولى نيابة المظنون فيه المذكور لدى المحاكم في القضايا المرفوعة من طرف المظنون فيه المذكور ضد البحري الجلاصي وبالتالي فان الموضوع يتعلق بسعي المظنون فيه المذكور لحشر المدعو البحري الجلاصي في هذه القضية نكاية فيه .

وحيث تعززت هذه المعطيات بتصريحات كل من الشاهدين البحري الجلاصي وهند الفقيه وبالانكار المسجل على المظنون فيه منذر الجلاصي في كافة اطوار البحث.

وحيث ثبت تبعا لذلك ان المظنون فيه المذكور غير ضالع باي وجه من الوجوه في الافعال الاجرامية المنسوبة اليه في قضية الحال واتجه التصريح بالحفظ في حقه لعدم كفاية الحجة.

وحيث بخصوص المظنون فيه علام التيزاوي فقد اشتبه اثناء انطلاق البحث في قضية اغتيال المرحوم شكري بلعيد في امكانية ضلوعه في الافعال الاجرامية موضوع قضية الحال وتبعا لذلك تم اخضاع رقم هاتفه الجوال الحامل لرقم 25741200 للمراقبة الفنية وبتاريخ 2013/9/01 وحوالي الساعة 13 و20 دقيقة اجري مكالمة هاتفية مع رقم هاتفي اتضح انه تابع لشخص يدعى عبد الرحمان الحرزي تضمنت الدعوة الى ارتكاب جرائم ارهابية تم افرادها بقضية مستقلة ضمنت تحت عدد 13/28498 والمضافة منه نسخة من قرار ختم البحث الى هاته القضية.

وحيث لم تثبت الابحاث المجراة في هذه القضية ان المظنون فيه المذكور ضالع في ارتكاب الافعال الاجرامية موضوع قضية الحال بناء على الانكار المسجل عليه

في كافة اطوار البحث المعزز بخلو ملف القضية من أي قرينة تفيد ارتكابه للافعال الاجرامية واتجه تبعا لذلك التصريح بالحفظ لعدم كفاية الحجة.

وحيث وبخصوص المظنون فيه لطفي بن الصغير الزين فقد بينت التقارير الارشادية وكذلك الاعترافات المسجلة على المتهمين في قضية الحال ان المظنون فيه المذكور يتبنى فكرا سلفيا تكفيريا وقد تم تعيينه كعضو من اعضاء التنظيم العسكري السري التابع لتنظيم انصار الشريعة والذي يضم المظنون فيهم بوبكر الحكيم ومحمد العوادي وعز الدين عبد اللاوي وعادل السعيدي ومحمد العكاري وكمال القضاضي واحمد الرويسي وتبعا لذلك حضر اللقاء الذي تم اجراءه بمنزل المظنون فيه سيف الله بنحسين بمحل سكناه الكائن بجهة حمام الانف والذي صادق على مخطط المظنون فيه كمال القضاضي لاغتيال المرحوم شكري بلعيد كما انه اقام لاحقا بمعية المظنون فيه كمال القضاضي وعز الدين عبد اللاوي بالمنزل الكائن بجهة الكرم الغربي وتولى بمعية المظنون فيه كمال القضاضي تنفيذ مخطط اغتيال المرحوم شكري بلعيد اذ توليا كراء سيارة نوع فيات سياتا من لدى المظنون فيه محمد علي دمق وتكفل المظنون فيه لطفي الزين بسيارة ايام 01 و04 و05 و06 فيفري 2013 والتي تم استعمالها في عملية اغتيال المرحوم شكري بلعيد ثم تحصن بعد ذلك بالفرار بمعية المظنون فيه كمال القضاضي وكل الانفار الذين شاركوا في عملية الاغتيال المذكورة كما انه اقام بالمنزلين الكائنين بجهة رواد والذي تم اعدادهما لاقامة المظنون فيهم الضالعين في قضية اغتيال المرحوم شكري بلعيد كما انه تولى تزويدهم بمختلف الاسلحة ثم تولى بعد ذلك نقل البعض منهم للاقامة بالسيجومي او الوردية وتولى تمكينهم من مختلف الاسلحة المعدة لمواجهة الاجهزة الامنية الا ان الاجهزة الامنية تفتنت لوجود مجموعة ارايبية بجهة قباط وحصلت مواجهة امنية انتهت بقتل المظنون فيه لطفي الزين حسب مضمون الوفاة المضاف لملف القضية.

وحيث ان كافة الجرائم المنسوبة للمظنون فيه المذكور ثابتة في جانبه بناء على الاعترافات المسجلة على المظنون فيهم محمد العوادي ورياض الورتاني وعبد الرؤوف الطالب وعز الدين عبد اللاوي وصابر المشرقي وكريم الكلاعي الذين اكدوا ان المظنون فيه المذكور ضالع في كافة الافعال الاجرامية المنسوبة اليه.

وحيث نص الفصل الرابع من مجلة الاجراءات الجزائية ان الدعوى العمومية تنقضي بموت المتهم.

وحيث ثبت وان المظنون فيه لطفي الزين توفي واتجه التصريح بالحفظ في حقه بموجب الوفاة. وحيث ثبت من خلال الابحاث ان المظنون فيه محمد العمري التحق بتاريخ 2013/5/12 بالجماعات الارهابية المتمركزة بجبل الشعابني بطلب من شخص يدعى مراد الغرسلي وهناك تلقى تدريبات عسكرية على استعمال مختلف الاسلحة والتقى بالمظنون فيهما كمال القضاضي وبوبكر الحكيم وشارك بتاريخ شهر جويلية 2013 في عملية قتل العسكريين بمعية المظنون فيه كمال القضاضي الى ان تم القبض عليه من طرف الاجهزة الامنية والعسكرية.

وحيث يتضح ان المظنون فيه المذكور لا علاقة له اطلاقا بالافعال الاجرامية موضوع قضية الحال اذ لم تثبت الابحاث ان المظنون فيه المذكور قد تورط في قضية اغتيال المرحوم شكري بلعيد من حيث اتخاذ القرار او التخطيط او التمويل او التنفيذ .

وحيث وبخصوص الافعال الاجرامية المرتكبة من طرف المظنون فيه محمد العمري فقد نشرت ضده قضية تحقيقية ضمنت تحت عدد 3/28177 منشورة بمكتب التحقيق الثالث حسب قرار الاطلاع المضاف لملف القضية.

وحيث يتجه تبعا لذلك التصريح بالحفظ في حق المظنون فيه المذكور تبعا لتعهد قاضي التحقيق بمكتب التحقيق الثالث بالبحث في الافعال الاجرامية المنسوبة اليه والافراج عنه في هذه القضية ما لم يكن موقوفا في غيرها.

وحيث وبخصوص المظنون فيه أنيس بن احمد الضاوي فان ملف القضية بقي خال مما يفيد ضلوعه في ارتكاب الافعال الاجرامية موضوع قضية الحال بالاضافة الى كونه توفي اثناء المواجهة الامنية التي حصلت في الليلة الفاصلة بين 04 و05 اوت 2013 واتجه التصريح بالحفظ بموجب الوفاة تطبيقا لاحكام الفصل الرابع من مجلة الاجراءات الجزائية الذي نص على ان الدعوة العمومية تنقرض بموجب وفاة المتهم.

وحيث وبخصوص المظنون فيه عادل بن علي السعيدي فقد بينت الابحاث وخاصة التقارير الارشادية ان المظنون فيه المذكور يتبنى فكرا سلفيا تكفيريا وقد تم تعيينه بتاريخ راجع الى سنة 2012 كعضو من اعضاء التنظيم العسكري السري التابع لتنظيم انصار الشريعة ثم تم ايفاده الى ليبيا وتحديدا بمعسكرات التدريب على استعمال مختلف الاسلحة بدرنة ليبيا واشرف بمعية المظنون فيه احمد الرويسي على تدريب الاشخاص الذين يتم ايفادهم الى تلك المعسكرات على استعمال مختلف الاسلحة ثم عاد بعد ذلك الى تونس وحضر اللقاء الذي دعا اليه المظنون فيه سيف الله بنحسين بمنزله الكائن بجهة حمام الانف والذي تمت خلاله المصادقة على مخطط اغتيال المرحوم شكري بلعيد الا انه توفي على اثر حصول مواجهة بينه وبين الاجهزة الامنية باحدى المنازل الكائنة بجهة برج شاكير تونس العاصمة بتاريخ شهر سبتمبر 2013 حسب مضمون وفاته المضاف لملف القضية.

وحيث نص الفصل الرابع من مجلة الاجراءات الجزائية ان الدعوة العمومية تنقضي بموت المتهم مما يتجه معه التصريح بالحفظ بموجب الوفاة.

وحيث وبخصوص المظنون فيه رياض بن محمد الازهر اللواتي فقد اكدت الابحاث ان المظنون فيه المذكور اقام بجهة رواد بمعية المظنون فيه سيف الله بنحسين ومحمد العوادي ولطفي الزين وبوبكر الحكيم وكمال القضاضي وقد توفي اثر حصول مواجهة امنية بينه وبين الاجهزة الامنية بتاريخ 2013/8/04 حسب قرار الاطلاع المضاف لملف القضية وتعهد بالبحث في الافعال الاجرامية المرتكبة من طرفه بمكتب التحقيق المذكور مما يتجه معه التصريح بالحفظ تبعا لتعهد قاضي التحقيق بالمكتب 12

في القضية التحقيقية عدد 12/28206 بالنظر في الافعال الاجرامية المنسوبة للمظنون فيه المذكور .

وحيث وبخصوص المظنون فيهم محمد بن عبد الرزاق الخياري ومحمد علي بن ابراهيم النعيمي واحمد بن محمد بن عون وماهر بن الشاذلي العكاري ومعاذ حمايدي وحسام الدين المزليني فان ملف القضية خال مما يفيد ضلوعهم في عملية اغتيال المرحوم شكري بلعيد تخطيطا او تمويلا ان تنفيذا اذ بينت الابحاث انه خلال شهر ماي 2013 تولى المظنون فيه محمد العوادي الذي كلفه المظنون فيه سيف الله بنحسين على رأس تنظيم انصار الشريعة بتكليف المظنون فيه محمد العكاري بتكوين جهاز امني سري يتمثل دوره في استقطاب اشخاص يتم تكليفهم بمتابعة الاشخاص المزمع تصفيتهم ومعرفة تحركاتهم وتنقلاتهم ومقرات اقامتهم واماكن عقد اجتماعاتهم وتدوين تلك المعلومات وتخزينها ومد الجهاز العسكري لتنظيم انصار الشريعة بهذه المعطيات وفي هذا الاطار تم استقطاب المظنون فيهم المذكورين اعلاه لتنفيذ هذا المشروع .

وحيث تعهد قاضي التحقيق بمكتب التحقيق 12 بالبحث في هذا الموضوع بخصوص المظنون فيهم في القضية التحقيقية عدد 12/28374 حسب قرار الاطلاع المضاف لملف القضية مما يتجه معه التصريح بالحفظ تبعا لتعهد قاضي التحقيق بالمكتب عدد 12 بالبحث في الافعال الاجرامية المنسوبة للمظنون فيهم المذكورين.

وحيث وبخصوص المظنون فيه وطارق النيفر فان كافة الافعال الاجرامية المنسوبة اليه غير ثابتة في جانبه بناء على الانكار المسجل عليه في كافة اطوار البحث المعزز بخلو ملف القضية من أي قرينة تفيد ضلوعه في ارتكاب الافعال الاجرامية موضوع قضية الحال واتجه التصريح بالحفظ لعدم كفاية الحجة.

وحيث بخصوص المظنون فيه حسام الفريخة فان الابحاث المجراة في قضية الحال لم تثبت مطلقا ضلوعه في عملية اغتيال المرحوم شكري بلعيد باي وجه من الوجوه استنادا الى الانكار المسجل عليه في كافة اطوار البحث المعزز بخلو ملف القضية من أي قرينة تفيد ذلك واتجه التصريح بالحفظ لعدم كفاية الحجة.

وحيث وبخصوص الافعال المرتكبة من طرفه فقد تعهد بها قاضي التحقيق بالمكتب الثالث في القضية التحقيقية عدد 3/27655 حسب قرار الاطلاع المضاف لملف القضية .

وحيث انه بخصوص المظنون فيه حمزة العرفاوي فقد اكدت الابحاث انه يتبنى فكرا سلفيا تكفيريا وقد سافر الى ليبيا خلال شهر جويلية سنة 2012 وعاد خلال شهر اوت 2013 وخلال تلك الفترة تعرف على المظنون فيه عادل السعيدي الذي طلب منه توفير محل سكنى يتولى الاختفاء به باعتباره محل تفتيش من قبل الاجهزة الامنية وهو ما تم فعلا اذ تولى ابواء المظنون فيه المذكور بذلك المنزل بمعية المظنون فيه محمد العوادي المورط في ارتكاب جرائم ارهابية.

وحيث ان الافعال الاجرامية المرتكبة من طرف المظنون فيه حمزة العرفاوي تعهد بها قاضي التحقيق بالمكتب الثالث في القضية عدد 3/25963 حسب قرار الاطلاع المضاف لملف القضية مما يتجه معه التصريح بالحفظ في حقه لسبق التعهد والافراج عنه في هذه القضية ما لم يكن موقوفا في قضية اخرى.

وحيث تبين ان المظنون فيه سيف الله العرفاوي تبني فكرا سلفيا تكفيريا وبتاريخ راجع الى شهر اوت 2013 تعرف على المظنون فيه عادل السعيدي وتوطدت العلاقة بينهما وعرض عليه امكانية مساعدته على توفير محل له للاقامة به باعتباره محل تفتيش من قبل الاجهزة الامنية عند ذلك اتصل بقريبة حمزة العرفاوي وعرض عليه هذا الامر فوافق على ذلك اذ تم ايواء المظنون فيه المذكور بمنزل والدي المظنون فيه حمزة العرفاوي كما اقام بذلك المنزل المظنون فيه محمد العوادي وهو على علم بان تلك المجموعة تمسك اسلحة الى ان تم التفتن اليهم من قبل الاجهزة الامنية وتمت مداهمة ذلك المنزل وتم القاء القبض على المظنون فيهم المتحصنين بذلك المنزل.

وحيث ان الافعال الاجرامية المرتكبة من طرف المظنون فيه سيف الله العرفاوي تعهد بها قاضي التحقيق بالمكتب الثالث في القضية عدد 3/25963 حسب قرار الاطلاع المضاف لملف القضية مما يتجه معه التصريح بالحفظ في حقه لسبق التعهد والافراج عنه في هذه القضية ما لم يكن موقوفا في قضية اخرى.

وحيث وبخصوص المظنون فيه احمد الرياحي فانه بتاريخ 2014/2/03 وردت مكالمة هاتفية على الادارة الفرعية للقضايا الاجرامية من مخبر مستغل للرقم الهاتفي 97245693 افاد انه تلقى مكالمة هاتفية من الرقم 50368984 وتبين ان مخاطبه هو المظنون فيه كمال القضاضي واعلمه انه محاصر من قبل الاجهزة الامنية بجهة رواد وتبعاً لذلك تم اخضاع الرقم الهاتفي المذكور للمراقبة الفنية ومن بين الارقام الهاتفية المتصلة بالرقم الهاتفي التابع للمظنون فيه كمال القضاضي الرقم الهاتفي 27575780 الذي تولى الاتصال بدوره بالرقم الهاتفي 24808450 والذي تبين انه تابع للمظنون فيه احمد الرياحي الذي تبين ان شريحة النداء التابعة له هي تصرف شقيقه المظنون فيه محمد علي الرياحي المفرد بالتبع في القضية التحقيقية عدد 4/29814 حسب قرار الاطلاع المضاف لملف القضية.

وحيث يتضح ان كافة الافعال الاجرامية المنسوبة للمظنون فيه احمد الرياحي غير ثابتة في جانبه بناء على الانكار المسجل عليه في كافة اطوار البحث المعزز بخلو ملف القضية من أي قرينة تفيد ارتكابه للافعال الاجرامية موضوع قضية الحال مما يتجه معه التصريح بالحفظ في حقه لعدم كفاية الحجة.

وحيث بخصوص المظنون فيه احمد المالكي فقد اكدت الابحاث انه فعلا انتمى الى تنظيم انصار الشريعة وأدى البيعة لهذا التنظيم وبتاريخ 2013/1/22 سافر الى سوريا والتحق بالجماعات المقاتلة بسوريا وعاد بتاريخ غرة جويلية 2013 الى تونس وعلى اثر تورطه في قضية اغتيال المرحوم محمد البراهمي المتعهد بها مكتب التحقيق الثاني عشر في القضية التحقيقية عدد 12/28156 حسب قرار

الإطلاع المضاف لملف القضية تحصن بالفرار بعدة منازل من بينها المنزل الكائن بجهة رواد التي جددت به أحداث 2014/2/03 وقد التقى بذلك المنزل بالمظنون فيه كمال القضاقي وذلك خلال شهر نوفمبر 2013 ثم غادره ليتحصن بالفرار بمنزل آخر إلا أنه مساء يوم 03/2/2014 تم الاتصال به من طرف المجموعة المقيمة بالمنزل الذي حصلت به مواجهة أمنية بين تلك المجموعة والأجهزة الأمنية وطلب منه مساعدتهم والسعي لفك الحصار المضروب عليهم وهو ما تم فعلا إذ تسلمت بسلح والتحق بتلك المجموعة ثم انسحب لاحقا اعتبارا لأن المكان كان مطوقا من طرف الأجهزة الأمنية وأقام بمنزل بجهة حي النسيم برج الوزير تم التفتن إليه من قبل الأجهزة الأمنية ومداهمته مساء يوم 08/2/2014 وتم حجز كافة الأسلحة الموجودة لديهم.

وحيث أن الأفعال الإجرامية المنسوبة للمظنون فيه المذكور تعهد بها قاضي التحقيق بمكتب التحقيق 12 في القضيتين التحقيقتين الأولى عدد 12/29895 والثانية عدد 12/28156 .

وحيث وبخصوص جريمة استعمال اسم ورمز قصد التعريف بتنظيم إرهابي ونشاطه والمشاركة في ذلك والمنسوبة للمظنون فيهم محمد العوادي ومحمد العكاري فإن ملف القضية خال مما يفيد ارتكاب المظنون فيهما المذكورين لهذه الجريمة واتجه التصريح بالحفظ لعدم كفاية الحجة.

وحيث وبخصوص جرائم التآمر على أمن الدولة الداخلي والاعتداء المقصود منه تبديل هيئة الدولة وحمل السكان على قتل بعضهم بعضا بالسلح وإثارة الهرج والقتل بالتراب التونسي وإدخال أسلحة نارية معدة لعمليات حربية وذخيرتها وحملها ونقلها والمشاركة في ذلك والمنسوبة للمظنون فيهما محمد العوادي ومحمد العكاري فقد تبين أن المتهمين المذكورين تمت إحالتهم من أجل نفس الأفعال الإجرامية المذكورة طبق الفصول 1 و2 و4 و5 و11 و12 و13 و14 و15 و16 و17 و18 و19 و30 و31 من القانون عدد 75 لسنة 2003 المؤرخ في 10 ديسمبر 2003 المتعلق بدعم الجهود الدولي لمكافحة الإرهاب ومنع غسل الأموال مثلما تم تنقيحه بالقانون عدد 65 لسنة 2009 المؤرخ في 12 أوت 2009 باعتبار أن الأفعال الإجرامية تكتسي طابعا إرهابيا واتجه حفظها لعدم توفر الأركان القانونية .

وحيث وتبعاً لذلك فإنه لا يمكن اضعاف وصفين قانونيين على أفعال إجرامية واحدة مما يتجه معه تبعاً لذلك التصريح بالحفظ لعدم توفر أركان تلك الجرائم.

وحيث وبخصوص جرائم المشاركة في الدعوة إلى ارتكاب جرائم إرهابية والانضمام إلى تنظيم له علاقة بتلك الجرائم والانضمام خارج تراب الجمهورية إلى مثل ذلك التنظيم واستعمال تراب الجمهورية لانتداب مجموعة من الأشخاص بقصد ارتكاب عمل إرهابي خارج تراب الجمهورية واستعمال تراب الجمهورية للقيام بأعمال تحضيرية لارتكاب إحدى الجرائم الإرهابية وتوفير معلومات لفائدة أشخاص بقصد المساعدة على ارتكاب جرائم إرهابية واعداد محل للاجتماع أعضاء لهم

علاقة بالجرائم الإرهابية والتبرع وجمع تبرعات بصفة مباشرة الغرض منه تمويل اشخاص وانشطة لها علاقة بالجرائم الارهابية والانضمام داخل تراب الجمهورية الى تنظيم اتخذ من الارهاب وسيلة لتحقيق اغراضه وتلقي تدريبات عسكرية بقصد ارتكاب جرائم ارهابية واستعمال تراب الجمهورية لانتداب وتدريب مجموعة من الاشخاص بقصد ارتكاب عمل ارهابي داخل تراب الجمهورية وتوفير اسلحة ومتفجرات وذخيرة وغيرها من المواد والمعدات والتجهيزات المماثلة لفائدة تنظيم له علاقة بالجرائم الارهابية واعداد محل لاجتماع اعضائه والمساعدة على ايوانهم واخفائهم وجمع اموال مع العلم بان الغرض منها تمويل تنظيم له علاقة بالجرائم الارهابية وهي الجرائم الناتج عنها وفاة المنسوبة للمظنون فيهما محمد العوادي ومحمد العكاري فقد ثبت ان المتهمين المذكورين هما فاعلين اصلين واتجه التصريح بحفظ جريمة المشاركة في ارتكاب الجرائم المذكورة لعدم توفر الاركان القانونية.

وحيث بخصوص جريمة قتل نفس بشرية عمدا المنسوبة للمظنون فيهما المذكورين فان فقد ثبت ان المتهمين المذكورين فقد تم اعتبار الافعال المنسوبة للمظنون فيهما المذكورين من قبيل المشاركة في قتل نفس بشرية عمدا مع سابقة الاضرار واتجه تبعا لذلك التصريح بحفظ الجريمة الاصلية لعدم توفر اركانها القانونية.

وحيث بخصوص جرائم استعمال اسم ورمز قصد التعريف بتنظيم إرهابي وبأعضائه ونشاطه والانضمام خارج تراب الجمهورية إلى مثل ذلك التنظيم و التبرع وجمع تبرعات بصفة مباشرة الغرض منه تمويل اشخاص وانشطة لها علاقة بالجرائم الإرهابية و استعمال تراب الجمهورية لانتداب وتدريب مجموعة من الأشخاص بقصد ارتكاب عمل إرهابي داخل تراب الجمهورية وجمع أموال مع العلم بان الغرض منها تمويل تنظيم له علاقة بالجرائم الإرهابية والمشاركة في ذلك المنسوبة للمظنون فيهما كريم الكلاعي وصابر المشرقي فان ملف القضية خال مما يفيد ارتكاب المظنون فيهما المذكورين لهذه الجرائم استنادا الى الانكار المسجل عليهما في كافة اطوار البحث المعزز بانعدام أي قرينة تفيد ارتكاب المتهمين المذكورين لهذه الجرائم واتجه تبعا لذلك التصريح بالحفظ لعدم كفاية الحجة.

وحيث بخصوص جرائم المشاركة في الدعوة إلى ارتكاب جرائم إرهابية والانضمام إلى تنظيم له علاقة بتلك الجرائم و استعمال تراب الجمهورية لانتداب مجموعة من الأشخاص بقصد ارتكاب عمل إرهابي خارج تراب الجمهورية واستعمال تراب الجمهورية للقيام بأعمال تحضيرية لارتكاب إحدى الجرائم الإرهابية وتوفير معلومات لفائدة أشخاص بقصد المساعدة على ارتكاب جرائم إرهابية واعداد محل لاجتماع أعضاء لهم علاقة بالجرائم الإرهابية و الانضمام داخل تراب الجمهورية إلى تنظيم اتخذ من الإرهاب وسيلة لتحقيق أغراضه و تلقي تدريبات عسكرية بقصد ارتكاب جرائم إرهابية و توفير أسلحة ومتفجرات وذخيرة وغيرها من المواد والمعدات والتجهيزات المماثلة لفائدة تنظيم له علاقة بالجرائم الإرهابية فقد ثبت ان المتهمين كريم الكلاعي وصابر المشرقي هما فاعلين اصلين

واتجه التصريح بحفظ جريمة المشاركة في ارتكاب الجرائم المذكورة لعدم توفر الاركان القانونية.

وحيث وبخصوص جرائم التآمر على امن الدولة الداخلي والاعتداء المقصود منه تبديل هيئة الدولة وحمل السكان على قتل بعضهم بعضا بالسلاح و إثارة الهرج والقتل بالتراب التونسي وإدخال أسلحة نارية معدة لعمليات حربية وذخيرتها وحملها ونقلها والمشاركة في ذلك والمنسوبة للمظنون فيهما صابر المشرقي وكريم الكلاعي فقد تبين ان المتهمين المذكورين تمت احالتهما من اجل نفس الافعال الاجرامية المذكورة طبق الفصول 1و2و4و5و11و12و13و14و15و16و17و18و19و30و31 من القانون عدد 75 لسنة 2003 المؤرخ في 10 ديسمبر 2003 المتعلق بدعم المجهود الدولي لمكافحة الارهاب ومنع غسل الاموال مثلما تم تنقيحه بالقانون عدد 65 لسنة 2009 المؤرخ في 12 أوت 2009 باعتبار ان الافعال الاجرامية تكتسي طابعا ارهابيا واتجه حفظها لعدم توفر الاركان القانونية.

وحيث بخصوص جريمة قتل نفس بشرية عمدا المنسوبة للمظنون فيهما كريم الكلاعي وصابر المشرقي فانه ثبت ان المتهمين المذكورين فقد تم اعتبار الافعال المنسوبة للمظنون فيهما المذكورين من قبيل المشاركة في قتل نفس بشرية عمدا مع سابقة الاضرار واتجه تبعا لذلك التصريح بحفظ الجريمة الاصلية لعدم توفر اركانها القانونية.

وحيث وبخصوص جرائم استعمال اسم ورمز قصد التعريف بتنظيم إرهابي وبأعضائه ونشاطه وإعداد محل لاجتماع أعضاء لهم علاقة بالجرائم الإرهابية و التبرع وجمع تبرعات بصفة مباشرة الغرض منه تمويل أشخاص وأنشطة لها علاقة بالجرائم الإرهابية وإعداد محل لاجتماع أعضائه والمساعدة على إيوائهم وإخفائهم وجمع أموال مع العلم بان الغرض منها تمويل تنظيم له علاقة بالجرائم الإرهابية والمشاركة في ذلك المنسوبة للمظنون فيه عز الدين عبد اللاوي فان ملف القضية خال مما يفيد ارتكاب المظنون فيه المذكور لهذه الجرائم استنادا الى الانكار المسجل عليه في كافة اطوار البحث المعزز بانعدام أي قرينة تفيد ارتكاب المظنون فيه عز الدين عبد اللاوي لهذه الجرائم مما يتجه معه التصريح بحفظ هذه الجرائم لعدم كفاية الحجة.

وحيث وبخصوص جرائم المشاركة في الدعوة إلى ارتكاب جرائم إرهابية والانضمام إلى تنظيم له علاقة بتلك الجرائم والانضمام خارج تراب الجمهورية للانضمام الى مثل ذلك التنظيم و استعمال تراب الجمهورية لانتداب مجموعة من الأشخاص بقصد ارتكاب عمل إرهابي خارج تراب الجمهورية واستعمال تراب الجمهورية للقيام بأعمال تحضيرية لارتكاب إحدى الجرائم الإرهابية وتوفير معلومات لفائدة أشخاص بقصد المساعدة على ارتكاب جرائم إرهابية و الانضمام داخل تراب الجمهورية إلى تنظيم اتخذ من الإرهاب وسيلة لتحقيق أغراضه و تلقي تدريبات عسكرية بقصد ارتكاب جرائم إرهابية توفير أسلحة ومتفجرات وذخيرة

وغيرها من المواد والمعدات والتجهيزات المماثلة لفائدة تنظيم له علاقة بالجرائم الإرهابية واستعمال تراب الجمهورية لانتداب وتدريب مجموعة من الأشخاص بقصد ارتكاب عمل إرهابي داخل تراب الجمهورية فقد ثبت ان المتهم عز الدين عبد اللاوي هو فاعل اصلي واتجه التصريح بحفظ جريمة المشاركة في ارتكاب الجرائم المذكورة لعدم توفر الاركان القانونية.

وحيث وبخصوص جرائم التآمر على امن الدولة الداخلي والاعتداء المقصود منه تبديل هيئة الدولة وحمل السكان على قتل بعضهم بعضا بالسلاح و إثارة الهرج والقتل بالتراب التونسي وإدخال أسلحة نارية معدة لعمليات حربية وذخيرتها وحملها ونقلها والمشاركة في ذلك والمنسوبة للمظنون فيه عز الدين عبد اللاوي فقد تبين ان المتهم المذكور تمت احالته من اجل نفس الافعال الاجرامية المذكورة طبق الفصول 1و2و4و5و11و12و13و14و15و16و17و18و19و30و31 من القانون عدد 75 لسنة 2003 المؤرخ في 10 ديسمبر 2003 المتعلق بدعم المجهود الدولي لمكافحة الارهاب ومنع غسل الاموال مثلما تم تنقيحه بالقانون عدد 65 لسنة 2009 المؤرخ في 12 أوت 2009 باعتبار ان الافعال الاجرامية تكتسي طابعا ارهابيا واتجه حفظها لعدم توفر الاركان القانونية.

وحيث بخصوص جريمة قتل نفس بشرية عمدا المنسوبة للمظنون فيه عز الدين عبد اللاوي فانه ثبت ان المتهم المذكور فقد تم اعتبار الافعال المنسوبة للمظنون فيه المذكور من قبيل المشاركة في قتل نفس بشرية عمدا مع سابقة الاضرار واتجه تبعا لذلك التصريح بحفظ الجريمة الاصلية لعدم توفر اركانها القانونية.

وحيث بخصوص جرائم الدعوة الى ارتكاب جرائم ارهابية واستعمال اسم ورمز قصد التعريف بتنظيم ارهابي وبأعضائه ونشاطه والانضمام خارج تراب الجمهورية الى مثل ذلك التنظيم واستعمال تراب الجمهورية لانتداب مجموعة من الاشخاص بقصد ارتكاب عمل ارهابي خارج تراب الجمهورية واعداد محل لاجتماع اعضاء لهم علاقة بالجرائم الارهابية والتبرع وجمع تبرعات بصفة مباشرة الغرض منه تمويل اشخاص وانشطة لها علاقة بالجرائم الارهابية وتلقي تدريبات عسكرية قصد ارتكاب جرائم ارهابية واستعمال تراب الجمهورية لانتداب وتدريب مجموعة من الاشخاص بقصد ارتكاب عمل ارهابي داخل تراب الجمهورية وتوفير اسلحة ومتفجرات وذخيرة وغيرها من المواد والمعدات والتجهيزات المماثلة لفائدة تنظيم له علاقة بالجرائم الارهابية واعداد محل لاجتماع اعضاءه والمساعدة على ايوانهم واخفائهم وجمع اموال مع العلم بان الغرض منها تمويل تنظيم له علاقة بالجرائم الارهابية وهي الجرائم الناتج عنها وفاة والمشاركة في ذلك المنسوبة للمظنون فيه محمد أمين القاسمي فان هذه الجرائم غير ثابتة في جانب المظنون فيه بناء على الانكار المسجل عليه في كافة اطوار البحث المعزز بخلو ملف القضية مما يفيد ارتكاب المظنون فيه لهذه الجرائم واتجه تبعا لذلك التصريح بالحفظ لعدم كفاية الحجة.

وحيث انه بخصوص جرائم المشاركة في الانضمام الى تنظيم له علاقة بالجرائم الارهابية واستعمال تراب الجمهورية للقيام باعمال تحضيرية لارتكاب احدى الجرائم الارهابية وتوفير معلومات لفائدة اشخاص بقصد المساعدة على ارتكاب جرائم ارهابية والانضمام داخل تراب الجمهورية لانتداب وتدريب مجموعة من الاشخاص بقصد ارتكاب عمل ارهابي داخل تراب الجمهورية المنسوبة للمظنون فيه محمد أمين القاسمي فقد ثبت ان المتهم المذكور هو فاعل اصلي واتجه التصريح بحفظ جريمة المشاركة في هذه الجرائم لعدم توفر الاركان القانونية.

وحيث وبخصوص جرائم التآمر على امن الدولة الداخلي والاعتداء المقصود منه تبديل هيئة الدولة وحمل السكان على قتل بعضهم بعضا بالاسلح و إثارة الهرج والقتل بالتراب التونسي وإدخال أسلحة نارية معدة لعمليات حربية وذخيرتها وحملها ونقلها والمشاركة في ذلك المنسوبة للمظنون فيه محمد أمين القاسمي فقد تبين ان المتهم المذكور تمت احواله من اجل نفس الافعال الاجرامية المذكورة طبق الفصول 1و2و4و5و11و12و13و14و15و16و17و18و19و30و31 من القانون عدد 75 لسنة 2003 المؤرخ في 10 ديسمبر 2003 المتعلق بدعم المجهود الدولي لمكافحة الارهاب ومنع غسل الاموال مثلما تم تنقيحه بالقانون عدد 65 لسنة 2009 المؤرخ في 12 أوت 2009 باعتبار ان الافعال الاجرامية تكتسي طابعا ارهابيا واتجه حفظها لعدم توفر الاركان القانونية.

وحيث بخصوص جريمة المشاركة في قتل نفس بشرية عمدا مع سابقة الاضرار المنسوبة للمظنون فيه محمد أمين القاسمي فقد ثبت ان المتهم المذكور

هو فاعل اصلي واتجه تبعا لذلك التصريح بحفظ تلك الجريمة لعدم توفر الاركان القانونية.

وحيث بخصوص جرائم الدعوة إلى ارتكاب جرائم إرهابية واستعمال اسم ورمز قصد التعريف بتنظيم إرهابي وبأعضائه ونشاطه والانضمام خارج تراب الجمهورية إلى مثل ذلك التنظيم واستعمال تراب الجمهورية لانتداب مجموعة من الأشخاص بقصد ارتكاب عمل إرهابي خارج تراب الجمهورية واستعمال تراب الجمهورية للقيام بأعمال تحضيرية لارتكاب إحدى الجرائم الإرهابية وتوفير معلومات لفائدة أشخاص بقصد المساعدة على ارتكاب جرائم إرهابية والتبرع وجمع تبرعات بصفة مباشرة الغرض منه تمويل أشخاص وأنشطة لها علاقة بالجرائم الإرهابية والانضمام داخل تراب الجمهورية إلى تنظيم اتخذ من الإرهاب وسيلة لتحقيق أغراضه و تلقي تدريبات عسكرية بقصد ارتكاب جرائم إرهابية واستعمال تراب الجمهورية لانتداب وتدريب مجموعة من الأشخاص بقصد ارتكاب عمل إرهابي داخل تراب الجمهورية وتوفير أسلحة ومتفجرات وذخيرة وغيرها من المواد والمعدات والتجهيزات المماثلة لفائدة تنظيم له علاقة بالجرائم الإرهابية و جمع أموال مع العلم بان الغرض منها تمويل تنظيم له علاقة بالجرائم الإرهابية وهي الجرائم الناتج عنها وفاة والمشاركة في ذلك المنسوبة للمظنون فيه قيس مشاله فان ملف القضية خال مما يفيد ارتكاب المظنون فيه المذكور لهذه الجرائم استنادا الى الانكار المسجل عليه في كافة اطوار البحث المعزز بانعدام أي قرينة تفيد ارتكاب المظنون فيه المذكور لهذه الجرائم واتجه التصريح بالحفظ لعدم كفاية الحجة.

وحيث بخصوص جرائم المشاركة في الانضمام الى تنظيم له علاقة بالجرائم الارهابية واعداد محل لاجتماع اعضاء لهم علاقة بالجرائم الارهابية واعداد محل لاجتماع اعضاءه والمساعدة على ايوائهم واخفائهم المنسوبة للمظنون فيه قيس مشاله فان المتهم المذكور هو فاعل اصلي واتجه التصريح بحفظ جريمة المشاركة المذكورة لعدم توفر اركانها القانونية.

وحيث وبخصوص جرائم التآمر على امن الدولة الداخلي والاعتداء المقصود منه تبديل هيئة الدولة وحمل السكان على قتل بعضهم بعضا بالسلاح و إثارة الهرج والقتل بالتراب التونسي وإدخال أسلحة نارية معدة لعمليات حربية وذخيرتها وحملها ونقلها وقتل نفس بشرية عمدا مع سابقة الاضمار والمشاركة في ذلك المنسوبة للمظنون فيه قيس مشاله فقد تبين ان المتهم المذكور تمت احالته من اجل نفس الافعال الاجرامية المذكورة طبق الفصول 1و2و4و5و11و12و13و14و15و16و17و18و19و30و31 من القانون عدد 75 لسنة 2003 المؤرخ في 10 ديسمبر 2003 المتعلق بدعم المجهود الدولي لمكافحة الارهاب ومنع غسل الاموال مثلما تم تنقيحه بالقانون عدد 65 لسنة 2009 المؤرخ في 12 أوت 2009 باعتبار ان الافعال الاجرامية تكتسي طابعا ارهابيا واتجه حفظ هذه الجرائم لعدم توفر الاركان القانونية.

وحيث بخصوص جرائم استعمال اسم ورمز قصد التعريف بتنظيم إرهابي وبأعضائه ونشاطه والانضمام خارج تراب الجمهورية إلى مثل ذلك التنظيم واستعمال تراب الجمهورية لانتداب مجموعة من الأشخاص بقصد ارتكاب عمل إرهابي خارج تراب الجمهورية والتبرع وجمع تبرعات بصفة مباشرة الغرض منه تمويل أشخاص وأنشطة لها علاقة بالجرائم الإرهابية و الانضمام داخل تراب الجمهورية إلى تنظيم اتخذ من الإرهاب وسيلة لتحقيق أغراضه و تلقى تدريبات عسكرية بقصد ارتكاب جرائم إرهابية واستعمال تراب الجمهورية لانتداب وتدريب مجموعة من الأشخاص بقصد ارتكاب عمل إرهابي داخل تراب الجمهورية وتوفير أسلحة و متفجرات وذخيرة وغيرها من المواد والمعدات والتجهيزات المماثلة لفائدة تنظيم له علاقة بالجرائم الإرهابية وجمع أموال مع العلم بان الغرض منها تمويل تنظيم له علاقة بالجرائم الإرهابية وهي الجرائم الناتج عنها وفاة والمشاركة في ذلك المنسوبة للمظنون فيه عبد الرؤوف الطالباني فان هذه الجرائم غير ثابتة في جانب المظنون فيه المذكور بناء على الإنكار المسجل عليه في كافة اطوار البحث المعزز بخلو ملف القضية من أي قرينة تفيد ارتكابه للجرائم الارهابية المذكورة واتجه التصريح بالحفظ لعدم كفاية الحجة.

وحيث بخصوص جرائم المشاركة في الدعوة الى ارتكاب جرائم ارهابية والانضمام الى تنظيم له علاقة بتلك الجرائم واستعمال تراب الجمهورية للقيام باعمال تحضيرية لارتكاب احدى الجرائم الارهابية وتوفير معلومات لفائدة اشخاص بقصد المساعدة على ارتكاب جرائم ارهابية واعداد محل لاجتماع اعضاء لهم علاقة بالجرائم الارهابية واعداد محل لاجتماع اعضاءه والمساعدة على ايوانهم واخفائهم فقد ثبت ان المظنون فيه المذكور هو فاعل اصلي واتجه التصريح بحفظ جريمة المشاركة في ارتكاب الجرائم المذكورة لعدم توفر اركانها القانونية.

وحيث وبخصوص جرائم التآمر على امن الدولة الداخلي والاعتداء المقصود منه تبديل هيئة الدولة وحمل السكان على قتل بعضهم بعضا بالسلاح و إثارة الهرج والقتل بالتراب التونسي وإدخال أسلحة نارية معدة لعمليات حربية وذخيرتها وحملها ونقلها وقتل نفس بشرية عمدا مع سابقة الاضمار والمشاركة في ذلك المنسوبة للمظنون فيه عبد الرؤوف الطالباني فقد تبين ان المتهم المذكور تمت احواله من اجل نفس الافعال الاجرامية المذكورة طبق الفصول 1و2و4و5و11و12و13و14و15و16و17و18و19و30و31 من القانون عدد 75 لسنة 2003 المؤرخ في 10 ديسمبر 2003 المتعلق بدعم المجهود الدولي لمكافحة الارهاب ومنع غسل الاموال مثلما تم تنقيحه بالقانون عدد 65 لسنة 2009 المؤرخ في 12 أوت 2009 باعتبار ان الافعال الاجرامية تكتسي طابعا ارهابيا واتجه حفظ هذه الجرائم لعدم توفر الاركان القانونية.

وحيث بخصوص جرائم استعمال اسم ورمز قصد التعريف بتنظيم ارهابي وبأعضائه ونشاطه والانضمام خارج تراب الجمهورية الى مثل ذلك التنظيم واستعمال تراب الجمهورية لانتداب مجموعة من الاشخاص بقصد ارتكاب عمل ارهابي خارج تراب الجمهورية واستعمال تراب الجمهورية للقيام باعمال تحضيرية

لارتكاب احدى الجرائم الارهابية والتبرع وجمع تبرعات بصفة مباشرة الغرض منه تمويل اشخاص وانشطة لها علاقة بالجرائم الارهابية والانضمام داخل تراب الجمهورية الى تنظيم اتخذ من الارهاب وسيلة لتحقيق اغراضه وتلقي تدريبات عسكرية بقصد ارتكاب جرائم ارهابية واستعمال تراب الجمهورية لانتداب وتدريب مجموعة من الاشخاص بقصد ارتكاب عمل ارهابي داخل تراب الجمهورية وتوفير اسلحة ومتفجرات وذخيرة وغيرها من المواد والمعدات والتجهيزات المماثلة لفائدة تنظيم له علاقة بالجرائم الارهابية وجمع اموال مع العلم بان الغرض منها تمويل تنظيم له علاقة بالجرائم الارهابية وهي الجرائم الناتج عنه وفاة والمشاركة في ذلك المنسوبة للمظنون فيه رياض الورتاني فان هذه الجرائم غير ثابتة في حقه استنادا على الانكار المسجل عليه في كافة اطوار البحث المعزز بخلو ملف القضية من أي قرينة تفيد ارتكاب المظنون فيه المذكور لهذه الجرائم واتجه التصريح بالحفظ لعدم كفاية الحجة.

وحيث وبخصوص جرائم المشاركة في الدعوة الى ارتكاب جرائم ارهابية والانضمام الى تنظيم له علاقة بتلك الجرائم وتوفير معلومات لفائدة اشخاص بقصد المساعدة على ارتكاب جرائم ارهابية واعداد محل لاجتماع اعضاء لهم علاقة بالجرائم الارهابية واعداد محل لاجتماع اعضائه والمساعدة على ايوائهم واخفائهم فقد ثبت ان المظنون فيه المذكور هو فاعل اصلي واتجه التصريح بحفظ جريمة المشاركة في ارتكاب هذه الجرائم لعدم توفر الاركان القانونية.

وحيث وبخصوص جرائم التآمر على امن الدولة الداخلي والاعتداء المقصود منه تبديل هيئة الدولة وحمل السكان على قتل بعضهم بعضا بالسلح و إثارة الهرج والقتل بالتراب التونسي وإدخال أسلحة نارية معدة لعمليات حربية وذخيرتها وحملها ونقلها وقتل نفس بشرية عمدا مع سابقة الاضمار والمشاركة في ذلك المنسوبة للمظنون فيه رياض الورتاني فقد تبين ان المتهم المذكور تمت احوالته من اجل نفس الافعال الاجرامية المذكورة طبق الفصول 1 و2 و4 و5 و11 و12 و13 و14 و15 و16 و17 و18 و19 و30 و31 من القانون عدد 75 لسنة 2003 المؤرخ في 10 ديسمبر 2003 المتعلق بدعم المجهود الدولي لمكافحة الارهاب ومنع غسل الاموال مثلما تم تنقيحه بالقانون عدد 65 لسنة 2009 المؤرخ في 12 أوت 2009 باعتبار ان الافعال الاجرامية تكتسي طابعا ارهابيا واتجه حفظ هذه الجرائم لعدم توفر الاركان القانونية.

وحيث وبخصوص جرائم استعمال اسم ورمز قصد التعريف بتنظيم إرهابي

وبأعضائه ونشاطه

والانضمام خارج تراب الجمهورية الى مثل ذلك التنظيم واستعمال تراب الجمهورية لانتداب مجموعة من الأشخاص بقصد ارتكاب عمل إرهابي خارج تراب الجمهورية واستعمال تراب الجمهورية للقيام بأعمال تحضيرية لارتكاب إحدى الجرائم الإرهابية وإعداد محل لاجتماع أعضاء لهم علاقة بالجرائم الإرهابية والتبرع وجمع تبرعات بصفة مباشرة الغرض منه تمويل أشخاص وأنشطة لها علاقة بالجرائم الإرهابية وتلقي تدريبات عسكرية بقصد ارتكاب جرائم إرهابية واستعمال

تراب الجمهورية لانتداب وتدريب مجموعة من الأشخاص بقصد ارتكاب عمل إرهابي داخل تراب الجمهورية وتوفير أسلحة ومتفجرات وذخيرة وغيرها من المواد والمعدات والتجهيزات المماثلة لفائدة تنظيم له علاقة بالجرائم الإرهابية و إعداد محل لاجتماع أعضائه والمساعدة على إيوائهم وإخفائهم و جمع أموال مع العلم بان الغرض منها تمويل تنظيم له علاقة بالجرائم الإرهابية والمشاركة في ذلك المنسوبة للمظنون فيه محمد علي دمق فان هذه الجرائم غير ثابتة في جانب المظنون فيه بناء على الانكار المسجل عليه في كافة اطوار البحث المعزز بخلو ملف القضية من أي قرينة تفيد ارتكاب المظنون فيه المذكور لهذه الجرائم واتجه التصريح بالحفظ لعدم كفاية الحجة.

وحيث بخصوص جرائم المشاركة في الدعوة إلى ارتكاب جرائم إرهابية والانضمام إلى تنظيم له علاقة بتلك الجرائم وتوفير معلومات لفائدة أشخاص بقصد المساعدة على ارتكاب جرائم إرهابية و الانضمام داخل تراب الجمهورية إلى تنظيم اتخذ من الإرهاب وسيلة لتحقيق أغراضه المنسوبة للمظنون فيه محمد علي دمق فقد تبين ان المظنون فيه المذكور هو فاعل اصلي واتجه التصريح بحفظ جريمة المشاركة في ارتكاب الجرائم المذكورة لعدم توفر الاركان القانونية.

وحيث وبخصوص جرائم التآمر على امن الدولة الداخلي والاعتداء المقصود منه تبديل هيئة الدولة وحمل السكان على قتل بعضهم بعضا بالسلح و إثارة الهرج والقتل بالتراب التونسي وإدخال أسلحة نارية معدة لعمليات حربية وذخيرتها وحملها ونقلها والمشاركة في ذلك المنسوبة للمظنون فيه محمد علي دمق فقد تبين ان المتهم المذكور تمت احوالته من اجل نفس الافعال الاجرامية المذكورة

طبق
الفصول
1و2و4و5و11و12و13و14و15و16و17و18و19و30و31 من القانون عدد 75 لسنة 2003 المؤرخ في 10 ديسمبر 2003 المتعلق بدعم الجهود الدولي لمكافحة الارهاب ومنع غسل الاموال مثلما تم تنقيحه بالقانون عدد 65 لسنة 2009 المؤرخ في 12 أوت 2009 باعتبار ان الافعال الاجرامية تكتسي طابعا ارهابيا واتجه حفظ هذه الجرائم لعدم توفر الاركان القانونية.

وحيث بخصوص جريمة قتل نفس بشرية عمدا مع سابقة الاضرار المنسوبة للمظنون فيه محمد علي دمق فقد ثبت انه تم اعتبار الافعال الاجرامية المنسوبة للمظنون فيه المذكور بخصوص هذه الجريمة من قبيل المشاركة في قتل نفس بشرية عمدا مع سابقة الاضرار واتجه التصريح بحفظ الجريمة الاصلية لعدم توفر الاركان القانونية.

وحيث بخصوص جرائم الدعوة إلى ارتكاب جرائم إرهابية والانضمام إلى تنظيم له علاقة بتلك الجرائم واستعمال اسم ورمز قصد التعريف بتنظيم إرهابي وبأعضائه ونشاطه والانضمام خارج تراب الجمهورية إلى مثل ذلك التنظيم واستعمال تراب الجمهورية لانتداب مجموعة من الأشخاص بقصد ارتكاب عمل إرهابي خارج تراب الجمهورية والتبرع وجمع تبرعات بصفة مباشرة الغرض منه تمويل أشخاص

وأشطة لها علاقة بالجرائم الإرهابية و تلقي تدريبات عسكرية بقصد ارتكاب جرائم إرهابية واستعمال تراب الجمهورية لانتداب وتدريب مجموعة من الأشخاص بقصد ارتكاب عمل إرهابي داخل تراب الجمهورية وتوفير أسلحة ومتفجرات وذخيرة وغيرها من المواد والمعدات والتجهيزات المماثلة لفائدة تنظيم له علاقة بالجرائم الإرهابية وجمع أموال مع العلم بان الغرض منها تمويل تنظيم له علاقة بالجرائم الإرهابية وهي الجرائم الناتج عنها وفاة والمشاركة في ذلك فان ملف القضية خال مما يفيد ارتكاب المظنون فيه خميس الظاهري لهذه الجرائم واتجه التصريح بالحفظ لعدم كفاية الحجة.

وحيث وبخصوص جرائم المشاركة في استعمال تراب الجمهورية للقيام بأعمال تحضيرية لارتكاب إحدى الجرائم الإرهابية وتوفير معلومات لفائدة أشخاص بقصد المساعدة على ارتكاب جرائم إرهابية والانضمام داخل تراب الجمهورية الى تنظيم اتخذ من الارهاب وسيلة لتحقيق اغراضه المنسوبة للمظنون فيه خميس الظاهري فقد ثبت ان المظنون فيه المذكور هو فاعل اصلي واتجه التصريح بحفظ جريمة المشاركة في ارتكاب تلك الجرائم لعدم توفر الاركان القانونية.

وحيث وبخصوص جرائم التآمر على امن الدولة الداخلي والاعتداء المقصود منه تبديل هيئة الدولة وحمل السكان على قتل بعضهم بعضا بالسلح و إثارة الهرج والقتل بالتراب التونسي وإدخال أسلحة نارية معدة لعمليات حربية وذخيرتها وحملها ونقلها والمشاركة في ذلك المنسوبة

للمظنون فيه خميس الظاهري فقد تبين ان المتهم المذكور تمت احالته من اجل نفس الافعال الاجرامية المذكورة طبق الفصول 1 و2 و4 و5 و11 و12 و13 و14 و15 و16 و17 و18 و19 و30 و31 من القانون عدد 75 لسنة 2003 المؤرخ في 10 ديسمبر 2003 المتعلق بدعم الجهود الدولي لمكافحة الارهاب ومنع غسل الاموال مثلما تم تنقيحه بالقانون عدد 65 لسنة 2009 المؤرخ في 12 أوت 2009 باعتبار ان الافعال الاجرامية تكتسي طابعا ارهابيا واتجه حفظ هذه الجرائم لعدم توفر الاركان القانونية.

وحيث وبخصوص جريمة قتل نفس بشرية عمدا مع سابقة الاضرار المنسوبة للمظنون فيه خميس الظاهري فقد تم اعتبار الافعال الاجرامية المنسوبة للمظنون فيه المذكور بخصوص هذه الجريمة من قبيل المشاركة في قتل نفس بشرية عمدا مع سابقة الاضرار واتجه التصريح بحفظ الجريمة الاصلية لعدم توفر الاركان القانونية.

وحيث وبخصوص جرائم الدعوة الى ارتكاب جرائم ارهابية والانضمام الى تنظيم له علاقة بتلك الجرائم واستعمال اسم ورمز قصد التعريف بتنظيم ارهابي وباعضائه ونشاطه والانضمام خارج تراب الجمهورية الى مثل ذلك التنظيم واستعمال تراب الجمهورية لانتداب مجموعة من الاشخاص بقصد ارتكاب عمل ارهابي خارج تراب الجمهورية واستعمال تراب الجمهورية للقيام باعمال تحضيرية

لارتكاب احدى الجرائم الارهابية وتوفير معلومات لفائدة اشخاص بقصد المساعدة على ارتكاب جرائم ارهابية واعداد محل لاجتماع اعضاء لهم علاقة بالجرائم الارهابية والتبرع وجمع تبرعات بصفة مباشرة الغرض منه تمويل اشخاص وانشطة لها علاقة بالجرائم الارهابية وتلقي تدريبات عسكرية بقصد ارتكاب جرائم ارهابية واستعمال تراب الجمهورية لانتداب وتدريب مجموعة من الاشخاص بقصد ارتكاب عمل ارهابي داخل تراب الجمهورية وتوفير اسلحة ومتفجرات وذخيرة وغيرها من المواد والمعدات والتجهيزات المماثلة لفائدة تنظيم له علاقة بالجرائم الارهابية واعداد محل لاجتماع اعضاءه وجمع اموال مع العلم بان الغرض منها تمويل تنظيم له علاقة بالجرائم الارهابية وهي الجرائم الناتج عنها وفاة والمشاركة في ذلك المنسوبة للمظنون فيه ياسر المولهي فان ملف القضية خال مما يفيد ارتكاب المظنون فيه للجرائم المذكورة استنادا الى الانكار المسجل عليه في كافة اطوار البحث المعزز بخلو ملف القضية من أي قرينة تفيد ارتكابه للجرائم المذكورة واتجه التصريح بالحفظ لعدم كفاية الحجة.

وحيث وبخصوص جريمة المشاركة في الانضمام داخل تراب الجمهورية الى تنظيم اتخذ من الارهاب وسيلة لتحقيق اغراضه والمساعدة على عدم الكشف على عناصر ارهابية وعدم عقابهم فان المتهم المذكور هو فاعل اصلي واتجه تبعا لذلك التصريح بالحفظ لعدم توفر الاركان القانونية.

وحيث وبخصوص جرائم التآمر على امن الدولة الداخلي والاعتداء المقصود منه تبديل هيئة الدولة وحمل السكان على قتل بعضهم بعضا بالاسلحة و اشارة الهرج والقتل بالتراب التونسي وإدخال أسلحة نارية معدة لعمليات حربية وذخيرتها وحملها ونقلها وقتل نفس بشرية عمدا مع سابقة الاضمار والمشاركة في ذلك المنسوبة للمظنون فيه ياسر المولهي فقد تبين ان المتهم المذكور تمت احواله من اجل نفس الافعال الاجرامية المذكورة طبق الفصول 1و2و4و5و11و12و13و14و15و16و17و18و19و30و31 من القانون عدد 75 لسنة 2003 المؤرخ في 10 ديسمبر 2003 المتعلق بدعم الجهود الدولي لمكافحة الارهاب ومنع غسل الاموال مثلما تم تنقيحه بالقانون عدد 65 لسنة 2009 المؤرخ في 12 أوت 2009 باعتبار ان الافعال الاجرامية تكتسي طابعا ارهابيا واتجه حفظ هذه الجرائم لعدم توفر الاركان القانونية.

لهذه الاسباب

نصرح بذلك ونقرر توجيه تهم الدعوة الى ارتكاب جرائم ارهابية والانضمام الى تنظيم له علاقة بتلك الجرائم والانضمام خارج تراب الجمهورية الى مثل ذلك التنظيم واستعمال تراب الجمهورية لانتداب مجموعة من الاشخاص بقصد ارتكاب عمل ارهابي خارج تراب الجمهورية واستعمال تراب الجمهورية للقيام باعمال تحضيرية لارتكاب احدى الجرائم الارهابية وتوفير معلومات لفائدة اشخاص بقصد المساعدة على ارتكاب جرائم ارهابية واعداد محل لاجتماع اعضاء لهم علاقة بالجرائم الارهابية والتبرع وجمع تبرعات بصفة مباشرة الغرض منه تمويل

اشخاص وانشطة لها علاقة بالجرائم الارهابية والانضمام داخل تراب الجمهورية الى تنظيم اتخذ من الارهاب وسيلة لتحقيق اغراضه وتلقي تدريبات عسكرية بقصد ارتكاب جرائم ارهابية واستعمال تراب الجمهورية لانتداب وتدريب مجموعة من الاشخاص بقصد ارتكاب عمل ارهابي داخل تراب الجمهورية وتوفير اسلحة ومتفجرات وذخيرة وغيرها من المواد والمعدات والتجهيزات المماثلة لفائدة تنظيم له علاقة بالجرائم الارهابية واعداد محل لاجتماع اعضائه والمساعدة على ايوانهم واخفانهم وجمع اموال مع العلم بان الغرض منها تمويل تنظيم له علاقة بالجرائم الارهابية وهي الجرائم الناتج عنها وفاة والمشاركة في قتل نفس بشرية عمدا مع سابقة الاضرار مناط احكام الفصول 1 و2 و4 و11 و12 و13 و14 و15 و16 و17 و18 و19 و30 و31 من القانون عدد 75 لسنة 2003 المؤرخ في 10 ديسمبر 2003 المتعلق بدعم الجهود الدولي لمكافحة الارهاب ومنع وغسل الاموال مثلما تم تنقيحه بالقانون عدد 65 لسنة 2009 المؤرخ في 2009/8/12 والفصول 32 و201 و202 من المجلة الجزائية على المظون فيهما محمد بن بلقاسم بن عبد الله العوادي ومحمد بن الشاذلي بن احمد العكاري .

كتوجيه تهم الدعوة الى ارتكاب جرائم ارهابية والانضمام الى تنظيم له علاقة بتلك الجرائم واستعمال تراب الجمهورية لانتداب مجموعة من الاشخاص بقصد ارتكاب عمل ارهابي خارج تراب الجمهورية واستعمال تراب الجمهورية للقيام باعمال تحضيرية لارتكاب احدى الجرائم الارهابية وتوفير معلومات لفائدة اشخاص بقصد المساعدة على ارتكاب جرائم ارهابية واعداد محل لاجتماع اعضاء لهم علاقة بالجرائم الارهابية والانضمام داخل تراب الجمهورية الى تنظيم اتخذ من الارهاب وسيلة لتحقيق اغراضه وتلقي تدريبات عسكرية بقصد ارتكاب جرائم ارهابية واعداد محل لاجتماع اعضائه والمساعدة على ايوانهم واخفانهم وتوفير اسلحة ومتفجرات وذخيرة وغيرها من المواد والمعدات والتجهيزات المماثلة لفائدة تنظيم له علاقة بالجرائم الارهابية وهي الجرائم الناجم عنها وفاة والمشاركة في قتل نفس بشرية عمدا مع سابقة الاضرار مناط احكام الفصول 1 و2 و4 و12 و13 و14 و15 و17 و18 و19 و30 و31 من القانون عدد 75 لسنة 2003 المؤرخ في 10 ديسمبر 2003 المتعلق بدعم الجهود الدولي لمكافحة الارهاب ومنع وغسل الاموال مثلما تم تنقيحه بالقانون عدد 65 لسنة 2009 المؤرخ في 2009/8/12 والفصول 32 و201 و202 من المجلة الجزائية على المظنون فيهما كريم بن احمد بن صالح الكلاعي وصابر بن قنديل بن صالح قنديل المشرقي.

وتوجيه تهم الدعوة الى ارتكاب جرائم ارهابية والانضمام الى تنظيم له علاقة بتلك الجرائم والانضمام خارج تراب الجمهورية الى مثل ذلك التنظيم واستعمال تراب الجمهورية لانتداب مجموعة من الاشخاص بقصد ارتكاب عمل ارهابي خارج تراب الجمهورية واستعمال تراب الجمهورية للقيام باعمال تحضيرية لارتكاب احدى الجرائم الارهابية وتوفير معلومات لفائدة اشخاص بقصد المساعدة على ارتكاب جرائم ارهابية والانضمام داخل تراب الجمهورية الى تنظيم اتخذ من الارهاب

وسيلة لتحقيق اغراضه واستعمال تراب الجمهورية لانتداب وتدريب مجموعة من الاشخاص بقصد ارتكاب عمل ارهابي داخل تراب الجمهورية وتوفير اسلحة ومتفجرات وذخيرة وغيرها من المواد والمعدات والتجهيزات المماثلة لفائدة تنظيم له علاقة بالجرائم الارهابية وتلقي تدريبات عسكرية بقصد ارتكاب جرائم ارهابية وهي الجرائم الناتج عنه وفاة والمشاركة في قتل نفس بشرية عمدا مع سابقة الاضرار

الفصول احكام مناط
1 و2 و4 و11 و12 و13 و14 و15 و16 و17 و18 و19 و30 و31 من القانون عدد 75 لسنة 2003 المؤرخ في 10 ديسمبر 2003 المتعلق بدعم الجهود الدولي لمكافحة الارهاب ومنع وغسل الاموال مثلما تم تنقيحه بالقانون عدد 65 لسنة 2009 المؤرخ في 12/8/2009 والفصول 32 و201 و202 من المجلة الجزائية على المظنون فيه عز الدين بن القاوي بن محمد عبد اللاوي.

كتوجيه تهم الانضمام الى تنظيم له علاقة بالجرائم الارهابية والانضمام داخل تراب الجمهورية الى تنظيم اتخذ من الارهاب وسيلة لتحقيق اغراضه واستعمال تراب الجمهورية للقيام باعمال تحضيرية لارتكاب احدى الجرائم الارهابية وتوفير معلومات لفائدة اشخاص بقصد المساعدة على ارتكاب جرائم ارهابية وهي الجرائم الناجم عنها وفاة وقتل نفس بشرية عمدا مع سابقة الاضرار مناط احكام الفصول 1 و2 و4 و12 و13 و15 و17 و30 و31 من القانون عدد 75 لسنة 2003 المؤرخ في 10 ديسمبر 2003 المتعلق بدعم الجهود الدولي لمكافحة الارهاب ومنع وغسل الاموال مثلما تم تنقيحه بالقانون عدد 65 لسنة 2009 المؤرخ في 12/8/2009 والفصلين 201 و202 من المجلة الجزائية على المظنون فيه محمد أمين بن البشير بن محمد القاسمي.

كتوجيه تهم الانضمام داخل تراب الجمهورية الى تنظيم اتخذ من الارهاب وسيلة لتحقيق اغراضه والمساعدة على عدم الكشف على عناصر ارهابية وعدم عقابهم وهي الجرائم الناجم عنها وفاة مناط احكام الفصول 13 و18 و30 و31 من القانون عدد 75 لسنة 2003 المؤرخ في 10 ديسمبر 2003 المتعلق بدعم الجهود الدولي لمكافحة الارهاب ومنع وغسل الاموال مثلما تم تنقيحه بالقانون عدد 65 لسنة 2009 المؤرخ في 12/8/2009 على المظنون فيه ياسر بن محمد بن علي المولهي.

كتوجيه تهم الدعوة الى ارتكاب جرائم ارهابية والانضمام الى تنظيم له علاقة بالجرائم الارهابية والانضمام داخل تراب الجمهورية الى تنظيم اتخذ من الارهاب وسيلة لتحقيق اغراضه وتوفير معلومات لفائدة اشخاص قصد المساعدة على ارتكاب جرائم ارهابية وهي الجرائم الناجم عنها وفاة والمشاركة في قتل نفس بشرية عمدا مع سابقة الاضرار مناط احكام الفصول 1 و2 و4 و11 و12 و13 و17 و30 و31 من القانون عدد 75 لسنة 2003 المؤرخ في 10 ديسمبر 2003 المتعلق بدعم الجهود الدولي لمكافحة الارهاب ومنع وغسل الاموال مثلما تم تنقيحه بالقانون عدد 65 لسنة 2009 المؤرخ في 12/8/2009

والفصول 32 و201 و202 من المجلة الجزائرية على المظنون فيه محمد علي بن سعيد بن عبد القادر دمج .

كتوجيه تهم الانضمام الى تنظيم له علاقة بالجرائم الارهابية واعداد محل لاجتماع اعضاء لهم علاقة بالجرائم الارهابية واعداد محل لاجتماع اعضائه والمساعدة على ايوائهم واخفائهم وهي الجرائم الناجم عنها وفاة طبق احكام الفصول 1 و2 و4 و11 و12 و18 و19 و30 و31 من القانون عدد 75 لسنة 2003 المؤرخ في 10 ديسمبر 2003 المتعلق بدعم الجهود الدولي لمكافحة الارهاب ومنع وغسل الاموال مثلما تم تنقيحه بالقانون عدد 65 لسنة 2009 المؤرخ في 12/8/2009 على المظنون فيه قيس بن عبد العزيز بن سالم مشاله.

كتوجيه تهم الدعوة الى ارتكاب جرائم ارهابية والانضمام الى تنظيم له علاقة بتلك الجرائم واستعمال تراب الجمهورية للقيام باعمال تحضيرية لارتكاب احدى الجرائم واعداد محل لاجتماع اعضاء لهم علاقة بالجرائم الارهابية وتوفير معلومات لفائدة اشخاص بقصد المساعدة على ايوائهم واخفائهم وهي الجرائم الناجم عنها وفاة مناط احكام الفصول 1 و2 و4 و11 و12 و14 و17 و18 و30 و31 من القانون عدد 75 لسنة 2003 المؤرخ في 10 ديسمبر 2003 المتعلق بدعم الجهود الدولي لمكافحة الارهاب ومنع وغسل الاموال مثلما تم تنقيحه بالقانون عدد 65 لسنة 2009 المؤرخ في 12/8/2009 على المظنون فيه عبد الرؤوف جاء بالله الطالبى .

كتوجيه تهم الدعوة الى ارتكاب جرائم ارهابية والانضمام الى تنظيم له علاقة بتلك الجرائم واعداد محل لاجتماع اعضاء لهم علاقة بالجرائم الارهابية واعداد محل لاجتماع اعضاء تنظيم ارهابي والمساعدة على ايوائهم واخفائهم وتوفير معلومات لفائدة اشخاص بقصد المساعدة على ارتكاب جرائم ارهابية وهي الجرائم الناجم عنها وفاة مناط احكام الفصول 1 و2 و4 و11 و12 و17 و18 و30 و31 من القانون عدد 75 لسنة 2003 المؤرخ في 10 ديسمبر 2003 المتعلق بدعم الجهود الدولي لمكافحة الارهاب ومنع وغسل الاموال مثلما تم تنقيحه بالقانون عدد 65 لسنة 2009 المؤرخ في 12/8/2009 على المظنون فيه رياض بن عبد اللطيف بن سالم الورتاني .

كتوجيه تهم الانضمام داخل تراب الجمهورية الى تنظيم اتخذ من الارهاب وسيلة لتحقيق اغراضه واستعمال تراب الجمهورية للقيام باعمال تحضيرية لارتكاب احدى الجرائم الارهابية وتوفير معلومات لفائدة اشخاص بقصد المساعدة على ارتكاب جرائم ارهابية واعداد محل لاجتماع اعضاء لهم علاقة بالجرائم الارهابية والمساعدة على ايوائهم واخفائهم وهي الجرائم الناجم عنها وفاة والمشاركة في قتل نفس بشرية عمدا مع سابقة الاضمار طبق احكام الفصول 1 و2 و4 و13 و15 و17 و18 و30 و31 من القانون عدد 75 لسنة 2003 المؤرخ في 10 ديسمبر 2003 المتعلق بدعم الجهود الدولي لمكافحة الارهاب ومنع وغسل الاموال مثلما تم تنقيحه بالقانون عدد 65 لسنة 2009 المؤرخ في 12/8/2009 والفصول 32 و201 و202 من المجلة الجزائرية على المظنون فيه خميس بن علي بن مبارك الظاهري.

وحفظ بقية الجرائم المنسوبة للمظنون فيهم المذكورين وهم محمد العوادي ومحمد العكاري وكريم الكلاعي وصابر المشرقي وعز الدين عبد اللاوي وياسر المولهي ومحمد علي دمج

ومحمد أمين القاسمي وقيس مشاله وعبد الرؤوف الطالبی ورياض الورتانی وخمیس الظاهري لعدم كفاية الحجة ولعدم توفر الاركان القانونية.

كالتصريح بالحفظ في حق المظنون فيهم وجدي بن نور الدين الكافي وخالد بن محمد العيد الزديني وحمزة بن محمد فوزي بدر ومنذر بن المكي الجلاصي وعلام التيزاوي وطارق النيفر وحسام الفريخة واحمد الرياحي لعدم كفاية الحجة.

والحفظ في حق المظنون فيهم محمد بن عبد الرزاق الخياري ومحمد علي بن ابراهيم النعيمي واحمد بن محمد بن عون وماهر بن الشاذلي العكاري ومعاذ الحمادي وحسام الدين المزليني تبعا لتعهد قاضي التحقيق بالبحث بخصوص الافعال الاجرامية المنسوبة اليهم في القضية التحقيقية عدد 12/28374 .

كالحفظ في حق المظنون فيهما حمزة بن صالح بن عبد القادر العرفاوي وسيف الدين بن صلاح بن احمد العرفاوي لسبق التعهد بالبحث بخصوص الافعال الاجرامية المنسوبة اليهما في القضية التحقيقية عدد 3/25963.

والحفظ في حق المظنون فيه احمد بن محمد بن الطيب المالكي تبعا لتعهد قاضي التحقيق بالمكتب 12 بالبحث في الافعال الاجرامية المنسوبة اليه في القضيتين التحقيقتين عدد 12/29895 و عدد 12/28156.

والحفظ في حق المظنون فيه محمد العمري تبعا لتعهد قاضي التحقيق بالمكتب الثالث بالبحث بخصوص الافعال الاجرامية المنسوبة اليه في القضية التحقيقية عدد 3/28177 .

كالحفظ في حق المظنون فيهم رياض اللواتي وكمال القضقاضي ولطفي الزين وانيس الضاوي وعادل السعيدي بموجب الوفاة.

واحالتهم تبعا لذلك على الحالة التي هم عليها صحبة ملف القضية والمحجوز على جناب دائرة الاتهام بمحكمة الاستئناف بتونس لتتخذ في شأنهم ما تراه والافراج عن المظنون فيهم حمزة بن صالح بن عبد القادر العرفاوي وسيف الدين بن صلاح بن احمد العرفاوي ومحمد بن الحبيب العمري ما لم يكونوا مسجونين في قضايا اخرى واعلام من يهمة الامر بهذا القرار.

وحرر في

اطلع عليه في تاريخه
المساعد الأول لوكيل الجمهورية
عشر

قاضي التحقيق الأول بالمكتب الثالث

بشير العكرمي

حاتم حفيظ